معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين



جمع وترتيب

هيئة المعجم

المجلد الأول

الطبعة الثانية

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

بسم الله الرحمن الرحيم



معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين

هيئة المعجم

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

الطبعة الأولى
1995

الطبعة الثانية
2002

حقوق النشر محفوظة
لعبدالعزيز سعود البابطين

جمع وترتيب وتنفيذ
هيئة المعجم

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

تصميم الفنان: محمد شمس الدين
خطوط: يوسف العجوز

فريق العمل في الطبعة الأولى

مجلس الأمناء:

الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين — رئيس مجلس الأمناء

الأستاذ عبدالعزيز محمد السريع — الأمين العام

الأعضاء:

الدكتور إبراهيم السعافين

الدكتور إبراهيم عبدالله غلوم

الأستاذ أبوالقاسم محمد كرو

الدكتور جابر عصفور

الدكتور سليمان الشطي

الدكتور علي عقله عرسان

الأستاذ فاروق شوشة

الدكتور محمد السرغيني

الدكتور محمود علي مكي

الدكتور منصور الحازمي

الأستاذ تحسين بدير — السكرتير

هيئة المعجم:

الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين — الرئيس

الأستاذ عبدالعزيز محمد السريع — المقرر العام

الدكتور أحمد مختار عمر — المستشار الفني مسؤول التحرير

الأعضاء:

الأستاذ أبوالقاسم محمد كرو

الأستاذ تحسين إبراهيم بدير

الدكتور سليمان الشطي

الدكتور علي الباز

الدكتور محمد فتوح أحمد

الدكتور محمود علي مكي

الدكتور يوسف خليف

مكتب التحرير:

الأستاذ عبدالعزيز محمد السريع	الرئيس
الدكتور أحمد مختار عمر	نائب الرئيس
الدكتور سليمان علي الشطي	عضو
الدكتور علي السيد الباز	عضو
الدكتور محمد فتوح أحمد	عضو
الأستاذ عدنان بلبل الجابر	السكرتير

لجنة الشعر:

الدكتور محمد فتوح أحمد	الرئيس
الأستاذ فيصل السعد	
الأستاذ يعقوب السبيعي	

التصحيح والمراجعة:

1 - الأستاذ عبدالعزيز النعماني
2 - الأستاذ فيصل السعد
3 - الأستاذ عدنان بلبل الجابر
4 - الأستاذ سعيد أبوحطب
5 - الأستاذ محمود سليم
6 - الأستاذ أحمد علاوي

قسم الكمبيوتر:

1 - أحمد محمود أحمد متولي
2 - أحمد سعد جبر
3 - ماهر شلبي
4 - حاتم العربي
5 - علاء الدين مختار

السكرتارية والمتابعة:

1 - قاسم محمد الحميدي
2 - جمال البيلي
3 - عادل لبيب
4 - عادل موسى



المكاتب الإقليمية

1 - **مكتب القاهرة** الأستاذ أيمن محمد علي ميدان مدير المكتب

2 - **مكتب تونس** الأستاذ أبوالقاسم محمد كرو مدير المكتب

3 - **مكتب عمان** الأستاذ تحسين إبراهيم بدير مدير المكتب

المندوبون والمراسلون :

1 - أحمد الطريبق أحمد
2 - أحمد فضل شبلول
3 - ايمن ميدان
4 - بلال خبيز
5 - خليل النحوي
6 - د.سمر روحي الفيصل
7 - عبدالإله عبدالقادر
8 - عبدالله مطر الجديد
9 - علي الشرقاوي
10 - عمار جحيدر
11 - محمد الأخضر السائحي
12 - محمد حسين هيثم
13 - محمد المشايخ
14 - مصطفى عوض الله بشارة
15 - محسن الكندي
16 - إبراهيم الوزان
17 - محمد عبدالقادر الفقي
18 - بيت الثقافة السوداني

فريق العمل في الطبعة الثانية

مجلس الأمناء:

الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين	رئيس مجلس الأمناء
الأستاذ عبدالعزيز السريع	الأمين العام

الأعضاء:

الأستاذ الطيب صالح	
الدكتور جرجي طربية	
الدكتور سليمان علي الشطي	
الدكتور عزالدين إسماعيل	
الأستاذ عزالدين ميهوبي	
الدكتور علي عقلة عرسان	
الأستاذ فاروق شوشة	
الدكتور كمال بن الصادق عمران	
الدكتور محمد شاهين	
الدكتور محمد عبدالرحيم كافود	
الدكتور منصور الحازمي	
الأستاذ عبدالعزيز جمعة	أمين السر

مكتب التحرير:

الأستاذ عبدالعزيز السريع	الرئيس
الدكتور أحمد مختار عمر	نائب الرئيس
الدكتور سليمان علي الشطي	عضو
الدكتور علي السيد الباز	عضو
الدكتور محمد فتوح أحمد	عضو
الأستاذ عدنان بلبل الجابر	أمين السر

لجنة الشعر:

الدكتور محمد فتوح أحمد	الرئيس
الأستاذ يعقوب السبيعي	عضو
الأستاذ عبدالناصر الحمد	عضو
الأستاذ جمال البيلي	أمين السر

قسم الكمبيوتر:

1 – أحمد محمود أحمد متولي

2 – أحمد سعد جبر

3 – أحمد جاسم

المكاتب الإقليمية

1 – مكتب القاهرة	الأستاذ محمد عبدالقادر الفقي فالأستاذ عماد غزالي	مدير المكتب
2 – مكتب تونس	الأستاذ أبوالقاسم محمد كرو	مدير المكتب
3 – مكتب عمان	الأستاذ تحسين إبراهيم بدير	مدير المكتب

المندوبون والمراسلون:

1 – الأستاذ محسن الكندي

2 – الأستاذ عبدالباري العبودي

3 – الأستاذة سمر فغالي

4 – الأستاذ جواد جميل

5 – الأستاذ عبدالحميد الهرامة

6 – الدكتورة لويزا بولبرس

7 – الدكتور أحمد الطريبق أحمد

8 – الأستاذ محمد الجلواح

9 – اللواء عبدالحي محجوب

10 – الأستاذ قاسم الحميدي

11 – الأستاذة فيحاء العاشق

12 – الأستاذ محمد الحسن ولد محمد المصطفى

13 – الأستاذ محمد حسين هيثم

14 – الدكتور العربي دحو

الإهداء..

إلى أمتي العربية.. الحلم والواقع..
وإلى الشعر العربي ضميرها الحي..
وإلى معلمينا الأوائل أصحاب المعاجم والمختارات
وإلى الشعراء العرب رسل التنوير
والثقافة والتقدم..
أهدي هذا المعجم..

عبد العزيز سعود البابطين

تصدير الطبعة الثانية

الحمد لله فاتحة كل خير، وتمام كل نعمة، بيده - سبحانه - الرفع والخفض، والبسط والقبض، والمسرّة والمساءة، والإحسان والإساءة، وصلاة وسلاماً على نبي الأمة، أفْصَح من نطق بالضاد، وأهدى من أعْرب عن سبل الرشاد، القائل حقاً، الناطق صدقاً :

إن من البيان لسحراً، وإن من الشعر لحكْما .

وبعد، فإنني بمزيد من الغبطة، والاعتزاز، أزفّ إليك - أيها القارئ الكريم - هذه الطبعة الثانية الجديدة من معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين - أزفها إليك أبهى إخراجاً، وأنقى طباعة، وأكثر استيعاباً لأجيال شعراء العربية المعاصرين في شتى أصقاع وطننا العربي الكبير : مشرقه ومغربه، بدوه وحضره، مدنه وقراه، كفوره ونجوعه، كل هذا بين دفتي معجم موسوعي واحد، حتى ليصدق فيه قول القائل :

ليس على الله بمستنكر
أن يجمع العالم في واحد

عزيزي القارئ الكريم:

لقد مضى على صدور الطبعة الأولى من هذا المعجم أكثر من خمس سنوات تلقّفتْه خلالها الأيدي بما يستحقه من الحفاوة والترحاب، واستقبلتْه الألسنة بمزيد من الثناء المستطاب، عبّرت بهذا وذاك عن اعتزازها بهذا الجهد البِكْر الذي سجّل ديوان الشعر المعاصر بأدقّ ما يمكن للطاقة البشرية من عمق وشمول، وتواترت على مؤسستنا الفتية خلال هذه الحقبة ألوان شتى من أصداء الاستجابات لهذا العطاء المبذول، بين من يرى فيه المثال الحي للدقة العلمية والصنعة المعجمية الفذة، ومن يمضي به اعتزازه بالعمل إلى حدّ نشدان الكمال، فهو يتمنى لو تحققت له ملحوظة هنا، أو مطلب هناك، أو استُجيبت له رغبة في نموذج واطّراح آخر، أو سُجلت له مأثرة في أحد بنود سيرته الذاتية، باعتبار المعجم وجه الثقافة الشعرية العربية الراهنة، وليس من ريب أن في مثل هذه الملحوظات نوعا من حسن الظن، فهي إكبار لقيمة العمل من ناحية، وهي - من ناحية أخرى - اعتزاز به إلى درجة طلب الكمال، وهي غاية عسيرة المنال، فقد استأثر بها - سبحانه - الخالق ذو الجلال .

في ضوء هذه الاعتبارات التي أبْدتْها جمهرة المتلقّين للمعجم، ونتيجة لما جدّ على الساحة الشعرية من تطورات خلال السنوات المنصرمة، كان ضرورياً أن تفكر المؤسسة في إصدار جديد لهذا

المعجم ، وقد بدأ هذا التفكير بعد الانتهاء من الإصدار الأول مباشرة ، ثم تحوّل التفكير إلى تخطيط دقيق لآليّات هذا الإصدار بدءاً من الإعلانات الموسّعة عبر وسائل الإعلام المختلفة ، ومروراً بالدعوات المتتابعة لفيالق الشعراء بغية التقدم بسيرهم ونماذجهم ، أو اقتراح ما عسى أن يطرأ من تعديلات على ما أثبتوه في الطبعة الأولى ، ثم ما تبع ذلك من تشكيل فرق عمل لتلقي الاستجابات وفرزها وعرضها على لجان مختصة تنعقد دورياً للنظر فيما تلقته المؤسسة من أصداء دعواتها المتعاقبة ، حتى انتهى الأمر خلال حقبة زمنية ممتدّة إلى هذه الحصيلة التي تصافح يديك أيها القارئ العزيز .

وإذنْ قد كان هذا الإصدار الثاني للمعجم الماثل أمراً طبيعياً ، بل لعله كان هدفاً مطلوباً في ظل تغير الظروف وتبدل الأحوال ، فقد دخل حلبة الشعر فرسان لم يكونوا موجودين عند صدور الطبعة الأولى ، أو كانوا موجودين ولكن إنتاجهم لم يكن بدرجة التألق المناسبة للمعجم ، ناهيك عن أنه على الرغم من أن المؤسسة حرصت منذ البدء على مسح الساحة الشعرية مسحاً ميدانياً بواسطة شبكة واسعة من المندوبين ، ومن خلال الاتصال المباشر أو الهاتفي بالشعراء واستكتابهم ، بقي أفراد من الشعراء خارج إطار المتاح ، بسبب البعد عن دائرة الضوء ، أو العزوف عن عرض الذات ، أو الوقوع بمنأى عن جهد عناصر جمع المادة ، وهو جهد بشريّ محدود ، مهما كان حجمه ، ولذلك كان منطقياً أن يحاول هذا الإصدار الجديد استقصاء ما عسى أن يكون قد ندَّ عنه من عشرات الشعراء في طبعة المعجم الأولى ، كما حاول أن يواكب الجوهريّ من متغيرات السير الذاتية للشعراء ، فمن زاد رصيده من الدواوين أو الأعمال الإبداعية نوّه المعجم به ، ومن استجدَّت في حياته العملية طفرات في درجات العمل أو محل الإقامة أشار إليه ، ومن انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء سجّل المعجم وفاته في هامش السيرة الذاتية .

من ثم تجد - عزيزنا القارئ - تطوراً ملموساً في هذه الطبعة الثانية ، سواء في غزارة المادة ، أو نوعها ، أو مستواها ، وكذلك في عدد من يضمّهم المعجم من الشعراء ، حيث أضيف إلى شعراء الطبعة الأولى ، وعددهم يصل إلى ألف وستمائة وأربعة وأربعين شاعراً ، ما يناهز ثلاثمائة وستة شعراء جدد ، وهكذا تقترب حصيلة الطبعة الجديدة من ألفي شاعر ، وهو عدد - لو تأملت - جدّ كبير .

بيد أن الإنصاف يقتضينا القول إن هذه المتغيرات في حجم الجهد والمستوى لم تنل من شفافية المقياس الذي اتخذه هذا المعجم نبراساً له ، ألا وهو ألاّ يكون الذوق الشخصي معياراً لاختيار المشاركين من بين المتقدمين ، فقد ظل حادينا باستمرار أن نسجّل المشهد الشعري الراهن بكل تخومه وألوانه واتجاهاته ، وبيئاته ، دون تمييز أو مفاضلة ، وهو المقياس الذي احتكمنا إليه في هذه الطبعة ، كما احتكمنا إليه في الطبعة الأولى ، الأمر الذي مكّن لهذا المعجم أن يصبح ركيزة هامة في بنيان الاختيارات الشعرية العربية عبر عصورها المختلفة ، كما جعل منه مرجعاً أساسياً للمشتغلين بالشعرية في الجامعات ومراكز البحث العلمي على تنوعها ، وإننا لنستشعر مزيجاً من الاعتزاز والحمد للخالق

– سبحانه – حين نرى كثيراً من الرسائل الجامعية والبحوث الأكاديمية يتخذ من هذا المعجم – الذي نقدم إليك اليوم طبعته الثانية – قاعدة للتعريف بالشعراء ، وحافزاً للاستزادة من نتاجهم بالرجوع إلى مصادره في مظانّه المتنوعة .

وفي الختام لا نملك – عزيزنا القارئ – إلاّ أن نعتذر عما لا حيلة في الاعتذار عنه ، فقد أرسل إلينا بعض المبدعين شذرات من نتاجهم ، ولم يقدر لهذه الطبعة أن تسعد باحتواء ما أرسلوه ، إمّا لأنه تأخر في طريق الوصول ، أو لعدم كفايته ، أو لنقص المعلومات المرفقة به ، أو لأن هذا الذي أرسل لم يلبِّ معايير الاختيار التي التزم بها المعجم منذ البدء ، فلهؤلاء وغيرهم نتقدم بجميل الاعتذار ، متعلّلين بقول الشاعر :

رُزِقْتَ أسمح ما في الناس مِنْ خُلُقٍ

إذا رُزِقْتَ التماس العذر في الشِّيَم

اللهم كما أحسنت بدء هذا العمل أحسنْ – بفضلك – غايته ، وسدّد على طريق التوفيق مسيرته ، واجعل الجهد فيه خالصاً لوجْهك الكريم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

رئيس مجلس أمناء

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

عبدالعزيز سعود البابطين

بين يدي الطبعة الثانية

أصدرت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري الطبعة الأولى من «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» عام 1995 بعد عمل دءوب استمر ما يقرب من خمس سنوات .

وقد كان رجع الصدى لصدور هذا المعجم مدوياً ، حيث استقبله جمهور المثقفين والأدباء والشعراء بترحاب بالغ ، وتقدير فائق مما أثلج صدورنا ، وأمدنا بطاقة متجددة ، وجعلنا نشعر بقيمة الصدق في العمل ، والإخلاص في الأداء .

وقد تابعت المؤسسة - بكل الحب والصدق - ما تفضل به صفوة المثقفين والأدباء العرب من ملاحظات وتعليقات ، سواء من خلال الرسائل المباشرة إلى رئيس المؤسسة ، أو أمينها ، أو ما نشر في الصحف والمجلات ، أو ما أذيع في الأجهزة المسموعة والمرئية ، أو ما أثير من خلال الاحتفالات والندوات - وأخذتها جميعها بعين الاعتبار ، وكانت هي الحافز لها إلى إصدار الطبعة الثانية من المعجم ، كما كانت المرشد والموجه فيما أدخلته من تعديلات ، وما تداركته من نواقص . وقد تضمنت معظم التعليقات والإشارات ، الكثير من عبارات المديح والثناء التي نتجاوزها ، ونركز فقط على ما حوته من جوانب موضوعية ، وتنبيه إلى مواضع التميز في هذا العمل ، ونلخصها فيما يأتي :

1 - أنه عمل غير مسبوق من ناحية الجمع، والتوثيق، والدقة، والمنهجية.

2 - أنه يسد فراغاً في المكتبة العربية، ويقدم خدمة للباحث والأديب والشاعر لا يغني عنه فيها أي عمل آخر.

3 - أنه غطى خريطة العالم العربي، وزاد عليها بعض الشعراء الذين يعيشون خارج المنطقة العربية، ولهم شعر بالعربية، مما جعله سجلاً شاملاً لشعر هذه الفترة، ومرجعاً مهماً لكل باحث ودارس للشعر العربي المعاصر.

4 - أنه حشدَ بين دفتيه أكبر عدد من الشعراء تم حشده في عمل واحد، وأنه بهذه الصورة لم يسبق له نظير في تاريخ أدبنا العربي.

5 - أنه أفسح المجال للشعراء الناشئين الواعدين، وترجم لهم جنباً إلى جنب مع عمالقة الشعراء، فأزال الحواجز المصطنعة بين الأجيال، ونقل إلى دائرة الضوء أعداداً كبيرة من الشعراء كانوا غائبين عن منطقة الوعي والإدراك والمتابعة.

6 - أنه حوى قطوفاً من إبداعات الشعراء إلى جانب سيرهم وأخبارهم.

7 - أنه اتبع منهجاً يعتمد على تقدم الشاعر بنفسه إلى المؤسسة عن طريق ملء نموذج معد لذلك، مسجلاً سيرته الذاتية، ومختاراً لنماذجه الشعرية، وهذه نظرة جديدة خالفت المألوف في المعاجم وكتب التراجم القديمة.

8 – أنه يمثل ريادة توثيقية لم يسبق لها مثيل، فضلاً عن كونه يكتسب أهميته من خصوصيته النابعة من استقلاليته، وعدم خضوعه لمؤثرات سياسية، أو مؤسسية، أو حكومية، ورصده لحركة الشعر المعاصر بتياراتها المتعددة، منذ بداية القرن الماضي، وحتى تاريخ صدوره.

9 – كما أنه قد استنفد كل وسائل الاتصال الممكنة بالشعراء وبالنوادي والمؤسسات الأدبية مستخدماً في ذلك وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، والمراسلات، والاتصالات الشخصية، ومستعيناً بشبكة المندوبين التي توزعت في معظم أرجاء العالم.

10 – وهو أخيراً – وليس آخراً – قد راعى التميز في جانب الشكل فصدر في طبعة أنيقة ملونة، وعلى ورق فاخر، وبغلاف سميك فجمع بين تميز الشكل، وتميز المضمون.

ولأن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري لا تؤمن بسياسة التوقف تحت ادعاء الكمال ، ولا تستنكف عن نقد نفسها بنفسها ، فقد رأت أن تقوم قبل التفكير في إصدار طبعة ثانية من المعجم بمراجعة شاملة لكل تراجم المعجم ، مستعينة بما لديها من خبراء ومدققين ، ومسترشدة بما جمعه فريق العمل بها من ملاحظات الأدباء والشعراء ، ووضعت كل ذلك أمام مجلس الأمناء في اجتماعه الخامس عشر بتاريخ 31/ 10/ 1997 ، الذي أصدر قراره بالموافقة على إصدار الطبعة الثانية وتشكيل مكتب تحرير المعجم ، كما أصدر رئيس مجلس الأمناء قراره بالتشكيل الجديد في 23/ 2/ 1999 لكل من مكتب تحرير المعجم ، ولجنة الشعر .

وعقب موافقة مجلس الأمناء مباشرة أعلن عن فتح باب التقدم للطبعة الثانية ، وحدد آخر موعد لتلقي الاستمارات 31/ 10/ 2000 ، ثم مُدّد إلى 31/ 5/ 2001 لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من الشعراء أن يتقدموا بطلباتهم ونماذجهم الشعرية .

ومنذ حلت ساعة الصفر بدأ فريق العمل المختص بالمؤسسة في إعداد مسوّدة المعجم ، واستمر العمل ما يقرب من أربع سنوات أمكن خلالها إنجاز ما يأتي :

1 – عَقد مكتب التحرير خمسة اجتماعات لمتابعة العمل، ومراجعة ما يتم منه أولاً فأولاً، والنظر في المنهجية المتبعة على ضوء ما يستجد من معلومات، وما يتكشف من سلبيات.

2 – عَقدت لجنة الشعر ستاً وعشرين جلسة درست فيها نماذج شعرية لـ(1243) شاعراً، أجازت الصالح منها.

3 – استمرت خلية النحل – الممثلة بالسيدين عدنان بلبل الجابر وجمال البيلي – في مكتب الأمانة العامة تؤدي عملها بكل تفان وإخلاص، فتولت ما يأتي:

أ – استقبال الاستمارات القادمة من مكاتب المؤسسة في القاهرة، وتونس، وعمان، أو عن طريق البريد المباشر، وقد بلغ عدد المتقدمين الجدد 1243 شاعراً أجيز منهم 306 شاعر ورفض الباقون (انظر الإحصائية الشاملة للمتقدمين).

ب - أرشفة هذه الاستمارات وترتيبها، وإعداد قوائم إحصائية بها.

ج - حصر نواقص الطبعة الأولى من قصائد بخط اليد، أو صور شخصية، أو غير ذلك.

د - إضافة ما يتم الحصول عليه من معلومات في السيرة الذاتية، أو النماذج الشعرية، وتقويم ما ندّ عن نظر فريق العمل في الطبعة الأولى.

وقد سار العمل في الطبعة الثانية على النحو التالي :

أ - بعد صدور نتائج لجنة الشعر، ترسل نسخة من استمارات الشعراء المجازين للدكتور أحمد مختار عمر، ليقوم بتحرير السير الذاتية لهؤلاء المجازين، وتحول بعد ذلك إلى قسم الكمبيوتر لتتم طباعتها، ثم مراجعتها من قبل الأستاذ عدنان بلبل الجابر.

ب - ترسل هذه الاستمارات بعد ذلك إلى د. أحمد مختار عمر، ود. محمد فتوح أحمد، للنظر فيها، ووضع ملاحظاتهما عليها، ومن بعدهما إلى د. الشطي ود. علي الباز لتدقيقها.

ج - بالنظر إلى ما وصل المؤسسة من ملاحظات وتصويبات، وطلب تعديل أو تحديث بعض المعلومات على الطبعة الأولى، فقد قام الباحث في الأمانة العامة الأستاذ عدنان بلبل الجابر وعاونه في ذلك الأستاذ جمال البيلي، بالتصويب والتعديل على نسخة من نسخ المعجم خصصت لهذا الأمر ثم قام كل من الدكتورين أحمد مختار عمر، ومحمد فتوح أحمد، بمراجعة ما تم بهذا الصدد.

د - يلقي النظرة الفاحصة الأخيرة عليها ويراجعها قبل الإذن بالطبع رئيس مكتب التحرير الأمين العام الأستاذ عبدالعزيز السريع.

وقد ضمت التعديلات الجديدة التي أجريت على الطبعة الثانية من المعجم العناصر التالية :

1 - استبدال القصيدة أو تعديلها إذا كانت مجتزأة بصورة تخل بوحدتها.

2 - استبدال بعض النماذج الشعرية - حسب اقتراح الشاعر أو لجنة الشعر - ولكن في نطاق ضيق، وبما يسمح به الحيز المتاح.

3 - إضافة عناوين الدواوين الشعرية الجديدة التي صدرت بعد صدور الطبعة الأولى من المعجم.

4 - إثبات سنة الوفاة بالنسبة للشعراء الذين توفوا بعد صدور الطبعة الأولى، مع التسليم بأن حصر هذه الأسماء أمر في منتهى الصعوبة.

5 - حذف أربعة شعراء وردت أسماؤهم في الطبعة الأولى بعد أن ثبت للمؤسسة أنهم قد توفوا قبل تاريخ البدء في عمل المعجم عام (1991)، مما يعني أنهم لم يتقدموا بأنفسهم حسبما يقتضي المنهج وأن أحداً من أقاربهم أو أصدقائهم تولى ذلك.. انظر صفحة (504) وصفحة (684) من المجلد الثاني وصفحة (846) من المجلد الثالث وصفحة (792) من المجلد الرابع وصفحة (192) من المجلد الخامس من الطبعة الأولى.

6 – حذف اسم شاعرة لأنها انتحلت أشعاراً لغيرها ونسبتها إلى نفسها.

7 – حذف أسماء الدواوين التي ذكر أصحابها في الطبعة الأولى أنها مخطوطة، أو تحت الطبع، ولم يبلغوا المؤسسة أنها قد طبعت فعلاً خلال السنوات الخمس التي أعقبت صدور المعجم.

وتتميز الطبعة الثانية إلى جانب ما سبق بما يأتي :

1 – مخاطبة بعض الأعلام الذين خلا المعجم في طبعته الأولى من أسمائهم، وقد استجاب معظمهم لطلب المؤسسة.

2 – إضافة 306 شاعر إلى عدد شعراء الطبعة الأولى الذي بلغ 1640 شاعراً، وبذا صار المجموع 1946 شاعراً (انظر الإحصائية الشاملة).

3 – إدخال إضافات أو تعديلات على عدد من السير الذاتية، أو النماذج الشعرية (انظر البيان المرفق).

4 – إضافة بعض الفهارس المفيدة مثل فهرس الشعراء المضافين للطبعة الثانية.

5 – إعادة النظر في أبحاث المعجم التي جاء بعضها مجتزأ عن طريق ضم بعض البلاد العربية إلى جاراتها، وبذلك تقرر فصل الشعر في سورية عنه في لبنان، كما أجرى بعض الباحثين تعديلات هدفها تطوير أبحاثهم، وجعلها أكثر موضوعية ودقة، وقد اقتصر ذلك على أبحاث (المغرب، والمملكة العربية السعودية، والعراق وعمان).

6 – إصدار الفهارس في جزء مستقل تيسيراً على الباحث عند إرادة الحصول على المعلومة التي يريدها، مع تزويد كل مجلد بفهرس خاص به.

ويبقى لنا في النهاية أن نبشّر الباحثين والأدباء بأن المؤسسة تزمع أن تصدر هذه الطبعة في قرص مدمج (CD - Rom) ، وأنها بصدد إعداد موقع لنشاطها على شبكة الإنترنت .

والله ولي التوفيق

مكتب التحرير

إحصائية شاملة تضم المتقدمين إلى

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين (الطبعة الثانية):

البلد	العدد	البلد	العدد
الأردن	36	الإمارات	5
البحرين	1	الجزائر	101
السعودية	133	السودان	14
العراق	146	الكويت	10
المغرب	117	اليمن	43
تونس	39	سلطنة عمان	3
سورية	230	فلسطين	33
لبنان	73	ليبيا	16
مصر	203	إيران	4
موريتانيا	28	الداغارك	1
كندا	1	بريطانيا	2
ارتريا	1	تشاد	1
مالي	1	نيجيريا	1
الإجمالي :			1243

إحصائية بأعداد الشعراء المجازين في

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين (الطبعة الثانية):

البلـــــد	ط ١	إضافات ط ٢	إجمالي
الأردن	147	12	159
الإمارات	17	4	21
البحرين	22	–	22
الجزائر	70	11	81
السعودية	177	25	202
السودان	43	5	48
العراق	151	49	200
الكويت	39	5	44
المغرب	54	20	74
اليمن	60	16	76
تونس	43	4	47
سلطنة عمان	20	1	21
سورية	254	62	316
فلسطين	89	11	100
لبنان	78	31	109
ليبيا	20	3	23
قطر	14	–	14
مصر	277	40	317
إيران	4	2	6
موريتانيا	52	2	54
تركيا	4	–	4
اسبانيا	1	–	1
الأرجنتين	1	–	1
الدانمارك	1	–	1
الصين	1	–	1
أمريكا	1	–	1
بريطانيا	–	1	1
اريتريا	–	1	1
استراليا	–	1	1
الإجمالي	**1640**	**306**	**1946**

الإضافات في الطبعة الثانية من

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

المجلدات	عدد الشعراء		شعراء جدد
	إضافات أو تعديلات على السيرة الذاتية	إضافات أو تصويبات على النماذج الشعرية	
الأول	117	14	70
الثاني	106	10	56
الثالث	122	6	79
الرابع	107	26	54
الخامس	113	6	47
الإجمالي	565	62	306

افتتاحية الطبعة الأولى

الحمد لله..

الحمدُ للهِ الذي هَدانا لهذا، وماكُنَّا لِنَهْتديَ لولا أنْ هدانا الله..

وصلاة وسلاما على رسوله المصطفى الذي عرف بالفصاحة والبيان، واشتهر بحبه للشعر، وتذوقه له، وإثابته عليه. ولعل في موقفه صلى الله عليه وسلم من كعب بن زهير عندما جاء معتذرا عما بدر منه بقصيدته التي مطلعها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيَّم إثرها لم يُفد مكبول

لعل في موقفه المعروف منه، وخلعه عليه بردته الشريفة ما يكشف عن مدى حبه صلى الله عليه وسلم للشعر، وتقديره للشعراء.

ورضوان الله على صحابته الكرام الذين سمعوا الشعر، وطربوا له، وحثوا على دراسته وحفظه، فهذا عمر بن الخطاب يقول لأبي موسى الأشعري: «مُرْ مَنْ قِبلك بتعلم الشعر، فإنه يدل على مكارم الأخلاق وصواب الرأي ومعرفة الأنساب»، وهذا عبدالله بن عباس حبر هذه الأمة يروى شعر عمر بن أبي ربيعة في المسجد الحرام إعجابا بشاعريته، وتقديرا لفنه.

فلا عجب أن تبارى الرواة والأدباء في حفظ الشعر وروايته، ولا عجب أن تنافسوا في تأليف الكتب التي تتناول طبقات الشعراء، وتعرّف حتى بالمقلين أو المجهولين منهم، أو التي تسجل مختارات من عيون الشعر العربي في شتى فنونه وأغراضه. فمن كتب الطبقات والتراجم:

طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي (ت 231 هـ).

الشعر والشعراء لابن قتيبة (ت 276 هـ).

طبقات الشعراء لابن المعتز (ت 296 هـ).

معجم الشعراء للمرزباني (ت 384 هـ).

يتيمة الدهر للثعالبي (ت 429 هـ).

ومن كتب المختارات: الأصمعيات، والمفضليات، وكتب الحماسة لأبي تمام، والبحتري، وابن الشجري، وغيرهم، وكتب الأمالي، والمجالس، وكتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني وعشرات غيرها.

بل لا عجب أن كان الشعر هو عماد اللغويين الأساسي في تأليف المعاجم، ودراسة قواعد اللغة، حتى أصبح لفظ الشاهد اللغوي إذا أطلق ينصرف إلى شواهد الشعر وحدها، وحتى أصبح اللغوي يمدح لكثرة محفوظاته الشعرية كابن دريد الذي مدحه أبو الطيب اللغوي بقوله: وكان أحفظ الناس، وأوسعهم علما، وأقدرهم على الشعر، وقال عنه الخطيب البغدادي: وكان يقرأ عليه دواوين العرب فيسابق إلى إتمامها ويحفظها.

فامتدادا لهذا الاحتفاء الواضح بالشعر أبي الفنون وقمة الإبداع العربي وبالشعراء العرب، واستمراراً لأعمال الأدباء التي دارت حول الشعراء، واحتفظت لنا بنماذج من أشعارهم، جاء معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين الذي نضعه بين أيديكم الآن والذي يعد حلقة في سلسلة إصدارات مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وأول عمل موسوعي تتولى المؤسسة صناعته وتأليفه بطريقة ابتكارية لم يسبق إليها تقوم على الجمع الميداني بواسطة شبكة واسعة من المندوبين، ومن خلال الاتصال المباشر بالشعراء، واستكتابهم سيرهم الذاتية، واختيارهم بأنفسهم نماذجهم الشعرية التي يرونها أفضل ما يمثل فنهم الشعري.

وإذا كان ثمة من ميزة لهذا المعجم عن غيره من المعاجم وكتب الطبقات التي أشرت إليها سالفًا فهي أنه أشمل وأجمع، حيث ضم تراجم ومختارات للشعراء العرب داخل وخارج الوطن العربي، ولم يقصر جهده على منطقة جغرافية دون أخرى، ولم يتدخل في معلومات السيرة الذاتية، بل ترك للشعراء كتابة سيرهم بأنفسهم، واختيار أشعارهم التي تمثلهم، وقد اقتصر جهد جهازنا الفني على توحيد النمط.. وإزالة الزوائد من السير الذاتية حيث اكتفت بالمعلومات الضرورية وأخذت من الشعر الذي اختاره الشاعر ما يتفق مع المعايير العامة ويتسع له الحيز..

ولست أريد أن أتحدث عن مدى الجهد الذي بذل لإتمام هذا العمل، ولا عن أوجه الإنفاق الكثيرة التي صاحبت إنجازه، فليس أصعب على الإنسان من حديثه عن نفسه، وإنما أترك هذا العمل بين أيدي الأدباء والنقاد ليشهدوا هم له، كما شهد هو لنفسه بما التزمه من منهج دقيق، وسار عليه من خطة محكمة، وما وفره من مادة لم يسبق توفيرها لا في القديم ولا في الحديث.

كما لا أريد أن أوجه الشكر لأحد باسمه من فريق العمل الذي تولى التخطيط للمشروع، وتنفيذه. فجميعهم يستحقون الثناء، وكل فرد منهم أدى دوره بإخلاص وتفان حتى اكتمل هذا المعجم، واستوى على سوقه.

ومع هذا فإن مجلس الأمناء الأول الذي خطط للمشروع، وراقب تنفيذه وتابع خطواته منذ البداية وحتى ما قبل صدوره بقليل يستحق التنويه والإشادة للجهد الوافر الذي بذله، وأذكر على وجه الخصوص جهود الأستاذ الدكتور محمد زكي العشماوي، والأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة، والأستاذ الدكتور علي الباز أعضاء مجلس الأمناء السابق، تلك الجهود الخيرة التي نشكرها ونضعها في موضعها من الاعتبار والاحترام، أما الأستاذ الجليل المرحوم الدكتور يوسف خليف، فإننا نذكر اسمه مقرونا بالأسف.. فقد تمنينا أن يكون بيننا ليشهد

ميلاد المعجم الذي بذل من أجله الكثير.. ندعو الله جلت قدرته أن يسكنه فسيح جناته، فقد كان رجلاً فاضلاً وكان من أعلام الثقافة في وطننا العربي الكبير..

وأخيرا أعبر عن سروري البالغ لوضع مؤسستنا اللبنة الأولى في بناء التواصل بين أجيال الشعراء، وعن سعادتي الغامرة بهذه النخبة من شعراء المعجم، وأعتبرني بهذا قد حققت خاطرا طالما راودني، وأحييت أملا كان يخالج نفسي حينما أخلو بها.

لقد حرصت المؤسسة ـ بعد مناقشات، واسعة في مجلس الأمناء وهيئة المعجم واللجان الاستشارية المختلفة ـ أن لا يكون للذوق الخاص أو للاتجاه الفني أو المفاضلة والتمييز مكان في معايير اختيار المشاركين من بين المتقدمين، بل كان الحرص أن يسجل المشهد الشعري العربي بكل ملامحه وتضاريسه وألوانه واتجاهاته، معتبرا ذلك مطلبا لابد أن يلبيه المعجم لصالح الحركة الشعرية العربية ولصالح الشعراء العرب والمهتمين بقضايا الشعر العربي ونقده.

وإنه من تحصيل الحاصل القول بأن النماذج المختارة للشاعر قد لاتكون معبرة تعبيرا كافيا عن تجربته وقيمته الفنية لكنها تعطي مؤشرا لابد منه، وللقارىء المهتم بالاستزادة بعد ذلك، أن يسعى للحصول على مجمل إنتاج الشاعر أو بعض ذلك الإنتاج في سوق الكتاب، فقد عرَّف المعجم، من خلال سيرة الشاعر، بدواوينه الشعرية ومؤلفاته وما كتب عنه.. لقد سعى معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين لجميع الشعراء على اختلاف مستوياتهم وأعلن عبر كل الوسائل ومنها الاتصال الهاتفي واللقاء الشخصي، فإن أخفق في تحقيق الكمال فإن الكمال لله وحده ولا أحد يجرؤ على ادعائه.. لكننا بذلنا الجهد ما وسعنا ذلك والحمد لله.

وفي النهاية فإنني أطلب المعذرة من الشعراء الذين كاتبونا، ولم ترد أسماؤهم ضمن شعراء المعجم، إما لأن نماذجهم الشعرية لم تتطابق مع معايير الاختيار التي وضعها مجلس أمناء المؤسسة وهيئة المعجم، أو لعدم كفاية ما أرسلوه من نماذج، أو لنقص المعلومات عنهم، أو لتأخرهم في الكتابة إلينا، وموعدنا مع هؤلاء أو بعضهم في الطبعة الثانية من المعجم بعد أن قر رأي المؤسسة على إنشاء هيئة دائمة لشؤون المعجم، والعمل على استدراك ما قد يكون ند عن فريق العمل، وتحديث المعلومات أولا فأولا.

والله يوفقنا، ويسدد خطانا، ويجعل ثوابنا متصلا بعد انقطاع أعمالنا باحتسابه ـ تعالى ـ هذا العمل من العلم الذي يُنتفع به.

إنه سميع مجيب.

عبدالعزيز سعود البابطين

قصّــة المعجَــم

الطبعة الأولى

بدأت قصة المعجم في أواسط عام 1991 بفكرة طموحة طرحها رئيس مجلس الأمناء الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين في إحدى جلسات مجلس الأمناء المبكرة . . فجوبهت بمعارضة شديدة من الزملاء أعضاء مجلس الأمناء - رغم إعجابهم بالفكرة وإشادتهم بها - وذلك إشفاقًا منهم على المؤسسة الوليدة من تحمل عبء كبير يحتاج للكثير من الجهد والوقت والمال والخبرات المتخصصة . . والمؤسسة ما زالت في بدايتها تتلمس طريقها بحذر لتحقيق أهدافها المعلنة ، وطالبوا بإرجاء المشروع إلى سنوات قادمة بعد أن يشتد عودها ويكتمل جهازها الفني والإداري . . لكن الأخ عبدالعزيز سعود البابطين ، أصر على الفكرة ودافع عنها بحماس بالغ ، انتقل منه إلى بعض الزملاء ، فبدءوا التفكير بالمشروع ، لكنهم طلبوا فرصة كافية للتفكير فيه ودراسته ، فكان أن طلب بدوره الموافقة على البدء بالمشروع فورًا ، على أن يجاور التنفيذ . . التفكير والدراسة ، والتخطيط ، والمراجعة ، والتعديل لتصحيح المسار ، وعند ذلك أخذت الجلسة مسارًا آخر حيث امتدت إلى ساعات طويلة مرهقة مليئة بالمناقشات الجادة والمثمرة التي انتهت بتصميم الاستمارة الأولى ، وشرع الكاتب الصحفي الأستاذ مصطفى عبدالله - وكان حينذاك مستشارًا لرئيس مجلس الأمناء - في العمل لجمع استمارات الشعراء العرب ، وبحكم صلاته ، فقد استطاع الوصول إلى عدد من الشعراء في مختلف أنحاء الوطن العربي ، وفي مصر على وجه الخصوص .

وقد أكد الأخ رئيس مجلس الأمناء منذ البداية على أن هذا المعجم لا يجوز أن يتعامل مع الشعراء بصفاتهم القطرية ، بل بالصفة العربية العامة ، وذلك من خلال ترتيب المعجم هجائيًا دون النظر لتقسيم الجنسيات والدول . .

وعندما تشكلت الأمانة العامة للمؤسسة ، سعت للاستعانة بالفنيين المختصين ، فكان أولهم الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر المستشار الفني مسؤول التحرير ، الذي تفهم المطلوب بحكم تجربته الفنية وخبرته الواسعة ، فأعد دراسة أولية للمشروع ضمّنها تصوراته للعمل وكلفته المادية ، واحتياجاته من القوى البشرية والمستلزمات الفنية ، وقُدّرت المدة المطلوبة لإنجاز المعجم بأربع سنوات لجمع المادة ، وتحرير السير الذاتية للشعراء ، وفحص المادة الشعرية ، واستكمال النواقص ، وطباعة المعجم ، ومراجعة الطباعة وتدقيقها . وكان من المتوقع أن يتم خلال هذه المدة جمع ما يقرب من أربعة آلاف استمارة ، والاختيار من بينها لنحو ألفي شاعر بعد إجراء تصفية فنية لشعر المتقدمين . ولم يبعد الرقم الحقيقي الذي توصلنا إليه كثيراً عن هذا التقدير ، إذ بلغ عدد المتقدمين من الشعراء 3211 شاعراً وعدد الذين وقع الاختيار عليهم 1645 .

وقد أوضح رئيس مجلس أمناء المؤسسة، منذ الجلسة الأولى مع الأمانة العامة لمناقشة الجوانب التنفيذية للمعجم، رغبته الشديدة في إنجاز المشروع في مدة أقل، وبأسرع وقت ممكن، وكان توقعه الانتهاء من المشروع خلال عامين منذ بدء العمل فيه، ثم زيدت المدة عاماً ثالثاً لأسباب تتعلق باستيفاء المادة، وجمع أكبر عدد ممكن من الاستمارات واستكمال نواقص البيانات أو النماذج الشعرية، ثم زيدت المدة ستة أشهر أخرى لتحقيق الدقة في مراجعة الطباعة، وتوفير وقت لإعداد الفهارس، وعمل الإحصاءات النهائية.

عُرِضَتْ الدراسة التي أعدها الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر على مجلس الأمناء في اجتماعه الثاني 1991/12/26 فأقرها، كما أقر في اجتماعه الثالث 1992/2/27 تشكيل هيئة للمعجم تتولى:

1. **وضع الخطة العامة للمعجم ومتابعة تنفيذها.**
2. **ترشيح المسئولين التنفيذيين في المقر الرئيسي للمعجم (الكويت) والمقرات الفرعية الأخرى (القاهرة - عمان - تونس)، والمساعدة في اختيار مندوبي المعجم في البلاد العربية، ومتابعة أعمالهم ومساعدتهم مع الجهات المعنية في الدول التي يعملون بها لتعبئة الاستمارات من قبل الشعراء في بلدانهم.**
3. **إجراء التصفيات المبدئية للاستمارات التي تَرِدُ من الشعراء.**
4. **التخطيط لشكل المعجم.**
5. **وضع الصياغة النهائية لمحتويات المعجم.**
6. **الإشراف على إعداد الفهارس.**
7. **الإشراف على طباعة المعجم.**

ثم تبع ذلك إنشاء ثلاثة مكاتب للمؤسسة في كل من الكويت، وعمان، وتونس، إلى جانب مقر المؤسسة في القاهرة، وقد اختص كل مكتب بعدد من الدول العربية، وأنيطت به مهمة متابعة الشعراء، وتوزيع استمارات المعجم عليهم، وتكليف المندوبين ومتابعة إنجازاتهم، إضافة إلى الأعمال المتعلقة بالجائزة.

وفي الاجتماع الأول لهيئة المعجم الذي تم عقده بالكويت في الثاني عشر من يناير 1992 قامت الهيئة بإعادة النظر في استمارة البيانات الخاصة بشعراء المعجم، واقترحت لها شكلاً جديداً تم إقراره من مجلس الأمناء في جلسة تالية.

وقامت هيئة المعجم في اجتماعها الذي عقد بالقاهرة في السادس والعشرين من فبراير 1992 وبعد أن اكتمل تشكيلها النهائي - قامت باتخاذ عدة قرارات منها:

1 - اختيار الكويت مقراً رئيسياً للمعجم، وتتفرع عنه ثلاثة مكاتب في القاهرة، وتونس، وعمان.

2 - توزيع مسئولية التعامل مع البلاد العربية على المكاتب الأربعة، وتكليف مقر المعجم بالكويت - إلى جانب تلقي الاستمارات من دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من الدول التي لا تتبع أي فرع آخر - بمتابعة إنجازات المكاتب، وإجراء الاتصالات بجميع مسئولي الفروع.

3 - تكليف المسئولين في مكاتب المؤسسة بتزويد مركز الكويت بتقارير دورية عن إنجازاتها، وتجميع الاستمارات الواردة إليها وإرسالها شهريا إلى مقر المعجم بالكويت.

4 - الاقتصار في المرحلة الأولى من جمع الاستمارات على المراجعة الشكلية، والتصفية المبدئية، على أن يقوم كل فرع بعمل ذلك فيما يخصه من بلدان.

5 - إنشاء وحدة كمبيوتر بمقر المعجم بالكويت لتسهيل الحفظ والاستدعاء ، والتصنيف، والطباعة.

6 - دعوة أعضاء هيئة المعجم بأن يتقدم كل منهم بقوائم للشعراء الذين يرى إدراج أسمائهم في المعجم ، لمخاطبة من لم يقم منهم بملء استمارته.

وفي الاجتماع الثالث لهيئة المعجم الذي عقد في القاهرة ، بتاريخ 1992/5/13 وضعت الخطة النهائية للمعجم وذلك من واقع التجربة العملية ، والممارسة الفعلية ، واقتراحات الأعضاء ، وقد أقر مجلس أمناء المؤسسة هذه الخطة في اجتماعه الثالث لتأخذ شكلها النهائي .

وتلا ذلك تكثيف الجهود الإعلامية في الصحف ووسائل الإعلام لدعوة الشعراء العرب في كل مكان للانضمام إلى المعجم وتعبئة الاستمارات المعدّة لهذا الغرض ، واستعانت المؤسسة بمكاتبها الأربعة لتعيين مندوب - أو أكثر - للمعجم من الشعراء أو الأدباء المعروفين في كل دولة عربية وذلك لمتابعة تعبئة الاستمارات من خلال الاتصال بالشعراء في كل بلد . ومن المندوبين الذين تم تعيينهم :

1 - أحمد الطريبق أحمد	2 - أحمد فضل شبلول
3 - أيمن ميدان	4 - بلال خبيز
5 - خليل النحوي	6 - د. سمر روحي الفيصل
7 - عبدالإله عبدالقادر	8 - عبدالله مطر الجديد
9 - علي الشرقاوي	10 - عمار جحيدر

11 ـ محمد الأخضر السائحي	12 ـ محمد حسين هيثم
13 ـ محمد المشايخ	14 ـ مصطفى عوض الله بشارة
15 ـ محسن الكندي	16 ـ إبراهيم الوزان
17 ـ محمد عبدالقادر الفقي	18 ـ بيت الثقافة السوداني

وعشرات غيرهم عملوا لفترات محدودة خلال سنوات جمع المادة .

وتنفيذاً لقرار مجلس الأمناء في اجتماعه الرابع بتاريخ 1992/5/13 فقد رافق ذلك قيام وفدين من مجلس الأمناء ومجلس هيئة المعجم بجولة في بعض الدول العربية :ـ

1 - قام الوفد الأول المكون من الأستاذ عبدالعزيز السريع ، والدكتور إبراهيم عبدالله غلوم (وانضم إليهما في سورية د. علي عقله عرسان ، والأستاذ تحسين بدير) بزيارة كل من :

سورية ولبنان والأردن وسلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة ، وذلك خلال الفترة من 16-1992/6/25 حيث تم خلال هذه الجولة عقد اجتماعات مع المسئولين في وزارات الثقافة في الدول المعنية ، وإقامة لقاءات مفتوحة في اتحادات وروابط الأدباء مع الشعراء والكتاب ، والاجتماع مع المندوبين وتسجيل بعض المقابلات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية .

وقد لمس الوفد الترحيب الكبير بمشروع المعجم في كل لقاءاته وزياراته ، والحماس الواضح نحو دعم المشروع والعمل على إنجاحه ، وشعر بالسعادة البالغة ، لما لقيه من اهتمام وحفاوة في البلاد التي زارها ، ومن تقدير كبير من الأوساط الثقافية والأدبية لما تقوم به المؤسسة من أنشطة ثقافية ، كما سجل الوفد العديد من الاقتراحات الهامة التي أثيرت من الشعراء والأدباء خلال المناقشات التي دارت معهم .

2 ـ قام الوفد الثاني المكون من أ. د. محمد زكي العشماوي ، ود. علي الباز ، والأستاذ أبوالقاسم محمد كرّو ، بجولة في كل من : تونس ، وموريتانيا ، والمغرب خلال الفترة من 2-1992/7/15 (ولم يتمكن من زيارة الجزائر نتيجة للظروف التي استجدت فيها خلال تلك الفترة) وقد حققت الجولة أهدافها من خلال الاجتماعات التي عقدها الوفد مع المسئولين في وزارات الثقافة واللقاءات المتعددة مع الشعراء والصحفيين ، وروابط الأدباء ، واتحاداتهم ، إضافة إلى زيارة بعض المؤسسات الثقافية والأدبية ، والاستفادة من المقترحات العديدة التي طرحت . . كالتأكيد على ضرورة الاهتمام بشعراء المهاجر ، وترجمة المعجم إلى اللغات الحيّة .

وقد كانت الجهود تبذل خلال هذه الفترة من عام 1992 لا ستكمال تعيين المندوبين ، واستبدال الذين لم يتمكنوا منهم من أداء مهامهم على الوجه الأكمل أو اعتذروا عن عدم الاستمرار في عملهم ، وخاصة في الدول التي واجهت المؤسسة فيها بعض الصعوبات في الوصول إلى الشعراء كما هو الحال في العراق والجزائر .

وفي 1992/9/9 أقر الاجتماع الرابع لمجلس هيئة المعجم معايير اختيار الشعراء، وفوّض الأمانة العامة في تشكيل لجنة الشعر، ووافق على توحيد الحيز المخصص لكل شاعر في المعجم وهو صفحتان متقابلتان، وأقر الاقتراحات الخاصة بتعيين بعض المندوبين في المهاجر، كما قرر تكثيف الجهود خلال الفترة التالية عن طريق الزيارات ، والأمسيات الشعرية وتذليل العقبات المادية ، ووضع خطة إعلامية مكثفة ووضع قائمة بأسماء الشعراء الذين اشتركوا في المعجم.

وقام السيد رئيس مجلس الأمناء الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين بتذليل كافة العقبات التي تعترض العمل ، فوافق على توفير جهاز كمبيوتر في الأمانة العامة لتخزين كافة البيانات الواردة في الاستمارات، وقام بالاتصال بنفسه بعدد من الشعراء المعروفين في الوطن العربي من أجل الانضمام للمعجم، وأمر بالتوسع في تعيين المندوبين، واتباع أسلوب الزيارات لبعض الدول للوصول إلى الشعراء في أماكن وجودهم وشرح أهداف المشروع لهم.

وقام بنفسه بزيارة عمل إلى لندن من أجل المعجم حيث التقى وبمعاونة المرحوم الدكتور علي شلش بعدد كبير من الشعراء العرب المقيمين في لندن وسلمهم الاستمارات لتعبئتها، بعد أن شرح لهم فكرة المعجم وأهداف المؤسسة، ثم انتقل إلى باريس لذات الغرض والتقى بعدد آخر منهم.

وكان مقر الأمانة العامة وهيئة المعجم أشبه بخلية نحل ، فقد كانت تتولى تلقي الاستمارات من المكاتب والشعراء وتفريغها في بطاقات للرجوع إليها بشكل أسرع وأدق، وعقد اجتماعات مطوله لاستعراض الاستمارات المستكملة، ووضع الأسس العامة لتحرير السيرة الذاتيه للشاعر، وتشكيل لجنة فرعية لتصفية النماذج الشعرية تبعاً لعدد من الاعتبارات والمواصفات.

أما مكاتب المؤسسة في كل من القاهرة وعمان وتونس - إضافة إلى مكتب الكويت - فقد كانت تعمل على مدار الساعه للتعرف على عناوين الشعراء والاتصال بهم في مدنهم وقراهم وبواديهم ومهاجرهم ، خاصة وأن مكتبي عمان وتونس لم يكن قد مضى على افتتاحهما في الاجتماع الرابع لمجلس هيئة المعجم سوى عدة أشهر فقط، وقد بلغ عدد الاستمارات التي تم جمعها حتى تاريخ هذا الاجتماع (1004) ألفاً وأربع استمارات.

وبغية التأكيد على جدية المشروع والتنويه بالمراحل التي قطعها، وإعطاء صورة عن شكل المعجم الذي تعتزم المؤسسة إصداره، وتشجيع الشعراء الذين لم يتقدموا بعد للتسجيل في المعجم، أصدرت المؤسسة النموذج التجريبي للمعجم الذي ضم عشرين شاعراً تم اختيار استماراتهم اختيارا عفوياً مع مراعاة التوزيع الإقليمي وتمثيل الأجيال، والاتجاهات الشعرية دون انتقاء أو تقييم فني ، وقامت المؤسسة بتوزيع هذا النموذج على الجامعات والمؤسسات الثقافية وروابط الأدباء والكتاب واتحاداتهم، وعلى عدد كبير من الشعراء والنقاد العرب. وعلى الفور بدأت المؤسسة بمكاتبها الأربعة تتلقى مئات الرسائل من الشعراء والأدباء والنقاد في مختلف أرجاء الوطن العربي، وكانت هذه الرسائل تحمل في معظمها عبارات الثناء والمديح لهذا النموذج.

كما حملت بعض الاقتراحات صوراً من المظاهر السلبية التي يمكن تداركها، وقدم بعض آخر عدداً من الاقتراحات والتوصيات ذات الفائدة الكبيرة لهيئة المعجم.

وتناولت بعض وسائل الإعلام العربية هذا النموذج شاكرة المؤسسة على إصداره.

وقد خصص الجزء الأول من الاجتماع المشترك لمجلس الأمناء وهيئة المعجم الذي عقد بتاريخ 1992/12/11 ليكون حواراً مفتوحاً مع بعض الشعراء والنقاد الذين دعتهم المؤسسة لمناقشة النموذج التجريبي والاستفادة من ملاحظاتهم عليه، وقد أشاد السادة الشعراء والنقاد بهذا المشروع باعتباره عملاً رائداً وخطوة ممتازة لإنصاف الشعراء، وتحقيقاً لحلم راود نفوسهم. ومما قاله أ. د. عبدالقادر القط في النموذج: «التناسق واضح، والاختيارات الشعرية مناسبة»، وقال الشاعر أحمد سويلم: «إن المعجم يحقق حلماً راود خيالنا»، وقال الدكتور عبداللطيف عبدالحليم: «أحيّي فكرة المعجم الذي سيحقق التواصل بين الشعراء»، كما طرحت بعض المقترحات ذات الفائدة ومنها:

- **أهمية أن يتضمن المعجم إلى جانب حياة الشاعر، ما كُتِب عن شعره من دراسات وذلك بغية إلقاء الضوء على إنتاج الشاعر.**
- **الإشارة في مقدمة المعجم إلى أن النماذج المقدمة تم اختيارها من قبل الشعراء بناء على طلب هيئة المعجم.**
- **ألاّ يحرم شاعر عربي جيد من دخول المعجم، ولو لم تصدر له دواوين شعرية.**
- **النظر في إمكانية زيادة عدد الصفحات المخصصة لكبار الشعراء.**

وقبل انتهاء عام 1992 قامت المؤسسة بتوجيه رسالة موحدة إلى اتحادات وروابط الكتاب والأدباء العرب، وكذلك إلى الأندية الأدبية والثقافية أوضحت فيها الهدف من إصدار المعجم، وطلبت من هذه الجهات تأييدالمشروع ومساندته.

وقد بلغ عدد الاستمارات الذي وصل إلى المؤسسة حتى 1992/12/31 (1361) استمارة.

لقد استمرت جهود المؤسسة في عام 1993 للوصول إلى معظم الشعراء في الوطن العربي وخارجه، وتحرك مندوبوها إلى كل مدينة وقرية وبادية، واستخدم المندوبون والموفدون جميع وسائل النقل لهذه الغاية النبيلة ومن ذلك ركوب الحمير، والبغال، والدراجات الهوائية، والعربات، ثم القطارات والسيارات والطائرات، وكانت مكاتبها تعمل ليل نهار لمتابعة الاتصال بكل من له علاقة بالشعراء من مؤسسات ثقافية وأندية وجمعيات وروابط، وفي الأمانة العامة وابتداءً من أول يناير من عام 1993 بدأت لجنة الشعر عملها بفرز استمارات الشعراء وفحصها واستبعاد من لا يرقى إلى مستوى المعجم. وقد شكلت اللجنة برئاسة أ. د. محمد فتوح أحمد - الأستاذ بجامعة الكويت، وعضوية الأستاذين الشاعرين يعقوب السبيعي، وفيصل السعد، حيث وضعت اللجنة نصب عينيها مجموعة من الضوابط والمعايير استوحتها - في عمومها - مما سبق أن أقره مجلس الأمناء وهيئة المعجم من قواعد وأصول، وأهم هذه الضوابط:

- السلامة اللغوية.

- السلامة الموسيقية.

- المستوى الجمالي والفني.

وهكذا بدأت اللجنة بفرز ما توفر من استمارات ، واستبعاد الإنتاج الذي لا يرقى إلى مستوى المعجم الشعري ، لهبوطه بمَقياس اللغة ، أو بمقياس الوزن ، أو بمقياس الموضوع ، أو بمقياس الفن ، آخذة في الاعتبار أن أقاليم الوطن العربي يتفاوت حظها من هذه المقاييس ، وأنه قد يكون مناسباً أن تكون مقاييس الاختيار من المرونة بحيث تسمح بنوع من التمثيل النسبي لشعراء الوطن العربي بمختلف أصقاعه . وقد واجهت اللجنة في عملها مصاعب كثيره كاستحالة قراءة خط بعض الشعراء الذين أرسلوا قصائدهم بخط اليد وخاصة الخط المغاربي ، لعدم تعود المشرقيين على قراءته ، أو لقلة الإنتاج المقدم من بعضهم الآخر .

قام وفد من المؤسسة بزيارة الجمهورية اليمنية خلال الفترة من 10 - 1993/2/13 ، وقد اجتمع الوفد خلال هذه الزيارة مع وزير الإعلام وشرح له مشروع المعجم وأهدافه ، وطلب مساعدته في استكمال انضمام الشعراء اليمنيين إلى المعجم ، كما اجتمع الوفد مع الدكتور عبدالعزيز المقالح - مدير جامعة صنعاء ، ومدير مركز البحوث والدراسات في صنعاء - الذي رحب بالفكرة وأبدى استجابته التامة لها ، ورشح الشاعر اليمني محمد حسين هيثم ليكون مندوباً للمؤسسة في اليمن ، كما زار الوفد مقر اتحاد الكتاب اليمنيين واجتمع مع أعضاء المجلس التنفيذي ، ومع عدد من الشعراء والنقاد والمهتمين حيث تم عرض موضوع المعجم عليهم ، ولقي الوفد اهتماماً وترحيبًا من الحضور .

ناقش مجلس هيئة المعجم في اجتماعه الخامس الذي عقد بتاريخ 1993/3/26 التقرير الذي أعده مكتب الكويت حول الآراء والملاحظات والمقترحات التي وردت حول النموذج التجريبي للمعجم واتخذ بشأنها عدة قرارات أهمها :

1 - إمكانية حذف جزء من القصيدة إذا دعت الضرورة، على أن يكون الحذف في حدود الاختيار المتكامل، ودون الإخلال بالقصيدة.

2 - تصحيح الأخطاء البسيطة كإضافة أو حذف حرف بما لا يغير من عمل الشاعر.

3 - استخدام الأرقام العربية الغبارية 1، 2 ، 3، 4، 5..

4 - أن تتولى مكاتب المؤسسة الرجوع إلى الشعراء للتأكد من أنهم قاموا باختيار نماذجهم بأنفسهم.

5 - ألا يثبت في فهارس المعجم إلا ما صدر للشاعر فعلاً من دواوين أو مؤلفات، ولا يعتدّ بما هو تحت الطبع.

6 ـ استكمال بند ما كتب عن الشاعر، وذلك بالنسبة للشعراء الذين قاموا بتعبئة نموذج الاستمارة الأول الذي لم يكن يتضمن هذا البند.

كما ناقش مجلس هيئة المعجم موضوع الشعراء الذين رفضوا الانضمام إلى المعجم، وقرر حصرهم وإعادة عرض الموضوع على المجلس لاتخاذ قرار في كل حالة على حدة مع التركيز على ضرورة إعادة الاتصال بهؤلاء الشعراء وضمهم إلى المعجم.

وفي 1993/5/26 صدر قرار رئيس مجلس الأمناء رقم 115/ م/ ج/ ب بتشكيل مكتب تحرير المعجم في الكويت برئاسة الأستاذ عبدالعزيز السريع الأمين العام للمؤسسة وعضوية:

أ.د. أحمد مختار عمر - نائباً للرئيس.

أ.د. سليمان علي الشطي - عضواً.

د. علي السيد الباز - عضواً.

أ.د. محمد فتوح أحمد - عضواً.

وكلفت الأمانة العامة الزميل **عدنان بلبل الجابر** القيام بأعمال السكرتارية.

وقد باشر هذا المكتب منذ تشكيله دراسة عملية التزويد التي تقوم بها المكاتب بشكل عام، وبحث سبل تذليل العقبات التي تعترض هذه العملية، وكيفية إجراء الفحص والتحرير، كما قام بتنظيم الأعمال وتوزيع الاختصاصات، وإعداد ثلاثة نماذج ورقية لضبط العمل، وتسهيل متابعة النواقص. وناقش المكتب مسألة وضع دراسات تتناول «حركة الشعر العربي المعاصر» تكون مدخلاً للمعجم، واقترح الأسماء وقد وافق مجلس الأمناء ومجلس هيئة المعجم على الأسماء المقترحه لإعداد الدراسات التي استقر الرأي عليها في مجلس هيئة المعجم، ومجلس الأمناء بغية الإحاطة بمعنى كلمة «المعاصرين» التي وُصف بها شعراء المعجم، وحيث إن الشروط تحتم كتابة الاستمارة من الشاعر بنفسه، فإن ذلك سيحرم المعجم من الكثيرين.. لذا أتت هذه الدراسات لتغطية هذا النقص بالتنويه بجهود البارزين منهم، والإشارة إلى الحركة الشعرية في مختلف الأقطار العربية. كما وافق على منهجها الذي يقوم على المحاور التالية:

أولاً: تقوم الدراسة على استعراض خريطة الشعر في المنطقة المطلوب الحديث عنها، منذ بداية النهضة الأدبية في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر وحتى اليوم، مع التركيز على حاضر الشعر ومواصفاته الآنية من خلال الشعراء الكبار الذين كان لهم دورهم في حركته وخاصة شعراء العقود الثلاثة الماضية ممن أدركهم الموت ولم يضمهم المعجم.

ثانياً: تتحرى الدراسة التطورات الكبرى والخطوط العريضة، ولا تغرق في التفصيلات أو الأسماء أو الأماكن

ثالثاً : تحاول الدراسة المطلوبة تلمس الظواهر المشتركة بين شعر البيئة، والشعر العربي ككل كي تكون النظرة إلى الشعر العربي بكل شمولها، ولكي تظهر السمات المحلية في إطار توحدها مع مثيلاتها في بقية البيئات، فربما كشف هذا عن تيارات عامة في الشعر العربي لم تظهر بكل جلائها حتى الآن.

رابعاً : الدراسة وصفية أكثر منها معيارية، وهي راصدة أكثر منها تقويمية ، وينبغي التركيز على المتفق عليه من التصورات الأدبية والنقدية مع تحاشي مواطن الاختلاف ودرجات المفاضلة بين الأماكن والأشخاص ما أمكن.

خامساً: للعوامل السياسية والاجتماعية والثقافية دورها في الوصف والتفسير والتحليل، غير أنه يستحسن في مقام العوامل السياسية رصد العام والمتفق عليه منها، دون الانحياز أو شبهة الانحياز إلى فصيل سياسي أو آخر.

سادساً: يلحق الباحث بدراسته قائمة ببلوغرافية بأسماء أعلام الشعراء في النطاق الجغرافي الذي يدرسه تتضمن: الاسم وتاريخ الميلاد والوفاة ما أمكن ذلك.

كما درس المكتب الجوانب الفنية التي تتعلق بتصميم الغلاف ، والطباعة ، والتوزيع ، واختار خمسة مصممين مشهورين من عدة دول عربية أجرى بينهم مسابقة لتصميم غلاف المعجم وصفحاته الداخلية .

وقد فاز في هذه المسابقة الفنان اللبناني محمد شمس الدين ، وذلك لتميز تصميمه بالجمال والجاذبية ولقدرته على استلهام مضمون المعجم على مستوى الألوان والخطوط والأبعاد والخلفية .

ووضع المكتب خطة لتنظيم عمل فريق التصحيح والمراجعة وضبط حركة الاستمارات وذلك على النحو التالي :

1 ـ طبع الاستمارات بدون تشكيل .

2 ـ إجراء مراجعات للطباعة على أربعة مستويات هي :

أ ـ مراجعة وتصويب السيرة الذاتية .

ب ـ مراجعة وتصويب الشعر .

ج ـ المراجعة الثانية للشعر والسيرة الذاتية .

د ـ إعادة الاستمارة إلى الكمبيوتر ثم مراجعة التصويب .

3 ـ إرسال الاستمارات بعد طباعتها ، وقبل مراجعتها النهائية إلى المكاتب لإبداء ملاحظاتها عليها .

وحرصاً من الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس الأمناء، على إشراك الشعراء العرب الذين يعيشون في لواء الإسكندرون في المعجم، فقد قام بإيفاد كل من الدكتور علي عقلة عرسان عضو مجلس الأمناء، والأستاذ تحسين إبراهيم بدير مدير مكتب عمان وعضو هيئة المعجم إلى اللواء المذكور خلال الفترة من 15- 1993/7/19 حيث زارا العديد من المدن والقرى بحثًا عن الشعراء الذين يكتبون بالعربية، ومن هذه المدن والقرى: إنطاكيا، والإسكندرون، وأضنه، والحربيات، وعبدالوهاب، والتل. . وغيرها. وعلى الرغم من بعد المسافات ووعورة الطرق، وما لاحظاه من تحفظ الشعراء والأدباء وامتناعهم من مقابلتهما خوفاً من ملاحظة المخابرات، فقد تمكنا من مقابلة بعض الشعراء واستيفاء استماراتهم. وسيجد الدارس لهذا المعجم أسماء بعض الشعراء العرب الأتراك من أبناء اللواءالمذكور الذين تم استيفاء استماراتهم بعد معاناة طويلة ومحاولات إقناع متكررة خشية من هؤلاء الشعراء أن يكون للمعجم أي صلة بالسياسة مما قد يعرضهم للمضايقات من قبل الحكومة.

في الفترة ما بين الاجتماعين الخامس والسادس لمجلس هيئة المعجم، كان العمل في مكاتب المؤسسة يسير وفقاً للخطة المرسومة له، وكانت هذه المكاتب تواصل اتصالها بالشعراء وتحاول الوصول إليهم إما عن طريقها، أو عن طريق المندوبين الموزعين في مختلف الدول العربية، وقد بلغ مجموع ما أنجزته هذه المكاتب من استمارات ما بين الاجتماعين المذكورين أي خلال الفترة من 16/3-1993/9/1 (541) استمارة.

وقد ناقش مجلس هيئة المعجم في اجتماعه السادس بتاريخ 14/9 /1992 نشاط المكاتب وحثها على المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى جميع الشعراء العرب، كما اتخذ بعض القرارات المتعلقة بكتابة السيرة الذاتية للشعراء في المعجم ومنها:

أ - كتابة المقابل الميلادي لتاريخ الميلاد الهجري بالنسبة للشعراء السعوديين.

ب - إمكانية الاختصار في أسماء بعض الدول إذا كان لا يشكل لبساً.

ج - تدرج الدكتوراه الفخرية ضمن شهادات التقدير للشاعر.

د - تدرج ترجمة الأشعار إلى لغات أخرى ضمن شهادات التقدير بعد التأكد من ذلك

هـ - أسماء الشهرة التي تختلف تماماً عن الأسماء الحقيقية للشعراء تكون العنوان الرئيسي للترجمة، بينما يُدرج الاسم الحقيقي مع بداية الترجمة.

ونظرًا لقلة عدد شعراء اليمن الذين انضموا إلى المعجم حتى تاريخ الاجتماع السادس لمجلس هيئة المعجم، فقد وافق رئيس مجلس الأمناء على اقتراح الأمانة العامة بإيفاد الأستاذ تحسين إبراهيم بدير إلى الجمهورية اليمنية خلال الفترة 20 - 1993/10/30، وقد طاف خلال هذه الجولة ببعض المدن والقرى اليمنية

النائية، وقابل عدداً كبيراً من الأدباء والشعراء في اليمن. ونظراً للظروف التي كانت سائدة وقتها فقد واجه الكثير من المصاعب في إقناع الشعراء بالانضمام إلى المعجم مما اضطره ومعه مندوب المعجم، في اليمن الشاعر محمد حسين هيثم – للقيام بزيارة عدد من الشعراء في بيوتهم، بل وتكرار زيارة هذه البيوت عدة مرات، وكانت أهم منجزات هذه الزيارة:

1. **مقابلة الأستاذ الدكتور عبدالعزيز المقالح مدير جامعة صنعاء، ومدير مركز البحوث اليمني وتكليفه بإعداد دراسة عن الشعر اليمني المعاصر، لتكون ضمن مقدمة المعجم، وقد أبدى د. المقالح موافقته على ذلك.**

2. **زيارة شاعر اليمن الكبير عبدالله البردوني في منزله والحصول على نبذة عن حياته وصورته الشخصية وبعض دواوينه الشعرية.**

3. **زيارة مكتب وزير الإعلام الأستاذ حسن اللوزي والحصول على نبذة عن حياته وصورته الشخصية وبعض دواوينه الشعرية.**

4. **زيارة مقر اتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين في مدينة صنعاء مرتين، وحضور أمسية شعرية فيه، وتوطيد علاقات المؤسسة مع المسؤولين في هذا الاتحاد، والحصول على عدة استمارات للشعراء الذين حضروا الأمسية.**

5. **تكليف أ.د. علي جعفر العلاق الأستاذ بجامعة صنعاء بإعداد دراسة عن الشعر العراقي المعاصر لتكون ضمن دراسات المعجم.**

6. **زيارة مدينة عدن والمناطق المحيطة بها، ومقابلة وكيل وزارة الثقافة – فرع عدن، الأستاذ فريد بركات الذي أبدى إعجابه بمشروع المعجم، واستعداده للمساعدة في إشراك الشعراء اليمنيين فيه، إضافة إلى مقابلة زعيم حزب التجمع اليمني الأديب عمر جاوي.**

7. **حضور المؤتمر العام للكتّاب والأدباء اليمنيين - فرع عدن - ولقاء عدد من الشعراء اليمنيين والإجابة عن استفساراتهم وإشراك العديد منهم في المعجم.**

8. **زيارة عدد من الشعراء في محافظة عدن في منازلهم وشرح مشروع المعجم لهم، والحصول على استمارات العديد منهم.**

9. **توزيع المعجم التجريبي وإعلان الجائزة على المسؤولين في وزارة الثقافة واتحاد الكتاب والأدباء في فرعي صنعاء وعدن، وعلى عدد من الشعراء اليمنيين.**

وقد أسفرت الزيارة عن الحصول على **(30)** استمارة لشعراء يمنيين ومصريين مقيمين في اليمن، واستكمال بعض النواقص والمعلومات المطلوبة عن بعض الشعراء.

وبناء على تكليف السيد رئيس مجلس الأمناء قام الأمين العام للمؤسسة بزيارة المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 12 - 1993/11/14 حيث قابل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز – نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بحضور كل من الأستاذ عبدالرحمن العليق – مدير عام الثقافة بالرئاسة ، والأستاذ عبدالله الشهيل – مدير عام الأندية الأدبية ، والأستاذ محمد الشدي – رئيس الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، وقام الأمين العام خلال المقابلة بتسليم سمو الأمير خطاب السيد رئيس مجلس الأمناء ، وهديته المتمثلة بإصدارات المؤسسة ، وقد أبدى سمو الأمير استعداد الرئاسة العامة لرعاية الشباب لتقديم كل عون ممكن لهذا المشروع الحيوي ، كما قام الأمين العام بمقابلة الأستاذ عبدالعزيز الجلال مدير عام قطاع شؤون الإنسان والبيئة بالأمانة العامة لمجلس التعاون الذي اطلع على آخر إحصائية لما ورد للمؤسسة من استمارات وأشاد طويلاً بالفكرة ، وأبدى استعداد الأمانة العامة لدعمها ، كما تم خلال الزيارة ترشيح الأستاذ إبراهيم الوزان مسؤول الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب لمتابعة الشعراء السعوديين والسعي لإنجاز استماراتهم .

وفي الفترة من 18-1993/11/21 أوفدت المؤسسة الدكتور نورالدين صمود من تونس إلى الجماهيرية الليبية ، وقد زار رابطة الأدباء والكتاب الليبيين ، وتحدث مع بعض الشعراء كما قام بتوزيع استمارات المعجم عليهم ، وزار بعض المؤسسات والهيئات الثقافية وتحدث لهم عن مشروع المعجم .

ونظراً لوعورة بعض المناطق اليمنية وعدم تغطية جميع الشعراء منها فقد أرسلت المؤسسة الزميل مدير مكتب عمان مرة ثانية إلى الجمهورية اليمنية خلال الفترة من 17-1993/12/28 ، ورغم صعوبة الظروف اليمنية في تلك الفترة نتيجة لبعض المشاكل الداخلية فقد قام بالتنقل بين المدن والقرى اليمنية ، فزار مدينة تعز ، والتقى فيها بمنزل الشاعر اليمني محمد أحمد المنصور بمجموعة من الشعراء اليمنيين ، الذين قاموا بتعبئة استماراتهم في هذه الجلسة ، كما تنقل بعد ذلك بين إب والحديدة وصعدة وصنعاء ، وزار الكثير من الشعراء في بيوتهم وشرح لهم فكرة المعجم وأهدافه وما سيقدمه للشعراء والمثقفين العرب ، مؤكداً لهم أن المشروع يهدف إلى خدمة الثقافة العربية وليس له علاقة بالأمور السياسية مطلقاً ، وقد أزال خلال هذه الزيارة الكثير من الأوهام التي ربطت بين المشروع والبعد السياسي ، هذا وقد أسفرت هذه الزيارة – التي عرفت بأنها زيارة التنقل بين بيوت الشعراء – عن استيفاء (36) استمارة جديدة ، إضافة إلى الحصول على بعض الاستكمالات والنواقص في الاستمارات المتوفرة لدى المؤسسة .

ناقش الاجتماع السابع لمجلس هيئة المعجم الذي عقد بتاريخ 1993/12/29 نشاط المكاتب ووافق على قائمة الأسماء النهائية للباحثين الذين سيكلفون بكتابة دراسات المقدمة للمعجم ، كما ناقش بعض الجوانب الفنية التي تخص المعجم ، وأقر الملاحق والفهارس الخاصة به ، وأحاط المجلس علماً بأن عدد الاستمارات التي تم جمعها حتى ذلك الاجتماع قد بلغت (2414) استمارة .

كما بين رئيس لجنة الشعر أ. د. محمد فتوح أحمد ، أن عدد الاستمارات التي تم فحصها من قبل اللجنة بلغ (2005) استمارة حتى ذلك التاريخ .

كما قام الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر بتحرير السير الذاتية لكل الشعراء الذين أجيزت نماذجهم الشعرية ، وقام الأستاذ الدكتور سليمان الشطي بمراجعتها وتحديد النواقص فيها من خلال النماذج التي أعدت لذلك. وناقش المجلس مطولاً موضوع قصيدة النثر حيث أوصى بقبول شعراء قصيدة النثر.

وكان عام 1994 بحق هو عام المعجم، فعلى الرغم من انشغال المؤسسة بالإعداد لاحتفال الدورة الرابعة دورة «أبوالقاسم الشابي» فإنها بذلت جهودًا مضنية خلال هذا العام من أجل الوصول إلى الشعراء الذين لم تتمكن من الوصول إليهم من قبل، فقد أبدى رئيس مجلس الأمناء الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين، استعداده للذهاب إلى أي شاعر عربي، وفي أي مكان في العالم، فقد قابل الكثير من الشعراء ، واتصل بعدد آخر منهم في أماكن وجودهم شارحاً لهم الهدف من إصدار المعجم، وطالبًا منهم الانضمام إليه، كما وفر جميع التسهيلات من أجل الوصول إلى الشعراء في أماكن تواجدهم.

وفي هذا الإطار قام - مدير مكتب عمان - بزيارة السودان خلال الفترة من 1/23-1994/2/3 وقام خلال هذه الزيارة بما يلي:

- مقابلة وزير الثقافة، حيث شرح له بصورة مفصلة الهدف من الزيارة، والمشروعات التي تقوم بتنفيذها المؤسسة لخدمة الثقافة العربية، وطلب مؤازرته في الوصول إلى الشعراء السودانيين وضمهم إلى المعجم، وقد لقي من السيد الوزير كل دعم ومباركة لمشروعات المؤسسة وخاصة مشروع المعجم.

- عقد مؤتمراً صحفياً بقاعة الاجتماعات بوزارة الثقافة السودانية حضره عدد من محرري الصحف، وبعض الشعراء ومسؤولي وزارة الثقافة تحدث فيه عن المعجم والجائزة، وقام بالرد على استفسارات الحضور حوله.

- أجرى مقابلتين إحداهما تلفزيونية، والثانية إذاعية حول المعجم والجائزة.

- حضر في مقر «بيت الثقافة السوداني» أمسية شعرية أقيمت بمناسبة زيارته للسودان وحضرها عدد من الشعراء والأدباء.

- زار مدير مكتب التعريب السوداني الأستاذ الدكتور عبدالله الطيب في مكتبه، ودار حديث طويل حول نشاطات المؤسسة، وقد أشاد الأديب السوداني بمشروع المعجم، والقائمين عليه.

- زار جامعة الخرطوم والتقى مع مدير دار النشر فيها.

- زار مقر المجلس الوطني الانتقالي (مجلس النواب) والتقى ببعض الشعراء من أعضائه.

- قام يرافقه الأستاذ مصطفى عبدالله - مندوب بيت الثقافة السوداني بجوله على منازل بعض الشعراء في مدينة الخرطوم، وأم درمان من أجل استيفاء استماراتهم.

- قام بتوزيع المعجم التجريبي على عدد من الأدباء والشعراء والمؤسسات الثقافية والصحف المحلية في السودان.

وقد أسفرت الزيارة عن استيفاء (27) استمارة للمعجم، كما اتفق مع رئيس مجلس أمناء بيت الثقافة اللواء عبدالحي محجوب، وأمينه العام الأستاذ السموأل خلف الله على أن يكون البيت مندوباً للمؤسسة في السودان، وقد أخذ البيت فعلاً بدعوة الشعراء من خلال الإذاعة والتلفزيون والصحف المحلية لمراجعته واستيفاء استمارة المعجم، ومما لا شك فيه أن بيت الثقافة قد قام بجهود كبيرة ومشكورة بهذا الصدد.

وفي مصر المتسعة جغرافيًا وبشريًا تحمل العبء الأكبر زميلنا الأستاذ أيمن محمد علي ميدان مندوب المعجم فيها، ثم مدير مكتب المؤسسة هناك، حيث تنقل بين الشمال والجنوب.. وطاف المدن والقرى والنجوع والصحارى من أجل الوصول للشعراء، وتابع النشاطات الثقافية والأماسي الشعرية، من أجل هذه الغاية وكان أن وُفِّق إلى عدد كبير من الشعراء المصريين والعرب المقيمين أو الزائرين لمصر.

ورغبة من السيد رئيس مجلس الأمناء الأستاذ عبدالعزيز سعود البابطين في إحاطة السادة وزراء الثقافة العرب بحجم العمل الذي تقوم به المؤسسة، وإطلاعهم على قوائم الشعراء الذين انضموا إلى المعجم من بلدانهم وذلك من أجل أن يتمكنوا من معرفة الشعراء الذين تأخروا عن الانضمام والمساعدة في الوصول إليهم لضمهم، فقد أوفد عددًا من أعضاء مجلسي الأمناء، وهيئة المعجم لمقابلة أصحاب السمو والمعالي الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، لتسليم رسائل توضح آخر المستجدات في موضوع المعجم مرفقة بقائمة تضم أسماء المشاركين من الشعراء العرب في كل قطر، فضلاً عن إحصائية عامة للمتقدمين من الشعراء.

وقد تمت المقابلات على النحو التالي:

1- مقابلة الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية - وقد تمت المقابلة يوم السبت 1993/11/13 مع نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز كما أسلفنا سابقاً.

2- مقابلة وزير الإعلام اليماني، وقد تمت المقابلة يوم الثلاثاء 1994/3/22.

3- مقابلة وزير الإعلام والثقافة البحريني، 1994/3/23.

4- مقابلة وزير الثقافة السوداني يوم السبت 1994/3/26.

5- مقابلة وزير الثقافة المصري يوم السبت 1994/3/26 .

6- مقابلة وزير الإعلام والثقافة الإماراتي، يوم السبت 1994/3/26 .

7 - **طلب مقابلة وزير التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان، يوم الاثنين 1994/3/28، وقد أجريت المقابلة مع سعادة محمد الحارثي، وكيل الوزارة نيابة عنه.**

8 - **مقابلة وزير الإعلام والثقافة القطري، يوم الثلاثاء 1994/3/29.**

9 - **مقابلة وزير الثقافة اللبناني، يوم الأربعاء 1994/4/6 .**

10 - **مقابلة وزير الثقافة الأردني، يوم الخميس 1994/4/7.**

11 - **مقابلة وزيرة الثقافة في سورية، يوم الاثنين 1994/4/11.**

12 - **مقابلة وزير الثقافة التونسي، يوم الخميس 1994/4/14.**

13 - **مقابلة مسؤول الثقافة في السلطة الفلسطينية، يوم الجمعة 1994/4/15.**

14 - **مقابلة الأستاذ محمد مبارك الميلي مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، يوم الجمعة 1994/4/15 ، بمقر المؤسسة في تونس.**

15 - **مقابلة وزير الشؤون الثقافية المغربي ، يوم الثلاثاء 1994/4/19.**

16 - **مقابلة مدير الثقافة والتوجيه الإسلامي بموريتانيا، يوم الخميس 1994/4/21.**

17 - **طلب مقابلة أمين الثقافة في ليبيا، وقد تسلم الرسالة نائبه السيد الشريف الترهوني يوم الاثنين 1994/5/2.**

18 - **سُلِّمتْ رسالة وزير الثقافة الصومالي لصاحب السعادة سفير الصومال في الكويت.**

19 - **كما تم إيصال رسالة وزير الثقافة الجيبوتي لسعادة سفير جيبوتي في الرياض.**

وقد كانت ردود الفعل عند السادة الوزراء مشجعة جداً، وأعطت المؤسسة دفعة كبيرة للمضي قدمًا في تنفيذ المشروع ، حيث ذكر بعضهم في ردّه أنه لو اجتمعت الدول العربية ربما لا تستطيع إصدار مثل هذا المعجم. وبتسليم الرسائل إلى السادة الوزراء تكون المؤسسة قد أدت ما عليها بمختلف السبل . .

وفي الاجتماع الثامن لهيئة المعجم الذي عقد بتاريخ 1994/5/25 تم عرض أسماء الباحثين الذين كلفوا بكتابة دراسات المقدمة ، وعرض بعض الجوانب الفنية التي تخص المعجم ، كما وافق مجلس هيئة المعجم على تمديد فترة جمع الاستمارات ، وتخصيص حفل خاص لصدور المعجم يليق به ، وتزويد أعضاء مجلس الأمناء بقائمة الشعراء المقبولين في المعجم مرتبة حسب الدول ، وأحاط المجلس علماً بنشاط مكتب التحرير ، ومكاتب المؤسسة خلال الفترة بين الاجتماعين السابع والثامن لهيئة المعجم ، وباختيار الشاعر والناقد الأستاذ عبدالعزيز النعماني ليرأس فريق التصحيح ، كما تم وضع خطة لتنظيم عمل فريق التصحيح وتدعيم قسم الكمبيوتر في المؤسسة بجهاز كمبيوتر ثان ، وجهاز طباعة ليزر وبرنامجين لغويين.

كما ناقش مجلس هيئة المعجم الخطة المستقبلية لبرنامج عمل مكتب التحرير، وحجم المعجم وعدد أجزائه، حيث تقرر أن يصدر في (6) أجزاء على أن يكون الجزء في حدود (750) صفحة، وأن ينتهي كل مجلد بنهاية حرف أبجدي، بحيث لا يكون هناك قطع بالأحرف الأبجدية بين المجلدات.

وفي نهاية شهر مايو 1994 كانت لجنة الشعر قد عقدت مائة واثنتين من الجلسات فحصت خلالها (3026) استمارة حيث توقف عمل اللجنة، وأسندت صلاحياتها إلى رئيس لجنة الشعر، ولجنة مصغرة من مكتب التحرير تتكون من:

الأستاذ عبدالعزيز السريع - رئيس مكتب التحرير

الدكتور احمد مختار عمر - نائب رئيس مكتب التحرير.

الدكتور محمد فتوح أحمد - رئيس لجنة الشعر وعضو مكتب التحرير.

بحيث تتولى اللجنة المهام الآتية:

- **أ - متابعة فحص إنتاج من يرد إنتاجهم إلى المكتب مما كان متوقفاً من قبل.**
- **ب - متابعة فحص ما عسى أن يرد من إنتاج تأخر أصحابه في إرساله نتيجه عدم العلم الدقيق بالمواعيد.**
- **ج - متابعة إنتاج بعض المعروفين من الشعراء الذين تأخروا عن موافاة المعجم بإبداعاتهم.**
- **د - متابعة الإخراج الشعري الصحيح لمادة المعجم الشعرية، والتأكد من مطابقة ذلك الإخراج لأصول الكتابة الشعرية، وخصوصاً في الشعر الحر الذي تلعب فيه الوقفات وتوزيعات الأسطر وبدايات الأبيات ونهاياتها دوراً حاسماً في إبراز عناصر الإيقاع وتحقيق الهوية الشعرية.**

وفي الفترة من 15-1994/6/27 شكلت المؤسسة وفداً قام بزيارة الجماهيرية الليبية للاتصال بالشعراء الليبيين الذين لم ينضموا بعد للمعجم، وقد زار الوفد رابطة الكتاب في طرابلس واجتمع مع أمين عام الرابطة الأستاذ أمين مازن، كما زار الوفد، المؤسسة الصحفية الليبية حيث التقى بعدد من الصحفيين والشعراء الليبيين وطلب منهم دعم مشروع المعجم، وقام بمتابعة شعراء طرابلس في منازلهم عن طريق الاتصالات الهاتفية والمقابلات الشخصية، ثم زار مدينة بنغازي حيث كان في استقبال الوفد الأستاذ سعد نافو أمين الرابطة في بنغازي، وعقد فور وصوله اجتماعاً موسعًا مع شعراء بنغازي واستوفى استماراتهم بعد الرد على كافة الاستفسارات وتوضيح أهداف مشروع المعجم لهم، وتمكن الوفد خلال الزيارة من مقابلة عدد من الشعراء العرب المقيمين في ليبيا وتم ضمهم إلى المعجم. وكانت حصيلة الزيارة للجماهيرية مشجعة وقد أدت إلى توطيد العلاقة بين المؤسسة والهيئات الثقافية والشعراء في ليبيا بعد شرح أهداف المؤسسة.

وفي احتفال توزيع جائزة المؤسسة في دورتها الرابعة - دورة «أبوالقاسم الشابي» التي أقيمت في مدينة فاس المغربية خلال الفترة من 10-12 أكتوبر 1994 - أصدرت المؤسسة كتيباً للتعريف بالمعجم تضمن معلومات هامة عن المعجم، إضافة إلى رسم بياني وجدول إحصائي بعدد الشعراء الذين انضموا إليه من كل دولة، وقد وزع هذا الكتيب على المشاركين من الشعراء والأدباء والصحفيين الذين حضروا الحفل، كما قامت مكاتب المؤسسة ومندوبوها بتوزيعه في مختلف الدول العربية وفي المهاجر.

واستمرت المؤسسة في جمع الاستمارات خلال عام 1994 وبلغ عدد الاستمارات التي وصلت إلى المؤسسة حتى نهاية العام المذكور (3081) استمارة، كما قامت المؤسسة بتدعيم فريق المراجعة لطباعة المعجم، حيث قام الفريق بعمليات مراجعه متعددة، ولتحقيق مزيد من الدقة رؤي البدء في مراجعة جديدة اعتباراً من أول ديسمبر 1994. وتم أيضاً خلال عام 1994 إقرار تصميم الغلاف الخارجي والصفحات الداخلية للمعجم واستكمال جمع بحوث المقدمة والبدء في طباعتها ومراجعتها، وإخراج الكثير من تراجم الشعراء إخراجاً نهائياً بعد مواءمة الكثير من النماذج الشعرية ومعلومات السيرة الذاتية مع الحيز المحدد لكل نوع، كما تمكنت المؤسسة من استكمال عدد كبير من النواقص وخاصة القصائد بخط يد الشعراء، والصور الشخصية والسير الذاتية.. الخ

ومن الجدير بالذكر أن المؤسسة أخذت على عاتقها عملية الصف والمراجعة والإخراج بمقر الأمانة العامة لهيئة المعجم بالكويت.

وفي الاجتماع المشترك الثاني لمجلس الأمناء وهيئة المعجم الذي عقد بتاريخ 1995/1/5 عرضت الأمانة تقريراً شاملاً عن الخطوات التي قطعها العمل في المعجم، كما لخص نائب رئيس مكتب تحرير المعجم الجهود التي قام بها المكتب خلال اجتماعاته التي بلغت - وقت انعقاد الاجتماع المشترك الثاني لمجلس الأمناء وهيئة المعجم - اثنين وعشرين اجتماعاً، وأوضح رئيس لجنة الشعر أنه ومنذ الاجتماع الثامن لهيئة المعجم تم فحص إنتاج (282) شاعرًا أجيز منهم(118) شاعرًا، وقد جرت مناقشة طويلة حول المعجم حيث أوضح بعض الأعضاء أن شعراء معروفين ما زالت أسماؤهم غائبة. وعلى ضوء المناقشات والمقترحات التي طرحت قرر المجلس أن تتولى الأمانة العامة استخراج قوائم قطرية بأسماء المقبولين في المعجم وإرسالها إلى مكاتب المؤسسة لتتولى عرضها على أعضاء مجلس الأمناء وهيئة المعجم ومن يمكن الاستعانة بهم في كل قطر لدراستها على أن يتم وضع علامة (×) على من يرون أنهم لا يستحقون الاشتراك في المعجم، وعلامة (؟) على من لا يستطيعون الحكم عليهم، وعلامة (✓) على من يرون أنهم أهل للمشاركة، على أن تتولى الأمانة العامة تزويد المكاتب بإنتاج من يتم وضع علامة استفهام (؟) عليهم لاتخاذ موقف نهائي بشأنهم.

وقد قامت الأمانة العامة بإرسال قوائم بأسماء الشعراء المجازين إلى أعضاء مجلس الأمناء وهيئة المعجم في الدول المختلفة فتدارسوا هذه الأسماء وأجازوا بعض الشعراء واعترضوا على بعضهم الآخر، وقد أرسلت لهم استمارات ونماذج جميع الذين اعترضوا عليهم، فمنهم من تأكدت إجازته ومنهم من بقي الإصرار على استبعاده، ثم كُلِّف محكم خارجي متخصص بإعادة دراسة جميع الاستمارات المستبعدة في التصفيه الثانية فأجاز عدداً قليلاً منها وأكد رفض البقية لضعف المستوى، ومع ذلك فقد قرر الاجتماع المشترك الثالث لمجلس الأمناء وهيئة المعجم أن تتولى اللجنة المصغرة لمكتب تحرير المعجم إلقاء نظرة أخيرة على الاستمارات بحيث يكون قرارها هو النهائي بشأن القبول أو الرفض.

وفي الفترة من 17-1995/3/23 أوفدت المؤسسة مدير مكتبها في عمان إلى سورية من أجل الحصول على بعض النواقص، وضم الشعراء الذين لم ينضموا حتى ذلك الوقت إلى المعجم، وقد زار منزل الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري وحصل على قصيدة بخط يده.

وبينما كانت المؤسسة تقوم باستخراج قوائم قطرية للشعراء المقبولين في المعجم تبين لها أن عدداً كبيراً من الشعراء اليمنيين المقبولين تنقصهم بعض البيانات الضرورية كقلة النماذج الشعرية المقدمة، أو الصور الشخصية أو القصائد بخط اليد.. الخ، لذا فقد أوفدت المؤسسة مدير مكتبها في عمان إلى الجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 - 1995/5/28 لتوفير النواقص المطلوبة، وقد قام خلال هذه الزيارة بجولة على بعض الشعراء في بيوتهم والاستعانة باتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين من أجل استيفاء البيانات المطلوبة، حيث تمكن خلال هذه الزيارة من إنجاز هذه المهمة بنجاح.

وفي الفترة من أول إبريل إلى منتصف اغسطس 1995 تمت المراجعة الأخيرة للمعجم وفقا للآلية التالية:

1 - **تولى أ.د. أحمد مختار عمر مراجعة السيرة الذاتية على الأصل.**
2 - **تولى أ.د. محمد فتوح أحمد مراجعة نماذج الشعر على الأصل، والسيرة الذاتية دون الرجوع إلى الاصل.**
3 - **تولى أ.د. أحمد مختار عمر مراجعة نماذج الشعر مرة ثانية، ولكن دون الرجوع إلى الأصل إلا في حالة الاشتباه.**
4 - **تولى أ. عبدالعزيز السريع إلقاء النظرة الأخيرة على الاستمارات ومراجعة السيرة الذاتية والشعر على الأصل الوارد من الشاعر مع تدقيقها بشكل نهائي.**

وبينما كانت هذه المراجعات تتم بمقر الأمانة العامة للمؤسسة بالكويت، كانت مكاتب المؤسسة ومندوبو المعجم يبذلون جهودا حثيثة من أجل توفير نواقص الاستمارات التي كانت تردهم من الأمانة العامة، بينما كان قسم الكمبيوتر يعمل بأقصى طاقته من أجل إنجاز الاستمارات وما يدخل عليها من تصحيحات، وما يضاف إليها من معلومات، إضافة إلى طباعة المقدمات والفهارس... الخ.

وبعد، عزيزي القارئ: فقد حاولت بهذه المقدمة أن أصور لك الجهد المضني الذي بذل من أجل صدور هذا المعجم. وعلى الرغم من أنني قد تجاوزت عن الكثير من المعاناة التي واجهتنا، وواجهت مكاتبنا وموفدينا ومندوبينا كي لا أثقل عليك، فإننا في المؤسسة نلتمس منك العذر إن كان هذا المعجم قد تأخر عن الصدور بعض الوقت عما توقعه المتابعون للمشروع، وعما خططنا له ووعدنا به.

لقد كان قرار التأخير على صعوبته بالنسبة لنا يهدف في كل مرة اتخذناه فيها إلى أن يكون هذا المعجم أكثر تعبيرا عن واقع الشعر العربي في عصرنا الحاضر، وأن يضم معظم الشعراء في كافة أقطار الوطن العربي وفي المهاجر، وأن يكون أكثر يسراً على الباحثين والمهتمين للحصول على البيانات التي يريدونها، بل وأردناه أيضاً أكثر دقة وموضوعية. وإذا كنا لم نتمكن من ضم بعض الشعراء العرب إلى المعجم على الرغم من كل مابذلناه من جهود متواصلة على مر السنوات الأربع الماضية، فلم يكن ذلك نتيجة تقصير منا في متابعة الشعراء والاتصال بمشاهيرهم، وإنما جاء بعضه نتيجه الظروف الخاصة التي أحاطت بالشعراء العراقيين خلال سنوات جمع مادة المعجم، وبعضه نتيجة اعتذار عدد قليل جدا من الشعراء عن عدم الانضمام إلى المعجم،

وهو ما نأمل أن نتداركه في طبعات قادمة. وستظل مكاتبنا مفتوحة في كل من الكويت والقاهرة وتونس وعمان لاستقبال استمارات الشعراء الذين لم يسبق لهم الانضمام إلى المعجم، ولاستكمال بعض النواقص المتعلقة بشعراء المعجم.

وسبب آخر من أسباب التأخير تمثل في الصعوبات التي واجهت فريق العمل وقد كانت صعوبات كثيرة ومفاجئة أحيانًا.. منها مثلاً، تلك المتعلقة بقراءة الخطوط.. وفك رموزها.. وعلى وجه أخص الخط المغاربي.. حيث إن المشارقة بشكل عام يجدون في قراءته صعوبة، فما بالك بالذين يكتبونه بسرعة ولا يوسعون ما بين السطور. لقد اضطررنا في مرحلة من المراحل - ولكي لا يظلم أحد من المتقدمين بسبب عدم القدرة على قراءة نصوصه - إلى إرسالها إلى أحد الإخوة الموريتانيين من طلاب الجامعة في مصر الذي أعاد كتابتها فتمكنا من تجاوز عقبة كادت تحرمنا من بعض الشعراء المهمين.. وفي مرة ثانية أعدنا مجموعة من الاستمارات إلى مكتبنا في تونس الذي قام بطباعتها.. لقد كلف كل هذا الكثير من الوقت والجهد والمال أيضاً..

ومن الصعوبات التي واجهتنا أيضاً أثناء التحرير أن بعض الشعراء يرسل استمارته ناقصة إما صورة أو نموذج خط اليد.. أو أن نصوصه أقل من الحيز المخصص أو أنها لا تستجيب للشروط العامة.. وعندها تبدأ سلسلة من المشاق المتمثلة في الاتصال التليفوني الدولي واستخدام الفاكسميلي والبريد السريع لاستكمال النواقص.. ففي يناير من عام 1995 كانت نواقص الاستمارات تزيد على 820 نقصًا استدركنا أكثرها بعد استخدام كل الوسائل المتاحة ومنها تكليف بعض الزملاء بالسفر.. لقد قطعت آلاف الأميال من أجل توفير أقصى قدر من الدقة والشمول لعملنا ورغم ذلك فإننا نتوقع أن تكون هناك نواقص وأن تكون هناك أخطاء بعضها بسبب عدم الإحاطة والبعض الآخر نتيجة لعدم الاستجابة.. من ذلك مثلاً أن بعض السيدات لم توافق على إرسال صورتها الشخصية وإحداهن قالت وهي شاعرة متميزة بأنها مستعدة لإرسال الصورة ولكن ذلك لن يفيد في شيء لأنها منقبة.. وأخرى تذرعت بالتقاليد والعادات وقالت: إذا كانت الصورة لازمة للمشاركة فلا بأس من حرماني.. وسيدة أخرى قالت: بأنها لا تعترف بالزمن ولا تريد إثبات ميلادها وبذلنا الكثير من الجهد والوقت لإقناعها ولكننا فشلنا في ذلك.

ومن الصعوبات التي واجهتنا سوء الفهم.. فبعض الشعراء تصوروا أننا نتحيز للون من الشعر دون سواه، فذهبنا إليهم وبينا لهم وجهة نظرنا واستطعنا إقناعهم، وبعضهم كان يتجه في سوء الفهم اتجاهًا سياسيًا، حيث يذهب إلى الاعتقاد بأننا نعمل في ظل سياسة حكومية تملي علينا شروطها وأقنعنا أكثرهم بأن ذلك غير صحيح على الإطلاق بل إن شاعرين في قطر عربي شقيق تقدما للمشاركة وحررت استمارتاهما ثم طبعتا.. لكنهما أرسلا لاحقًا يطلبان سحبهما فاضطررنا لتنفيذ رغبتهما لأن الشرط الأساسي لهذا المعجم أن الشاعر هو الذي يكتب استمارته ويختار الأشعار التي تمثله بملء إرادته.

ومن الصعوبات الفنية التي واجهتنا أيضاً أن بعض القصائد كانت ذات مضمون سياسي مباشر ومنها ما تعرض للأديان والعقائد بشكل يثير المشاعر وروح الفرقة والاختلاف فآثرنا مخاطبة أصحابها لطلب نماذج أخرى مناسبة..

أما فيما يتعلق بالتصحيح والمراجعة فإن الصعوبات كانت بالغة التعقيد والكثرة . . حيث كنا نتوقف عند كل كلمة أو بيت . . نستجلي ونحاول الفهم ونعود للمعاجم ودواوين الشعر إن توفرت ، وإلا عدنا للشاعر رغم صعوبة الاتصال ببعض القرى النائية من أجل استيضاح كلمة أو بيت أوعبارة . وفيما يخص الأسماء الثلاثية الكاملة وأسماء الشهرة وأسماء القرى والمدن والمحافظات فإن ذلك يشكل صعوبة أخرى مجهدة ، وكذلك عناوين الدواوين وتواريخ نشرها . . لقد واجهنا أوقاتًا صعبة ولكنها ممتعة حيث كان الفرح يتملكنا جميعًا عندما يتيسر لنا ما نريد . لقد اتصل بنا أحد الشعراء الأعزاء وهو شاعر مهم للغاية يستفسر عن حقيقة الدافع وراء طلبنا اسمه الثلاثي . . وكان يشك سامحه الله بأننا نبحث عن ذريعة لاستبعاده ولعله الآن قد تحقق من أننا لا نحتاج إلى ذرائع من هذا النوع لأي سبب من الأسباب التي سلف ذكرها ولعل من المفيد الإشارة إلى هذه الأسباب بشكل مركز وهي :

1 ـ أن تكون استمارته غير كاملة وفشلنا في استكمالها بشتى الوسائل .

2 ـ أن تكون النماذج الشعرية التي أرسلها غير كافية ، وفشلنا في الحصول منه أو من سواه على المزيد منها .

3 ـ أن تكون الاستمارة قد فقدت من البريد ولم تصل إلينا ، لأن البريد في الكويت لم يستعد بعد حالته الطبيعية .

4 ـ أن تكون الاستمارة قد وصلت بعد الموعد النهائي لتسلم الاستمارات . . وحفظت للطبعة القادمة . .

5 ـ أن تكون الاستمارة لم تجزها لجنة الاختيار لاعتبارات فنية بحتة .

مع ملاحظة مهمة . . ينبغي الإشارة إليها والتأكيد عليها وهي أن فترة الجمع الشاقة قد أعطت نتائج باهرة في بعض البلدان وكانت النتائج أقل من ذلك في بلدان أخرى . . وعلى الرغم من الكلف العالية والمشاق المتصلة بوعورة الطرق للأماكن النائية في بعض أرجاء الوطن العربي الكبير ، فإن محاولاتنا قد حققت نتائج طيبة إلى حد معقول . لكننا بمعزل عن كل ذلك مدينون أولاً للشعراء للاستجابة المشجعة التي ساندت جهودنا ، ومدينون أيضاً لأولئك الرجال من أولي العزم الذين دعمونا في بلدانهم وكانوا خير سفراء للمعجم فيها .

ويسعد مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري أن تقدم هذا الإنجاز تسجيلا لواقع الشعر العربي من خلال جملة النماذج الشعرية المختارة للشعراء العرب المعاصرين وخدمة للثقافة العربية ، وتزويدا للإخوة الباحثين والشعراء والنقاد بمادة تفتح لهم مجالات واسعة للقيام بدراسات فنية ونقدية متنوعة ، فلعل كل هؤلاء يجدون فيه ما يلبي حاجتهم ، ويشبع تطلعاتهم المعرفية ، مؤكدين ما سبق أن ذكرناه عندما انطلقنا في هذا العمل من أنه ليس لهذه المؤسسة من غاية إلا خدمة الشعر العربي . .

لقد كان وراء هذا الإنجاز إخوة لنا في المؤسسة عملوا بجد طوال سنوات أربع وصلوا فيها الليل بالنهار ، وترك بعضهم بيته وأسرته متنقلا بين عواصم الوطن العربي ومدنه وقراه وبواديه ، مما يستحقون معه كل تحية وتقدير جزاء ما قدموه لهذا العمل من جهد ، وما بذلوه من عطاء . أما الزملاء المديرون والعاملون

بمكاتب المؤسسة في كل من القاهرة، وتونس، وعمان. والكويت فلهم كل التقدير على الجهود المضنية التي بذلوها وواصلوا فيها الليل بالنهار من أجل إنجاز هذا العمل الشاق والممتع، والذي بدا حلمًا غير قابل للتحقيق في بدايته من قبلي وزملائي إلا أن إصرار الأخ عبدالعزيز سعود البابطين وتصميمه وجهده وسخاءه قد ساعدت كلها على تذليل كافة الصعاب. والحق أن الإشادة واجبة بالذين كان لهم فضل السبق ومنهم الأخ الأستاذ مصطفى عبدالله الصحفي بدار أخبار اليوم المصرية والذي كان أول من بدأ بجمع الاستمارات من الشعراء بجهد ناجح ومثمر.. مما شجع على الاستمرار وتلته جهود لعدد كبير من الأفراد.

وإن كان لا بد من تسمية الأشياء بأسمائها فإنني أقدر بشكل خاص الجهد المميز لنائب رئيس مكتب التحرير المستشار الفني للمعجم الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر الذي كان وراء كل صغيرة وكبيرة بما عرف عنه من دقة وأناة وعلم وصبر.. وكان للجهد الكبير الذي بذله أستاذنا الدكتور محمد فتوح أحمد رئيس لجنة الشعر في مراجعة المختارات الشعرية واختيار الشعراء من بين المتقدمين ومراجعة وتصويب تجارب الطباعة الأثر الكبير في إنجاز هذا المشروع. والإشارة واجبة إلى الجهد الخلاق الذي بذله زميلنا الأستاذ الدكتور سليمان الشطي والزميل الدكتور علي الباز عضوا مكتب التحرير، وسكرتير المكتب الزميل عدنان بلبل جابر الذي عمل بدأب وصمت وتفانٍ في مراجعة كل كلمة وعبارة وردت في هذا المعجم حيث كان معاوناً حقيقياً لمكتب التحرير وعضواً بارزاً في مجموعة التصحيح والمراجعة.

وإذا كان لي من كلمة أخيرة - وقد كنت أكثر الأشخاص التصاقا بهذا العمل واطلاعا على تفاصيله ودقائقه - فهي توجيه التهنئة الخالصة باسمي وباسم كل الذين ساهموا في هذا الإنجاز، إلى الأستاذ الشاعر عبد العزيز سعود البابطين رئيس مجلس الأمناء وهيئة المعجم الذي أعطى من ماله وجهده أكثر مما يتصور الكثيرون من أجل أن يخرج هذا العمل، إلى النور، فلقد أنفق بغير حساب، وعمل على تذليل كافة العقبات التي كانت تواجهنا، وتابع معنا كل خطوة خطوناها، وناقش كل دقائق الأمور، وأعطى من وقته الكثير.. أشكره وأرجو الله أن يجزيه عن هذا العمل خير الجزاء..

والله ولي التوفيق.....

عبدالعزيز السريّع

خطّة المعجم

الطبعة الأولى

بدأ التخطيط لإصدار معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين بعد حفل التوزيع لجوائز مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في دورتها الثانية في أكتوبر **1991**. وقد استقر الرأي منذ البداية على أن يتم جمع مادة المعجم من خلال الشعراء أنفسهم، عن طريق قيامهم بملء استمارات تتضمن معلومات عنهم، وتزويدهم المؤسسة بنماذج من أشعارهم قاموا هم باختيارها.

وقد حسم هذا المبدأ جدلا طويلا دار قبل، وبعد الشروع في جمع مادة المعجم يتعلق بتحديد مفهوم المعاصرة في عنوان المعجم، ومن الذين يعدون من الشعراء المعاصرين؛ ذلك لأن قيام الشاعر بكتابة المعلومات بنفسه عن نفسه، وتزويده المؤسسة بنماذج شعرية خطها بيديه - قد استدعى بالضرورة أن يكون الشاعر حيا وقت تحريره للاستمارة، كما استدعى بالضرورة كذلك تخصيص عنوان المعجم ليقتصر على الشعراء العرب المعاصرين الأحياء دون غيرهم.

وقد بلغ من اهتمام مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بإصدار هذا المعجم أن نصت في نظامها الأساسي على أن من أهداف المؤسسة «إصدار معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» أينما وجدوا، والتعريف بإنتاجهم.

وقد كان في ذهن أعضاء مجلس الامناء، وهيئة المعجم - منذ البداية - اتباع نمط موحد في تحرير السيرة الذاتية، وتحديد الحيز المخصص لكل ترجمة، وتعيين نسبة ماتشغله كل من الترجمة والنماذج الشعرية إلى المساحة الكلية المخصصة للشاعر. وقد انتهى الأمر إلى تبني المنهج التالي:

أولا: توحيد الحيز المخصص لكل شاعر في المعجم، وهو صفحتان متقابلتان.

ثانيا: تخصيص نصف الصفحة الأولى من سيرة الشاعر لترجمته، وباقي الحيز للنماذج الشعرية.

ثالثا: اختيار الاسم الذي اشتهر به الشاعر، ونشر تحته شعره ليكون على رأس العمود المخصص للترجمة، وكتابة الاسم كاملا في صدر هذه الترجمة، مع الاحتفاظ بلقب الشاعر (إن وجد) مثل: الدكتور، والشيخ، والأمير..

رابعا: استخدام الأرقام العربية في طباعة المعجم.

خامسا: تضمين ترجمة الشاعر المعلومات الآتية:

- سنة الميلاد، ومكانه، والبلد الذي ولد فيه. وتكتب السنة بالتقويم الميلادي، فيما عدا من يكتبون من الشعراء تواريخهم بالتقويم الهجري، فيثبت لهم التاريخ الهجري كما هو، ويكتب بعده المقابل الميلادي بالسنوات.

- الحياة العلمية، ومراحل الدراسة.

- الحياة العملية، والوظائف أو المهن التي تولاها الشاعر.

- عضوية الجمعيات، أو الهيئات، أو المؤسسات.

- الأعمال الشعرية، مع البدء بالدواوين، فالمسرحيات، فالملاحم. وقد روعي في هذه الفقرة ذكر كامل إنتاج الشاعر، وسنة الإصدار للطبعة الأولى لكل عمل (كلما كان ذلك متوفرا في استمارة الشاعر)، وترتيب كل نوع من الأعمال الشعرية حسب تاريخ الصدور.

- الأعمال الإبداعية الأخرى للشاعر، كالقصة، والمسرحية، والرواية، وترجمة أي عمل فني إلى اللغة العربية، وتذكر هذه الأعمال مرتبة حسب تواريخ صدورها كذلك، ويراعى فيها الاستيعاب بقدر الإمكان.

- مؤلفات الشاعر في الأدب والنقد، وفي الثقافة العامة، وفي مجال تخصصه الدقيق، مع الاكتفاء بالتمثيل لأهمها، ودون ذكر تواريخ النشر.

- الجوائز والميداليات وشهادات التقدير التي حصل عليها الشاعر (بما فيها شهادة الدكتوراه الفخرية)، وترجمة شعره إلى إحدى اللغات الأجنبية.

- ماكتب عن الشاعر (في حدود ما يسمح به الحيز) سواء كان فصولا في كتب، أو مقالات، أو إشارات في الصحف، والمجلات، ووسائل الإعلام المسموعة أو المرئية.

- عنوان الشاعر.

- صورة الشاعر.

- نموذجا خطيا من شعره.

سادسا: اقتصر المعجم على الشعراء الذين حقق شعرهم سلامة اللغة، وصحة الإيقاع، وكانت نماذجهم الشعرية مما يندرج تحت اسم الشعر. وقد جاءت معظم النماذج من الشعر العمودي، ثم شعر التفعيلة، وجاء بعضها من قصيدة النثر. ولم يحرم أي شاعر جيد من الدخول في المعجم، ولو لم تكن له دواوين شعرية مطبوعة أو مخطوطة.

سابعا: روعي في النماذج الشعرية المختارة ما يأتي:

أ - ملء الحيز بنماذج شعرية ثلاثة، وفي حالة طول القصائد يكتفي من النماذج بما يملأ الحيز.

ب - في حالة الاختصار يراعي أخذ أبيات متتالية، وعدم القفز من مكان إلى آخر.

جـ - عند إسقاط جزء من القصيدة ينوه بذلك في العنوان بالقول: من قصيدة كذا.

د - الاحتفاظ بعناوين القصائد التي وضع أصحابها عناوين لها، والاكتفاء في غيرها بعبارة: قال الشاعر.. وقال.

هـ - عدم الإسراف في ضبط الشعر، والاقتصار على القدر الضروري فقط، مع التثبت من صحة الضبط بالرجوع إلى معاجم اللغة، وعدم الالتزام بضبط الشاعر إذا كان غالطا.

و - التدخل لتصحيح بعض التجاوزات اللغوية أو العروضية البسيطة بالقدر الذي لا يغير من عمل الشاعر.

ز - حين تتوافر النماذج يراعى تمثيل مراحل الشاعر الشعرية.

ح - تم استبعاد القصائد السياسية المباشرة، وتلك التي تتعارض تعارضا صريحا مع القيم والتقاليد والمعتقدات.

وقد قام بتطبيق هذه الأسس «لجنة الشعر»، التي أصدر رئيس مجلس الأمناء قرارًا بتشكيلها في **1992/11/18**.

ثامنا: لم يستبعد من المعجم الشعراء الذين وافتهم منيتهم بعد كتابتهم لاستماراتهم، واختيارهم لنماذجهم الشعرية بأنفسهم.

تاسعا: لما كان هدف المعجم رسم خريطة كاملة للشعر العربي، والتعريف بشعراء العالم العربي مشرقه ومغربه، فإنه لم يحصر نفسه في كبار الشعراء وحدهم، وإنما فسح مكانا فيه لشباب الشعراء، ولغير المشهورين الذين حققوا مستوى جيدا يستحقون به أن يسلط الضوء عليهم، وأن ينالوا شيئا من عناية الساحة الأدبية.

ومع ذلك لم يتجاوز عدد شعراء المعجم **1644** شاعرا على الرغم من أن عدد المتقدمين قد بلغ **3211** أي أن نسبة ما أجيز في المعجم إلى جملة المتقدمين لم تتجاوز **51** ٪ فقط.

عاشراً: رتبت أسماء الشعراء في المعجم حسب الترتيب الهجائي المعروف، وقد روعى في هذا الترتيب ما يأتي:

- اعتبار الاسم الذي اشتهر به الشاعر ونشر به شعره.

- إدخال «ال» في الترتيب الهجائي (إبراهيم بن السالك قبل إبراهيم بن حسن).
- إدخال كلمات مثل «بن»، «أبو»، «ولد» في الترتيب.
- تطبيق قاعدة الخالي أولا (أحمد يونس قبل أحمدو ولد عبدالقادر، وأم كلثوم قبل إمام وأماني، وبن يونس قبل بندر..)
- اعتبار الحرف المشدد بحرف واحد تبعا للرسم (أحمد رمّال قبل أحمد رمضان).
- وضع الألف بعد الهمزة (وليس بعد الواو كما يفعل بعضهم، فإسلام وضعت قبل إسلم).
- اعتبار التاء المربوطة هاء، ووضعها في الترتيب الهجائي بعد النون.
- الهمزة المقصورة والهمزة الممدودة في أول الاسم اعتبرتا همزة من نوع واحد مثل أماني وآمنة، حيث وضعتا بالترتيب السابق.
- اعتبرت الهمزة همزة دائما حتى لو كتبت على واو أو ياء (ثائر قبل ثاني).

حادي عشر: زود المعجم بفهارس متنوعة تضمنت ما يأتي:

أ - فهرس الأعلام والإحالات.

ب - فهرس الشواعر.

جـ - فهرس الدواوين الشعرية.

د - فهرس الشعراء حسب بلدانهم.

هـ - فهرس السنوات والعقود.

وبعــد:

فقد خضعت خطة المعجم لكثير من المناقشات في مجلس الأمناء، وهيئة المعجم، ومكتب التحرير، وتم إدخال العديد من التعديلات عليها، على ضوء ما كان يتكشف أثناء تطبيقنا العملي لها.

ونرجو أن نكون - بتبني هذه الخطة - قد حالفنا الصواب، وأن يكون تطبيقنا لها محققًا للهدف من إصدار هذا المعجم.

وبالله التوفيق....

أ.د. أحمد مختار عمر

الشعر العربي الحديث
توطئة نقدية*

(1)

تقدم هذه الموسوعة الفنية المتمثلة في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين سيَرًا موثقة ونماذج متنوعة لجميع من أمكن الوصول إليهم ممن يستحقون أن تطلق عليهم صفة الشعر، وهي - من ثم - تتضمن تسجيلاً أمينًا للمادة الشعرية المعاصرة، وتعريفًا دقيقًا بالشعراء ، وذخيرة فنية تتيح للجمهرة من نقاد الشعر ودارسيه إلمامًا جيدًا بتضاريس الخريطة الشعرية المعاصرة، وما تعاورها من تيارات ومدارس أدبية.

وإذا كان المعجم بما يضمه بين دفتيه من مادة شعرية ثرية يتيح تحقيق هذه الأغراض متفرقة أو مجتمعة، فإن هذه التوطئة النقدية تهدف إلى إضاءة الخلفية التاريخية التي استقامت عليها هذه المادة، ورسْم الإطار العام للظروف الثقافية والفنية التي أرهصتْ بها، وتصوير المهاد العام الذي درجت عليه حركة الشعر العربي الحديث، وتخطيط الملامح المشتركة لتجليات هذه الحركة عبر البيئات الإبداعية المختلفة، فلعلنا، على هدّي من هذا وذاك، أن نصل إلى الاقتناع، أو ما يقرب من الاقتناع، بأن الشعر العربي الحديث إن اكتسى في منابته المتنوعة بأردية محلية متفاوتة الأصباغ والألوان، فإنه - في التحليل الأخير - ينزع منزعاً فكرياً مشتركاً، ويسلك في التطور درجات متقاربة الملامح والقسمات، ثم يصب في تيارات وأنهار فنية تكاد تكون محكومة بقوانين وأعراف تاريخية وجمالية لا يعوزها التناغم والانسجام.

ومن البدهي أن صفة «الحداثة» التي اقترنت بهذا الشعر منذ بواكير النهضة في مطالع القرن الماضي لا يقصد بها إلى «الحداثة» بمعناها الفني المعاصر، وإنما تشير هذه الصفة إلى حقبة من الزمن ذات حدود خاصة، ومعالم مميزة، وهي الحقبة التي تلت العصور الوسطى وما سبقها، ومن هنا كان طبيعياً أن نرى تلك الصفة التي ميزت مساحة إبداعية معينة

* لمزيد من التفصيل فيما اجمله هذا المهاد النقدي يراجع مجلد البحوث الملحق بالمعجم.

تُستخدم - في ذات الوقت - قرينة للعصر الذي استغرق هذه المساحة، فيقال «العصر الحديث» تمييزاً له عما سبقه من عصور.

ورغم أن هذا العصر في إطاره العام لا يتجاوز قرابة قرنين من الزمان، وهي فترة قصيرة نسبياً في أعمار آداب الأمم فإنه بحكم ما حفل به من تطورات ثقافية وفنية يعدل قروناً مما سبقه من مراحل في عمر الشعر العربي، وصحيح أن إيقاع التطور في بداية هذا العصر لم يكن بنفس السرعة التي شهدتها أواخره، بل نكاد نقول إن هذا الإيقاع لم يطفر طفرة ذات بال طيلة النصف الأول من القرن التاسع عشر، ولكن ذلك لم يكن راجعاً إلى غياب الشروط الأساسية للنهضة، بقدر ما كان راجعاً إلى أن النهضة كمحصلة قيمية تقتضي وعياً، والوعي يقتضي إدراكاً، وهذا بدوره يحتاج إلى بعض الوقت كي ينتج أثره في البنية الفكرية بمستوياتها المختلفة، بما فيها المستوى الفني.

ودون اقتحام التفصيلات التي قد تخرج بهذه التوطئة عن غايتها، فان من المرجح ان يكون أبرز هذه الشروط الأساسية التي حددت أوليات النهضة هو ازدياد تفاعل العلاقات السياسية والاجتماعية والثقافية بين الغرب الأوربي والمشرق العربي، وهو التفاعل الذي جرى العرف على اعتبار الحملة الفرنسية من أهم مظاهره، وصحيح أن الدافع إلى هذه الحملة كان غير إنساني بطبيعته، ولكن الصحيح كذلك أنها لم تخل من أثر في وجدان الشعب العربي، وإن يكن أثراً غير مباشر ولا مقصود، فقد اصطحبت الحملة معها جماعة من العلماء والمفكرين الفرنسيين، فأنشأوا في الشرق أول مطبعة، وأصدروا أول صحيفة، وافتتحوا مكتبة عامة، وأقاموا مسرحاً للتمثيل وبعض المدارس، كما أنشأوا في مصر سنة 1798 مجمعاً علمياً على غرار المجمع العلمي الفرنسي كان من أغراضه نشر المدنية، وبعث العلوم والمعارف، ودراسة المسائل والبحوث التاريخية والطبيعية والصناعية، ونشر هذه البحوث في مجلة المجمع التي خصصت لهذه الغاية، ولعل في جوهر هذه الأغراض ما يلقي بعض الضوء على الآثار الثقافية التي يمكن أن تترتب على إنشاء مثل هذا المجمع.

ويمكن القول بأن الأثر الأكبر لاحتكاك الشرق العربي بالغرب الأوربي عبر الحملة الفرنسية قد تبلور في أنه أظهر العرب على مدى التقدم العلمي والثقافي الذي بلغه الأوربيون، ووضع أمامهم نموذجاً للتطور حاولوا احتذاءه فيما بعد، وأثار فيهم مكامن الدهشة، والدهشة أولى درجات الوعي، وقد قص «الجبرتي» خبر زيارته لبعض مؤسسات الحملة في مصر، وصور مشاعر الاستغراب التي أحسها إزاء بعض التجارب العلمية التي أجريت أمامه، وعقّب عليها بقوله «ولهم فيه أمور وأحوال وتراكيب غريبة ينتج منها نتائج لا يسعها عقول أمثالنا»،

ولا شك أن شعور أهل الشرق العربي آنذاك بالهوة التي تفصل بين واقعهم الاجتماعي وواقع الفرنسيين - وهو ما تشير إليه قالة الجبرتي - كان بالغ الأثر في إيقاظ قوى التقدم، لأن وعي الإنسان بذاته بداية نهضته.

إلى ذلك الوعي الإنساني العام يضاف وعي معرفي تمثل في إدراك قيمة العلوم والمعارف التي ثبت للشرق العربي من واقع الاحتكاك المباشر أنها سر تقدم الغرب وقوته، ومن ثم كان بدء الاهتمام - منذ عصر محمد علي - بالتعليم على تعدد أصعدته، وبالبعثات العلمية التي كانت ترسل إلى أوربا منذ الربع الأول من القرن التاسع عشر، وكان لها فضل إظهار المبعوثين على أنماط من التفكير والحياة الأوربيين، وهو ما نرى نموذجاً من آثاره فيما كتبه رفاعة الطهطاوي تحت عنوان «تخليص الإبريز في تلخيص باريز»، وليس من قبيل المصادفة أن يكون رفاعة، إمام البعثة المصرية إلى فرنسا، واحداً من الرعيل الأول الذي بعث رعشة التجديد في أوصال الشعر العربي إبان القرن التاسع عشر.

ناهيك عن أن الصحافة الأدبية وإسهامها البارز في تنشيط حركة الترجمة قد أعانت على توفير المهاد الأول لحركة الإحياء في الشعر العربي الحديث، وقد اقترنت بدايات هذه وتلك بالحملة الفرنسية وما كانت بحاجة إليه من ترجمة الوثائق الرسمية والإدارية وبعض الكتب العلمية، وقد نهض بهذه الحاجة أولاً جماعة من المستشرقين والمتخرجين في مدرسة اللغات الشرقية التي أنشأها لويس الرابع عشر، ومن أشهرهم المستشرق «ڤانتور Venture» والمستشرق «جوبير Jaubert»، ثم ما لبث أفواج من الوطنيين أن انضمت إليهم نتيجة إدخال بعض اللغات الأوربية إلى مناهج التعليم، فكان لذلك أثره في توطيد المعرفة بتلك اللغات وتسهيل النقل عنها، كما كان له أثره في ازدياد عدد من أتقنوا فهم الثقافة الغربية ونقلوها إلى العربية ترجمة أو اقتباسا، نخص منهم بالذكر عبدالله فكري وشفيق منصور وفتحي زغلول وجورجي زيدان ونجيب الحداد، وإذا كانت حركة الترجمة قد اتجهت في البداية اتجاها علميا بحتاً، فإنها ما لبثت مع مطالع القرن العشرين أن امتدت إلى كثير من مناطق الإبداع الإنساني، وتوفر كثير منها على ترجمة روائع الشعر الغربي في مختلف لغاته ومذاهبه ترجمة تكاد تقارب الكمال، وتجمع إلى الصياغة الأدبية المشرقة أمانة الوفاء بالنص واستلهام روحه بما لا يجافي الدقة المنهجية.

إن هذه اللوحة العجلى التي رسمناها للشروط الأولية التي مهدت للنهضة الفكرية والأدبية تعني أن هذه الشروط قد شرعت في الاختمار منذ مطالع القرن التاسع عشر، ولكنها تعني - وبنفس القدر - أن إيقاع هذا الاختمار قد بدأ وئيدًا، يتفاعل في واعية الرواد وذائقة

المبدعين، ويتصاعد تفاعله عبر عقود عديدة من الزمن، مقترناً - في ذات الوقت - بضرب من الجدل الحاد بين المتاح من التراث والحاجة إلى الأخذ عن الآخر، ولا ريب أن هذا الجدل بين طرفين كلاهما لا يخلو من صحة، قد كان أهم ما يسم تيار النهضة منذ منابعه الأولى، كما كان مصدر الكثير من الاستقطابات الأيدلوجية والفنية والانحيازات الجمالية والإبداعية، على مدى قرنين من الزمن قطعتهما مسيرة التطور حتى الآن.

إن تلك المفارقة بين الاختمار والانفجار، اختمار الوعي بشروط النهضة، وانفجار التحديث الإبداعي، كفيلة وحدها بأن تفسر لنا كيف أن البيئات الإبداعية للشعر العربي الحديث، على تنوعها شرقاً وغرباً، وشمالاً وجنوباً، كانت بحاجة إلى مرحلة ناهزت قرناً من الزمن، هو القرن التاسع عشر بأكمله، لكي تصل إلى تصوّر جديد لمفهوم الشعر وبناء القصيدة، على حين كانت العقود الأربعة الأولى من القرن العشرين كافية لكي تعصف بها عواصف المهجريين والديوانيين والأبولّيّين، متعاقبة ومتواكبة، كما كانت العقود الخمسة التالية متسعة لكي يشهد كل عقد منها قفزة جديدة في التقنية الشعرية، ما بين قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر، ومن الخطاب المتمركز على وحدة السطر الشعري، إلى الخطاب الذي يتخذ وحدته من الجملة الشعرية، إلى ذلك الذي ينهض على وحدة الفقرة الشعرية، ومن البنية الشعرية القائمة على الصوت الواحد، إلى البنية ذات الأصوات المتعددة، ثم البنية المتوازية الأصوات، والتي وصلت على أقلام بعض المعاصرين إلى حدّ «التهميش» على المتن الشعري بتعليقات في ذيول القصائد أو الصفحات، وأحياناً بتعليقات في الفراغات الجانبية، وهي محدثات كتابية يبدو شعراؤنا فيها متأثرين ببعض السوابق الأوربية.

وليس من همّنا في هذه التوطئة أن نتعقب التفاصيل الجزئية الفارقة، بقدر ما يعنينا رصد الملامح المشتركة بين خطوات التطور في البيئات الإبداعية العربية المختلفة، وربما عادت الرغبة في رصد «المشترك» أكثر من التركيز على «الفارق» إلى اعتبارين: أولهما أن البدايات التطورية التي ظهرت متتابعة في مراكز الحركة الشعرية وأطرافها كادت تكون متشابهة السمات والمراحل، مع اختلاف نسبي يتمثل في أي هذه المراكز والأطراف تقدم أو تأخر بعقد أو عقود من الزمن، أما فيما خلا ذلك فقد تناغمت العوامل والمعالم والأطوار، بدءاً من النّفس الإحيائي، ومروراً بالهمّ الرومانتيكي، وحتى الانخراط في خضم الموجات التجديدية التي تلبّست في الطور الأخير بصياغات وأنماط تعبيرية خارجة على التقنيات السائدة.

أما الاعتبار الثاني فهو أن هذه البيئات الإبداعية إن اختلفت فيما تخلعه على الأداء الشعري من أصباغ محلية، فإنها قد اتفقت في الوعي التاريخي بماهية القول الشعري

ووظائفه الحضارية، كما اتفقت في النظر إلى هذا القول بوصفه صوت الوجدان العربي المشترك، بغض النظر عن كل محاولات التفتيت والانكفاء، وليس أدل على ذلك من أن «رعشة الحداثة» - بالمفهوم الزمني لا الفني للحداثة - التي أخذت تدب في أوصال فن الشعر العربي مع مطالع النهضة الأدبية قد اقترنت بكثير من تجليات هذه النهضة في آفاقها الوطنية والاجتماعية على امتداد رقعة العالم العربي، بما يمثله ذلك من بروز الشعور القومي ونمو الإحساس بالمسئولية تجاه المجتمع، وإدراك ما لدى الآخر - «الأوروبي بالذات» - من وسائل القوة والسعي إلى تحصيلها، بالإضافة إلى إفساح المجال لعطاءات هذا الآخر كي تمارس ضرباً من الجدل المفيد مع الموروث، وليس بدعاً - لهذا - أن نجد أصداء هذا الاقتران بين نمو الشعور القومي وتسارع إيقاع النهضة الشعرية تتردد في الشعر المصري الذي واكب فترة الإحياء وما زامنها من التصدي للاحتلال الانجليزي ونشوب الثورة العرابية، كما تتردد في الشعر الذي أبدعته قرائح المبدعين في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين إبان الصدام الشهير بين العرب والأتراك، مروراً بالثورة العربية الكبرى واندحار الجيش العثماني، وإقامة الحكم العربي الأول، مثلما تتردد في شعر مفرق القرنين - التاسع عشر والعشرين - بالعراق، غداة تلك الأحداث التي هزت المجتمع العراقي وهزت معه ما ركد من مياه الشعر في ذلك المجتمع، وليس أقل هذه الأحداث ما هو معلوم للكافة من عواصف الانقلاب العثماني، وإعلان الدستور، وثورة العشرين، وإقامة الحكم الوطني عام 1921، لقد كانت أصداء هذا الاقتران بين الحس القومي والحس الشعري إيذاناً بتغير جذري في منهج القول المنظوم، كما كانت إيماءً إلى أن شعاب ذلك التغير في البيئات العربية على تنوعها تتجاوب وتتداح كما تنداح السوائل في الأواني المستطرقة.

على أن الاقتران بين نمو الحس الوطني ومطالع النهضة الشعرية لا يعني بالضرورة المواكبة الزمنية بينهما على إطلاقها، فمن البدهي أن يتطلب الحس الوطني وقتاً يختمر فيه وتتفاعل معطياته حتى تنضج بواعثه وتنعكس آثاره على فن القول المنظوم، بل إن من البدهي - كذلك - أن يتفاوت وقت الاختمار طولاً وقصراً بتفاوت الأقطار العربية في ظروفها التاريخية والسياسية والثقافية، فعلى حين بدأت حركة الإحياء الشعري في مصر مع العقود الأولى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، على أيدي الرواد من أمثال محمود سامي البارودي وإسماعيل صبري وغيرهما، وتزامن معها في جنوبي بلاد الشام (الأردن وفلسطين) حركة مماثلة أدت إلى ظهور عدد من الشعراء الذين ثقفوا التراث ونالوا حظاً من التعليم الديني في الأزهر الشريف من أمثال يوسف النبهاني وعلى الريماوي ومحيي الدين الملاّح وغيرهم، نرى المدّ الإحيائي بكل ما يعنيه من محاكاة التراث والرغبة في تجاوزه معا، يتمهل في بلاد الشام

(سورية ولبنان) إلى وقت الحرب العالمية الأولى وما أنتجته من آثار قومية وسياسية تغنى بها أعلام هذا المد من أمثال محمد البزم وبشارة الخوري وخير الدين الزركلي ويوسف غصوب وخليل مردم وشفيق جبري وبدوي الجبل وسواهم، وفي نفس الآن تقريباً كان الشعر العراقي بعد سنوات من القطيعة مع زخم الحياة ونبض المجتمع يعود لمصافحة الواقع بعنف، خصوصاً ما تعلق من هذا الواقع بالهموم الفكرية والسياسية والاجتماعية للوطن، وعلى الرغم من أن هذه الحقبة قد شهدت مجموعة من الأسماء الشعرية الذائعة فإن أحداً منها لم يحقق من الدويّ على الساحة العراقية ما حققته أسماء جميل صدقي الزهاوي ومعروف الرصافي ومحمد مهدي الجواهري. لقد كانت هذه الكوكبة من الشعراء تجليا ساطعاً للاستغراق الشعري في هموم الحياة وقضايا المجتمع على تنوعها، دون أن يعني ذلك اهتراء الصلة بالتراث أو تعطيل آلية التفاعل معه بطريقة إحيائية.

ومن المنطقي أن تطول فترة اختمار الوعي الوطني، وأن تتأخر آثارها الشعرية في تلك البيئات التي كانت معوقات النهضة فيها أكثر تراكماً، ومما له دلالة في هذا المقام أن نرى بلداً كالسودان لا يكاد يستقرّ به الحكم التركي بعد غزوه 1821 إلا وتبدأ سلسلة من حلقات الرفض والسخط والتحفز، عبرت عن نفسها شعرياً فيما سمي بشعر العلماء، والشعر الصوفي، وفيه تلعب المحسنات البديعية وآليات التشطير والتخميس والمعارضة دوراً بارزاً يذكرنا بنظيره في الشعر العربي في مصر المملوكية، ولم يشرع الشعر العربي في السودان في التفلت من آثار هذا الرداء العروضي الصوفي إلا مع أوائل القرن العشرين، وبخاصة على ألسنة وأقلام الرعيل الأول من الخريجين والمتعلمين الذين زاوجوا في تكوينهم المعرفي بين الثقافة الدينية التي تشربوا بها عبر المدارس القرآنية المسماة «بالخلاوي» والثقافة المدنية ممثلة في كلية «غوردون» التي كانت تتشكل من قسمين: ابتدائي وثانوي، وفي وهج هذه المزاوجة نضج الوعي الفني عند فيلق من الشعراء الإحيائيين من أمثال الشعراء: محمد عمر البنا، وأبوالقاسم أحمد هاشم، والطيب أحمد هاشم، وعمر الأزهري، وعبدالرحمن شوقي، وصالح عبدالقادر، وغيرهم من الشعراء الذين ارتبط شعرهم بمواسم الإلقاء في المولد النبوي والمناسبات الدينية التي كان يحتفل بها نادي الخريجين، وفيهم جميعاً تجلت الملامح الإحيائية في الحفاوة - من جانب - بكتب التراث الزاخرة بعيون الشعر العربي القديم، وبخاصة ما عاد منه إلى العصر الجاهلي والعصر الأموي والعصر العباسي، والتأثر - من جانب آخر - بحركة البعث الشعري التي حمل لواءها البارودي، وبما كان يصل إلى أيديهم من الصحف والمجلات الأدبية المصرية الزاخرة بالطريف والمستحدث من مذاهب الشعر وطرائقه، نظراً وإبداعاً.

وما شهدناه في بيئة الشعر العربي في السودان من انداح الإطار الزمني الذي ظهرت

عبره الحركة الإحيائية يمكن أن نشهده في بيئة بعيدة عنها، ولكنها مقاربة لها من حيث الظروف، فمن الملحوظ أن منطقة الخليج والجزيرة العربية لم تهب عليها رياح هذه الحركة إلا متأخرة بعض الشيء، وعلى مفرق القرنين (التاسع عشر والعشرين) على وجه التقريب . وقد نهض بدور الريادة في هذا المقام شعراء مشهورون بانتقالاتهم الأسطورية عبر أرجاء المنطقة على اتساعها، فما يكادون يستقرون بإقليم ليضعوا في تربته بذرة الجنين الشعري الجديد إلا ريثما ينتقلون منه إلى سواه، حتى ليصعب في هذه الحالة نسبة كل منهم إلى مكان واحد لا يتعدّاه، ولئن كان شاعر مثل محمد بن عثيمين أوضح تأثيرا في البيئة المحلية القطرية من حيث إرساؤه لقواعد الشعر الفصيح بها، فإن عبدالجليل الطباطبائي يتميز بتأثير يتداح عبر الأحساء وقطر والبحرين والكويت، كما يتميز بدوره الفعال في تنشيط الجو الثقافي العام وإذكاء جذوة الشعر في المنطقة بكل رحابتها، وكان بمجمل هاتيك السمات ممهداً لحركة الإحياء الشعري التي عمت هذه المنطقة بعده بوقت وجيز، كما كان نموذجاً للشاعر المبدع الذي يجسد بفنه وسلوكه معا وحدة تراث المنطقة وحاضرها، ولعله قد قام في بعث ديباجة القصيدة العربية في الخليج بنحو مما قام به نظيره المصري - محمود سامي البارودي - في ساحة الشعر العربي في مصر.

ويمكن ان نضيف إلى جهود ابن عثيمين والطباطبائي في الساحة الشعرية العربية في الخليج جهود الشعراء محمد حسن المرزوقي وعبدالرحمن بن درهم وعبدالرحمن بن صالح الخليفي الذين أرهصوا مع مطالع القرن العشرين ببواكير حركة شعرية تقليدية في قطر. ورغم قلة أشعارهم، وضياع بعضها أو عدم وصوله إلى أيدي المتلقين، فإن مجمل إنجازهم في الموضوعات والأساليب والأفكار والصور يعد امتداداً لنهج ابن عثيمين، وإن لم يبلغوا مبلغه من حيث طول النفس أو كثرة الإنتاج، وأثرهم في هذه الناحية لا يكاد يختلف كثيراً عن أثر التيار الإحيائي الذي شهدته البحرين على مفرق القرنين (التاسع عشر والعشرين). وكان على رأس الرعيل الأول من هذا التيار جماعة من الشعراء ذوي المنبت التقليدي يجيء في مقدمتهم إبراهيم بن محمد الخليفة ومجدي عيسى الخليفة وسلمان التاجر، كما كان على رأس الرعيل الثاني منه عبدالله الزائد وعبدالرحمن المعاودة (البحرين) وعبدالعزيز الرشيد وخالد الفرج (الكويت). وإذا كان الرعيل الأول يتميز بنزعة تراثية إحيائية تتبدى في الجنوح إلى الأغراض الشعرية التقليدية مع جزالة الأسلوب ومتانة العبارة وانتقاء الألفاظ الرنانة والنبرة الحماسية في القصائد الوطنية بخاصة، فإن الرعيل الثاني من هذا التيار كان أوفر قسطاً من نزعة التجديد ممثلة في الجانب المضموني بالذات، حيث تشتد الدعوة إلى الإصلاح، وتعلو درجة المناداة بتنشيط الحركة العلمية والتعليمية، والحضّ على الصحوة الوطنية، دون أن تنال هذه

النزعة التجديدية من ميل هذا التيار إلى التنويه بالماضي واستدعائه في الأعمال الشعرية واستنطاق أمجاده وبطولاته استنطاقا فنياً وفكرياً، ولعل لكل هذا صلة باستحصاد عود الحركة الوطنية في البحرين على يد الشيخ عبدالوهاب الزياني وزملائه، بالإضافة إلى خصوصية أخرى تمثلت في أسبقية البحرين إلى بعض مظاهر التحديث المدني كالتعليم والأندية الاجتماعية والمرافق الصحية.

وفي بيئة أخرى من البيئات الخليجية كالبيئة الإماراتية قد لا يتوفر لنا من المصادر ما يعين على تحديد مرحلة البدء وكيفية النشأة التي مرّ بها الشعر في هذه الحقبة، ولكننا على شبه اليقين من أمرين: أولهما أن شعراء الثلث الأخير من القرن التاسع عشر الذين ولدوا في دولة الإمارات الحالية كان معظمهم من منطقة الحيرة، وهي منطقة سكنية وتجارية، وتقع على ساحل البحر شرقي مدينة الشارقة، وقد كانت تمثل مركزاً للتجارة، كما كانت ملتقى القوم بجميع فئاتهم. أما ثانيهما: فهو أنه على الرغم من عدم الإلمام بكل وجوه النشاط الإبداعي في هذه البقعة منذ مطالع القرن التاسع عشر، فإن من المقطوع به أن هذا النشاط قد بدأ قبل نهايات القرن التاسع عشر بزمن يطول أو يقصر، وربما كان هناك شعراء لم يحالفهم الحظ في حفظ أشعارهم أو نشرها، وقد تكون لدى آخرين مخطوطات لهؤلاء الشعراء لم يكشف النقاب عنها بعد، وفي جميع الأحوال لا نعقل أن نقرأ هذا الشعر المكتمل لسالم بن علي العويس، أو خلفان مصبح، أو صقر بن سلطان القاسمي، دون أن تكون لهذا الشعر مقدمات أو إرهاصات أو بواكير تمتد بامتداد القرن التاسع عشر.

ومن الملاحظ الجديرة بالتنبه أن هذه المفارقة بين بواعث النهضة وتجلياتها الفنية في معظم بلاد المشرق العربي لا تعدم نظيرا لها حتى في البيئات الإبداعية للمغرب العربي، فعلى مفصل القرنين(19-20) استطاعت الحركة السلفية في هذه البيئات أن تحدث هزة في مفهوم الشعر، وانتشرت عبرها أفكار المصلحين المشارقة على اختلافهم، وبدأت تتردد فيها مبادئ جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ورشيد رضا، فنتج عن ذلك إقبال الشعراء المغاربة على النظم في موضوعات تعكس هذا الفكر الإصلاحي، وتدعو إلى تحرير العقل، وإنشاء المدارس والمعاهد العلمية، وما لبث أن خرج إلى الساحة مع العقود الأولى من القرن العشرين بعض المبدعين الذين أطلق عليهم شعراء الشباب، وكان لهؤلاء اتصال بالمدارس الشعرية المشرقية، وخاصة المدرسة الإحيائية، ولعل خير من يمثل هذا المنزع الإحيائي في شعر النهضة المغربية الشاعر محمد المختار السوسي، وهو - بالقطع - ليس الصوت الوحيد في هذا المقام.

لقد شهدت ساحة الشعر العربي في بلاد المغرب منذ مطالع هذا القرن ضروبًا من

الجدل الحيّ بين القديم والحديث، يناظر في مغزاه وأهدافه ما كان سائدًا على الساحة المشرقية منذ خواتيم القرن التاسع عشر، وكانت هذه الضروب من الجدل مدينة ببواعثها لمظاهر التطور الذي شمل أقطار المغرب العربي على شتى الأصعدة الاجتماعية والثقافية والفكرية بتأثير الحركة الوطنية، ونشاط التيار النقدي الذي أفضى إلى تغييب المفاهيم الفنية القاصرة والاستعاضة عنها بإعمال بعض المقاييس والمصطلحات الفنية الجديدة لحينها، كالخيال الشعري، وآلية الإبداع، والحوار الخلاق بين الذات الشاعرة والذات الجماعية، وكلّها إشكالات فنية كانت مطروحة على الساحة الشعرية في المشرق، مع تفاوت توقيت الطرح، وتباين في درجات حرارة الحوار وتفاصيله.

بيد أن هذا الاختلال الزمني المتمثل في تفاوت مطالع النهضة الشعرية عبر الأصقاع العربية المختلفة لم يفضِ إلى اختلال مضمون هذه النهضة من حيث هي جدل حيّ بين ذاكرة التراث وروح العصر، وحوار دائب بين الماضي والحاضر، وقفز فوق عصور الضعف لمحاكاة أروع معطيات القديم يواكبه إحساس بهموم العصر ومكابدات البيئة، هكذا نفهم معارضات البارودي للنابغة وأبي نواس والمتنبي وأضرابهم، في الوقت الذي يحدثنا فيه عن «الثورة العرابية» و «الغربة في سرنديب» و«مقياس الروضة»، وفي الإطار نفسه نفهم معارضة شوقي لنونية ابن زيدون في الوقت الذي لا يفتأ يصوب حدقته الشعرية إلى مؤرقات سياسية واجتماعية كمشروع «ملنر» و«تحية المرأة» و«الهلال الأحمر» و«الجامعة المصرية» وما إلى ذلك. بل إننا حين ننتقل إلى بيئة شعرية أفضت ظروفها إلى تمهّل خطوات النهضة فيها قليلاً كبيئة الشعر العربي في المملكة العربية السعودية نجد أن انتظار مطالع هذه النهضة الشعرية حتى بدايات القرن العشرين لم يخرج بمنطق مضمونها عن منطق سابقتها في مصر، فالشعراء الذين حملوا على عواتقهم مهمة التجديد والتأسيس للقصيدة السعودية الحديثة من أمثال حسين سرحان، وحمزة شحاتة، ومحمد حسن فقي، وطاهر زمخشري... كان جناحا الخيال الفني في معظم إنتاجهم يتوزعان على الدوام بين المعاصرة والتراث، على تفاوت في حظوظهم من كليهما، ونفس الملمح نلمحه في بيئة شعرية محدودة المساحة نسبياً كالبيئة الكويتية، إذ لم تهب رياح التغيير الحقيقي على شعرها الفصيح إلاّ من خلال ازدياد الاهتمام بالتعليم وتشعب وسائل الاتصال الثقافي بالخارج، ونمو الوعي السياسي الذي أنتج المجلس التشريعي سنة 1938، آنذاك أصبحت الظروف مهيأة لظهور كوكبة الشعراء الذين مثلوا لبيئتهم ما مثلته حركة الإحياء في مصر وما مثلته نظائر هذه الحركة في بقية الأقطار العربية، وإنك لتعجب حين تطالع إنتاج شعراء من أمثال: صقر الشبيب، وخالد الفرج، ومحمود الأيوبي، وعبدالعزيز الرشيد، وأضرابهم، فتجد ما وجدته من قبل لدى الإحيائيين في المشرق العربي من وعي

بالموروث والمعاصر معاً، ومراوحة بين القديم والجديد كليهما، وجمع بين الأغراض التقليدية كالمدح والغزل من ناحية، والإسهام المؤثر في التعبير عن القضايا الاجتماعية والوطنية من ناحية أخرى، وإذا كانت الأغراض التقليدية في إبداعات هؤلاء مما لا يحتاج إلى إشارة فربما اقتضى الأمر تنويهاً ببعض ما عالجوه من مشكلات العصر، كمعالجة خالد الفرج لمشكلة الماء، ومعالجة صقر الشبيب لقضايا التعليم والغلاء وغيرهما مما كان يؤرق البيئة آنذاك.

ولم يكن الشعر العربي في اليمن استثناء من هذه المقولة الرابطة بين النهضة الوطنية وتطور الوعي الفني، الأمر الذي يفسر تريّث الطفرة التطورية في الانداياح عبره حتى مطالع الأربعينيات من هذا القرن، على حين كان منذ عقود سابقة أسير عزلة صعبة فرضتها عليه ظروف القهر والتخلف، حتى لينصرم الجانب الأكبر من النصف الأول للقرن العشرين والشعر في اليمن بمنأى عن مجمل التطورات العميقة التي طرأت على واقع القصيدة العربية في بقية أقطارها، ولعل من أبرز الروّاد الذين حاولوا كسر طوق هذه العزلة ووضْع الشعر العربي في اليمن في مكانه من خريطة التطور الطبيعي الشاعر الثائر محمد محمود الزبيري، الذي لخّص الخيارات الفنية أمام أبناء جيله في طريقين لا ثالث لهما: الرضوخ أو الثورة، وقد اختار الطريق الأخير باعتباره السبيل أمام كل إبداع حقيقي، ومن بعده سار على الدرب فيلق من سدنة الشعر العربي الحديث في اليمن نذكر منهم أحمد الشامي وإبراهيم الحضراني وعبدالله البردّوني ومحمد سعيد جرادة وعبدالرحمن فخري وعبدالعزيز المقالح، وغيرهم ممن استطاعوا أن يتمثلوا - وفي توقيت مختلف - تجارب سابقيهم وأقرانهم في مصر والشام والعراق، كما استطاعوا أن ينتقلوا بالقصيدة العربية في اليمن من طورها الإحيائي إلى طابعها الإيحائي.

آية ذلك أنه إذا كان الاقتران بين النهضتين الوطنية والفنية يمثل ملمحاً مشتركاً بين معظم - إن لم يكن كل - البيئات الإبداعية في عالمنا العربي الحديث، رغم اختلاف البدايات هنا أو هناك، فإن ثمة ملمحاً مشتركاً آخر لا يقل عن هذا أهمية، نعنى به تلبّس حركات «الإحياء الشعري» في هذه البيئات برداء «العودة إلى التراث» و« محاكاة» النماذج العليا في أزهى عصور الماضي وأكثرها تألقاً، بدءاً من العصر الجاهلي وحتى غروب العصر العباسي وسقوط بغداد في أيدي التتار سنة 656 هـ، وعلى كثرة ما تحمله هذه «العودة» من معان فإنها تشير - بالذات - إلى قيمتين لا بأس من توكيدهما باعتبارهما من أبرز السمات الجمعية التي تخترق تربة الشعر العربي الحديث على اتساعها، وأولى هاتين القيمتين أن فجر الشعر العربي الحديث لم يخرج عن سنن النهضات الأدبية العالمية في «الرجعة إلى الماضي» حين تهم بالانطلاق منه إلى آفاق المستقبل، ومن ثم قد يبدو وكأن آداب الأمم تسلك في بدايات تطورها

طريقاً معكوساً إذ تنحو إلى التغيير فلا تجد سبيلاً إليه إلا بمحاكاة أروع النماذج التي حفظها تاريخ هذه الأمم، وليس أدل على ذلك من أن مطالع النهضة الأوربية إبان القرنين الخامس عشر والسادس عشر لم تؤد تلقائياً إلى ازدهار الآداب القومية، بل أخذت في البداية شكل «إحياء» ثقافي لتراث الماضي.

أما ثاني القيم التي تعكسها هذه «العودة إلى التراث» فهي أنها عودة لا تخلو من مغزى حضاري حين تتخذ من هذا «التراث» سلاحاً لها في مواجهة الآخر - «الأوروبي على وجه الخصوص» - الذي كان يحاول في هذه الحقبة نسخ ماضيها ومسخ حاضرها، كما لا تخلو من مغزي تاريخي فحواه توكيد الذات العربية بأبرز وأعرق ما يجلو هويتها ويعمق أصالتها، نعني «القول المنظوم»، الذي اعتبرته هذه الذات «ديوانها» الذي لا يعتريه مسخ ولا نسخ ولا تحريف.

(2)

ولا تشترك بيئات الشعر العربي الحديث في بدايات الإحياء وظروفه ومضامينه وجمالياته فحسب، بل إنها حين تدرجت من مرحلة «الوعي بالذات» في قالبها الإحيائي، إلى «توكيد الذات» في إطارها الرومانسي تكاد تكون خاضعة لنفس الروافد، ونفس منابع التجربة الوجدانية، وربما لم يكن من قبيل الإسراف في التبسيط أن نشير إلى أبرز المنابع التي شكلت «الوجدان الجمعي» للشعراء العرب على تنوع مواطنهم في فترة ما بين الحربين العالميتين، نعني بهذه المنابع تجربة المهجريين، ثم تجربة الديوانيين، ثم تجربة الأبولّيّين، وعلى حين كان إبداع «جبران خليل جبران» هو أبرز خيوط التجربة المهجرية التي ضفر منها الشعراء العرب رداءهم الرومانسي في الحقبة المشار إليها، حتى ليزعم مارون عبود أنه «مؤسس مدرستين في لغة الضاد: الرومانتيكية والرمزية»، وحتى ليحصر فيه إلياس أبوشبكة مصادر إلهامه، نرى الديوانيين يتميزون بجمعهم بين «الدعوة النقدية» ومحاولة «تحقيق النموذج الإبداعي»، وقد نجحوا بهذا وذاك في لفت الأنظار إلى منابع الثقافة الأجنبية فيما يتعلق بالشعر ونقده، كما أعانوا على تبصير الشعراء بالجانب الوجداني في التجربة الشعرية، وأكدوا مقولات أن الشعر قيمة إنسانية وليس مجرد قيمة لسانية، وأنه تعبير، وأن الشاعر الذي لا يعبر عن نفسه إنما هو إلى التنسيق أقرب منه إلى التعبير، أما القصيدة في أبسط وأدق مفهوماتها فهي عمل فني تام يكمل فيه تصوير خاطر واحد أو خواطر متجانسة، كما يكمل التمثال بأعضائه، والصورة بأجزائها، واللحن الموسيقي بأنغامه، بحيث إذا اختلف الوضع أو تغيرت النسبة أخل ذلك بوحدة الصنعة وأفسدها.

ولسنا نريد أن نزجّ بهذه التوطئة في حوار شكلي مبعثه الاختلاف على زعامة التجديد في الشعر العربي الحديث، وهل تأثرت جماعة الديوان بالمهجريين، أو بخليل مطران، أو أنها

شيدت بناءها النظري من لبنات غير تلك التي وضعوها، فمن المعتقد أن «الخليل»، شأنه في هذا شأن المهجريين، كان شاعراً أكثر منه داعية تجديد، وأن تصوره لشعر «يقال فيه المعنى الصحيح في اللفظ الفصيح، ولا ينظر قائله إلى جمال البيت المفرد، بل ينظر إلى جمال البيت في ذاته وفي موضعه» كان من الإجمال بحيث لا يستطيع خلق نظرية شعرية شاملة، وأنه ـ لكي يؤتى أكله ـ كان بحاجة إلى حركة نقدية منهجية تواكبه، وقد تمثلت هذه الحركة المنشودة في جماعة الديوان التي كانت أول حركة نقدية في شعرنا الحديث تبني نشاطها على أسس فنية مدروسة، وقد كانت هذه الحركة وجها من وجوه التجديد، ولكنها لم تكن كل وجوه التجديد، وإذا كان لمطران، وللمهجريين، فضل وضع النموذج الشعري الرائد، فقد كان لها فضل النظرية والتقنين، ولو لم توجد جماعة الديوان لوجب أن توجد حركة أخرى تقوم بما قامت به، لأن التجديد ليس نزوة طارئة تعرض لقطاع واحد من قطاعات الفكر، وإنما هو تيار شامل يستغرق وجوه المعرفة بدرجات متفاوتة.

وحتى في هذا المقام لا نعدم وجها آخر من وجوه المفارقة، فمن الملحوظ أن محاولات «الخليل» و«الديوانيين» في التجديد إن كانت قد ارتكزت في الأصل على أساس من الاحتفاظ بقيم اللغة وأساليبها، فإن نظائرها في المهجر الأمريكي قد انطلقت ـ إلى حدّ ما ـ من قيود اللغة، وكان من نتيجة ذلك شعر بدأ يفرض سيطرته على العالم العربي في أعقاب الحرب الكبرى الأولى، حتى إذا انهارت الرابطة القلمية وانتثر عقد زعماء المدرسة العربية بأمريكا، قامت في الشام ومصر محاولات شعرية هي وسط بين الاتجاه المطراني والديواني من جهة، والاتجاه المهجري من جهة أخرى، وتمثلت في آثار عمر أبي ريشة وعلي الناصر بسورية، وإلياس فياض وأمين نخلة وسعيد عقل وصلاح لبكي في لبنان، وحسن كامل الصيرفي وبشر فارس في مصر، وفي شعرهم جميعاً يتجلى ما تجلى في نقد وإبداعات الرواد من ألق رومانسي يغمر ماهية الشعر ووظيفته معاً.

وليس من شك في أن هذا التصور الجديد لماهية الشعر ووظيفته، بالإضافة إلى المقولات النقدية التطبيقية التي تضمنها كتاب «الديوان» بجزأيه، قد أحدث من الدويّ في أبعاد الساحة الشعرية ما غمر القاصي والداني، إلى حدّ أننا لا نخطئ بعض هبّات هذا النفح الرومانسي الديواني في بيئات إبداعية لم يكن من المتوقع أن يبلغها، وتستطيع أن تطالع ماشئت في صفحات شعر الشاعر السعودي حمزة شحاته (1910-1971) لتتأكد من عمق الوشائج التي تربطه بالديوانيين، سواء في الحساسية المفرطة والمزاج المتشائم، أو الميل إلى التأمل والشكوى، أو فلسفة العلاقة العاطفية بين الرجل والمرأة وتلوينها بأصباغ ذهنية واضحة، أو الرؤية الإنسانية للكون عبر مطولات شعرية حافلة بالاستغراق الذهني واستقصاء المعاني، على غرار ما كان يفعل العقاد وشكري.

ناهيك عن أن الديوانيين قد أثّروا بنموذجهم الإبداعي المتمثل في النأي عن شعر المناسبات والمدائح والأهاجي، واللواذ بالأصقاع الغريبة في التجربة الشعرية كالتأمل في الحياة والموت والبعث، والإيغال في أغوار النفس بكل ما تحفل به من الشك والحيرة والبغضاء والحب والألم، والالتصاق الحميم بالطبيعة والتوالج معها إلى درجة الحلول الفني الخالص - أثروا بكل ذلك، وبأقدار متفاوتة، في عديد من بيئات الإبداع الشعري العربي، وإذا كنا قد ألمحنا إلى بعض مظاهر هذا التأثير في الشعر السعودي فإننا واجدون نفس «العبق الرومانسي» في الشعر العربي في (سورية ولبنان) في فترة الثلاثينيات والأربعينيات، وإن يكن الدَّيْن في هذه الحالة لا يعود لحساب الديوانيين وحدهم، بل يعود إليهم وإلى المهجريين من قبلهم، كما نجد بعض آثار هذا العبق في نفس الفترة، ولكن في بيئة إبداعية أخرى كبيئة الشعر العربي في الكويت منذ أواخر الثلاثينيات، وفي نتاج شعراء من أمثال فهد العسكر (1913-1951)، وأحمد العدواني (1923-1990) وعبدالمحسن الرشيد (1926-...)، إذ ينضح شعرهم جميعاً بالأقانيم الرومانسية المعهودة، من ولوع بالشكوى والتمرد، ولجوء إلى الطبيعة، والبحث الدءوب عن الخلاص، هذا إلى محاولة تحرير المعجم الشعري من الصيغ الجاهزة وخلق علاقات بين الوحدات التعبيرية التي راحت تعتمد على المزاوجة بين الماديات والمعنويات، والمحسوسات والمعقولات، وإقامة بنية الصورة الشعرية على محاور التبادل والتراسل بين مجالات الحساسية، والميل إلى مجزوءات البحور واتخاذ المقطوعة - أحياناً - وحدة لنظام القصيدة.

بل إن شمولية العبق الرومانسي لبيئات الشعر العربي حقبة ما بين الحربين لا تكاد تتفلت منها حتى الأصقاع النائية في العالم العربي، إلى درجة أن أبرز ممثلي الشعر العربي في الشطر المغاربي، وهو الشاعر أبوالقاسم الشابي، كان لا يفتأ يتملى بما في إبداع العقاد من «صور الفن ومثل الحياة»، على حد تعبيره الخاص في إحدى رسائله، كما كان شديد الإعجاب بما في شعر العقاد من «فلسفة ناضجة في الحياة والناس، وغزل مطلول ووصف شامل نفاذ، وسخر لاذع عميق»، وإذا كان لابد من تحفظ في هذا المقام فهو أن الديوانيين، ناهيك عن المهجريين، لم يكونوا وحدهم روافد هذا النفح الرومانسي الذي بلغ مدّه أرجاء المغرب العربي، بل يضاف إلى هؤلاء وأولئك تأثير الأبوليّين الذين لم يكن العبق الرومانسي لديهم مجرد صدى يتردد في فراغات الساحة الشعرية العربية، بل شارك الشعراء من هنا وهناك، ومن المشرق والمغرب، في خلق هذا العبق وتنويع مساراته، وليس بعيداً في هذا المجال - مرة أخرى - نموذج أبي القاسم الشابي في الجناح الغربي للوطن العربي، فقد كان فرعاً رطباً في دوحة جماعة أبولو، وأسهم في مجلتها الذائعة عبر ثمانية عشر شهراً بثماني عشرة قصيدة، وتحقق في شعره وشعر بعض مواطنيه ما تحقق في شعر غيره من شعراء العربية آونة ما بين الحربين،

من تصعيد للنزعة الذاتية الرومانسية، وزحزحة الكثير من الثوابت الجمالية والفكرية التي اتكأت عليها القصيدة الكلاسيكية، وترطيب للغة الشعرية بماء الحياة وأنداء الروح الشاعرة. لقد انداح عبر الذات الفردية مدى جديد تحركت فيه القصيدة العربية ناضحة بالأمل والألم والشكوى والحنين، وبفضل هذا التكثيف للمتح النفسي غدت «الأنا» محور القول المنظوم لدى رواد الرومانسية العربية في عديد من بيئات الإبداع الشعري.

كانت الرعشة الرومانسية ـ إذن ـ ملمحاً مشتركاً بين المراكز والأطراف في خريطة الشعر العربي إبان الثلاثينيات والأربعينيات من هذا القرن، حتى تلك المساحات التي كانت قنوات اتصالها بالثقافات الأوربية محدودة نراها تتأثر بتلك الرعشة «سماعاً» كما تأثر بها غيرها «عياناً»، صحيح أن «الهاجس الرومانسي» كان هاجساً وافداً يخترق جسم الشعر العربي دون جذور، ومن ثم لم يكن ليتسنى التشبع به إلا بإتقان اللغات الأجنبية التي حملته وكانت وعاء له، وهو إتقان لم يكن متاحاً لبيئات الإبداع العربي بأقدار متساوية، ومع ذلك ينبغي أن لا ننسى أن النقاد ورعاة الشعر في هذه البيئة أو تلك من مراكز التأثير في مصر أو الشام قاموا بهذا العبء عن إخوانهم، وحملوا إليهم بطريقة غير مباشرة ما لم يصل إليهم من روافد الثقافة الأجنبية بطريقة مباشرة، واقرأ ـ إن شئت ـ بعض ما أبدعه الزمخشري أو الفلالي أو قنديل، أو غيرهم من شعراء السعودية بين الحربين لتتأكد كم تأثر هؤلاء بالمزاج النفسي الذي غلف مشاعر غيرهم من الشباب العربي المثقف في هذه الآونة، فاصطبغت أشعارهم بأصباغ ذاتية حائرة، ولونت الكآبة قصائدهم، فهربوا منها إلى الطبيعة تارة، وإلى عوالم الخيال تارات.

ورغم سلامة المقولة الآنفة ـ عمومية الرعشة الرومانسية حقبة ما بين الحربين ـ في جملتها، فإن الباحث المتجرد لا يسعه إلا أن يقدم بين يديها ثلاثة تحفظات جوهرية: أولها تفاوت التخوم الزمنية للرومانسية بدءاً وانتهاءً، وهو أمر سبق أن لحظناه بالنسبة إلى الحركة الإحيائية، ثم هو أمر طبيعي في ضوء اختلاف الظروف والمناخات بين أقطار الوطن العربي، فإذا كان الهاجس الرومانسي قد ألمّ بالشعر العربي في مصر مع بدايات القرن العشرين وظل مخامراً له حتى بواكير الشعر الجديد في مطالع الخمسينيات، بل وبقيت بعض رواسبه بعد ذلك تتموج في قرارة ما يبدعه محمود حسن إسماعيل وعبدالرحمن الخميسي وغيرهما، فإن هذا الهاجس لم يتجل بكامل وضوحه في الشام (سورية ولبنان) إلا مع مطالع الثلاثينيات، في إبداعات أنور العطار، وعمر أبي ريشة، وإلياس أبي شبكة وأضرابهم، ولكنه في الوقت الذي ينحسر مده عن الساحة السورية من بداية الستينيات، وربما تحت تأثير الهم السياسي بخاصة، فإنه بقي يترقرق بكامل عذوبته وشجنه في جنوبي البلاد (الأردن وفلسطين) عبر أصوات من أمثال فدوى طوقان، وكمال ناصر، ومطلق عبدالخالق، وحسن البحيري، ولم تغادر

بعض هذه الأصوات ما فرضته على نفسها من أحاسيس العزلة والانكفاء إلا غداة هزيمة حزيران (يونية) 1967، هذا على حين نجد نفس الهاجس الرومانسي على الساحة اللبنانية وقد نما واشتد عبر فترة وجيزة، ثم راح يختلط بسواه من الأخلاط المذهبية كالرمزية التي انطلقت شرارتها المذهبية من قداحة الشاعر اللبناني أديب مظهر ممثلة في قصيدة نشيد السكون 1928، وبدأت هذه الشرارة تفعل فعلها في ناشئة لبنان من الشعراء، وبخاصة أن وسائل الاطلاع على نماذج هذا المذهب وغيره من المذاهب الأدبية كانت قد تهيأت للبنان أكثر مما تهيأت لغيره من بيئات الإبداع العربي، بعد أن توطد نفوذ الثقافة الفرنسية فيه إبان الانتداب، وهكذا وفي ظل هذا الزخم المذهبي أتيح لسعيد عقل أن ينظم مطولاته الشعرية (قدموس، مريم المجدلية)، كما أتيح لصلاح لبكي أن ينظم مجموعته الشعرية الذائعة «أرجوحة القمر» 1938.

واختلاط الرمزية بالرومانسية على هذا النحو يفضي بنا إلى تحفظ آخر لا يقل عما سبقه أهمية، ذلك أن النزوع الرومانسي في شعر ما بين الحربين ـ مع تفاوت آماده ـ لم يكن أبداً نزوعاً صافياً، ناهيك عن أن يكون نزوعاً مذهبياً كذلك الذي جربته الآداب الأوربية، لقد أخضعته بيئات الإبداع العربي لمنطقها تارة، كما هجّنته ببعض من اللقاحات المذهبية الغربية عنه تارة أخرى، ويبدو أن الشعر العربي ـ عند هذه النقطة ـ قد تعجل قطع مسافة التطور التي مرت بها الآداب الأوربية، إذ ما كاد يخطو بضع خطوات على طريق الرومانتيكية بمعناها الحديث، حتى وجد الظروف مهيأة لكي يضيف إلى الرومانتيكية مؤثراً جديداً، هو الاتجاه الرمزي مرة، والاتجاه الواقعي مرة أخرى، ولعل في هذا «التزامن» المذهبي تأويلاً لما نلحظه في الشعر العربي في لبنان وسورية خلال حقبة الثلاثينيات من ميل إلى جديلة فنية من الكلاسيكية مع الرومانسية آونة، وضفيرة من الواقعية مع الرومانسية آونة آخرى، حتى حلا لبعض الباحثين أن يصور ذلك التلاقح باعتباره قواماً جديداً هو «الكلاسيكية الرومانسية» أو هو «الرومانسية الواقعية» مع ما في تسمية كليهما من مفارقة ملحوظة، ثم لعل في هذا تأويلاً ـ أيضاً ـ لتزامن المنزع الكلاسيكي مع الهاجس الرومانسي في بيئات إبداعية أخرى كبيئة الشعر العربي في كل من الكويت والسعودية، وبيئة الشعر العربي في جنوبي الشام، ناهيك عن الشعر العربي في مصر الذي بدا فيه هذا التوالج في تمام وضوحه حين كان القارىء المثقف لا يكاد يطالع في الدوريات الأدبية قصيدة لأحمد الكاشف أو لأحمد الزين أو لغيرهما من أتباع الإحياء الكلاسيكي إلا ريثما ينتقل منها إلى قصيدة لعبدالرحمن شكري أو علي محمود طه أو محمود حسن إسماعيل، أو سواهم من ذوي البوح الرومانسي الصريح.

وتحفظ ثالث، ربما كان جديراً بالتقديم، ذلك أن أقدار هذه البيئات الإبداعية من ذلك البوح الرومانسي كانت متفاوتة، تفاوت ظروفها السياسية والاجتماعية وتفاوت حظوظها من

الثقافات الأجنبية، وعلى سبيل المثال فقد تحول هذا البوح في مصر ولبنان إلى تيار زاخر عبّ منه الشعراء عباً على حين لم يستطع أن يحفر في تربة الشعر العربي في العراق سوى أخدود صغير راح يرتشف منه شعراء من أمثال علي الشرقي وعبدالقادر الناصري وأكرم الوتري وحافظ جميل، لقد كانت الساحة العراقية آنذاك مثقلة بالهم السياسي الذي جسدته الحركات والانقلابات المتوالية، فلم يجد الهم الرومانسي فضاء رحباً ينطلق فيه، بل لعله، لولا تلك الأخاديد الصغيرة، لم يكن ليجد فضاء على الإطلاق.

(3)

والنقلة الجذرية في تطور القصيدة العربية آية أخرى من آيات «الاستطراق» بين البيئات الإبداعية العربية، وشاهد حي على «عمومية الملامح» في جماليات القصيدة العربية الحديثة، وهي نقلة بدأت في أواخر الأربعينيات، واستمرت حتى الآن، عبر مراحل مختلفة، وبتجليات متفاوتة، عنيّنا بذلك حركة «الشعر الجديد» أو «الشعر الحر» كما ذاعت تسميته، أو «شعر التفعيلة» باعتبار الأدق في التوصيف من الناحية العلمية.

لقد كان النموذج المتبع في تشكيل القصيدة العربية حتى العقود الأولى من هذا القرن أن يلتزم الشاعر بالإيقاع والوزن كليهما، بحيث تتساوى الأبيات في نوع التفعيلة المتخذة أساساً للإيقاع، وفي عدد التفعيلات الموجودة في كل بيت، وفي القوافي التي تنتهي بها هذه الأبيات، وقد كان هذا الالتزام - في حقيقته - استجابة ضرورية للظروف الثقافية والاجتماعية التي واكبت نشأة الشعر العربي، كما كان انسجاما طبيعيا مع تلك الخاصية الموسيقية التي يحس بها من يمارس اللغة العربية ممارسة تذوق ووعي وإدراك، ولعلنا لا ننسى في هذا المقام أن الشعر العربي في مراحله الأولى كان شعرا سمعياً يعتمد على ما تلتقطه الأذن لا ما تطالعه العين، وذلك بسبب فشوّ الأمية وقلة استخدام الكتابة والقراءة أداتين للتعامل الأدبي، وحين اعتمد القوم على مسامعهم في الحكم على النص الشعري اكتسبت آذانهم مراناً وقدرة على التمييز بين مراتب الكلام طبقاً لإيقاعه ووفقاً لجرعة موسيقاه، هذا بالإضافة إلى اعتبار آخر، وهو أن الشعر العربي خلال هذه الأطوار الباكرة كان شعرا يتوجه إلى الجماعة غالباً، والتأثير في الجماعة يتطلب موسيقى خاصة واضحة الإيقاع، وليس أدعى لهذا الوضوح من تساوي الأبيات في أطوالها وقوافيها، فمن هذا التساوي تنشأ وحدة نغمية تعين الجماعة المتلقية على تذوق الشعر تذوقا ينسجم وطبيعة إنشائه، كما ينسجم مع الغاية المتوخاة منه.

ومن الإنصاف أن يقال إن بعض شعراء العربية في مرحلة الرهو التي تضاءلت فيها القدرة على الإبداع الشعري الجيد، لم يفهموا من الشعر إلا أنه صياغة الكلام وفقاً لحركات

وسواكن وقوافٍ مضبوطة، وكثيراً ما كانوا ينظمون بلا شعور، وأحياناً كانوا يضطرون إلى رتق مشاعرهم - إن وجدت - بألفاظ وجمل يكملون بها المسافة العروضية للبيت، وقد وضع هؤلاء «الشعراء العروضيون» أمام الأجيال اللاحقة نموذجا شائهاً للقصيدة العربية، وأورثوهم - بردّ الفعل - نفورا من كل نمط عروضي يقيد الوجدان بدلا من أن يتقيد به.

ومن الإنصاف كذلك أن يقال إن بعض الظروف الثقافية والاجتماعية التي أحاطت بالشعر العربي عبر انتقالاته التاريخية قد تغيرت، وإن الاتجاه الشعري الجديد كان - في بعض جوانبه - انعكاسا لهذا التغير، ناهيك عن الحرب العالمية الثانية وما أحدثته من تموجات بعيدة المدى في شتى بنيات الحياة، ومن أهمها البنية الإبداعية، وقد واكب ذلك وعي فني منظم بتراث الشعر العالمي، وإدراك جديد لوظيفة العمل الشعري وصلته بالمتلقي وآلية انتقاله بعامة، فقد كانت القصيدة العربية في أطوارها التاريخية قصيدة مسموعة في غالب الأحيان، يقوم فيها الإلقاء بما تقوم به الكلمة المطبوعة في العصر الحديث، ويفترض هذا الإلقاء أن من توجه إليه القصيدة ليس فرداً أو أفراداً، وإنما هو جمع أو محفل من الناس يتطلب التأثير فيه موسيقى خاصة، رتيبة، مجلجلة، واضحة الإيقاع. ثم أصبحت الكلمة الشعرية بتغير المناخ الاجتماعي والثقافي كلمة مقروءة أكثر مما هي كلمة مسموعة، وغدا الشاعر يتجه إلى وجدان الفرد ومشاعره الكامنة بعد أن كان يتجه إلى الجماعة مباشرة، أو قُلْ إنه أصبح يمارس تأثيره في الجماعة من خلال مخاطبته لإنسانية الفرد وعواطفه العليا، وفي موقف كهذا يغدو كيان القصيدة أكثر ذاتية واستقلالا، وتقل أهمية الموسيقى الجهيرة والوحدة النغمية القائمة على تساوي أطوال الأبيات فيما يدعى بالوزن، وتماثل خواتيمها فيما يدعى بالقافية، بقدر ما تعظم أهمية الإيقاع المتمثل أساسا في وحدة التفعيلة التي استعاض بها الشاعر الحديث عن وحدة البيت، ومن ثم أصبح ذلك الأخير يتمتع بقدر كبير من المرونة من حيث طوله وقصره، ومن حيث التزام القافية أو إرسالها، وغدا في هذا أو ذاك مرهوناً بالمعنى ومقتضيات التعبير الشعري فحسب.

وإذا كانت هذه السمات فارقة للتجربة الشعرية الجديدة عن سابقاتها، فإنها - في ذات الوقت - سمات جامعة من حيث انتشرت في أطراف الشعر العربي على آماد متقاربة، متحركة من مركز الدائرة في العراق ومصر ولبنان (نازك الملائكة، وبدر شاكر السياب، وعبدالوهاب البياتي، وصلاح عبدالصبور، وأحمد عبدالمعطي حجازي، وعبدالرحمن الشرقاوي، وخليل حاوي) إلى فضائها في جنوب الشام (فدوى طوقان، كمال ناصر، معين بسيسو) وشبه الجزيرة العربية، ثم إلى حوافها في بلاد المغرب العربي، مصطبغة في كل صقع بضغوط المكان وأثقال البيئة، متراوحة في حجم الجديد الذي تأخذه من الحركة أو تطرحه، بحكم اختلاف التكوين

والرؤية والتوجه، وبحكم تفاوت درجات حس المغامرة ورغبة التجريب، فعلى حين تقنعت الدفقة الأولى للقصيدة الحديثة في العراق برداء عروضي نسجته أنامل نازك الملائكة حين رأت أن التجربة الجديدة تقوم على أساس من العروض الخليلي، لأنها لاحظت ما تعمد إليه الأذن العربية من إيفاء البحور حيناً، واجتزائها وشطرها ونهكها أحياناً، فلم تزد عن أن جمعت بين هذه جميعاً في القصيدة الواحدة مع التزام بقية القواعد العروضية، نرى التجربة نفسها تتخذ في مصر ولبنان طابعاً جمالياً لا يعدّ التطوير الشكلي سوى عنصر واحد من العناصر التي جدلت نسيج الشعر الجديد، هذا في الوقت الذي ارتهنت فيه حداثة التجربة عند بعض البيئات بحداثة المضمون على نحو ما نلحظ في النموذج الكويتي الذي اقترن فيه التجديد الشكلي بمستحدثات النقلة الحضارية وتداعياتها ممثلة في المفارقة بين الماضي والحاضر، وبين البيئة القديمة والمدينة، بكل ما يقترن بهذه المفارقة من توتر وحيرة وصراع.

وإذا كانت هذه النبرة المضمونية الحديثة قد تجلت على نحو أو آخر في إبداعات جيل أحمد العدواني ومحمد الفايز وعلي السبتي، فإنها ما لبثت أن أصبحت أكثر وضوحاً في نتاج جيل الستينيات وما بعدها، وهو الجيل الذي تألقت من بينه أسماء خالد سعود الزيد ويعقوب السبيعي وخليفة الوقيان وعبدالله العتيبي، وللأخيرين بخاصة تجارب ملحوظة في الإطار الحر، وإن وصلت بينهم جميعاً حداثة الرؤية، والاستغراق في الهم القومي، والتعبير عن جملة من معطيات البيئة المحلية، وربما كانت هذه المفردة الأخيرة - معطيات البيئة - تكاد تكون قاسماً مشتركاً بين جيل الحداثة في شتى البيئات الإبداعية الخليجية، وإذا كان بعض الشعراء الخليجيين قد آثر أن يتعامل مع هذه المعطيات المحلية تعاملاً مباشراً كالشاعر الإماراتي الدكتور مانع سعيد العتيبة في ديوانه«قصائد بترولية»، فإن وفرة منهم قد فضلت أن تجلو الهم المحلي بطريقة لا تخلو من المواربة الرمزية، وليس محض مصادفة أن نرى الأرق الدفين الذي اعتمل في إبداع محمد الفايز (الكويت) في «مذكرات بحار» هو نفس الأرق الذي ألم بالشاعر البحريني علي عبدالله خليفة حين اتجه إلى إسقاط قضية البحار على واقع الإنسان المعاصر في مجموعته الشعرية «أنين الصواري»، ثم هو نفس المحور الإبداعي التي دارت عليه مجموعة صنوه «قاسم حداد» المسماة «البشارة»، ولديهم جميعاً، ولدى غيرهم من شعراء الساحة الخليجية، تنعكس صورة الواقع المحلي وهمومه المشتركة عبر لغة شعرية كثيفة الإيحاء، عامرة بالرموز، تتسم بالشفافية والعمق معاً.

وقد لعبت المنابر الثقافية دوراً ملحوظاً في نشر وتأصيل التجربة الشعرية الحديثة في الساحة الخليجية على امتدادها، ولعلنا لا ننسى في هذا المقام دور أسرة الأدباء والكتاب في البحرين ممثلة في مجلتها «كلمات» التي احتضنت براعم التجارب الحديثة في شتى أرجاء المنطقة، وامتد تأثيرها إلى تشكيل الذائقة الشعرية حتى في الإبداع العماني،

وهي الذائقة التي بدأت صداماتها المبكرة مع التجربة التقليدية من خلال إصدارات سيف الرحبي، وزاهر الغافري، وهلال العامري، ومحمد الحارثي، وناصر العلوي، وغيرهم ممن ارتبطت مغامراتهم الحداثية بفكرة الهجرة والترحال، كما استقت جماليات النص الشعري لديهم من المتون الإبداعية والنقدية لبعض رموز الحداثة العربية من أمثال: أنسي الحاج، أدونيس، محمد الماغوط، بالإضافة إلى امتياحهم من معين التجارب العالمية نتيجة اطلاعهم على كثير من عيون هذه التجارب في الآداب الحية على تنوعها.

وثمة ملحظان لا بد أن يلحظهما من يرصد واقع الشعر العربي في الخليج في مواطنه المختلفة منذ مطالع حركة التجديد، وأول هذين الملحظين ما نراه من مراوحة كثير من الشعراء بين الإطارين العمودي والتفعيلي، ولعل لهذا تفسيرا فيما قدمناه من اتكاء الحداثة الشعرية في هذه البيئة على بنية المضمون أكثر من اتكائها على تنويعات الشكل، أما ثاني الملحظين فيتعلق بذلك «التوالج» الواضح بين الشعراء والأفكار والمواطن على تعددها، فأنت لا تستطيع أن تقصر ريادة إبراهيم العريض على الشعر البحريني وحده، كما لا تستطيع أن تقصر تأثير فهد العسكر على الشعر الكويتي، ولعلك في الجيل التالي لهذين تتوقف طويلاً أمام شاعر كغازي القصيبي لتتخذ منه نموذجاً لتيار التجديد في الشعر العربي في البحرين، أو لترى فيه دفقة من دفقات التطور في نهر الشعر العربي المعاصر في المملكة العربية السعودية. لقد استطاعت وحدة التراب والتاريخ والهم الاجتماعي والسياسي أن تخلق لشعر هذه المنطقة ذاكرة جمعية ترفد شعراءها - على تنوعهم - بمذخورها الثقافي والفني.

وخصوصية بيئة إبداعية - على هذا النحو - داخل نسيج بيئة الشعر العربي الكبرى، ليست أمراً غريباً أو فريداً، فهي تؤكد مبدأ الوحدة من خلال التنوع، والتكامل عن طريق التمايز، ولعل لها - نعني تلك الخصوصية - مثالاً آخر لا يقل عن سابقه وضوحاً، ويتجلى بخاصة في بيئة الشعر العربي في الشطر المغاربي؛ إذ تلامست ملامح التجديد في هذه البيئة مع بداية الستينيات، وصحيح أن بعض الأصوات كانت قد ارتفعت منذ أواسط الخمسينيات بتجارب عديدة في إطار شعر التفعيلة، منها صوت «أبوالقاسم سعدالله» وصوت «صالح باوية» في الجزائر، ولكن المشكلة في هذه الأصوات المبكرة أنها ارتفعت في حميّا النضال الوطني، فلم تتلقف من الجِدّة إلا حداثة المضمون النضالي، وحرارة الزخم الوطني، ولم تترك من بصمات الحداثة سوى ما يمثله التحرر من تساوي الأبيات، ومايحققه التفلت من وحدة القوافي وتوازي الأعجاز والصدور؛ ومن ثم لم تمض مغامرة التجديد بهذه الأصوات إلى منتهاها، وظل الأمر بحاجة إلى تلك الهزة الشاملة، التي ألمت بالبيئة الإبداعية المغاربية عقب حصول أقطارها على الاستقلال، واستيعاب كثير من مبدعيها لأصداء الثقافات الأجنبية،

وبخاصة الثقافة الفرنسية، التي كانوا قريبين بمسامعهم منها، واقتفاء بعضهم لوقع خطوات نظرائهم الذين سبقوهم إلى التجديد في بيئات المشرق العربي، وكان وراء ذلك أسباب متعددة منها: التواصل الذي كان قد بدأ يتوثق بين المغرب والمشرق في المجالات الثقافية والأدبية والفكرية، وانتشار الدواوين الشعرية والدراسات النقدية التي عنيت بقصيدة الشعر الجديد، ووصول أطراف من ذلك إلى عيون وأقلام المبدعين في المغرب العربي عبر دوريات ومجلات أدبية ذائعة مثل مجلات : الآداب، شعر، مواقف، وكان من نتيجة ذلك كله تلاقح حميم بين تجارب التجديد في المشرق والمغرب على مختلف الأصعدة التنظيرية والبنائية، الأمر الذي أكدته مواقف شعراء «الطليعة» في القطر التونسي بكل ألقهم الإبداعي في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات، وبكل اتكائهم المعرفي والجمالي على فلسفات التجديد الأدبية والفكرية والمذهبية في الثقافة الفرنسية بخاصة، متخذين من مجلة «الفكر» ومن الملحق الثقافي لجريدة «العمل» منبراً لدعوتهم التجديدية التي تمادت فرأت أن «الشعر الحر» لا يعْدو أن يكون ترميماً لقالب لم يعد يحتمل الترميم، وأن موسيقى الشعر الحقة لا بد أن تتخلص من سجن الأوزان، فليس ثمة قوالب صالحة لجميع الحالات، بل إن لكل قصيدة جوها الإيقاعي الخاص بها، النابع من موسيقى النفس، ومن الطاقات الصوتية الكامنة في اللغة، والمتدفقة عبر ما يشكل القصيدة من صيغ وتراكيب وأنساق تعبيرية.

ولا ريب أن لهذا الملمح الأخير في خريطة الشعر العربي في الدول المغاربية صلة بحقيقة لم تعد محل جدل كبير، تلك أن مراكز التجربة الجديدة لم تعد تحتل بالضرورة قلب الدائرة في مصر أو العراق على النحو الذي كانت عليه في حقبة خلت، لقد تحركت بواتق التفاعل إلى الأطراف في بيئات المغرب العربي عبر روافد من التواصل الوثيق مع مناطق إشعاع ذات وضع تاريخي وثقافي خاص، وهي مناطق يمثلها النموذج اللبناني بالذات، وتجمعه بالنموذج المغربي - في الحاضر تحديداً - جرأة التجريب، وحس المغامرة الإبداعية، والمضيّ في استثمار الثقافات الأوربية إلى نهاية المدى، ليصل الأمر بشاعريّ الطليعة التونسية محمد الحبيب الزناد، والطاهر الهمامي حد التجاوز المطلق للإطارين العمودي والحر، مناديين بذلك الشعار الذي لا يخلو من مفارقة: غير العمودي والحر، باحثين فيما سوى العمودي والحر عن إيقاع جديد: معقد تعقيد العصر، صاخب صخب الحياة، متفاوت من صقع إلى آخر، ومن شاعر إلى شاعر، بل ومن نص إلى نص، تفاوت اللحظات الإبداعية التي تتجلى في الأعمال المختلفة، وتفاوت أحداق المبدعين ورؤاهم الإبداعية.

يواكب هذا التفاوت الأفقي في ألوان التجربة تفاوت رأسي عبرت عنه مراحل التطور الداخلي للشكل الجديد، تلك المراحل التي تكشف عن تمايز يقل أو يكثر بين هذه المرحلة

وتلك، على نحو لا يفوقه إلا تمايز من ينتمون إلى التجربة نفسها تبعاً لتمايزهم منزعاً وثقافة واهتماماً، بين من يعكف على توظيف الأسطورة باعتبارها رؤية للوجود، مع لغة حميمة الالتصاق بموضوعها، وإيقاع يشع عبر كل دهاليز النص (السياب)، ومن يميل إلى استخدام الرمز في الكشف عن الحياة الباطنية للإنسان المعاصر، مع رسيس رومانسي مفعم بالكآبة والشجن (نازك الملائكة)، ومن يجنح إلى تشخيص الحالات النفسية من حب وحزن وقلق في صور ومدركات حية، مع الإيحاء بوقع اللحظة الحضارية الراهنة على لوحة الذات الشاعرة (صلاح عبدالصبور)، ومن وقع تحت إغراء التعبيرية الأوربية (الألمانية بخاصة) فراح يطابق بين أقانيمها في الموت والانبعاث واليأس وأقانيم روحه، عبر تشكيل أسطوري يندغم فيه المبدع بما يبدعه (خليل حاوي)، الأمر الذي يوحي بأن الرعيل الأول من شعراء هذا الإطار لم يكن ليعوزهم تفرد الصوت، وخصوصية الأدوات، داخل هيكل من القسمات المشتركة التي شكلت حلقات هذا الإطار، ابتداء من الولع الجمعي بتوظيف التراث: العالمي بعامة، والعربي الإسلامي بخاصة، ومروراً بالاستخدام المكثف للرموز الموضوعة والمبتدعة، واستغلال الصورة استغلالاً إيحائيا ينأى عن التقرير والتسمية، مع تقنية فنية شديدة التعقيد على المستويات البنائية والتعبيرية والإيقاعية والكتابية، نعني بالمستوى البنائي ما هو ملحوظ من إقامة القصيدة الحديثة على معمار درامي يستغل الحدث والحوار والتتابع الصوري في تكوين لوحة إبداعية مركبة، ونعني بالمستوى التعبيري ما أصبحت تتمتع به لغة هذه القصيدة من تقطير شديد، وتكثيف أشد، ومحاولة جاهدة لتصفية الجملة الشعرية من بعض أدوات الربط والاستفهام والتشبيه حتى تزداد جرعتها الإيحائية، بالإضافة إلى جعل تركيب هذه الجملة مسامتاً للحالة النفسية تقديماً وتأخيراً، وإضماراً وذكراً، حتى لتغدو لغة العمل الشعري - في التحليل الأخير - لغة نفسية وافرة التفرد والخصوصية.

أما على المستوى الإيقاعي فربما كان أبرز القسمات المشتركة في التجربة الشعرية الجديدة الانداح من السطر الشعري إلى الجملة الشعرية التي قد تتكون من أسطر عدة، مادام أن السطر الواحد قد لا يستغرق الدفقة المعنوية بكل تمامها، وربما يقتضي المقام أن تتآزر بضعة أسطر لتشكل مدماكاً دلالياً واحداً، وقد أفضى هذا بدوره إلى شيوع ظاهرة التدوير في القصيدة الحديثة، وهي ظاهرة بدأت على استحياء في شعر بدر شاكر السياب، وتمثلت أساساً في اتساع نطاق الوحدة البنائية إلى حدّ تجاوزت به الجملة إلى الفقرة الشعرية، وسرعان ماجذبت هذه الظاهرة الأجيال الطالعة حتى أصبحت بعض نماذج القصيدة المعاصرة لا تعتمد على وحدة الجملة الشعرية، بل ولا على وحدة الفقرة، وإنما أصبحت المفردة من هذه النماذج كتلة شعرية كبرى لا يتم المنتج الدلالي إلا بتمامها، وقد ارتبط

هذا التطور في وحدة القصيدة بمستوى الشكل الكتابي، حيث أصبح التضضيد الأفقي والرأسي، كما أصبحت إشارات الفصل والوصل بين السطور، وعلامات الترقيم، ومساحات الفراغ، والأقواس، ورموز التنصيص ـ أصبح كل ذلك بالغ الأثر في إنجاز الهيكل الإشاري للنص، وبالتالي في إحداث محصوله الشعري.

(4)

لقد حاولت بعض الاتجاهات الاجتماعية والفكرية أن تقيم تناقضاً وهمياً بين ما هو موروث قومي وما هو إبداع محلي، ورغم أن هذه المحاولة لم تفلح في تحقيق مبتغاها من تكريس هذا التناقض الوهمي، فإن المعجم الشعري الماثل شاهد حي على تكامل العطاء الشعري العربي من خلال تنوعه، وبرهان صادق على الحوار الخلاق بين الماضي والحاضر، وبين ذاكرة التراث وواعية العصر، ليس فقط بما يتضمنه من نماذج تمثل عديداً من الأجيال الإبداعية المختلفة، وشتيتاً من التيارات الفنية المتباينة، ولكن ـ أيضاً ـ بما تطرحه تقنية العطاء الشعري الجديد من استثمار مكثف للرموز والشخصيات والإشارات التراثية، وإعادة توظيفها توظيفاً إيحائياً، اعتماداً على مذخورها في الوجدان الجمعي العربي.

إن للموروث دلالاته التاريخية والاجتماعية والأخلاقية دون ريب، وحين يستغله الفنان على هذه المستويات كلها أو بعضها، فإن علاقته به قد لا تتجاوز النمط التقليدي في علاقة المبدع بموضوعه، ذلك النمط الذي يفترض منذ البدء ثنائية الماضي والحاضر، وأن قيمة ثانيهما لا تقاس إلا بحجم دورانه في فلك الأول قرباً أو بعداً، وقد يعكس الماضي في هذه الحالة «فترة ملحمية» فتكون نماذجها الإيجابية بمثابة المثال الذي يحفز بمجرد رصده إلى الاستلهام والاحتذاء، كما يمكن أن يعكس «فترة مأساوية» تمتزج فيها أصباغ البطولة بأصباغ الانكسار، فينهض تجسيدها في هذه الحالة بوظيفة التنبيه والتحذير، بل والتنفير أيضاً، مادام العمل الأدبي لا يخلو في هذه الحالة من محاكاة الظواهر التراثية السلبية محاكاة هجائية ساخرة. وفي إطار هذه الآليات الفنية متفرقة ومجتمعة، يحسن أن نضع الجهد الدءوب الذي بذلته فيالق الرواد ممن عكفوا على التراث بحسبانه مادة للتشكيل الأدبي، بدءا بمارون النقاش وخليل اليازجي وأبي خليل القباني وفرح انطون، ومروراً بأحمد شوقي وحافظ إبراهيم وخليل مطران وعزيز أباظة وعلي أحمد باكثير، وسواهم ممن حرصوا على معالجة الظاهرة التراثية في نطاق الشعر الغنائي أو في صورتها الدرامية.

بيد أن الموروث ـ كما أضحى يتصوره الشعر الجديد ـ لم يعد مقصورا على وظائفه الاصطلاحية من حيث هو مادة للمعرفة أو مصدر للاقتداء أو منبع للعظة والاعتبار، بل أصبح ـ فوق ذلك ـ ضربا من الرؤيا الفنية يقوم فيه الحس التراثي بديلاً عن الرصد التاريخي، ويتجلى فيه «ماكان» بمثابة نبوءة أو حدس «بمايكون»، كما يتجلى فيه «مايكون» بمثابة تأويل إبداعي «لماكان»، بكل ما يترتب على هذا التأويل من خصوصية في الحذف والإضافة

والإضمار والتحريف والتفسير، ومن ثم يغدو الجدل بين الماضي والحاضر إلغاء للمواجهة بينهما في وضعهما السكوني الجامد، وينهض «حلول» أحدهما في الآخر عوضاً عن تلك الثنائية التي تفترض الاختلاف في الأصل. وإذا كانت الثنائية تلد المجاز، باعتبار أنه يجمع بين طرفي الصورة الشعرية في وجه ويتركهما متمايزين في وجوه، فإن هذا الحلول لا يكون إلا نتيجة خيال فني قادر على التركيب والتحليل بكل مستوياتهما، وهو من هذا المنظور أمثل الملكات الإبداعية لتغذية القصيدة الحديثة، من حيث هي رؤية غير مباشرة، ثم من حيث هي صياغة رمزية موحية.

وإذا كان «حلول» الماضي في الحاضر تعبيراً عن وحدة الموروث الثقافي من ناحية، وطريقة في تصوير اللوحة الشعرية الجديدة من ناحية أخرى، فإنه يومىء إلى أثر قد لا يقل عن هذين خطراً، نعنى أثر التقاليد أو الأعراف الشعرية التي تلهم حركة الشاعر الحديث وتوجهه توجيها غير منظور، وهي تقاليد تحمل في ثناياها من عناصر الاستمرار بقدر ما تحمل من عناصر التجدد وإمكانات الإضافة، ومن الجدل الدائب بين الثابت منها والمتغير فيها يكتسب المسار الشعري قدرته على النماء والتطور، وليس مصادفة أن يتمثل بعض اتكاء الشعر العربي المعاصر على الموروث في الاقتباس منه بطريقة مباشرة أو محورة؛ لأن هذا الاقتباس إن أدى وظيفته باعتباره فلذة في البنية الشعرية، فلم يخل من إشارة إلى وحدة الدائرة التصويرية التي تجمع بينه كموروث وبين سواه من أجزاء العمل الشعري.

وعلى الرغم من أن الجيل الأول من رواد القصيدة الحديثة كبدر شاكر السياب وصلاح عبدالصبور والبياتي قد عوّلوا كثيرا على هذه الصيغة من صيغ الاقتباس التراثي المباشر أو المحوّر فإنهم في مرحلة تالية قد آثروا عليها صيغة أخرى ربما تفضلها في هذا المقام، وهي الإشارة التراثية، وتتميز تلك الأخيرة بالتركيز والكثافة والاكتناز، كما أنها تنأى عن فضول الاقتباس ومباشرته، وفي نفس الوقت لا يفقدها التركيز طاقة البوح والإثارة، شأن التماعة الضوء، قد تكون سريعة خاطفة، ولكنها تغمر بألقها أبعاد المكان.

ولأن التفكير بالموروث ضرب من الحلول المتبادل بين الماضي والحاضر، فقد يلجأ الشاعر المعاصر - كما سنرى في كثير من النماذج الماثلة عبر هذا المعجم - إلى اطّراح بنية الإشارة وتجريدها من هوامشها، والقناعة منها، بمجرد الباعث الذي تنهض عليه أو الغاية الكامنة وراءها بوصفها أهم ما يعني به الشاعر في تلك الحالة، ومن ثم يصبح استغلال الإشارة التراثية نوعا من «الاستلهام» نحس به من خلال نسيج القصيدة وسياقها، كما تتطور وظيفتها بحيث تغدو خلفية وجدانية وفكرية للعمل الشعري، وقد شاع هذا الضرب من الاستلهام الفني للإشارات التراثية على أقلام الجيل الثاني بخاصة، وانعكست تجلياته بوفرة في إبداعات أمل دنقل ومحمد إبراهيم أبوسنة وفاروق شوشة وسعدي يوسف وحسب الشيخ جعفر، هذا بالإضافة إلى استمرار الظاهرة وتجددها في عطاءات من لا يزال يواصل العطاء من السابقين الأولين، نخص منهم: عبدالوهاب البياتي، وأدونيس، وبلند الحيدري.

وإذا كانت الإفادة من الموروث على هذا النحو قد تمثلت في المعارضة والاقتباس والاشارة الصريحة أو المضمرة، فإن تجارب أخرى قد آثرت التعامل مع «النموذج التراثي» بحسبانه قالباً كلياً تدور من خلاله حركة القصيدة منذ البداية وحتى النهاية، وقد قلنا «النموذج» ولم نقل الشخصية؛ لأن الشخصية تعبير عن الملامح الفردية الخاصة، وهي لا تتحول إلى نموذج إلا حين تمثل العام من خلال الخاص، والكلي من خلال الجزئي، فإذا حظيت بهذا التحويل تسنّى للشاعر أن يعالجها بالطريقة نفسها التي يعالج بها كل مبدع رموزه، أي بأن يستغل جانب العمومية فيها استغلالا إيحائياً، وفي تلك الحالة تكفل القصيدة لنفسها - أولا - ما يحمله النموذج التراثي من إسقاطات عصرية، كما يتوفر لها - ثانياً - ضرب من الحركة الدرامية المتنامية مع تطور النموذج وتحولاته عبر العمل الشعري، ثم إنها تتمتع - في التحليل الأخير - بقدر من التماسك العضوي والوحدة البنائية لم يكن ليتيسّر من دون توظيف النموذج التراثي بطريقة حديثة.

وتتنوع مصادر النموذج التراثي في الشعر الحديث - كما سنلمح عبر مادة هذا المعجم - طبقاً لطبيعة التجربة الشعرية، ثم تبعاً لفلسفة الشاعر في الوعي بجدلية التراثي والمعاصر، وحجم ونوع ثقافته التي تلوّن هذا الوعي، فمن النماذج ما يرتد إلى الموروث الشعبي، ومنها ما يستقيه الشاعر من التراث الديني أو الصوفي، ومنها ما يكون ذا أصل تاريخي، ومنها ما يرجع إلى الأساطير ومذخور اللاشعور الجمعي، كما أن منها ما يستمده الشاعر من معين الثقافة الأوربية في وجهيها الإغريقي والروماني على وجه الخصوص.

وأيّا كان مصدر النموذج وظروف نشأته الأولى، فإنه في التشكيل الفني لا بد أن يخضع لقدر من التحوير والتدوير يخرج به عن فجاجته وتلقائيته من ناحية، ويستقيم به مع خصوصية التجربة الإبداعية من ناحية أخرى، وقد يحدث هذا التحوير بأن يرصد الشاعر النموذج من الخارج مرة ومن الداخل مرة أخرى، ويكون الفصام بين الوجهين إيحاء بما يعانيه إنسان العصر من أزمة التمزق بين الواقع والمثال، وقد يسلط الشاعر أضواءه على النموذج من زوايا عدة، ويكون اختلاف الزوايا مفضياً إلى اختلاف المنظور، وقد يراوح بين أقنعة متنوعة يسقطها على النموذج ليستبطن من خلالها المخروطات العمودية للنموذج من الداخل، وقد اتكأت على هذه الطرق الثلاث في تشقيق النموذج التراثي أجيال من الشعراء المحدثين، كان منهم في مصر صلاح عبدالصبور (مذكرات الملك عجيب ابن الخصيب) وفي العراق بلند الحيدري (أوديب في رحلة الحروف الصفر)، وعلى دربهم سارت فيالق من شعراء الجيل الثاني يأتي في مقدمتهم الشاعر المصري الراحل أمل دنقل (كلمات سبارتاكوس الأخيرة).

ومع ذلك فان توظيف الموروث لا ينهض شفيعاً لقصور الشاعر أو تقصيره في تمثل التجربة الإبداعية وصياغتها، وهو لا يحقق غايته الفنية ما لم تكن الحاجة إليه نابعة من داخل

البنية الشعرية ذاتها، وإذا اقتصر دوره على محض استعراض ثقافة الشاعر كما حدث في بعض نماذج العقدين السادس والسابع فإنه لايعدو أن يكون نمطا من المهارة العقلية التي ليس فيها كبير غناء من الناحية الفنية، وإذا كان «استعراض الثقافة» في رصف الإشارات التراثية خطراً يتهدد جهد الشاعر فقد تفوقه خطورة ظاهرة «الاصطلاح» في تكرار نماذج تراثية وأسطورية بعينها؛ لأن هذا التكرار يفقدها ما تتميز به من تلقائية العطاء وعفوية التلقي، ويفضي بها إلى حيث تصبح دوائر تعبيرية محدودة الدلالة، أو قوالب مجازية جاهزة يصطلح عليها كل من المبدع والمتذوق نتيجة الدوران والمعاودة، ولعل جمهرة قراء القصيدة الحديثة ما زالت تذكر كيف غلبت في فترة ليست بالبعيدة موجة استخدام الأسطورة التموزية والأسطورة البابلية في بيئات الشعر اللبناني والعراقي بخاصة، و لعلها ـ كذلك ـ مازالت تذكر كيف أن نموذجاً واحداً كنموذج «السندباد» قد تنقل على أقلام كتيبة من المبدعين عبر بيئات إبداعية مختلفة، ومع تحوير بعض سماته بما يسمح له بتحمل مضامين حديثة، ولا ريب أن هذا «الاستطراق» في استخدام الأساطير والنماذج التراثية حريّ بأن يطفىء طاقة البوح فيها، وأن يجردها من فاعليتها الفنية، ويتجاوز بها حد الضرورة إلى حد الضرر، ولنتذكر في هذا المقام مقولة «ريتشاردز»: «حينما تصبح الإشارة عادة من العادات، فهي عندئذ تتحول إلى مرض»!!.

(5)

والآن... أين تقف بنا القصيدة المعاصرة، أو قصيدة «ما بعد الحداثة» كما يحلو لبعض النقاد والدارسين أن يصفها؟.

لعل أوضح ما يسم هذه القصيدة هو النزوع إلى التجريب الدائم والمغامرة الفنية المستمرة، فهي ـ من هذه الوجهة ـ قصيدة لا تقنع بذلك الاطمئنان اليقيني وتلك النبرة «الراضية» التي كانت تميز رواد الشعر الجديد، وهي ـ بدلاً من ذلك ـ ترفع شعار البحث الدءوب عن صيغ شعرية أكثر غنى وأكثر عمقاً، وغناها وعمقها لا ينحصر في مجرد السعي وراء ما لم يُقل كما كان يسعى جيل الرواد، بل وإلى قول ما لم يقل بطريقة لم يُقل بها آنفاً، ومن ثم يصبح العمل الشعري بوتقة ينصهر فيها النص بالموقف، وتتوالج من خلالها اللغة ودلالات اللغة، بكل ما يعنيه ذلك من تكامل القصيدة الحديثة على مختلف أصعدتها البنائية.

فالعمل الشعري ـ من ثمة ـ تجاوز للثابت، وتخطٍّ للمستقر، واستكناه لما لم تؤطّره بعد الأعراف الشعرية والمواضعات النقدية المستقرة، وهو فضاء إبداعي لا يملؤه سوى مبدعه، ولايستمد منطقه إلاّ من داخله، ومن هنا فهو خطوة غير مسبوقة، والمرحلة التي ينتمى إليها لا تكرر سابقتها، قد تأخذ منها ولكنها ـ بالأساس ـ ترفضها، وسرعان ما يتحول الرافض ـ بدوره ـ إلى مرفوض، ولهذا كثرت المراحل وتوالدت الأجيال الفنية في حقبة الستينيات والسبعينيات والثمانينيات على نحو لم يعد فيه للركود وجود، وأكثر ما يتجلى هذا تجلياته بخاصة عند طالعة الشعراء في مصر ولبنان والعراق والمغرب، وهي المواطن التي تكاد فورة التجريب فيها

تأخذ بعداً يومياً متجدداً، وليس محض مصادفة أن التكتلات الحداثية التي تزيّت في مصر بشعارات «إضاءة» و«أصوات» وما إليهما كانت لها نظائر في العراق فيما دعي بالشعراء «الستينيين» الذين لم تكن لتكرثهم كثيراً مجرد المؤرقات العروضية أو الهموم الشكلية، بل كانوا تجسيداً لرؤية جمالية وإبداعية تجاه العصر والتراث تصادم كل ما كان قد استراح إليه رعيل الحداثة الأول من مسلمات التجديد في الدلالات الفكرية والاجتماعية والسياسية للعمل الشعري، وعلى نفس الدرب، وفي نفس الظروف الزمنية تقريباً، كان شعراء الطليعة في البيئة المغاربية، وفي تونس بالذات، حيث راحوا في بياناتهم النظرية يعبرون عن اقتناعهم بأن الإطار الخليلي قداستنفد أغراضه، وأن الهدف الآن يتمثل في إبداع القصيدة المضادة التي لا تكتسب موسيقاها من نمط إيقاعي سابق، بل تستمد إيقاعها من داخلها، وإذا كان لها من متكأ خارجي فهو إيقاع العصر الذي تتنفس فيه.

وإذا كانت فورة التجريب تتواصل - هكذا - عبر بيئات إبداعية متباعدة المسافة، مما يضفي عليها ثوب الشمول، وينفي عنها طابع النزوات الفنية، فإنها - باعتبار فني - قد تناولت مختلف الأصعدة البنائية، فعلى الصعيد الإيقاعي نرى القصيدة لم تكد تستقر على وحدة الجملة الشعرية بديلاً للسطر الشعري، حتى راحت تنتقل من وحدة الجملة الشعرية إلى وحدة الفقرة أو المقطع الشعري ، ولم تقنع بذلك حتى راحت تضيف إليه استغلالا دءوباً لكل إيحاءات الحس الصوتي والأطروحات البديعية كالتقابل والتجانس والتكرار والازدواج، تلك الأصباغ التي كانت تعالج في البلاغة الشعرية التقليدية بآلية بالغة ، ولكنها غدت تحظى في القصيدة المعاصرة بمغزى جمالي جديد.

وعلى صعيد المعمار الشعري ذاعت تقنية تعتمد على تقاطع الأصوات في القصيدة الواحدة، سعياً وراء اقتناص اللمع والشوارد المتزامنة، وبغية تقديم كل ما يتفاعل في اللحظة الإبداعية من أحاسيس وأفكار متواكبة، مما لم يكن الشكل التقليدي يسمح بطرحه دفعة واحدة، وقد كان الشاعر أمل دنقل من أكثر الشعراء توظيفاً لهذه التقنية التي كانت، فوق عملها على اصطياد كل تفاعلات اللحظة الشعرية، تضفي على القصيدة حركة درامية دافقة، ومن الإنصاف أن يقال إن ظاهرة تعدد الأصوات قد استغلت بمهارة في بعض أعمال صلاح عبدالصبور من قبل، وأن ظاهرة القطع والاعتراض قد سبق استخدامها في غير قليل من قصائد السياب والبياتي والحيدري، ولكن الجديد في شعر السبعينيات وما بعدها أن المبدعين قد قطعوا الشوط، ربما، إلى نهايته، فقدموا في إطار القصيدة الواحدة أكثر من صوت، كل صوت بمسار مستقل ، وكل صوت يوازي الآخر أو يحاذيه ، ويتراسل معه أو يتقاطع، فكأننا من القصيدة الواحدة أمام قصائد عدة، تطرح متواكبة لا متعاقبة.

وعلى الصعيد التركيبي تنتظم القصيدة الحديثة - أو ما بعد الحديثة إن شئت - وفق أجرومية شعرية تعتمد على هزّ العلاقات بين الدال والمدلول، وإناطة هذه العلاقات بالنص

بدلاً من إناطتها بالذاكرة التراثية، هذا بالإضافة إلى الحفاوة البالغة بما كان يسميه «جاكوبسون» «أعصاب النص الشعري» ممثلة في الضمائر وأسماء الإشارة والموصولات وماشابهها من ركائز الخطاب الشعري، وقد كانت هذه النظرة أساساً بنى عليه شعراء الموجة الجديدة محاولاتهم في تصفية الصورة الشعرية وهزّ إطارها اللغوي، وردّ الكلمة بالمزج والتركيب إلى كيانها العفوي الأول، الذي فقدته بكثرة الاستعمال، والإفادة من الإيحاء التلقائي في الألفاظ والتراكيب غير المطروقة، بغية الانفلات من أسر تلك القوالب التعبيرية التي ركّت مفاداتها على مدار الأيام.

على أن تخطّي القوالب التركيبية المألوفة لم تكن غايته الترفع عن الابتذال وحسب، بل كان - في أهم جوانبه - رغبة في جعل السياق اللغوي صورة من إحساسات الشاعر وأفكاره، وفي تلك الحالة قد يقدم الشاعر عنصراً من عناصر الجملة الشعرية لم يعهد تقديمه، لأنه أسبق وروداً في مجرى الشعور، وقد يفصل بين متلازمين لا يقر منطق الفكر الواضح الفصل بينهما؛ لأن حركة النفس من التعقيد والاضطراب بحيث لا تطابق حركة الأنماط اللغوية مطابقة ضرورية، وفي هذه الحالة ربّما بدا - على مستوى التعبير - أن الفاصل عارض يمكن التنازل عنه، ولكنه على مستوى الحركة النفسية يمثل خطاً شعوريا موازيا للخط المحوري في العمل الشعري.

ويتصل بهذا موقف آخر للمحدثين إزاء ركاكة التعابير الوصفية التي استهلكها الاستعمال أو كاد، وقد حاولوا التغلب على هذه الركاكة باستمداد الأوصاف من مجالات غير مجالات الموصوفات، وقرن البعيد بالبعيد، وتبادل الموصوف والوصف وضعيهما تأخيرا وتقديما، وإضافة ثانيهما إلى أولهما بعد تقديمه عليه، مع ما يتركه ذلك في نفس المتلقي من إدهاش مبعثه ورود التركيب بصورة لم يكن يتوقعها، فتكون المفارقة بين المتوقع واللامتوقع تفجيراً لكل كوامن المفاجآت والإغراب.

ومن أبرز آثار الأجرومية الشعرية الجديدة تصفية أسلوب التشبيه بحذف فواصله بغية توحيد المشبه بالمشبه به، فمن المعلوم أن التشبيه في الأصل معادلة بين طرفين تقوم على المقابلة والاستنتاج، وأدواته في جملتها أدوات وعي ووضوح وتقدير ، وهي تقرب بين الطرفين لكنها لا توحد بينهما، ولا تتيح للشاعر ذلك الاستغراق العميق بالأشياء، حيث يتجاوز القياس العقلي إلى الحدس النفسي، ثم إلى الرؤيا التي تقبض على وحدة الموجودات في عالم الشعور البكر قبل أن تتوزع وتتفرق إلى أمشاج، ومن أجل هذا أهمل كثير من المحدثين تلك الفواصل التشبيهية، ورأوا فيها أدوات فكر واستدلال، إن صلحت للتعبير عن العالم الخارجي ، عالم المنطق والعقل والعلم، فإنها قاصرة عن تلك الرؤى النفسية التي تحيا في عالم الذات، حيث تمحي الحدود بين الروح والمادة ، والداخل والخارج.

إلى هنا ويبدو واضحاً أن تجديد الحداثيين على مستوى الأجرومية الشعرية ظل في كثير من جوانبه داخل الإطار العام لما تبيحه اللغة، كما أنه يدخل - بقدر من التسامح - في نطاق

«المباحات» التكوينية للقصيدة ، وتلك غاية كل تجديد مفيد: أن يطور اللغة بقدر ما يستلهم روحها، وأن يبرز من طاقاتها التعبيرية ما كان كامناً، وما يبدو لأول وهلة غريباً ، وما هو بغريب ، ولكنه جار على غير الشائع والمطروق. غير أن هذه الحقيقة لا تضيء سوى جانب واحد من جانبي القضية، لأن شأن المحاولات التجديدية أن تلتبس ببعض أوجه الشطط، وقد يفضي بها هذا إلى مزالق لم تكن لتفضي إليها لو وجدت عوناً من جمهرة النقاد والدارسين، ومن أوضح الأمثلة على ذلك أن واقعية التجريب ما لبثت أن حدت ببعض المعاصرين، إلى اقتحام نطاق «المحظورات» على اعتبار أن لكل قصيدة «نحويتها» الخاصة، ومن هنا شاع في القصيدة الحديثة ما يسمى «صدع النظام»، فعاد الضمير أحيانا على متأخر لفظا ورتبة بغية خلق جو من الغموض اللفظي، ودخلت «أل» أحياناً أخرى على ما لا يصح دخولها عليه من الأفعال، وتشظّت الجملة اللغوية، بل والكلمة الواحدة، فانتثرت عبر سطور شعرية عدة، ليوحي هذا وأمثاله بفاعلية «التفجير» التي يتذرع بها الشاعر المعاصر تجاه لغة القصيدة.

إن ثمة حسّا لغوياً يكتسب من مخالطة التراث القومي وتمثله، وهذا الحس هو أداة الشاعر في تطوير لغته ، ولكنه في الوقت نفسه سلطة غير منظورة توجهه بما لا يخرج عن روح اللغة، وأهون أنماط التجديد ما يخدش ذوق اللغة دون غاية فنية، لأنه في تلك الحالة يخون الحس اللغوي والشعري معا.

لقد انصرم على تجربة «الجديد» في شعرنا المعاصر قرابة نصف قرن، وربما لم تكن محاذير هذه المرحلة مؤثرة بحيث تدفعنا إلى الجزع أو الجهامة ونحن نستشف منظور المستقبل بالنسبة للقصيدة الحديثة، بيد أن هذا المنظور - فيما نخال - وثيق الارتباط بماضي التجربة على قصره، ولا مناص من التصدي للمزالق الناجمة إذا أريد إثراء هذه التجربة وتسديد مسارها، وإذا كان المقام قد اتسع للإشارة إلى بعض وجوه الإسراف في التعامل مع التركيب الشعري، فقد يسمح بإشارة مماثلة ، وإن تكن أكثر إيجازاً، إلى بعض الملاحظ على المستوى الإيقاعي، ومن أبرز هذه الملاحظ ما يتعلق بظاهرة «التدوير» التي غدت تستأثر برقعة فسيحة في المساحة الشعرية، وقد كان قصارى ما ندين به تلك الظاهرة أنها تطفىء الإيقاع وتجهد المتلقي في اللهاث وراء الشاعر حتى ينتهي إلى قرار بيت يمكن التوقف عنده، ومع ذلك قد كان هذا الجهد محتملاً في ظل ضيق الظاهرة ومحدودية نطاقها الشعري، ولكن ماذا يقال الآن وقد امتدت أصابع التدوير فأضحت تستغرق - أحياناً - رقعة القصيدة بأكملها، وحتى غدت وحدة المقطوعة، أو وحدة العمل برمته، تحل محل السطر الشعري؟!.

وظاهرة أخرى هي نمطية الأوزان المستخدمة وقلة تنوعها، فمن المعلوم أن قلة قليلة من نماذج الشكل الجديد هي التي كتبت، أو تكتب، في إطار الأوزان المركبة، وأن كثرته الكاثرة تدور في إطار الأوزان السبعة البسيطة: الرجز والمتقارب والمتدارك والكامل والرمل والوافر والهزج، وحتى هذه الأوزان السبعة ليست سواء من حيث نسبة دورانها على أقلام المبدعين، لأن جمهرة الشعراء تركن إلى الإمكانات الإيقاعية في الأبحر الأربعة الأولى، وتكاد تحرم نفسها ما عسى أن تقدمه الأوزان الأخرى من عطاء إيقاعي، لدرجة أن بعض المجموعات

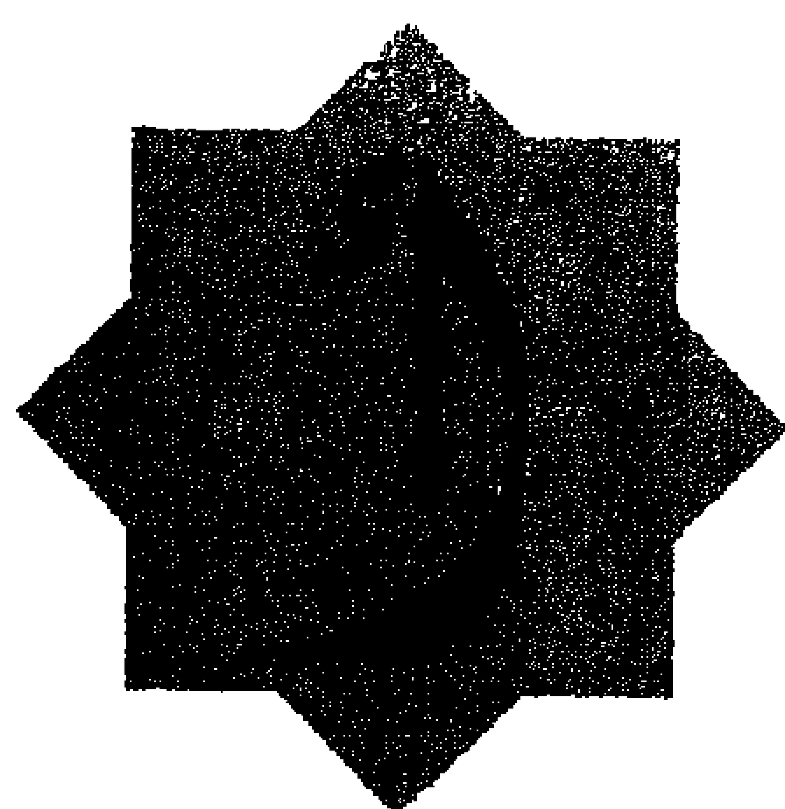
الشعرية الكاملة توشك أن تكون تنويعات نمطية على وتر وزني واحد لاتتجاوزه، رغم اختلاف التجارب وتنوع الرؤى الشعرية!!.

وأخشى ما نخشاه أن تفضي نمطية الإيقاع - بالدوران داخل أوزان بعينها - إلى نمطية التصوير والتعبير، وقد بدأت تلوح نذر ذلك بالفعل، لأن الإيقاع ليس كياناً موسيقياً أصم، بل هو قادر على أن يستدعي إلى ذهن المبدع جملة الرموز والصيغ التي ارتبطت به بحكم التكرار والمعاودة، ومن ثم لا يكون الشاعر الجديد قد نجا من تقليد للقديم مستهجن، إلا ليقع في قبضة تقليد للحديث أكثر هجنة، ولا عاصم من ذلك إلا بخصوصية الشاعر في التهدّي إلى أكثر الإيقاعات مواءمة لتجربته، وأصالته في ارتياد المذخور منها، بكل ما تتيحه من إمكانات التنوع والإضافة.

وحتى في هذه الحالة الأخيرة لا نعدم شاهداً لما افتتحنا به هذه التوطئة من توكيد الماهية المشتركة للشعر العربي الحديث، وتناغم السمات الفنية التي اتسم بها، والمراحل والأطوار التي تنقل عبرها، دون إلغاء أو إنكار لما تتمتع به البيئات الإبداعية، أو لما يتميز به أفراد الشعراء وأجيالهم، من خصوصيه في التجلّي، أو تمايز في الرؤى الجمالية والهموم الفكرية.... ولعل من أبرز آيات هذه الماهية المشتركة في الأصول والأطوار ما نلحظه من تواكب الأطر الإبداعية في بيئات الشعر العربي على اختلافها دون أن ينفي أحدها الآخر أو يلغيه، فعلى الرغم من الانديا‌ح الواضح لإطار التفعيلة ثم لقصيدة النثر، نجد عديدًا من الأصوات المدوية العاكفة على الديباجة العمودية في محاولة للمزاوجة بينها وبين هموم العصر، وهي أصوات تمتد بامتداد التربة الشعرية، ولكنها تتفاوت في كثافتها وعمقها بتفاوت أنصبة الأقطار العربية من الثقافة التراثية في ناحية، والثقافات الأجنبية في ناحية أخرى، فإذا كانت بيئة كبيئة الشعر العربي في لبنان والمغرب أكثر اتكاءً على التجريب وتحكيم حس المغامرة الإبداعية، فإن بيئة كبيئة الشعر العربي في موريتانيا أكثر اتكاء على نموذج الأصولية العمودية التي تستلهم تراث الشعر العربي القديم في أخيلته ورؤاه وأوزانه وأصباغة الفنية بعامة، الأمر الذي يقطع بأن ساحة الشعر العربي لم تفقد خاصيّة التكامل بين القديم والحديث حتى وهي تعاني آلام المخاض الفني، وقد حاول معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين أن يرصد ملامح هذا التكامل ودرجاته ومراحله بقدر ما وسعه الجهد وأمكنته الطاقة، وهو - من ثمة - لا يعرّف بالشعراء فحسب، ولا يسجّل نماذجهم فقط، بل يضيف إلى هذا وذاك تقديم مادة علمية سيتناولها الدارسون - من بعد - بالتصنيف والدرس والتحليل، وعلى الله قصد السبيل.

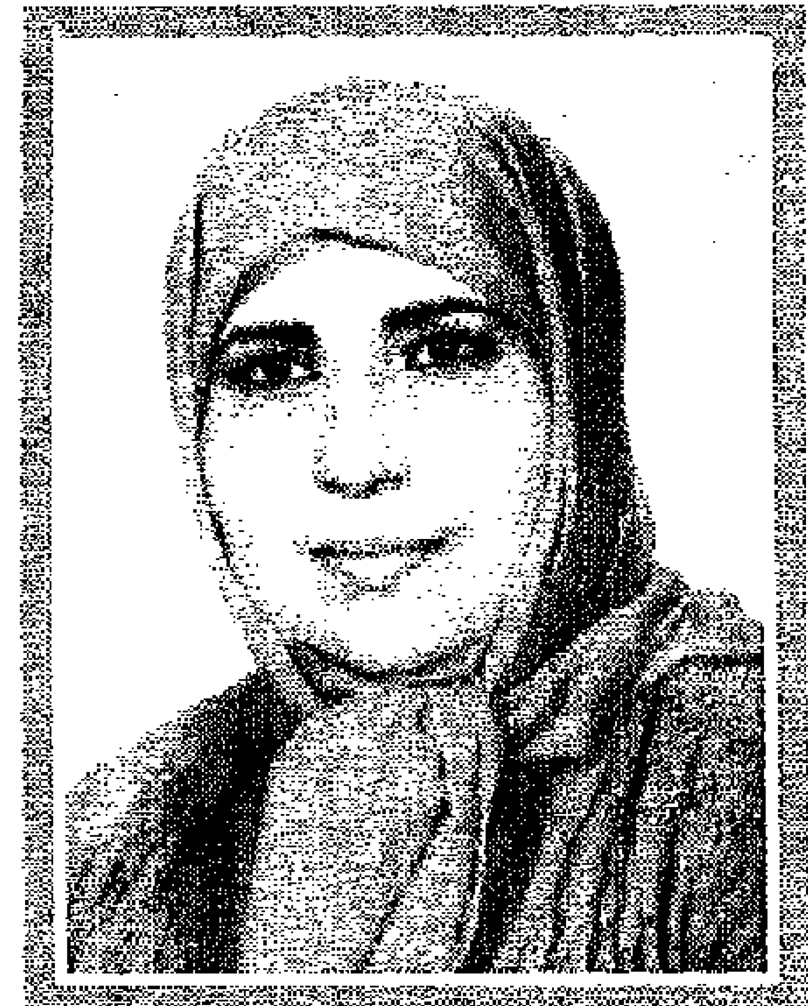
أ.د. محمد فتوح أحمد





ابتسام هنداوي

- ابتسام بنت صالح هنداوي (سورية).
- ولدت عام 1946 في حماة.
- حصلت على شهاداتها الدراسية حتى الثانوية في مدينة حماة، ثم انتسبت إلى جامعة حلب، قسم اللغة العربية وتخرجت 1975.
- عملت مدرسة في ثانويات حماة، ثم أعيرت إلى المملكة العربية السعودية فدرّست في ثانويات مكة المكرمة تسع سنوات، ثم عادت إلى سورية لتتابع التدريس في ثانويات حماة.
- كتبت الشعر منذ المرحلة الإعدادية، ولها مشاركات عديدة في امسيات شعرية بتكليف من اتحاد الكتاب العرب بحماة، ومن المركز الثقافي العربي، ومن نقابة المعلمين.
- عنوانها : سورية - حماة - اتحاد الكتاب العرب.



أحبك حلما

أحبُّكَ في هدْأة الليل طيفا
يُبارك نومي ويحنُو عليَّا
أحبك طفلاً، ملاكا رقيقاً
أحبك ترنو بصمت إليا
أحبك تهوى غدائرَ شعري
وأهواك تغفو على كتفيا
أحبك نارا تُذيب فؤادي
وأرضاه قلبا محبا شقيا
أحبك خمرا، وما ذقت خمرا
وتاهت بي الدرب لم أدر شيَّا
أحبك صدرا الاقيه رحْبا
إذا أثقلتني هموم لديّا
أحبك نايا حزينا حنونا
أحبك لحنا طروبا شجيًّا
أحبك آها تمزق روحي
وغصة شوق وحبا نديا
أحبك حلما بعيدا بعيدا
أحبك دمعا ملا مقلتيا
أحبك في الحب قلبا وفيًّا
وأهواك في البعد نجما عليا
وحسبيَ ألقاك في الليل طيفا
وصوتا حنونا حبيبا إليَّا
وحسبيَ ذكرى أحن إليها
وحسبيَ أهوى هوىً أبديا

****

عودة غائب

أنبؤوها سوف يأتي المغتربْ
كل ما فيها طَربْ
خدها الذابل جمر ملتهب
سوف يأتي
مثلما صلّت بتول
مثلما صامت حقول

فابتسم يا دهر .. يا خوف احتجب

هل سيأتي مثلما قالوا أخيرا؟
هبوا فرشا وثيرا
وحسانا قاصرات الطرف، مشروبا نميرا
قدموا طلحا نضيدا
كل آن
اعزفوا لحنا جديدا
لا تراعوا: انثروا الفرحة في دنيا القصيده
واسكبوا خمر الأغاني
في لياليها المجيده

مر شهر كالسنين
شفّها الوجد وأضناها الحنين
في مساء من ضباب
أبصرتْ بالباب طيفا من شباب
بين عينيه انكسار الخانعين
أسند الهامة معروقَ الجبين
غصنه الغضّ تعطن
احجبوا الأنوار كيلا يتحطم

خفق القلب تنهد:
أيها الأم الحزينه
لملمي ما أبقت الريح على متْن السفينه
اسكبي دمعا تجمد
واحمليه جسدا ملقى وروحاً تتعمد
صدق الوعد فعاد
لا كما تبغين نارا
بل رماد..

****

من قصيدة: أحــلام الخــريــف

لمحتك تخطر في ساحنا
شباباً ندياً كأحلامنا
نظرت فتنت
وغنت لمرآك أيامنا

وهمتُ بدنيا الخيال الخصيب
فقدت اتزاني .. نسيت المشيب
حلمت ،وتهت
وضجّتْ بصدري أمور كثيره:
رجاء ويأس وخوف وحيره
أيمكن يا قلبُ أن نعشقا
ونكسو الفيافي هوى مورقا؟
أندرك ما فات قبل المغيب؟

وأبني وحلم العذارى قصورا
نطوّف فيها أميرا، أميره
ونغدو مع الفجر والعندليب
كنهر غريب
سبته الملاحة في الساقيه
تقدّمَ تهرب منه الرمال
والقى الرّحال كريم غرير
أطال المسير
فأثقل اقدامه الحافيه
وأغفى على كتف الرابيه

وأحلم أصغُر بضع سنين
ألاقيك قبل احتراق الحنين
وقبل المواعيد، قبل الزمان
أبثك شوقي وتصغي إلي
وتغمر روحي بحب ندي
وأكسوك دفء الهوى والحنان

وأعدو، وتعدو إلى الملتقى
وأغرس في المنحنى زنبقا
وتعتب : هذا سريع الذبول
أترضين نجما قريب الأفول؟

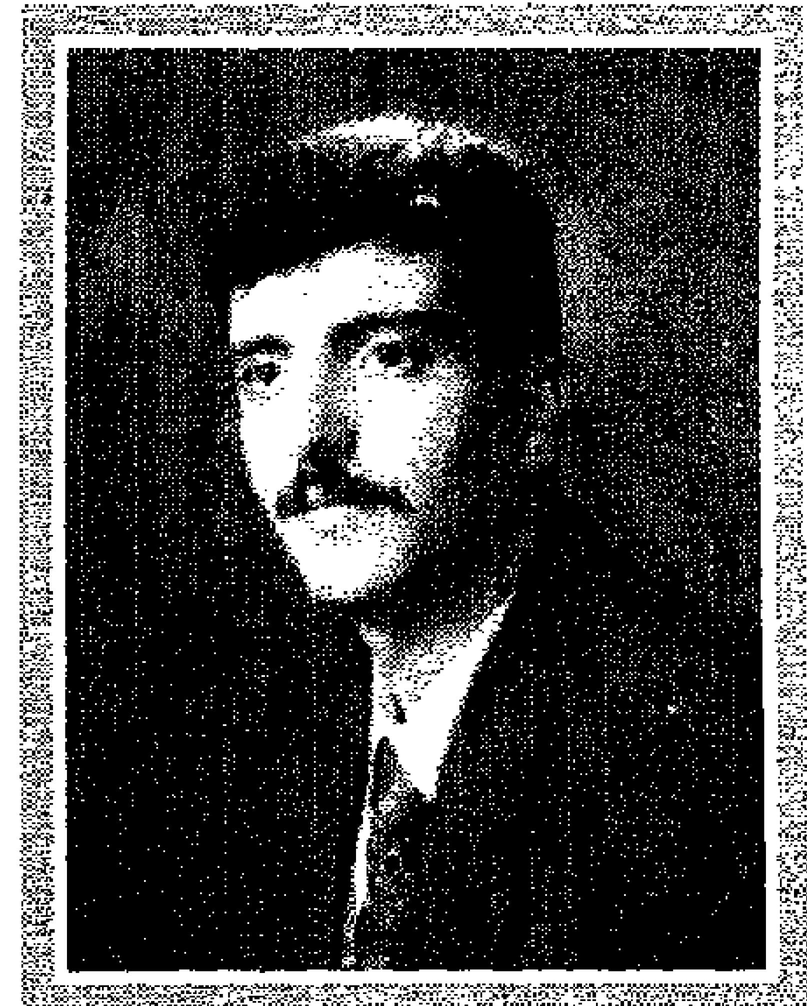
وألمح عبر الصدى ماردا
يبعثر حلمي، يسد المدى
يدوس الزنابق، يغزو الحقول
واضرع، يُدمي رجائي السؤال
ترفّقْ. فماذاك إلا خيال
وتعلم أن الرؤى لا تطول

****

ابتسام هنداوي

إبراهيم أبو طالب

- إبراهيم محمد أبو طالب (اليمن).
- ولد عام 1970 في مديرية الحيمة الخارجية - محافظة صنعاء.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية التربية - جامعة صنعاء، ويواصل دراسته العليا في كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- يعمل معيداً في كلية التربية - أرحب - جامعة صنعاء.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
- شارك في عدد من المهرجانات الشعرية والثقافية.
- نشر شعره ودراساته الأدبية في المجلات والصحف العربية.
- دواوينه الشعرية: ملهمتي والحروف الأولى 1999 - أناشيد الطفولة 2000.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له عدد من المسرحيات الشعرية والنثرية، منها: صرخة - الواقع المؤلم - إنا نحن من يهواك - الانتصار العظيم.
- ممن كتبوا عنه: أحمد فضل شبلول في «معجم شعراء الطفولة في الوطن العربي».
- عنوانه: 141 مدينة التوفيق - شقة 54 - مدينة نصر - القاهرة.



البدء

عندما كنتِ غيمةً في الليالي
رسَم الحلم منك أحلى قصيده
وتشكّلْتِ لوحةً من ربيعٍ
من عيون السماء كنت الوليده
وجرى ماؤك المصفَّى دلالاً
قال: كن في النفوس نفساً جديده
فإذا بالوجود يقْطر حباً
وإذا بالجمال يغدو عقيده
هكذا البدء كنت أنت ومنك
خُلِقَ الشعر والحياة الرغيده

****

دمعتان على خد النيل

مثل ليلٍ في خدِّه نجمتانِ
مثل زهوٍ تحيا به وردتانِ
مثل حب قد عتقتْهُ الليالي
في جنونٍ ولوعةٍ وارتهانِ
كربيع تناسَخَ الشوق فيه
واستفاقت في نهده نبضتانِ
مثل أحلام وردةٍ في فلاة
وارتعاشٍ باحتْ به نظرتانِ
مثل غصنين قد أطلاّ شتاءً
ومع الصيف أمنيات القِرانِ
مثل عشَّين ما استطابا هدوءًا
وهما مثقلان بالفقدانِ
مثل ليلى وليلها بوحُ وجْدٍ
فهْي مصريةٌ وقيسٌ يماني
مثل «إيزيس» والجمال لديها
هيبَةُ النيل منذ فجر الزمانِ
مثل طرْفٍ يستقرئ النهر حلماً
وهْو يجري في قلبه بالحنانِ
مثل صفصافةٍ تباركُ حباً
في يديها وتحتفي بالأماني

مــــثل «قـــمـــحـــيـــةٍ» مـع النيل تعـــدو
وهــي الحـــــسـن والمنى والأغـــــاني
مــــثل شكوى علـى مــــدامـع شــــادٍ
ترسم الثلج في شـــفـــا النيـــران
مــــثل مـــعـــزوفـــةٍ هي الكأس حـــزناً
والأغـــاني نقـــيـــعـــة الـوجـــدان
مــــثل شيء لا شيء فـــيـــه مـــحـــال
وهـو لا شيء مـــثله في المعـــاني
مــــثل هذا يعـــانق الروح فـــينا
ويداوي الأشـــجـــان بـالأشـــجـــان
يـوم نمضـي فـي غــــربةٍ من خطـانا
وعلى النيل تلتـــقي دمـــعـــتـــان

****

من قصيدة: صنعاء

أفقٌ من الجصِّ المدلَّى في عناقيد الرؤى
ومَدًى من السفر الطويل على بساط القاتِ
شرفاتها للروح أبوابٌ
وسدرة منتهاها لحظة الإشراقِ
ساعات الصفاءِ
على (مفارجها) (المباخرُ) و(المشاقرُ) والندى
تتصاعد الأنفاس في صمتٍ لتغسل من غبار الحزنِ
ما قد رانَ من ألم الطريق
وتطُوف في الأمل المفرّق بين زخات الحياةِ
يشدُّها ذاك المحلِّق في فضاء الله نحو الغيبِ
في سفر الرحيقِ
سماؤها الدنيا
إذا ابتسمتْ تدلَّت قبلة الرحمن من أرجائها
ومضت على سجادة النجوى
ترتل ما تيسَّر من حديث السُّور
حول عرائس الياجورِ
في الأمدِ البعيد
صنعاءُ
يا (قَمَرية) التاريخ
يا نقْشَ الخِضَاب على جبين الشمسِ
يا حوريةَ المعنى
ويا شجن الطفولةِ في خبايا الأمسِ
تلعب بالترابِ
تُشكِّل الأحجار أغنيةً
وتغرق في البراءةِ
والضياءِ
حاراتها كنز من الشجن الدفين..
في (بحر رجْرَجَ) فتنة الإغواءِ
والتُّهم القديمة
والليالي الحمر
مصباح المدينةِ
في مسجد (المفتون) أخلع فتنتي
وأصلِّي العصرينِ جمعاً
و(الفليحي) يرسل (المذهَبْ)
ويأخذه (عقيل) على صوامعه
ويُسمعها السماء
و(زقازقُ النهرين)
و(الزُّمُر)
(القُزالي)
أول عالم الدنيا..

****

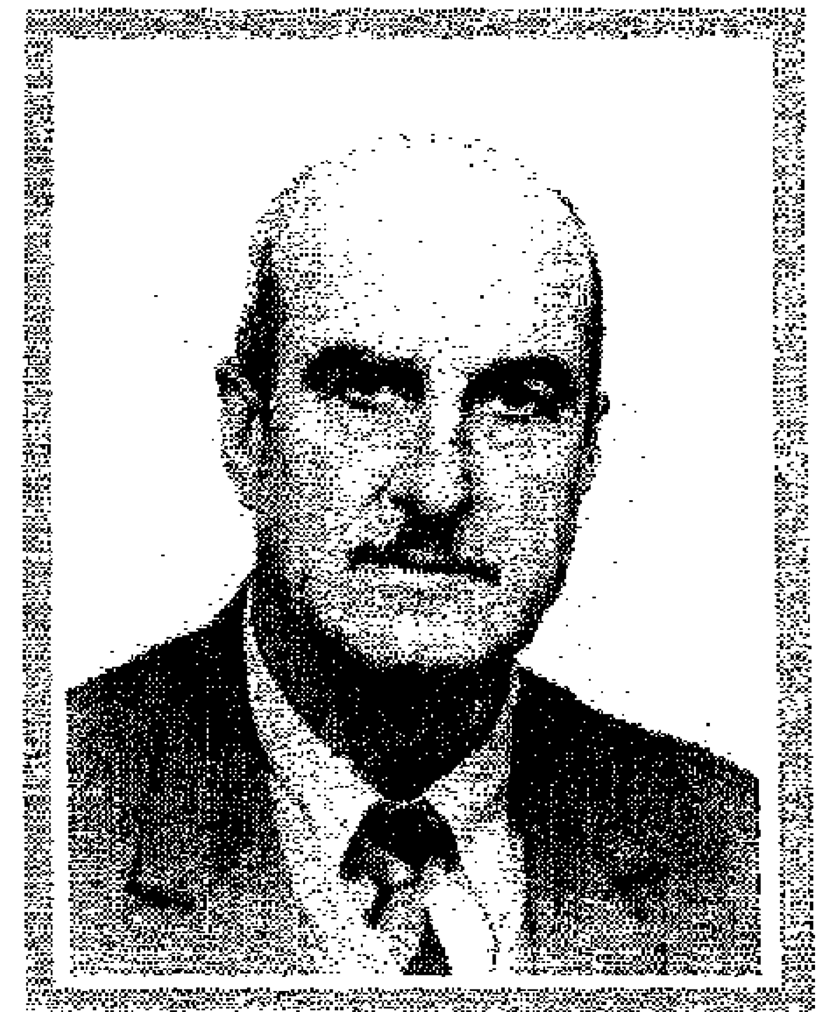
إبراهيم أبوطالب

البدء

عندما كنت نجمة في الليالي
وتشكلت لوحة من ربيع
ووجدت ما أولي المعنى دلالة
رسمت الأزمنة أحلى قصيدة
من عيون السماء كنت الوليدة
تالدكنت في الحزن حساً جديدة

إبراهيم أحمد الشنطي

- إبراهيم احمد الشنطي (فلسطين).
- ولد عام 1927 في قلقيلية - فلسطين.
- درس الثانوية في مدينة نابلس، وحصل على دبلوم الصحافة من القاهرة عام 1950.
- عمل خمساً وثلاثين سنة مع شركة ارامكو السعودية في الظهران، منها عشر سنوات في التدريس وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وعمل خلال السنوات الخمس والعشرين الباقية محرراً لمجلة «قافلة الزيت» الأسبوعية، ومجلة «القافلة» الشهرية، وتقاعد عام 1987.
- عضو عامل في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.
- لديه اهتمام بتعريب التدريس في الجامعات العربية، حيث حضر عدداً من اللقاءات والندوات في كل من الظهران، وعمان، والقاهرة، والرباط.
- دواوينه الشعرية: أزهار الخريف 1989، وقد نشرت قصائد الديوان قبل طبعها في مجلات العربي (الكويتية)، والقافلة والخفجي (السعودية).
- أعماله الإبداعية الأخرى: أتشتري هذا يا سيدي؟ (مجموعة قصص قصيرة) - شجرة الليمون الحلو (رواية وطنية فلسطينية) - روعة (رواية أردنية معاصرة) - مذكرات سيارة خاصة (رواية في حلقات) - ترجمات لعدد من القصص القصيرة الإنجليزية.
- ترجم الكثير من المقالات العلمية وخاصة ذات العلاقة بالطاقة وصناعة البترول.
- عنوانه: ص.ب 141508 - الرمز البريدي 11814 - البيادر - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.



كَبُر الصغار

كَبُرَ الصغار، تفرقوا
ومضوا على سنن الكبارْ
والدار بعدهمو غدت
كالليل ليس له نهار
وبدت كما لو أنها
كهفٌ يجلّله الوقار
لا دمية مطروحة
في الساح أو قرب الجدار
أو طوقَ شَعر مهمل
أو بعض قرطٍ أو سوار

✿✿✿✿

كبر الصغار وغادروا الدْ
دَار التي كانت قرار
تؤويهمو طول النها
رِ وفي المساء لهم دثار
لهفي عليهم، كيف هم؟
شوق يؤرّقني ونار
تشوى ضلوعي كلما
ذُكروا، وليس ليَ اصطبار
هم زينة الدنيا ورَوْ
نقها البهيّ والافتخار
بسماتهم زهر الريا
ضِ وهمسهم أحلى حوار
وصراخهم قيثارة
وشِجارهم نِعْمَ الشجار

✿✿✿✿

كبر الصّغار ولم تعد
جيبي لأيديهم مزارا!
ولكم على كتفي بكَوا
وغفَوا على صدري مِرارا!
بَعُدوا وصار بريدهم
لقيا وأخباراً تُثار!

✿✿✿✿

كبر الصغار تغرّبوا
فهلِ الحياة لهم يسار!
أم أن دربهمُ عصيـ
ـيٌ شائك جمّ العثار!؟
كلٌّ يسير بدربه
أتراه كان له خيار!
والشوق يلفح خافقي
همّاً وغمّاً.. وادّكار!
وحنينُ لقياهم يزيـ
ـدُ عواطفي لهباً.. أوار!
أوّاه ما أقسى الحيا
ةَ إذا خلا منها الصغار!

****

علام تظل...

علام تظل يا مسكيـ
ـن في جنبيَّ تضطرب!
أتهوى غادة عبَرتْ
أمِ الميعاد يقترب؟
عرفتك منذ أعوامٍ
وتعلم أنني تعِب!
وما تنفكّ تدفعني
لحبٍّ كله لهب!

✡✡✡✡

كفاك تهبُّ في صدري
تكاد تمزّق البَدَنا!
فهل تنوي مفارقتي
وعيشي فيك قد رُهنا!؟
أيا مسكينُ يا كبدي
إلام الليل تُسهرنا!
كأنك يافع نَزِقٌ
وحبُّك بعدُ ما طُحِنا!

✡✡✡✡

ألا يا خافقي هوّنْ
وخلِّ الدرب من دوني
فحيناً أنت تصدُقُني
وأحياناً تعاديني
لكم أخلصتَ في ودي
وفي ظني تجاريني
فخاب الظن وا أسفي
على خِلٍّ يجافيني

✡✡✡✡

أما تنفك يا مسكيـ
ـنُ تهفو للجميلاتِ
وقد حطّتْ بك الخمسو
ن في بحر المتاهات
كفى للحب إنشاداً
وضَعْ في الشطِّ مرساتي
وقل يا ربِّ هَبْ للصبْـ
ـبِ بعضاً من نُسَيمات
تهدهدُ روحيَ الحرّى
وتبرد نار أنّاتي

****

إبراهيم أحمد الشنْطي

• إبراهيم الأحمد النجفي

□ إبراهيم احمد اسد النجفي (العراق).
□ ولد عام 1944 في النجف.
□ أكمل الدراسة المتوسطة، ثم توقف.
□ اشتغل بالأعمال الحرة، وعمل فترة في المملكة العربية السعودية، وفي عام 1980 سافر إلى إيران وعمل في عدة أعمال حرة.
□ دواوينه الشعرية: هل قلت شيئاً يا وطن 1997.
□ نشر بعض شعره في «نداء الرافدين» و«الموقف».
□ عنوانه: قم ص.ب 37185/3514 - الجمهورية الإسلامية الإيرانية.



• توفي عام 1992 (المحرر)

حتْهــا أن تعشــق الصلْــب

يبدأ التاريخُ من عند
افتراقي واغترابكْ
عندما تصبح في لحنيَ ترنيمة عشقٍ..
ونغني للقطيع المستباحْ
لذئاب الحاكمين المستبدين
ولعنات العصور النحسات
إنه يا صاحبي فن الصراخ
عند أسنان المسالخ
في زمان القيْح..
يغدو الشنق في ذاكرة الدنيا البديل
فلتلوّح للرقاب
حتْها أن تعشق الصلْب
إذا ما فُتّحت عند الأصيل
كلُّ أبواب المشانق
ستغني الرقص في الطعن المدمى
تلتحم مثل الشظايا
واشتباكات النخيل
إن ذاك اللحن لحني
يغرق الدنيا عويل
ودليلي للمودّات..
استكانات الضلوع
عندما يُدمي الأسى
منها انتفاضات البشائر
ألف لون يغتدي عود السنابل
حين تفنيه المناجل
عند زفات القطاف

✡✡✡✡

وطني....!
يأيها الإيلاف أمسيت
فرحلات بوسط القرِّ
والأخرى على حمّارَة القيظ
وتهجير على حد السكاكين
وحزّات المفاصل
لم يزل يحدوك دهراً

في المتاهات الفواصل
والمسافات العقيمات
وأنات السنابل
كل ما فيك وما في مدني
مشحونة بالغيظ ..
لم تنجُ من الأنياب
من لدغ الأفاعي والخناجر
كل ما في وطني أمسى معاقل
يستوي الأحياء والأموات فيه
وامتدادات الهياكل
والإدانات التي تتلى
على ذاكرة الشنق
وأعواد المقاصل

****

من قصيدة: سفــر فــي بحـــارالرحمـــة والغفـــران

يا لُعبة هذا الصبر حناناً
سِفْر الحب يغازل محنتنا
يغفو عند مخادع موتانا الأحياء
وبين ضجيج الآهات، وأعواد الصلب
وصراخات العشب
وفي الأهداب الساهرة، بأوجاع المنفى
في شهقة شوق متعبة
تنثال قصائد عشق
يقتات من الوجع المرمي ببيداء رمال الطّف
وما ننثُّ فجراً يزهر في كل أناشيد الوحده
وتشدوه مواويل محنتنا
فأحبتنا
لا زالوا يسيرون طريق النور
ويجتازون الدرب الواصل للنذر وللبحر
وما تحمل من صلب أعواد مشانق حقد
لو بحتم في صدري السر
فقلبي ينبض بالحب ويورق
يمسح للوجه المتعب منكم من سفر الأحزان
يحيل سطور التاريخ مشاعل نور
وأماني مشرقة

✲✲✲✲

يا لعبة هذا الصبر حناناً
إنا جرّعنا للسم زعافاً
واستمطرنا كل سواقي النسيان
ومطلولا دمنا
بحوانيت الوحدة. مشربنا
عند متاهات الهجرة والأشجان
تهيم على أشلاء قوافلنا ..
كثبانُ الرمل
وتأفل منذ غروب الشمس
نصرخ فيمن صاروا رميماً
انطفأ المصباح، ولجّنا البحر
ومجاهل كل الغابات
محانا أرق الليل
نثار الغيم لحبّات القطر
ولم يمطرنا غير الظن
وهذا الوعد الكاذب والأحزان
ومشى الخَدَرُ إلينا
لم يطعم غير الجوع
وخنازير سوداء وكلاب هرتنا
والسيف كهام
ينحرُنا في بطء
لا يعرف وجهة قبلتنا
والحمأ اللازب نغرق فيه
ولا تمتد يدٌ خيِّرة تنشلنا
وليالٍ تتـمـخض عـن يـوم هـو آخـر أيام الدنيا
في فكرتنا
ما ضرك يا كون؟
إذ تهدينا الحزن لنذبحه
أيظل الصمت يلملم محنتنا
مثل سواد الليل
وأطولُ من يوم الصوم
وألم من وجع الغفران
جهم الملقى في وجه مفجوع بالقهر..
وبالصوم الدائم والأشجان

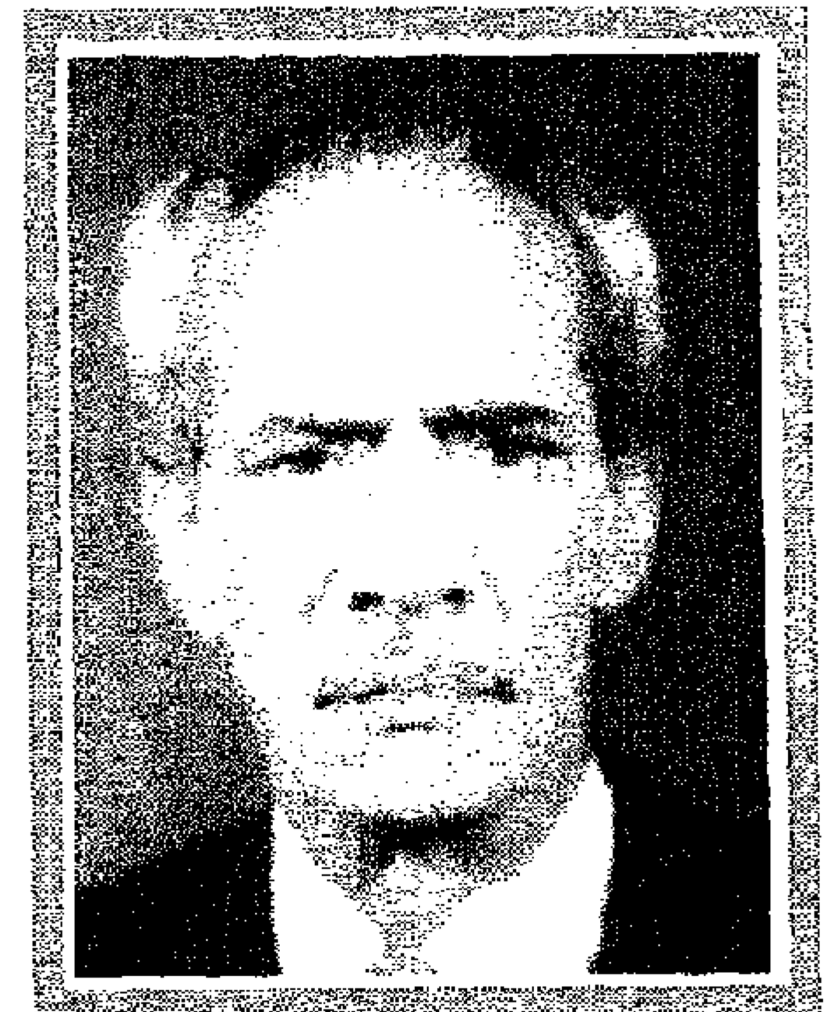
✲✲✲✲

يا لعبة هذا الصبر حناناً
جودي للمحرومين
لعشاق الله وأهل البيت
بأثمار الجنة والرضوان
فلقد تعبوا،
لكن لم ينتزعوا من أشجارهم يوماً لجذور الإيمان
رَوِّي أوعية المتحنين
بإثراء الرحمة والغفران
وهذا الغيث المنهمر الصافي نقاء الوجدان
أسمى الغرس الخير فجودي
فالشح يذوّب ملح الإحسان
فلقد ظمئوا
بخلت مزنة خير تمطرهم
جاءوا وهنوا، ما ذلوا
لكن....!
مَن وطئته الأعين..!
وطئته الأرجل
وقوادم هذا الخوف يضج بألوان الطغيان
أقسى ما عاناه الإنسان من الإنسان
وكفى يا لعبة هذا الصبر
فإن طوارق هذا الموت تجيء حثيثاً
وتطل مــفـــاوزنا من كل الآفـــات ومـــوت الوجدان
ومن أين إذا عادانا الدهر
بأوعية الصبر لنحملها؟
فجلابيب تحمّلنا هرئت
وتناثرنا كشظايا طحنت بالحجر الصوان...

****

إبراهيم الحضراني

- إبراهيم احمد الحضراني (اليمن).
- ولد عام 1920 في قرية خربة بويابس من قرى عنز.
- لم يدخل مدارس منتظمة، ولكن درس على والده الأدب القديم، والنحو، والتاريخ، والعلوم البلاغية والشرعية، ثم اقبل على الكتب المترجمة فقرأ الآداب العالمية، واتصل بكبار الأدباء والشعراء العرب واستفاد من اتصاله بهم.
- عضو الوفد اليمني في الجامعة العربية بالقاهرة، ومستشار ثقافي في سفارة اليمن بالكويت، وفي وزارة الثقافة اليمنية.
- دواوينه الشعرية: القطوف الدواني 1991 .
- كتب عنه كثير من النقاد والشعراء، منهم عبدالله البردوني، وهلال ناجي، وأحمد الشامي، وعبدالعزيز المقالح، وخصصت له مجلة الحكمة عدداً كاملاً من أعدادها.
- عنوانه: بواسطة د. بلقيس إبراهيم الحضراني - مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء.



كلهم يحدثني عنك

حبُّكِ؟ ما أقوى، وما أعمقا
قد علّم الأشياءَ أن تنطِقا
قالت لي الصخرة: لا تنسه
وكيف أنسى حبي الأسبقا؟
والنهر لما جئته مفرداً..
يسألني عن موعد الملتقى
والروض حتى الروض ما لم تكن
بجانبي ينظرني محنقا
نسْمته في مسمعي عاصف
وزهره يوشك أن يحرقا
والعطر يأبى كلما رمته
من غير أنفاسك أن يعبقا
علمت ما حولي حديث الهوى
وكيف يُضني قلبيَ الشيِّقا

****

رمال عطشى

الندامى؛ وأين مني الندامى
ذهبوا يَمْنة، وسرت شآما
يا أحباءنا تنكَّر دهر
كان بالأمس ثغرُه بسَّاما
ما عليكم في هجرنا من ملام
قد حملنا عن الليالي الملاما
وطوينا على الجراح قلوباً
دميت لوعة، وذابت غراما
سوف يدري من ضيع العهد أنا
منه أسمى نفساً وأوفى ذماما
نحن من لقَّن الحمام فغنى
ومن الشوق عطَّر الأنساما
والندى في الرياض فيضُ دموع
من جفون لنا أبت أن تناما
كم سجا الليل والجوانح هيمى
بتباريحها تُناجي الظلاما

النـدامـى؛ وأيـن منـي النـدامـى؟
ذهبـوا يمنة وسـرت شـآمـا!

✡✡✡✡

الرمـال العطشى وتلك نفـوس
تتلظى صـبـابة وهيـامـا
هوّمي يا رمـال؛ مـا دامت النعـ
ـماء يوماً، كـلاً ولا البؤس داما
قـد بذلنا النفـيس من كل شيء
فـجنينا الأحـلام والأوهاما
يا ليـالي الأحـلام عـودي فـإنا
قـد عـشـقنا برغـمنا الأحـلاما
نبـتـدي حـيث ننتـهي مـا بلغنا
من مـرام، ولا شـفـيْنا أُوامـا

****

من قصيدة: الشـلال

يا حـبـيـبي لقـد مـررنا بهـذا النْـ
ـنَبْع يومـاً وحـبنا دفّـاق
ثم عُـدنا إليـه والعـشب قـد جفْـ
ـفَ، وجـفت في قلبك الأشـواق
هكذا قـالت الطبـيـعـة: إنا
هـكذا، هـكذا لقـاً وفـراق
يا حـبـيـبي سـيرجع العشب غضـاً
وسـيلهـو كـعـهـدنا العُـشـاق
والعـصـافـيـر في الروابي تغني
والشـذى والـزهـور والأوراق
غـيـر قل لي ربيـعنا بعـدمـا غا
ب، أيُرجى لصـبـحـه إشـراق؟
يا حـبـيـبي وفي الضلوع رمـاد
من بقـايا أيامنا عـبّـاق
ضـعـه فـوق الجـراح، ضعـه ولوطَرْ
فـة عـين - فـإنه تـرياق
هـذه لحـظـة هـي الـدهـر؛ لا مـا
ضٍ تـولّـى، ولا غـد لا يطاق

✡✡✡✡

أنت لست المدان إن ذبل العُـشـ
ـب فـأودى أو جـفت الغـدران

أنت من أنت يا رفـيق حـيـاتي؟
وأنا من أنا؟ كـلانا دخـان
عـصـفت حـولنا الرياح العـواتي
فـهي - لا نحن - يا حـبـيـبي تدان
إنني قـد سـألت قلبي لك الغـفـ
ـران يا من وجـوده غـفـران
أي قلب وكـيـف يسـمـع قلبي؟
والهـوى فـيـه صـاخب غـضـبـان
قُـضي الأمـر يا أحـبـة قلبي
لـيس لـي قـدرة، ولا سلطان

✡✡✡✡

يا حـبـيـبي وليس أول جـرح
كم حـملنا لمن نحب جـراحـا
ونسـيـنا الجـراح وهي دوامٍ
والمسـاء الحـزين والإصـبـاحـا
سـوف أنسى؛ أنسـاك يا مـهـجـة النفـ
ـس وأنسى الهـمـوم والأتراحـا
وعـلـيـك الجـناح إذ إنـك الظـا
لم بدءًا، أمـا أنا لا جُناحـا
إن خـوفي أن يثـأر الحب ممن
داسـه عـامـداً وولّى وراحـا

****

إبراهيم الحضراني

قيم قلب

مستهام يبعث الوجد به
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

إبراهيم الخالدي

- إبراهيم حامد الخالدي (الكويت).
- ولد عام 1971 في الكويت.
- حصل على بكالوريوس في التربية 1999 .
- يعمل مدرساً، بالإضافة إلى الكتابة في الصحف المحلية الكويتية.
- دواوينه الشعرية: دعوة عشق للأنثى الأخيرة 1994 - عاد من حيث جاء 1997.
- مؤلفاته: له سبعة إصدارات في مجالات التاريخ والتراث.
- شارك في أمسيات شعرية محلية، ومهرجانات خارجية في سلطنة عمان، والمملكة العربية السعودية، ومصر، والمغرب.
- نشر شعره في معظم صحف الكويت والخليج.
- عنوانه: ص ب 51883- الرقة - الكويت.



أمسيــة تحــت قمــر آب

وهنَّ التاريخ يحيط بكلتا قدميّ
- عانق أوحال الصحراء العربية
وارحل بالناقة
يا عبد الأوهام الغجرية
دفٌ آخر يطرق نافذة الليل
جاء الصبح بوجه لا نعرفه
يا صبحا أسود أقبلْ ..
واعبر صحراء الوهم الكبرى
حاصر كل مساحات العز
واغلق بالشمع الأحمر
آخر شطآن الحرية
..اليوم .....غداً..
ينسى العالم هذا الجرح
تخرج كاظمة من باب التاريخ الخلفي
يتسع الجحر لذي الحية
يصبح أكبر
يصبح أكبر
لا عجب يا وطن الأموات
فحين يصير الملح رحيقا..
في مأتم أزهار برية ..
تشتعل الآبار لتروي ..
أهواء النفس الهمجية
هذي الأمة تسعى نحو القبر !
أرأيتم هذي الأمة كيف انتحرت
كانت تتمايل مثل نساء الليل
كانت تتعذب مثل نساء الليل
كانت تترنح سكرى
تجتر عذابات الويل
كانت مثل نساء الليل

✡✡✡✡

في هذا الوقت من الصيف
من « آب »
لم يُسمح للقمرالأبيض أن يكشف أسرار العشاق
لم يُغْطَ الحقُّ..

لكي يسرق آخر جرعات الأشواق

كان الأمر محاطًا بالسرية

العالم أسكت كل الأصوات

زرع الصمت على الشرفات الليلية

كي يشهد هذي الأمة..

كيف انتحرت

✡✡✡✡

في وطن تصبح ضحكة طفلة

حادثة تهتز لها الدولة

يمسي دجلة

نهر وشاه الليل

ويصير النهر الآخر

جرحا آخر

✡✡✡✡

خيط دخان يأتي من آبار (المقُّوع)

حجر يعترض النهر

والشمعة غانية تغرق

أيكون الموت دموعا

ورحيلا نحو الأعمق

قولوا ..ما شئتم

مجنون ...سكران ..أحمق

إني أومن أن البحر الأزرق

يغسل همه

يا جمهور الأمة

إني ألمح فجرا خلف الغمة

قد تسودُّ الدنيا اكثر

قد يصبح قرص الشمس الأحمر

أكثر ظلمة

إني رغم الليل أقول:

إني ألمح فجرا..

يتراقص كالطفل على حبل الأزمة

يا جمهور الأمة..

فلنمدد أيدينا كي يعبر!

فلنمدد أيدينا

فلنمدد أيدينا !!!

****

من قصيدة:

قهـوة وسـط الطوفـان

- لا عاصم هذا اليوم !

- عفوا يا أبتي

لن أركب دينك

وسأبحث عن صدر امرأة

يعصمني

ليس مهما أين يكون

في بيت هوى ، في المرقص

في الحانة ، في عقل غريب، في المقهى

ليس مهما أين يكون !

الليل عواء

فلنرسم حلما أخضر

نجماً يتهادى بين الأفلاك المنسية

ليصير العمر ربيعًا

وزهور صباح وردية

« فنجانا قهوة من فضلك »

انبتنا الماء ربيعا

فارمي كرزا فوق الماء ليولد صبح

وأنا قبل الطوفان سراب

فتعاليْ رغم الأمواج ندًى.. فتعاليْ

فتعاليْ، يا ألم الأنثى، يا أنثى الجرح

ياوجع الليلة هل نغفو؟

ما زالت أقمارك ثكلى ما بين القاع

وبين السطح

واستوت السمراء على الجودي

سكن التنور

فيا هذي الأنثى

ليس هنالك في الأرض سوانا

نام الليل

تمدد في عـرض الشـارع كل زبائن هـذا المقهى

تركوه وراحوا في كل بلاد الأرض

هنالك من يهرب عند ولادة أنثى

أو ليست شمس الله مؤنثة؟!

أوَ ليست كل إناث الأرض شموس؟!

ما زال الساقي يرمقنا

في بلد الغربة

والليلة

بوحٌ يصفعنا

صرخ النهر

وجنّ الماء

فماذا ننتظر؟

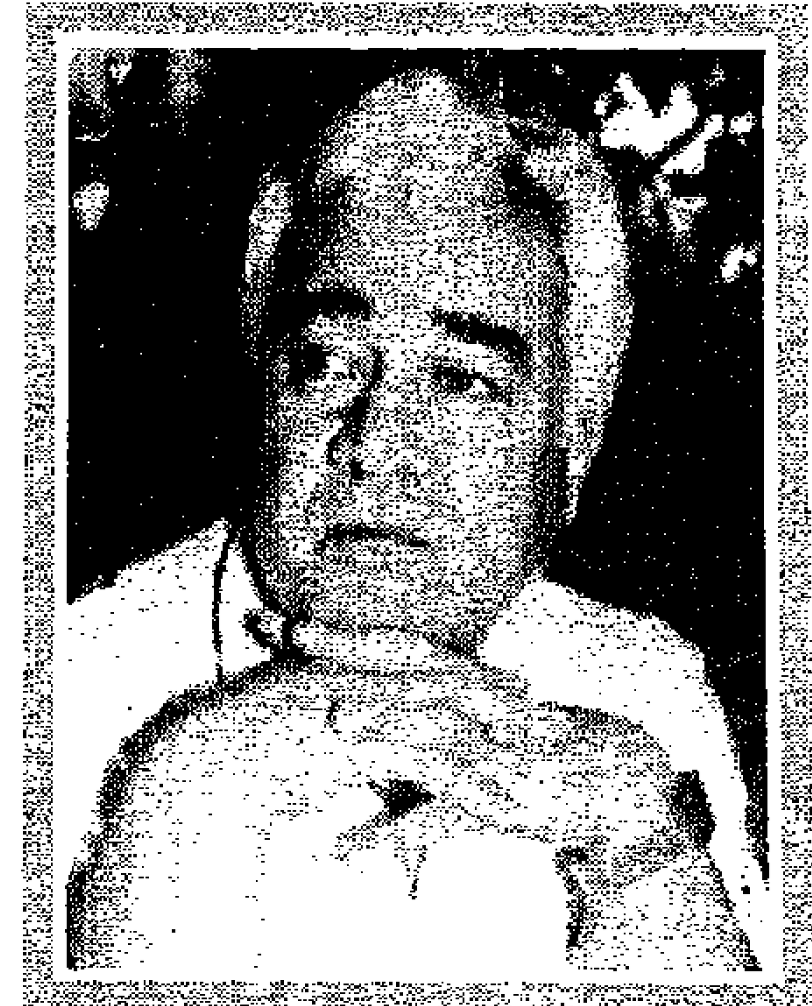
****

إبراهيم الخالدي

تعرّى الجرح من نزفه
بسيفك والعيون غفت
تلبسني الحنين معانقا وجعي
.. يعاتبني
فهل كان المسافر
.. في دروب الليل يدري ؟
هل كان يعلم
أيّ ذكرى تستفيق براحتيه ؟
هل كان يعلم
أنّ قصة
عويل ليس يمنعه الرقادُ
وأنّ العشق يشبهه
من الشرفة
إلى لحد الشموس الغائبات
هناك
في الغربة

إبراهيم الخطيب

- الدكتور إبراهيم أحمد إبراهيم الخطيب (الأردن).
- ولد عام 1938 في قومية - فلسطين.
- حصل على بكالوريوس الطب العام من جامعة دمشق 1973 وشهادة البورد الأمريكي 1981.
- عمل مدرسا لمدة تسع سنوات في السعودية، ويعمل الآن طبيباً اختصاصياً في أمراض النساء والولادة.
- دواوينه الشعرية: غنّ لي غدي 1984 - قناديل للنهار المطفا 1985 - عزالدين القسام 1986 - حظيرة الرياح 1987 - ألوذ بالحجر 1989 - وجها لوجه 1990 - سنابل الأرجوان 1991 - دم حنظلة 1992 .
- نشر العديد من قصائده في الصحف السورية ومجلة فلسطين الثورة بين عامي 1966 - 1972، وساهم في مهرجان جرش من 1986 - 1992، ومهرجان المربد من 1988 - 1992 .
- كُتب عن شعره مجموعة من الدراسات مثل: دراسة سليمان الأزرعي عن ديوانه: غن لي غدي (الرأي 1985)، ومنيرة قهوجي عن ديوانه: قناديل للنهار المطفا (الدستور 1986)، ونمر حجاب عن ديوانه: عز الدين القسام (صوت الشعب 1987) وغيرها.
- عنوانه: إربد - ص.ب 808 الأردن.



المخــــاض

في مهرجان الصمت توصّد الشفاه حولنا
ينطبق المعجم فوق الفم
وروضة الدجى تضيق عن حكايا الليل والسهر
ونحن لا نلوي على لسان
والقلب ما تعلنه الدموع
أو يكتمه الرجوع
وليس للشهيق وجهةٌ وليس للزفير راية
ولا رسالة ولا أمواج
كم أنت مسدل على دم يجري
وأنت لا تدري
والعين حينما ترفُّ لا تَشِفّ
والضوء ما يظل من زجاج
ماذا يظل منك حين يسترد الشعر لونه
ماذا تقول الريح للسياج
بلاغة النيران أن تظل جمرة على الشفاه؟
أن يحفظ الرماد سرَّهُ وموعده

✡✡✡✡

في مهرجان الصمت سيده
تشكو إلى المرآة أن حظها لا يستوي
وأن صيفها يخون
حوار مرآة مع امرأة
إلى متى يظل هذا الخد دون حرث أو ثمر؟
إلى متى أجلد هذا الجلد خلف أحمر الشفاه؟
إلى متى تظل هذه الآذان للصدى؟
إلى متى؟.... إلى متى؟
الكحل لم يكن قناعة العيون يوما
والقناع ليس جملة مفيدة
لم تزل الأصباغ والعطور في الأواني هامدة
أسكبُها على صحون الخد
لكل غد
ولا تفوح ليلةٌ ولا تقوم مائده

✡✡✡✡

في مهرجان الصمت
عاشق على حده

السهد لم يكن نيته
فليس في واجهة العشاق كوة تطل
الليل نفس الليل .. والهدب ليس فاصلا
والنجم لا يدل
ما حيلة العشاق غير دمعتين
واحدة تبكي على واحده

✡✡✡✡

في مهرجان الصمت شاعر وشمعة ومنضده
دماؤه تضفي على أوراقه جحيمها
والحبر ليس فيه موجة شاردة أو وارده
يركب متن الليل خلف مفرداته
ما بين لمحة ناقصة أو خفقة زائده
يشدها تشده ... يجلدها تجلده
ولم تزل أوراقه على بياضها
ولم تزل على إعراضها
ولم تزل دواته بارده

****

من قصيدة: أي شعر يشيع فيك سلاما

ما الذي يقدِرُ القصيد اكتشافهْ
ويرى الكل في الوجود خلافهْ
إيه يا شاعراً يذوب شموعا
ودموعا في عالمٍ من خُرافه
أي شعر يشيع فيك سلاما
هو ذنب تحب فيه اقترافه
رحلة مرة على سلم النبـ
ـض شجون إلى الشجون مُضافه
غير أنا نستعذب اللهو بالنا
ر فكم شاعر أحب انحرافه
هل هو النهر والأمانيُّ بحر
مالح الوعد بعد طول المسافه
أي فرق ما بين كأس المنايا
حين تدنو إذن وكأس السُّلافه؟
وغريق يموت في غمرة الما
ء وميْت يجتر منه جفافه؟
أترى الضفتان من حفر النهـ
ـرَ أم النهرُ قد أقام ضفافه؟

هل مياه العيون من نشوة القلـ
ـب ودمع يجتاح منه شغافه؟
هل ترى ما تراه يا طيِّب الظنْ
ـنِ أكلُّ السحاب يُعطي قطافه؟
كل هذي الوجوه أقنعة الزيـ
ـفِ فأين الملامح الشفّافه؟
رحلة الصيف والشتاء خواء
يا بعيراً محملاً أخفافه
أي ظلٍّ على الرمال؟ لماذا
في أتون الصحراء يقضي اصطيافه؟!
أتراه مع الشقاء سعيداً
فيحب الذي حقّهُ أن يعافه؟
كم غبيٍّ ينام ملء جفون
وذكيٍّ قد أرّقتهُ الحصافه
في زمان بدون لون وشكل
لا تراه ولو ترى أطيافه!
لا تلمني إذن لو اشتطَّ يومي
في طريق لم استطع إيقافه
أو رأيت انعطاف خطوي وقلبي
وتقبّلت من طريقي انعطافه
كلنا في سواه صار بديلا
أو هجينا يعيش فيه اختلافه

****

إبراهيم الخطيب

ما كان حسبي أن أكتب بالعدم
دون أن أدافعه بشمعة صغيرة بريئة .
أنا الذي لم يمسح الغبار عن خرائط الولادة
أو يتقدم الطقوس القديمة
وأدركت أنه أشقى لكي أغني .
في بلد الحرية والمنفى .
لكنني وراء موجة الشار بالمرصاد .
وقال بعضهم بأنني أسطو على الملكوت تارة
وتارةً ، أسلكه إلى حديقة الحياة .
وبعضهم يسألونني أقول ,
صوّروا بجذوع ودوني ، يساقط السواد عبد وسواره .

إبراهيم الزراطي

- إبراهيم بن علي الزاراطي (تونس).
- ولد عام 1950 بتطاوين.
- حاصل على شهادة ختم الدروس الثانوية الترشيحية 1968.
- اشتغل مدرساً منذ عام 1968ثم مديراً لمدرسة قصر المقابلة – تطاوين.
- عنوانه: حي النزهة – 3200 تطاوين.



الشمس المهاجرة

كان طفلاً...
سندبادا...
يعرف الجوع... النجوم... الليل في حمّى الضياع...
ساكتا ينمو، ومذهولا على درب المدينه...
يمسح القهر جبينه...
في سكينه...
يكبت الدمع، وخلف الصدر نامت ألف غصّه
تنسج الأحزان قصه...
لم أقلها:
كان طفلا يعرف الفقر وألفاظ التسولْ
والمراره...
سندباداً كان مذهولا...
وتحت الجلد حقد...
ثورة تصرخ ضد الجدْب فوق الركح أو خلف الستاره...،
عاد منهوكاً من التجوال...
وانهار انهيارا
لم يجد ظلا وعشبا
لم يجد إلا قفارا...
وشعاعا خلف أفق يتوارى...
لم أقلها:
يحبل البحر شموسا...
يولد النور على هيكل أرض الفقراء
غضبا... بركان نارْ...
فلتمت كل زهور الجلّنار...
لتمت في الصمت الحان الكنار
فلتمت حتى يعود الحب للأرض ونسل الأنبياء
كان طفلا،،
مثل أطفال بلادي البسطاء...
بينه والأرض نهر
ورياح همجيه...
ثم عاد،،
حينما فاضت سواقينا دماء
عاد أشجار صنوبر،،
وشموسا فوق وجه النهر تُبحر...

كان طفلا،،
سدّ جلادوك باب القصر دونه...
حجبوا عنك عيونه
فلتسافر كل أوراق الهويه
إنه ليس علاء الدين،، أو موسى
ولا كان سليمان النبيا
لم يكن يملك قنديلا
ولا خاتم سحر،،
أو عصا،، أو بندقيه
فحزنّا حين حيّانا وسار
وصرخنا
فلتمت كلّ زهور الجلنار
فلتمت حتى يضيء النور من أرض غفار

أيصير الغصن للأطيار يوما مقصله؟
ويصير الحقل بعد الخصب أرضا
مهمله؟
وتموت الشمس في عمق الدياجي مثقله؟

وأفقنا ذات يوم
كانت الشمس تعيد الأغنيات الراعفه..
ترفض الموت على جدران أجفان العيون
الخائفه...
ترفض الأغنية العرجاء في ثوب الحداد...
وأصخنا السمع:
«عاد السندباد!»...
قادما من عتمات الليل وحده...
يزرع البسمة ورده...
فليغن شجر الزيتون بعد العاصفه...
ولتمت كل الغصون الزائفه...

****

من قصيدة:

اللص الوطني العاشق

اعتياديّ
على خارطة الحزن توزعنا كآبيات القصيده
حدثونا عن بلاد النور...
عن كل الحضارات السعيده،
عن أوروبا...
عن فنزويلا
بل وعن كل الولايات البعيده
جعلوا للأرض أسماء عديده
غير أن الأرض لاتملك إسما
مخجل أن قسّموا قشرتها طولا وعرضا
مخجل أن جعلوا للأرض أوراق هويه..
فهي أرض
وستبقى الأرض أرضا
اعتياديٌّ هو القانون رغم الجاذبيه

باسم آلاف القرابين،، وأشلاء الضحايا
أيها الوحش الذي يرتاح عند المنبع الجاري
ويغتال الصبايا
اسمح اليوم فقط للماء أن ينساب
حتى تعبر النهر المراكب
فهي ما عادت إلينا من شمال أو جنوب
عالم الموت طواها
فلمن نحصد زهر الريح والمركب غائب،،؟
والليالي عرشت في أفقنا مثل العناكب

آه... لو أعتصر الليل...
ولو قطرة زيت للمصابيح الصغيرة،،
لم تزل أنت،،
ومصباحي على جرحك أنت،،
حرثوا الأرض،، حرثت،،
زرعوا الأرض،، زرعت،،،
غابة الزيتون لم تعطك ما يملأ مصباحك زيتاً،
لعنوا الغابة والأرض،، ولكن ما لعنت،،
فامض في وهج الظهيرة،،
أنت لم تنزف كقرص الشمس
كي تبحث عن أرض جديده،،
فالبراكين التي تخمد
لا تهجرها نار القصيدة

يا سَنا العالم،،، يا قوس قزح
سائب يجرفك الماء،،، وأنت الآن مثلي
لاتغنّي للرياح الهوج موال فرح
موغل في الظلمة العمياء صوتي
مرهقاً أقتات صمتي

****

إبراهيم الزاراطي

كان طفلا،،
سند بابا...
يعرف الجوع... التجوّع... الليل في حمّى الضياع،،
ساكتا ينمو، ومذهولا على درب المدينه،،
يمسح التعب جبينه،،
كان ينمو في فضاءات الظهيرة بين آلاف الجياع
في سكينه،،
يكبت الدمع، وخلف الصدر نامت ألف غصّه،،
تنسج الأحزان قصّه،،

لم أقلها:
كان طفلا يعرف الفقر وألفاظ التسوّل والمرارة،،
سنه بادا كان مذهولا،،
وتحت الجلد حقد،،
حيث تصرخ ضدّ الجدب فوق الركح أو خلف الستار،
عاد منهوكا من التجوال،،
وانهار انهيارا
لم يجد ظلا وعشبا،
لم يجد إلا تمثالا،،
وشعاعا خلف أفق يتوارى...

إبراهيم الزيد

- الدكتور إبراهيم محمد الزيد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1357هـ / 1938م.
- حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة إكستر في بريطانيا.
- عمل مفتشاً إدارياً في إدارة التعليم بالطائف، ورئيساً لديوان إمارة منطقة عسير، وأستاذاً مساعداً للتاريخ بجامعة أم القرى، ووكيلاً لإمارة منطقة الباحة، ثم أميراً بالنيابة. ثم أستاذاً مشاركاً في قسم التاريخ بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- عضو مؤسس في نادي الطائف الأدبي.
- دواوينه الشعرية: المحراب المهجور 1398هـ - أغنية الشمس 1399هـ - جراح الليل 1402هـ.
- مؤلفاته: قراءات في شعر الشيخ سليمان بن سحمان - بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج - تاريخ الشيخ محمد بن عبدالله بن أحمد المنصوري - المنتخب في ذكر انساب قبائل العرب للشيخ عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري (تحقيق ودراسة).
- كتب العديد من الأبحاث منها: الرئاسة في قبيلة زهران منذ القرن الثالث عشر - معاهدات بني سار في العصر الحديث - تاريخ التعليم العالي في المملكة العربية السعودية - عبدالعزيز بن إبراهيم آل إبراهيم أمير عسير والطائف والمدينة.
- عنوانه: نادي الطائف الأدبي - الطائف - المملكة العربية السعودية. أو كلية الآداب - قسم التاريخ - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة.



ريح الخزامى

ما في التغنِّي.. بحب الدار.. من باسِ
إذا أتى الحب.. عن صدق.. وإحساسِ
فحبُّك الدار.. حبٌّ منك ساكنها
وحبك الأرض.. إيماءٌ إلى الناس
وليس في ذاك.. إيماء إلى دِمَنٍ
من الدوارس.. إني لست بالناسي..

✩✩✩✩

أفدي ثراك بلادي.. أينما وجدتْ
بدافقٍ.. من دماء القلب.. والراس
ولا أبالي.. بما ألقاه.. من فتنٍ
إذا كبحت.. جماح الطامع.. القاسي
فموطن - المجد - لا أرضاه.. ممتهناً
ولو فقدتُ به.. ترداد.. أنفاسي
فحبة «الرَّمْلِ» في أرض ولو ظمئتْ
أغلى من التبر.. بل أبهى من الماس

✩✩✩✩

ريح «الخزامى» بها يذكي مودتنا
وريّق «الشيح» تجديد.. لإيناسي
ومنبت «الرِّمث» في أرضٍ ولو بعدتْ
يسري نداه بنا.. أشهى من الآس..
فعيشة المرء.. في عزٍّ بموطنه..
أغلى «وفاءً» من الدنيا «بتكساسي»
أستشعر الحب.. إن فارقتُ حوزتَها
يلجُّ بي هاجس.. يذكي «لوسواس»

✩✩✩✩

أحِبُّ - «نجداً» إذا هاج الصبا سَحَراً
كما أُحِبُّ «حجازَ الله» نبراسي
وأفتدي برعماً فوق «السراة» نما
يضاحك الشمس.. في دلٍّ.. ومَيَّاسي..
فأهلها الصِّيد.. أهلي.. والكرام همو
زَكَوا أصولاً.. وبذّوا.. كل أجناس

✩✩✩✩

الشفاه السود

بعض هذا.. فإنه غير مجدي
أي عار إذا تلَوَّن جلدي؟!

أي عـــيبٍ.. على الزنوج.. ســـوادٌ
في خـدود.. وفي شــفــاه، وزند؟!
أمن النار جلدتي.. دون غــيــري
أم من الطين كلنا.. لست وحــدي!!
بعض هذا.. فــقــد كــفــاني هواناً
أنني كنت.. بينكم، دون عـــدّ!!
كــالمتــاع القــديم.. أو كــركــام
ليس أهلاً لحــــبــــه أو لِودّ!!
✿✿✿✿
أيها البِيض.. قد مضى عهد سوء
كنت فيه مسخّرا كل جهدي
للإله الصغير.. جهدي وكدحي
وأنا العبد.. أي شيء لعبد؟!
أسفح الدمع.. كادحاً كل دهري
قد سمعت اللهاث.. ياويح كبدي!!
أشــرب الماء. آسناً.. يا لقلبي!!
ولك الصفو! سيدي.. دون كد؟!
أسكن الكوخ أرتمي فيه ليلاً
والوساد التراب.. يلفيه خدي!!
ولك القصر.. عالياً مشمخراً
رافلاً في النعيم مابين سعد!!
أسفح العمر جاهداً.. علَّ عمري
منك يلقى الرضا.. ولو فيه لحدي!!
فاعتبرت الوفاء يا غرب.. جهلاً!
ثم ألويت بالوفاق، بحقد!!
طالما ذقتُ منكم.. كل عسفٍ
فاحتملت الأذى بصبر وجد!
✿✿✿✿
ومضى الأمس طافحاً بالمآسي
وبدا الفجر.. مشرقاً.. بعد نكْد..
قلتُ ياليل.. تنجلي عن نهارٍ
باسم الثغر.. مشرقٍ.. مثل ورد..
فيه يحيا الرفاق.. من كل جنس
ويموت العداء.. صبراً كقرد..
كي يسود السلام.. بيضاً وسوداً
في ظلال الوئام.. نحيا كفرد..

فأبَيْتَ الحياة.. يا غرب.. إلا
في شموخ.. وكبرياء.. وصد!!
المساواة دسْتَها.. في غرورٍ
والحقوق.. الوِضَاء.. تأبى لردّ..!!
تُغمض العين في عقوقٍ مشين
عن حقوق.. تصان.. في كل عهد!
أي عقلٍ.. يجيز هذا التمادي؟!
أي عصرٍ يبيح هذا التعدّي؟!
✿✿✿✿
فَتِّحِ العين.. عصرُنا عصر نورٍ
عصر فكر ومنطقٍ.. عصرُ وِدّ
قلِّبِ الطرف من حواليك هذي
أمم الأرض.. لا تراك برشــد!
لست أشكوك.. إنما جئت أحكي
قصتي للشعوب.. هذاك قصدي..
فضمير الشعوب.. أنقى صفاءً
من ضمير ملبّدٍ.. مستبد..
إنني اليوم.. رغم ما تدّعيه
صرتُ أزكى.. ولا أقول كندّ..
«أيها البِيض» لو قدرتمْ أجيبوا
أي دينٍ يبيح هذا التحدّي؟!
****

ابراهيم الزيد

إبراهيم الزيدي

- إبراهيم محمد الزيدي (سورية) .
- ولد عام 1960 في سورية .
- حاصل على شهادة الثانوية العامة - القسم الأدبي .
- يعمل مشرفاً ثقافياً في المركز العربي بالرقة، ومراسلاً لجريدتي الأسبوع الأدبي والوطن .
- عضو اتحاد الكتاب العرب، واتحاد كتاب سورية، وجمعية الشعر السورية .
- دواوينه الشعرية: كلمات بلون الحب 1996- ثم ليلى 2000 .
- عنوانه: المركز الثقافي العربي بالرقة - سورية .



ذكرى

إني ذكـــرتُك والأحـــبـــاب نُكَّـــارُ
فـــسربلَتْني بسـيف الوجـد أخـبـارُ
وراودتْني على الدربين قـــافـــيــــةٌ
شبَّ القـريض وقـد شـبَّتْ بهـا النار
مـا للفـرات وقـد سـامـرْتُهُ دنِفـاً
يمتـد في لغـتي صـمـتـاً ويحـتـار
كم علَّني ولهـاً واجـتـاح ذاكـرتي
وانسـاب أغنيـةً فـالتمُّ سـمَّـار
كـان اغـتـباقي إذا مـا رمْتُ خـابيـةً
ولاصطبـاحي تبـدَّتْ منه أنوار
واليـوم لا مطرٌ يهـمي ولا عـبقٌ
ولا تـفـتَّـحَ حـول الدار نَوَّار
فـاسـتـوحش الرَّبع واغـتـمَّتْ مطارحـه
وارتاع منه بُعـيـدَ الأنس أطيـار
واسـتلَّني الصـمت من أفـيـاء أغنيـةٍ
فـيـهـا الفـرات وفـيـهـا الأهل والدار
ورحـت أبـحـث عـن دمـعٍ ألـوذ بـه
كم صـوَّح الدمعَ أحـبـابٌ وتذكـار
يا جـارة النهـر هل في الشـوق مـعـذرةٌ
وهل يُرجَّى من الخـالين أعـذار
يا جـارة النهـر إن الحبَّ في لغـتي
نورٌ وقلبي لنارِ الحب مـضـمـار
طيٌّ الشـغـافِ له قـد أُوقـدَتْ بدمي
لولا الضلوع لشـاعت منه أسـرار
كم يدَّعِي الحب غـرٌّ ليس يعـرفُـهُ
بئس الذبالةُ فـالعـشـاقُ أقـمـار
كـأنَّ طيـفكِ لم يبـرح بذاكـرتي
في القـرب والبـعـد مـضـيـافٌ وزوَّار
وأنَّ حـبكِ - لـو تدرين - هـاتـفُـهُ
في السـمـع والقلب أوتارٌ وقـيـثـار
وأنَّ رافـقـةَ المنصـور مـا هجـعتْ
مـشـبـوبةَ الزند يعلو هامـهـا الغـار
وأنك اليـوم مـثـل الأمس فـاتـنةٌ
لدولة الشـعـر تروى فـيك أسـفـار

وينحني المجــد والتــاريخ إن عـــزفتْ
لحن الأوائل عند (السـ ـــــودِ) آثار
وأن في البـــعـــد قـــرباً ليس يدركُـــهُ
إلا الـــذيــن عــلــى أهــوائــهـم ثـــاروا
حــسـبي من الضُّــرِّ أنْ قــد خـانني ولهٌ
في الرقَّـــتين وتـصـــبـــيـــرٌ وأقـــدار
وصـــرْتُ خلف النوى كـالمفـــتـــدي أمـــلاً
عليـــه مما تـعـــافى الوجـــدُ أخطار
وحـــــرْتُ منك بأيٍّ يرتوي ظمـــــئـي
حــسـبي من الحبِّ أني لست أخـتـــار
إنـي إلـيكِ وإنـي منكِ إن ســـــئِلتْ
عن انتـــمـــائي شـــيـــاطين وأبرار
بيني وبينك أســــرارٌ يكتُّــمـــهـــا
في لجَّــة البـوح والتـــصـــريح إيثـــار
عـفـوَ الندامى وإن جارَ القـصـيـدُ فـهم
فــهم غـــوالٍ على قلبي وإن جـــاروا

****

من قصيدة: خرائط الصمت

وداعاً /
كيف أنتظرُ..؟
وحبّاً /
كيف أختصرُ..؟
ووجداً أيقظ العشاقَ / شوقاً
كيف ينكسرُ..؟
وكيف نموت أغنيةً؟
ولا عودٌ..!!
ولا وترُ..!!
أيا وطناً بلا مأوى؟
يُضيِّعُ مبتدا الأسماء!!
كيف يهمُّه الخبرُ؟
وكيف أعلُّه ولهاً..؟
وشعراً..؟ وهْو ينتحرُ /
ويا لغةً يشرّفها كتابُ الله والسورُ
تعالَى صمت من صمتُوا /
بياناً شابَهُ حذرٌ..
ووعياً حين يستعرُ.
فأرِّق نائيهم بصرٌ /
ويصْر حزمَهُم قدرٌ.
ليجمع بيننا خبرٌ
ولا نارٌ..
ولا شررٌ!!
يُصعِّد نائياً دمُنا /
هنالكَ..
من هواهُ هنا.
يرتل معجم الألقابِ /
والأسماءُ تندثر!!
لنبدأ دون ذاكرةٍ!!
سلاماً سافلاً خرِباً /
يؤكد نفينا العربيٌّ تاريخاً، ويُحتضرُ
وملءُ ظلامِنا القطريِّ:
أحزابٌ..
وكتّابٌ..
وما زالتْ: بلاد العرب أوطاني!!

****

إبراهيم الزيدي

لغة البنفسج
واستيقظت لغة البنفسج بيننا /
عبر البنفسج سنين.

• إبراهيم السامرائي

□ الدكتور إبراهيم احمد السامرائي (العراق).

□ ولد عام 1923 بمدينة العمارة في جنوبي العراق.

□ تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية بمدينة العمارة ثم أكمل ببغداد دراسته الثانوية والجامعية، ثم حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون.

□ اشتغل بالتدريس مدة سنتين، ثم عين مدرسًا في كلية الآداب جامعة بغداد بعد حصوله على الدكتوراه وتدرج حتى وصل إلى درجة الأستاذية، ثم طلب إحالته إلى المعاش عام 1980 حيث عمل بالجامعة الأردنية ثم بجامعة صنعاء.

□ عضو في المجمع اللغوي بالقاهرة والأردن، وفي المجمع الهندي، وفي الجمعية اللغوية الفرنسية.

□ دواوينه الشعرية: حنين إلى الكلم الضائع 1999.

□ مؤلفاته: لغة الشعر بين جيلين - فقه اللغة المقارن - التطور اللغوي - اللغة والحضارة - التوزيع اللغوي الجغرافي - تنمية اللغة العربية - أنستاس ماري الكرملي - معجم الجاحظ - معجم ابن المقفع - معجم أبي العلاء المعري - مباحث لغوية - مباحث إفريقية - نزهة الألباء، وغيرها من الكتب اللغوية والتحقيقات والترجمات التي تجاوزت الثمانين.

□ عنوانه: كلية الآداب - جامعة صنعاء ص .ب 12002صنعاء - الجمهورية اليمنية.



• توفي عام 2001 (المحرر)

من قصيدة: أَرِفــــاقَ الشتــات

لم تُفِــدْ فــضـلَ حــاجــة طمــعــا
لا، ولا عِــفْــتَ ســاحــةً جَــزَعــا
أترى عنك نفـــحـــة نفـــرت؟
غـــاب في إثرها شـــذى سطعـــا
مَنْ تكن أنت إن دجـــا عُـــمُـــرٌ
أتراه من قـــبـل قـــد لمعـــا!
ليسَ هذا مـــا شـــمت غـــاديةً
مِلتَ عنهـــا، وبرقـــهـــا خـــدعـــا
ومـــضت جِـــدّة عَـــثُتْ فَـــخَـــبَتْ
ضـــقت فـــيـهـــا ولم تكن سَـــبُـــعـــا
ومنحت الهـــوى بهـــا بدَعـــا
ولزمت الأسى لهـــا شـــرَعـــا
أرفـــيـقٌ، وقـــد رضـــيـتُ به
أتصـــبّى له ومـــا ســـمـــعـــا!
وصـــديق، وأين مـــعـــدنه؟
لاح في ســـوء عـــصـــرنا بِدَعـــا
يتـــأبّى عني ولا عـــجـــبُ
أن رآني مـــســتـــوحـــشـــا فـــزعـــا
قـــد صـــرفنا عن كل واعـــدةٍ
ولكم نُبـــتـــلى بما اتســـعـــا
وحـــمـــلنـــا علـى مكـابـدة
فلقـــينا في حـــزمنا الهلعـــا
رُبَّ ســـاع إلى مُـــنـــازلة
خـــاب فـــيـمـــا بدا له وســـعى
ثم أمـــســى يشـــقى بغـــربتـــه
ليس فـــيـهـــا مـــا خِـيلَ أو طلعـــا

✡✡✡✡

أرفـــاقَ الشـــتـــات رُحْتُ كـــمـن
ضل فـــيـمـــا قـــد ســامـــه ودعـــا

راح يرثي شقاء أمته
أفيَغْنَى فيما رثى ونعى؟
نحن حشد لا بد يجمعنا
نبل سعي كم شد ما جمعا

وأرانا نهبا بمدرجة
ولبئس الضياع مُزْدرعا
ولَعِرْقٌ في غير دارته
لست تبقي عليه ما يَنَعا
ولخَطْبٌ أنَّا بفُرقتنا
نتعامى عما بنا وقعا
قد سعينا زورا لما ابتدعا
وهتفنا إفكا لمن سجعا

✡✡✡✡

أرفاق الشتات حسبكمُ
أنَّ رحْبا من أرضنا اقتُطعا
ولفيفا ضِيمَت أواصره
ذيد عن أرضه وقد قمعا
لا تراعوا أنْ رحتمُ همَلا
في اغتراب لستم به سلعا
لا تكونوا صنائع ابتذلت
أو طبولا تُدنى لمن قَرَعا
ولتكونوا كما استوى لكمُ
بين أهل، فلستمُ تبعا
رب داع إلى قضيته
يتحامى ألا يرى ضَرِعا
أنا بعض الورى ويحسبني
غير أهلي من أهله انتُزعا

✡✡✡✡

أرفاق الشتات حزُّبنا
أن «عَمْرا» لمتعة خنعا
يتصدى « زيدا »أخاه بما
راح في «وعثة» لها خضعا
وفلول أخرى عثت بهوى
ثم جازت فاستمرأت متعا
أرفيق الشتات منتفعا
لست منا في حيِّز نفعا
أترى أنت خائض أبدا
في وبيء، يا بؤس ما نقعا
أرضيت الصُّرَى وذلك ما
قد بلاه ذو بطنة كرعا
يتحرى غُثاءه شرها
ويداري شفاءه شبعا
قد رضيتُ الصدى وبي ألم
أتشهاه لا كمن رضعا
ورجوعٌ يحفه شرف
غير سعي لخائب رجعا
وثواب للأكرمين ندى
وجزى الله أمة ورعى
أرفيق الشتات لا غضب
أنا فيه أشقى بما فجعا

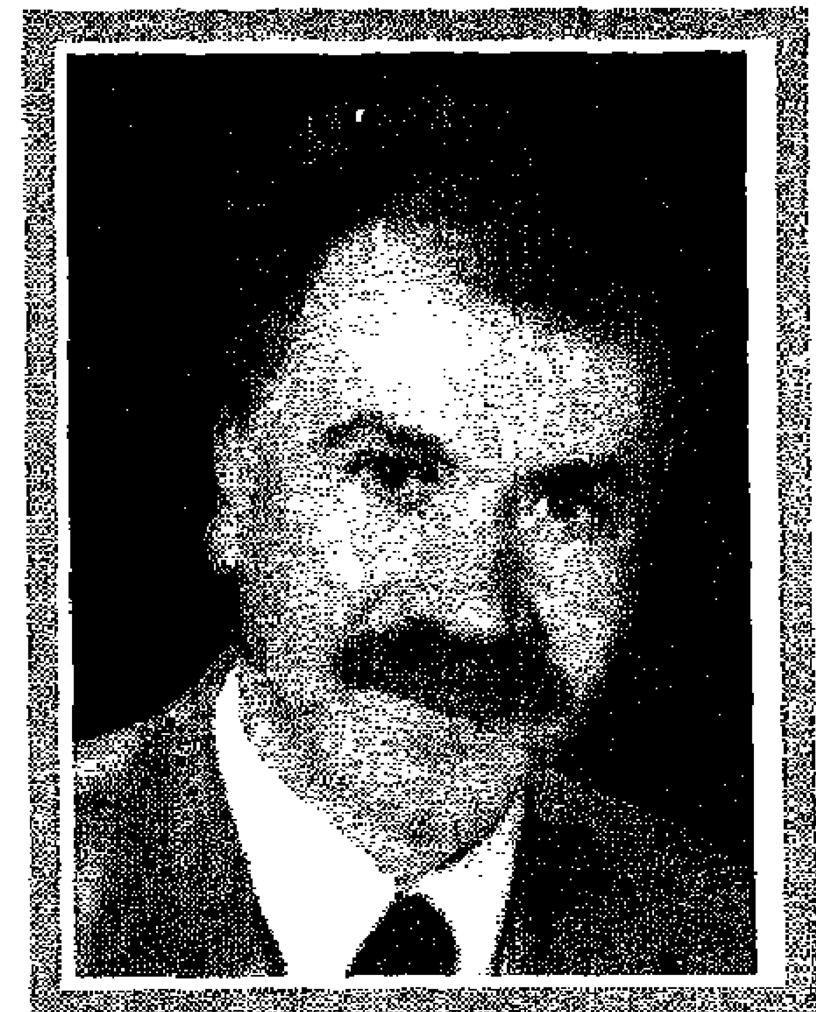
****

إبراهيم السامرائي

أرفيقَ الشتاتِ لا غضبٌ أنا فيه أشقى بما فجعا
غير أني أعوذ منه إلى مُطْلب صاحٍ عن وردٍ منبعا
أنتَ مني، ولستَ غيرَ شجٍ
قد تحرّى شجاه، بل فُجِعا
فلدينا إلاّكَ لصاحبه
خجلا في النضال فانطبعا
قد دعاه إلى الحِمى نفسُهُ
لمَّ فيه السعيرُ فاندلعا
ربِّ مَن همَّ يرتقي حذرا
قد تمطّى فيه وقد هجعا
ولِرُبٍّ أن ينبري ورعٌ
ينطلق في الجِدِّ قد شجعا
فله الشرُّ ما استنام به
وله الذلُّ ما به قنعا

إبراهيم السّعافين

- الدكتور إبراهيم عبدالرحيم سعد السعافين (الأردن).
- ولد عام 1943 في مدينة الفالوجة.
- تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة 1966، ثم حصل على الماجستير 1972 والدكتوراه 1978 .
- اشتغل بالتدريس في المملكة العربية السعودية، وفي الكويت حتى 1978، ثم عمل بجامعة اليرموك أستاذاً مساعداً فأستاذاً مشاركاً فأستاذاً 1978 - 1990، ويعمل منذ 1990 أستاذاً للأدب الحديث والنقد بالجامعة الأردنية. وقد عمل خلال ذلك رئيسًا لدائرة اللغة العربية بجامعة اليرموك، وأستاذاً زائراً بعدد من الجامعات.
- عضو اللجنة التنفيذية لمهرجان جرش الأول والثاني، ورئيس تحرير مجلة ابحاث اليرموك، وعضو مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- أعماله الإبداعية: ليالي شمس النهار (مسرحية) 1982.
- مؤلفاته: تطور الرواية العربية الحديثة في بلاد الشام ـ مدرسة الإحياء والتراث ـ نشأة الرواية والمسرحية في فلسطين ـ أصول المقامات ـ المسرحية العربية الحديثة ـ الأدب العربي من أواخر العصر العباسي (بالاشتراك) ـ نظرية الأدب ـ رواية في ظلال الرمان (ترجمة).
- حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب 1993.
- عنوانه: قسم اللغة العربية ـ كلية الآداب ـ الجامعة الأردنية ـ عمان ـ الأردن.



أفق الخيول

في فضاء الصقيع
تناثرت الشهب
تغْبَى من الشوق
يا لنكوص الليالي
ولفح الجليد
وأحزانه الماطرةْ !!
مضى في القفار العصيّة
والنجم مدّثر بالغيوم
فلا الفجر جاء
ولا الموت جاء
وكل الطيور غفت في الرياض
وكل النساء أتاها المخاض
ولملمت الريح أوراق كل
الشجيرات،
تطعمها النار
إلا طيور المنافي
يبعثرها الليل
والسيل
تبحثُ في الأفق
عن حلم الأبجدية..
علمته الحكايات أن يستطيل
كما القمح
أن يستقيم
كما الرمح
أن يستدير كظلم الليالي
فما زال يُخْلَقُ في الملكوت
أبيًا على السيف والخنجر الملكي،
عصيًا على الذاريات
تطهره النار بالثلج والقمح والملح
تفرش للحب ليل المحبين
تنسج من غابة الفجر
أحلامه الغجريه

وماذا .... وأنتِ على شُرُفات

الرياح
تبوحين وجداً جريحاً
ونزفَ الكلامْ
وحلماً جنيناً
يمر إلى القلب
مشتعلاً بالعذاب
فيا دوحة الأرق المستفز
طوبى لقلبي،
عليك السلام
ركضتِ وراء النهارات
أحرقتِ كل البخور، رقصتِ
على النار عاريةً، غبت في رحم الأرض،
حاورتِ حزن الليالي
أما عاد طيفُ المسافر يخصب
أفراحك الغائرةْ!!
وأنتِ، مدى الدهر،
تُخْفينَ جوع الصبايا
وأحلامها الطاهرة..
لماذا يدوم الصقيع بأحشائك
المستفزّة بالخصب والرعب
هل عقمَ الساهرون!!
وغالت رياحُ الشتاء
مواقدَ كل المروج
وعفت تضاريسها الثائرةْ...
فيا أنت..
في ملكوت الرياح عزيفٌ
وفي رحم الساريات نزيفٌ
وفي أفق القادمات حفيف
لك الأمر ما ضاق قلب بأحزانه السادره
وما ذر نجم بأفق
الصحارى وأحلامها العاقرةْ
فأيتها الأرض، يا جسدا عامرًا
تشتهيه الرياح
ويحضنه الماء والعطر
والراقصات الملاح
وأيتها الأرض، يجتاحك الشوق
للبذرة الرائحة
ففيكِ الختام لكلّ الطقوسِ
وكنْتِ لها الفاتحة
ويأيها العطش الأزليُّ،
يأيها النارُ سرُّ المدارات
ماذا تقولُ العصافير في جنباتِ
العروش الظّليلةْ
وماذا يبوحُ الحمامُ المهاجرُ في الرّوحِ
والقسماتِ النّحيلةْ
وماذا تقولُ عذارى الينابيع والمنشدون
وراياتُ خيلِ القبيلةْ
يظلُّ السؤالُ على شُرُفاتِ الرياحِ
يهوّمُ في كُلِّ فجٍّ، ويبقى الجواب عصيًا

فلا والزّمان المسافرْ
وكحل رُموشِ العذارى السّواحِرْ
وومض العُيون وعزْفِ الأساورْ
ورحلة سرب الطُّيورِ المهاجرْ
هي الأرْضُ يحرثُها الطيِّبون
فتخصبُ حُبًا نديًا ومرجَ اشتهاءْ
هي النارُ، تشعل صَخْرَ الينابيعِ
تحرقُ وجْه الصقيعِ
فينهلُّ في الأفق
قمحُ السَّماءْ
هي الطَّيْرُ تحت لهيب الرَّمادِ
تتوقُ إلى غابةٍ منْ غناءْ

فيا حبّة القَلْبِ، لؤلؤة الرّوحِ
يا دَمّ هذا الوريد المسافر
في الليل، للفجرِ
إنا على مَوْعدٍ قد يطولْ
ولكنْ هَبيني ضفائرك المستطيلةْ
كالليل حتى زمان الأفُولْ
فشمشونُ، وهْمُ وإنّي... أنا الأملُ المستنيمُ
وحلمُ طيور المنافي
وأيّامُك القادمةْ
ففي القلْب يَصْهلُ شَوق الليالي
وفي أفق الحلم
وقعُ الخيول

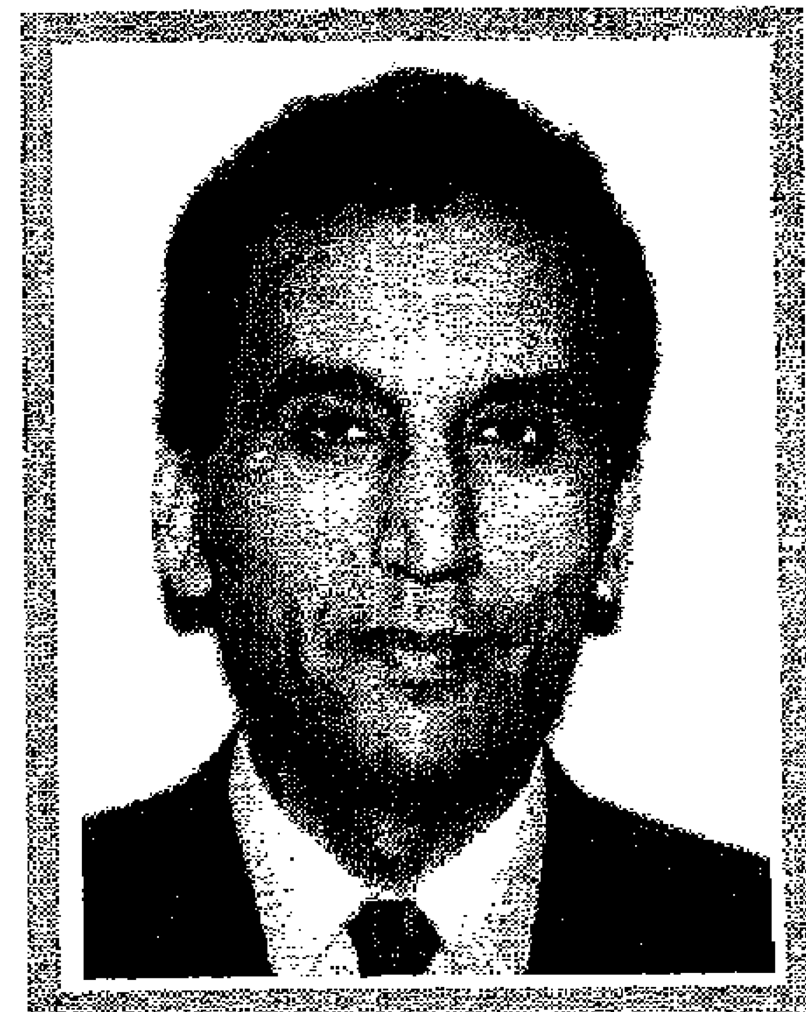
****

إبراهيم السعافين

فيا حبّة القلبِ، لؤلؤة الروحِ
يا دَمَ هذا الوريد المسافر
في الليل،
للفجر
إنا على موعدٍ قد يطولْ
ولكنْ هَبيني ضفائرك المستطيلة
كالليل
حتى زمان الأفولْ
فشمشونُ وَهْمٌ وإني

إبراهيم العاتي

- الدكتور إبراهيم العاتي (العراق).
- ولد عام 1949 في مدينة النجف بالعراق، ويحمل الجنسية البريطانية.
- حصل على الليسانس من قسم الفلسفة والاجتماع بجامعة دمشق 1975، والماجستير من قسم الفلسفة بجامعة عين شمس 1980، والدكتوراه من نفس الجامعة 1984.
- عمل أستاذًا بجامعة قسنطينة بالجزائر، وجامعة ناصر بليبيا، ويعمل الآن ومنذ عام 1992 أستاذًا بكلية الشريعة ومديرًا للدراسات العليا والبحوث بالجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بلندن.
- عضو الجمعية الفلسفية العربية بالأردن، والهيئة الاستشارية لمجلة الجامعة الإسلامية بلندن.
- له عدد من القصائد المنشورة.
- مؤلفاته: له: تصورات العالم في الفكر الإسلامي - الزمان في الفكر الإسلامي - الإنسان في فلسفة الفارابي، إلى جانب عدد من الأبحاث المنشورة في الفلسفة، والدين، والتصوف، وغيرها.
- شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية في كل من الجزائر، وليبيا، وأسبانيا، ومصر، وبريطانيا.
- عنوانه: The Linen House, 253 Kilburn Lane, London W10 4BQ.



رؤيا

شعاعٌ من التاريخ يحملُه ذكرى
وفيضٌ من الرؤيا يخطّ به سِفْرا
ولحنٌ سماويٌّ يعانق روحه
فينشر في أرجائها الفنَّ والسحرا
جليسٌ على نهر المحبين يجتني
وروداً محلاَّةً وأشرعةً خضرا
ويسجد في محرابه كل عاشقٍ
يبثُّ له النجوى ويزجي له الشكرا
فمن رحم المأساة يولد حَرفُهُ
ندياً يضيء النفس في وحشة المسرى
ويجلو ظلام الكون بارقُ ضوئه
وفي الحالكات السود ترْقُبُه بدرا
هو الشعر ما أسرجْتُهُ من قريحةٍ
ولكنه قلب أقطّعه شطرا
هو الشعر دنيا من عذابٍ ونغمة
وهبْتُ له روحي وأسلمْتُه العمرا
هو الشعر عنوان الحياة إذا خبا
فجلُّ حياة المرء أن يبلغ القبرا

✲✲✲✲

أيا شامخاً لم تكّسرِ الريحُ عودَه
ويا فارساً في الحق لم ينحنِ قهرا
تأملتَ أقواماً وعاصرتَ أحقباً
وعايشت في أمواجها المدّ والجزرا
وجاهدتَ أن تجلو رؤاك نقيةً
تصوِّرها نُبلاً وتَلْمسها طهرا
وفي وهَج الإبداع تسكب مهجة
لكي ترتوي من ريّها مهجٌ حرّى
فما راقهم أن يتركوك رسالةً
تحارب جلاداً وتستنكر الكِبْرا
فصرت إلى طاغٍ يسومك سلعةً
ويحكم في أبياتك القيد والإصرا
تُمجِّد فرعوناً وتمدح حاجباً
لكي تبتني من ذلّ أموالهم قَصْرا
وما عاش شعرٌ إذ يموت عقيدةً
وما عاش إنسان إذا لم يكن حُرا

✲✲✲✲

ويا أدباً كم اثقلَتْــــــه هواجس
شجونٌ تهز النفس تتركها حيرى
وكم جال في ساحاته غير أهله
فصفّق مختالاً وهلّلَ مغترًا
فمن قائل ما عصرنا عصر شاعر
يعيش الرؤى أو يطرق القمم البِكرا
وما عصرنا عصر الأديب يعيشه
فيسمعنا لفظاً ويطعمنا جِبْرا
وقد وهَمُوا ما الشعر أحلام تائهٍ
ولكنه الإنسان إذ يرتقي فكرا
هو الشعر صنوٌ للخلود تعودتْ
عرائسه الهيفاء أن تسكن الدهرا

✡✡✡✡

ويا قلعة (الأوراس) مني تحيةً
احمّلها شوقاً وأنشرها عطرا
سلام على هذي الربوع نديةً
تغنّتْ بها الأجيال واشتعلتْ جمرا
سلام عليها وهْي تحتضن الألى
سقَوا رملها بالدم واسترخصوا العمرا
سلام عليها وهْي تطرد ظالماً
وتنصف مظلوماً وتستأصل الشرا

****

وقفة على الشاطئ المسحور

غنيتُ لبنان حيّا الله (لبنانا)
نهرٌ من الحب نلقاه ويلقانا
نهر من الحب لو مسّتْ انامله
قلبَ الجحيم لأمسى منه نديانا
مارفّ طيرٌ على أفنان أيكتِهِ
إلا وأنشد للعشاق ألحانا
وما زهَتْ تلةٌ من طيب مبسمه
إلا وجدنا بها روحاً وريحانا
من جنة الخلد أنوار ملألأة
حورٌ تطرّز سِفْر العشق ألوانا
أرخَتْ على قدّها الميّاس أغنيةً
وأسلمتْ للهوى العذريّ أجفانا
فمِن سنا خمرها القدسيّ قافية
يبثها العاشق المسحور نشوانا
عجبت من خمرها يهدي التقيّ إلى
نور يتوق له إن بات حيرانا

✡✡✡✡

يا أرْزَ لبنان يا نجماً بصاريةٍ
أضاء في ليلنا أحلى حكايانا
ويا شراعاً مضى والريح تتبعه
وصفّق الموج في جنبيه جذلانا
كم جهّز الشرُّ غيلاناً لتصرعه
فباء في سعيه ذلاً وخسرانا
وكم هوَتْ في رباه ألف داهيةٍ
فبثّ من دمه المسفوح قربانا
يا أرز لبنان من أرض «الغريّ» حكتْ
صفصافةٌ عشقها المكتوم نيرانا
ولوّح الرمل منفيّاً بموطنه
ورفرف النخل مذبوحاً وحيّانا

****

إبراهيم العاتي

إبراهيم العجلوني

- إبراهيم خليل العجلوني (الأردن).
- ولد عام 1948 في الصريح – محافظة إربد.
- حاصل على ليسانس آداب لغة عربية من جامعة بيروت العربية 1976.
- عمل سكرتيراً لتحرير مجلة «أفكار» 76 – 1979 ، ورئيساً للقسم الثقافي في إذاعة عمان 76، 1981،79 وموظفاً في الخطوط الجوية السعودية في عمان 81 – 1983، ورئيساً لقسم الشؤون الثقافية المحلية وقسم المطبوعات بالجامعة الأردنية 83 = 1985، ومسؤول قسم الإعلام في مجمع اللغة العربية 85 – 1986، والمسؤول الثقافي في جريدة الرأي الأردنية 84 – 1988، وهو الآن المحرر الثقافي في جريدة الرأي، ورئيس التحرير المسؤول لمجلة المواقف الأردنية وصاحبها ، والمشرف الثقافي في وزارة الثقافة والتراث القومي ، وعضو هيئة التحرير في مجلة أفكار الأردنية. كما يعمل في وزارة التعليم العالي الأردنية.
- عضو نقابة الصحفيين الأردنيين، واتحاد الصحافيين العرب، وكان عضو الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين.
- شارك في الكثير من المؤتمرات الثقافية الأردنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: تقاسيم على الجراح 1972 – وحينما نلتقي (بالاشتراك) 1980 – طائر المستحيل 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الوجوه: محاولة روائية وقصص أخرى 1989.
- مؤلفاته: منها: نظرات في الواقع الثقافي الأردني – مسلمات في ضوء التحقق – في الفلسفة والخطاب القرآني .
- عنوانه: ص.ب 6710 عمان – الأردن.



طائر المستحيل

جاء من أقصى الحقول
مفعماً بالمستحيل
جاء نهراً من عبير اللحظة الأولى وأشواق الفصول
جاء وحشيّا، كما الأحلام في ليل حريري ثقيل
وبدائياً، لذيذ الأسر، جنّي الهطول.

✡✡✡✡

أيهذا الكاسر البري، يا توق الخيول
أيهذا الحب، يا سيد هذا الكون، من أي سبيل.
جئت دنيانا، ومن أي الدغول؟
ولماذا جئت يا حب، ففجرت ينابيع العويل؟
صارخاً كالجرح، ممتداً كآنات العليل

✡✡✡✡

أين منا، أيها الحب، صفاء الفجر، أو صمت الأصيل؟.
أين منا هداة الروح وأفراح الوصول؟.
أين منا بسمات القلب في الليل الطويل؟.
آه يا حب، وما أجمل أن تأتي. ولكن،
لِمَ تأتينا غريباً .. مفعما بالمستحيل؟!

****

شروق

رأيتك في بهيم الليل حلماً ... وأنواراً وأنساماً ونُعمى
وكنت أراقص الأحزان وحدي ... وأكرع أكؤساً أترعن همّا
وأصرخ حين يخنقني سكوتي ... وأخمد ساكناً من بعد غمّا
وإذ يحلو البكاء أروح أبكي ... وأضحك إذ يكون الدمع دمّا
مهازل خطّها في الرمل وهمي ... فخطّتني على الأيام وهما
وأطياف سرقن ربيع عمري ... ولم أنبس بأين ولِمْ وعمّا
وقلت يجيء ، سوف يجيء حتى ... سطعت منائراً والليل أعمى

فـــهل أشـــرقت من قـــمم احـــتـــراقي؟
وهل روحي سكنتَ وعـــشت قِــدْمـــا؟!

****

طـــريــق الرجـــال

إذا مـــا سلكتُ ســـبـــيل الكفـــاح
وجـــــزتُ بـحـــور الأسى والمحـــالْ
فـــلا الليل يعلم كـــيف انتـــفـــضتُ
ولا الصـــبح يدرك ســـرَّ القـــتـــال
هو الدم يجـــري بذاتي ســـعـــيـــرا
هـو الحق يذكي قلوب الرجـــــال
فـــــهنَّ الكروم ، وهنَّ الضـــيـــــاع
وهنَّ الســـــهــــول ، وهنَّ الجـــبـــال
وعـــــرِّج على قِـــبلة المشـــرقين
وبشـــــر بلادي بركب النضــــال
فـــهـــا قـــد نهـــضت وها قـــد أتيت
وللثـــأر في النفس أي اعـــتـــمـــال
وها قـــــد تداعت صـــروح الخنوع
وها هـو ذا النصــــــر دانٍ يطال
فللظلم في خـــافـــقي نبض كـــرْهٍ
وللنور في مـــــقلتيّ انثـــيـــال
وذا الصـــخـــر منه رضـــعت الصـــمـــود
وذا الزهر فـــيـــه عـــشــقت الجـــمـــال
بلاديَ صـــــبـــــراً فـــــذا الحق آت
ونيـــران زحـــفي تزيد اشـــتـــعـــال
فـــإني نفـــضت غـــبـــار السنين
وإني عـــــرفت طريق الرجـــــال

****

فـــي رثـــاء البطـــل

واحـــرَّ قلبيَ مَنْ ســـيـــدعـــو الداعي
مِنْ بـعـــــده لما نـعـــــاه النَّـاعي
أرْبى على وسع الزمـــان فـــمـــا ســـرى
إلا وليل الظلم نِضـــــو صـــــراع
أبـكـيـــــــه أم أبـكـي المكارم أم ثُـرى
أبكي على الأوطان والأصـــــقـــاع؟
رزء تقـــــاصـــــرت النوائب دونه
ومُلمّـــــة جلّت على الأســـــمـــــاع
نجم هوى، صـــبح ثوى،، فـــتـــأملي
يا نفس هل للفـــخـــر بعـــدُ دواعي
أودى المجـــيـــر إذا اســـتـــجـــارت حـــرة
ومـــضـــى مـــسكّن روعـــة المرتاع
القـــائد الندب الصـــبـــور المرتجى
لكريهــــة والمنتـــخى لقـــراع
من تـعـــرف الأعـــداء سطوة بأســـه
ويراه ذو القـــربى الرفـــيق الراعي
يدعـــونه والويل يصـــخب باللظى
من ذا يـردك لوعـــــة الملتـــــاع؟
ويـرد للـوطـن السليب رجـــــاءه
فـــيـــرى عـــجـــاج النقع قـــيـــد ذراع
يا فـارس الفـرسـان، أغـمـدك القـضـا
أم تلك أنبـــاء ســـرت ببـــقـــاع؟
إن كـــان حـــقـــاً، فـــالفـــراديس العـلا
مـــأواك، فـــاهنأ، ذاك فـــوز الســـاعي
حـــيـــيت في غـــرف الجنان فـــإنما
بالحق نلت، وبالشـــبـــا اللمـــاع
ومـــواقف أحـــيـــيْن ذكـــرك في الورى
فـمـضـيـت فـيـضـاً من سنى وشعـاع

****

إبراهيم العجلوني

• إبراهيم العريض

- إبراهيم عبدالحسين العريض - (البحرين).
- ولد عام 1908 في بومباي - الهند.
- حصل على الشهادة الثانوية من بومباي 1925، وتعلم اللغة العربية بعد مجيئه للبحرين 1927 ليستقر بها نهائياً.
- تولى إدارة إحدى المدارس حتى 1931، ثم أسس مدرسة أهلية استمرت حتى 1934، ثم عين موظفا حكوميا حتى 1937، ورئيساً لقسم الترجمة بشركة امتيازات النفط المحدودة حتى 1967، وانتخب عام 1973 رئيساً للمجلس التاسيسي، ثم عين سفيراً متجولاً في ديوان وزارة الخارجية البحرينية منذ 1975.
- دواوينه الشعرية: العرائس 1946 - شموع 1956 - وله مسرحية شعرية بعنوان «وامعتصماه» 1934، وملحمة «أرض الشهداء» 1947، وقصة شعرية بعنوان «قبلتان» 1948 - و «رباعيات الخيام» 1966.
- مؤلفاته منها: المختار من الشعر الحديث، الشعر والفنون الجميلة، الأساليب الشعرية، فن المتنبي بعد ألف عام، جولة في الشعر العربي المعاصر، الشعر وقضيته في الأدب العربي الحديث.
- كرمته دار سعاد الصباح 1996، وحصل على وسام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة 2002، والجائزة التكريمية للإبداع في مجال الشعر من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2002.
- عنوانه: وزارة الخارجية - البحرين ص.ب 547.



• توفي عام 2002 (المحرر)

من قصيدة: التمثال الحي

سكنَتْ في الطابق المظلم من دار سويّهْ
غادة لا تملك القوت وبالحسن غنيه
هي في الأسمال لكنَّ لها روحاً زكيه
سلبتها كل شئ ثورة إلا التقيه
تتلوى كلما أبصرت الدار خليه
أين عنها أبواها في ظلام الأبديه
وأخوها جدلته في الوغى كف شقيه
فثوى والعَلَمُ الخافق يلوي بالتحيه
كيف لا تبكي.. وهل أبقى لها الدهر بقيه؟

✡✡✡✡

خرجت تعثر في الذيل إلى جار قريب
عاش بين الناس في عزلته مثل الغريب
وخط الشيب على جبهته شبه الندوب
أين في الدهر فؤاد لم يروّع بالخطوب
وأتته وهو في معمله جد دءوب
ينحت الجسم من الصخر فيأتي بالعجيب
ورآها وهي في الأسمال تمشي كالمريب
ومن الجوع على الخدين آثار شحوب
فانثنى يرمق ذاك الحسن في صمت رهيب

✡✡✡✡

ودنا من جسمها المحموم... لكن بفتوَّهْ
ما لها لم تضطرب منه ولا خافت دنوه؟
إن في عينيه - لا غضهما - نورَ النبوه
من هواة الحسن للفن... وإن غالى غلوه
وأحست كفه تنتزع الثوب بقوه
فأرادت ستر نهدين.. حياءً ومروه
«إنني أنثى... ألا تشعر أني فوق هوه»
قال: «كُفي! أنت من شيبيَ في ظل الأبوه
لو تجردتِ سما الفن بعطفيكِ سموه»

✡✡✡✡

فرمت ما كان لا يسترها إلا قليلا
ثم قالت: «ومتى تطعمني؟» قال: «أصيلا»
وجثت بين يديه في تعرّيها طويلا
وهو لا ينكر من قامتها إلا النحولا

فانحنى يمتحن الجسم.. فروعاً وأصولا
إن في إطراقها – مغمضة – شيئاً مهولا
ثم لما سمعته فاه بالحكم جميلا
نهضت تبسم في الدمع وقد سال مسيلا
«هل لهذا الحسن أن يخلُد بي جيلاً فجيلا!»

✲✲✲✲

وقفت عارية بين التماثيل كَدُرَّة
تحمل الثغر على الضحك وفي العينين عَبْره
ومضى يقدر بالإزميل في المرمر قدره
لم تحاول قط أن تثنيَ جيداً فتضره
لبثت في وضعها ذلك يوماً مستمره
إنه يعمل للفن وهل فيه معره
هي لولا الجوع لم ترضَ بأن تصبر صبره
وهو في عالمه... لو يدرك العالم سره
نظرةً يلقي عليها وعلى المرمر نظره

✲✲✲✲

مالت الشمس إلى الغرب... وما زال مجدّا
واستحال المرمر المسنون حتى صار قدا
فانحنت – من كفها – أنملة تسند خدا
فانجلى الصدر ... وفوق الصدر شيء يتحدى
واستدار البطن – في طيته – أحسن جدا
قال: «لولا الجوع لم يبلغ من الغادة حدا»
ثم مد الراحة اليمنى على الفخذين مدا
إنه يخفي الذي فتنته عادت أشدا
فأطال الساق حتى شارفت في الكعب ضدا
وبراها قدماً يحلو لها أن تستبدا

✲✲✲✲

ودجا الليل... فلم يلق إلى الغادة بالا
غاية الفنان أن يبلغ بالفن كمالا
فطوى الشعر على الرأس كموج يتوالى
فجلا الجبهة غراء كمرآة تلالا
فأرى لمحة عينين تطيلان السؤالا
فلوى في جانب الأذن من الصدغ هلالا
وأقام الأنف كالإبرة حسنا واعتدالا
ثم لما جاء للثغر رأى فيه احتمالا
قال: «لو يفترُّ هذا الثغر لازداد جمالا»
وإذا بالصوت – صوت الديك – صبحاً يتعالى

✲✲✲✲

تمت الدمية ... لا ينقصها غير الحوار
فانثنى يضحك للغادة في شبه اعتذار
«أنظري صنع يدي فهو جدير باعتبار
إنها معجزة خالدة... مثل النهار!»
ورآها لم تحرك شفة .. والجسمُ عار
فدنا منها وفي أضلعه جمرة نار
وإذا بالخود في موضعها – مثل السوار
جسد من غير روح مستمر في انتظار
إنما الثغر – كما يهواه – في حال افترار

✲✲✲✲

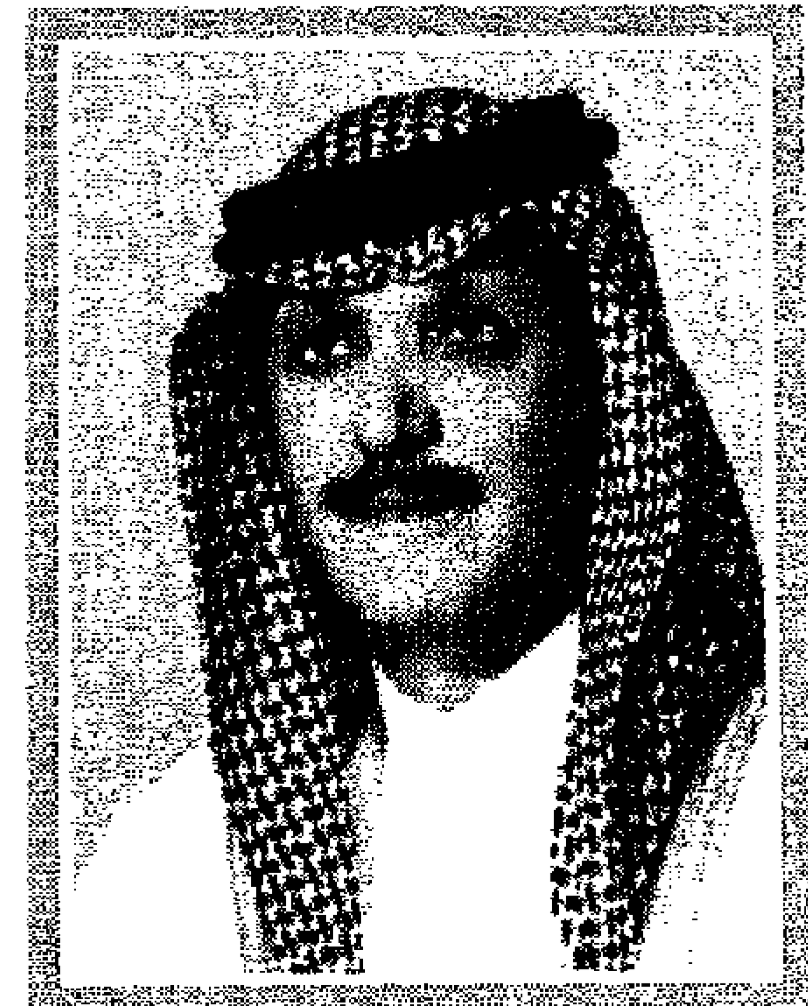
وانحنى بين يديها باكياً سوء مآله
وطوى حاشية الثوب عليها في اعتلاله
«أنا أدعوك.. وهل يسمع ميتٌ صوت واله
«أنا أفديك ... وهل يجديك شيبي في ابتهاله؟!
ثم ألقى نظرة حائرة نحو مثاله
فرآه يحدق الطرف.. ولا يرثي لحاله
فأتى في اليأس أمراً لم يكن قط بباله
إذ رمى قطعة صلد شوهت بعض جماله
ومضى يعثر بالشيء ويهذي في اختباله

****

إبراهيم العريض

إبراهيم العواجي

- الدكتور إبراهيم بن محمد بن علي العواجي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1360هـ/1941م في مدينة الرس.
- حصل على الشهادة الابتدائية 1952، والمتوسطة 1956، والثانوية 1959، وبكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة الملك سعود 1964،ودبلوم إدارة مشاريع التنمية من الولايات المتحدة الأمريكية 1965،وماجستير الإدارة العامة من الولايات المتحدة الأمريكية 1967، ودكتوراه في الشؤون العامة من جامعة ڤرجينيا 1971.
- عمل مساعداً لمدير مكتب وزير المواصلات، ومشرفاً على فريق تنظيم وزارة الداخلية، ووكيلاً مساعداً لوزارة الداخلية. وهو الآن ومنذ 1975وكيل وزارة الداخلية.
- عضو في العديد من اللجان الوطنية الخاصة بالإدارة والتنمية والشؤون الحكومية المختلفة ، وعضو اللجنة المركزية للتعداد، واللجنة المركزية للبيئة وغيرها.
- دواوينه الشعرية: المداد 1988– نقطة في تضاريس الوطن 1990– قصائد راعفة 1991 ـ مدّ ...والشاطئ انت 1993، وله بالفرنسية:هجرة قمر 1990.
- مؤلفاته : البيروقراطية والمجتمع السعودي -إدارة التنمية بالمملكة العربية السعودية – الإدارة المحلية بالمملكة العربية السعودية – الإبداع في الإدارة المحلية العربية.
- عنوانه: الرياض ص ب 7727– المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: يا رفيق الصحو

يا رفيق الليل عُدْ لي ... نَغَمًا كالحبِّ يسْرِي
وأطِلْ فالليل بِكر ... كل نجم فيه عُذري
ثالث الليلة بدر ... ضوؤه كالنهر يجري
كلما رمتُ سكوناً ... تفضح الأحلام أمري

أنا يا شعر شجون ... وفنون وتحدّي
عاشق في البعد لكن ... مُفعم في القرب وجدي
وطني سر صمودي ... وحبيبي سرُّ بُعدي
فاسكب اللحن أصيلا ... بين شجو وتصدي

مزق الصمت بِشدو ... حالم، يجتاز ظنّي
تتسامى فيه روحي ... ويزيل الغمّ عني
ليس إلا الشعر مَهْما ... بَعُدَ العشاق يدني
ومضة منك ومني ... كل ما يحويه فني

يا رفيق الصحو فجِّر ... في رمالي الخُرس صوتا
خيَّم الصمت طويلا ... وكأن الناس موتى
أينما يمَّمت ألقى ... أمتي في الظلم شتى

يتبارى العرب ذلاً
في صراع رهن «حتى»

أنا يا شعر حبيس
بين ظني ويقيني
أقتفي لحظة عشقي
بين حلمي وشجوني
كل لون صار يبدو
قُزحيا في عيوني
والغياب الكثُّ أضحى
فرقداً يهدي سفيني

يا سنينا كنتُ فيها
في عيون الصحب «رجعي»
ألأني كنت أدري
قبل أن يدروا بوضعي
أم لأني عربي
مسلم أصلي وفرعي
أم لأني من بلاد
شِرعة التوحيد شرعي

في بلادي قد صنعنا
وحدة ظلت فريدةْ
صانت التربة والعر
ض وأوشاج العقيده
ترضع المجد أصيلاً
وعلى الحق عنيده
ترفض الفكر دخيلاً
كيفما جاءت وعوده

لا تَزِدْ يا شعر شيئاً
فالتباريح عميقةْ
عاشق دون ارتواء
حالم يهوى الحقيقه
ودَعِ الأحرف تحكي
ما تشَا دون وثيقه

حجرٌ من كف طفل
حوَّل الدهر دقيقه

يخرس الحرف إذا ما
صارت الأحجار تحكي
وانتقام محفليٌّ
يُخجل الأرض ويُبكي
فلتقل حقاً وإلا
فدع الأحجار تحكي
ليس في الأرض مكان
لعتاب أو تشكّي

لا ولا ذِكرٌ لأمس
أمسنا يخجل منّا
كان للشمس مكان
في سمانا حيث كنا
غير أن البعض منا
فضّل الأغراب عنا
وتمادى لست أدري
كيف يرضى إن يخُنّا؟

****

إبراهيم العواجي

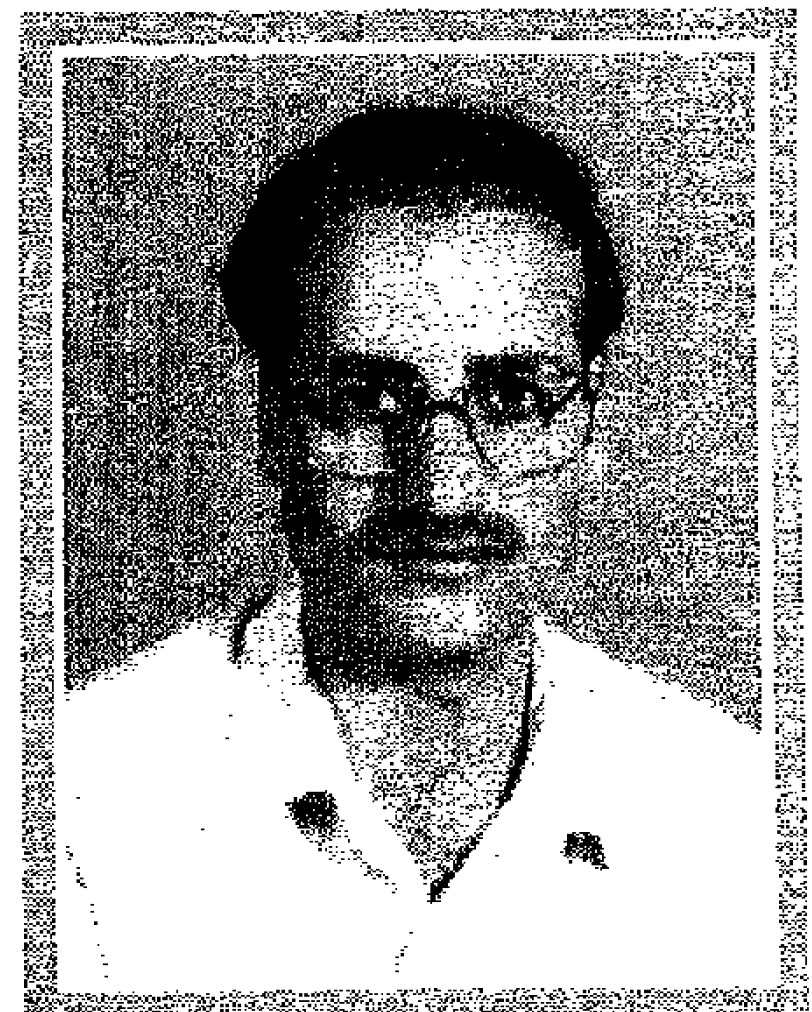
يا رفيق [illegible]

يا رفيق الليل حدّثني — نغماً للحب يسري
[illegible] — كل نجم فيه عذري
ثالث الليلة بدر — [illegible]
كلما رمت سكوناً — [illegible]

أنا يا شعر [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

إبراهيم الكوفحي

- إبراهيم محمد محمود الكوفحي (الأردن).
- ولد عام 1967 في مدينة إربد.
- حصل على الشهادة الثانوية العامة من مدرسة إربد الثانوية 1985، وتخرج في قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة اليرموك حائزاً على شهادة البكالوريوس 1989، وحصل على الماجستير في الأدب والنقد من نفس الجامعة 1992، ويحضر الآن لشهادة الدكتوراه.
- عمل مدرساً للغة العربية في كلية الطفيلة للمهن الهندسية، وكاتباً في قسم الوافدين في وزارة التعليم العالي، ومساعد مدرس في الجامعة الهاشمية - قسم اللغة العربية - ثم محاضراً متفرغاً في نفس الجامعة.
- شارك في كثير من الأمسيات والمهرجانات الشعرية داخل الأردن.
- نشر العديد من مقالاته النقدية والأدبية في الصحف والمجلات الأردنية، مثل: الراي، واليرموك، وصوت الجيل.
- دواوينه الشعرية: القرآن والبندقية 1991.
- مؤلفاته: مصطفى صادق الرافعي الناقد والموقف.
- عنوانه: الخطاط الكوفحي - شارع فلسطين - إربد.



من قصيدة: على نهر اليرموك

كفكف الدمع ولا تنتحبِ
خالدٌ قد عاد بالسيف الأبِي
جنده الأبطال آساد الشرى
لا يهابون انتفاخ الأرنب
يعشقون الموت في سُوح الفدا
همهم سحق الدخيل الأجنبي
قد دوى تكبيرهم قنبلة
في الوغى من غضب ، من لهب
ليس يثنيهم عن الحق الذي
غِيل يوماً سطوةُ المغتصب
سورة (الأنفال) تُذكي عزمهم
فيصيح المعتدي بالحَرَب
ليس يشجيهم سوى قرآنهم
وصليل المرهفات القضُب
لن يطول الليل في أوطاننا
قد تبدّى مشرقاً زحف النبي
بالكفاح المرّ نعلي بندنا
يزدهي بالعز مثل الكوكب
ونعيد القدس حراً طاهراً
ضاحكاً بعد ليالي الكرب
أيها (اليرموك) صفق فرحة
واطّرح ثوب الأسى والغضب
وتبختر في ذرا المجدِ ، وتِهْ
في ثياب للمعالي قُشُب
واعزف الأنغام وارقص واطّرب
أبداً وامش بأبهى موكب

****

وادي الغفَر

سرّح الطرفَ (بوادي الغفرِ)
وتمتع بجميل المنظرِ
لبس العشب ثيابا حلوة
طيب العطر ، بهيج الزهر

يتـــثنى كـــعـــروس تزدهي
في حـلاها .. لنسـيم السَّـحَـر
أي فـنـان لـطـيـف مــاهـر
قـد أتانا ببـديع الصـور
أي حـسن عـبـقـري سـاحـر
وبـهــاء من هـدايا المطـر
ترقص الأطيـار فـيـه نشـوة
ضـاحكات للـربيـع المزهـر
ورعـاة الشـاء تشـدو فـرحـة
لم تذق طعم العنا والضـجـر
ولجُين الماء يجـري سلسـلاً
مـوقظاً كل نـؤوم خـدِر
كم تبطحتُ على خـضـرته
وتحـمَّـمتُ بنور القـمـر
وتنشـقت شـذا أزهـاره
وترشَّـفت رحـيق الثـمـر
وتسلقت على أشـجـاره
(وتسـحـسلت) من المنحـدر
وشـربت الشـاي في أحـضـانه
وتمتـعت بليل السـمـر
قـد حـسدت النحل في أرجـائه
ينتـشي من أصـفـر أو أحـمـر
والفـراشـات تبـاهي في الضحى
راقـصـات في الفـضـاء النيِّـر
كـم تمـنـيـت لـو انـي قـطـرة
سكنت أغـصـان تين (غـفـري)
أو (حُنينيّ) نما في حـضـنه
وبنى فـيـه عـشـوش العـمـر
يتـهـادى في الهـواء العطر
والربيـع (الإربدي) النـضـر
مـرة في (سَـوْمَ) معْ خـلانه
في الحـواكـيـر وفـوق الشـجـر
ومـراراً في (أبانٍ) لاهـيـاً
ينقـر الأعناب والقـثّـا الطري
سكراً في لذة قـدسـيـة
يرسل الألحـان عف الوتر

إيه (وادي الغـفـر) المزدهر
تِهْ جـمـالاً وجـلالاً وافـخـرِ
نورك الرقـراق يسـري في دمي
ينعش النفس ، ويُذكي فِكَري

****

من قصيدة: ذكريات وأشواق

(أبَانُنا) فـردوسنا الغـاليـة
في حضنها الخيراتُ والعافـيـة
لله كم تطفئ أحـزانيـه
وتبـعث الأفـراح في باليـه
وتمسح الدمـعـة عن وجنتي
باسـمـة ترسل الحـانيـه
تخـتـال في تيـه وفي نشـوة
إن مـرت الأنسـام كـالغـانيـه
ثيـابـهـا طاهـرة حلوة
تزهو بهـا رائحـةٌ غـاديه
يفـوح منهـا العطر من زهرها
منعـشـة أرواحنا الذاويه
قـد صـاغـهـا الربيع جـذابة
تعـشـقـهـا أطيـاره الشـاديه

****

إبراهيم الكوفحي

إبراهيم الوزان

- إبراهيم بن دخيل بن إبراهيم الوزان (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1373هـ/1954م في الزلفي.
- حاصل على الليسانس في علوم اللغة العربية وآدابها من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- عمل بعد تخرجه موجهاً ثقافياً بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، ثم مستشاراً ثقافياً بالإدارة العامة للأندية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض.
- نشر بعض إنتاجه الشعري والنثري في الصحف والمجلات السعودية والكويتية.
- شارك في العديد من المهمات الرسمية الثقافية، وكان رئيسًا لبعض المهرجانات والأسابيع الثقافية.
- حصل على عدد من الجوائز النقدية والتقديرية لمشاركاته الثقافية داخل الوطن.
- كتبت عنه بعض الصحف المحلية.
- عنوانه: ص ب 25008 الرياض 11466- المملكة العربية السعودية.



حبك الزاد

بكت أميرة ذاتي كم يمزقني
بكاؤها المرُّ في قلبي كسكينِ
كيف السبيل إلى إسعاد ملهمتي ؟
كيف السبيل إلى إرضاء مفتوني ؟
لو بالحياة ولو بالمال ضحكتها
أهديت للخِل فيها كل تكويني
من ذا الذي يجرح الإحساس في ملك
من الملائك يجري في شراييني ؟
أو يطفىء الشوق في ذات مؤججة
أو يخنق العطر في ورد البساتين
أيقظ عواطفك السكرى بعاطفتي
أخاف من عاذل غرٍّ يعزيني
في حبك الخائف الغافي على شفق
كأنه الورد يصحو ثم يدعوني
فغيرك اليوم لا يجدي ويسعدني
كلا ولا غير شوق منك يغنيني
وغير إسمك لا أرضى يعطِّرني
وغير شعرك لا أرضاه يكويني
وغير ثغرك لا أرضاه يلثمني
حتى ولو مت عطشانا على هون
وغير قدك لا أرضى يعانقني
وغير كفك لا أرضاه يُدنيني
وغير طرفك لا أرضى له طلبا
وغير رمشك لا أرضاه يسليني
ولست في حاجة الترحيب من أحد
وأنت في كل أوقاتي تحييني
ولست في حاجة للزاد أو نهر
فحبك العذب زاد لي ويرويني
ولو نظرت إلى حسن يراودني
أرنو إليه حطاما ليس يعنيني
وكل ذا الخلق في عيني وخاطرتي
محظية القلب عن ذا الخلق تكفيني
ليس الجمال بخلي منتهى أملي
وإنما مهجتي بالحب تغريني

تحنو عليّ إذا مــا كنت مــبــتــئــســا
وإن بردت فـــبـــالأشـــواق تُدفـــيني
أرضـــيك في عـــمـــري البـــاقي وأوله
وغـــيـــرك اليـــوم لا أرضـــاه يرضـــيني

****

من قصيدة: كـلـمـــــات

(1)

عندما تلتقي سحبي
دونما أَرَبي
أرتدي سفري
يحتوي ألمي
أيكة كَلِمي
إن عصى وهني
أو بكى نغمي

عندما أحتسي أملي
أمتطي سهري
صهوتي فكر
كلها عبر ...بالرؤى نظمت
من سنا قيمي

يستوي حزني
معْ صدى ضحكي
في فؤادي ولو ...
نبتت في يدي
صفحة الوجد أو دمعة عبقت ...
لم يرِدْ حرفها في مدى كتبي
أو يُرى ومضُها في مدى أفقي

(2)

أنا سجين موثق لخافقي
ومن يلام في قيود فكره ...
مؤطر لدمعتي
وفي الإهاب غربتي
أنا أسير يحتفي
وموجع محير

صباحه مبعثر
مساؤه مكوّر
مكانه لحودُه
زمانه حدوده
يلهو به ناب الألم
يبيحه جرح الزمن
يجتاحه ليل الشجن
أنا الذي قضية شهودها
بقية من أمسه
تعلقت أشطانها
ذبالة تنير ما بقي
لو يلتقي من يعتقه
ومن يفك عنه أسْر قيده
ليستطيع بعد أوبة نأت
تناغما ، سويعة معْ عيده

(3)

من أساطيرها والزمن
حينما تغرق الشمس في سرها
حينما ينزف البدر في إثرها
حينما يصرع اللبَّ جورُ المنى
كأس أسطورة قد رنا وامتطى
نظرة الطرف ثم مشى

****

إبراهيم الوزان

شُحُبُ العين تَرَطَّمَا
تَنسجُ العسجدَ نجراً
تَتَهادى مَعَ فكري
بين أحبابي لطيفي
بعد روحاني لروحي

إبراهيم أمين فودة

- إبراهيم محمد امين إبراهيم فودة (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1342هـ/ 1924 م في مكة المكرمة.
- طلب العلم على يد والده بمكة، كما درس بالمسجد الحرام، وتخرج في المعهد العلمي السعودي 1357 هـ.
- تقلد عدة مناصب منها وكيل رئيس القضاة، وإمام المسجد الحرام، ومدير المعارف العام، كما عمل سكرتيراً لديوان التفتيش بوزارة المالية، ولإدارة وزارة المالية، وسكرتيراً أول لإدارة عموم وزارة المالية، ومديراً عاماً للإذاعة، وممثلاً لوزارة المالية والاقتصاد الوطني لدى مجلس الوزراء، ومجلس الشورى، ووزارة الخارجية.
- أول رئيس لمجلس إدارة نادي الوحدة الرياضي بمكة، وامين لجنة إصلاح مدارس الفلاح، ورئيس نادي مكة الثقافي الأدبي.
- نشر مقالاته وقصائده في الصحف والمجلات المحلية.
- دواوينه الشعرية: مطلع الفجر 1984 - مجالات وأعماق 1984 - صور وتجاريب 1984 - حياة وقلب 1984 - تسبيح وصلاة 1984 .
- مؤلفاته: الرياضة والهدف - حديث إلى المعلمين - الشاعر المحسن - المهمة الصعبة.
- حصل على درع جامعة أم القرى، وميدالية المؤتمر الأول للأدباء السعوديين، وميدالية المؤتمر الأول للمعلمين، وغيرها.
- ممن كتبوا عنه: بدوي طبانة، وعبدالقادر القط، ومصطفى الشكعة، وأحمد حافظ، وفاروق شوشة.
- عنوانه: العزيزية الغربية ص.ب: 6585 مكة المكرمة.



لنا الخلد

أُعاقِرُها صهباءَ والحبُّ كأسُها
سُلافتُها ريقٌ ألذُّ من الخَمْرِ
وأشربها نفساً تسيل عذوبة
وأنفاسها أشذاء عطر بلا عطر

وأسكر من صحو الأماني وإنه
لصحو يدير الرأس نشوى بلا سُكر
وأنعم بالآمال، وهي مطيفة
عليّ طواف الخاشعين على الحجر

وأحسب في إقبالها الدهر مقبلاً
إليّ صبيح الوجه ينضح بالبشر
فنحيا على علياء من يُمْن حبنا
كأن لنا قلباً يطير مع الطير

تبث حواليّ «النجوم» رواقصاً
وتنبت تحتي «الكون» يسطع بالزهر
لنا الأرض بستان، لنا العمر موعد
لنا الحب مجداف يعربد في البحر
لنا العرش ظلٌ والكواكب منزل
لنا الخلد في الدارين عمراً إلى عمر

****

من قصيدة: زفرة

الأماني! - وفي الأماني: رضى النفـ
ـس - ضلال مما ضلالات نفسِ
ورضاء النفوس أصداء حلم
ساج في النفس بين قلب، ورأس

✡✡✡✡

ويح دهري .... وكيف لي بالتأسي؟
ما زماني من الزمان المؤسي
حظ مثلي من دهره الغبن يجنيـ
ـه وحظ النهى بياعةُ بخس

كل حق الأديب في ذمــــــة الأيا
م: وجـــدانه والهـــــام درس
وهو - بعــــد الذي علمت - له المأ
مل طاف على خـــيـــال وهجس
وخـــيـــال الأديب دنيـــا من الحسّ
سِ - ودنـيــــــا ممــا وراء الحس
إنما الشـــاعـــرون في هذه الأر
ضِ سكارى من غـيـر خمـر وكأس

✡✡✡✡

منطق واهم، وقلب أســـــيف
كل حظي. مـــا بين يومي وأمـــسي
منطق واهم! ومــــا هـو بالوا
هم - حــقــاً - ولا أباطيل حَدْس
إنما هكذا تخــال مـــعـــانيـ
ـهِ لقـوم عن الحـقـيـقـة طمْس

✡✡✡✡

ونصـــيـبي - وليتني لم أكن كنـ
ـت - خُـســاسٌ من الزمـان الأخس
لست أدري! أهذه قـســمـة الخلـ
ـق جـمـيعـاً أم تلك قسمة نفسي؟!
أتراني قـــد قُـــدّ حظي من الصلـ
ـدِ وغـيـري من الخـدود الملس
غـيـر أن «التـعـويض» من سنة اللـ
ـهِ نظامـــاً في كل شيء وجنس
فـقـهـتـه العـقـول حـيناً ولكن
عـجـزت عنه تارة أي عـجـس

✡✡✡✡

حـيـرة تعـتـري المفكر، إمـا
أرسل العين واليـــدين لجسّ
نفـر جـاهل تخـرُّ له النعـ
ـمةُ مـا شاء في افتـضـاح وهمس
يُرجع الطرفَ مـوكـبـه الضخـ
ـمُ حسيراً يغشى العيون ويُغْسي
يتـصـدى كـأنه الصنم الأجـ
ـوَفُ إذ يُرتجى لسـعـدٍ ونحس
والطيـور التي تغـرد بالأيـ
ـكِ شـجي الغناء أرخم جـرس

هائمات كـأنما النعـمـة الصـمُّ
ـمَاء وقف على القلوب الخُـرس
عـجب هذه الحـيـاة امـتناع
لأحِـقَّـائهـا، وكـوثر المتـحسي!

✡✡✡✡

والحـيـاة العـجـباء خلط: حـداد
عن فـقـيـد وفـرحـة حـول عـرس
ومـخـاليق رهن بؤس تعاني
شظف العـيش بين ظل وشـمس
حظهـا خـبـزة وفـضلة أكل
بين عُـــرْيٍ أنا وأنا بلبس
ومـخـاليق في النعـيم تمرَّغـ
ـنَ فـأمـرغن في نسيج الدمقس
تتـراكـضن من ظلام نفـوس
في عليّ من المنازل قُـعْس
مـثلمـا تركض الدعاميل في الما
ء بَليل والناس أحـلاس نَـعْس

✡✡✡✡

وعـجـيب يستطعم الرجل العيـ
ـشَ هنيـئـاً كـمـا يشاء بأنس!
وأخـوه الإنسان يرسف في البـؤ
سِ كظيـمـاً فـأين منا المؤسي؟!.

****

إبراهيم أمين فودة

إليك لجأتُ يا ربي وإني
لغيرك ما لجأتُ طوال عمري
وما الأضواء والجاه [illegible]
وشائج أنت رابطها بسر
وأنت أمرت أن نسعى وأنا
نُغذ على مسالكها ونجري
فإن [illegible] في سعي بفضل
فمنك وإن [illegible] فذاك عذري
[illegible]
[illegible]
فما أنا في حساب الكون شيئاً
ولكني بفضلك [illegible]

• إبراهيم بري

- إبراهيم محمد برّي (لبنان)
- ولد عام 1917 بجنوبي لبنان.
- تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الضيعة ، ثم التحق بالكلية العاملية وهو في العشرين من عمره، ومنها انتقل إلى اليسوعية حيث تخرج فيها حاملاً شهادة في الآداب العليا.
- موظف سابق بوزارة العدل، ومتقاعد.
- دواوينه الشعرية : انتج إحدى عشرة مجموعة ظهر منها ستة دواوين هي: مارد النيل - عيناك - للنبي وآله - من هنا أشرقت الشمس - بدانا نكتب التاريخ - ردّها يا زمان.
- عنوانه: بيروت - الرملة البيضاء - ملك شيبوب - الطابق السادس.



• توفي عام 1996 (المحرر)

حكايـــة حـــب

زعَـــمـــوا لأهلي أنّني أهواه
مـا اخـتـرتُ من بين الشـبـابِ سـواهُ
وبأن نافـــذتي تظل مــضــاءة
حـــتـى يراني في الدُّجى وأراه
ويهـــيب باســمي إذ أمــرُّ أمــامــه
فكأنه قـــيس رأى ليـــلاه

✡✡✡✡

قـالوا وقـالوا .. لست أعلم مـا رووا
عني، ومـــا نطقت به الأفـــواه
فـتـجـهّـمَتْ أمي، وحملق والدي
وغدا يقلب في الهـواء عـصـاه
وتقـدمت أختي لتنفيَ مـا ادعى الـ
ــواشي، ومـا أفـضى به ورَواه
لكنْ أبي لم يسـتـجب لدفـاعـهـا
عني، وأظهــر ســخطه وجـفـاه

✡✡✡✡

ورجـعت للبـيت الحـزين عـشـيـة
فلمـحت ظل كـآبة يغـشـاه
أمي انزوت في الركن تصلح ثوبهـا
وأبي خـلا بكتـابه يقـراه
وأخي الصـغـيـر غـفـا بجانب هِرة
وعليـهـمـا مـد السكون رِداه
وأنا مـشـيت على رؤوس أصـابعي
كـاللص يحـذر أن تزلّ خطاه
ورأيت أن الإعـتـراف مـسـاعـد
لي ليس ينقـذ مـوقـفي إلاه
فـدنوت من أمي، ركـعت أمـامـهـا
كـالعـبـد يرجـو الصـفح من مـولاه
وأخـذت أبكي، أسـتـحث حنانهـا
والطفل يغـري أهله ببكاه
فـرويت كـيف دعـاه قلبي للهـوى
يومـاً، فلبّى القلب حين دعـاه
كـيف انبـرى يشكو الغـرام بلهـجـة
حـزنى فـتـجـرح مـهـجـتي شكواه
كـيف انتـفـضت نفـرت وهو يضـمني
وعلى شـفـاهي حـومت شـفـتـاه

وبقيت أخجله وأجرح كبره
باللوم حتى غرغرت عيناه

✡✡✡✡

اماه ليتك تلمحين جبينه
إن النبوغ عليه يا أمّاه
أهواه، حتى خلت من شغفي به
أن البرية كلها تهواه

✡✡✡✡

وبقيت اشرح، وهي صاغية تعي
شرحي .. حديث الحب ما أحلاه
فكأنها رجعت لأيام الصبا
أيام كان أبي بعز صباه
يمشي الهوينى خلف شرفة بيتها
فتطل من شباكها لتراه
فتنهدت، والذكريات أمامها
ماض تمر فصوله ورؤاه
ولمحت أدمعها تبلل خدها
فعلمت أن قد زال ما أخشاه
وحنت عليّ تضمني وتقول لي
هذا الفتى لا تعشقي إلاه
قولي له : في البيت كرسي له
فالبيت يكره أن يعيش بِلاه

****

الأعمدة الخالدة

وقفت أسمع إيقاع الأزاميلِ
تهوي على الصخر في وحيٍ وتنزيلِ
ترتل الفن، والجدران خاشعة
تصغي كرنّة هاتيك التراتيل
هنا الخلود جثا في ظل أعمدة
قامت على الدهر من جيل إلى جيل
أعلت مشاعيلها الحمراء فاحترقت
ستائر الليل من وهج المشاعيل
تلك التماثيل كادوا ينطقون بها
لو هزّت الروحَ أضلاعُ التماثيل
تروي حكاية أجداد لنا، عبروا
أين الجدود؟ ألا ردّي .. ألا قولي؟
لمحت خلف زجاج الذكريات بها
حشد الجيوش على ضوء القناديل
فالبر يلهث من خيل عليه جرت
والبحر يصرخ من ثقل الأساطيل
وركْب قيصرها الجبار يعبر في
رواقها وسط تكريم وتبجيل
وفي الشبابيك ربّات الجمال بدت
ملوّحات بأطراف المناديل
وللمغنين في ناديه متكأ
فيه «العتابا» تلاقت بالمواويل
وحوله نفحات الطيب عابقة
من شعر سوسان، أو من خد راحيل
ما أكرم الورد تدعونا براعمه
لكي نبكّر في ضم وتقبيل
قالوا بأنك صنع الجن فابتسمتْ
هزءًا شفاهك من تلك الأقاويل
فقدرة العقل والإبداع في وطني
تشامخت وسمت عن كل تأويل
مرت أزاميلها في الصخر تلهمه
حتى تحرك من نقر الأزاميل
يبدل الدهر، ما شاد الألى قلقا
لكن صرحك لم يخضع لتبديل

****

إبراهيم بري

إبراهيم بن محمد أبوعباة

- الدكتور إبراهيم بن محمد بن عبدالله (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1370هـ/1950م في شقراء من مدن نجد.
- درس مراحل دراسته الأولى في شقراء، ثم التحق بكلية اللغة العربية بالرياض وتخرج فيها 1393هـ ثم حصل على الماجستير في النحو 1402هـ، ثم الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى 1405هـ.
- عين معيداً في كلية اللغة العربية ثم تدرج في وظائف أعضاء هيئة التدريس حتى صار أستاذاً مشاركاً 1413هـ. وقد عمل مديراً للمركز الإسلامي الإفريقي في الخرطوم مدة خمس سنوات حتى 1411هـ.
- له مشاركات ثقافية وأدبية في الإذاعة والتلفزيون، ومن خلال الصحف والمجلات السعودية وغير السعودية، وإسهامات في العديد من الأمسيات الشعرية، والمؤتمرات والندوات العلمية داخل المملكة وخارجها، كما أن له زاوية أسبوعية في جريدة البلاد.
- دواوينه الشعرية: شدو الطفولة (ديوان للأطفال) 1406هـ - هتاف الشباب 1411هـ .
- مؤلفاته: شرح اللمع للأصفهاني - عند السحر - الصراع بين الحق والباطل - لغة القرآن: مكانتها والأخطار التي تهددها.
- عنوانه: كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - ص.ب 58548 - الرياض 11515المملكة العربية السعودية.



الزائرة الغريبة

أقبلتْ تحمل قلباً مستهاما
وتبثُّ الشوق وجْداً وغراما
لحنها العذب صدى أحلامها
تعزف اللحن عتابا وملاما
ترسل الآهة من أعماقها
تحرق الآهاتُ صمتي والكلاما
كشفت عن وجهها مُطرقةً
وأماطت عن محياها اللثاما
فرأيت الهم والغم على
وجهها ينسج حزنا وقتاما
ألمح الخوف بعينيها وفي
قلبها ألمس جرحا واضطراما
جرحها ينزف حزنا وأسى
تشتكي من لوعة الوجد سقاما
ترقص الآلام في أهدابها
والمآسي قد أحالتها ركاما
قلت: من أنت؟ فقالت: من أنا؟
أنا من ضاع على الدرب وهاما
أنا أنشودة أمس مشرق
لحنها يعزف حباً وسلاما
روضة تعبق عطرا وشذى
ترقص الأزهار من ريح الخزامى
وطيور الروض تشدو بالغنا
تملأ الجو غناء وابتساما
هل نسيت العهد أيام الصبا
يوم أن كنا شبابا نتسامى؟
أم تناسيت ليالي أنسنا
وعن الماضي غرورا تتعامى؟
قلت: لا والله لم أنس الذي
كان منا يوم أن كنت إماما
عهدك الميمون لا أنكره
وأنا أذكره عاما فعاما
كنت بالأمس شبابا نابضا
وأراك اليوم قد صرت حطاما

وجـهك الفـاتن أضحى شـبـحـا
والأسى يلتـهم القلب التـهـامـا
لم تعـودي مـثل مـا كنت ، فـمـا
سـر هـذا الحـزن يعلوك دوامـا؟
قـالت الآن سـأحكي قـصـتي
فـاروها عني ، وأسْـمِـعُـوهـا الأنامـا
كـنـت بـالأمس أرى فـوق الـذرى
أمـسك الأمـر بكفي والزمـامـا
أنـا قـد كنت مع الـفـجـر على
مـوعـد بدَّد ظلمـا وظلامـا
كنت في الماضي بناء شـامـخـا
أرفع التـاج على رأسي وسـامـا
كـان أبـنـائي رجـالا لا تـرى
بينهم إلا شـجـاعـا وهمـامـا
هم أسـود الحـرب في سـاح الوغى
ويذيقـون العِـدا منهم حِـمـامـا
دافـعـوا عني بعـزم صـادق
وإذا مـا غلبـوا كـانوا كـرامـا
رفـعـوا رأسي وسـاروا للعـلا
حـفظوا العـهـد وصـانوه احـترامـا
يمسك الواحـد منهم مـصـحـفـا
وترى في كـفـه الأخـرى حُـسـامـا
يتـقـون الله فـيـمـا بينهم
لا تـرى إلا ودادا ووئـامـا
سكتت ثم بكت في حُـرقـة
وتوالى دمـعـهـا يجـري سـجـامـا
دُهشت عـينـاي من منظرها
قلت: مـا يبكيك يا أخت؟ عـلامـا
مـسـحت أدمـعـهـا من خـدها
ثم قـالت: قـد تذكـرت العظامـا
وأنـا اليـوم أرى أحـوالكم
لا أرى إلا خـلافـا وخـصـامـا
تنهش الأعـداء جـسـمي وأنـا
أندب الأبناء إن فكوا اللـجـامـا
ثم لا ألقى مـجـيـبـا للندا
خـيَّم الجبن عليـهم وأقـامـا

هم أسـود الحـرب فـيـمـا بينهم
وعلى الأعـداء يبـدون حَـمَـامـا
بعض أبنائي جـهـول همـه
أن يرى مـاءً وأن يلقى طعـامـا
وكـثـيـر منهمُ في غـفلة
يحـسب الدنيـا غناء ومنامـا
والشـعـارات لـهم أنشـودة
ذاك قـوميٌّ قـوي لن يضـامـا
يـكـره الـظـلـم ويـأبـى دربـه
ولـه فـي الـظـلم بـاع لـن يُرامـا
ضـعـت مـا بين عـدو حـاقـد
وصـديق جـاهل يرضى اللئـامـا
هل رأيت الفـرق مـا بين الألى
همُّهم عِـزي ومن أضحـوا نيـامـا؟
هل عـرفت الآن أسـبـابَ الأسى؟
هل لمثلي بعـد هـذا أن يلامـا؟
ثم قـالت سـوف أمـضي فـاسـمعـوا
قـولةً مني لكي تحـيـوا كـرامـا:
جـددوا العـهـد مع الله فـمـا
خـاب من آمن حـقـا واسـتـقـامـا
وأقـيـمـوا شِـرعـة الله فـفي
ظلـهـا تلقـون أمنا وسـلامـا

****

إبراهيم بن محمد أبوعباة

إبراهيم بن محمد الدامغ

- إبراهيم بن محمد الدامغ (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1357 هـ / 1938 م في عنيزة.
- درس في الكتّاب القرآن الكريم، والقراءة والكتابة ثم في المدرسة العزيزية، ثم المدرسة الفيصلية، ثم في المعهد العلمي، ومنه إلى كلية اللغة العربية حيث حصل على شهادة العالمية 1380 هـ، وحضر بعد ذلك دورة للمكتبات في معهد الإدارة بالرياض.
- عمل بالتدريس ثلاث سنوات بالأحساء، رجع بعدها إلى عنيزة فعمل بالتدريس إلى ان اسندت إليه إدارة مدرسة الغافقي الابتدائية، ثم انتقل إلى توجيه الطلاب وإرشادهم، وحصل على التقاعد المبكر عام 1409 هـ.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: شرارة الثار 1395 هـ - ظلال البيادر1407 هـ.
- عنوانه: مزرعة إبراهيم الدامغ - دمشية - الأشرفية - عنيزة - المملكة العربية السعودية.



سعادة الدكتور

رفقاً فلست سعادة الدكتور
يا من وأدت مشاعري بغروري
انا مذ وفدت إلى الحياة معلق
بين الأسى، وتطلعي، وحضوري
حظي كما تهوى المناحة دمعة
غرق الطموح بها فنام شعوري
تتلمس الهفوات في نفسي لها
مدداً فتنشر شعرها بقصوري
فكأنما نذر الزمان بغيبه
أن أستكين لعلتي وعثوري
لأرى خطى الأمل المشيح ثقيلة
فيغص في نتن الهوان عبوري
نفسي التي تجري على قنواتها
نطف البيان أسيرة لنفوري
فإذا تألق في فؤادي هاجسٌ
جرحته من سقم الكلال نسوري
وتقلمت أظفار سانحتي فما
عرف المسامر غدوتي، وبكوري
في كل منتجع أسيم مطيتي
فإذا سبقت نحرتها لطيوري
وكأنني أرِد الثرى، ومسامري
يرد الثريا ماردا بزهوري
تتعثر الزفرات في رئتي كما
تتعثر النفثات بين سطوري
ورحيق ساجمتي التي شرقتْ بها
صور الجمال معطل بفتوري
لا أعبر النفق المضيء ولو سرى
طيف الحياة بنوره، وبنوري
فقد ارتوى شعف الزحام بفيّه
وثويتُ خلف مجامري، وبخوري
أتوسّد النغم الحزين ومهجتي
تقتات من درك العفاف سروري
في كل نجم كنت أعقد مولداً
فتغيب في شفق الحداد بدوري

وتذوب في ترف الغلاة مشاعلي

مغرورة بروافدي وبذوري

فأطوف بين ملاعبي وكأنني

أطأ الثرى متلفعاً بوعوري

وأعيش في كنف لو استمطرته

غدق السعادة لا ستحل ثغوري

فارفعْ ـ فديتك ـ نسبة لو جزتُها

لحرقت من تيه الضلال وكوري

****

من قصيدة: مدي هواك

مُدِّي هواك عطوفة الأنسام

فلقد مللت تقلُّبي وسوامي

وعطفتُ نحوكِ خافقي وكأنما

ملك الجمال لدى رُباك زِمامي

أبها لقد شرفت لديك مشاعري

وغرست فيك تبتُّلي وصيامي

في كل عام لي إليك مسيرة

اطوي على نغماتها أيامي

فأعود نحوك والهاً متعطِّشا

نهِمَ الصبابة عاطرَ الأنغام

تلهو المشاعر في فؤادي حيثما

نظرت إليك بلحظها المترامي

فتغوص في وسن الحقيقة مثلما

يبني الخيالُ مطارفَ الأحلام

غُرَرٌ من السحر الحلال مثيرة

رسمت مسارحَهَا يدُ العلاّم

ما بين تل بالزهور مكلل

ووريق دوْح ناشرٍ متسامي

يبدو كأن ظلاله وقد اكتسى

خضر الإزار مطرز بظلام

تتعانق الأفنان فيه ندية ً

من كل لون عاطر وكمام

فالورد فيه كأنما عُقدت على

أغصانه درر الدُّجى بنظام

ومــلاعب الآرام فيه كأنما

ثملت موائس روضها بمدام

تتهامس الأغصان في حلباتها

ما بين عطف وارد، وقيام

وكأن وشْي الشامخات مطارف

نُسجت لها بزمرُّد وثغام

قمم قد ابترد الغمام بسفحها

وأحاط منكبها الندى بوسام

يتراقص البصرُ الحديد وينثني

من دونها متسليا بلمام

فإذا بمقلته التي سجرت على

حرّ الجوى ترِد الهوى بسلام

وتجيل في فنن الطبيعة طرفها

فتحار بين تنقل، ومقام

فالأرض تبر، والجداول عسجدٌ

والماء نبعٌ تدفقٍ، وجمام

وترائب الطود المدلّ سبائكٌ

من فضة نشرت على الآكام

والطير بين مغرّد، ومقلد

ورخيم صوتٍ ناطق، وبغام

****

إبراهيم بن محمد الدامغ

إبراهيم بوهندي

- إبراهيم عبدالله بو هندي (البحرين) .
- ولد عام 1948 في المحرق .
- حاصل على دبلوم تجارة من مدارس البحرين .
- تولى اعمالاً في مجال البنوك منذ عام 1968، ويعمل حالياً لدى بنك البحرين والكويت في منصب مساعد المدير العام للخزينة والاستثمار .
- عضو اسرة الأدباء والكتاب البحرينية ، ومسرح أوال البحريني .
- دواوينه الشعرية :احلام نجمة الغبشة 1975- اشهد اني أحب 1987- الوطنية 1994، وثلاث مسرحيات شعرية هي : إذا ما طالك الزمان 1973- سرور 1974- هل يجف القلب 1987.
- حصل على الجائزة الثانية للمسرحية الشعرية في مسابقة وزارة الإعلام 1987.
- عنوانه : 47 طريق 1411مجمع 914- الرفاع الغربي- البحرين .



طقوس التوبة

دثريني بهواكِ
يرتديني عالم
فيه أكون الطيرَ
والبحرَ
أكون الشجرةْ
دثريني
ندخل الغيمة غيمًا
صار منك مطره
لحظة الحب تغشتْني
أماط الستر وحي السحرةْ
كاهنات الحب أشعلن حنيني
فغسلت الدمَ ألفا
وأكلت الثمرةْ
هذه التفاحة الأخرى
تنادي فيَّ تيار التشهي
طعمك مازال باق أثره
اغمسي ريشة قلبي
عند بحر أمتطيه
فاتحاً صدري كتاباً
وعيوني محبره
لا تكُفّي عن ملاقاتي
على موج التمني
رعشة تدخل في الشعر
تُجلي صوره
دثريني
يعتق الليل من الظلمةِ
يأتي قمره
دثريني
ندخل الصبح جميلا
قد أتاني
أنَّ فيك الحب مجبولا
بنيران دمائي
هاتِي ما خُبِيء فيك
مُرغت هامة عشقي في تراب (السَّقَره)

هاتِها
تلك التي تمتد من عمر
إلى عمري
إلى آخر عمر
تلك روح الشُّعرا
مهرها ريشة قلبي
وعلى ميدان حرفي
ستمر السكره
علِّقوا كل قرابين هواكم
وتنحوا
تمخر الطير عيون الفَجْره
هأنا أيتها الروعة
مسجوراً
غضيضا
وادعاً
أسلم أمري
آدم التفاحة اعتاد التَّشهي
مثلما اعتاد طقوس المغفره

****

حــصـــــــار

سجنتني سحب الهمّ بذاتي
شرب الخبث دمي
ثم تجنّى
طاردتني غربتي
من أبعد الآفاق
حتى خيمتي
حوصرت في شوقي..
أصبحتُ معنىّ
جبلُ الصمتِ على القلب تملّى
سُلِخ النبتُ عند الأرضِ
فخيلي ضمرت جوعاً
وسيفي صدئٌ في غمدهِ اللامعِ
والخوف مصلّى
يرضع الذلّ جنين عربيٌّ
ولسانٌ عربيٌّ
يرفض الصمتَ
على الصدر تدلّى
حاورتني وحدتي
أضرب في الآفاقِ
يأتي
حدو جمّالٍ
وصوت العاصفة
فرسي لا نفط يغنيها عن النبعِ
ولا الفارس يهديها
لدرب الناصفة

****

غـــــزل الطـريـــــدة

متي يا ظبيةَ القمرِ
ويا مشدودةَ الأنفاس
بين الحب والخطر
متى أحظى بليل هادئ
يمتد من عينيك للسحر؟
شربت عذابك غيما
فضاق الصدر بالمطر
هنا في صمتك القدُسي
سهم يقتفي أثري
وصياد أناخ ركابه
كيلا أوشوش صمتك بالشعر
أو أدعوك بالنظر
هنا يا ظبية القمر
نصبت خيام قافلتي
دخلت خيام قافلتي
دخلت الماء مسحوراً
بما في العين من حوَرِ
هنا والريح تحملك إلى صدري.
أسائلها ولا أدري
أفاض المسك من جرح..
أم السكين في النحر ؟

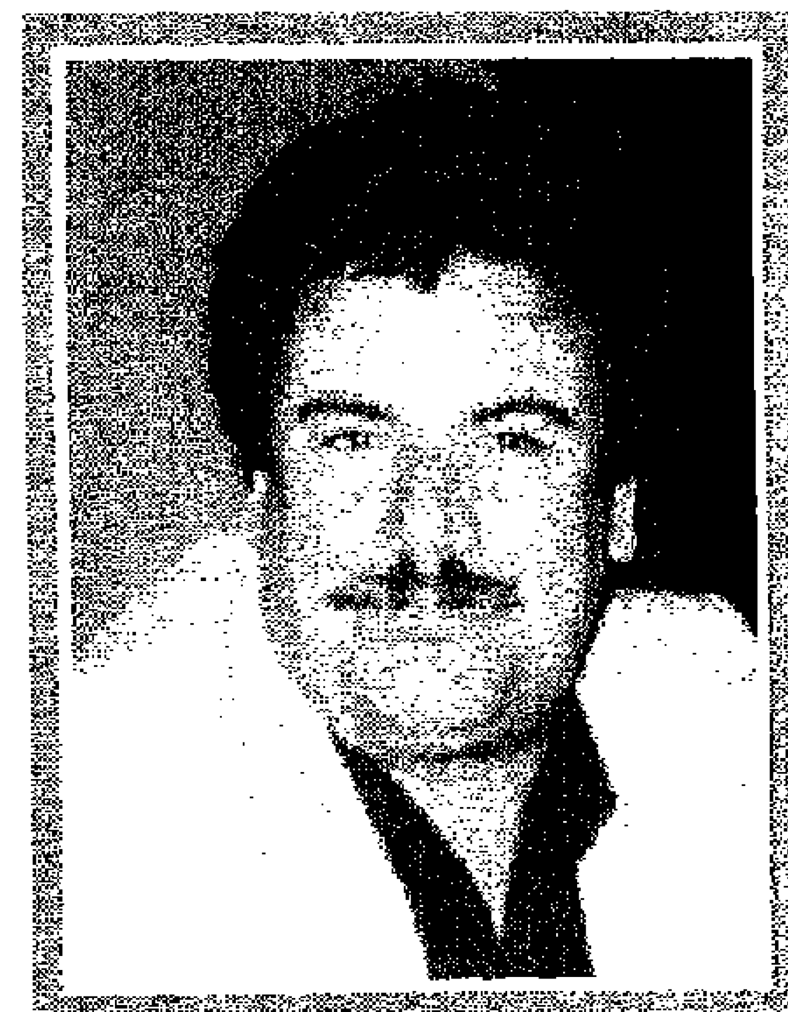
****

إبراهيم بوهندي

سجنتني سحب الروح بذاتي
شرب الخبث دمي
ثم تجنّى
طاردتني غربتي
من أبعد الآفاق
حتى خيمتي
حوصرتُ في شوقي ...
أصبحتُ معنىً
جبل الصمت على القلب تملّى
سلخ النبت عند الأرض
فخيلي ضمرت جوعاً
وسيفي صدئٌ في غمده اللامع
والخوف مصلّى
يرضع الذلّ جنينٌ عربيٌّ
ولسانٌ عربيٌّ

إبراهيم خليل

- الدكتور إبراهيم محمود إبراهيم خليل (الأردن).
- ولد عام 1948 في عانين.
- حصل على الثانوية العامة 1966، وعلى الليسانس من الجامعة الأردنية 1970، وواصل دراسته العليا عام 1982 فحصل على الماجستير 1986، وعلى الدكتوراه 1990.
- عمل في التدريس والصحافة.
- مؤلفاته: الرواية العربية في المغرب الأقصى من 1956-1983 (رسالة ماجستير) - السياق وأثره في الدرس اللغوي (رسالة دكتوراه).
- عنوانه: عمان - رابطة الكتاب الأردنيين 9509.



فسيفساء مقدسية

القدس في عالمي تكبرُ
شوارع المسك بها عنبرُ
والقبة الصخرة لا تفتأ
ترسل ضوءا من سنى يبهرُ
يا وطنا
تعشقه الأقمرُ

✲✲✲✲

أحلُم بالأقصى
وفي زخرف
يحلو به المحراب والمنبر
يا وطنا فيك الهوى يمطر
فيضا من الأحلام
يا منظرا يزينه النرجس،
والسوسن،
والمرمر
والشجر اللبلابُ والأزهر
والألم القابع في تربه
تسقى وتروى من دم يقطر
يا قدس كم تزهو بك الأعصر؟

أغنية أنت، وترنيمة
كم عاشق أضحى بها يسكر
أهزوجة أنت، وترتيلة
غنى بها الحادون والسمّرُ..
وثورة أنت على من عدا
وجال بالشر ولا يستر
كم فيك من مستنقع للدِّما.
فاض ولم تفتأ به تكثر
إن شوهوا وجهك من حقدهم
أو عكروا صفوك ما عكروا
فالشمس في جيدك لألاءة
يزدان منها القد والمئزر
يا قدس
يا أسطورة تبهرُ..

✲✲✲✲

حوار مع نخلة أندلسية

تعاتبني نخلة فيك..
والليل معتكر بالهلال الحزين
والعصافير طوّافة في السما..
عفو لحنٍ خفي..
شجي الحنين
لثلاث مضيْن
كان عيد،
مضى وانقضى
بلا أثر،
مثلما مر من قبل عبر انهمار السنين
إيه. يا نخلة..
أنت قد تذكرين..
ما نسيت أنا من حديث الألى
من هنا عبروا..
حرثوا بالأصابع هذي السفوح
قدُّوا من اللازوردي تلك الصروح.
من هنا عبروا..
زرعوا في طريف..
نخلة..
نخلة..
وهي ليست بأرض النخيل
كأنك من نجد..
أو من نخيل العراق
حملت ليَ الشرق في خضرة، والزمان
حكاية حزن،
لها أول،
دونما آخر،
والمكان.
سجلّ لكل قُطيرة دم،
كانت تراق

✲✲✲✲

يا بنة النفي
إنك منفية من ثراك ومقطوعة من جذورك
وأنا قادم من بلاد نفتني
لقوم نفوني..
ففي أيِّنا ينشب الحزن أظفاره
أم ترى أيُّنا
يكتب الآن أشعاره
بمداد العيون..
أينا يصبغ اليوم أحزانه
بدماء الجفون.
لا أنا كاظم سَوْرة الغيظ بي.
لا .. ولا أنت تخفين هذا الحنان الأبي
إيه .. يا نخلة الله
رفقا بهذا الزمان الغبي.

✱✱✱✱

من قصيدة: كـونشرتـو

عنياك حلوتان
أنشودتا عشْقٍ، وعنفوان
أسْطورتان
الهُدْب والجفوف والحنان
كأنما حكاية رمزية الحروف والمعان
تروي لي الماضي
تقول: كان يا ما كان
اثنان عاشقانْ
حبهما ضربٌ من الجنون
وعْدهما فتونْ
دمعهما هتون
ضحكهما فنون
ساعات أيامهما
أعراس موسمٍ بلا حزنٍ بلا شجون
أحلام ليلاتهما
جنائنٌ محفوفة بالفرح المكنون

✲✲✲✲

عيناك غنوتان
ترفرفان في فضاء شاسع
كما جناحا طائر
ينشقّ من قرارة المكان
كأنما حكاية تترك ما كان لما يكون
ترتيلة للعشق
أو إنجيل حبّ
طافح بالشوق والحنان

✱✱✱✱

إبراهيم خليل

عيناك حلوتان
أنشودتا عشْقٍ، وعنفوان
أسْطورتان
الهُدْب والجفون والحنان
كأنما حكاية رمزية الحروف والمعان
تروي لي الماضي
تقول: كان يا ما كان
اثنان عاشقان
حبهما ضربٌ من الجنون
وعْدهما فتونٌ
ودمعها هتونٌ

إبراهيم خليل عيّاد

- إبراهيم خليل إبراهيم عياد (الأردن).
- ولد عام 1930 في رام الله.
- انهى المرحلة الثانوية في فلسطين 1949، والثانوية العامة الأردنية 1962، والتحق بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة دمشق ولكنه توقف عن التحصيل الجامعي في السنة الثالثة لظروف خاصة.
- عمل مدرساً للغة العربية وآدابها في مدارس التربية والتعليم الأردنية للمرحلتين الإلزامية والثانوية لمدة ثلاثين عاما ثم مدرساً بمدرسة «الروم الكاثوليك» الخاصة لمدة عشر سنوات إلى أن تقاعد 1990.
- عنوانه: الزرقاء - ص.ب 11330 - الأردن.



في رثاء الأديب غالب هلسا

مـــرحـــبـــاً يـأيـهـــا المنفي حــيّـــا
لا عليك اليـــوم إذ تغـــدو نبـــيـــا
ذقت مـــرّ العـــيش تســتـــاف الأذى
لم تلِنْ منك القنا، كنتَ العـــصـــيـــا
يا عـــــصي الدمع .. إلا أنهـــا
في تكايا الروم عـــشناها ســـويا
نغـــمض الجـــرح على ليل النوى
ينزف الجـــرح زُعـــافـــا تعـــبـــويا
نأكل الجـــمـــــر بأسنان الأسى
مـــا أحـــر الجـــمـــر! جـــمـــراً أخـــويا
واغـــــتـــــراب الدوح عن بلبله
كـــان يا (غـــالب) بوحـــاً أردنيـــا
إن تغب عنا فـــذي أقـــمـــاركم
في ســـمـــاء الفكر تهـــدينا مليـــا
إن تغب عنا فـــيـــنـــا طُوبى لكم
عـــشت عـــمـــراً بالنضـــالات حـــفـــيـــا
كنت قـــوميّ الهـــوى لما تزل
في ضـــمـــيـــر القـــوم إنســانا حـــريا
كنت قـــومـــيـــا وفـــيـــا، وكـــمـــا
زلت في إحـــســـاسنا نبـــضـــا قـــويا
تحـــمـــل الصلبـــان في كل ثرى
من ذرا الفـــيـــحـــاء للقـــدس رضـــيـــا
قـــد حـــمـــلت الهم في النيل وفي
دجلة ، لبنان ، هـــمـــا قُـــدُســـيـــا
من ضـــمـــيـــر الشـــعب كنتم نبـــعـــة
ترتوي منهـــا ظـــمـــاء الحق ريا
مـــنـــهـــل لـــلـــفـــكـــر .. ثـــرّ دافـــق
فـــجّـــر الحـــرف ويجـــري عـــبـــقـــريا
لم يمت مـــــثـــلـــكـــمُ .. لـــكـــنـــنـــا
نحـــتـــسي الموت بكورا وعـــشـــيـــا
إن بكينا فـــيك نندب حـــالـــة
طالما غـــصت شـــبـــابا ألمعـــيـــا
إن بكينا فـــيك نندب رفـــقـــة
تكظم الغـــيظ انتـــمـــاء وطنيـــا
لم يمت من مـــات حـــراً واقـــفـــا
ينتـــضي الإصـــرار خـــلاقـــا أبيًـــا

****

علــى هــامش الانتفــاضة الشــعــبيـــة

رفاقٌ .. شتات بأرض الضباب
زفافٌ .. رهان بنعش الشباب
وريقات توت الخريف .. تساقط..
تعرى الأصول .. وتعرى الفروع
وتبدو النعوش
تسافر غرقى الدماء موشّحة بروابي الربوع
رفاق
تزف بجُنـح الرياح وفوق شراع البحار
زفاف .. عروس .. عريس
صليب من التضحيات يحاصر موج الحصار
يقارع غزوَ التتار
دماهم ..
ضريبة خذْل الجبان ورقْص القيان
على ألف حبل وحبل
دماهم .. دماكم .. دمانا
فقد آن يا شعبنا المتأجج
حرق الظلام .. بنور جديد
ووحي جديد .. يهزّ القدر
ويا شعبنا المتوقد
وَهِّج فراقد من بيت لحم..
مشاعل من ومضات المسيح .. بمهد المسيح..
وناصرة الناصري
ومسرى النبي
لتقرعْ مزامير عيد المسيح
وأجراس يوم القيامة ..
ما دام صلبان شعبي تزيدْ
تزيد .. تجيء بفجر جديد
تردد في غليان المحبة أبهى نشيدْ
ويا جيل ..
يشهد صمت القبور
ويهتك شرع الفجور .. تفجر..
تناثر شظايا بجسم الغزاة
وحطم قلاع الطغاة
أطال الزمان بهم أم قصُر
سلام النعاج .. فلا كان يوما..
ولا كان شرعة غاب البشر

فإن السلام سلام الحقوق
وحق العدالة أن تنتصر

فلا بأس .. لا بأس يا طائرَ الأشرعه..
لئن مت حيا
فأنت ضمير الذين يثيرونها..
في الدنا .. زوبعه
ونار الحقيقةِ
فيها الوقود .. ومنها الشرر
أرادوا لشعبي هلاكا وموتاً زُعافا
فكان الجواب..
وكان القرار..
وكان الحجر..
فحكم الشعوب مضاء قضاء
قضاء قدر
فيا طفلنا المتوهج في هضبات البلاد
ويا حبنا المتأجج في جنبات الوهاد
توهج .. تفجر
فلسطين .. مدت إليك الذراع..
فأرخ الشراع
ودعها ضَروسا .. زوابعَ .. تذرو الرياح
فيأتي المطر!!!

****

إبراهيم خليل عياد

[illegible]
أحب الهواء الطليق، نسيم البراري، [illegible]
أحب الشعاع الرقيق يشع على عاتقي رذاذ المطر
أحب فضاء الليالي [illegible] وشرفات القمر
أحب الهزيع الأخير [illegible] في ناظري [illegible] الفكر
أحب بلادي، [illegible] أطيارها، وحفيف الشجر
أحب الرخاء، [illegible] أيقونة تزدهي [illegible]
أحب النقاء، وقلبي نقي، [illegible]
أحاذر روح الأخوة [illegible]
أحب الطبيعة تهمس ليلا، وترمي السجون لطير السحر
أحب الروابي، [illegible] الجبال، وعطر الزهور، [illegible]
أحب البوادي [illegible] الصبايا، ورعي المواشي على المنحدر
أحب البوادي [illegible] الكثيب، [illegible]
أحب بلادي حياة الرخاء، أحب بلادي حياة [illegible]
أحب الغيوم [illegible] النجوم [illegible] ليوم أغر
أحب بلادي [illegible] الحياة [illegible] ونسيج العمر
[illegible]

إبراهيم خيربك

- إبراهيم هواش خيربك (سورية).
- ولد عام 1927 في قرية عين شقاف ـ جبلة.
- حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة القرية، ثم تجهيز اللاذقية، فالكلية العلمانية الفرنسية في مدينة طرطوس.
- عمل موظفاً في إدارة حصر التبغ والتنباك في اللاذقية قرابة نصف قرن، وتقاعد من الوظيفة 1987 .
- عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- تتنوع أغراض شعره بين القومية والوطنية والرثاء والغزل والوصف والمواضيع الإنسانية والاجتماعية وقضايا الأمة العربية.
- دواوينه الشعرية : منابت الخلود ـ منابع الفجر (في جزأين).
- عنوانه: جلبة – سورية.



من قصيدة: صـــدق الرثـــاء

كَـــفْكِفْ أنين الحـــانيـــات نُبولا
الهـــاجـــراتِ خـدودَهن خَـــمِـــيــلا

الراكـــعـــاتِ من المهـــابة خُـــشّـــعـــا
المـــمـــسكات عن الدّعـــاب جـــديلا

الطارحـــاتِ عن الخـــدود شـــمـــائلا
العـــــاذلات بما طرحـن عـــــذولا

مَنْ كُنّ أثواب الصـــبـــاح .. يزدنه
القـــاً فـــيـــخطِر بينهن خـــجـــولا

أرثـي جناح فـــراشـــة ألوانه
بهـــتت فـــيـــرمـــيـــهـــا الصـبي ملولا

لعـبت بأحـــلامي مـــســـافـــات الأسى
فـــاســـتنهـضت قلمي، وطرتُ عـــجـــولا

هيـــهـــات يلحـــقني الزمـــان، وكـــفّـــه
قـــصـــرت وكـــفـي للفـــضـــائل طولى

أســرعت فـــيك فـــلا صـــبـــاح أســـود
يبـــدو هـناك .. ولم أُطِق تمهـــيـــلا

وبقـــيـت لا أمـــلا يعـــيش، وليـــتني
أسـعى على أكـتـــافـــهم محـــمـــولا

أرثي نضـــــارة زهرة مـــالـت وفي
قـــســـمـــاتهـــا يشكو الدلال ذبولا

أرثي مـــواجـع نملة، وأنينهـــا
ينـجـــرُّ خلف خُطاهمُ.. مـــشـلولا

إني وأرثي فـــيك مـــجـــد قـــصـــيـــدة
يَسْـــتَـــبْـــدلون بما بنوه ... هـزيلا

من يكتب الحب الكبـــيـــر لعـــامل؟!
وهب الحـــيـــاة ذراعـــه المفـــتـــولا

من ينشـــد الأرض الوفـــاء وفـــاءه
فـــيـقـــول تنسـرح الجنان حـــقـــولا؟!

من يودع البـــدر الضـحـــوك صـــبـــيـــة
من جـفنهـا يبـدو الضـيـاء كـحـيـلا؟!

من جـــاءهـا يحـــبـــو وفي نظراته
أمٌّ تقـــوم على الزمـــان بتـــولا؟

يأيهـــا النجم المحلّق، والســمـــا
كـــتـــبت على كل النجـــوم أفـــولا

احمل كتابك .. نحو دنيا غيرها
تقرأ هناك من الخلود جليلا
الخلد للخلُق النبيل، لمن بكى
فرحاً وحزناً، واستقلَّ نبيلا
الخلد للقلم المعطّر حرفه
بالحب، يرسم ما يراه جميلا
للكاتبين إلى الإله رسالة
الصانعين من الخشوع رسولا

****

من قصيدة: أيام الثلج

يا نَدَى الحبِّ أطال الحبُّ في بُرديْكِ عمرا
يا عروس الفجر يا شام نَفَحْتِ العرس عطرا
السما من قاسيون تملأ الآفاق سحرا
بدّلتْ ألوانها بيضا ترش الأرض درّا
هل أسمِّي الزهر ثلجا .. أم أسمي الثلج زهرا
يلبس الكون ضياء أبلجَ الصبح أغرّا
الوقار الحلو يبني شيبه الشامخ صخرا
فيغطي القمم الشُّم من الأبراد أطرى
في عروس جرّت الثوبَ وأخرى ثم أخرى
في بيوت كل بيت يزرع الجنة بدرا
فترى الغصن على الغصن حياء يتقرى
وترى الوادي وفي عينيك يستوحيك شعرا
هادئاً أو صاخباً أشجاره تمليه سفرا
حوله التيجان بيض ـ من رأى التيجان طيرا؟!
كلما أبحر سطر خط «قاسيُّون» سطرا
فإذا بدّل لونا يلبس الألوان خضرا
يحمل الغيم إلى الشام فتحيا الشام بشرا
يا ثياب الثلج والحب عيون تتمرى
كل ثوب في سواها من ثياب العري أعرى
أيها الثلج وقلب الله أهداك فقرّا
عش على الدهر خلود الدهر يستجديك طهرا
أنت إن ينضب زفير البحر يشهق فيك بحرا
أنت في الأرض إذا اصفرت ترش الأرض قطرا
وغزلت السر حلما جنّح الآمال فجرا
يخصب الماء على كفيك ما أودعت سرا
يلتقي الليل مع الظهر تخال الليل ظهرا
فاكتب الشام إلى الأجيال أمجادا ونصرا
الهوى من مَفْرِق الشام تجلى واستمرا
يخطب الغيم رسول الثلج للأجواء نسرا
يخطب النسمة شالا يعقد اللوحة خصرا
عن سرير نسج الثلج على جنبيه تبرا
فوقه صدر دفيء الثلج خط الشعر نثرا
إن ظل الشام ظل أبيض يختال كبرا
ذكرها يبقى على الأيام للأيام ذكرى
ما حسبت البدر إلا من ثياب الثلج قصرا
ذوَّب النور فما أحلاه في الأكواب خمرا
ونداء الفل حسب الفل أن ناداك حرّاً
يا دم الجرح يروّي الدهر من جرحك دهراً

✲✲✲✲

الهوى شامية الشَّعْر تهزّ الخصر شعرا
يصدح السوسن تحت الشال تسريحا وضفرا
حول صدر ضفتاه صارتا للعشق مجرى..

****

إبراهيم خيربك

إبراهيم داود

- إبراهيم أمين سيد أحمد داود (مصر).
- ولد عام 1961 في هورين ـ بركة السبع ـ منوفية.
- حاصل على بكالوريوس تجارة ـ شعبة محاسبة ـ جامعة طنطا 1983.
- عمل محاسباً في أكثر من مكان، ثم انتقل إلى الصحافة الأدبية فعمل مسؤولاً ثقافياً لجريدة الوطن الكويتية بمكتبها بالقاهرة، ثم سكرتيراً لتحرير مجلة أدب ونقد، ثم انتقل للعمل في ملحق الهلال الثقافي.
- مارس الكتابة منذ كان طالباً بالمرحلة الثانوية، ونشر قصائده بعد تخرجه في كثير من المجلات الأدبية مثل إبداع، والقاهرة، وأدب ونقد.
- دواوينه الشعرية: تفاصيل 1989 ـ مطر خفيف في الخارج 1993.
- عنوانه: 14 شارع الكرار ـ بولاق الدكرور ـ محافظة الجيزة.



من قصيدة: قبـــل الكتابـــة

كيف تكتب هذا الزحامْ؟
كيف تبدأ من خُطوةٍ شاردةْ
كيف تحذفُ كلَّ الكلام
لتصنع شعراً جميلاً
كيف تلقفُ وجه المليحة في جملة واحدة
كيف تكتب عن صدرها: كان بيتكَ
عن وجه أمكَ
عن حزن أمكَ
عن موت أمكَ
عن توتة في أقاصي الطفولة
عن رقصة في حقول الليالي
وعن رعشة في نزال
كيف ترسم لوناً له في فؤادك إرث
وتنسج كلَّ الحوائط سطراً فسطرا
ثم تبني بيوتاً من الطين ـ
ثم تُبَيِّضُ جدرانها بالذهولْ
كيف تجمع وجه أبيك كلاماً مريرا
وتنفخ في الصوف يغدو حريراً
وتترك خدك فوق الحرير دقائقْ
كيق تقطع كلَّ الطريق بلا فاصلةْ
أنت تترك نفسك وسط الزحام
وحيداً
كيف تهرب من نجمة في الطريق
ثم تذهب عبر الوجوه هناك؟

****

مـكـتـبـة

لبشرتها رنينٌ..
وللحراس أسفل بابها: الدنيا
ترتب وحدها الرؤيا
بعيداً..
خلف أغنيةٍ زجاج:
مراكب تعبر العينين في خجل وفرحانون من ورق الرسائل

يشـربون اللون من يدها، ويناوئون ينهـارون
من عبء الزجاج
وحين ألمُّ سحنتها وأصعد..
هل أرى بلداً يبيع البحر في غرفٍ زجاجْ
وحمالون من عبء السماحة
يرفعون الليلْ..؟
سنون تفر من خلف الزجاج

****

غفـــــوة

وفي الدقائق التي غفوت
حلمت بالنساء ينتشرن فوق ساعدي
وبالطيور تنقرُ البيوت فوق إصبعي
وبعد أن تهدمتْ
سعدت بالضحايا يملأون غرفتي
وبعد هزَّةٍ...
سمعت صوتها الغزير فوق جثتي
يشدُّني

تركتُ بيتها
وسرت خلفها
توقف القطارُ
فاصطدمتُ بالبيوت نفسها
وخفت أن تضيع لذتي
وتلحظ النساءُ ما جرى!

****

عـلاقـــة عـابــرة

وضع الحقيبة والنعاس
وراح يقفز..
قدمتْ عصفورها حراً
وقالت: نلتقي!
....
جلَسا إلى حلم
وغنت
خربشت قلب المغرِّد
واستطابت حزنه
كتبت له شيئاً
وقالت: كم أحبك..

جلسا إلى قفصٍ
تحدث عن مواجعه
وعن أحلامه.. والغد
قالت: نفترق...!!!؟
....
....
فتح الحقيبة
هز صورتها.. ومزقها
....
لو يستطيع؟!
لراح يقفز من جديد

****

من قصيدة: تذكّـــــــر

وأنت تعدُّ الطعام لغيرك
وتنسج فخًا يصيد النوايا
وتشرب شاياً وخمراً
وقهوة
وتشكو من البرد والحر
وتلقفُ تفاحة مُرة قبل نومك
وتكتب عن أول العمر...
تذكَّر
...
وأنت تمد الأصابع ظلا
وأنت تعيد الحياة إلى صدرها
وأنت تشكل طين التحول
وتعبرُ جسرَ التأني بخطْوةْ
وتفتح في النار باباً لقلبكْ
وتنشرُ ثوبك قبل السفرْ
تذكَّر
...
وأنت تعيد البلاد إلى غرفتك
وتنفخ في الطين..
والذكريات
وتصنع حبًا يليق بحزنك
وتسكب نهراً على مكتبك
تذكَّر ...

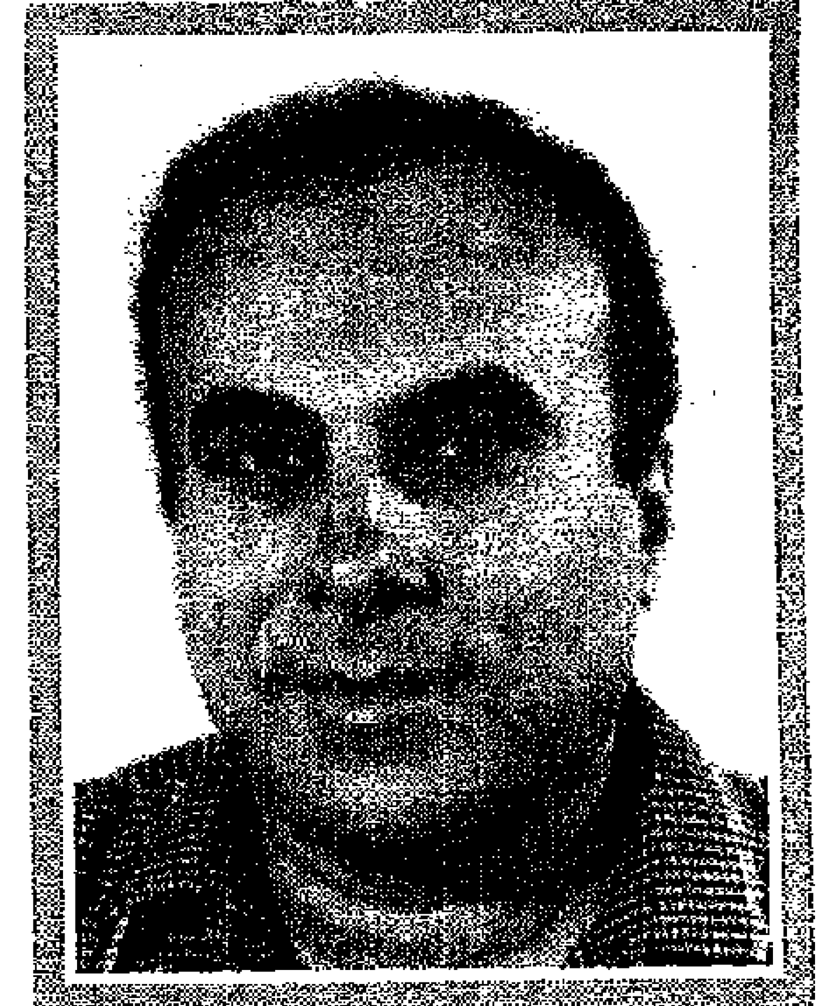
****

إبراهيم داود

أكدتِ لي أنكِ طبيبة
وأن بحراً سيشدها يوماً
ومهلاً عليك
وأنكِ لا تشبهين المرضى
ولا تحب الأطباء
وتعشقين الشعر
وتغيب منه
وتتمنى أن تعيش
في شقة مسكونة بالفوضى
وأن شعرها أطول مما أرى

إبراهيم رضوان

- إبراهيم محمود رضوان (مصر).
- ولد عام 1945 بمدينة المنصورة.
- حاصل على بكالوريوس معهد الإعداد الإذاعي - اليونسكو.
- يعمل باحثاً بالمركز القومي للآداب والفنون.
- يكتب الشعر بالعامية والفصحى، ونشرت أعماله في معظم الدول العربية. كما قدم للتلفزيون عدداً من الأغاني، وقد تحولت أغنية: «مدد مدد، شدي حيلك يا بلد» إلى مسرحية، وفازت بأكثر من جائزة عربية، كما مثل مصر في أكثر من مهرجان شعري.
- كتب عشرات البرامج الإذاعية والمسرحيات والأفلام والتمثيليات الإذاعية، وساهم في إعداد البرامج الثقافية بالتلفزيون.
- دواوينه الشعرية: الدنيا هي المشنقة 1968 - أنا والليل 1971 - الجنازة 1972 - السبرسجي وآلة التسجيل (مسرحيات شعرية) 1970 .
- حصل على جائزة أحسن كاتب أغانٍ عن العالم الثالث من اليونسكو، وجائزة أحسن أغنية عربية من ليبيا 1973 ، وجائزة أحسن برنامج إذاعي 1983 .
- عنوانه: 2 شارع الورشة - طلخا - مصر.



حروف الصرخة الأولى

(1)

.. «وقد يأتي.. وقد لا يأ....»
ألملم صدرك المقهور تحت سنابك الأشعارْ.
وأنفخ كل أيامي..
رياحاً كي تدوم النارْ.
وأزرع ساحل الحنطه

[يعود الفارس المهزومْ
يحيل الصمت نافوره
يحرك نخلة الزقُّومْ
ويبصق باصق الشورى]

.. وقد يأتي.. مع الأنشودة الحُبلى
وقد يأتي.. مع الخبز العفيف الوجه.. والسله
وقد يأتي مع المجهول أنشوده
وقد يأتي مع المعبود معبوده
وقد يأتي..
إذا ما هل قنديل العطاء بليلة المبدأ
وقد يأتي.. وقد لا يأ...

(2)

حبيبي.. وجهك العاري
أداري فيه أشعاري
وأدنو تحت أجنحة المصابيح التي تهتز..
.. مثل الليل والومض.
أمد ذراعي المخنوق.. أكتم صرختي.. أمضي
أفكر فيك: رغم الفقر والأرض

(3)

«.. ومصباحي يهلل إذ يرى وجهك»
ويجري الفارس المدحور نحو الباب
«ومصباحي يهلل إذ يرى وجهك»
ويُزهر حائط الإخصاب

(4)

أعود إليك من سفري بلا معطف.
أعود إليك كي أقطف..
من الصبار أغنية

(5)

يفور الموج تحت الموج.. أدنو منك بالثوره
فتطفئني رياح «الظلمة الأولى»
وأدنو منك.. أدنو منك تصلبني على الأبواب أشعارًا خريفيه
وتقتل داخلي مني.. فأنسكب..
على الطرقات أزهاراً شتائيه.
يحط الليل فوق مشاتل الدخان..
فتخرج صرخة التخزين..
لتكتب اية التصحيح.. «تحيا الصرخةُ الأولى..
وتحيا الأحرف الأولى»...

****

من قصيدة: البحــر لا يعطــي المحــــار

قد جئت بابك أستنير وأستجير وأستجم وأستريح
فإذا بخادمك الفصيح يطيح بي
لا تهرُبي
قد شُقّ في صدري الفؤاد
وتآكلت مني الأصابع والحروف
وعلمت أن الليل لا يأتي لمن عرف الخريطة كلها
وعلمت أني لا أجيد - بلا نزاعْ -
فن التسكع والنكت.

وعلمت أن لقلبك المهزوم نبضًا مثل نبضي يستجير
وعلمت أن الأمر لا يعدو رذاذاً فوق مصباح الولوج
لكل باب أغلقوه ودمروه
وعلمت أن الريح لا تعوي هنا.. إلا إذا.. طلب المحارب
نجدة من خالقه.

وفهمت أن البحر لا يعطي المحار
والشط لا يهب الصدف
ووصلت قاع القاع ماتت كل أسماك البشارة والتسامح
والتراحم والندى
وسئمت مرحلة التسكع في انتظار الخيل تأتيني هنا
وأنا المقيد بالمقاعد والمصاعد والفتات
وأنا الذي قد كنت أصلح أن أكون رياح فارسك القديم
لكنه الذئب اللعين.

يا قاتلَ الأطفال يا ذئب الشقوقْ
يا ساريًا بين العروقْ
مات المؤذن مثلما مات الشروقْ
وفطنت أن الحب مثل الدائره
وبأنني لا أستطيع «سباق جريٍ» أو دخول مناوره.

قالوا بأني قد فقدت الذاكره
ولأنني: ما زلت أعرف أنني: ما زلت أعرف أنني:
فهمُ الذين يشوهون الأرض يأتون الرذيلة، يمنحون الأوسمه
يتفوهون بكل ما «آتت» به كتب التفاهة من وحل
يتسكعون بكل أرصفة الملالة والتشرد والبهاق
يتكررون ويثبتون بأنهم مُلّاك هذا الكون... أو:
أصل التناسخ والرعود.

قمر تبسم للوجود.. أنت التي
مطر تراقص في عيون الطفل من خلف الزجاج.. أنت التي
ضوء تدلى في زحام الصمت حول الأبنيه.. أنت التي
وجهاً من الأفلاك عانق شهقتي.. أنت التي
وأنا الذي أدنو من الفسفور قديسًا يئن من الرحا
طفلاً يحن إلى الفصول الأربعه

****

إبراهيم رضوان

-٢-
حبيبي.. وجهك العاري
أداري فيه أشعاري
وأدنو تحت أجنحة المصابيح التي تهتز..
- مثل الليل والوهن.
أصد ذرا عن المخنوق - أكتم صرختي - أصغر
أفكر فيك: رغم الفقر والأرض

-٣-
- ومصباح يهلل إذ يرى وجهك،
ويجري الفارس المحور نحو الباب
« ومصباح يهلل إذ يرى وجهك»
ويزهر حائط الإخصاب

-٤-
أعود إليك من سفري بلا معطف.
أعود إليك كي أقطف
من الصبار أغنيه.

-٥-
- يفور الموج تحت الموج، أدنو منك بالثوره
فتطفئني رياح « الظلمة الأولى»
وأدنو منك.. أدنو منك تصلبني على الأبواب أشعارا خريفيه
وتقتل داخلي مني - فأنسكب..
على الطرقات أزهارا شتائيه.
يحط الليل فوق مشاتل الدخان..
فتخرج صرخة التخزين..
لتكتب آية التصحيح.. - تحيا الصرخة الأولى..

إبراهيم زولي

- إبراهيم حسين يحيى زولي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1388 هـ/ 1968 م في ضمد.
- تخرج في معهد ضمد العلمي 1406هـ، ثم التحق بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وتخصص في البلاغة والنقد بكلية اللغة العربية، وتخرج 1411هـ.
- يعمل مدرساً في مدرسة الريان المتوسطة بجيزان.
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- أحيا العديد من الأمسيات الشعرية في شتى أنحاء المملكة، ومثل بلده في مهرجان الشباب العربي السابع في الخرطوم 1987 ، ومهرجان الشباب الخليجي الثالث في أبها 1987 .
- ترجم له في كتابَي: الاتجاه الإسلامي في الشعر السعودي الحديث - تأليف خليق بن سعد الخليق، والتاريخ الأدبي لمنطقة جيزان - تأليف محمد أحمد العقيلي.
- عنوانه: نادي جازان الأدبي ص.ب: 160 - جيزان.



حصار الجدران الزجاجية

لم الفجر يكسرُه ليلُنا
وترشُفُه نخلةٌ من يدي؟
هو الحلم من ألق الأنجم
ومن شمس آمالنا يرتدي
ومن جسد الأرض ميلادهُ
فهل ينجلي ليلُنا السرمدي؟
تمطت بذاكرتي قصة
وأنشودة المطر الأسود
وأجديرة من زجاج نمت
على جبهة الماء والمورد
ولكنه الحلم يغزل شمساً
ويمسك بالقمر الأمرد
وينخر جمجمة الكلمات
وتعلو أياديه للفرقد
وينتعل الأفق في نشوة
فتشعل مقلتُه موعدي
وتقتعد الصبح صحراؤُنا
وأكتب من ريحه مولدي
بحرف من النار يا شاعراً
رسمت لنا وطناً للغد
وينسلّ من فمه عالم
يظلله أمل أبدي
تسامقت الشمس، لكنها
ترمدت الآن في الموقد

****

تجليات الفتى الأسمر

قرّب تلك البيوت التي تشبه الأصدقاء
نزعت قميص الطفولة
فانكشفت قامتي
هل يعود الصغير الذي حاورته

الفوانيس حتى يُسِرَّ إليها حديثًا
فصاح بأعلى صباه وأغفى
ولكنه أضرم الشعر بين سريرته
فأتاه اليقين
ألم يكن الساحليُّ من الماء
والعابرون أتوا من قوافي الزبد
كيف سار الغُزاة له
وهو محتشم في الجسد
إنه الآن منفرط في الشوارع
والدرب من حَمَأٍ لم يُسَن
غيَّب الدّجن قامته
ثم حن إلى ظله
شده الليل من حزنه فانتحب
ما الذي تبتغيه المسافة من زنجبيل الكتابه
هو العشق شاهده والطيور المحناة بين
نزيف الربابه

✲✲✲✲

فتى أسمر تحت جذع النهار المراهق
ملتحف بالقصائد والروح نافرة من يديه
يستعير وجوه حبيباته من حقول رؤاه
وينقش أسماءهن على جانبيه
بعدما أهرق الصحبُ زيتَ الجنون
على شمعة نصف موقدة في منازل مهجته
فاستوى شجر الحبر في كفه وارتوى
سيدي قف جحيماً على كتفي
لم أعدْ أستطيع النّواح
صاعداً نحوك، الإثم يلدغني
هل أسير وحيدًا يخضّب ما اقترفت
ساعداك فمي؟
والمدارات حينئذٍ تتمثل لي عاشقًا ما اكتوى
أيكون الشقي الذي استنشق الزعفران على
كاحليك أنا
فاكتسى بالعلو المباح

****

ثـــلاث قصـــائـــد قصيـــرة

صاحبيّ

صاحبيّ دنا الليل
هيا اسمرا قُربَ روحي
السراجُ الذي كان يفضحنا
بلسان الشعاع انطفأ
واختفى سرنا للأبد
انتما سَعَف العين
يا صاحبي القرى
اكسرا فرع قلبي ونوحا عليه
ليس وحدكما في الفؤاد
قفا كي نموت على ضفتيه

****

انتظـــــار

صبٌ قامته في انتظار الرغيف
ساعة
ساعتين
به شهوة للصراخ
يشقق صمت الجموع الكثيف
تذكر أن القصيدة والخبز مختصمان

****

غيـــــاب

هل يؤوب الذي شاغبتْه القصيدةُ..
في أعذب العمر
وانتبذت خافقيه
الرفاق الذين يجيئونه آخر الليل
أعينهم لا تحيد عن القمر المشتهى
يجدون الوسادة
والحبر
رائحة الشعر
لكنهم لا يجدون الرفيق
هل يؤوب الذي اخـــتطفـــتـــه الدروبُ من
الأصدقاء
وأسرت به روحه للحريق

****

إبراهيم زولي

ثلاث قصائد قصيرة
صاحبيّ
صاحبيّ دنا الليل
هيا اسمرا قرب روحي
السراج الذي كان يفضحنا
بلسان الشعاع انطفأ
واختفى سرنا للأبد
انتما سعف العين
يا صاحبي القرى
اكسرا فرع قلبي ونوحا عليه
ليس وحدكما في الفؤاد
قفا كي نموت على ضفتيه
انتظار
صبٌ قامته في انتظار الرغيف
ساعة
ساعتان

• إبراهيم سيّد أحمد

- إبراهيم سيد احمد إسماعيل (السودان).
- ولد عام 1939 في أم درمان من أب ينحدر من أسرة عريقة.
- أكمل جميع مراحله التعليمية بمدينة عطبرة، ثم التحق بالكلية الحربية السودانية وتخرج فيها 1963، وفي عام 1967 التحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة فرع الخرطوم، ولكنه لم يكمل دراسته، وفي عام 1968 أرسل إلى جمهوريات الاتحاد السوفيتي (سابقاً) في بعثة عسكرية.
- تدرج في الرتب العسكرية حتى تقاعد عام 1985، وقد كان من الرعيل الأول بالدفاع الجوي السوداني.
- من مؤسسي رابطة أصدقاء نهر العطبرة الأدبية 1957، كما ساعد في قيام اتحاد عام الأدباء بالسودان.
- كاتب مقالة، وشاعر، ومسرحي، وناقد.
- دواوينه الشعرية: قصائد للجندي السوداني 1989.
- أطلق عليه لقب «شاعر الجند والوطن» في ليلة الوفاء بيوم الجيش السوداني 1991.
- عنوانه: جمهورية السودان - ولاية الخرطوم - محافظة أم درمان - أبو سعد - منزل 179 مربع 2، ص.ب: 3693.



• توفي عام 1992 (المحرر)

من قصيدة: المفرد العلم

مليح البيان، صحيح السندْ
فصيح اللسان، سَويُّ الرشدْ
رضعت لباناً من «الأمهات»
وتلك الخزائن ذات العُمُد
وكم ذا قبست من النيِّرات
فصحَّ الخيال بها وابترد
وخضت الصعاب مع الخائضين
وكنت نقياً نقاء البرد
وكم ذا سهرت مع المفلحين
ومن كدَّ - قيل قديماً - وجد
وجبت البحار مع الطامحين
وبعداً لمثلك لفظ الزبد
وكم ذا لجأت لماء معين
وجئت إلينا بهذا المدد
فكان القصيد، وكان العديد
من البارقات لنا مستمد
خدمت المحابر منذ الصِّبَا
وأنجز حر لنا ما وعد

✰✰✰✰

ربيب الخلاوي «وبخْت الرضا»
ونجل المعاهد أنّى قصد
وشيخ المعارف في الجامعات
وحصن العروبة بنت الأبد
وزين الفوارس عند الكلام
جذوباً.. طليّا إذا ما سرد
لديك الكنوزُ من المعطيات
مقاليد فتح لعبد سجد
وترمي بسهمك بين الرُّماة
وسهمك أنت يصيب الكبد
وتدلي بدلوك بين الدِّلاء
برأي سديد ذكا واتقد
فمن ذا يطاول شمس النهار؟
ومن ذا يقارب بيت الأسد؟
ويعرف قدرك أهل العلوم
ومن يعشقونك كُثْرُ العدد

رسمْتَ المناهج للسالكين

ألا يطمئن طروق الجدد؟

وصرت «كرضوى» مكين الرسوخ

عظيم الشموخ متين الوتد

وأنت كدوحٍ وريفِ الظلال

ونبعٍ وزارٍ إذا ما نفد

✡✡✡✡

جمال الرجال رهينُ اللسان

ويلْفُ الإبانة من يستزد

ويطرب سمعي رصين الحديث

ويذهب عني ضروبَ الكمَد

وأم اللغات - فواحسرتا

عراها ضمورٌ وسوق كسَد

غزاها الأعاجم بالمبهمات

ولفظ غريب، وذوق فسد

ولو عاش فينا «إمام النُّحَاة»

لشق الجيوب على ما ورد

وذا «حافظ»... قد نعى حظها

وكان الحزين على المفتقَد

يرى كل يوم هبوط الفؤاد

وجمر الفصاحة فيها خمد

ويسأل أين أساس البيان

وكحل العيون جلاء الرمد؟

ومن ذا يعيد بهاء الوجود

ومن ذا يقوّم ذاك الأود؟

✡✡✡✡

وأنت عليها - كما تشتهيك

غيورٌ، حريص، بعيد الأمد

ومازلت صبًا بها مغرما

وأنت المُنازل والملتحد

تصارع وحدك من يسخرون

ومن يصنعون حياة النكد

وقالوا سمادير شيخ عجوز

ولكن هراء.. فأنت الأشد

وأنت النصاعة في ثوبها

وأنت الأصالة والمعتقَد

أولئك هُجْن وهم يعلمون

بأنك خصم عنيد ألدّ

تهادن؟ بعداً ، ودون المراد

مناط الثريا وخرق الجلد

فأنت الشهاب على المارقين

لترجم رجماً غرور الحسد

وكم ذا أمطت لثام العُداة

وزعم اللصوص وَهَى وارتعد

وكنت كحوتٍ بعمق البحار

تلقف صيداً لهم وازدرد

فبان الصواب إلى المرجفين

وأنت الصدوق وأنت الرصد

لمن ظن جهلاً وقال افتراء

بضاعة أهلي لنا تسترد

✡✡✡✡

طبيب القلوب، مزيل العيوب

بنفثة سحر تفك العُقَد

ندين إليك بفضل كبير

ونعجز وصفاً وشكراً وحمد

حميد الخصال، حديد النصال

مريد الوصال لأهل البلد

ولكن دهتك صروف الزمان

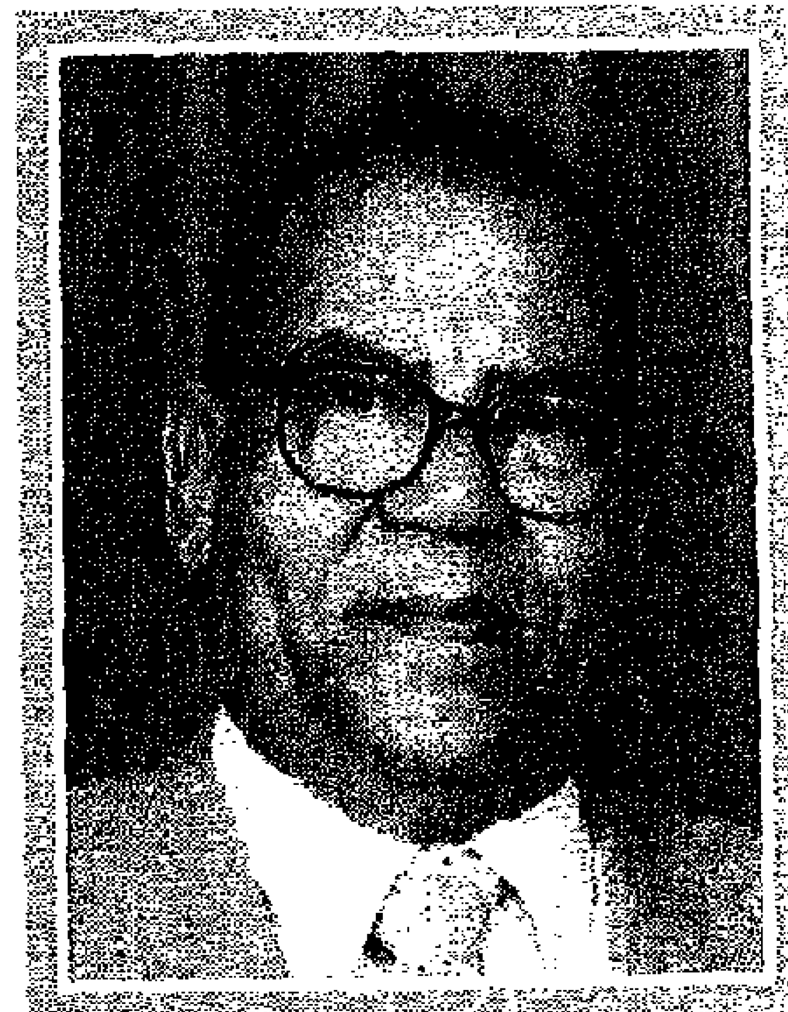
ونجمك عنها نأى وابتعد

****

إبراهيم سيد أحمد

إبراهيم شعراوي

□ إبراهيم عبده شعراوي (مصر).
□ ولد عام 1928 في أسوان - مصر.
□ تلقى تعليمه الأولي بالنوبة والتحق بكلية التجارة - جامعة القاهرة، ولكنه لم يكمل دراسته لظروف خاصة.
□ شارك في تأسيس جمعية ثقافة الطفل بالقاهرة التي ضمت مجموعة من المشتغلين بالفكر والأدب مثل الدكتورة سهير القلماوي، والأستاذ عبدالتواب يوسف والسيدة فضيلة توفيق.
□ نشر أشعاره بالصحف والمجلات العربية، كما مارس النقد الأدبي في مجلات «العالم العربي» (القاهرة)، و«الآداب» (لبنان) وغيرها.
□ اتجه منذ 1964 إلى الشعر الصوفي حتى صار من أعلامه.
□ دواوينه الشعرية: أغاني المعركة 1956 - أغاني الزاحفين (بالاشتراك) 1957 - سرب البلشون (بالاشتراك) 1965 - أبطال الكلمة 1998.
□ أعماله الإبداعية: حكايات وأغان على حروف الهجاء.
□ من مؤلفاته: الخرافة والأسطورة في بلاد النوبة.
□ عنوانه: 3 شارع مصطفى كامل - من شارع خيرت - السيدة زينب - القاهرة - مصر.



التوبة

الصمت لا يجدي، فردِّي
والدمع ليس يُفيد عندي
قولي: «نسيتَ غرامنا
وتركْتَني - للهمّ - وحْدي»
قُولي، ففي عينيك معنى من عتابٍ كالتحدِّي
أتفضِّلين الصمت يا
حبي وهذا الوجه يبدي؟!
فلتلْعنيني، مزِّقي
وجهي وثوري واستبدي
ولتنكري عهد الغرا
م كمثل ما أنكرتُ عهدي
هذا هو التكفير عمّـ
ـا كان، حين نسيتُ ودِّي
أم تغفرين، وقد وقعـ
ـتُ على السراب بغير عمْد
واليومَ، هأنذا أعو
دُ، بنصف سيفٍ دون غِمْد
كالقائد المهزوم؟!، لا
بل أنت أوسمتي ومجدي
أوَ تبسمين؟! غفرتِ لي؟!!
يا واحتي، يا نهرَ شهْد
قد كنتُ أعلم أنَّ قلـ
ـبَكِ، وهْو لي - في الكون - وحدي
سيعود مبتسماً إليْـ
ـيَ ، وتنقضي ليلاتُ سُهدي

****

رضيتُ بدهري

رضيتُ بدهري - بين حاليْه - إن بدا
وضيئاً بلون الصبح، أم لاح أسودا
وقد كانت الآلام تُدمي حشاشتي
وتُبكي، ولكنَّ الفؤاد تعوَّدا
فقولي لأمي «إنَّ طفلكِ لم يعدْ
يصوِّر في أشعاره - جنةً - غدا
وما عاد يبني - من أمانيه قلعة
ليهدم عصْفُ الريح ما كان شيَّدا»

وقــولـي لطفلي «في غــدٍ ســيــجــيــئنا
أبوكَ، كــمــثـل الصــرح هَمَّ ليَـسْـجُـدا
أبوك – الذي ودَّعْــتُــهُ – مــات لـم يكن
كــهــذا الذي أبصــرتَ – قلبــاً مــهــددا
أبوك مــضى عني إلى الموت شــامــخــاً
ومـا كــان يخشى الهــول أو يَرهب الرَّدى
وعــاد كــســيــحــاً، مــســتــذلاً، مــعــذَّباً
كطيفٍ – من الماضي البــعــيــد – تبــدّدا

****

من قصيدة: أغنية حب نوبية

الفخ ملهوفٌ.. وطفلٌ كنتُهُ..
تعلِّمينه الهدوء والحذرْ
« لا أستطيع الصمت»
أنتِ قلت لي:
«بعد قليل يهبطون كالمطر
فهل تريده شِواءً؟»
قلتُ:
«بل .. نربطه – من ساقه – بلا ضررْ».
الفخ ملهوف..
ودودةٌ ذكرْ.. كبيرة الرأس..
عليه تنتظرْ
ونحن نمضغ الزمان..
لحظة بلحظةٍ..
والوقت في بطءٍ يمر
واللهو ما أحلاه يا حبيبتي
وأنت ما أحلاكِ ساعة السَّمَرْ

✲✲✲✲

وكمْ تسامرنا،
ضحكنا يومها..
وكنتِ – عندي – عالماً بغير حدّ
واليوم فرّق الزمان بيننا
وفي فؤادينا جراحاتٌ ووَجد
يأيها العصفور – يا مسكينُ –
كم قاسيتَ من خيطي –
ومن تلك العُقَد
لكم جرحتَ..
وانتفضتَ لاهثاً.. ممزقَ الجناح
.. موجعَ الكبدْ

✲✲✲✲

مثلك يا عصفور، قلبي في الأسى
فتَّشَ يرجو مَنفذاً فما وجدْ
شيءٌ يسمَّى الحبٌ قد ملَكتُه قلبي
وروحي، والأماني.. فاستبد
ما أكثر الفخاخ في الطريقِ
– يا حبيبتي – من الشبَّاك فاحذري
ابتعدي عنهم وعن طريقهم
ياكَمْ أحاطوا بكِ مثل العسكر
مرّي على بيتي
تذكّري الذي رسمتُ يوماً
بالجدار الأخضرِ
كم نسمةً مرّتْ بضلع قاربٍ
ناداكِ في توسل: «هيا اعبري»
كم نخلةً، أذكر عهدي عندها
أم ضاع خلف عالم التذكرِ؟
وضحكةً كم أرقصتْ ذؤابتي
عمامتي مثل النشيد المسْكرِ

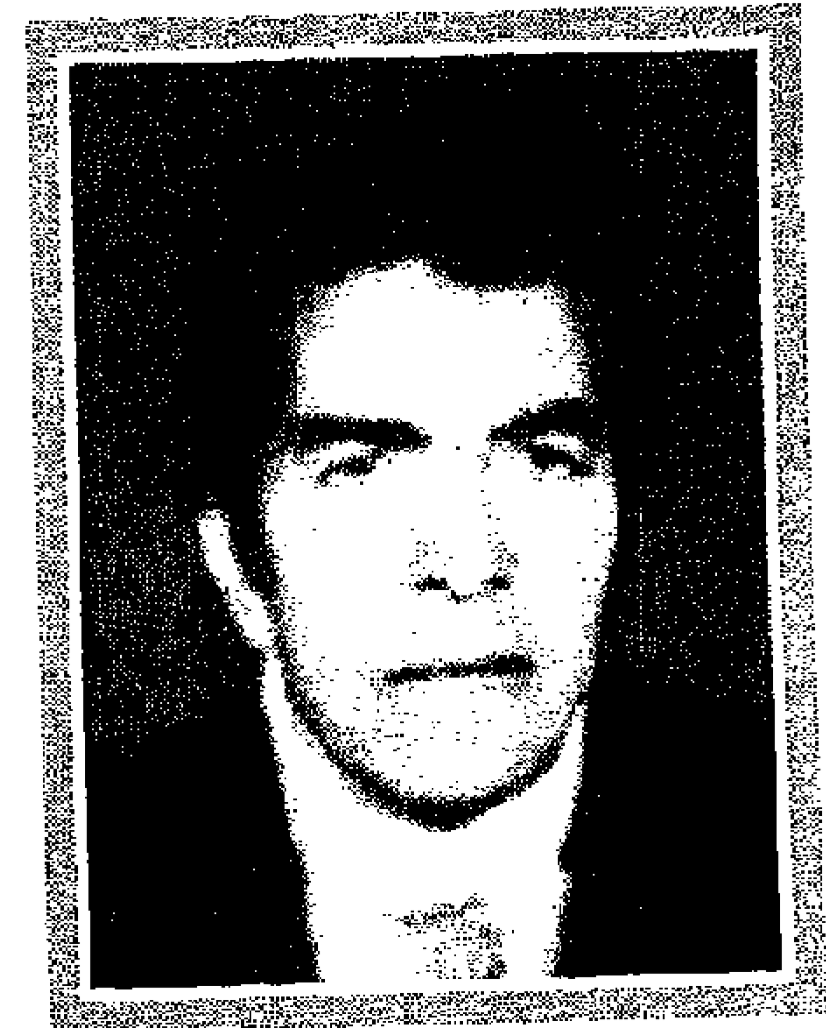
****

ابراهيم شعراوي

الصمتُ لا يجدي، فربما
أتقولين الصمتَ يا حبي، وهذا الوجد يبدو؟!
ولتذكري عهدَ الغرام، كمثل ما أذكرتُ عهدي
هذا هو التفكير عما كان، حين نسيتَ ودي
أم تذكرين، وقد وقفتِ على السراب بغير عهد

إبراهيم صالح

- إبراهيم صالح إبراهيم(مصر).
- ولد عام 1931 في قرية أشليم، محافظة المنوفية - ج.م.ع.
- حفظ القرآن في كتاب القرية ، ثم التحق بمدرسة المعلمين الأولية بشبين الكوم. ثم اتجه إلى الدراسة من الخارج فحصل على الشهادة الابتدائية والثانوية العامة، ثم التحق بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب - جامعة القاهرة وتخرج فيه 1957.
- عمل مدرساً ثم مدرساً أول ثم موجهاً. وأعير إلى دولة الكويت لتدريس اللغة الإنجليزية 1971-1975ثم إلى البحرين 1980-1984، ويعمل الآن مديراً للعلاقات العامة بإدارة غرب القاهرة التعليمية.
- نشر بعض أشعاره في مجلات الشعر والثقافة والكاتب والهلال وأخبار الخليج (البحرينية) وغيرها وغنيت له بعض القصائد في إذاعة البحرين، وأجيز بعضها بلجنة النصوص بإذاعة القاهرة، كما قام بكتابة نشيد «دورة الخليج» 1985 الذي حاز إعجاب الكثيرين.
- دواوينه الشعرية: العزف على وتر مهجور 1981 - أحبك فجرا عنيدا 1989 - قراءة في عينيها 1991.
- نال عدداً من الجوائز وشهادات التقدير والميداليات من هيئات وجمعيات مختلفة في مصر ودولة البحرين، كما منح الدكتوراه الفخرية في الأدب من الأكاديمية العالمية للفنون والثقافة بولاية كاليفورنيا 1990.
- ممن كتبوا عنه: عبدالمنعم قنديل - عبدالفتاح البارودي.
- عنوانه: 24 شارع المسافر خانه - القللي - القاهرة.



معزوفة للشاعر

كان حلماً أن أرى فني وأوتاري وعودي
تُسمِع الآفاق الحاني وتزهو بنشيدي
ارقصي يا ربة الشعر وغني وأعيدي
فعكاظ الشعر قد عاد إلينا من جديد

✿✿✿✿

كم شدونا وحلا الشدو وأغرانا الغناءْ
ومضينا نُسكر الأنغام من فيض السماء
من دمانا كم عصرناها رحيقاً من ضياء
ثم ولى ما عزفناه مع الريح هباء

✿✿✿✿

لمَ نشدو؟ لمَ تغرينا الأغاني يا رفيقي
لمَ نصغي لعذاب الناي في كل طريق
وسراب الدرب في عينيك مسحور البريق
هل أفاقت من ليالي الشدو أحلام الشروق

✿✿✿✿

أيها الشادي بما يحلو وما يشجي الحياةْ
وحواليك يضج الهول من كل اتجاه
وعواء الريح في سمعيك لحن وصلاه
وأغاريد الأماني لم تعد غير شكاه

✿✿✿✿

كم تحملتَ مع الأيام آلام البشرْ
وركبت الوهم والأحلام للصبح الأغر
ظامئ العود شقي اللحن مجنون الوتر
ساقياً خطوك من كل لهيب يَسْتعر

✿✿✿✿

تسهر الليل تناجي البدر أو تحصي النجومْ
سابحاً ينأى بك الموج وتجتاز السديم
بشراع ضاع منه الشط في داجي الغيوم
والدجى حولك ساهي الطرف نعسان الهموم

✿✿✿✿

لا تبالي رجّع الليل أم امتدت خطاهْ
فبجنبيك شعاع فجره طال مداه
من سنا الإلهام من روحك من سر الإله
يفزع الظلمة ان ألقى على الأفق عصاه

قم مع النور إذا فــــتّح أجـــــفـــــان الـصــــبــــــاح
واســـبق الـشــــمس إلى الـروض على عــــزف الرياح
ومـع الأطـيـــــــار غــــــرّد وتـرنّـم لـلـجــــــراح

✲✲✲✲

وإذا أرخى المســــاء الحــــالم الســــاجي ســـدوله
عــــد إلى حلمك في الروضـــة واصـــدح في الخـــميله
وامــــلأ الكأس ســــلافــــاً من أغــــانيك الجـــميله
واسق ظمــــآن الليــــالي كل مـــــا يشـــــفي غليله

✲✲✲✲

حطّم الكـأس ورفــــــرف بجـنـاح مـن ضـــــيــــــاء
في ســـــراديب الوجــــود الرحب في أســــمى ســــمـــاء
أســــمـع الأيام مـن عــــــزفـك قـــــدسيّ الـنـداء
ويح هـذا الكون إن لم يســـــتــــمع للشـــــعــــراء!

✱✱✱✱

من قصيدة:الجنة تحت قدميك
(إلى كل أم في عيدها)

بم تحلمين؟
في كل آونة وحين
في بسمة الفجر الوليد
وطلعة الصبح الجديد
وأنت في عين الحياة مع الزمان تسافرين
نارا مقدسة اللهيب تُذيب أوجاع السنين
وشعاع أمن راقص اللفتات
في ليلٍ ثقيل الخطو.. مظلوم الشجون
وتنام عين الليل
والسُّمار.. والأسحار.. والشعراء.. والندماء
إلا أعيناً باتت تَطُوف على سفوح الغيب
تسبح في بحار الحب
تغرق في دموع الساهرين
وفي دعاء الذاكرين
ومع السماء.. مع الرجاء .. مع الضياء
مع الزمان تسافرين وتحلمين
بم تحلمين؟
بالنبتة البيضاء ترعاها يداك
ولصبحها الآتي .. على جمر اللظى تسعى خطاك
بالبرعم النامي الجميل على غصون الياسمين
بالزهرة الحسناء في الروض الأنيق
تداعبين غصونها وتهدهدين
ومع الليالي الحالمات الساهرات
الضاحكات .. الباكيات
تروح تكبر هذه الزهرات
تكبر هذه اللمسات
نكبر نحن في عين الحياة.. وتكبرين
بم تحلمين؟
بثمار غرسك بعد ما طال المطاف
تجيء دانية القطاف
وما تزال يداك حانيتين
ترتعشان بالسرِّ الدفين
تمضي الحياة على مدارجها
وأنت تفكرين
وتداعبين وتلمسين
وتهدهدين
وبراحتيك الحلوتين
أسى الشقاوة والبراءة
والطفولة والفتوة تمسحين

✱✱✱✱

إبراهيم صالح

تُرى كان حُلماً شربنا رحيقه
ورُحنا وراء حدود الزمان
وراء حدود المكان
نُمرّغُ في أرضه جسدينا
ونشر أرواحنا في عناق
شراعاً يميلُ اختيالا

إبراهيم صبري

- إبراهيم صبري محمد إبراهيم (مصر).
- ولد عام 1935 بضاحية المرج بالقاهرة.
- حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة عام 1956، ودبلوم الشريعة الإسلامية 1980 .
- حفظ الكثير من القرآن وأشعار السابقين في صباه وفجر شبابه، وبدأ كتابة الشعر دون أن يتجاوز الحادية عشرة من عمره، وقد بدأ نشر شعره في الستينيات.
- يعمل مديراً عاماً بوزارة الخارجية المصرية.
- مؤسس نادي القصيد في أواخر السبعينيات مع عدد من كبار الشعراء، وعضو بلجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر، وبشعبة الآداب بالمجلس القومي للثقافة 1984.
- اشتهر بمعارضاته الشعرية لفحول الشعراء، وقد ألقى شعره في الكثير من العواصم العربية والأوربية، وفي قاعة المؤتمرات بالأمم المتحدة، وجامعة جورج تاون بواشنطن.
- دواوينه الشعرية: برق وقمر 1968 ـ الغصن الثائر 1978 ـ الثلج والبركان 1984.
- مؤلفاته: أحكام جرائم العرض (قانون مقارن).
- منحته أكاديمية الفنون والثقافة بولاية كاليفورنيا درجة الدكتوراه الفخرية في الآداب 1990 .
- أصدر عنه الناقد الراحل جلال العشري كتاب « الشاعر إبراهيم صبري وأحد عشر ناقداً» ضم آراء كبار النقاد في شعره.
- عنوانه: 82 شارع محطة المرج ـ القاهرة.



أشواق.... وأشواك

حـــتّـــام نكتم حــبنا.. حــتـــامَ؟
وإلام نـحــــذر في الـهـــوى اللّوّامـــا؟!
لا نـحـن فــــزنـا بـالمرام.. ولاهـمــــو
قــد أغـمــضــوا عين الفـضــول كــرامــا
مُـــرُّ الـحـــديث عن الـهـــوى.. حِلٌّ لـهم
وحـــديثنا ـ عـــذباً ـ دعـــوْه حـــرامـــا
ولقــــاؤنا في النور قـــد نســـجـــوا له
بعليل وهمـــهـــمــــو.. دجى وظلامـــا
وإذا ابتـــســـمنا للتــلاقي صـــدفــة
زادتهـــمـــو بســـمـــاتنا إيلامـــا
وإذا النســـيم هفـــا إلى رحـــبـــاتنا
حـــســـبوا النســيم تحـيــة وســلامـــا
لكنَّ روضـــــة حـــبنا في شـــرعـــهم
ســـقـــر تـأجج بـاللّظى الـغـــامـــا
لم لا.. وقــــد ألقـــوْا هشـــيم ظنونهم
في نار حـــقـــدهمـــو فـــزاد ضـــرامـــا
ولو انهم صـــبـــروا.. لا لقـــوْا حـــبنا
أودى بمارج زعـــمـــهـــم وتســـامـى
فـــالحب في عين الغــــواية وصــــمـــة
وأراه في عين العـــفـــاف وســـامـــا

✲✲✲✲

مـــاذا على الحـــســـاد لَوْ هُمْ آمنوا
بالحب... وارتفـــعـــوا إليـــه مـــقـــامـــا
مـــاذا عليـــهم لو أحـــبـــوا مـــثلنا
وتبـــادلوا نخب الحـــيـــاة وئامـــا
لكنهم عـــضّـــوا الأنامل بالأسى
كـــمـــدا.. ومـــا أشـــقى الذي يتـعـــامى
قـــالوا تجـــاوزنا الربيع فـــقلت بل
ولـد الربـيـع بحـــبـنـا وتـنـامى
وترعــــرعـت ـ في روضنا ـ أيامـــه
رغـــداً... وكنْ.. بلا هـواك.. يتــــامى
يا من أريتِ القلب مـــا حـــفلتْ به
أحـــلامـــه.. وتشـــوّقت أعـــوامـــا

مــرّت كــأن لم تَغْنَ في ســاعــاتهــا
ومــضـتْ.. ومــا برِح الفــؤاد غــلامــا
يحـبــو على شط الزمــان... وعــمــره
لو قــيس بالأعــوام.. كــان رُكــامــا
حــتى إذا أشــرقتِ ذاب ركــامــه
وبدت لـه الدنيــا غــداً بسَّــامــا

✿✿✿✿

لكنَّ كــيــد الحــاســدين أمــضني
(وأنا الكظوم.. ومــا اسـتطعتُ كِظامـا)
ورحلتُ أنشــدُ بالرحــيل تناســيــا
فــازداد قلبي في الرحــيل هيــامــا
وتعــجــبَتْ «رومــا» وحــسناواتهــا
ممّن صــبــا عن حــسنهنَّ وصــامــا
نادته فــينيــســيــا إلى أحــضــانهــا
حــيث القلوب مع الهــوى تتــرامى
وجــــزيرة المـوران تنثــــر لؤلؤا
بالشطِّ جــاوز ومــضــه الأحــلامــا
والشــاطئُ المســحــور ألقى ســحــره
للســابحــات الفــاتنات.. وهـامــا
والغــيــد تخطر حــيث لا خطرٌ على
قلبٍ به أمل الحــبــيـب أقــامــا
فــدعت عــروس البــحــر آلهة الهـوى
لشَجٍ أتاهــا لا يروم غــــرامـــا
والبــحــر للعــشــاق يبــسم ضــاحكا
وقــد اســتــحــال هديره أنغــامــا
يتــــمــايل الجندول من ضــحكاته
ثَمِــلاً.. يُقِلُّ أحــبــة ونـدامى
وكــأنما مــجــراه جــام مــتــرع
وسع الأنام ســلافــةً ومُــدامــا
إلاَّ فــؤادا..... لم يســعْــهُ ســوى هوًى
في مــصــر ناجى النيل والأهرامــا
قــد عــاد لا يجــد الجــمــال.. ولا المُنى
إلاَّ لــديكِ.. ومن يـديكِ دوامـــا
قــد عــاد والدنيــا تغــرِّد حُــبَّــه
فــعــلام يكتم وجــده... وإلامــا؟

****

من قصيدة: الطيــر..... والحديقة

هجــر الطيــر شــدْوه بالحــديقــة
ومــضى يبــتــغي ســمــاء الحـقــيـقـة
بعــــد أن عـــاش للغناء زمـــانا
يهب الشـــدو نبــضـــه وعـــروقـــه
ويـبُـثُّ الأيام في كـل صـــبــح
أغنيـــات إلى الهناء مـــشـــوقـــه
غــيـــر أن الهـــزار ذات مـــســـاء
مــسّــه طائف الشــجــون العــمـيـقـه
قـــال فـــيم الغناء والشـــدو لمّا
فـــقـــد اليــوم فــجــره وشـــروقـــه
وبـــأيِّ المــنى تحــلّــقُ فـــي الــرو
ض وأزكى الزهور فـــيـــه غـــريقـــه
والــذي لا يزال في الروض حـــيـــا
سلب العـــصـــر عطره ورحـــيـــقـــه
واســتـــحـــالتْ خــمــائل الأيكِ قــفــراً
والروابي غـدت كــهــوفــاً ســحــيـقـه
كنت من قـــبـل فـــوقـــهـــا تتـــغنَّى
وبهـــا الآن ناعقٌ لن تُطيـــقـــه
فـــانْجُ يا طيـــر من زمـــان لعين
صنع الزيف ســـحـــره وبريقـــه

****

إبراهيم صبري

الله.. الله.. يا إلهي / يا خير من خاطبت شفاهي
يا مالك الملك.. أنت ربي / ووجهك الأكرم اتجاهي
فأنت حسبي وأنت جاهي

يا أولاً.. ماله بدايه / وآخراً.. ماله نهايه
يا مالك الرشد والهدايه / في التيه.. والشر.. والتناهي
فأنت حسبي وأنت جاهي

يا واحداً ماله شريك / وراحماً.. لطفه وشيدا
سألتك اللطف يا مليك / في غفلتي عنك واشتباهي
فأنت حسبي وأنت جاهي

يا خالق الأرض والسماء / ومنشئ الطير في الفضاء
أسألك عن النفس كل داء / وشدّ فؤادي عن النواهي
فأنت حسبي وأنت جاهي

يا سامحاً تبت كل عاد / وآمر الخلق بالجهاد
وكن على دربه سلادي / وشعبها رافع الجباه
فأنت حسبي وأنت جاهي

إبراهيم صعابي

- إبراهيم عمر صعابي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1374هـ/1954م في جيزان.
- أنهى مراحل التعليم الأولى بمدارس جيزان، ثم حصل على دبلوم المعلمين 1394هـ، وبكالوريوس الإدارة العامة من كلية الاقتصاد والإدارة 1400هـ ، ودبلوم الكليات المتوسطة تخصص رياضيات/ لغة 1402هـ.
- يعمل مدرساً للغة العربية بمتوسطة ابن سينا بجيزان.
- عضو نادي جازان الأدبي، وعضو شرف نادي مكة الثقافي.
- مثل المملكة في مهرجان الشعر العربي لدول الخليج 1408هـ.
- دواوينه الشعرية: حبيبتي والبحر 1403هـ - زورق في القلب 1406هـ - وقفات على الماء 1412هـ .
- عنوانه: جازان ص.ب 333 - المملكة العربية السعودية.



أخاف على حبيبتي من البحر

أخاف عليك من غَدْرِ البحارِ
أخاف عليك من هذا الدوارِ
أخاف عليك من موت الأماني
على عينيك أو موت النهار
أخاف على (الردائم) من رحيل
إلى المجهول في أقصى الديار
أتيت وأدمعي السوداء ثكلى
وجرحي ضجَّ من مأساة ناري
غزلتك من خيوط الحزن ثوباً
ومن شجر (الثمام) بنيت داري
فصرت على طريق اليأس قلباً
يعاني من أساه ولا يداري
وضاعت طفلتي الصغرى (ثريا)
فلم آخذ لضيعتها بثاري
وضاعت وردتي مني فهدَّت
كياني ، وانتهى فيها مساري
ولا زلت المحب لكل شيء
إليك ومنك أكتب بابتكار
وأبقى في ربيع الحب ورداً
يجانبه الندى بالإنكسار
عشقتك إنما ظلَّت دموعي
دليل هوى بأحلامي الكبار
عشقتك في زمان الوهم عشقاً
يقاسم واقعي شطر انتحاري
قتلتك يا بنةَ البحر الجميل
قتلت شواطئاً كانت مناري
قتلت - متى قتلتك - كلَّ طير
يغرد مثل تغريد (القماري)
وأغرقت الجمال بلا توان
وألَّفت المراثيَ في احتقار
لنسكب دمعة تشكو أساها
وتذكر عاشقاً رهن احتضار
فكم أرجو وأنتظر التلاقي
ولكن ملَّني طول انتظاري

حذار من الرحيل إلى الرحيل
ومن بحر سيغرقنا .. حذار
لقد خيرت أن أهواك جرحاً
فكان هواك أسمى من خياري
حملت إليك أشواقي وحبي
وجئت إليك يتبعني غباري
فمعذرة إذا أقبلت بحراً
بكل الحقد حطمت (الصواري)
وأغرقت الشواطئ من قريب
فذاك لأنهم قبلوا اعتذاري
ولكني سأقتل فيك نفسي
وأقتل فيك عزمي واصطباري
أأنتِ حبيبتي حقاً .. فماذا
بوجهك من شحوب واصفرار ؟
وماذا في فؤادك من حنين
إلى اللُقيا وطرفك في انحسار؟
وداعاً كل أحلامي وداعاً
إلى عش ينام به صغاري
حبيبة أحرفي أخشى عليها
من الدنيا .. ومن غدر البحار

****

من قصيدة: الجفاف

رفقاً بهذا الصوت..
رفقاً بالغريب..
ينام في عينيك .. يأتي من معادلة النصال
ومَوْسِقي للموج أغنية جميله
مدّي إليه الحب .. أو ردّي عليه القلب
أو .. عودي إلى عبث الطفوله
لا تنزفي .. فالحب في نزْف المجاعةِ ..
مشرب بالزيف، منتثر بجوف الرمل.. مشتمل بروح النار..
مكتئب بليل الوهم يحلم بالدجى
لا ترجعي .. قد آن أن ينوي رحيله
فلْتَبْحَثي عن زورقٍ تتهدلين به
وقد كانت له عيناك مبحرة
وكنت هناك تنتظرين همس حديثه
ولتبحثي عن زورق..
جفت جميع بحاره..
وغدا – من النسيان – يبتلع الجفاف
عيناك يا (سمراء).. جاحظتان في الطرقات تصطدمان فيك..
تفاجآن بهيكل من ضحكة الطفل المسجّى
في تجاويف المساء
من يبصر الآهات..
يدرك آهة بلهاء..
تولد ميته.
تتعشق الجدث المسافر في الضلوع
ما أصعب التجديفَ .. في ليل الدموع
ما أصعب التفكير .. في ألم وجوع
عيناك تمتطيان أهداب الجنونِ ..
وتذرفان قصائد المحموم في ليل الشتاء
لي فيهما.. درب من الكلمات..
أحلام من القبلات، آفاق من النغمات..
هل ناموا جميعاً.. واستراحوا بين أروقة الخباء؟
أكذوبة التصفيق للإنسان..
عاش الطين .. ضاع الطين..
ما صبئت عبارته .. وما صدئت كرامته
هو الإغراق في أمل التأرجح..
بين عشق الموت .. أو عشق البقاء

****

إبراهيم صعابي

إبراهيم علان

- إبراهيم محمود علاّن (الأردن).
- ولد عام 1942 في عين كارم بالقدس.
- درس الثانوية العامة في عمان بالأردن، وتخرج في الجامعة السورية بدمشق بليسانس اداب لغة عربية 1966 ، وحصل على الماجستير في الآداب من الجامعة اللبنانية في بيروت 1973.
- عمل مدرساً في المدارس الخاصة في عمّان حتى 1967 ثم سافر للتدريس في ساحل عمان، وعمل في دبي مدرساً للغة العربية ثم مسؤولاً عن القسم الثقافي، ثم عن الإعلام التربوي والمكتبات المدرسية في وزارة التربية والتعليم الاتحادية، ثم مسئولاً عن قسم التلفزيون التعليمي، ثم مشرفاً على الوسائل التعليمية، ويعمل الآن معدا ومقدماً للعديد من برامج الطلبة، وبرامج المسابقات الثقافية في تلفزيونات الإمارات.
- عنوانه : الشارقة - القادسية ص.ب 3162 الشارقة.



المنطق والحب

أَرَقِي وحــزَّاتُ الأسى وتمزُّقي
باتت تحاصرُني كليْلٍ مُغْلَقِ
فسرحت أجتاز البحار مجذفاً
والقلب بين تشوُّف وتشوق
وعرفت أنَّا مبحران بزورق
متراقص في عالم لم يُخلق
والبحر ينفحنا بعطر رائع
هيا أسارير الحياة تنشَّقي
أنا مبحر في رحلة زهرية
فلترقص الأشياء لما نلتقي
وكواكب رعناء تسطع فوقنا
والغادة المغناج تسفح ما بقي
قالت بلطف : سوف يغرقنا الهوى
فأجبتها ما نحن إن لم نغرق؟
الحب نار، شعلة مشبوبة
ونظل مصلوبين، إن لم نحرق
إن الهوى غيبوبة أبدية
سحر سماوي، وإلهام نقي
ولقد تساقينا أفانينَ الهوى
والخمر بين محدث ومعتَّق
قالوا : تحدث عن هواك أجبتهم
الحب يا أصحاب فوق المنطق

****

الخفافيش تجيء في النهار

كل شيء قد تبلور
نظرة التابوت في عين صديقي
وابتسامات الشياطين على وجه الحقول
ومواعيد العراقيب الطويلة
صارت الليلة وعداً
ليد تمتد في عز النهار
تقتل الحرص على الأرض وتغتال البذار
كلُّ شيءٍ قد تبلور
نظرة العاشق للأرض وتعبير الوجوه

حكمة الأفَّاكِ والخطبة والزيف المقنع
واضطجـاع الشـارع المنهـوك في ليل
الخفافيش، وأحلام الظهيره،
تعبر الريح إلى الغرب على درب الدماء
دربُنا يا فارسَ الفجر .. خناجرْ
ظهرنا يا فارس الفجر .. خناجر
فلتبدل موضع الأعين منك
كل بدر يا رفيقي،
مات من عشرين عام.
عفو طفلي، ثُمَّ شيء يتغير
منجل الفلاح أقسى
أذرع العمال أصلب
هاجس الناس وآمال الجماهير الفقيره
حين تنمو كالسنابل
تسقط العصمة عن كل الوجوه اللولبية
وتُوَفِّيها السلاسل
يا صغيري، ثُمَّ شيء يتغير
غضبة الإعصار، من «كانون» ما زالت
ولا زالت على الدرب الشموع
يرقد الليل على النهر
ولا زالت تُضيء

****

من قصيدة: رسالة من شيخ في تل الزعتر إلى ابنه في المهجر

ولدي،
يا فلذة كبدي
يا حبي الأكبر .. يا عيني
هل تعلم أني في ساعات الحزن الغامر
في ساعات القصف الهادر
أفتح أحداقي وأضم على طيفك رمشَ العين
هل تعلم أني منذ ثلاثين، أصارع وحدي
في ساحات الشوك جيوش الظلمه
وأحاول في أوقات الهدنة
إيجاد مكان، زاروب، سرداب ، خندق
ألجأ فيه إلى بعض الظل
علِّي أرتاح قليلاً، أو ألتقط بقايا أنفاسي
لأعاود ثانية حربي،
لكن، للأسف، بُنَيَّ
لا أملك لحظات الإغفاء ولا لحظات الفيء
ولا حـتى لحظات، أجلس فـيـهـا في حَـرِّ
الشمس
ذلك أني حين أحاول ذلك
يدهمني جيش الأعداء
يمنعني صوت قذائفه عن خلس النوم
يحرمني نعمة إغفاءه
فـأضـمك في فـتـحـات العين، أُقَبِّلُ فـيك
المستقبل
واعلم أني قاض
إن لم يكن الآن فبعد قليل
ذلك أني رغم حـصـار الأصـحـاب ولدغات
الأحباب
أعيش على أمل أن أحيا فيك
إني أمتد إليك
فخذني ياولدي بين ذراعيك
اشرب من دمعي أقداحا
تجعلك أنا
تجعلني أنت
دع دمي الراعف يسـري في شـريانك
كالشلال
يمزق فيك الكرش المترهل
والرغبة تلو الرغبة في الترحال
يعطيك حياه
ويحل محل عصير الذل السائل فيك بلون
يشبه لون الدم.
تخنني يا ولدي كل جراحات الأرض
يثقلني كل الحزن البشري
يتجمع في هيكلي المتواضع
أبحث عمن يمسح عن خدي دمعه
أبحث عـمن يسمح لي أن أهجع من تعبي
هجعه
صدقني أني صرت أحب الموت وأرغب فيه
أتمنى أن يقتلني الدجالون أو الأعداء
حـتى لا أضطر إلى أن أقـتـل من كـان إلى
الأمس
رفيق كفاح
فأصبح سداً في وجهي
يصـدمني حين أحـاول طرد الظلم وتبـديد
الأشباح

****

إبراهيم علان

إبراهيم عمر الأمين

- إبراهيم عمر الأمين (السودان).
- ولد عام 1919 في بربر - الولاية الشمالية.
- أكمل دراسته بكلية غردون التذكارية بالخرطوم - قسم الهندسة المدنية 1939 .
- عمل بمصلحة الأشغال في الخرطوم وكردفان ودارفور، ثم التحق بإدارة مشروع الجزيرة ، ثم صار كبير المهندسين المعماريين، وعاد إلى الأشغال مرة ثانية وعمل بالجنوب، ثم عمل مع الحكومة المحلية، ومع شركة بلجيكية في بناء المصرف العربي بالخرطوم، ثم بجدة لمدة سنتين ونصف، وبعد عودته إلى السودان عمل مع الشرق الأوسط للبناء والتشييد.
- شارك في الاحتفالات الشعرية العربية في الخرطوم والقاهرة وغيرهما.
- دواوينه الشعرية: تحت اللواء: الشعر في قلب المعركة 1991.
- مؤلفاته: رجال خالدون.
- عنوانه: شارع 1 منزل 4 مربع 11 - العمارات - الخرطوم.



مخلـــوق لأهـــواك

أهواكَ لا عن رضًى أو عن طواعــيــةٍ
مِـنـي ولـكـنـنـي أهــواكَ أهــواكَ
أهـواك أهـوى بك الآمــال ناضــرة
والعـيش مبتسـمـا والحسن ضحّاكا
حســبت ورد الهـوى زهـرا يطالعني
لكنْ تبـيَّنتُـه جـمـرا وأشـواكـا
حـاولت جـهـديَ أن أحـيـا بلا أمل
وأن أعــيش بلا مــاض وأنســاك
وقلت أُقـصـيك عن سـمـعي وعن بصـري
فـلا أحنّ ولا أصـبـو للقـيـاك
لكن مـلأتَ فِـجـاج الكون في نظري
فكل مـا فـيـه مـقـرون بمرآك
في الشـمس مشـرقـة في النار محـرقـة
في الحسن في النور في الأزهار عـيناك
في كـل شـيء وفـي قـلـبـي وبـين دمـي
أحس حـبك مـشـبـوبا وألقـاك
حـاولت أسلو فلمـا لم أجـد سـبـبـا
علـمـت أنـيَ مـخـلـوق لأهـواك
وعـدتُ ليس سـوى حُـبِّـيكَ لي أمل
ولا طمـوح لدنيـا غـيـر دنيـاك
رضـيت كل الذي ألقـاه من عَنَت
إن كـان هذا الذي ألقـاه أرضـاك

أهـواك مـقـتـربا، أهواكَ مـبـتـعـدا
ولست أكـذب لا أهـواك مِـشـراكـا
أريـد قـلـبك لـي وحـــدي أفـــوز بـه
وليس غـيـريَ من يحـيـا بدنيـاك
أريد وجـهك لي وحـدي أفـوز به
وليس غـيـريَ من يحـيـا بدنيـاك
أريد وجـهك لـي وحـدي فـلا نـظرٌ
يـرقـى إلـيـه ولا عـين تَمـلأك
أريد وجـهك غـضـبـانا إذا نظرت
لك الـعـيـون فـلا تبـدو ثناياك

وكم تمنيتُ أن تبــــقى أَصَمّ فــــلا
أقــول ناجــيتَ مــخلوقــا وناجــاك
يغــار بعــضيَ من بعــضي عليك فــلا
ترضى عـــيـــوني لآذاني بنجـــواك
يود قلبيَ لو أضـــحى مكان فـــمي
مــتى لثــمــتك أو قــبّلتُــه فــاك
أهواك بين ضلوعي لا تفــارقـــهـــا
ومـــا بهـــا غـــيـــر خـــفـــاقي وإلاّك
وكم تمنيت لو أني أصـــيـــر هوى
حــتى أسـيــر فــأحــيــا في حناياك
ســبــحـــان ربّي ســوّاني عليك هوىً
وأنت من رقـــة تنســـاب ســـوّاك
يُهنيك قـــد عـــدتَ إبداعـــا وأغنيـــة
الـلـه ســـــــوّاك وابـراهـيم غنّـاك
وأنت صــرت جــمــيع الكون في خلَدي
وعُـــدتَ حـــورا وولدانا وأفـــلاكـــا
أخـــال ربيَ أغـــراني أحـــبك لا
أسلو، وأنت بهـــذا الـهـجـــر أغـــراك
حـــتى يظل فـــؤادي فـــيك مـفـــتـــتنا
لكي يصـــور للأجـــيـــال مـــعناك

لا تُقْـصِني غـــيـــرَ مـــا ذنب ولاسـبب
فـــالله من خـــافـــقي يا حلوُ أدناك
وأنت علّمـــتني أهواك مندفـــعـــا
فـــعـــدْ وعلّم فـــؤادي كـــيف ينســـاك
ومـــا خُلقت بهـــذا الحب أعـــرفـــه
لكنْ به حـــدثتْ عـــينيَّ عـــيناك
جـــعلتُ شـــعـــري دُعـــاء أرتجـيك به
ومـــا شـــدوت بهـــذا الشـــعـــر لولاك
مـــتى رجـــعتُ لمحـــرابي ألوذ به
جـــعلت تســـبـيـــحـــتي أهواك أهواك
أهواك لا عن رضى أو عن طواعـــيـــةٍ
مــنــي ولــكــنــنــي أهــواك ....أهــواك

****

من قصيدة: دلاّمـــي زحلـــة الجبـــال

أذعْتُ في الشّـعــر خـفّـاقي وأنفـاسي
وصُـغت للحُـسن دفّـاقي وإحـسـاسي
وعـــشت في الناس لا روحي تشـابهـهم
وليس نبـراسـهم في العـيش نبـراسي
مــقــيــاس آمـالهم مــا يُسـتلَذ به
من النعــيم وهذا ليس مــقــيــاسي
قلبي يحنُّ لما يُحــيي مــشـــاعــرهُ
في غـــيـــر بنت الطِّلا واللحن والكاس
لكنَّ دنيــا بني الإنســان قــد عــجــزت
وأفلست من طِلابي شــرُّ إفـــلاس
حـــتى نزلت بدلاّمي فــعـــاودني
حـــسي ومـــست لآمـــالي يد الآسي
كـــأن في كل ركن من جـــوانبـــهـــا
حـــفـــلا أقـــيم لأفـــراح وأعـــراس
ســـهل طليق تكاد العين تحـــســـبـــه
خلقـاً من النور أو جـســمـا من الماس
رقّت حـواشـيـه واخـضـرّت جـوانبـه
وبـات يرفـل فـي وشْـيٍ لـه كـــاســـي

****

إبراهيم عمر الأمين

• إبراهيم عيسى

- إبراهيم عبدالحميد عيسى (مصر).
- ولد عام 1927 في حي بين السرايات بالجيزة.
- حاصل على بكالوريوس تجارة 1949.
- عمل مديراً عاماً للتفرغ بوزارة الثقافة إلى ان أحيل إلى المعاش 1987. وقد كتب مقدمة لديوانه «شراع في بحر الهوى» تحدث فيها عن رحلته مع الشعر.
- دواوينه الشعرية: كلنا عشاق 1989 - حبيبي عنيد 1989 - شراع في بحر الهوى 1989.
- حصل على الجائزة الأولى لجريدة الزمان في الشعر 1950، ولمجلة الآداب البيروتية في الشعر 1953، وفي المسابقة الأولى لجائزة عبدالعزيز سعود البابطين 1990، ومنح الدكتوراه الفخرية في الإبداع الشعري من الأكاديمية العالمية للفنون والآداب بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية 1990.
- ممن كتبوا عن شعره: محمد العزب بمجلة الأديب البيروتية - ديسمبر 1966، ويوسف خليف بجريدة الأهرام تحت عنوان «ثلاثية إبراهيم عيسى»، وأحمد مصطفى حافظ بعنوان «إبراهيم عيسى شاعر الأداء الفني» في مجلة الثقافة المصرية، يونيو 1982.
- عنوانه: 6 شارع جاد المولى - أمام مستشفى الرمد بساحل روض الفرج - مكتب بريد شبرا - الرقم البريدي 11241 - القاهرة.



• توفي عام 2000 (المحرر)

ذكريات صغيرة

... ومـا زلتُ أذكـر حين التـقـينا
صـغـيـرين في شـاطىء الجدولِ
ومـالت علينا ظلال الغـصـون
كـأني بنيت بهـا منزلي
ونرسل للمـاء سـيـقـاننا
كـطفلين في مـرح سلسل
نداعب أمـواجـه العـابثـات
وتضـحك حـبـا... ولم نحـفل
فـتـحـبـو إلينا... وتحنو علينا
وتهـمس للشـاطئ المخـملي
ونرحل فـوق جناح المنى
وذكـرك في الموج لم يرحل
صـغـار نعـيش بحلم الكبـار
وأهـمس: يا حلوتي أنت لي
ونبني من الرمل بيـتـاً صـغـيـراً
وأقـرأ في الرمل مـسـتـقـبلي
ويصـغي الرباب لأحـلامنا
ويعـزفـهـا غنوة للخلي
مـجنحـة بعـبـيـر الشـبـاب
ورفَّتْ كـأنشـودة البلبل
وقلت: أحب الجـمـال الودود
فـإن قلت: هاتي، فـلا تبـخلي
فـقـالت: وعندي ينابيـعـه
فـقـلت: وفي شطِّه منهلي
وأمـلأ أمـلأ كـأس الحـيـاة
بكف المشـوق.. فـلا تمتلي
وأهـتـف: يا واحـتي زمِّليني
بدفء الهـوى... زمِّلي زمِّلي
فـتـلتفُّ في هالة من حـيـاء
أراه على جـفنهـا المسـبل
وكنا ابتـسـامـاً بثـغـر الحـيـاة
وكنا وكنا... ولم نسـأل

✡✡✡✡

ودار الزمانُ وعدت وحيداً
إلى شاطئ الأمل الأول
أفتش عن لهفتي في الرمال
وفي الجدول الضاحك السلسل
فلم ألق غير ابتسام الدموع
ونوح الجفاف على جدولي
فلا الرمل يذكر خطوي عليه
ولا البيت باق... ولا أنت لي

****

من قصيدة: ألحان بلا أوتار

خَلِيّونَ..؟.. أجلْ .. لكنْ لنا بالشوق انسابُ
فإن مالت بنا الدنيا .. وأهل الفضل ما ابوا

✡✡✡✡

وإن غُلِّقتِ الأبواب .. أو أغمض سرداب
فإنا في مناكبها لنا بالعشق أبواب

✡✡✡✡

نفتحها على أمل له في الروح محراب
وفي المحراب لا ليل .. ولا ويل .. ولا غاب

✡✡✡✡

وليل الطين يا نفسي .. بفجر الخير ينجاب
ولكن إن بغت دنياهمو .. أو همّ نهاب

✡✡✡✡

ففي مستنقع الأيام كم قوم به غابوا
ويعبر غابة الضوضاء تحت الليل أغراب

✡✡✡✡

ولكنا إذا خابوا .. بحان الليل أو ذابوا
ندور كدورة الإشراق في الدنيا .. وننساب

✡✡✡✡

إلى شط بيارقه لها كالطير أسراب
فإن ضم الدجى شدوي .. ينادي القلبَ أحبابُ

✡✡✡✡

لهم فجر من الأشواق الأق ووثاب
وهاموا بالهوى حتى سمت بالنفس ألباب

✡✡✡✡

هوانا في ظلام دروبنا للنور أهداب
ونقطف من محبتنا سنا للروح ينساب

✡✡✡✡

وألحانا بلا وتر لها في النفس سرداب
ونسكر بالسنا لكن لنا في السكر آداب

✡✡✡✡

ونشربه .. ويشربنا .. وما بالباب حجاب
وتولد من سديم السر أكوان وأتراب

✡✡✡✡

ونحيا دهشة التكوين .. والخمار جوّاب
يصب النور .. خمر الطهر .. والعشاق شُرّاب

✡✡✡✡

فحنَّت كرمة سكرت .. لها في الألحان أكواب
إذا عنقودها صلَّى .. رعى العنقود أوّاب

✡✡✡✡

ويعصره على مهلٍ .. وكأس الشوق صخّاب
وجدده الرضا حتى نمَتْ في التيه أعشاب

✡✡✡✡

تُنَضِّرُ دمعة أنَّتْ.. فإن الدمع هيَّاب
يخافك يا سخي العفو.. والحنَّان وهَّاب

****

إبراهيم عيسى

خَلِيّونَ ..؟.. أَجَلْ .. لكنْ لنا بالشوق أنسابُ
فإنْ مالتْ بنا الدنيا .. وأهلُ الفضلِ ما آبُوا

وإنْ غُلِّقَتْ الأبوابُ .. أو أُغمِضَ سِرْدابُ
فإنّا في مناكبها لنا بالعشقِ أبوابُ

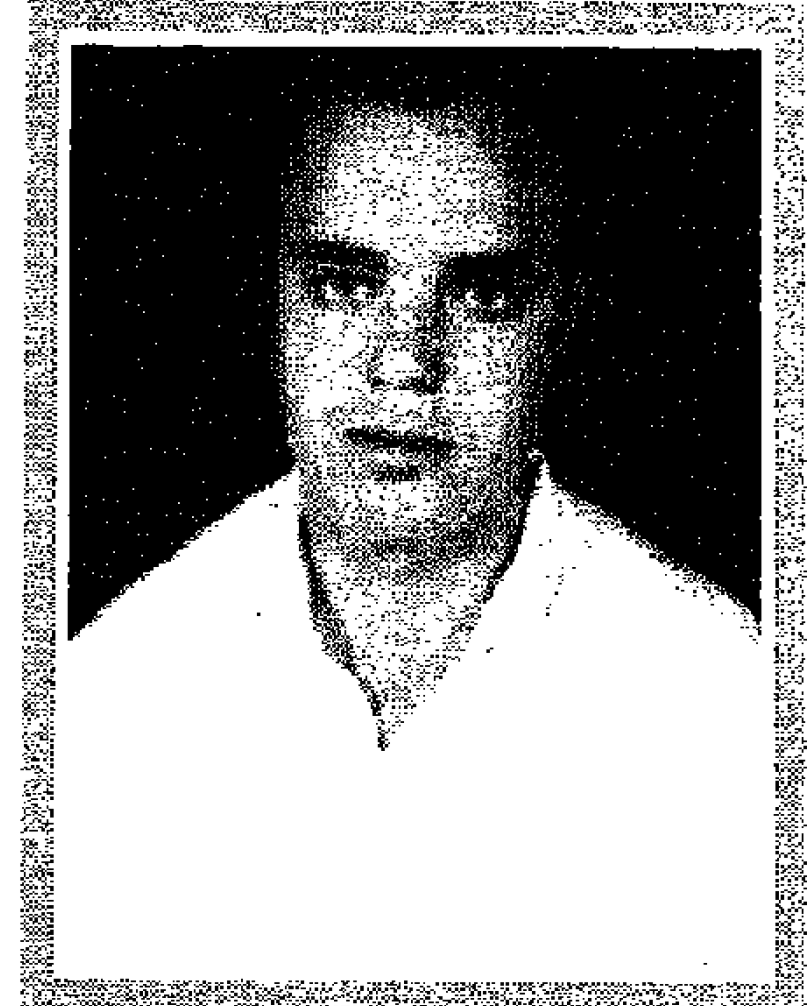
نُفَتِّحُها على أملٍ له في الروح محرابُ
وفي المحرابِ لا ليلٌ .. ولا ويلٌ .. ولا غابُ

وليلُ الطينِ نفسي .. بفجرِ الخيرِ يَنجابُ
ولكنْ إنْ بَغَتْ دنياهمُو .. أو هَمَّ نهّابُ

ففي مُستنقعِ الأيامِ كم قومٍ به غابوا
ويَعْبُرُ غابةَ الضوضاءِ تحت الليلِ أغرابُ

إبراهيم قار علي

- إبراهيم بن محمد قاسم قار علي (الجزائر).
- ولد عام 1968 بالخروبة - ولاية بومرداس.
- تخرج في جامعة الجزائر بشهادة الليسانس في الإعلام والصحافة 1992.
- اشتغل بالصحافة قبل أن يكمل دراسته الجامعية بسنة، وهو منذ ذلك اليوم يعمل صحفيا في جريدة «الجزائر اليوم».
- بدأ بنشر شعره منذ كان تلميذا بالمرحلة الثانوية.
- كتب عنه يوسف صواف (الشعب 1988)، ومصطفى بن عمر (الواحد 1992).
- عنوانه: شارع يوسف عصماني - الخروبة - بومرداس 35450 الجزائر.



على حافة الصمت...

(1)

الظل ظلك
والمسافات الطويلةُ ..
ليس غيري من يسافر خلفها
لا .. ليس غيري
من يسافر في الجراح
من الوريد إلى الوريد
ومن هنا ..
كلُّ الحروف اليوم مرت من هنا
كل القصائد والأغاني
والأماني الساحره

(2)

الظل ظلك والمدينة أنت
والبحر المحيط أنا ..
وحدي تحاصرني المدينة وحدها
قد كان يمكن أن أحاصر ليلها
لكنني .. لكنني..

(3)

من ذا يفجِّر صمتها
فالسر مزقني ومزقها
وكان الصمت يذبحني
ويذبحها؟!!..
فمن تلك التي تغتالني دوما
بسيف الصمت..
والكلمات في شفتي ثلوج
من لهيب حارق!!!

(4)

من يا ترى
هذي التي بالخنجر المسموم
تطعنني وتطعنني..؟!
أليس تملّ ذاك الجرح ينزف
مالها..
ما للجراحات القديمة والجديدةِ
تزرع الأملاح فيها ؟!

ما لها ...
هل أنّ صمتي ريما أو صمتها
أوحى لها!!!

(5)

الحزن مثل الظل يتبعني
وهذا الظل ظلك أنت..
أنت الحزن يسقيني ويسقيني
فينمو في فؤادي الصمت زنبقةً
على شفتي
أيا امرأة تسافر في جراحاتي
وذاكرتي بلا تأشيرةٍ ..
تغزو فضاءاتي تحاصرني
أحاصرها..
ونعبر من هنا

****

من قصيدة: فـوق مذبحة الحب والأشواق!!

مـــهـــلا .. تـغـــامـــر دونما حـــذر
وكــــأنما تـســـري تناجــيني
مـــا عـــاد يظهـــر في الدجى قـــمـــر
مـــذ حـــاصــــرونا بالقـــوانين
باتت مـــدينتنا مـــحـــاصـــرة
بـالـنـار، ياويلَ المســـــــاكين
آه .. المدينة ضـــيِّـــعت أملي
في مـــوسم الزيـتـــون والتـين
كم اتعـــبـــتْني اليـــوم ذاكـــرتي
والجـــرح يَرْعَمَ كـــالرياحين!!!
ذكـــــراك يا (مـــــايا) تطاردُني
كـــالظل في كل الأحـــايين!!!
ســـافـــرت في عـــينيك من أزلٍ
هيـهـات أخشى السـهم يرميني!!
أشـــتـــاق والأشـــواق تذبحُني
يا ويلتي، من غـــيـــر سكين!!
واحـــر قلبي النار تلفـــحُني
إن صِـــحْت آه .. ليس يجـــديني
هيـــهـــات يغـــفـــو الطرف من أرق
والروح تـهـــفـــو أن تـلاقـــيني
روحي تعـــانق روحـــهـــا أبدا
حـــتى ولو كـــانت تجـــافـــيني
كـــانت ومـــازالت تـهـــدهدني
بالنور أسـقـيـهـا وتسـقـيني!!!
الـلـه يرعـــانا ويحـــفظنا..
في الحب من كـــيـــد الشـــيـــاطين
الـلـيل يكتم ســـرَّنا الأزلي
والصـــبح يفـــشي الســـر في الحين
ســـــــري عظيم لن أبوح به
لَوْ قـــد أُبيح دم الشـــرايين!!!
ألـمي شـــديد زادني أملي
يكفـــيك هذاالبين يكفـــيني
مـــا أعظم الألـمَ الشـــديد إذا
مـا قـد تفـجَّـر كـالبـراكين!!!
هل تذكـــرين فـــتـــاك فـــاتنتي
يوم التـــقـــينا في البســـاتين
كم قـد شـدونا في الصـبـاح مـعـا
مـــثلَ الطيـــور على الأفـــانين!!!
قـــد صـــفَّق الروض النضـــيـــر لنا
ولـكـمْ عـــزفـنـا من تلاحين

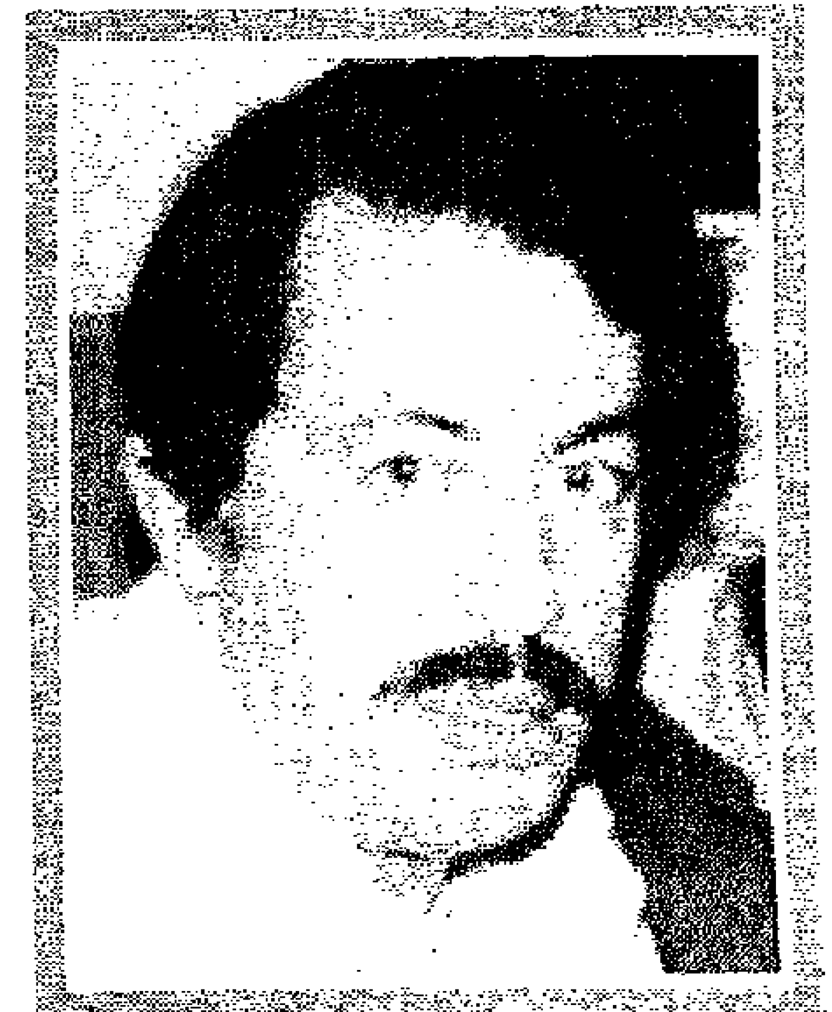
****

إبراهيم قار علي

احبي.. كيف يحلو الغنا نأ غنّي
وكلّ التلو حين تقترب منّي!!..
وتهدي القوافي فؤادي الجريح
وتطلقني طلقة في البطين!!..
ويسألني امتني لم أطيق
أنا الذي يشتريني فيبعني
وتمضي نفسٌ بني الكلمات
وماحيلتي بعدما مزقتني
ويرتجف الحرف بين يديّ
كليرن ميح.. فيختل وزني!!..
وتجرحني دمعة الأبرياء
وفي مقلتي دمعة أمزقتني!!..
أنا.. والحروف من الجرح جئنا
ومازلت أعزف للجرح لحني
وينكسر الموج عند الصخور
ولم صخرة أبدا أوقفتني
أنا.. والقصيدة سرٌّ قديم
يمزّقني منذ حداثة سنّي
تسافر في اللانهايات مثلي
وتحملني معها دون إذن..
وتغرس في خنجرا من سموم
فياليتها مرّة لم تصبني

إبراهيم قراعين

- إبراهيم محمد جمعة قراعين (فلسطين).
- ولد عام 1947 فى سلوان - القدس.
- يحمل درجة الماجستير في الأدب الإنجليزي.
- عمل مدرساً لمدة 12 سنة في مدارس ومعاهد الضفة الغربية والقدس، ورئيساً لتحرير مجلة العودة المقدسية العربية، والإنجليزية من عام 1982 - 1988 عندما أغلقتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ويعمل منذ عام 1979 مديراً عاماً للمكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية.
- انتخب رئيساً للمجلس الفلسطيني الأعلى للثقافة والإعلام في الضفة والقطاع.
- عضو في الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب، واتحاد الكتاب الفلسطينيين، ومجلس أمناء جمعية التكافل، والمركز العربي للموسيقى، ومسرح القصبة الفلسطيني، والمسرح الوطني الفلسطيني.
- دواوينه الشعرية : بين الحب والحرب 1975 - بيارق فوق الحطام 1987.
- عنوانه: 10 شارع صلاح الدين - ص.ب: 19563. القدس.



الانطلاقة

كان ذلك قبل بزوغ الفجر ودحْر الظلمة..
لما كان التعبير عن الحب..
يشكل خرقاً للقانونِ..
وقدْحاً في الأبواب العليا..
فيعاقب كل محب..
بالصّلب..
وتُقطّع منه الأوصال..
كان المحبوب يناجي محبوبته..
إن سنحت فرصة ليل الليل..
وصمت الصمت..
وغفوة قطعان الذؤبان..
يناجيها..
بخشوع الصوفيِّ..
بعيداً عن أي جدار..
أو شباك..
أو بنيان..
فتلك الأزمنةُ..
أجادت صنع الآذان..
ووضع الآذان بكل مكان...
كان المحبوب يحاذر أن يهمس همسة حب..
أن يعزف لحناً للحب..
لكي لا يسمعه السجان..
يحاذر أن يكتب أغنية للحب..
لكي لا يتتبعه بالخط السجان..
وكان يحاذر...
أن يذهب للقاء المحبوبة...
خوفاً من أن يترك أثراً لكلاب السجان...
وكانت محبوبته...
في كل لقاء...
تهتف، تصرخ، تسأل:
لم لا تكتب؟
الوضع تعيسْ...
والحب يهدد أمن الدوله...
لم لا تكتب؟

الوضع تعيس..
والحب يعرِّف..
شرخاً في وحدة صف الأمه...
لم لا تكتب؟
الحب تشتت في أركان الدنيا...
لم لا تكتب؟
إن البحر يمور محبةً...
والشـاطئ يركض نحـو الدفء القـادم من
جوف الموج...
لم لا تكتب؟
إن الصحراء...
برغم مساحتها تختصر البعد...
فأمضي الليل ... أراك تطلين من الشرفه...
لم لا تكتب؟
الريح تزيل رسوم القدم المطبوعة فوق رمال
الصحراء..
فلا تسطيع كلاب الأثر ملاحقتي...
حين أجيء إليك...
لم لا تكتب؟
الطوز يهاجمني...
فأقوقع نفسي عند أساس جدار...
وأنا في هذا الوضـع...
أفكر في نسمات الصيف...
تداعب شعرك..
فأصمم أني حتى لو آتيكِ...
ببطء سلحفاة...
لا بد وأن آتي...
لم لا تكتب؟
الثلج بذاك الركن من الدنيا...
يرجع ذاكرة الدفء...
فأبصر وجهك...
مثل الشمس تُغير على حرمة كانون...
لم لا تكتب؟
لا بد وأن الحب المحمول لأرض الحر...
وأرض البرد...
وأرض الأدغال..
ووراق الواق...
يمدُّ ذراع الشوق...
لتربط بين الحب الواحد في كل مكان
لم لا تكتب؟
لا بد وأنْ...
لم لا تكتب؟
لا بد وأنْ...
وانطلق...!!

****

من قصيدة: قوافل الشهداء

دمع تجمد.. عالقا بين الجفون
والسائرون...
في الموكب الثكلان...
حيرى.. تائهون...
ما بين أمواج الحياة الصاخبات...
وبين قصف الموت...
يضربها...
فيطويها... بلمحاتٍ.. سكونْ...
والصمت يصرخ في الذهون!
ما الفرق بين حياتنا... والموت؟
كان.. ولا يكون؟
فهد.. كريم... ثم من؟
إنما المحظوظ فينا من يموتُ...
بحضن موطنه الحنون
وتعج في الركب الظنون...
هلا تراهم يسمحون...
بأن يظل النعش محفوفا بهذا الحب..
أم لا يسمحون...؟
وتجيبهم لغة الحواجز... بازدراء...
تعلمون..
بأن من وضعوا الحواجز...
يعبثون...
بمشاعر الأحياء...
ما تتوقعون؟
الموكب المحزون تفصله
عن النعش... الحواجز..
والجنود.. مدججون..
يتصايحون..
كل الذين بلا تصاريح المرور..
سيرجعون..
الدمع يسخن..
يهدم السد المقام... على العيون

****

إبراهيم قراعين

[illegible]

إبراهيم مفتاح

- إبراهيم عبدالله عمر مفتاح (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1359هـ/1940م في جزيرة فرسان بالمملكة العربية السعودية.
- اتم دراسات تكميلية عام 1389 هـ.
- عمل مدرساً بالمرحلة الابتدائية، وسكرتيراً لتحرير مجلة «الفيصل»، ووكيلاً لمدرسة فرسان المتوسطة والثانوية.
- عضو في نادي جازان الأدبي.
- له مشاركات في العديد من الأمسيات الشعرية والملتقيات الأدبية داخل المملكة، وقد تم اختياره لإلقاء قصيدة شعرية في الحفل الرئيسي لمهرجان الجنادرية الثامن.
- دواوينه الشعرية: عتاب إلى البحر - احمرار الصمت 1409هـ - رائحة التراب 1995
- أعماله الإبداعية الأخرى: مقامات فرسانية 1412هـ.
- مؤلفاته: فرسان: جزائر اللؤلؤ والأسماك المهاجرة - فرسان الناس والبحر والتاريخ.
- عنوانه: جزيرة فرسان ص.ب: 11 - منطقة جيزان - المملكة العربية السعودية.



تقاطعات

عفواً إذا جئتكم يجترُّني أرقي ... فالعابرون دُروبي انهكُوا طُرُقِي

العابرون دروبي أشخنوا أذني ... صمتاً فمات على رجليّ مُفترقي

رموا إليَّ خطاهم وارتدوا مزقاً ... من التلفت، والإغضاء بالحدق

أنّت مفاصل دربي من توجهها ... وسام خطوي لُهاث عاف منطلقي

حتى كأن مساراتي التي انكسرت ... سيقانها تنفض الأفياء عن ورقي

لم تحتمل ساعتي فوضى عقاربها ... ولا ارتداء طريقي بهجة الملق

يحمرُّ صمت الثواني حين يشطرني ... فيها التداخل بين الصبح والغسق

فأرتدي وهْمَ أشيائي وأسئلتي ... وأرتدي مخرجاً يفضي إلى نفق

تورّمت لغتي حين اشتملتُ بها ... واصفر لون مدادي في مدى أفقي

هنا شربت صباحي وابتدأت ضحى ... وساومتني انتظاراً حمرةُ الشفق

****

يا أنت.. يا تواشيح الخضاب

عندما تأتين تنمو في صحاريَّ السنابل

ينبت الأشجارَ حقلي

تورق الأنفاس والهمس وأعراس البلابل

يغسل الدنيا مطر

✲✲✲✲

أستعيد العمر في كفي حكايات طفوله

أستعيد الليل والفانوس

وجداتي اللواتي كن يسهرن على غمز الفتيله

عندما قلن لنا

اختفت «ست البدور»

«شلها العفريت» من بين الصبايا
عشق الخلخال
والكحل التي كانت به تزهو على كل المرايا
عشق الكف المحنّى
وتواشيح الخضاب
عندما قلن لنا
اختفى «الغميض» و«العشر» و«طقطيق القواقع»
وسماع الدان دان
واختفى الطار الذي تلهو به في الليل
أيدي «زعفران»
نبت الخوف على وجه الطريق

✲✲✲✲

حين أغمضنا عيون الخوف خلف الأمهات
شبّ في الحي فتى
يعشق الصمت وأفعال الشهامه
عاشق كان يخبي في حناياه هيامه
ويخبي في سجاياه السؤال

✲✲✲✲

بين جفنينا
تنامى الصوت.. والسيف
وبوح العاشقين
ذعر العفريت
غارت مقلتاه
حمل الريح على الظفر اللعين
غير أن السيف
لم تكسر ظُباه

****

من قصيدة:
أوراق لم تُقرأ بعد

عم صباحاً ـ أيهذا الربع ـ مفتاح الكلام
ابتداء لحكايات من العشق قديمه
وأساطير مساءات وأحلام عذارى
يبتدي فيها النهار
يسكب الليل عليها همزة الوصل
ويلغي من زواياها المسافات الكئيبه
يرتدي عرساً و«شيلات» انتماء
عم صباحاً
قالها الساحلُ للبحر وانثالت مدينه
تحتمي بالشمس
تنزعُ شالها الملقى على وجه الغسق
تستعيد الوشم والكحل
وأهداب الصباح

✲✲✲✲

أيهذا الربع: أسعدتم صباحاً
نضجت فيه المواويل وضحكات الصبايا
المترعه

✲✲✲✲

هو عرس الفرح الموعود
يأتينا قصيده
تغسل الأوراق
تكسوها اخضراراً
تمتطي وهج العبارات الجموح

✲✲✲✲

هلّ ميلاد قصيده
وسماء الشعر لم تطلع نجوماً
لم تقل للغيم أمطرْ
لم تقل للريح يجتث من الأفق الركام

✲✲✲✲

مزمن هذا التخثُّر
في دم الحبر وفي جسم الحروف
ومخاض الريش
مصلوب على جذع الورم

✲✲✲✲

مزمن هذا التخثر
وسماء الشعر عاقتها الرعود
والضباب الأحمر
المسفوح في كل الحقول
راح يمتّدّ إلى كل الفصول

✲✲✲✲

هلّ ميلاد قصيده
والسّرى يمتص موّال القوافل
والنخيلات اللواتي
كن في الأفق عميقات الترنح
تشرب الألم المعتق
وتلوك الصفع في صدغ الجراح

****

إبراهيم مقتاح

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

إبراهيم منصور

- إبراهيم احمد منصور (سورية).
- ولد عام 1922 بالأرجنتين، ومسجل في قرية كرم الزيانية - جبلة.
- تخرج في دار المعلمين باللاذقية 1943، وفي كلية الحقوق 1951.
- عمل مدرساً حتى 1952 ثم انتسب لنقابة المحامين 1952، ويمارس مهنة المحاماة في طرطوس.
- له منشورات متفرقة في المجلات الأدبية مثل الأديب، الثقافة الشهرية.
- دواوينه الشعرية: اراجيح الضياء 1992 - جراح الضياء 1993 - حصاد العقد الأخير (شعاب الضياء) 1999.
- عنوانه: طرطوس - حي الصالحية - ملك إبراهيم حسن.



قلق

أُنثى تأنَّق حرفي من مفاتنها
كما تبرَّج من جرح الضحى شفقُ
ألقيت في صدرها ناري وواعجبي
أني بتلك التي ألقيت أحترق
يحبو على عينها من جمرها ألق
ما كان غير شموسي ذلك الألق
في كل أفق شراعي راعش قلق
أما مللت شراعي أيها القلق ؟
تنقبتْ بنقاب الأرض واحتجبت
في أضلعي نجمة تخبو وتأتلق

✿✿✿✿

مل السراب دروبي فالتوى هرباً
من طول ما احتلبت أردانه الطرق
مرافئي هزها الإعصار فانتبذت
خلف المحال لمن يرسو وينطلق
وقلبيَ السادنُ المفتون تنكره
كل الهياكل، تقصيهِ ويلتصق
نفضتُ خلف حدود الكون أجنحتي
لعلني من هموم الناس أنعتق

****

مصرع النسر

أقبلتُ في هيكل الذكرى أحيِّيهِ
أقبلت معتذراً ما جئتُ أرثيهِ
أقبلت منحنيا قلبي على شفتي
أجترُّ ملحمتي درباً أعانيه
ألقيت للريح ، للإعصار اشرعتي
وجئت أرسو بقلبي في موانيه
أتيت أقبس من آلائه قبسي
خلعت نعلي على أطراف واديه

✿✿✿✿

جرحان في غفلة جاءا كتمتُهما
كلٌّ أتية به ما دمت أُخفيه

أنا الجــــراح ولـي في طيـــهـــــا أدب
والمسك يزداد نـشـــــرا حـين تطويه
شطران قلبي وفي مـســراهمـا افـترقـا
مـن ذا يـلـوم؟ إذا شـطـري أغـنّـيـــــه

✡✡✡✡

مـــســافــر في عــصـــاه ألف أغنيـة
وألف واحــــة حب في صـــحـــــاريه
أعطى المعـاني وجـوداً كـالضـحى ألقـا
العلم والنور فــيض من خــوابيـــه
مـــاضـيـــه أنصع من ثلج على جـبلي
كـــذاك حـــاضــره صنْوٌ لماضـيـــه
نُـعـمى بيـمناه لا تدري اليـــسـار بهـا
كم في الـزوايا خـــبـــايا من أياديه
فــوق الشــفـــاه حكايا من مـحـبـتـه
وفي الجـفـــون مـــرايا من أغـانيــه
دمــشق همس خطاه في جـوانحـــهـا
ودُرة الشـــاطـئ الولهى تـنـاجـيـــه

✡✡✡✡

يا قلبَـه منجـمـــاً أهدى الوجـود دمىً
مـــاســاً ، وهاك حــصــادي من لآليـه
ياكِـبـرَه مـا انحنى يومـا لعـاصـفـة
يوم الخطوب ولا رقت حــواشـــيـــه
سَلُوا الـعــدالة عن شــتى فــضــائله
فــصــاحب البـيت أدرى بالذي فـيـه
مـــاذا أُعـــدّد من ألوان لوحـتـــه
الحب والضـوء مــعنى من مــعــانيـه

✡✡✡✡

يأيهـا الـنسـر يا من في قـوادمـه
تحـيـا النجـومُ ويا من في خـوافـيـه
صـفـعت كـبـر بريق الأرض مكـتـفـيـاً
ببلْـغـــةٍ وأبيُّ النفس تكفـــيـــه
أثرت حـــقـــد الليــالي إذ تجــالدُها
فـاخـتـار خـافـقك الحـساس يصـمـيه
نَيـسَـنْت باسـمك إيقــاعي وأغنيـتي
كل الحــدائق حــرفي إذ أســمــيـه
وهبت للحب شـــرياني ولا عـــجب
فـــالله بـالحب قـــد أبدى تجلّيـه

حــرفي صلبت على أعـتـابه كـبـدي
حـــرفي صليـــبي والامي حـــواريه
اقـــبَلْه باقــــة حب من صـــداقــتنا
لحناً على شـــــفـــــة الأيام ترويه

****

من قصيدة: الحب والربيع

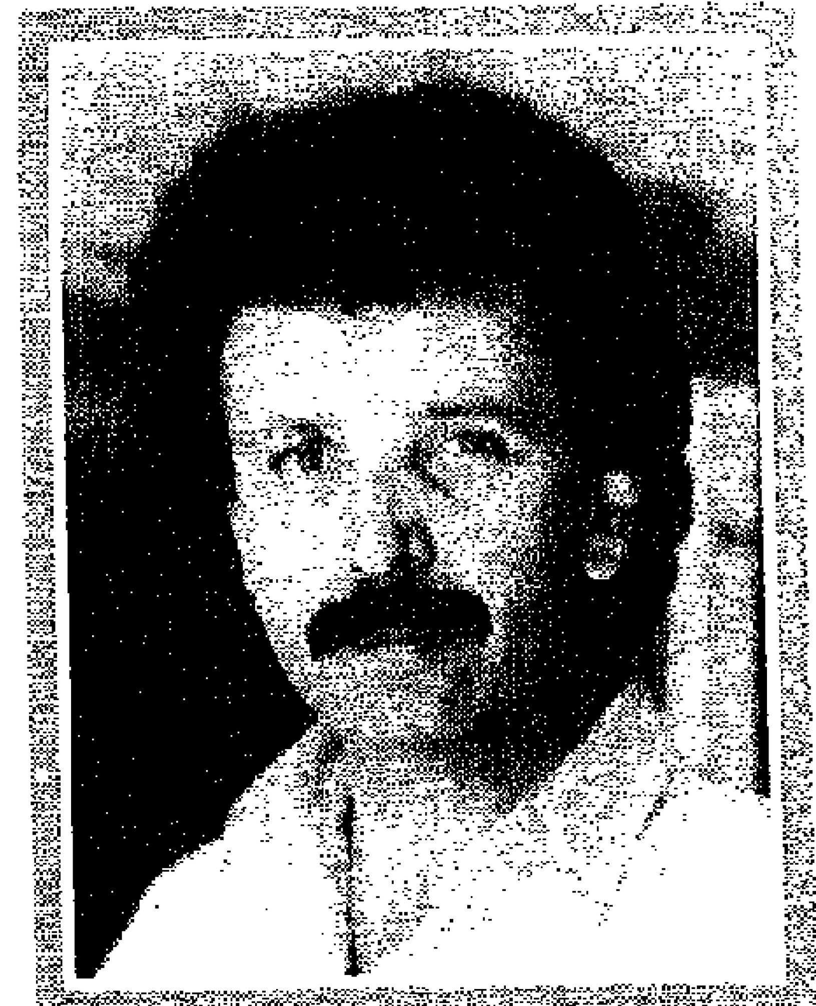
عطارة الحـــقل، في أردانهـــا عـــبقُ
أم ذاك طيـــبُك والأنســـام ، ينطلقُ؟
قـد صـفق القلب لما اسـتـاف نفـحـتـهـا
كـمـا يصـفق في حـضن الصـبـا وُرق
وخــاصــر الهـدبَ طيفٌ من مــفــاتنهـا
تـأنق الـطـيف.. حـــتـى قلت لا أثق..
ورحت أمــــسـح عن جـــفـنيّ خطوته
خــوف الحنين الذي يخــبـــو ويأتلق
قـــالوا: الغـــواية فـيض في لواحظهـا
واسـتـدركوا والهدى فـيض وقـد صدقـوا
يا عـــينهـــا ورؤى الفنان كم نصـــبت
ســرادق الســحــر والأحــلام تسـتـبق
ناغـيت أصـداء روحي في مــحــاجـرها
فـاحـتـارَ كـيف يرى في أمـرها السـبق

****

إبراهيم منصور

إبراهيم نصرالله

- □ إبراهيم علي نصرالله (الأردن).
- □ ولد عام 1954 في عمان.
- □ درس في مدارس وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين بعمان، ثم في معهد معلمي وكالة الغوث.
- □ عمل سنتين مدرساً في المملكة العربية السعودية، ويعمل الآن في الصحافة ومنذ عام 1978 .
- □ دواوينه الشعرية: الخيول على مشارف المدينة 1980 - المطر في الداخل 1982 - نعمان يسترد لونه 1984 - أناشيد الصباح 1984 - الحوار الأخير قبل مقتل العصفور بدقائق 1985 - الفتى النهر والجنرال 1987 - عواصف القلب 1989 - حطب أخضر 1991 - فضيحة الثعلب 1993 - الأعمال الشعرية 1994 - شرفات الخريف 1997 - كتاب الموت والموتى 1998 - باسم الأم والابن 1999.
- □ أعماله الإبداعية الأخرى: ثلاث روايات هي: براري الحمّى - عَوْ - مجرد 2 فقط، وللأطفال له: صباح الخير يا أطفال - أشياء طيبة نسميها الوطن.
- □ نال الجائزة التقديرية لرابطة الكتاب الأردنيين ثلاث مرات، وجائزة عرار الأدبية عن مجمل أعماله، وجائزة تيسير سبول، وجائزة سلطان العويس، كما ترجمت بعض أعماله الشعرية والروائية إلى الإنجليزية، والألمانية، والفرنسية، والروسية.
- □ عنوانه: ص.ب: 621252 عمان 11162 الأردن.



مـــرايـــــا

الرجل الذي يحدق بي
هنالك في المرآه
الرجل الذي يلوح لي مبتهجاً
في طريقي إلى حبيبته
ما الذي سيحل بي
حينما يختفي

✡✡✡✡

خارج صورتي التي في الإطار
أتجول
لم أزل بعدُ على قيد الحياة.

✡✡✡✡

المرآة ماجت..
المرآة حملت صورتي
المرآة ارتفعت خفيفةً
المرآة افتقدتني
لكنها
لم تبحث عني هنالك أسفل الجدار

✡✡✡✡

المرآة التي أربكتني
المرآة التي لم أر فيها صورتي
مرآتي
أتكون نسيتني؟!

✡✡✡✡

ملامح قاسية
جرَحت المرآة

✡✡✡✡

كأنهم لم يروا بعضهم في أي يوم
التقوا غرباء
أولئك الذين جمعتهم
مرآة واحده!!

✡✡✡✡

المرآة الهرمه
لم تر من الحفل
غير سيقان الصبايا!

✡✡✡✡

المرآة الهرمة..
تنسى حكاياتها
المرآة الهرمة
تتذكرها فجأة
كلما هممنا بمغادرة البيت

✿✿✿✿

أكثر من مرآة هنالك في حقيبتها
أكثر من مرآة
تتأملها كل خمس دقائق
لتطمئن أنها لم تزل شابه

✿✿✿✿

حيثما ذهبت
حملت مرآتها معها
المرآة الوحيده

✿✿✿✿

جميلون أو قبيحون
ستضمنا برفق
لكأنها قلب الأم
هذه المرايا

✿✿✿✿

ليس ثمَّ حاجة للخجل
أطلقي عصافيرك كلها أيتها الفتاه
مراياك التي سترى كل شيء.
لن تقول لنا شيئاً
نحن الذين نتطلع إليك من ثقب الباب!!

✿✿✿✿

آه.. لو أن لمرآتي لسانا
همست الصبيه
وعند قدميها انطوت حزينه
ملابسها الرثه
آه.. لو أن لمرآتي لسانا
لربما كان لي من زمن حبيب

✿✿✿✿

كلما تساءلت
ألمرآة ذاكرة
خفتُ
وتذكرت تلك الخزانة الصغيرة المغلقه
... هنالك تحتها
الخزانة التي تتسلل إليها وحيدةً..
آخر الليل..
أمي.

✿✿✿✿

الغريب الوحيد.
في غرفته الوحيدة
في المدينة الغريبه
قبل وصول الموت
توسَّط مراياه التي ادَّخَرها
ومات
كما لو أن العائلة كلها حوله

****

النـــوافـــــــذ

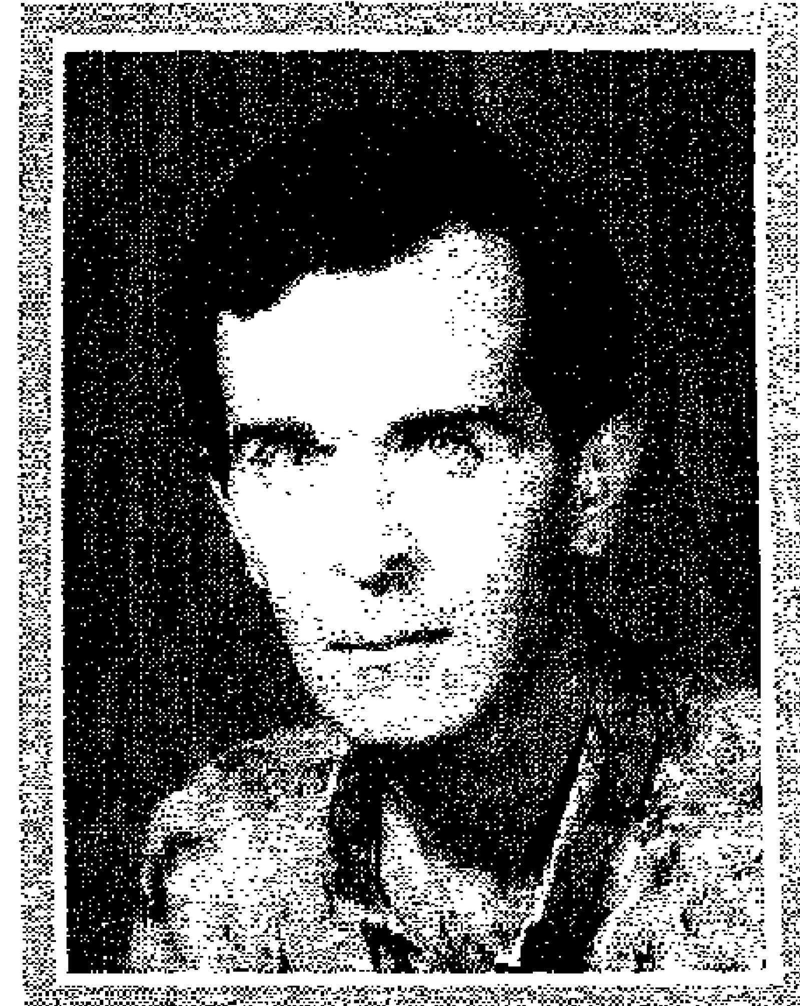
النوافذ
خطوة أولى إلى الدنيا
وأغنية على غيم فسيح..
وارتحال
والنوافذ
ورده
وجدائل القمر الموزع في التلال
والنوافذ
نبضة في عتمة الليل
المسافر في السلاسل..
والرجال
والنوافذ
سلم لصلاة جارتنا الوحيده
واحة العشاق
والأولاد
والثمر الذي يأتي شهياً في السلال
والنوافذ
نورس البحار في القلب
الذي أغضى ومال
والنوافذ
حكمة الجدران تخرج من صخور الصمت
نحو ذرى الجبال

****

إبراهيم نصرالله

إبراهيم ياسين

- إبراهيم عباس ياسين (سورية).
- ولد عام 1954 في بصرى الشام، من أسرة متوسطة الحال تنحدر من الجنوب اللبناني.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدارس مدينة بصرى، وتخرج في دار المعلمين من مدينة السويداء 1975، ثم حصل على الإجازة العامة من قسم اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق.
- عمل معلماً في مدارس عدة محافظات سورية، ويعمل حالياً رئيساً لفرع اتحاد الكتاب العرب بدرعا منذ تفرغه عام 1991.
- دواوينه الشعرية: قصائد حب وغضب 1980 - صلوات على شفاه خاطئة 1983 - أناشيد لامرأة اسمها العاصفة 1986 - ابتهالات سرية لأعراس المطر 1989 - شموس في المنفى 1991 - الخروج من الزمن الميت 1992 - ماذا قال المطر للعصافير «شعر للأطفال» 1992 - الغناء في مواسم الحداد 1992 - وقت لأحلام العاشق 1994 - رسائل الحب والوحشة 1995 - أغنيات لعرس الطفولة 1999 - منازل القمر 2000.
- عنوانه: درعا - فرع اتحاد الكتاب العرب - ص.ب: 279 سورية.



من قصيدة: انتشـــــــار

قادم، أنتعلُ الريح، أداري في دمي
جوع البراكين، وأحتال على النار التي تنهش بي حتى العظامْ
أتخطى اللغة الثكلى إلى عينيكِ
والشعر الذي أعياه - كالطفل - الكلام
أنت أمْ زنبقة نامت على شرياني المسفوح؟
نامي.
لك أن تستقبلي الأطيار والأنهار
في مملكة النوم،
ولي أن أطرد الأشباح عن عينيك..
أن أحصي الفراشات التي ترقص
في أعراس نهديك..
وأن أختلس السمع إلى نبض رخيٍّ
لا ينام
لك أن تأتي .. ولا تأتي..
ولكني سأبقى في انتظارك
كل ريح ستؤدي بك يوماً ما ..
إلى صدري، وتقريني السلام.
لك أن تمشي .. وأن تمشي..
على سجّادة القلب،
ولي أن أفرش الدرب بأزهار مُندّاةٍ،
وأن أعلن سر الفرح الطالع في هذا المساء
فأرى الأرض التي أثملها الحزن
عصافيرَ تغني، والسماء..
شرفة تخلع قمصان البكاء
لك أن تختصري كل نساء الأرض
في واحدة،
أنت؟ أم الشمس التي تخضرُّ عشقاً
وبهاء؟!
أقبلي سيدتي أو.. أقبلي
واشتعلي .. واشتعلي..
وعلى الدنيا، ومن فيها، الضياء!

****

من قصيدة:

تكوينات للمرأة القادمة

باسمها..
أنهض – رغم الموت – من قاع
الرماد/ الصمت، من ليل النبوءات
الكسيحات، وأحلامي البعيده
داخلاً في زمن الماءِ
وفي فرحة أعياد التراب
طالعاً من جسد الأرض نبياً.. أو كتاب

لغة جارحة الإيحاء
برقاً.. أو قصيده!
باسمها.. أوقدُ قنديل الضحى
الآتي على الدرب علامهْ
وأغني. وأنا أجترح الغيب
كـ «زرقاء اليمامهْ».
لعصافير الضياء!
لنهار قادم من شارع «النيّال»
للأطفال يمضون خفافاً
للعيون السود.. للثغر الخرافي
الذي يرشّح أشعاراً..
وأزهاراً.. وماء!

لانعطاف القلب صوب الموعد السري..
للحب الذي شرّدني كالدمع
في جفن الشتاء
لـ «صباح الخير»..
للمرأة التي تَبْسِم.. أو تحلم..
أو تنثر في عتمة وادي الروح
أزهار الضياء..
وأناديها.. أناديها: تعالَيْ
من براري الدمع والمنفى
وأسرار اللغات المقفله
موحشٌ كالقفر – يا سيدتي – العمرُ
وقد ينطفىء الفجر، فكوني

نجمة.. أو سنبله
أو دعاءً في صلاتي المقبله!
قمراً في صيف أحلامي،
نهاراً عاشقاً في بر أيامي،
ربيعاً «واثق الخطوة» في صحراء
قلبي المهمله

النشيد، الحلم، والذكرى
اغتراب القلب واللقيا..
سقوط الجمرة الأولى..
ارتعاش الجسد المحموم في برد الليالي
جف نبع الصوت..
ما آويت للصمت
ومن لجة بحر الحب والموت..

أناديك.. وأدعوك: تعاليْ!
ها هنا لا «ليلنا خمرٌ»
ولا أشواقنا زهرٌ..
ولا رائحة الخبز هنا تعبَقُ
في جوع الديار..
ها هنا الأحلام شباك على الدمع،
الأناشيد ارتحالٌ في كهوف الصمت

والعشق انتحار!
ها هنا الأعياد تشتاق الهدايا
والصبايا ودعتْ شمس المواعيد،
الأغاني، أنكرتنا، والطيور
كيف لا تشتاقنا الشمس هنا؟
والأرض.. كيف الأرض ما عادت تدور؟!
كل صبح ها هنا – سيدتي – ليل،
سراب كل نهر.
ودخان هاهنا الشطآن...
والوديان رمل وزَبَد
هاجرتْ في المغرب الطيرُ..
وها حورية البحر اختفت في الطين،
ها.. سنبلة الماء ذوت في ظمأ الصحراء،
والصحراء «حبل من مسد»
وعلينا – آه – أن نحيا
–لكي نحيا – هنا
جسداً من غير روح،
أو كروح مهمل دون جسد
ونُميت القلب في صمت
وأن نشتاق لون العيد في كل بلد
آه.. لا أقسم بالأعياد والأولاد..
لا أقسم بالفرحة في هذا البلد

****

إبراهيم ياسين

ليتها أضاءت في دمي قمراً..
وأشعلت النجوم..
في عتمة وادي القلب،
فانبثقت صباحات على شفتي،
وظللتني غيوم
ليت كالدالية تمرق من بين جدران الضلوع..
ترش وجه قصائدي عطراً،
ليت تجلو مرايا الروح من تعب.. ومن رغب..
بمنديل النسيم..
وتضيء أنهار الربيع بألف أغنية..
وأغنية..
طالما أغلقت قلبي فجر منذ نمى،
لكي تصحو كقبّرة..
وضممت أصابعي نايات أعراس،
لكي تشدو لرنتها..
وأطلقت الرؤى قمراً على أجفان وردتها

أبكر عمر سالم المشرعي

- ابكر بن عمر سالم عمر بن قادري بن عمر المشرعي العجيلي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1359هـ/ 1940م، في فرسان.
- انهى تعليمه الابتدائي 1377هـ، وتخرج في معهد إعداد المعلمين الابتدائي بجيزان 1380هـ.
- اشتغل بالتدريس عام 1381هـ معلماً بالمرحلة الابتدائية، ومرحلة إعداد المعلمين، والمتوسطة، والثانوية، ومديراً لها بفرسان، كما اشتغل موجهاً للتربية الفنية بمنطقة جيزان، ثم انتقل للعمل مديراً إدارياً بمستشفى فرسان العام، ويعمل في نفس الوقت إماماً وخطيباً لجامع فرسان الكبير.
- أحد رواد المسرح المدرسي بمنطقة جيزان، واحد مؤسسي النادي التهامي الرياضي بجيزان، والمشرف على أول مجلة مدرسية بمنطقة جيزان.
- بدأ كتابة الشعر في المرحلة الابتدائية، ونشر بعض قصائده في الصحف والمجلات المحلية.
- ساهم مساهمة فعالة في النهوض بالفنون الجميلة، وأقام المعارض الفنية المتعددة لها، وتتلمذ على يديه كثير من فناني منطقة جازان.
- عنوانه: مستشفى فرسان العام - المملكة العربية السعودية.



يا بنة الزهر

أذّن الصمت في ضرام التحدي
وانتشى الورد للرؤى فاستعدي
واميطي اللثام عن ثغر حلم
شاعريّ الشفاه.. كالعشق وردي
والبسي للحياة روح اجتلاها
واشمخري تألقا... واستجدي
يا بنة الزهر.. يا رفيف الحبارى
طاب أمسي من حيث لامست جدي
أخبريني عن السُّرى في الليالي
كيف يمضي؟ ما بين جزر.. ومد
وحبيساً قد ضل سعي الثواني
يوهم النفس حسن نُبل.. وقصد
منسج الحمد... معطفاً... وإزارا
يستغل النشوز.. من غير جهد
ورهينا قد أنفق العمر هدرا
يبتغي الرشد في الذي ليس يهدي
وصديقاً مشتتا... لا يبالي
وخصيما من الدناءة... معد
ووفيا يكاد يبدو غريبا
كالتفاني... ماذا يفيد... ويجدي؟
آه من آه... لو بلغت مداها
لتفهمت أيها الصاح قصدي
وتلمست للحقيقة.. وجها
كاد يخفى... وعشت بالوجد وجدي
ليس من عاش بالحياة جديراً
لو تسامى على رفات التعدي
وجرى لاهث البطن فظا
قابضًا للسراب ... والعجب يردي
يا بنة الزهر إنما الريح هوج
عاتيات، وذات برق ورعد
مخرج الكفر لم يكد أن يراها
ظلمات ...والموج ضد .. لضد
يا بنة الزهر ناوليني حروفاً
وأضيئي جباههن.. ومدّي

وانشري العطر ما وسعت بحوراً
فسفيني ما زال رهن التحدي
لا تخافي بنيتي... واطمئني
لا تخافي فإنني لست وحدي
إن سيفي... ومذودي... ويراعي
في ركاب المليك... للحق جندي

****

من قصيدة: مهبط النور

مهبط النور... والجمال المجسمْ
مَلَكَ الحب أصغريٌّ... ورسَمْ
واستحلت جيوشه... كل ساح
في الحنايا... ومد جسرا... وخيم
مونقا... كالربيع روحا... وعطرا
شاعريّ الوريق... بالشدو... ملهم
غادة الحب... والهوى... والأماني
والتجلي ورشفة الشوق... للفم
يا بلادي... يذوب فيك افتتاني
وانتمائي... وصبوة لا تترجم
ليت شعري... ما لوعتي... والتصابي
في هواك... مذ كنت في العهد... مغرم
قد خطبنا منك الجمال... صغاراً
ودفعنا... مؤجلاً... ومقدم
وشربنا... في حين باع كثير
وزرعنا... والجدب أسود أرقم
وصمدنا... والعاصفات شِداد
وعويل الهموم... أدهى... وألأم
ونطقنا... والسنّ خارسات
وهتفنا... وغيرنا... يتلعثم

✲✲✲✲

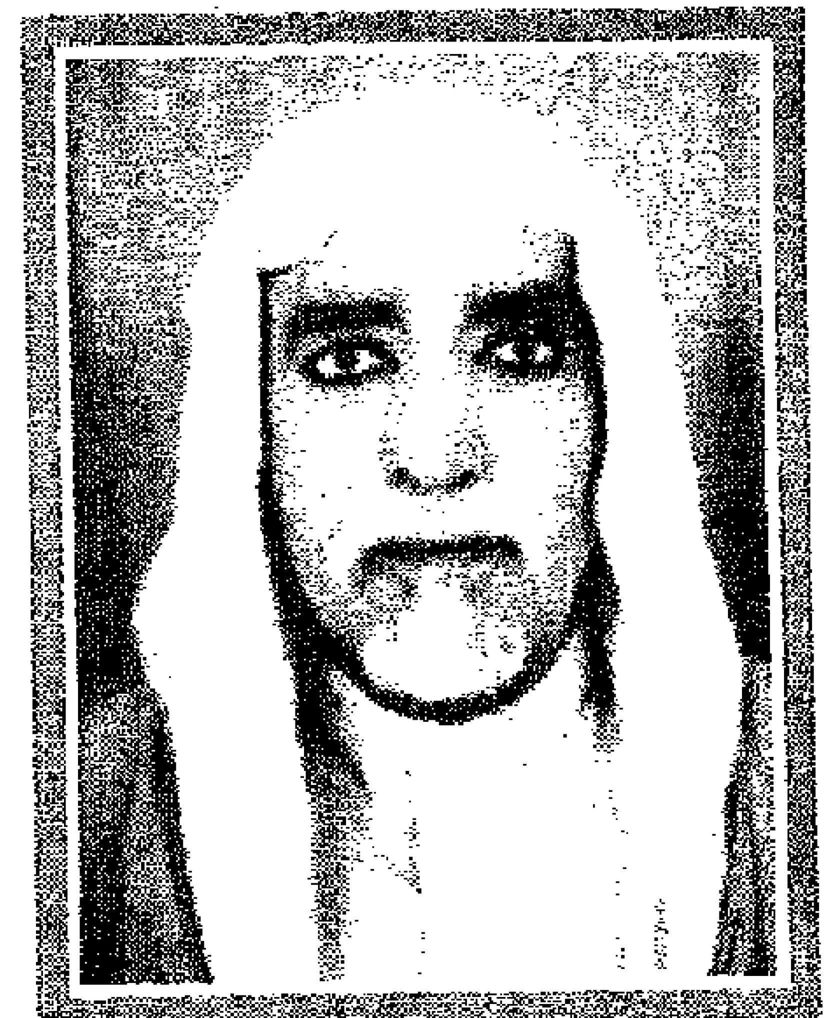
سرّ هذا السمو في أي شيء؟
في إباء النفوس... والجار... والعم
في حجاز... في مكة ونداها؟
مهبط الوحي... والجلال المعظم
في رؤى طيبة الجميلة... مثوى
رحمة الله... حيث صلى وسلم
موئل الآي... والهدى... والتسامي
والرضيين... للبطولات... ملحم
في رياض... قلب العروبة... نبضا
يجد المرء... أينما حل مرحم
في تثني النسيم... يختال... دلا
بثرى نجد... من شذى العود مفعم
في قصيم... في حائل... أو تبوك
عشق الخصب مرجهن... وأتهم
في انثلاق الصباح... طلق المحيا
في نقاء الضمير... والآل... أشيم
في شواطي الخليج مزجى اللآلي
في سموق النخيل... والظل... أولم
في عسير... أبها... وجازان تضفي
عبقات الطيوب... للنبل منجم
في رفيف الشطوط... طابت مساء
في وجيب الشراع... يختال... في اليم
في اهتزاز السفين... والموج يغشى
جانبيها... مداعبا... يترنم
في ليالٍ قد أعرس البدر فيها
وكساها باهي الضياء... وطهم

****

أبكر عمر سالم المشرعي

ابن الرومي

- عبدالله بن محمد بن حمد الرومي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1337هـ/ 1919م في السعودية.
- تلقى القرآن والتجويد والفقه والنحو والصرف على يد جده لأمه، وعلى يد والده، ودرس الفرائض والتاريخ واللغة والحساب والأدب والشعر والنقد على بعض العلماء.
- عمل موظفا حكومياً، ثم إمام مسجد وفلاحاً.
- دواوينه الشعرية: مدائح وتهاني وشكوى الحال - اجتماعيات - مراثي - غزليات - امريكيات - إلهيات ونبويات، إلى جانب شعر شعبي بعنوان نبطيات.
- عنوانه: الصالحية ص.ب 274 الرمز البريدي 31982 - الهفوف - الأحساء - المملكة العربية السعودية.



الطائرة

وطائرةٍ من صُنْعِ ربي وأمره
تئِنُّ ويعلو في الفضاء زئيرها
تُغالب طيرَ الجو في طيرانها
ويَرهب كل السامعين هديرها
إذا بسطتْ فوق السحاب جناحها
وهمّت بمالا تستطيع نسورها
أرتْك مرور البرق أو هي دونه
يصرِّفها ربانها ومديرها
إذا ما سمَتْ خلْتَ السماء تقاربتْ
وخلْتَ بأن الأرض ساء مصيرها
فتلقي عليها نظرة فتظنها
هباءً كأنْ صارت ثلوجاً بحورُها
ويسمو بأفكاري وروحي سموّها
إلى أن أظن الشهب سهلاً عبورها
وتلْقي القوافي في يديَّ زمامها
كأنيَ من دون الأنام أميرُها
كأن فنون الشعر حولي مدائن
وقد فُتحتْ أبوابها وقصورها
كأن بيوت الشعر حولي خمائلٌ
وقد ذُلِّلتْ أوزانها وبحورها
كأني ملاكٌ في الحضيرة سابح
ترفرف من حولي من الخلد حورها
وفيها فتاة يُخجِل البدرَ حسنُها
ويُزري بنور الصبح في الصبح نورها
إذا نظرتْ خلْتَ السهام مع الضبا
تسلُّ وتُرمَى والورود عبيرها
تدير الهوى والحب في لحظاتها
وفي لفْظها صرْف المدام تديرها
هممتُ بغضِّ الطرف عنها تنسكاً
فأوقعني في هوّة الحب نيرها

****

رسالة إلى وَلَدَيَّ

برغمي تحمّلتُ الصبابة والوجدا
ولم يك قصدي لاسعاداً ولا هندا
ولم يهمِ القلب المتيَّم بالهوى
لأجل ربابٍ لا ولا أختها سعدى
ولكنَّ في (منيوسَتا) مَن تملَّكا
فؤادي وحلاّه فصار لهم مهدا
هما أورثاه الهمَّ منذ تغرَّبا
وحلاً (بمنيا بلس) حيث بها صدّا
فيالَكَ من فقْدٍ ويالك من نوى
به ازدادتِ الأرواح عن بعضها بُعْدا
لحا الله من يلحى حزيناً على البكا
وإنْ كان لا يُجدي ولا يرجع الزندا
فيعقوب عيناه من الحزن فاضتا
بدمع به أضحى بصيراً ومنهدّا
إلى أنْ أتى من يوسف بقميصه
بشيرٌ فألقاه على الوجه فارتدّا
فهذا نبيٌّ والهوى هدَّ عزمه
على فقْدِ إبنيه فهامَ بهم وجْدا
فكيف بمَن أضحى يقاسي برغمه
صدوداً وهجراناً من الحب أو فقْدا
فيانوح يا جبريل إنَّ أباكما
بجنبيكما يمشي رفيقاً وما شدّا
يسير إذا ما سرْتُما وهْو ما سَرَى
ويُمسي مقيماً حافظاً لكم العهدا
مقيم بهجر شخصه وفؤاده
«بمنيوستا» يرعى المحبة والودا
ويا نوح يا جبريل يا خير من سما
لنيل العلى من حين فارقتما المهدا
أقيما على العهد الذي كان بيننا
من العلم والإيمان لا تنقضا عهدا
ولا تنكصا فالناكصون جزاؤهم
من الويل والخسران ما يصفع الخدا
ويهدم مجداً شيدته جدودهم
ويبدلهم بيت العناكب منهدا
أعوذ بعلام الغيوب عليكما
من النكص للأعقاب بعداً له بعدا
وأسأله أن ينجح السعي منكما
لكيما تنالا ذروة المجد والسعدا
وما العز إلا أن تعلم دائباً
وتهجر فيه الأهل والْقَدَّ والنهدا
ولا تجزعا إن فرق الله بيننا
سنيناً وإن أربت على عشرها عدا
فقد فرق الله الكليم وأمه
ليمنحها صبراً وينجزها وعدا
وألقاه في بحر وكف عدوه
وغربه عشراً إلى مدين شدا
كما غرب الصديق يوسف حقبة
وألقاه في سجن وكبّله قيدا
ليمضي أمراً من قضاء مقدر
وبعد اكتساب المجد ردهما ردا
فصارا مثالا للكمال وللعلى
ومضرب أمثال لمن خُلِقوا بعدا

****

ابن الرومي

ابن الشاطئ

- إسماعيل إبراهيم شتات (فلسطين).
- ولد عام 1939 في الجسير - فلسطين.
- انهى دراسته الثانوية في الخليل بالضفة الغربية، والجامعية في تخصص الأدب العربي في القاهرة.
- عمل مدرساً في الأردن ولبنان وسورية والجزائر، كما عمل في الصحافة اللبنانية في أواخر الخمسينيات، والصحافة الجزائرية وفي الإذاعة الموجهة للمشرق العربي، ثم عاد إلى التدريس في المعاهد التكنولوجية والثانويات بالجزائر.
- مؤسس رابطة أدباء الساحل في سورية 1966، وعضو مؤسس لاتحاد الكتاب العرب بسورية 1968، ورئيس لفرع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في المغرب العربي 1974-1981.
- شارك في الحياة الثقافية العربية، والملتقيات الأدبية العربية والعالمية.
- دواوينه الشعرية: كتب ما يزيد على الثلاثين ديواناً نشر منها: خفقات قلب 1964 - محطات على ذاكرة الزمن 1966 - دائرة الرفض 1978 - الزمن الفلسطيني يتجدد في البعد الثالث 1979 - إعترافات في عز الظهيرة 1981 - غاليتي لا تجيد فن الرقص 1982 - ميسون وسرطان الموقف الصعب 1983.
- كتبت عنه العديد من المقالات في الدوريات المشرقية والمغربية كما تناول النقاد شعره في كتبهم مثل محمد الطاهر مكي، والبدوي الملثم .
- عنوانه: ص.ب 75 - مخيم الفرسان - جيجل - الجزائر.



.. رغم الرحيل..!؟!

أنا بدءُ هذا المستحيلِ
وضُحى مخيِّلة الجليلِ
ودمي يسافر في عيو
ن البلدِّ والزمنِ الأصيل
والسيد المقلاع ذا
كِرَتي على مقل النخيل
أعتدُّ منتصباً كهـ
ـذا الحرف .. موقوت الفتيل
وأراك ماثلي حرة
ولديَّ أكثر من دليل!!
أنا لا أريدك مرأة
تغفو على شفة الأصيل
تتنفس الآهات مُعـ
ـلنة عن القدِّ النحيل
وتذوب في صدر المتا
هةِ واللقاء المستطيل
تستحضر الكلمات .. تبـ
ـعثُها مكعَّبة الذهول..!!
إني أحبك ثورة
كبرى .. وقامة مستحيل
تلج الحياة غنيمة
بالحب .. تؤمن بالأصول
وعلى ملامحها ضمـيـ
ـر القدس في غدها الجليل
وتظل غزة في مفا
صيلها مدى رغم الرحيل!!
لا تستحم على الأنا
أو تستريح على الفضول
هي في مُخيلتي مجذْ
ذَرة .. وفي كل الحقول!!
أُنثى إذا عبق البنفـ
ـسج واستوى عنب الخليل!!
وإذا تمنطقت السيو
ف .. تجسدت في كل جيل!!

اعـــرفت مـا أعني؟ أحبْ
بُ الحبّ ينسخ عن خـيـولي
ويظل فـي عـمـق الـرُّبـا
بة .. والمضارب .. والفصول
لا ينحني أبداً .. ويخـ
شى اللة .. في نغم جميل!!
يـا أم أوفى إن تـسـطْ
طحت الشاعر فاستقيلي!!

****

من قصيدة: أحبك ... ولكن..؟!

أيقظتِنِي .. ودفنتِ نَفْـ
سَكِ في حقيبةِ شهرزادِ
وظننتِ أني شهريا
ر .. أطِلُّ من شبق الوساد
وجرحتني .. يا طالما
جـرّحتِ أنفاس الوداد!!
كم رافقتْني آخر الـ
أنباء عن زُلفى (سعاد)
ولكم بكيت على دمي
وبكيت حتى في مدادي!
وعرفت ما يشوي الضلو
عَ .. وما يُترجمه فؤادي
هذا يقرِّب أخمصي
شكلاً .. وذلك في احتداد
والآخرون يطبِّلو
ن .. ويوغلون بالابتعاد
ماذا جنيت لتكتبي
نعيي .. وتنتحلي امتدادي..؟
أكفرتُ حين رددتُ عنـ
ك الموتَ في الزمن المُعادي؟
أكفرت لما عرّبت
كفي مشاوير الزناد..؟
لِمْ تصمتين؟ أتتقنيـ
ن صراحة فن الحياد..؟
لا تخذليني كلما
طوقت خصرك في اعتداد
فأنا ورغم القمع يصـ
خُبُ يا معذبتي قيادي...!!
فـتّحت عيني والحصا
ر مشدد .. ودمي عتادي
وكسرته رغم الشُّرا
سَةِ والجنائب .. والجراد
أنا لا أخاف الموت يا امـ
راتي .. ولا أخشى العوادي
خمسين عاماً أسكن الـ
أحلام في جسد الرماد
وعواطف الحكام تحـ
ملني إلى سوق المزاد
وأنا أفكر كيف أخـ
رج من مراسيم الحداد؟!؟
وطلعت من ضلع الجرا
ح .. وكبريائك .. واتقادي
جسَّدتُ في لحم الترا
ب مشيئتي . وضُحى مرادي

****

ابن الشاطىء

أبو العيد دودو

- الدكتور أبو العيد بلقاسم دودو (الجزائر).
- ولد عام 1934 بولاية جيجل - الجزائر.
- درس بمدرسة قرآنية ثم بمدرسة ابتدائية خاصة ثم بمعهد عبدالحميد بن باديس، ثم انتقل عام 1951 إلى تونس لأداء امتحان الأهلية، ثم التحق بدار المعلمين العالية في بغداد وتخرج عام 1956 في قسم اللغة العربية. وانتقل إلى النمسا، حيث حصل على الدكتوراه عام 1961.
- اشتغل بالتدريس منذ عام 1960 في كل من النمسا وألمانيا، وفي الجزائر بقسم اللغة العربية بجامعتها منذ عام 1969.
- شارك في العديد من الملتقيات والمؤتمرات الأدبية في الجزائر وبعض البلاد العربية والأوربية.
- ترجم كثيراً من النماذج الشعرية إلى اللغة العربية وخاصة في كتابه (الشاعر وقصيدته) 1981.
- نشر شعره، وأشعارا أخرى مترجمة من مؤلفات مختلفة في المجاهد الأسبوعي، والشروق الثقافي وصحف أخرى.
- أعماله الإبداعية: نشر ست قصص منها: بحيرة الزيتون - دار الثلاثة - الطريق الفضي، كما نشر مسرحيتين هما: التراب - البشير ، وعدداً من الأعمال الإبداعية المترجمة.
- مؤلفاته: نشر عدداً من الدراسات عن الأدب الجزائري بخاصة والعربي بعامة، منها: كتب وشخصيات - الجزائر في مؤلفات الرحالة الألمان - دراسات أدبية مقارنة - من أعماق الجزائر - كما ألف قاموساً ألمانياً عربياً.
- عنوانه: ضاحية بن عكنون - الجزائر.



لحظة مرضية

ليــــتني لم أفِــدْ على زمني ... ليت قلبي مــاضــمَّــه بدني
مــا لهــذا الزمــان يهْــدِمني ... ويُــريـــنــي طــوارق المحــن
مــرضٌ يســتَــبي دمَــا كــبـدي ... ويـدقُّ الطبـــــول فـي أذنــي
وكــأن الوريق من عُــمُــري ... بــات ينـأى بـقـلـبـيَ الـوهـن
عن حطام يضــمّــه جســد ... فــيــه روح تـهُمُّ بالكفن
وضَــيــاعٌ يشــدّني هَوَسـاً ... في رحــاب كــثــيـرة الدِّمن
فــجْــرُها مطلع بلا شــفق ... وسُــراهــا لـيـل بـلا وسن
تذرع البــعــد يومــهــا قُــدُمــاً ... ورؤى الفــجــر بعــد لم تَبِن
خيٍّ! كــيـف الحــيــاة في زمن ... في ســمــاهُ مــرافئُ الشــجن
ذا فــراغُ أُحِــسُّــه وخــزاً ... بفــؤادي المريض دعْ حَــزَني
إنْ هو انتــابني لدى سَــحَــرٍ ... صــحْتُ: عــمــرٌ مــضى ولم يكن

****

من قصيدة: وجدانيــات

(1)

نجوم

بعــيــوني أقــبِّلُ الخــدّ لمسـاً ... والعــيـون المنغّــمــات تحــيَّـه
وأزور الجــفــون في نســمــاتٍ ... تحــمل القلب غُــدوةً وعَــشــيَّـه
عــبْــرَ فــيْضٍ من الأريج المندّى ... تتــهــادى به الروابي السـخــيَّـه

فـــــأحُطُّ الجناح فـــــوق ذراها
وأضمُّ المنى نجـــومــــــاً سنيَّـــه

(2)

قمر

دعـــيني بعـــينيك أجْلُ القـــمـــرْ
وضـــمِّي إليك دمي يا قـــمـــرْ
أنا المســـتـــهــــام النجيّ الذي
رأى في مـــحـــيَّــــاك أحلى الصــور
وغنّى لدربك صـــفـــو النشـــيـــد
وكـــنـــتِ لـــه الأمـــل المـــنـــتـــظـــر
فـــمــــــالَكِ لم تعـــزفي لحنه
وبـــين يـــديـــك عـــطـــاء الـــوتـــر
ألم تَعِـــديني بصـــوتٍ شـــجيٍّ
به يســـتـــجـــيب لصـــوتي القـــدر
فكيف ارتضـــيت لقلبي الشـــجـــا
وخُنتِ وفـــاءَ الهـــوى والقـــمـــر

(3)

رواء

خـــبِّـــريني حـــبـــيـــبـــتي عن رُواءٍ
يغـــمـــر الأفق من سنا مـــقلتـــيكِ
فـــإذا غنَّتِ العـــصـــافـــيـــر فـــجـــراً
أســـرَعَ الشـــدو يســـتـــبي أذنيك
وتناجت نفـــائس الورد همـــســـاً
وانبـــرت ترتمي على وجنتـــيك
وإذا مـــا تحـــرك القَطر صـــفـــواً
بادَرَ الدفءُ يحـــتـــمي بيـــديك
والنســـيـــم الحـــفيُّ راح يناغي
وهْو صبٌّ بهـــا - رُبَى شـــفـــتـــيك
علَّهـــا كلهـــا غـــداً تتـــبـــارى
لـتـنـال الخـلـود مـن نـهـــــديـك

(4)

انتظار

عطَّرتُ يومي وانجـــذبتُ إلى المدى
أجلو به طُرقـــاً تقـــود خطاكِ

فلمـــحتُ مـــا هزَّ الجـــوامح من دمي
وأرانيَ الشـــمـس المضـــيـــئـــة فـــاك
فنزلتُ أجـــمـع مـــا جـــرى من ريِّقٍ
تزهـو بـه فـي الـفـــجـــر كـل رؤاك
وعلى شـــفـــاهي خـــفـــقـــةٌ ملتـــاعـــةٌ
تهـــمـي على خـــيـط بـرَاءة سنـاك
يمتـد بـي نحـــو المنى والسـحـــر في
مـــعـــشـــوشـب زوعَـتُـه ريح شـذاك
فظننتني من ربوتي مـــتـــهــــاديـاً
مـــتـــألقـــاً أغـــزو بعـــذْب صـــداك
كل الربـوع ومـــــا تـضـم من الجَنَى
في روضـــةٍ أرجَتْ بهـــا شـــفـــتـــاك
فـتـهـامـسـت من عـشـقـهـا مـهَجٌ لنا
باتت ترى الأحــلام عطر صـــبـــاك
وترى الوجـــود مـــواســـمـــاً مـزهوّة
ومـــراتعـــاً خـــفَّـــاقـــة برضـــاك
لكنني في صـــبـــوتي لم أســـتـــبِنْ
أنَّ المدى المعـــشـــوق ليس مَـداك

****

أبو العيد دودو

والشمس مِن غروب بحرتها لك بشرى وعداً ولك أهلا
ويبثها في كل منعطف نطقاً متصاعداً الهوى زجلا
تتساقط رشّاً على نهل يخطو به تشتاق المجد لك
منجز في أرجاء عرينه وتحاكه في صفوف عسكرا

أبو الفرج عسيلان

- ابوالفرج عبدالرحيم ابوالفرج عسيلان (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1387هـ/1968م بالمدينة المنورة.
- انهى مراحل تعليمه في المدينة، وحصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية التربية - فرع جامعة الملك عبدالعزيز في المدينة 1412هـ.
- يعمل مدرسا للغةالعربية في المعهد العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود في المدينة.
- عنوانه : المدينة المنورة ص ب 20016 المملكة العربية السعودية.



رمضاوية رجل يمشي وحيدا

راحلٌ ..تنزفُ الدروبُ دروبَا
تنحني الشمس في دُجَاه مغيبَا
راحل ..راحل ... خُطاه حيارى
يُضْرِمُ الوهم في سراها الوثوبا
يسكن الريح، تمتمات الفيافي
ساكباً لونه احتمالا مريبا
مانحاً وجهه غبار الليالي
يعزف الرملُ في حشاه الوجيبا
يزرع اليأس بالضلالات ينمو
في احتراق الحقول نبتاً كئيبا
يقتفي الخصب في بطون البراري
تقتفيه تلك البطون خصيبا
يرقص الوعد فوق كفَّيه، يبدو
نائيا حيث كان منه قريبا

✲✲✲✲

ألف القفر والنوى مطمئنا
مثلما يألف الغريب غريبا
حَمَلَ الجرح في ذراعيه بدءا
وامتدادا ولم يصادف حبيبا
عد صديقي، ولا تبالغ رحيلا
بعض هذا الذي.يسمى هروبا

✲✲✲✲

كان يا جرحه بساتين عطر
ممطرات، تنزُّ عمرا رطيبا
كالرياحين حين تمتد فجرا
ساحليا، يدعو العدو حبيبا
رَقَّ حتى تغلغل الضوء فيه
وامتطى الصبح خطوه المكتوبا
يحتسي البشر من جبين أمانيـ
ـهِ ويشدو: كُنْ يا زمان طروبا
كان هذا ..وغير هذا ..إلى أن
سنبل الغبْنُ وجهه المثقوبا

✲✲✲✲

يا نزيف الظما بحلق الروابي
هل روى الملح جوفه المعطوبا

يا اشتـعـال المسـيـر في مـوسم العـو
دِ أمـــا آن للسُّـــرَى أن تـثــوبا

✲✲✲✲

هـا هـو الآن بـين نـفـــــسي وبـيـنـي
يتنامى ويـهـــتك المحـــجـــوبا
يـدخل الـلـيـل والبـــراكين جلدي
كـان يسـتـخـلف اللهـيب اللهـيـبا
كل هـذا الـعـــذاب يابن شــقــائي
أَشْـــبَـــعَـــتْنا تلك الحكايا ندوبا

✲✲✲✲

راحـل يـا خُـطـاه بـالـرغـم عـنـه
وسـيـمـضي، لعله أن يصـيـبا
ربمـا هـمٌ بـالإيـاب ولـكــن..
أقـســم الـدرب أنـه لـن يـؤوبا

✲✲✲✲

من قصيدة: فـاتـحـة الـقـلـب

تجـيـئين في رعب الـتـرقب زهرة
ربيــعـــيــة الآلام برِّية العنا
تجـيئين في فـوضى الأمـاني حـقيـقـة
تحـدِّدُ لي أفق الخـيـالات والسنى
يشـاطرني وجـهي ، تفـاصـيل لوعـتي
وشـيـئـا من الـيأس الذي اغـتـال دربنا
يرفـرف في عـيـنيك حـمّى تسـاؤل
يسطِّر آي الجـرح يسـتـمطر الضنى
ويركض في أوراقـي الســود طهــرها
يقصُّ فـصـولا عن زمـان أضـاعنا
فـتـخـتـل في ظني قـراراتيَ التي
تخـبئ لي خلف الخـيـارات مكمنا
وتقـفـز في أعـمـاقي الصـفـر رغـبـةٌ
تُسَـوْسِنُ في كـفـيك وعـداً بأننا ...

✲✲✲✲

تجيئين
سنبلةً في عروق الزمان العقيم
لقلب تبادله البيد
لعنتها والردى
تضيئين ...
ماذا إذا استنقع النبع
طينا تقيح في مهجة الماء ؟
غصنٌ ..تَسَرْبَلَ (بالماضيات/ الضلال)
وما للنخيل سواك اتساعا
ومفتتحا لاشتعال المدى
دعيني أصارحك
كان الظلام طويلا ، وكنت وحيدا
تَلَمَّسْتُ في غَلَس الداجيات أنيساً
يشاطرني الخطو والمبتدا
ولكن .. تتبعني الغدرُ
أشعلَتِ الغابنات جذوعي
كسيرا مشيتُ ، وما من ظلال هنا .
بزغتْ فوق هام الثرى نخلةٌ.. أورفت سعفها
فأودعتها السر ، شاطرتُها الماء
جئت.. أيا رطبا يغسل القلب
أَغْرَتْ بنا وسوسات الشياطين والإنس
عاد الضياء ظلاما
وعدتُ وحيدا
إلى أن أقبل الموسم المرتجي

✲✲✲✲

أبو الفرج عسيلان

أبو القصب الشلال

- ابوالقصب أحمد الشلال (اليمن).
- ولد عام 1949 في محافظة الحديدة.
- بعد حصوله على الثانوية العامة حضر دورة تاهيلية في مجال الصحافة والإعلام في بغداد 1972، ثم حصل على ليسانس صحافة وادب روسي من جامعة موسكو 1989.
- عمل في وزارة الإعلام والثقافة 1966، وساهم في إنشاء إذاعة محافظة الحديدة، واصبح مديراً لبرامجها، وفي نفس الوقت سكرتيراً ثم مديراً لتحرير صحيفة الثغر، ثم عمل مديرا للمركز الثقافي في محافظة الحديدة، ونائبا لمدير عام الإعلام والثقافة، وأصدر في عام 1978 صحيفة الفجر، ثم صار سكرتيرا لتحرير مجلة الثقافة.
- عضو أساسي ومؤسس لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين منذ 1970، ولجمعية الصحفيين اليمنيين.
- دواوينه الشعرية: أنتج احد عشر ديوانا شعريا نشر أغلبها في الصحف والمجلات اليمنية.
- عنوانه: وزارة الثقافة - صنعاء - الجمهورية اليمنية.



لـك المجـد ...

(1)

الليل والأسفلت
ينتعلان من جلدي حذاءً للسفر ،
والحزن يا أطفال قريتنا كسنبلة الربيع
تضاجع الأمطار
تنمو في الحقول المأربيه .
والسد رغم المحْل يعتصر الحجارةَ..
يطلق الفرسان في صحراء جبهتك السجينةِ
شاب وجه الليل !
إلا وجهك المحبوب
مسودّ الجبين يئن تحت حوافر الخيل الدميمة
والغزاةُ يضاجعون صباحك الشرقي
في عز الظهيرةِ،
والأصابع لم تزل في الرمل
تبحث عن « أبي زيد الهلالي »

(2)

وتطوف يا حزني قرى الأحباب
تمسح عن عيون الصِّبية التُّعساء
في ليل المسافر
دمعة الوطن المهاجر في سواعد فجرنا
هتف التراب الظامئ الشفتين
ترفعه كأعمدة المعابد
أغراك يا مدن الشمال توهج الذهب المزيف
والطقوس الفارسيه
« ذهب الذين أحبهم - وبقيت مثل السيف فردا »

(3)

عيناك يا بلقيسُ دامعتان
ترحل خلفهم ،
وتعانق الأطفال تحتضن الأحبه
غنيت في عرس الحبيبة ذات أمسية
رقصت على أغاني « الدودحيه »
كفي ممزقة الأصابع من عصور جاهليه
يغتالني وحش خرافيٌّ ..
يموت إذا صحوت على يدي

«قلبي على وطني»
يسافر في سنابك خيل نهر النفط
يبحث عن هويه

(4)

صليت للشمس الحبيسة
تحت سقف أمير مملكة الخرافة..
في زمان القحط ،
والحب المحرم –
لم ينم حزني لمقلتك الضريرة –
يا حقول القمح في وطني المهاجر
كتبوا على ظهر الجواز
الاسم
والعنوان
إلا مهنتي

(5)

بيارق عينيك في الأمسيات
قناديلُ بشرى
ترف بأهدابنا
تزرع الشوق أرغفة للجياع
تجلل بالغار جرحا تغوص بأعماقه الفلك
تمخر في يمّه ،
« والسواري حنين »
تمزق في وحشة الليل وجه السكينه
يجتاز كل المسافات والأزمنه
لك المجد آلهة من تراب
لك المجد إنا صعـاليك آلهـة تمنح الحب
والخير
« للطير والسابله »

****

من قصيدة: سيدة الريح

(1)

الريح سيدتي تحاصر قامة الأشجار
في البلد المسوّر بالرماد ،
والريح لو تدرين ؟
تطفئ جذوة النفط المعبأ
تحت أظفار القبيله
كلما اقتربت عصافير المدينة –
من سنابل صدرك السبئي
حاصرها ذباب الخيمة الصفراء ،
والحرس القديم ،
وفرقعات الأحذيه ،

(2)

الريح سيدتي –
عناقيد من الخوف المشجّر في عروق الماء ،
تغتسلين في غربٍ –
بلا شرق ،
وغربٌ لا يقرب فجوة الأحجار والإنسان ،
والشرق المغرّب –
في رحاب النخوة العرجاء
يصقل سيفَه الحجريَّ خاتمةً لجملته الأخيره

(3)

هل كلُّ هذا الصمت ثرثرةٌ
وأرغفة على شفتيك
تزهو بالمذلةِ –
أنت أسماء من النمل المسخر للحقيقة
صحوة الزمن المشتت في الأصابع
أنت لا خوف عليك ،
ولا على شفتيك من نحل القبائل
كلما خاصرت قامتك الرشيقة
تنحني الأشياء في الكهف القديم
في يديك أرى تفاصيلا جديدة

(4)

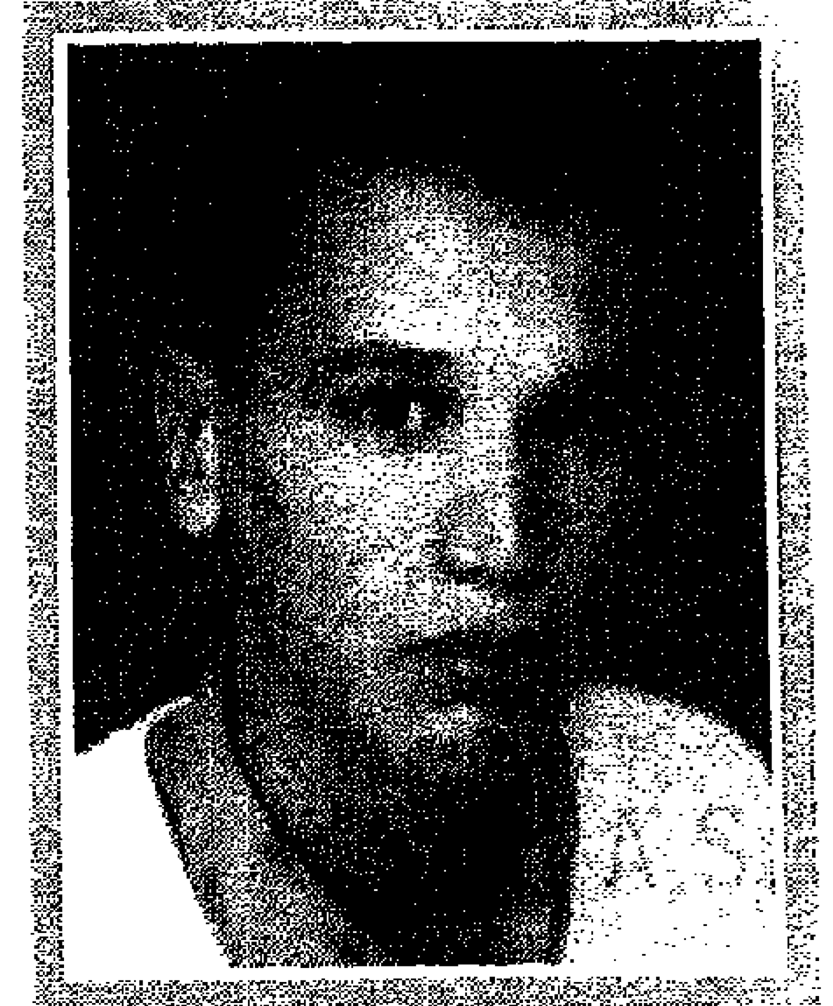
الريح سيدتي
تلامس حاجبيك
تسد نافذة الفصول
تشق أوردة النهار
تعاشر الغرباء
لا غرباء إلا رخوة البشم المختّر بالفضيحة
أنت تنتحرين
تنتحرين فوق صليب شهوتنا الرخيصه

****

أبو القصب الشلال

أبو المعالي ابن الوليد

- عبد العالي كويش (المغرب).
- ولد عام 1972 بمدينة مكناس.
- انقطع عن التعليم في المرحلة الابتدائية لفقدانه السمع، ثم التحق بعدة معاهد إلى أن حصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٩٩، ثم تابع دراسته بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس.
- بدأ محاولاته الشعرية في طفولته الباكرة منذ كان تلميذا بالمرحلة الابتدائية.
- شارك بقصائده في عدة ملتقيات وامسيات شعرية وطنية، وفي برامج إذاعية وتلفازية.
- ينشر قصائده في الصحف الوطنية.
- دواوينه الشعرية: دموع وردية 1996.
- فاز بالمرتبة الأولى في عدة مسابقات شعرية.
- عنوانه: 32 العرصة الليمورية - ابني امحمد - مكناس - المغرب.



جاءته كالفجر

جاءَتْهُ كالفَجر تهديه ابتسامتها
وما درتْ أنها جاءتْ تبدّدُهُ
وصافحَتْه ولكنْ كان في يدها
ماءٌ من السحر فابتلّتْ به يده
ترنو إليه وفي أحداقها نَهَرٌ
لا شيء من فيضه الجبّارِ يُنْجده
ما شاهد الناس قبلي سِحْر فاتنةٍ
مسّتْ حرارة كفّي فهْي تُبْرده
لو أنها حادثتْ غيري بلثْغتِها
لظنها أمّه جاءت تهدهده
ويلي ! جعلتُ اسمها حُلْماً أسامره
وفي المهامِهِ مجنوناً أردّدُه
وميضُ طلْعتِها أضحى أمجّده
وثغرها العذب في المحراب أعبده
لن تُبعدي وجهك الفضيَّ عن بصري
فإنّ قلبي المعنّى سوف يرصده
ولا تظني التجافي قاتلاً أملي
إن الحبيب لمحْمودٌ تمرُّده
فلا أفارق حقلاً أنت سنبلةٌ
ولا أغادر بحراً أنت جلْمده
تلفّتي يابنة التازيّ حانيةً
إلى محبٍّ عميد جفّ مورده
أذله قلبك القاسي وأمرضَه
هجرانه فدموع الحب عُوّده
تناثرتْ حوله الآهات واحترقتْ
به الضلوع وجفاه تجلّده
وأنتِ في شارع الألحان باسمة
يضيع حولك في المُضْنَى تنهّده

****

منزل الشعر

شِعْرٌ بنيتُ بيوتَهُ مِنْ أَضْلُعي
وسقيت جنّته بوابل أدمعي

تتراكض النسمات فوق قبابه
ركْضَ الصغار على نبات المرتع
وتُوشوش الأطيار في ساحاته
والورد يَنْطقُ بالشذى المتضوّع
أسكنتُ في الشعر الجميل جوانحي
والشعر مسكن كل قلب مبدع
الأرض واسعةٌ تضيق بها المنى
والشعر تُنزله بأوسع مَرْبع
غيري يعيش بلا معانٍ أو رؤى
فكرية فيعيش مثل البلقع
إني نهلْت من الجمال قَراحه
منذ الصبا لكنني لم اشبع
قد كنتُ في زمن الطفولة برعماً
يُصغي لشدوٍ للبلابل ممتع
ثم انقضى ذاك الزمان وما انقضى
حسي ولا جمدتْ جداول منبعي
لكنَّ من فَهِمَ البلابلَ قلبُهُ
طربتْ جوانحه وإن لم يسمع
لا أشْتُم الليل الذي لا ينجلي
لا ذنب للشمس التي لم تطلع
فلرُبَّ أفقٍ كاتمٍ أسراره
ولربَّ كنز جاثمٍ في موضع
حكَتِ الفصول كـآبتي وتبسُّمي
وروَتْ تبدّل حُلَّتي وتنوُّعي
فأرى سواقيها انسكاب شبيبتي
مقرونةً بتفاؤلي وتولُّعي
وأظن فيها الريحَ تُذْري مهجتي
وأخال أن الرعد بعض توجّعي
وحصيلتي قلبٌ جميلٌ رائعٌ
في منزل الشعر الأجلِّ الأروع
أين اتجهتُ رأيت عارضَ وجههِ
ومتى التفتُّ وجدته يمشي معي
فأنا المقيم بمنزل متنقلٍ
أحيا به وأظن فيه مصرعي
هو بلسمي إن عدْتُ من أرض الوغى
وهو الصباح إذا ادلهمَّتْ أربُعي

وإذا ذهبتُ إلى الطبيعة لم أجد
إلآه من روضٍ أغنَّ ومرتع

****

من قصيدة: دموع وردية

أوَجَدْتَ بعد البينِ إلا الماءَ
في مقلتيكَ معطَّراً وضّاءَ
ليست دموعك حين رقرقها الهوى
إلا شموساً تخلق الأضواء
فاسكب دموعك في الحياة فإنها
ستضجُّ بعدك أنةً وبكاء
وتعدُّ من أحشائها لك في الثرى
قبراً وتسكن قدْرك العلياء

✡✡✡✡

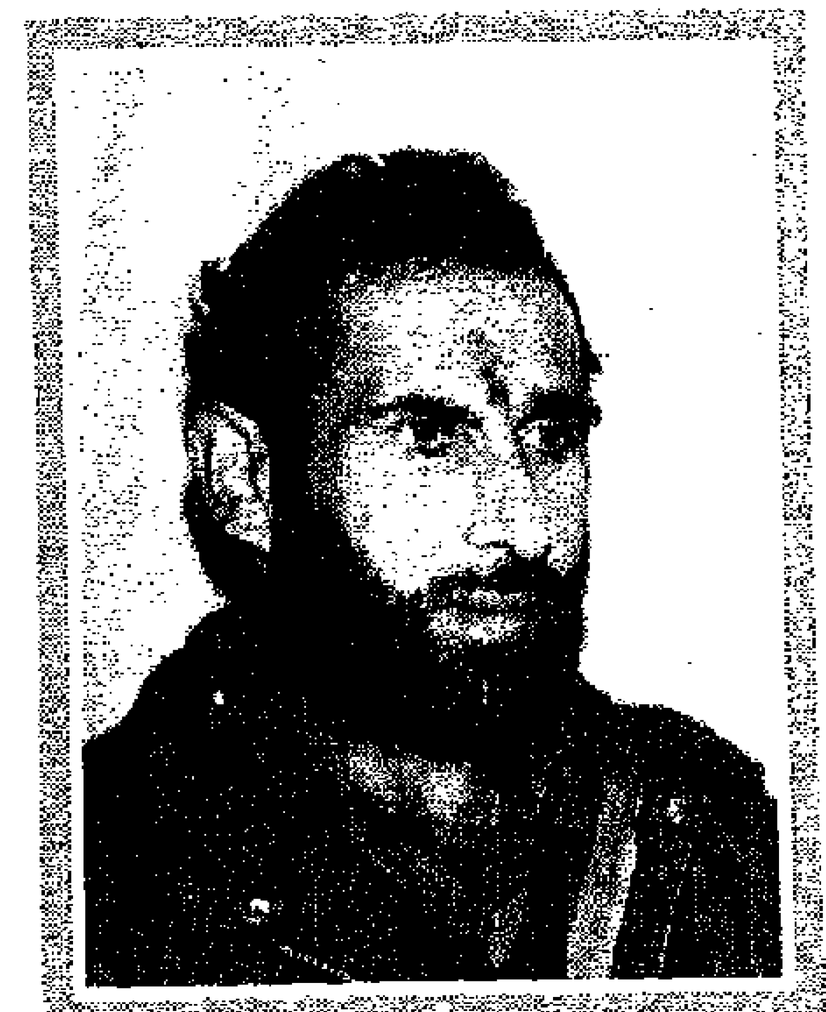
وجهٌ جميلٌ باسمٌ متهلِّلٌ
قد عانق الأطياف والأفياء
تمشي به الأحلام غير كليلةٍ
والكون يملأ خدَّه أنداء
الليل كان ينام في أحداقه
حتى أحال عيونه سوداء

****

ابو المعالي ابن الوليد

• أبو أمل الربيعي

- سلمان عاصي الربيعي (العراق).
- ولد عام 1951 في محافظة الحلة (بابل حاليا).
- أكمل دراسته المتوسطة في الحلة، ثم ترك الدراسة.
- التحق بالقوات المسلحة، ثم هاجر إلى الجمهورية الإسلامية في ايران 1979.
- نظم الشعر عام 1967، ونشر الكثير من قصائده في الصحف العراقية، كما سجل العديد منها في الإذاعة والتلفزيون في إيران.
- دواوينه الشعرية: الديار المحجوبة 1411هـ - على أعتاب الديار 1412.
- عنوانه: مدينة قم - ص.ب 37185/466 - إيران.



• توفي عام 2000 (المحرر)

أَلِفْتُ السهد

أَلِفتُ السهد بعدك والمداما
كأنّ العين خاصمت المناما
تشاطِر نجمة الجوزاء سهدا
ودمع الوجد تذرفه سجاما
ولي قلب حليف الحزن أمسى
وصدر للهموم غدا مقاما
أقضّي الليل في شجوٍ وأنٍّ
كمن عانى بليلته السقاما
وما في النفس من داء ولكن
بها الأشواق تضطرم اضطراما
شجون نغّصت في البعد عيشي
ومني البؤس قد نقم انتقاما
فديتكِ لم أجد إلفا رؤوما
يكنُّ ليَ المحبة والوئاما
كأنّ سواكِ - من عاشرت خصم
يبادلني الغضاضة والخصاما
أُصبْتُ بمحنة لو قد أصابت
شماما لم يعد أبدا شماما
لقد طال اغترابي عنك ردحا
ولا أدري يطول بنا إلاما؟
ولولا اليأس - من لقياك - كفر
لأعطى القلبُ لليأس الزّماما

✲✲✲✲

ذكرتكِ يا مناىَ فلست ممن
إذا طال النوى نقضوا الذّماما
فلا والله لا أسلو حبيبًا
يعيد لقاؤه قلبي غلاما
أحبك حب ثاكلةٍ وحيدًا
به شغفتْ، ولم يبلغ فِطاما
أحبك ما أحبُّ النحلُ روضا
به اجتمع البنفسج والخزامى
عسى الأيام يطرق مسمعيها
نداءُ مُفارقٍ ملَّ الظلاما
وتجمع خافقينا بعد هجر
بوكر فيه ننسجم انسجاما

وننشق من ربا وطني أريجًا
ونحيا في مرابعه كراما
فصبرًا «إن بعد العسر يسرا»
سنحظى باللقاء غدًا ختاما

****

من قصيدة: يا بنت قاجار

يا بنت «قاجار» هاتي الكأس من فيكِ
واستقبلي عاشقاً يهوى لياليكِ
ورددي يا عروس الروض لي نغما
فليس تطربني إلا أغانيك
قد حلأتْني بلادي طيبَ كوثرها
لعلّني أرتوي من فيْض واديك
يا بنت «قاجار » عذراً لو أتى كلمي
مترجِماً حسرةً في الصدر تشجيك
لأنها زفرة لابد أنفثها
حتى إذا النُّفْث يؤذيني ويؤذيك
فالأربعون تلاشت، شطرها ألم
وشطرها غربة، ما بين أهليك
ولم تزل عاصفات البؤس تقذفني
كأنني ريشة في عاصف النُّوك
ما أضيع العمر إذ يقضيه مغترب
بخافق للأسى والبؤس مملوك

****

من قصيدة: المتسولة

دعني فما شاهدتُ أخرس مِقْوَلي
وأصاب فكري بالعجيب المذهلِ
عشرين عاما قد قضيت مشردًا
ما بين حِلٍّ صُرِّمتْ وترحُّل
ما هزّني إلا تفجّع كاعب
تنهلّ مقلتها انهلال الجدول
أنّاتها تشجي الغيور وكل من
بالله آمن والكتاب المنزل
تتكسر الزفرات في أنفاسها
وتهد بالشهقات قمة يَذْبُل
مَنْ شاهد الدمع الهتون بخدها
ظن الثريا تستحم بمنهل
والخال زنجيًا توسّط وجنةً
بيضاء تلمع كاللجين المصقل
ملك الشقاءُ زمامها فاستسلمت
للفقر والألم الممضِّ المعضل
شاهدتها والقلب يطحنه الأسى
ومرارة الآهات تعصر كلكلي
فدنوت أستقري بواعث حزنها
فعسى همومي - حين تفصح - تنجلي
لما رأت خطوي مُغِذًّا نحوها
نظرتْ إليَّ بمقلة المتأمِّل
حتى إذا أدركتها سألتها:
يا هذه كُفِّي الدموع، تمهَّلي
يا هذه كفِّي الدموع فإن لي
قلبا ينوء بألف عبء مُثقل
ما المرء إلا رقة وعواطف
تهتز عند سماع شجو المُعْوِلِ
فلأسمعنْ ما تبتغين فربما
أني أقودكِ للسبيل الأمثل

****

أبو أمل الربيعي

منارة تلمع في الأوساط لو شُبِّهت
[illegible]
[illegible]

أبو بكر اللمتوني

- ابو بكر بن الحسن اللمتوني (المغرب).
- ولد عام 1930 بمدينة طنجة.
- تلقى دراسته الابتدائية بطنجة، والثانوية بتطوان، والمعهد الديني بطنجة، ثم اتم دراسته بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، وتخرج فيها بشهادة الليسانس في الآداب العربية والدراسات الإسلامية 1953.
- عمل في التعليم الرسمي بالمغرب استاذا، ومديراً، ومؤلفاً مدرسياً.
- اولع بالشعر منذ صباه، وشارك به في الحركة الوطنية المغربية، ونشر الكثير منه في الصحف والمجلات المغربية والعربية.
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة كذلك.
- دواوينه الشعرية: له مسرحية وطنية شعرية بعنوان: بقيت وحدي 1962.
- مؤلفاته: المطالعة العربية (بالاشتراك).
- حصل مرتين على جائزة العرش من المغرب، وأقام له فرع اتحاد كتاب المغرب بطنجة حفل تكريم.
- ممن كتبوا عنه: عبد المجيد بن جلون (آفاق)، وعبد الرحمن ابن زيدان (الفكر)، كما خصص له حيزاً في كتابه كل من: عبدالله كنون في «أحاديث في الأدب المغربي الحديث»، وعبد الوهاب بن منصور في «أعلام المغرب».
- عنوانه: بيلا فيستا رقم 8 - طنجة.



الوطن

لو آثر الناسُ الديار لنفعها ... لم تُبغَ أرضٌ لا تدرُ الماءَ
لكنه الوطنُ العزيز نحبه ... بؤسا ونعشقه أذى وعناء
وإذا نزحنا عن حماه رأيتنا ... من ذكره وفراقه أنضاء
نتصيد الأنباء عنه وقلبنا ... متخوف أن يسمع الأنباء
ولقد يجسمه الخيال أمامنا ... حينا فنبكي أو نغص حياء
متذكرين صباحه ومساءه ... والدور والحارات والأحياء
أيام نجني الأنس في أفيائه ... ونسامر الأحباب والرفقاء

****

طنجة اليوم

لم يبق في طنجةٍ للقلب سُلوانُ ... اليومَ طنجة أحجار و«خُشبانُ»
تخال نفسك فيها حين تدخلها ... قد احتوتك أخاديد ووديان
كأنها حفرة سوداء خلْفها ... وراءه من قديم الدهر بركان
فلا ترى غير حيطان تمر بها ... من فرّ من حائط ردته حيطان
ماذا دهى طنجة الحسناء من جشع ... جنى عليها وقالوا عنه عمران!

****

وطنجة كلها كانت مناظر لم
يرسم لها مثلاً من قبل فنان
تطالع العينَ فيها حيثما نظرت
من الجمال أفانينٌ وألوان
هنا البواخر في الميناء راسية
والموج من حولها كالطفل جذلان
يفترّ في مرح عن كل ضاحكة
كأنها في ضياء الشمس عقيان
وها هنا الجبل المحبوب يسكنه
كما سمعنا من القُصّاص رضوان
تكاد تحسبه من سحر فتنته
حُلماً يراه بأم العين يقظان
لا تستحيل ولا تذوي أزاهره
إن كان في غيره للزهر إبّان
وليس يختار من يرتاده نُزلا
فأرضه كلها روض وبستان
ظلاله جنة تسعى إليك بها
رُؤى حِسان وأطياف وألحان
وريحه راحة تغشاك مفعمةً
طيباً وأنت على الأعشاب وسنان
إذا نظرنا إليه هزنا شغف
به وفيْض من الذكرى وأشجان
كم عاشق خط قلباً في صنوبره
أودى به من صروف الموت حِدْثان
ولم يزل قلبه في الدوح مرتسما
تلهو بمنظره صحْب وخلان
مشاهد كانت الأنظار تعشقها
فأصبحت وهي أسوار وجدران

****

طنجة

أطنجةُ هل فتىً لك كان مثلي
أصاب بك اللواعجَ والشجونا؟
وهل من قبلنا جيل سبته
مدينته وجُنّ بها جنونا؟
إذا نحن ابتعدنا عنك يوماً
تعذّبنا فعدنا مسرعينا
وتجفونا مضاجع كل أرض
فإن جئناك أغمضنا الجفونا
لك الحسن الذي يخفى مداه
ويبقى سره أبدا دفينا
وما يعنيك أن نهواك عقوا
كما نهوى الروائع والفنونا
لقد أوتيت طنجةُ كل سؤل
وخولت الروائع والفتونا
وأنت غنية من كل حسن
كما تبغي المليحة أن تكونا

****

أبو بكر اللمتوني

أبو سرور حميد بن عبدالله

- حميد بن عبدالله بن حميد بن سرور العماني الجامعي (عُمان).
- ولد عام 1942 في سمائل.
- عنى به والده الذي كان لا يفارق كتابه غالباً، ولكنه قبض عن ابنه الصغير فكفله جده لأمه الذي كان يرسله لأعماله، وفلاحة أرضه، فيتهرب إلى العلم والمعلم فكان يختلف إلى الشيخ الفقيه حمد بن عبيد السلمي، وإلى الأستاذ النحوي حمدان بن خميس اليوسفي، وأخذ يتنقل في أحضان العلم والعلماء بهمة لا تعرف الملل.
- عمل مدرساً للنحو والفقه والحديث بمسجد الصوان، ثم بمسجد رجب، ثم بمدرسة مازن بن غضوبة 1967 . وبعد خمس سنوات قضاها في التعليم عين قاضياً، ثم انتدب عاماً واحداً مدرساً للنحو والحديث وأصول الفقه في معهد القضاء ثم عاد إلى القضاء وما يزال.
- دواوينه الشعرية: له ديوانان طبعا منذ عدة سنوات هما: باقات الأدب - إلى أيكة الملتقى - وديوان ثالث بعنوان: ديوان أبي سرور 1998.
- مؤلفاته: الفقه في إطار الأدب (أربعة أجزاء) - بغية الطلاب في أركان الإسلام الخمسة (رجز) - قصيدة رائية في النحو.
- حصل على جائزة المنتدى الأدبي في الشعر الفصيح 1989، وجائزة القضاة التقديرية 1991 .
- عنوانه: وزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية - مسقط - سلطنة عُمان.



يـــوم المعلـــم

ذا اليـــومُ أكـــبـــرُ أن نقـــولَ العـــيـــدَا
يومَ المعلمِ قـــد أتيتَ ســعـــيـــدَا

أقـــبلت في حلل الســـرور مـــهنئـــاً
أولاد وعـــيك خُـــرّداً وأســـودا

ذكـــرتني زمناً قـــضـــيت مـــعلمـــاً
يا ليـــتـــه يأتي إليَّ مـــعـــيـــدا

فـــقـــضى ومـــا زال الشـــذى في بردتي
وعلى فـــمي طعم الرحـــيق جـــديدا

أين المعلم كي أقـــبّل راحـــة
منه تخطُّ مـــحـــامـــداً وجنودا

إن المعلم للشـــعـــوب رســـولهـــا
يوحي الرشـــاد، ويبـــعث التـــوحـــيـــدا

لو تدرك الأجـــيـــال فـــضل مـــعلم
خـــروا لديه رُكّـــعـــاً وســـجـــودا

لو جـــاز يعـــبـــد غـــيـــر خـــلاق الســـمـــا
عُـــبـــد المعلم مـــرشـــداً مـــحـــمـــودا

لولاه مـــا عُـــرف الجـــمـــيل من الأذى
أبداً ولا عُـــبـــد الإله وحـــيـــدا

ولما رأينا الاخـــتـــراع تفـــوقت
أعـــلامـــه فـــوق السِّـــمـــاك صـــعـــودا

فـــانظر لما أولاك ربك شـــاكـــراً
نـــال الشـــكور من الإلـــه مـــزيـــدا

إن المـــعـــلـــم إن تحـــلّـى بـــالـتُّـــقـــى
قـــاد الزمـــان حـــضـــارة وصـــمـــودا

ومـــشـــى على أخـــلاقـــه طلاّبُه
فـــاخـــتـــر - هُديت - المنهج المحـــمـــودا

والأمـــهـــات على البـــيـــوت مـــدارس
كـــبـــرى تخط المجـــد والتـــجـــنيـــدا

مـــا أضـــيـــع الأولاد إن عـــاشـــوا على
بيت أقـــام الجـــهـــلُ فـــيـــه عـــمـــودا

لـله درك يـــا بـــنـيَّ مـــعـــلـمـــا
بيـــتـــاً ومـــدرســـة تخط الصـــيـــدا

أنت الخليـــفـــة قُـــدْ لِوا أمـــر الســـمـــا
وحـــذار يومـــاً أن تخـــون عـــهـــودا

إن العلوم أمـــانة من خـــانهـــا
وافى به ويل الجـــحـــيم وقـــودا
فـاقـصـد لديك كل مـتـضـح الصُّوَى
وابن الحـيـــاة مكارمـــاً وجـــدودا
أتنام عن وطن سـقـــاك مـعـــينَه
وكـســاك من حلل السـعـــود برودا؟
مـــا حكَّ جلدَ المرء إلا ظفـــرُه
حكُّ العـــدو يخلِّف الأخـــدودا
من يطلب الآسـاد حـفظ عـرينه
أكلتـه أنيـاب الأسـود رغـيـدا
من يغـتـرف بيـد العـدو مـعـينه
شـــرب المعين مكدراً وصـــديدا
من يسـأل الحـسـاد طبخ طعـامـه
طبـخـوا له السم النقـيع أكـيـدا
من يحـتـضن غـيـر الوفيِّ فـلا وُفِي
إلا بـهـمٍّ يُـدمـن الـتـنكـيـــدا
من يسـتـجـر بصـديق أعـداء له
لاقى عـدواً لا يخـاف وعـيـدا
من يسـتـعـر منظار ذي حـسـد له
مـا خـال إلا الكارثات السـودا
من لاعب الثـعـبـان جُـرِّع سـمَّـه
مـن لـم يـثـق بـالـلـه بـات طـريـدا
من بـاع للأعــداء يومـــاً دينه
دارت عليــه رحـاهمُ فـأُبيـدا
من رام أن يرقى المعـالي بالهـوى
هويت به تحت الحـضـيض زهيـدا
من لم تسـوَّر حـقلَه أشـبـالُه
وافى به للسـائمـات حـسـودا
فـتـعلمـوا أبناءنا تتـحـرروا
من أسـر جـهل طوق التـمـجـيـدا
وابنوا الحـيـاة وأختـهـا بيـد التـقى
نُلْف الإله مع التـقى مـوجـودا
واقـضـوا المعلم فـوق مـا هو أهله
عـاش المعلم قـائداً مـسـعـودا
يـتـلـو الـثـنـا لـلـه جـل جـلالـه
وعلى النبي من الصـلاة عـقـودا
والآل والأصـحـاب أعـلام الهـدى
عـاشـوا أباةً قـادةً وأسـودا

****

من قصيدة: ظلمـت حـبـي ...

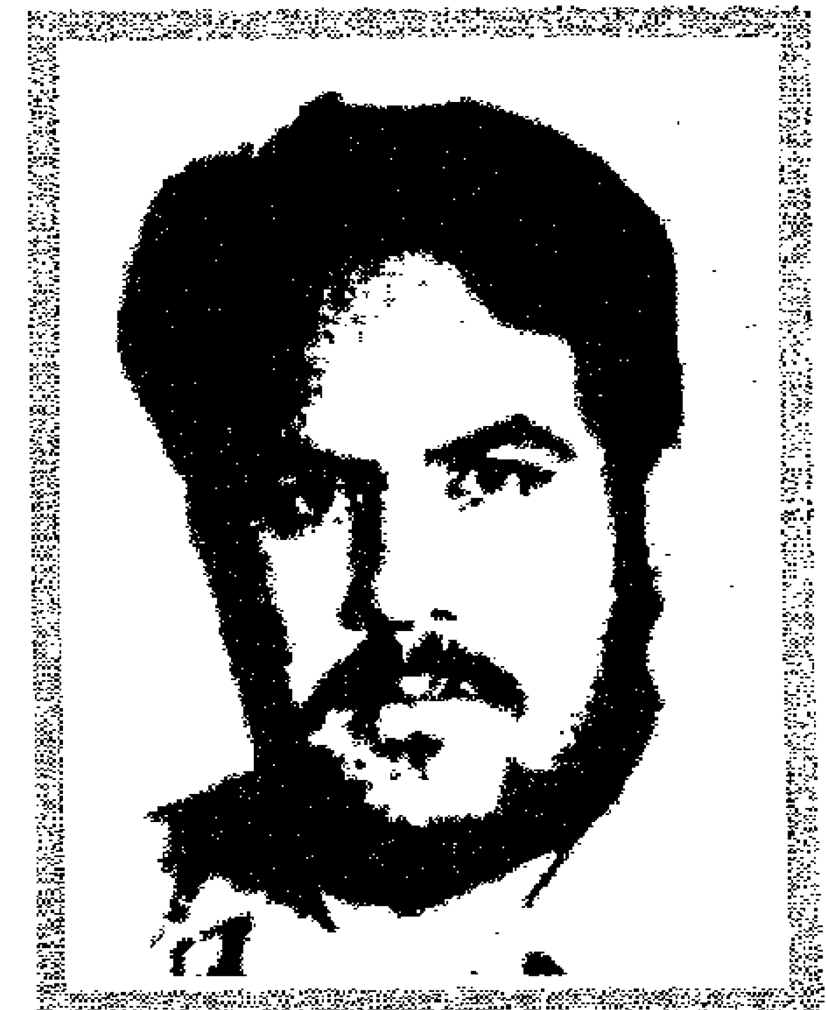
هـذا هـو الحِبُّ يـهـــواني وأهـواهُ
لـكـن دهـري شَـجَـا بيني وإيَّاهُ
أتاح لي فـرصـة اللقـيـا على تعب
حـتى التـقـينا فـأقـصـاني وأقـصـاه
هذا هـو الحِب أولاني صـبـابتـه
مـاذا تقـولون في قـيس وليـلاه؟
سـقى الغـرامُ كلَيْنا من زجـاجـتـه
كـأسـاً مـصـفّى، فـأرواني وأرواه
فـهل لما نحن نشكو من صـبـابتنا
عـون يشـفّـعنا فـيـمـا شكوناه؟
كم لُذت بـالأفـق لكن مـا نـظرت به
إلا نجـومـاً حـيـارى في زواياه
ورحت للمـاء أسـتـسـقي ينابعـه
فـبـات ينزف دمـعي في قـضـايـاه
وجـئت للطيـر أشكو مـا أكـابده
من الحـبـيب فـراعـتني شكاواه
وعُـذْت بالبَـرِّ خـوفـاً من عـوادله
فـبـرٌّ لكن بسـيل من بلاياه

****

أبوسرور حميد بن عبدالله

• أبو عمّار النجفي

- عبود احمد أسد النجفي (العراق).
- ولد عام 1947في النجف.
- توقف عن الدراسة بعد حصوله على الشهادة الإعدادية.
- اشتغل ببعض الأعمال الحرة، كما اشتغل بالمملكة العربية السعودية، ثم هاجر منذ عام 1980 إلى إيران حيث عمل في مؤسسة لتحقيق الكتب التراثية.
- دواوينه الشعرية: اهتزاز الذاكرة 1996.
- عنوانه: قم - الجمهورية الإسلامية الإيرانية - ص.ب 37185/3514.



• توفي عام 1997 (المحرر)

عتاب مع الوطن

يا من سلبت من الحياة نِصَابي
أرجع إليَّ طُفُولتي وشَبَابي
فمن الطفولة رُدّ لي أشياءها
لعبي وما أعتز من أثوابي
وبراءة العمر النديِّ وضحكة
عذراء تحفل بالصدى الخلاّب
طبعتْ على وجه الأمومة صورة
وتلوّنَتْ بالحب والإعجاب
صخب الطفولة كم أنا أشتاقه
فكهولتي قد حطمت أعصابي
تلك البراءة ليتها لم تنتهي
يوما ولا مرت كمر سحاب

✡✡✡✡

ومن الشباب تردّ لي عهدا مضى
بقيت ثمالته على أكوابي
ما زلت أنهل من بقيته الأسى
وعلى الشفاه مرارةُ الأحقاب
أرجع إليَّ الذكريات فكلها
ملكي وما جمَّعت من أتعابي
أرجع إليَّ الحب ليس بتاركي
أبدا ويأبى أن يفك إهابي
أرايت معشوقا تخلّى بعدما
جرع الصبابة من رحيق عذاب
فأنا متيمك الذي لم يرتشف
إلا بعذبك وهو شهد شرابي
أبقيت قلبي في هواك معلقا
ما بين عاطفتي وبين صوابي
حُبِسَ التعقل في هواك فليس لي
إلا هواك فما يفيد عتابي
كم من ملام قد شجبت ولائم
وصممت سمعا عن هوى المغتاب
فعذرت أعدائي بلوميَ أنهم
أصل البلاء فما لهم أحبابي
أو لم يروا حزني ودمعي من دمي
وتناثرَ الجمرات في أهدابي

فلكم دعوتك في الليالي ساهراً
وحملتُ طيفك والهوى محرابي

دنياك تزخرُ بالغريب وعالمي
خيمٌ تقاسمها الأسى وعذابي

أينامُ في حضنِ النخيل مذمّمٌ
وأنام في وهجٍ من الأوصابِ

فإلامَ أبقى هكذا متغرّباً
وإلامَ أطرقُ موصدَ الأبوابِ

عدْ بي إليك ولو بقايا جثةٍ
يا سيد الأوطانِ والأعتاب

ما قلتُ هذا كي أفاخرَ غيره
لكنما هي ندبتي لترابي

وطني هو النبض الذي أحيا به
إيلامُ من يحيا بنبضِ كتابي

سأظل أطرقُ سمعه حتى أرى
أيمَلُّ من عتبي وردَّ جوابي

****

وصفوك

«وصفوك حدًا فاصلا
بين التألق والشحوب»
واللحظةالكبرى لما بين الترقب والوثوب
وتظل ترتقب العيون
إلى رؤاك متى تؤوب

✡✡✡✡

وصفُوك أغنية
يعانق همسها شمس الغروب
وتنام في حضن المساء
تلامس الوتر الطروب
وتدور في غسق العصور
لتعتلي أفق القلوب

✡✡✡✡

« وصفوك أبعدَ ما تكون »
وللرؤى أنت الحضورُ المستطاب .. به ندُوب
كيف الغياب ؟
وأنت نبض دمائنا.. أملا تجوب
«وصفوك تختصر المسافات
البعيدة والدروب »
وتعود فجرا زاهيا
لتكون نبراس العدالة للشعوب
« ولأنْت أكبر من تصوُّرنا ... المبطن بالغيوب »

****

فاصلة

بين المْنحر والسياف....
لحظات من عمر يُمسكها جلاد...
فاصلة تتسع الأبعاد ......
لا وزن لها ... لا بعد لها ......
مبعدة مثل توالي الأعداد
دائرة كالزمن الموغل في الآباد
تتخطى أسوار الموت.. بلا هدف
تعبر فوق جدار مدينتنا
تلتهم الحاضر والماضي
تشرب من كأس مخاوفنا
تحيا كي تئد الميلاد ..

****

أبو عمار النجفي

«وصفوك حدًا فاصلا
بين التألق والشحوب»
واللحظة الكبرى لما بين الترقب والوثوب
وتظل [illegible] ترتقب العيون
إلى رؤاك متى تؤوب
وصفوك أغنية
يعانق همسها شمس الغروب
وتنام في حضن المساء
تلامس الوتر الطروب
وتدور في غسق العصور

أبو فراس النطافي

- الدكتور محمد ذيب النطافي (الأردن) .
- ولد عام 1941 في نطاف إحدى قرى القدس.
- درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في القدس، والثانوية في مدرسة رغدان في عمان، ثم في كلية الحسين، وتخرج في دار المعلمين بعمان 1963، ثم حصل على الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة الأزهر 1979.
- عمل في معهد المعلمين بالظفير ثم بالطائف في المملكة العربية السعودية عامي 64 - 1965، ثم عاد إلى عمان، ثم عمل بالكويت بين سنتي 67 و1980، وتوجه عام 1980 إلى المملكة العربية السعودية فعمل في كلية التربية بأبها، ثم عاد إلى عمان 1988، ومنذ ذلك الوقت وهو يعمل في كلية تأهيل المعلمين العالية، وجامعة عمان الأهلية.
- نشر عشرات القصائد في الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية : رحيق العذاب 1982 - النطافيات (في جزاين) 1997.
- مؤلفاته : نشر العديد من البحوث في المجلات العلمية المحكمة.
- كتب عنه بعض المقالات والفصول في عدد من الكتب.
- عنوانه : المقابلين ص.ب 12 - عمان - الأردن.



دموع الغضب

لماذا لا تُعَزِّيني
وتمسحُ دمعةَ العينِ
كأنك لم تشاهدني
ولم تعرف عناويني
على قمم الجبال وفي الـ
ـمغاور والطوابين
على المقهى، على المبكى
وأحجار الطواحين
وتحت عرائش الزيتو
ن بين الشوك والطين
أنا الغصن الذي يرقى
عليه كل مفتون
أنا الناي الذي يشدو
بأحلام المساجين
أنا النور الذي يمحو
ظلام البؤس والهون
أنا الثأر الذي يغلي
بأكباد الملايين
أنا الحق الذي يعلو
على كيد الشعابين
تُعزي عِليةَ القوم
وأبناء السلاطين
وتملأ صفحة الموتى
بآيات التآبين
وتنسى أننا بشر
من الصيد الميامين
عَمَرْنا الأرض أجيالا
ولم نخضع لفرعون
وظلَّلنا مواطننا
بأعناب وزيتون
وفوق جبالها شِدْنا
حصون العلم والدين
وأنت تنام في داري
وتمرح في بساتيني

وتلهم خـــيـــر أثمـــاري
وتنهل من مـــواعـــيـني
تســـافــر كلمـــا خطرت
بفكرك صـــورة الكون
وتنطق نائبـــاً عنـي
ويـاســـمي في الدواوين
وتسلب كل مـــا جـــمـــعت
يداك إلـيّ مـن عـــيـــون
وتســـجـنـني وتقـــتـلني
وتُبـــعـــدني وتُدنيني
وتأبى أن تعـــزيـني
وتمسح دمع مـــحـــزون
كـــأني مـــاعـــزٌ في القـــب
و، لا أشـــيـــاء تعنيني
فـــجـــرح الشـــعب يؤلمني
وينزف من شـــرايـيني
وتعـــزيتي لـه لحن
بأفـــواه المســـاكين
ويوحُ طـيِّب الأنفـــا
س، في همـس الريـاحين
ويســـمـــةُ أمـــة ثكلى
بأحـداق المهـــا العين
وعـــزم ملـهم الخطوا
ت، في شـــتى الميـــادين
ولا تستطيع تعـــزيتي
مناديل الســـراحين

****

من قصيدة: بشــرى

فرحتي جدُّ عظيمه
فرحتي بالفجر أحلام قديمه
صبغت بالنور والحب أغاريدي ...
وألحاني الحزينه
للشذى، للزهر، للأطيار
للأفق الجميل
للحجى، للفن ، للإبداع
للفكر المنير
للفداء، للعزم، للإقدام
للمد الكبير
فإذا أورق غصن في الربا
واخضر عود
والفراشات تلاقت، والصبًا رقّ
وأفشى الطل أسرار الورود
فرحتي تكبر، والعزم يزيد
وإذا غرد طير، واستفاق النحل والظل تهادى في المروج
والعناقيد تدلت، والتقت
في النهر حبات العقود
فرحتي تكبر، والعزم يزيد
وإذا قهقه رعد
واختفت في الأفق أضواءُ النجوم
وتلاقى الموج
والبحر تمطى في القيود
فرحتي تكبر، والعزم يزيد
فالدنا حولي زهور
وأغاريد على الأفق المنير
ويد تبني، وفكر مستنير
وبروق، ورعود
وفداء يتحدى المستحيل

****

أبوفراس النطافي

أريد خبزا

أرى زرعاً يغطّي الأفقَ أخضر
ولكن لا أرى قمحا
أرى شجرًا مديد الظلِّ وارف
ولكن لا أرى ثمرا
أرى الأغنام في المرعى
ولكن لا أرى لحما
فأين القمحُ والأثمار والحنطة
أنا جائع
وأطفالي بلا خبزٍ ولا مأوى
x x x
سهول بلادنا خضراءُ وارفةٌ

أبوقرون عبدالله أبوقرون

- الدكتور أبوقرون عبدالله أبوقرون (السودان).
- ولد عام 1941 في أم درمان.
- انهى مراحل تعليمه قبل الجامعي بام درمان، والجامعي في جامعة القاهرة - فرع الخرطوم، ثم تخرج في الكلية الحربية السودانية 1963 ، وحصل على درجة الماجستير في العلوم العسكرية، ثم على درجة الدكتوراه من جامعة البكر ببغداد، كما حصل على الماجستير في التاريخ من جامعة درم بإنجلترا.
- عمل ضابطاً بالقوات المسلحة، وتقاعد بالمعاش سياسياً برتبة لواء ركن.
- عضو المجلس الوطني الانتقالي، ولجنة النصوص الشعرية بهيئة الإذاعة والشعر، وأمين مساعد في بيت الثقافة.
- بدأ كتابة الشعر وهو في الخامسة والثلاثين من عمره.
- حاصل على نجمة الإنجاز العسكري، وهي أرفع وسام عسكري.
- عنوانه: المجلس الوطني الانتقالي - أم درمان - السودان.



إلى فتاة فيتنامية مقاتلة

جلس الصديق بجانبي ثم انحنى..
وعليّ مالْ...
وشدا فقالْ..
الثورة الحمراء جمر يتقد..
وأتونها يلد الجمال..
ويلوح خد حبيبتي...
ودهانه زيت السلاح...
وشفاهها صُبغت بلون أحمر..
فلعله لون الجراح..
واسودَّ شعر حبيبتي..
والشعر كان...
ذهباً تدفق فوق كِتْف صغيرتي.. فلعله..
أثر الدخان..
والصوت بُحَّ وكان صوت حبيبتي قبل القتال..
كاللحن يسري في شِعاب الليل يهتف للنضال..
والآن صوت حبيبتي فيه ارتجاف..
فلعله قد بُحّ من طول الهتاف
والصدر يا محبوبتي كالطود شاهقْ...
يحكي مدافع مشرعات أو بنادقْ...
وينوء تحت الصدر خِصرٌ...
أنَّ من حفر الخنادق..
أما العيون فيا عيون حبيبتي..
قد كحّل العينَ الغبار....
فبدت عيون حبيبتي نعْسى...
ولكن في دواخلها شرار...
فلعله من طول سُهْد الليل..
أو من طول تحديق النهار..
كل العيون جميلة...
لو أن كل الشعب ثار...
وحبيبتي هل تعرفون حبيبتي؟.
جاءت كضوء شعّ في قلب الدّجنّه..
ما راقصت «هيباً» ولم...
تَغْشَ الحواني مرجحنّه..
قد ألفت عشق السلاح..

فعانقته.... مطمئنه...

ومضت تسير بهامة مرفوعة...

إذ إنها من هوشي منه

****

من قصيدة: شـــــــوارد

وتسابقت خيل الكلامِ...

تراكضت في قاع مضمار الحقيقةِ...

تجتلي كُنه الظلام...

وتدافعت وتصاهلت في حلبة غبراء...

... تبحث عن ضمير في القتام...

ترتاد كل عويصة تستاف ترب الزيف...

تعتلف الهجيرْ...

وبقيتَ أنت مطيّة عرجاء...

لا في العير أنت ولا النفيرْ...

ووقفت كالمنبتِّ... لا أرضاً قطعت...

ولا حمدت سُرى وما أجهدت نفسك في المسير...

تخطو خطى العشواء في صحرا القريض...

بلا دليل أو خطام..

تحسو شراب القول في مأثور بعض الناس..

لو تُرِك القطا ليلاً... لنام.

وتطل من عينيك نافذة... تطل على عوالمَ...

تزدري الأشواق..

.... تغتال الهيام...

ويفور في الوجه السكون ويضجر الأحداق أحياناً...

فتأبى أن تنام..

ويضج قلب في حناياك الضوامر ضجة الليل

.... المعربد بالأسى....

وتمور أعراقٌ موار النادباتِ الثاكلاتِ...

... الفجرَ من طول المسا...

ويتوه فجرك هائماً وسط انبهام الليل....

.... لا يدري الطريقَ إلى الشروق...

رغم النجوم الساطعات ورغم نور حلَّ في جنبيك...

رغم سنا البروقْ...

ويُبَحُّ صوتك من عنا طول الحداء...

يجف حلقك من صدى طول الطريق...

فتخور من يأس قواك...

وتنثني ساقاك...

ترضى بالإياب..

فتعود منهوك القوى...

وتعود مقهور النهى... رث الثيابْ...

تنعي الهوى...

تبكي على ليلاك والأطلال...

في الأرض اليباب.

وبكيت ثم بكيت رغم بسالة القلب الجسور..

القاحم القممَ الصعاب.

وغدوت ثم رجعت فاسترجعت حين مللت...

... ما ملت عيونك من بكاء...

ومددت كفك تجتني بعض الثمار...

... فعاد كفك ملؤه وعدٌ خواء..

وشخصت ترقب ديمة جهماء.. قد هطلت..

فكان هطولها... مطراً هباء..

قمْ وارتحل.. واركب سفين الشعر..

أبحر في خيالٍ بحرُه أبداً مديد...

والهج بما قد شيت من حلو الكلام.. ومرِّه..

وانظم خرائد من زهى در النشيد..

وارسم وصوِّر واستَعِر بعض الخواطر..

من زهير واسترق بعض الشوارد.. من لبيد..

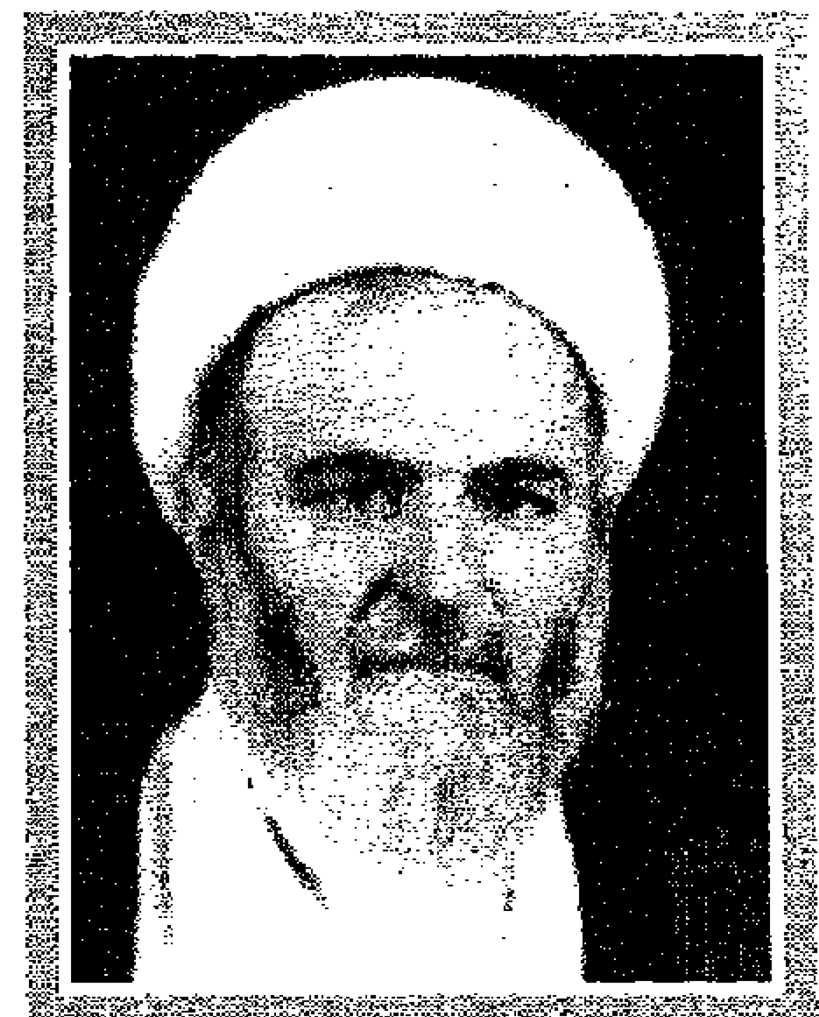
****

أبوقرون عبدالله أبوقرون

وانظم خرائدَ من زهى دُرِّ النشيد..
وارسم وصوِّر واستعِر بعضَ الخواطرِ..
من زهيرٍ واسترق بعض الشوارد..
من لبيدْ..
أوقفتُ سفينتك بالجانب وقفت بها...
واستشهد الإلهام من ذاك الثرى..
[illegible] والشمس ودوارس القرى
واسأل هنالك عن عُبيدة..
واسأل هوازن الركب هل من الشعر من
شيء جديد..
أم يا ترى ... مازال كل الصيد في جوف الفرا...

أبو هدى

- محمد علي أكبر التسخيري (إيران).
- ولد عام 1944 في النجف - العراق.
- أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في مدينة النجف، وواصل دراسته الأكاديمية في كلية الفقه إلى أن حصل على شهادة الليسانس في العلوم العربية والفقه الإسلامي، وكان يدرس - إلى جانب ذلك - الدروس الحوزوية بإشراف كبار العلماء، وبعد هجرته إلى إيران عام 1970 واصل دراسته الحوزوية على أيدي أساتذة كبار.
- كان خلال دراسته يقوم بتدريس العلوم التي درسها، كما كان يقوم بتدريس العلوم الحوزوية والعلوم العربية والإسلامية في قم وعدد من الجامعات والمراكز العلمية في إيران، ثم تفرغ للتبليغ الإسلامي والإعلام.
- عمل أستاذاً للدراسات العليا بجامعة الإمام الصادق، وجامعة إعداد المدرسين، وأميناً عاماً للمجمع العالمي لأهل البيت، ومستشاراً لسماحة آية الله الخامنئي، وأميناً عاماً للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.
- عضو في العديد من الهيئات واللجان والمجالس.
- شارك في نحو مائتي مؤتمر وندوة عالمية.
- دواوينه الشعرية: أوراق وأعماق، وقد ضم أكثر من ثلاثين قصيدة شعرية.
- مؤلفاته: كتب العديد من البحوث عن أساتذته في الفقه والأصول، وترجم ما يقرب من 13كتاباً.
- عنوانه: المجمع العالمي للتقريب ص ب 6995 - 15875 - مجمع الإمام الخميني - طهران - الجمهورية الإسلامية الإيرانية.



العناق والفراق

هكذا أيها الحبيبُ الحبيبُ
هكذا يجرح الشروقَ الغروبُ

هي هذي الحياة غِرٌّ لعوب
طلعةٌ حلوة وخدٌّ تريب

كان منا العناق ثم النحيب
ما له عانق الغناءَ النعيب

مِقْوَلٌ ضاربٌ وقلب ومهوًى
ومدًى يقهر المُحالَ رحيب

وفمٌ صارخٌ وفكرٌ غضوب
أتُراه ينال منه المغيب

أبداً يا أبا بلال ستبقى
منك في خاطر الزمان الطيوب

سوف تبقى في الركب أتعبه السيـ
ـرُ ضميراً حيّاً وروحاً تلوب

في مسير الدعاة أنت انطلاقٌ
وعلى كل محفل منك طِيب

واللواء الذي رفعتَ سيبقى
خافقاً تجتلي سناه القلوب

سيغنّي يا صاحِ ركب المعالي
وستغلي أوطاننا والشعوب

إنّ جيلاً رعيت يا حسن التلْـ
ـلِ فخوراً إلى هُداهُ يؤوب

يصنع النصر بالحجارة تضوى
فإذا المارد الكفور لهيب

ليس يغْني يأيها القوم وعدٌ
من عدوٍّ فإنه عرقوب

أغنياتٌ وأمنياتٌ وكوب
وخطاب فذٌّ وصوت رهيب

وشكاوى لمجلس الأمن تترى
ما بهذا يُسترْجَع المسلوب

إنها ساعة الجهاد فهبوا
ولداعي الإله هيا أجيبوا

****

مالك القلب

ســــاء لَـثْـنـي – ويحَ الـدلال – تـثـنَّى
بـلـبـل الـروض بـالـفـم الـحـلـو غـَــرَّدْ
أتُرى قلبك اسـتــهـامـتــه قـبـلي
غـــادة تُـسْـكر الـقـلـوب وأغـيـــد
قلت: قلبي مــا ذاق طعمَ الـتـصـابي
وعلى غـيـر حـبك الـقلب مـوصَـد
أنت تـهـوى الـجـدائل الـشـقـر أمـا
فـوق أمـواجـهـا الأصـيل تمدَّد
وسـنـاء الـخـــدود ورّنَـهـا الـطـلْ
ـلُ فـعـنـهـا نشْـر الأزاهـر يرتـد
قلت مـاذا أجـيـب مَن هـو أدرى
مـالك الـقـلـب بالـهـوى يملك الـرد

****

من قصيدة: تسبيحة حب

لربيع الـخـيـر يا نفس اسـتـجـيـبي
وبـقـلـب الـنـور يا نجـــوايَ ذوبـي
ها هـو الركب فـــمـاذا بـعـده
غـيـر تـسـبـيـحـة حبٍّ وحـبـيـب؟
ايـهــا الإخـــوة فـي أضـلـعـنـا
ظـمـأ يرنـو لـلـقـيــاه الطُّروب
كمْ أقـامـوا إخـوتي من حُـجُـبٍ
فكئـيـب أسـود إثر كـئـيـبِ
غـرسـوا الأحـقـاد في أبعـادنا
وصـغى الـبـعض لأحـقـاد الـغـريب
ثم عُـدنا... يا دُنا الكفـر اخـسـئي
نـزرع الخـطـو عـلـى وقـعٍ مَـهـيـب
مـرحـبـاً يا قـادةً قـد صـعـدوا
في مـراقـي الـعـلـم بـالـفـكـر الأريب
نـحـن إن لـم نـفـرش الحـفـل لكم
مـن ورودٍ ونجـومٍ وطـيـوب
فـلـقـد رفـت عـلـى أرواحـكـم
مـن حـنـايـانـا تـسـابـيـح الـقـلـوب

✡✡✡✡

مـا أحـيـلى الـيـوم فـيـه نلتـقـي
ونجـاوانـا مُـنَى الـكـون الـرحـيـب
يا رفـاق الـحق فـي قـلـبي شـجًى
زرعَـتْـه كل هـاتـيـك الـكـروب
سَـفَـر الآلام في عـاطـفـتي
قـد أحـال الـحـرفَ دنيـا من لـهـيـب
فـالـعـروق انبـجـستْ في دمـهـا
ثورة.... تزأر...... تدعـو للـهـبـوب
كـيف كنا... لـيـتنا في صـحـوةٍ
لنرى الـنـور بطيِّـات الـغـيـوب
كـان منا الـفـرد يلقى أمـةً
بجَنان الأُسْـد والقلب الـغـضـوب

✡✡✡✡

مـشـرق الـطـلـعـة إن لاحت لـه
جـولـة لـلـه فـي قـلـب الـحـروب
باسـم الـوجـه إذا مـا زرعـت
في حـشـاه شـربة الموت الـحـبـيب
فـهـو الـشـمـس ضـرامٌ لاهبٌ
وهـو الـبـدر بـلألاءٍ وهَـوب

****

أبو هدى

ايمان
ايمان ما احلاك لنا
يالوعة القلب المعنّى
قيثارة علوية
غنت لمعالها فغنّى

أجود مجبل

- اجود مجبل مليفي (العراق).
- ولد عام 1958 في سوق الشيوخ.
- تخرج في دار المعلمين 1979.
- يعمل بالتدريس في إحدى مدارس سوق الشيوخ.
- حصل على الجائزة الثانية في المهرجان القطري للشعراء الشباب 1992، والجائزة الأولى في مهرجان الشعراء الشباب 1993.
- دواوينه الشعرية: رحلة الولد السومري 2000.
- عنوانه: قضاء سوق الشيوخ – محافظة ذي قار – العراق.



أرجوحة للغياب

قـــدرٌ تلتـــقي به الأضـــدادُ
ومـن الموت يبـــدأ الميـــلادُ
وســـؤال مكابر يتـــحـــدى
لج فـــيـــه اليـــقين والإرتداد
لحظة الموت تســـتـــريح الحكايا
ت وتُنهي حـــديثـــهـــا شـــهـــرزاد
وتصـيـر الحـروف شـهـقـة عـصـفـو
ر شـــريد تقـاســمـــتْــه البـــلاد
لحـظـة المـوت حـين يـنـطـفـئ اللحـ
ـن وتأوي لطينهـــا الأجـــســـاد
وتمر الفـــصـــول كـــالحلم الشـــا
حب إذ يفـــجـــأ العـــيـــون رقـــاد
لـيس يبـــقـى هـنـاك إلا فـم الشـــا
عـــر يشـــدو ونزْفــه الوقـــاد
عندمـا تسـتـفـيق في الشـاعـر الأصـ
ـوات بوحـا ويصطفـيـه السـهـاد
يتنامى على النوافـــذ عـــشـق
قُـــزحي ويُســـتَـــفَـــزّ الرمـــاد
أيهـــا المســـتـــحم بالوجع الكَوْ
نيِّ أقـــبل فـــذا الزمـــان ابتـــعـــاد
وتقـــرَّبْ كطائر العـــيـــد منا
حين تنسى وجـــوهنا الأعـــيـــاد
أنت – إن أطبق الظلام – شـــفـــاهٌ
توقظ الفـــجـــر كي يجيء الحـــصـــاد
هل ترى كـــبلتْك آلهـــة الصـــمـ
ـت وأوهت نشـــيـــدك الأصـــفـــاد؟
أم ألمت بك المســـافـــات والر
يح وضـــاقت بحـــزنك الأبعـــاد؟
أيهـــا المســـتـــبـــاح بالضـــجـــر المز
من والليل غـــربة وانفـــراد
غَـنِّنا لحنك الوجـــيـــع المعنَّى
فـــأغـــانيك عـــمـــرنا المســـتـــعـــاد
إنه الشـــعـــر مـــعـــزف يتـــشظى
وحـــضـــور مـــفـــاجئ وارتيـــاد

وسموات دهشة ليس تنسى
ومشاوير مالها ميعاد
ورحيل مجازف في بحار
لم يجرب جنونها سندباد
إنه الشعرعنفوان صهيل
قبل أن تعرف الصهيل الجياد

****

رسالة إلى سوق الشيوخ

طارت على وهج الضحى أسرابُها
وتشرَّبت عطرَ النخيل ثيابُها
سكن الحنان بطينها وتقايضت
من ذكريات شفاهنا أكوابها
وترسبتْ أيامنا بدوربها
ونمت على ضحكاتنا أعشابها
كُتبتْ بها أولى الحروف وأشرعت
للريح والقبل الحميمة بابها
دعكت ملامحها الشموس نقية
وهمى على ظمأ السنين سحابُها
شربت نواعير الزمان دءوبة
من شاطئيها والفرات شرابها
فمشى بها هزج الرواء مرتّلا
واخضرَّ رغم أسى الخريف ترابها

****

سوق الشيوخ وأنت قافلة الهوى
وحبيبة لم ينسها أحبابها
وأزقة حفظت خدوش طفولة
لـلآن تعبق ثرّةٌ أطيابها
هأنت تقتربين مثل يمامة
خضراء يفترس العيونَ غيابها
تأوي إليك وجوهنا مكدودة
فيغيب في فرح اللقاء عذابها
وعلى اخضلال الجرف رجع درابك
وأنين أغنية يطول عتابها
وحديث ضفدعة تُرجرجَ عشقها
واحتكَّ بالشبق المُلِذّ شبابها

****

أمدينتي يا مهرجان لذائذ
وقصيدة ما فاتني إعرابها
ما زلت فوق يديَّ صبحَ بنفسج
وصلاة عشق في فمي محرابها
أنا حشد أسئلة تدور حزينةً
لم يتضح إلا لديك جوابها
قد خرب الموج الغضوب سفينتي
فتلمسيها كي يزول خرابها
ولتمسحي بيديك دمعة شاعر
ظل الحنين إلى الصبا ينتابها
كم ليلة حملت إليك أصابعي
نذرا وقد أكل الدروب ضبابُها
فوصلتُ والأنهار ملء حقائبي
وحكاية لابت وأنت ملابها
غنيتُ ليلكِ والصحابَ ولهجةً
ما سافرت إلا إليك إيابها
ووجدت وجهك في بقايا شمعة
ذاب العبير بها فشفَّ مذابها
يا خيمة السمر الجنوبي التي
وسعت جميع الأمنيات رحابها
تنشق نبعا في الرمال وبهجة
يوما إذا أغوى الرمال سرابُها
ينمو بها الشعراء مثل نخيلها
ويضم كل المفردات كتابها

****

أجود مجبل

إحسان عباس

- الدكتور إحسان رشيد عبدالقادر عباس (الأردن).
- ولد عام 1920 في عين غزال.
- حصل من كلية الآداب - جامعة القاهرة على الليسانس 1949، والماجستير 1952، والدكتوراه 1954.
- قام بالتدريس في المدارس الثانوية في فلسطين، وفي كلية غوردون التذكارية بالخرطوم، ثم في جامعة الخرطوم 1951 -1961، وفي الجامعة الأمريكية ببيروت 1961 - 1986، وفي جامعة برنستون أستاذاً زائراً 1975 - 1977، وعمل باحثاً متفرغاً في الجامعة الأردنية 1986 - 1994.
- مؤلفاته: ألف عدة كتب، وحقق كتباً جمة، وترجم تسعة كتب عن الإنجليزية إلى العربية، وكتاباً عن العربية إلى الإنجليزية.
- نشر بحوثاً كثيرة في النقد الأدبي والتاريخ.
- نال عدداً من الجوائز والأوسمة منها: جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي 1981 وجائزة سلطان العويس الثقافية 1992.
- عنوانه: لجنة تاريخ بلاد الشام - الجامعة الأردنية - عمان - الأردن.



التين

أيها السائحون في الموطن الجد
ب تعالوا نَغْشَ المكان العشيبا
ما لنا نحرم النفوس هواها
ونكفّ الطماع كفّا غريبا
إن أكن قد طويت سري بحذق
وتربصتُ خائفاً مستريبا
وطوى الآخر الحياة خداعاً
لابساً فروة تخبئ ذيبا
ومضى ثالث يتيه اقتداراً
وهو هشّ إن سمته تقليبا
فأدق الأشياء أظهر للعيـ
ـن وأخفى ما غاب أضحى قريبا
رب يوم أكثرت فيه المعاذيـ
ـر لأني أكثرت فيه الذنوبا
وانتحى صاحبي يضجّ ويلهو
وهو في سره يفيض قطوبا
ورآنا أخ نتيه فلبّى
دعوة التيه كاظماً محروبا
ورق التين قد خصفناه لما
أن أردنا شيئاً يخبّي العيوبا
نحن كالتين يختبي وهو يبدو
كاشفاً عن نضوجه مشطوبا

****

سأقضي ديوني

حنا الفقر في وجهي التراب فليتني
- وإن ضاقت الدنيا - غنيت عن الناسِ
أقطّع أيامي بنفس أسيفةٍ
وإن طالت الأيام قطّعت أنفاسي
وأحمل همّي والهموم ثقيلة
وقد أدني همّ حملت على راسي
أظن ضلالي كان عمداً فإنني
سريت ولم أحمل معي أي نبراس

ذكائي الذي أحرقته لم ير الضحى
وطاوعت في صيد الملذات إحساسي
لي الويل هل أشكو شكاة مذلة
لأكسب عطفاً بين آهلٍ وجلاّس
ذوو الفضل فيهم أغرقوني بفضلهم
وقد خنقوني بين لطف وإيناس
سأقضي ديوني حين أحسن ردّها
وأعرف لي خمراً وأشرب من كاسي

****

حيرة الريفي

أمسِ وقد طوّفت بين الربى
وحدي كأني هارب من زحامْ
وجئت أحيي ذكريات الهوى
وقد طواها في دمي غير عام
ورحت للربوة تلك التي
حنت على حبي، وحبي غلام
سائلني الزارع في طيبةٍ
ريفية، من بعد طرح السلام
«عمَّ تطيل البحث يا صاحبي
هل ضاع شيء منك بين الآكام»
عمَّ!! وألقيت العصا من يدي
ونظرتي ضائعة في الرغام
وقلت أقبلْ هل ترى ها هنا
بقية كالحسن خلف اللثام
قد ضاع مني في أديم الثرى
هنا شبابي والرجا والغرام
فأذهل الريفي ما قد رأى
من حسرة مجنونة لا تنام
وراح يدعو لي ويبكي على
عقلي ويرثي للصبا والوسام
ورحت كالراهب في برده
أمسح دمعي في مسوح الظلام

****

من قصيدة: مصير النار

ستنطفي النار ويبقى الرمادْ
ويستجمّ الموقد الساهرُ
والمصطلي يلقي بأذن الوساد
سراً سها عنه الدجى العابر
عما قليل تتداعى النجوم
ويشتكي وحشته السامر
وينطوي في صمته والهموم
العاشق المحزون والشاعر

تلهّبي يا نار وافنَيْ معي
فضحتِ دمعي بين سرب الرعاءْ
خذي الغضا اليابس من أضلعي
واحرقي قلبي وقلب الشتاء
الريح تطغى والدجى هارب
وعند باب الدار طيف الفناء
من قبل أن يدركنا الغالب
هيا بنا نلبس ثوب الخفاء

****

إحسان عباس

عودة الى البحر

أحمد إبراهيم الحربي

- أحمد إبراهيم الحربي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1376هـ/1957م، في بلدة القرفي - وادي جازان.
- تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط في مسقط رأسه، وحصل على الثانوية العامة من ثانوية معاذ بن جبل في جيزان، 1397هـ، ثم على دبلوم المعلمين من كلية أبها المتوسطة 1400هـ، ليتابع دراسته بعدها بكلية المعلمين بجيزان.
- عمل مدرساً في منطقة أبها التعليمية حتى 1404هـ، ثم انتقل إلى منطقة جيزان حيث عمل مرشداً طلابياً في مدرسة الحسن بن الهيثم، ثم انتقل إلى مسقط رأسه ليعمل مدرساً.
- عضو نادي أبها الأدبي، ونادي جازان الأدبي، وجمعية الثقافة والفنون بأبها.
- له مساهمات عديدة، ومشاركات أخرى في الصحف والمجلات السعودية.
- كتب عن شعره العديد من الدراسات في الدوريات المحلية، أبرزها ما كتبه عثمان الصالح في جريدة الندوة، كما كتب عنه في الكتب: «شيطان الشعر الحديث» تأليف بهية عبدالرحمن بوسبيت، و«سلاح الكلمة الشاعرة» إعداد نادي المدينة الأدبي.
- عنوانه: أبوعريش ص.ب 112- جازان - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: حذار .. حذار..

أقبلتْ كالسنا على الهام حرفاً
عسجديُّ الرؤى كشَعْر الضفائرْ
خلتُها أقبلت تهدهد قلبي
عندما لامستْ شغاف الضمائر
رفرفت بالشفاه، واحمر وجهه الـ
ـبدر وانساب دمعها في المحاجر
يا إلهي.. تلعثمتْ، أي وجلى
قد تهادت إلى فؤادي المسافر
قلت يا أنت غردي لا تخافي
واسمحي للصدى يهز المشاعر
وابعثي في الحقول أزهى حياة
بعدما مات زهرها في «الحفائر»
مسحت دمعة من اللؤلؤ الحرْ
ـر تهادت إلى بقايا المحاجر
ثم القت بِرُقْعَةٍ ليت أني
كنت أعمى، وكان عقلي مهاجر
أقرأتني السلام ثم توالت
كلمات السطور تعمي البصائر
طعنتني الحروف من حيث قالت
يا أخي ملَّتِ الغُثاءَ المنابر
فاملأوا الروض بالعبير فإني
أعشق الفل شامخاً في الضفائر
قلت يا فتنتي استريحي قليلاً
واتركيني أستاف عنك المخاطر
آه لو تعلمين ماذا بفكري
من جحيم الرؤى، ونار الخواطر
كنتِ أطلقتِ للبقايا جناحاً
تسبق الريح أينما طار طائر
إنما أنت قد لجأت فأهلاً
واسمعي ما يجيب حرّان خائر
نحن في عالم الفجيعة فاصغي
لحديثي، ولا تقولي مكابر
تقتليني وتدَّعين انتحاري
يا بنة الفن لست أهوى النوادر

يا بنة الفن.. أي فن أغني
ومضت ليلتي و«سلمى» تحاور
صاحب الفن كيف يعطيك فناً
صاخب اللحن، وهو إحدى الكبائر
فاقد الحسِّ كيف يعطيك حساً
عبقرياً، وقلبه في الدوائر
جربي أنت واعبثي في سطور
كِلْمةٍ.. كِلْمةٍ.. بشتى الخواطر
واحسبي أنك المجيدة شعراً
(فامرؤ القيس) في زماني مغامر
وانظري بعدها وإن كنت خجلى
من هُراء تعاف منه الدفاتر
ربما تسمعين إطراء «ثور»
ربما.. جَهْرة تلته الحضائر
ربما أجمعوا بأنك «خنسا
ء» الزمان الجديد يا أخت «عامر»
وغداً تسمعين زفرة حرٍّ
خلسة تزدريك خلف الستائر
لم تعد خيمة القبيلة حبلى
كيف ما كان - بالنساء الحرائر
لا تظني بأنها الضاد ثكلى
ومتى كانت النجيبة عاقر
شيّد الأولون منها قصوراً
شاهقات، ودمرتها الأواخر
قيّضوها برغم زخم المعاني
وأباحوا جمالها «للسنافر»

✡✡✡✡

أدركتْ سر لوعتي، ورمتني
بسهام العيون، واللحظ فاتر
زفرتْ زفرة.. فتمتم عقلي
أحرجتْ كبرياء فكري المثابر
ثم قالت: جرحتني دون علم
يارعى الله.. لاتراعِ المشاعر
قل كما شئت لا تعذب أنيني
لا تكن في حديثك الحلو ساخر
تسكب المرَّ في فؤاد تلظى
بين جنبي حين أمسى شطائر
قلت: عفواً فما لساني جواد
واسمحي كل من على الأرض سائر
هكذا جاء جيلنا رغم أنفي
عبقري الخنا.. سخيف المشاعر

✡✡✡✡

عاودي الكرّة الأخيرة وارمي
ريشة الفن في جبين المناظر
وارسمي لوحة بغير رتوش
خربشيها على جدار المقابر
سترين الورى، وقد قام جمعاً
يا إلهي «كيوم تُبلى السرائر»
كلهم أجمعوا بأنكِ «بيكا
سو» القرون، أو الغريب المهاجر
لا تظني بأن للفن موتاً
قد تراءى إلى العيون النواظر
إنما الموت قد تبدى جلياً
رغم أنف الذرا - بجيل المظاهر
فاصدحي يا هوى بما شئت لكن
احذري تجرحين إحساس شاعر

****

أحمد ابراهيم الحربي

أحمد إبراهيم مطاعن

- أحـمـد بن إبراهيم مطاعن بن أحـمـد (المملكة العـربيـة السعودية).
- ولد عام 1345هـ/1927م في أبها.
- حصل على الشهادة الابتدائية 1360 هـ، وكفاءة معهد المعلمين، ودورات إدارية بمعهد الإدارة.
- بدأ حياته العملية بمحرر شرطة أبها عام 1372هـ، وانتهت برئاسة بلدية أبها 1405هـ .
- نائب رئيس نادي أبهـا الأدبي، ولجنة أصدقـاء المرضى، وعضو مجلس إدارة مصلحة المياه والصرف، ومجلس منطقة عسير، ولجنة التنشيط السياحي.
- له مشاركات في الأمسيات الشعرية، والكتابات الصحفية.
- دواوينه الشعرية: دورة الأيام 1411هـ .
- مؤلفاته: رجال المع: الأرض والإنسان والتاريخ.
- حصل على عدد من الميداليات والشهادات التقديرية لقاء مشاركاته في أنشطة المنطقة.
- عنوانه: نادي أبها الأدبي - أبها الخالدية.



من مركز الحسن .. أبها

سـحـرُ النفـائس أم عـقـدٌ من الدُّررِ
أم بسـمـةُ الورد ، أم إطلالةُ القـمـرِ

لما بدتْ وثغـور الزهر تلثُـمُـهـا
تخطو على مـهلٍ في سندس نضـر

كـالشـمس إن أسـفـرت عن طالع ألق
وإن دنا الليل جـاء البـدر للسـمـر

تغـازل الليلة القـمـراء أنجـمُـهـا
حـتى ترى النور من إطلالة السـحـر

فـيلتـقـيـهـا نسـيم الصبح في ولَهٍ
ويلـثم الطـل خـد الـوردة الـعطـر

✲✲✲✲

حـسناء ألْبَسَـهـا الرحـمن حُلَّتـهـا
فـزادها هيـبـة في البـدو والحـضـر

تخـتـال في خطوها تحكي جـداثلهـا
جـداولا لونهـا في العين كـالحـور

قـوامـهـا فَنَن كـالبـان رقـتـه
و للصـفـاء لهـا ثغـر من الدرر

عـيني برؤيتـهـا جـذلى وخـاطرتي
في حـيـرة بين غـصـن البـان والثـمـر

وبين خـافـقـة حـرَّى وبين رؤى
بسـحـرها شـتـتت أبعـادها فكري

✲✲✲✲

تـاه الخـيـال ولـكـني لمكْمَـنه
من مـركـز الحس في قلبي وفي بصـري

سـأبتـغي درَّة في قلب سلسلة
من الزمـرد كي أشـدو لهـا عـمـري

والخـوف لو أبحـرت في مـوج أعـينهـا
عـيناي أو أنذر التـجـديف بالخطر

لكنني قـد عـشـقت الموج في مُـقل
رقـراقـة أزهـرت من حـولهـا جـزري

وإن طـلـبـت طـلـبـت المـاء أعـذبـه
وإن سـقـتني فـحـسبي شـهـدها سكري

ولـو تمـادى عـذول في مـلامـتنا
أقـول حـسـبك مـا هذا سـوى قـدَري

****

من قصيدة: العيد

العيدُ وجهٌ مشرقٌ وضّاءُ
ومباهجٌ ملءُ الرؤى وسناءُ
نور به الإسلام شعّ لأمتي
وامتدّ صبح مشرق وصفاء
ومواسم الإحسان تترى بالهدى
مزدانة بسنائه الأجواء
دين قويم ، والعدالة منهج
وإلى الفضائل الفة وإخاء
حيث التقدم والبناء شواهد
حيث الفلاح يؤمه الشرفاء
أيدٍ تُشيد وتبتغي ببنائها
وجه الكريم، وشأوها الجوزاء
شادت بإيمانٍ وأمن وارف
فاعتزّ فيها الصرح والبنّاء
بالحب تزرع في النفوس منابتاً
بالعذب تسقى حيث عمّ نماء
لله ما تبني لأمة أحمد
والبذل فيض دافق وسخاء
لكنّ ما يدمي الفؤاد تنافر
جاءت به الأحقاد والأهواء
في عالم بث الدخيل شروره
فتوغلت في جسمه الأدواء
فيه الهوى نهج مقيت موغل
في أنْفُسٍ، الحقد فيها الداء
وتداخلت صور الصديق وضده
وتكالب المشّاء والغوغاء
صوت الحقيقة أُبدلت أصداؤه
زوراً يسمم رجعه الإغواء
لكن صوت الحق من أرضي أبى
أن يعتريه، الصمت والإغضاء
وأبى الإله وعدلُه وكتابه
أن يطمس الحقُّ المبين غُثاء
فتحملت عبء الدفاع بلادُنا
وتضافر الرواد والأبناء

ما ضرها حقد الحسود وغدره
أو هزها ما ينسج الخوّاء
كم أصعقتْ بُغياً وأردتْ غادراً
وتبددت في نورها الظلماء
وأبانت الأحداث كل مخادع
نسي الإله، فهده الإعياء

✡✡✡✡

للعائدين نَمُدُّ كفاً صادقاً
وبه تهلّل أرضنا وسماء
فرحابنا للأكرمين منازل
وكتاب ربي منهج وضياء

✡✡✡✡

والصف حق ، والتخاذل ذلة
والبغي فقر، والسلام رخاء
والنار يسعر للكفور أُوارها
أما الشكور فجنة غناء
وكذا النفوس فلم تَلِنْ إلا لمن
من روضه تتوزع الأشذاء
للمكرمات حياته، وعطاؤه
والبذل في عرف الكريم بناء

****

أحمد ابراهيم مطاعن

عزفت [illegible] : [illegible]
وأوردت [illegible] : [illegible]
[illegible] : [illegible]
ولدرء [illegible] : بصوت الحق بالعزم الأكيد
بالإباء وتصميم وعزم : [illegible]
تشد الصف [illegible] : بشرع الله بالقول الرشيد

أحمد أسعد الحارة

- أحمد الشيخ أسعد حسن علي (سورية).
- ولد عام 1938، في قرية الحارة - محافظة اللاذقية من أسرة عريقة.
- نشأ بين مدينة اللاذقية وقرية الحارة، وبعد حصوله على الثانوية العامة درس الحقوق بحلب، واللغة العربية بدمشق.
- يعمل ضابط احتياط في القوات المسلحة.
- أسس منتدى أدبياً في نهاية الخمسينيات، ويسعى لإنشاء «منتدى القصيدة العربية»، وهو عضو في اتحاد الكتاب العرب بسورية.
- دواوينه الشعرية: ديوان الحارة (ثلاثة أجزاء) 1986 - أسفار الرؤى العشر 1988.
- حصل على وسام استحقاق تشرين، وعدد من الجوائز الأخرى.
- كتب عنه العديد من الدراسات في الدوريات العربية مثل الاستقلال، والبعث، والعروبة، والأسبوع الأدبي، والضاد، والثورة، والثقافة الأسبوعية وغيرها.
- عنوانه: قرية الحارة - محافظة اللاذقية.



أحبيبتي

أحبيبتي والظل يرقُصُ.. حولنا رقص السماحْ
والشرق يغمر من هوانا ألف ضاحية وضاحْ
هذا أنا حيران يصدح طائري غير الصداحْ
وحبيبتي تتنرجس الأشياء في يدها وشاحْ
حبرت جميم الحاجبين على جنان من أقاحْ
سحر وقاح الناهديْن حلفتُ ساريتيْ وقاحْ
لولا وشاح من رؤى الجد المزركش بالمزاحْ
ومحرَّمٌ لكن إبا حيّ المثابة والمراحْ
لنضت عن التمثال عتقةُ الهوى روحاً وراحْ

✲✲✲✲

أرأيت، كيف رأيت ميلاد الهواجس من سفاحْ
أضغثتَ حلمي يا امرأ القيس المحرّم والمباحْ
وسل الصباح عن الشروق يجبك شعري والصباحْ
ما زال رجع صداهما يطوي الثنايا والبطاحْ
يا طفل أمرد عامك الثُّلثاني فمن ساح لساحْ
يا طفل حتّام الرماح تهون جرّاها الرماحْ
ومتى تهب جحافل الفقر المدجج بالجراحْ
فإذا أنا من أمة تاريخها يندى كفاحْ

لا، لـن نـلـين عـلـى الجـــــــــرا

ح ولـن نملَّ مـن الجـــــــمـــــــاح

وإذا تـلمَّـــــزنـا الحـــســــــو

د فـلـمـــــــــــزه دَرَجُ الـريـاح

أنـا طارقيُّ الـســـــيف مـــــسـ

ـكونٌ بـحيٌّ عـلـى الـفـــــــلاح

ووقــــفـت شـــعـــري لـلـســـلا

م فـلـم أشـــمْــــهُ فـلـلـســــلاح

****

من قصيدة: أنـــــا والـــــرؤى!!

رسف الناس في النعـيم لعـمـــري

أنا حــر على الشــقـــاء شــريفُ..

قـــد تموت الحــقـــوق وهـي دروع

إنمـا لا تموت وهـي ســـيــــــوف

المنايا، وغـيــر مــوتي، سـفـــاه

أعـــذب الموت في المنايا العـنيف

وعــزيز على حــيـاتي ضـيــوفي

ولئن كـــانت المنايا الضـيــوف!

نزفت نفــســيَ الحــيـــاة شــعــوراً

فـشــعــوري على الحـيـــاة نزيف!

وشـــعـــوري غـــريق مـــد وجـــزر

وإذا يـغـــرق الشـــعــــور يطوف!

وهـمــــومي تمخلبت في طيـــوفي

فـتـدمت، غـيــر الدمــاء، الطيـوف!!

✡✡✡✡

أنا فـي حــومـــة الوغى رهف البـــأ

س، وفـي حـلـة الســـــلام رهـيـف..

عــزف الأرز من نضـــالي حــفـيـفــا

فـحــفـــيف النضـــال أرز عــزوف

جــاز إسـمي جـدار صـوت حــسـودي

جـــاز حـــتى وللـجــدار رديف!!

لا تسلني، فـــإنني أســـد الفـــتـ

ـح، وللـفـــتـح آيه المعـــروف..

✡✡✡✡

القــوافي، وأشـبلت، سـيف خـوف

وإذا تشـبـل القــوافي تخـيـف..

أنـا أزجي مـن الـهـــواجـس جـنـدا

سـائل الجند كـيف تزجى الصـفـوف؟!

أنـا مـن يـســمـــع الأصم كـــلامي

ويراه، ومـــا يـراه، الـكـفـــيـف!

شـرْعـة السـيف أن يسـود قـوياً

كل سـيف، ولا يسـود، ضـعـيف..

مـا وقـوفي، على السجـود، حـرام

سل يجـبك السـجـود حل الوقـوف!!

قـــد تموت الشــعــوب وهـي ذنـابى

إنمـــا لا تمــوت وهـــي أنـــوف!

****

من قصيدة: حداثـــة آذاريـــة

ومــجـنَّحٍ من هاجــســي آلْفـى الرُّؤى

تنســـــاب بالأقـــــلام والألـواحِ..

من كل نافــحـة الشــعـور قـصـيـدة

ســمـــراء، ذات شـذى وذات نفــاح!

نفـحـت سـوى الغـاوين من مكتـومـهـا

بمعـــتق، غـــمْـــر الأريج، صــراح!!

وأنـا الذي ألـف الـصـمــيُــا ليلُه

فـتـفـانيـا سكراً.. وكنت الصـاحي؟!

****

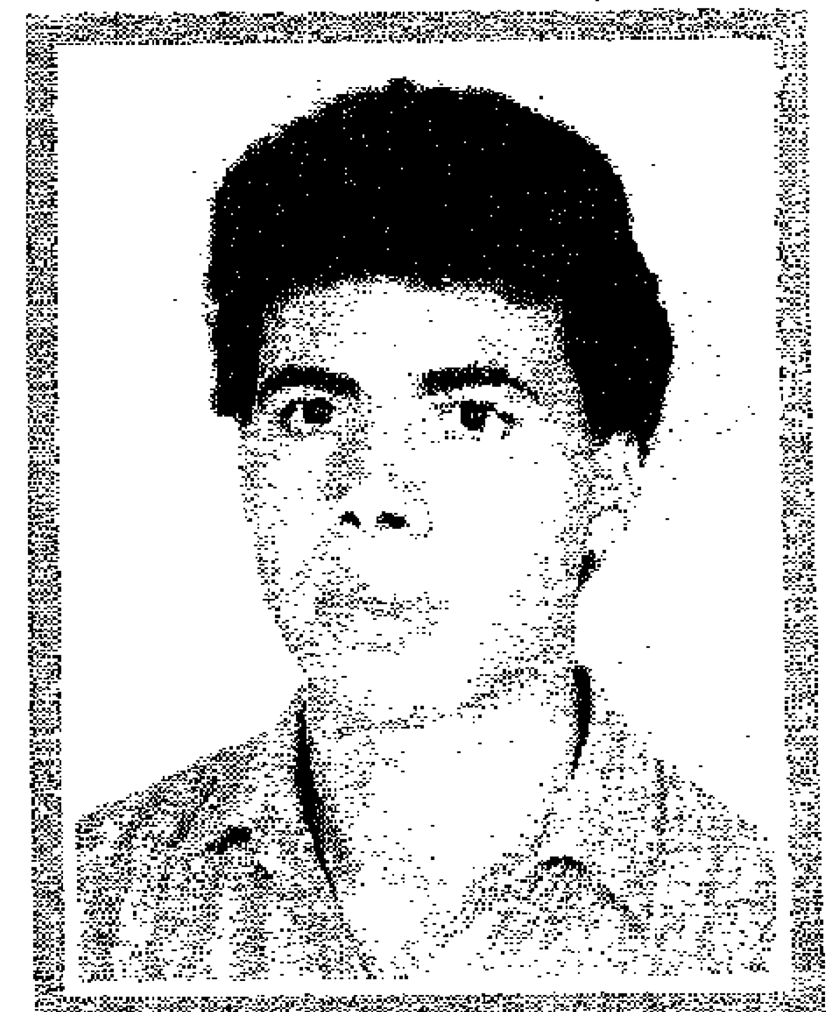
أحمد أسعد الحارة

من قصيدة «أنا الشعر»!؟

أحمد أسعد الحارة

أحمد اسماعيل سرحان

- احمد إسماعيل إسماعيل سرحان (مصر).
- ولد عام 1971 بقرية ديمشلت - مركز دكرنس - محافظة الدقهلية - مصر.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة.
- عنوانه : قرية ديمشلت - مركز دكرنس - محافظة الدقهلية - مصر.



الغياب على شجر العشق

لك الآن ما تَدَّعي
غيمةٌ من أغاني الرياح
على وتر اللغة المستحيلة
عرش على موجة الحلم
حين يكون المساء طريقاً نديًا بصدرك
والنجم وهم على شمعة الصبح يذوي
وهذا الوجود غيابٌ بعينيك
والناس أشباح ذكرى
ولا شيء إلا رنين حروف بلون الحبيبة
لون المدى
والقصور على حافة الوقت
تنتظر المتعبين من السفر الأبدي
وأنت على شجر العشق
تسقط من شرفة الوهم لوناً جديدا
وخارطة للترانيم
ترسمك الأغنيات
لعلك تلحق آخر ركب...
هي الشمس واقفة فوق جمرة قلبي
وليلي يكتم أشواقه للصباح الجميل
وتلك العيون التي أمهلتك كثيراً
تلامس روحك بالضوء
تهديك عشقا
طوته الرياح بسفر المواجيد
ما تشتهي من عطور البراري
وخيل القصائد
في لحظة واحدة.
أنت أحببتها منذ أن كنت في الغيب
غِبْتَ دهوراً تفتش عنها
ونمت بتابوت وهمك عهدا تماديت فيه إلى الموت
جَرَّبْتَ عشقا مميتا
وفي لحظة يتلاشى وفي كلمة كل شيء
وتنسى مواقيتك الزائفات
لكي تستشف خيوط انطلاقك عبر الصخور
ولا شيء تُبدعه

واحترقت كثيراً بلا لغة

هذه لحظة لا تجيئك

فاخلق لها لغة في دمائك

هذا المساء

****

عندما يشرق الفردوس

غرِّدي في دمي

يا طيور المدى

هدهدي أضلعي

فالجنان التي أُغْلِقَتْ في كتاب الأزل

تفتح الآن أبوابها للهوى

✡✡✡✡

إنها لحظة العشق

تهمس أن الكؤوس أعِدَّتْ

وأن الأسرَّة مدت

وأن الغصون أظلت

وأن الثمار الشهية في شوقها قد تَدَلَّتْ

وأن العصافير والحور والشمس غنوا

فغنيْتُ حتى احتويت الكؤوس

وأدمنت ظل الغصون ودفء الأسرة.

لكنهم بيننا

✡✡✡✡

ضقت يا جنتي بالمدائن

كم ضيعتني القرى

في جبينك أعرف وجهي

وأعرف أنك بكر العواطف

كالفجر هادئة

تنشرين جدائلك السندسيه

في أعيني كالسنابل

أو تطلقين دمي أجنحة.

تحملين غصوني على شعرك المستحم بوجه المساء

وفي خدرك البدويِّ أسافر في لحظة دافئه

قلت لي :

كان قلبك ساعتها وردة حائره

ها هو الآن قصرك يا شاعري

في فؤاديَ شيدته للذي قد هوى واحتوى

ثم بالشوق نَوَّرْتُهُ في دمي

ها هو الحب .. والعرش..

والتاج..

فلتنتمي

جئت يا فتنتي

شاعراً مستهام الخطى

وكتاباً شهيَّ الملامح بين يديك

وهذا هو النبضُ والشعر

هذا دمي وحياتي

ولكنهم يزفون لي دائماً

جرح قريتنا في الهوى

«أنت في عرفنا خارج عن طقوس الملامح....

في الصمت والانحناء المميت»

صرت أهرب كالمجرم المستباح الدما

فالقرى الحجرية لا تعرف الآن سوى المهر

والعرس..

لا تعرف الحب..

سيدتي:

كنت أعلم أن الطريق المباح طويل

وأن الذئاب إذا ينضج اللحم يستبقون

ويقتتلون

ليحظى النساء بزغردة في مساء الفرح

هو الحب لمَّا يزل يستبيح الحمى

يشعل النبض كالنار في الأوجه العاشقه

أعرفك الآن انبثاقاً لذاتي وحلمي

ولكنني لست أملك غير ملامح وجهي...

بعض القصائد

هل تقبلين

وأعرف شيخ القبيلة

دوما يعجِّل قطف ا لزهور

ولكنني أعرف الحب أكثر..

يسكت كل العواصف

في لحظة دافئة

وأنا لحظة عامره.

****

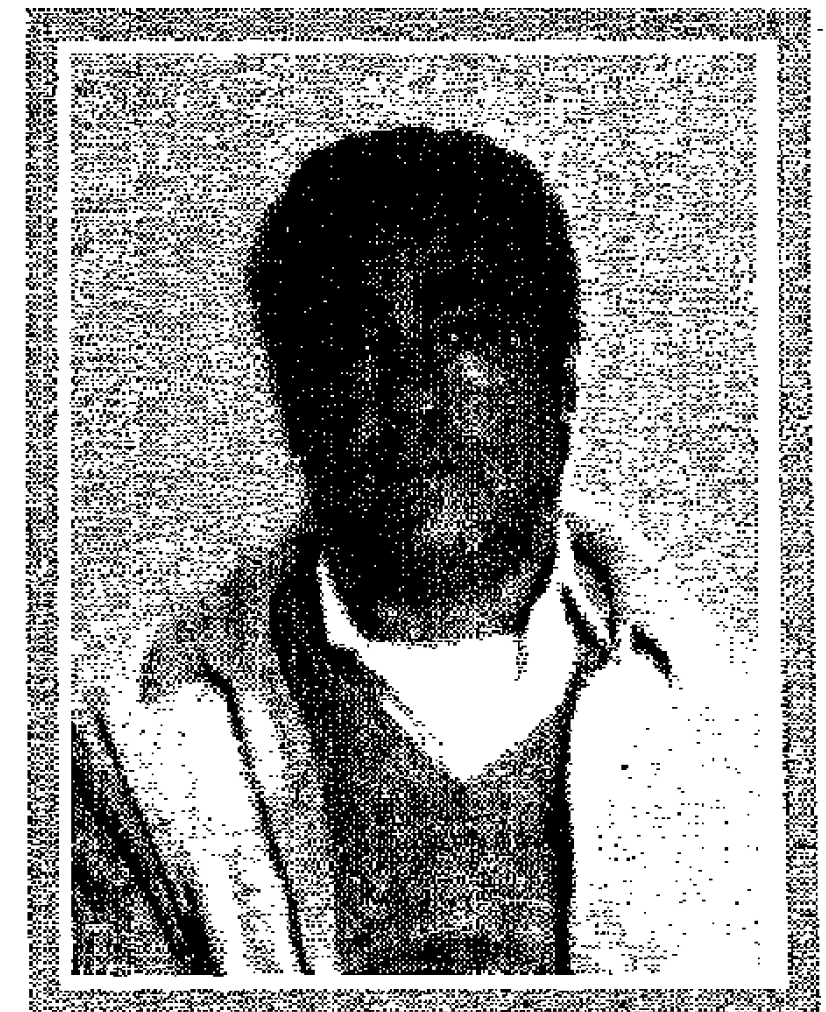
أحمد اسماعيل سرحان

أعرفك الآن انبثاقاً لذاتي وحلمي
ولكنني لست أملك غير ملامح وجهي...
بعض القصائد
هل تقبلين
وأعرف شيخ القبيلة
دوماً يعجل قطف الزهور
ولكنني أعرف الحب أكثر..
يسكت كل العواصف
في لحظة دافئة
وأنا لحظة عامرة.

أحمد اسماعيل سرحان
المنصورة

أحمد إغبارية

- احمد حسين إغباريه (فلسطين).
- ولد عام 1939 في حيفا.
- انهى دراسته الابتدائية في حيفا وأم الفحم، والثانوية في الناصرة، وواصل دراسته الجامعية لمدة ثلاث سنوات في مواضيع التربية وعلم النفس.
- عمل مدرساً بين 1960 و 1990.
- بدأ الكتابة في المرحلة الثانوية، ونشر بعض إنتاجه في الساحة المحلية.
- دواوينه الشعرية: زمن الخوف 1973 ـ ترنيمة الرب المنتظر 1978 ـ الخروج من الزمن الهجري (رواية شعرية) 1982 .
- اعماله الإبداعية الأخرى : الوجه والعجيزة (قصص قصيرة) 1979 .
- عنوانه: قرية مصمص 30013 ص.ب: 200 .



من قصيدة: امرأتان في قصيدة واحدة

1- امرأة من حيفا

صنعتُ لها سِفرا لتبعدني
وأوطانا لتنسى
كل الذين عشقتهم
كانوا قراصنة عليَّ
وكنت حيفا

أتعودُ سيدتي إلى فرحي
وتمنحني يديها
لأقبل الأرض
التي ربيت أحلامي عليها
سقطتْ بلاد فوق مخدعنا
وجاءتنا مهاجرنا ولم نرحل إليها
كل البلاد لنا سوى بلدٍ
كأن الجن تحبسه لديها

أتعود سيدتي؟!
لديّ حديقة في الظن
أجمل من حدائقهم وأحلى،
ومخابىء الفرح الحزين
ولهفة الخمسين لامرأة بطعم الخبز
أجلس تحت طيبتها وأنسى
ولديّ يأسي من زمان الضفة الأخرى،
وأنك ما تبقى
مني، وأني ما تبقى
ولديّ وجه مسافرٍ
طبع الحنين عليه كل ملامح العشاق،
ضميهم، ـ شوقاً ـ لصدرك، أنت حيفا
وأنا جميع العائدين إليك من أسفارهم
قتلى وجرحى
وأنا انتظارهم الطويل على تواريخ التشرد
وانتظاري...
في الساحة البيضاء،
مثل الصيف مطروحا على تعب البراري

ماذا يريد غيابها مني
وكل سفينة في البحر
حين تتوه تستهدي بناري!
ماذا يريد غيابها مني؟
إني أريد عناقها لأموت فيه
وساعديها لاحتضاري،
وهنيهة في حجم راحتها تناولني انحداري
عند النزول،
ووجهها
أتلو مفكرة الحقول به وأبكي
لا لون للرمان إلا في حديقتها
ولا يدنو صهيل الزعتر البريّ إلا حين تحكي
واجمل وقفة في العين قامتها
كأن النخل ينهض في سريري
إذا نهضت
وأن الأرض ملكي

لنا بحران: عيناها ووجدي
وميناءان بسمتها وزندي
وتحت قميصها ضحك الصبايا
على زمن الغدير، إذا تثنت
تساقطت النجوم على المرايا
وطارت نحلة عن كل نهد

وكنت سريرها لما التقينا
على شفتيّ، والباقي لدينا
خرائط أدمنت شرح المنافي
لمن لم يدخلوا مدنا تدلت
على صدر الحبيبة كالقوافي
وكل قصائد العشاق عندي

ولو كانت بلادا كنت أمشي
على لون النبيذ، وكان عرشي
تألق نجمة، وعلى يميني
مدينة نرجس، وعلى شمالي
بساتين بها ليمون يافا
قناديل معلقة بيالي
وكل سفينة في البحر عندي

وإن رجعتْ بنيت على سريري غرفة
وجعلت وجهي بابها
ونسيت في طول انشغالي بالعناق غيابها
ومزجت كل مذاق أيامي بحلو مذاقها
للأرض ظل في النساء
وكل سيدة بحجم ثيابها امرأة
وأوطان بحجم عناقها
أتعود سيدتي ويعدو الموج فوق سريرنا
ونقول: حيفا
لا أرض تحمل إسمنا
رحل الرحيل، كأننا لم نزرع الزيتون في سفحٍ
ولم نحضن صبايا القمح صيفا
ماذا يريد غيابها مني
وقد صار الخروج من السرير لغرفة الشباك منفى
والخروج من القصيدة صار منفى
ماذا يريد غيابها مني
لقد صنعت لها سفرا لتبعدني
وأوطانا لتنسى
كل الذين عشقتهم
كانوا قراصنة عليَّ
وكنتِ حيفا

****

أحمد إغبارية

امرأتان في قصيدة واحدة
امرأة من حيفا:
صنعت لي سفرا لتبعدني
وأوطانا لتنسى
كل الذين عشقتهم
كانوا قراصنة عليّ
وكنتِ حيفا.

أحمد البراء الأميري

- احمد البراء بن عمر بهاء الدين الأميري (سورية).
- ولد عام 1944 في قرنايل.
- حصل على الثانوية العامة ـ الفرع العلمي من حلب 1963، وليسانس الآداب في اللغة الإنجليزية من جامعة دمشق 1967 ، وليسانس الشريعة 1972 ، وماجستير الدراسات الإسلامية من جامعة الإمام محمد بن سعود 1982.
- درّس اللغة الإنجليزية ست سنوات في سورية والسعودية، وعمل في الترجمة ثلاث سنوات، ودرّس العربية لغير الناطقين بها عشر سنوات، ويدرّس منذ سبع سنوات الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود.
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- نشر العديد من مقالاته وقصصه المترجمة وقصائده في المجلات والصحف العربية مثل: الفيصل، المجلة العربية، المسلمون، البلاغ، المجتمع، أهلا وسهلا، وشارك في عدد من المؤتمرات الأدبية والإسلامية، وأذيع له أكثر من مئة حديث.
- مؤلفاته : إبراهيم عليه السلام ودعوته في القرآن الكريم.
- عنوانه : ص.ب 59597 الرياض 11535 ـ المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: حنين إلى الشهباء

طال البعاد وشَفَّني النصبُ
فمتى أعودُ إليك يا حَلَبُ
أودعت فيكِ من الصِّبا عُمُرًا
بالشوق والأحلام يَخْتَضِبِ
ونثرت فوق رباك أغنية
بيضاء ملء السمع تنسكب
غنيتها والحب يُلهمني
والسامرون برجعها طربوا
نشوان، خمري ذوب عاطفتي
فاخجل ودعني أيها العنب

ودعتها وصباي يبسم لي
ومناي لا ترقى لها السحب
وتركت فيها أكبداً صُدِعت
ومدامعا بالجمر تلتهب
وأحبة ذكراي زادهم
لولا التصبر مسهم لغب
أحلامهم شوق تُجَنِّحُهُ
للصحو آمال لهم قُشُبُ
والصحو توْق للمنام عسى
طيف من المحبوب يقترب

أترى أعود إليك يا حلب
قبل الممات ويصدق الرغب
غادرتها طفلا تعانقني
قبلات أمٍّ كلها حدب
واليوم شيبي ضاحك وأنا
– قد جزت سن الأربعين ـ أب

أأعود ـ ويح العود ـ منفردا؟
لم يبق لي خِلٌّ ولا أرب
أأعود؟ والدار التي درجت
فيها الخطا بالحزن تنتقب

أحجارها هرمت وقاعتها
مهجورة، وفناؤها خرب
لا زهر يضحك في حديقتها
لا ماء يعلو صدره الحبب
لا طفل يمرح في مرابعها
لا شيخ تروي علمَه الكتب
لا شعر يشدو في محافلها
صمتت بها الأشعار والخطب
الأهل شتت شملهم قدر
والصحب فرق جمعَهم رهب:
(عبدالكريم) رهين غربته
و (ابو الحسين) يؤوده التعب
و(غياث) في القبر الغريب ثوى
و (بهاء) وجه في الثرى تَرِب
صُور من الماضي مولَّهة
في خافقي الملهوف تنتحب
شهباء هذي الأنَّة انفلتت
من مدنف حُرٍّ له نسب
نسب تروح الشمس كاسفة
من حسنه، وتظل تحتجب
فضل من الرحمن أغدقه
لم يَجْنه سعي ولا دأب
فعسى الفعال تصون لي شرفا
قد هان من لم يحمِهِ أدب

شهباء حبُّك في الفؤاد لظى
والشوق - ملء النفس - يضطرب
لكنني أشركت في مِقتي
لك اربعاً تعنو لها الشهب:
أرض الحجاز، وحب أحمده
برء لقلب بالهوى يجب
والقدس، والأطفال قد رجموا
كيد اليهود وكِبْرَهم حَرَبوا
ومغانيَ الأفغان عَطّرها
أرج الدماء وبحرها اللجب
أشركت في حُبَّيك كل ثرى
رجع الأذان عليه ينسكب
عمري مع الأيام منسرب
والصفوُ في الأحزان منسرب

لم يبق لي من مأمل غرد
أسعى له ليكون لي غلب
إلا رضا الرحمن يغمرني
فتزول من نعمائه الحجب

****

من قصيدة: يقين

أنا لا أصدق أنه رحلا
هو ذا يشيرُ إليَّ مشتملا
أنواره في الدار مشعلة
والباب مفتوح وما قفلا
وكتابه فوق السرير جثا
و(الرادُ) يرسل لحنه زجلا
أوراقه ظمأى لقافية
فيها الحروف ترنحت ثَمَلا
وعرائس الشعر التي جليت
أسرابها قد أطرقت خجلا!
تلك القصيدة تم مقصدها
هذي القصيدة نصفُها اكتملا
(ألوان طيف) الحب حائرةٌ
همس (النجاوى) بالحبيب علا

****

أحمد البراء الأميري

بسم الله الرحمن الرحيم

إفوانيّة

أحمد البراء الأميري

[illegible]

أحمد البيومي الغمراوي

- أحمد البيومي الغمراوي (مصر).
- ولد عام 1935، في الغربية.
- حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة 1955، ودبلوم الدراسات العليا من جامعة الإسكندرية 1960، ودبلوم الدراسات الدبلوماسية من شيلي 1975.
- عمل في شيلي ثم في السفارة المصرية ببيروت، وتدرج في وظائفه الدبلوماسية حتى أصبح قنصلاً عاماً في السعودية 91 - 1994.
- عضو المجالس القومية المتخصصة، وأمين عام جائزة بن تركي للإبداع الشعري.
- دواوينه الشعرية: سقط القمر 1993 - أقول لكم 1996.
- عنوانه: 95 شارع مصدق - الدقي - جمهورية مصر العربية.



حكاية

وعَقَدْتُ شَعري فوق رأسي ثم سرت على مَهلْ
من فتحة الشبَّاك كنتُ بكل إحساسٍ أُطِل
وتمرُّ عيني بالمنازل في سكون مُفتَعَل
شبَّاكه المفتوح في صمتٍ على حبي يدل
وأرى بحجرته السريرَ يكاد يضحك في خجل
بالأمس كنت هناك يالحكايتي يا لَلْخجل!
فغضول جاراتي على شبَّاكه لا يُحْتَمل
أتراهمو عرفوا الحقيقة رغم أني لم أقل؟!
أم أنَّ كثرة ما أطل يكاد يفضحني؟ أجل.
واهتزَّ قلبي عندما شاهدتُ للمحبوب ظِل
قد جاء يمشي في اعتزازٍ وابتسام لا يُمَل
ورددْتُ شبَّاكي لأنفي كل قولٍ محتَمَل
مرَّتْ بذاكرتي حوادث أمسنا لما اكتمل
لما خرجتُ وقد تواعدنا هناك على عجل
ووجدته في الانتظار ببابه لا ينتقل
ودخلتُ في شوقٍ إليه فضمَّني ثم انفعل
وقضيت ساعاتٍ هناك ولست أدري ما حصل
وسمعتُ وعداً بالزواج فدقَّ قلبي وابتَهَل
كل الكلام هناك أنغامٌ وكل العطر فُل؟
ما لي إذا كلَّمْتُه لم يبق لي في القول قول؟
ويكاد جسمي حين يلمس جسمه أنْ يشتعل!
فمتى تُرى يوم الزفاف وماتُرى شهر العسل؟
ومتى أكيد عواذلي وجميع حسَّادي الأُوَل؟
وأفقتُ من حلمي الجميلِ على كلامٍ أو جدل
أتُراه في شبَّاكه أتُرى يُحقق لي الأمل؟
وفتحتُ شبَّاكي وكانت صرختي أمرٌ جَلَل
قد كان يحضن جارتي الأخرى ويُشْبِعها قُبَل!!

****

المنديل

حنانيكِ لا تشغلي قلبنا
فغاكهةُ الحب ليست لنا
مشت نحو مجلسنا في دلالٍ
وألقتْ بمنديلها قربَنا

به العطر يُبْـــهِج مَنْ مـــسَّـــه
ويســـحــــر من كــــان مـــثلي أنا
وحـــــرفٌ علـى طرْفـــــه طرَّزْتُـه
فــأصبح عن إسـمــهـا مُـعْلِنا
يـكـاد يـبـــــوح بـكـل الـكـلام
وكـم من حـــديث جــــرى بيننا
واخـــفــيـــتُــه قــــرب قلبي ولم
أبُحْ بالـكـلام لمـن حــــولـنـا
وفي الـبـيـت أخـــرجــتـــه في حنانٍ
فـــبـعطْر في رقَّـــةٍ بيـــتـنـا
واثـار دمـعٍ بمـنـديـلـهــــــا
أثارت مع الوجـــد أشـــجـــاننا
وقـــــــررتُ أقـطـع كـل الـشـكـوك
وأكـــشف مـــا صــــار من حــبنا
وقـابلْتُـهـــا بعـد شـهـرينِ كـيـمـا
أردُّ بمـنـديـلـهـــــــــا وِدَّنا
واخـــــرجتُ منديلهـــــا في سكونٍ
وبادرتُ أشـــرح مــــســـتـــأذنا
فـقـــالت بضـحكٍ وغـيـر اكـتـراثٍ
رويدك لا تفــــســــدوا حظَّنا
مـــئـات المناديل ضـيَّـعْـتـهـــا
وكن حـــذِراً فــــخطيـــبي هنا
فـــجفَّ الكلام وضـــاع الحــديث
وقـلـت وداعـــــاً لمـن غـــــشَّنا

****

وتقـــسم أنْ ســــتـــقـــتلني
ولـكنْ قـلـبُــــهـــــا ذهـب
وتحْـــــدث أيُّ مـــــشكلةٍ
فــــأعــــرف أنـهـــا الـســبب
وقـــــــالـت أنـت تـظـلـمـنـي
فـــــقـلت أقـلُّ مـــــا يجب
وقـــــــالـت ذاك يـؤلـمـنـي
فـــــقلت عـــــذابكمْ طَرَب
نتـــيـــجـــة وِدِّنا ظهـــرتْ
وآخـــــر صَـــبْـــرنـا تَعَب
كــــــــلام الحـب أبـسـطـه
لـكل مـــــحــــــدِّثٍ نـهـب
وبـاسم الحـب كـل حـيـــــا
ةِ بـعـض الـنـاس تضطرب
فـكـم شـــــغـلـوا القـلـوب بـه
وقـــبـل بـلـوغــه انـســحـبـوا
وقـــــــالت وهْي تـقـنـعـنـي
بنا الأمـــثـــال قـــد ضـربوا

****

أصدق كاذبة

أحمد البيومي الغمراوي

نـعـم أحـــبـــبتُ كــــاذبةً
وفي أحـــبـــابنـا العـجـبُ
لعــــــوبٌ من بـنـات الـشـــا
مِ كل غــرامــهــا شَـغَب
ويوم كـشـفْـتُـهـا ضـحكت
وقـــــالت كـلـنـا عـــــرب
أخـاصـمـهـا فـتـعـذلني
وأهـجـرها فـتـنـتـحب

يا إخوتي قد آن أن تتوحدوا .. فالاتحاد ضرورة قومية
هذي فلسطين الأبية ترتجي .. لتكون أول عودة [illegible]
إن التضامن صار فرضا واجبا .. [illegible]
أدعو صلاح الدين من أجيالنا .. حتى نعيد لأرضنا القدسية
فالقدس تدعو والحوائم رددت .. [illegible] الراية العربية
الله أكبر لا ركوع لظالم .. إن الركوع لخالق البشرية

الشاعر
أحمد البيومي الغمراوي
٢٢/٩/٢٠٠١

قيلت بمناسبة محاولة
الجامعة العربية بدء المصالحة
العربية بعد تولي عمرو موسى
الأمانة العامة سنة ٢٠٠١

أحمد الحشوش

- أحمد موسى الحشوش (الأردن).
- ولد عام 1971 في دمشق.
- توقف عن الدراسة عند الصف الثاني الثانوي.
- يعمل حلاقاً رجالياً.
- يكتب الشعر منذ الثمانينيات، كما يكتب المسرحية، والقصة القصيرة، وله محاولات في الرسم التشكيلي، وبعض الآراء النقدية التي تنتظر الصياغة.
- دواوينه الشعرية: جمهرة الصمت 1995.
- نشر إنتاجه في جريدة الأسبوع الأدبي السورية، ثم في مجلة الكرك، وصوت الجيل، والمجلة الثقافية الأردنية.
- حصل على الجائزة الأولى في القصة من مديرية ثقافة الكرك، كما شارك في بعض المسابقات الشعرية.
- عنوانه: غور الصافي ـ الكرك ـ الأردن.



ريّــــــا

لكل السقوط الذي يعقب النزف هذا الغناء الرخيم
لكل النهوض الثقيل ـ الثقيل
...
لريا
يبعثرني الحزن فوق دروب عصيّةْ
يبعثر ما ظلّ فيّ
يوشحني بانكساراته ... يمر قريباً...
بعيداً...
بعينيه سرٌّ مقيت
فأغدو نثاراً
وبرداً وناراً
وإطلالة قرمزيه
تموت وملء يديها الحنين لئلا تموت
هنا الموت جنية لاشتعالاتها ألف معنى
وفي صوتها ألف صوت يعرّيه هذا السكوت
....
لسائحة الريح مجد انكساري
«سلام عليك»
وتلفظ ما كان في جوفها من نثاري
لعينيك رائحة البحر
ماذا تخبىء في ليلها فأراني أعالج فيها
انحساري
تعال أرحْ ليلها في سمائي
لعينيك صحو الغناء
وهذا المدى المتزاحم في راحتي
...
وفي الأفق ريا
تمارس سلطانها.. وتلملم ما بعثر الحزن مني
وفي هدأة الريح تُشرع في الرأس نافذة
للجنونْ
صدى أمسها المخملي الذي يستفز السكونْ
يصارحني... ويشكك فيما سفحت من الدمع
فيما سرقت من العمر أبحث عنها وعني
أنا صولة الروح فيك

أنا كوكب للتمني
كأني تجمدت ما بيننا المد والجزر
ما بيننا... وكأني...
......
أما كان يمكن أن تمنحيني صدى
فإني أضعت الغناء وحيداً
وضاعت عصافير كانت تحاول بيني وبيني
أما كان يمكن أن تمنحيني مدى
فكل البحار تراءت لعينيّ وهما
وكل الرؤى
أما كان يمكن أن تمنحيني رضا
فإني أضعت الطريق إلى الله
حين أضعت الطريق إلى الحب والاعتراف
أمـا كـان يمكن أن تدركي وردة أينعت في الذبول
وماتت بعيداً عن الضوء والاكتشاف
أما كان يمكن أن تدركيني
....
وريّا
جفاف المسافة بيني وبيني
جفاف الخطا والخطايا
كأني أدمْتُ من الركض خلف المرايا
وأمي الوحيدة
تهدهد أوجاعها في جريدة
دعيني أعالج صمت الينابيع وحدي
دعيني أفتش عن ألم غامض يحتويني
دعيني لكل العصـافير(كل العصـافير تنهش روحي)
دعيني لريّا التي تكتفي بانفعال سموح
لريا التي لا تخون سواها
لريا التي لا تكون سواها
دعيني لكل الذهول الذي يعتريني
دعيني...
......
سأرحل هذا قراري الأخير
وسائحة من سؤال عصي على الفهم
فتنته تنتهي
خلف أسوارها وردة من زمان بهي
الا ليت لي كل أفراحها
ليت لي أن أعاود ترتيب أحزانها
ليت لي ما ينوب عن الصمت
ما أسترد به الحبّ ما...
يحتويني الغمام
هأنا البحر لا تسأليني الكلام
أنا البحر
لا تسأليني
الكلام

****

من قصيدة: تـداعيـــات

(1)

في كل عين دمعةٌ وتقرُّحُ
في كل وجه طعنة وتسطّحُ
في كل ليل نجمة وترنّحُ
ولكل غانية بقصر المالكين وسادة وتفتّحُ
الحب أحلى:... عاشقٌ متضوّرٌ
وعشيقة تتجنّحُ
والعمر أسمى: منية تنأى
وحلم يسفح
وقصيدة جرّاحة
وأنامل تتجرح
تأتي النجوم عرائساً ليديَّ
أمسكها
وحين أضمها تتشبَّحُ
وهمٌ يديَّ ونجمتي وهْمٌ
ووهم ما يسيء ويُفرح
والكون ما أدراك إما قبلة عذراء
أو قيثارة تتسلَّحُ

(2)

يا دمعة في العين أسحبها وأنسحب
وعلى الضباب يردني ليديَّ
أو يثنينيَ التعبُ
أأضيع في زبد البحار قصيدة
وأظل في شباكي المنسيِّ أنتحب؟
يا ليت لي قلباً فأخلعهُ
أو ليت لي وجها فأحتجب

****

أحمد الحشوش

في البدء يا حورية الندم
تتفتحين على يديّ وفي دمي
وردًا أبيّ ونخلة ألم
خلفتني وجهًا نحيلًا يستباح بأشهر حرم
ما عاد عندي غير أغنيتين من فلّ
وعجز فم
وتفرّد في وحشة الأكوان
أو اعتذار القلم
وهذي أصابعي وهذي
في الشارع المهجور بين ما الطالع السقم
أذار يرميني بلا شمس
ذنوب أشيب هرم

أحمد الحمصي

- الدكتور احمد بن سليم عبدالله الحمصي (لبنان).
- ولد عام 1934 بطرابلس - لبنان.
- نال شهادة علم النفس الاجتماعي من معهد العلوم الاجتماعية في بيروت 1963، وإجازة في اللغة العربية وآدابها 1970، ودبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب في الجامعة اللبنانية 1977، وشهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة القديس يوسف في بيروت 1982.
- يعمل أستاذاً لمادتي البلاغة وصناعة الكتابة في معهد طرابلس الجامعي للدراسات الإسلامية، وأستاذا للنحو والصرف والأدب الإسلامي وصناعة الكتابة وفن الإلقاء في جامعة الجنان.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، والمجلس الثقافي للبنان الشمالي، وعضو مؤسس في منتدى طرابلس الشعري.
- أحيا امسيات شعرية في طرابلس وبعض المدن العربية.
- نشر بعض المقالات النقدية والقصائد الوجدانية في عدد من الصحف والمجلات.
- عنوانه: مكتب التدقيق اللغوي - شارع العجم - طرابلس - لبنان.



من قصيدة: ظـــلال البحـــر

غـادرتُ وَصْلَكِ مـحـمـولاً على الحَـزَنِ
وبتُّ أضـــربُ في مُـســـتنقع الوَهَنِ

ورحت أشـتـــار مـــاء العـيش من أمم
أصطادهُ بُلْـغَـــةٌ من لجَّـــة الزمن

أحـــاول القـفـز فـوق الهم مـجـتنبـا
ضـوء الدجى وظلام الفـجـر والجَنَن

فـأشْـمَطُ الليلِ يمحـوني بطلعـتـه
وأكـحلُ الصـبحِ بالأشـفـار يقطعني

وطائر السـهـد أرمـيـه بسـهم نوى
فـيـتـقـيـه وأُصـمي طائر الوسن

✡✡✡✡

مـــا زلت أقـتـل أفكاري وأبعـثـهـا
ويقـتل اليـأس أحـلامي ويبـعـثني

تجـتـاز أعـوام عـمـري مـرتقى زمن
مـضـرج بدمـاء الفكر ممتـهن

أعـيش منتـهب الآفـاق مـعـتـصـرا
أزخـرف العـيش بالآمـال والدَّدَن

كـأنما المشـتـهى قـد قُدَّ من حـجـر
أو صـيغ بعـد تشـهِّـيـه من العـفن

✡✡✡✡

غـــادرت وصلك مـــا تنفك مـــألُكَةٌ
تقـــول: غـــادر، تبنـاها فم الدمن

فـسـرت مـبـتـعـداً عنه ومن عـجب
أن التـقـيـه طوال النأي والحـجن

بُعْـدُ المسـافـات ينعـاني إلى قـدمي
وزئبق الوقت أُسْـقـاه فـيـثـقلني

فـلا الزمـان زمـان في حـقـيـقـتـه
ولا المكـان مـكـان واضـح السـنن

وليس من عـمـل إلا إلـى هـمل
وليـس مـن وطـن إلا إلـى عـطـن

✡✡✡✡

غـادرت وصلك لم أكـفـر بنعـمـتـه
ولا خـجلت بحَـمْليـه على غـصُني

لكنه مُـــشــــرع الأبواب مـــرتهن
ولست في الحب والنجـــوى بمرتَهَنِ
أطلالك النازفـــات اســتنفـــدت جَلَدي
وأطلقت من خـيـالي ســهم مـضطغن
وقـفت فـيـهـا ومـا اسـتـوقـفت من أحـد
ورحت أبكي، ومـا اسـتـبكيت، كـالهُـتُن
وصـــمــــتك الفجّ لا أسطيع رؤيتـــه
أجـتـــازه مـــغــمض الإنســان والأذن
ســاءت على الصـمت أفكاري وروّعــهـا
صـــــوت الطلول تـنـادي: آه وازمـنـي

✲✲✲✲

غــادرت وصلك لا بل قـــد غـــدرت به
لما انْبَرتْ له مـــســــتنكفــا قَطَني
فـــالمنكر الوصل إمـــا ضل عـــاطفـــة
كـــالجـــاهل الحق يحكي عـــابد الوثن
وكـــيف أغــدر بـالوصل الذي انسكبت
روحي به والهـــواء الطلق يعـــبـــرني
والبـحـــر يضـحـك والأمـــواج باكـيـــة
تعـدو، تطيــر كــأشـبــاح بلا شطن
والـريـح دَوّرَ إلــه الحب آخـــــــــذةً
يحـثـهـا الشـاطيء الظامي إلى السكن
فـتـسـتـثـيـر جـيـاد الماء عن كـثب
وتجـــمـع الموج والشطآن في الجُـــفَن
والشـــمس في شـــاهق الأجـواء جـــارية
لمستـقَـرٍّ بضــوء غـيــر مكتَــمِن

✲✲✲✲

من قصيدة: عينيــك أمتشـــق

لابس معطف آلامي ومعتمٌ بلون البوّبؤ الهامي
أعاني، لاهث الرؤيا، حفاء الكلمات
كيف أمحو دغشة الأدران عن كل المرائي؟
كيف أجتاز الهوى النائي
حُبيْبات من التحنان مكتوبا على أهداب
هاتيك الليالي المشرعات
فوق أحراج المنى والزيزفون؟
هل أنّى لي أن أعيش اللحظةَ القصوى
من الأشواق في عمر التمني والأمان؟
هل أنى للكِلْمة الحسنى، إذا ما سُكبتْ،
أن يفوح الحق منها والبيان؟

قَدِم الليل وأقعى في البطاح
وأتى في ركبه فوق يديه طائران:
طائر النوم الذي ابصر في عيني حنينا وارتقاب
حَسِب الأهداب فيها شَرَكاً
فانثنى عني وغاب
وتلاه طائر السهد الذي قد أضمر الإعياء..
في صوت الجناح
ظن إنساني شراعا من خرير
فارتمى يتخذ العين سرير
وانتضى الأهدابَ أسيافا رهيفه
حرست في مقلتي إنسانها المسكون
بالأطياف والرؤيا الشفيفه
يا لأهدابي غدت فيّ العدو المرتقب
منعتني النوم والإبحار في كأس الحبب
ورمت بي في بوادي الأرق الطاعن في السن
وفي حضن اللهب
وسقتني التيه مطليا بأحداق الذهب

✲✲✲✲

أحمد الحمصي

أنتِ و.. أنتِ

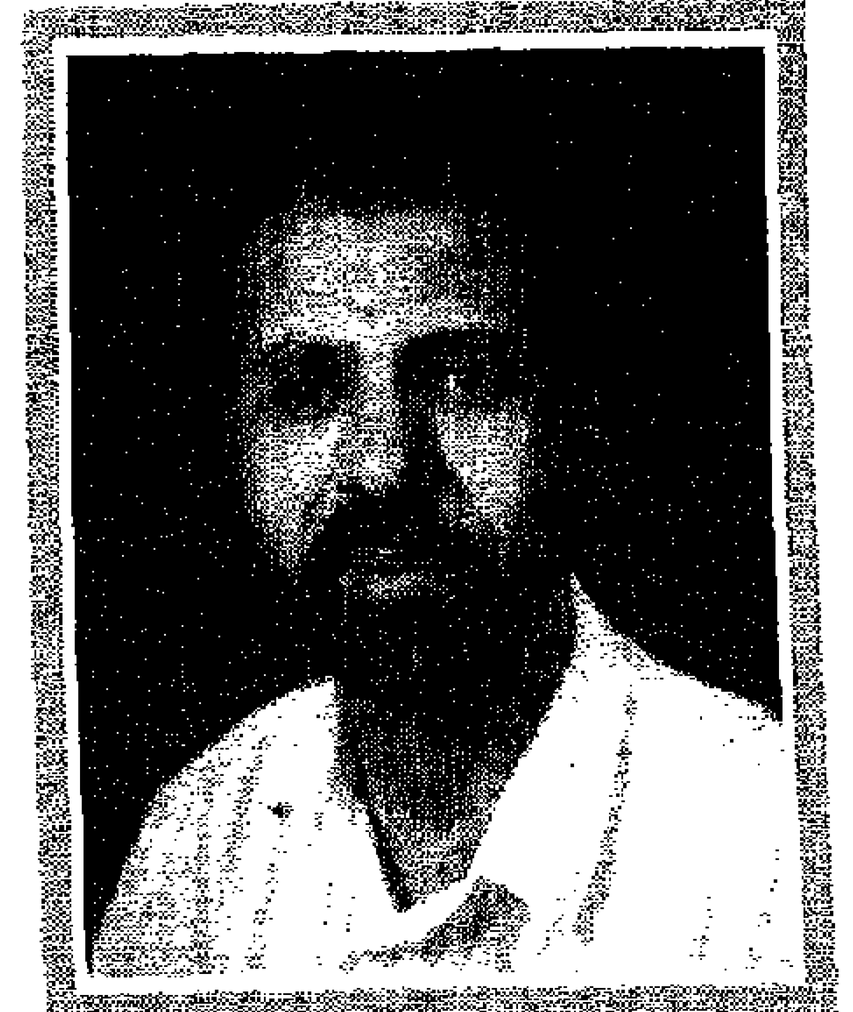
رشقتُ بابَ قلبها يوماً بحبلٍ من مَسَد
فصرخَتْ قائلةً: مَنْ أنتَ؟
قلتُ: «عُمَر»
قالتْ: عُدْ إذاً بعدَ أعوامٍ فإنّي نائمة

— — —

ركبتُ ردهةَ الأمسِ أحصنةً بلا عَدَد
وعدتُ أدراجي لأرشق قلبها بنظرةٍ لها البَرَد
فسألتْ: مَنْ أنتَ يا..؟
أجبتُ: «أنا»
فقالتْ: عُدْ إذاً بعدَ أيامٍ فإنّي ساهمة

احمد الخطيب

- احمد نمر سليمان الخطيب (الأردن).
- ولد عام 1959 في مدينة إربد من ابوين فلسطينيين.
- درس - في مدارس وكالة الغوث - المرحلتين الابتدائية والإعدادية، ثم انهى المرحلة الثانوية في مدرسة إربد الثانوية، ودرس بعد ذلك اربع سنوات في كلية الطب البشري في جامعة زاغرب عاصمة جمهورية كرواتيا، ولكنه لم يكمل دراسته لأسباب طارئة.
- مارس العمل الحر في التجارة، وما يزال.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- دواوينه الشعرية: اصابع ضالعة في الانتشار 1985 - حاجز الصوت 1990 - انثى الريح 1991 - مرايا الضرير 1992 - اللهاث القتيل 1998.
- عنوانه: إربد ص. ب: 2938 - الأردن.



تناسخ

تضيق بي الأرض والملكوتْ
ويفتتح البحر أردانه
أشيِّع نفسي
وأرحل حيث أموت
تضيق بي الأرض أنّى تباعدت تحت المدينه
أنادم أضواءها
ثم أمضي وحيداً
إلى حيث ألقت بأسرارها جثتي
وأهتف:
إني ترجّلت عن صمت هذي البيوت.
لامرأة من شباك تطل على الريح
آنست فوضى الطيور
لامرأة قد تجنُّ وفيما إذا نام قلبي
عن الشعر ذات مساء تثور
لامرأة قلت أنسى جدائل شوكي
وأعفرُ بالنفس تحت العذاب
هي الآن إحدى اثنتين
تكلمني بالذي فرَّ مني
وحيناً تراقب صمت الرقاب
وأخرى إذا مسها البرق
نامت على عشب قلبي
وأرخت على صدر أمي
بقايا السحاب

✡✡✡✡

تناسختُ شكلاً وروحاً
وعجلت بالأمر حتى إذا غربلوا..
طين هذي الدروب
تساقط في الكف ماء
وعجلت بالأمر حتى إذا فتَّشوا..
جثتي
لم يعودوا بغير السراب.

****

من قصيدة: مكـاشفــــــة

قد قيل لي
وتلوح في أفق المخيم بعد موتك
رقصة متنافرة
فابصم على ورق النجاةِ
فليس ثمة آخرة

✲✲✲✲

ويجيء متشحا حبيبي بالهواء
مطر يقرقر بالصدى
ويجيء منفطرا حبيبي كالندى
ويجيء وقت تهرب الأنثى عليه
الخوف يملؤها
ويفصد من بكارتها احتفالي
ويجيء وقت شاعري يحتد كي يسقي يديه
لا صمت مقبرتي يجيء إلي بعد الصبر
لا، ولا عين الردى
أصطاد قبرتين من طين العدى
وأكاشف العري الذي في العمر
ينفث كل أحلامي لديه

✲✲✲✲

ورق وأرسم ظل إمرأة أراها
تحتذي بعيون من ذهبوا إلى الأحجار
نفر من الجند الطغاة
وسلم التوقيت
أعواد المشانق والحصار
والريح والقمر المعافي
والأسافين التي اشتعلت على دمنا المباح
لكل أعوان التتار
هذي الشوارع طاعنات بالردى
والأفق محتمل بأن يحتلُّ زاوية من التذكار
هذي الشوارع بعض قافية تعلمها الصغار

✲✲✲✲

مدن من الأحجار تبنيها القصائد
ندخل الفوضى ونحن على ضفاف
النهر
نجترُّ الخيول لتمتطي وتر الميادين الطليقة
في خطاي

صور لأطفال الحجارة في شغاف القلب
تستتر الحروف عن الحقيقة في دماي
أيّان مرساها وهذا الغيم يشبه قامتي
ويظل يقدح في وعاء السر ما ملكت يداي
أيان مرساها إذا اجتمعوا سكارى
ويجيء وقت مشبع بالثلج
تتكسر النوافذ حين يلكز رايتي برؤاي

✱✱✱✱

من قصيدة: الـحـجـــــــز

قلبي قد يلطِّمه الموجُ ولكنْ
لا يصرعُه النخاسون على ساحات الحرب
فالتحفي ثوب امرأة
بللها الشوق لرؤية من غاب
ليمتد الشاعر من فوّهة الرشاش
إلى الوطن المسلوب
والتحفي النبض لنبدأ
باسم قوافي الشعر الرائج عند الباعة
يومَ صهيل القلب
باسم المتألق في الموت المتناثر فوق الدرب
والتحفي النور لنهدأ

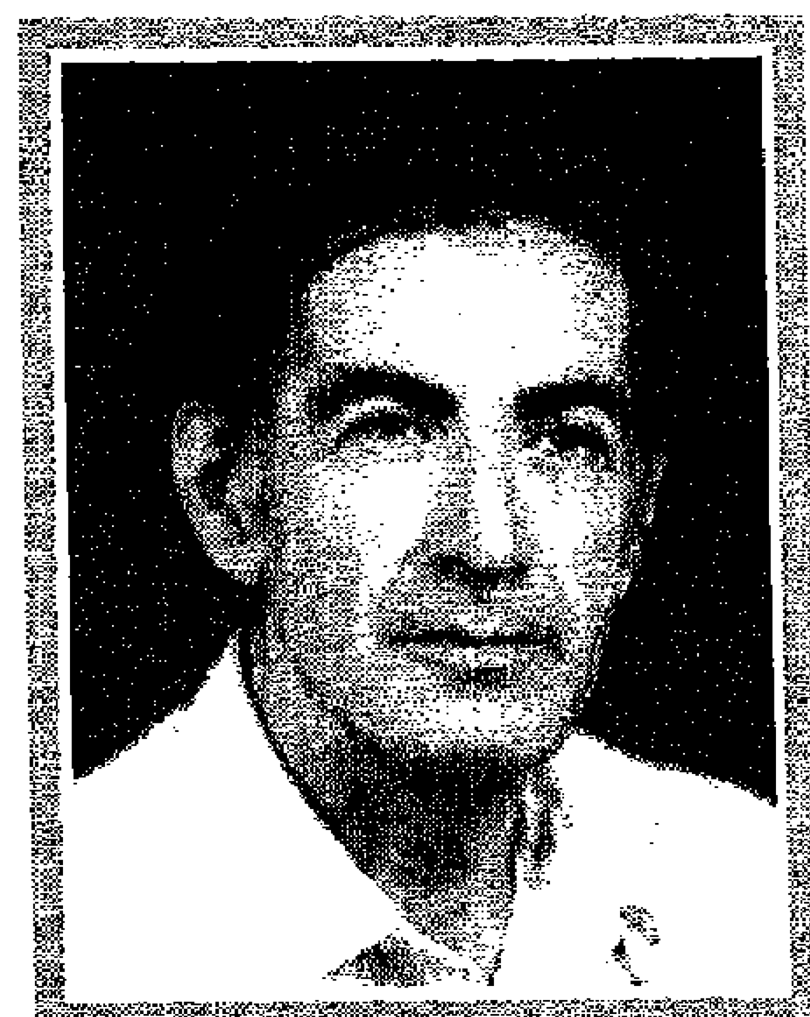
✱✱✱✱

أحمد الخطيب

قبل هذا الرذاذ
قبل شكل الإشارة الحمراء
قبل عشر مراحل من سكة الموت
كانت تفاصيلها مركبا
قبل يأخذها البياض نحو الهواء
بانتظار الغد
شجر اللوز من عينيه قد دعاني
والدوائر حمراء حمراء
ما من وطن
قبل هذا النسيج
لغة الشعر أولى بنا
كوكبة
قد يساقط عن عينيه كوكبا .

أحمد الخيّر

- أحمد الشيخ ديب الخيّر (سورية).
- ولد عام 1941 في القرداحة - حي المقدّمين - محافظة اللاذقية.
- حاصل على إجازة في الحقوق 1965.
- عمل رئيساً لمركز ثقافي فرعي، فرئيساً لمركز فنون تشكيلية منذ عام 1966.
- شارك في حروب 1967، 1973، 1982 كطالب ضابط أولاً فملازم احتياط بعد ذلك.
- عنوانه : شارع 8 آذار - مركز الفنون التشكيلية - اللاذقية - سورية. أو : مشروع الأوقاف - بناية عبدالكريم نجم - اللاذقية - سورية.



أفــق عـــان

آهة تدرّج في عينيكَ أم تغتسلُ
أم شحوبٌ يجرح الضوء وما يندملُ
أم صبا الرؤيا ونجواها التي ترتحل؟
يا دياراً وسوسَتْها من نجيمات الليالي قُبَلُ ..
وسبتها بحّة الحسن التي تطرف أو تشتعل..
مَنْ إلى سدرة عينيكِ جوى ، يندى .. ومن يبتهل؟

✡✡✡✡

أفق عانٍ،
وسرب من لوينات هوى تقتتل..
ودموع ترشُف الوصل الذي
يبزغ إذ ينتقل ..
ضاقت الرؤيا التي
رَفَّ لها الشعر وغنت مقل ..
وأنا أسرف في التقوى
ودرعي الوجد والأمل ..
مورقاء أهذي..
وإن غصت بيَ الآماق والسبل
سوف ألقاها
وإن في كِلْمة سارية تختتل..
وسألقاها ..
ويحبو لارتعاشاتي المدى والنَّفل..
وزهور العشق،
واليتم الذي في نسغها والجبل..

✡✡✡✡

للُّغات الألف بوح
ريّق الأنداء مقتبل
للبوادي، وبحار الصمت
حضن وامق خَضِل ..
للصواريخ حنايا تزهر
الحسن، إذا تبتسل ..
لي، لها الدنيا
إذا باحت نسيمات الهوى والشُّعَلُ ..

✡✡✡✡

يا عيون الوجْد في الإبداع إذ تُثري، وإذ تَصِل..
هدهدي النسمة بالبسمة

إذ تسري لها أو تكتحل..
واقرئي الكوكب آيا
في سنا التحنان تكتمل
هو ذا العالم عيناك
وقلبي، والهوى والأزل..

****

أغنيــة حــب رعــويـــة

أتُراك يا قلبي سألت نسائم البرية، العذراء،
عن أرج الحبيب،
أتراك ذَرْذَرْتَ الدموع بلهفة
في حضنها الحاني، وقلت :
رسول قلب لا ينام
إلى مشعشعة الطيوب..
عيني استدارة وجهها القمري، والعينان،
والصدر المزمَّلُ بالحكايات الندية،
والقوام ـ النبل، أسفر.. أم تلثّم بالغروب
ظمىء أنا
يا آية البعد الموسوس في استدارة أدمعي
لوناً، وأفنانا ، ومغنى ،
واغتسال صبا الوجيب
بدوْح خالقة الوجيب ..
ظَميءٌ أبث ضراعتي... في ذلة الأسرى
وأنشد : يا اسمها المهتوك
في فجر الزهور البيض
كن عوْني على الأمر الصعوب ..
غلس إذا غابت
وبوح زاهر الإيناس،
والرؤيا،
إذا وطئت مدى عينيَّ
من نسج تباهى في سنى الشرق الرحيب،
غلس إذا لم تفرح الدنيا الندية
باسمها الريا،
بهمس الهمس من ثغر هو الجنات،
بالزهو الموسق في نشيد قَوامها المنداح
أغنية على السفح القشيب..
آليتُ.. أغسلُ دمعةَ الزمن الكسيرِ
إذا تجلت في النسيم... أو الندى،
أو زقزقت قبلاتها بشرى
كتمتمة الغمامة
إذ تجود بغيثها الفرحِ... السكوب..

****

من قصيدة: صِـبــــا

دمعة هذي التي تشدو بعينيك صبا أم بلد
أم سحابٌ صاغه الوجْد.. نبي،
يهتدي منه الغد
سورة راعفة الضوء، رعاياها أنا،
والحلم والأبد
والجمال السَّرْحُ، والرؤيا،
إذا استاف عراها كوكب أو خَلَدُ
قلت هذي رعشة السر
التي راودها الكاهن بالطيب،
وناغاها فؤادٌ ولدُ..
قلت يا اسم الله، عيني
فلتكوني لغة البدء التي..
يسري لها ضوْع، ويزقو جسد..
لصبا يفتتح الورد صلاة البوح
أو تهذي حنايا ويد..
وبها يشتعل المعنى.. سحابات،
ـ وجلّ الحسن ـ كم تحنو، وكم تَعِدُ ..
وبها ، قلت بها،
يندى المدى، واللون والأحلام، والخَرَدُ ..

****

أيهذا الحجر العاري... سلاما،
وانعمي بالفيء يا جُمُدُ
واسرحي يازُغْبُ هائمة
غاب من يسبي، ومن يئد...
مدداً شام الهوى النُّسغَ
وحيّا إنسةٌ مَدَدُ..
رملة ترفل في البيداء لا أَسْرٌ ..ولا كَمَدُ
وسماء من صلاة العشق
قد تحبو، لما تجد..
أيها المنعِمُ جُدْ،
يا حب
أنت البُرْء والإزهار والسند..

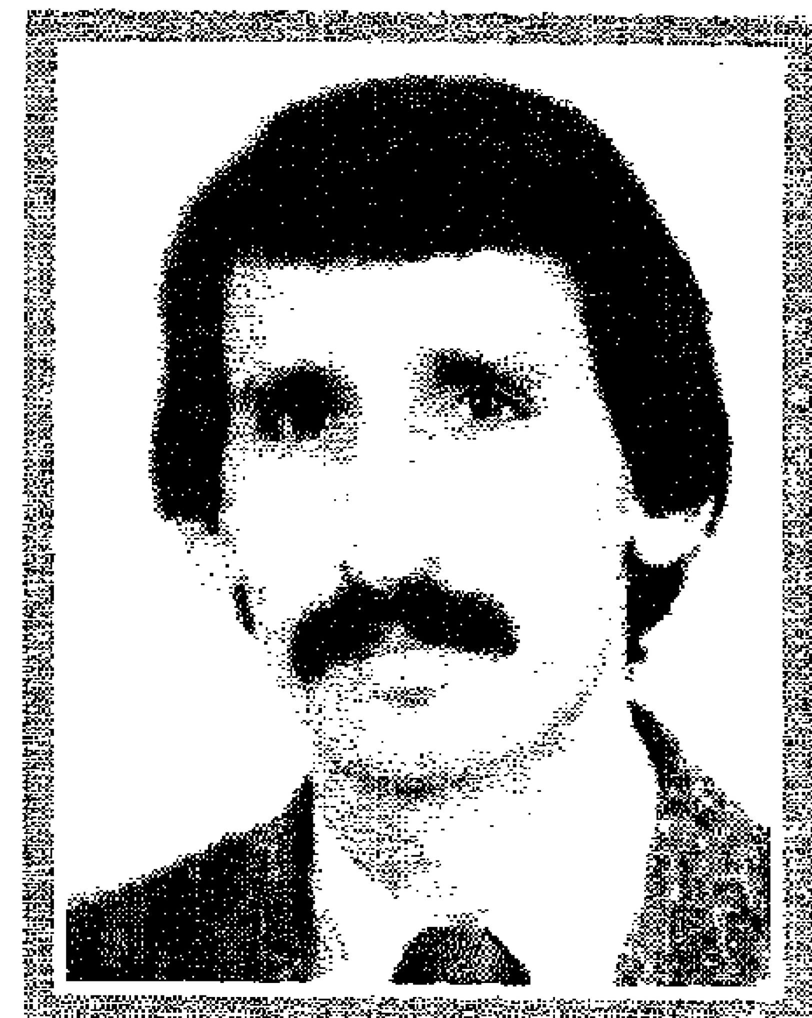
****

أحمد الخير

[illegible]

أحمد الدريس

- أحمد مصطفى الدريس (سورية).
- ولد عام 1957 في تل جلاّد ـ بادية الجزيرة.
- نشأ بين أسرة فقيرة في قرية تل جلاّد، ولما بلغ السابعة دخل المدرسة الابتدائية، ثم الإعدادية، ثم الثانوية، وانتسب إلى كلية الآداب - قسم اللغة العربية - جامعة حلب، وحصل على إجازتها، ثم تابع دراسته العليا وحصل على دبلوم الدراسات العليا 1982، ونال درجة الماجستير 1985.
- يعمل في سلك التدريس حيث يدرّس في معهد إعداد المدرسين بالحسكة.
- عضو في اتحاد الكتاب العرب في سورية.
- اشترك في مهرجان منظمة الشبيبة وفي المهرجان الشعري الذي نظمته جريدة الثورة السورية بمدينة الرقة.
- ينشر شعره ودراساته النقدية في الصحف والمجلات السورية والعربية.
- دواوينه الشعرية: الولادة من خاصرة الموت 1983- رقصات امرأة الغجر 1989- براكين من دم أخضر 1993.
- مؤلفاته: صورة المدينة في الشعر العربي المعاصر (رسالة ماجستير).
- حصل على عدة جوائز شعرية.
- كتب عن تجربته الشعرية في الصحف والمجلات السورية مثل جريدة الأسبوع الأدبي ومجلة الموقف الأدبي، ومجلة المعرفة.
- عنوانه: الحسكة ص ب 130- سورية.



من قصيدة: فصــول الــدم المــر

تُراودُني لحظةُ البدء
عند انفلاق شفاه النجيمات
عند التحام النيازك بالدهشة النبوية
ما هذه الرغبة المستطيلة
بين الفضاء وحسِّ التراب ؟
دم يتشكل في حدق النائمين
دم في المجاري يندُّ
إلى حيث كل النفايات تطلع وردا على قبعات المماليك
هذا دم في الزفاف يشي بانفجار السواد
دم خارج الوقت يزحف
إذ يزحف الانهيار
يباغتني مولعا باقتناص الأناشيد
لا يرتدي لغة في النهار
يباغتني غيمة
حين تبدأ عزف الهطول يشبُّ البنفسج /
ينمو على جسدي جمرة
حين يلمسها الماء تطلق غزلانها
جسدي بركة يتراقص في جفنها بَجَع لا يحب الرحيل
نثار دمي مولع بالبلاد الرقيعة
يسأل عن موعد الحرب
يدخل برجَ الوصول
نثاري يدق الطبول
فتصرخ خيل من النخل
لبَّيك حان الهطول
دمي يتراقص في حفلات التنكر
في حانة النزف
حين يمد المخالب يرسم دائرة للصهيل
دمي شائك
يتخثر في الحلق
يخلعنا
يرتدينا عيونا تواثب مشنقة الفجر
نخلعه حين لا ينحني خط موت الطفولة
نرحل ، لا ينثني
إننا قاعدون إذًا للعويل

نعد الجنائز
تنحلّ في طمث هذا الزمان الشعوبيّ
يا امرأة تتعرى كما نطفة
مطلق إنني
صرت خبز الكهانة
مصل الخيانة
آه النساء الجسورات
طعم اللزوجة في قهقهات المماليك ...
لا ...إنني مخدع
يتناسل فيه البعوض المريب
شَمَمْتُ الشروق
بدا وطني شجراً نابحا
طرقاً ترتدي موكب التابعين
جياداً بأجنحة من غبار الخرافة
وهجًا يغرد بين الحصى والأصابع
طفلا يحرك أجراسه للنفير
يقول مساءُ تعود الحديقة للورد
أو لا تعود
يقول :
قـرأت بفـاتحـة الموت عن جـثث في المزابل
تقرأ جيفتها
ورأيت مواكب موسى
تمر على صحوة الصمت
تركض بين رماد الأغاني وناي الرصاص
خطًى تتثاءب
أنشوطة في السكون
طبول
جنود يمرون
رجع مظاهرة في فمي
وخيول تجندل فرسانها في حروب العشيرة

ألقيت رأسي بعيداً
مشى واستدار
ارتمت فوقه قبة الأرض
دحرجتُه للنمال
مشى في الطريق
إلى حـيث كل العـواصـم تحـذي الدروايش
للصلوات ...
مظاهرة بلغت سدرة
لم تجد جسدي
ذاك خيط الدماء الذي يصل الماء بالخمر
طَلْقٌ يفضُ غلاف التراب
ويفرج عن بذرة الضوء
تلك القصيدة تصرخ:
رباه لي إخوة أطعموا الذيب رأسي
وقالوا : رأيناه يحمل جثته
ثم ينحلُّ في ظلمة الجبِّ
لا ... لم يكن حجرا
كان قلباً وأشرعة من دمٍ
لم يدوروا به رايةً ينتخي عندها الأقوياء
«فلا أغمضت أعين الجبناء»
✲✲✲✲
اشيحي بوجهك يا امرأة الوهم
إن ضبابا يُصَوِّفُ غابة روحي
يعلمني سرَّ موتِ امرئ القيس-
في الخمر والأمر والمدن النائحه
✲✲✲✲

من قصيدة:

فصـــول الجـنـــون

1 - لــوعـــة :
ممطر جسدي في الصباح
وفي آخر الجسر غانيه
وطريق يؤدي إلى مذبح
وأنا في هباب الشتاء
2 - الشوارع :
في الشوارع
حيث تبيض العناكب
والريح تذرو البشر
تستبيح النساءُ الرجالَ على طرقات القمر
ثمن المتعة العطر والقبلة الفارغه
إن للماء وهج الفصول
وللرأس سيفًا
وللعين غفلتها
والمدى راكع تحت أحذية المترفين
✲✲✲✲

أحمد الدريس

وتنهرين
- إذا ما تراءى المساء مشتهياً على شرفة القلب
مثل الفراشة
تتعرين احتراقة المطر
كيف صرت خيطاً من الماء بين تراب العواصف
فانبثق الصحو من غبطتي الحالمة
أحبتي ...
أنت لي آخر الطرقات إلى الحب
واللغة الناعمة

أحمد الريماوي

- أحمد يوسف أحمد الريماوي (فلسطين).
- ولد عام 1945 في مجدل الصادق - قضاء اللد - فلسطين.
- حاصل على ليسانس الدراسات الفلسفية والاجتماعية من جامعة بيروت العربية، ودبلوم الدراسات الإسلامية، والسنة التمهيدية للماجستير من معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة.
- أصدر ورأس تحرير مجلة المقلاع، والملف الثقافي الصادرين عن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالسعودية لمدة خمس سنوات (1988 - 1993)، كما رأس الهيئة الإدارية للاتحاد.
- رئيس الهيئة الإدارية لصندوق التضامن الفلسطيني بالدمام، ومسؤول لجنة الإعلام لبعثة الحج الفلسطينية وممثل فلسطين بها لدى وزارة الإعلام السعودية.
- مدير مكتب اللجنة الشعبية بالمنطقة الشرقية.
- دواوينه الشعرية: يا ابنة الكرمل 1978 - أنغام فوق سجن الكبت 1979 - يا كرْم الزيتون الأخضر 1981 - موّال من وراء الغربة 1984 - هلّت من صبْرا عشتار 1984 - لافتات على سياج الضوء 1988 - صباح العشق يا جَفْرا 1999 - على قمة الميجنا 2001.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية، كما نشر في العديد من الصحف والمجلات العربية.
- ممن كتبوا عنه: أحمد الخطيب (الإمارات)، كامل السوافيري (القاهرة)، محمد صالح الشنطي.
- عنوانه: الدمام 31421 - ص.ب 777 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: لقاء عابر مع زوجة شهيد

لصمتكِ يا أختُ رائحة النار في شهر كانونَ
تُذكي الضلوعْ
لصمتكِ نكهة حزن الشُّموعْ
لصمتكِ رعشة قلب الخليلِ
تُضيء قُطوف الدوالي
لصمتكِ دَفُّ المحار
يغلّف وهج اللآلي..
التي شفُّها هدْبُ عينيك سراً
فغنّى الهجيعْ
لصمتكِ آهة غيمٍ
تلفُّ فضاء الرؤى
لبشيرٍ يغنّي بفيحاءِ روحي
لسرِّ المطرْ
لصمتكِ ندْفُ الثلوج تُعرّي غصون الشجرْ
لنسمعَ صمت العروق
غداً يبسم الزهرُ
ينطق حتى الحجرْ
تهيم الطيورُ
يغنّي الغديرْ
وصَمْتك أيقونةٌ ناطقهْ
على شهْدها يستحمُّ الفراشُ
بأنوارها الحارقه
ليطبع فوق شفاه المشاعل قُبلهْ
حزينٌ قُمَيْر سناك لأول وهلهْ
حزينٌ.. حزينٌ لآخر وهلهْ
كخصلة نورٍ تدلّتْ
لتعرف أن الشهاده
إزارُ الولادهْ
وأن الريادهْ
عناءٌ وصمتٌ لذيذْ
لعينيك يا أخت دفْء النّبيذْ
لعينيك رجْع الصدى في وهاد الشّرود
تُناظر فينا الشّهيد
لنَلْمح مرج بن عامرِ

خَصر الجليل المثابر
يعضُّ على الجرح
يُرْسلُ لحن الأملْ
يُغني لروح الشّهيد البطلْ
أجل سيعودُ
أجل سيعودُ
أجل سيعودُ أجلْ
لصمتك بئر الزمان تغيضُ
شراع الدموع استقالْ
وقدَّم- آه- لعينيك أحلى سؤالْ...
أليس الشهيدُ عريس فلسطينَ
بؤبؤ عين الوجودْ؟
ومهد الرسالات مهد الخلود؟
أساورك الشكُّ في أمةٍ
ركّعتها الشعارات خلف الحدود؟
لنا في براءة داعٍ
وداعة فلاح حقلٍ أملْ
بأن الشهيد البطلْ
أجل سيعودُ.. أجل سيعود
أجل سيعود... أجلْ

****

النفير

غَسلَ المَطرُ الأبيضُ...
ثوبَ الفجر السّاجي
هَزّ صياحُ الدِّيك شِباكَ النّومِ
تسلَّلَ ضوءٌ عاجي
شدَّ ستائر حلمٍ ناسكْ
ردَّ نوافذ وقْعٍ داجي
فاح أذانٌ نازكْ
طربتْ في الأعماق نيازكْ
نهض النّائم...
سبَّح كبَّرْ
غَسَلَ النِّيَّة بالصّلوات
سبَّعها بشذا الدّعوات

رقصتْ سمفونيّة شوقٍ أخضرْ
فوق روابي علٍّ وليتْ
هلّت «ستّ البيتْ».
معستْ خُبزَ الصّاج القمريِّ...
بروح الزّيتْ
غارتْ حزمةُ شَوْمَرْ
عجنت كيتَ وكيتْ
شهقتْ حفنةُ زعترْ
فركتْ سنبل سُكَّرْ
وضعت في الزوّادة قُبلهْ
طنّت فوق الآهة نحلهْ
نسجتْ وعداً أحمرْ
أطفأ ثلج الشِّدّهْ
حملَ العدّهْ
رسم الفرح الغرُّ مُنَاهْ
ومضى...
ومَضَت عَيْناه
تُعانق عيني «ستّ البيتْ»
ومضتْ يُمْناه...
ترشّ على الأولاد رِضاهْ

****

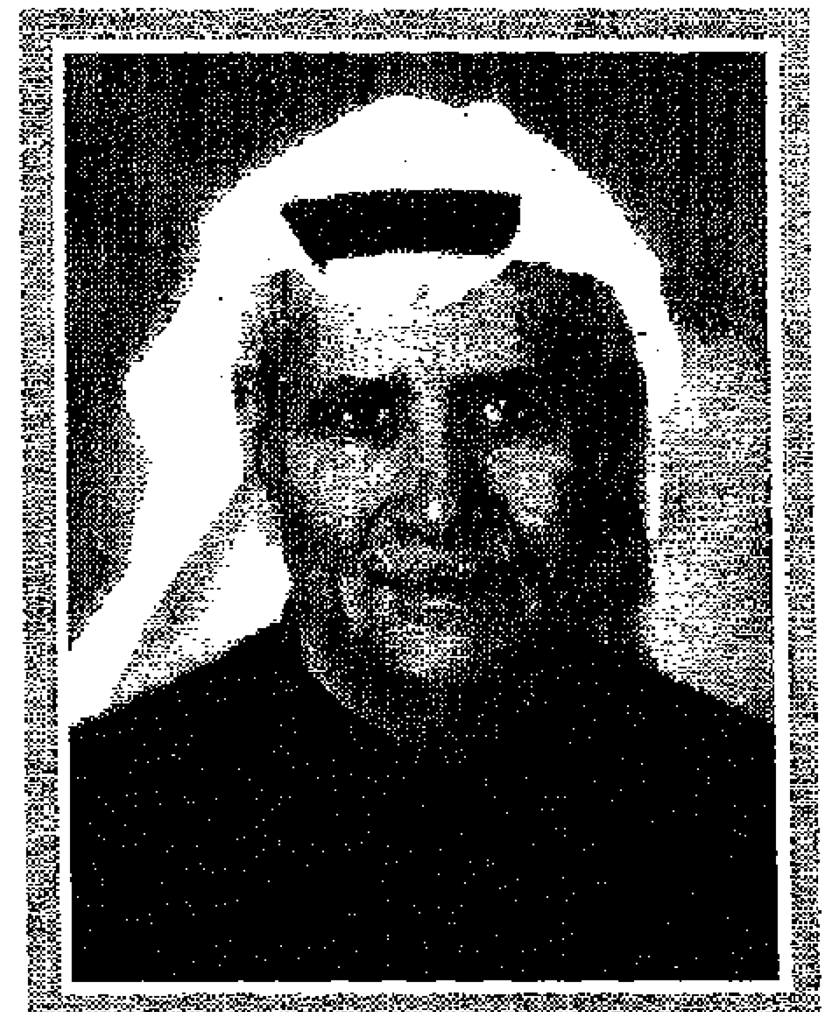
أحمد الريماوي

نسجت وعداً أحمر
أطفأ ثلج الشدة
حمل العدة
رسم الفرح الغر مناه
ومضى ومضت عيناه
تعانق عيني «ست البيت»
ومضت يمناه...
ترش على الأولاد رضاه

احمد الريماوي

أحمد السقاف

- أحمد محمد السقاف (الكويت).
- ولد عام 1919 بجنوب الجزيرة.
- درس دراسة عربية ودينية، وحصل على إجازة تدريس اللغة العربية، كما درس بكلية الحقوق.
- في عام 1944 عين مدرساً في أكبر مدرسة بالكويت فمديراً لها، وفي عام 1962 عين وكيلاً لوزارة الإعلام، وفي عام 1965 عين عضواً منتدباً للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي بوزارة الخارجية، وتقاعد عام 1990.
- عضو في رابطة الأدباء، والأمين العام لها لمدة تزيد على عشر سنوات.
- أنشأ ندوة متنقلة تعقد مرة كل خميس في ديوانية أحد الفضلاء، وفي عام 1948 أصدر مجلة «كاظمة» وفي عام 1952 تولى رئاسة تحرير مجلة «الإيمان».
- رأس وفد رابطة الأدباء إلى اجتماعات مؤتمرات الأدباء ومهرجانات الشعر في كثير من الأقطار العربية.
- دواوينه الشعرية: شعر أحمد السقاف 1986 - نكبة الكويت 1997.
- مؤلفاته: منها: المقتضب في معرفة لغة العرب - أنا عائد من جنوب الجزيرة العربية - الأوراق في شعراء الديارات - حكايات من الوطن العربي الكبير - تطور الوعي القومي في الكويت - في العروبة والقومية.
- ممن كتبوا عنه: يوسف عزالدين ومحمد حسن عبدالله وأحمد مطلوب ومحمد مصطفى هدارة وخليفة الوقيان.
- عنوانه: منزل 6 شارع 47- الشويخ ب - الكويت.



ثورة الحجارة

ليس عندي كنايةٌ واستِعَارَهْ
فَقَريضي مُسْتَلْهَمٌ من حِجارَهْ
هؤلاءِ الصِغارُ قد أيقظوا الشَّعْـ
ـب وهاجُوا إباءَهُ واقْتِداره
وتنادَوْا من أجلِ صَوْتِ فلسطيـ
ـن فُطوبى لِمَنْ يُحَرِّرُ داره
عُزَّلٌ أذهلُوا العَدُوَّ ببأْسٍ
يَعْرُبِيٍّ وغارةٍ بعدَ غاره
لم يخَافُوا وكيفَ يخْشى المنايا
مَنْ تحدَّى الرَّدى ليطلُبَ ثاره؟
كَفَروا بالسكوتِ واستعذبوا المَوْ
تَ وأعْطَوْهُ لَيْلَه ونَهَاره
وَرَمَوْا خَلْفَهُمْ شِعاراتِ قَوْمٍ
لم يَرَوْا في الكِفاحِ إلاَّ شِعاره
وَتَراهُمْ مضرَّجينَ دِماءً
والأيادي بالنَّصْرِ تُعْلي الإشارة
إنْ هوى منهُمُ شهيدٌ تَعَالتْ
زَغْرَدَاتُ النساءِ في كلِّ حاره
مثلُ عُمْرِ الزهورِ مثلُ العصافيـ
ـرِ ولكنَّهَم لفَجْرٍ بِشاره
أَخْرجُونا من القُنُوطِ وأَقسى
ما نُلاقي احتقارُ أهلِ الحَقَاره
الطغاة الذينَ لم يعرِفوا اللْـ
ـلَهَ وعاشُوا على الرِّبا والدَّعاره
من نِفاياتِ هِتْلَرٍ جَمَعَ الغَرْ
بُ حثالاتِهم بأرضِ الطُّهاره
مَادَ مَسْرى النبيّ واهتزَّتِ القُدْ
سُ وكَادتْ تَغُورُ تلك المَغاره
وأَلِفْنا الخُنُوعَ حتى نَسِينَا
ما وَرِثْنا من جُرْأةٍ وَجَساره
يا بَنِيَّ الصِّغارَ بُورِكَ فيكم
أنتُمُ اليومُ للنِّضالِ مناره
قد قَصَمْتُمْ ظهرَ العدّوِ فأضحى
مُحْبَطاً لا يَذُوقُ غَيْرَ المَراره

ونَـزَلْـتُـمْ فـي كُـلِّ عَــــيْـنٍ وقَلبِ
مِنْ بني قـــومِكُمْ بكلِّ جَـــداره
ورفـــــعـــــتُمْ رؤوسَنَا وعليكُمْ
وبِكُمْ نالتِ الحِـــجَـــارُ نَضَـــاره
فَـاسْلمـوا وارقُـبُـوا فَـعَـمَّـا قـريبٍ
يَقْطِفُ الجـودُ بالنفُـوسِ انتِـصَـارَهْ

****

من قصيدة: العصفـــــور الأصفـــــر

يا طيــرُ يا عـصـفـورُ يا اصـفـرُ
مـــالي إلى غــيـــرِكَ لا انظُرُ
يَهنيكَ مــا يَسْـبِي ومــايَسْـحَـرُ
ومــنـظــرٌ يُـزْرِي بــه مَـنْـظَـرُ
يا طيــرُ يا عـصـفـورُ يا أصـفـر

يا طيـرُ أعـشـاشُكَ فـيـهـا العَـجَبْ
لم تَرَ عـيني مـثلَهـا في الحِـقَبْ
كم غـــرضٍ راعــيتَ كم من سـبب
وكم عـــــذابٍ ذقت كـم من تَـعَب
يا طيـرُ يا عـصـفـورُ يا أصـفـر

في آخـر الأغـصـانِ شـيَّـدتَهـا
كـالمهـدِ للأفـرخِ أعْـدَدْتَهـا
تهـزُّها الريحُ كـمـا رُمْـتَـهـا
أتقنتَ مـبناها وأحكمـتـهـا
يا طيـرُ يا عـصـفـورُ يا أصـفـر

السـهلُ بالخـضـرةِ مـا أرْوَعَـهْ
والأُفُقُ المُمْطِرُ مـا أوْسَـعَـهْ
وكُلُّ وادٍ أرضُـهُ مُـمْـرِعَـهْ
والرزقُ مـيسـورٌ فـعِشْ في دَعَـهْ
يا طيـرُ يا عـصـفـورُ يا أصـفـر

الله للـزقـزقـةِ الناعـمـهْ
من أفـرخٍ عـاريةٍ جـاثمـهْ
تُحِسُّ بالأطعـمـةِ القـادمـهْ
تجلُبـهـا في نشـوةٍ حـالمه
يا طيـرُ يا عـصـفـورُ يا أصـفـر

تقـضي النهـارَ الحُلْوَ بين الجِنانْ
تسـعى بروحٍ مـفـعمٍ بالحنانْ
لم تدرِ شـيـئـاً عن صـروفِ الزَّمـانْ
والليلَ تقـضـيـه بعُشِّ الأمـانْ
يا طيـرُ يا عـصـفـورُ يا اصـفـر

انظرْ إلى الورقـاءِ ذاتِ النُّواحْ
تبـكي عـلى عـشٍّ ذرتْـهُ الرِّيـاحْ
وافـرخٍ ضَـاعتْ قـبيلَ الصَّبـاحْ
لا أرجلٌ تحـمـلُـهـا لا جَناحْ
يا طيـرُ يا عـصـفـورُ يا أصـفـر

لو أتـقَـنَتْ مـثلَك ذاك البِـناءْ
واحـتـملتْ مـثلَك بعضَ العَنَاءْ
لكان فـيـمـا شـيَّـدَتْهُ النَّجـاءْ
فـالعـملُ المُتـقَنُ سـرُّ البـقـاء
يا طيـرُ يا عـصـفـورُ يا أصـفـر

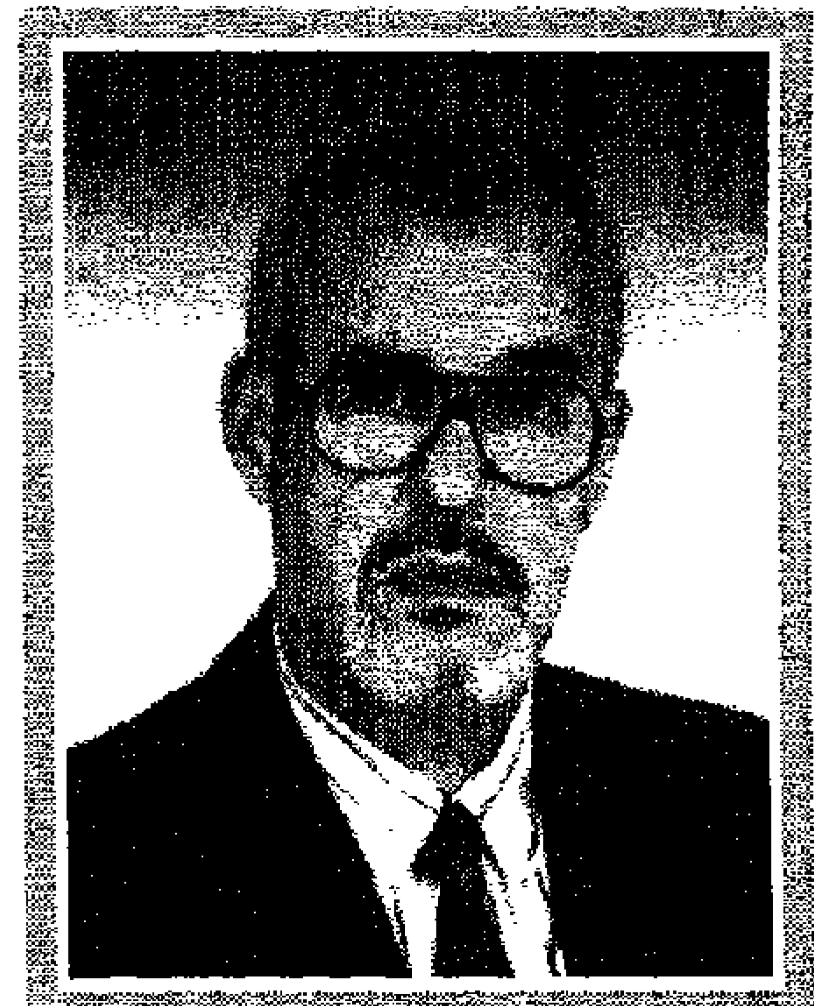
****

أحمد السقاف

مواقف !!
شعر: أحمد ا
عجيبٌ أمرهُ الطَّمعُ — عجيبٌ أمرهُ الجشعُ
وأعجبُ من عجائبنا — مواقفُ شكلها بشِعُ
تبدَّتْ وهي عاريةٌ — فلا خجلٌ ولا ورعُ
مُشرَّبةً مُثرثِرةً — كمجذوبٍ به صَرَعُ
عليها من قذارتها — ومن أوساخها بُقَعُ
تثيرُ السُّخطَ والغضبَ — ومدعاةَ الحزنِ والجزعُ
وقلنا إنها [illegible] — فبئستْ هذه [illegible]
إذا أصحابها جحدوا — فهم يدرون ما جمعوا
وهم يدرون ما أعطتْ — أيادٍ طبعُها الورعُ

أحمد السوسي التناني

- أحمد السوسي التناني (المغرب).
- ولد عام 1932 بسلا - المغرب.
- حاصل على الإجازة في الآداب العربية، وعلى شهادة اللغة والحضارة الفرنسية من جامعة السوربون الصيفية.
- عمل في حقل التعليم عام 1950، والتحق بوزارة المالية عام 1962 حيث تقلب في العديد من المناصب منها: رئيس مكتب بمديرية الميزانية، ورئيس المصلحة الإدارية المركزية، ومدير الصندوق المغربي للتقاعد.
- حصل على وسام العرش من درجة «ضابط».
- عنوانه: 47 زنقة السمارة - بطانة - سلا - المغرب الأقصى.



الزَّهرُ المَوعود

جــاد الربيعُ عن الرياض بحلَّةٍ
حِيكتْ بأنْسام البُكُور حريرا
من بعدِ مـاء، في الماء، داعَبَ غـزْلَه
فحباهُ من فرطِ السُّرور خريرا
طربتْ له أجـواقُ طيـرٍ سـابحٍ
في مـوج عطرٍ يستطيبُ غـديرا
غنَّتْ بمحرابِ الضِّياء قصائداً،
قبل الشروق، تعبُّداً وسرورا
فاهتـزَّ من طرب وفـاح على الرُّبا
زهرٌ أسال على الغصُون عُطُورا
وتحفُّه في هالةٍ من عطرها
فيصيح بالشِّعرِ الرقيقِ جهيرا
وتُقيمُ عُرْساً للصفاء لساعة
ترجو، لشوق، أن تدوم شهورا
عبثاً تمنَّى الروضُ يروي غلَّةً
من كوثر يسقي القريض عصيرا!
إذ لم يفِ الشحرور بالوعد الذي
من أجله صار الطليقُ أسيرا
كمدٌ أصاب الروض وانقلب الرجا
يأساً، ولحنُ الطير صار نذيرا
والزَّهرُ طأطأ رأسَه في غُصَّةٍ
ورحيقُه كالدّمع سال مريرا
والعرس صار مأتما عزفت لها
أجواقُ بُومٍ، والغرابُ، نفيرا
فبكت غصون واعدات، من أسى،
زهراً غدا رثًا وكان نضيرا
ذبلت له الأوراق من ظمأ الوفا
من بعد ما زان النساء نُحورا
والماءُ أقلع عن خرير هامس
والهجرُ كان كتابه مسطورا
أسفي على روضٍ تنمَّق وازْدَهَى،
صُبحاً، وبات ربيعه مهْجورا
تبّاً لأعراض الحياةِ إذا غدتْ
للمرء عبئاً، بالجفاء بشيرا

تمتصُّ أوقات الهناء، شراهةً،
حتى يؤبّن خلَّهُ مقبورا
يا للتعاسة عندما يشكو الفتى:
لا تعكس المرآة منه ضميرا
وسعادة للمرء ينسى خله،
وينام مرتاح الضمير قريرا

****

بني ملال

حيِّ الأماجد في بني مَلاَّلِ
نبع الجمال ومعقل الأبطالِ
مَن في المكارم والفضائل والعلى
هم في الحقيقة مضرب الأمثال
للأطلس الجبار شادوا مريضاً
بين الجنان بموطن الشلاّل
فأتى الجمال وفي يديه خميلةٌ
كصبيّةٍ تهفو لخدر وصال
غرس الخميلة في جداول روضكم
فترعرعت مفتونةً بظلال
بالمنِّ والسلوى لديكم أثمرت
والسعد والإقبال والآمال
عنها أتيت منقِّباً لكأنَّها
بالحب سحراً أوثقت أوصالي
فهجرت أهلي خلسةً لدياركم
كأسير حب تائهٍ جوال
أرجو لقاء حبيبتي هل بينكم
من كاشفٍ للغم عن أمثالي؟
فإذا سعدت بقربها ولقائها
إني مقيمٌ ها هنا، ملاَّلي
وإذا حرمت وصالها وينستُهُ
لا تسألوا يا إخوتي عن حالي!
إن الغرام إذا تصيَّد مهجتي
أغدو عسير الحل والترحال
فإذا لمستم في سلوكي نزوةً
فلربما أنزو ولست أبالي
فلتغفروا فالعصر أذّن في سلا
فأجبت رغم القيظ والأميال!

****

من قصيدة: نشيد سلا

ترقرق نهر الحب والخير والعلى
من الأطلس الجبار، ركضاً، وما سلا،
إلى أن ثوى أندى وأكرم بقعة
تدفق منها شامخ المجد وانْجلَى
فعانق موج البحر في خير شاطئ
ومغرب شمس يستنير به الملا
ترقرق نهر الحب ليلة عرسه
وسال على ورد الحدائق في سلا
رواها ففاحت في بهيج مروجها
أقاحاً ووردا فائحاً وقرنفلا
ملاحمها في كل عصر وساحة
نشيد رواه الدهر قدْماً ورتَّلا
فشعب سلا للعلم شاد منارة
وأهل سلا في الفن نور تهلَّلا
وأهل سلا في السلم أهل حضارة
وسيفهمو في الحرب برّ وجندلا

****

أحمد السوسي التناني

أحمد السيّد عطيف

- أحمد بن يحيى محمد عطيف السيد (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1380هـ/1960 بقرية الحصامة.
- ولد ونشأ في منطقة جيزان حيث تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي، ثم انتقل إلى مدينة أبها حيث درس الأدب واللغة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتخرج فيها 1983/1403م.
- عمل مدرساً للأدب العربي في المراحل المتوسطة والثانوية، وبعض معاهد ماليزيا حيث لا يزال هناك منذ عام 1991.
- عضو نادي جيزان الأدبي.
- له شعر منشور في الصحف والمجلات السعودية.
- عنوانه : مدرسة الأحد الثانوية ص ب 48- جيزان - المملكة العربية السعودية .



شيح ورماح

يذاكرها ... يوم شب الهوى
وأهلهما ، نُجْعة في المراحْ
ورنّة خلخالها في الشعاب
ورفة « مقنعها » في البطاح
بـ« خُمْران » واردة بالشياه
وصادرة بالهوى كالمزاح
وعاما ، على سفح « جحفان » معت
ـقل الجن - قيل - ومأوى الرياح
تصعّد دهر إلى قمتيه
ودهر على كتفيه استراح

✡✡✡✡

وعمراً على « خُلب » حيث مربى الـ
ـخلود ووادي الندى والسماح
هنالك ..إذ ذهبت في الصبا
وجُنّتْ بها المخصبات الفساح
تراقصها نسمات الحقول
كـ« عزانها » في الأماسيِّ ..فاح
إذا التقيا - عرضا - سلّما
وراحت لغايتها ..ثم راح

✡✡✡✡

لمن نغمة الناي راعشة ؟ والسُّهـ
ـول هوًى، شيحها والرماح
تطوف بمُنعطَفات القلوب
تلاغي نوى ، أوجوى أو جراح
يعلمها السهرَ المستبدْ
دَ ويصنع آفاقها ، والجناح
إذا شرقت نايه بالشجون
أتاح لخاطرها ما أتاح

✡✡✡✡

يبوح ... فهل آنست كُحلها؟!
وقامتها، والخطا، والوشاح؟!
كأنْ قدٌ من قلبها لحنه
ألا ويحها .. قلبها مستباح!

ستسهر مولعة بالنجوم
وتغفو مولّعة بالصباح
بها شجن ، ثار ، لكنها
تعتّقه للزمان المباح

✡✡✡✡

أفاقا ... وبينهما دمعتان
أشاحت بدمعتها إذ أشاح
« مضى العمر ، يا عذبة الذكريات،
هل العمر ؟! أم بسمة ؟! أم أقاح؟!»

****

آخر البسمات

تعاليْ ....أنا عنَّفتني الليالي
وغيَّر فيّ الزمانُ الشديدْ
وفارقني كل ذاك الجموح
ولم يبق إلا هواك العنيد
وهذا المغني على موحشات الضـ
ـلوع يغني صداه البعيد
يغني، بلا موعدٍ في الصباح،
يغني .. وما في الليالي جديد
تشقق إلا من الذكريات
يبل بها يابسات الجريد
يفتش عن رغبة في الحياة،
فيأوي إلى جمرة في الوريد

✡✡✡✡

فقدناك يا آخر البسمات
كما يفقد القلب حلو المنى
فقدنا الأمان، وعالي الهوى،
كما تفقد الأعين الموطنا
وهذا الزمان صخوب الخطا
ولم يقتن الحب فيما اقتنى
لياليه . شاحبة الأمسيات
وأنواره جفَّ فيها السنا
نحدثه عنك .. لكنه
خنوع ... وقد أدمن الممكنا
أصَمّ.. فما يدرك النُغَمات
وأعمى... فما يفهم السوسنا

✡✡✡✡

بمفترقات الحياة ، تركنا الـ
ـحياة لديك ،وصفو المتاع
نفكر فيك إذا سامنا الليـ
ـل سوء المآل ، وطعم الضياع
ونخدع أنفسنا عن هواك
ويا ليت أجدى لنفس خداع
أفي العمر متسع للحياة؟
أفي الدرب من سعة للصراع؟؟
وداعا .. فكيف نعود وكل الـ
ـجهات رياح تشد الشراع؟
وكل انحناءة درب فراق
وكل التفاتة عين وداع

****

أحمد السيد عطيف

أحمد السيد عمر

- احمد السيد عمر عاصم (الكويت).
- ولد عام1919 بالكويت.
- تلقى مراحل تعليمه الأولى في المدرسة المباركية ثم المدرسة الأحمدية، وتخرج في ثانوية العشار بالعراق 1940.
- بدأ حياته العملية كاتباً للحسابات 1941 وتدرج إلى أن شغل منصب وكيل وزارة مساعد لشؤون النفط 1956، وسكرتير اللجنة التنفيذية العليا، ورئيس مجلس إدارة شركة البترول الوطنية الكويتية لمدة عشر سنوات (عام 1965). وكان أول ممثل لدولة الكويت في الأوبك، كما ساهم في تأسيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية وكان عضواً في مجلس إدارته منذ 1961 وحتى عام 1985، فضلاً عن مشاركته بلجان أخرى كثيرة.
- له مجموعة من القصائد المنشورة منها: إليكم يا بني وطني (القبس 1978)، ونحن البنات (الوطن 1982)، وعلم الكويت، التي كانت تدرس في مقرر المدارس المتوسطة الحكومية.
- نُشر مقال عن الشاعر في جريدة الراي العام 1996.
- عنوانه: منزل 11 شارع 24- الروضة - قطعة 5 - الكويت



● توفي عام 1998 (المحرر)

لقـــاء

عــروســة أحــلامي وملـهــمــتي الشــعــرا
وسـاقـيّـتي من شـهْـدِ مـبـسـمـهـا خـمـرا
غـداةَ الـتـقـينا لا رقـيـبَ سـوى الـهـوى
بحـمّى من الـتـقـبـيـل والزفـرة الحـرّى
ومن ثغــرك الحــاني رشــفتُ بلهــفــةٍ
رضـابـاً شـهـيًـا مـا أحطْتُ به خُـبْـرا
تخـيَّلْتُ في رشْـفي رضـابك بلسـمـاً
لقلبي ولكنْ زاد حـبيَ واسـتـشـرى
مـلائكةُ الرحـمـن من فـوقنا هفَتْ
وأزجتْ تهـانيـهـا وزفَّت لنا البـشـرى
وصـفَّـقتِ الأمـواج فـوق رمـالهـا
وغـرّدت الأطيـار في الدوحـة الخـضـرا
وأورقت الأشـجـار ملء فـروعـهـا
وزغـردتِ الدنيـا لفـرحـتنا الكبـرى
وأشـرقتِ الأكـوان بالنور وازدهتْ
زهور الروابي وانثنت تنشـر العطرا
لقـاء تجلّى بالعـفـاف ولم نجـدْ
لتـقـبـيلنا بعضٌ لبـعضٍ به نُكْرا
حنانيكِ مـالي من حـبيبٍ أحـبـه
سـواك إلى أن يقـضيَ الله لي أمـرا
إذا كنتِ بالأولى منحتِ سـعـادتي
فـلا تحـرمي المفـتـون فـيك من الأخـرى

****

الحب

الحب يا فـاتنتي كـالشـجـره
إنْ رُويتْ بالماء تغـدو نَضِره
فـيـهـا الجـمـالُ والْبَـهـا والثـمـره
وإنْ حـبـسْتَ الماء عنهـا أيسـره
جـفَّتْ ومـاتت ومـضَتْ للمنجـره
وأصـبـحـت أوراقـهـا منتـثـره
مـصـفـرَّةً على الثـرى مـبـعـثـره
مـقـبـلة مع الرياح مـدبره

****

فاتنتي إني كتلك الشجره
ظمآن دهري لوصالٍ لم أره!
مَنْ لي بمعسول اللمى كالسُّكَّره
ونظرة من عينك المعبِّره
عن لاهف الشوق ووجْد جمْره
حتَّام تشكو ما لنا من معذره
غير تقاليد الجدود المنْكَره
تمنعنا من متعةٍ محرَّره
لنلتقي في عفَّةٍ ومقْدره
على تحدي الشهوات القذره
ليس لنا غير التناجي والشره
إلى لقاءاتٍ لنا مكرَّره
تعيد أوراق الغرام نَضِره

****

وطني الكويت

هذي الكويت بكل الحب أفديها
من كل عاديةٍ للدهر يزجيها
ما المال ما الروح ما الأبناء إنْ نزلتْ
بها العوادي وغارت في مهاويها؟
تبارك اسم بلادي فهْو أربعةٌ
من أحرف الضاد قد رقّتْ معانيها
فالكاف أولها كبْرٌ وإن صَغُرَتْ
بعين شانئها لا عاش شانيها
والواو وعْدٌ من الرحمن يحفظها
من الأذى ومن الأعداء يحميها
والياء ثالثها يُمْنٌ فما برحتْ
أيامها فرحاً أُنْساً لياليها
والتاء رابعها تبْرٌ بواطنها
لشعبها ولمن يرجو أياديها
إنْ قيل ماذا بها أرضٌ قد اقتُطِعتْ
من الفيافي فما أحلى فيافيها
أو قيل دولتها صغرى إذا قُرِنتْ
بغيرها فهْي كبرى في معاليها
(بيضٌ صنائعُها سودٌ وقائعُها
خُضْرٌ مرابعها حمْرٌ مواضيها)
حكامها رفلوا بالعز وادَّرعوا
بالعدل في الناس لا فخراً ولا تيها
وشعبها الحر من إيمانه بهمُ
عاش القرون سعيداً في مغانيها
يلقى الغريبُ بها أمنًا ومَكْرُمَةً
كأنما هو من أبنائها فيها
فمَن يُكِنُّ لها شراً يصاب به
ومن يكنّ لها الحسنى يلاقيها
الطامعون بها زالوا بغصَّتهم
بقدرة الله باريها وحاميها
كم مرَّةٍ دنَّس الإخوان تربتها
فمزَّقتْهم وفرُّوا في براريها
وحاول الأحمق المعتوه من سَفَهٍ
وفتنةٍ ضمَّها فانهار معتوها
سيري بلاديَ سيري للعُلا قُدُماً
سفينةٌ باسمِ مجريها ومرسيها
عاشت كويتي ودام النصر رائدها
ونحن من دونها الأرواح تفديها

****

أحمد السيد عمر

أحمد الشريف

- احمد إبراهيم الشريف (مصر).
- ولد عام 1926 في مدينة اسوان.
- التحق بقسم الفلسفة بكلية الآداب - جامعة فؤاد الأول (القاهرة) وتخرج فيه عام 1949.
- عمل مدرساً في أسوان والقاهرة والخرطوم والإسكندرية وبورسعيد، وفي عام 1988 دخل ميدان العمل السياسي الشعبي حيث انتخب رئيساً للمجلس الشعبي المحلي لمحافظة اسوان.
- عضو في اتحاد الكتاب العام، ومجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين باسوان.
- دواوينه الشعرية: صور وعبر 1971.
- مؤلفاته: تنوعت أعماله العلمية بين التاليف والتحقيق والترجمة، ومنها: المدخل إلى شعر العقاد - العقاد واسرة محمد علي - شواهد من شعر العقاد .. إلى جانب كثير من المقالات والدراسات التي نشرت في مجلات الرسالة، والمجلة، وتراث الإنسانية، والفكر المعاصر، والفيصل.. وغيرها.
- عنوانه: 13 شارع محمد نور قاسم - أسوان - ج.م.ع.



من قصيدة:

طائري بين السماء وحديقة الحيوان

أيها الطائر المحلق في الجوِّ
تمهل، أما تردُّ سؤالي؟!
فيم تخشى على حياتك مني
لست يا صاح خاتلاً بحبال
كل ما أبتغيه منك جواب
نافعي في مؤملي ومآلي
ربما بعده انطلقت إلى الأفـ
ـقِ وإياك، أو قعدتَ حيالي

✲✲✲✲

قال لي الطائرُ المحلق «كلا:
لست ممن ترومه بالختال»
«إن لي صاحبا حبيساً لديكم
ختلوه عن زوجة وعيال»
«أسكنوه وأطعموه شهياً
وسقوه الزلال غير الحلال»
«تخذوه لفرجة ومتاع
ولدرس وحكمة واختيال»
«دونك الصاحب الحبيس فإني
لست أرتاب أنه من مثالي»
«وهو أدرى بأمره وهو في القيـ
ـد وأدرى بمنطقي وفعالي»
«خبرة الدهر قد تفوّق فيها
أين من قوله الخبير مقالي؟!»

✲✲✲✲

ثم ولّى هذا المحلِّق عني
مشمئزاً من هيضتي وكلالي
باحثاً عن طعامه النزر أو عن
وِرْدِ خِمس بين الربا والتلال
خائفاً هجمة البواشق والثعـ
ـبان في عشه وغول السعالي
جائعاً طول يومه ليس يشكو
مبعداً عن شرابه، لا يبالي
فهو، ما دام في الهواء، سعيد
رغم أخطاره وجوع الليالي

ثم يممت وجـــهــتي حـيث أوصــا
نيَ ذا الطائر الحـــريص المغـــالي

نحـــو حــبس به أخــوه مــقــيم
لا مطار له ولا من صـيـــال

في مـــروج من المزارع خــضــر
جــمـعت كل سـانحـات الخـيـال

تلتـــقي بالذي تشـــاء لديهـــا
دبة القطب عند عـــصم القـــلال

ســـاهر الليل ذو المخـالب فـيـهـا
جـار ذي الظلف من مــهـا وغــزال

ليس يخـشى على الحـيـاة ضـعـيف
ليس يقــوى على التـعـالي المعـالي

كلـهم ضــامن طعـــامـــاً وريّا
جـاء وفـراً أو جـاءهم في اخـتـزال

✡✡✡✡

وتيـــمـــمـــت شطرَ طائريَ المحـ
ـبـوس أبغي ســؤاله مـــا بدا لي:

قـــفص مــحكم، ولكن جـــمــيل،
آية الصنع، غـــاية في الجـــمــال

فـــيــــه حَبٌ وفـــيـــه مـــاء وأنثى
وهـواء ومـــــوئـل فـي الـظـلال

فـوقـه النسـر والصـقـور جـمـيـعـاً
وعلى الأرض زاحــفـــات الصــلال

ليس يعــدو عليـــه مـــخلب هذي
لا ولا تلك تغـتـــدي باحــتـيـــال

✡✡✡✡

ثم القـــيت بالســلام عليـــه
فــزوى وجـهــه بغـيــر احـتــفـال

قـلت: «مـــا هـذه الكآبة والضـيـ
ـق ومـــا لي أراك كـــاسف بال؟»

«أمــريض ياصــاحــبي أم مــهـيض
أم جـديد في حــوزة الاعــتـــقـــال»

«لست بالطارئ الغـــريب فـــإني
مـــرسـل من لدن ودود مــــوال»

«أبتـــغي حكمـــة وأنت حكيم
لا ترانـي أراك فـي الـبُـــخّـــال»

✡✡✡✡

عطف الأخ وهو بعـــد حـــزين
في انقـــبـاض وجـــفـــوة ومـــلال

قــال لي: «مـــا تريد؟!» قلت: «ســؤال»
قــال: «عني، فـمـا لصـحـبي ومـا لي؟»

قلت: «أنت الخـبـيـر بالدهر في الحـا
لين: أسـر ومـسـرح في الجـبـال»

«وأنا الســـائل الملح بسُـــؤْلي
فـــأجـبني، وحــســبنا من دلال»

فــإذاه وقـــد تبــسـم غـــيظاً
دامع العين، مـثل صـرعى الخـيــال

حــانقــاً يكظم الســعــيـر بجنبيـه
فـــيـــبـدو في قـــوله المتـــتـــالي:

«امض عني، فـــمـــا جـــوابك عندي؛
امض عني، فلن تفك عـــقـــالي»

«امض عني، فـــقـــد أهجت شـجـوني
امض عني لصــاحــبي في القـــلال»

«امض عني، فـــإن عـــيـــشي رتيب
وجـــواب الســؤال بعض الضـــلال»

«لست في الســـجن كي أقـــول بلفظي
أنا في الســـجن كي أقـــول بحـــالي»

✱✱✱✱

أحمد الشريف

أمريض أم عليك يا فؤادي | وغريب أم عوائد في العوادي؟
ظلمت الناس فسدهم تقيا | وترضى، لم تزد ولم تعادي
على ريح.. وكلهم لهيم | وأنت.. ثم استقرت بـ السواد؟
وما دام لرغبت: أأم جهلا | سيأتي قد ليتيسه على رشاد؟
لئن فقدوا الرشاد لما أحسوا | [illegible] فهموا بالوداد
ظلال دال ملك واستهونوا | أأنت مكلف بهدي العباد؟

أحمد الطريبق أحمد

- الدكتور أحمد الطريبق البدري (المغرب).
- ولد عام 1945 في مدينة طنجة بالمغرب.
- حاصل على دبلوم الدراسات العليا في الأدب المغربي، ثم الماجستير ثم الدكتوراه.
- عمل أستاذاً بالمرحلة الثانوية من 1970 إلى 1977 ومنها انتقل إلى المركز التربوي، ثم أستاذاً بكلية الآداب بتطوان - جامعة الملك السعدي.
- مدير مجلة «مواسم» الفصلية للثقافة والإبداع بطنجة.
- عضو في اتحاد كتاب المغرب، وكاتب للفرع بمدينة طنجة.
- شارك في الإنتاج الإذاعي لمدينة طنجة، وفي برنامج أدبي بعنوان «مواقف أدبية»، كما حضر مهرجانات شعرية عربية، ومؤتمرات لأدباء العرب في ليبيا وتونس والعراق.
- دواوينه الشعرية: هكذا كلمني البحر 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: طنجة: الصورة الشاعرة (من الرؤية المماثلة إلى الرؤية المغايرة)، أنتولوجيا شعرية 1995.
- عنوانه: طريق ابن الهيثم 11 إقامة ابن خلدون رقم 8 طنجة - المغرب.



انعتـــــاق

زاغَ البصرُ النافذ، عرّاني
من غَبَشِ الشّهوة. أبصرت المطلق/ أبصرني.
لا أنت أنا
لا هو - أنا،
كلا، وبلى:
ضدان هما. في بحر الوحدة أغرقني،
فتلاشت صفتي
في إنِّيَّتي،
وإذا الغيبةُ كأسي،
والخمرة رأسي،
وإذا العالم لفظ نسبي المعنى،
مقطوع الوصل،
ومخلوع الفصْـل،
والنقطة عارية بينهما،
تزهو بمجازات العشق،
تُوَاري، عن بصر الفاني، سوْآت الفسق.
بعثرتُ حروف العري سمادا في
بستان الشطحات:
(تماهى الإعراب سديما،
لا يأتيه اللحن - أو الباطل - من
بين يديه، ولا من
خلفهما..)
علّ المحــــو يعـــــري نحــــــوي
علّ السكر يداوي صــــــحــــــوي،
ويحمِّيه بنار التلوين.
على جسدي ينهار الظل، فينـ
ـدك غباراً ناسوتي.
- فلتحترقي أيتها «الإنّية» في وهج النور الساري
في نسغ الزيتونة، لا يحويها شرق أو غرب!
- أيُعادُ لي التكوين، أقول لذراتي؟؟!
فلتنفصلي عن نسقٍ سُلّت منه الألياف
وطارت من قفص الطين
حمامات الأطياف.
- يا طائر روحي!

مرساك هنا.
فانفض عنك الريش الحسيَّ، وحوِّم
فوق الغصن الأزلي.
جرد صوتك من لهوات الغربان:
(في دنيانا الفانية الأوصاف
كان الغربان:
ملائكة وشياطين).
ها فَرْقي يتلف جمعي،
ها بصري يخدع سمعي:
فأُصيحابي القدماء
تركتهمو في سوق التلبيس،
حين رماني بعضهمو بالطيش،
والبعض الآخر، لما أعلنت طلاقي
(والنشوة غرقي!)
بالسَّفَهِ البالغ والحُمق:
حيَّرني العقل الفعال، فلا يسترخي أبداً
(للغفوة عزلتها!)
بل يقظته قدري
في الحل وفي الترحال.
أحيانا ينفصلان (أنا والعقل الفعال)
أناي تنام، فأتركه يحفر في قاع التأويل،
وفضاء التأويل بلا نجم هاد، - حتى
يرتطم الإشعاع الموهوم بأستار القفل الأبدي،
(تختال بأزياء التلوين حقيقة هذا الكون
المغلق، والمفتوح.
لاحت لي نفسي الأمارة بالسوء، عروسا
وفراشة ضوء (خال من زيت الحق
سراج القنديل المتراقص بالألوان
العمياء).
طارت نفسي، تبغي الضوء الوهاج،
وأنستني إسرائي والمعراج،
أصبح أيسي في ليس،
أضحى أُنسي في لبس،
حتى أغواني القلب الظمآن:
فلا يفتر عن دفق الجريان
وراء الصورة - زاهية - بهيولاها،
(للصورة ظل يرقصه شبح وسراب!)

ولهاث الوجدان
تعثر في خطوات الشيطان.
- فلتنفخ في الصور حبيس القمقم
والغليان!
لما لاحت - متجردة - ... للأنثى صولتها
(أصل الأنواع / حيات تسعى)!
تتلاعب بالريش المتطاير من عش التفريد..
وغبار الكيد المسحوق، ترسب في
جب / الحاء
وضلع / الواو،
وحوض / الهمز
☼☼☼☼

لا أنت - أنا،
لا هي - أنا.
ليلى / لبنى:
صنوان هما،
في غسق الشهوة. لا زمن يعقبه فجر
وأذان:
يادهر، البسطُ متى غده
أزمان الوصلة مطلقه
أم أن الصبح له.. رايه
للنشر، يصاحب مطلعه

أعياه القبض، وأحزنه
يا عشق! الطهرمتى غده؟
****

من قصيدة:
معلقة ما بين العهدين

نسغ من تفاحة حواء، في كلي اليمنى،
تقتات به زخات العصيان
المنعومة - كالنقطة - في سبابتي اليسرى.
لم يتقوس ظهري - بعد، ومجموع سلال...
تتدحرج، كالصخر - على الأسلاف.
رماها في شبكة صيد، ريح التكوين،
وأودعني .. والبحر عليهم بالأسرار:
فاتحة الغنم
وغيد الحلم
وسر الإسم
وخاتمة الإسم
يا هذا الزائر والسائر في صيف القحط
اليزرع في نسلي،
أو في لوح الصلصال،
مزامير العهد الأول،
آي الشعراء.. وتراتيل الزلزال
****

أحمد الطريبق أحمد

هل يتردد الريش الحر إلى هيئته؛
سيرتب حمام؟
أم غراب النعي، أضحى تلبيه طوق اليمام:
فابتنى العش الزوالي وحام؟!
أنظروا منشاره المغروز في ذبح الجراح
[illegible] الرياح!!

طنجة 14. 6. 92

أحمد العواضي

- □ أحمد ضيف الله العواضي (اليمن).
- □ ولد عام 1959 في مدينة صنعاء.
- □ حاصل على ليسانس في اللغة الإنجليزية وآدابها - كلية الآداب - جامعة صنعاء 1983.
- □ مدير عام للعلاقات الخارجية والمراسم في البرلمان اليمني منذ 1983.
- □ عضو في نقابة الصحفيين اليمنيين، وفي اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وفي لجنة حقوق الإنسان، وفي مكتب الحقوق والحريات للأدباء العرب، وفي اتحاد الأدباء والكتاب العرب، ورئيس تحرير عدد من الصحف المحلية.
- □ شارك في مهرجان الشباب العربي السادس بالرياض، وحضر عددا من المؤتمرات البرلمانية العربية والدولية.
- □ دواوينه الشعرية: إن بي رغبة للبكاء 1994 - مقامات الدهشة 1999.
- □ عنوانه: ص. ب 2596 صنعاء - الجمهورية اليمنية.



النــداء الأخيــر

كيفما اتفق العمر
غيثاً تجيئين، أو حلماً يشبه السنبله
يتبعثر في القلب، أو يتسلق جدران هذا السكون
ويركض خارج دائرة الزمن المقفله

الجدار الحزينْ
صامت من سنين
والمدينة لا تسأل القادمين إليها هويّتهم
ولوقع الحوافر ينكمش البحر
هذا المساء البليد ورائحة الجند
بيني وبينك تمتد
كانوا إذا وزّعوا لغتي بينهم يسألون
عن الصوت والغرباء
ومن زمن قلت لا أعرف اللغز
قلت لهم إن عينيك أشهى قليلا من الخبز

غيثا تجيئين أو شجنا يشبه الدمع
هذا الجدار الوحيد الحزين الذي يتحرك يسترق السمع
إني ادّخرت من الأمس مأوى لقلبين
أغنية تشبهين مقاطعها
كيفما اتفق العمر
حزنا تجيئين أو قطرات مطر
إنني أنتظر

في الطريق المؤدي إلى النهر سور قديم
وباب يحب البكاء.. ورائحة تشبه الحلم
تلك مدينتنا
تتحرك في الأفق
تأخذ شكل رغيف ومَنْفَى
ونحن انتظار يموت ويحيا
وهذا المساء القديم كئيب كعادته
والجدار الوحيد حزين كعادته.

حينما تقبلين تصير لعينيك معجزة السحر

ينطلق النهر صوب السهول
وتركض في مدن الإغتراب الحياة.. ويدركنا الفجر
يا شهرزاد التي تخرج الآن من سحب اليأس زاهية كالقمر
لو تجيئين قبل مجيء الغجر.

ربما تسقط الآن رائحة الجند
كي نستعيد الطفولة
كي يخرج الآن من زبد الحزن صوت القصيدةِ
كي نعرف الآن معنى النجوم البعيده

سنمارس كل الطقوس
نتوحد.. أو نتحاشى الزمن
وستأخذ عيناك شكل وطن

كيفما اتفق العمر
غيثا تجيئين أو سنبله
موسما للحصادِ
قليلا من العشب
أو سُحُبا مثقلة

تخرجين من النهر أو سعف النخل
أو كيفما اتفق العمر.. رائعة من تضاريس أي بلاد
هجرتني القصيدة حين منحتُك أجنحة السندباد
فبأي اللغات سأبكي؟؟
وكيف أقاوم هذا الشجن؟؟
ولماذا إذا اتسع الروح ضاق الوطن

****

الرمـــــل

كنا إذا ضاقت بنا الدنيا نهيئ حلمنا للطيرِ
نضرب كفنا في الرملِ
نقرأ صفحة في الشمس
نكتب حزننا بالمسند السبئي
لكن السماء زجاجة بيضاء ليس لها فصول
ستمر خيل العشق
كم مرت على الزمن الخيول
والعشق أوله بلا معنى
وآخره ذهول
كنا إذا ضاقت بنا الدنيا
نهيئ ما تبقى من فصول الروح
كي تأتي وتزدهر الحقول
لنقول هذا حلمنا كالعشق
أوله بلا معنى
وآخره ذهول

****

بـوابـــة الـــوقت

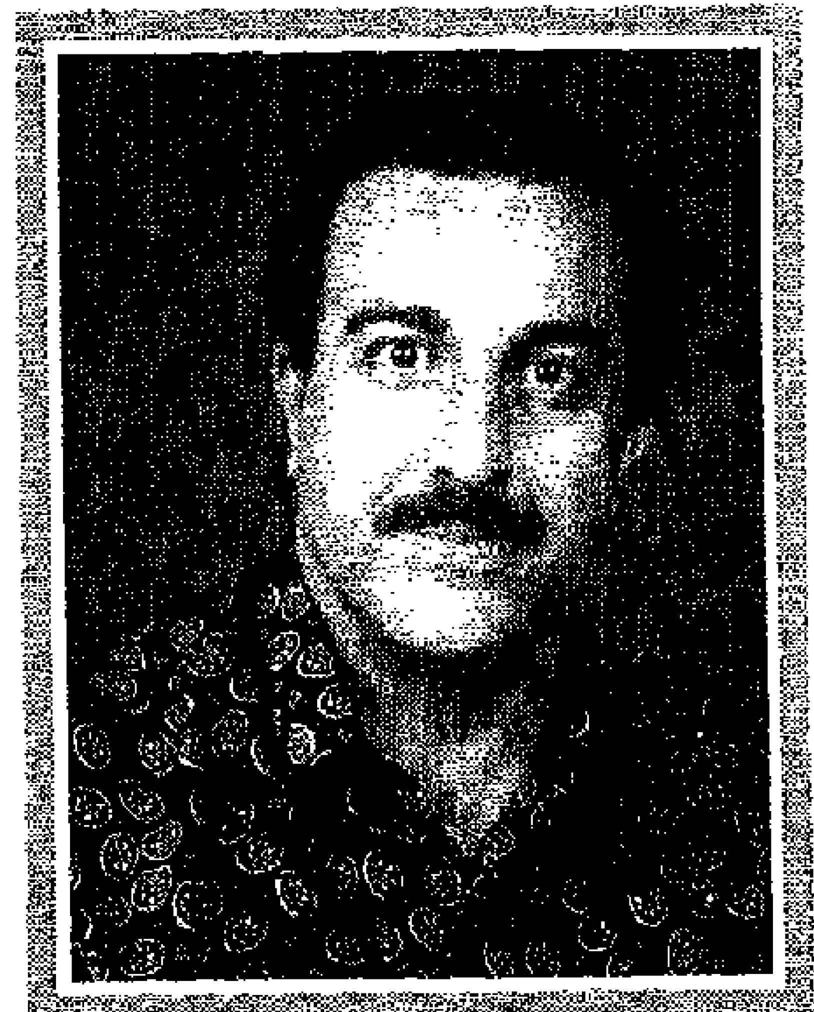
لك أن تخرج من بوابة الوقت إذا ضاق الفضاء
والعصافير لها إن خانها الشوق تقاسيم السماء
ولهذا البحر إن غادره الأزرق
أو ضايقه الشاطيء
أن يهتز في خيمته كيف يشاء
حجر مالت على أخرى
فكانت جزر الشوق وأصوات غناء

****

أحمد العواضي

أحمد القدومي

- أحمد عبداللطيف محمد محمود قدومي (الأردن).
- ولد عام 1961 في قرية جيّوس - فلسطين.
- نال درجة البكالوريوس في الأدب العربي من الجامعة الأردنية عام 1982.
- يعمل مدرساً للغة العربية في المملكة العربية السعودية.
- دواوينه الشعرية: بلا زورق 1984 - ذكريات على شاطئ النسيان 1989 - رباعيات الجرح النازف 1993 - شفاه الفجر 1995 - الوتر الحزين 1997.
- أعماله الإبداعية: مجموعة قصصية بعنوان: وقالت الشمس.
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات العربية.
- عنوانه: المملكة العربية السعودية - الرياض - ص.ب 85822 الرمز البريدي 11612



غداً سأبحر

سَجَا لَكَ الليل ملتاعاً به السَّحَرُ
والناي رجَّعَ ما أوحى به الوترُ

والفجرُ أهدَى لأرض العاشقين هوى
من السحاب وغنَّى للندى زَهَر

والنور أبحر في هالاتِ فتْنَتِه
كالعين يبحرُ في أهدابها الحَوَر

مالي سواك زمانٌ غالَني غدُهُ
قبل الرحيل على أطلال مَنْ عبروا

فاقطفْ لذاكرة الأيام أغنيةً
من روض شدْوِكَ حيث الدمع ينهمر

واسكن بجَفن مساءاتي التي طُويت
في مقلتيك فأنت اليوم لي بَصَر

وامش الهُوَيْنى فما في القلب متَّسع
إلا لقلبك واعلمْ أنه حجر

واحذر شواطىء مَن غيلت مرافئه
على مشارف ليلٍ بات يَعْتَكِر

غداً سأبحر في عينيك ملحمةً
من الخلود سيحلو فيهما السفر

أمَا علمْتَ بأني دمعةٌ سكنتْ
كل القلوب وأدمى جفنها السَّهَر

لي غايتان فإن أحيا لواحدةٍ
أحيا لعينيك سحْراً صاغه القدر

قد جئتَ من رَحِم الأيام لي زمناً
من الطفولة والأحلامُ لي سُرُر

طيَّرتُ فيك نداءات الهوى حُلُماً
فامنح هواك لمن يهواك يا قمر

****

من قصيدة: على الحدود

مُهَجٌ تذوب صبابةً وهُياما
ورؤًى تعانق في الرؤى أحلاما

وتلُوح في جفن التنائي أنَّةٌ
تهفو ورعشةُ نشوةٍ تتنامى

والزنبقات هوى يناجي الروض أغْـ
ـنيةً تُزَفُّ مع النسيم غَمَامَا
وأنا التِماسُ الدفء أقتاتُ الضنى
برفات صمْتكَ أنسج الأياما
لأعود نظرةَ شهوةٍ ملتاعةٍ
حلفتْ بحُسْنِك مولداً وحِماما
فمتى ستزهر في عيونك موطني
أنغام سحرك فرحةً ووئاما
أنتَ الحياة على مشارف مولدي
وسنينُ عمْرٍ في الضياع ترامى
أنا لم أزل في التيه مولدَ نزوةٍ
رفعتْ بأعمدة الجنون خياما
إني لأوقدُ في هواك تأملاً
يرنو إلى ثغر الصِّبا بسَّاما
هل أقتل الشوقَ القديم وأنتشي
في ناظريك وأعبد الأصناما؟
أم أستعيد الحُسْن لهفةَ موعدٍ
أحيت بأرض العاشقين عظاما
ألَمي المسافةُ بين قلبك والهوى
وأنا وأنتَ على الحدود نَدَامى
فعلى الحدود أنخْتُ كل قوافلي
وصببتُ في كأس السلام مُدَامَا
وعلى الحدود أقمت صومعة الهوى
وبثَثْتُ ليل الهائمين غراما
وعلى الحدود وشمت نزْفَ رسائلي
بدمٍ تناثر فاستحال وساما
وعلى الحدود نسجت أنة شاعر
قرأ السلام بطهره استسلاما
فكُنِ ارتداد مواسمي ومشاعري
وكن الوداع إلى اللقاء سلاما
وكن اغتيال طفولتي وكن الرَّدى
وكن الدموعَ وفي عيون يتامى
صُغْ لهفتي جمْراً وأحيِ الذكريا
تِ وكن أشدَّ على المدى إيلاما
فالموت ما أحلى مدائن سحره
تشدو على رجْع الردى إلهاما
فلقد ألِفْتُ النوح، لُذْتُ بهيكل الـ
أشجان، صُغت ترنّمي أسقاما
وحملتُ جرحي فوق أهداب المسا
فات البعيدة أمتطي الأوهاما
جاؤوا على وطني الجريح وشعبه
بدم الخنوع وقبَّلوا الأقداما
ولكمْ طَعنتُ على مشارف غربتي
ألمي وغُدْتُ أمارس الآلاما
أنّى درجْتُ على ثراك وكلما
طيَّرت في الأفق البعيد حَمَاما
أحييتُ فيك طفولةً أزليةً
ولمحت في نفح الأريج خزامى
وتوضأتْ كلُّ الخمائل بالندى
والطير سبَّحَ والوجود تسامى
وزهتْ مواسم ذكرياتكِ فتنةً
نسَجَ الزمان حنينها أنغاما
وافترَّ ثغر الفجر موسم فرحةٍ
وغدتْ ربوعك للغرام مَقَاما
وتوالدت غصصُ الزمان بخافقي
وترنَّحَ الوتر الحزين هياما

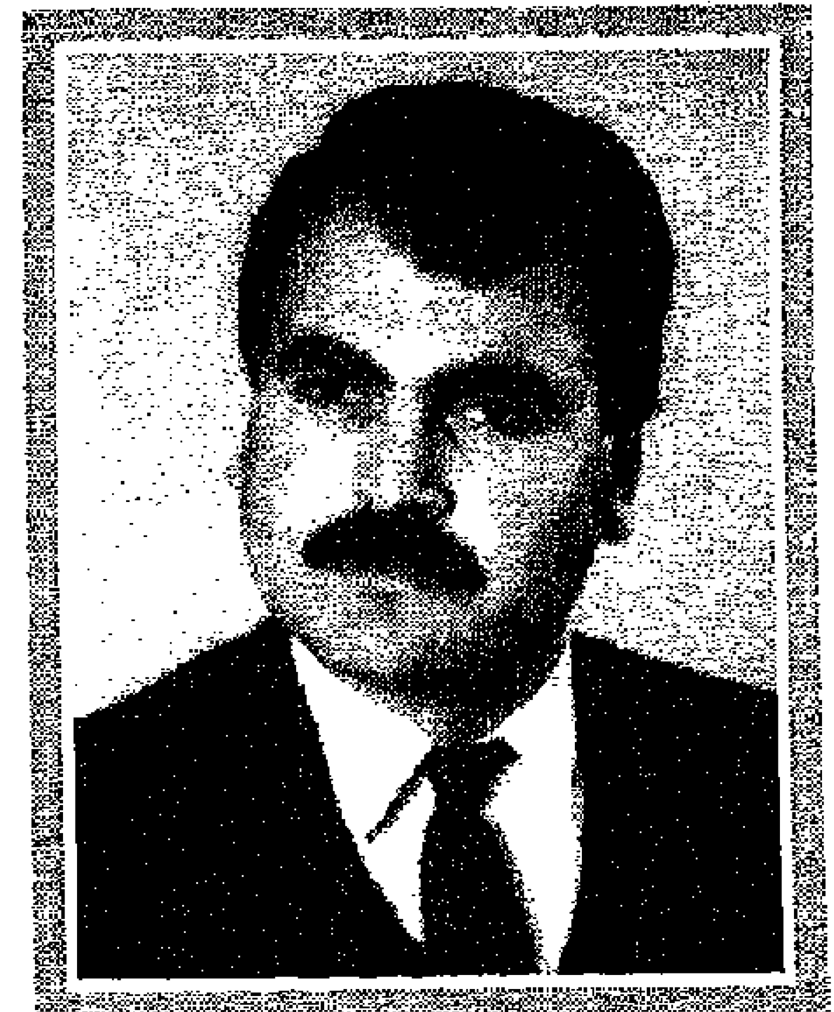
****

أحمد القدومي

وَطَناً يُغَنّي الجُرْحَ
تَسْكُنُهُ السَّماءُ
خُذْني إليكَ
عَشيقَةً لِلَّيلِ
واشْرَبْ ما تَيَسَّرَ مِنْ دَمي
واكْتُبْ بآخِرِ قَطْرَةٍ:
"يا أيُّها الوَطَنُ
الَّذي سَكَنْتُكَ

أحمد الكواملة

- احمد عبدالمجيد خليل الكواملة (الأردن).
- ولد عام 1952 في مخيم العرّوب – الخليل.
- حاصل على دبلوم معهد المعلمين.
- يعمل معلماً في مدارس وكالة الغوث الدولية بالأردن.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد الكتاب العرب.
- يرأس نادي الرواد الثقافي في مخيم حطين منذ عام 1995.
- يكتب في مجال الشعر والنقد الأدبي ونقد الفن التشكيلي وأدب الطفل (شعر – قصة – مسرح) وذلك في العديد من الصحف والمجلات الأردنية والعربية. وقد تم تنفيذ عدد من مسرحياته الموجهة إلى الأطفال على مسرح وزارة الثقافة، والمركز الثقافي الملكي، ومسرح مجمع بنك الإسكان، ومسارح عدد من المدارس الخاصة.
- دواوينه الشعرية: أغنيات الحب والغضب 1986 – صعود الجسد 1991 – ذاكرة القرنفل 1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له عدد من الأعمال المسرحية الموجهة للأطفال منها: الباعة الصغار – فصول – الأسد والثيران الثلاثة.
- حصل على جائزة الملكة نور الحسين لأدب الأطفال، وجائزة المهرجان الأردني الثاني لأغنية الطفل.
- عنوانه: ص.ب 72 مخيم حطين – الأردن.



عـــاشـــــق

أتاحت ..
لهُ الأرضُ أبوابها
وقالت له..
هئْت لك...!!
فشق عن الصدر
ما يعتريه
وأودعها
كل ما قد ملك...!!
فقالت..
له الأرض خذني..
غناء الطيور..
حقول الغيوم..!
سِلال الضياء..
وقلبيَ لك..!
وقالت
له الأرض
خذني
فقد شاق
رمليَ
أن يلثمك..!

✡✡✡✡

تحدّر
صوبَ قباب الخليل
وفتّق أسراره الراعفات
وقال لصوت دعا
أُبْتُ لك..!
ملامحه
قبضة من تراب
وأشواقه..
قبسة من فلك..!
وقالت له الأرض
خذني
فقد خبأ البحر
أصدافه

وأغفى على جمره ينظرك..!
تناثر مثل الصدى
في الحقول
وأمعن في العشق
حتى هلك..!
ففضت عن الأرض
كل القيود
وودع سَرْوُ الصباح الحلك..!
وهامت
على راحتيه الجبال..!
وغنت له الريح
ما أجملك..!
وما أجملك..!
وما .. أجـ.. مـــ..لك..!

****

تنام .. وكفك نافذة للجليل

عبرتَ المنافي
إلى شعلة الريح
والأسئله..!
لأنك كنت الصغير
الذي تنحني
لذراه الجبال..!
لأنك كنت النخيل
الذي
يفضح القاتلين..!
ورؤيا تُعرّي
ركوع الرمال..!
لأنك كنت
على هدْأة السيف
أنشودة الفاتحين..!
تهز ركاما
من الأبخره..!
تثير غبارا
من الأسئله..!

وتتركه عاقدا راحتيه
شهيدا.. على دمه الذي
يعشق المقصله..!
إلى أي حد.. سيمضي الرصاص..!
وأي المجازر
تلقي.. على المتعبين السلام؟!
وأي حمام
سيرتفع الآن فوق الدخان..؟!
وأي سلام يليق
بوجه نبي تشظّى
وأي كلام..؟!
هو الشعر
أضعف من بهجة الورد
أصغر من شبق الرمل
أروع
من طلقة في الظلام..!
هو الشعر
صوت المنادي على أمة
أمعنت في الرغام..!
تنام على وردك الثرّ
يا حنظله..! تنام..

وقلبك مملكة للبروق..!
وصدرك ميدان
خيل السهوب
وكفك نافذة
للجليل..!
لأنك كنت المقاتل
في زمن الجبن
صرت القتيل..!
لأنك كنت الندى
والصهيل..!
إلى أي حد سيمضي الرصاص..؟!
وصدرك سارية
للحياة
وعيني تراك من الموت أقوى
من الموت.. ابقى
ومن صخرة..
في هضاب الخليل
ستبقى..! ستبقى..!
على قبة الأرض نجما .. قصيا
لك المجد والضوء..!
للقاتلين.. رياح الأفول..!

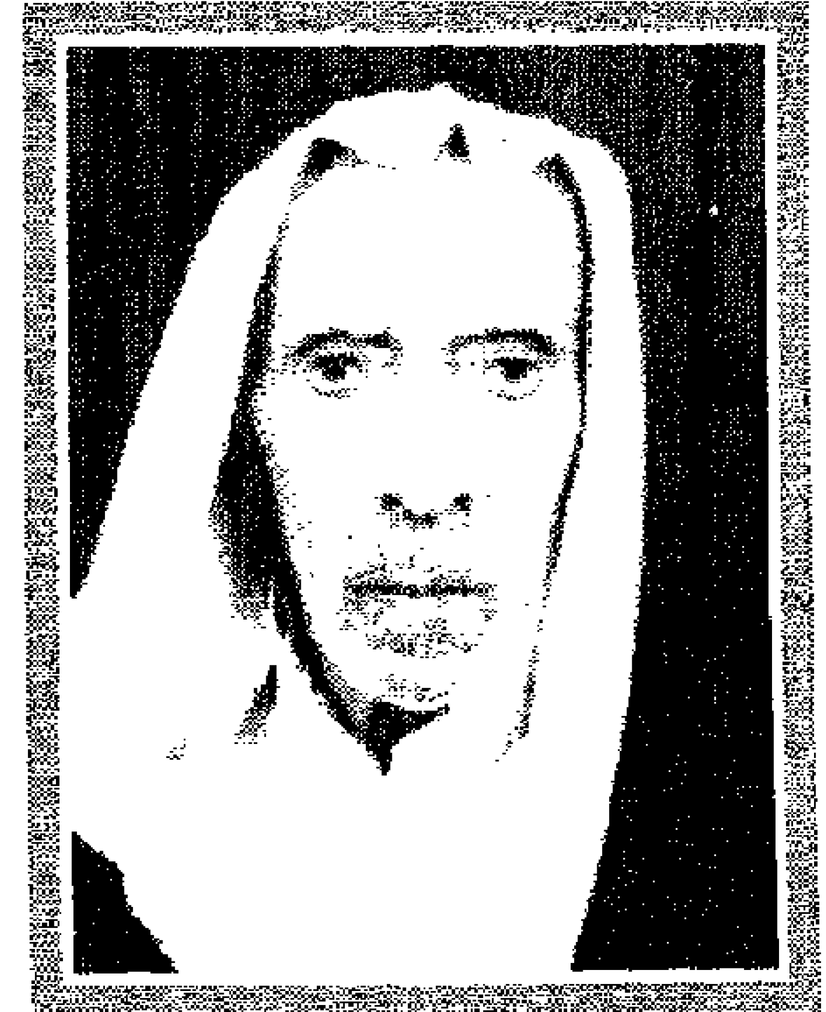
****

أحمد الكواملة

وانا هاجسٌ
في رمادِ البراري
ويدي
دوحةٌ يمامةٌ
تخبطُ
في الجهاتِ
وليسَ من شجرٍ
يضيءُ ظلامَ روحي
ليسَ من عزفٍ
ينوسُ
فتنتشي طرقاتي
وكلُّ قصائدي بحةٌ
وفرحةٌ

أحمد الكوفي

- أحمد بن سلمان بن حسن بن مرزوق الصائغ الكوفي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1906/1324م في القلعة بالقطيف.
- دخل الكتاب، ولكنه مالبث أن تركه بحثًا عن الرزق، ثم حصل على قسط من العلم على يد كبار الشيوخ.
- تقلب في عدة أعمال منها الغوص.
- بدا نظم الشعر منذ عام 1349هـ.
- تُرجم له في العديد من المصادر منها: شعراء القطيف لعلي المرهون، القطيف وأضواء على شعرها المعاصر لعبد العلي السيف، واحة على ضفاف الخليج لمحمد سعيد المسلم، الفهرست المفيد في أعلام الخليج لأبي بكر عبدالله الشمري، كما كُتب عنه في مجلة المنهل (1387هـ)، واليوم (1410هـ) وغيرهما.
- عنوانه: ص.ب 1197 - القطيف31911 - المملكة العربية السعودية.



● توفي عام 1999 (المحرر)

سفينتي

يراودني بعضُ العباقرِ عن شِعري
ولم أدر يستطريه أم هو يسْتَزْري
فقلت ووحي الشعر يلهم خاطري
نسيج القوافي : يبعث الشوق في صدري
بني وطني أنتم نوابغ عصركم
بكم يتباهى الخط يا أنجم العصر
بني وطني أنتم رفعتم مكانتي
وأعليتمُ ذكري على مستوى قدري
بني وطني إن كنت أخللت خلّة
فسترا فإن الله يهوى ذوي الستر
وإن لم تروا لي في القريض كفاءة
فعذرا فإني كنت في واسع العذر
سبحت بحار الشعرمن غير موقف
بساحل شطآن القريض على بحر
ولم أرتشف من ماء مزنة شاعر
ولم أستفد نظم القصائد من سِفْر
فلا المتنبي ذقت عذب معينه
ولا بأبي تمام والبحتري أدري
ولا للمعري سرت في سقط زنده
ولم أدر ما شوقي ولم أدر ما صبري
أسيِّر في بحر القصيد سفينتي
وسُكّانها ذوقي ورُبّانها فكري
أعوم بها في لجة بعد لجة
لعليَ أحظى بالثمين من الدر

****

الأضداد

يا نفسُ في دنيا الورى لا تطمعي
وارضيْ بما يكفيكِ منها واقنعي
لا تحملي يا نفس همّ غدٍ فما
يدريك ماذا في الغد المتوقّع
أنا لست أدري كيف أغدو في غد
والأمس فات وما له من مرجع

مـــا لي ســوى الوقت الذي أنا كــائن
فـيــه مع الحــال التي كــانت مــعي
أنا لست أدري مــا ســأكـسب في غــد
كــــلا ولا في أي أرض مــصـــرعي
إني إذا أبصـــرت غــيـــري لابســا
ثوب الطمــاعـــة قلت يا نفس اخلعي
لا تحـســـبي دنيــا الورى في زهوها
إلا كـــأحـــلام النيـــام الهُـــجَّع
وهمــيَّــة مــثل الســراب يخـاله الظْـ
ـظمــآن رقــراق النمـيـــر المتــرع

✡✡✡✡

حــتى إذا مـــا جـــاءه لم يُلْفِـــه
شـــيــــئــــا وآب بغُلَّة لـم تنقع
مـــاذا يروقك في الحـــيـــاة وكلهـــا
خـــدع تريك خـــلاف مـــا هي تدعي؟
تغــري بزخـــرفــهـــا الفــتى ويظنهـــا
تلقي القـــيـــاد له بغــيـــر تمنع
فـــإذا توجـــه نحـــوها مـــتـــقـــربا
شـــبـــرا نأت عنه مـــســافــة أذرع
فلئن دنت لك لا تكن بوصـــالهـــا
فـــرحـــا وإن هي أدبرت لا تجـــزع
لا تغــتـــرر برفـــاهـهـــا ونعـيـــمـهـــا
وبهـــاء منظرهـا الجـــمـــيـل الأبدع
فنعـيــمـهـــا عـــمـــا قليل ينقـضي
وجــمــالهـــا يُمــحى كـــأن لم يطبع
مـــا هذه الدنيـــا بدار إقـــامـــة
مـهـمـــا تكن فيـهـــا الإقـامـــة : تقطع
أيام عـــمـــر المرء راكـــضـــة به
لحِـمــامِــه ركض الجـــواد المســـرع
لا تأمن الدنيـــا وكن من أهلهـــا
حـــذرا كـــأنك في المكان المُسْـبِع
إن كنت ترجـــو في حــيـــاتك راحــة
لا راحـــة فـــيـــهـــا لمن لم يقنع
وإذا عـلـيـك الـدهـر عـضّ بـنـابـه
فلغـــيـــر رب الناس لا تتـــوجع

مـــا الناس إلا راحـم مـــتـــــوجع
أو حـــاســـد ؛ بك شـــامت لم يجـــزع
فلرحـــمـــة المتـــوجـعين غـضــاضـة
كـشـمــاتة الحســـاد عند اللَّوْذَعي
فـاصـبـرا ولا تك واجـمـا مـتـحـيـرا
في صــرفـــهـــا المتـــبـــاين المتنوع
واقـرا الطبـيـعـة تلق في صـفـحـاتهـا
عِــبـــرا تدل على الحكيم المبـــدع
فلو اسـتـوت في حـسنهـا أو قـبـحـهـا
مـــا للمــذمـــة والثنا من مـــوضـع
الحـسن لولا القـبح لم تر عـاشـقـا
فـيـهـا يهـيم على الجـمـال المـتـع
والطيب لولا النَّتْن لم تك قـيـمـة
مـبـذولة لأريجـه المتـضـوع
والفسق لو لم يغـشـهـا لم يستبن
فـيـهـا مـقـام الزاهد المتـورع
لولا المـمـات مع التناسل في الورى
ضـاقت بهم سـبل الفـضـاء الأوسع
لولا الغـبـاوة والبـلاهـة لم يكن
مـتـجـليـا فـيـهـا ذكـاء الألمعي
والعلم لولا الجـهـل لم يسطع سنا
كـالبـدر لولا الليل لم يتـشـعـشـع

✡✡✡✡

لو لم يكن فـيـهـا لسـان ألْكَنٌ
مـا نوِّهت باسم الخطيب المصـقـع
أو لم يكن في الناس جبن واهن
مـا كـان يُعـبـأ بالشـجـاع الأروع
مـا خلد الطائيّ لولا مـادر الـ
ـمـمـقـوت أو أمـثـاله في المجـمع
إن البـخـيـل وإن توفـر مـالـه
مـا زال في الفـقـر المهين المدقع
يشـقى لينعم غـيـره من بعـده
في مـاله المخـبـوء في المسـتـودع
ويعـيش عـيـشـة بائس وحـسـابه
كـحـسـاب مُـثْـرٍ في الحيـاة ممتع

✱✱✱✱

أحمد اللغماني

- أحمد مسعود اللّغماني (تونس).
- ولد عام 1923 في الزارات - تونس.
- حصل على مؤهل ختم الدروس من دار المعلمين 1946.
- عمل مفتشا بوزارة التربية، ثم مديراً للإذاعة التونسية، فمكلفا بمامورية لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- عضو أكاديمية بيت الحكمة، وعضو شرفي بجمعية فاس - سايس الثقافية.
- شارك في العديد من مؤتمرات الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب، ومهرجانات الشعر.
- دواوينه الشعرية: قلب على شفة 1966 - سي الحبيب 1986.
- مؤلفاته: في واد غير ذي زرع - الخلافة والخلاف.
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر من تونس 1983.
- عنوانه: عمارة الزياتين 2 - شارع د. محمد عمّار - المنزه السادس 1004 تونس.



أدركـــتـــني..

قـــدرٌ قـــد رمى بهـــا في طريقي
رمـيــةَ الحـبْل لانتـشــال الغــريقِ
أدركـــتني وقـــد تهَـــالَك عـــزمي
في شـعـــاب الضنى وقـــد جف ريقي
وترامـــتنيَ الليـــالي: فـــمن غـــو
رِ عـــمـــيق إلى قـــرار ســحـــيق
أدركـــتني وكـــان يـأسي أليـــفي
وسـهـــادي على فـــراشي رفـيـــقي
ومـــآسي الحـيـــاة تقـتـــات من حـبْـ
ـبَـــةِ قلبي، وترتوي من عـــروقي
أدركـــتني في حين كـــان جناحي
مـــرهقـــا، قـــاصـــرا عن التـحليق
التـــقـــينا في ليلة من شـــتـــاء
تحت همس من الغـــمـــام رقـــيق
ليلة غـــيـــر ذات نجم، ولـكن
ضـاء فـيـهـــا اللقـــا بألف بريق
التـــقـــينا فـــعـــادت الروح للأحْـ
ـلام عـــوْدَ الرحـــيـــق للإبريق

✡✡✡✡

وأتتـنـي .. مـن أيـن؟ مـن .. لـست أدري
فـــهـــفت ليلتي لمطلع فـــجـــري
من عطاء الغـــيـــوب، من منح الأقـ
ـدار، من رشّـــة الندى والخـــيـــر
كـــرم مـــا طمـــعت فـــيـــه، ولا خـــا
مَـــرَ ذهـنـي، ولا ألمّ بـفـكـري
أنا إن نلت من زمـــاني عطاء
أحـدث النَّيل غـصـة في صـدري
فـمـــآسيّ عـــوّدتني التـــروي
ورزاياي علمـــتني التـحـــري
وأتتني فكان منهـــا على عـــيْـ
ـنيّ شيء مـحـيّـر كـالسـحـر
كـــان منهـــا مـــا لست أفـــهم لكن
أمـرها المسـتـبـد غـيّـر أمـري

✡✡✡✡

أنت! يا من أتت تذبذب إحســـــا
سي، وتحـيي أنفـاسـهـا أنفـاسي!
لي حــــديث عن الغــــرام قــــديم
فـــاســـألي الليل! إنه غـــيـــر ناس
واســــألي عنه ريشــــتي ودواتي!
واســـألي عنه نشـــوة القـــرطاس!
لم تزل أعين النجـــــوم ظِمـــــاء
لارتشـــاف من نبـعـــه واقـــتـبـــاس
وأنا لم أزل أغــــــــذيه من نفـ
ـح الأمـــــاني، ومن لهــــيب المآسي
أنت! يا من أتت إلي بهــــا الصـدْ
فـةُ من غـيــر مـوعـد والتـمــاس..
صــدقــيني! قــد جـئـتني بجـديد
من شـؤون الهـوى: رحـيم وقـاس
صـرت فـيـه مـقـسـمـا بين إحـجـا
م العــــتـــــاهيّ وارتماء النُّواسي
صــدقـيني! فــإن تخليت عن صَـمْـ
ـتي، وشــعــشــعت بالمدامــة كـاسي..
فـلأجل التي اسـتـبـدت بإحـسـا
سي وأحـيت أنفـاسـهـا أنفـاسي

****

من قصيدة: ليلـــة أنـس

الليلة اســـتـــرجـــعـتُ أيامي التي
غـبـرت مع الزمن البـعـيـد الغـابر
وســهــرت أبعـثـهـا وأنشـرها على
أضـواء أسـرجـتي ونفح مـجـامـري
قــد طال بي ســمــري، ولذّ وعـاد لي
إشـراق فـألي وابتـسـام بشـائري
وأنست في ســمــري الطويل بوحـدتي
وبما تبــوح بـه إليّ ســــرائري
فــإذا بماضيّ البـعـيـد مـؤانسي
وإذا بتـاريخي القـديم مـسـامـري..
وإذا أنا - وأنا هنا - مــتــحــرر
من قــيــد منقلبي، وربْقــة حـاضـري
أجـتـــاب أبعـــادي بعين تخـــيُّلي
وأجــوس أزمنتي بخطرة خـــاطري
فكأنني بطل الأســـاطيـــر اعــتلى
متن الســـحـــاب على بســاط طائر

✿✿✿✿

الليلة اســتــجــمــعت أفكاري لأجـ
ـمعَ من شـتــات حـيــاتي المتناثر
فـعلى مـدى الستين عـشت على غـدي
وزهـدت في مــــاضيّ زُهْدَ مكابر
مـسـتـقـبلي أمسى ورائي، ليس لي
من لمحــــه إلا تـذكــــر ذاكــــر
أسلمت للفـــأل البليـــد تطلعي
فـمـددت أوردتي لشـفـرة ناحـري
طبعُ الزمـــان كطبع من عـــاشـرتهم:
مكـرٌ خـــــفـيٌّ في وداد ظاهـر
الليلة اســتــقـبلت قـبلة مـغـربي
وصــرفت قـبلة مـشـرقي عن ناظري
فـوجـدتني في مـعـدني، وسـعـدت أن
مـحـيطي المنسيّ ليس بناكـري

****

أحمد اللغماني

مسؤولية الوجود

أحمد المختار الهادي

- أحمد المختار الهادي (تونس).
- ولد عام 1942 في قصر قفصة بتونس.
- حفظ القرآن الكريم على يد والده، ثم أنهى تعليمه الابتدائي بمدرسة محطة المتلوي، وتعليمه الثانوي بالفرع الزيتوني بقفصة، والكلية الزيتونية بتونس العاصمة وتخرج في شعبة العلوم 1963.
- يعمل منذ تخرجه مدرسا بالتعليم الأساسي، كما عمل بالإذاعة والتلفزيون التونسي ملحقا بالقسم الأدبي 1968.
- عضو باتحاد الكتاب التونسيين منذ 1978.
- دواوينه الشعرية: عيناك والتراب الأخضر 1977 - أصوات منجمية 1978 - قطع شعرية (للأطفال) 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية عمار بو الزور.
- حصل على شهادة التقدير في التمثيل المسرحي والإلقاء 1966، وعلى الجائزة الأولى في المسابقة الشعرية 1973، ووسام الاستحقاق الثقافي 1973، 1976، والجائزة الأولى لأحسن تاليف في الشعر الغنائي 1978.
- كتب عنه العديد من التحليلات والدراسات النقدية في الكثير من الصحف ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية.
- عنوانه: 4 شارع ابن شرف - حي الرياض - سوسة 4023 - الجمهورية التونسية.



مهر الشمس

لأجل الشمس قد غامرتُ في بلد ضبابيّ بلا ألوان
وكانت رحلتي تعبٌ خرافي أنا أمضي بلا عنوان
لمست النجم لكني بقيت لآخر الأيام في عمري أنا العطشان
وبي حس يمزق كل ما عندي تبقّى من قوى التحنان
فأين الصبر يا أيوب؟ أين الصبر؟!!
بقايا العمر تفنيها بقايا العمر
أسابق ريحنا الرملية الهوجاء في الصحراء
فتعشي ها هنا عينيّ آلافُ الأعاصير التي
تجتاحني في عصفها الأنواء
وأعرف أن مهر الشمس أغلى من حياة ما أزال بها أعاني أو تعانيني
وأعرف جيدا أني هنا وتر مليء بالتلاحين
ولكن كيف هذا اللحن يا ربي
سيطعمني ويسقيني

☆☆☆☆

ورائي جيش هولاكو، وعنترة بن شداد يلاحقنيْ
بسيف عرضه كالريح،،
يُردي نوقنا السبعين في صحراء لا تمتدّ فيها
رؤية الأبصار

☆☆☆☆

أبي الفلاح مات رصيده المأمول من أغنام
ويلعن دائما أيام هذا العام
ولكنْ أرضُه المعطاء لا تعطي سوى الخيرات
إلا من قلوب الصخر
إذا ما واحد منا هنا أهدى لها باقه.
وأهدر عندها دنياه حمى ليله النعسان كل مناه
أشواقه
تكون له عروس المهر مسجاة على جمل وهودجها
زغاريد ورقص سيوف
ولعب بالهراوات التي طالت ودقّ دفوف
تطل بعينها خلف الخمار، تغامز الفتيان أهل الحي
ألا فلتمهروني إنني ـ صدقا ـ لأقوى واحد فيكم
إليّ إليّ
ويغلق خلفها ذاك العريس الباب

****

انكـسـار الـقـمـر

يسائلني ولدي: يا أبي
لماذا تكسّر قرص القمر؟
لماذا تُرى لا نلُم النجوم
ونصلح من بعضها ما انكسر؟
أجبت: بني بأن الليالي
تدور على فلك ما استقر
فأنت صغير ستغدو كبيرا
وينهكك العجز، عند الكبر
فقال: ومن سوف يَكبُرُني؟
فقلت: ستنمو نموّ الزهَر
ويمسي أريجك في كل روض
عبيرا يعطر ليل السمر
ستكبر حتى لتعرف يوما
بأن الضيا ليس أصل القمر
لقد صعد القوم بدرَ الدياجي
ومنه إلينا أتوا بالحجر
فما الأرض والناس والملكوت
سوى النصف عن نصفه قد كبر
هنا أبيض وهنا أسود
فلا ذاك حر ولا ذاك حر
فلا اللبن اختار لون البياض
ولا الفحم خُيِّر حرق الجمر
لهذا رأيتهم يصنعون
دمارا يُبيد ألوف البشر
فكيف ترى سوف يعجزهم
إذا ما أرادوا اقتسام القمر
فقد يخسفون بنا الأرض يوما
ولا يبقى إلا رعاة البقر

****

الوصـيـة الأخـيـرة

بيني وبينكِ قمحة في لون خدّك
فلتزرعيها أنت يا سمراء في الأرض التي لمـّا تزل تشتاق معجزة لزندك
وغدا ستعلو في حقول الشمس سبع من سنابل
هي مثل قدك فارعات تشتهي خصب الحياة بلا مقابل

✡✡✡✡

بيني وبينك زهرة حمراء فاتنة كثغرك
لا تحرميها الريَّ من دمع العيون، فعمرُها يومان من عمري وعمرك
فهي التي نبتت لتصعد حرة معطارة قد فتقت صم الصخور
لم تدر أن الكون أسرار وأقمار وأقلام وألغام تدور

✡✡✡✡

بيني وبينك شمعة كانت تنير مساءنا لمـّا يداهمنا الظلام
لكنها ذبلت وحجّب ضوءها الواني القتام
فعلى لسان لهيبها يمتد جسر العابرين من الحريق إلى الحريق

✡✡✡✡

بيني وبينك عند شرفة دارنا الشرقية البيضاء قد حطّت حمامه
أطعمتها وسقيتها حبا وماء
سجعت فصعد صوتها لحناً يحوله الغناء إلى بكاء
لو أنت قد أطلقتها فلربما يوما تعود بإلفها معها
إلى أرض السلام مع السلامه

****

أحمد المختار الهادي

أحمد المهندس

- الدكتور احمد عبدالقادر محمود المهندس (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1949 في المدينة المنورة.
- تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط في ابها، والثانوي في المدينة المنورة، وتخرج في كلية العلوم - جامعة الملك سعود 1970، ثم حصل على الماجستير ثم الدكتوراه في الجيولوجيا من جامعة مانشستر 1977.
- عمل معيداً بقسم الجيولوجيا بجامعة الملك سعود 1970، ثم وكيلاً لعمادة شؤون الطلبة، كما عمل أستاذاً مساعداً فمشاركاً، وعين أستاذاً عام 1992.
- عمل كباحث زائر في معهد Smithsonian Institution بواشنطن.
- عضو في عدد من الجمعيات العلمية العالمية والمحلية، وفي النادي الأدبي بالرياض.
- له مشاركات مستمرة في كتابة الأبحاث والدراسات في الصحف والمجلات المحلية، والعربية.
- له زاوية ثابتة في مجلة «الجيل» بعنوان «محطات علمية».
- دواوينه الشعرية: أضواء وظلال 1986.
- مؤلفاته: إلى جانب مؤلفاته المتخصصة له: تاملات في الحياة والمجتمع - كيف تنجح في الامتحانات (مترجم) - دراسة بيوجرافية عن الجيولوجيين في المملكة (باللغة الإنجليزية).
- كتب عن شعره في مجلتي الفيصل، والمجلة العربية وغيرهما.
- عنوانه: ص.ب 2455 الرياض 11451 - المملكة العربية السعودية.



خلجات القلب

بـربِّـكِ يـا أنـتِ لا تـنـدمِـي
وهـاتـي الـذي رفّ فـي المبْـسـمِ
ولا تـتـمـنَّـيْ لنا فُـرقـة
ويـعـثـرة الحب في الأنجم
سـأحـفظ عـهـداً قطعنا به
زمـانـاً بوصلٍ وشـوق ظمي
وآه لقلبي .. فـمـا يرعـوي
ويـتـرع شـوقـاً بَرَى أعظمي
بذاك أعـيـش وسـوف أعـيش
لما قـد وعـدت به برعـمي
تـغني شـفـاه الهـوى تارة
وطوراً تـولـول فـوق فـمي
فـلم أدرِ حـيٌّ أنـا في الهـوى
أم القلب مـيْتٌ بما قـد رُمي
لماذا الـهـوى بل لماذا الجـوى
وكـيف نضـيع مع المبـهـم؟
ترى الحب شـمـسـاً يضيء النهار
ويـعـبث في الليل كـالأرقم
ولكن بخـال صـغـيـر فُـتنت
ومـا عـدت أسـأل: مـا؟ أو كمِ؟
وحـسـبيَ أني أنا عـاشق
وقلبيَ حطّم لي قـمـقـمي

****

الحائر

ألمٌ ممضٌ بات يـغـشـاهُ
ومـرارةٌ تـغْـشى حـنـايـاهُ
مـاذا يقـول لـعـقـله ولمن
قـد قـيـدتْ بالحـزن نجـواه؟
لا يمـلـك الـسـلوى لـه أبـداً
كـيف السـبيل لبعض مـبـغـاه؟
قـد ضـيع الدنيـا ضـيـاع فـتى
ألـهـاه شيء عـاد يخـشـاه

قــــــــــــد بـات لا يـلـوي عـلـى أمـل

يشكو زمـــــانـاً كــــان صـــافـــــاه

ويـهـــــيـم في الـدنـيــــا عـلى حـــــزن

يـدنـو لأقـــــصـى الـيــــــأس ويـلاه

لا أمٌ تُـســــــعــــــــده ولا قُــــــبَـل

مـن والـد يـحـنـو .. ويـرعـــــــــــاه

يا عـــــمــــره كـم فـــيـك من عـــمُــــرٍ

تـعـطـي لـكـي تمـتـــــــــد شـكـواه

****

مـــــــاذا أقــــــــــول

مـــــاذا أقـــول لـقلبي إن بكى نـدمـــــاً

قــد عــانـق الـســهــد والأشــواق ينتظرُ

ذات المحـــاسن قـــد زارت مـــرابعـــه

بالحب يومـــــاً وليس القلب يصطبـــر

إلا لـتـــــعـــــــــتنق الأيدي على أمل

لمَّـا يـزل بـدمـي مـن وقـــــــدهِ أثـر

ولا نـفـــيـب، ولا نرتد في جـــــهــــد

يومـــــاً، وفي كل يوم يكتب القـــــدر

لقـــــد دهى القلب شيء لا مـــــردٌ له

كــــــــأنـه قـلـق أو ربمـا خـطـر

فطيـفك العـــائد المحـبـوب يفـرحني

إيماضُــــه يتـــهـــادى حـولـه الزهر

فــمــــا أقــول ومـــا قلناه خـــالجني

شـك بـه وأنـا بـالـشـك أنـفـطـر

بعض القلوب وورود قـــد يَضُــوع بهــا

عطرُ الحنان ولكنْ بعـضُــهـــا حـجـر

****

من قصيدة: أبيــات شـعـريـة مختــارة

إنمـا أنـت ســــــــبـــــــيـل

لحــــيـــــاة في حــــيــــاه

✡✡✡✡

إنما الحب والجـــــمـــال ســـمُـــوق

تـرتـقـي الـنـفـس دونـه أحـــــــوالا

ونـخـــوض بـهــجـة كل أخـضـر نـاعم

يرقى بســـــاكب نـوره أو غــــادي

✡✡✡✡

فـــكـــأنـــنـــا حــلـم يـرف فـكـلّـــةً

طيـــرٌ وشـــدو وانهــــلالٌ وهَـادِرٍ

مـا الشـعـرُ إلا من حـفـيف غـصـونهـا

فــالروح تهــفــو، والجـمــال ينادي

✡✡✡✡

إني كــــتـــــمت الحب عـن دمـي

حــبّي البليغ عن الدمـــاء مكتّم

ســأذيع أســراري بحـضـرة شـوقـهـا

وأقـــــول إنـي الـيـــــوم لا أتـكلّم

✡✡✡✡

يـركـض فـي الـروض ويـســــــألُـهُ

فــــيـــجـــيب الورد: أداعـــبُـــهُ

أعطيـــــه العطر فــــينثـــره

وأريه اللـون فـــــيـــــسكبــــه

لـكـن مــــــــا بـال خــــــواطـره

تُشــــقــــيــــه وكــــانت تـخلبـه

****

أحمد المهندس

قدم الربيعُ مجمّعَ الأنغامِ

فالسنبلةُ تميلُ ميلَ حَمامِ

قد حان لي وقتُ اللقاءِ وداعني

ألقى اللقاءَ على السنا الهيامِ

يا أيها الأملُ الجميلُ ترنّماً

نفسي فداكَ وفلذةٌ وجوابي

قد كنتَ لي سالفاً بعضَ تخيّلِ

لا ترضَ منه براءةَ الأحلامِ

هو رحمةٌ إلى الفؤادِ لعلّني

ألقى زماناً فيكَ قد جاءني

أحمد النبهان

- احمد سعد النبهان.
- ولد عام 1969 في الكويت.
- حصل على الثانوية العامة 1987.
- تنقل بين العديد من الصحف واستقر في جريدة القبس الكويتية.
- عنوانه: تيماء ق 7 - م 92 - شارع 7. الجهراء. الكويت.



قصائد عن الموت والليل

(1)

صوتها
مطر أخضر
وأنا
منذ عامين أنتظر..!

(2)

مثله
كان شباكه المتكسر
يعبر في غفلةٍ ظله!

(3)

كنَّ تسعه
صرن تسعه
لم تمت غير واحدة

(4)

حاويه
حولها النمل يأكل أطرافها
والمساء ينام
سواه
كان يرسم دائرة حاويه
ثم
غاصت
بها
ركبتاه!

(5)

كان
في الليل يرتاح

****

قصائد حب قصيرة إلى فاطمة

(1)

أراك
بلا أصدقاء

انكس رأسي
وأمضي
بلا ذاكره
كلصٍّ
تؤرخ في وجهه السنوات
التي لم ينمها
بكاء صغيرته «الناطرة»
أراك
تجيئين من آخر الصبر
- خلف المسا -
والمسا...
فات...
آت.....

(2)

فاطمة...........
....
.... وطني

(3)

بلا وجهةٍ
هائمه
فاطمه
تتسربل في حزنها
مثل أيامنا القادمه

(4)

آخر الشعر
حين ينام النداء
وحين
تنام العناوين
تصحو الليالي
تهدّد - كالذكريات - بثأر قديم
مع الصبح
ترجع من غيّها فاطمه
وتنام

(5)

جرار الأحبة خاوية
من مياه الأغاني
وحدها الغرفة المظلمة
ترتوي
من ظما فاطمه
تخلع الآن فستانها
ترتمي
في دمي
والجسد
عريه كلمات

****

من قصيدة:
آخـــر رسائل الرجل النبيذي

(1)

مراراً....
قلت إن الشعر موت
والطريق عيون من ماتوا
ولم يغمض لهم جفنُ
مراراً...
قلت إن الموت شعر
والعيون طريق من يدنو
ولا يدنو

(2)

تذوبين يا ملح روحي
تذوبين
لص تسلل خلف ظهور القوافل
مزق بالخنجر الشعر
والوطن المتعالي
تعالي
أنا رجل من زجاج التسكع
أغنية من رماد الأسى
أشعلت في مساءٍ مطير
وقبل انكسار الأحبة
في لحظات الوداع الأخير
أحبك
وحدي أجر خيول الهزيمة
والذكريات القديمة
[عذبني الربّ]
والحب
وحدي أهرّب وجهي
وأهرب مني
فلا تسمعيني

****

أحمد النبهان

صوتها .
حلمٌ أخضرُ
وأنا
منذ ما يين أنتظرُ

- ٤ -

قتله
كان بشباكه المكسّر
يعبر من غفلة الله

- ٣ - .
كنّ تسعة
صرن تسعة

أحمد الوائلي

- الدكتور أحمد حسون سعيد الوائلي (العراق).
- ولد عام 1928 بالنجف بالعراق.
- درس نوعين من الدراسة، الأول الدراسة الحرة حيث درس العلوم الإسلامية اللغوية، والثاني الدراسة المنهجية من الابتدائية حتى الثانوية بالنجف، ثم كلية الفقه بجامعة بغداد حيث تخرج فيها بعد أن حصل على بكالوريوس في اللغة العربية والشريعة عام 1962، وحصل بعده على الماجستير من المعهد العالي للعلوم الإسلامية بجامعة بغداد 1966 والدكتوراه من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام 1978.
- شغل عمادة جمعية منتدى النشر لفترة طويلة امتدت حتى عام 1979، وشارك في أكثر من مؤتمر للأدباء العرب في بغداد والكويت وغيرهما.
- دواوينه الشعرية: إيقاع الفكر.
- عنوانه: دمشق العدوي ص.ب 1538 الحريقة - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: الذبابة المسافرة

وذبابة طارت معي من أرضها
طوعاً ولم يعصفْ بها تهجيرُ
صعدت معي طيارة في رحلة
كتفاي كرسيٌّ لها وسرير
لم تلق أي موانع في دربها
بل حيث تشتاق المسيرَ تسير
لم يطلبوا منها الجواز ولم يصل
لمزاجها من أجله تعكير
فتنقلت عبر الحدود طليقة
في حيث لا منعٌ ولا تحجير
فنجت فلا رعب المباحث سدَّ من
فمها ، ولم يعبث بها شرِّير
وتصرفت مختارةً في فعلها
إذ لا رقيب حولها وخفير
عرفت بعلمانية لا مذهب
من أجله شجْب ولا تكفير
لا تُجتوى أو تُجتبى من أجله
وينال منها تافه وحقير
تسبى هويتها ويُسلب قوتها
وينال منها النبز والتحقير
وصلت لمنأى لا الكلاب تشمه
أبداً وليس يعضه خنزير
وتمتعت بهوية دولية
فبكفها أنى تشاء مصير
وقعت على أي الأرائك تشتهي
فلها فراش ما تشاء وثير
إني لأحسدها على حرية
منها ابن آدم لو تتاح جدير
إن الحياة بدونها عبء وآ
لامٌ وطعم ما علمت مرير

✡✡✡✡

أذبابتي أشكو إليك هواننا
وضياعنا ، والباقيات كثير
أترين أنَّا من سلالة آدم
أم أننا للسائمات نصير

أنحى علينا القسْر حتى إننا
هَمَلٌ يُقاد كما يُقاد بعير
واجتاحنا قهر فماتت نخوة
وذوى شموخ ، واستكان هدير
وأماتنا الطغيان يصنعنا دُمى
موتى يزوّق موتها التصوير
وتأنق الإعلان يروي بؤسَنا
نُعمى ، ويبدع عنده التزوير
نحن الرواحل سيم من أكتافنا
ما استنكفت أن ترتضيه حمير
فهي التي عملت بأكل شعيرها
ولكم نكدُّ وما هناك شعير
بَنَت الفتوح دماؤنا وابتزّها
مَنْ عنده التطبيل والتزمير
ممن ونحن على اللظى ، وغطاؤنا
البارود ، وهْو سرادقٌ وحرير
لكنها الأهواء شادت صرحه
وفمُ الهوى عفِن الكلام أجير
وحشودنا وعلى الحقول شواهد
من كدحها وعلى الرُبا تعمير
ذابت على المسحاة تفترع الثرى
فترف فيه غضارة وخضير
فجنى الثمار مرفه ، وطغت على
دنيا الكوادح كسرة وحصير
واستاقها للصادحين فغردوا
وشدا لديه فرزدق وجرير
فإذا الخنا والسيئات مناقب
وإذا الخراب خورْنق وسدير

****

من قصيدة: سناء محيدلي

تطلّعَ يستجلي سنا الأرض كوكبُ
فشدَّ بعينيه جبينٌ مُعصّبُ
تعرى به لبنان سهلا وشاهقا
وشاطئ بحر بالحلا يتأشّب
ومرت به شمس الجنوب فأنضجت
به الكَرْم فالصهباء في الصدغ تلهب
وجسّد أطياف الفداء كريمة
إلى بدر واليرموك تُنمي وتنسب
هو المجد يا دنيا (سناء) فغرِّدي
فأنت أريج الخلد بل أنت أطيب
دم وسرايانا ذميلٌ مسيرُها
وعز أمانينا رجاء مخيِّب
تألق فانزاحت عن الليل عتمة
وأمطر فارتدت سحائب خُلَّب
وما مسح الإذلال عن وجه أمة
كمثل وريد بالدم الحر يشخب
ولا اختصر الدرب الطويل كخطوة
مشت في طريق المجد وهي توثُّب
رأت غاية للدرب فاندفعت لها
وما رجعت والمدفع الوغد يصخب
ملاحم آبائي سمعت هديرها
بصوت سناءٍ وهي للمجد تغضب

✲✲✲✲

(سناء) رأيت الشمس رغم سنائها
تمجِّد ثوباً منك بالدم يُخضب
ويحضنك التاريخ سفرا وصفحة
بما ينزف الجسم الممزق تُكتب
وأطياف إيمان ورمز صلابة
سقى غرسها في أرض (عامل) (جندب)
وأنت على الجوزاء كأس كريمة
تهيب بأبطال الخنوع ليشربوا
متون وإن ثِقلُ النياشين أدَّها
يشرفها في كعب رجليك شبشب
وعزمة صقر فيك تفدي شموخها
خنافس في مستنقع الوحل ترسب
سيبقى وإن شظّاه بارود مدفع
بثغرك صدّاح مدى الدهر يخطب
أجل وسمات المجد صهوة سابح
شموس بغير الدم هيهات تركب

****

أحمد أمين المدني

- الدكتور أحمد امين المدني - الإمارات.
- ولد عام 1931 في دبي.
- تخرج في كلية الشريعة بجامعة بغداد 1958، وحصل على الدكتوراه من جامعة كمبردج، وواصل اثناء ذلك دراسته للغة الفرنسية والحضارة في السربون بجامعة باريس.
- عمل مدرساً ببغداد وإمارة الشارقة، كما عمل مذيعاً ومحرراً ومقدماً للبرامج في إذاعة «صوت الساحل» بالشارقة، وأميناً للمكتبة العامة التابعة لبلدية إمارة دبي، ومديرا للسكرتارية بوزارة الدفاع الاتحادية 1972، إلى أن استقال من الوظيفة لظروف صحية عام 1978 وتفرغ لأعماله الفكرية.
- تولى مسؤولية تحرير مجلة «الأمن» في دبي 1977، كما تولى الإشراف على الصفحة الثقافية بصحيفة الاتحاد.
- نشر ابحاثه وأشعاره في مختلف الصحف والمجلات العربية منذ الخمسينيات.
- دواوينه الشعرية: حصاد السنين 1968 - أشرعة وأمواج 1973 - عاشق لانفاس الرياحين 1990.
- مؤلفاته: التركيب الاجتماعي الديني - الشعر الشعبي في الإمارات - دراسة في الأدب الأندلسي - دراسة في الفلسفة.
- فاز بجائزة الشعر الأولى أثناء دراسته الجامعية في بغداد.
- ممن كتبوا عنه: عبدالله الطائي، ومحمد عامر البحيري، ومحمد نوراني، و نصر عباس، وأسامة فوزي .
- عنوانه: السطوة - دبي - ص.ب: 24858 الإمارات العربية المتحدة.



نهاية حب...!

تمرُّ بقربي...
على الدرب يطويكَ صمتُ الغريب...
وفي مقلتيك سكون العدمْ..!
كأن لم ينورْ حياتك حبِّي..!
زماناً غريقاً بأحلى نغمْ...
ولم اك يوماً على شفتيك
لحوناً... تموج بشوقي إليك..
تمنيت لو أننا قد رجعنا..
غداً، ورآنا شحوب الهلالْ...
وراء سكون التلال...
غريقين في شوقنا
نُناغي النياسم حلما

****

أشواق دامعة...!

لاتدعْني.. في انتظاري..
طاوياً جرحي.. وآلام انكساري
في جموع الناس أمضي
حاملاً حبي وبُغضي...
كيف ترضى بانهياري..
الغيوم الرُّبْدُ تسبحْ
عَبْرَ صمت الأفق تسبحْ..
كيف أقضي اليوم.. وحدي
في فراغ عبر وجدي...
ودروب الليل بالأمطار تجري..
كلما ذرّ فلق
حاملاً.. لسكون ألوانَ الشفق
ملءُ روحي أملٌ أن أسمعا
صوتَك الحالمَ يجري.. وادعا..
يبهجُ القلبَ ويشجي الأضلعا..
سوف تنساب لحون..
في ارتعاشات من الحب الحنونْ
حول أشواق فؤادي الحائرِ

أغنيـــــات من فـــيــــوض الخـــاطر..
لك، لي لـلحب عـــبـــر الأعـــصـــر...

****

عـــبر الطريـــق ...!

التـــقـــينا.. عـــبـــرَ المســـاء العـــمـــيقِ
في غـــمـــارِ الـهـــوى.. وخـــفـق البـــريقِ
صـــدفـــةً.. هكذا المحـــبـــةُ.... تأتي
كـــارتعـــاش الهـــواء.. عـــبـــر الطريق
ومـــضـــينا نشـــوى.. نجـــرُّ خطانا
في هـدوء.. عـلى السكون الرقـــيـق
رعـــشـــاتُ المُنى.... ترفُّ علـينا
همـــســـاتٌ، وفي خـــفـــايا العـــروق
كـل همـسٍ مـنـا.. حـنـينٌ وشـــوقٌ
لانعـــتـــاقٍ من غل صـــمـتٍ صـــفـــيق
نتـــحـــاذى أنا.... ونبـــعـــد أنا
في حـــيـــاء يلـفُّنا... وطـروق
دوننـا الـليـل والسكون صـــديـقـــانِ
يموجـــان بالحـنان العـــمـــيق
فـــتـــهـــاوى الســـتـــار عن رغـــبـــات
دافـــئـــات.... وعن لهـــيـــب طليق
ثم غـــبـــنا ارتعـــاشـــتين.. وعُـــدنا
بعـــد.. طيـــفـين في الظلام الصـــديق

****

من قصيدة: خريـــف غانيـــة

انكفـــائي... وذكـــرياتُ صـــبـــايا
ظَلَّـلا وَحـــدتي.. بِليل أســـايا
لا طيـــوف من الهـــوى أو عـــبـــيـــرُ
من أحـــبُّـــاي أو رؤًى من هـوايا
في ســـهـــومي بؤسٌ وفي لفـــتـــاتي
طيف يأسٍ يضـــعـــضـــعـــان قـوايا
ذلك الأمـس كلـمـــا رفَّ منـه
ومْضُ ذكـــرى تغـــرغـــرت عـــينايا
عنفـوان الصـبـا هو العيش .. فـانعمْ
فـــيـــه مـــابعـــده.. زمـــان المنايا
ملتـــقـى نشـــوةٍ يموج مـــداه
بغـــرام المولَّهـــات العـــرايا
أنـا وهـم في الـوهـم أمـنـح روحي
لخـــيـــالات صـــبْـــوتي في المرايا
لشـفـاه مـحـــمـــومـة.. وعـروقي
لاهبـــاتٌ تمتصُّ مني دمـــايا
يتـــعـــرى مني الدلالُ ويغـــري
ظامـــئـــاً للهـوى.. لزهو صـبـايا
وانـطـلاقـي مـن كـل غِـلٍّ وبـوْحٍ
يبـــعـث الدفءَ في حنايا الحنايا
ولِنُدمـــانيَ اللطافِ مـــغـــانٍ
باللذاذات تســـتـــثـــيـــر هوايا
كم وكم للوصـــال أسلمت نفـــسي
لا أبالي بما يقـــول سِـــوايا
ليـــتني لم أكن.. ولا كـــان أمـــسي
إن يكن ذا... فـــإنه مُنتـــهـــايا
أتمناه أن يعـــود... فـــعـــندي
من لظاه بين الضلوع.. بقـــايا
يعـــتـــريني.. فـــتـــســـتـــبـدُّ بروحي
شـهـوة.. أن أعـيـد فـجـر صـبـايا

****

أحمد أمين المدني

كنا ندرس في الجامعة في بغداد [illegible] في
مسابقة شعرية قامت بها صحيفة [illegible] العراق [illegible] فزت
بجائزة الشعر الأولى وكانت القصيدة [illegible]
نشرها في صحف [illegible] ومجلة الأديب اللبنانية
ولا أزال أنشر مقالات ودراسات [illegible]
في الصحف المحلية

أحمد آية وارهام

- أحمد بلحاج آية وارهام (المغرب).
- ولد عام 1948 بمدينة مراكش.
- أنهى دراسته العالية بجامعة الرباط.
- يشتغل الآن في حقل التدريس والكتابة الصحفية، والإذاعية .
- عضو اتحاد كتاب المغرب، وعضو مؤسس «لمنتدى الشعر».
- أصدرمع الشاعرة المغربية مليكة العاصمي في أوائل السبعينيات جريدة «الاختيار» الثقافية.
- مارس الكتابة الشعرية منذ منتصف الستينيات، ونشر أشعاره في مختلف الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: زمن الغربة 1979 - العبور من تحت إبط الموت 1994 - طائر من أرض السمسمة 1995.
- مؤلفاته: المنزع الصوفي عند ابن البناء العددي المراكشي - شعرية الحمامات - الخط العربي وعلم الحرف .
- فاز بالجائزة الأولى في المسابقة الشعرية التي أقامتها منظمة مساندة الكفاح الفلسطيني 1972، كما نال أكثر من شهادة تقدير.
- كتبت عن تجربته الشعرية عدة بحوث لنيل الإجازة في الأدب الحديث من كليتي الآداب بالرباط وفاس، كما يعمل رضوان محمد منذ عام 1991 على إعداد أطروحة دكتوراه حول التشكيل اللغوي في شعره، وخصص له الحسين الحساني فصلاً في أطروحته «شعر الطليعة في المغرب».
- ترجمت بعض أعماله إلى الإسبانية، وعُرّف به في «الأنطولوجية» التي أصدرها معهد مدريد عن الأدب والفكر المعاصرين بالمغرب 1982.
- عنوانه: ص.ب 461 مراكش المدينة - المغرب.



شقيق البرق

ألقٌ محتشم أطلقني
في فضاء آسر للفطنِ
قبّل الروح، فأمسى جسدي
رعشة بين صخور الوسن
لا أعي كيف أتى في موهن
كان فيه العمر مَرْعى الشجن
همسة كان، وقلبي شفة
رضعت .. يا لبهاء اللبن!
أي موسيقى من السر مشتْ
في دمي مشبوبة بالمِنن!
كانت النفس مُروجاً، والرؤى
مُهرة تخرق سورَ الزمن!
وأنا حمّى اشتهاء، عصرت
خمرها من كرْم تلك الفتن

✡✡✡✡

يا شقيق البرق مَوْجي هادئ
فانطلق فيه بأبهى السفن
لم أكن أهواك حتى ذبحت
كفك القمراء ليل الوهن
لا تغب عني، فإني نَفَسٌ
مرهق بين طقوس العطن
كم دهنت الذات بالوهم عسى
يبرئ الوهمُ جراحَ المحن
غير أني ذبت لما سجدت
جبهة الحلم لنار الإحَن

✡✡✡✡

أيها الناسج طقسي مثلما
ينسج الطير اخضرار الفَنَن
هذه الأصداء وحش، كلما
جاءني اقتاتَ رواء البدن
كيف أنجو منه إن كنت يدا
زينت قتلي له في العلن؟!

****

خطوة عمياء

لا أسـمـيـك إذا النبض احـتـرقْ
واحـــدا مـن دم هـذا المنطلقْ
أينمـا طُفت تـهـاوت قـيـم
واسـتـحـال الوقت عُـرْجـون قلق
تمسح البـسـمـة من خُـضـرتهـا
وتصب الضـوء في جـام الغـسـق
عـينك الدَّيْفـان أم كف شـجـا
تصلب الروح على قـوس الشـفق؟!
مـا لأنفـاسك إلا شـبـق
مـزمن، يهـذي بطوفـان الحـرق
خـارك الزيف، ومـا كنت سـوى
خطوة عـمـيـاء ترتاد النفق
قـد شكا الطقس جـراحـا صـاغـهـا
وحـشُك المجـبـولُ من طين الشـبق
لا تُسَمِّ الخطو أفـقـا، فـالرؤى
كـفـرت خطوك مُـذْ داس الألق

والدم اللص استضاء بنشوةٍ
وشَّى الجبين بقبلة الأبدال،
لم تكن الشوارع ساعديه
ولم يكن
نفس الندى تسأله
وَكَلّ الجوانح للبروج
ومرمر التسبيح في شبق الحُلُم
جسدٌ ... ولم
تبزغ سحائبها كما لبن النداء
جسد .. عليه الليل أطلق صوته
والريح قبر
يقرأ الشجر الكسيف عليه من أوراقه،
انكفأت قباب الشجو فوق سريرتي
والبيْن خاط سبيلها
هي فسحة كالأنس فضَّضها السكونُ
لها البراءة والغوايه
لم تقل أعشابُها للقلب:
(لا تهجع إذا غفت العيون)،
حديثها مراةُ أودية
وشِعْبٌ فيه تمتشط الوُعول...

****

من قصيدة: هبوب الوعد

مدَّت إلى الغسق السقيم شعاعها
فمتى تزملني البشائر
إنني... عطش مسافر
والروح نهر روائها؟
فالنار في سبحاتها مقرورة
والطين محرقة السكينه
لا أكابر في السجود ولا الصعود
أمشي على قلق
ويذبحني الوجود
فمتى تزملني البشائر؟
إنني.. أخطو بلا ظل لألبس روحها

✡✡✡✡

رَبَتَتْ على القلب المزنَّر بالهواجس والحنادس ..
فاستوى خطو البصيره

أحمد آية وارهام

كيف لا يعرف بيتي المزنا ... وتميز العطر روحي مطمئنا!!
أيها الوقت بنفسي حسرة ... ما لهاتيك البرايا ملجأ
تنسجي الليل وتطويه حسرة ... والندى تضحية لا تبتدأ
تفتق العشب أثيلاتي، رغدا ... تبلا، بمخلبي تتهزهزؤ
كلما دقت روحي بالمنى ... ثم جرح مرني لا يبرأ
واشتهى الرغب كلحني نابج ... ما له غير زماني مخبأ
أين ألبي راحة مفترة ... وسمائي قد عراها الصدأ!!

* *

أحمد بخيت

- احمد بخيت احمد بخيت (مصر).
- ولد عام 1966 بمدينة أسيوط بصعيد مصر.
- درس بالقاهرة فحصل على الابتدائية والإعدادية والثانوية، ثم التحق بكلية دار العلوم وتخرج فيها عام 1989.
- عمل معيداً في قسم النقد الأدبي بكلية الدراسات العربية - جامعة القاهرة - فرع الفيوم، وهو الآن متفرغ للكتابة.
- بدأ كتابة الشعر عام 1985، وشارك في عديد من المهرجانات العامة، كما أذيعت قصائده في الإذاعة والتلفزيون، ونشرت بعض قصائده في المجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: لا تسالي 1986 - وطن بحجم عيوننا 1989 - وداعاً أيتها الصحراء 1998 - ليلى شهد العزلة 1998 - صمت الكليم 2000.
- مؤلفاته: عبقرية الأداء في شعر المتنبي.
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر من المجلس الأعلى للثقافة 1987، 1988، 1989، وعلى جائزة تشجيعية من وزارة الثقافة في النقد الأدبي، وعلى درع الجامعات في الشعر 1989 ودرع الجامعات في البحوث الأدبية 1989، ومنحته كلية دار العلوم شهادة تقدير لتميزه في مجال الشعر، نال جائزة الدولة التشجيعية في الشعر 2000 ، وجائزة أفضل قصيدة من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2002.
- ممن كتبوا عنه : محمد إبراهيم أبو سنة، وإبراهيم عيسى، ومصطفى عراقي، وعبدالفتاح عثمان، وشفيع السيد.
- عنوانه: 25 شارع ريحان - كوتسيكا - خط حلوان - القاهرة.



الفـاتـحـون

كانوا فكان الحبُّ .. كان الغَضَبْ
وكانت الريحُ
البروقُ
الشهبْ
كانوا خطًى تبحثُ عن نفسها
وآدمياً للسما ينتسبْ
عيونُهُ مشدودةٌ للذُرا
وقلبه فوق الثرى ينسكبْ
ما الشعر إلا رجلٌ خارجٌ
من نفسه يرنو لها من كثَبْ
معاركُ الحبِّ التي خاضها
تنهبُ من أيامِهِ ما تهبْ
معاركُ البوحِ التي قاومتْ
وحشية النسيان عبر الحقبْ
بكر القوافي
لا تلُمْ كبوتي
نديمُكَ - الليلة - بكْرُ التعبْ
نديمُك انْتاشتْهُ أيامهُ
وما نَثاهُ الجرحُ عمَّا طَلَبْ
ضاقتْ عيونُ البيد بالشنفرى
وغرَّرتْ بالمتنبي حلبْ
الشعراءُ الشعرُ
ماتوا أسًى
ونحنُ بين الشعراءِ اللقبْ
غابوا وباقٍ أنتَ
باقٍ أنا
لا نُدركُ النصرَ ولا ننسحبْ
ووحدنا
نشربُ ماء الظما
ووحدنا نأكل خبز السغبْ
ووحدنا نسكرُ من خمرةٍ
عذراء ما مرتْ ببال العنبْ
فنحن ملحُ الأرض يا صاحبي
ينفضُ صدق الحزنِ عنا الكذبْ

ما مسَّكَ الضُرُّ
وما مسّني
وما خسرنا
خاسرٌ من كسبْ
أنت الذي علمتني أن أرى
ما لا يُرى
أنأى لكي أقترب
شربتُ من صوتك بوح القرى
نار الليالي.. كبرياء الأدب
جسارة الريح
حنان الندى
جهارة الرعد
وصمت الهضب
الشمسُ عذراءُ الزمان التي
تلقي إلينا قبلة من ذهبْ
تعشق لا تخجلُ من عشقها
لولاه لم تطلعْ ولمْ تحتجب
حسبُكَ فاشهدْ أنني عاشقٌ
فليس قلبي قبضة من خشبْ
العشق مكتوبٌ على أهلهِ
لا يُسألُ الرحمن عمّا كتبْ
عفوًا فتى الفتيان
غرناطةٌ
ضاقت على حلمك حتى انتحبْ
جرحُ المورسكيين لمْ يندملْ
وابنُ أبي الغسان حلمٌ ذهبْ
(راية ولا غالبَ..)
قد حرِّقتْ
الآن لا مغلوب إلا العربْ
حسبُك فاشهد أنني غاضبٌ
وأن قلبي قبضةٌ من لهبْ
لا مصرَ في مصرَ
وهذا أنا
في موطني
عن موطني
أغتربْ

أبغي فضاء باتساع الرؤى
وصرخةً في حجم هذا الغضبْ
انظر تجدني مثلما شئتني
مدينة الله
بكونٍ خربْ
معلقًا في سدرة المنتهى..
وكلما غنيتُ زالت حُجُبْ
يلمعُ برقُ الحزنِ في أعيني
وتحت جلدي ما ترى من شُهُبْ
تواضعُ الأنهارِ في مشيتي
وفي جبيني كبرياءُ السحبْ
مِنْ حرقة القلب يجيء السنا
ومِنْ صهيل الروح يأتي الطربْ

****

بـــلاغـــة

هذا صباي وهذه صبواتي
وقْفٌ على هذا النزيف حياتي
كان الرماديون في تابوتهم
وأصابعي ناريةُ الومضات
يتخيَّرون حروفَهم لزمانهم
أما أنا تختارني كلماتي!!
كانت بلاغتُهم تعيشُ خريفها
وأنا على باب الزمان الآتي
بالطاهر المسْكي أرسمُ أمةً
كي يبعث الشهداءُ من أبياتي
أنا أدخل المأساةَ من أبوابها
كي أنتهي أو تنتهي مأساتي

****

من قصيدة: رايـــــة

يا تاجر الموت هذي أول المحن
للخارجين على حتمية الزمن
من ألف عام تُغنّي في مآتمنا
ونحن نعزفُ سيمفونية الشجنِ
جرِّب سياطك في لحمي بلا خجلٍ
لكي تضيء شموسُ الله في بدني
صوتي بشارة ميلاد أتوقُ له
رسالة البحر أن يشتاق للسفن
إنْ كان كل ذباب الحقد ينكرني
فكل مَن ينكر الجلاد يعرفني

****

أحمد بخيت

صديقي لا عب الشطرنج
يرشدهم في دمي قوافلهم
لنا جيشا من خشب
هنا سنؤسس لدولة
وقبل النقلة الأولى
كلانا يخسر الجولة

أحمد بشير العيلة

- أحمد بشير العيله (فلسطين).
- ولد عام 1966 في رفح.
- نزحت اسرته من فلسطين إلى مصر 1968 ، ثم انتقلت إلى ليبيا لعمل رب الأسرة بها 1975 .
- حصل على بكالوريوس فيزياء من كلية العلوم ـ جامعة قاريونس 1990 .
- عمل بين عامي 1989 و 1992 محرراً ثقافياً بجريدة قاريونس الجامعية، ثم عمل منذ 1992 مدرساً ثانوياً ومعداً إذاعياً.
- ينشر في الصحف والمجلات الليبية والعربية، كما نشرت له مجلتا الناقد والجيل.
- دواوينه الشعرية: بدأ النخيل 1991.
- عنوانه: بريد البركة ـ ص.ب: 7038 ـ بنغازي ـ الجماهيرية العربية الليبية.



أولُ قُبْلَـــــة

أولُ قُبله
أولُ نافذةٍ أشرعها في جسدِ الروعة
أولُ حبَّةِ ماءٍ سقطتْ..
فوقَ ترابِ الأرض
أولُ لمسةِ قدمٍ بشرية..
في تاريخِ الكونِ لأرضٍ عذراء
أولُ ما يتوضَّأُ إنسانٌ بعد ولادتهِ
أولُ حبةِ قمحٍ زرعتها أيدي إنسان
فأتتْ أُكُلاً وحضاره.

أول قُبله
أحلامٌ
لِتَلامُسِ أولِ يختٍ في تاريخِ مغامرةٍ حمقاء
لمياهِ البحر
منحتني أن أدركَ جوهَرَ كلِّ جمالٍ
جعلتني ألمسُ صوتَ الشلالاتِ
ورائحةَ الطينِ الملهوفةِ بعدَ المطرِ الأول
وأولَ شفةٍ للضوءِ تُقَبِّلُ يوماً قادم
جعلتني ألمسُ كلَّ رحيق الأزهار
وعطرَ الغاباتِ الشاسع
ومجراتٍ لم تكشفها
كلُّ مناظيرِ العلماء
جعلتني
ألمسُ نبضَ أجنَّةِ هذا العالم
بشقاوةِ كلّ الأطفال
المنطلقين كرائحةِ صنوبر
كعصافيرٍ تهجرُ نحو الدفء
لابسةً أسراباً رائعةَ التشكيل
شفاهاً فاتنةً لسماء.

أولُ قُبله
أولُ حُلُمٍ، في المطلقِ، صادفَ إنسان
أول تشكيلٍ لقصيده
أولُ فِكْره

طرقتْ إيماءَة آدم
بعد وجودِ رفيقٍ بشريّ.

أول قبله
كل الخفق الأول لحبيبين
والنظر الأول
واللمس الأول
والعطش الأول
أول موسيقى عزفتها أنامل بشرية
واجتمعت عند تقابل كل اثنين
في خفق لا يوصف
أول قبلة
وبداية تاريخ لجمال ما
ولعطش ما... لضياع ما

****

مرثية إلى «ناجي العلي»

هو الضوء يفلت مني
وينطفىء الأفق عن كبرياء
دماء الخطوط تلاقت
لتبدأ لوحة هذا الغروب
فتنغرس الشمس فأسا بكف الصحارى
فيغتنم الأفق دمي
ويختنق الآن وجهي
فأنبت ليلا.. ومنفى جديد.

أنا خيمة في الظلام
وكل المنائر غاصت بوحل الطريق
وقلبي وحيد
يغرد بالضوء والإنتماء.

صحارى وأحلام رمل لعشب وماء
متى أتمرد زهرا بطعن الجذور؟
متى يتبلل صوتي
لأصرخ بالمستحيل؟
فها جثتي فوق كفي تبحث عن قبرها
وها تلك روحي تهاجر تبحث عن فجرها.

هو الحزن ينتفض الآن بيني
ويبدأ دمع المفاصل في الإرتقاء
يشق الدروب إلى قامتي
فيجرفني في القلوب
وأبدأ ثورة هذي الدماء.

هم الآن يلتحمون أمامي
وتبدأ هجرتهم في دمي.. فأثور
أمد جذوريَ عبر العصور
فينبثق الرفض كاللاجئين
فتخنقني الطائرات
تمد مخالبها للمخيم
فينشق صدريَ عن عشقهم
أمد يدي
أصد القذائف عنهم
فتلتحم الشمس بينهما
وأقاوم.

وترسم كل الضحايا ملامح وجهي
ووجهي مرآة أحزانهم.

فيا نشوة من رصاص
يحاصرني دمعهم
يمدون حولي شرايينهم
فأصعد.. أنمو.. أسمو
كأني غصون دعاء
كأني أنا البدء للإنتماء
نخيل أنا
تهاجر كل الفوارس نحوي
فينتفض العشق بين جذوري
وأبدأ فتحا
لأنسف أبواب هذي المدائن.

ملامحنا قد تلاقت
فصار من السهل
أن نرسم الآن وجه الحقيقة
بتوقيع «ناجي»
وكوفيتي تستفيق
لتبعثني «حنظله»
فتنسل مني جموع
تزين أسوار داري بأنشودة
ورصاصة وبعض دموعْ.

****

أحمد بشير العيلة

يعرفني حين أفلت يديّ عن الأرض
فيصهل «عتابا»
يعرفني حين أمرّ
فيفتح شارعة فلسطين أمامي
ويخطرني «دبكة».

أعرف دلعونا
حتى يشم الزعتر كفيه فيخضر
حتى يبدد صوتي الزهر [illegible]
[illegible] أغان
وعند دخول الجدات الأبد إليك
كرم سكاكيا.

أعرف دلعونا
دلعونا كالبندقية
يمشي وحده
[illegible] الشيب الواثب من كبير «[illegible]»
دلعونا

أحمد بن بلمساك

- احمد بن بلمساك (موريتانيا).
- ولد عام 1973 في مدينة أطار.
- التحق بالتعليم النظامي سنة 1982 حتى حصل على شهادة البكالوريا.
- عنوانه: مقاطعة تيارت - مدينة انواكشوط - موريتانيا.



السرّ

مــا زلت في مــدن الإعــصــار أغنيــة
زرقــاء تطفح بالحــور الأمــاليــدِ
تمتــد عــيناك كــالأســرار في أفق الـ
أوحــال نشــوى بألوان المواعــيــد
يحــدو سناك بدرب الله أخــيلتي
إلى غــد بضــبــاب الغــيب مــســدود
فــتــســتــهــيمُ بي الأشــعــار حــائرة الـ
إيقــاع تصــدح في ليل التــجــاعــيــد
وأوجــه القــدر الشــوهاء عــالقــة
على ذراعــيك في قــفــر الأغــاريد
تســتــيــقظين وفي عــينيك بارقــة
من المســيح وأصــوات العناقــيــد
وقــد تســمــرت الأحــزان واحــتــدمت
مــغــارب الشــوق في أيامك الســود
فــاخلولق العــالم العلوي في غــسق الـ
أجــداف أن يتــشظّى في أناشــيــدي
يا هجــعــة الســر في قلبي يســردقــهــا
من الفــراديس ظلّ ســاحــر العــود
هــلاّ تركت بســاط الأرض ملحــمــة
للعــشق ينفــحــهــا مــزمــار داوود
يا لمســة من يد الحــلاج طافــحــة
بالوجــه سيلي على شطآن تســهــيدي
فلم أزل ممسكاً بالوهم أنفــحــه
من جــذوة الغــيب في صــمت الأباديد
أمــد كــفي لعلي أحــتــوي شــبــحــاً
لبلبل عن غــيــاض الماء مــصــدود
وانثني دونما ســقــيــا تعللني
مــهــوّمــاً بين أنفــاق الجــلامــيــد
ويمرع الحــزن إذ تكســو شــواطئــه
حــجــارة الماس ثوباً غــيــر مــحــدود
دقت نواقــيس باب الله فــاقــتــربي
نذوب في وطن للسكر مــوعــود
قــد حلقت فــوقــه العنقــاء وارتطمت
بكوكب قــرمــزي الضــوء أملود

يا زورق السـر هلاّ طفت بي جـزراً
من السنونو تغني لحن تشـريدي
أدر عليَّ كـؤوس الوجـد صـافـيـة
من ريِّقٍ بفم الأحـقـاب منشـود
واسـفح نداك غـيـومـاً في مـخـيلتي
رقـراقـة كـالتـمـاعـات الأغـاريد
تلونت باخـضرار الغيب أضرحـة الـ
ـموتى فـعـجّت بصـرخـات المواليـد

****

العذراء

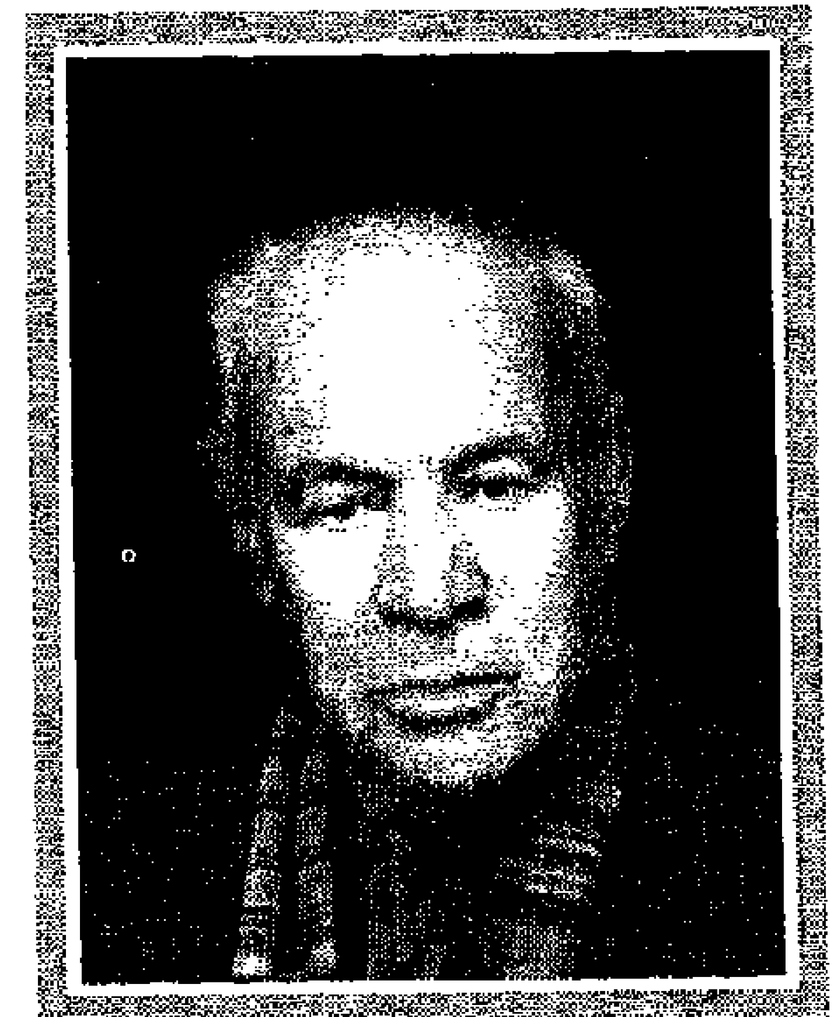
صفوة الغانيات أزمنة الغيْـ
ـيِ تهاوت على يَدَيْ عذراءِ
قد تسمرن بالجواهر والآ
ل وأشرقن في سديم الضياء
ويلون الصلاة تبتسم الأحـ
ـزان في كل قبلة قمراء
عتقتها الأيام في شفة شُدْ
ـدت إلى المنتهى بطين وماء
وتهادى على سرير الأماني
ذكريات عشين بالأنداء
تبدع الكائنات حوراً من الأنْـ
ـسام يطلعن في ظلال المساء
عند ما شمت من عروشك برقاً
قرمزياً سكرت بالأسماء
في تقاسيم وجهك اخضوضر الوهـ
ـم شراعاً إلى غدير الصفاء
فصباح الأسرار يهمي سيولاً
في صحارى الدموع والأشلاء
وارتعاش الرؤى تنفس غيماً
من نشيج الضحى الوديع النائي
إذ تدفقت في عيون العذارى
سلسلاً من قداسة الأنبياء
فإذا الموميات تنفخُ قلبي
بسموم كخمرة الظلماء
قد تصوفت في مواجد عذرا
ء فشبّت ملامح العنقاء
والبغايا تناثرت في كهوف
من جحيم تصلُّ بالأقذاء
فازدهى اليأس في جبال المآسي
وتنشرت في مرايا النداء
وصعدت الزمان سلم نار
يتلظّى على رفات الغناء
بل ترنحت قامة من غوال
في سهوب الأغلاس والأنواء
ويكفيك أنهرٌ تتنزّى
من دم الأنبياء والشعراء
لمست بالرقى مواطئ طفل
في رؤى المدلجين عبر السماء
أيهذا القدسُ المرابط كالمو
ال في أعين الصبايا الوضاء
مد لي من طلاسم الكون ظلا
أتفيأه في ذرى الإغواء
حلم كأس من العطور تهجتـ
ـها رياح الشتاء بالأهواء
أتحسّاها عندما تقفر الأيْـ
ـيام من خمرتي .. ومن ندمائي

****

أحمد بن بلمساك

أحمد بن ذياب

- أحمد بن ذياب (الجزائر).
- ولد عام 1914 في القنطرة - ولاية بسكرة.
- حفظ القرآن بين «القنطرة» و «طولقة»، وفي «طولقة» تلقى الأصول الأولى للعربية والفقه والتوحيد،وتلقى في مدينة قسنطينة دروساً أوسع على العلاّمة ابن باديس مابين سنتي 33-1935، ثم انتقل إلى تونس، فواصل دراسته في جامع الزيتونة مابين سنتي 35-1942.
- عنوانه: حي ابن يوسف عبدالله رقم 52- البليدة 9000.



كل عضو نال ما يأمله

غادة تبتهج الدنيا بها
تمزج الحسن بورد الخفرِ

صانها الله وحيًّا مالها
من جمال أنُفٍ مبتكر

أينعتْ فيها رياحين الهوى
وزهت كالروض غبَّ المطر

كل عضو نال مايأمله
من صبا غض ولون مسفر

فهْي كالقبلة رفّت حولها
صبوات كالندى المنتثر

وهي كالزهرة في أندائها
نفَسُ الطهر ورَوْح البُكَر

تحمل النسمة من أردانها
نفحات الأرج المنتشر

بين عينيها رُقى السحر ثوتْ
ترقب المغْرَى بحسن الحور

آه من تفتيرها نظرتها
وقوام مثمر مزدهر

خلعت أمس غِلالات الصبا
وارتدت بُرد شباب أزهر

وبدت في الصدر منها ثمرة
من ثمار الموسم المنتظر

موسم الحب وأحلام المنى
والهوى الهيمان في القد الطَّري

ليتني - والوصل منها يائس
أرتوي من نورها بالنظر

لا أبالي - حينما أصحبها
بمكان الملك المقتدر

لاتمل العين من تلك الرؤى
لاتمل الأذن عزف الوتر

ياصموتا شغف القلب بها
أنت كالشمس سنا والقمر

أنت للطرف مراد فاتن
أنت للقلب مجال العبر

بت أشكو منك للحب جــــــــوى
بين أضــــلاعي وطول الســــهـــر
فـارحـمـي ضـعـف مُـعنّى مُـدنَفـاً
يشـتـهي خـمـرة ثغـر خَـصِـر

****

من قصيدة: الحسناء والمستقبل المنشـود

في صـبـاها الغـريض ترسل عَـيْنَيْـ
ـن صـيـودين في رمـوش كـحـيلة
في احـورار المهـاة في تلع الجـؤ
ذر يرتاع من حـفـيف الخـمـيلة
يزدهـيـهـا أن الهـوى لم يزل يلـ
ـهـو غـريراً بمرحـلات الطفـولة
لم يداعب إلا جــوانب مـن قلـ
ـب نقي لمَا تخـامـره حـيلة
لم تذق لذة الصـبـابة في الحبْ
ب ولم تلتـمـس طريق الرذيلة

✡✡✡✡

صـدرها ناهد قليـلاً ولما
يفـتتنْ كـالصـدور تشـمـخ زهوا
غـيـر أن النبـات فـيـه بشـيـر
بثـمـار على الغـواية أقـوى
حين تنمـو فـيـسـحـر العين مـومـو
قـاً ويلتفُ في الحـرائر لهـوا
يوم يغـدو لبـرعـمـيـه اهتـزاز
لأحـاسيس تعـشق اللهـو صـفـوا
وهْي نشـوى من الحـسـان اللواتي
هب يطغى الشـبـاب فـيـهن طغـوى

✡✡✡✡

يومـهـا يغـمـر الحـيـاة سـرور
والوجـود الجـمـيل يرقص تيـهـا
يومـهـا يعـصف الغـرام شـديداً
بقلوب تعنو لهـا تفـتـديهـا
يومـهـا ينشط الحـسـود ويشـقى
باحـثـاً عن نقـيـصـة يفـتـريها

وتهب القـصـائد العُـصـم غـيْـرَى
مُـولعـاتٍ بوصـفـهـا تُطريهـا
ويجـيب الصـدى وتعـقـد سـوق
لهـواة الصـبـاحـة العـاشـقـيـهـا

✡✡✡✡

أتُراها تمسي بقـصـرٍ غنيّ
يملك المال والغـرور جـمـيـعـا ..؟
أم تُـراهـا تـكـون حـظّ أديـبٍ
يعـبـد الحـسن يشـتـهـيه ولوعـا ..؟
أم سـتـبـدو كـالنجم كـالأرَج الفـوْ
ـوَاح يسـري مع النسـيم ربيـعـا
تتـغنى بهـا الجـمـاهيـر والعلـ
ـيـة في شـهـرة تدوّي ذيوعـا
سِنِمَـا مـرقصٌ، مـسـارح، ملهى
واكـاليل رُصّـعت ترصـيـعـا

✡✡✡✡

كلنا مـغـرم يتـوق إليـهـا
وهي هيـمى بعـرشـهـا المتـعـالي
فـوق مـسـرى الخـيـال يرفـعـهـا النا
س «فِنُوسـاً» إلهـة للجـمـال
أيْنا لا يشـوقـه الحـسن مـجلوْ
ـوًا أنيـقـاً في هـالة من جـلال؟

****

أحمد بن ذياب

غداً سيعود حبيبي الحبيب
حبيبي الذي ما يحب العتاب
وما حجبته راسيات الجبال
وفي كل واد له نبأ
تجمع من ذكريات الكفاح

خطيبي المحامد ذخر الوطن
فلم تتطاول إليه المحن
ونشر الرياح وكم المحن
وفي كل كهف صداه يرن
وحتماً سيبقى بقاء الزمن

غداً سيعود وفي يده
غداً سيعود ونصر لنا
ويستقبل الشعب آماله
وفي كل وجه يشع سنا
وبين الغناء وبين النشيد

من الشعر لفي السلام الوريق
وقد فرش الورد كل طريق
وكل حبيب وكل صديق
وفي كل قلب سرور عميق
سيسمع صوت الرسيم الأنيق

سيسمع صوتي فيعرفني
فيشجي وفي أذنيه ندائي
وباتي الي يحمل فني
لكم من حديث ولم من أماني
وسعد ورآمنا الشتاة

ويعلم أني لعهدي رقيته
وفي شفتيه سجواب التحية
وحتى يهدي عمراً شذيه
سنحني حطلها ونهدا سديه
كما تحسن السياة الرضية

أحمد بن سودة

- أحمد بن سودة (المغرب).
- ولد عام 1920 في مدينة فاس بالمغرب.
- تابع دراسته الأولى بالكتاب، ثم التحق بالمدرسة الخضراء، فأنهى دراسته الابتدائية، ثم بجامعة القرويين فدرس فيها.
- تولى بعد الاستقلال وزارة الشبيبة والرياضة، ثم عامل إقليم الرباط، ثم عمل مديراً عاماً للإذاعة والتلفزة، ثم سفيراً للمغرب في لبنان (مرتين)، ثم مديراً للديوان الملكي، ومستشاراً لصاحب الجلالة.
- زاول نشاطه الأدبي منذ كان طالباً فاسس جمعية النبوغ والعبقرية.
- شارك في العمل الوطني منذ أيام الدراسة، فالتحق بالحركة القومية، ثم بحزب الشورى والاستقلال، ثم بالاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وشارك في عدة مؤتمرات للدفاع عن استقلال المغرب، وقد سجن ونفي عدة مرات من أجل نضاله السياسي.
- أصدر جريدة الرأي العام 1947.
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات.
- عنوانه: زنقة مرنيسة - السويسي - الرباط - المغرب.



وداعاً يا لبنان

أودِّعها كلا فلستُ مودعا
مغانيَ يغشاها الخليّ فيعشقُ
تعانَقَ فيها المجد والفن والهوى
تعانُقَ أسلاك تَمُوج فتُشْرق
وما الليل في «الحمراء» إلا ظهيرة
وفي أفقها كل الكواكب تشرق
ترى كلَّ من يمشي بها متأبطًا
لكاعبة فتَّانة تتألق
رعى الله أرض الخالدين وصانها
ففي ظلها تحلو الحياة وتُورِق
وفي أرْزِها قام الخلود تحديًا
يسابق كل العالمين فيسبق
به ظهر الحرف المبين هداية
يسجل أسرار الحياة ويوثق
وما الكون لولا الحرف جاء بحكمة
يصور كل الكائنات وينطق
فبالحرف نال الناس كلَّ حضارة
وبالحرف سار البدر صخراً يشقق
بني الأرْز لا مجد يعادل مجدكم
فأنتم لدى الترتيب تاجٌ ومفْرِق
وأرضكمُ خلْدٌ وأنتم بظلِّها
مجامع إخوان تحب وتعشق

✲✲✲✲

أودِّعها كلاً فإني أحبها
أأتركها والقلب يعشق أرزها
أأترك أرض الفاتنات برقّة
ومن ملكت خلد الجنان وحورها
أأترك أرض الخالدين وأرزهم
وثلجهم الدافي يناطح أفقها
جبال بها سرُّ الخليقة طلسمٌ
يجللها أرز فيفضح سرها
وقفتُ بها أرنو ففاضت سجيتي
ولم أجد الألفاظ تكفي فصنْتُها

✲✲✲✲

من قصيدة: مناجـــاة

إليك إلهي قـــد أتيت ملبـــيـــا
فـبـارك إلهي حـجـتي ودعـائيـا
قـصـدتك مـضطراً وجـئـتك باكـيـا
وحـــاشـــاك ربي أن ترد بكائيـــا
إذا عطشت روحي فـــأنت شـــرابُهـــا
وإن مـــرضت نفـــسي فـــأنت دوائيـــا
كـــفـــانيَ فـــخـــراً أنني لك عـــابد
فـيـا فَرْحـتي إن صـرت عـبـدا مـواليا
إلهي... فـــأنت الله لاشيء مـــثـله
فـأفـعـم فـؤادي حكمـة ومـعـانيـا
وهبتَ ولـم تسـأل وجـــدت ولم تزل
جـواداً كـريماً منعِـمـا ومـواسـيـا
أتيت بلا زاد، وجـــودك مطمـــعي
ومـاخـاب من يهـفـو لجـودك سـاعـيـا
إليك إلهي قـــد حـــضـــرت مـــؤمـــلا
خـــلاص فـــؤادي من ذنوبي ومـــابيـــا
فـقـد سـئـمتْ روحي بريق حـيـاتهـا
وملّت من الدنيـــا جـــديدا وباليـــا
وكـيـف يرى الإنسـان في الأرض مـتـعـة
وقـد أصـبح القـدس الشـريف مـلاهيـا
مـــعـــالم إســـراء، ومـــهـــبط حكمـــة
وروضــــــة قــــــرآن تعـطر واديا
فـــأين خليل الله يحـــمل فـــأســـه
يحطم أوثانا ويفـــحـم عـــاتيـــا؟
وأين كـليـم الله يظـهـــر ســـره
يهـزُّ سـحّـاراً ويفـضح حـاويا؟
وأين رســـول الله والجـيـش حـولـه
يظلله القـــرآن في الله غـــازيا؟
وأين ســـيـــوف الحق في كف خـــالد
وكـفُّ عـليٍّ كي تـرد الأعـــــاديا؟
وحـمـزة؟ والمقـداد؟ أين جـمـيـعـهم؟
جـمـيـعـهمُ باعـوا النفـوس الغـواليـا
وأين صــلاح الدين والجـيـش حـولـه
ينظم أبطالا ويُزجي جـــواريا؟
وأين ابن تاشـــفين؟ وطارق قـــبلـه
لأجل رضـا البـاري يجـاهد راضـيـا؟
أنادي... فـلاصـوت يجـيب ولا فـتى
يسـعّـرها حـرباً تكون الدواهيـا
إلهي... فلن أرجـــو ســـواك لمحنتي
تداركْ إلهي مـحنتي وشـقـائيـا
ســـألتك بالأســـمـــاء طُرّا وحـقـهـا
ســألتك بالأعــداد جـهـراً وخـافـيـاً
بأسـمـائك الحـسنى وحق صـفـاتهـا
تقـبل أيا ربي جـمـيـل دعـائيـا
فـيـا مـالك الملك العظيم وخـالقي
تكرّم على الإســلام بالنصـــر آتيـــا
وأصلح أمـور المسلمين وجـمـعـهم
وصـيّـرهمُ قلبـاً مـحـبـاً وواعـيـا
وطهّـر بلاد القـدس من كل مـعـتـد
وصـيّـر منار الحق في الأفق عـاليـا
وأنقـذ مـغـاني القـدس من كل فـاجـر
وخـرّب عليـهم ملجـأ وصـيـاصـيـا

****

أحمد بن سودة

أحمد بن عبد الرحمن العرفج

□ احمد بن عبد الرحمن بن حسين العرفج (المملكة العربية السعودية).

□ ولد عام 1386هـ/1966م في بريدة.

□ درس المرحلة الإبتدائية في المدينة المنورة، والمتوسطة في جدة، والثانوية في الدمام، ثم حصل على الليسانس في الآداب من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

□ عمل مدرساً في الرياض لمدة سنتين، ثم انتقل إلى وزارة الداخلية بعد أن حصل على الدبلوم من معهدها العالي للدراسات الأمنية.

□ دواوينه الشعرية: الخطايا: أسئلة 1998.

□ يكتب زاوية شهرية في المجلة العربية تحت عنوان «مداخلة استجوابية في إبداع الشعراء».

□ عنوانه: - المدينة المنورة - ص.ب1499 - المملكة العربية السعودية.



أنــــت الأرض

الليل والدرب القـــديم يلوكُـــهُ
ذكـــرى هناك ..وخطوة تتـــوقَّفُ
هذا هو الزمن الطويل ...يدكـــه
يوم يفـــرّ ..وآخـــر يتـــأسف
يســـتنشق اللحظات في أفق الضـــحى
والليل من بين القـــصـــائد يرعف
الضـــوء كـــان... وتلك أولُ حكمـــة
من صـمـتـهـا - يا أنت - تبدو الأحرف
الآن - والذكـــرى تسفُّ نهـــاره
يســـتوقف الرؤيا.. أضـــاع الموقف ؟!
تتـثـاءب الذكـــرى ..أيخـــترق المدى
جسدي ؟!! فيستخزي المزاج المرهف
يا عـــابرا ....ضـــجت به أيامـــه
أوقف جـحـيـمك فـالمدى لا يوصف
ذهب الذين تحـــبـــهم في وثبـــة
"وبقـيت فـردا" كـالحـسـام ترفـرف
أولى كـتـابات العـبـور "عـشـيـة"
نُقـــشتْ ..ولكنَّ الليـــالي تزحف
الأرض هذي أنت فـاضـرب مـوعـدا
تلق الدروب إلى اللقـــا تتلهف

****

بكائيـة الزمـن المفقــود

أشـــعل قناديلهـــا لا شيء يفـــزعني
ذات الضـحى تسـتـفـزُّ الرملَ في وطني
لن أبرح الصوت ..كم في الحزن من سبل
مـشـروخـة في فم الآهات تكتـبني
رمـيت وجـهي - ونبضُ الوقت في فـمـه
يبـقى -سـؤالا- بلون الليل يرسـمني
مـسـافـة النزف ..أمشـاج ومـعـمـعـة
تفـر من قـبـضـة الخطوات والزمن
إني غـريب و "كنْ في الأرض" مـغـتـربا
أو عـابرا لسـبـيل الخلد في «عـدن»

«إن الغـــريب لـه حق لغـــربتـــــه»
وإن تجـــغْـــرف بين الأهـل والسكن
إني هجــرت وجـــوه الصــمت منطويا
« وحـدي هنا » واغـتـراب الروح يسـألني
كم أزرع الفــجــر ..والأشــلاء فــوق يدي
قــوافـيــا ..لم تزل مــبـحــوحــة اللسن
أعــود من مـــوسم عـــذْب اللقـــاء ترى
في وجنتـيــه ..صـبـاحــات تُكَوْكـبني
« غـمــامــة » لامـستْ جـفني وباصــرتي
يا سطوة الحــرف ..فُكّي وقــفــة الوثن
«أنشـــودة المطر» المذبوح ....أغنيــــتي
«ذكـرى» تـعـشـعش في أوكـارها مُـزني
هنا ســيــأخــذ شكل الرمل قــافــيـتي
«كـشـاهد» يسـتـثـيـر اللون في وهني
يـأيهـــــا الوجـعُ المسكون فـي قلمي
عـابث نهـار المدى..... لا شيء يتـعـبني!!!

****

استفهـاميـــة البــــدء

من أنا ؟؟! أي هوى ..؟ أحـــيــــا لـه !!
« أفـــقي وعـــدٌ.. وعــــيناي انتظارُ»
قـــادم من عـــتــمـــة الضـــوء إلى
مـــوعـــد الشـــمس وفي حــرفي ديار
من هنا ...... مــدٌ الصــدى أشـيـــاءه
يـتــداعى بين حــرفـيـــه الغـــبـــار
هـذه « اللا أرض » أرضـي ، نشـــــوتي
غـيــمــةُ يغـتــالـهــا – فــوقي – المدار
أمطري لا حـــيث شـــئت ..إنني
« نافــر » تقــتــاتـه الأرض البــوار
عـــــابر....أحـــمـل أيامي وذا
مـعـصـمـي – يا أنت – أدمـاه السـوار
ضـــوئيَ الدامي غـــدا أنشـــودة
مُـــرّة الإيقـــاع يعلوها انشطار
صـــاح حـــاول ، إنما الـدرب دجى
« خـذ مكاني » بعـد مـا غـاب النهـار

إن عـــــينيك مُنى لا تنتـــــهي
عــضــةٌ تنمــو وفي الخطو انكســار
عُــشــبي النوار ، ســجِّل أحــرفي
من شــمــيم الجــرح ، ينثـــال العـــرار

****

بـــدايــــة

بدا من الوقت ينعى الدار والأمــــلا
يسـتـفـهم اللحظة الأخـرى ليـرتحــلا
«قـــوافل» لم تَزلْ - أمـــشـــاج أغنيـــةٍ
فـقـــابض الجــمـــر لا تســتنشق الأزلا
وقـــفتُ أســـألـه عن شطر وجـــهــتـــه
فـاسـتنكف الحـرفُ من أشـعـاره وجـلا
تلك الديار؟! غـريب لون ضـجـعـتـهـا
لا تنتـشـر الصــمت إنِ «الهـدهـد» انخـذلا
يا رحلتي.. ملّ مني الركب وانصــرفــوا
«إني غـريب» هنا أسـتـشـرف السُـبـلا

****

أحمد بن عبدالرحمن العرفج

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أحمد بن علي آل مبارك

- أحمد بن علي بن عبدالرحمن آل الشيخ مبارك (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1340 هـ / 1922م في الأحساء.
- بدأ تعليمه بقراءة القرآن وتعلم الكتابة، ثم واصل تعلم العلوم الدينية والعربية ،وتخرج في كلية اللغة العربية، ثم التحق بجامعة عين شمس وحصل على دبلوم في التربية وعلم النفس.
- عاد إلى المملكة عام 1952 وتدرج في وظائف التعليم بمكة المكرمة وجدة ورابغ ، ثم انتقل إلى وزارة الخارجية وعمل في سفارات المملكة في الأردن والكويت والبصرة وغيرها وأصبح أخيراً سفيراً في وزارة الخارجية بالرياض.
- نشر نتاجه الشعري في عدد من الصحف والمجلات المحلية.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية.
- مارس قول الشعر والكتابة في موضوعات مختلفة، ونشر بعضها في الصحف.
- أشار إلى شعره عبدالسلام الساسي في موسوعته الأدبية وصالح جمال الحريري في كتابه من وحي البعثات.
- عنوانه: الهفوف - الأحساء - ص.ب 92.



ذكرى

كنتُ في بعض الليالي جالساً
أحتسي القهوة مع بعض الصحابْ

زمرة لا تعرف اللهو وإن
قادها للهو أطيافُ الشباب

تعشق المجد ولو كلَّفها
كل غالٍ وصلاها بالعذاب

فإذا نادى بها داعي العلا
ركبت للمجد أمواج العباب

يرسم الخطة للمجد فتى
عبقريٌ لا يبالي بالصعاب

ورث المجد فلم يقنع به
ومضى يبني ويبني لايهاب

قال فيما قاله من حكم
غاليات ومعانٍ تُستطاب

أين أنتم؟ أين ما أعرفه؟
أين ماضي الشعر في وصف الكعاب؟

أين ما ينفثه ذو شجن
ذاق للحب مرارات وصاب؟

هل خبَتْ ريحكُمُ أم رقدت
فيكمُ الذكرى فلا يجدي عتاب؟

ليس حب الغيد ما يطربني
إنما أرغب أن تُذكوا الثقاب

فابتدرنا نتبارى ساعة
نقدح الزند إذا الزند أجاب

فتوليت وفي النفس شجى
أيقظ الذكرى وقد طال احتجاب

مَرَّ في فكري خيال عابر
هيَّجَ الشوق إلى عهد الشباب

ذكريات سلفت ما خلتها
غير حلم من ليالينا العِذاب

يوم أن كنت صغيرا يافعاً
لم أُقِم في النفس للدنيا حساب

أحسب الدنيا بلاء زائلاً
لا يساوي قيدَ ظفر أو هباب

حل في قلبيَ حب طاهر
لفتاة غضة الجسم كعاب
طفلة لا تعرف الغدر ولا
تحسن المكر ولا ترضى السباب
كم مشينا نتهادى في الربا
نقطف الأزهار من فوق الهضاب
كم مروج قد تخطينا وكم
من رياض زاهرات وشعاب
كم نهير قد خطرنا عنوة
وهْو ينساب على الحقل انسياب
لست أنسى يوم قالت ضحوة
أين تبغي؟ إلى مصر الذهاب؟
اتطيق البعد عنا يا فتى؟
أين حبي وأمانينا الرطاب؟
فتنهدتُ وقد المني
منظر الدمع وقد بَلَّ الثياب
ثم جاشت من فؤادي عبرة
صورت للنفس معنى الاكتئاب
فتلطفت وقد هدأتها
وكشفتُ السر عني والنقاب
قلت إني إن أسافر عنكمُ
فلأجل الحب هذا الإغتراب
إن لي غيرك حباً ثانياً
لا أبالي في هواه بالصعاب
إن حبي لبلادي قادني
لاقتناص المجد من فوق السحاب
فتبدت عن محيا زاهر
وابتسام الثغر يجلو لي الضباب
ثم قالت لا تبالي لاتخف
انهض اليوم وقرب للركاب
واطلب المجد ولو كلفني
عنك بُعداً إن في البعد اقتراب

****

وقال في رثاء أبيه

برقية النبأ الأليم المفجع
يا قطرة السم الزُّعاف الأنقعِ
يا حرقة القلب الجريح وحسرة الـ
أمل البريء الأنضر المترعرع
يا جذوة النار التي قد أوقدت
بين الضلوع لهيب حزن موجع
ماذا أهجت بقلب غِرٍّ غافل
عن كيد أحداث الردى في مخدع؟
فأثرت فيه لواعجاً لا تنطفي
أبد الحياة ، ويعد لقيا المصرع
والله لولا أن هذا مورد
لا بد لي في حوضه من مرتع
لجزعت حتى لا أفيق من الأسى
أو ترجع الأيام من أهوى معي
ولقلت للصبر الجميل تعاظما
أقصر عليك فما أراك بمقنعي
لكنما هذا قضاء شامل
ما إن لنا في رده من مطمع

****

أحمد بن علي آل مبارك

أحمد بن يحيى البهكلي

- أحمد بن يحيى بن محمد البهكلي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1374هـ/1955م في أبو عريش - جازان - جنوب المملكة.
- تلقى تعليمه الأولي في صامطة وصنبة والرياض، والمتوسط والثانوي في أبها، وتخرج في كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام 1397هـ، ثم حصل على الماجستير من جامعة إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية.
- اشتغل معلما في معهد الرياض العلمي، ثم معيداً في معهد اللغة العربية في الرياض، ثم محاضراً في كلية المعلمين بالرياض، ثم عميداً لكلية المعلمين في جيزان.
- نائب رئيس نادي جازان الأدبي.
- مثل المملكة العربية السعودية في بعض المهرجانات والأمسيات الشعرية داخل المملكة وخارجها، وشارك في أمسيات شعرية وثقافية في الكثير من مدن المملكة وأنديتها الأدبية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية .
- دواوينه الشعرية: الأرض والحب 1398هـ - طيفان على نقطة الصفر 1400هـ - أول الغيث 1412هـ .
- ممن كتبوا عنه: عبدالله بن ادريس، ومصطفى صبح، ومحمد سعد قشوان، ومحمد صالح الشنطي، ومعجب الزهراني، وحلمي القاعود، وآخرون.
- عنوانه: كلية المعلمين - أبو عريش - جيزان.



عجين النار

الشعر عندي الوردُ إن فتَّحَا
الشعر عندي الوردُ إن صوَّحَا
الشعر عندي الحزن إذ يرتمي
غمامة تحجب شمس الضحى
الشعر عندي الفرح الـ «يحتوي»
قلبين طول العمر لم يفرحا
الشعر ذوبٌ شهقةٌ رعشةٌ
إذا ادّكرنا صحبنا النُّزَّحا
الشعر عين سفحت دمعها
تبكي دم الإنسان أن يُسفحا
الشعر عندي ليس أنشوطة
الهو بها ، كلا ولا مَرْبَحا..
قبل اجتياح الشعر تجتاحني
كآبة .. أشتاق أن أفرحا
تصطف في جمجمتي أوجةٌ
غريبة تكتب لي ما امّحى
يركض نبض القلب، عيني هنا
تغور كيما تبصر المسرحا
لا شيء مني غيرُ رعش الرؤى
يقلِّب الأغمضَ والأوضحا
حتى إذا ما غاب وعيي بها
وحارت العينان أن تلمحا
والتقت الذاتان ذاتي أنا
وذات شيء مثل «برق امّحى»
بينهما الفكرة تضنى كما
سمسمة ما بين قطبَيْ رحا
كن، فيكون الشعر ما لي يد
فيه، ولا أملك كي أمنحا

✡✡✡✡

ما لم تَزُفُّ الشعرَ غيبوبةٌ
واعية تقدر أن تفصحا
فالشعر يبقى دُمية .. نُكتة
أولى بها منا نَدامَى جُحا

****

من قصيدة: رؤى في نيويورك

يا نيـــويوركُ – والوجـــوه حـــديدٌ
يا نيـــويورك – والقلوب جليـــدٌ –
يا نيـــويورك – والســـحـــاب كليم
بين قـــرنيك والفـــضـــاء ســـدود–
يا نيـــويورك، من يبـــدد ســـؤلي
عنك .. هل ذا الحـديث؟ هل ذا الجـديد؟!
أوَ هَـذي جـــــزيرة الحـلم هـامت
حـــولهـــا انفس وذاب نشـــيـــد؟!
أو هـذي خـــرافـــة العلم يهـــمي
في المآقي بريقـــهـــا الموعـــود؟!
أو ذي الصـــورة التي عـــشت دهرا
طيـفـــهـــا فـــوق ناظري مـــشـــدود؟!
يا نيـــويورك، يا خـــلاصـــة كـــونٍ
نـازف، نحـن فـــيـــه شـــمـل بديد
هـأنا اليـــوم قـــد تخِـذتُ ســـبـيلي
سَـــرَيـاً فـــيك، والـذهـول يـزيد
اتمـلاك فـي «بـروكلـن» كـــــالحـلـ
ـم المســـجُى ينزُّ مـنـه الوريد
والاقـــيك وسط «هَرْلم» إســـفـلـ
ـتـــاً مـــدمى فـــؤاده مـــفـــؤود..
ربما يســتـغـــيث عـــانٍ من الســو
ط ولكن يغـــيـــثـــه الســـفـّـــود
وبـ «منهـــاتن» الرهيـــبـــة حـــقـــلاً
يابســـاً ســـامـــه الوبالَ اليـــهـــود
وبمـنـأى، هـنـاك أبـأس رمـــــز
فـــوق وجـــه الثـــرى ذليل طريد
يدهم الموج ســـاقـــه ويغـــشـّي
وجـــهـــه الثلج والدخـــان البليـــد
لـــكـــأنـــي بـــه اذا غـــم لـــيـــل
وشكت نغـــمـــة فـــأشكت قـــدود
وتمطت عـــجـــائز الجن نشـــوى
واغـتلى شـاعـــر فنز القـــصـــيـد
لكأني به وشـــعـلتـــه الحـــمـ
ـراء نار لهـــا الدمـــوع وقـــود
هـو يبكي جـــواد حـــرية الأر
ض بذي الأرض خـــاتلتـــه القـــرود
إنه شـــاهد على قـــبح عـــصـــر
زوّرت فـــيـــه مـــا تقـــول الشـــهـــود
مـــا تراه يقـــول لو ذات يوم
شـــيع الصـمت؟! مـــا تراه يفـــيـــد؟!

✲✲✲✲

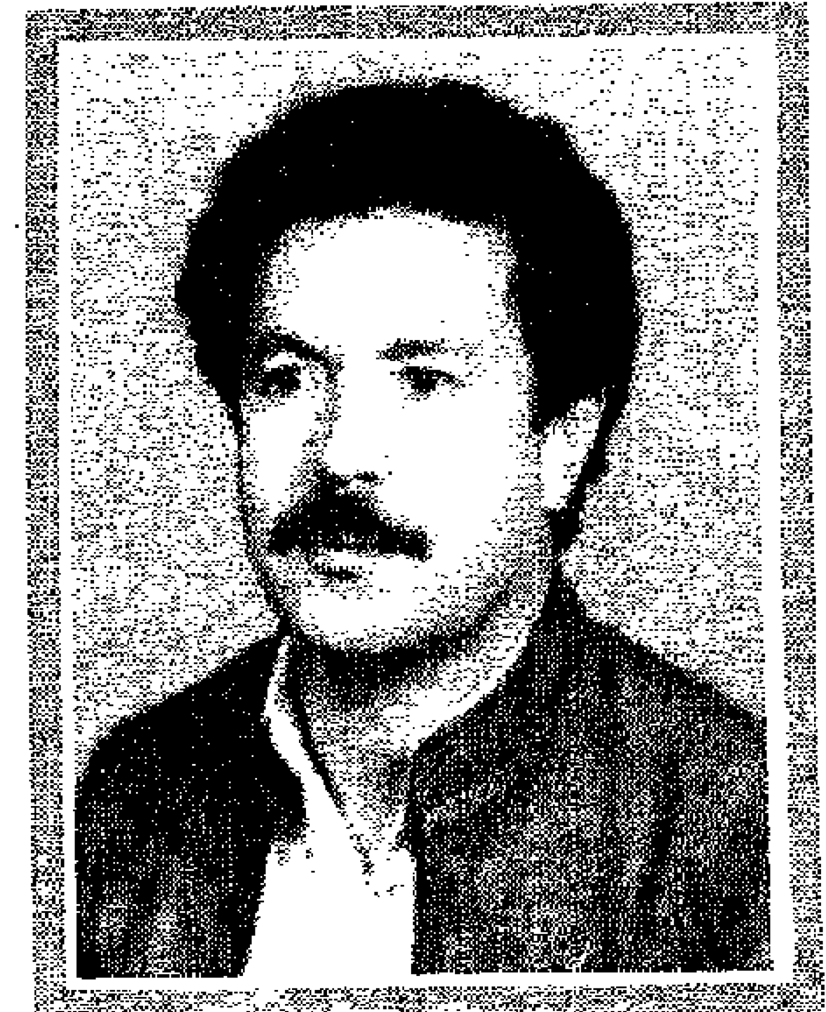
لو تملّى الغـــريب «برتولدي» كـــسْـ
ـسَـرَ إزمـــيله .. وليس يحـــيـــد
خـــاطر داهم الفـــؤاد فـــأرسلـ
ـتُ لـفـكـري العـنـان، وهـو يـرود
وتـنـاســـــيـت بـاقـيَ الـركـب، والمـر
كبُ يخـــتـــال والدليل ســـعـــيـــد
وأنا في ســـــراب وهميَ اقـــتـــا
تُ احـــتـــراقي وكـــاحلي مـــفـــصـــود
انعش المجـــد من ركـــام انهـــزامي
ويد المجـــد اثقلتـــهـــا القـــيـــود..
لحظة .. لحظتين، يخطفني صـــو
تُ الدليل المدل: يا صـــحـــب عـــودوا
تلك «يو إن» هنا .. وحـــدقت حـــولي
وترقـــبـت مـــا عـــســـاه يزيد..

✲✲✲✲

أحمد بن يحيى البهكلي

أحمد بنميمون

- احمد محمد بنميمون (المغرب).
- ولد عام 1949 في مدينة شفشاون.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي بمدينة شفشاون بشمال المغرب، ثم انتقل عام 1964 إلى مدينة العرائش ليتابع تعليمه الثانوي، وانتقل عام 1967 إلى فاس ليتابع تعليمه الجامعي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية حيث تخرج بعد حصوله على الإجازة في الأدب العربي 1972.
- عمل استاذاً للأدب العربي في ثانويات الدار البيضاء، وأستاذاً للأدب العربي بمدينة شفشاون.
- يتابع منذ اكثر من ربع قرن نشر شعره في الصحف والمجلات الوطنية.
- أعماله الإبداعية: مسرحيتان شعريتان بعنوان: نار تحت الجلد 1976 - متى يستريح الأب 1982 .
- مؤلفاته : تخطيطات حديثة في هندسة الفقر.
- ممن كتبوا عن شعره: عبدالقادر الشاوي (مجلة مواقف، وصحيفة العلم)، ونجيب العوفي (كتابه: درجة الوعي في الكتابة)، وعبدالله راجع (أطروحته: شعر السبعينات في المغرب)، وإدريس الزهراني (مجلة أوراق اللندنية).
- عنوانه: 28 طريق سيدي أحمد الوافي - شفشاون - المغرب.



انفجار الخطى المقبلة

في جبل لا أدري أين يقوم ولكنّي أحمل في قلبي
ندفاً من ثلج في قمته، في جسمي أحجارٌ قُدّت منه
جبل الصمت الفاصل بين العاشق والمحبوب
جبل ينهض في الأعماق أو الخارج لا أدري أين
جبل من أسئلة لا تطلب أو تنكر علماً
جبل من أسئلة تصدح بالأشعار المجنونه
جبل لا يدركه خطوي حتى تُجلد روحي دونه
جبل يعصمني من طوفان التحريف وقتل الحكمه
جبل الكلمه
جبل يُسعفني في هذياني تحت ضغوط الأعباء
وحالات بصراخ الفوضى مسكونه
جبل أكشف أوراق عدوّي فيه، أفضح أسرار اللعبه
جبل تمتد الغابات إليه، يمحو طرق الأسفلت فلا تمشي نحوه
وامتد الزمن - السيف ويمتد الخلق
وتمتد القوه
جبل تنمو للجسم العاجز فيه الأجنحة المدعوّة للأسفار وللعودهْ
جبل أعطى للنّاي الصادح في شفتي الإنشاد العذب
جبل الشرق، الغرب
الأبعاد، الأشياء جميعاً واللا شيء
جبل اللا سفح اللا قمّه
جبل الدفء الموعود به قلبي بعد صقيع الرغبه
جبل يعبر نحوي أو أجتاز إليه الأيام: فؤوس الزمن الصعبه
جبل القبو، السرداب الرابط بيني والآخر
جبل يضؤل حتى أشربه قرصاً يدفع عني آلامي
يصغُر حتى لا يدركه إحساسي إذ يتوارى خلف ضباب الرؤيا
وأسافر في نفسي إذ أرحل في الغربه
جبل تتمخض فيه الأيام الحبلى عن مولود في حجم المضغه
نحمله في القلب وندعوه الحريه
جبل يتأكسد فيه حديدُ القضبان
جبل لا ينساكم، تُرعب أعدائي ذكراه
جبل لا سيد في العالم إلا هو
في جبلي هذا إذ تنهض قضبان
يشمخُ خلف تعامدها الإنسان
سيكلمني معبودي

تنشقُّ الأرض فأزرع فيها القلب
يثقل أغصان حبالي الصوتية فيها الإنشاد العذب
فتصير الأرض ميادينا تَتَمَتْرَسُ فيها بالعصيان

✲✲✲✲

ها هنا الجبل، النار يستفتيان الرجال
وينتظران التي انهمرت كلمة في كتاب
كواكب كل العصور يتوجنها بالأكاليل، في نطفةٍ
ما رأت دربها في الثرى الخصب، سارت إلى رحم الحجر
وهنا للجـراح التي أجـهـضت ثورتي عن مـخـاض النبـوءات
والمعجزات يد
للعيون التي انتظرت بسمة من شموس
تفجّرن بالضوء ، أين النهارات من ليلها، ظلمة لا يضاء بها فَرْقَدُ.
ويجيء الغد
جسدي يتشقق بين يدي، يترفت بين الدقائق في الموت
يحتلني الموت: ها أنذا القبر والجسد
«وأنا حين انهمرتْ ملء دمائي قطرات الشعر الأولى»
«في الجوهر من صلصال التكوين»
«احتدّتْ في القلب أعاصير الطين»
«اخترت الثورة واختارتني مدن الأرض السفلى»

✲✲✲✲

«وولدت فكان الدفن مصيري حين اخترت طريقي للإنسان»
«كانت أكفاني ألويتي»
«وأعاصير الطين المترفّت أغنيتي»
«لكني إذ أختار الثورة أنزع عني كل الأكفان»

✲✲✲✲

صوتي مشتعل، وأنا من كلمت الثلج
تكلم من موقع أقدامي ينبوع مياه
هذي نيران الأشواق على شفتين
موالٌ في أغنيتي
ترحل مني نحو الأعداد الطبقيين
لتنزع لي منهم حقي بالإكراه

✲✲✲✲

ها هنا الجبل اشتعلت أمنياتي به
ثورتي النار في خطوتي المقبله
يتفتح بُرعم هذا الصباح عن النور في دفقةٍ عاجله
ليُخْرِجَ شعبي مما به

✱✱✱✱

من قصيدة: سـؤال الخــراب

أجبني لا يُدَمِّرْ خافقي يأس لأمضي في اعتزائي أو أضج بثورة المكبوت يهمس بي بكائي: العمر خطو ضـاع من قدم أراها بين أشـلاء، أأكبو أم أتابع في اللظى سيـراً فلون الحلم يدعوني يحبب لي عنائي، فأرفعها وأحتضن الدجى لكن همساً ثاقباً كالنجم رقرق بين ظلمائي، وفي شفتي بوح مرارة سكنت سويدائي ويربكني النشيج: الأرض رأس دحرجت ووراءها التاريخ من حقب يكرر من مـهازلها طغاة الظل، عـاد الضـوء يذبُل والجريمة فـعل مـحـتـجب، أيندم؟ أم يواصل حفلة التضليل طعناً في بهاء الضوء يصعد وهو يغضي أو تفاجئه تفاصيل اندحار سلالة منا على أرض تباركها العـهود، الآن تحيي من كوابيس الرعونة دمـية صـهرت بكذبة من تولى شك أخر طعنة في العام، يرعدني غناء ضـج أحمر في شفاه الليل يسـفح دمـعة المقـهـور في نار الأشـعـة أمطرت دراً لأعدائي، تراجع أم تهـاوى الخطو في شـرك؟ أيعمى الأنبياء عن الأحابيل؟ التـحـول لعـبة أثرت ذيولا لا ألوم القـصـف من شـرف الرسـاميل، الملامة في دمي انتشرت حرائق لا أشد مضاضة منها فواجع في أخي هيجاء أغرى بي العداة على مصيري أنشبوا نابا بأعضائي، تورط قاتل وتعامى ثان: أنكرت أبواق عاصمة مخازي أختها نفياً ونهياً كي تغض الطرف عنها ـ الذبح ويحك ما احتجبت مصيرك المحتوم ـ بل إني سـألعن مـا حييت بشـاعة اليومي، لا أخشى يداً تدنو تلوح بالوعود أو الوعيد يطالني يوماً، فإن يتبدد الشرر المكمم في فمي أشعلت إيمائي.

✱✱✱✱

أحمد بنميمون

في جبل لا أدري أين يقوم ولكني أحمل في قلبي
ندفات من ثلج في قمته، في جسمي أحجاراً قدت منه
جبل الصمت الفاصل بين العاشق والمحبوب
جبل ينهض في الأعماق أو الخارج لا أدري أين
جبل من أسئلة لا تطلب أو تنكر علميـة
جبل من أسئلة تصدح بالأشعار المجنونة
جبل لا يدركه خطوي حتى تجلد روحي دونه
جبل يعصمني من طوفان التحريف وقتل الكلمة
جبل الكلمة
جبل يصعق في هذياني تحت ضغوط الأعباء
وحالات بصراخ المرضى مشكوكة
جبل أكشف أوراق عدوي فيه، أفضح أسرار اللعبة
جبل تمتد الغابات إليه بحو طرق الأسفلت فلا تثني نحوه
جبل يحيى ويموت ومنه امتد الزمن ـ السيف ومنه الخلق
وتمتد الصحوة
جبل تعلو الجسم الحاجز فيه الأجنحة المدعوة للإسفار والعودة

أحمد بوبس

- احمد بشير بوبس (سورية).
- ولد عام 1946 في مدينة دمشق.
- حاصل على إجازة في الرياضيات من جامعة دمشق.
- عمل فترة وجيزة مدرساً للرياضيات في ثانويات دمشق، ثم صحفياً في جريدة الثورة السورية ـ القسم الثقافي.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات منها: الثورة، والبعث، وتشرين، والثقافة (سورية)، والفصول الأربعة (ليبيا)، وصوت الكويت (الكويت)، والراية، وإلى الأمام، والكفاح العربي (لبنان).
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في كل من ليبيا وسورية.
- دواوينه الشعرية: كتابات في ضوء القمر 1977 ـ لعينيك أنت 1980 ـ بيروت موسم النزيف 1985.
- كتب عنه العديد من الدراسات في الدوريات العربية منها: هنا دمشق (1980) ، والراية (1981) ، وإلى الأمام (1982) ، والجماهير (1985) .
- عنوانه: صحيفة الثورة، ص. ب: 2448 ـ دمشق ـ الجمهورية العربية السورية.



يا ثلج يا لون الصباح

ثلج على مـــــهل يذوبْ.. فـــتــــذوب من وَلَهٍ قلوبْ
وصـبـيـــة فــوق البـســـاط الأبيض الغضّ الطروب
تمشي على وهن فـــتنتشـــر في ثناياه الطيـــوب
ثلج يمد بســاطه سـحــراً على كل الســهــوب
فـيـــزيد من فـــرَح الحـيـــاة، وتزدهي منه الدروب

✲✲✲✲

ثلج يمثل بهــجـــة الدنيـــا.. وأفـــراح الحـيـــاةْ
من مـــائه ينشقُّ صـــخـــر.. يرتوي منه النبـــات
هو للطفـــولة مـــرتع.. هو للقـــصـــائد أغنيـــات

✲✲✲✲

ثلج يقص على الأنام حكاية الغـــيم الكثـــيـــرْ
في رحلة فـــوق الهـضـــاب سـمـــا، فـأضناه المسـيـر
فـــانهلّ من برد عليـــهـــا مـــثلمـــا القطنُ الوثيـــر
فـإذا شـعـــاع الشـمس داعب جـسـمَـه الغض الحـرير
ســالت دمـــوع من ثناياه فـــأحـــدثت الخـــريـر

✲✲✲✲

ثـلـج يـطـل عـلـى الـروابـي يـانـعـــــاً مـنـذ الأزلْ
فـيـثـيـــر في النفس الســرور وتنتــشي منه المُـقَل
علَّمت قلبي كـــيـف يـهـــوى إن يلذ له الغـــزل
فــإذا الربيـع أتى تجـــدد في جـــوانبـــه الأمل
وإذا الجـمـــال بكل حـسـن من مـلامـحـــه اكـتـمل

✲✲✲✲

يا ثلجُ يا لونَ الصـبـــاح على الســهــوب الغـافـيـاتْ
يا من زرعت الدفء في كل العـــيــون الحــالمات
فـسكنت فـيـهـــا فـــاكـتـســت منك الندى والأمنيــات
يا مـــوسم الخـيـــر الوفـيـــر على الروابي الحـانيــات
في كل عـــام تنتـــشي منك النفـــوس الظامـــئـــات

✲✲✲✲

أهواك يا ثلجـــاً تلوح على الربا مـــثل الصـــبـــاحْ
فـتـعـيـدها بيـضـاء ناصـعـة كـمـا وجـه الملاح
تعطي الحـيـــاة نقـــاءها فـــالســهل يضـحك والبطاح
وإذا الطيـــور تلـوح في الآفـــاق تملؤها صــداح
فـــالأرض تبـــسم والجـــداول والبـــلابل والأقـــاح

****

إدلب الخضراء

بين الهضاب وفي ثراكِ الغالي
ألقيتُ عندهما عصَا ترحالي
وسكبت في ورد الخدود صبابتي
ونسجت من سحر العيون خيالي
نثر الربيع على الشفاه أريجه
فملأت من أزهارهن سِلالي
ولقد أتيتك... والفؤاد متيمٌ
فأنا المحب.. ألا يكون وصالي؟
وأذوب في حضن الربيع يردّني
طيراً على فنن سخيٍّ ظلال
نشر الربيع على الروابي جُنحه
فتجددت في ظله آمالي
أنا بين أهداب الطبيعة شاعر
أرنو إليك بروعة وجلال
يا «إدلب» الخضراء أين رحلت بي؟
فجعلتني لا تستوي أحوالي
آتيك كل الحب يسكن في دمي
فالحب يفعل ما يشاء بحالي
أرميتني بالحب ثم.. تركتني
ما بين هديٍ أرتجي وضلالي؟
أهي اللحاظُ الحسن تعبث في دمي
أم في الشفاه... السحر يسأل مالي؟
عذرُ الحبيبة أن في أجفانها
سهماً أصاب، وما أراد قِتالي

✡✡✡✡✡

وأسائل التاريخ بعض حكاية
عما يخبِّئه ثراك الغالي
في كل شبرٍ من ثراك شواهد
من زهوها كم يستزيد مقالي
تاريخك الزيتون يعرف سره
والتين يدرك ما يريد سؤالي
يروي من التاريخ خير بيانه
فالصمت يفضُل حجة الأقوال
إنّا تولينا فتلك أوابدٌ
تحكي لنا عن غابر الأجيال
مجداً تجدد فاستطال عزائماً
سيظل للأيام خير مثال

✡✡✡✡✡

وختام قولي فيك فيضُ مشاعر
جياشةٌ في أضلعي وخلالي
فالعشق ثم العشق يأخذني إلى
حسن يقيِّدني بلا أغلال
ما كنت أحلم بالربيع وسحره
حتى شددت إلى رباك رحالي

****

من قصيدة: الشهيد

أكْبِرْ بمن هزم الردى
وبروحه صَنَعَ الغدَا
أكبر به قبساً سما
فأضاء ما وسع المدى
زرع التراب دماءه
فزها التراب توردا
أكبر به إن الشهيد
د له الإله تَوددا
النسر للقمم الجبا
ل وليس يعشق أوهدا

****

أحمد بوبس

يا ثلج يا لون الصباح

شعر: أحمد بوبس

ثلجٌ على سهلٍ يذوب.. فتذوب من ولهٍ قلوبُ
مصبوبةٌ فوق البساط الأبيض الصفو الطروبُ
تمشي على رهفٍ.. فتنتشر في ثناياه الطيوبُ
ثلجٌ يمدّ بساطه سحراً على كل السهوبْ
فيزيد من فرح الحياة وتزدهي منه الدروبْ

* * *

ثلجٌ يشكّل بهجة الدنيا.. وأفراح الحياةْ
من مائه يشتقّ صخر.. ويرتوي منه النباتْ
هو للطفولة مرتعٌ.. هو للعصافير أغنياتْ
يضفي الربيع جماله ويضفي عليه من الصفاتْ
يا جمال الأغصان تورّقت من فيضه الساميات

* * *

أحمد تيمور

- الدكتور احمد تيمور محمود محمد اسعد (مصر).
- ولد عام 1948 بمدينة القاهرة.
- تخرج في كلية الطب جامعة القاهرة 1972، بمرتبة الشرف، ثم حصل على ماجستير الطب في الفسيولوجيا، فماجستير الأمراض الباطنية، فدكتوراه الطب من جامعة الأزهر فزمالة الأبحاث من جامعة تفتس الأمريكية.
- يعمل أستاذاً بكلية الطب جامعة الأزهر.
- شارك في الكثير من الأمسيات والندوات في الجمعيات الأدبية، والأوبرا المصرية، والمكتب الثقافي المصري في واشنطن، وجامعة جورج تاون الأمريكية.
- اذاعت له إذاعة القرآن الكريم يومياً ولما يزيد على ثلاثمائة يوم قصائد في السيرة المحمدية وسير الخلفاء الراشدين.
- نشر كثيراً من شعره في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: ثنائية الطفو والغرق 1990 -اثنين في وصف أمريكا 1993 - العصافير في زيها القاهري 1996 - قافية بين امرئ القيس وبيني1997 - قليل من الحب لا يصلح 1998 - هاتف من وراء الشجيرات 1998 - امرأة من خزف وخرافة 1999 - امسية من الشعر الخالص 1999 - بوح الفاء المكسورة 1999 - شيء من العشق 2000 - عشب يحجب النخيل 2000 - آهات القدس 2000 - شجن شجر الشوارع 2001.
- أعماله الإبداعية الأخرى: البراكين الطيبة (مسرحية شعرية) 2001.
- مؤلفاته: له مايزيد على أربعين بحثاً طبياً منشوراً في المجلات العلمية الطبية المتخصصة.
- عنوانه: 10 شارع سمير سيد أحمد - المنيل - القاهرة.



شجـرة توت اسمـي

في خاصرتي اليمنى
يتلقّى جرحي..
رمحي
وبكفّي اليمنى
أستخرجُني
زمناً يتقصد أزهاراً يابسة
ومقاطع من أغنيات تتهافت وجداً
وحطام أماني
أتأملني
لغةً غابرةً
وأحاول عبثاً أن أتهجّاني-

أرشقني
في مفترق الطرق المسكونة بالليل
عموداً من فوسفور
أنتثر مقابض أبواب وبقايا سورْ
وتلوح على البعد.. خريطة أشجاني
تقترب.. رويداً
حتى أشرف من فوق روابيها الباسقة
على ودياني المنخفضه
أتعثر بين حشائش سفح مهجور
وشظايا رمح مكسورٍ
في نبضه
تتدحرج دوني
أتتبعها..
.. حتى أصل لقلبي
أسأله عن قَسَماتي
ينكرني
أتسكع بين الشجر..
وأعجب
كم كان رشيقاً هذا السرو
طويلاً ذاك الصفصاف
وكم كان غزيراً شَعْري!!

✲✲✲✲

شجرة توت تعترض طريقي
تشكو من دودة قزٍ
تعْلك إحدى نقط التاء
أنهرها
تتشرنق حول الياء
أتعلق بالميم
فتنفلت الواو فراشه
لكن الراء
ما زالت تشتعل زهوراً حمراء..

✲✲✲✲

يأتيني صوتي
من تحت حصاة.. مشروخاً بالآه
أنفض عنه نبرته
وألملم في آنية الحنجرة الخزفية
بعض صداه
يلمع صوتي لمعان الزئبق
أعقده كرباط عنق
وأسير أدق على دربي الصامت
بعصاه
تتقفى أثري
عائلة كراكي
وقطيعٌ من سنجاب يبحث عن مأوى
ونباتاتٌ صحراويه
وقواقع شقراءْ
ووجوه مثل الأقمار
تتضفَّر خيطاني في خصلة سرداب
أنزلق عليها
كالشلال المنقضّ
حتى أقع على ترقوّتي
تستغرقني تجربة الرضْ
تنفتح أمامي
فوهة السردابِ
على السطح الآخر
للأرض
يتخللني التعب
فأجلس في ظلي.. مشغولا
بهباء شعاع الشمس طويلا
يسند ظهري الأفق
فالتقط النجمات وأرميها ملأً
تتحلّق حولي أفكارٌ شتى
وطواويس عارية ترتعش فضولا
وزنابق تحْدث أصواتاً كالموسيقى
وشقائق نعمان تتخاصر راقصة
وبنفسج
ومظاهرة أرجْ
وغناءْ
يغمرني إحساس بالأُلْفة والأشياء
أتسرّب من قبض توتُّرِيَ السطحي
وأنساب
في كل شقوق الأرض المسقوفهْ
بالرمل.. وبالأعشاب

✲✲✲✲

من قصيدة:

احتمالات الحلم والمرآة

نامت مرآتي
وصحا الحلم
مَن للوجه السري سوى العينين المغمضتين
المثقلتين بأشواق الغيم
أخلع معطف جلدي المولع بالوهج الشمسي
وأدلفْ
من ثقب في إبطي
أتدافع في داخلي المعتم
ثم أقفْ
كقطار مأخوذ العربات
على حافة هاوية ملأى بزوايا الأنجمْ
أتفرق أياماً
مختلفات النكهة والهاجس والهمّ
لكني ما ألبث كدوالي الكرْم
أن أتجمع صهباء في دنْ
وأدندن
أغنية ناعمة كالمخمل بشفاه أنعم
أهديها للغصن المجدب
كيما يحبل في برعم
أشرب آخر قطرات اللحن فأطرب
حتى أتخفف من أنسجتي
وأشف..

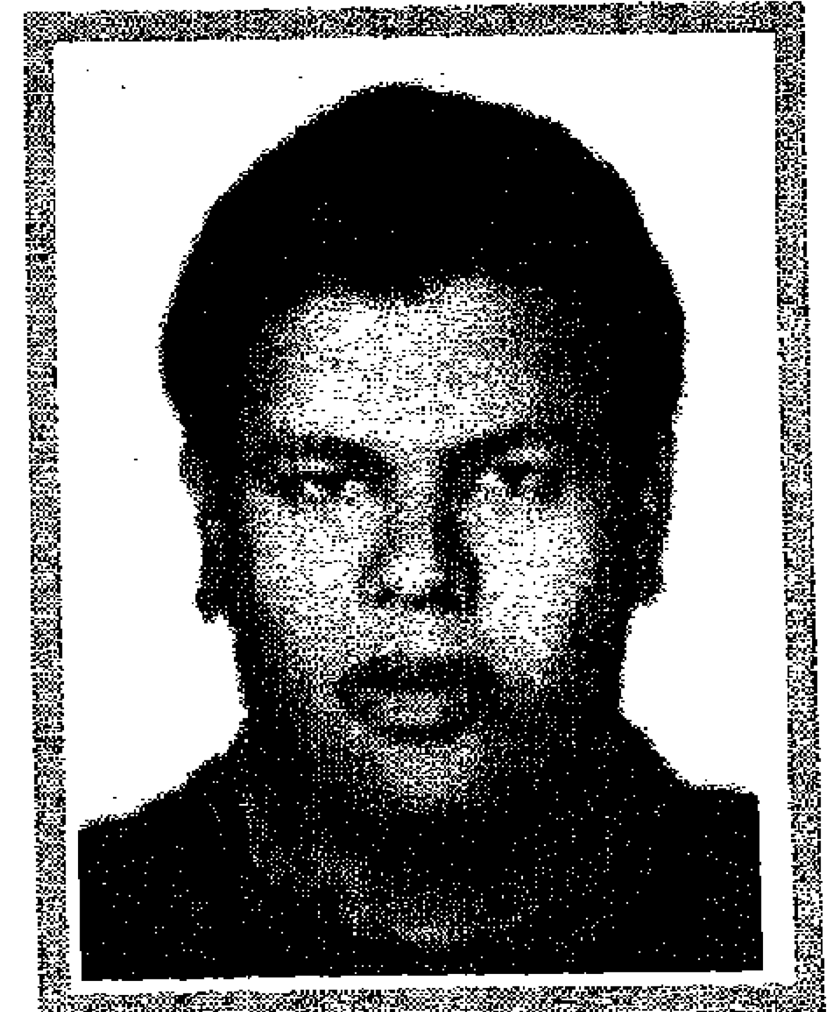
✲✲✲✲

أحمد تيمور

للعشق إنشادي ولي
إله الذي يشدو بأورادي ولي
منذ ابتلاني العشق بالشوق أتلي
لا تسألني عنه بل عني سلي
أسرفت في وجدي ووجدي قاتلي
حتى اعتراني ما اعتراني وأنا بعدُ خلي
قلت أشجاني.. تذوي في أواني [illegible]
وتشوقاني حتى يدنو من أواني أجلي
لم يشوقاني. صحت [illegible] الذي لم [illegible]
أهلكت أشجاني شجاني بوصل عاجل
لو أنه يا ناس أرجاني لشفاني [illegible]
[illegible]

أحمد جامع

- أحمد محمد علي جامع (مصر).
- ولد عام 1959 بنجع حمادي من صعيد مصر.
- حاصل على بكالوريوس من معهد التعاون والإرشاد الزراعي.
- يعمل مهندساً زراعياً.
- بدأ كتابة الشعر في سن مبكرة، ونشر قصائده في العديد من المجلات المصرية والعربية.
- مثل محافظة قنا في العديد من المؤتمرات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: أغنيات إلى بثينة 1980 - إنما أنت لي 1986.
- مؤلفاته: كتب مجموعة من الدراسات الأدبية عن الشعراء محمد يوسف، ويس الفيل «بجريدة الجمهورية»، ومحمد مهران السيد «بمجلة الرافعي».
- حصل على المركز الأول في الشعر في مسابقة الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر 1991.
- عنوانه: قصر الثقافة - نجع حمادي.



وهج الأغنيات

شاركي وهج الأغنيات
التي تصطلي في دمي
شاركيني التوحد في صخبي
والسكوت
إنني مفعم بالذي لا يرى
مفعم بالزمان المرير
كل شيء يصور في صفحتي.. صورة للعذاب
ثم يصحبني للغات المريضة
في الزمن المعدني
سوّفي كل شيء
واسبحي في مدار الظنون
سوّفي سوّفي
فالقصائد صادقة
والهوى يملأ الأورده
غير أن الطيور التي كنت أعشقها
غادرت عشها
غير أن الذي
والذي... والذي
ليس غيرك في مهجتي
غير أن المدى مقلق
والجهات التي عودتك الصفاء
صاخب وقتها
«حكايه»
كان لي وردة
لونها من دمي
حرفها من حروف الإباء
بعضها من عبير الندى
والكثير الكثير
مثلما جذْرُنا غائر في التراب
كان لي وردة
كنت أحرسها في الشتاء
كنت أسكنها في الخريف
كان لي
غير أن الردى.. صاغ أحزانها

فانثنى عودها.. فوق متن الطريق
من يعيد لها الأغنيات
من يعيد لنا الوهج العاطفي
واللقاء المعبأ بالزعفران
آه يا وردة من دمي
آه يا فرحة غائبه.
رتبّي حرف أيامنا
زمّلي لغة في دمي
وانسجي من ردائك لي معطفا
وازرعي وردة للنجاة.. في مداراتنا
علّه الزمن الفوضوي
يستعيد النداوة للأغنيات
عله.. عله

****

وانتهى كل شيء

(1)

انتهى كل شيء
والشموس التي باركت حبنا
داهمت يومنا بالحداد
انتهى كل شيء
إنه الارتدادْ
إنه الزمن المستبد بأحلامنا
كالجراد
انتهى كل شيء
فالسرابُ السرابْ
والضبابُ الضبابْ
هل يجيء الهوى يا صِحاب
فالبلاد التي عانقت ظلّنا
تسهرُ الآن من أجلنا
تأكل الآن من خبز أحزاننا
ثم تحسو الرماد
هل يجيء الهوى..
إنه حلمنا، إنه يومنا
إنه صبحنا المستمر بداخلنا
ثم غافلنا فجأة
ثم غاب
آه يا امرأة من عذاب

(2)

سيءٌ كلُّ شيء
الغناء الذي كنت أعشَقه سيءٌ
والدماء التي
تصرخ الآن بين العروق
أعطني نغماً مثلما كنت يا سيدي
أعطني فرحاً
أعطني لحظة لاجترارِ الهوى
أعطني
مثلما.. مثلما.. مثلما
أعطِني
أ
ع
ط
ن
ي
أنت عذبتني.. أنت أتعبتني
أنت صاحبتني في ليالي السهر
ثم غادرتني
سيءٌ كلُّ شيء.. سيءٌ كلُّ شيء!

****

من قصيدة: إنمـــا أنــت لـــي

الطيور التي غرَّدت
فوق سطح البيوت
شفها الاحتراق
واعتراها السكوت
والحمام الذي
لملم القش غادره فجأةً
والندى.. فوق أوراق حنطتنا في الحقول
لم يعد
والشموس استدار توهجها.. للبعيد
والنهار اختلف
الطريق إلى قريتي
عطّلته العلامات والنقط الفاصلة
والغزال الذي كان يركض في فجرها
ضللته الحدود
فانثنى جانباً – ثم مات
ألفُ نجم يفر.. والذي بيننا جسرُ موت
والذي بيننا فاصل من بكاء

****

أحمد جامع

أحمد حبيب منصور

- احمد حبيب منصور يوسف (سورية).
- ولد عام 1922 في قرفيص.
- متعلم، قرأ الأدب بجميع عصوره.
- يعمل في الزراعة.
- دواوينه الشعرية: وجدانيات (1، 2) 1982، 1986.
- ممن كتبوا عنه فؤاد غريب في كتابه: اعلام الأدب في لاذقية العرب.
- عنوانه: قرفيص - جبلة - اللاذقية.



نداء العاطفة

عبدت رسمك يا رسماً أقدسه
أحنو عليه، أداريه، أناجيهِ
لكم أبحت له صدري أعانقه
وأستبيح له ثغري لأرضيه
رصّعتُ حرف اسمه في مهجتي وعلى
مناشفي ألف ذكرى من تلاقيه
في كل زاوية من غرفتي أثر
منه تذكرني أشياؤه فيه
دفاتري وفساتيني وأسورتي
وخاتمي كلها توحي لماضيه
وشجْرة التوت قد حمَّلتُها ولهي
والسنديانة نادٍ من نواديه

✡✡✡✡

وجئته وبنفسي ألف عاطفة
وألف شوق لعيني كان يُدنيه
وقفت بالباب أسترضيه أسأله
أن يفتح الباب، ما للباب يُقصيه؟
ماذا أرى - بئس ما جشّمتُ من سفرٍ؟
نفسي - ورخّصت فيما كنت غاليه

✡✡✡✡

كانت هناك لديه في محفّته
أختي - فوا تعبي مما أعانيه
وهالني الجرح - أضناني وأفقدني
ذاتي حقدت على ذاتي - وتأليهي

✡✡✡✡

نداء عاطفة الأنثى يذلّلها
تنقاد صاغرة طوعاً لداعيه
العقل أصغى نداء فليكنْ له
كل الخطا وأطيعي أمر ناهيه
يا رب أنثى كمثلي طوحت فغدت
شِلواً تمزق من تيه إلى تيه
كزورق فقد المجذاف صاحبه
الموج يرفعه حيناً ويرميه

****

الحب العذري

ويسألني صحبي غداة تجمعوا
هل الحب نُعمى أم شقاء وآلامُ
أحبائي ما بالحب ذل ومحنة
إذا بالذي تهوى شعور وإقدام
إليكم حديثاً مستفيضا عن الهوى
حوادثُه كُثر ، ضحاياه أنام
بلوت الهوى مع غادة يعربية
هواها ربيع وارف الظل خيَّام
هي الصبح إشراقاً، هي السحر فتنة
إذا طلَعَتْ حارت عقول وأفهام
ولا عيب فيها غير أن جمالها
يزيّنه عقل ولطف وإسلام
وألبسها الطهر المقدس حُلَّةً
فلا هي معطاء ولا هي مِحجام

✡✡✡✡

وقد علمتْ حبي لها وصبابتي
وكم أنا مشتاق ، وكم أنا حوّام
فخطَّتْ كتابا لي تقول ألا اتئد
وصبرا فدنيا الحب نعمى وأسقام
وجاء جوابي قاطعا وهو أنني
بما ترتضي أرضى، ولو لام لوّام
وأصفَيْتُها حبي نقياً مطهراً
لصورتها أخلو إذا نام نوام
يمر بجفني طيفها فأضمه
وأنعم باللقيا ولو هي أحلام
ومرت ليالي العمر تطوى فلا أنا
براحة بال لا - ولا الطب بسام
إلى أن أتاها الأمر أبلغت أنها
لرسمي قالت - أنت نعمى وأنعام
لأنت نعيمي، أنت جنة خافقي
سلاما حبيبي إن حبك هدّام
وفاضت إلى الرحمن نفس رضية
فيا طيبها روح تضوع وأنغام
وعشت زمانا لا أفارق قبرها
أسائله أين الحبيبة - إلهام؟

****

من قصيدة: صانعة الهوى

إن التي خُدعت بتصديقي لها
لم تدر أني للملذة أصْيدُ
جهلتْ تجاهلت الأمور وراءها
أني عرفت بأنها تتصيد
زعمت بأن حبيبها بفؤادها
شريان إثم للحياة ينضُد
تعنو له ، تهواه ، تعبد إسمه
وتروغ كالأفعى تلين وتجحد

✡✡✡✡

ما هذه شيطانة بجميلة
إن روضت فعسى تحب وتحمد
قالوا الجمال ولا أمانة للتي
وهبت جمالاً صارخا لا ينفد
كم حول صانعة الهوى متذلل
عان وفي محرابها يتعبد
ولأنها عرفت علامة حسنها
شمخت فأين وأين منها الفرقد؟
والمدنفون ببابها تلقاهم
صرعى حيارى هوَّمٌ أو حسّد

****

أحمد حبيب منصور

إلى أحفادي الصغار

أحبابي يا نجلي وذاتي فها أنا
أراني بكم أحيو [illegible]
ورودٌ إذا ما الطلُّ لامس سطحها
زهت وزكت أنفاسها ليس تنضب
ترى الطهر مجللاً على قسماتهم
فما لهم في الحب رأيٌ ومذهبُ
يحبون يرمون القساوة بينهم
ويرضون لا عنفٌ وكرهٌ يصوّبُ

فيا رب من نعماك دفءٌ ورحمةٌ
مأمنةٌ ونعمى لا تحدّ ومشربُ

أحمد حسن الزراعي

- احمد حسن صالح الزراعي (اليمن).
- ولد عام 1968 في قرية العِرّق ـ مديرية كشر ـ حجة.
- بدأ حياته العلمية في قريته من خلال القرآن الكريم والسير الشعبية ثم انتقل إلى المحافظة بمدينة حجة، وأكمل هناك الإعدادية والثانوية، ثم تخرج في قسم الاجتماع بكلية الآداب ـ جامعة صنعاء.
- طالب ماجستير في جامعة صنعاء.
- يعمل باحثاً في مركز الدراسات والبحوث اليمني.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
- كتب الشعر وهو في المرحلة الإعدادية من خلال تجربة عاطفية عاشها، كما كان موت اثنين من إخوته مؤججاً لجمر الشعر في نفسه.
- بدأ ينشر شعره في الصحف والمجلات المحلية والعربية منذ كان طالباً بالمرحلة الثانوية منها: جريدة الثورة (اليومية)، ومجلة الشاهد، واليوم السابع.
- بدأ بالقصيدة العمودية، وانتهى بقصيدة التفعيلة، وقصيدة النثر.
- دواوينه الشعرية: مرايا الغياب 1995.
- ممن كتبوا عنه: حاتم الصكر، وبعض شعراء اليمن.
- عنوانه: ص.ب 19836 صنعاء ـ اليمن.



حدائق الضوء المشتعلة

كان الهوى الجمُّ يلقيني لأغنيةٍ
أنغامُها تتنامى في رُبى شَفَتي
وكنتِ في خافقي نغماً يمازحني
ويختفي في دمائي بين أوردتي
وكنتُ أرحل في عينيك أمنيةً
وأحتويك لُهاثاً تحت أنسجتي
وكنت دفقة عطر ضمَّخت جسدي
وما انثنت تزهر الإبداع في لغتي
والآن أطوي شراعي في مرافئها
والريح تصهل في قلبي وفي رئتي

✡✡✡✡

أمتد كالفجر في الأصقاع أسألها
والمستحيل مداها، عمق أسئلتي
فيختفي في نهارات الهوى حلمي
وتختفي في صدى الإحساس وسْوستي
أستجمع الرعشات البكر أحملها
في خافقي، كي أناجي طيف ملهمتي
والتَّوْق يحمل أنفاسي إلى ظمأ
يخيط روحي لهيباً فوق مقدرتي
من أين تأتين، هل تأتين من ألَقي؟
أم من لهاثي وقد ضيعت أمكنتي؟
من أين تأتين، يا ينبوع أخيلة؟
تميس في زفرات الصوت حنجرتي
ويحتسيني سؤال الليل ما قلقي؟
وكم أجبت سؤال الليل: سيدتي
لا تهربي عن ضفاف الحلم تاركة
روحي لنيسان كالأزهار خاتمتي
فالحب يشعل في أغصان ذاكرتي
عطراً يجوب شذاه نهر موهبتي

✡✡✡✡

سأخبر الليل عن آت يبوح بما
خبأتُه ذات صُبح بين أمتعتي
خبأت أطيافك الحُبلى مداعبة
والصبح يركض في أهداب زنبقتي

غنيت في شرفات الفجر أغنية
بكى الضياء رذاذاً فوق أغنيتي
وبعثرت خصلات الشعر ملحمة
من الفتون، وغنى القلب فاتنتي
واستوطن العطر أعماقي، وشردني
إلى ضفاف جمال فوق أخيلتي
وفي الحنايا أغاريد تهدهدني
ومبسمي في رحيق ذاب سوسنتي
في خافقي يختبي برق وتشريني
تساؤلاتي: فهل عيناك أجوبتي؟

✲✲✲✲

عيناكِ نهر حنين، سَرْمَديّ رؤًى
جفناهما قاربي والهُدب أشرعتي
عيناك نهر رموز يرتدي حُللا
من الضياء فهل عيناك مملكتي؟
عيناك أعماق، معنى لا حدود له
نسجته من جنون الحرف ملهمتي
عيناك ضحكة موج خلفه اشتعلت
حدائق الضوء، أم عيناك أجنحتي؟!
عيناك ألف ربيع مرَّ بي وأنا
أداعب الزهر، أم عيناك أزمنتي
تذكّرينيَ فالذكرى تؤرجحني
إذ الهوى معشب في عش ليلكتي
والناي خمرة أشجان معتقة
تداعب العبَق المجنون في رئتي
ولي رجاء، فلا تنسيه سيدتي
لا للتناسي، ففي النسيان مذبحتي
قصيدتي من سنى قد صفت أحرفها
لا تعجبي، فأنا الإلهام معجزتي

****

من قصيدة: كتابة بدم المعنى

(1)

كنت أنفذ من أقبية الليلِ
أتابع نموِّي
في ضفائره المسافرة
في تشظيّ الأصقاع
مع ذلك كنت أواصل اشتعالي
على بقايا نافذةٍ
تطل كالدمعة على «قصر غمدان»

(2)

قيل كان الخليج
ينفخ في رَحِم الصحراء الحياة
يهديها اللؤلؤ، والنوارس
يضحك في أعماقها
بعد أن يُرضعها حليب حورياته
أما الآن فقد قدم الدخان شهادته:
بأن الخليج غيَّر شطآنه
واستلقى باكياً على جسد الصحراء العاري
بعد إلقائه عشرين عمودًا
من غرابة الدخان

(3)

شبه جزيرة معلقةٍ
على شفا قمامةٍ
وهناك على أطرافها مجموعة من النسور
تتفرس عن بُعدٍ في ريش كالغبار

****

أحمد حسن الزراعي

أحمد حمدي يوسف

- احمد حمدي يوسف (لبنان).
- ولد عام 1952 في سير الضنية - لبنان الشمالي.
- امضى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدرسة سير الرسمية للصبيان، والمرحلة الثانوية في ثانوية طرابلس، وأكمل دراسته في الجامعة اللبنانية فنال شهادة الكفاءة للتعليم الثانوي في اللغة العربية من كلية التربية، والإجازة في التاريخ من كلية الآداب.
- يعمل مدرساً ثانوياً بوزارة التربية الوطنية.
- عضو الهيئة الإدارية في المنتدى الثقافي في الضنية منذ عام 1992.
- اشترك في مهرجانات شعرية محلية متعددة.
- نشر قصائده في جريدة اللواء البيروتية، وفي مجلتي الأخبار والنداء. كما نشر مجموعة منها في كتاب «ديوان الشعر الشمالي في القرن العشرين» الصادر عن المجلس الثقافي للبنان الشمالي 1996.
- عنوانه: حيّ السقي - سير الضنية - لبنان - الشمال.



وعــــدٌ لعـينْنٍ

أبعــدي قــبـضــة الأسى عن خناقي
يكفرِ قلبي ويكْفِني مــــا ألاقي

وارشــفي من مــداديَ الشــعــر بكراً
إنما الشــعــر خــمــرة العــشــاق

واجــعلي الوشْم في فــؤادك مــحْــواً
واســتنيــري مــثل الضــيــاء المراق

أنا أحــيــا، إن شــئِت، وسط جــحــيمٍ
تــرتوي نــارهــا مــن الأعــــمــــاق

وإذا شــئــتِ، في جنةٍ من نــعــيــم
بـين حَبِّ الـندى ودمع الســـواقي

إنما الحب طعــمـــه كــوثر الخــمــ
ـــرِ مـــذابٌ من الدنان العِــتـــاق

فــتــعــالَي، إذا الهــوى كــأس طيب
مـــرمـــريٌّ في جنة الأشــــواق

وتعـــالي نســـري إلى جنة الغــا
رِ مـســاءً ونحــتــمي بالعناق

نتــــوارى عـن الـورى خـلْـفَ أيـكٍ
عـــمَّـــرتْـه أنامل الخـــلاّق

ونــبــتُ الحــنــين فــي ظــل داجٍ
ليلكيٍّ البــهـــاء والأنســـاق

أوجـــدتْــه يـد الإلــه قـــديمـاً
فــوق كمٍّ مـن المعـــاني الدِّقـــاق

فـاســتــوى الليل قـائمـاً فـوق عــرش
من رمـــاد النهـــار في الأحـــداق

ظلّه مطلق على الهـــمـس يمتـــدْ
دُ وديعـــاً مــفـــارقـــاً للفـــراق

أومـــأَتْ لـه يد الشـــمـس أن قُمْ
وابسط الظل في مـــدى الآفـــاق

فــمــضـى مطلق الجناحين يســري
فـــوق رتلٍ من السـنا المهـــراق

وترى الطيــر غــافـيــات على الزهــ
ـــرِ وئيـــداً كـــالزهر في الأوراق

والندى مــتـــرعُ القلب والعـــو
دَ يرشّ الحــيـــاة كـــالتـــرياق

أيُّ باقٍ على الحــــيــــاة وحــــيـــداً
فـــرِحَ النفس، مـــسْـــعــــداً أيُّ باق
ربما ضنّت الحـــيــــاة بوعـــدٍ
ســـرمــــديٍّ كـــوعـــدها الأفّـــاق
إن ســـــرَّ الحـــيــــاة وعــــدٌ لعينٍ
تـرتجـي الـوصـل فـي ظـلال المـآقـي
والمـدى ســــــرُّهُ الـلـيل إن مــــــدْ
دَ جناحـــاً على خطى المشـــتـــاق

****

عُد إلى الشعر

عُـــدْ إلى الشـــعــــر إن قـــدرتَ عليـــهِ
واشـــربِ الكأس والصـــفـــا من يديهِ
إن في الشـــعــــر جـــذوةً ولهـــيـــبـــاً
وحنيناً تصـــبـــو النفـــوس إليـــه
كم بكى الحـــبـــر في يديَّ وجـــاشت
بـالبُكا مـــقلة على خـــديه
وترقّـــقتُ باليــــراع فـــأضـــحى
برعـــمـــاً تنتشي الحـــروف لديه
وســـهـــرنا مـــعـــاً على ضـــوء نجمٍ
يتـلاشى الضـبـاب من جـانبـيـه
نرتقي الليل، فـــوق صـــهـــوة ديجـــو
رٍ يجـــولُ الصـــبـــاح في هدبيـــه
طِرْ بنا خـــارج الزمـــــان أيا ليـ
ـلُ وخـــفِّفْ مـــا شـــئت عن منكبـيـه
إنما نحن جـــثـــــةٌ تتــهـــاوى
غضٌّ من نتنهـــا الردى جـــفنيـــه
وكـــذا العـــيش طعـــمـــه وقْع سـيفٍ
نشـــرب الدمع من كـــلا حـــدّيه

****

من قصيدة: قمرُ لقانا

قمرٌ لقانا والمناديل بكتْ
والدمع نارْ
وعلى مآقي الدمع أستار النهارْ
جفّتْ، وصوت الريح زنّارٌ
على رمل الجنوبْ
والمدى ترتجّ والبركان ثارْ
قمر لقانا نائح في القفرِ
يرثي أو يذوبْ
والمرايا السود أكفانٌ
على أرض الجنوبْ
والذرى بوابة للحزن
في كل القلوبْ

✡✡✡✡

قمرُ لعيني طفلة ولْهى
مشتْ والدرب نار
وضفائر شقّتْ عباب الفجر
في وهج النهار
ويدان ترتعشان
من وحش الدوارْ
غنّت لعيني شتلة التبغ المدمّى
في الحقولْ
وتفتحت أزهار كفيها قبيل البيلسانْ
عمْرُ الزنابق ومضةٌ
والعمر يجري في الأفول

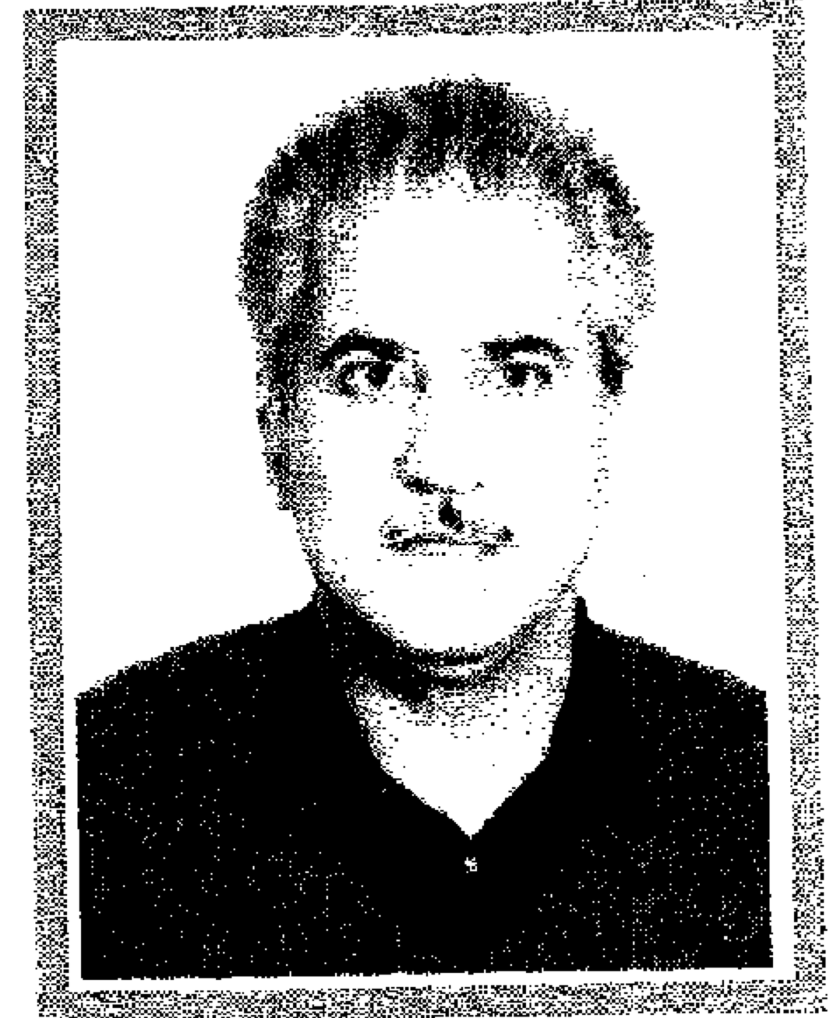
****

أحمد حمدي يوسف

قمرٌ يغزلُ الغيمَ وشاحاً
لرؤى الورد
والكمونُ شالْ
وأنا في مدى السماوات ظلٌّ
وأنتِ احتمالْ
سألتني صبابةٌ قُدَّتْ من نسغ أسرارها
عن الزهر والنار
قلتُ: أشتهي حبّةً في أصابع كفيكِ
والنارُ صارت سؤالْ.
وتنادى الحمام من خوف حبٍّ ونامْ
ورأى أن في صوتكِ الوردَ يرقى
لغةً ومثالْ.
سكرتْ نجمةٌ إذ رأتْ منكِ وعدا

• أحمد حمشو

- أحمد سليمان حمشو (سورية)
- ولد عام 1925في الدريكيش
- حصل على الشهادة الإعدادية 1946، والثانوية 1952.
- موظف متقاعد.
- نشر شعره في عدد من الصحف والمجلات مثل «النقاد» «الأسبوع الأدبي»، «العروبة »، «حمص».
- نال عددا من الجوائز أعوام1948 ،1949، 1950.
- عنوانه: حي الإنشاءات - داره - حمص.



• توفي عام 1996 (المحرر)

كـم بعينـــــيك

كم بعـــينيكِ من جـــمـــيل المعـــاني
فــهــمـــا في غنىً عن التُّـرْجُـمَـانِ
وأنـا منهــــمـــــا بكل مكان
وأنا فــيــهــمـــا بكل زمـــان
قلت يا رب مـــــا نذرت فـــؤادي
لهــواكِ الطاغي، إلى الشـــيطان
فـــأنا قـــد نـذرت نذري إلى اللـ
ـه وقـــد سـرت في هدى الرحـــمـــان
مـــا لعـــينيك ، تفـــتكان بقلبي
كـاد يقـضي من شـدة الخـفـقـان
وتقـــولين قـــد تموتين قـــبلي
كـيف يقسـو الهوى بموت الغـواني؟
رب إنـي نـذرت نذري وتبـــقـــيـ
ـن مـدى الدهر ربة للحـسـان
آه لـو تعلمـين سـرّك فـي الحـسـ
ـن فـمـا في الهـوى له ثنتـان
أنت كل الجـمـال، كل القـوام الـ
ـلدن كل الرمـان كل البـان
أنت كل العـيـون يا حلوة العـينين،
يا سـحـر سـاحـر، رباني
أنت نور الصـباح يا طلعـة الصـبح،
وأنت السـمـاء، والمشـرقـان
تسـتـعـيـر النجـوم ثغـرك حـتى
كـل نجـم مـن لألأ......لألآن
وإذا الشـمـس للغـروب اسـتـدارت
وسـرت نحـو أفـقـهـا الأرجـواني
طبـعـت قـبلة المغـيب على العين،
وجـادت بمثلهـا الشـفـتـان
فـإذا أنت قـد تموتين في الشـمـ
ـس وتحـيين في الصـبـاح الثـاني
وأنـا هـا هـنا عـلـى الـفـلـك الـدوّ
ـوّار سـاعٍ أجـدّ في الدوران
وتمر الحـيـاة جـيـلا فـجـيـلا
وكـأني في سـاعـة أو ثوان

كم زرعت الأشعار حلماً على الغيـ
ـم نديا من المنى والأماني
كل ما أرتجي من الغيم يوماً
أن تندي غمامة أقحواني

****

من قصيدة: أنا بيتي

أنا بيتي لم يكن يوماً هنا
لا ولا كان بأرض الرافدين
كان في كل سماء نجمة
وعلى الأفق على مد اليدين
كيف أصبحتُ من الطين أنا
ثم صرتُ اليوم في عد البشر
وتظل الأرض في دورتها
فأراني في غد بين الحفر
وسواء عشت يوماً ملكا
وسواء عشت في كوخ حقير
فأنا مازلت محمولا على
هذه الأرض على جنح الأثير
وغداً تسبح روحي في الدنا
عندما أُغمض هاتيك الجفون
ليتني ما كنت يوماً نطفة
لا ولا يوماً إلى القبر أكون
كل روح ولها مفترق
لا ترى في دربها متسعا
أي درب في الهوى فرَّقها
أي درب في الهوى قد جمعا
إن يكن يوماً إلى الأرض الرجوع
فحنيني بات في هذي الربوع
مثلما الشمعة في محرابها
لم يزل فيها ضياء، ودموع
مثلما الوردة في بهجتها
عاد في الحقل عبير وورود
هكذا قد جبل الله الورى
وأعاد الخلق في ثوب جديد
مثلما تدخل روحي جسداً
غيره في القبر ذياك الجسد
سوف تبقى هكذا هائمة
في هبوط أو صعود للأبد
وسيبقى حبها يفعل بي
مثلما يفعل في الأرض المطر
مالنا في حبها من مهرب
لا ولا يوماً لنا منه مفر
أنا لولاك حياتي عدم
أي شيء، أبتغي بعد العدم
إنما أحيا لطيف زائر
كدت لولا أن أراه لم أنم
هكذا اليوم الذي يمضي بنا
في منام، وطعام وشراب
غَصَّت الخمر بحلقي لم يعد
طعمها عذبا كأيام الشباب

****

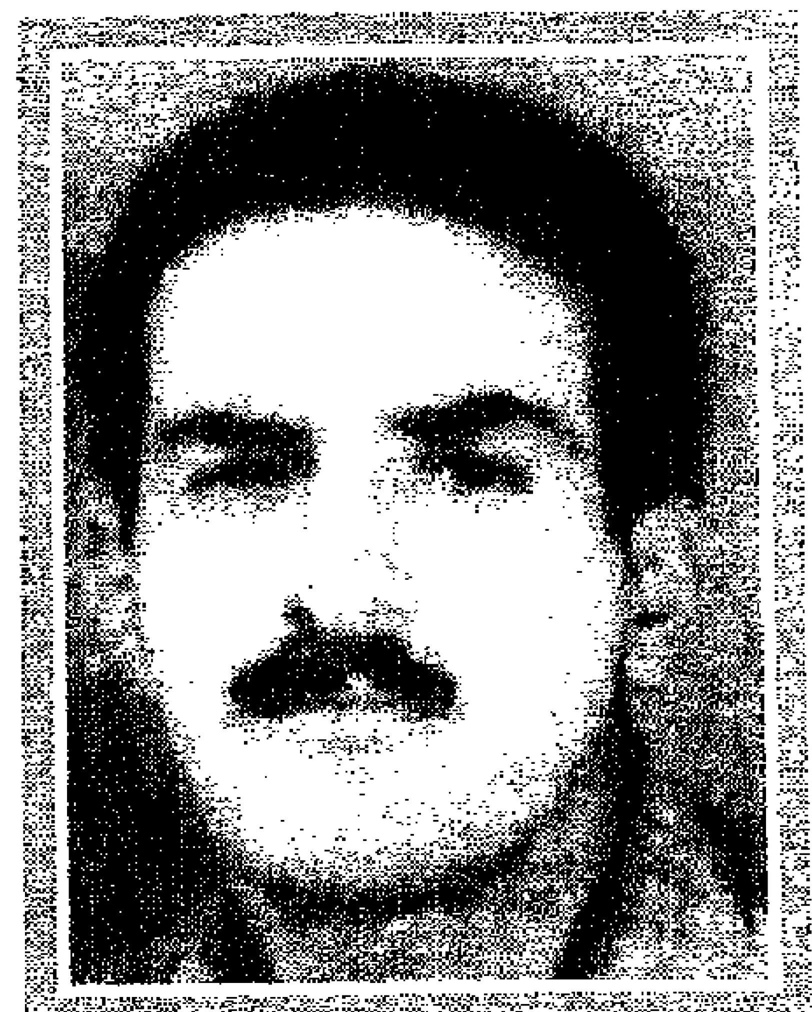
أحمد حمشو

[illegible]

أحمد حمشو

أحمد حميد عباس

- احمد حميد عباس (العراق).
- ولد عام 1950 في سوق الشيوخ ـ العراق.
- حاصل على شهادة معهد إعداد المعلمين.
- مارس فنون الخط العربي، والزخرفة، والرسم.
- كتب الشعر مبكرا وهو في المرحلة المتوسطة، ولكنه لم ينشر من شعره إلا القليل في مجلة الرابطة الأدبية.
- له مشاركات متواضعة في الندوات الأدبية، والأمسيات الثقافية داخل القطر منذ عام 1966، كما شارك في مهرجان النجف الشعري الأول.
- يكتب الشعر العمودي، وقصيدة الشعر الحر، كما يكتب المقالة الأدبية والخاطرة.
- عنوانه : قضاء سوق الشيوخ ـ محافظة ذي قار ـ الجمهورية العراقية.



من قصيدة: سياحة في عمق الجرح

سماويَّةَ الوجه شُقِّي الحجابا!
وخليِّ الرقابَ تُغطِّي الرِّقابا!
ضحاياك قد حصنت كبرها
وزهوك من ضَعَةٍ أن يصابا
دعي خطرات الصبا تستهلّ
بهذي الملاحم نورا مُذابا!
وخليك تستلهمين النجيع
شفاهًا لظى، وأكفا خضابا
تبدِّي لنا مثلما نشتهيك ..
عروسا نفدِّيك منا الشبابا
نذيب القلوب هوى في يديك
لما قد وهبت عطاء حسابا
ونستلّ من والهات النفوس
لعينيك أفقا يشب التهابا
ظماء وحسب الأُلى يمموا
ربوعك ما عدموك السرابا
بأروع ما يستطيل الخريف
جواء عجافا، وأرضا يبابا!
وأذكى وأطهر ما يستطابُ
شرابا وما يستدر احتلابا
ظماء إليك فمرّي علينا
بما نتقراك شهدا وصابا!
صلينا منىً وعِدينا عذابا
بحسب الهوى أن يمنّي كذابا
وأن يتلظى فؤاد المحبّ اكـ
ـتواء، وأن يتشظى شعابا
صلينا الهوى كيفما تبدعينَ
دلالا وإن شئت صدِّي جوابا!

عروس العروبة آد العتاة
ضفافك فاستنفريها ترابا
متى كان وجهك ـ إذ تخطرين
بثوب الزفاف ـ يضج اكتئاباً؟
سلمت لنا لوحة أو كتابا
وعشت لنا بلبلا أو عُقابا!

وقـيت ـ على غـيـر مـا تعـهـدين
ـ عــثــار المغـيـرين ظُفــرا ونابا!
أرادوك أن تسـتـمـيلي الركـابا
فـتـحـتـملي الأرذلين انتـسـابا
أ«بيـروت» يا كـعـبـة الملهـمين اسـ
ـتـقلوا لأرضك خـيـلا عـرابا!
تفـيـأ ظلك هذا الهـجـين ..
فـمـا كـان إلا هـجـيـراً أصـابا

****

من قصيدة: يا مجد صفق..

إنّا إذا مـا صَـحَتْ من سكرةٍ كـوبُ
حلمٌ تضيق به الأرجـاءُ مـشـبـوبُ
نكـادُ حين نمد الطرف نبلغـه
خلداً، فـيـرتدّ شـبـاناً لنا شـيبُ!
نصكّ سـمعَ الدُّنا همـسـاً وقـد حملتْ
منّا عـقـيم الصـحـارى، فـالجنى طيب
مـا لوّحـتنا الرمـال السـمـر نفحـتـهـا
وأرقـصـتنا على النُّعـمى المحـاريب ..
حـتى تمايل غـصـن ، وانتـشى ألق
فـالأرض حـاليـة، والنور مـسـكوب
خطت لنا لَفَـتـاتُ المجـد ملحـمـة
خـضـراء .. فـهـو بما نمليـه مكتـوب!!

يا مـجـدُ صـفق، فـإنا في غـد حلم
صـاح تهـدُ به الوهمَ الأعـاجـيب!
سل دارة الشـمـس لما تشكّنا نُزُلا
رأي يضجّ لنا فـيـهـا وتجـريب!
سل الكواكب كم سـاحت لنا لغـة
فـيـهـا وطاف لنا مـعنى وأسلوب؟
سلهـا كم اهتـز فـيـهـا مطمح عـجب
شـوقـاً إلى مـا وراء الغـيب نسطيب؟
سلهـا تجـبك بأنا مـثلمـا عـهـدت
لم تقـو أن تتـمـطى نحـونا ريب!
إنا ـ ومـا انفكت العليـاء مُطّلبـا ـ
طلاّبُهـا ، واليـسـيـر السـهل مطلوب

على البـلاء وفي أعـمـاقنا سـبب
وآخـر، وسـبـيل الخلد تسـبـيب!
يغـري بنا لازديار الموت مـصطخـبـا
عـز الحـيـاة فـلا إفك ولا حـوب!
يا مـجـد والموت مـرّار الصدى رنق
للسـادرين بأوحـال الخنا ذيبـوا
يجـتـرّهم زبرج الدنيـا وزخـرفـهـا
كـالشـاة يجـتـرها في مـهـمـهٍ ذيب
أمـا ونحن كـشـفنا كل مـغلقـة
لم يدخـرنا لغـيـر الفـتح تهـذيب
إنا فـتـحنا .. وصـدر الأرض مـرتهب
مما يشـيم، وللأمـجـاد ترهيب!
إنا فـتـحنا فـلا ذُلّ ولا ضـعـة
وذان في الناس مـأكـول ومـشـروب!
إنا فـتـحنا وحـسب الفـاتحين على
إقـدامـهم وهو بالإيمان مـصحـوب!

حـسب المجلّين لم يبـرح مـعـينهم ..
ثـرّاً ـ عناء من الدنيـا وتعـذيب
رامـوا فكان إلى أدنى مـرامـهم
فـتح إلى العـالم الكابي وتطبـيب

****

أحمد حميد عباس

أحمد خليل عبدالجبار

- أحمد خليل عبدالجبار (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1339هـ /1921م في مكة المكرمة.
- حصل على ليسانس في الآداب من الجامعة الأميركية في بيروت 1943، وماجستير في العلوم السياسية من جامعة جورج تاون بالولايات المتحدة الأميركية 1953.
- عمل سكرتيراً في الديوان الملكي، وسكرتيراً أول فمستشاراً في سفارة المملكة بواشنطن، فمساعداً لرئيس ديوان مجلس الوزراء للشؤون السياسية، فسفيراً لدى اليابان وجمهورية الصين الوطنية، ثم لدى ألمانيا الفيدرالية، ثم سفيراً بوزارة الخارجية فسفيراً لدى إيطاليا ثم سفيراً ومندوباً دائماً للمملكة لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف، ثم عضواً فرئيساً لوفد المملكة المشارك في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، ومنذ عام 1980 وهو يشارك في اجتماعات الأمم المتحدة في جنيف.
- نشر بعض شعره باللغتين العربية والإنجليزية، وترجم إلى الفرنسية والألمانية والإيطالية.
- دواوينه الشعرية: من عبير الصحراء 1990.
- حصل على ميدالية جورج الأول من ملك اليونان 1952، ووسام من رئيس إيطاليا 1973، ووسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الممتازة 1973، وميدالية جامبوجيت الذهبية 1974، وجائزة مجلة who' s who العالمية للشعر 1975، وجائزة كازينتينو للشعر 1982.
- عنوانه: 263 طريق لوزان 1292 شامبيزي - جنيف - سويسرا.



كيف أنسى

علّمـيني كـيف أنسى
أعطني في الهـجـر درسا
كلما وقّعت لحناً
ذكـر الحاضـر أمسا
ليت لي قلبا يُجافي
ليتني مثلك حِسّا
ليتني أنساك حتى
تنجلي الذكرى وتُنسى
أنا ضيعت شبابي
وأضعت العمر يأسا
كلما أفرغت كأسا
للأسى أترعت كأسا
خلق الهمُّ خديني
وبدا لي الهم رمسا
بئس شوق يعتريني
يملأ الأرجاء بؤسا

✲✲✲✲

اذكري ماضيَّ يوما
يا أعز الناس نفسا
وانثري حبيَ طيبا
وانشري ذكراي شمسا
كم غزلت النور تاجا
لك والأحلام عرسا
وفرشت الدرب وردا
ورمال البيد ورسا
أنا يا أنس زماني
لا أرى بعدك أنسا
ليس لي ناي يغني
أو فؤاد .. يتأسى
وإذا قلت سأنسى
صاح قلبي كيف تنسى؟

✲✲✲✲

روابـــي الـعـبــيـر

هل تُرى ضلٌ في الحـــيـــاة طريقي؟
يا فـــؤادي ياحـــيـــرتي يا رفــيــقي
أم ترى الشـاطيء البـعـيـد سـراب
وشـــراعي في بحـــر وهمٍ عـــمـــيق
بهت الومض في الفـضــاء وغـامت
هـالة الأفق في زمــان ســحـــيق
أين درب الســمـــاء؟ أين الثـــريا؟
غـــرقتْ في تموجــات الرحـــيق
يوم كـــان الـهـــوى نديَّ الأمـــاني
أشــقـــر اللون حـــافـــلا بالبـــريق
نُهـــرق الليل، والنجـــوم العـــذارى
ثمـــلات من النشـــيـــد العـــريق
يتـــضـــاحكن في حـــيـــاء ودلّ
وعـــفـــاف ورقـــة وخـــفـــوق
وعلـيـنـا مـن الـنـعـــيـم ظـلال
حـفـهـا الضـوء وابتـسـام العـشـيق
كلمـــا هزنا الهـــيـــام انتـــعـــشنا
وارتعـــشنا من العـــذول الصـــفـــيق
نملأ الجـــو بالهـــتـــاف ونشـــدو
والعـــيــون .. العـــيـــون في تحـــديق
أيـن تـلـك الـرؤى وتـلـك الأمـــــاني
وروابي العـــبـــيـــر، دنيـــا العـــبـــيق؟
أتُراها في غـــفـــوة العـــمـــر كـــانت
أم تُراها من الخـــيـــال الرقـــيق
أين عـــهـــد الشـــبـــاب للحب بحـــر؟
كلـنـا بـين ســـابح وغـــريق

****

نــداء الـحـب

صـــوت ينادي فـــمن يا قلب نادانا
ومن أهـاج بذكـــر الحب ذكـــرانا؟
لفَّ الظلام ليـــالينا وكـــفَّنهـــا
فـــلا النجـــوم ولا الأقـــمـــار ترعـــانا
نهـفـو إلى الأمس تُنشـينا صَـبـابتـه
والأمس في كـــأسنا مـــا زال نشـــوانا
تفـــيـض من لـهـب الأيام لوعـــتـــه
وينفث الجـــمـــر في الأحـــشـــاء بركـــانا

✿✿✿✿

يا ســـاقيَ الطيب بالألحـــان تمزجـــه
دعني مـــدى العـــمـــر بالأنغـــام سكرانا
أتيـــه في عـــالم الأوهام مـــرتقـــبـــا
من كُـــوَّة الغـــيـب أنوارا ونيـــرانا
تضـيء ظلمـــــة دهـر نـاء كـــاهلـه
مـن المقـــــــادير أشكالا وألـوانا

✿✿✿✿

خفَ النداء ، وبُحَّ الصـــوت وانهـــمـــرت
منِّي الدمـــوع أحـــاديثـــا وأشـــجـــانا
لـم يـهــــتـف الحب إلا أنـنـي ثـمـل
نحـــرت قلبي له في الأمس قـــربانا
أهْذي، أردد أصـــداء كـــأن بهـــا
ســحـــر الخلود طواه السـر كـــتـمـــانا

****

أحمد خليل عبدالجبار

أحمد خميس

- أحمد حافظ خميس (مصر).
- ولد عام 1925 في القاهرة.
- من رواد الفن الإذاعي، وقد أنشأ إذاعة الإسكندرية المحلية. وكان آخر منصب شغله منصب المدير العام باتحاد الإذاعة والتلفزيون بعد عمله سنوات بالإذاعتين البريطانية والألمانية.
- مارس فن التمثيل الدرامي في السينما والتلفزيون.
- عضو اتحاد الكتاب، والمجالس القومية المتخصصة بمصر.
- دواوينه الشعرية: الروابي الخضر 1995.
- تغنى بأشعاره كبار الفنانين والملحنين مثل محمد عبدالوهاب، وفريد الأطرش، ورياض السنباطي، وأحمد صدقي، وغيرهم.
- حصل على عدة جوائز عن أشعاره الوطنية بعضها على مستوى رئاسة الجمهورية.
- ممن كتبوا عن شعره يوسف السباعي، وأنيس منصور، ومحمد محمود رضوان، وصلاح منتصر.
- عنوانه: 33 شارع عبدالخالق ثروت - القاهرة.



رقصة

أي همْسٍ حالمِ الإيقاع.. نشوانِ الصَّدى
طاف كالفرحةِ .. كالنجوى... كلألاء الندى
حين ناداني وحيّا.. وهو يُلقي لي يدا
قلت: أهلاً.. فتثنّى ورنا
وتبدّى لي الرفيق المحسنا
نظرةً.. ثم دعاني قائلاً في همستينْ
أيها المفتون.. ماذا لو شربنا قدَحين
قلت هاتِ.. فأنا سمْعٌ وأصداءٌ وعينْ

✡✡✡✡

وتبعْنا رغبة الروح وأهواء الصِّبا
وتبدّى الليل مفتوناً تغنّى وصَبا
ويداً لألاؤها يعبث في صدر الرُّبا
فانطلقنا بين خمرٍ وجَنَى
كخيالين على ذوب المنى
وتهادى النيلُ.. عطراً تاه بين الضفتينْ
موجُهُ حلمٌ وقيثارٌ وحبّاتُ لجُين
آهِ هاتِ.. فأنا سمْعٌ وأصداء وعينْ

✡✡✡✡

ثم سِرْنا بين لحنٍ وقلوب شاعره
نثَرَ الحب عليها من رؤاه الساحره
وسَرَى فيها سُرَى الحلم بعين ساهره
قال.. والكون شبابٌ حولنا
أيها العاشقُ.. دنيانا هنا
ما علينا لو تخاصَرْنا.. ودُرْنا راقصينْ
وتهامسنا عيوناً تتناجى.. ويدينْ
وأنا منك أنا... سمْعٌ وأصداء وعينْ

✡✡✡✡

ورمى للساعد الحاني نحيلَ الخاصرِ
وصبابات حيارى.. فوق صدر حائر
فرأيت العمر أوهاماً.. ورؤيا شاعر
يا حبيبي.. قد ملَكْنا الزمنا
وكتَبْنا خلفه ليلتنا
خطوةً مِلْ بي مع اللحن ودُرْ بي دورتينْ
واحتويني.. ثم دعني.. ثم عُدْ في خطوتينْ
فأنا.. ماذا أنا.. سمع وأصداء وعينْ

✡✡✡✡

وغـفـا اللحن.. فـضـمّـتْنا الأمـاني الـغـافـيـه
واحـتـوتنا نشـوةٌ سكرى ودنيـا شـاديه
مـهـجـةٌ تهـتف بالحب.. وأخـرى حـانيـه
يـا ربـيـب الـعـطـر.. يـا روح الـسـنـى
طابت الليلة .. فـامـلأ واسـقنا
وأدرْ كـأسك تحكي عن ثنايا شـفـتينْ
وأدرْها.. لثـمـةٌ منك ..ومني رشـفـتينْ
ثم هات.. فـأنا سـمْعٌ وأصـداء وعين

✲✲✲✲

قـال حـدِّثني عن الشـرق.. وصِفْ لي عـالمه
وعن الأشـواق في صـدر العـذارى الناعـمـه
وحـديث النيل في قلب الضـفـاف الحـالمه
أيـن مـنـا زورق يـمـضـي بـنـا
ومـسـاءٌ يسـتـخفُّ الفِـتَنا
لرأيت النيل يحكي قـصـةً للشـاطئينْ
عن ليـالٍ.. مـا رآها قـبلنا من عـاشـقين
الأمـانيُّ لهـا.. سـمْعٌ وأصـداء وعينْ

✲✲✲✲

يا أخـا الغـربِ.. ليـالي الشـرق عـشْقٌ وهوى
وضـفـاف ظمِئَ الحب عليـهـا .. وارتوى
وشـبـاب خـالد الفـتنة.. مـعـبـود الرُّؤا
أطلَقَ الوجـدانَ روحـاً مـعلنا
وقلوباً تتـشـهَّى مـثلنا
فـتـعـال اسكبْ على روحي وقلبي.. غنوتينْ
وترفَّقْ يا أخـا الغـرب وخـذها.. قـبلتينْ
فـأنا.. آه أنا.. سـمْع وأصـداء وعينْ

✲✲✲✲

يا أخـا الغـرب.. ويا لحن الليـالي الخـالده
أقـبَلَ الصـيف.. وعـادتني الظلال الشـارده
ورؤى طيـفـك يدعـوني..ويلقي لي يده
أي دنـيـا لألأتْ أيـامـنـا
ثـم عـادتْ فطوت مـابيننا
غـيـر تذكـارٍ من الماضي جرى في مقلتين
كلمـا هاجـتـه أشـواقي.. ترامى دمـعـتين
وانطوى في خـاطري.. سـمْعٌ وأصـداء وعينْ

✲✲✲✲

من قصيدة: دم العشـاق

دارت على مـهـجـة الصـادي تروّيهـا
راووقـهـا من حـلال السـحـر سـاقـيـهـا
العطر في خَطْوها مـسـتـروحٌ.. عـجب
والتِّـيـه يرقص في أعطافـهـا.. تيـهـا
أوّادةٌ بالهـوى.. تخطو على كـبـدي
يا ليـتـهـا بالهـوى دانتْ مـغـانيـهـا
تغـدو .. فـتـسكب في أعـمـاقنا خَـدَراً
يُغْـوي الحنايا.. ويجلو كلَّ خـافـيـهـا
تومي.. فـمـا لخليٍّ القلب منتـجَعٌ
من غـزوة السـهـم.. أو من قـوس باريهـا
وتنثني .. فـيـمـيـد الكون من فتنٍ
تترى.. وتصطخب الدنيـا ومـا فـيـهـا
و(الآه).. فـوق شـغـاف الليل أجنحـةٌ
أنا المعنَّى بهـا وجْـداً.. وشـاديهـا
سـأْمـانةَ الطرْف.. ردِّي الطرف عن طللي
إلا سنا رحـمـةٍ.. بالعـمـر أفْـديهـا
هجْـرُ الأحـبـة آهات مـؤرِّقـة
إن مسـَّـهـا الفـجـر.. لا نامت لياليـهـا
تظل أبيـاتنا في الوجـد تبـهـرها
وشـجـونا في مـراثي القلب.. يحـيـيـهـا

****

أحمد خميس

"الروابي الخضر"
يا ليالي الشرق هل [illegible] أشواق الغناء
فالروابي الخضر تشدو - والشذا حلو الرواء
والأغاني [illegible] عزفتها [illegible]
تسري في قبلة الزهر، وفي قلب السماء
ومشى التاريخ فيها [illegible] أمجاد [illegible]
[illegible] .. عاطر الترتيل - [illegible]
فأفاقت مصر [illegible]
تستضم [illegible] عزيز الكبرياء
[illegible] الشعب [illegible]
ومضى [illegible] .. موفور الإباء
وأقام العهد خفاقاً [illegible]
خالداً في صفحة الأيام في عمر البقاء
فانطلق يا مصر [illegible]
واسلمي يا مصر [illegible] قلوب الأوفياء

****

أحمد دحبور

- أحمد خضر دحبور (فلسطين).
- ولد عام 1946 في حيفا - فلسطين.
- بعد مولده بعامين هاجر به أهله، واستقروا في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في حمص، وهناك أتم دراسته حتى المرحلة الثانوية، حيث حصل على الشهادة الثانوية من المدرسة الغسانية التابعة لطائفة الروم الأرثوذكس.
- عمل متنقلاً بين كثير من الأقطار العربية مثل سورية، والأردن، ومصر، واليمن، وتونس. ويرأس الآن تحرير مجلة «بيادر» الثقافية التي تصدرها منظمة التحرير الفلسطينية.
- عضو الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- دواوينه الشعرية: الضواري وعيون الأطفال 1964 - حكاية الولد الفلسطيني 1971 - طائر الوحدات 1973 - بغير هذا جئتُ 1977 - اختلاط الليل والنهار 1979 - واحد وعشرون بحراً 1981- شهادة بالأصابع الخمس 1982 - ديوان أحمد دحبور (ويتضمن المجموعات السبع السابقة) 1982 - هكذا 1990 - كسور عشرية 1992 - هنا.. هناك 1997 - جبل الذبيحة 1999.
- ممن كتبوا عنه: محمد الحسناوي وعباس بيضون، وإلياس خوري، وشوقي بغدادي، ومحمد بدوي، ومحمود الريماوي، وفوزي كريم، كما ألف عنه الدكتور محمد إبراهيم حُوّر كتاباً بعنوان: ثقافة أحمد دحبور في شعره.
- عنوانه: وزارة الثقافة الفلسطينية - ص.ب 4024 - غزة.



التوبـــــة

بخيطٍ من القنّبِ
أتاني، وشدَّ وثاقي أبي
تصهرجتِ النارُ في محجريه اللدودَيْنِ:
والله لستُ أنا يا أبي
تنهنهتُ،
لحْيَتُهُ اتصلتْ بالجداريْنِ وانتشرتْ خارجاً،
واستبدَّ المكان تشبَّثْتُ
بي، وانكمشتُ،
وفلَّعَ جِلْدي من الخيزرانْ
ولم تحكِ أمي ولم تحكِ،
تَمْثَلَها الهوْلُ ثلجاً وصمتا
ولم تحكِ، لم تبكِ حتّى
ولست أنا،
كنتُ أحلف: لست أنا يا أبي
أبي يا أبي الظلمُ صَعْبْ
أبي يا أبي أنت رُعْبْ
فأعْمَلَ أسنانَه في ذراعي وزمجَر:
إن لم تتبْ فسأشويكَ،
لستُ أنا يا أبي
فعمَّ أتوب، إذَنْ، يا أبي؟
وأمي تغادر تمثالها وهي تجهشُ:
تُبْ ياحبيبي، ستقتلني هكذا،
هكذا تبتُ عن خطأٍ ما ارتكبتُ ونمتُ
ليدخلَني الضربُ من حُلمٍ في شقوق الضلوعْ
وما زلتُ حتى نسفتُ الجبالَ، وقوّضتُ بيتي،
وهاجرتُ هاجرتُ.. هاجرتُ ما من رجوعْ
ومن عَرَقي والتهابي سمعتُهما في الظلامْ:
قسَوْتَ، وبالغتَ يا شيخُ.. هذا حرامْ
وتمتمَ: - إني أربِّيهِ،
ثم تلعثمَ: إن الفتى هو سرُّ أبيه.. فكيفَ؟
وقاطعَ جُمْلَتَهُ:
- لم أجد عملاً وعليه فإنا نجوع
سمعتُهما
- وتأجَّجْتُ مما توقَّعْتُ،

أحكمتُ إغلاقَ عينيَّ،
فاقتربَ الشيخُ مني، وأجزمُ: كان يحاذرُ من صَحْوتي،
وبكلِّ حنان الوجود، تسلَّلَ يلثم خديَّ،
فاختلطتْ بالدموعِ الدموعُ
****

من قصيدة:
حجـــــر الـدولــــة

ما من أحدٍ يُعطي مُهْلَهْ
والنهرُ من السُّحبِ الحبلى أعلى،
يتنزّلُ أشواكاً،
ويفيضُ شِراكاً مُحْدِقةً
وينافر ناراً حتى تدركني الشعلهْ
هل كنتُ معي؟
أم سافرَ مني طيرٌ أخضرُ
يحصي أعدادَ الموتى،
ويُهيِّئُ روحي للجولهْ
هل كنتُ معي
أم كنتُ اثنيْنْ؟
أم أنَّ الوقتَ يدقُّ البابَ،
حِراباً تَغْمرُ جفنَ العيْنْ؟
فأطارد عمراً يوشكُ أن...
ويطاردني سيَّافٌ يُقْبِلُ مِنْ...
والوقتُ يلحُّ،
ولا أحد يعطي مُهْلَهْ
مهلاً... مهلاً،
من يُمْهِلُ؟
كلُّ رياح الأرض على عجلٍ،
وغراب الصبر بلا أملٍ،
والكرمل يدخلُ غرفةَ نومي،
يوقظني وأنا صاحٍ،
لا يعجبه أني من غير سلاحٍ،
ليس يفسِّر
بل يستفسر عن نسبي نتصامتُ حتى
نصْفِ المشهدِ،
تدخل حيفا كاملةً،
فأكلِّمُ حيفا بالعربي
لا تطلبُ مفتاحاً مخبوءاً في زنّار الأمِّ، لذاك اليوم،
ولم تطلبْ شمعاً ودموعاً،
لكن تَطلب ألاّ أرجعَ في طلبي
يا حيفا لم أرَها إلا في لهفة أمي والأحلامِ،
حلفتُ معاً
وغداً
ومعاً ومعاً
وغداً سنكون
ولولا حلفاني ماكان ليغمض لي عينيه...
على الميعاد، أبي
لكن الوحشة جنيّات الرعب مديد الوقت
فـراغ البـيت زعـاف الصـمت عـواء الذئب
طبول تطلبنا
والمهلة... لا أحد
يعطي مهله
لم يسعفْنا سيفُ الدولهْ
لم يدركْنا سيفُ الدوله
غازَلْنا صفصافَ الوديان فلم يُقبِلْ أحدٌ
أرسلْنا الريحَ، فلم يُقْبِلْ أحدٌ
نادَيْنا الشمسَ، الظلَّ،
الدمعَ، الأهلَ،
الشوكَ، الفُلَّ،
العاقلَ، والمختلَّ،
فلم يسمعْ أحدُ
وعبثْنا بالمفتاح فزادَتْ أقفالُ الدنيا
وغفَوْنا نكمنُ للرؤيا
فهبطْنا في قُزَحٍ... كالسيْفِ،
وأوْلْناهُ إلى فَرَحٍ... حتى عادَ البلدُ!
وفتَحْنا أعينَنَا:
هل هذا المشهدُ أسْوَدُ عن قصدٍ؟
أم أنَّ لأعيننا عملاً غيرَ الرؤيا،
ومسافتها الرمَدُ؟
وصعدنا القمّةَ:
كانوا يحتفلون بنا
والساقي ينتخبُ الأقداحَ لنا
لكنَّ شرابَ الساقي كان سراباً،
واجتمعوا في الحفلِ غياباً،
واجتمعوا عدداً،
وتُرِكْنا عند البابِ،
فمن مثلي
الحفلُ على شرَفي وأنا المطرودُ من الحفلِ؟
****

أحمد دحبور

التوبة
يخطر من القصبِ
أنا في، وشدَّ وثاقي أبي
[illegible] النارُ في [illegible]،
: والله لستُ أنا يا أبي
[illegible]،
[illegible] بالجدارين وانتشرت [illegible]،
واستبدَّ المكانُ
تشبّثتُ بي، وانكشفتُ
و[illegible] بيدي من الخيزرانْ
ولم تكن أمي ولم تكن،
[illegible] الهوْلُ ثلجاً وصمتاً
ولم تكن،
لم تكن حتى
ولستُ أنا،
كنتُ احلم: لستُ أنا يا أبي
أبي ما [illegible]
أبي يا [illegible]

أحمد درويش

- الدكتور احمد إبراهيم درويش (مصر).
- ولد عام 1943 في منيل السلطان بمحافظة الجيزة - مصر.
- تخرج في كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1967، وحصل على دكتوراه الدولة في الآداب والعلوم الإنسانية بمرتبة الشرف من جامعة السربون - باريس 1982.
- عين معيداً بكلية دار العلوم فمدرسا بها، فأستاذاً مساعداً، فأستاذاً.
- عمل محاضرا في معاهد علمية عديدة اخرى مثل الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومدرسة المعلمين العليا بباريس، وكلية الآداب بجامعة السلطان قابوس.
- ساهم في تكوين الجمعية المصرية للأدب المقارن، وشغل منصب نائب رئيسها، كما اشترك في عدد من المؤتمرات والندوات وحلقات البحث العلمية في كل من القاهرة والمنصورة والمنيا وباريس ومسقط.
- دواوينه الشعرية: ثلاثة ألحان مصرية 1967 (بالاشتراك) - نافذة في جدار الصمت 1974.
- مؤلفاته منها: الأدب المقارن بين النظرية والتطبيق - بناء لغة الشعر (ترجمة) - في النقد التحليلي للقصيدة المعاصرة - دراسة الأسلوب بين التراث والمعاصرة - حول الأدب العربي (بالفرنسية) - جابر بن زيد - في صحبة الأميرين أبي فراس وعبدالقادر الجزائري.
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر من المجلس الأعلى للفنون والآداب 1967.
- عنوانه: كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - الجيزة - مصر.



من قصيدة: موعد العاشق الأشل

(1)

الليل عاد.. عاد ليلُ الشجنِ .. أكفه تغزل لي في كفني.
الليل عاد.. شوكة من طاقة .. بالأمس كانت ثرة بالسوسن.
الليل عاد.. مِعْوَل الصمت الذي يهدم في جنبيَّ لا يرحمني.

✡✡✡✡

فليلة الموعد جاءت .. لم تجد غير جريح في إهابي.. مثخن.
غير بقايا مقعد.. وحفنة من الدموع لم تزل في أعيني.
وحجرة.. جف على حيطانها عتابيَ المر لهذا الزمن.
المقعد الحزين.. والأريكة الملقاة في حضن الجدار الخشن.
ستارة.. قد صلبت أطرافها.. شلت على شباكنا.. ترمقني.
وباقة من الزهور.. غاضت ابتسامة من وردها الملوَّن.
وكومة الأوراق بيضاء.. ! فما خطت بها كفي.. حكايا حزني.
ولوحة على الجدار.. لم تعد أبعادها توحي بغير الشجن.
البحر .. والضياع في مياهه.. وزورق ضل طريق السفن.
غاب عن ملاحه المنار غاب مرفأ الشاطئ .. لم يستبن.
وقصة .. قرأت من كلامها سطرين جامدين .. لم أفتتن.
تلوك عينيَ الكلام .. تزدريه .. لم يعد كلامها يجذبني
فكلمة الحب .. تهيج في دمي بقية من أمسيَ المكفَّن.

(2)

حبيبتي .. غداً تجيئين هنا لزورتي .. تجلدي .. لا تحزني.
في لحظة خرساء .. ما أمرَّها .. قد جففت من العتاب اللين.
ستجدين كل شيء ها هنا .. ما عاد غير مغزل في كفني.
المقعد الحزين .. والأريكة الملقاة .. في حضن الجدار الخشن.
ونظرة الإشفاق .. حتى نظرة الإشفاق .. يا حبيبتي .. تقتلني.
تقول كل ما تتمتم الشفاه ... يبعدون وقعه عن أذني.
«وآسفا .. مسكين .. كان طائراً وشلّ .. ما أقسى صنيع الزمن»

****

كلمات للزوج الهارب

(1)

لحظة من أمسيات مهملة .. سطرت تلك الحروف المثقلة
لحظة من عشك الضارع .. من طفلك المشتاق أن ترجع له
لحظة من ليلنا .. والليل ساعات صمت قاحلات .. عطله

كل مـا في البـيت مـشـتـاق إلى دفـعـة البـاب.. إلى أن تدخله
قـدمـاً مـجـهـدة .. أنفـاس صدر لجـبـات.. وجـفـونا مـسبله
ضـحكة ناعـمـة الأصـداء.. نظرات حنو .. كلمـات غـزله
كل ما في البيت.. حتى المخدع الظمآن مشتاق.. وحتى المكحله
وغـبـار عـشـشت ذراته .. فـوق مـرآة الجـدار المهـمله
وبقـايا إصبع الزينة.. والعطر .. وليل مـجـدب قـد أغـفله
وحكايا عن صـبـانا .. وحكايا عن أمـانيِّ الليـالي المقـبله
كلهـا ذابت على بسـمـتـهـا .. حـقلنا هز الصـقـيع مـشـتله

(2)

كل يوم عـثـرت في شـفـة الطفل الصـغـيـر كلمـة: أين أبي؟
كلمـة عـفـوية ظامـئـة.. ترتوي من هيكلي المضطرب
نسـجت كل الصـبـاحـات لهـا قـصـة مـغـزولة من كـذب
«يا صغيري .. ذات صبح .. شهد الشاطئ خفقات شراع المركب»
«وأكـفـاً ومناديل .. وكلمـات وداع من صـديق طيب»
«وأغـانيّ .. ومـلاحـاً .. سـفـيناً يتـهـادى فـوق سطح لجب»
«يا صـغـيري .. رحلوا للشـاطئ الآخـر .. أغـراهم بريق الذهب»
«جـذبتـهـم خـضـرة العـيـدان .. لم يرحـمـوا أنه قلب مـتـعب»
«لم يبـالوا حين سـاقـوا ركـبـهم .. مطراً رشـتـه كل السـحب»
«لم يبـالوا زفـرة الرعـد.. ولا قـسـوة الراحل .. أو دمع الصـبي»

(3)

لا تروَّعْ يا صـغـيـري .. فـغـداً يأتون في جـمـع مـهـيب الموكب
الهـدايا .. أثقلت أذرعـهـم .. ودمـوع كـحلت جـفـن الأب
بعض عطر .. وعـروس حلوة من هناك .. وحـصـان خـشـبي
ويمامـات جـمـيـلات تهـادت فـوق ثوب ذهبي قـشـب
وحكايا من بلاد الله .. يومـاً تزرع الأنس بليل مـجـدب
لا تروّع ياصـغـيري.. فـغـداً يأتون في جـمـع مـهـيب الموكب
زوجي الهارب.. لا تجعل عيوني تغرس الأشواك في قلب الصبي
«الكراريس» التي أهملتـهـا .. لم تزل تشـتـاق فـوق المكتب
ابنك اللاهي على صـفـحـاتهـا.. أذنه اشـتـاقت لإطراء الأب
همسـة الجـيـران زادت.. وعـيـون نَبلُهـا لايُتّـقى بالهـرب!!
عـد إلى العش الذي خلفت في سـاحـةِ النار.. وكـوم الحطب!

****

من قصيدة: وا أسفا على الذين رحلوا

هـذا المسـاء .. رقّت الأنسـام فـي سـمـائِهِ
عـريانة نجـومـه .. تـخب في صـفـائه ..
أمـواجـهـا .. نهـر يعبُ الأفق مـن ضـيـائه
وصـمـتـه .. صـومـعـة العـابد في خـلائه

✿✿✿✿

هذا المسـاء.. صـافـحت كـفـي بقـايا ورقـه
حـروفـهـا تـآكلت .. أطرافـهـا ممزقـه !
عـشـرون عـامـاً .. أكـسـبـتـهـا صـفـرة مـشـوقـه
سطورها .. أكـوام جـهـد .. عـارم .. مـحـتـرقـه

✿✿✿✿

«يا ولـدي..»
وفـي مـرارة تَـتـابَعُ السـطـورْ
«إليك في عـاصـمـة الطغـاة .. عـامنا عـسـيـرا»
«لم تبـخـل التـربة - يا بنيَّ - خـيـرها وفـيـر»
«ولا أنا .. ولا الذين عـايشـوا الهـجـيـر»

✿✿✿✿

«أيامنا مـرت .. جـبـاهـا تسـتـحم بالعـرَقْ»
«وأيديا .. تعـتـصـر الفـأس .. وجـهـداً يحـتـرق»
«وألـف عـين .. خـلـف بـذرة ولـيـدة .. تـشـق»
«نعـيش سـاعـات الرضـاع .. كل مـا فـينا حـدق!»

****

أحمد درويش

أحمد دوغان

- أحمد قدور دوغان (سورية).
- ولد عام 1946 بقرية فافين - حلب.
- تلقى تعليمه الابتدائي في حلب، وحفظ القرآن الكريم وهو في السابعة من عمره، وتخرج في معهد إعداد المدرسين بحلب 1970.
- عمل مدرساً في المدارس الإعدادية والثانوية حتى 1972 حيث التحق بالخدمة العسكرية، وحضر حرب تشرين 1973، وفي عام 1977 سافر إلى الجزائر مدرساً للغة العربية حتى 1984. وفي 1986 ندب أميناً للمكتبة في ثانوية شبيبة الثورة.
- دواوينه الشعرية: ساهر يرعى النجوم 1972 - الخروج من كهف الرماد 1974 - سيمفونية تشرين 1975 - الولادة الجديدة والصحو 1979- الوشم وسر الذاكرة 1985 - الريح أنا 1986- المرايا في مواجهة الذاكرة 1991 - المرايا في مواجهة الذاكرة 1994 - مهرجان الربيع 1999 - الشمس تصافح وجهي 2000.
- مؤلفاته: الحركة الشعرية في حلب - مقالات عن أدبنا المعاصر - الصوت النسائي في الأدب الجزائري - شخصيات من الأدب الجزائري المعاصر.
- حصل على عدد من الجوائز في الشعر من نقابة المعلمين بسورية 1988 ، 1989، 1990وفي القصة 1989، وفي المسرحية 1991.
- ممن كتبوا عنه: سمر روحي الفيصل، وعبدالقادر عنداني، وعيسى فتوح، ومصطفى النجار، وحسن فتح الباب.
- عنوانه: حلب - قهوة الشعار - طريق الباب - مكتبة دوغان - جانب جامع الدالاتي. ص.ب 5928.



الوجـــه الآتـــي

سافرْ إن شئت
واجدل حيث الريح تغني..
كل ضفائرها المنسابة في رَكْض الطرقات،
وتناديك جناحَ براق
وارسم خطوك شدواً
وتراتيل هيام،
أو سيمفونية وجْد..!
مازالت كل مواسمك المجهولة..
وجهاً للزمن القادم..
.: واجعل فرح الآتي
عنوان الساعات الممهورة بالصبر الطالع..
.. عبْر محطات التعب الكائن في ذاتك..
.. أو في عرس الأوقات المنسوجة من عرق جبينك..
.. من جهد يمينك،
فالوجه الآتي حلو أو مرّ هو أنت
سافر إن شئت..!!
أنت المنطلق الآن
تعرف كيف تقاسمنا أوسمة البرد..
وأنفاس الحر..
وما زلنا
نخلا يشمخ أو زيتونا لا يعرف صدأ الأزمان..!
مهما فاكهة الهمِّ تمطت
أضحت داليةً، نقطف منها حباً أو كرها
أدمنَّا ذلك.. عتَّقنا الأحزان..!
وخوابينا حنجرة ومآق وقلوب
يسكنها صوت ومرايا وحياة
فالنبع النبض الكلمات
معجمُ عشقٍ
نقرأُ في أولى الصفحات
ترجمة للأطفال الآتين على طرق
وتراجم عن أسماء تأتي،
وعصافير تعيش بلا أعشاش
وهديل حمامٍ يأتينا من قنوات «التلفاز» طيوفاً...!
ما عادت حتى الأزهار أو الأشجار تخبئ فرخ حمام

حتى الأطفال بصدقٍ عفويٍّ
يتبارون لفك حصار
قدّمه «التلفاز» رهان طفولتهم...!!
وا عجبي.. زهر الرمان يشيخُ ويبقى
كالصبار
والدفلة تكبر.. تشرب من وقع مرارتها
وتظل تكابر..!
لكنّا مارسنا الغزل المجاني..
طقوس التعديل على أوجاع حدائقنا..!
سافرت الأزهار وما غنّت
ما عادت بوح قصائدنا؛
حتى النحل البري تغرّب عنا
ماذا في سرّ الأرض..
وماذا في وجه الأرض..
وملح الإنسان..؟!
سافر إن شئت
فالوجهُ الآتي حلوٌ أو مرٌّ هو أنت..!!
فالغابات ارتسمت في عينيكْ
وانتشرت في الأحداق
شهدتْ كل الأشجار عليكْ
كتبت اسمك في الأوراق
بصماتك شاهدة..
تعلن أنك في الظلّ هنا
في الغصن هنا
في الجذر هنا
ما زلت تراهن؟
اسأل عينيك، فأنت ظلال العشق الممتد ـ مكاناً ـ
وظلال العشق الممتد – زماناً –
وتظلُّ تراهن؟!

✲✲✲✲

سافر إن شئت
وتغالبك الأمواج هدأتْ
ركضت في الذات خيول الزمن الآتي
ظلّك أجهدهُ الركض تلاشى
ومضى الظلّ سقطتْ
ونهضتْ
ظمئتْ فيك عيون
وتجهّمتَ كثيراً
كثُرتْ في العين هموم، وحلُمتْ
– لم لا تركب ريحاً وتسافرْ
مازلت تكابرْ؟!
وتجهّمت
جاء الأطفال إليكَ يغنونْ
رسموا دائرة من فرحٍ .. رقصوا
وابتسمت في العشق عيونْ
وأفقت
وعصافير على الدوح تبوحْ
ضمدت فيك نزيفاً وجروح
وتبسمتْ
مابالك تركض في غابٍ
لا ترحلْ
فالظّل القادم أنت
وعيون صغارك تنظر نحوك....
... فاكتب في عمق محاجرهم
أنك مازلت
من كتب الفصل العاشق للنور...!!
****

أحمد دوغان

أغازل وجهك حيناً،
أصافح طيفك يا أنت
هي الروح تعتقة من كان في القلب وهجاً..
.. يغني التلاقي،
يكون التوحد بيني وبينك حلماً،
أعدّ المواسم ..
.. يطلع وجهك موجاً،
وتستيقظ الذكريات ..!
أنا حاضرٌ في الرذاذ، وأغمض عيني
هواكِ ..
.. بيني وبين المسافات يجمعن بوحي
أسافر.. حيث وقعت، وكان المدى..
تمدين للعشق أفقاً من الوجد والانتظار.!
* *

أحمد سالم باعطب

- احمد سالم باعطب (المملكة العربية السعودية)
- ولد عام 1355هـ /1936م في المكلا .
- حصل على بكالوريوس تجارة - شعبة اقتصاد وعلوم سياسية من جامعة الملك سعود بالرياض 1386هـ.
- بدأ حياته العملية مدرساً بالمدارس الابتدائية ، ثم موظفاً بالخطوط السعودية ، ثم بمؤسسة النقد العربي السعودي 1386هـ وتدرج في وظائفها حتى رتبة مساعد مدير إدارة التدقيق الداخلي ، واحيل إلى التقاعد عام 1409هـ .
- دواوينه الشعرية : الروض الملتهب 1400هـ -قلب على الرصيف 1402 هـ-عيون تعشق السهر 1408هـ
- حصل على الجائزة الثانية من نادي الطائف الثقافي 1400هـ وفي الملتقى الأدبى بابها 1407هـ.
- ممن كتبوا عن شعره : بدوي طبانة (الجزيرة 1403هـ)، وعيسى الناعوري (الدستور 1405 هـ)، ومحمد حسن فقي (البلاد 1408هـ)، وحسن فهد الهويمل (الفيصل 1408هـ)،وخالد محمد غازي (الندوة 1411هـ)، وعبد الفتاح أبو مدين (الرياض 1411هـ)وغيرهم .
- عنوانه : شارع قريش - حي السلامة رقم 2 جدة - المملكة العربية السعودية .



ذئاب النعمة

أخي والجرح ينزف من شكاتي
مرارات ويسفح أمنياتي
بعثت مشاعري زُلفى بحبي
حروفا بالوفاء مطرَّزات
بعثت إليك والأحزان تضرى
بأعماقي وتُلجم أغنياتي
بعثت إليك حين وأدتَ ذكري
وأسرف في الشماتة بي عداتي
بعثت قصائدي شوقا ووجدا
لتوقظ فيك ذكرى أمسياتي

✲✲✲✲

رسمتك جنة خضراء تزكو
بأطياب السعادة في فلاتي
وكنت بناظري حلمي المفدى
وفجر مطامعي وتطلعاتي
محضتك مخلصا آيات وُدي
ولم أبخل عليك بتضحياتي
وما زوَّقت أخلاقي لترضى
ولم أشهد منادمة الحُواة
فأصبحت الخصيم تدوس أمسي
وتغرق في الجحود توسلاتي
وترحل بي إلي النسيان تلهو
بأشواقي إليك وذكرياتي
فلا يغررْك حلمي واصطباري
فتطمع أن تمسَّ مقدساتي
فإن الجرح يصرخ كبرياءً
وما أنا من سماسرة الهِبات
أخي والليل يسخر بي وتطوي
غلائله صحائف ملحماتي
أجِرني من ذئابك فهي تغزو
محاريبي ، وتفسد لي صلاتي
أراك تود من يصليك حقدا
وتدفن في صدودك مكرُماتي
وتمحو من سجلِّ الحب وصْفي
وتحرق صورتي ومذكراتي

كأنك ما سكنت شِغاف قلبي
ولم ترضع يمينُك طيباتي
أعيذك أن تصدق كل قول
ترعرعَ بين أشداق الوُشاة
فرب مقالة بكر بتول
يدنس طهرَها عبثُ الرواة
فكن ما شئت لكن لن تراني
أمرَّغ في رغام الذل ذاتي .

****

من قصيدة: هي وهو وحديث عن الحب

هي :

جفت على شفتي اللحون الندية
واعتل ميعادي وزمجر دائية
ما عاد يُشجيني حديثك بعدما
حررت قلبي من هواك علانيه
لا تقترب إني نزعتك من دمي
عُدْ، لا تقُل إني أحبك ثانيه
آليت أن أطوي صحائفك التي
ألهبْت أعماقي بها ومآقيه
كل السطور بها تفيض خيانة
وعواطفي منها عيون داميه
عد لا تقل شيئاً فقد واريت في
ليل من الشكوى ضحى أحلاميه
كل الحكايات التي لونتها
حبا أحالتها الجراح كراهيه
وقصائد الغزل المنمَّق بالمنى
أحرقتها كيلا أكون الغاويه
ما كنت أحسب أنني بعد الذي
أعطيتُ ، أصبح من حنانك عاريّه
كم بتُّ تسكب نبض قلبك رقة
وعذوبة ، ومشاعري لك صاغيه
أسكرت ساعاتي هوى وصبابة
وجعلت أوردتي لشِعرك راويه
عُد ، لن تراني دمية تلهو بها
بين النساء ولن تراني باكيه

****

هو :

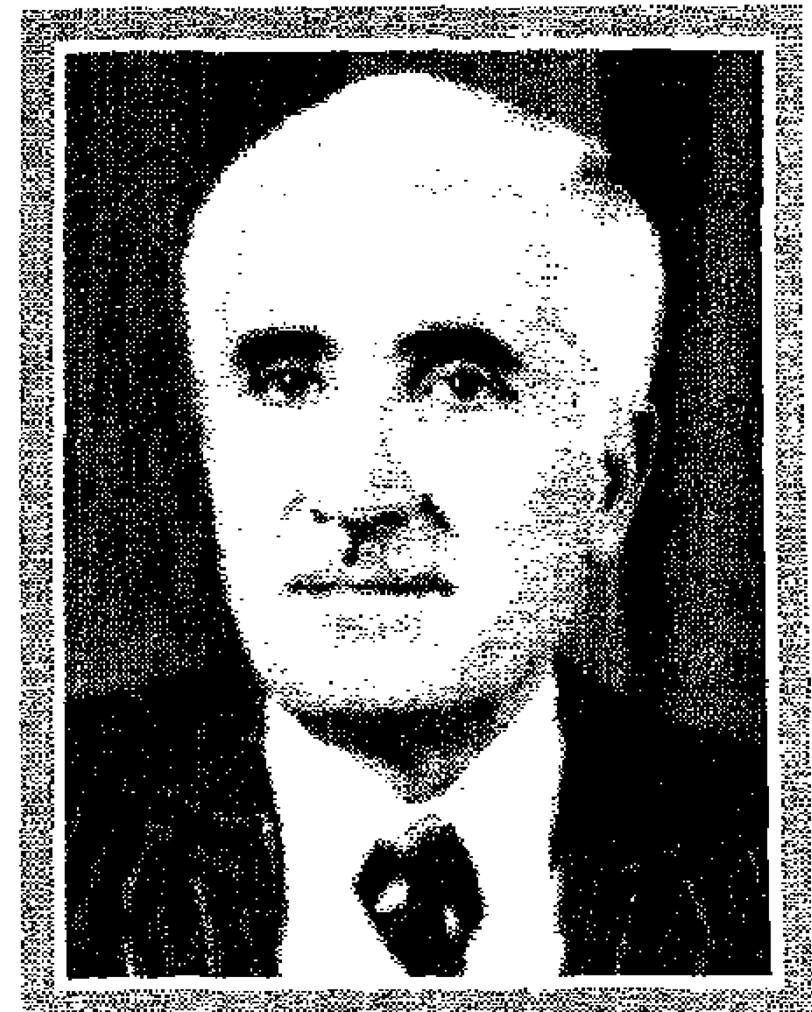
يافجر أيامي وسحر لياليه
أهواك غاضبة عليّ وراضيه
اسعى بأعذاري وإن لم أقترف
ذنبا أقص على شغافك ما بيه
فأرى الربيع على جبينك مشرقا
أزهاره مفتونة بك زاهيه
ويضيء بالبسمات ثغرك جدولا
تنساب لذته إلى أعماقيه
وتطلّ من عينيك أحلامي وقد
شغف الجمال بها تراقص لاهيه
وأرى على شفتيك أروع لوحة
تختال الحاني بها متباهيه
لاتحسبيني في الهوى متطفلا
من أي دَنٍّ يحتسيه وأنيه
أعمى المشاعر مسرف في غيه
يهوى منادمة القرى المتداعيه
سيان إن بصقت عليه لقيطة
أو مرغته على المزابل غانيه
أنا تربة في الحب زاكية الشذا
أنا لا أحب من الثياب العاريه

****

أحمد سالم باعطب

أحمد سليمان معروف

- أحمد سليمان معروف (سورية).
- ولد عام 1935 في كاف الحبش - مصياف - حماة.
- حصل على الليسانس من جامعة دمشق - كلية الآداب 1961، وعلى دبلوم عامة في التربية من نفس الجامعة 1962.
- عين مدرساً للأدب العربي في وزارة التربية متنقلاً بين المدارس الثانوية، وفي عام 1967 سافر إلى الجزائر ضمن البعثة التعليمية وبقي حتى 1972، ويعمل الآن في ثانوية زكي الأرسوزي في مصياف - حماة.
- كانت رحلته للجزائر غنية بالشعر والتأليف، وسجل في جامعة الجزائر موضوعاً لنيل الدكتوراه، ولكن حالت ظروفه الشخصية دون الحصول على الدرجة.
- دواوينه الشعرية: شؤون وشجون 1996 - الحلقة الضائعة 1996.
- مؤلفاته: ديوان المعاني لأبي هلال العسكري (تحقيق) - قراءة جديدة في مواقف الخوارج وفكرهم وأدبهم.
- ممن كتبوا عنه: مفيد خنسة - عبداللطيف اليونس - رضا رجب.
- عنوانه: مصياف - حماة - ثانوية زكي الأرسوزي.



من قصيدة: ارتـــــداد

كلَّمـا قُلْتُ: لا رجُـوع إلى الحـبْـ
ـب وأعلنْتُ توبةَ الأتقيـاءِ
وتسلَّلْتُ هارِباً مِن لظاه
مستعيذاً باللهِ مِنْ حـواء
عاودتني طيوفه كرؤى السحـ
ـرِ فأضْرَمْن باللّظى أحشائي
إنه الحسنُ يملأ الأرض والنا
سُ يمرون فيه كالبلهاء
أرهقتني همومه إن للحسـ
ـن هموما كسائر الأشياء
شاطروني أعباءه فلكم أحـ
ـمل غير الهوى من الأعباء
لو بغير الهوى يعاندني الدهـ
ـر لأعملت حيلتي ودهائي
إن تخلّى الأديب عن دوحة الحسـ
ـن ستغدو وقفاً على السفهاء
فأنا الآن لن أتوب عن الحبْـ
ـب وإن تاب سائر الأغبياء
هو نسغ الحياة يسري بأوصا
لي ونبض الخلود في أنحائي
وأنا جبهة الصمود وعنوا
ن التصدي وعنفوان الفداء
مرجع للهوى قديم ونهر
عبرت ضفتيه كل النساء
وستبقى كل الفراشات عطشى
تائهات ما لم تطر بفضائي

✲✲✲✲

جمد الشعر في لهاتي وجفت
دفقة الوهج من سخي عطائي
وخلت منيَ المنابر حتى
ما رآني على المنابر راء
والصبايا في قريتي يتساءلـ
ـن بشوق ولهفة رعناء

يتهامسن بينهن حكايا
تي ويرمقنني على استحياء
ما لهذا الفتى خبت وقدة الشعـ
ـر بفيه وضاع رجع الحُداء
قد عرفناه ينظم الكون شعراً
ويرشّ النجوم بالأضواء
كم تصدى للغيد في موسم الحسـ
ـن فأبلى في الحب أي بلاء؟
كم سهرنا ترقبا لبواكيـ
ـر جناه الغنية الخضراء؟
ماله؟ ما الذي أعاق جناحيـ
ـه عن السعي في رحيب الفضاء؟
هو سرّ ما زلت أخفيه حتى
غاب عني من شدة الإخفاء

✿✿✿✿

أشعلت وقدة الحياة بأوصا
لي فجُنّت مشبوبة الأهواء
ورمت هدبها إليّ فأحييـ
ـت ومضةَ الحس بعد طول انطفاء
أيقظتني من رقدة العدم الدا
كن شعرا منمنم الأزياء
تفرش الدرب إن مشيتُ على الدر
ب طيوفاً ندية الأفياء
وترشّ الطيوب أنّى تلفتـ
ـتُ فأرضي ندية وسمائي
فتيقنت أن كل صقيع الـ
ـيأس قد ذاب تحت وهْج الرجاء

✿✿✿✿

أتغابى إذا شكت لي بعينيـ
ـها جنون الصبابة الحمقاء
وفؤادي يحس هاجسه النفـ
ـس وعيني أرى بها ما ورائي
لِيَ قلب أشَفُّ من قشرة النو
ر رهيف يئن تحت ردائي
من رؤى عبقر قبسْتُ خيالا
تي ومن سحر جنّه إيحائي

وعلى كل شرفة من روابيـ
ـه ذيول جُررْنَ من خيلائي

****

من قصيدة: يا كاتب التاريخ بالحجر

طال انتظارُ الأرضِ للمطرِ
فتهلّلي يا سُحْبُ وانْهَمِري
فالوصلُ أحْلى ما يكونُ إذا
صعُبَ اللقاءُ وحُفَّ بالخطرِ
والنصر لولا أن مركبه
خشن لما احلولى لمنتصر

✿✿✿✿

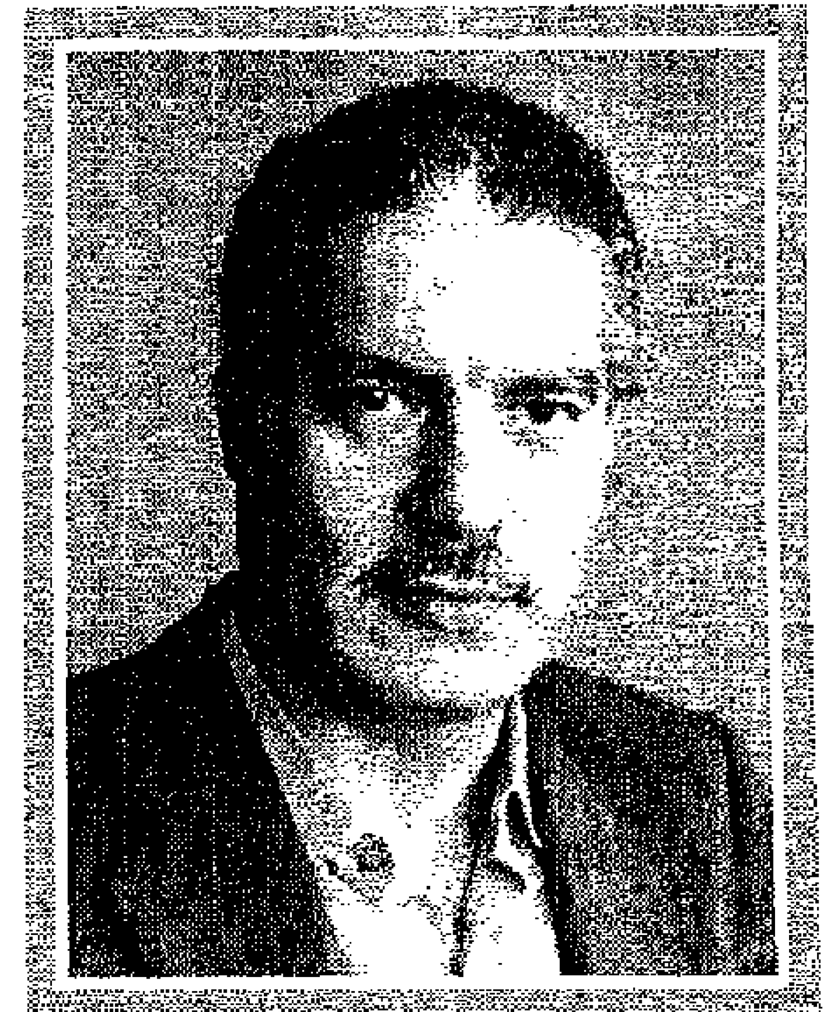
طال الوقوف بنا على طلل
متهالك الأوصال مندثر
شاخ الزمان بدار غربته
واسودَّ فيه أبيض العمر
تتراقص الأشباح مسرعة
في ليله الحلولك العكر
كهف يطل الموت من فمه
مغرورق العينين بالعبر

****

أحمد سليمان معروف

أحمد سويلم

- احمد محمد محمد سويلم (مصر).
- ولد عام 1942 في بيلا - كفر الشيخ - مصر .
- حصل على بكالوريوس التجارة 1966 .
- يعمل مديراً للنشر في دار المعارف ، وأستاذاً غير متفرغ لمادة ادب الأطفال في كلية التربية بجامعة حلوان.
- عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، ومجلس إدارة اتحاد الكتاب، واتحاد الأدباء ، ونقابة الصحفيين.
- دواوينه الشعرية: الطريق والقلب الحائر 1967 - الهجرة من الجهات الأربع 1970 - البحث عن الدائرة المجهولة 1973 - الليل وذاكرة الأوراق 1977 - الخروج إلى النهر 1980 - السفر والأوسمة 1985- العطش الأكبر 1986 - الشوق في مدائن العشق 1987 - قراءة في كتاب الليل 1989 - الأعمال الشعرية 1992، الزمان العصي 1996 - الرحيل إلى المدن الساهرة 1997 - لزوميات 1997 - مختارات شعرية 1999 . ومسرحيات شعرية: اخناتون 1982 - شهريار 1983 - عنترة 1991 - الفارس 1997.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة من الحكايات والروايات والمسرحيات الشعرية للأطفال.
- مؤلفاته منها: شعرنا القديم: رؤية عصرية - المرأة في شعر البياتي - أطفالنا في عيون الشعراء - محمد الهراوي .
- نال جائزة المجلس الأعلى للفنون والآداب 1965 - 1966 ، وكاس القباني 1967 ، وجائزة الدولة التشجيعية 1989، والدكتوراه الفخرية من كاليفورنيا 1990، وجائزة (اندلسية) للشعر 1997.
- ممن كتبوا عنه: عبدالقادر القط، وصلاح عبد الصبور، وشكري عياد، وعز الدين إسماعيل، وأحمد كمال زكي.
- عنوانه: 7 شارع عبدالواحد فهمي - مصر الجديدة - النزهة.



امـــــــرأة

امرأةٌ في ثوب النمرِ..
وأخرى.. في ثوب الذئب
وثالثةٌ.. أفعى..
وأنا راعٍ في بيداء العشق
تهشُّ عصاي..
ولا أملك أن أجعلها تسعى..
- شتَّتني النمر..
وبددني الذئب
وعضتني الأفعى..
لكن الحب امتلك البيداء
ففرّت عني النسوةُ.. والليلُ انقشعا
- أتوحدُ في اللا لون..
اللاصوت..
اللاحلم.
وأنقشُ في الصخر اللفظَ المتوهج..
واللفظَ المسنونَ.. معاً.
- فإذا راعي البيداء.. نبي
بين يديه..
يعترفُ النمرُ
ويبكي الذئبُ
وتخلعُ مئزرَها الأفعى
- باسمك ناديت الآن..
فتعاليْ.. يا امرأةُ
يصنعها الرب على عينيه..
تحمل ما لا تحمله النسوةُ..
وأنا..
بين يديها.. أسعى!

****

المهـــــرج

جاء يبحثُ عن دوره
فاستحال صدى..
واستراح على وهمه.. أَغْيَدا

وارتدى..
جبةٌ من نسيج الندى
فبدا.. هُدهدا..
وغدا..
يُوهم السفهاء بأن الذي في يديه
كتاب الهدى..
أنه جاء يصنع للشعر
جلداً جديداً
ووجهاً على متنه.. أوحدا
والذي قبل مقدمه كانَ
ثرثرة.. وقذى..
وصدى.. أسودا..
جاء يعطي مسيلمةَ العهدَ.. والمحتدا
فبماذا يتيه غدا
حين يدعو الطيور التي انفرطت
فوق تلك الربى..
أن تعود إليه.. فتأبى الندا
ويضيع الصدى.!

****

من قصيدة: الـزمـــان حـــين لا يجـــيء!

يأتي زمان ينطق الحجر..
يقول: من ورائي اللصُّ.. وخلف ذلك الجدار
يكمن الخطر..
يأتي زمان نستعيد فيه لحظة الإنشاد
تصدق النبوءة القديمه
ونصحب الشمس إلى عيون الحلم والميلاد.

✡✡✡✡

ننتظر الزمان لا يجيء..
نستنطق الأحجار والجدران.. لا تبوح
اليوم يا رفاقُ.. همّت الفلك تقل موكب العروس والمهنئين
ـ ما احتواها الماء..
ـ وما حداها الحلم والرجاء..
بكت بها العروس.. مزقت مفاتن الفرحة
أسدلت ملابس الحداد..
لكنما المهنئون.. يشربون..
في صحّة الحصار.. والزمان حينما يجيء..
خـدعـونا بقـولـهم حـسناء
كـثرت في غرامـها الأسماء
عبقر أرضـها.. عـريق ثراها
ساحـرٌ شطُّها.. خلود.. بقاء
سائلوها عن صمتها وتعالوا
نكسر الصمت أيها الشعراء
قلنا عن موت الكلمات حكايات وقصائد
أنكرنا زيفَ الكلماتِ.. وكذبَ الألسن..
لكنَّ الأقوال لها في الصدق مواسم..
لا تأتي كلَّ أوانٍ عفو الخاطر..
ـ يا وطني الراعشَ في قلبِ القلب..
يا لونَ الحب..
أتمنى لو نملك أن تشدو شعراً أو نتحدث
لنحدّث عن جرحك في أيدينا..
لنسائل: أين ملامحك الأولى
بين خطوط العرض.. وبين خطوط الطول..؟
أين يداك القابضتان على الشمس إذا طلعت
وإذا غربت في قلب الماء..؟
وقلبك يا وطني في الصحراء.. يئن أنين الموت
تتسرب منه نبوءات الأمس

****

أحمد سويلم

ـ أسأل: من قاتلنا
من يقتل منا نبل الدهر
من يحمي شجرات الورد
ومن يسقي عشب الليمون
أسأل.. من يسمع صوتاً يصرخ في البرية
ـ كان يبايع يوماً ميلاد الشعر ـ
ـ كان.. يتحدى ليل القهر...!

أحمد شاهين

- أحمد حسن شاهين (مصر).
- ولد عام 1957 بمدينة الإسكندرية - مصر.
- حاصل على بكالوريوس العلوم والتربية من جامعة الإسكندرية - شعبة الرياضيات.
- يعمل مدرساً للرياضيات منذ عام 1982.
- دواوينه الشعرية: مسافر وراء الذاكرة 1991 - اعترافات جيل الصبار 1993.
- نشر الكثير من قصائده في المجلات المصرية والعربية.
- حصل على جائزة الطائف الأدبية، وجائزة قطاع الثقافة بالإسكندرية لحصوله على المركز الأول في الشعر.
- عنوانه: 41 شارع بن رحمون - الحضرة القبلية - الإسكندرية - مصر.



طائر

طائرٌ
هو ذاك الذي لم يعشِّشْ على القلب قطْ
زرع القلب شريانه
ملأ القلب وديانه بالعذوبة
لكنه لم يحطْ
حدستُ!!
يا ربما يستحي أن أراهُ
فعصَّبت عيني ببرديّة وزجاجة حبر
قلتُ:
إن جاء
مدَّ جناحاً.. ولوَّن ريشاً.. وخطْ
ولكنه حين جاء التقطْ
حبة القلبِ
ثم اختفى في مداه

****

تجاوز

غيَّرتك المسافاتُ
باعَدَ بين النوارس والبحر ملحٌ
وبين البلابل والشجو جرح
باعد بين انتمائك والأرض خصبٌ أصابَ
اليدين اللتين تشققتا في أوان الجفافْ
كان للنهر رقصته عند باب اشتهائكَ
لونُ السماء يمارس بين يديك تعاويذه
فيفجر ترتيلة الروح.. أوتار ليلك كانت تسابيحَ
عشقٍ إلهي
كانت تباريح حلم تطاول عبر الحدودِ
تجاوز كل الفضاءاتِ
سافر بالقلبِ
تلك بحيرة نور تملَّكَ أوصالَها.. وتجاوز.. تلك هضابُ
الحقيقة نام على صدرها وتجاوز
صاحب نخل الدراويش، أطعم تمر التعلل ثم تجاوزَ
عانق حورية أطلعتْه على كنزها
علَّمتْه الغناء

ثم حين استقر به الوجد. هَمَّ بأن يتجاوز أسوارها
علَّمتْهُ البكاءَ
.. ..
لك الآن ليلك يا سيدي ولها ليلُها
ولكنه قمر واحدٌ
والمسافات نور ونار
وللبدء وهْج وأنت ابتدأتَ
وحاذيتَ خطْوَ الرياحِ
اختصرت الغيومَ
احترقتَ بلفح الزنابق
غيرك ياسيدي يتلمس أرضاً، ويبحث عن موطئٍ تتعرّف
فيه المرايا على وجهها.. وتنام العيون
أنتَ صرتَ أسير اغترابكَ، صرت شهيد اختيارك
مرآتك المستحيلة ضلَّتْك، فات أوان الفرارِ
لك الآن ليلك يا سيدي، قُدَّ منك النهار
قلت: عمَّ تفتش؟
قال: عن النار في جسد الماءِ
عن سببٍ واحد لأفسِّرَ عمق العلاقة بين الرمادِ
وبين الزمن
هل النهر جرحٌ بنافذة الأرض قد فجَّرتْه البراكين؟
هل الماءُ – حين يسيل – دَمٌ يطعم الموت؟
قلت:.. بل الماء ... ماء
أنت الذي فجَّرتْه البراكين
من وطأة الإنتظار
.. ..
قلت:.. هلاَّ تغنيتَ
قال: .. كانت جهنم يا قلب تضحك؟
ثم أردف تضحك. تضحك. تضحك...
ثم قام
فهال التراب على صفحة الأغنية
قلت.. كنا نوضِّئ منها العذابات
نقرأ في فجرها المستحيل اغتراب النوارس
قال.. فَرِّحْ في سبات وغنِّ كماشئت
إن توضأت من نَهَرٍ يستمد عذوبته من رحيق
الحقيقة وكتاب قديم
قلت.. واسكندرية

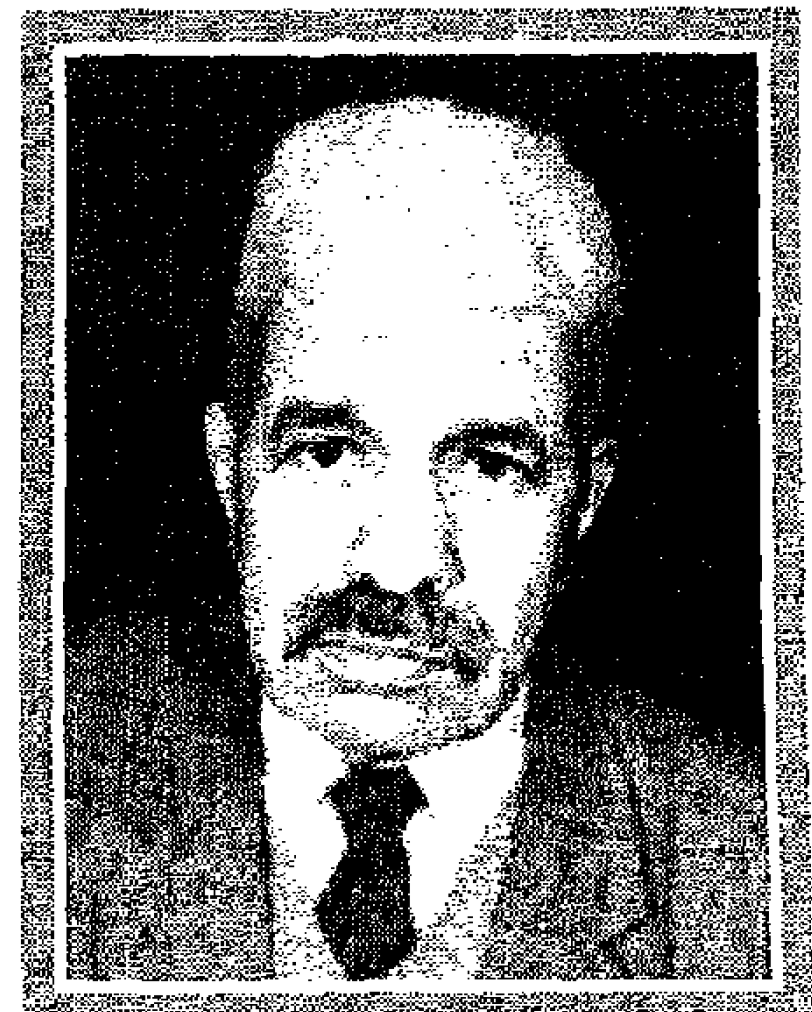
قال... انتظر
ثم أخرج من صدره غيمة
ورماها على حقل غربتنا فانطفأ
ثم أوما إلى الشجر المنكفئ
قال: هذا الذي كنت أصعده، كان محض انتحار
قلت: كيف تراني؟
قال: أنَّى أراك وقلبيَ للريح
هذي النواطير قد سيَّجتْ بالرماديِّ حقل المدى
صار يا سيدي ليلنا سرمدي
إن يكلّ الجناح أكن للردى
قلت: صبراً
فأنت تحسَّستَ لحظتك المشرقة
إن تكن ضيقة .. غير أنك أحدثت
أول ثقب بجسم الجدار

****

أحمد شاهين

أحمد شقار الثعالبي

- احمد شقار الثعالبي (الجزائر).
- ولد عام 1927 في برج بوعريرج - الجزائر.
- درس على والده، وحفظ القرآن الكريم، وتعلم مبادئ اللغة من نحو وصرف وبلاغة، ثم التحق بمدرسة قلعة بني عباس، انتقل بعدها إلى تونس للدراسة، وعاد إلى الجزائر لينضم إلى مجموعة معلمي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وعكف على المطالعة والدرس الخاص.
- اشتغل بالتدريس بعد الاستقلال فدرّس اللغة العربية وآدابها في ثانويات العاصمة.
- له إنتاج ادبي، شعري ونثري.
- عنوانه: عمارة كادات - نهج الشهيد مصطفى خالف بن عكنوه - الجزائر العاصمة 16030.



قصة كتاب

حين تاه الأنامُ في الظلماءِ
ورنت نحوهم عيون الشقاءِ
وانحنى العقل تحت أعباء جهل
وكبا الفكر في جحيم الرياء
وغدا القلب قاسيا بَعْد لِينٍ
ونقاء، كالصخرة الصماء
لا يُرى فيه للمحبة نبع
يكسر الكُرْه في نفوس الظِّماء
أو ظلال يأوي إليها الضحايا
مستجيرين من هجير العداء
خضع الناس للطواغيت في الأر
ض ودانوا لقوة الكبرياء
أشعل البغي في البسيطة نارا
فتوارت أطياف وحي السماء
وإذا الخير هان بين البرايا
وإذا الشر مُوعِدٌ بالفناء
وإذا نسل آدمٍ كقطيع
هائم في جهالة جهلاء
أوشك اليأس أن يبدل أرضاً
غير أرض في عالم الأحياء
وبدا في ظلام يأس وجهل
خيط فجر يبثُّ معنى الرجاء
أنزل الله لطفه للبرايا
سفر نور، برحمة وشفاء
حين كلّت من السُّقام نفوس
أنهكت لبها صنوف الوباء
جأرت للذي دحا الأرض دحوا
في ابتهال وذلة بالدعاء
فاستجاب المجيب حيث تمشّت
موجة البرء بعد مصل الدواء
أنزل الله وحيه في كتاب
كان للعالمين فيض عطاء
هو عن باطل الكلام بعيد
وبعيد عن مزْلَق الإدعاء

كان صدقا وحكمة واعتدالا
سالَ شلالَ فتنةٍ وبهاء
معجزا في نظامه قد تحدى
كل القائلين والفصحاء
معجزا بالذي أشار إليه
من خفايا مبثوثة في الفضاء
حاملا طاقة الحياة ويسرا
طلعت منه ثورة الحنفاء
إنها ثورة تفجر منها
منبع العدل والندى والإخاء
زرعت في دجى النفوس شعاعا
ورياض الرقيّ في البيداء
وسمت بالعقول نحو فضاء
قُدسي يجلُّ عن أخطاء
كان أمرا بالعلم أول أمر
يتلقاه قائد الأنبياء..
وتوالت أوامر السفر تترى
تلهم العقل للدروب الوضاء
أيقظت في الضمير طاقة حس
وجلت في القلوب معنى الفداء
ثم حثَّت على السموّ نفوسا
فتبارت في مهرجان الضياء
سبقت، وابتنت حضارة حق
كانت الرمز للسخا والوفاء
صار من ساس أينُقا وجِمالا
قائداً للأنام نحو العلاء

****

من قصيدة: يا ريح

دمدمي يا ريح إن شئت وإن شئت ازفري
واقبضي إن شئت ردن الرعب، أوشئت انشري
واحملي في ركبك الشوك وللهول ابذري
واخلعي أفئدةً هيضت ولما تجبر..
حطميها، فهي بنت الضعف بنت الخور
وانثري أجزاءها بين ثنايا الأبحر
فأنا يطربني عزفُ لريحٍ صرصر
إنه إشراقة البشرى ببعثٍ منذر
بت من ينشد في الإعصار نيل الوطر
أتُرى أخشى رياحا بعد ريح القدر؟!
دمدمي يا ريح إن شئت ، وإن شئت ازأري

املئي الأرض عويلا كصدى الموت ونوحي
املئي الجو غباراً هائجاً فوق السفوح
وأثيري الشؤم يستشري سموما في فحيح
وبسر القوة الرعناء بين الناس بُوحي
لم يعد يخفق قلبي لم تعد ترهب روحي
فاصدمي في قوة الباغي فلن تهوي صروحي
هي من هزّات إحساسي وفورات طموحي
شادها العزم على حقدي والام جروحي
وحباها الفن حسنا ، أفتنهار لريح؟
أين إعصارك من ثورة نفسي وجموحي
فاعصفي يا ريح ما شئت على الأرض ونوحي

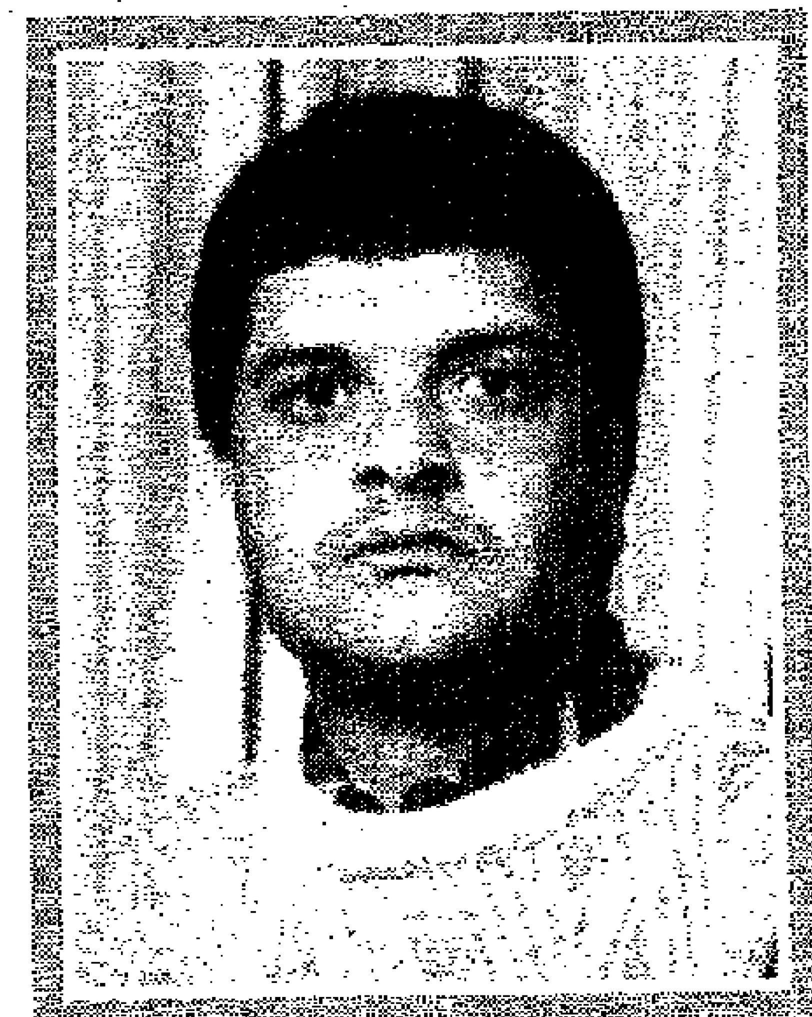
اهدري كالموج في تصخابه بين الصخور
حطمي الأغصان أودي بأناشيد الطيور
واكسحي فوق سهول الروض أفواف الزهور
واكسفي ما انبثَّ في الآفاق من أمواج نور

****

أحمد شقار الثعالبي

أحمد شلبي

- احمد معروف عبد العزيز شلبي (مصر).
- ولد عام 1958 في حوش عيسى ـ محافظة البحيرة.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في مسقط راسه، ثم التحق بكلية التربية جامعة الإسكندرية ـ فرع دمنهور وتخصص في اللغة العربية وآدابها.
- عمل بالتدريس في بلدته وبالمدرسة الفنية العسكرية فيها، كما أعير للتدريس في السعودية.
- رأى في الشعر والأدب تعويضاً عن طموحه في نيل درجة علمية عليا، فانضم إلى جمعية الأدباء بمحافظة البحيرة، وشارك في العديد من المؤتمرات الأدبية.
- من تلامذة شاعر الإسكندرية الكبير المرحوم عبد المنعم الأنصاري.
- أخذ صوته ينتشر من خلال البرامج الإذاعية المختصة بالأدباء الشبان في إذاعات القاهرة والإسكندرية، ومن خلال ندوات معرض الكتاب الدولي بالقاهرة، ومن خلال ما نشره في مجلات «الشعر» و«أدب ونقد» و«الحرس الوطني» السعودية وغيرها.
- دواوينه الشعرية: من أغاني الخوف 1992 - حكايا عاد 1997.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له مجموعة من مسرحيات الأطفال.
- حصل على جائزة أحسن قصيدة عن شعراء البحيرة 1991، وأحسن ديوان شعر عن إقليم غرب الدلتا 1992 .
- ممن كتبوا عنه: فوزي عيسى، ومحمد زكريا عناني، وعبداللطيف عبدالحليم.
- عنوانه: شارع الجمهورية ـ مركز حوش عيسى ـ محافظة البحيرة ـ مصر.



سيدة هذا الزمان

لكِ اليوم أن تمنحي موعدا
وأن تفتحي بابك المُوصَدا
ولي ـ إن أذنت ـ دخول عليك
أقدِّم فيه إليك الفدا
وأرمي بسيفي ورمحي.. بعيداً
وأنفض من كبريائي اليدا
وأمضي إليك أشدّ خطاي
وأدنو من العرش.. كي أسجدا
فما عدتِ إحدى جواري الزمان
وما عدتُ بين الورى سيدا

✲✲✲✲

هو الليل، وحّد كل الوجوه
فلم يُبدِ أبيض أو أسودا
هي الريح : تأتي فتحني النخيل
ويعلو الهشيم لأقصى مدى
هو الموت، في كل أفق يلوح
فتبدو النهاية كالمبتدا

✲✲✲✲

لكِ اليوم أن تسلبي كلَّ شيء
وأن تتركي أمنياتي سدى
وأن تجعلي شدو روحي بكاءً
وأن تمنعي عن غصوني الندى
وأن تقتلي الحلم بين الجفون
وأن تذبحي الطير إما شدا
لك الأمر والنهي .. هذا الزمان
فإن ضلالك فيه .. هدى
فكوني الحياة لمن يخضعون
وكوني لمن يرفضون الرَّدى
ولا تعجبي إن رأيت الكرام
تخلّوا إليك عن المنتدى
وأن الخيول التي في السباق
تسير إلى الخلف.. حين ابتدا
لتترك للسلحفاة الطريق
عسى ـ لذرا المجد ـ أن تصعدا

فــهل تســتطيــعين يومــاً وصــولاً
وهل لمثــيلك أن يصـــمـــدا؟
وهل تفــهــمين بأن خــضــوعي
يفــجِّــر بين دمي مـــوقـــدا؟
وأنك مـــهـــمـــا اعــتليت الرياح
فــــلا بد للريح أن تركُـــدا
لك اليـــوم.. هذا الزمـــان الرديء
ولكن ســيــأتي الزمـــان .. غـــدا

****

أغـنـيـة إلـى الـقـدس

من أجلهـــا امـــشي بلا يأس
فلقـــد وهبت فـــداءها نفـــسي
خلف الليـــالي.. رحت أتبـــعـــهـــا
والــدرب يـدنـيـنـي مـن الـرَّمـس
لا شيء من زاد الحـــيـــاة مـــعي
إلا جـــراحـــات من الأمس
ونـزيـف أيام يـســـيـل عـلـى
شــفــتيّ.. باسم الجـوع والبـؤس
ورؤى بروج كـــان طالعـــهـــا
يـأتـي بـأمـــالـي عـلـى الـعـكـس
وأنا أســيـــر.. وكلمـــا اختــبــأتْ
خلف الدروب ازددت في البـــأس
لن تجـــعلوني دونهـــا أُمْـــسِي
يـأيـهـــا المـوتـى بـلا حـس
إني لأســمعُ في الســمــاء صــدى
صـــوت ينـاديـنـي مـن الـقـــدس
الرعب ممتـــد بســاحـــتـــهـــا
يرسي من الأحـــزان مـــا يرسي
والمســـجـــد الأقـــصى مـــآذنه
تـــشـــكـــو مـن الآثـام والـرجـس
والعُـــرب مـــا عـــرفـــوا الطريق لهـــا
من خــــزرج كـــانـــوا.. ومـن أوس
والريح لا زالت عـــواصـــفـــهـــا
تـأتي على الثـــمـــرات والغـــرس

يـا من مكثـــتم في مـــقـــابركم
تبكون من ثمن لهـــــا بخْــس
قـــولوا بلا فـــعل .. بالسنة
عند ارتقـــاء نحــوها.. خــرس
يـا من حـــملتم عـــاركم علناً
أنـا لـن أنـكّـس بـيـنـكـم رأسـي
قـــدمت قـــرباناً لهـــا نفـــسي
لأقـيـم في مـــحـــرابهـــا عـــرسي
وأرى ابتســـامـــات الضـــيـــاء بهـــا
بعـــد اخـــتناق البـــدر والشـــمس
يـا من سكبتِ الحـــزن في وطني
ومـــرارة الأحـــزان في كـــأسي
لا شيء تغـــريني مـــبـــاهـجـــه
منذ ارتحلت ببـــهـــجـــة الأنس
وتركت أشـــبـــاحـــاً تطاردني
فـــي الأرض.. مـــن جـن ومـن إنـس
لا زلت أقطر منذ غـــبـــت أسى
ينســـــابُ لا يسلي ولا يُنسي
لا تتـــركـــيني للجـــراح غـــداً
إني جـــريـح اليـــوم والأمس

****

أحمد شلبي

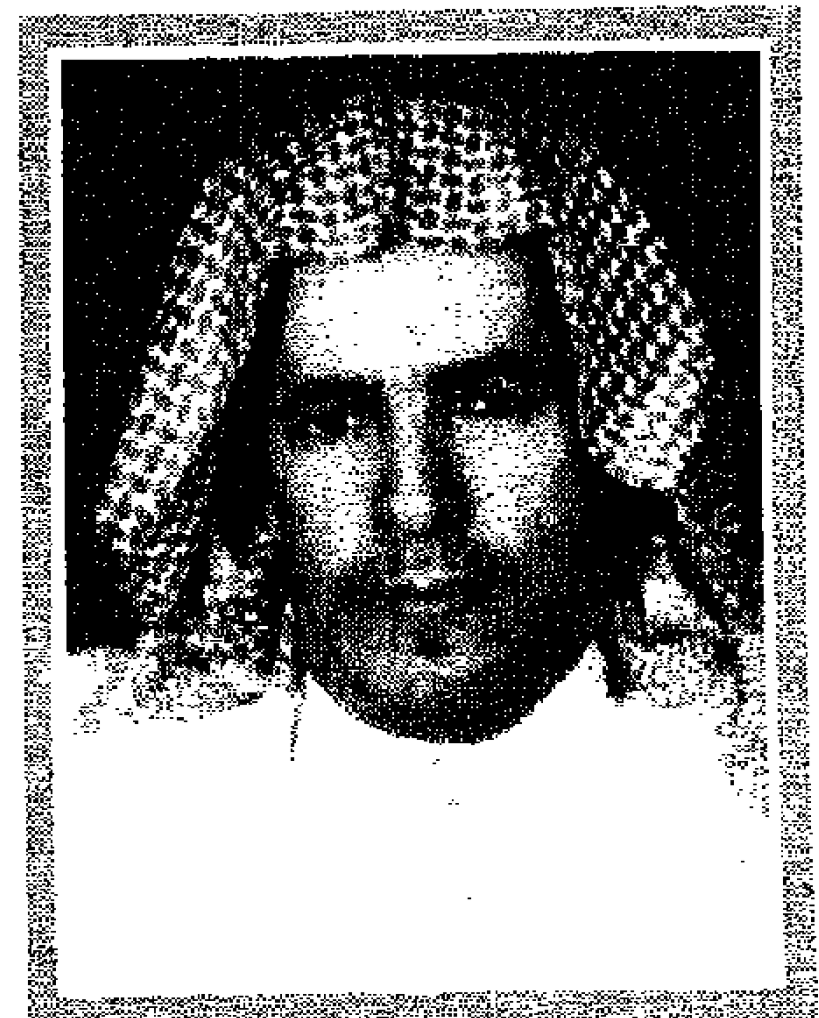
مع الليل يحد كل الوجوه
ولم يبد أبيض أو أسودا
مع الريح تأتي تحني النخيل
وتبلو الهشيم لأقصى مدى
مع الموت فلكل أفق يلوح
فتبدو النهاية كالمبتدا

* * *

لك اليوم أن تستلبي كل شيء
وأن تتركي أمنياتي سدى
وأن تحملي شدو زوجي بكاء
وأن تمنعي عن غصوني الندى
وأن تستلي الحلم بين الجفون
وأن تذبحي الطير إنا شدا
لك الأمس والآن بعد الزمان
فإن [illegible]

أحمد صالح الصالح

- أحمد صالح الصالح (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1362هـ/ 1943م بمدينة عنيزة - القصيم.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي وجزءاً من تعليمه الثانوي في مدارس عنيزة، واكمل الدراسة الثانوية في الرياض في معهد العاصمة النموذجي، ثم انتسب إلى كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فحصل على البكالوريوس في التاريخ، ثم انتظم في أربع دورات تدريبية في مجال الإدارة والتنظيم من معهد الإدارة العامة بالرياض.
- يعمل موظفاً حكومياً.
- له مشاركات في كثير من الصحف والمجلات السعودية شعراً ونثراً، كما شارك في إحياء أمسيات شعرية داخل المملكة وخارجها مثل الجزائر ومصر والكويت ولندن.
- دواوينه الشعرية: عندما يسقط العراف 1976 -قصائد في زمن السفر 1981 - انتفضي ايتها المليحة 1983 - عيناك يتجلى فيهما الوطن 1997.
- كتب عن شعره الأدباء والنقاد السعوديون والعرب.
- عنوانه: ص.ب: 50885 الرياض 11533.



وقفْتُ على بابكَ:
انتصب الهمُّ في أعين الناس
يستفتحون لأحلامهم:
سنة تبهج القلب
ليلاتها الأنس
والصبح فيها وجوه وضاءْ
وقفت عليك:
أفقت.. على حزن أمي
وحيث تمد استقامتها
بين بحري رمالٍ
وبحرين من فيض ماء
أمرّ بقامتها مثقلاً بالجنايات
حاصرني وجهها السمح
أغدقني بالرضا
أقوم وأسقي شجيرة «نخل» بمفرقها
كوثرا.. من زكيِّ الدماء
أميل إليها أقبلها في الجبين
أوسّدها «ثومة» القلب
أنضح عنها ذنوبي التي أثقلتني
أليست إليَّ أحب النساء
أليست لي القبلة البكر .. عافيتي
عندما يستجيش البلاء
سأشهدك الآن..!!
أشهد من حضروا توبتي
ومن سرقوا الصوت مني
بأن لأمي:
حديثاً سيأتي..!!
وأني بها مُسرِج صهوة الليل
بين التوحد فيها
وبين الولاء
على بابك.. الصمت آذن بالإنصراف
وأمي.. رأيت المرارة في مقلتيها
فأيان خالستُها شهوة المعجبين
وألقيت في سمعها ما تشاء

أواري الفجيعة..

ليل الفجاءة يفضح سرِّي

أخبيء صوتيَ

ينفجر الصوت عندي صليلاً

وفي الحلق ينتصب الحرف «لا»

يقيناً.. ستنهض أمي

أراها .. على شفق أبيض

تسترد صهيل الجياد

وتلبس سابغة الكبرياء

هناك .. ستضفر شعر الجياد

المحناة بالغار

أقرأ في مقلتيها أموراً جساماً

فأكتبها لغة لا تطاولها الأبجديات

ما استوقفَتْ للمديح

ولا أُرسلَتْ في قوافي الهجاء

هناك .. تطل .. عليها ..؟!

زماناً عريضاً مطيعاً

ويأتي.. أمير هواها

كطفل بريء

تُرَجِّلُ لمته فارساً

ظاهر الأمر بين العباد

أمينا على الأرض

مستأمناً في السماء

هنالك .. أمتدُّ فيها

«تلاطفني» شهوة الروح

تلبسني الأرض طيناً وماء

هناك .. يعود الزمان ابتداء.

****

من قصيدة: أذنتكِ.. فامتشقيني من غمدي

صدركِ .. لايبرح بصري

لاينزع إثمي عنه

تستغشيني رعشته الأولى

يغسلني من كدر الأحزان

يا أنت..!

الشاهدة الغائبة الآن

وطن هذا الصدر

كتاب يتهجاه الصبية

يغترفون معين الحب لديه

يتفيأ سدرته الملوان

يا أنت ..!!

احتملي ثاقب ظني

خالفت الناس.. إليك

ولك العتبى

لي عندك.. وطر

في أي مكان.. تقترفين سواي

يا حبة قلبي..!!

في سِنَةٍ يستنبئني فيك الهاجس

ينشرني ظمأ.. داخلني

مسٌ.. هواي

افترستني.. الصدفة

صمتاً.. صمتاً

لا تثريب.. عليك

انكسر الخلق .. على حرف مسموم

هيت لك.. الآن

أقيمي.. بأديمي

واغتبقي.. بمداد الصبوة

واستبقيني منشطراً.. منشطراً

أستطعم أهل القرية

«ثغراً.. كالوردة

لايقطف إلا مره

****

من قصيدة: زمن للعفة وللخطيئة أزمنة

بداياتنا...!!

حيث ينتشر الفرح الأنسُ

يأخذ في كل نفس... مكانا

بداياتنا...!! لحظة من شعور

تضمّخه شهوة العاشقين

فيستعذب الألم المستكنّ

المعرّش بين الحنايا

فتصبح كل الثواني أمانا

بماذا... أجيب...؟؟

ومن أين... أبدأ...؟؟

هذا أوان الترقّب

هلاّ نبارك -ياأنتِ-

هذا الأوانا؟

****

أحمد صالح الصالح

صدركِ .. لايبرح بصري

لاينزع اثمي عنه

تستغشيني رعشته الأولى

يغسلني من كدر الأحزان

يا أنتِ ..!!

الشاهدة الغائبة الآن

وطن هذا الصدر

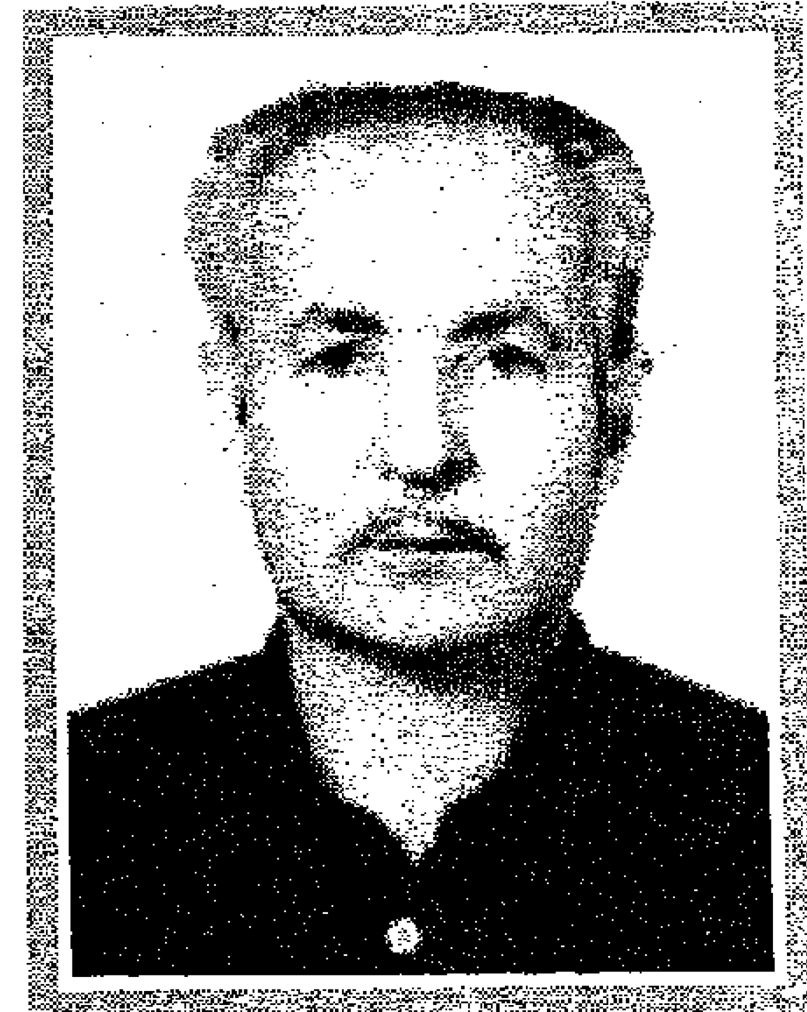
كتاب يتهجاه الصِّبْيةُ

يغترفون معين الحب لديه

يتفيأ سدرته الملوان

أحمد ضحية

- أحمد حسن ضحية (سورية).
- ولد عام 1927 في قرية المشرفة الغربية - حمص - سورية.
- تعلم القراءة والكتابة في كتّاب قرية العكاري المجاورة، ثم تابع جزءًا من دراسته الابتدائية في الكلية الأمريكية في طرابلس لبنان، وأكملها في حمص بسورية، وكذلك المرحلتين الإعدادية والثانوية، وحصل على أهلية التعليم الابتدائي من دار المعلمين بدمشق، ثم على الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق، وعلى شهادتين في الدروس العليا لفرع الأدب العربي، وتاريخ حضارة الشعوب في الشرق الأدنى، من جامعة القديس يوسف ببيروت.
- مارس تدريس اللغة العربية في ثانويات حمص مدة اثنين وعشرين عاماً ثم انتقل إلى مهنة المحاماة.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: أوراق الورد 1963.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عمر الورد (قصة حب) 1953 .
- عنوانه: 1 شارع المنار - طريق دمشق - حمص.



من قصيدة: صورة!

أهْو جسم الإنسان، يا مُدَّعي القد
رة، زادٌ، لدودةٍ مِجْهَريَّهْ؟
تستبيح العروق، تنهبها نهـ
ـبًا، إلى أن يذوق طعم المنيه
فإذا حان، أسلمته يد الحيـْ
ـن، غذاء، لدودة أرضيه
أهو زاد الديدان، حياً وميْتاً
زاعماً أنه مليك البريه؟
أيُّهذا المخلوق، كم جئت إدّاً
قبل إدراك عتبة الأبديه؟
مُضغة، في حلوق أضعف خلق اللـ
ـه، تلقى الإله، بالعنجهيه؟
لست إلا، كدودة، عبر وجه الـ
أرض، أعطاك صورة بشريه
وهي الأرض، نقطة، في محيط الـ
ـكون، أو ذرة، بها، أو خليه
واستقلّت مدارها، تحت عين الـ
ـشمس، تجري، في جولة أزليه!
أهو سر الحياة أغراك، بالعنـ
ـف، لتختار نزعة دمويه؟
أم هو الخوف، من مخالبها الزر
ق، التي أُنشبت، بدون رويّه؟
فتلمّس حجاك، وابعد، عن الظلـ
ـم، ولا تمضِ، في دروبٍ شقيه
ربما، أوصلتك أجنحة الخيـ
ـر، إلى روض جنة سرمديه
ليس، فيها، سوى النعيم، الذي تنـ
ـشد أحضانه، نفوسٌ زكيه!
أيها اللائمي، بمكر، على أن
يلبس الشعر، حلة فلسفيه
إن شعري طفل الحياة، وتكفيـ
ـه، على الدرب، نظرةٌ، منه، حيه

****

من قصيدة: زيـــارة!

مــررت، على أبيــات شــعــري، أزورُها
وأنظر، في أحـــوالِهـــا وأمـــورِها
فطالعني، منهـــا، وجـــوه قـــديمة
بشـتى قـوافـيـهـا، وشـتى بحورها
فـمنهـا التي رثّت عليـهـا ثيـابهـا
ومن زُيِّنَتْ بـالدُّرِّ أعلى نحـــورها
ومن شمّــرت، عن ســاعـديهـا، وأقبلت
ومن أَلِفَتْ نومَ الضـحى، في خـدورها
ومن لثــمت وجـه التــراب، تواضـعـاً
ومن شـمـخت آنافُـهـا، من غـرورها
ومن ســخــرت بالنائبـات، ومن شكت
ومن حـزنت، أو أمـعنت، في ســرورها
ومن فنيت، في الخــيـر، حـتى تألقت
ومـن أثقلـت أوزارهـا، بشـــرورها
ومن غـازلت وجـه الصـبـاح؛ بلطفـهـا
ومن روّعت قلب الدجى، بفـجـورها
ومـن ندبت، للحـــرب، كل مـــدجّج
شـديدِ القُوى، عند الكروب، جسـورها
وللسلم مـعـســول اللســان مـجـرب
يوطد، في أركـانهـا وجـسـورها
ومن أسـرجت متن الخيـال، وجـاوزت
مـدى العلم، لم يشـعـر بهـا، في عبـورها
ومنهـا، من ارتاد الطبيـعـة، فـانتـشى
بغـاباتهـا تخـتـال، بين صـخـورها
وبالجـدول المفـتـون، يغـري نسـيـمـهـا
ويحنو على غـزلانهـا، وطيـورها
ومن طاف أجـواز السـمـاء محـلّقـا
فـأربى، على عـقـبـانهـا ونسـورها
ولامَسَ أهدابَ النجـوم مـداعـبـاً
وقـبّلهـا مـبـهـورة، في ثغـورها
ومن حل أغـوار النفـوس منقـبـاً
وعـاد، وفي كـفـيـه أغلى شـذورها
ومن صـاد أهواء الندامى، بِظَرفـه
فـفـاز، بأفـتى نشـوة، من خـمـورها
فـفي كلمـات، يضـحك الحـرف ناعـمـاً
ويغـرف ملء الكف، من قبس نورها
وفي أخـريات، يبـهت الحـرف جـازعـاً
كـأن يديه مـغـلولٌ، لقـبـورها!
ومـرت، بيَ، الأبيـات تبـدي همـومـهـا
تبـاعـاً، كحـاليْ بعـثـهـا ونشـورها

****

من قصيدة: وهـج الحـرف!

وطني، فـديتك، لا تَلُمْ قلمي
إن أطبق الشفـتين، من ألمِ
أو شلَّ فـرط الحس قـدرته
فـهوى، إلى درك، من العـدم
حتـام يبـقى الذئب مـرتوياً
ليجـرب الأظفـار، في الغنم؟
ويظل، فـيك، الحق منهـزمـاً
في غـمـرة الأسـيـاد والخـدم؟
ويظل، فيك، النبل منزوياً
كي لا يُكال، عليه، بالتـهم؟
ويظل وجـه النصـر ممتـقـعـاً
لهـفـانَ، بين السـيف والقلم؟

****

أحمد ضحية

أحمد طالب شحادة

- احمد طالب شحادة (لبنان).
- ولد عام 1954 في بلدة بيت الفقس - الضنية - لبنان الشمالي.
- بعد حصوله على البكالوريا 1973 حصل على شهادة الفلسفة 1977، وعلى إجازة في اللغة العربية وآدابها 1980، وعلى ماجستير التربية 1983، وعلى ماجستير في الأدب العربي 1990.
- عمل مدرساً للتعليم المتوسط 1978، والثانوي 1983 ثم عين مديراً لثانوية بيت الفقس 1984.
- عضو الهيئة الإدارية لجمعية النهضة الخيرية في بيت الفقس، ومقرر اللجنة الثقافية في المجلس الثقافي بمنطقة الضنية، ومؤسس مجلة سراج الأدباء، وأحد مؤسسي «تجمع شعراء المكمل».
- طبع معظم قصائده في المجلات والصحف اللبنانية والعربية مثل ندى الشمال، الأمان، السراج، اللواء، النهار، السفير.
- مؤلفاته: منها: المفاهيم التربوية في شعر أحمد شوقي - الحزن في شعر بدر شاكر السياب.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في مختلف المناطق اللبنانية على مدى ربع قرن.
- حاصل على جوائز كثيرة شعرية وأدبية، وعلى شهادة الامتياز في الشعر من الرابطة الأدبية الشمالية 1974 إثر مباراة شعرية على صعيد لبنان الشمالي.
- عنوانه: بيت الفقس - الضنية - قضاء طرابلس - لبنان الشمالي.



الناسك العاشق

أيها الراعش في الليل يتوبُ
اسكبِ الصبحَ لتلقانا الدروبُ

اسكب الصبح صلاةً لزهورٍ
لونُها العشق ونجواها الطيوب

وحفيف الدوح بوحٌ للتصابي
ناسكٌ في حضرة الله يتوب

أيها الراعش خلِّ البوح سراً
ضمَّنا الليل وأخفانا الوجيب

سكرة العشق انجذابٌ سرمديٌّ
وشعاع في السموات غريب

ومضةُ التنزيل في المشكاة يسري
جلَّ ومْضُ الحُسْنِ عن قلبٍ يذوب

سكرة العشق احتراقٌ وائتلاق
ورجومٌ في العشيّات تؤوب

وانبثاقٌ وافتراق واتحاد
أزليُّ السمت نوّالٌ هَيُوب

شعَّ منه الفجر أقواساً رؤاها
عند باب المنتهى أفق رحيب

كلَّما الرحمن أسنى وتجلَّى
رحل الفردوس وارتاح الرقيب

أنهر الرضوان غارت في مداها
وتمادى الأفق، وانشقَّ المغيب

فبكى العاشق من وصلٍ تناهى
في مزار الخلد تحدوه الغيوب

أيها الراعش في المحراب مضنًى
راغباً عن كأسنا لا يستجيب

اسقني من فيضك المسفوح إني
ذاهل في حضرة العشق، منيب

شــــفّني الشـــوق لرؤيا راودتني
فـــبــذلْتُ الوصل، والوصل لـهـيب
وغـــزلتُ الشـــعــر حــرفـــاً دائرياً
لوَّن الفـــيْـض ســـداه، والنســـيب
فـعَلَى التـهـويم ســفْــرٌ من سـديم
لـم يـزل فــيـــه اعـــتكارٌ وندوب
هزة الجـذع اســتـحـالت لحـيـاةٍ
عــاش فـيـهـا الـغـار وحـيـاً لا يـغـيب
لم يزل يســري بمعـــراج التـــفـاني
أبديّ الـومض، تشــجــيــه الدروب
فـانزعي القـمـصـان يا ريح الصـبـا عنْ
ـني فــيــعـــقــوبٌ عطاياه خطوب
قـمــرُ الإشــراق والشــمس اصطحـابٌ
في ارتحـالٍ تحــتـفي منه الســهـوب
ونجـــوم الـزمـن المحـــمـــوم نــارٌ
نأىَ فـيـهـا الحـرف فـارتاح الخطيب
غــيَّب الـوهم مـــداهـا فــهْي رؤيا
أشـرقتْ في القلب حـدْســاً لا يخـيب
يجـــذب الأفق فـــيـــدنو ثم يمضي
بشـــراع مـــا تمناه حـــبـــيب
غـــيْـــرَ قلبي فـــهـــو منه وإليــه
رعـــشــــةُ المقـــرور والروح المجـيب
ومــضـــة في طور ســينا آنسَـــتْـــه
فـتـفـانى، والهـوى جـرحٌ خـضـيب
خـــالعٌ نعليَ في البـــيــداء أســري
غـــارق في مـــقلة الليل أجـــوب
قـــبـضـــة التـرب رياح كنت فــيـهـا
قطع الليل تغـشَّــاها الشـــحـوب
شـــاهـتِ الأعين فـــالليل رقـــيب
وعـــيــــون الأنجم الـزهـر، دروب
فـانزعي القـمـصـان يا ريح الصـبـا عنْ
ـني فـــإني في المفـــازات غـــريب

مـــركـــبي الطوفـــان يرتد ويمضي
في اصطخــاب الريح، والريح كــروب
يُزيد الموج فــيــهــوي مســتــغــيـثـاً
ضــارعــاً من خــشـيـة الهـول يثـوب
فـــالرؤى رجْعٌ وعـــصْفٌ وانتــحــاب
والمدى صـــعْقٌ إلهيٌّ غَـــضـــوب

****

من قصيدة: سلامٌ عليك

ســـلامٌ عليكِ فـــردّي الســــلامْ
كـــأني عـــرفـــتك من ألف عـــامْ
عـــرفــتكِ جــرحـــاً تســاقطَ رطبـــاً
جنيّـــاً على الزمنِ المســتــهــام
ســأنسج شــعــركِ وجــهــاً لحـزنٍ
تفـــرَّدَ في هـاطلاتِ الـغـــمـــام
ســأشــرعُ شـعــركِ أفـقــاً رحـيـبــاً
مــضـــاربَ عــشقٍ لبـدوِ الخـيـام

****

أحمد طالب شحادة

• أحمد طاهر يونس

- احمد طاهر يونس (فلسطين).
- ولد عام 1911 في عارة.
- انهى دراسته الابتدائية في عرعر، وحصل على شهادة المتركوليشن الإنجليزية في حيفا، واتيح له وهو في حيفا دراسة الأدب العربي وقراءة إنتاج معظم الشعراء.
- عمل في شركة قرمان ديك وسلطي مدة سبعة عشر عاماً، وتدرج في مناصبها.
- كان سكرتيراً لنقابة العمال، ولجمعية فتيان محمد، وامين سر فتيان الجزيرة.
- بدأ ينظم الشعر في بداية الأربعينيات.
- دواوينه الشعرية: نفح العرار 1978 ـ هجير وظلال 1989 .
- كتب عن الديوانين في الكثير من الصحف والمجلات مثل اليوم، والأنباء، والاتحاد، وكل العرب، والصنارة، والمجتمع، والمواكب، كما كتب عنه محسن محمد في صحيفة الجمهورية المصرية، وعرفان أبو حمد في كتابه: اعلام من ارض السلام، وصمويل مورو ومحمود عباس في: تراجم وآثار في الأدب العربي في فلسطين.
- عنوانه: عارة – فلسطين.



• توفي عام 1994 (المحرر)

من ديوان هجير وظلال

ضعُوا علمَ العروبة فوق رأسِي
إذا انسدلتْ عن الدنيا جُفُونِي
ليبقى في رُفاتي مستقراً
أنيساً فهو مُعتقَدي وديني
تَعَشَّقت العروبة لا أبالي
فكم أذكت مآسيها شجوني
فلا الغيدُ الحسان شَغَفْنَ قلباً
تسامى عن مقارفة المجون
ولا يوماً عتبتُ على ضميري
ولا هادنتُ في أمرٍ مهين
حلمت بوحدة ورجوع مجد
فطال ترقبي وطغى حنيني
أمانٍ داعبت نفسي زماناً
فما اكتحلت برؤيتها عيوني
إذا يوماً تحققتِ الأماني
وغنَّى العندليب على الغصون
وأشرقت البطاح بنور فجر
تعالوا حول رمسي خبّروني
لعلي في الضريح أقر عيناً
وأنعم بالهدوء وبالسكون
قضيت العمر في نَصَب وهم
وهل يرتاح ذو العقل الرزين
فما في ذروة السبعين أمن
وما في جوّها غير الأنين
ولا فيما تبقى من هناء
إذا اقتربت أعاصيرُ المنون
سلاماً يا بني قومي فإني
على وشْك الرحيل فلن تروني

****

من قصيدة: المعركة

تناسيتُ أشغالي، وأرهفتُ مسمَعي
وعشتُ مع الأنباءِ كالشّاهدِ الرائي

على ساحة الجولان حربٌ ضروسة
تدور رحاها في عناد وإيذاء
خفافاً أتوها من ديار بعيدة
على متن ريح أو على ظهر بطحاء
دمشق انظري ماذا حواليك؟ إنهم
جحافل قحطان أتت دون إبطاء
فيا بردى روِّي غليلَ عِطاشهم
لعلهمُ في شدة وعناء
ويا غوطة الأمجاد هُزي إليهم
ثمارك هذا منك بعض جزاء
يقودون دباباتهم وقلوبهم
تسابقهم شوقاً إلى الهيجاء
كأن هدير القاذفات بسمعهم
مقاطعُ عزف أو لحون حداء
رجالُ الوغى من كل ليث غضنفر
يرى الموت أسمى غاية الشرفاء
دعتهم نداءات العروبة فانبروا
يخوضونها حرباً على الدخلاء
وكلهمُ للبذل ماضٍ وللفدى
وما منهمُ إلا وخير فداء
فأبطال سوريّا تخال قلوبهم
مكونة من صخرة صمّاء
هنيئاً لسوريّا حماة ديارها
وبورك في الأحرار والنبلاء
يرون المنايا الكالحات عرائساً
تهادين فوق تناثر الأشلاء
لقد قاتلوا عن أرضهم وديارهم
وعن مُثُل عليا من الإيحاء
ألا إن أرواح الضحايا مشاعل
على الدرب للأجيال فجر ضياء
وقد ترخُصُ الأرواح في ساحة الوغى
لتبقى عن الأوطان كبش فداء
وأي بلاد لا تعيش عزيزة
إذا لم تُروَّ من دم الشهداء
يرد إليك الحق ما زلت قادراً
على أخذه بالطعنة النجلاء

ويحني لك العاتي إذا خاف راسه
ولم يرعو إلا بطعن وإفناء

✲✲✲✲

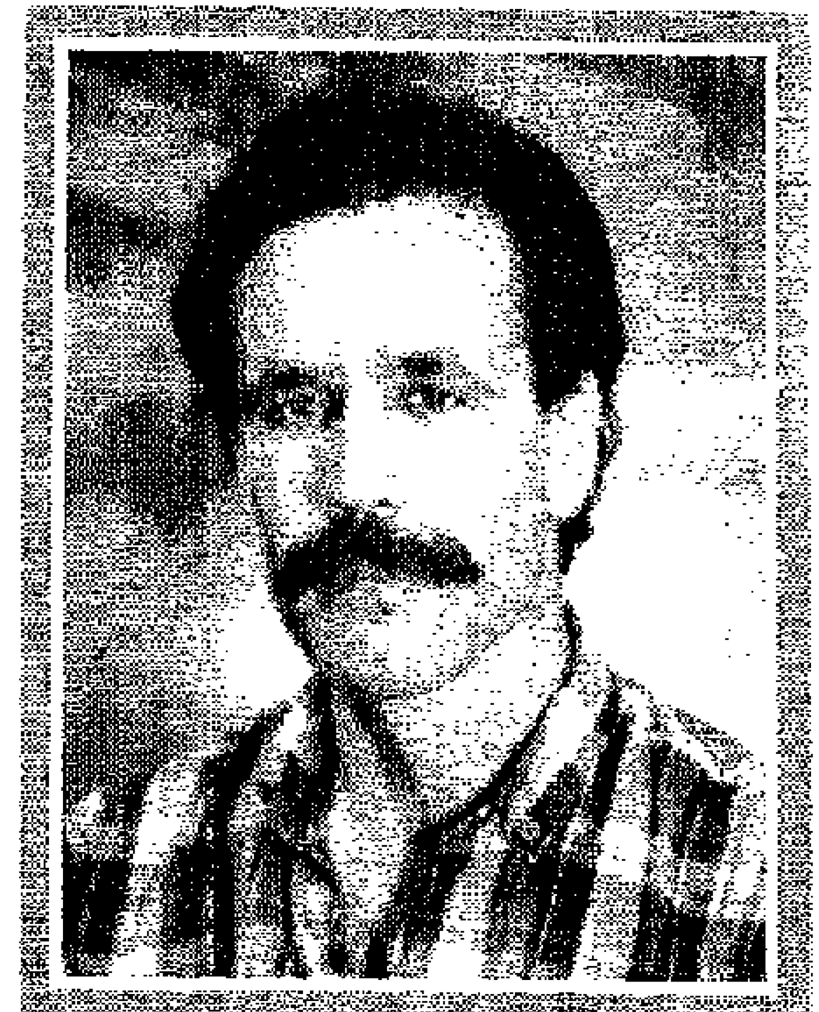
وأسمع في سينا دويّ مدافع
تُقوِّضُ أبراج الحصون الموانعِ
وأُصغي إلى تحطيم بارليف جملة
أليس وقد ظنوه أقوى الروادع
فكم بالغوا في وصفه وتفاخروا
وما علموا عقبى غرور المخادع
أغاروا عليه كالصواعق جَهرة
فأصبح قاعاً صفصفاً للزوابع
وما عاد «للفانتُم» نجاة من اللظى
ولو حلقت فوق النجوم السواطع
ولم تعد «الميراج» إلا صفائحاً
مهلهلة فوق الرمال السواطع
وما علموا ما خبأ الدهر إنها
صواريخ سام، أذهلت كل سامع
وظنوا بدباباتهم ودروعهم
وما حُمِّلته من طوال المدافع
وقاءً إذا اضطروا يلوذون خلفها
فيا أملاً أمسى لهم غير نافع

****

أحمد طاهر يونس

أحمد عاشوري

- أحمد عاشوري (الجزائر).
- ولد عام 1953 في قالمة.
- عاش الثورة الجزائرية طفلاً في الريف الجزائري الملتهب وانعكست هذه المرحلة فيما بعد على شعره.
- كتب الشعر في مرحلة مبكرة، ونشر أولى قصائده في مجلة «آمال» وجريدتي «النصر» و«الشعب» ومجلة «الثقافة» وفي مجلات عربية لبنانية وتونسية.
- دواوينه الشعرية: البحيرة الخضراء 1980 - أحزان غابة الصبار 1982 ـ أزهار البرواق 1984 - لونجا 1986 - حبٌ حبُ الرمان ومروج السوسن البعيدة 1990.
- كتب عنه الكثير من المقالات التي تناولت شعره المطبوع.
- عنوانه: شارع أحمد بودودة - هليوبوليس - قالمة - الجزائر.



الخطاطيف تغير لونها

خطاطيفُنا تلبس الياسمين،
ولونَ الروابي.
وتسبح فوق الشِّعاب

✡✡✡✡

خطاطيفنا تنزع الأسود المُخملي
وتأتي بلون السحاب
خطاطيفنا زرقة في الربيع
قرنفلة في الصقيع،
وغابة سرو،
ضباب شهي
سحاب ملوّن
وماء، ودِفلى.

✡✡✡✡

سواحل يسكنها البجع القرمزي
حكايا مزوّقة بنثار الزهور

✡✡✡✡

مروج يموج بها الأقحوان
جبال يطاولها السنديان
دروب تراقصها القبرات

✡✡✡✡

خطاطيفنا .. حلم امرأة أشتهيها
تجيء على نسمات الربيع
يهل الوجود
تحط بباحة خاطرنا
فتزهو الورود

✡✡✡✡

خطاطيفنا أغنيات المطر
مراكب يُبحر فيها القمر
نوافذ مُشرعة للحنين
وللبوح، والقلق المبتكر

✡✡✡✡

قرى للبنات،

يغمغم فيها الصياح

نواعيرها ثوّرتها رياح

خطاطيفنا نغم في الحنايا

زنابق مسحورة بالعشايا

رياحينها شهوة الانعتاق

زياتينها ليلة الانبثاق

✲✲✲✲

خطاطيفنا أنهر في السهول

حقول بها .. في الحقول

✲✲✲✲

مزاميرنا المشتهاةْ

أناشيدنا المنتقاةْ

✲✲✲✲

خطاطيفنا .. حلم امرأة أشتهيها!

****

اللــــذان صــــارا مطــرا

كطائرين أزرقين يمضيان في المطرْ

ملتصقين من برودة المطر

تحت مظلة أتعبها المطر

في شارع، وغابة،

وكومة الشجرْ

✲✲✲✲

كطائرين ورديين

يمرحان في المطر

ويضحكان في المطر

ويبكيان في المطر

.. صارا مطرا!

****

الــــزرازيــــر تــأتـــي..

قادمة أسراب الزرزور

ريح شتويةْ

ثلجيةْ

عاصفة في الأنحاء

آتية من عمق الأصداء

فلماذا الحزن؟

يا دردار

ولماذا النوح؟

يا عرعار

✲✲✲✲

قادمة أسراب الزرزور

نتف الثلج تغني أغنية

ريفيه

ريفيه،

يا ريفي، يا حبي!

يا طهراً في قلبي

✲✲✲✲

قادمة أسراب الزرزور

مطر يسقط

في تلك الأمسيه

مثل كلام مهموس..

من جنيه

عن ماذا تبحث بين الطوب المبتل؟

يا زرزوري!

عن أمنيّه،

أمنيّه..

قادمة..

قادمة..

✲✲✲✲

ولد يولد من جذع الزيتونة

يحتضن الزرزور القادم،

يحتضن الريف

يحتضن الأمنيه

✲✲✲✲

قادمة أسراب الزرزور،

والأغنيّه.

****

أحمد عاشوري

الخطاطيف تغيّر لونها
شعر: أحمد عاشوري

خطاطيفنا تلبس الياسمين،
ولون الروابي.
وتسبح فوق السحاب
* * *
خطاطيفنا تنزع الأسود المخملي
وتأتي بلون السحاب
خطاطيفنا زرقة في الربيع
ترتقله من الصقيع،
وغابة سرو،
صباب شعيّ
سحاب ملون،
وماء، ورفلوا.

أحمد عبدالحفيظ سلام

- احمد عبدالحفيظ سلام (مصر).
- ولد عام 1917 في قرية مطوبس - محافظة كفر الشيخ.
- توقف في دراسته عند التوجيهية (الثانوية العامة).
- عضو اتحاد الكتاب بمصر.
- كتب القصة القصيرة والقصيدة والمسرحية الشعرية، ونشر إنتاجه في معظم المجلات الثقافية القاهرية مثل: الرسالة، والثقافة، والثقافة الجديدة، والمجلة، والكاتب، والهلال.
- دواوينه الشعرية: الفجر والضحى 1975 - ألحان وظلال 1985.
- نال الجائزة التشجيعية 1975، وجائزة مجلة أهلا وسهلاً بالمملكة العربية السعودية 1985.
- لاقت قصيدته «بين القبور» عناية كبيرة من النقد حيث قدمتها مجلة «الثقافة» بمقدمة جميلة، كما عقد الناقد أنور المعداوي مقارنة بينها وبين قصيدة «مقبرة في كنيسة وستمنستر» للشاعر الإنجليزي توماس جراي 1947.
- عنوانه: 18 شارع أحمد رافع بارض شريف بشبرا - القاهرة.



أحـــلام اليقظـــة

الصـــبح طليق عــذب النفح يبــادلني حلو البســمــاتْ
والشــمس تحــدِّق في الأكـــوان وتلثم أوراق الزهرات
والنور يســيل على الأرواح ويرقص من بين الورقــات
وأنا مطويٌّ فـــوق العــشب أسلّي روحي بالنغـمــات
قلبي يتــرشّف حَــرَّ الشـــوقْ
والروح أســـيـــرة هذا الطوق

✿✿✿✿

أصبــو لحيـــاة كـالأضواء تهيم وتضحك للخضـرةْ
أصبــو للومـضــة وهي تشف وتسـري في كـأس الزهره
أصبــو للقطرة تحت الشــمس تداعب أطيــاف السكره
أصبــو للنسـمــة وهي تقـبِّل مــاء الغـدران الثـرَّه
والعـين تحـــدِّق في الآفـــاقْ
ويدي تمتـــد إلى الأعـــمـــاق

✿✿✿✿

لو كــان الطيـــر يصــاحــبني ويزودني يومـــاً بجناحْ
لو كــان يعلمني التــحليق وكــيف أعــيش على الأرواح
لو كــان يردد لي نغـمـــاً حــراً تتــرشــفــه الأرواح
لو كــان يذوِّب لي الأنداء ســلافــاً يطوى في الأقــداح
القــيــد عنيــد حــول الســاقْ
والرغـــبـــة نار في الأحـــداق

✿✿✿✿

لو كــانت تشـرق من عــيني وتدندن في ســمــعي الأحــلامْ
لو كــانت تبـعـثني نغـمــاً يتــهــادى في سـرب الأنغــام
يتــراقص من شــفــة العـشــاق ويلهــو في شــوق وهيــام
ويظل يجلجل في الأجــواء ويهــرب من قـــيـــد الأيام
اللحن على شـــفـــتي مـــغلولْ
والعـــود على كـــفي مـــشلول

✿✿✿✿

لو كــان الشـوق يسلسلني خــمــراً وأسـيل من الكرمـةْ
أروي الأحـبــاب وأفنى في ثغـر يتــألق بالبــســمـــه
ويظل السكر يدغــدغني روحـــاً تتــأرجح في النغـمـــه
فــأنا ريّ الظمــآن وقلبي يخــفق حــرّان النســمـــه
أخـــشى أن ينضب مـــاء النهـــرْ
ويفـــر مع الأحــلام العـــمـــر

✱✱✱✱

من قصيدة: القيـــد الذهبـــي

الشـــاطئ الفـــضي مـــعـــشـــوشب
والـعطر فـي أجـــوائـه يَـعـــــذبُ
يا بنت أحـــلامي وفـــجـــر الصـــبـــا
هيـــــا إلى فـــيـــحـــائـه نذهب
نقـــضي زمـــان الحب في ســـرحـــة
يتـيـــه فـيــهـــا الصـبح والمغـرب
وهـل يشـــــــيب الـقـلب يا سـلـوتي
ونـحـن فـي جـنـاتـنـا نـلـعـب؟

☆☆☆☆

مـــا أجـــمـل العـــيش وهذا الندى
ينســـاب في أضـــوائه حـــولنا
وومـــضـــة الإشـــراق في نشـــوة
مـــشـــبـــوبة قـــد صـــافـــحت ظلنا
وفـــرحـــة اللقـــيـــا تغنت بهـــا
قـــيـــثـــارة مـــفـــتـــونة مـــثلنا
حـــيـــاتنا كـــالطيـــر ســـبّـاحـــة
وبســـمـــة الأحـــلام تبـــدو لنا

☆☆☆☆

حـــرية الأحـــبـــاب في شـــاطئ
يســـيل فـــيـــه الرّي يا فـــتـنتي
من زهرة نســـتـــاف من عطرهـا
وكـــرمـــة للظل والخـــمـــرة
والكأس يبـــدو مـــثلنا عـــاشـــقـــاً
يقـــبـل الأفـــواه في سكرة
لا يعـــرف القـــيـــد مـــشـــوقـــاً إلى
عـــشـــاقـــه ودائم اللهـــفـــة

☆☆☆☆

وقـــد رأيت النهـــر يجـــري إلى
دنيـــا بدت مـــجـــهـــولة المعـرفـــة
وأنت يا حـــواء مـــفـــتـــونة
غـــريرة لم تدركي العـــاصـــفـــه
فـــقلت لي نمضي بتـــيـــاره
لكي نرى أيامـــنـــا الـوارفـــــه
لنتـــرك الشـــاطيء كي نرتوي
في النهـــر من أحـــلامنا المُتـرفـــه

****

من قصيدة: صلـــوات فـــي التيـــه

ياســـاقي الغـــرســـةِ والشـــجـــرةْ
بســـتـــانك يضـحك بالخـــضـــرةْ
أوراق الوردة مـــــشـــــرقـــــة
والغـــصن تدلّى بالثـــمـــره
والدوحـــة في بحـــر الأضـــوا
ءِ خـــيـــال يســـتـــوحى فـــجـــره
والطل يوســـوس للأعـــشـــا
بِ ويهـــمس في صـــمت ســـره
والنســـمـــة حـــول كـــؤوس الزهـ
ـرِ تهـــيـــم وترتشف القطره
ويتـــيـــه التل بخـــضـــرته
والجنة تبـــدو مـــزدهـره
والصـــبح بدا في مـــوكـــبـــه
ملـكـاً يتـلـفـع بـالـنُّضـــره
ضـــحكت عـــيناه وقـــد لثـــمت
أزهـارٌ ناعـــمـــة ثغـــره

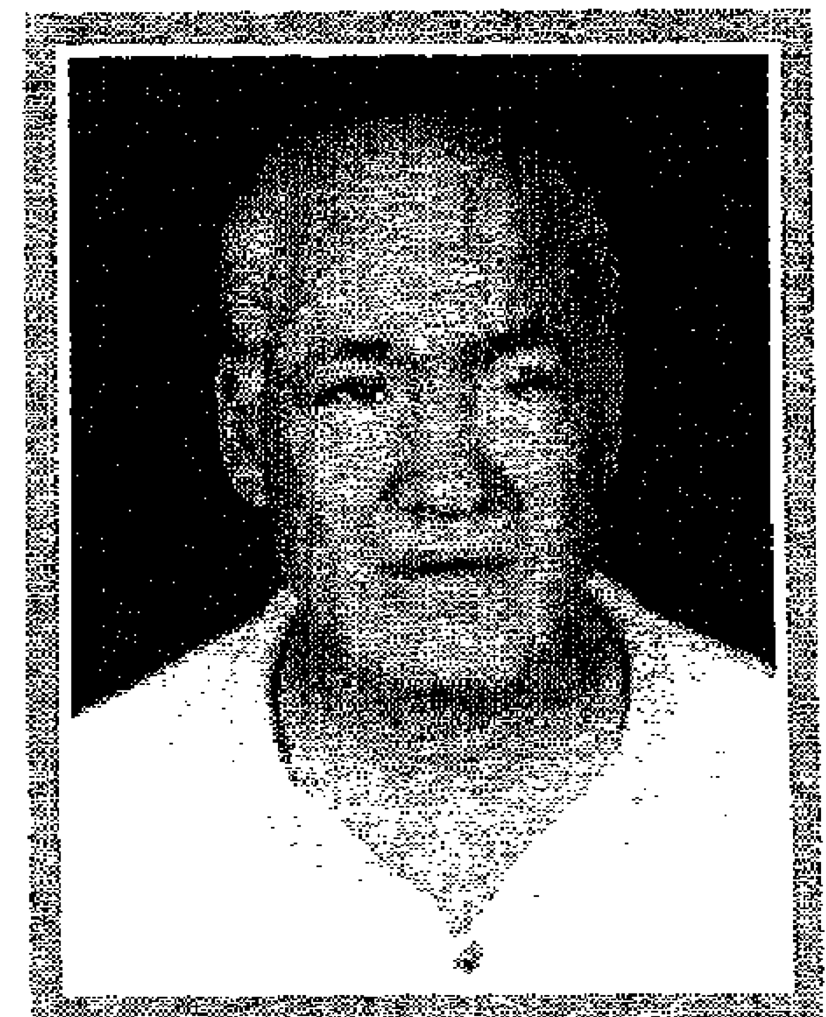
****

أحمد عبدالحفيظ سلام

[illegible]

أحمد عبدالحفيظ شحاتة

- احمد عبدالحفيظ أحمد شحاتة (مصر).
- ولد عام 1944 في كفر ميت أبو الكوم - مركز تلا - محافظة المنوفية.
- حصل على دبلوم التجارة المتوسطة 1964.
- يعمل محاسبا ببنك التنمية والائتمان الزراعي بشبين الكوم.
- عضو نادي الأدب بقصر ثقافة المنوفية.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية مثل: إبداع، وادب ونقد، والمجلة العربية، والفيصل، والتوباد، والقافلة، والخفجي، والحصاد، والوحدة، وشؤون أدبية، والمنتدى.
- له مشاركات في اللقاءات الأدبية، والمهرجانات الشعرية والحلقات، والبرامج الإذاعية، كما مثل محافظة المنوفية في العديد من المؤتمرات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: رحلة خارج الأفق 1995 - أغصان الضوء 1996.
- حصل على المركز الأول على مستوى محافظة المنوفية 1986، وعلى عدة مراكز أخرى في مسابقات مختلفة.
- عنوانه: 23 حارة زاوية القرط - الحي الغربي - شبين الكوم - محافظة المنوفية - مصر.



ضوء في زهرة الجرح

جرحي ينام ويصحو، كيف أخفيهِ؟!
وفيه «سيّدتي» كالبحر ما فيهِ
يثير في الليل ساعاتي فيشعلني
وفي النهار يريني جمرة التيه
قد راوغتُه طويلا وهو مختبئ
أيام عمري فذابت في حواشيه
صاحبْتُه بزمان زاحم قلق
مُشاكل الخطو، أشتات أحاجيه
تداولتني به الأحداث واشتبكت
علائق سافرت في كف حاديه
فكم زرعتُ المدى بالشدو سيدتي
والأنس عني طيور الروض تحكيه
كان انبثاق الصبا ثوبي وأغنيتي
والفجر في خافقي نشوى أغانيه
والليل من فرحي تخضرّ أنجمه
وبي طيور المنى جذلى تُساقيه
والكون إلفي ولي أُلاّف ساحته
صحب وبي مزهر المعنى لناديه
فإن عشقنا، فما للجرح يهزمنا؟!
ومن لروض المنى لو غاب راعيه؟!
وأنتِ أنتِ الهوى والعمر أجمعه
وأنت روحي التي لمّا تزل فيه
تنساب من فمك النشوان مسرجة
نسجت منها غنائي دون تمويه
فلا تخافي أنا ما زلت سيدتي
كثاقب الضوء أفرى ظلمة التيه!!

****

دورة المروج

إذا لمَّت الريح أطمارها
عن وثاقي
وراحت تعيد إلى الغيم أنشودةً
كان ضلع المرافىء يحملها زهرة من ترانيم وجرِ عيون المسا

والصباح الوليد احتواها ندى

ثم فاضت عناقيد بهجتها

في مناقر طير الشتاء

فلا تُقْلِقي طفلتي النائمه

✲✲✲✲

غدًا

أرخبيل من الشمس

يحدو خطاه الربيع الطروب

وتولد من أعين المد ذكرى

ويكسر عنفَ صخور الجليد من البحر

موجٌ خصيب

فلا تُقلقي طفلتي ودعيها مع الحلم

سابحة في انتظاري

ستحملني دورة قادمه...

✲✲✲✲

لنا ذكريات

وخطو انبثاق النوافذ بالحلم يعرفها

بين طلع النخيل – كروم الصدى المشرئب

عصافير ناي/ وكراسة بيد الطفل/

شدو الرعاة/ زيارة أمي لنا في الشتاء

الأماسيُّ خضرة أوراق روح

كتاب الحياة المعلق بالأورده

وساحرة من بلاط الغياب

تحطُّ لدى بابها أوجه الذكريات

فإن زرعتني طيورا من الصمت

ناقرة بابنا

فاتركي طفلتي نائمه

✲✲✲✲

الصباح قرنفلة بعيون الطفوله

صوت العصافير، نبض الأهلَّة،

والفرحُ الموسمي، صدى بحة الغيد،

ضحك الغدير، الغصون المدلاة بالموج،

قطر الحيا بالفضاء، السماء فُتات من السحب

فارهة الإحمرار

حضور الطبيعةِ

وجهي الجديدُ المضاحكُ

أجفان طفلتنا النائمه

✲✲✲✲

وعندئذ.... نستطيع المسير معا..

لافتتاح النشيد

****

من قصيدة:
من حديث ..عن أبي.. والدلتا

كنتُ في حضنها قطعةٌ من بشاشتها الناعمه

وهي تذكر لي:

أن كل الخُطا لا تجيب..

وكل الخطا لا... تخيب..

وظلت تحدثني عن أبي:

كان من تفتح الأرض من أوجه الدمع

طلعا من الأونات اليباب

يمام خُطى تستحيل حضورا،

إذا الم الدرب أحجاره..

في اشتعال الغياب...

يُضاحك في رقة الطفل حزن النوارسِ

في بحرةٍ للسحابِ...

أبا للنوازل،

كل الظُبا تتقيه،

ويعرض عن كل طائشةٍ

من نبال السفيه...

✲✲✲✲

كان ليلُ القرى ميتا،

والنهارُ المطاردُ لا يستقيمُ

يوزع بهجته للنخيل، ويسقي الفسائل

ماء الردى...

بينما....

يحمل النهر دلتاه في قبضة لا تفيق،

وطير الملال المرقَّش في وجهها،

تحتويه الشقوق...

ينام بها الصمت، تكبو الرياح المواقيت

في نبضها...

ثم ترسلها هرَّة في الربيع

****

أحمد عبدالحفيظ شحاتة

أحمد عبد السلام البقالي

- احمد عبدالسلام البقالي ـ المغرب.
- ولد عام 1932 بأصيلة بالمغرب.
- حصل على شهادة التوجيهية من القاهرة، وفي عام 1955، التحق بجامعة القاهرة وتخرج بشهادة الليسانس في علم الاجتماع، وفي عام 1959 التحق بجامعة كولومبيا وتابع دراسته في علم الاجتماع.
- عين عام 1962 ملحقاً ثقافيا بسفارة المغرب بواشنطن، وفي عام 1965، عين قنصلاً عاماً ومستشاراً صحفياًبسفارة المغرب بلندن، وفي عام 1967 عاد إلى واشنطن مستشاراً ثقافياً، وفي عام 1971 عاد إلى المغرب بصفة نهائية حيث التحق بالديوان الملكي.
- يعتبر من رواد رواية الخيال العلمي ،والقصة البوليسية.
- عضو في لجنة جائزة المغرب الكبرى للكتاب ، ولجنة الكلمات بالإذاعة واتحاد كتاب المغرب، ولجنة تحرير مجلة الثقافة المغربية، ولجنة جائزة أدب الطفل.
- دواوينه الشعرية:أيامنا الخضراء 1976، إلى جانب ثلاث داوين للأطفال: أناشيد وأغاريد ـ نار المخيم ـ لن تقف المسيرة، ومسرحية شعرية: مصرع الخلخالي 1951.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحيات ومسلسلات تلفزيونية منها: قصص من المغرب 1957 ـ مولاي إدريس 1973 ـ الطوفان الأزرق 1976 ـ سابكي يوم ترجعين 1976.
- ترجمت بعض أعماله إلى الإسبانية والفرنسية والرومانية والروسية والإنجليزية.
- عنوانه: 7 ـ مكرر ـ زنقة وزان (حسان) ـ الرباط ـ المغرب.



من قصيدة: واحة الحب

أيا واحة الحب
إني ضللتُ الطريق إليك
ولم أدْرِ كيف
فأصبحت هيمان وسط الصحارى،
أجوب البراري،
وأسبح في الفلوات
بلا مركب .. في عباب السراب
أنادي ، وأبحث عنك،
ولا لوحة في اليباب
تدل عليك..

ومرت على وحشتي سنوات
بدون حساب..
ومازلت أهفو لتلك الخمائل..
وأسمع في خلواتي
وفي ذكرياتي

أيا واحة الحب
هل من سبيل إليك؟
لقد بُحَّ صوتي،
وصوت بني يعرب
فهل تسمعين؟
وهل ترجعين؟
دمي قد تفرق بين القبائل
وأصبحت وحدي أقاتل
بدون صديق..
ومالي رفيق..
تَنَكَّرَ جاري،
وخاف الشقيق..
فمن سأحارب؟ ومن سأنازل؟
ومن سأقاتل؟

****

أنت أغنية

أنت أغنيّة سمعت صداها
هائماً في فضاء قلبي الكبير
أسكرتني لحونها، وشَفَتْ ما
لم يكن طاب من جروح ضميري
لحنها شهوة بها ترشح الأجـ
ـساد يغلي أوارها في الصدور
عزفتها عيناك سرا على أو
تار قلب، كلحنها، مخمور
أنت حلم في ليلة من ليالي الصـ
ـيف أو غفوة خلال الهجير
أنت حبٌ، والحب في كل قلب
شاعر كالضياء عبر الأثير
أنت دفء بداخلي إذ رياح الـ
ـفجر ثلج ، وأنت بالليل نوري
صورة أنت حية في خيالي
ليس لي في سواك من تفكير
أتمناك كالفراشة للنا
ر ، فلا تحرقي ولكن أنيري

****

بقية عطر

شممت بقايا عطرها فذكرتها
كما يذكر الشيخ الشباب الذي ولّى
وكدت أراها وهي تمشي بجانبي
على شط بحرٍ غير لا بسة نعلا
وفي أذنها قرط من الماس أشرقت
أشعته من تحت مقلتها الكحْلا
وفي وجنتيها أضرم الحب ناره،
ومن مقلتيها أرسل الطعنة النجلا
وفي شفتيها رقة وحلاوة
كما انفرج النسرين في الفجر أو أحلى
وفي صدرها مكنون شوق تفتحت
على وجنتيها وردتاه وما ابتلاّ
عن الظمأ النشوان أفصح ثغرها
كما تفصح الأزهار عن سرها ليلا
أراقصها والموج يعزف لحنه
لنا رائعاً كالسحر منسجماً سهلا
وفي الغرب شمس غاب في الماء نصفها
ومن فوقها غيم، بأحزانها حبلى

****

تفلسف

تَفَلْسَفْ كما شئت حتى ولو
ضللت طريقك نحو السماء
فعقلك من نوره قبس
يضيء به لك ما قد يشاء
ولولا محبته لك لم
يَزِنْكَ بعقل ولا بذكاء
ولا اعتَدَّ ناراً ولا جنة
إليك ، ولا أرسل الأنبياء
فيا بؤس من أنكروا فضله!
وباعوا سعادتهم بالشقاء!
ومن آثروا دفء عيش القطيع
على السُّبْحِ في طبقات الفضاء!
فكانوا أقل من الحيوانِ
ذكاءً، فهم والجماد سواء!

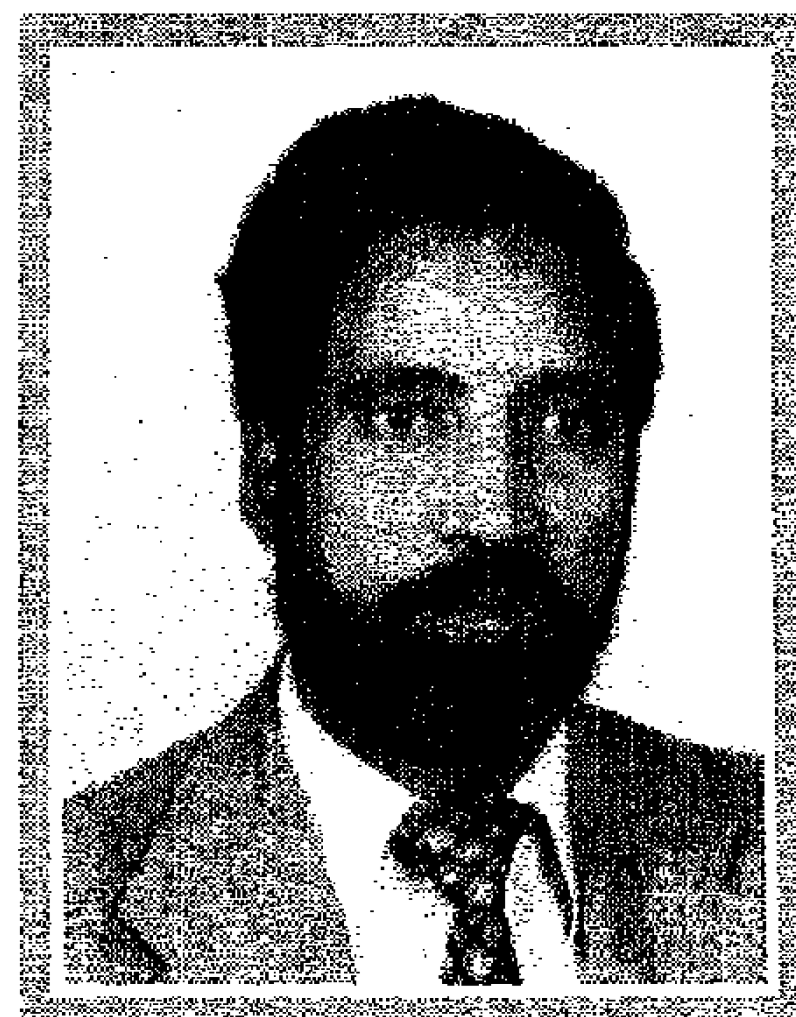
****

أحمد عبدالسلام البقالي

تفلسف !
أحمد عبدالسلام البقالي
تفلسف كما شئت حتى ولو
ضللت طريقك نحو السماء
فعقلك من نوره قبس
يضيء به لك ما قد يشاء
ولولا محبته لك لم
يزنك بعقل ولا بذكاء
ولا اعتد ناراً ولا جنة
إليك، ولا أرسل الأنبياء
فيا بؤس من أنكروا فضله!
وباعوا سعادتهم بالشقاء!
ومن آثروا دفء عيش القطيع
على السبح في طبقات الفضاء!

أحمد عبد العزيز

□ الدكتور أحمد عبدالعزيز علي عبدالعزيز(مصر).
□ ولد عام 1949 في قرية عرب الرمل بمحافظة المنوفية - ج.م.ع.
□ نال درجة الليسانس في الآداب من جامعة القاهرة 1971 بتقدير ممتاز ثم نال درجتي الليسانس والماجستير من جامعة غرناطة 1977 والدكتوراه في الآداب من جامعة مدريد 1982.
□ عين معيداً بكلية الآداب - جامعة القاهرة 1971، ومدرساً بها 1982 وأستاذاً مساعداً 1988.
□ شارك في كثير من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية والشعرية التي عقدت بمصر والأردن والمغرب واسبانيا وفرنسا.
□ اسهم في الحركة الأدبية بمقالاته في الأدبين العربي والإسباني، وفي النقد الأدبي التي نشرها بالمجلات المصرية والإسبانية.
□ أعماله الإبداعية الأخرى: قام بترجمة شعرية لمسرحية لغة الأزهار 1989.
□ مؤلفاته: مصر في نفح الطيب - الأندلس في الشعر الإسباني بعد الحرب الأهلية - قضايا المشرق العربي عند الشعراء الإسبان - قضية السجن والحرية في الشعر الأندلسي - المغرب العربي في الشعر الإسباني المعاصر - مصر في المصادر الأندلسية.
□ نال جائزة الشعر الأولى بجامعة القاهرة 1968، وجائزة القصة بجامعة القاهرة 1969، والجائزة الثالثة في المسرح 1974.
□ عنوانه: 9 شارع طنطا - الهرم - الجيزة - ج.م.ع.



افتتاحية

الغولُ تسيطرُ في كلِّ الأرجاءْ
تتربع في ليلٍ «تأبّط»
تتأبط في عرش «تربّع، وتساند، وتعاون، وتسبّع»
الغول بداخلنا وبخارجنا ترتع
الغول حواليْنا وعلينا تمشي في خيلاء
تركب متن الريح، تروح، تجيء بكل هواء
الغول تصول، تجول، وتفسد كل الأشياء
من يقتلها؟
من يشرب من دمها؟
من يثأر لكرامة أمّ «تأبط»؟
من يشفي الغله؟
من يرفع شعله
في ظلماءِ «تَخَبّط»؟

****

الغول وأشباه الرجال

في كل مكان تتسرب الرائحة النتنه
تنفخ نفختها الغول على جِيَف الأرض العَفِنه
تذبل في الحلقوم الكلمه
تسقط تحت نعال الزمن، وتوطأ فيها الأسماء
ورجال القرية أشباه القطط ،نِعاج ذات ثُغاء ومواء
تشتبه الأجناس فيختلط الذكر مع الأنثى، تتشابه فيها الأنواع
فيسقط كل الناس..
لا تدري: أرجال تهتف أم
تتحلى بالغنج نساء؟!
أليوث تزأر أم..؟
أعطيك خلاصة هذي الأنباء:
أشباه رجال هم
لا يرفع فيهم سيف الحق!
لا أحد يُجيد النطق..
صم بكم، عميت منهم كل الأبصار
لا أحد..
يحطم هذي الأسوار
بل يمشي في كل مناكبها، يأكل من خبز موائدها
يحمل في جنبيه جواز مرور، يشكر ربه

ويلملم، في الهيجا ثوبه
يتحسس في الظلمة قلبه
فمن الفارس يحضر من بين كواكبها نجمه
يطلع بدرا في كهف دياجير العتمه
من يوصد أبواب الشر ويحبس في داخلها
كل زبانية جهنم؟
هذا «رمضان» الموشك آت ليصفّد كل شياطين الأرض
والغول، المسخ، الخوف، الجبن، الكره، الحقد
ما هو بالإنسان أو الشيطان لينفذ فيه الوعد
ما هو بالرجل لكي يعدم
أو بالعفريت ليحبس في قمقم
فالغول علينا تنقضّ
الغول بوادينا ترتع
لا يصل إليها قانون أو عرف أو خلق،
ليس لها مرجع
إلا شر «تأبط» وتأبط شراً،
ومضى،
الغول القانون، وهذا قانون الغول
فحاذر أن ترفع صوتك

****

نـدوة الـغـول

ذات صباح كنا نشرب في مكتبه القهوه
كان الغول الشيخ أبو الغيلان يقيم الندوة
يدعو فيها كل حوارييه، ويوصيهم بوصاياه العشر
وتربع واستعلى قال: أنا ربكم الأعلى
أخلاق الغيلان تبيح الخمر
وأنا وحدي الشارب، لا تعصوا الأمر
خر القوم سجوداً، خر القوم
قالوا: آمين
إلا ملعونا في ملتهم
قال: أثِمْتَ، أفق من هذا السُكْر
فقيل له: بل أنت من الضالين
وهلك

****

نـدوة تـأبـط

«لكنمـــا عـــولي إن كنت ذا عـــولٍ
على بصــيـر بكسب الحـمـد سـبـاقِ
حـــمـــال ألوية، شـــهّـــاد أندية
قـــوال مُـــحكَمـــة، جـــوّاب آفـــاق»

يا كل رفاقي اجتمعوا،
فأنا لا أتأبط إلا الخير
أنا أم عيالكم، كنت ومازلت أقوتكم
هذا ما في أوعيتي، جدتُ به، لا أخشى جوعا
فالذكَرُ الصارم في كفي يهوي فيبيد جموعا وجموعا
يأتيكم بطعام الطير
فاتّبعوني أشْف غليلكم
أجعلكم سادة هذي الآفاق!
يا كل رفاقي!
وقفوا، والكل يراوغ ويحاور ويداورْ
وقف الخطباء ، امتلأت أفواهُ بالزبد
وفُضّتْ أفواهْ
شاهدت كل وجوه القوم
غار النجمْ
وانفض السامر
مات الخطباء، وخلت الندوة من كل حياةْ
خلت الندوة
لم يبق سوى القوه!

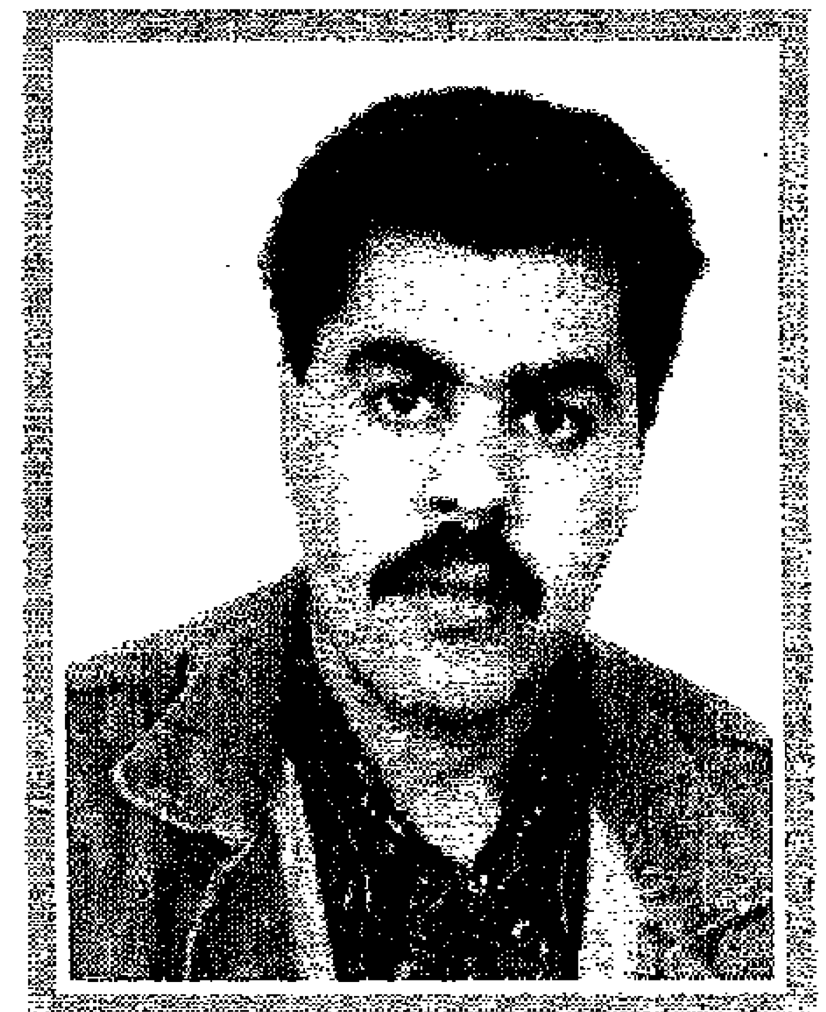
****

أحمد عبدالعزيز

ولم ألمح عاشقك الجوّال ،
لم ألمح مغنياً يطوف الليل ،
يبغي قُبلةً ولا قصيدة ..
كانت سياط الظلم تُلهب الخيولَ
كي تعربد في مسامع السنابلْ
جئتك لاهثَ الأنفاس ،
ملقياً ظلالي عند بابكْ
جئتك مستجيراً من حبال الحقد والمحنة

أحمد عبد الكريم

- احمد عبدالكريم (الجزائر).
- ولد عام 1965 في الهامل ـ جنوب الجزائر.
- التحق بالكتاب، ثم بالمدرسة النظامية، وتدرج في تعليمه حتى الجامعة.
- يعمل استاذاً للرسم.
- كانت بداية تجربته الشعرية عام 1983 ، ووالى نشر إنتاجه في الصحف والمجلات الجزائرية والعربية مثل الشعب، والمساء، والسلام، واليوم السابع، والقافلة، والناقد، والمنتدى.
- عنوانه: بلدية الهامل 28440 ـ بوسعادة ـ ولاية المسيلة الجزائر.



من قصيدة: العاشق ومرايا الرمل

هناك للشط البعيد غمامتان.
وتهيم وحدك ترسم القمر السرابي المؤله من دخان.
وتقول لي عينا مليكة نجمتان.
وأقول كم أخشى عليك من السرابِ
ومن هوى العنقاء.. كم!.
لمدائن الشجر القميء طقوسها.
ولك انتماؤك للرذاذ وللمها.
ولك احتراقُك في التوحُّد والمسوح.
وتظل تحضن جمرك المخبوء.
من بدء التحرُّق والندى،
وتقول لي أنا فارس القمر الجموح.
فليخرج العشاق من صلواتهم.
ويدحرج النجم السنيُّ إلى السفوح.
ظل المسيح.
وآخر الشهداء في الزمن المسيَّج بالصواعق والمدى
لكنما عمري أنا.
كان انتماء لليباب وللصدى.
كان انتظاراً للبنفسج والغزال.
ولم تجيء (حيزية) الأخرى التي أجلستها.
.. فوق الغمام
ملَّكتها عمري فأعطتني الصقيع وعربدت.
حَنَّتْ يديها من دمائي.
ثم ولت كاليمام.
ومنحتها عمري... فغطتني عراجين السهام.

****

إشـــراقيـــة

نذرت لأسئلة الليل وقتي
تقلدت سيف المباهج في حضرة العرش
لما تبدى لي الجوهر
ورحت أغازل برقَ الأقانيم ممتطياً فرس العشق..
ممتلئاً بالتوجّس..
حطت على رأسي السحب السندسية

حين تسلقت سارية الوهج البرزخي..
وها قد أرقتُ على سكرة الوجد روحي.
وهذا دمي أخضر ومباح
لعينين من لؤلؤ وضياء
فيا حادي الروح خذني إلى رفرف الملكوت السني
وعرِّج على سِدرة الانخطاف
ودعني ألامِسُ هالتها الزئبقيه
او اتملى بهاء أصابعها في أتون التجلي
أنا سندباد المعارج
أو ترجمان الشجَى والصبابة.. أبداً كشفي
بما يشبه الموت والعُري والدهشة الشاعرية
أدخل نار المواجد وحديَ كالشمعدان
وأشعل ليل الغيابات مستنفر القلب والعين
أو طافحاً بنبيذ الهيام
ومحتفلاً بخريف الأمالي القديمه
محتشداً بالغزالة أو بالذين تواروا
حبيبي أنا وأنا لحبيبي.. فمن أين يأتي الشتاء؟!
دم العشق في راحتيَّ مراق
وقلبي على قبة البرج مبتهج بالمجالي
كأني أريد الترجل فوق خرير المياه
أو الرقص في لجة النار كاليرقات
كأني أريد انبجاس المياه على قدمي.. يا إله
تماهيت في الطالع الملكي..
فيا حاديَ الروح خذني لأرقى مدارج هذا السرادق
إذا أسعفتني البراق
لعليَ أقبس من سِدرة الغيب ناري
وأحمل للمدلجين شموس الحقيقة..
إني أريد الذي سأريد
فأنَّى تجيء التي وعدت
ويكون الندى والعناق

****

من قصيدة: تغريبة النخلة الهاشمية

أنا النخلةُ الهاشميةُ..
أكتب تغريبتي فوق حدّ المياه
وأُشعل تنهيدتي حيثما غربتني الرياح
إلى أن يجف الدم الكربلائي
عن زنبقي وشفاهي..
تماوتُّ.. علّي أراكم على باب قبري تموتون
دوني..
سياجاً من الدمع والياسمين
تحسست أشلاءكم
لم يكن أحد في جواري
وحين تلفتّ خلفي..
رأيت دمي نازفاً في الرمال
وأبصرت خنجركم لامعا في الظلام..
رأيت دمي ليلكاً تشتهيه الرماح
وأبصرت رأسي على طبق في مهبّ السيوف

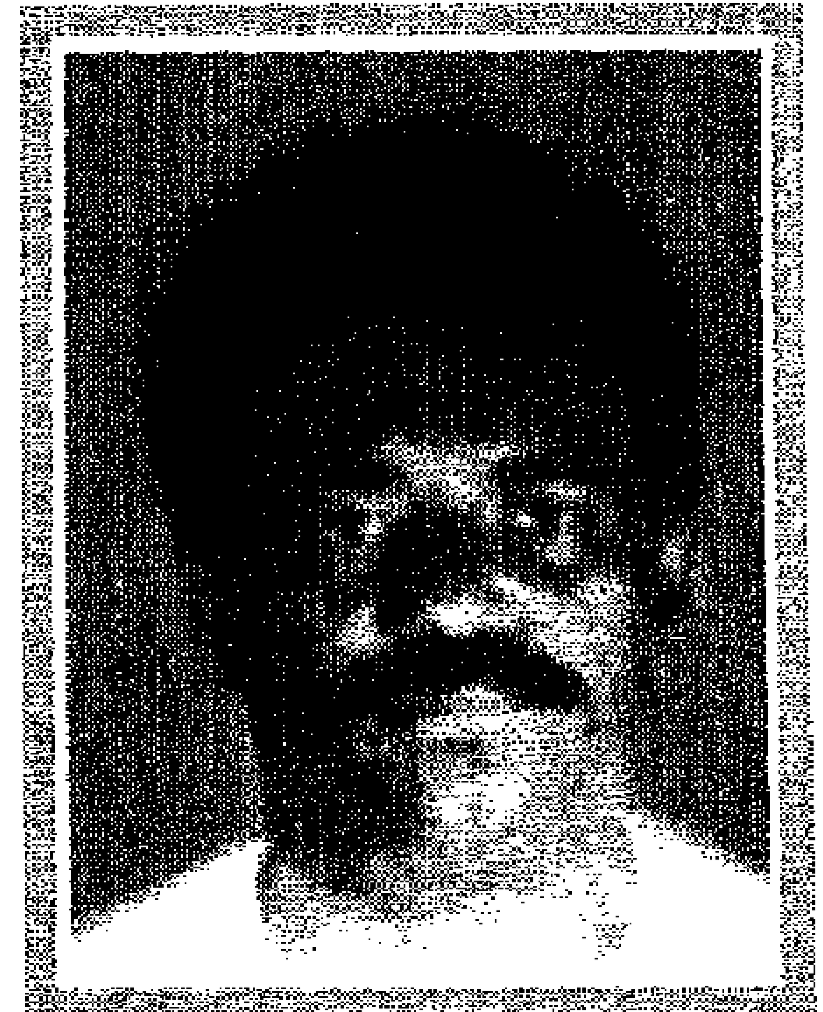
✡✡✡✡

فلا تظلموني كثيراً إذا قلت
لا تغترب في دمي أيها الوطن القبره
ترنّحت في ساحة الشهداء.. ونمت
لعلي أرى وطني ناصعاً وبهياً.. فمت
وهذي دمائي على فرس الليل
تقرع أجراسكم في الهزيع الأخير
ولا تقتلوني أخيراً إذا قلت
أرضيَ ساكنة في مداي
وقلبي يدور..
أراهن أن خطا هذه الدرب والخطوات
وأن خطا هذه المدن الهمجية..
أن خطا ذي الخطيئة.
هذا التهافت نخب الرماد
أقول.. لكم دينكم أيها المدلجون
ولي رعشة اليرقات إذا فاجأتها الأتون
ولي ذي البلاد الخريف..
وقد برعم الطحلب المتموِّج بين يديها
دعوني، وما ينقش القلب فوق مرايا الرياح
لئلا تشرِّدكم سورة الله والأولياء
وتمسخكم حجراً دمعتي الهاشميه..

****

أحمد عبدالله البنا

- احمد عبدالله البنا الفرجوني (السودان)
- ولد عام 1944 في أم درمان.
- درس في الكُتّاب أربع سنوات بأم درمان ثم توقف عن الدراسة، وتلقى بعد ذلك عدداً من الدورات الدراسية على فترات متقطعة في الميكانيكا، والبرادة، والسباكة.
- عاش في بادية البطانة سنوات طويلة مع والده يشتغل بالزراعة، ويرعى الماشية، كما مارس بعض الحرف الفنية.
- ينظم الشعر بالفصحى والعامية، كما انه يعد من مؤلفي الاغاني، ومن المغنين المعتمدين بإذاعة السودان.
- عنوانه: منزل آل البنا - محطة ود البنا - شارع ابو روف - أم درمان - السودان.



فلتصح يا امرأ القيس

أميرتي...
قبيلةُ الهوى قبيلتي...
لها انتميتُ منذ أن رأيت وجهك الصباح
وصرت كالأمير شاعراً طليق أحرف النداء...
تُجَنّ في كنانتي الحروف، أتبع الأوانس الصِّباح
تحتي الكميت يستخفه المِراح
أصاحب الذين ينظمون، ينثرون أفتك القصيد..
والقداح
أسامر النديم ليله المضاء
وأنسُنا روائع القصيد والغناء
وبيننا تضاحُكُ الرحيق والقراح
فتورق البطاح
وتنبت المنى كأنها رماح
وجُنْدِل المليك
جنادلٌ.. جنادلٌ تُثقّل الفؤاد
لأثأرنّ بالمليك
إنني أنا المليك
وصوّح الهوى
وسافر الندى
وطار بلبل...
وسافر الأمير صوب أرض قيصرٍ..
فعاد بالبكاء تحت حلة القروح
وأطلق النواح من حناجر الرياح
ومنذ أن رأيت وجهك الصباح
ووجهك الصبيح عاد يغمر الدروب..
وصار نابضي شراع أبحر الهوى..
يطير فوق موجة تتابعت بها المنى..
كأن خفق عشقه جناح
سعدت التقيك أينما أكون..
وحيثما تكون نبضة الفنون..
بمعرض الكتاب... أو بمعرض الزهور..
بصالة الرياضة البديعة الأداء..
بمسرح يقول ما يشاء
يجول مطلق اليدين مطلق السراح

محرر الضمير في انطلاقهِ المباح
فلا ستار..
وموجة وساحل..
وبرعم وزهرةٌ..
وسنبلان، أخضر ويابس..
وخبزة وخنجر..
وكوكب منّصَف الظلال مستدير
وقصة تدور إذ يدور
ألقَن الفتى يناشد الفتاه
«حبيبتي
أمهرُك العزيز في يدي؟»
«أريد صوتك الندي
وأمناً يدثر الأزاهر الشحيبة النماء
يعلّم المياه كيف تنتمي إلى السماء
يعلم الطيورَ..
تنثر البذورَ..
كي تعيش عيشة الكرام..
يطوِّر الغصون..
لا الحصونَ والصقور..
والسلاحف العظام».
فَطِرت كي أحقق المنى..
فلاح لي على الطريق..
متعب..
يقود متعباً أمضّه السُّرى..
فقال لي...
جميعنا مروَّع قتيل..
وقاتل القتيل..
كلنا...
إليك حُلّتك..
وتلك دوننا منازل الرواح
وذلك الكئيب..
إنه عسيب..
عسيب لا..
أمامنا..
منابت الأقاح..
وأمنيات جيلنا..
ونشوة الكفاح.
ولي بدا...
على الطريق وجهك البهيُّ..
كالنجاح
بصيرةً..
تميُّز المتاح..
وتنثر البذور..
في ابتسامة الجراح.
فصاح بي فتى عسيب..
أما رأيت حلتي؟!
!!!...
أتذكر التي؟
!!!...
نثرتها
وصُغت من خيوطها وشاح.

****

من قصيدة: وضيئة المساء

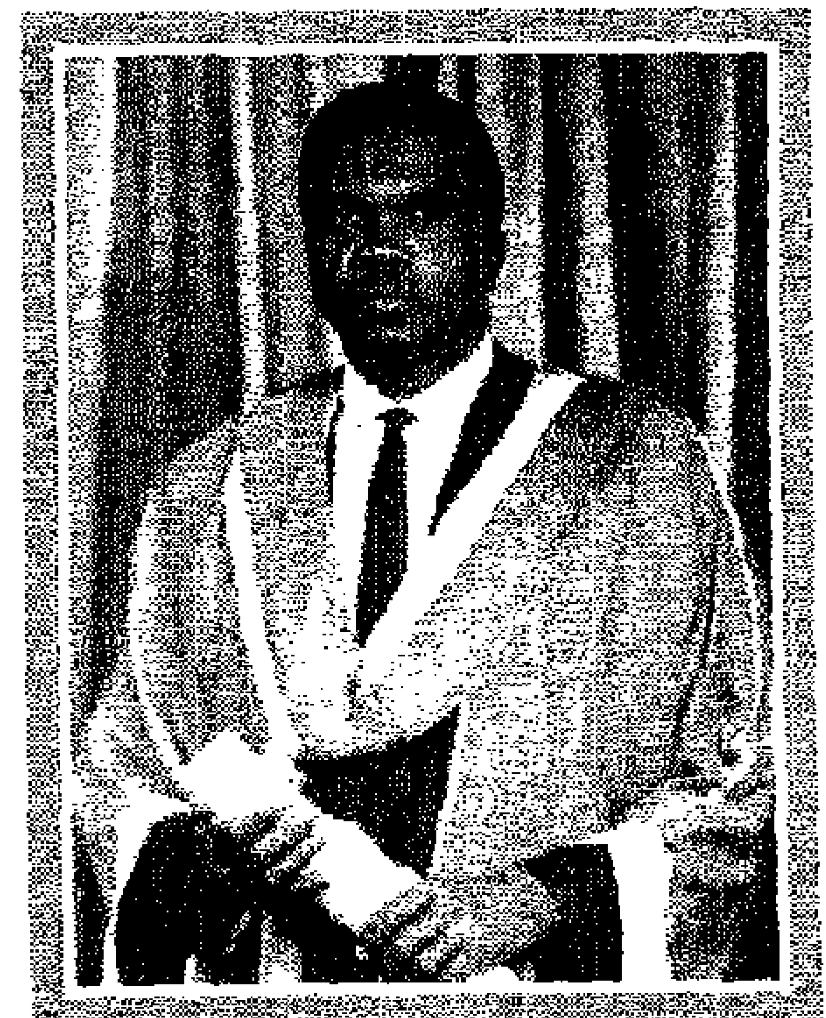
أتعلمين؟
يا وضيئة المساء..
بأنني..
كذا وألف وقعة..
شهدت..
من وقائع النساء..
فمرّة..
وقعت في حبائل العبير..
ومرة..
غرقت..
عند ضحكة..
شهيقها.
مثير..
وكم لففت..
فوق ساعدي
جدائلا نعومة حرير..
ضفائرا..
لياليا..
وعسجدا..
وكستناء

****

أحمد عبدالله البنا

أحمد عبدالله سامي

- الدكتور أحمد عبدالله سامي (السودان).
- ولد عام 1924، في أم درمان - السودان.
- حصل على شهادة كمبردج المدرسية 1942، ودبلوم الآداب من جامعة الخرطوم 1945 - ودكتوراه الفلسفة والآداب من جامعة الخرطوم 1967.
- عمل مدرساً بالمدارس الثانوية، ثم بجامعة الخرطوم والجامعة الإسلامية، وبجامعة الأحفاد للبنات حتى عام 1989.
- دواوينه الشعرية: الرمال الظامئة 1963.
- مؤلفاته: الشاعر السوداني محمد سعيد العباسي - الشاعر السوداني التجاني يوسف بشير - الدعوة الإسلامية.
- نشر العديد من المقالات في الصحف والمجلات، كما ألقى الكثير من الأحاديث الإذاعية منذ عام 1945 حتى اليوم.
- عنوانه: طرف عبدالرحمن أحمد عبدالله سامي - بنك الغرب الإسلامي ص.ب 3575 - الخرطوم.



الوحي

أنتَ فيضٌ من السموات زاخرْ ... ومَعين الهوى وكنزُ الخواطرْ
يا ملاكاً من نفحة الخلد مأتا ... ه يبثُّ الهدى ويجلو الدياجِر
أنت ترنو بنظرةٍ هي كالوحـ ... ـي سمُوّاً وكالنّدى والبشائر
نظرةٌ تغسل الذنوب من القلـ ... ـبِ وتنفي الهموم عن صدر حائر
فيعبُّ الفؤاد بالأمل البر ... رَاق والطُّهْر والشذى والمشاعر
فيك سرٌّ من حكمة الله نفّا ... ذٌ وفيك الجمال ريّان ناضر
كلما حاطني جلالك بالليـ ... ـلِ شجاني وعاد ملءَ السرائر
وذكرتُ الإله خالقَكَ البا ... ري وأرسلْتُ دمعةً في المحاجر
هي عنوان توبتي وصلاحي ... ربِّ رُحماك إنَّ عفوكَ ماطِر
فاطْردِ الشكَّ من عوالمَ ضلَّتْ ... في فيافي الأسى وتيه المخاطِر

✿✿✿✿

أنتَ روحٌ من الحقيقة تسري ... وخيال من عالَم الفن عابر
ورسولٌ من حضرة الله يغدو ... ينشر الحُسْن في مروج الأزاهر
وكتابٌ من منبع الشعر مأخو ... ذٌ وسَطْرٌ من صفحة الغيب ساحر
أنتَ لحن الخلود في جنة الحبْـ ... ـب يصوغ الحياة في قلب شاعر
فارسِلِ اللحنَ للضمير وردِّدْ ... فيه معنى الجمال من كل خاطر

****

في المحراب

الهدى السَّمْح ساكبٌ من ضيائه ... والندَى الثرُّ دافقٌ من سمائه

مِلْءُ بُردَيه رحــــــمـــــةٌ وحنانٌ
والنعــيم الرقـــراق من أفــيـــائه

هـو نورٌ أضـــاء طيَّـــات نفــسي
والجــــلال الأخَّـــاذ من لألائه

مـــلأ النفس عــفَّـــةً وسـمــوّاً
وأمــدَّ الفــؤاد من إيحــائه

وســرَى كــالخـيـــال يحـمل روحي
نحـــو دنيـــا الخلود في عليـــائه

☆☆☆☆

كم تأملتُ في جـــمـــالك أتلو
آيــة اللـــه فــي بـديــع روائه

فـــالجـــمـــال الخـــلأب من صُنع ربي
وكـمـــال الوجـود من سـيـمـــائه

إن قلبي إشـــراقــة الحـسن والطهـ
ـر ومــعنى الإلـهـام في إصـغـائه

أنتَ مــحـــرابه ومـــثــوى تقــاهُ
وشـــفـــاءٌ وفـــيك فـــيض رجـائه

☆☆☆☆

إنَّ حـــبِّي إياك سلـوة قلـبي
وعـــزاء الفـــؤاد في بُرَحـــائه

هل رأيتَ الدمـــوعَ في الليل تهـــمي
في دُجـــاه الرهيب أو ظَلمـــائه

إن ذا الدمـعَ خـطْرةٌ من فـــؤادي
وأحـاسـيس جـمَّـةٌ في دمـائه

لمحـــة الدين والتـــصــوّف يمليـ
ـها الضمـيـر الحسّاس في استجـلائه

تِهْ كـمـا شـئت في الحـيـاة ورفـرفْ
كـالملاك الهـفـهـاف بين فـضـائه

****

من قصيدة: في عدوة النيل

يا سليلَ الفِــرْدَوْسِ أذْهِبْ مُــصــابي
ثم جــدِّدْ شــبــابَنا والتَّــصــابي

اسْــقِني رَشْــفَــةً أذقْ خَــمْــرَ عَــدْنٍ
إنَّ عَـــــدْناً كـــــريمةُ الخُطّاب

أنْـتَ يـا نـيـلُ جَـنَّـةٌ وَنَـعِـــيـــمُ
وَعَـــزاءُ النُّفــوسِ وَالألْبـــاب

بَيْنَ شَـطَّـيْكَ روْعـــةٌ وَجَـــلالٌ
لَنْ يَبـيـدا إلى قـيـام الحـساب

فـيك يا نيلُ يقْـرأُ الناس سِـفْـراً
لـم تـطلْـهُ بـراعـــة الكتَّـــاب

راقني منك بسـمـةٌ وجـمـالٌ
أنْسَـيَـاني تعـاسـتي واكـتـئـابي

أنتَ مـا أنتَ؟ أنت أيُّ وشــعــر
أنــتَ عــفُ الأديم غـضُ الإهــاب

أنت مـا أنت؟ أنت عـزٌّ ومَـجْـدٌ
فـي سـجلّ الأيّام والأحـقـاب

جـئتُ للنيل مـقـبـلاً في خـشـوع
فكأني جـثـوتُ بالمحـراب

☆☆☆☆

جُـدْتَ يا نيل للفـــراعين دهـراً
واستطالوا إلى عنان السحـاب

مـلأوا الأرض حكمـة نشـروها
فـأناروا العـقـول مـثل الشـهـاب

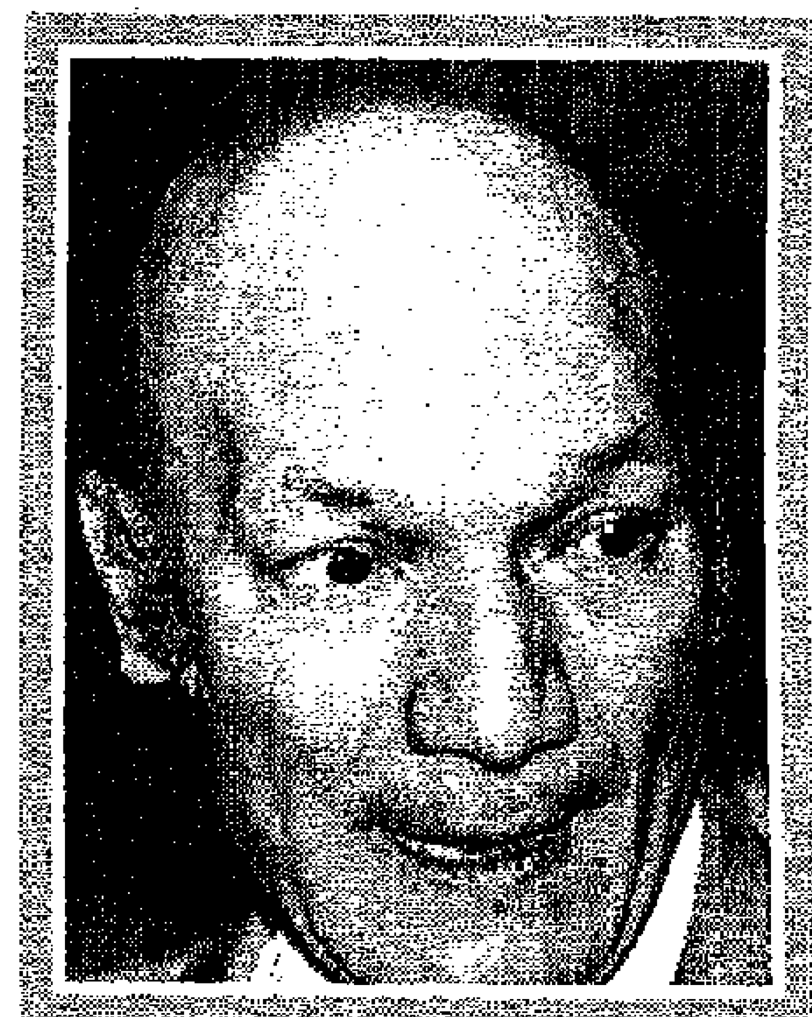
فـاحتِ الأرض من جـمـيل شـذاها
فـي ثنايا النفـوس مـثل الملاب

****

أحمد عبدالله سامي

أحمد عبدالمعطي حجازي

- أحمد عبدالمعطي حجازي (مصر).
- ولد عام 1935 بمدينة تلا - محافظة المنوفية - مصر.
- حفظ القرآن الكريم، وتدرج في مراحل التعليم حتى حصل على دبلوم دار المعلمين 1955 ، ثم حصل على ليسانس الاجتماع من جامعة السوربون الجديدة 1978، ودبلوم الدراسات المعمقة في الأدب العربي 1979 .
- عمل مدير تحرير مجلة صباح الخير ثم سافر إلى فرنسا حيث عمل أستاذاً للشعر العربي بجامعاتها ثم عاد إلى القاهرة لينضم إلى أسرة تحرير «الأهرام». ويرأس تحرير مجلة «إبداع».
- عضو نقابة الصحفيين المصرية ولجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان.
- دعي لإلقاء شعره في المهرجانات الأدبية، كما أسهم في العديد من المؤتمرات الأدبية في كثير من العواصم العربية، ويعد من رواد حركة التجديد في الشعر العربي المعاصر.
- دواوينه الشعرية: مدينة بلا قلب 1959 - أوراس 1959 - لم يبق إلا الاعتراف 1965 - مرثية العمر الجميل 1972 - كائنات مملكة الليل 1978 - أشجار الإسمنت 1989 .
- مؤلفاته: منها: محمد وهؤلاء - إبراهيم ناجي - خليل مطران - حديث الثلاثاء - الشعر رفيقي - مدن الآخرين - عروبة مصر - أحفاد شوقي.
- حصل على جائزة كفافيس اليونانية المصرية 1989 .
- ترجمت مختارات من قصائده إلى الفرنسية والإنجليزية والروسية والإسبانية والإيطالية والألمانية وغيرها.
- عنوانه: 95 شارع الحجاز ـ مصر الجديدة ـ القاهرة.



من قصيدة: كائنات مملكة الليل

أنا إلهُ الجنسِ والخوفِ..
وآخرُ الذكور
«أظنها التقوى وليس الخوفَ
أو أني أرد الخوف بالذكرى
فأستحضر في الظلمة آبائي
وأستعرض في المرآة أعضائي
وألقي رأسيَ المخمور في
شقشقة الماء الطهور».
تركت مخبئي لألقي نظرة على بلادي
ليس هذا عطشاً للجنس،
إنني أؤدي واجباً مقدساً
وأنتِ لستِ غيرَ رمزي فاتبعيني.
لم يعد من مجد هذه البلاد غير حانةٍ
ولم يبق من الدولة إلا رجل الشرطة
يستعرض في الضوء الأخير
ظله الطويل تارة
وظله القصير!

أنسج ظلي حفرة
أنسج ظلي شبكه
أقبع في بؤرتها المُحْلَوْلِكه
بعد قليل ينطفي الضوء،
وتمتد خيوط الشبكه
تمسك رجلَ الملكه!
في الليل كان الصيف نائماً.
لماذا لم نعد نشهد في حديقة الأرملة الشابة زواراً؟
لماذا لم تعد تهبُّ في أجسادنا رائحة الفل،
ويمشي عطرها الفاتر في مسامِّنا؟!
في الليل
كان الصيف، في حديقةٍ ما، نائماً عريان
كان رائعاً بمعزلٍ عنا
بعيداً كصبي صار في غيبتنا شاباً جميلا
يعبر الآن بنا ولا يرانا
آه !

كان الصيف يملأ الشهور
من غير أن يلمسنا!

تلك عناقيد الندى
ترشح في أرنبة الأنف
وفي تُويْجة النهد الصغير
والجسدُ الورديُّ يستلقي على عشب السرير
والفراشاتُ على الأغصان زهرٌ عالقٌ
وعتمة البستان لون نائم
فأمكنيني منكِ يا مليكتي
إنّ أكُفَّ شجر الصبار برعمت
وكاد الليل ينتهي
وما زلنا نطير!

أنسج ظلي برعما
وكائنات شبقه
أبحث عن مليكتي
في غيمة أو صاعقة
أطبع قبلتي على..
خدودها المحترقة
منتظراً نهايتي
منتظراً قيامتي
فراشة، أو برقة!

آهٍ من الفل الذي يعبق في واجهة الدار
من الضوء الذي يشع كالماسات في مفارق النخل
من الظل الذي يلعق في الماء تجاويف الصخور!
من اليمامات التي تهدل في الذكرى
وتستوحي جمالنا المحجّب الأسير!
من قطرة الماء التي ترشح في آنية الماء
كوجهٍ من نقاءٍ خالصٍ
يطلع في الصمت، وفي الظل القرير
يعشق في المرآة ذاته سويعات الهجير!
آهٍ من الموت الذي يظهر في رابعة النهار لصاً فاتناً
فتخرج النساء ينظرن إليه والهاتٍ
ويعرّين له في وهج الشمس الصدور والنحور!

الليل أنثى في انتظاري.
هذه مدينة عطشى إلى الحب
أشم عطرها كأنه مُواء قطة
أرى رقدتها في اللؤلؤ المنثور
في حدائق الديجور
آهٍ!
كيف صار كل هذا الحسن مهجوراً
وملقى في الطريق العام
يستبيحه الشرطي والزاني!
كأني صرت عِنِّيناً فلم أجب نداءها الحميم المستجير
تلك هي الريح العقور
أحسها تقوم سداً بين كل ذكر وأنثى
إنها السم الذي يسقط بين الأرض والغيم
وبين الدم والوردة
بين الشِّعر والسيف
وبين الله والأمة
بين شهوة الموت
وشهوة الحضور!

****

أحمد عبد المعطى حجازي

صرت سيرا ما. ولم يبق اسمي
ولبست في الحنين التي خلقت
وفاح عطرها سواها.
قلت [illegible] القطا
كان القطا يسعى من بلد إلى بلد
يحط في [illegible] والشدو،
فإذا أفقت تشرد
صرت [illegible]، وتوغلت بعيداً في النهر [illegible]
أبحث عن طير القطا

أحمد عسيري

- أحمد عبدالله ناصر عسيري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1373هـ/ 1954م بقرية الملاحة - عسير.
- حاصل على دبلوم معهد المعلمين 1393هـ.
- يعمل مدرساً، ومعداً ومقدماً لمجموعة من البرامج الإعلامية في التلفزيون السعودي، ومحرراً بصحيفة عكاظ السعودية.
- مدير جمعية الثقافة والفنون بأبها.
- نشر الكثير من قصائده ومقالاته في الصحف السعودية.
- دواوينه الشعرية : قصائد من الجبل (بالاشتراك) 1404هـ.
- ممن كتبوا عن شعره : علي العمير في جريدة الشرق الأوسط، وإبراهيم أبوعجمية في جريدة الندوة السعودية.
- عنوانه : أبها ص.ب 848 - المملكة العربية السعودية.



حقول الليل والرماد

حزينة كخيمة العزاءْ
ظامئة كرملة الطريقْ
تنفست عروقها الغبار
ومات في أحداقها البريق
كلُّ الجهات قيظْ
مجبولة بدمعها الدماء
ونعقة الغرابِ...
في المقابر البعيده
وهجعة الجياع في الدروب
يا لعنة الحروب
كم طال هذا الليل!!

✡✡✡✡

سماؤها شاحبة بلا مطر
حقولها رمادْ
يقتاتها الأنين والبكاءْ
وحلكة السواد
وميّت الظلال في الشجر

✡✡✡✡

تسير خلف ريحها المهاجره
تكابد العراء
وتخزن الجفاف
في سلالها المغادره
إلى حقول الليل
كقشة في سيل
تنام في عيونها مدائن الهموم
تدفن في وجومها مواقدَ السموم
وصرخة الكُلوم
تلوب في البيداء

✡✡✡✡

مقابر مفتوحة الأشداق
وسعلة الذباب في القدح
وغابة الصبّار في الأحداق
يموت في أوراقها الفرح
وتسأل الرياح والرمال...

عن شاطيء النهار
وعودة البحار
لزرقة السماء
عن نسمة تهب في المساء
وضحكة تلوّن السكون
بالدفء والبياض
وموجة تبلل الظمأ
وتوقظ الربيع في العيون
وتورق الأزهار

✲✲✲✲

وأنتمو يا سادةَ الكافيار
وجوهكم تنزّ بالشبع
ووجهها كيابس المحار
مساؤكم معطر الكلام
مساؤها كجائع طريد ..
وترقب البريد
ليحمل الشموع والضياء
ورقصة الأطفال والنشيد
وضحكة القنديل في السواد
وعودة المسافر البعيد
كطائر أمضّه الغياب
يعود للديار والحصاد
بفرحة الميلاد.

✲✲✲✲

من قصيدة: أماه لا ترحلي

هنا عـــينـاك يا أمـــاه
تحـفــر وجـه ذاكــرتي
تســامــر في سكون الليل
ظل الموت والوحـــشــــه
رمـــاد الـدمع أنثــره
وعــمــري بالأسى يغــرق
وأدفـــن فـــي دمـــي ألــمي
لعل مـــواجـــعي ترتاحُ...
إن سكنت شـــرايـيـني
هنا عــينـاك يا أمـــاه
صـــــوت كم ينـاديـني
تعـــرى الحـــزن يا أمـــاه
فـــوق الجـــرح والدمـــعـــة
ولـم تــرحـم ريـاح الـلـيـل
ســقف الكوخ والشــمـــعـــة
وحطم وجـــه أحـــلامي
صـــراخ الغــربة الدامي
من التـحـــديق قـــد صـدئت
زوايا الـبـــيت والشـــرفـــة
وكم يبكي تراب الحـــقـل
يـلـهـث بـين أقـــــدامي
وكم ســرقت طيـــور الحـقل
أشـــجـــاني وآهـاتي
على الأشـــجـــار مـــثـــقلة
بأحـــزاني ومــــأســـــاتي
مـــتى تـأتين يا أمـــاه
ضـــاحكة كـــأسطورة
ودفء النور يغـــمـــرني
ليشـعل ضوء مـصـبـاحي
مـــتى تـأتين يا أمـــاه
يا وعـــدا بلا مـــوعـــدْ
جلست هناك أرقـبـــهـــا
لألمح طيف عـــودتـهـــا
فلم أبصـــر ســوى الأســوار
كـــالـحـــةً ومـــجـــدوره
أمن أحـــزاننا سكتـــوا
وغـــابوا عن ليـــالينا؟
أمن أحــقــادنا غـضـبـوا
فـعـافـوا سـيـرة الأحـيـاء
فـــوق الأرض منثـــوره
كديدان تثاءب جوعها الكافر؟
أتـيـت إلـيـك يـا أبـتـي
لتـحـضن قـبـر من سكنت
جـوارك هل ستـعـرفـهـا؟
أتبـتـســمـــان يا أبتي؟
ولكنّا هـنا غـــــربـاء
وجـــاء الصـــوت يحـــمله
ويلقـــيـــه وراء البـــاب
ليـــجـــثـــو بين إخـوته
كـــمـــلاّح بلا زورق
وحُـــمّى الموت راعـــشـــة
تلوك مـــدائن الأحـــلامِ
تشنقُ ضـــوءها الســـاهر

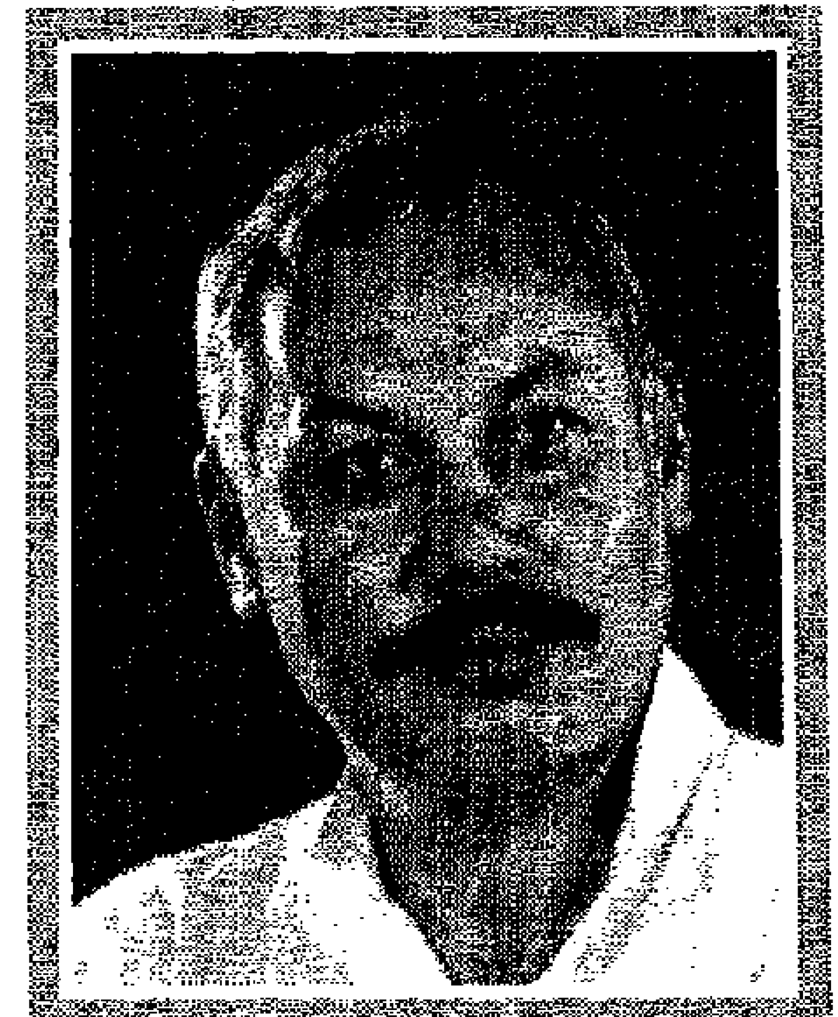
✲✲✲✲

أحمد عسيري

يتقاتل الأنين والبكاء
ومملكة السواد
وميت الظلال في الشجر
. . .
تسير خلف ريح الهاجرة
تلاعب العراء
وتحزن الجفاف
في سلاسل الغادرة
إلى حقول الليل
كقشة في سيل
تنام في خيوط مدائن الموت
تدفن في وجوه مواقد السهود
وصرخة الكلام

أحمد عصام عبد القادر

- احمد عصام عبد القادر كوجك (سورية).
- ولد عام 1951 في حلب – سورية.
- حصل على إجازة في اللغة العربية من جامعة حلب 1976.
- عمل مدرساً للغة العربية في سورية، ثم في الكويت منذ 1982وحتى 1997.
- شارك في مهرجانات الشعراء الشباب في كلية الآداب – جامعة حلب.
- كتب مجموعة من المقالات العلمية في مجلة العلوم اللبنانية.
- مؤلفاته: حقق وألف عدداً من الكتب منها: الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد – عقيدة التوحيد في فتح الباري بشرح صحيح البخاري.
- عنوانه: سورية – حلب – ص.ب 8463.



تقاسيم لا تنتمي إلى فن الموسيقى على ضريح السيدة

(1)

بعيدا عن مزارك إنما تتجاوز الأبعاد معناها ..
وتأخذ صيغة أخرى
فقد حاولت يوما أن أغير شكل أبعادي ،
لأن حضارة القرن الأخير تلح في شوق ..
على الأرض (الخضار) بأسرها ..فتجاوزتني ..
كنت مشبوحا كأوراق الصنوبر ،
لا يميزني الوضوح ،
وكنت منتبها إليك
فإذا تصدعت السماء
سقطتُ منطفئا على قدميَّ ،
وحدك تستطيعين احتمال تصور الموقف ... !!

(2)

وكان المخطئون على منصات المشانق ،
يُقرئونك حين يمتثلون للموت السلام ،
وكان يندهش القضاةُ،
ويدخلون تجاوزا علب السجائر ،
ضارب في لجة الإشراق معناك النبيل ..

(3)

وفي أقصى الجنوب يقول بعض الوافدين :
يشوب عينيك المسافرتين في عمق المدى ،
خط من الدم والمرارة والشحوب ،
وأن شيئا ما يغير من نواميس الطبيعة ،
سوف يحتفل الوجود به ،
وأن هياكل الموتى ستخرج من شبابيك المعابد..
أو تكاد ...غريبة ،
رُدي إلينا صيغة الإمعان في الملكوت..
والوجه الأصيل ..

(4)

ويحدث أنني أنساك ،
حين تمر أشجار الصنوبر من غضاريفي ،

وتشغلني مراسيم البدائيين ،
كنت موزعا بين المذابح ،
يمسح الكهان أوجه مخطئيهم بالدم المعصور من ..
جسدي الخراب ..
وكان البرد يخرج من غلاف مشاعري ،
والأرض كانت ما تزال كما تعارفنا عليها والسماء ،
وكان نهر الفانج يزخَرُ بالعرائس والتمائم والحشيش ،
وكان يمشي فوق حنجرتي السحابْ ...
ولكن العناوين الكبيرة في الجرائد ،
والنقوش المطمئنة فوق جدران المساجد ،
و انتظار الموقف التالي ،
وأحوال المناخ،
وثورة المتمردين على خواء العالم الآليِّ ..
والمتوجهين إلى السماء ،
ونسبة الميتين في صخب انتشار ،
عدالة الدولار فوق الأرض ،
كانت تطبع الإحساس بالتكرار ..

(5)

وكان على مدار العين منعطف " التنانير " الذي
تصطاف أسراب المصابيح القديمة فيه ،
يجلس وحده ،
كمسلةٍ جرداء لا يرتادها زوارٌ . .
وأنت بقية الصمت المهاجر في بطاح النفس ،
يخفتُ وجهك المخضل يوما بعد يوم ،
ثم تنطمسين ..

(6)

تعبر عنك رائحة البساتين التي ..
ضيعت بين شعابها أصفى أسابيع التأمل ،
كانت الأشياء في طور المخاض ،
وكان يغمرني العطاء ،
وكان يغمرني حضورك في جميع مساحتي كالشمس ،....

(7)

خذيني في مفازات اغترابك ،
أو تعودين النهار إلى مياه مدائني ،
كل الدروب تسير في غير اتجاه الشرق فالتفتي :
مساء الخير أيتها الغميسة في قطوف الغار ..
لعلك تذكرين الآن وجه مسافرٍ..
يبست عليه الشمس ،
ألقى عنه بابك بعض محتويات خاطره ،
وأطرق رأسه ومضى...
فشطَّ به الغياب وحين عاد إليك ،
لم تسعفه عيناك المخضبتان باللون المقدسِ..
كان يملك أن يحدق فيك عاما ،
غير أن الدار ترحل في حقيبة أهلها ،
كالزيت والصابون والقطع المزينة الجدار ..
ولو أني عصبتك حول خاصرتي بعنف.
أو وشمتك في ذراعي ،
حينما شحن القطار خطاي ،
كان يجوز أن تبقى غضونك رهن ذاكرتي ،
وألوان الشوارع والنوافذ والعيون الهاشمية والديار ...
بعيدا عن مزارك ألف قافلة تضيع ،
وألف قافلة تموت ،
وألف قافلة يحاصرها السراب ...
هنالك تختفي كل المرافئ والحدود ،
وينتهي زمن الرحيل ،
وينتهي زمن الرحيل ...

****

أحمد عصام عبدالقادر

أحمد علي حسن

- أحمد علي حسن (سورية).
- ولد عام 1917 في فلاّجة حمين.
- تلقى دراسته الأولية كقراءة القرآن، ومبادئ اللغة العربية، والخط على يدي والده، وفي أوائل العام الدراسي 39-1940 انتسب إلى المعهد الشرعي الإسلامي في دمشق، ولكنه لم يكمل دراسته.
- مارس مهنة التعليم في طرطوس، كما زاول الصحافة في جريدة «صوت الحق» باللاذقية، وعمل في دوائر الإعاشة، ووزارة العدل حيث تدرج من مساعد عدلي إلى رئيس ديوان فكاتب عدل فمدير.
- شارك في إنشاء منتدى عكاظ الأدبي في بانياس، وعمل به نائبا للرئيس، كما انتدب أمينا لمكتبة المركز الثقافي بطرطوس خلال سنتي 66 ـ 1967.
- دواوينه الشعرية: نهر الشعاع 1968- أنداء وظلال 1974- قصائد مضيئة 1978- أغان على طريق الحرية 1981.
- مؤلفاته: منها، أضواء كاشفة - المسلمون العلويون في مواجهة التجني - المسلمون العلويون في لبنان (بالاشتراك).
- ممن كتبوا عنه: مصطفى الخش وسامي الكيالي ومنذر لطفي، وحامد حسن، وممدوح عدوان، وعدنان خضر، وسعيد عقل.
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب - طرطوس .



من قصيدة: الشمس

يا شمس ما تعبَتْ خطاك ولا شكا
درب المجرَّةِ من معاناة السُّرى
هذا المدى الأزلي ، أنت عروسه
لو شاء قص حكايتيك وخبَّرا
والكون طفلك والضياء سريره
يغفو بها عللاً ويحلم بالكرى
ملأ الدجى وجه النجوم وعندما
أطللتِ من خدر الشروق تَستَّرا

✡✡✡✡

مَنْ أنت يا أم الشعاع وما الذي
أبقى شعاعك في الوجود الخالدِ؟
من أين هذا الدفء؟ كيف حملته
للكائنات بعين قرص بارد؟
قالوا الحياة به، فمن متحرك
نام على طبق الحياة وجامد
وعلى وئيد خطاك يجثم مارد
أنا لست أجهل ما اسم هذا المارد

✡✡✡✡

إن الذي أحيا الورود بدفئه
صهر الورود بحرِّه وأذابها
وأراه قد منح الحياة شبابها
وقد استرد مشيبها وشبابها
والناميات على خطوط رفيفه
ذبلت لديه ومزقت جلبابها
إن التي جمعت لها أسبابها
وقفت هناك فعطلت أسبابها

****

هذا الربيع

من جمال القريض هذا الربيعُ
فهو يزكو بعَرْفه ويضوعُ
تمنموهُ فيا لعينيك ما ينـ
ـشر مخضلُّه البديع البديع

لك في حـــرفـــه عـــبـــيـــر وأضـــوا
ء فــــمنه الشــــذى ومنه السطوع
وانــطـوى دون ســـــــــره وهــداه
في المتــاهات مـــا يشــاء النبوع
فـــمطيع مع الـهـــوى، وعـــصـيّ
وعـــصـــيّ مع المنـى، ومُطـيع
الألـيـــفـــان لفظه ومـــعـــانيـ
ـه عـــيـــون ويقظة وهجـــوع
نضّـر القلب .. فــهـو فـيـه دمـاء
وسـقى العين فــهـو فــيـهـا دموع
وتـمَـــشّـى إلـى الكواكب في الأفـ
ـق فــمنه الضـيـــا ومنه السطوع
وتـغـنّـى بـه الكـمـيّ عـلـى الســـر
ج وقــد صـاول القـريعَ القـريع
ثورة الشـــعـــر، لا المجنُّ مـــجنٌّ
حـين تـطـغـى ولا الـدروع دروع
سـقط السـيف في مـجالاتهـا الحمـ
ـر فــلا يسـتطيع مــا تسـتطيع
من ســـواه يـهـــز عطفك بالكبـ
ـر إذا سامك الصـغـيـر الوضـيع؟
من سـواه يتـرجم الحـسن في النفـ
ـس إذا شـفّـهـا الجـوى والولوع؟
شـــبـع الـنفس عنده وتـلاشى
ظمـــأ هـدد النفـوس وجـوع
الخــيـــالات رقّـــةٌ وجناح
هائم، وابتــهــالة، وخشـــوع
وارتعـــاشـــا وراء هاوية النجـ
ـم بدا أُفْـقُـــهُ الرفـيـع الرفـيع
يا تـبـيـع الـهـوى يطيب على الحبْ
ـبِ أليـف، وصـاحب وتـبيـع
لا تسلني: لمن مـزامـيـر داو
دَ وقل لي: فـمن أحبُّ يسـوع
ولمن راح في مـشـاعـره المجـ
ـذون يبكي فـتـاتـه، والصـريع
ســقطت حـوله الدروب، تناجـيـ
ـه جـمـوع على الهـوى وجـمـوع

أي لـيـل هـنـاك لـم يـتــعـطـرْ
فـيـه من حـالم النشـيـد هزيع؟
أي فـجـر هناك لم يتـبـخـرْ
من مـعـانيـه فـهـو فـيـه طلوع؟
أي دنيـــا ومـــا تـلفّت هـارو
ت ولم يشـجـهـا إليـه الرجـوع
للمنى سـاحـه الفـسـيح، وللأحـ
ـلام مـا ينتـهي مـداه الوسـيع
والنهـايات في خـيـالاته البـيـ
ـض الحـوالي، بداية وشـروع
إن ألوانه ودنيـــا مَـــآتيـ
ـه لَشتّـى وعاشـقـوه جـمـيع
إيه ديوان أمـــتي أنت في الذهـ
ـن أصول عـمـيـقـة وفـروع
حكمـة أنت سـمْـحـة، وبيـان
عـبـقـري، وعـالم مطبـوع
أمـــتي يا منازلي وربوعي
أنت فـيـه منازل وربوع
هـرم أنـت فـي الخـلـود ولا يـصـ
ـلح إلا لـك الحـصـين المنيع

****

أحمد علي حسن

أحمد عمر هاشم

- الدكتور أحمد عمر إبراهيم هاشم (مصر).
- ولد عام 1941 في بني عامر - محافظة الشرقية - مصر.
- حاصل على الإجازة العالية والماجستير في الحديث وعلومه، والدكتوراه في الحديث وعلومه من كلية أصول الدين - جامعة الأزهر.
- تدرج في وظائف هيئة التدريس بكلية أصول الدين - جامعة الأزهر حتى صار أستاذاً بقسم الحديث ثم رئيساً للقسم 1983، ثم عميداً لكلية أصول الدين فرع الزقازيق، ثم نائباً لرئيس جامعة الأزهر 1989، ثم صار رئيساً للجامعة منذ 1995.
- عضو مجمع البحوث الإسلامية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمجلس الأعلى للطرق الصوفية، واتحاد الكتاب والمجلس الأعلى للصحافة، والمجلس الأعلى للثقافة، والمجلس الأعلى للجامعات، ورئيس المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية.
- دواوينه الشعرية: نسمات إيمانية 1990.
- مؤلفاته: تدور مؤلفاته التي بلغت الستين حول السنّة النبوية وعلومها، والدعوة الإسلامية.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والعربية والعالمية في كل من السودان، ومكة المكرمة، والجزائر، وماليزيا، وباكستان، ودولة الإمارات، والرباط، والكويت، والأردن، والعراق، وألمانيا، والولايات المتحدة، وبروكسل، وإيطاليا، وفرنسا، وغيرها.
- حاصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية 1992، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.
- ممن كتبوا عن ديوانه الشعري عبدالعزيز شرف وعبدالمنعم قنديل كما أقيمت ندوة نقدية لدراسته شارك فيها عبدالغفار هلال بدراسة نقدية.
- عنوانه: 12 شارع محمود توفيق - مدينة نصر - المنطقة السادسة.



من قصيدة: فطـــــرة الإنســـــان

سلُوا النورَ المشعَّ العــــبــــقـــريَّا
تَهــادَى في الدُّنا فــجــراً نقــيَّــا
يطارح ليلَه المنغـــــومَ لحناً..
رقـــيقَ الخطو مـــيّـــاداً حــيـــيَّــا
ويهــــمس للدراري في ســـمـــاها
فــتـــرتقب المجـــرّةُ والثــــريا
ويصـــحـــو البـــدر مـــرتعش الحنايا
ينقّل في الســـمـــا ضـــوءاً سَنِيَّـــا
وحين تلفُّـــه سِنةٌ فـــيــــغـــفـــو
كـــأن ضـــيـــاءه مـــا كـــان حــيَّـــا
فـــتـــبـــدو الشـــمـس في صـبح وريقٍ
وتبـــعـــثـــه شـــعـــاعـــاً عـــســـجـديا
ويخـــمـــد وقْـــدُها ويغـــيـب حـــتـى
كـــأن ضـــيـــاءها مـــا كـــان شـــيَّـــا
وهـــذا الـــكـــوكـــب الأرضـــيُّ زاهٍ
وقـــد لبس الرداء الســندســـيـــا
كـــتـــاب الكون مـــفـــتـــوح ودنيـــا الطْـ
طَبـيـــعـــة ناغـــمتْ حلمـــاً شـــهــيـــا
وآدم بين تَـطـوافٍ حـــــثـــــيثٍ
يفلسف ذلك الســـرُّ الخـــفـــيَّـــا
هنالك فطرة الإنســـــان مـــدَّتْ
على الأبعـــاد منطقَـــهـــا الذكـــيـــا
أأعـــبـــدها؟ لقـــد أفلَتْ جـــمـــيـــعـــاً
ســـأعـــبـــد ربهـــا الملك القـــويا
هو الرحـــــمـن ســــوّاها بعلم..
وســــوّاني لهـــا بشـــراً ســـويا
حـــبـــيـــبي يا رســـول الله هذا
ضـــيـــاؤك مـــشـــرقٌ في مـــقلتـــيـــا
وقـــلـــبـــي لاهـــبُ الآهـــات ينـــعـــى
على الدنيـــا ظلامـــاً عنجـــهـــيـــا
وليـــلاً تائه النجـــمـــات غـــامتْ
به آفـــاقـــه تَهـــمي عليَّـــا

وقـفتُ حيالها والظلم عاتٍ
يُدَمْدِمُ يخنق النور البهيّا
وبينك خالد الإشعاع ثَبْتٌ
يصارع ذلك البغْيَ البغيّا
وبين مسامع الدنيا ترامت
نداءات سمعْتُ لها دويّا
وباسم حضارة بَلْهاء تمطّت
بليلٍ فاغرٍ أمسى عييّا
وهاهم حفنة الأشرار راحوا
يشيعون الهُراء البربريا
عقيدتهم، شريعتهم، أكانت
شريعة ربنا ظلماً وغيّا
أكانت فلسفاتٍ مغلقات
لتغلق ذلك الفجر الوضيّا
لقد فطر الإله الخلْق طراً
عليها باعثاً هدْياً نديّا
وأرسل رسله رَكْباً فرَكْباً
ليبتعثوه دينًا عالميا
وكان ختامهم خير البرايا
محمداً النبيُّ الهاشميا

✲✲✲✲

هو الإسلام في قلبي هُداهُ
هو القرآن سيف في يديّا
هو الدنيا هو الأخرى فهلاً
حرسنا حدّه ثبْتاً قويا؟
هو الروض الموسق في حُلاه
فهل ذقنا به شهْداً وريّا؟!
ومنا معشرٌ كانوا كراماً
رعَوه بكرةً ورعَوا عشيّا
فأولاهم إلهُ العرش حبّاً
وناداهم وقرّبهم نجيّا
إلهي قال: لا خوفٌ عليهم
لأن لهم مكانهمُ العليّا
فهم هجروا مضاجعهم وهبّوا
إلى الرحمن قد خرُّوا جثيّا
وهم أضيافه في كل وقتٍ
ومن يك ضيفه أضحى هنيّا
ومن يكُ ضيفه يغنمْ ويسعدْ
وكان بضيفه ربي حفيّا

✲✲✲✲

فمَن ذا ينكر النفحات هذي
ورب العرش أوضحها جليّا
فتلكمْ نخلة في غير وقتٍ
لمريمَ أثمرتْ ثمراً شهيّا
إله العرش قال لها: وهزّي
فأنزله لها رُطبًا جنيّا

✲✲✲✲

ومن ينظرْ الى الفاروق لمّا
دعا الخلّ الوفيّ الأحوذيّا
يجدْ أن الولاية خير عونٍ
لمن عاش الدنا بَرًا تقيّا
فقد نادى لسارية نداءً
وكان طريق سارية قصيّا
فأسمَعَهُ النداء على ابتعادٍ
لأن إلهنا يُرضي الوليّا

****

أحمد عمر هاشم

أحمد عنتر مصطفى

- احمد عنتر مصطفى محمد (مصر).
- ولد عام 1944 في محافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية.
- حاصل على دبلوم المدارس الثانوية التجارية.
- يعمل فاحصاً وباحثاً بإدارة النشر بالهيئة المصرية العامة للكتاب.
- نشر بعض قصائده في الصحف والمجلات المصرية والعربية كالآداب، والموقف الأدبي، والأقلام، والفيصل، والحرس الوطني، والمجلة العربية، ومواقف عربية، والطليعة، والجمهورية.
- يكتب - إلى جانب الشعر - المقالة النقدية.
- دواوينه الشعرية: مأساة الوجه الثالث 1981 - مرايا الزمن المعتم 1983 - الذي لايموت أبداً 1984 - أغنيات دافئة على الجليد 1985 - حكاية المدائن المعلقة 1986 - أبجدية الموت والثورة (قصيدة طويلة) 1992.
- مؤلفاته: كائنات وتربة.
- عنوانه: 16 شارع خالد بن الوليد - العمرانية الغربية - الجيزة - مصر.



البراكين

البراكينُ لا تستقرُّ عليها الوسائدُ،
هم ينقشون على الماءِ أحلامهم،
يبتنون من الوهْمِ أيامهم...،
يحرثون البحارَ....،
وحين تثورُ الزلازلُ.. لاشيء يبقى..
سوى قبضة الشعب حول الرقابْ
وانطلاق الأعاصير من رئة المستكين،
وفي نبرات جموع الغضابْ
والبراكينُ تحترفُ الصمتَ،
لكنَّها لا تموتُ،
وتعرف عن قشرة الأرض ما يجهل العلماء الأساطين
والسادة الخبراء، وتعرف ميقات تفجير أحلامها،
وكيف يتمّ التزاوج بين الحقيقة والنار...،
في مهرجانٍ تقوم على جانبيه الحِرابْ...!!
إذن...
فيمَ يبتسم الحالمون بقهر الشعوب،
وكيف غَفَت فوق حلم الغنيمة عينُ الذئاب؟!...

****

زيارة أخيرة لقبو العائلة

أعرف الآن أن الزمان انتهى للبلادة؛
والشجرَ المتفَيّأَ للظلِّ..،
إذ تُوغل الفأس في روحه..؛ ينتهي للحرائق..،
أو ينتهي للبيوت رفوفاً.. موائدَ..؛
...(..ليس أراجيح للطفل في الزمنِ المعدني....)
وأذكرُ آخر نايٍ سمعت...؛ وكان بقريتنا في مساءٍ بعيدٍ..
بعيدٍ....،
.. (.. وكانتْ على حالها...؛
لم يمرَّ قطارُ الضجيج على روحها بعد..؛
لمْ تكُ أكبادها النازحاتُ إلى مدن الأرض طارت...
ولا النازفات دم العمر.. عادت..)..
وكان شجياً.. حزينا
آهِ ... كيف تسلَّل مُرتحلاً في الدماء..

ومرتدياً جسدي؛ وافترس اللحم طينا..!!

كان يورق في القلب

يمتد في غسق الأمسيات، ويبقى دفينا

كيف، والذكريات تشيخ استكن إلى الروح منزويا

حيث ظل جنينا؟!

✡✡✡✡

... ظلُّنا هذه الأرضُ..؛ يتبعنا..؛

ظلُّنا الأرضُ.. تأخذ شكل الرصاصة حينا..

لتخترق القلب.. فينا

هل لنا أن نفرَّ قليلاً...؛

ونأوي إلى جبلٍ لايطاوله الماءُ..؛ نذعن للذكريات..

نهذِّب أمنية الروح شيئاً.. فشيئاً...؛ وندخُلُها آمنينا..

إنه الحلم إذ يتشكَّلُ فينا.. ويعصي على الموت...؛

يلبس من زبد الوهم بعض شفوف الغلائل...؛

لكنه يتحدى اليقينا..

هو العمرُ...

أعرف كيف ارتمى سرْب أيامه في الشراك...؛

وها هي بعض الظباء يراودها الماءُ..؛ تهفو حنيناً..

وأنجو بها..

رُبما النبعُ كان كمينا..!!

✡✡✡✡

أيها الشبحُ المستحيل...

قال لي حارس الليل: إنك كنت هنا..؛

وارتقبتُ ثلاث ليالٍ حُسوما..؛

وأومأتَ لي.. فتبعتُك مستلَبا مستكينا..

وها أنت تهبط بي درج الروح..؛

ياسيدي، نحو مملكةٍ منْ غبار الصهيلِ

وتعرج بي لمقام الغواية،

تفرط بين يديَّ من الإرث لغواً مهينا:

[.. ذُبالةَ مجدٍ أثيلْ

صورة في إطار قديم لجدٍّ تمدد شاربهُ.. كالفتيلْ

خنجرا صدئاً.. وجرابا لسيفٍ كوشمٍ؛

على حائطٍ وسمتهُ الشروخُ...؛

بدا لوحة تتقاطع فيها الخطوط..

عباءة شيخ، مرقَّعة، تتهدَّلُ منها الخيوطُ..

قناديلَ زيت؛ وتحميلةً للتواشيح في مقطعٍ منْ عويلٍ

ومسبحة لأبي؛

حيث كانت أصابعه حول حباتها تستدرُّ السماءَ؛

وحقًا من العاج فيه بقايا السَّعُوطْ

قناعاً لأمي؛ وقدْ وفد الضيف...؛

ثُمَّ أرائك ساخت قوائمها.. ورفات لعزٍّ قديم؛

بقية عشب طفت في رغاء السُّيُولْ...]

آه..ياذلك الشبحُ المستحيلْ

أنت توجتني بالسَّراب النبيل.. سنينا..

وفي وحشة القبو.. خلَّفتني..

أعاني رطوبة هذا الفراغ المسمَّر..

وحدي ...، سجينا...!!

✱✱✱✱

من قصيدة: المـرايـــــا

هذه الأرض ليست لنا

والدموع التي سوف نذرفها في الحنين إليها دم الشعراء؛

وأولُ ماصادفته القوابلُ منا...،

ومنتصف الموتِ قهراً...،

وآخر ما أنجب الحزنُ بعد مضاجعة الروح فينا...،

وذروة ما ينضح النبعُ من كبرياءْ...

هذه الأرض ليست لنا.. والعزاءْ

دائماً نحن مغتربون عليها...،

✱✱✱✱

أحمد عنتر مصطفى

والمرايا تفترس الصمتَ؛

كيف يتم التزاوج بين الحقيقة والظل..؛

أحمد عيد مراد

- أحمد عيد مراد (فلسطين - كندا).
- ولد عام 1939 في فلسطين.
- حاصل على بكالوريوس في العلوم السياسية، ويجيد الإنجليزية والألمانية.
- يعمل بالصحافة والنشر، ويرأس تحرير مجلتي الفلسطيني، والرواد العرب اللتين تصدران في كندا.
- يرأس مجلس إدارة المركز العربي الكندي للثقافة والإعلام.
- نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات العربية: الكندية والأمريكية.
- له كتب بالعربية والإنجليزية في السياسة العربية والكندية، بالإضافة إلى ما نشره من مقالات في الصحف والمجلات.
- عنوانه: 2901-1480 Riverside Dr. Ottawa. Ont., K1G 5 H 2.



قدر القصائد أن تكون رسالة

الحب أنتِ إذا جمعتُ حروفه
بحروفه أنت المنى والنورُ
والشعر أنتِ إذا أتى إلهامُهُ
وبحورُهُ قلبي بها مسطور
يا من ملكتِ زمامَه وحياته
مهما طلبت فما عليك كثير
العمر أنتِ إذا عددْتُ سنينه
لكأنها في جَرْيِهنَّ شهور
ذكرى ستبقى ما بقيتُ حميمةً
إن كان عاماً أو تلته دهور
أبديعتي إن قلتُ فيك قصيدة
لا تسألي إن الكلام شعور
ومشاعري مهما كتمتُ أوارها
تبقى سعيراً (يتْبعُه) سعير
فلتهدئي يا من تضجُّ بمهجتي
إن البقاء - وإن يَطُلْ - لقصير
قدر القصائد أن تكون رسالةً
ورسالتي إني بها تعبير

****

إني تركت الشعر يرسم دربه

الشعر غرَّدَ بالحداثة بعدما
صيغَ الجديدُ بأحرف الشعراءِ
صورٌ وتعبير ووصْفُ مشاعرٍ
تجلو التراث بخَلْجتي وندائي
الشعر إحساس يدغدغ مهجتي
فيهبُّ قلبي مسرعَ الإصغاء
الشعر إبداع ألوَّنُ حرفه
كتجدد الألوان في الأمداء
الشعر إلهام ووحي جلُّه
وجماله متسربلٌ بكسائي
فإذا لمستَ مشاعري من نبضه
في القلب دفقاً صادق الأصداء
فلقد تهيم مع الحروف محلِّقاً
فبِأَسْرِها لا ترتضي أجوائي

تتـــهـــامس الألحـــان في أوزانهـــا
مـــثلَ النبـيــذ يضم صـدرٌ إناء
مـــا الوزن إلا للبــحـــور مـحـــارُها
وأديمهـــا في الصـــفـــو والأنواء
أو أنه في الحب خلجـــة عـــاشق
تدنو بخــيط رجـــائهـــا وتُنائي
لخُـصتُ في متن القـصـيـد مـقـالةُ
وتركــتُـــهـــا لمقـــاصـــد القـــرّاء
فـإذا اسْـتُـدِلّ على بيـان سـريرتي
فلقـــد بلغت مع البــيـــان رجـائي
أمـــا إذا كـــالسِّـــرِّ طُلْسِم سِـــتـــرُهُ
لا ينفع المرضَ العـــضـــالَ دوائي
إني تـركتُ الشـــعـــر يرسم دربه
ومن البـــســاطة أجــتــبي أشـيــائي

****

من قصيدة: ذات الرداء الأسود

ظهـرتْ كـبـدرٍ في سـمـاء من فـرحْ
اللحظ سـهـمٌ، والقـوام كـمَـن جـمَـحْ
برزتْ مـفـــاتنهـــا وشعَّ جـمـــالُهـــا
بحـيـائهـا خـفـراً فـداهَمَ واكـتـسَـح
لبـــســتْ رداءً أســـوداً وتـكحَّـلتْ
فـالسحـر عـانق في ابتسـامتـهـا المرح
تلتفُّ فـــيـــه كنجـــمـــة في ليلة
ألقُ المسـا في بحـر مـقلتـهـا سـبح
فـإذا السـواد ووجـهـهـا مـتكاملٌ
ضــدٌّ تمايز، والفـــؤاد به انَّشـح
وإذا السـؤال بعـينهـا مـتـسـائلٌ
ينفي جـواباً في مـآقـيـهـا انفـضح
فـــتـــعـــانقتْ نظراتنا بحـــديثنا
والصـــمت رانَ على كـــيـــانينا ألح
فـوقـفتُ مـشـدوهاً وغـيـر مـصـدِّقٍ
ككسـيـر قلبٍ تحت نيـرٍ قـد رزح
وتكلمتْ شـــفـــتـــايَ دون مكلم
وسـمـعتُ همـسـاً دونما مـعنًى وضح
أنت الحـــقـــيـــقـــة أم منامٌ زارني
هل أنت ليلى أم مناجـيـك سَـرَح

إنْ أنتِ أنتِ ولستِ بعض تصـــوّري
عـــذَّبت قلبي مـــذ مـــحـــيَّـــاك لمح
لا تقـــربي مني فلست مـــخـــيَّـــراً
ولربما ضل اللبـــيـــب إذا جنح
لا تبـــعـــدي عني فـــإني مـــدنَفٌ
ولكم فـؤادي في صـبـابتـه انجـرح
فـــتـــأرجـــحي في خـــاطري وترنَّحي
مـــا ملَّ خـــاطرك الخـــيـــال إذا شطح
أو فـــــاذهبي وتمنَّعي لـن تفلتي
هيـــهـــات يخلو من ثمـــالتـــه القـــدح
مـــا ضـــرٌ لو قلبي الخليّ ملكْتِـــهِ
أمـــســـي بعـــينيك الحنونة واصطبح
كُـــتـــبتْ علينا في الحـــيـــاة حظوظنا
من رام تغـــيـــيـــر المنيَّـــة مـــا فلح
نســـعى كـــمن وأد الأمـــاني هائمـــاً
مـــتـــعـــثـــراً في دربه أنَّى ســـرح
ومـن اللـقـــــاء بنظرة فلنرتضي
فكذا المقـدَّر في قـضـاءٍ قـد سَمَح
قَـــدَرٌ لغـــيـــري أنت ليلى لستِ لي
ولكم نعـاني في نصـيـبَـيْنا التَّـرح

****

أحمد عيد مراد

أحمد غراب

- أحمد السيد أحمد غراب (مصر).
- ولد عام 1952 في بورسعيد.
- تخرج في كلية الهندسة 1972، ثم حصل على بكالوريوس علوم، وبكالوريوس علوم عسكرية.
- يعمل ضابطاً مهندساً بالقوات المسلحة المصرية.
- أعد للبرامج الثقافية بالتلفزيون المصري برنامج «شاعر وقصيدة» قدم فيه أكثر من مئة شاعر وخمسين ناقداً.
- تمكن من خلال دراسته للغة الروسية من الاطلاع على المدارس الشعرية للشعراء الروس، كما ترجم العديد من القصائد الشهيرة للشاعر «بوشكين» إلى اللغة العربية.
- دواوينه الشعرية: أعاصير 1983 - الشاعر والمدينة 1984 - الملاك الرمادي 1988 - نقوش على جدار الصمت 1992.
- حصل على جائزة المسابقة الأدبية للجامعات 1972، وجائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1994.
- ممن كتبوا عنه: ثروت أباظة، والطاهر مكي، ومأمون غريب.
- عنوانه: 14 شارع أبو حازم - الهرم - ج.م.ع.



قالت

قالت: لماذا لا تقول قصيدةً ... في الحب أحضنها كطفلٍ راضعِ
أجثو لديها كي أصلِّيَ للهوى ... في كل أمسية بقلب خاشع
فإذا ترمَّدت المرايا في دمي ... فتحت شبابيكي لصبحٍ رائع
يا شاعري قل أيّ شيء في الهوى ... لِمْ تنطوي صمتاً كطيف ضائع؟
كلماتك الشقراء بوح نوارس ... وخرير شطآن وهمس قواقع
تلك الزهور الراضعات من الندى ... يهفو لها قلبي بشوق جائع
فَرَحي بأن تغفو وراء جوانحي ... فرح الروابي بالربيع الراجع

✿✿✿✿

شكراً.. ولكن كيف أمشي للرؤى ... واليوم ساق الدرب لا تمشي معي
لا تعجبي لو ضاع صوتي من فمي ... أو أدمنَتْ وجع السكوت صوامعي
الأربعون.. سفينة مثقوبة ... ونوارس تبكي بغير مدامع
أنا جُرْحُ أيامي كجرح قصيدة ... عبثاً تفتش عن حنايا سامع
فلكم حلمت بأن يصافحني الهوى ... حتى ولو أنسى مكان أصابعي
والحلم مثل الطفل فيه رعونة ... وطفولة الأحلام بعض طبائعي
فأضعت عمري أشتري سحباً بلا ... مطر وأعدو خلف برق خادع
فجميع من نصبوا أراجيح الهوى ... في مهجتي فتحوا كهوف زوابعي
من باعني للوهم؟ أبحث لا أرى ... أحداً لأني كنت وحدي بائعي

✿✿✿✿

أواه سيـــدتي.. لماذا جـئـتني
والجـدب ينخـر في ضلوع مـزارعي
مـاذا لديّ اليـوم غـيـر عناكب
سـود وحـيـات وسمّ ناقع
مـاذا كـتـبت فللحـروف أظافـر
ولـكـل مـعـنى ألف ناب طالع

✲✲✲✲

لا تطلبي مني كـلامـاً ناعـمـاً
أنا لا أزيّف كـالبـغـايا واقـعي

✲✲✲✲

إلـى قارئـة

وتسـألني: كـيف تبنى الرُّؤى
وتمنحـهـا كل هذا الألقْ؟
أغـانيكَ يا شـاعري سـوسنات
تعـوم على غـيـمـة من عـبق
طيـور بلون حليب الشـمـوس
مـزركـشـة بدمـاء الشـفق
وتلك حـروفك عـشـبـيـة
تـطـارد عـنـي الأسـى والـقـلـق
أمـرّ عليـهـا فـصـيف تغـرْغـر
في شـفـتيّ وصـيف شَـهَق
فـهـل ثم في مـخـدعي أي ثوب
ومـا اهتـز شـوقـاً لهـا أو خـفـق؟!

✲✲✲✲

أقـارئتي. لست غـيـر يدٍ
مـسـافـرة في حنايا الأفق
تمشط حـينا رمـوش النهـار
وحـينا تمزق شَـعْـرَ الغـسـق
تـفـتـش عـن أنجـم لا تـطـال
لتـزرعـهـا في ثنايا الورق
وكم ذا أعـود ومـا في جـيـوبي
سـوى حـفنة من حـصى محـتـرق
فـتـبكي العـصـافـيـر في أضلعي
ويـنـزف مـن مـقـلـتـيّ الأرق

وأغـدو وقـد خـاصـمـتني البـحـار
شـراعـاً على شـاطئ من حُـرَق
وهـأنـذا بـؤرة مـن جـراح
وأبـخـرة وشـظـايا عـرق
أبعـثـر عـمـري حـروفـاً وأعـدو
وراء الـريـاح كـطـفـل نـزق
فـلا تسـأليني: لماذا الضـيـاع؟
فـبـعض السـفـائن يهـوى الغـرق

✲✲✲✲

من قصيدة: خليجيـة

ولحـتـهـا .. كـانت تميس كـهـودج
يمشـي عـلـى درب مـن الألحـان
هـدب يظلّل ألف ألف قـبـيـلة
ويكاد يثـقـب حـائط الأكـوان
صـدغ كـأنعم مـا تكون قـصـيـدة
من قـبـل مـا خطرت ببـال (كـمـان)
نهـدان تخـتـزن الصحـارى فـيـهـمـا
زهـو الجـبـال ورقـة الوديان

✲✲✲✲

أحمد غراب

قالت: لماذا لا تتلوك قصيدة / في الحب أسمعها كلحنٍ رائعِ
أنجو لديها كي أسلي للهوى / في كل أمسيةٍ بقلبٍ خاشعِ
فإذا ترمّدت المرايا في دمي / نفضتْ شبابيكي لصبحٍ رائعِ
يا شاعري قل أي شيءٍ في الهوى / لم تخلو منا كالطيف ضائعِ ؟
كلماتك الشعراءُ بوحُ نوارسٍ / وحروفُ شطآنٍ وهمسُ قواقعِ
تلك الزهورُ الواضحاتُ من الندى / تهفو لها قلبي بشوقٍ جائعِ
فرحي بأن تغنّم وراء جوانحي / فرح الروابي بالربيع الرائعِ
- شكراً - ولكن كيف أشدو للرؤى / والهمّ ساق الذنب لا تشفعِ
لا تعجبي لو ضاع صوتي من فمي / أو أدمنتْ دمع السكوت صوامعي
الأربعون .. سفينةٌ مثقوبةٌ / وتوارتْ تبكي بغير مدامعِ
أنا جُرحُ أيامي بجرح قصيدتي / عبثاً تفتشُ عن حنايا سابعِ
فلكم حلمتُ بأن يصالحني الهوى / حتى ولو أنّي مكانكِ أمامي.

أحمد فال

- احمد فال بن احمد الخديم (موريتانيا).
- ولد عام 1953في واد الناقة – ولاية الترارزة.
- درس في محظرة أهل الما بتند كسمي، ومحظرة محمد الحسن بن أحمدو الخديم في التيسير، وواصل دراسته حتى تخرج في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية 1991.
- يعمل أستاذا بثانوية شمس الدين الحرة في انواكشوط.
- عضو المكتب التنفيذي لرابطة الأدباء الموريتانيين، ومؤسس مشروع مركز البحوث الثقافية والتاريخية بانواكشوط..
- مؤلفاته: له مجموعة بحوث تتناول الجذور الثقافية للبلد، ومناهج البحث فيها.
- نال الميدالية الذهبية للشعر في المهرجان الوطني الأول للشباب بانواكشوط 1974.
- عنوانه: ثانوية شمس الدين الحرة، ص ب 5119 – انواكشوط.



ثوري

ثوري على ظُلم القيود فتاتي
لا تخضعي للظلم قيدَ حصَاةِ
إن الفضيلة أن تكوني حرة
تتمتعين بقيمة وحياة
لا تقبلي العيش الذليل ذليلة
مكبوتة حتى عن الزفرات
محرومة من حرمة الإنسان في
حق الحياة مَديسة الحرمات
موءودة فبأي ذنب يا تُرى
قتلوا وجودك قبل حين ممات
قالوا عليك وليتهم علموا بما
يأتون من إفك ومحض هَنات
يسعون للإبقا عليك حبيسة
ضمن الأثاث بداخل الحجرات
يستبشرون إذا رأوك مسوقة
للبيع أي بضاعة مُزجاة
وإذا أرادوا الوصل منها إنما
يستكملون بقية الوجبات
يا بنتُ دورُك قد أتى لتحققي
عبر المآسي أشرف الغايات
مأساتك العظمى تعبِّر عن مدى
مأساة شعب أيما مأساة
شعب مصاب في صميم وجوده
وضميره في غفلة وسُبات
قدر الحياة أو الفناء أمامه
إما إلى هذا وإما هاتي
فابقيْ ضميرا ملهما لوجوده
وحياته وإلى الأمام فتاتي
ليت الذين تمتعوا بحياتهم
قبلوا بقسط من حياة اللاتي

وقال :-

إلام ترى التردداد بين المكاتب

وسيلة ما تأتي به من مطالبِ

كأنك فيها محرم كلما انقضى

بجانبها نسك عدلت لجانب

كأنك بين الحين والحين واقف

تحيي صليباً في كنيسة راهب

فهيهات ترجو في المكاتب رتبة

تحل محلا بين أهل المكاتب

وقال: -

سأبحث عن مستقبلي حيث أذهبُ

ولست لأهوال المشقة أرهبُ

سأشقى به مستقبلاً لو خسرته

يريح ضميري أنني فيه أتعب

سأسعى لتحصيل المعارف إنني

لخدمتها ما عشت مُلك مُوهب

ويؤسفني أني أغادر راغبا

بلادي ولو خيرت ما كنت أرغب

ولكن أسباب البقاء تعذرت

فلم يبق لي إلا النوى والتغرب

ومن لم يجد في أرضه العز مذهبا

سيبقى له في سائر الأرض مذهب.

****

نشيد العِلْم

من العلم يا بن أخي فازددِ

وجدَّ لتحصيله واجهدِ

أقم وارتحل و اسعَ في شأنهِ

وصاحبْهُ واغْنَ به واقتدِ

ولا ترض بالدون مهما سما

وللدرجات العلى فاصعد

****

هو العلم أشرف ما يقتنى

وأجمل ما يرتدي المرتدي

به عزَّ من عزَّ من قبلنا

ويبقى السبيل لعز الغد

فبادر بُنيَّ لتحصيله

وقل رب زدنيَ علماً زدِ

****

فنحن إلى العلم في حاجة

متى ما ننله به نسعد

به نحتمي وسنحمي به

حمى وطنِ العزِّ والسؤدد

ونرقى به لغد مشرق

فإنّا وذاك على موعد

****

أحمد فال

أحمد فتح الله ارحيم بللو

- أحمد فتح الله ارحيم بللو (ليبيا).
- ولد عام 1953 في درنة.
- تعلم في مدارس درنة وحصل على الشهادة الثانوية 1974 ، والتحق بجامعة بنغازي ودرس بها حتى عام 1976 .
- عضو هيئة تحرير مجلة «لا».
- شارك في النشاط المدرسي وأصدر نشرة باسم «الكلمة».
- كان عضواً باتحاد الطلبة الليبي، ومقرراً لرابطة محافظة درنة سنة 71 /1972 .
- يكتب في مجالات الشعر والنقد والمقالة الصحفية، وقد سبق أن كتب في مجلات: الفصول الأربعة، و«لا»، و«الكاتب العربي»، وصحيفة «الدستور» الأردنية.
- له مشاركة في المؤتمرات والندوات الشعرية العربية.
- دواوينه الشعرية: متاح لك الآن ما لا يتاح 1999.
- عنوانه: شارع البحر - درنة - ليبيا.

من قصيدة: ربيـــــع آخـــــر

ربيعٌ يجيء وأنت ابتعاد
وهذا الجدار انتهاكٌ لروحي
أحاول ورداً لوقتي الأسير
وظلاً لقيظِ الزنازين
نخلاً لهذا الرحيلِ المعنّى
أحاول برداً لنار تموز
وشعراً لهذا الخراب الملطخ..
بالوحشة العابسة؟
أحاول روحيَ..
من يأس روحي
وأنضو عن القلب لون التعبْ

✡✡✡✡

أساومُ نفسي
على صفو نفسي
وأطلبُ وعداً جميلاً لموتي
فيومضُ عبر المساءات تجمك
يوغل فيَّ سلاماً وسلوى
يغلِّي من الحزن صوتي المشظّى
يشاكسُ ورد الهوى في غصوني
يمدُّ الرحاب...
وشمساً براح
فينهض بين الشظايا اتحادي بروحك
يصدح في القلب عرسٌ ورؤيا
ويصعد عبر الفضاء انتشاري

✡✡✡✡

فمن قال إنك لست ابتدائي
ومن قال إنك يأس انتهائي
وأنت التوافقُ بيني وبيني
وأنت اعتراضي الذي لا يُقال

✡✡✡✡

يموت الحنينُ بدون اشتهائك
تذوي الأكفُّ بلا وجنتيك
وتسقط أنجم روحي سُدى

✡✡✡✡

غريبٌ هو القلب حين تغيبين
أو حين يطمر وجهي الذبول
بعيدٌ هو الشعر.. والصحبة الوارقه
✲✲✲✲
ويحدث أن أنشد الحلم
أمشي إليه
فارقبُ عطرَ المساء الطري
ورنة سحرٍ بإيقاع صوتك
أمدّ الزهور على الضفتين
أنادي العنادل والقبّرات...
وسرباً من اللآلآت الفرح
أروّض هذا المدى المكفهرّ
وأطلق عبر الفضاء نشيدي
«تجيء الحبيبة»
أفضي بسرّي
وأمهر كل الزوايا بإشراق وعدك
أسرج مهر الهناء وصوتي..
يُعدّ الغناء لركب المليكه؟.
فهل تقبلين؟
سأمنح نفسي مزيداً من الصبر
علّ الغيوم التي راودتني
تمر على خافقي والمفازه
✲✲✲✲
يقولون: تنسى!!
وينسى الذين استفزوا احتراسي
بأنك فيّ يقينٌ ورؤيا
وأنك فيّ مدى لا يحدُّ
✲✲✲✲
أحبك... آه..
فلا تجرحيني بذل السؤال
ولا تُسرفي في الغياب المُمِضّ
ولا تقطفي من ثمار الأسى
****

من قصيدة: حصـــار

عصيٌ هو القلب حين الحصار
وحين اكتظاظ المدى بالحراب
فلا تأخذوني من النار..
هل يستوي الوعد والأضرحه؟
أراهن أن التي واعدتني تجيء
وأن البلاد التي انتخبتني فتاها..
تحاول رتق الجروح القديمة..
تطلق نجماً بحجم اختماري
وما كان صمتاً
وما كان موتا
ولكنه البعثُ ..كان احتضاري..
عصيّا
وهذا الرغيف المدمّى فؤادي
وتلك الطوابير من فقراء القرى والمدائن
ساحات روحي...
لهم ما لهذا الهوى من نشيدي
ومن أوليات الثمار البهيجة حلو الرّطب
أنا الليل يدري...
وتدري السجون التي استنزفتني...
بأني اقتدار
وأن المسافة بيني...
وبين الذين استناموا على الدرب
محض انفصال عن الحلم
والأغنيات .. الجدار
✲✲✲✲
يقول: -
اعترف
وتهوى السياط
الحديد المحمّي
سباب الشوارع
تاريخ أمي الذي لم تعشه
تفر العصافير عن غصن قلبي
وتذهب في الأفق حتى انتشاري
واعترف الآن
أني انسفحت
وأني اختلطت بما لا يُحَدُّ..
من الورد والخبز والأمنيات
وأني أُصبت بما لست أدري
وقالوا أموت
وقلت: - أحبّ
ولم يكفها نزف هذا النشيد
أنا الشعر يدري
وتدري البنات التي استشرفتني
بأني المنادي
وأني المرجع في العاشقين
****

أحمد فتح الله ارحيم بللو

أروّض هذا المدى المكفهرّ
وأطلق عبر الفضاء [illegible] نشيدي
«تجيء الحبيبة»
أفضي بسرّي.
وأمهر كل الزوايا بإشراق وعدك
أسرج مهر الهناء وصوتك
يعدّ الغناء لركب المليكة؟!
فهل تقبلين؟..
سأمنح نفسي [illegible] مزيداً من الصبر
علّ الغيوم التي راودتني
تمر على خافقي والمفازة.
* * *
يقولون: تنسى!!
وينسى الذين استفزوا احتراسي
بأنك فيّ يقينٌ ورؤيا

أحمد فضل شبلول

- أحمد محمد فضل شبلول (مصر).
- ولد عام 1953 في مدينة الإسكندرية.
- تخرج في كلية التجارة - جامعة الإسكندرية 1978.
- عمل بالمدرسة الفندقية بالإسكندرية، ثم سافر للعمل بالمملكة العربية السعودية 1987، حيث عمل محرراً فمديراً مساعداً للنشر فمديراً للنشر بشركة الدائرة للإعلام بالرياض وحتى 1991، ثم انتقل للعمل بجامعة الملك سعود بالرياض مصححاً في مطابعها.
- عضو باتحاد كتاب مصر، وبرابطة الأدب الإسلامي وبالهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية.
- دواوينه الشعرية: مسافر إلى الله 1980 - ويضيع البحر 1985- عصفوران في البحر يحترقان 1986 - أشجار الشارع أخواتي (للأطفال) 1994 - حديث الشمس والقمر (للأطفال) 1997 - تغريد الطائر الآلي 1997.
- مؤلفاته: أصوات من الشعر المعاصر - قضايا الحداثة في الشعر والقصة القصيرة - جماليات النص الشعري للأطفال - أدباء الإنترنت.. أدباء المستقبل - معجم الدهر.
- كتب عنه علي عبدالفتاح مقالاً بعنوان البحر المرأة، والبحر الوطن في مجلة الشعر (1987)
- عنوانه: 17 شارع اسطفان بك - محرم بك - الإسكندرية - ج.م.ع.



جـــراي

كـــانت نــهـــراً من عـــســل وضــــيـــــاءْ
يـنـبـــــوعـــــا مـن رقـــــة
وصفـــاءْ
تـنـجـب مـن دون مـــــشــــقّـــــة
وتـغـنّـي لـلـبـــحـــر ولـلـنـورس
لـلأطـفـــال المحـــــرومـين،
ولـلأطـفـــال الســـعــــداء
وأنـــــا...
يـخـــتـــمـــر الإشـــعـــاع بكفي
تـســـقـط مـنـي حـنـجـــرتـي
تـتـــلـــيّـــف أفـــكـــاري،
أوردتـــي
ويـهـــاجـــــر أنــفـي
تـتـــأيّـنُ تـفـــاحـــة حـــبّـي
تـتـكـلـس أزهـــار الأرحـــام
ذات مســـاء
والأحـــلام تـداعـب ثـغـــر الأيـام
أكـلـتْ مـن تـفـــاحـــة قـلـبي
شـــربـتْ مـن ســحـــر الأفـكـار
مـــن ساعتهـــا
كـــفّـت عـن كـل غـنـاء
ســـقـطـت في بـئـــر العـــقـم الأبدي
وفـي أوحـــال الـطـفـــرات الجـيـنـيـــة
إشعـــاع... أورام...
أزمـــان مـنـغـــولـيـــة
كـــلُّ جـــراي
جـــبـل مـن سـمٍّ فــــوق الـرئـتـين
قـنـبـلـة مـن نـيـــتـــرون
وفـــضـــاءاتٌ من كـــربـون
كــلُّ جُــزيء
يـخــتـــرق جـــدار البـــشــريـة
ويحـــولهـــا لخـلـيّـــة
ســـرطانيـــة
****

نبـــدأ يومــاً

كان يحدثني عن بحرٍ
ونهار في جنبيه يشعشع ودّا
وشموساً في ظلمات الخوف
يده كانت سمراء
والشعر النابت فيها أفتل من شعر حصان
قوّته تسكن فوق لسان الحق
وحماسته أمضى من سيف العدل
عيناه تشعّان حناناً
ووئاماً
وأبوّه
خطوات العمر الممتدة
نهرُ أخوّه
كان يصلّي بي...
بعد أذان الفجر
وأنا... كنت أغافله – بعد صلاتي – وأنام
كان إذا ما الصبح تنفّس
يخرج للبحر يحدّثه
ويضم يديه على حفنةِ يودٍ
ويلاطف إسفنج الشاطئ
يسبح وسْط الشبكاتِ
يضحك لنوارسَ حطّتْ فوق الكتفينِ
يعودُ،
ويوقظني،
أغسل باليودِ الرئتينِ
ونبدأ يوماً من أيام الرحمن
كان..............

****

من قصيدة:
قصيـــدة إليكترونيـــة

الكمبيوترُ الصديقُ خانني...
لأنني...
لم أعْطه الإشاره
ولم أبدِّل الحروفَ بالأرقامْ
ولم أبرمج المشاعرْ
وأطلقْ الأوامرْ
الكمـبيـوترُ الذي علّمْـتهُ الحنانَ والأمـانَ
خانني
أدخلت في اللغات والشرائح المغنطه
عواطف الأزهار والأشجار والأنهَارْ
وقصّةَ العيون ساعةَ السَّحَرْ
ورقْصَةَ الأغْصَانِ والأحلام والمطَرْ
أدْخلتُ... واسْتَرْجَعتُ بسمةَ العيونْ
إشراقَةَ الجبينْ
تنْهيدةَ الحنينْ
نداءَ هذه البحارْ
الكمبيوترُ المَحَارْ
علّمْتُهُ الأسْرَارْ
فخانني... ولَمْ يَعُدْ يحَار
الكمبيوترُ الصديقْ...
آه من الحديد عندما يخونْ
آه من الأزْرَار واللوْحاتِ والأرقامْ
أطلقتُ في السّوالبِ الهَامدة
شعاعَ كهرباءْ
علّمْتُها البكاءْ
علّمْتُها الفَرَحْ
رافَقْتُها للبحر والرمالِ والضياء
جعلْتُها تُصَادقُ النوارسَ المهاجره
وتُطْلقُ الخيالَ للأفكار
تحبُّ وقتما تُريد
وتلْعَبْ...
تُكهربُ القلوبَ وقتما تشاء
وتهرُبْ...
تحاورُ العقولَ والأشياء
وتذْهَبْ
منحتها السرور والغضب
مَنَحْتُها اللعبْ
وهَبْتُها الذكريات
سألْتُها تَخْزينَ كلَّ لحظة
تَمرُّ بالشموسِ والنفوسْ
تسجيل أجمل الثواني
وأفخم المعاني
وأروع الأغاني
فعاتبت
سوالب الأسلاك عاتبت
تراجعت
واصبحت حديدا
«آه من الحديد عندما يخون»

****

أحمد فضل شبلول

يا أيها الإنسانُ عُدْ..
إلى الطفولةْ
فالماءُ تبكيكْ
والنارُ تبكيكْ
وتلجُ هذه الدموع..
أتبكيكْ
وصرتَ كالذي الذي..
قد يُهلكْ
تجرّعتْ أعوامُنا
وسنُّنا الأخيرُ
- مغنطيسنا -
في سرنا الفلكْ
يا أيها الملكْ
تراتيلك الأخيرةُ

أحمد قاسم أحمد

- أحمد قاسم أحمد (مصر).
- ولد عام 1927 في مدينة قنا بصعيد مصر.
- بعد حفظه القرآن الكريم في «الكتّاب» التحق بمدرسة المعلمين الأولية بقنا، وتخرج فيها عام 1948، ثم واصل دراسته في منزله فحصل على الشهادة الثانوية 1949، ثم التحق بكلية الآداب - جامعة القاهرة وتخرج فيها عام 1953.
- عمل كاتباً بديوان منطقة قنا التعليمية 1949، ثم مدرساً للغة العربية في المرحلة الإعدادية ثم الثانوية، وأعير عام 1967 إلى دولة الكويت وبقى بها أربع سنوات، ثم عاد إلى مصر وعمل مدرساً، ثم وكيلاً لمدرسة قنا الثانوية، ثم ناظراً، ثم رئيس قسم الإدارة التعليمية، وكان آخر منصب شغله المدير المركزي للتعليم الثانوي العام على مستوى المحافظة إلى أن تقاعد عام 1987.
- مؤلفاته: له دراسات في الاجتماع والأدب والقضايا الوطنية والقومية منشورة بمجلة الرسالة.
- نشر شعره في كبريات الصحف والمجلات المصرية والعربية مثل الأهرام، والهلال، والشعر، والاعتصام، والحرس الوطني، والمسلمون، كما أذيع له شعر كثير في البرامج الإذاعية، وشارك به في العديد من الندوات.
- فاز ببعض الجوائز في مسابقات أعياد الطفولة في مجال تأليف الأناشيد لسنوات متتالية.
- ممكن كتبوا عن شعره: يوسف نوفل، وكمال النجمي.
- عنوانه: شارع عليّ بن أبي طالب - قنا - جمهورية مصر العربية.



القـــــرآن

اجـــعلْ رياضَك روضـــةَ «القـــرآنِ» ... وامـــلأ فـــؤادك بالهـــدى الربَّاني
واجـــهَـــرْ بصـــوتك حين تتلو آيةً ... يُصـــغي إليك ويســـمع الثَّـــقَـــلان
قـــولٌ من الله الحكيم بقـــدرةٍ ... تعنو لديهـــا قـــدرة الإنســـان
إن شـــئتَ نبـــراس البـــلاغـــة تَلْقَـــهُ ... فـــيـــه بأوضح صـــورة وبيـــان
أو رُمْـتَ منـه تـعـلُّـمًـــا وتأدبـاً ... فـــانهلْ وعُلَّ فـــمـــالـه من ثاني
طوراً يرقُّ فـــفـــيـــه نغـــمـــة عـــازفٍ ... تُحـــيي وتبـــعث مـــيِّتَ الوجـــدان
وإذا غـــلا في العنف فـــاشـــهـــد ثورةً ... تعلو وتغلب ثورة البـــركـــان

✡✡✡✡

قـــد أعـــجـــز البلغـــاءَ ســـحـــرُ بيـانه ... حـــتى غـــدوا في العِيِّ كـــالخـــرســـان
وأبان عن غـــيبٍ فـــجـــاء مطابقـــاً ... مـــا قـــال منكِرُهُ ســـوى هَذَيان

✡✡✡✡

فـــيـــه شـــفـــاءُ المؤمنين ورحـــمـــةٌ ... للـــروح يـصلحـــهـــا وللأبدان
يأتيك دومـــاً بالجـــديد فـــإنه ... بحـــرٌ بلا قـــاعٍ ولا شطآن

✡✡✡✡

هذا كـــتـــابٌ فـــيـــه ســـر ســـعـــادةٍ ... للعـــالمين.. لمبـــتـــغـــي الإيمان
فلنتـــخـــذه مـــدى العـــصـــور إمـــامنا ... دســـتـــورَنا.. نَنْعَم بكل أمـــان

****

قف بباب الحبيب

قفْ بـبـاب «الحـبـيب».. ألْقِ الســلامـا ... واخـفـضِ الصـوتَ.. هيـبـةً واحـتـرامـا

والـزَمِ الجـــــدَّ والوقـــــار وعظِّمْ
عند لقـيـــا «المقـــام» ذاك المقــامـــا
أنت في حـضـرة «الحـبـيب» فـأكـثِـرْ
من دعـــاءٍ ولا تمَلَّ القـــيـــامـــا
كلُّـنـا ودَّ لـو ينــال جـــــواراً
يمتطي القلب نحــوه لا العظامـــا
أنت في حـضـرة النقـاء مـصـفًى
أنت في حـضـرة الضـيــاء تَسـامَى
فـاشــربِ الطُّهْـر إن فـقــدْتَ ارتواءً
واطْعَمِ النور إن فـقــدْتَ الطعـامـا
ذا غـــذاء الأرواح فـاطـمعْ وأبعِـدْ
نبْتَ هذا الثـرى وخلِّ الغـمـامـا
أنت في حـضـرة «الحـبـيب» أبي القـا
سم من أمَّ أنبــيـــاءَ كـرامـــا
أنت في حـضـرة الصـفـات دعـاها
خـالق الكون في «الكتـاب» عِظامـا
فـاعـمُـرِ القلب مـا اسـتطعتَ غـرامـا
واعـمُـرِ الروح مـا اسـتطعت هيـامـا
وانبــذ الأهل والتـــراث ودنيـــا
مـا سـقَـتْنا الكؤوس إلا سِـمـامـا
وابقَ في الحـضْـرة العليّــة روحـاً
قـد تعـالى أن يسكن الأجـســامـا
قـد حـبَـاكَ الإله فـضـلاً كـبـيـراً
فـاذكـرِ الفـضـل مـا أصـبت دوامـا
واشـكـر الـلـه مــــا أطاق لـســانٌ
واقطع الليل مـثْنِيـاً قـوَّامـا
وادعُ أن يحـبـوَ الإلـه أنـاســاً
مـثل مـا نلت مـوقـفـاً ومُـقـامـا
قـــد براهمْ إلى «الحــبيب» حنينٌ
وعــراهم مـا كـبَّـل الأقـدامـا
حــال دون المأمــول قـلّـةُ «شيءٍ»
فـغـدا الجـمـع يرقب الأحـلامـا
أجـزلِ الفـضـلَ يا حـبـيـبُ إلهي
أنت أهل العطا فـزرْهُمْ منامـا

****

من قصيدة: صــلاة الفـجـر

والـلـيـلُ مـــسـوَدُّ الإهـابْ
نـطَـقَ المؤذن بـالـصـــوابْ
«الله أكـــبـــرُ» قـــالـهـــا
فـتـجـاوزتْ حـدَّ السـحـاب
الصـــوت جلْجَلَ في السكو
نِ فـمـا يقـوم له حـجـاب
حــاشـا يعـوق الصـوتَ صـو
تَ الحق كـيــدٌ أو كِـذاب
«الله أكـبـرُ» قــد علَتْ
فـتـراجـعـت دنيـا الرِّغـاب
لـم يبْقَ في جـــوف الصـــدو
رِ سـوى التـشـوّق للمـتـاب
بـدأ الإمـــام صـــلاتـه
فـالكل يخــشع في الرِّحـاب
سَكَنَ الجـمـيـع فـلا حِـرا
كَ، ولا شـــرود ولا خـطـاب

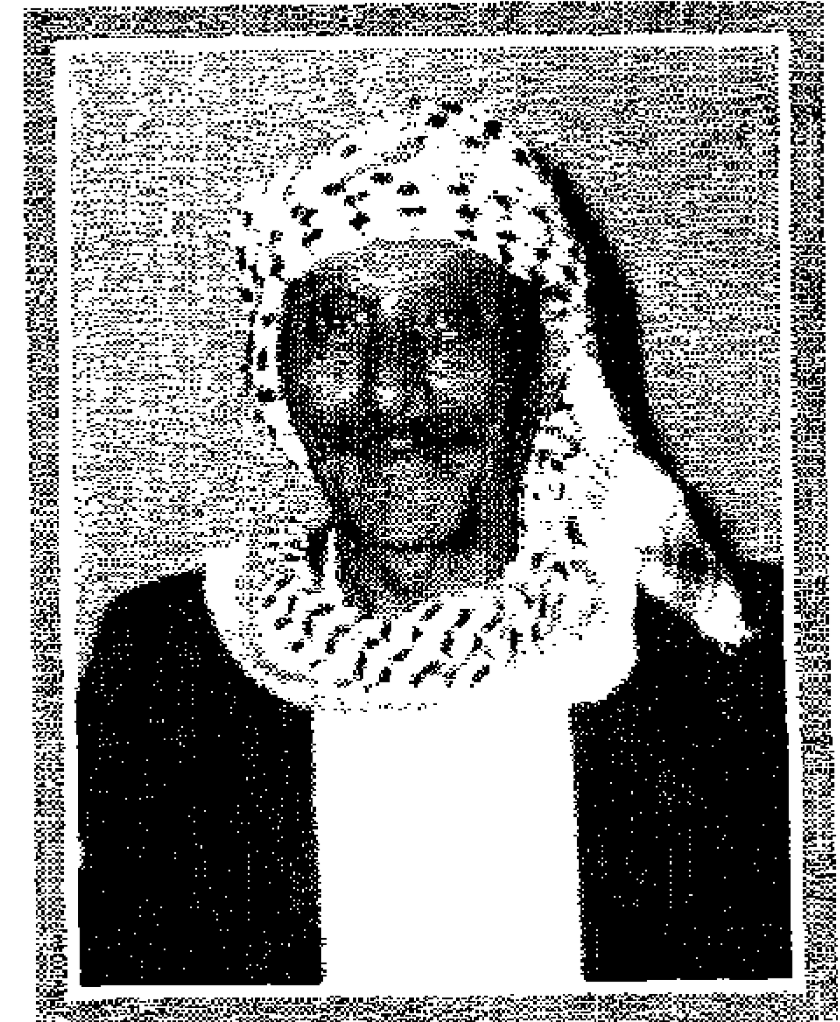
****

أحمد قاسم أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى الشاعر الكبير
الأستاذ
«عبدالعزيز سعود البابطين»
بمناسبة [illegible] الشعر العربي
والشعراء العرب
يا حاتم الشعر والآداب [illegible]
[illegible] للشعر الأديب
[illegible]
[illegible]
أحمد قاسم أحمد
[illegible]

أحمد قاسم دماج

- أحمد قاسم دماج (اليمن).
- ولد عام 1939.
- أول أمين عام لمجلس الوزراء بعد قيام الثورة 1962.
- رأس الاتحاد العام للأدباء والكتاب اليمنيين لعدة دورات.
- شارك في العديد من المؤتمرات، ومهرجانات الشعر العربي.
- نشر شعره في بعض الدوريات العربية مثل: الموقف الأدبي، والثقافة اليمنية، واليمن الجديد.
- عنوانه: وزارة الثقافة - صنعاء.



من قصيدة: أي كائن هو آخر القتلة

(1)

الليل يهبط كل ثانية، زمانٌ من رحيل في العذاب.
الصمت سجن ناهض الأسوار ملتف على وجه
المدينه..
والرعب يقتحم الشوارع وهي تبكي بالغبار.
وعلى النفوس، على انهيار الكون في الغسق
الذي لا ينتمي
وجْلاء تضطرب النفوس

✡✡✡✡

هذا ارتداد مفزع لليل يا قلب المغني
لذْ بالشجا
فشناعة الطوفان تجتاح الجميع
والحزن يهبط أخرسا
ردد تراتيلَ انغماسِك في الأسى.
وزفير روح مدينة تهوي إلى الأعماق مثخنةً،
وناس في القرارة يرزحون
الجوع جلاد يعلِّقهم على سقف السكينة والسواد

✡✡✡✡

خذ من نياط القلب أوتادا
مدينتنا معبأة بذعر لا يحد
والخلق مقسوم إلى قسمين:
جلادون يلتهمون في شرهٍ ثمار الجنتين
ومكبلون بفاقة تفضي لمسغبة
نعاج في فلاة من ذئاب.

✡✡✡✡

غَنِّ لعلك تبعث الموتى
لعل الأفق يشرب فيض هذا الليل
أو ينخطُّ نبع من شفق
أنا مثخن يا صاحبي أنا في انهيار الكون خيطٌ من أرق
وأنا وأنت وهُمْ على الجنبات أسمال مزق.

✡✡✡✡

أقسى من الليل الذي ولَّى
هو الليل الذي يأتي
وأرحم من تضورنا الغرق

الأرض سيّجها الأنين
ونحن نسغ في الشفق

✡✡✡✡

هلا أحلت وجيب هذا القلب ألحانا
وحشرجة النفوس قصائدا لا تستقر وهل؟؟
هلا ابتكرت لنا ابتداءً لا يغال
ولا يفاجئه الغسق؟؟

(2)

كانت ينابيعا مدينتنا وكان.
وجه الصباح على بساط سندسيٍّ يطبع الركعات
كان
في كل شبر من شوارعها تزف بشارة ويقوم
قصر للأمان
وملاعب الفتيات مترعة أناشيدا ومفعمة أغان
والشمس تعمر فوق هامتها سديما لا يحول
وكل شبر مهرجان
تفاحة مقسومة كانت
فجمَّعها انهمار الورد في الياقوت منتشيا وزهو
الأقحوان.
واخضلّ يابس كل ثانية من التاريخ بالعرق الجمان
زهرا على جبهاتنا ارتسم الرصاص
وضاق بالعبق المكانُ.
فكيف يرتدّ المسا خسفا
وتزدحم المسافة بالهوان؟
من صادر الإعصار؟
من أسر الصواعق في الزنود؟ من استباح الافتتان؟
يا وجه هذا الصمت
من أعطى لهذا الغزو خاصرة الزمان؟

(3)

حزن الخراب
يلتف كالإعصار حول القلب
ألسنة الحريق
تشوي شفاف النفس
من أين الطريق إلى القصيده؟
والعصر يرسم فوق بحرٍ من رمادٍ صورة النزْف
الذي لا ينتهي
والليل يلتهم التهاويم التي توحي لنا بالأبجديه
من أين نخلص حين نغرق؟
إن هذا موسم الإدلاج في التيه الجديد.
نعتاد أن تنسد في السفر المسالك
ويكحل الرمد المباغت كل أحداق الهداةْ
نعتاد أن يجتاحنا الطوفان أسود
نعتاد فيه العوم أسيافا من الألق المقدس

✡✡✡✡

درجت معاولنا على الأسوار
والأسوار نعرفها وتعرفنا
فمن يأتي لأعواد المشانق كي يسافر فوق ظهرِ..
الريح نحو الابتكار
يستفّ قبل تجشّم الإبحار من ودقِ المواجع
ثم يذهب في الشفق
نعتادها – تعتادنا
ونكر فيها عنوة
وتكر فينا غيلة
ونخاتل الأيام حين تصير أغلالا
نحاصر في مجاعتها المجاعة باعتماد بطوننا حزما
ويغضا من ترابٍ مترعٍ شربا
ونأكل من أمانينا لتتخم في مآدبها المسافه.

✱✱✱✱

أحمد قاسم دماج

قال لي
وهو يرنو في وجه الكتاب الآتي
الذي [illegible] هنا [illegible]
الذي قبل الجرح في فم المجد يبقى
يتفجر كل الينابيع
يرتجل الحب والشدو والأغنيات
ويتغير من خوفه كل المسافات
يشعل من شرفة الضوء عصرا
ويعطيه قبل الهويات معنى الحضور
قلت هل تتذكر الذكريات ؟!
هل ترحل بي من تلاشي الليالي الكسالى إلى صبوات
[illegible] الأشتات من الصمم الصمت
إلى ذروة الانطلاق ؟؟
تذكرني أنت بالعصر البكر بالعمر والحلم والانتظار
فاعبر هذا المتاه من الحزن في [illegible]
"النهار"
استمرار
لم ينطفئ الشباب ... [illegible] ولم تقدر الرياح

أحمد لطفي

- احمد لطفي عبدالفتاح (مصر).
- ولد عام 1926 بمدينة طنطا - محافظة الغربية.
- تخرج في كلية الحقوق جامعة القاهرة 1949، بعد أن ترك كلية الطب التي قضى بها ثلاث سنوات وذلك لحبه للأدب والقانون.
- عين في السلك القضائي، وتدرج في وظائف النيابة والقضاء إلى أن أحيل إلى التقاعد نائباً لرئيس هيئة النيابة الإدارية بدرجة نائب وزير، كما ندب للعمل مستشاراً فنياً لوزارة الثقافة لمدة ثماني سنوات.
- عضو اللجنة الدائمة للمسرح بالمجلس الأعلى للثقافة، واتحاد الكتاب، ولجنة مهرجان السينما العالمي بالقاهرة.
- له أبحاث ومقالات في الشعر والقصة والمسرح والسينما والتلفزيون والنقد الأدبي، وكتب العديد من المسلسلات والأفلام التلفزيونية.
- دواوينه الشعرية: حافة الأمل 1980 - ليلة أنس 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له مجموعة قصص قصيرة بعنوان: الصبر طيب 1962، وعدة مسرحيات منها: كلنا عرب 1957 - أفراح الأنجال 1959 - زيارة ممنوعة 1972 - محاكمة الشعب المصري 1975.
- أدرج اسمه في لوحة الشرف بين مؤلفي المسرح القومي، وفي الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة الصادرة عن هيئة الاستعلامات.
- عنوانه: 6 شارع عبدالعال حلمي باشا - المنيل - خلف فندق منيل بالاس - القاهرة.



الرحلة

في اليوم العاشرْ
في العصر السابع والستين
ما زلت أطير

✲✲✲✲

من جوف غيوم حبلى بالرعد..
من بين غصون يابسة حنطها الثلج
أطلقْت جناحي...
ألقيت بنفسي وسط بروق صاعقة لم أسأل كيف أطير

✲✲✲✲

فاشتد جناحي...
لم أعلم كيف اشتد...
حلقت ورفرفرت وطفت سعيداً أشدو...
وكأني حرّ...
أرتعد من القرّ ولكني أشدو..
في أعماق الليل التاسع والتسعين
وأنا أمضي كالسهم الحائر
جابهت جبالاً تعلو وتدق كحد السيف
كادت تنفذ في صدري
ومرقْتُ ولم أعلم كيف نجوت
ولعلي لحظتها كنت أغني...

✲✲✲✲

صارعت رياحاً هوجا كمياه الشلال...
في الشهر الخامس بعد المئتين
ثبّتُ جناحيّ
رفرفرت خفيفاً
بجناح فراش شفافْ
وشدوْت بلحن في أعماقي
أغمضتُ عيوني
وانسبت عليها منزلقاً كالطافي فوق الماء...
وتفاديت الإعصارْ...
لا أدري كيف
وعبرت بحوراً وشواطئَ ومحيطاتْ...
زرقتها تخطف أبصاري تحت شعاعِ الشمس...
وخشيت نداء الموج البراق...

فنظرت إلى أعلى...
ورأيت الزرقة من فوقي تمتد...
وبريق الشمس الوهاج
يعشي عيني...
وا لهفي ماذا أفعل...
ذكرني لوني...
لي ريش فضي أصفى من ضوء النجم.
هل أغدو نجماً وسط الزرقة يتلألأ في الليل...
لا – لن أغدو نجماً أبرقَ يوهمُ باللألاء...
بل طيرا يشدو
ما أحلى أن أشدوَ وأطيرَ بلا أغلال...
لن أوهم أهل الأرض
لن أوهم أحبابي
بل سأظل أطير

✲✲✲✲

في القرن العاشر بعد الألف...
أبصرت الجنة...
ما أحلى الجنة
في الجنة طيـر وكـرومٌ وحنان يتـدفقُ كالأنهارْ...
أعشاش زاخرة بالعشق..
وهبطت إلى الجنة ألهثُ لأعفِّر رأسي بتراب النورْ...
وأصلّي
ها قد جاوزت حدودَ المرفأ...
لملمتُ جناحي
وتمنيت الجنة لرفاقي شهداء الرحلة
ولقطت نثاراً من حب
وهممت بأن أقفز كي أختار العش...
لكن.. يا للحسرة صرت أسيراً
الشبكة علقت في قدمي...
يا صياد ...
ناشدتك بجلال الرحلة، بجلال الجنة
ألا تحبس أنفاسي خلف القضبان...
أطلقني
أطلقني...
أطلقني أو فلتقطع رأسي لكن
دع ريش جناحي ينمو للغد...

****

تنويع على حاشيـة

حبيبتي
عـيناك نجمـتـان تسـبحـان في جوانحي
وحين نلتقي
يضمنا إطارُ نغمة مذهَّب الحواف
عـيناك تشـردان من خـلال كل مـا حوى...
وترسمان لفظة حبيسة تَحَارُ فوق ثغرك النقي
يضن لا يبوح

✲✲✲✲

كَـفَّـاكِ تشـعـلان في دمي حـرارةً
تفيض في مشاعري
تحـيط كل خلجـة تضج في دمي وتنجلي
عن عالم يفيض بالضياءِ والوضوح والنغم
كفاك تلهمان راحتيَّ توحيان في
مقولة بليغة البيان
وخطوك الخـفـيف لا صدى له على الثرى
كـخفـقة الفراش في السكون تحت ضوء نجم
ونحن في مسيرة قصيرة تضمنا
يكاد خطوك الرهيف يهمس الحديث للطريق
يكاد يعترف
وشعرك الذي أرى خيوطه رؤى
بلوحة نسيجها مذهب الإطار
أراه ينتشي يُسر نغمةً إلى النسيم
ومنه لمّة كحزمة الضياء من غلالة الشروق
تمس وجنتي
تكاد أن تشي بلفظة حبيسة تحار فوق ثغرك الضنين

حبيبتي
لِمَ الحذر...
حبيبتي
لم العناد؟!

****

أحمد لطفي

أحمد محمد آل خليفة

- الشيخ احمد بن محمد بن خليفة بن حمد آل خليفة (البحرين).
- ولد عام 1929 بقرية الجسرة.
- شغل في شبابه عدة وظائف حكومية ثم انتقل إلى الأعمال الحرة وتفرغ للشعر والأدب.
- مثل البحرين في مؤتمرات ادبية بالرياض وتونس. كما مثلها في المهرجان الأدبي الكبير الذي اقيم بمصر على شرف الأديب الكبير نجيب محفوظ عندما نال جائزة نوبل العالمية.
- دواوينه الشعرية: من اغاني البحرين 1955 - هجير وسراب 1962 - بقايا الغدران 1966 - القمر والنخيل 1980 - غيوم في الصيف 1988 - ماذا قالت البحرين للكويت 1991. وفي عام 1980 طبع دواوينه الأربعة الأولى باسم «العناقيد الأربعة».
- تقلد وسام الشعر بمسقط، وترجم شعره إلى الإنجليزية والألمانية.
- كتب عن شعره الكثيرون منهم: ناصر سليمان بوحيمد، وإبراهيم العريض، وقدري قلعجي، ورضوان إبراهيم، وعبدالله الطائي، وغازي القصيبي، ومحمد الفايز.
- عنوانه: الرفاع الغربي - البحرين ص.ب 28281.



أبو الطيب المتنبي

بكَ الشعر يسمو للسِّماك ويرتقي
فأيَّ معانٍ كنت للشعر تنتقِي
شغلت الأوالي والأواخر في الدنا
وحيرتهم من سحرك المتدفق
كأن عصا موسى بكفك أصبحت
تجيء بسحر للخوارق مُغْرق
وذلَّت لك الأفذاذ في كل بلدة
وخرت لك الأقمار في كل مشرق
فأي رحيق كنت تُسقى بنبعه
وتكرعُ من ينبوعه المترقرق
ولا تدرك المعنى الشَّرود بذهنها
على الأرض إلا عبقرية مُفْلق
تضيء المعاني كاللآلي بفكره
فينظمها في عقده المتألق
ولا يطرب الدنيا سواه لأنه
فريد ، ومن حاكاه لم يتوفق
عشقت قوافيه ، وحاكيت بعضها
ولكنني في أفقه لم أحلِّق
فأي جناح يسبق البرق في الدجى؟
وأي خيال في مدى الغيب يرتقي؟
فلو أحد بالغيب يدرك كنهه
سوى الله ما يعصى عليه بمنطق
تنبأ بالدنيا وكشف حجابها
ولكنه بالسر لم يتشدق
فأدرك ما يخفى على الناس كنهه
وحار بلغز للحقيقة مغلق
أماط لثامَ العبقرية فالتقت
به ، فطواها للحروب ببيرق
وسار يغني للفوارس في الوغى
ولكنّ ذاك النصر لم يتحقق
كأني أراك اليوم أشعث أغبرا
على ظهر مُهْر جامح الخطو أبْلق
وأسمع صوتاً منك في الريح دائما
يجيء وفي صوت الحمام المطوق

فقبلك لم يدْن الخيال الملهم
ولا عصبوا تاج النبوغ بمفرق
تزويك أبكار المعاني بمُرعد
من الوحي في قرض القريض ومبرق
فتنساب فوق الطِّرس أبهى من السنا
يهيم بها الحادي ورا كل أينق
أعاصفة الدنيا وطوفان دهرها
لماذا مُناك الحمر لم تتحقق
لقد قلت يوم الروع لا يدفع الأذى
سوى السيف يوم الخيل بالخيل تلتقي
ولما نهاك الأصفياء عن السُّرى
بدرب أحاطته العدى لم تُصدِّق

****

وداع الشباب

خلعت شبابي فوق عوسجة الدهرِ
وأبت بهمّ ضاق من حمله صدري
أيمضي الصبا عني وتأتي كهولتي
بوحشتها ، من بدل التِّبرَ بالصُّفْر؟
تقول لي المرآة ما لك عابساً؟
فقلت لها مات الشباب على ثغري
إذا أنا قد أصبحت بعد كهولتي
غنيا فما أحلى الشباب على الفقر!
أبادل من يعطينيَ الفقر بالغنى
إذا ما شبابي عاد والكوخ بالقصر
ولست على هذي الفعال بنادم
ولو عشت أيام الشبيبة في عسر
إذا قيل يوماً في الكهولة راحة
فقل إنها أخت إلى راحة القبر
إذا ما الصبا ولّى تعثرت المنى
وأصبح حلم العمر كالآل في القفر
وتزورُّ عنك الغيد إمّا دعوتها
ولا ترعوي إذ تُبْدل الوصلَ بالهجر
تريك الحياة العكس في كل ما ترى
ويصعب ما قد كان سهلا من الأمر

****

من قصيدة: أوال مهد الحب والجمال

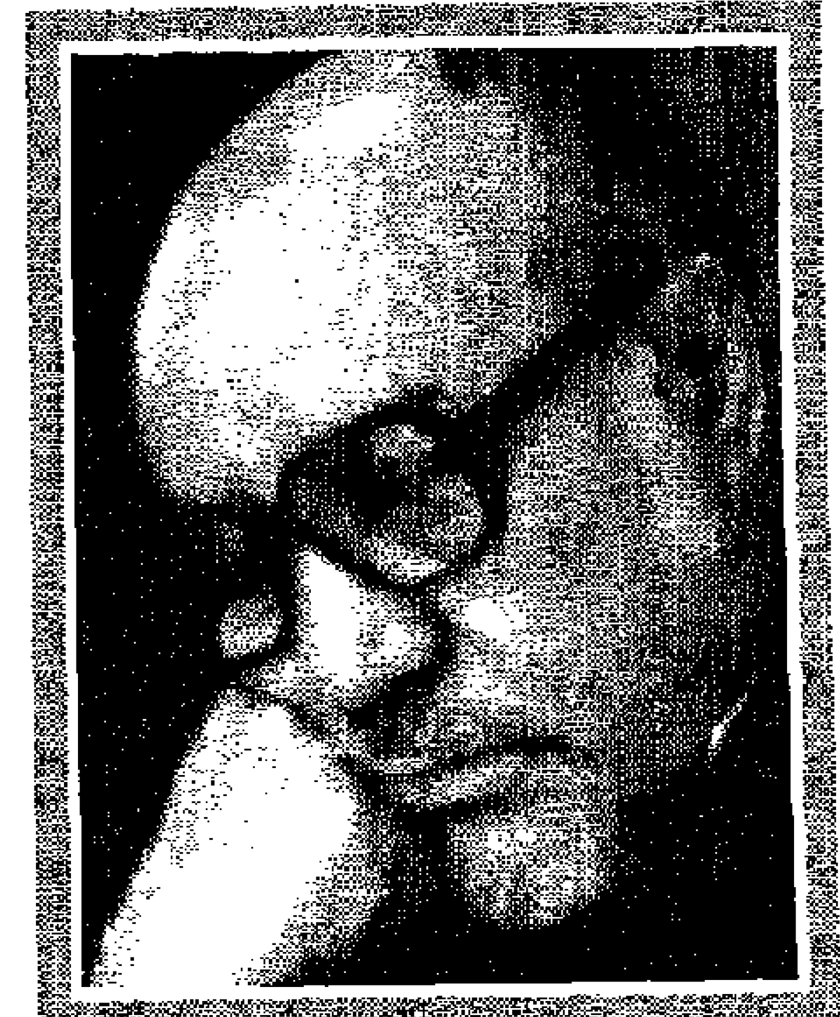
هذي (أوال) فغردوا بضفافها
واستلهموا الإنشادَ من أريافها
أرضٌ حباها الله سر جماله
حتى استطال العز في أشرافها
فيها النخيل الباسقات تمايلت
في شطها وغفت على أكتافها
حتى الربيع يكاد يشرب نخبه
فيها فيسكر من شذى أفوافها
والشمس تقبس ضوءها من درها
ليلاً ونور البدر من أصدافها
والشاعر الغرِّيد تُلْهَمُ روحه
بالشعر حيث الوحيُ من أطيافها
إني إذا ما انتابني ضيق هفت
نفسي لطرد الهم عند ضفافها
فتطوف روحي في روابيها وقد
تنضو هموم النفس عند طوافها
وأعود مسرور الخواطر منشداً
للصحب ما استلهمتُ من أكنافها

****

أحمد محمد آل خليفة

أحمد محمّد الشامي

- أحمد محمد الشامي (اليمن).
- ولد عام 1342 هـ/ 1924م في مدينة الضالع - اليمن.
- تخرج في مدارس صنعاء ومعاهدها العلمية.
- عمل سكرتيرا بمجلس الوزراء 1948، وقائما بأعمال المفوضية اليمنية بالقاهرة 1955، ووزيرا في مجلس اتحاد الدول العربية 1958، ووزيرا مفوضا في لندن 1961، ووزيرا للخارجية 62 - 1969، وعضوا في المجلس الجمهوري 69 - 1970، وسفيرا في لندن 1971، وباريس 1972، وسفيرا متجولا، ومتفرغا للكتابة والتأليف منذ 1974.
- قرض الشعر وهو في الخامسة عشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية: النفس الأولى 1955 - علالة مغترب 1963 - من اليمن 1964 - ألحان الشوق 1970 - إلياذة من صنعاء 1972 - حصاد العمر 1975 - مع العصافير 1980 - ألف باء اللزوميات 1980 - أطياف 1985.
- مؤلفاته: منها: قصة الأدب في اليمن - مع الشعر المعاصر في اليمن - المتنبي - السوانح والبوارح - شعراء اليمن في الجاهلية والإسلام.
- عنوانه: سفارة الجمهورية اليمنية - لندن.



الحزن الخالد

بدم القلب، لا بدمعي الغزيرِ
سوف أبكي حطام حبي الكبيرِ
قد قتلت الهوى وفي المهد أفزعْـ
ـتُ رؤى حلمه الجميل النضير
وملذاته ذبحتُ، ولم أر
حمْ رجاوى دعائه المستجير
وصبايا أحلامه تتهاوى..
وتغني لحن العذاب المرير
ليلة الرعب، حين نادى المنادي:
قد دنت ساعة الوداع الأخير!

✲✲✲✲

أسفي أنني وأدت غرامي
وهْو في ميعة الشباب الغرير
سوف تبقى مادام ينبض قلبي
جذوة الحزن تصطلي في ضميري

✲✲✲✲

من قصيدة: عروس تزف إلى قبرها

هو الموت ترياق داء الحياةِ
وبلسم آلامها الموجعاتِ
وراحة من لم يجد راحة
بدنيا المآثم والموبقات
ومأوى شريد تهاوت به
أكف المآسي ببيد الشتات
هو الموت كأس أذيبت به
شكاوى قلوب المنى الضائعات
إذا ظمئ الروح لم يشفه
سوى راح لذاتها الخالدات
هو الموت غاية كل امرئ
وإن غشه الدهر بالمغريات
وغالطه ظنه واقتفى
به إثر أوهامه الكاذبات

ومــــا المرء إلا خـــيـــال الفنا
تجـــسمَ مـــوعظة للحــيـــاة
يـعـــــيش بـآمـــالــه ذرة
ويطوي بـهـــا رمّـــةً في فــــلاة
وينفـــدُ أيامــه غــافـــلا
عن السر مـسـتـغـرقًا في السبات

✡✡✡✡

عـــزاءً فــتى الصــبــر، مـا للأسى
ســبـــيل إلى خــافق ذي ثبـــات
عـــزاء، وإن كـــان مـا قـــد جـــرى
من الدهر يفــري ذرى الشــامــخـات
لقـــــد خطف الموت ياقـــــوتةً
زهت كنجـــوم الســمـــا الســاطعــات
غــذّتْهـــا السـمــاء بقـدس السنا
فـــعــاشت مطهــرة كـــالصــلاة
ورفّت بآفـــاقـــهـــا كـــالشـــذى
على زهرات الهـــوى الزاكـــيـــات
ومـــرت مـــرور النســيم العليل
ليـــشـــفي أسى المهج الثـــاكـــلات
فـمـــا كـــان أقـســا فـؤاد السـقـا
مِ لم تصغ قـــســـوته للشكات
ولم يرحم الدمع يجـــري دمًـــا
مـشـــوبًا بأدمــعـــهـــا الذائبـات
ولا نَفَــسًـــا خـــافـــتًـــا مـثـقـــلاً
بأوهـاق أناتـهـــا الموثـقـــات
ولا مـــهــجًـــا وقـــفتْ حـولـهـــا
تصلي وتدعـــو عظيم الـهـــبـــات
ولـكن دهـاهـا ـ وتبّـــــا لـه ـ
بكل بلاء على الجـــســم عــــاتي
فظلت، وظل بهـــا عــــالقًــــا
يجـرِّعــهـــا غـصص الموجـعـات
إلى أن شــــــفــى اللـه أدواءهـا
وأذهب آلامـــهـــا بالممـــات
فـــزفت عـــروسًـــا إلى قـــبـــرهـا
ومنه إلى غـــرف القـــانتـــات

****

من قصيدة: صــوت المحــرومين

حي الدعـــاة الصـــامـــتين بصـــوت الاف السنينْ..
واجـــأر، فـــإن لم تســتطع فـــاهمس، وتمتم بالأنين،
فـــالتـــمـــتـــمـــات على الشـــفـــاه.. تنمُّ عن ألم دفين!
هتـــفــتْ «بموسى» وابن «مـــريم» وابن «آمنة» الأمين،
بالعـدل، والإحـســـان.. ينتظم الخـــلائق أجـــمـــعين،
بمكـارم الأخـــــلاق، بالإيمان، بالحق المبين..!

✡✡✡✡

لكن.. وضجّ الخـوف، وانســحـقت أمــاني الضـارعين،
الهـــاتفين بصــوت «أحـــمـــد» والهـــداة المصلحين.
وبما بـه نادى «المســـيح» ورامـــه للعـــالمين،
صــوت العـدالة، صـوت آمـال الضحـايا الكادحين،
العـــاملين؟ ولم ينالوا.. قط أجـــر العـــاملين!
الصـــابرين! ومـــا لهم حلم.. بفـوز الصـــابرين!
الصـــائمين.. ولا ابتـهـــاج.. «بعـيـد فطر» الصـائمين!

✡✡✡✡

باسم العـدالة حطمـوا أخـلاقـهـا.. مـتـعـمـدين
قـتلوا الحـوافـز.. كي يعـيش الناس مـوتى، عـايشين
مـثل البـهـائم، لا خـيـال... ولا جـمـال ولا حنين!
وتناخـبـوا السلطان، ســفــاحين، غُلْفـاً ملحـدين؟

****

أحمد محمد الشامي

-٨- لهاثُ الجراحْ..؟

تمهّلوا قليلاً...
يا رفاقَ الليلِ..
فالفجرُ... بعيدْ
لا تظلمونا؛ لم نكن بالظَّلَمَه،
ما قتلنا الحقَّ في محرابِه؛
ولا خنقنا صوتَه،
ولا جحدنا فضلَ ما نعرفُ من آدابِه..
ولا أخذنا موتَه،
ولا حضرنا مأتمَه.
والنورَ... لم نسفكْ دمَه،
ولا حطّمنا علمَه،
ولا ندّعي شئناه سعيراً... وجرّعنا حممَه،

أحمد محمد المجاهد

- أحمد محمد بن محمد المجاهد (اليمن).
- ولد عام 1949 في مدينة التربة - محافظة تعز.
- نشأ في مدينة التربة بين أسرة عريقة كان والده فيها حاكماً لقضاء الحجرية، وجده قاضيا وفقيهاً، وأمه ابنة مجاهد قاض، حكم قضاء الحجرية قبل والده. وقد بدأ دراسته على يد الشيوخ ثم انتقل إلى المدرسة الحكومية بمركز قضاء الحجرية وأمضى فيها ثلاث سنوات، سافر بعدها إلى مصر عام 1962 ليلتحق بمدرسة الأورمان النموذجية، ثم عاد إلى اليمن مفضلا إكمال دراسته بها على أيدي الشيوخ. وحصل على شهادة معادلة لبكالوريوس العلوم الشرعية واللغة العربية.
- تدرج في عدد من الوظائف القضائية في نواح مختلفة من اليمن، كما عمل مساعد حاكم.
- من المساهمين في تأسيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
- أذاع بعض محاولاته الشعرية إلى جانب بعض الأحاديث في برنامج «الجنوب الثائر» الذي كان يبث يومياً من إذاعة تعز أيام الاستعمار الإنجليزي.
- شارك في كثير من الفعاليات الأدبية من خلال النشر في الصحف المحلية، والأمسيات الشعرية.
- ناضل من أجل الوحدة التي تحققت في 22 مايو 1990.
- عنوانه: الأشرفية - مدينة تعز - الجمهورية اليمنية.



قمر في كبدي

يا لبدرٍ زانه الخفرُ ... كم له في مهجتي صورُ
بهر السُّمّار في عرس ... مَلَك من حوله بشر
إذ تجلى مقبلا دَنِفاً ... قده بالصبح يأتزر
عن يساري لاح مبتسما ... ويفيه الماس والدرر
وأطلّ السحر من هدبٍ ... حل في أجفانها السحر
قال أصحابي وقد بُهتوا ... هذه هند أم القمر؟
قلت بل هند وهالتها ... غازلتها الأنجم الغُرر
في لماها الخمر مسكرة ... من وعى صحو الألى سكروا
وجنتاها وردتان وفي ... رئتي من طلّها قطر
أمسكت قلبي براحتها ... ولقلبي لمسها وطر
وسبت روحي بنظرتها ... ولروحي سلبها عمر
إن أنا أحييا فلي أمل ... في عناق البدر ينحصر
كانت الظلماء في كبدي ... وغدا في أكبدي قمر

****

من قصيدة: عبرات الغريب

زَمَني بؤسٌ، وأيامي ضَياعْ ... ليس لي في هذه الدنيا متاعْ
عشت أيام الشقا محتسبا ... أنني أعبر جسرا من شُعاع
فإذا بالدهر يبدي صفحة ... من ظلام كل يوم وقناع

قبضة الدهر لأيامي رحًى
ولآمالي، وفي دربي امتناع
كيف لي إن عشتُ عمرا ثانيا
أستسيغ المرَّ من كأس الرعاع؟
عمري.. والويل.. والغم التقوا
ـ تحت سقف ـ بقطيع من أفاع
شاركوني عُمُري.. و الهفي
أصبحوا صحبي وحظي والمتاع
ليت عمري، كم سأبقى بينهم
سلوتي الدمع، وملهاتي الضياع؟

✲✲✲✲

كم نفوسٍ خلقت طاهرة
كأريج فاح في الروض النضيرْ!!
ونفوس طيبات فطرت
كالندى.. كالثلج... كالماء النمير!!
كفلتها أنفس شريرة
وطغت لما احتست كأس الفجور
لم تعد طاهرة طيبة
لم تعد مثل الندى فوق الزهور
لم تعد تهوى الضيا مبتسما
مثلما تهوى الرزايا والشرور
تتمنى لو ترى العالم في
قبضتيها فاعلا كيف تشير
وهي أهدى لو حَسِيَت زاهدة
تستقي الإلهام... تشتاق الحبور
تنسج الأحرف فجرا أبيضا
تلبس العالم بلورا ونور
هذه الأنفس من أصدائها
سلوتي الدمع. وملهاتي الضياعْ

****

من قصيدة: الإنسان في عين الحياة

أثريت هذا الشامخ النشوانا
بخريدة أمسي بها هيمانا
يا رائد الأدب الذي في وزنه
بدت الحروف لآلئا وجُمانا
أيقظت في الجبل العظيم مواكبا
وافت تحيي الشاعر الإنسانا
وافت تحيي عبقريا مشرقا
بهوى العروبة مغرما ولهانا
ما بايعت هذي الشوامخ شاعرا
إلاك صَبًّا الهم الوجدانا
يا من نسجت لصبحنا إشراقة
سحقت بها الظلماء في دنيانا
يا من عزفت لأرضنا أنشودة
ملأت جوارحنا جوى وحنانا
حلقت في الآفاق محبورا ومن
كفيك تهمي للدنى سلوانا

✲✲✲✲

الفيتَ في «صبر» المجنح بالضيا
صنوا.. وكنت لعينه إنسانا
بجنانه ألفيتَ خُلدا فوحُه
كأريج شعرك بالندى أذكانا
والشامخات المرسلات حنينها
للخلد كنت لدمعها أجفانا

****

أحمد محمد المجاهد

عبرات الغريب
مايو سنة ١٩٧٥م

• أحمد محمد المصلح

- أحمد محمد مصطفى المصلح (الأردن).
- ولد عام 1940 في مدينة نابلس.
- حاصل على بكالوريوس آداب من جامعة دمشق، ودبلوم إرشاد من الأردن.
- رئيس تحرير مجلة الفنون - وزارة الثقافة - الأردن، ومحرر ثقافي وكاتب عمود يومي في جريدة الرأي الأردنية.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين وهيئتها الإدارية لسنوات، وعضو نقابة الصحفيين الأردنيين.
- شارك في العديد من المؤتمرات والملتقيات الأدبية المحلية والعربية.
- نشر أشعاره وكتاباته الأدبية والنقدية في الدوريات المتخصصة في الأردن وخارجها.
- دواوينه الشعرية: أصوات من النافذة القريبة 1980 - تجليات فاطمة 1983- طقوس خاصة للفتى كنعان 1985 - حكاية الفتى ناصر 1987 - صورة للحبيبة ومراة للعاشق 1991 – تجليات مملكة السفر 1994.
- مؤلفاته: رابطة الكتاب الأردنيين: ملامح عامة - مدخل إلى دراسة الأدب المعاصر في الأردن - أدب الأطفال في الأردن، إلى جانب عدد من الكتب المشتركة الصادرة عن رابطة الكتاب، والجامعة الأردنية، ودور نشر أردنية وعربية.
- حصل على عدد من الجوائز من رابطة الكتاب في النقد الأدبي.
- عنوانه: رابطة الكتاب الأردنيين - ص. ب: 6710 - جريدة الرأي - الأردن.



• توفي عام 2002 (المحرر)

صورة للحبيبة ومرآة للعاشق

دائماً. تشتهي أن يبادلَها الحب
أن تصطفيه وصياً على جمْرة الروح
حتى الأبد
دائماً تشتهي أن تلاقيه
في أول السطر، أو أول الجمر
أو بعد فاصلة من مدى الحُلم
أو بين قوسين
في حضرة الطين إذ يتهيأ للنوم
والأغنيات تضج بأسرارها فيه
في رقصة النار إذ تتشكل
بين انفجار المياه وبين الزَّبَد
دائماً تشتهي مفردات الجسد
دائماً تشتهي وَلَها طقسها
والبخار الذي يتضوَّع من قشرة الطين
أوحى لها
هي عاشقة ولها أن تكون
فتنة للعيون
أو هوى لا يُطال
هي عاشقة والفتى ما يزال
ذاهباً في السؤال
من تُرى علَّمَ الطين هذا النشيد
ذبذبات الخيال
أم طيور القصيد؟
«هي عاشقة أيها القلب»
قال الفتى، وأنا مثلها
هكذا شفَّت الرغبة المستفزة
بين الضلوع التي تتَّقد
هي عاشقة يشهد الشعر
أني فتاها
الذي كان قبل نضوج الثمار
يقاسمها الوعد والأمنيات
وكل الحكايا التي لم تجد
هو ذا يبدأ الآن دورته
ويعود إلى الحلم

شارته الضوء والأغنيات الجدد
هو ذا يصعد الروح
ينفخ في الطين كي يستقيم
فيهتز جذع الهواء
ويَسَّاقط الغيم
ينبت طفل على كف قافية
تطلع الآن من فُسحة العمر
شفافة كالندى
هو ذا يستريح على شُرفة الوقت
يتلو مزاميره
ويقيس الصدى

✡✡✡✡

فرح يملأ أرض الرغبة،
لا تعرفه أو تعرفه،
لا فرق،
فبين صعود أنت تكابد،
أو درب يتباعد،
ثمة شيءٌ في ذاتك،
والأحزان مرايا بيضاء
فاخلع نعليك،
وبارك هذا الوجد،
فلا شيء يجيء،
إذا غرُبت شمس الجسد،
المتفتح للماء،
ولا شيء يجيءُ،
إذا حاصرك الوهم،
بقولٍ مختلط،
وإشارات سوداء
فلك البُشرى حين أتيت،
وخيلك مُسرجة بالشعر،
فليس كمثلك،
من تنعقد الأعراس له
وتباركه الأسماء.

****

زهـــرة

زهرة من حقول الشمال
سكنت رغبتي ذات صبح نَدِيّ
كان سرب الفراشات ينهض،
والذكريات تداعب أجنحة الحلم،
حيناً بما أنزل الجسد الأنثوي،
وحيناً بما يستثير الخيال

✡✡✡✡

زهرة من حقول الشمال
هدهدت وحْشتي
قلت احضنها
كان دفء المسافات يهرُب،
والقمر المستريح على شرفة الوقت،
ممتلئاً بالسؤال

✡✡✡✡

زهرةٌ من حقول الشمال
أم هوى النخلة العربية،
يأتي على مهل،
ويدق المحال؟!
زهرة من حقول الشمال
ولها موعدٌ
قد يكون الغد
سلماً للوصال

✡✡✡✡

زهرة قلت حين أتتْ
واستراحت إليّ
ادخلي جنتي
واقرئي ما لدي
من هنا ابتدأ العمر،
والسفر المرّ،
والأمنيات الطوالْ

✡✡✡✡

زهرة من حقول الشمال
كنت أعشقها
والهوى ما يزالْ
يستفز الرؤى
ويشد الرحالْ

****

أحمد محمد المصلح

عزف منفرد
شعر: أحمد المصلح

تجيئُنا من ظاهرِ العتمةِ
أوْ من باطنِ النهارْ
تجيئُنا من صخرةٍ صمّاء
أوْ من زهرةٍ من نارْ

تجيئُنا
وحيدةً نلتقيه ذاتَ حبٍّ
نحملُه على رموشِ القلبْ
ونبني له
حديقةً ودارْ.

أحمد محمد المعتوق

- الدكتور أحمد محمد المعتوق (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1947 بالقطيف - المملكة العربية السعودية.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها، وماجستير في الأدب العربي، ودكتوراه في الأدب والنقد من جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية 1987.
- عمل مدرساً بالتعليمين المتوسط والثانوي، وبالكلية التقنية بالدمام 1989، وهو الآن أستاذ مساعد الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- عضو في جمعية دراسات الشرق الأوسط، ورابطة أساتذة الدراسات العربية، ومعهد الشرق الأوسط.
- شارك في العديد من المؤتمرات العالمية والحلقات الأدبية والأمسيات الشعرية، وزار عدداً من الجامعات الأمريكية.
- نشر عشرات القصائد في المجلات والصحف العربية والأمريكية.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة من القصص القصيرة والخواطر نشر بعضها في عدد من المجلات والصحف.
- مؤلفاته: «الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها»، وله مجموعة من البحوث والدراسات في النقد والشعر والبلاغة والأسلوبية واللغة والقصة والرواية والمسرح والصحافة وعلم النفس التربوي وأساليب القرآن، نشرت في المجلات العلمية والثقافية منها: الأصالة والإبداع في الشعر - نظرية السرقات الشعرية في النقد العربي - مسرح يوسف إدريس بين النظرية والتطبيق.
- عنوانه: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ص ب 290 الظهران 31261 المملكة العربية السعودية.



علـــى عتبــة الذاكـــرة

و نقّرت بخفة جدار صمته ولوّحت إليه
كمثلما حمامة أليفة حطت على يديه
فضمها لصدره صافية كما الندى
أطعمها الفستق من عينيه
وصاغ من أضلاعه قنطرة
فانحدرت كما النسيم رائقا وحوّمت عليه
وغزلت ضفيرة من الشعاع فوق جفنه
وانطلق الزمان كالغزالِ
وثبُه يسابق المدى
أو مثلما تسافر النجوم في مدارها غدا
وعندما الشتاء طاف بالدروب فاتر الخطى
وذوّب الصقيع في العيون هاجس السكون
من ريشها أسرج شمعتين
توثبا للضوء مثل برعمين أجدلين
واحتسيا الدفء فويق ضفة المساء
وائتزرا بهالة ضافية من الشعاع ثم طارا
كما تطير ومضة شاردة أو يعبر الصدى
وطوّفاوحلّقا وطارا
ولما السحاب غيمة فغيمه
وارتويا مرارا
قد جمعا ما جمعا من الكنوز ثم في المساء عادا
فافترشا وسادة وثيرة طرزها الأصيل ثم ناما
وعندما تهللت - مع الصباح - طلعة السماء
وحان موعد القطاف
والسلال أخصبت ولُمّت الغلال
اعتصرا كما الزلال دورقين
وملآ آنية وردية من عسل النهار
زادهما لرحلة آتيةٍ
لرحلة الشتاء حينما تجيء رحلة الشتاء
وعندما الموسم عاد والريان صاح بالمسافرين
قد حان موعد الرحيل يا (مسافرين يا كرام)
ارتديا - كما يقال - بردة خضراءَ
من نسيج شهرزاد
وحملا من كل ما ينبت فوق الشمس من بقول

وسلة من عنب البراري – مثلما حكت مرجانة
أو سلتين
زادهما لرحلة نائية الأطراف . رحلة البحار
فالبحر لا يأمنه العابر والشراع مركب الرياح
وغربة الملاح مثل غربة الزمان
وأبحرا والليل بعدُ راقد بمخدع أمين
كموجتين أبحرا ، كموجتين توأمين
وسرّحا المجداف فوق مرفق العباب
وحلقت مواكب من بجع المياه والنوارس الصغيره
خلفهما تشير من هناك من بعيد
تهتف يا طالعة الصباح يا حمامة غريره
عشك يستريح فيه كوكب
على ضفاف هذه الجزيره
إليك هاهنا تعاليْ أنت يا أميره
وانسرحا وغابا
وتمتمت خلفهما حكاية قديمه
وأغنيات عاشقين روضت حنينهم عواصف البحار .

****

من قصيدة: البحث عن دائرة الضوء

نجيمتي ، نجيمتي ، لؤلؤة الزمان
تذكري وأنت تسهرين
وتنقشين فوق مخمل الظلام رحلة اليقين
وتعرشين كرمة الصباح
ترددين للزمان قصة الوجود
وشهرزاد فتنة طريّة تعود
لألف ليلة تشع في رخام قصرها
وتنسج الحرير من حكاية مورقة الحروف
ذوائب من شالها حمائما تنط أو عرائسا تطوف كل ليلة
وعندما يؤذّن الديك على شرفتها
مناديا يصيح ، معلنا عن موعد الرواح
تهب للصباح ، تمتطي حصان شهريار
وخاتم العقيق في خنصرها يدور
لبيك ، أمرك المطاع سيدي
لبيك ، هذه الكنوز في يديك
والقمر المضيء والنجوم ها أنا أحملها إليك

عبرت كل شاطئ، قلاع مركبي تحطمتْ
شراعها سحابة صيفية مرت على الدروب
تناثرت وذاب في الهجير ظلها
وجذوة فجذوة تحدر الشعاع فوق صخرة الغروب
وثَمَّ أورق الشراع أقلعت مراكب الرياح من جديد
جزيرة الكنوز والعطور فجأة تطل من بعيد
تنط مثل كوكب أمام زورق في فلك يدور
ويرجع الصدى
بالشرفة الزرقاء ها هنا زمرد تطلُّ
هذه قبابها ومشرفية بها تنادم النجوم كل ليلة
وهذ ه الموانئ الفساح والمحار والبهار
ونشوة السمار ها هنا تعال
لكنما الصدى يعود مثقل الخطى
يلملم الضياء من على جناح نورسي الحبيب
زمرد تغيب يسدل الستار خلف خدرها
والشمس لا تطل من وراء سورها
تطل ، ليتها تطل .... كي يسافر القمر
بُعيد ما تهدهد المراكب استراحة الأصيل
ويضحك المحار في ضفافنا .. كزنبق يوقظه الصباح
وحلمنا يضوع في مجامر البخور
يمشط السحاب غيمة فغيمة
ونحمل البحار فوق (دانة) ثرية الوعود

****

أحمد محمد المعتوق

على عتبة الذاكرة

ونقرت بجفنة جدار صمته ولوحت إليه
كأنها حمامة أليفة حطت على يديه
مفضيًا لصدره صافيًا كما الندى
أطعمها الفستق من عينيه
وصاغ من أضلاعه مظلة
فانحدرت كما النسيم دائمًا وحومت عليه
وغزلت ضفيرة من الشعاع فوق جفنه
وانطلق الزمان كالغزال
وشبّ يسابق المدى
أو مثلما تسافر النجوم في مدارها غدًا
وعندما الشتاء طاف بالدروب ماثر الخطى
وذوّب الصقيع في العيون هاجس السكون
من ريشها أسرج شمعتين
توثبا للضوء مثل برعمين أخضرين

أحمد محمد النقيب

- احمد محمد إبراهيم النقيب (مصر).
- ولد عام 1951 في مدينة القاهرة.
- نشأ ودرس في محافظة الإسكندرية.
- يعمل رئيساً لقسم النسخ بإدارة شؤون العاملين بديوان محافظة الاسكندرية.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي، واتحاد كتاب مصر، وجماعة الأدب العربي بالاسكندرية، والنادي المصري السكندري، والمركز الثقافي الأمريكي.
- له مشاركات كثيرة في الحياة الأدبية محلياً وعربياً.
- نشر أعماله الأدبية في كثيرمن الدوريات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: أمنية للعالم 1994 - مشاهد غير عابرة 1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له مجموعة قصص قصيرة بعنوان «البديل».
- في مجال الشعر حصل على جائزة الشاعر صلاح عبدالصبور 1982، وسيناء الأدبية 1982، ووزارة الثقافة 1984، ومحافظة شمال سيناء 1987، ومديرية الشباب والرياضة في الإسكندرية 1988، والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون 1409هـ، ونادي القصيم الأدبي 1409هـ ونادي الطائف الأدبي 1411هـ، وفي مجال القصة القصيرة حصل على جائزة نادي القصة بالإسكندرية 1981، ووزارة الثقافة 1984، وجماعة الأدب العربي بالإسكندرية 1991، ونادي جازان الأدبي بالسعودية 1409هـ ونادي القصيم الأدبي 1410هـ وغيرها.
- عنوانه: 60 طريق الحرية - ديوان عام محافظة الاسكندرية - شؤون العاملين.



تورتة المجاعة

«إلى الطفولة التي تنام تحت مخلب السقام، في الخيام، في العراء وفي مخازن البضاعة»

تمرُّ ساعةٌ من الزمان.
تدقُّ ساعةْ.
فترحل الطيور عن مرافئ الدخان..
تفر مُلتاعه..
قد طار ريشها.،
ودُكَّ عشها.،
وتاه صوتها الأنين بين كومات الصحف.،
وسطوة الباعه!!

✡✡✡✡

تمر ساعة من الزمان...
تدقّ ساعه..
توزع (التورتات) في محافل الخمور والنمور والعطور والسياسه!!
وطفليَ الجريح..
في عيده الذبيح..
يُعَلَّم الكياسه..
كي لا يثور في وجوه من يعلِّمونه الوضاعه
كي لا يئن تحت وطأة المجاعه!!

✡✡✡✡

تمر ساعة من الزمان ..
تدقّ ساعه.
وطفليَ الذي ارتدى .. قلادة الفدا
في ساحة التشريد والتجويع والردى..
ينام تحت ظل بندقيه..
وبين شدقيه الدماء صاغها لون العتاب. والتعب..
لم تلهه اللعب.،
ولا الفرار خلف ثكنة المناعه!!

✡✡✡✡

تمر ساعة من الزمان..
تحين ساعه..
يثور طفلي الجريح..
فيرفض الرضاعه..
ليحمل السلاح ضد من يريدون ابتلاعه!!
أطفال عالمي الذي يغص بالألم..

أرثيكمو..

كم كنت أبغي أن تكونوا مثلما .. طفل ينام بين أحضان الدُّمى،

يقتات من ثدي الطمأنينة والوداعه..

لا أن تناموا في بيانات الإذاعه!!

طوبى لكم.. أطفال هذا العالم المليء بالبشاعه !!

****

محـــــاولات

يسكن عينيك الكوثرْ..

يأسرني سحر المنظرْ..

أدنو من شطيك لعلي أروي روحاً ظمأى..

– ما زالت عين الشاعر في وجدانك. لا تبصر!!

أدنو..

يا من يشجيك الحرف العاشق..

إن كنت تحبين عرائس شعري..

فالقلب يحبك أكثرا..

– إن أدركت السر. ستغرق.. فاحذر..

أدنو..

العشق بقلبي لا يعبأ بالإعصار ، ومن أنوائك يسخر

أدنو..

سوداوان،

أدنو..

زرقاوان

أدنو..

خضراوان،

أدنو..

الآن..

تغزو ملكات العشق حدود الوطن العسلي..

ألْقِ حروفك، وانسج للمعشوقة شوقا أبدياً. ودثاراً..

ولعلك تظفر..

فاصبر!!

ظمآن..

الصبر حبيس ضلوعي، والدمع بقلبي. يتحجر..

أتقهقر للخلف قرونا .. أتقهقر..

أتحرى تاريخ العشق بقلب الأمس..

أتذكر..

هل تعشق حور العين.. قلوب الإنس؟!!

أتدبر..

أخرج من ساحات الوهم، أهيم ببيداء..

العطش النفسي لعل سحابا يمطر..

– لا تدبر ..

الحرف بأشعارك عبّر. فاستبشر..

أدنو..

أدنو أكثر .. أتعثر!!

****

من قصيدة: أحزان نجمٍ مطفأ

يا غابةَ حُزني..

أعرف أن الليلَ الأبكمَ منطفئُ الأنجم،

يوغل في الظلمات ..

فدعيني أسبح في جنباتك علّي أكشف عن قَبَس

من نور فات،

أو أجد طريقاً، كان عريقاً،

صار رفات..

لم يُجْد بكاء الشمس عليه..

لم يجد بكاء. مات!!

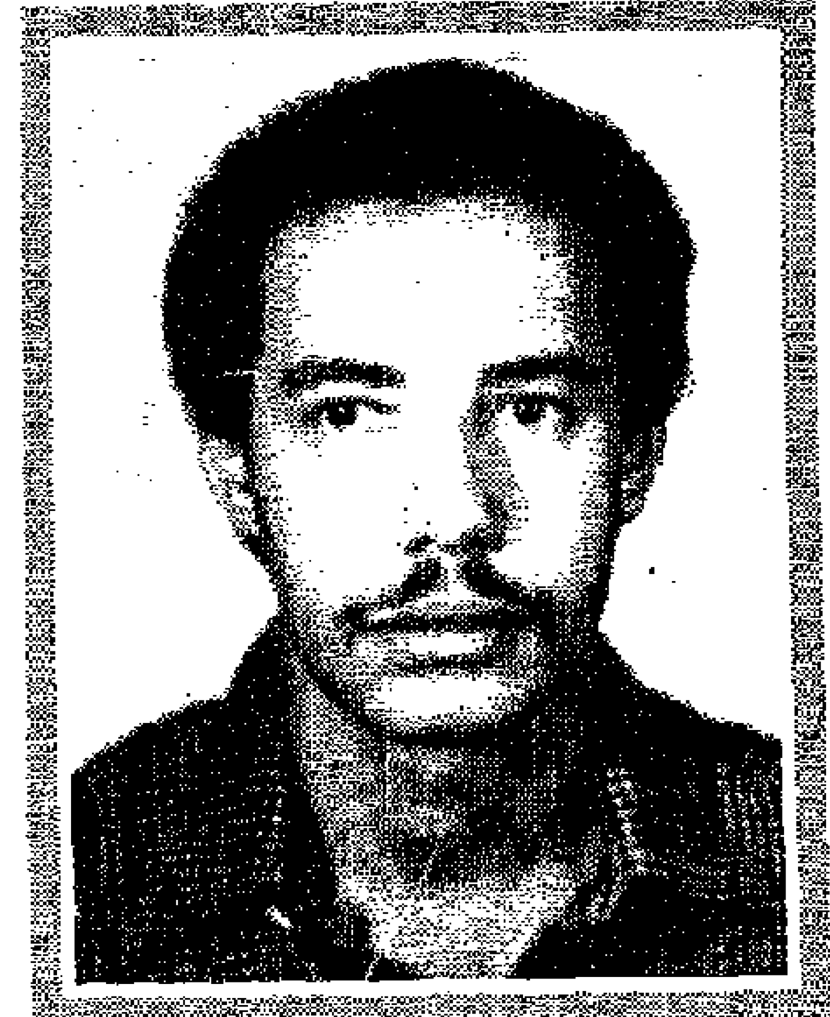
****

أحمد محمد النقيب

يا غابةَ حزني ..
أعرفُ أن الليلَ الأبكمَ منطفئُ الأنجم،
يوغلُ في الظلمات ..
فدعيني أسبحُ في جنباتك، علّي أكشفُ عن قَبَسٍ من نورٍ فات،
أو أجدُ طريقاً كان عريقاً.. صار رُفات..
لم يُجْدِ بكاءُ الشمس عليه..
لم يُجْدِ بكاءً. مات!!

أحمد محمد حسن علي

- ☐ احمد محمد حسن علي (مصر).
- ☐ ولد عام 1955 في مدينة قوص - محافظة قنا.
- ☐ حاصل على بكالوريوس كلية العلوم - قسم الجيولوجيا.
- ☐ عمل مدرساً في مدارس محافظة قنا، ثم مفتشاً للسلامة والصحة المهنية بمحافظة البحر الأحمر، فإخصائياً للسلامة والصحة المهنية، فجيولوجيا، ويعمل الآن إخصائياً بالمعمل بشركة مطاحن مصر العليا بقوص.
- ☐ عضو نادي البهاء زهير بقوص، ونادي النهار بقوص، والجمعية المصرية لرعاية المواهب بالقاهرة.
- ☐ يكتب الشعر والقصة القصيرة والمسرحية والمقال وادب الأطفال، ويهوى التصوير والرسم.
- ☐ نشرت أعماله الشعرية والادبية في العديد من الصحف والمجلات مثل النهار، والشعر، وإبداع.
- ☐ اقيمت معارض لرسومه بمحافظتي قنا والبحر الأحمر.
- ☐ عرضت له مسرحية «ابواب النصر» بقصر ثقافة قوص 1990.
- ☐ دواوينه الشعرية: اغنيات جنوبية 1990.
- ☐ نال جائزة السيدة/ سوزان مبارك لأدب الأطفال 1991.
- ☐ وردت عن شعره تعليقات وإشارات في كل من مجلة الشعر 1985,1982، وأخبار الصعيد 1992، والأقصر 1992، والأهالي 1992، وأدب ونقد 1992، والأهرام 1993.
- ☐ عنوانه: قوص شركة مطاحن مصر العليا، محافظة قنا، ج.م.ع



مـن يكـنز الحـب؟!

يا رُفقاءَ السجن تعالَوْا.. نسأل يوسف
يا فقراء الأرض تعالوا. نسمع يوسف
يوسف يا هذا الصديق.
أنبِئْنا عن تأويل رؤانا
أخبرنا عن تفسير حكايانا
أنقذنا يا هذا الصديق.
خَفِّفْ بحديثك بلوانا
فعزيز القوم تخلى عنا وتبرأ منا وتناسانا.
فلقد أصبح منشغلاً طول الوقت
بإطعام كلاب القصر المترفة
من أجود أصناف اللحم
يغمرها عطفاً وحناناً
ويسيل سروراً ووداعة
لا يلقي بالاً لمجاعه.
تُجتَثُّ رؤوس الأطفال
تُقذف في القلب الأهوال
تَغْرِس مخلبها وأظافرها.
تسحق، والموت حوافرها
تسفر عن قبح وبشاعة
فتهلل كل إذاعة
«حدثت في الأدغال مجاعة»
«نشبت في الأحراش مجاعة»
«جف الزرع ونضب الضرع.. وغيض الماء»
تصف وكالات الأنباء.

تتزاحم .. تتسابق .. تسأل
أنباء العالم لا تخجل
أن تشبع من أحشاء مجاعة
أحشاء صغير. أهلكه جوعه
أو شيخ قهرته دموعه
أو أثداء ضامرة
لا تسقي طفلاً
أو ترجو رجلاً
أو تحمل أملاً
فالأمل قد افترسته ذئابُ الحرمان

مذ ألقوهُ في بئرِ النسيان

مذ باعوه لقاء دراهم معدوده

فقدوها فوق المائدة الخضراء

ومضوا يختلفون ويصيحون

ويشتبكون

سدوا أسماعهم عن صرخات بطون

وحديث عيون

لا تملك أن تتألم

لا تقوى أن تحلم

لكن تبتهل بصمت المقهورين

يوسف يا هذا الصدّيق

يا من كدَّست القمح طوال سنين خضراء

حتى لا نحصد سنبلة يابسة

أو أياماً بائسة

أو تأتي سنة عجفاء

لا تحمل خيراً. أو تسقط مطراً

ما رأيك بامرأة عزيز القوم

تلك الحاكمة بأمر المال

تُسكّب أنهار اللبن لقطتها

وتُصب قوارير الخمر بإمرتها.

ويموت التعساء جياعاً

عطشا وعناء وضياعا

ما من صديق مثلك يخزن لهم الحب

أو يكتز لهم الحب.

أو يحملهم في القلب

فالسادة من راحوا يقتسمون الأرض

يتفقون ويختلفون على غزو البلدان

وسباق الأفلاك وقهر الأزمان

يغزو الجوع الأنحاء

يفترش ملاءته السوداء

على الأرض السوداء

لكن صدى الأشلاء

يصرخ: ياهذا الصدّيق

يا من زرع الحب بكل طريق

أخبرنا عن طفلين

أحدهما يقتله الجوع

والآخر تخنقه التُّخَمه

وكلا الطفلين يموت..

ما ذلك فضل الله على من شاء

هذا ما شاء السادة. ما شاء القاده

ما شاء الله لنا القهر

بل أن نقتسم اللقمه..

نقتسم الضحكة والكلمه

أخبرنا يا يوسف ..

فلقد عزتنا الأحلام

خانتنا الأقلام.. دهستنا الأقدام

صمتت عنا الأسماع

نسمعك تنادي حزناً

رَبَّ السجن أحب إلي

رب السجن أحن علي

****

من قصيدة: عبـــير الوطـــن

إذا احتشدت في السماء الهموم

فأطبق ليل الضياع الأثيم

أو امتزجت بالدماء السموم

فصار الطريق مطايا.. مطايا

تسير إلى غير غايه

تسير لما لا نهايه

تمر على هدأة البيد فزعى

تمر على دوحة الوعد جوعى

فشتان بين بريق القناع، ووحل النوايا

وشتان بين اصطفاءِ الضياءِ –

وكدر المرايا...

✲✲✲✲

وأنت الذي بين صمتٍ وموتٍ فقدْتَ السكن

يردّك قرّ القلوب.. وقيظ الدروب

إلى غربة الروح قيد الزوايا..

وأنت الذي عبر كل المحن

تأرخ فيك صمود الوطن

وأنت الذي من فصول التنكرِ –

قمت تصارع جيش العفن..

خَلِيُّ الذراع.. بهيّ الضياء

عدو التردد والاستكانة

****

أحمد محمد حسن علي

وهاأنتذا تلتئمْ

وقد صرتَ مزقاً من الخبزِ

~~ستئن سيلاً من الجوع~~

هاأنتذا تلتئمْ بالجـــوع..

فتصبحُ في كل جسم نسيجاً

وتصبح في كل روحٍ مزيجاً

وتغرس ... بهيجـــاً..

وهاأنتذا تحتدمُ

فتنداحُ وداً ... لكل العطاشى

وتولدُ (رغدا)

تهادت موجاً [illegible] مزادا

يضمُّ شقوقَ العباءة

ويزرعُ زهرَ البشاشةْ

أحمد محمد عبيد

- احمد محمد علي عبيد الهنداسي (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1967 في دبا / الشارقة.
- حصل على ليسانس آداب - لغة عربية، من جامعة الإمارات 1988، ثم الماجستير من جامعة عين شمس بالقاهرة.
- عمل بالتدريس لمدة سنتين 88-1990، ثم عين مدرساً مساعداً بجامعة الإمارات 1990، فرئيساً لقسم النشر والمخطوطات بالمجمع الثقافي في أبوظبي.
- عضو اتحاد الكتاب والأدباء بالإمارات، وندوة الثقافة والعلوم، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- دواوينه الشعرية: شموع وقناديل 1991 - مع الليل 1993 - عاشق في زمن الغربة 1995 - من أغاني العاشق القديم 1998.
- مؤلفاته: صدر له عدد من الكتب في الدراسات والتراث.
- عنوانه: الإمارات العربية المتحدة - الشارقة - دبا الحصن- ص.ب:12011.



من قصيدة: بعض الغرام

بعضُ الغرام على الغرام أبثُّهُ
نجوى أمانيّ الهوى الخلاّقِ
بعض الغرام إلى الطبيعة علّها
تحنو عليّ بعطرها الفوّاق
من بسمتي دفقُ الشعور يذوب في
نهر الهنا والجدول الرقراق
من بسمتي همس الشعاع يطوف في الدْ
دُنيا ضياء جال في الآفاق
ترنو إلى سر الصبابة بسمتي
فأبثها لجداولٍ وسواقي
ومع الغرام يميس طيف من هوى
يحنو على أنشودة المشتاق
والطير من بين الخمائل شفه
لحنا يموج كهمسة الأوراق
وإلى الأيائك بثه فتمايل الـ
غاب الطروب مع الهوى المنساق
يا للغرام طغا على الدنيا وأحـ
ـيا صبوة في أعينٍ ومآقي
وانداح لحنا في الشفاه وذاب في
همس القدود وفتنة الأحداق
وغدا بقايا من مدام مترع
بالحب من كأس المُغنّى الساقي
فاترع لذاذات الغرام فإنما
يبقى الغرام مع الحبيب الباقي
ومع الهوى ينساب شعري مفعماً
سحراً أتى من هائم توّاق
أنا في ليالي الحب نجم فاسألوا
عني الهوى يا معشر العشاق

مـا سـرت في درب الهـوى حـتى اصطلى

فيّ الغـــرام وجـــاش في أعـــمـــاقي

مـــا ذاب من فـــرط الهـــوى مـــثلي حـــبـيـ

ـــب أو ذوى مـــن لـوعـــــة الأشـــــواق

****

وطنـــــي

وطني صُـــغت في هواك الْعُـــجـــابا

وبلغت المدى ونلت الســــحـــــابا

ورشـــفت الحـــيـــاة منك رحـــيـــقـــاً

ومن الوجـــد قـــد لثَـــمت الـتـرابا

وعلـى حـــــــضـنك الحـنون تقلبـ

ـتُ ســـهـــاداً فـــزدت ناري التـــهـــابا

وقـــضـــيت الأيام فـــيك حـــبـــيـــبـــاً

وأضـــعت الصِّـــبـــا، وبعت الشَّـــبـــابا

وطنـي والبــــــعــــــد عنك ممض

لجـــفـــوني أشـــعلت فـــيـــهـــا العـذابا

كلمــــا طفت في الدنا زادني الشــــو

ق هـيـــامـــــا وزدت مني اقـــتـــــرابا

أينمـــــا رحت كنت لقـــــيـــــا تمنتـ

ـني وإن زدت عـن هـواك اغـــتـــــرابا

****

كـــيـف أشكو بعـــداً وحـــبك أهدا

ني علـى البـــعـــد طيـــفـــه الخـــلاّبا

كـيف أشكو: ضــاقت مـــغـــانيك، والكو

ن جنـاني وملء كـــأسـي حـــبـــــابا

أنت في الجـــفن والجـــفـــون إذا ضـــمّـ

ـمتك فـرحى أحـيـيت فـيـهـا اليـبـابا

أنت تيَّـــمـــتني فـــزدت شـــجـــوني

ثـم روَّيـتـني الـهـــــوى الـغـــــلاّبا

مـن خــــفـــــاياك بات قلبي طروباً

وتـغـنـى فـــــــيـك المُـغـنَّى وذابـا

وعلى ثغــــرك الضــــحـــوك تمايلـ

ـت سـعـيـداً واللب عـاف الصَّـوابا

****

أنت مَـــهْـــدي وإن تشـــتَّـــتْت في الدنـ

ـيـا شــريداً وإن أطلت الغـــيـــابا

أنت مـــهـــدي ورملك الحـــر أفـــيـــا

ئي ترامى على الصـــحـــاري ســـرابا

أنت مـهـدي عـشـقت صـحـراءك الصفـ

ـراء وانسـبتُ في ثراها انسـيـابا

أنت مـــهـدي عـــشـقت بحـرك نشـوا

ن بماض ســـقـــيـــتـــه أطيـــابا

أنت مـــهـــدي رأيت فـــيك مُـــعـــاناتي

فـــأبدلتـني الأمــــاني العـــذابا

أنت مـــهـــدي مـــهـــد البطولة والأحـ

ـلام دامت على المدى أحـــقـــابا

وســـنـــاء مـــن الـبـــطـــولـــة والأهـــ

ـوال طيف حـيًّـــا حـــمـــانا وغـــابا

والحـــســـــان الملاح يزهـين بالمجـ

ـد ويبـــغـــينه فـــتى جـــذّابا

أنت والمجـــد طائفـــان على الدنـ

ـيا تبـــثـــانهـــا الهـــوى الجـــوابا

وطني مـــا بلغت وصـــفك فـــاعـــذر

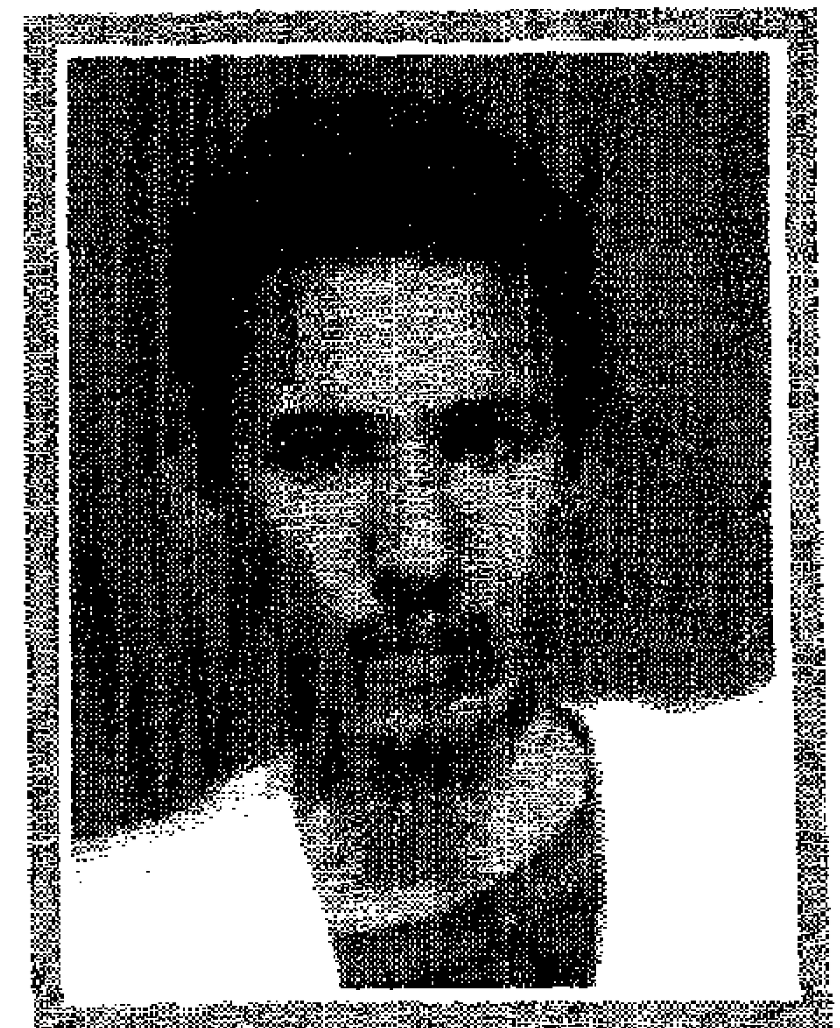
ني فـــإني لاقـــيت فـــيك الصِّـــعـــابا

****

أحمد محمد عبيد

أحمد محمد عيسى

- احمد محمد عيسى (موريتانيا).
- ولد عام 1968 في بادية ولاية لبراكنة.
- بدأ حياته التعليمية بحفظ القرآن، فحفظه وهو في الثامنة من عمره، والتحق بالمحظرة الموجودة في الميمونة ودرس بها بعض الكتب الصغيرة في العلوم الشرعية واللغوية، وبعد إنهاء المرحلة الابتدائية واصل دراسته الإعدادية في كيهيدي، ثم واصل دراسته الثانوية في شعبة الرياضيات بروصو، ولكنه لم يتمها، وعاد إلى المحظرة من جديد، ثم قرر العودة إلى المدرسة للحصول على شهادة البكالوريا وحصل على منحة من الاتحاد السوفييتي لدراسة الملاحة البحرية إلا أن مكانه قد ألغي، ثم التحق بالمدرسة الوطنية للتعليم البحري والصيد منذ عام 1993/92، ثم أصبح مدرساً فيها.
- يمارس هوايته في الأدب منذ نعومة أظفاره، وقد قرأ لمشاهير الشعراء والنقاد المعاصرين.
- كتب خمس عشرة مقطوعة شعرية تتنوع أغراضها بين الوطنية، والغزل، وبعض المناسبات الخاصة.
- عنوانه: المدرسة الوطنية للتعليم البحري والصيد - وزارة الصيد - موريتانيا.



سبل السلام

صعبٌ على النفس ما يجري به القدرُ ... فليبْك من فقدوك الدهر إن قدروا
ماذا سأكتب؟ والأقلام قد كسرت ... والكف مرتعش والعين تنهمر
والعقل في خللٍ ، والقلب في وجل ... والفكر في عطل ، والسمع والبصر
والأفق مكتئب ، والسهل مضطرب ... والبدر مغترب ، والليل معتكر
والحق في ألم ، والعدل في سأم ... والخير في سقم ، والعزُّ والظفر
أنت السلام الذي كنا نؤمِّله ... ونعيُك الحرب والتدمير والخطر
يا حلية الدهر يا ذخرا ويا شرفا ... يا دوحةً من معال شوكُها ثمر
يبكيك خلق عظيم مورق غَدِق ... حلو الشمائل صحو مثمر عَطِر
يبكي الهدى والتقى والمجد حق له ... والدين والملّة السمحاء والأثر
والصدق والزهد والإخلاص في ورع ... والصبر والبر والتاريخ والعبر
تبكي القناعة ثكلى أيِّماً، وغدت ... يتيمة مسَّها من فقدك الضرر
دنياك، قلبك بالخيرات منشغل ... بالأمر مؤتمر بالزجر منزجر
سبل الرشاد مسار كنت تسلكه ... يهدي إلى الحق ، لا جورٌ ولا بطر
سبل السلام إلى الفردوس يصحبه ... مع الأمان سرور الخلد والنظر
سقيت كأس رحيق الخلد فائحة ... ختامها المسك لا لغو ولا ضجر
وبارك الله في الأبناء من خلف ... قد وجهوا سعيهم للخير وابتدروا
ثم الصلاة على المختار ما انتصرت ... للدين طائفةٌ بالحق تنتصر

****

الحيرة بعد التيه

في مرفأ الحب كان الوقت قد حانا
لنلتقي فجأة فالحظ وافانا
ها نحن بعد فراقٍ كاد يقتلنا
نمضي معا ورسول الشوق نادانا
هل تذكرين زمان الوصل يا أملي؟
ونحن نشبع روح الكون ألحانا
نحسو برفق كؤوس الحب مترعة
أريج حصتها بالطيب ملآنا
وأنت جفنك طول الدهر في سِنَة
يُخال صاحبها بالخمر سكرانا
وكان يسبح فكري في سوادهما
يتيه يرجع بعد التيه حيرانا
كما يعود بناني حين أسأله
هل من حدود لشعر ظل يرعانا؟
إليه نلجأ حين البرد يلسعنا
وهو الملاذ وريح الصيف تغشانا
يفوح بالمسك ما فاحت معتقة
في ثغرك الباسم الفياض ريحانا
تحكي جدائلك الأنغام في صخب
وفي هدوء يغذي الكون أحزانا
تشدو بك الطير حين الفجر أعتقها
فطار طائرها في الجو نشوانا
فمن شذاك يكون الزهر ذا أرجٍ
وفي لماك جحيم الوجد أصلانا
يا كعبة الحب يا لخدّ الصقيع ويا
منابت الزهر أشكالا وألوانا
يا قبلة الشوق والأفراح لا برحت
أركان حسنك ، لي في الوجد أركانا
وليت أن زمان الوصل دام لنا
بعد الزمان الذي بالبين أشجانا

****

من قصيدة: الأنّةُ الهاربة

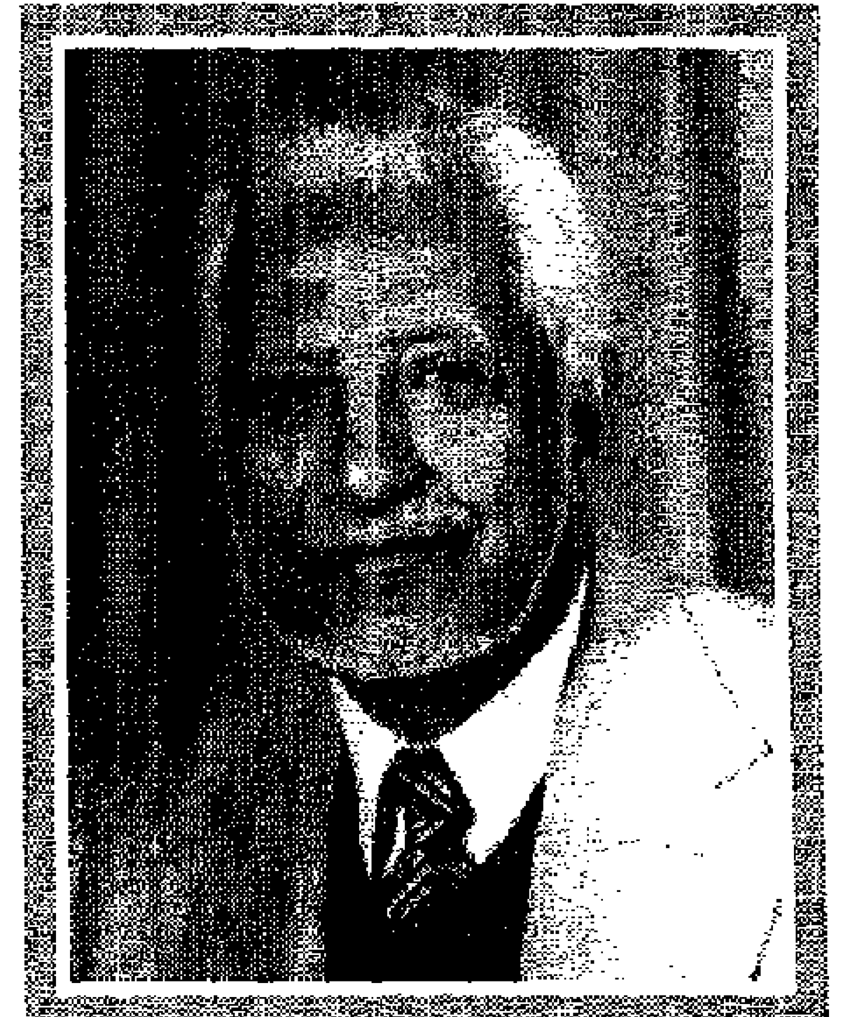
قولي أحبكِ لا معنى له أبدا
وليس يعني سوى ترديد ما عُهِدا
أحب إن قلتها طفّقت من كلفي
ولا اختراع جديد يكشف العددا
وأنّة من جحيم الشوق هاربة
تهفو إليك ، وتشكو القلب والكبدا
ونظرة شردت أجفانها صعدت
تقفو الأنين الذي من قبلها صعدا
فكم سجدت لشوق منك يغمرني
حتى حسبت وجودي زفرة وصدى
يا ثورة الحب كم أسقطت من دول
وما مددت لعنف بالسلاح يدا
سوى الجمال ويكفي وحده عددا
لو كان منفردا ، ما كان منفردا
البسته حللا ما كان يملكها
فمنك يرجو الهدى والعونَ والمددا
منها الحياء وخلق غير مصطنع
مع الأنوثة جارٍ في العروق بدا
هل قبل حبك كان الحب يعرفني؟
أم كنت أبعث شوقي للضياع سُدى؟
هل كنت مهتديا لم أدر ما قدري؟
أم الرشاد ضلال ، والضلال هدى؟
قد كنت منحرقا في الحب مذ زمن
واليوم تلهمني أشواقك الرشدا

****

أحمد محمد عيسى

أحمد محمّد نعمان

- أحمد محمد نعمان (يمني).
- ولد عام 1909 في قرية ذولقيان - لواء تعز.
- تلقى مبادئ القراءة والكتابة والديانة وتلاوة القرآن في قريته، ثم انتقل إلى زبيد ليدرس علوم الشريعة واللغة العربية، ثم التحق بالأزهر ليتخرج حاملاً الشهادة العالمية عام 1937.
- عمل مديرًا للمعارف في لواء تعز 1940، ثم أنشأ مطبعة، وأصدر صحيفة (صوت اليمن) في عدن، وبعد إعلان الجمهورية عين وزيرًا للحكومات المحلية، ثم مندوبًا دائمًا في الجامعة العربية، فرئيسًا لمجلس الشورى، وفي عام 1965 أصبح رئيسًا للوزراء، وبعد استقالته عين عضوًا في المجلس الجمهوري، ثم كلف بتشكيل الحكومة مرة أخرى 1971، ولم يلبث أن استقال مرة ثانية، ليعين مستشارًا للمجلس الجمهوري، ثم انتخب عضوًا في المجلس الجمهوري 1973، ثم استقال، ليستقر مع أولاده وأحفاده في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.



قال يتحدث عن تجربته في السجن:

ذكــراك فـي ظلمـــات ســـجني تسطعُ
وأريجـــهـا وعـبــيــرها يتـضـوّعُ
وروائع الشـعــر التي أبدعْـتــهـــا
نـغم يُسَــرُّ بـهـــا الفــؤاد الموجع
أضـحى بهـا السـجن المروّع روضـةً
والبلبل الصـدّاح فـيـهـا يسـجع
والـهـمُّ طـار مـع الـرياح ممـزّقـــا
والخَطْب ولّى مـدبرًا يتـصـدع
كم عـشت قـبلي في السـجـون مـعـذّبًا
تتـجـرع البلوى كـمـا أتجـرع

يُرمَى السـجين لوحـده في غـرفـةٍ
هي من عـقـاب الجـو حـقّـاً أمنع
البــاب يُـغـلَـق دونـه ومـــراقبٌ
من خلف هذا البـاب لا يتـزعـزع
يلهـو ويعـبـث والسـجين كـأنـه
قـرد يقـهـقـهُ أو صـغـيـر يرضع
يتـصـامم النذل اللعين نداءنا
وإذا قــرَعْنا البــاب هـاج يقـرّع
لا يفــتــحنّ البــاب إلا عندمـا
يرمي الطعــام لقــردهِ ويودِّع
أو حين يدعـــوه المحـقق فـجـأة
يرويه من مــاء الوعـيـد ويشـبع
أو حين يخــرجـه ويمسك أذنه
ويجـره بيـدٍ وأخـرى تصـفع
حظروا عليـــه أنينـه وبكـاءه
لا يشـتكي شـيــئـا ولا يتـوجع
حظروا عليـه قــراءةً وكـتـابـةً
ليظل في ظلمـــاتـه يتلذّع
أمـا الصـلاة مع الدعـاء فـإننا
ندعـــو الإلـه على الدوام ونركع
وقــراءة القــرآن من أذهاننا
نجـتـرّها ونلمّـهـا ونرقّع

وشوارد نظمًا ونثرًا في الحجى
طمرتْ وأشتاتٌ نيامٌ هُجَّع
ثارت من الأعماق دون اثارة
ولساننا يشدو بها ويرجِّع
فالنفس حين صفَتْ تألق نورها
فكأنها الشمس المنيرة تسطع
وإذا الخفايا في عميق بحارها
متصاعدات سابحات شُرَّع
جادت بما خزنت وفاض مَعِينها
فبحارها أغنى البحار وأوسع
ماذا حوى الإنسان في أعماقه
للكائنات بعقله مستودع

أوقاتنا ما بين أمسٍ مظلم
تمضي وآمال تلوح وتلمع
في كل ثانية وكل دقيقة
آهاتنا تنشقُّ عنها الأضلع
نفثات ذكرى بالمرارة والأسى
تفري الحشاشة والفؤاد وتصدّع
نغفو إذا شئنا وننهض تارة
نتحسس الجدران أو نتسكع
لا نعرف الدنيا ولا ما حولنا
موتى بلا موت وقبر مفجع
الشمس لم ترها العيون ولا درتْ
من أي آفاق البسيطة تطلع
الأهل لا يدرون أين مكاننا
هم ضائعون ونحن منهم أضيع
هذا قليلٌ من كثير يا أخي
وهناك ما يُدمي الفؤاد ويقرع
حرية الأنّاتِ كانت عندكم
مكفولة وكذا البكاء والأدمع
أرسلت شعرك ضارعًا مستغفرًا
ممن له قلب وأذنٌ تسمع

****

وقال أيضًا:

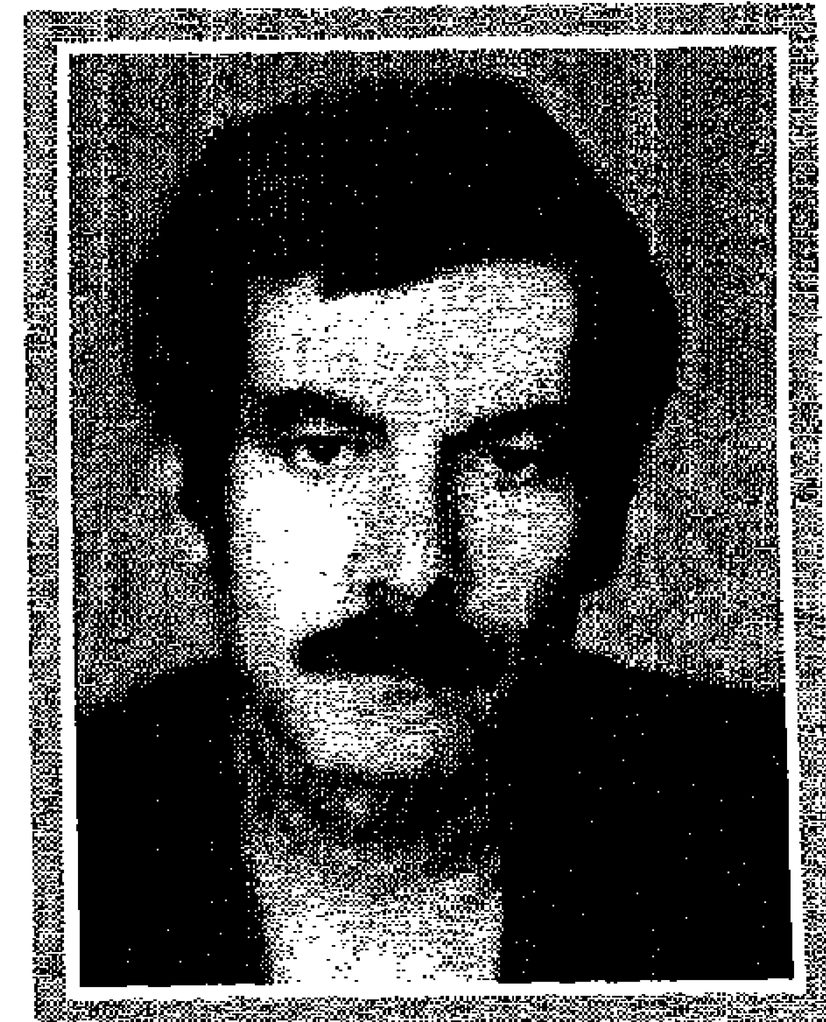
يا وحيدًا في حفظه للذمامِ
يا ضياء في ظلمة الأيامِ
لست أنسى وقد طلعت بوجهٍ
مشرق بالبشرى وبالابتسام
تملأ القلب بالسرور وتمحو
نصف عام من الأسى والظلام
لا ترى العين وجه حرّ كريمٍ
أو صديقٍ أو عابرٍ للسلام
لا أرى الشمس أو أحس بدفء
من لظاها يدبّ في الأجسام
في ظلام السجون أحيا وحيدًا
بين أحلام يقظة ومنام
بين جدران غرفة ذات باب
محكم الغَلْق أيّما إحكام
لست تدري ماذا صنعتَ بنفسي
حين آنستني بطيب الكلام
حين قابلْتني بأكرم وجهٍ
وبشاشٍ ورقّة واحترام

****

أحمد محمد نعمان

أحمد محمود مبارك

- أحمد محمود مبارك - (مصر).
- ولد عام 1947 بمحافظة الإسكندرية.
- حصل على ليسانس الحقوق - جامعة الإسكندرية 1971.
- عمل ضابط احتياط بالقوات المسلحة المصرية ثم مفتشًا للتحقيقات بمديرية الإسكان بالإسكندرية، ثم رئيسًا لقسم الشؤون القانونية بها.
- نشر العديد من قصائده في الدوريات العربية.
- كتب العديد من الدراسات الأدبية والنقدية عن شعر غازي القصيبي، وعبدالرحمن صالح العشماوي، وعبدالله باشراحيل، ويس الفيل، وعبدالله السيد شرف، وغيرهم.
- له نشاط بارز في أغلب الجمعيات الثقافية في مصر، وقد انتخب عام 1991 ولمدة عامين عضواً في مجلس إدارة هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية.
- دواوينه الشعرية: تداعيات 1991- في انتظار الشمس 1991 - ومضة في جبين الجواد 1998 - في ظلال الرضا 1998.
- مؤلفاته: رؤية إسلامية في الأدب والثقافة.
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر من نادي القصيم 1410هـ، والثانية من نادي أبها 1410هـ، والثالثة من نادي الطائف 1406هـ، 1411هـ.
- ممن كتبوا عن شعره: أحمد فضل شبلول، وعثمان الصالح، وعبدالعليم القباني.
- عنوانه: 196 شارع جمال عبدالناصر شقة 14 - برج التوحيد- سيدي بشر - الإسكندرية.



أميّـــــة

كانتْ أمي أمّيّةْ
لا تقرأُ غيرَ عيوني
والمسطورَ على صفحات جبيني
فتضمُّ إليها رأسي حينا وتغطيني بظلال الهُدبِ،
وتسقيني.
من نبع اللهفة والحب
فأرجع غضاً، فرحاً، مرحاً،
رغم سنيني وسفيني
ذاك المُجْهَدُ من صدِّ التيار، وطول الإبحار،
وحيناً
ألمح في عينيها نجمات السعد
تباشير ضياء ترقيني من شر الناس،
وشر الوسواس الخناس،
و... كانت أمي أمّيّةْ
واليوم، صاحبتي جابت كل القارات
تزهو بثلاث لغات
تملكُ تحت الشَّعر المصبوغ بلون النار
العاشق دوماً للهيب «السشوار»
- مكتبة تحوي كلَّ فروع العلم
وكثيراً ما يجمعنا كرسيٌّ واحد
ودثار واحد
نجم لا يسهر تحت ضياه سوانا
لكنْ صاحبتي
لو ضمت كفيّ
لو جالت في صفحات جبيني
لو فحصت بالمنظار عيوني
لا تعرف ما يسعدني،
لا تعرف ما يشقيني
أحياناً تسألني عما أخفي فأقول
أتذكَّرُ أني ما كنت أبوح لأمي
لكني اليوم أبوح
فيرتجُّ الشَّعر الناري،
وتتركني وتروح
لتبحث في أبواب معاجمها
ثم تعود تمطُّ الشفة،

تهزُّ الوجه،
تضيّق في الأحداق،
تمور بعينيها أشباح الإخفاقْ،
تشيح بعيداً عني، تنعتني
بالرمز الغارق في أعماق اللامعقول
فاقول:
كانت أمي أمية

****

جمـــر بقبضـــتي

أجـاهد نفـسـاً لا تكفُّ مـيـولُهـا
واسـعى بهـا للنور من بعـد ظلمـةٍ
وأدفع بـالتــقـوى نوازعَ لم تزلْ
تشـدُّ إلى سـفح الغـواية خطوتي
فـسـمـعي تناديه ليـالٍ طويتـهـا
بلحن الهـوى والسـحـر في كل غنوة
وتخـرق أطيـافٌ من الأمس حـاضـري
تشـاغل قلبي من فـتـونٍ ونظرتي
عـرائس غيٍّ قـد أذاها ترفُّـعي
فـراحت بكل الجـهـد تسعى لِزَلَّتي
وترثي لحـال القلب ذاك الذي نأى
وخلف مـغناها ولاذ بعـفـة
وأدرك مـا تُخـفي لمن تسـتـميله
وكـيف تذيب السُّمَّ في كل مُـتْـعـة
ولكن لأن الطين منه خلقـتني
فـمـا زلتُ أخشى من شـراك الخطيئـة
فـهـذي خـيـوط الإثم في كل خطوة
وهذي جـيـوش الغيِّ من حـول قلعـتي
رضـاك حـصـون لايُهـدَّد أمنهـا
فـهبني رضـاً يا رب يودي بخشـيـتي
أغـثني إذا مـا النفس مـالت إلى الهـوى
وَأَيِّدْ بفـضـل منك عــزمي وتوبتي
فـإني بدنيـا قـد تكاثر شـرهـا
وقـد أضحت التقوى كجمر بقبـضـتي
ومـا لي – ومنك العـون والنور والهـدى–
سـواك مُـعينٌ أرتجـيـه لنجـدتي

****

من قصيدة: صولـــة الـــروح

كـان سـعـيي على الدروب هبـاء
حـينمـا الخطو عن جَناك تناءى
قـصـة الأمس في كـتـاب الليـالي
قـد تبـدَّت حـروفـهـا شـوهاء
هـا هو الصـرح في المفـازات رمل
كم أضـعت السنين فـيـه بناء
والغـراس الذي بحـقل الأمـاني
سنبـلات لم تعط إلا الشـقـاء

✲✲✲✲

نازعـتني نوازع النفس حـتى
ألْبَـسـتْني من الظلام غـشـاءْ
قـادني الإثم غـافـيًـا في طريق
رافق الغـيم والهـوى والبـلاء
رحت أمـشي وكلُّ درب امـامي
لا يزيل الصـبـاح عنه المسـاء
أبتـغي الرِّي من زلال تـراءى
أشـرب الوهم.. لا احسُّ ارتواء

****

أحمد محمود مبارك

مرثية عينين

غادرتها عصافيرها الخضر..
لمّا استشاقته..
لشموس السماوات،
يرشقها سهام الضباب
التي روّعته،
زقزقات العصافير بأهدابها.
وأمالت ندى الزقزقات
إلى بركة من كدر.

...آه هل كانتا غابتين،
نخيلهما ساجعة..
عانقته شموس الإباء،
وزهتا رقص الشجر..؟!

أحمد مدن

- أحمد يعقوب يوسف مدن (البحرين).
- ولد عام 1955 في البحرين.
- حاصل على الثانوية العامة من البحرين 1973 وبكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة الملك سعود 1980.
- التحق بالهيئة البلدية المركزية 1980، وعمل مهندساً بإدارة الشؤون الفنية والهندسية ثم رئيسا لقسم تراخيص البناء 1985، ثم مراقباً لبلدية سترة 1995.
- عضو جمعية المهندسين البحرينية، وعضو أسرة الأدباء والكتاب وأمين سرها.
- دواوينه الشعرية: صباح الكتابة 1984 - عشب لدم الورقة 1992.
- عنوانه: منزل رقم 1060 - طريق841، مجمع 408 - السنابس البحرين.



صبـاح الكتابـة والطرقـات

غضة في مواسمنا
هذه الهدأة المستقاةُ ..
كنومتنا
تحصد الروحَ في سطرنا ،
تقتفينا ...
هل يُصبِّحني جسدٌ ،
كاشتعال التيقظ ..
أو كانطفاء النعاسْ
يتصافح هذا الحضور الجميل .
ووجهي
ويغرقني بتفاصيله المسهَبه
إنني أنزع الساعة البكر من لحظة مدهشه
الصباحاتُ فارغةٌ ،
والتوجس يشعل بابي ،
ويرمي الندى
بين خدي وهذي الوسادة ،
تهطلُ غيمةُ روحي
قطرةٌ ..
قطرةٌ ...
قطرة مشعلة .
اعتلاني شجيرة شوق
ويكتب هذا النشيد :
هاهنا غصننا
ينبت الحرف من حولنا
نتعلم كيف نطير
الشوارع تلفظ أنفاسها ،
من عبور ،
كما كتل من دخان
والحجارة تلمس وجه الخُطا ،
والظلال كدفء العناق
تتصاعد من سلَّمِ الأرجل المشتهى
أغنياتِ الرمال
والنساء اللواتي اهتززن ،
كسكرتنا
والتلاميذ يبتدئون هنا ،

يألفون قصيدتهم ،
سر هذا الفضاء
والحقائب تحمل خبزا وحلما .
تدشن هذا البياض
شغفي سيدٌ للرجال
وأنا كالضرورة في قلب هذا الوله
كم يوزعني شارع وصباح
وتقذفني عتبات المدينة
هل ها هنا ساحةٌ ..
أم سطور ؟!
مرت الكلمات بطاءً على جسده
هل يداري أساه ،
حروفا
وتسقط بين يديه عصافير هذا البكاء
أم تكابر رأسُ الطفولة ،
والكتب البادئة؟!
لوحة تذرع الأرصفه
تستظل عناوينها ،
ويبللها مطر وغبار
تهدهدها من كلام الرجال تحيةٌ
هم يجسون وجه الندى
يحصدون النهار ،
ويَسَّاقط الآن كل المدى
هم رصيد التعب
واحتفاء الذهول ،
وفتح الصباح .
هل يكمِّلني
حدُّ هذي الكتابة ؟!
أم يراوحني ،
صفحة من ورق !!

****

من قصيدة:
أنا / هو ..ملامح / مرايا

(1)

معتمرا حلمي .. لا شيء يهادن في الداخل
سرت إليه ، وهجعت على قطرة طلٍّ
بين يديه ، سوّرني بنداه الطفلي
بجدران مياه الشوق الأول .
يغسل جرحي ، يرمي من كاهل عمري
أوزار العصر وأثقال النوء وأشياء الغربة .
يحميني من وطن لا يفهمني ، يستقرئُني في
أسئلة تبدأ من حرف في صفحة وجهك يا
وطني ، في كلمات تشبه أخدوداً في كفي
تشبه أعمالا في جسدي .
من ذا يغفو بي في قرب رموش تدفئني
برحيق
الشوق المستنهض في عينيك ، ويُشْهِدُني
لغو العمر ، وهزج صلاة الدفء ، يجس
حنيني ويقيس جهات العالم في زاويتي
وعلى وهجي يستل السعف النخليَّ
ويصغي للهسهسة الأولى ، يجترُّ الورق
اللوزي ويسترق السمع وشيئا من ليل قراه

يستحلفني أن أمضي في أمري أن لا
أحشد من شجر وشوارع إلا ما يسمح
لي الطبل وأبواق الموت .
قلت سلاما يا كلماتٍ تتعرى في الليل
المكشوف وفي الورق المخبول !!
وسلاما أشكالا من أحرف هذا اللغو
وسلاما أطُرًا للحدث اليومي
وسلاما وطني .

(2)

هدّ كثيرا من حالته
لجّ بعيدا
عمّق من سقطته
سلسل أمواج القلم المد
ووازى كفته
ذبذبة الروح ،
وهز مصادرَ هذا القلب
افترض الماثل
مزقه بين قراطيس متناميةٍ بين يديه
افترض الراحةَ في ساعده ،
أنماطاً لحفاوة حرف في شفتيه
لكن ظنونا خيبتِ المعنى
ها هو يسقط في القسوة ،
مثل تعامد شمس ظهيرتنا
أو كهُبوب قصيدتنا
يسقط مبتلاً برداءة جولته
وصحيح متاعبه

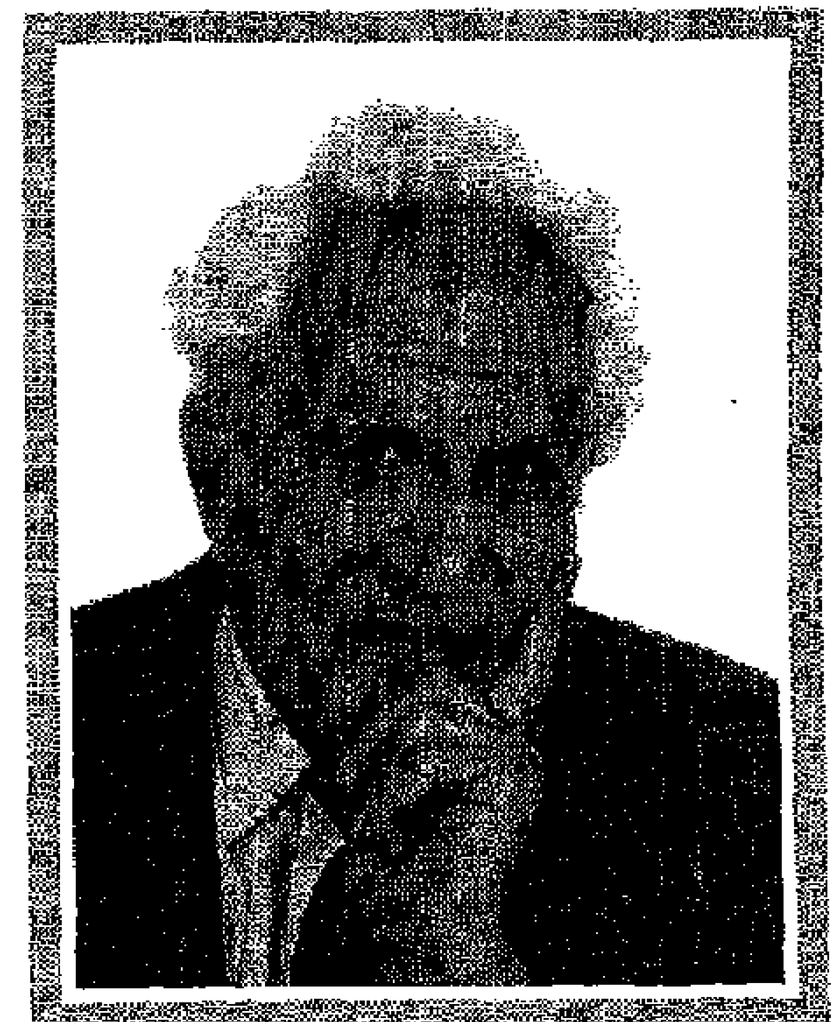
****

أحمد مدن

حين غنّت لرائحة روحي
أوصدتُ باب المفرقة
أسلمتُ وجهي للورقة
وتنامتْ سواحل عمري
أشعلتُ مناخ التوهم
وغريباً .. قريباً
صرتُ دخانةَ الصرعى .

أحمد مستجير

- الدكتور أحمد مستجير مصطفى (مصر).
- ولد عام1934 في الصلاحات - دكرنس - دقهلية - مصر.
- حاصل على بكالوريوس زراعة من جامعة القاهرة 1954، وماجستير تربية الدواجن 1958، ودبلوم وراثة الحيوان من جامعة إدنبرة 1961، ودكتوراه في وراثة العشائر من جامعة إدنبرة 1963.
- تدرج في وظائف هيئة التدريس بكلية الزراعة بجامعة القاهرة، ثم عمل عميداً لكلية الزراعة 86-1995، وهو الآن استاذ متفرغ بالكلية.
- عضو في العديد من الجمعيات والاتحادات والمجامع والمجالس مثل الجمعية المصرية لعلوم الإنتاج الحيواني، واتحاد الكتاب، والجمعية المصرية للنقد الأدبي، ومجمع اللغة العربية، والمجمع العلمي المصري، والمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي.
- دواوينه الشعرية: عزف ناي قديم 1980 - هل ترجع أسراب البط 1989.
- مؤلفاته: في بحور الشعر - مدخل رياضي إلى عروض الشعر العربي - أحاديث الاثنين - في بحور العلم. بالإضافة إلى مؤلفاته في التحسين الوراثي للحيوان، وترجماته المتعددة في العلوم والفلسفة والأدب.
- حاصل على العديد من الجوائز والأوسمة مثل جائزة الدولة التشجيعية 1974، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى 1974، 1996، وجائزة الإبداع العلمي 1995، وجائزة الدولة التقديرية للعلوم الزراعية 1996.
- عنوانه: 24 شارع الحسين - مدينة الأوقاف - الدقي - الجيزة - جمهورية مصر العربية



وجهك والقمر

وطَفَا وجهُك فتَّاناً على وجه القمرْ
عندما أبحرتُ في الليل إليك...
هطل الضوءُ عليه - في حياءٍ - فوشَى
عن شذا المجهول من حُسْنٍ لديك!

قلبيَ النشوانُ - جذلاناً - بعشْقٍ قد تغنَّى
والسواقي الخرْسُ تُصغي وتُبارِكْ
والمروج الخضر ياحبيَ قد ضمَّخها
عطرُ أنفاسك، فاهتزَّت تشارِكْ!

سرْبُ طيرٍ، يا لعمري، من طيور الليل تائه
مسَّهُ سحرُك فاجتاز المهالك!
يا حبيبي! شجرُ السرْوِ على أحزانه
راقصتْه الريحُ غنَّى ودَعَا لكْ!

وصحتْ سوسنةُ الوادي على الشطِّ ومالت
تغسلُ الوجه على صفحة جدولْ
فمضى قيثارةُ المراحُ في العزف، وسالت
فوق وجه الصبح أنغامٌ تُرتِّلْ!

****

كلٌّ يجدِّف في زورقه

مضينا غريبينْ... لا أنا أدري
ولا أنتِ تدرين ما نفعلُ
تئنُّ لخطوتنا الطرقاتُ
ويبكي لأحزاننا الجدولُ

فلا أنا أعرف.. أي ديارٍ
رماك إليها زمانُ الشجنْ
ولا أنت تدرين... أي رياحٍ
تدوِّخني في خضمِّ المحنْ
نخاطب أشباح ماضٍ بعيدٍ،
ونسقطُ.. نصرخُ من حالقٍ...

ويلطمنا موجُ بحر الحياةِ
وكلٌّ يُجدِّفُ في زورقِ!

ألوذ بحبكِ، لا أعلمُ
وتسعَيْن نحوي، ولا تدركينْ
ويلهو بنا الشوقُ.. يُلقي بنا
فنبحث عن قشّة الغارقين!
ويصمت، ريحُ الزمان فيعلو
على الأفق صوتُك يا أسمهان
حزيناً...
... يغني
«لماذا يفرّقُ بيني وبينك هذا الزمانْ»!

****

هل ترجع أسراب البط؟

أُهجُرْ، لكن لا تُسرفْ في الهجْرْ
اغضبْ يوماً، لا طولَ العمرْ
اقطفْ بعضاً، لا كُلَّ الزهرْ
ومُرِ الرافدَ أن يهدأ، لا قلب النهرْ
واترك لي في الظُّلمة بعضَ شموعك...
كي يطلع منها الفجرْ!
هل تورقُ يا حبي أشجارُ القحطْ؟
هل ينبتُ في الليل الدامس غيرُ بذور السُّخطْ؟
هل يُزهرُ في الصحراء... سوى الصبار وأشجار السَّنطْ؟
إن جفَّ الماءُ، وجفَّتْ أعشابُ الشطْ
هل ترجعُ أسرابُ البطْ؟!

****

وأخفَتْ مقلتي بحرا

قضيتُ الليل معظمهُ، أفكر في الهوى شعرا!
وأزرع روضتي شجراً
وأملأ شاطئي زهرا
وأنثرُ أنجمي دُرًّا   وأغرسُ بينها بدرا!
فلما أنْ تلاقينا
نسيتُ الشعر والنثرا
وضاع اللفظ من شفتي   وأخفتْ مقلتي بحرا!
فلم تفصح،
ولم تُوشِ
بما كتَّمته دهرا!

أخاف البوح يا حبي، فيعرف غيرنا الأمرا
فأرقب – صامتاً – عينيك، والخدين، والشعرا
وأسمع داخلي القيثار يعزف أهتي الحرَّى
فهل يبقى الذي بيني وبينك دائما سرًّا؟!

****

من قصيدة: سقطت زهرة

سقطت زهرةْ
قرب القدمِ
واستيقظ عصفورٌ يصرخ في ألمِ
وبه جرحٌ يدْمَى
ليطيرَ إلى وادي العدمِ
بقيتْ قطره
من دمه تنزف في عيني!

****

أحمد مستجير

نتدفق كالنهر
نتكسر، نتفتت كالصخر
نتبخر كالبحر!

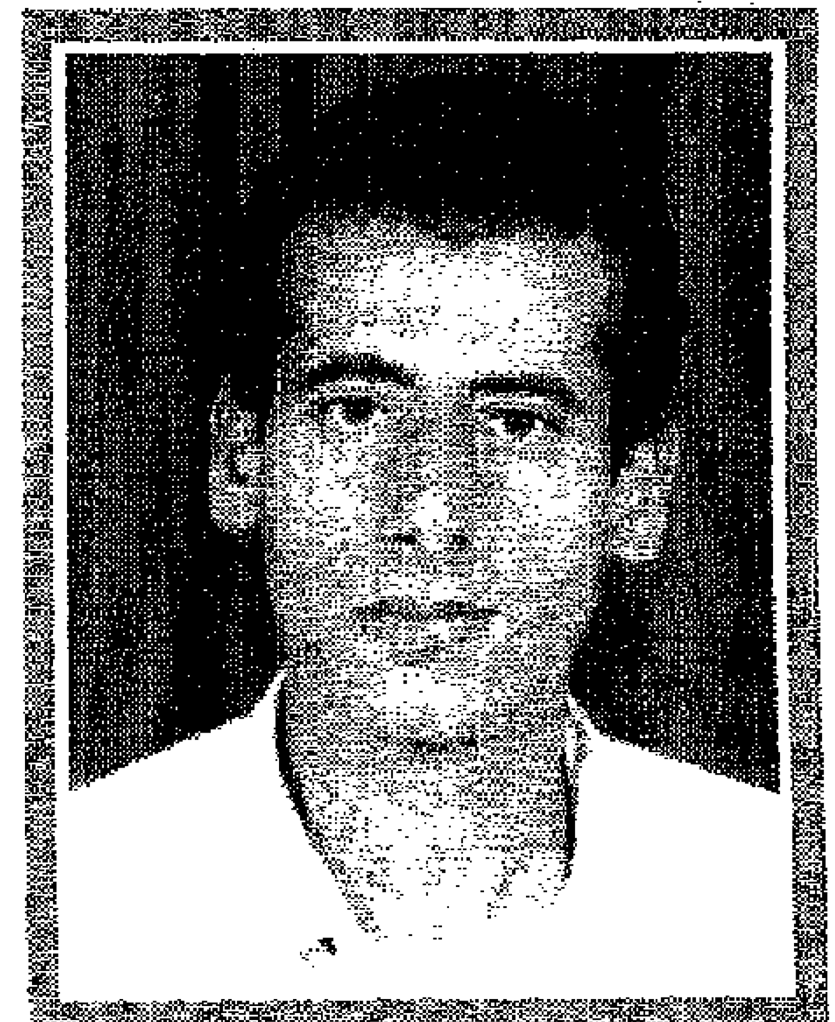
نتنفس كالفجر..
نتفتح في الصبح كالزهر
نتعرى، نتصلب كالدهر..
نقرأ، نكتب كالريح نتغير [illegible]
[illegible] إذا حل الليل، كالطير!

[illegible]

أحمد مستجير

أحمد مسعد

- أحمد مسعد المرسي منصور (مصر).
- ولد عام 1968 في ميت العامل - أجا - محافظة الدقهلية - مصر.
- حصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة، ويعد الآن للدراسات العليا بقسم الدراسات الأدبية.
- يعمل مدرساً للغة العربية.
- ينشر شعره في المجلات المصرية والعربية.
- حصل على الكثير من الجوائز عن نتاجه الشعري، منها فوزه بالمركز الثالث في الشعر على مستوى الجامعات المصرية 1986.
- عنوانه : ميت العامل - أجا - دقهلية - ج.م.ع.



نـــزيـــــف

الحب نرجسةٌ تفارقُني وتختتمُ البداية
والأرض تنكرني وأعشقها أنا في كل رايه
وحدي أسير على اعتصار مواجعي، والحزن آيه
هجرَتْ نبوءاتي اخضرارَ مشاعري، وبغير غايه
الطير يهجر عشه للريح في بدء الروايه

✿✿✿✿

أعطيتني للشارع الممتد في بطن المدينة
الملصقات تشدُّني فتتوه آهات دفينه
والناس بالمقهى هنالك يرشفون هوى السكينه
فتذوب في رَشَفاتهم للشاي أصداء حزينه
العرض يبدأ في المساء، أشد في قدمي رُعونه

✿✿✿✿

عشرون ذبذبة بأنفاس الربيع المضمحلَّة
يتسامق العود الطريّ ويشتهي وهج الأهلَّه
ينمو على ريِّ المساء وعوسج الحزن المدلَّه
ينزاح للدوران خلف التيه والوهج المولَّه
فيضل في لجج الأسى ويتوه في كوم الأدلَّه

✿✿✿✿

وحدي أسير على مخاوف رحلتي والصبح ماتْ
أتذكر الطفل المسيّج باخضرار الأغنيات
وحمامة تلتف حول سريره بالأمنيات
يا جدتي وحكاية البطل الذي قهر الحياة
فأغيب في بلُّور أحلامي على وهج السبات

✿✿✿✿

وحدي أسير مع امتدادي في نفايات الشوارعْ
ظلي يبين ويختبي والضوء منكسر المواضع
وعواء كلب مزق الصمت الشفيف بغير رادع
وهناك سيدة تودع طفلها بجوار جامع
ثم اختفت مجنونة الخطو استباحت وجه جائع

✿✿✿✿

يا طفلها المرميّ في عُري المصير على المساجدْ
وتلقفتك يد الحياة بألف زنديق وعابد
ماذا افترشت سوى الأسى هجرتك أمك للوسائد
وحدي أسير على اهتزاز مشاعري .. والعُري واحد

واعــود منهـوك الطريق لغـرفـتي والصـبح سـاجـد

✡✡✡✡

أتلو على الحـبـر المهـاجـر في دمي شـيـئـا يسـيـرا
تهـتـز في عـيني الحـيـاة، وكـونهـا يبـدو صـغـيـرا
تتـصـارع الأحـداث نارا داخلي تصلى سـعـيـرا
حـتى أهدهد في دمي الموّار حـزنا مـسـتطيـرا
فـأنام مـرخي الجـفـون ، الشـمس كـانت زمـهـريرا

****

لافـتــة

ريـح عـلـى قـلـب المـواجـعْ ..
والحـزن فـوق الحـزن قـابعْ
أخـيـت بين قـصـيـدتي
وعـراء أرصـفـة الشـوارع
وسـبـحت في المدن العـشـيـ
ـقـة والرياح بـهـا لَـواذع
إن الـذيـن يُـوشـوشـو
ن السـرَّ أصـداف الـقـواقع
هـم عـانقـوا وهْمـا ترَسْـ
سَبَ عـند نُسّـاك الصـوامع
لا تسـألي طهـري فطهـ
ـري في زحـام العـشق ضـائع
سـرب الرياح تمـخض الصّـ
ـصَـوت الـذي هـز المواقـع
كـل الـقـلـوب تـشـابكـت ..
وتمـزقـت كـل البـراقـع
إن الوجـوه المسـتـعـا
رة نقنقت فـيـهـا الضـفـادع
لا تبـحـري فـيـه فـقـلـ
ـبي مـبـحـر خلف المواجع
تيـهـي بـأضـواء المديـ
ـنـة وارحلي من قلب ضـائـع
قـلـبي بـأعـنـاق الرصـا
ص مـسـافـر في فم جـائـع
ولـتـذكـريني ركـعـة
في كـل مـئـذنة وجـامـع

****

من قصيدة: لـيـل الاشـتـبـاه

خلف ابتـسـامـات الشـفـاه .. جـسـد مـحطمـة قـواه
ضـاعت مع الليل الموشح بالمزاهر .. مـقـلتـاه
جـرح تدلى فـوق جـرح والأسى يعـوي صـداه
يأيـهـا الشـجن المقـيم مع الفـؤاد .. وقـد شـجـاه
يأيـهـا الشـجـن المقـيم ولست أدري منتـهـاه
رفـقـاً بقلب لـم يزل في عـمـره نبض الحـيـاه

✡✡✡✡

في غـيـبـة الليل العـمـيق سكينة تغـشى دجـاهْ
تسـري بأعـمـاق الوجـود مـهـابة تجلو عُـلاه
هذا الظلام رأيت في أعـمـاقـه فـجـرا طواه
في الليل .. أنفـاس الكآبة تسـتـريح على الجـبـاه
في الليل إرهاص الشـقـاء يحـوط نبـضـاً فيَّ واه
في الليل إحـسـاس بأن الحـزن مـوصـول مـداه
قـد حطَّمت مني ومـزقت المُنى.. أوجـاع آه

✡✡✡✡

قـد كنت قـبل الليل عـصـفـورا يحلِّق في سـمـاهْ
يطوي الحـدود مـغـردا بصـبـاحـه والكون زاه
يتلو أناشـيـد البـراءة والبـراءة في رُؤاه
يتـسلق الأشـجـار يجـري خلف أمـواج الحـيـاه
يعـدو إلى الشط الخـصـيب مـحـمـلا حب الحـيـاه
ويعـانق الشـمس المضـيـئـة تحـضن الدنيـا يداه

****

أحمد مسعد

الحب نرجسة تفارقني وتختتم البداية
والأرض تنكرني وأعشقها أنا في كل راية
وحدي أسير على اعتصار مواجعي والحزن آية
هجرت نبوءات اخضرار مشاعري وبغير غاية
الطير يهجر عشه للريح في بدء الرواية.

• • •

أعطيتني للشارع الممتد في بطن المدينة
الملصقات تشد في فتوة آهات دفينة
والناس بالمقهى هنالك يرشفون هوى السكينة
فتذوب في رشفاتهم للشاي أصداء حزينة
العرض يبدأ في المساء ، أشتد قدي رعونة

• • •

عشرون ذبذبة بأنفاس الربيع المضمحلة ..
يتسامق العود الطري ويشتهي وهج الأهلة
ينمو على ركح المساء ويوشج الحزن المدله
ينزاح للدوران خلف التيه والوهج المولّه
فيضل في لجج الأسى ويتوه في نور الأدلة

أحمد مصطفى عفيفي

- الدكتور أحمد مصطفى عفيفي عوض (مصر).
- ولد عام 1954 في القرنيين - الباجور - منوفية.
- تخرج في كلية دار العلوم 1977، وحصل منها على الماجستير 1983، والدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى 1987.
- عمل معيداً بكلية دار العلوم 1977 ، فمدرساً مساعداً 1983، فمدرساً 1987، وأعير عام 1990 لجامعة السلطان قابوس - كلية الآداب - قسم اللغة العربية، ثم عاد أستاذاً بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة.
- انتدب للتدريس في جامعات الخرطوم، وعين شمس، وقناة السويس وغيرها.
- نشر قصائده وأبحاثه في المجلات والصحف المصرية والعربية.
- مؤلفاته: نظرة تحليلية في النحو العربي - الجملة الاسمية (بالاشتراك). في قواعد النحو العربي - دراسات في النحو العربي (بالاشتراك).
- عنوانه: 3 شارع عبدالسلام ذهني - بجوار مسجد الفتح - مصر الجديدة - القاهرة.



زمـــان الجـــدب

عـــرفـــتك حين تعلَّم قـــومي انحناءَ الرؤوس وذُلَّ الرجـــاءْ
وحين تملَّكنا الخـــوف والوهم مـــاتت بأعـــمـــاقنا الكبـــرياء
وحين انهـــزمنا أمـــام الجنيـــهـــات. بعنا الشـــاعـــر للأغنيـــاء
عـــرفـتك كـــان ضـــيـــاؤك من قـــهـــقـــهـــات الشـــرور ولون الشـــقـــاء
وأرضك لا تنبت الزهر، فـــالأرض تســـقـــط مـــثل النفـــوس انحنـــاء

✡✡✡✡

عـــرفـــتك حين تموت الطيـــور، وترحل عنا بعـــيـــداً بعـــيـــدا
وحين يموت الندى في الحـــقـــول، ويرقص ظلُّ المنايا ســـعـــيـــدا
وحين تســـيل الدمـــاء، فـــلا ينطق الشـــاعـــر الحـــر بيـــتـــا جـــديدا
فـــتبكي العـــصـــافـــيـــر فوق الغـــصـــون، وتشدو البلابل لحناً شـــريدا
ويقـــتل فـــينا الجـــمـــال، فـــلا نســـمـــع الآن إلا سكوناً عنيـــدا

✡✡✡✡

عـــرفـــتك حين تملَّكْتَنا يا زمـــان الردى، وزمـــان الرزايا
عـــرفـــتك حين قـــتلت الشـــاعـــر، والقلب طوَّقـــتَـــه بالمنايا
وحين ســـحـــقـــت بخطوك كل الرؤوس وحطمت كل النوايا
ســـمـــومك تملأ كل الوجـــود، نصـــالُك تملأ كل الحنايا
وضـــوؤك ضـــوء الحـــريق، وقلبك صلدٌ، وليلك ليل الخطايا

****

مـــن قـــــال...؟!

الورد يبـــســـمُ في الحـــدائق للرياحِ العـــاصِـــفَـــاتْ
والنار تشـــعل في دمـــاي تعـــشـــقي للغـــانيـــات
والقلب يملؤه التـــحـــدي للصـــبـــايا المشـــرقـــات
والضـــعف ليس مطيـــتي، والغـــزو من أحلى الســـمـــات
أمن العـــدالة أن نعـــد الحق أحلى المعـــجـــزات؟
كـــلا. فلن يرضى المغـــامـــر بالصـــدى والذكـــريات

✡✡✡✡

من قـــال إن النهـــر في زمن المجـــاعـــة قـــد غـــرِقْ؟
من قـــال إن الغـــيـــث في زمن العطاء قـــد احـــتـــرق؟
من قـــال إن الزهـــر في دربي يجف بلا عـــبَـــق؟
من قـــال إن الشـــعـــر في قلبي يشـــيـــخ ومـــا نطق؟
من قـــال إن الريح يهـــدأ عـــصـــفـــهـــا خلف الأفق؟
من قـــال إن الشـــمـــس في زمن الأفـــول فـــمـــا صـــدق

✡✡✡✡

يا فـــتنتي ناشـــدت فـــيك تعـــقل الحكمــــاء

فـــالشــــمس ملكك والندى ومـــلاحــــة الأهـواء

مـــا تشـــتـــهي الأنثى لديَّ ومـــأمل الحـــسناء

لا تـقنَطي فـــعطاء ربك فـــوق كل عطاء

إن الفـــتـــوة مـــعطفي، إن الشـــبـــاب ردائي

إن متّ رهن قـــضـــيـــتي، فـــأنا مع الشـــهـــداء

****

من قصيدة:

قـــراءة فــي صفحات منسيَّــة

افتتــاحيــة

توقف... وهذا زمان التوقف

فحين تُعري الحقيقة افكارنا

ترى ما الذي قد نقول؟

وقد جردتنا العواصفْ.

وبعثرت الريح أيامنا

(1)

أبيت وجرحي دم يستجير

وأحلم بالأنبياء جِواري

أحدثهم عن شقائيَ..

... بالحب والموت والوطنِ..

... المتمدد في كبريائي

(2)

توقف... فهذا زمان التوقف

لقد صار صوت البلابل حزناً

وصوت الحمام صراخاً

ودفء الشموس لهيباً

وصوت البنادق قد حرّمته الحكوماتُ

... يا للعجب!!!

فصوت الحياة انطفأ

ولم يبق غير الحديث عن القهر ... والذل والمسكنه

(3)

أهاجر للمدن النائيات.

أراها تدثَّر بالثلج.

وأدخل في الزمن المتناهي

ونحن على قمة الزمن المستحيل

لأصبح خيلاً شريداً.

أضاجع نجم الكآبة بالليلْ.

وعند النهار.. تموت النجوم فأصحو

لأرجع من خلف نفسي

وأعطي الحسان بقايا الرحيقِ

... من الجسد المتّهنْ

وأرحل بين السنين

وأدخل في مُدُن الزيف دون توقف

أغيب مع الصوت، صوت الحياة،

وصوت اللعوبات حوليَ

نمضي لنشربَ...

ونأكلَ هذا الرغيف المزين بالدم والرغبة الجارفهْ

(4)

نحدث إخواننا في البكور عن الحب

.... وفي الليل نشعل ضوء الكراههْ

نجادل أنفسنا حول عطر السعاده

وفينا تموج بحار التعاسه

تطاردنا متعة اللحظة القاتله

فننسى شقاء التنبؤ بالغيب

ننسى العذابات تحت سياط الهوى

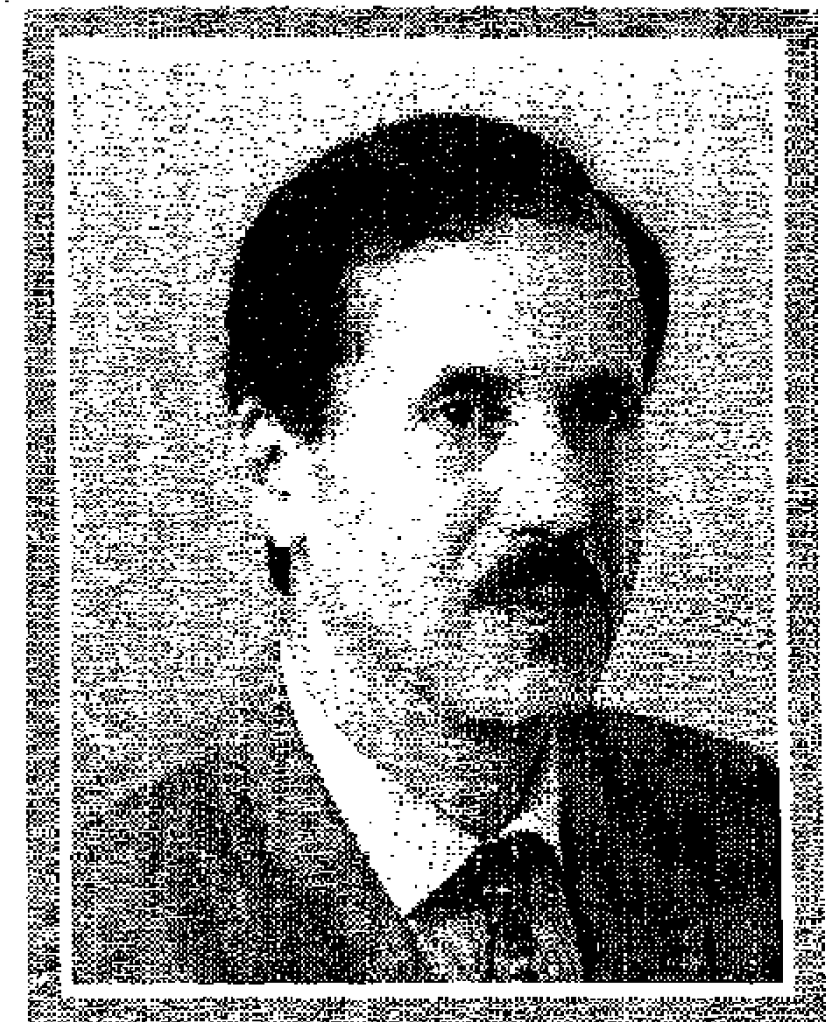
****

أحمد مصطفى عفيفي

وا سألني كيف المشاعر ماتت
وتوارت ولينه ذاب التحدي
وا سألني أين السنون توارت
اسألني وليس لي من رد
وأعيدي إلى الحياة رؤاها
مزقي سطوة الركود المردي
أنت روح الحياة تسري بدمي
فتعالي ونلتقي ألف عهد
وتعالي حسناء مثل العصافير
... نغني رغم الأسى والقيد
واقتل الصمت والأسى في حقولي
واهدمي في مشاعري التجلد
ربما نصنع السعادة في الزهر
... ونبني من الردى ألف خلد
ربما توقظ المشاعر في القلب
... فتجري سنا من بعد فقد

أحمد مفدي

- الدكتور احمد المفضل أحمد مفدي (المغرب) .
- ولد عام 1945 في غفساي - إقليم فاس سابقا.
- حاصل على الإجازة في العلوم القانونية من جامعة محمد الخامس ، ودكتوراه الدولة في الأدب .
- عمل نائبًا لرئيس المجلس البلدي لمدينة فاس ، ويعمل الآن أستاذًا بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس ، كما انه نائب برلماني .
- عضو سابق في العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، وعضو في اتحاد كتاب المغرب ، ومؤسس لجمعية النهضة القروية ورئيسها .
- دواوينه الشعرية: في انتظار موسم الرياح 1972- الوقوف في مرتفعات الصحو 1990 - صهيل العشق 1996.
- مؤلفاته: الشعر العربي في الصحراء المغربية (أطروحة الدكتوراه) 1990.
- ممن كتبوا عنه: عبد العالي الودغيري في: الملحق الثقافي لجريدة العلم 1972، وحامد النساج في: مجلة الأقلام العراقية 1973، 1974 وعبد الله النفيسي، ومحمد علي الرباوي .
- عنوانه: 365 حي الأدارسة - طريق عين الشقف - فاس .



من قصيدة: معلقة الذكرى على بوابة الوطن

تجليات الوطن لعبد الملك

أسأل من يقرأ لي في صحف الأشواق رسوم الآيه !
أستنبط منها تاريخ الإطلاق وفي سند القصر روايه!
فإذا بالآتي من نهر الحضرة يحمل في راحته رايه !
يستوقفني :
يا ولدي !
من يعشق هذا الوطنا ؟
أيموت شهيدا في قلب المعشوق عنايه
ويصير غمامه؟ ....!
يا ولدي
بين الإنسان المغروس هنا وكما بين الوطن
عقْدٌ تسقيه الأمشاج وتحميه الأسياف علامه !
ما بين العاشق والمعشوق
عهد لا ينفصمُ ، حب لاينخرمُ، ورِدٌ وولايه !
في الليل الحالك عبر قرون الزمن .
تمتد يد السلطان على الوطن
قوس قزح
شامة حب وسقايه !
يا ولدي :
قل: من أظلم ممن لا يكبر ترديد أناشيد الوطن ؟!
قل: من أظلم ممن لا يحطم في الأعتاب بقايا الرَّسَن ؟!
ممن يستنجد بالكفر اللافح في فلق الصبح على أهل الفرقان
وأوتاد السنن؟!
يا وطني
من أظلم ممن لا يصنع من زهرك تاجا ؟
ممن لم يَرَ «لُكُوسِك» سدا وجبالك ساجا؟
ممن لا يصنع من صخرك سيفا؟
ممن لم يحمل من زيتونك في القلب سلاما؟
فسلام يا من يستنكف أن يخلع سلطانك زيفا ! فسلام يا من تخضل السُّنَّةُ
في كل تخومه !
ويعانقها الفرقان على سود متونه !
فسلام أيتها الأملاء ...!
يوم ولدتم في وطن تحرسه الأملاك .. !

وكرام المحتد لا يُعييها صون نجومه !

✲✲✲✲

برقية من عبد الملك إلى الوطن :

أيتها الأملاء المفتونة في الزحف بأحلام قبيله !
هل دخل «المتوكل» مسلوخاً أبواب «أصيله»
واحتل «عرائشها» يغتال الورد وأزهار جديله !
من لي بسنابك خيل سوّمها عشق لا يفقد في الليل دليله ؟ !
ها تورق أشجار جبال الوطنِ ، عيدانا أحجارا ومقاليع أثيله !
إذ تنتصب الساحة أو ما يكبر فيها من همٍ..
سامقة تدحر كل غزاة العالم إن سام حصيله !
شدُّوا يا أبناء الوطن ، أزيحوا الجسر صباحا
كي يغرق فتيان الغجر !
وأنيروا كل ربوع « القصر » شموعا ، فلعل العالم منهوك
لمّا اغرق في الصبح قتيله !
آت يا وطني
وجبال الأطلس في كتفي تغصن أبطالا !
وسمارة زادي . والوادي يردفني ..
وجبال الريف تعانق « أمكالا» ....!

✲✲✲✲

يا وطني !
صليت صباحا وتفتحت الأزهار سلاحا في قلبي وأقاحا
من حلقات الرفض وقبل الإبحار ..
من جُزر التفتيش وساحات الإحراق ومحكمة الشنقِ..
على قهقهة الصلبان صياحا !
يا وطني أنت الثابت .!
أقسم بالواو المعقوفة، والرمح النابت ..
في أعناق الجند وأحداق « سبستيان » الغجري !
أقسم بالطاء خريطة أوجاع
أقسم بالنون قُمّرا غَيَّبه الإسحار
وكتيبة جند جاءوا من كل الأصقاع
أقسم بالنون يثير النقع ويزهر في القلب حدائق تفاح
وخرائط أوضاع ... !
وطني ...!
لا أعرف فيك سكونا
إن عيل الصبر تكبر غابات نخيل الصحراء
لتثمر فيك عيونا ... !
ورجالا ، أو سوْر صباح لا يعرف في الليل شجونا !
يا وطني ..!
الحب مرايا
والغدر من المسلوخ خَنـاً ودنايا .... !
والعشق الجارف يأسرني
يتدافعني .. !
فأنا منك على عهدي
أعبد فيك شهامة أبطال وبصيرة أعلام وخميلة أشواق ... !

✲✲✲✲

يا وطني .. !
فإذا البحران التقيا بين صليب وهلال
وانتشت الأحراش تزمّل فيك طرائق أنوال
وتبدّى البرزخ بين ثبور وحلال
قال الراوي :
حدثني شيخ جبال « كتامه »
هذا وطني
والحب لأعتاب خرائطه
منسأة وسدانه!

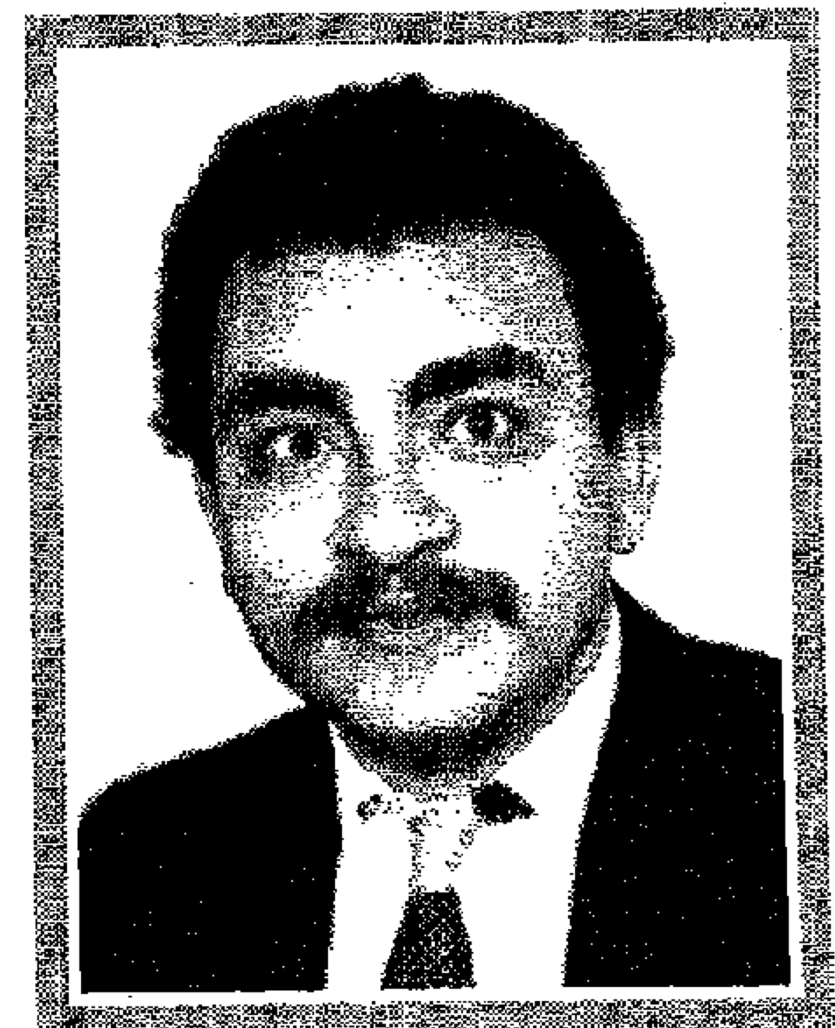
****

أحمد مفدي

غربا لا قد يشتغل ما تلفظه القببُ
المرســـومة بالعصي الضاربة في الأنواء..؟
ألا عبي كهفا تتخيمُ فيه
حاشية الخطب الموتورة في الأشداق..؟

أحمد ممتاز

- الدكتور احمد ممتاز سلطان (مصر).
- ولد عام 1966 فى طرابلس – ليبيا.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة القاهرة 1990 .
- يعمل طبيباً فى وزارة الصحة ـ قطاع الصحة المدرسية.
- دواوينه الشعرية: وطني ـ مرحى (مجموعة شعرية للأطفال) 1990 ـ أنغام الطفولة (ديوان شعر للأطفال) 1992.
- فاز بجائزة السيدة سوزان مبارك لأدب الأطفال 1989 .
- عنوانه: 4 شارع د. محمد شكرى المتفرع من شارع محمد شاهين ـ شقة 15 ـ العجوزة ـ الجيزة ـ ج.م.ع.



أي شـــــيء؟!

أي شيء يشـــدُّني لـــك ياســـيـ
ـدتي؟! مـــا يشـــدُّني للنســـاءِ؟!
أتُرى عـــيناك اللتـــان تـــراءى الـ
ـبحر لي فيهمـا وسحـرُ السمـاء؟!
أم تُرى ثغـــرك النديُّ تحـــدّى الخـ
ـمـــر لكـــن بغـيـــر مـــا أدواء؟!
أم ترى رقـــة بصـــوتك في أُذ
نيَ أحلى من رائعـــاتِ الغناء؟!
أم ترى حـــمـــرة بوجـهك قـــد زا
دَتْكِ فوق الجمـال سحـرَ الحيـاء؟!
أم تـراه القـــــــوام أذهـلـني كـ
ـلُّ انحناء به وكل اســـتـــواء؟!
أم ترى..؟! أم ترى..؟! وهل ثَمَّ مُـــحصٍ
إن تُعـــدِّدْ مـــفـــاتنُ الحسناء؟!
غـــيـــر اني أراه لغـــزاً لكم حـــيَّـ
ـر من قـــبـــلُ ســـائرَ الحكمـــاء!
وتســـــاوى في ذاك أعظمُ أهل الأ
رض علمـــاً وأجـــهلُ الجـــهـــلاء!
فـــهـــو ليس الذي ذكـــرت ومـــا أحســـ
ـب أن ينـجـلـي لـعـين الرائـي!
هـو شيء أحـــســـه وكَـــأَنْ يظـ
ـهـــر لي وهو مـــوغل في الخـــفـــاء!
فـــإذا مـــا حـــاولت وصـــفـــاً له فـــهـ
ـو عـصـيٌّ علـى حـــروف الهجـــاء!
هو ســـرٌّ غـمـــوضـــه من غـمـــوض الرّ
ـروح مَنْ ذا يعـــيـــه في الأحـــيـــاء؟!
وســـيـــبـــقى مـــا دام في الأرض من آ
دمَ في قلبِـــهِ هـوى حـــــواء!

****

متى نلتقي؟

يا مُنيـــةَ القلب مـــتى نلتـــقي؟!
يـا منيـــــــتي رُدّي ولا تُطرقي!

في أي يوم شئتِ أو ساعة
ملكتِ عمري كلُّه فانتقي!
كم موعد قبلُ ولو مرةً
واحدةً حتى فلم تصدقي!
حتى تحيرتُ... ترى مثلنا
أنتِ؟! ترى أم أنت من زنبق؟!

✡✡✡✡

يا شمس ايامي ألمّا يئنْ
في أفقي المظلم أن تشرقي؟!
بحرٌ هو العمر ومن عاش لا
يهوى كبحّارٍ بلا زورق!
روضٌ هو العمر بغير الهوى
لم يُزْهِرِ الروض ولم يورق!
زهرٌ هو العمر بغير الهوى
لم يَعْطُر الزهر ولم يَعْبَق!

✡✡✡✡

حلّقتُ وحدي في سماء الهوى
فحلِّقي فيها معي حلّقي!
رأيتُ فيها للهوى موكباً
لحقتُه واشتقت أن تلْحقي!
ما الحبُّ يا عمري سوى طائرٍ
بنا إلى أعلى عُلاً يرتقي!

✡✡✡✡

هواك لي بحرٌ غريقٌ أنا
من قدمي فيه إلى مفْرقي!
فأنقذيني منه إن تَقْدري
أو مثلما أغرق فلتغرقي!
وأعلني الحبَّ فما يختفي الـ
ـحبُّ وإن تخفيه في خندق!
تذيعُه عيناك في نظرةٍ
ناطقةٍ إن أنت لم تنطقي!
لا تسألي العقلَ فما في الهوى
عقلٌ! ومن يعقلْ فلم يعشق
لا تسألي المنطقَ إن الهوى الـ
ـحقُّ بلا عقل! بلا منطق!

من قصيدة: مخير أم مسير؟!

مخيَّرٌ أم مسيَّرْ؟!
فيها لَكَمْ مِنْ مُحيَّرْ!
بالاختيار فريق
أقرُّ والبعض انكر
قالوا: بل الجبر أصل
وأينا غير مجبر؟!
وكل فعل لنا في الـ
ـماضي السحيق مسطّر!
في علم ربك مقدو
ر، كيف بعد نخيّر؟!
فقلت: فيم إذن ما
نحسه من تحرُّر؟!
وعلم ربك حق
مقرر ليس ينكر!
لكنه ليس ينفي اخـ
ـتيارنا أو يعكّر!
وهل يصحُّ عذاب
لمن على الذنب أُجبِر؟!
وعدل ربك كالعلـ
ـم مثله قد تقرر!

****

أحمد ممتاز

أحمد نبوي

- أحمد سيد نبوي سليمان (مصر).
- ولد عام 1964 بقرية الحريشي - محافظة الفيوم.
- حصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1989، وتمهيدي الماجستير في الآداب 1991، ثم الماجستير.
- يعمل باحثاً أكاديمياً بالجامعة.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية والشعرية.
- نشر قصائده في العديد من المجلات والصحف المصرية والعربية، كما أذاع عدداً منها في الإذاعة والتلفزيون المصريين.
- دواوينه الشعرية: شهادة حب.
- تناولت أعماله الصحف والمجلات الأدبية المتخصصة بالدرس والنقد والتحليل وأقيمت له ندوة موسعة في كلية دار العلوم احتفاء بديوانه الشعري، كما ناقشه العديد من النقاد مثل محمد حسن عبدالله ويسري العزب وأحمد كشك.
- حصل على جائزة المجلس الأعلى للثقافة للأدباء الشبان 1988، وجائزة المركز الثقافي البريطاني 1989، وفاز بالمركز الأول في مسابقة المجلس الأعلى للشباب في الشعر الديني.
- عنوانه: الحريشي - الفيوم - ج.م.ع.



طريد

من أين أصعد والطريق إلى انحدار؟
من أين أصعد؟..
..كيف أنفذ من جدار الحزن..
والزيف المسلح؟..
كيف أخرج من ركام الانكسار؟

✡✡✡✡

ولأي خارطة سأنفذ؟..
أي منفى سوف يُؤويني؟
وأي جزيرة أبني على أعضائها
لغة يصادقها دمي؟
لأصب في أحشائها حزني وكاسات الغضب
وأريح فوق كفوفها
من فوق أكتافي حقيبات التعب
وأزيح عن عيني وجمجمتي بها صور الدمار
وأغلق الماضي وأبواب الليالي
وأصيرعصفوراً طليقا
فوق أشجار النهار.

✡✡✡✡

من أين أصعد والطريق إلى انحدار؟
من أين أنفذ؟..
كل نافذة تناديني تعال
ولصوتها تفريعة تفضي إلى نفس الطريق..
إني لأحمل دون جدوى ملء عيني السؤال
وأظل مسجوناً بهيكليَ المزق
مارداً سجنوه تحت لسانه
فأئن .. أصرخ صرخة مكبوتةً
ضاقت منابرنا من الخطباء..
واختنق الهواء..
فمن أصدِّق..؟
من أكذِّب..؟
من أقول له:..
تقدم وانطلق؟
وبمن أثق؟
ولمن أقول إذا تناحرت القبائل..

أنت متهم بذبح الحلم في صدر الرجال؟
من أين أصعد والطريق إلى انحدار؟
هل سوف تلعنني السماء؟
إذا أنا فتشت في أرشيف ماضينا
وأخرجت الورق
ونشرت في عجب
أخبار من قتلوا على حبل الهواء
هل..؟
سوف تلعنني السماء؟

✡✡✡✡

من أين أصعد والطريق إلى انحدار؟
وعليه مكتوب:
تريث لحظة
إن الهلاك لمن سلكْ
وإذا أقام هنا هلك
فحسام مولانا الملك
من تحت أقدام التراب..
يظل ممدوداً إلى عنق السماء
من أين أصعد..؟
كيف أثني – في انتشاء – ذؤابة السيف..
.. الطويل..؟
وليس لي في العدو سيقان الرياح..
ولست منطلقا أنا
كطموح طائرة
لأسبح فوق أمواج السماء

✡✡✡✡

من أين أصعد..؟
كيف أنفذ يا رفاق الجرح..
يا حطب الحقيقة؟
أين السلالم للنجيمات الطليقة؟..
أين مصباح الغد المحبوس..
خلف متارس الطغيان – قهرا –
وانحناءات الشعوب؟
أنا لا أرى لليل صبحا
لا أرى لليوم بعداً

✡✡✡✡

ليست هي الأيام
بل صور ليوم واحد

فمتى...؟
ستنتفض الشعوب
لندخل اليوم الجديد

****

من قصيدة: تذييل على عصر الطوائف

يا صاعدونَ..
أذانكم متعددٌ
فتقهقروا نحو الجنوبْ
صلّوا صلاة الإستغاثةِ..
اقرأوا شيئاً من القرآن يحفظكم
وأنتم راجعونْ
هي آخر الصلوات فوق جبين هذي الأرض..
فاختزنوا من الشمس الكثيرَ..
فقد يجيء عليكم زمنٌ..
يسود به الجليدْ
غداً ستغرب شمسكم
ويحل أندلسٌ جديدْ
يا صاعدون..
أذانكم متعددٌ
فتقهقروا نحو البداية والسكونْ

****

أحمد نبوي

من أين أصعدُ والطريق إلى انحدار؟
من أين أنفذُ..
كل نافذةٍ تناديني تعالَ
ولصوتها تغريبةٌ تفضي إلى نفس الطريق.
فأحمل دون جدوى ملء عيني السؤال؟
وأظلُّ مسجوناً بهيكلي المهزوم
مارد أسجنه تحت لسانه
غائمٌ.. أصرخُ صرخةً مكبوتةً
ضاقت منابرنا من الخطباء..
واختنق الهواءُ..

أحمد نجيب

- احمد محمود نجيب حسن (مصر).
- ولد عام 1928 في مدينة الجيزة.
- حاصل على الماجستير في التخطيط البشري وإجازة معهد الدراسات العليا للمعلمين بالقاهرة، وشهادة معهد التخطيط القومي ،وشهادة أكاديمية العلوم التربوية بالمانيا، وشهادة المعهد الدولي للتخطيط التربوي بفرنسا.
- عمل مدرساً وناظراً وموجهاً ومشرفاً على بحوث التخطيط، وكبيراً للباحثين بالمركز القومي للبحوث التربوية، ومديراً لمركز أدب الأطفال، وأستاذاً لأدب الأطفال وثقافة الطفل بجامعات القاهرة، وعين شمس، وطنطا.
- عضو لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والمجلس الأعلى للثقافة، واتحاد الكتاب المصريين.
- دواوينه الشعرية: ديوان احمد نجيب للأطفال والناشئين.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب في أدب الأطفال والناشئة منها: حكايات العصفور الأزرق - حكايات كليلة ودمنة - مغامرات حول العالم - مغامرات عقلة الإصبع - سلسلة حكايات أبوالأفكار - سلسلة حكايات الجيل الجديد.
- مؤلفاته: له العديد من المؤلفات وبخاصة في أدب الأطفال منها: أدب الأطفال: علم وفن - دائرة معارف مصر للأطفال - دائرة المعارف العالمية المصورة للأطفال والناشئة.
- حصل على عدد من الجوائز في أدب الأطفال، وعلى جائزة الملك فيصل في الأدب العربي 1991.
- عنوانه : قليوب المحطة - أرض الجمعية - شارع عبده سعد رقم بريدي 13611ـ مصر.



على شاطئ المجهول

ذكرياتِ العمرِ...مرَّ العمرُ كالطيف وزال
لم تعد تبقى سوى الذكرى على طرْفِ الخيالْ
وأمامي شاطئ المجهول تخفيه الظلال
ووراء الأفق شمس العمر تمضي للزوال
وعلى أطلال عمري أتغنى..
دامع العين أغنِّي في سراب
وغدا ..ماذا غدا يا ذكرياتي..؟
موعد في عالم تحت التراب
يا وداعا ياليالي الأنس في الوادي الجميل
يا وداعا يا حياتي ..قد دنا وقت الرحيل
أين أحلام الطفولة..؟ أين آمال جميله....؟
أين مِنِّي ذكرياتي..تحت أغصان الخميله؟
أين شط النيل والأنجم نشوى في السماء
وعبير الزهر يسرى بين أنغام المساء؟
أين سحر الليل والزورق يجري في سكون
حالما ينساب...والأنسام ..والقلب الحنون
وعذارى الشعرحولي ..هائمات بالجمال
راقصات حول قلبي..سابحات كالخيال؟
هي حولي إنما لست أراها...
غير وَهْمٍ طاف حولي فطواها

✲✲✲✲

دُرْتُ بالدنيا ودار الدهر حولي كيف شاء
فدنونا ..وعلونا ...وسبحنا في الفضاء
ردد الكون غنائي ..ومشى المجد ورائي
ينظم الزيف مديحا..حول أرضي وسمائي
دار بالنشوة رأسي .هل تولاني الغرور
يوم سارت خطواتي فوق أزهار ونور؟
قد تعلمنا من الأيام ما معنى الزمان
وعرفنا كيف لا يُعرف ما طبعُ الأمان
أين آمالي ومجدي..؟ أين إلهامي وفني؟
أين ما أبدع فكري ورواه الناس عني؟
هي حولي، إنما لست أراها....
غير وهم طاف حولي فطواها

✲✲✲✲

وكـــأني حـــالمٌ أمـــشي على درب غـــريب
ســاهم الطرف وأهفـو دون وعي للمـغـيب
جف مـاء العمـر، غاض الماء من نبع الحـياه
وكسا العمـرَ شـحوبُ الزهر مـحروم المياه
وغـدوت الـيـوم أرنو من فـراشي للوجـود
ورقـيق الزهر عندي مـثل أشـواك الورود
لم يعد يُنعش نفسي....سـحـر آلامي ويأسي
سـحـر ماأنعش عمري وكسا بالنور أمسي
لا تقل أين الربا..أين المهـا...أين التـلال؟
فـعليل الروح لا يبـصـر ألوان الجـمـال
هي حولي إنما لست أراها...
غير وَهْمٍ طاف حولي فطواها
****

عندما ضل الهناء الطريق

ضـل الـهـنـاءُ طـريـقَــــــــه وأتـانـي
والـقـلبُ تـعــــصـــرُه يدُ الأحـــزانِ
فــضـــحكت حـــتى بَلَّ دمـــعي وجنتي
وبكيت من فـــرحي ومن أشـــجــاني
هـذا الـهـنـاء – وكــــان عنِّي ذاهـلا –
يــرنـــو إلـــيَّ ولا يـــكــاد يـــرانـــي
مـــا كنت قـــبل الآن أعـــرفـــه ومـــا
قـــد كـــان قـــبل الآن من خِـــلأني
ياليت شـــعـــري كـــيف ضل وجـــاءني
واجــتــاز أحــقــابا من الـهــجــران؟
يا أيـهـــذا الـفـــرح كـــيف أتيــتني؟
مـن يـاتـرى أنـبــــــاك عـن عـنـواني؟
مـــــالي أراك كـــــأن قلبك لا يعي
نشـــوان لا تصـــحـــو من الإدمـــان؟!
****
ذلك الـهـنـاء عـــيـــونـه وتســـاءلت
شـــفـــتـــاه عني من أكـــون تُراني؟
فـــأجـــبت إني شـــاعـــر أشـــقى بما
في الكون من زيْف ومن بهــتـــان
فـتـبـسَّـمَتْ شـفـتـاه عن نور يضيء
وقـــال: عـــذراً مـــصلح الأكـــوان
عـــذرا...نســـيت...ولم أكن أرمي إلى
إزعـــاج حـــزنك بالـهـنـاء الـفـــاني
ومـــضى..وخلَّف في فـــؤادي نفـحـــة
كـــالنور في الظلمـــاء..كـــالإيمان
تنمـــو وتمسح عن فـــؤادي حـــزنه
وعـــرفت بعض فـضـــائل النسـيـــان،
****

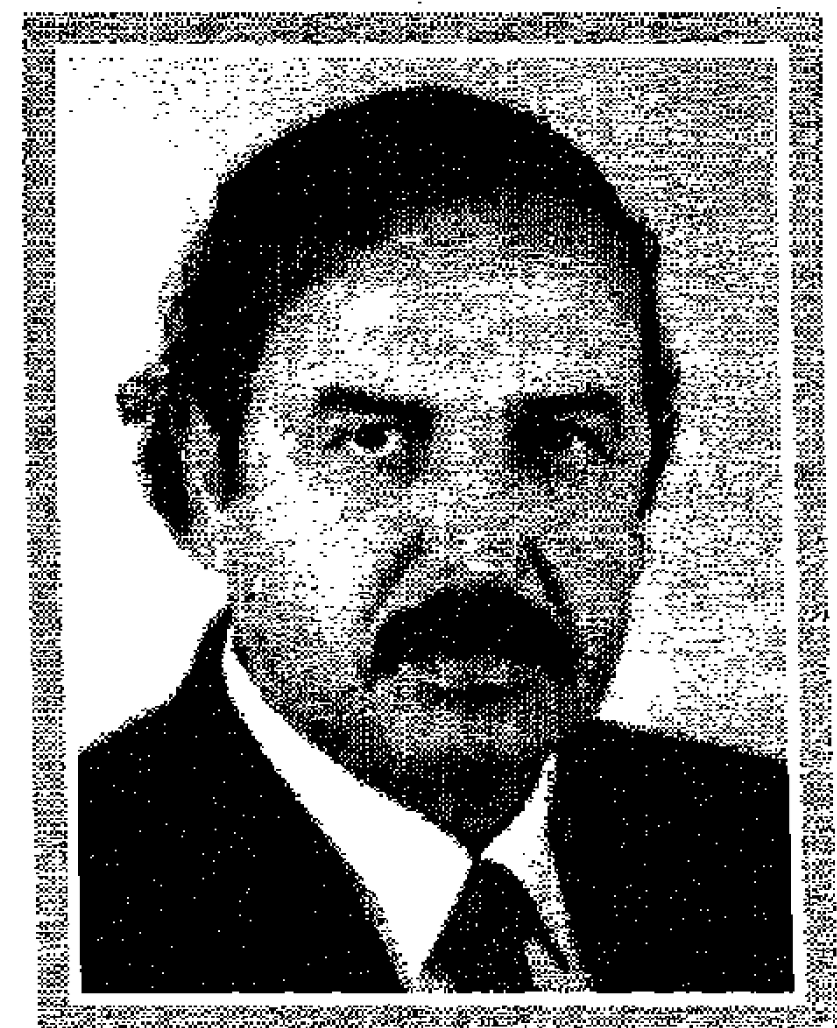
من قصيدة: هل تذكرين

رِفْـــقـــاً بِنَفْـــسِكَ لا تَزُر أبيـــاتي
فـــالحُـــزنُ كـــابْني .. والشُّـــجـــونُ بَناتي
جَـــفَّتْ مَـــيـــاهُ المُزْنِ وانســـابَت عُـــيـــو
نُ الحـــزن تغـــمـــرُ بالـهُـــمـــومِ حَـــيـــاتي
وفـــــقـــــدت روحـي في ظلام مـــوحِش
وغـــــدوت أبحثُ حـــائِراً عن ذاتي
أدمى يديَّ الشـــوكُ والأحـــجـــارُ والـ
آلام تمزج أدمــــــعي بصــــــلاتي
حـــتى الطيــور شـعــرن نحـوي بالأسى
فـــرجـــعن للأعـــشـــاش منتـــحـــبـــات
****

أحمد نجيب

أحمد نصر الله

- الدكتور أحمد حسن أحمد نصر الله (الأردن).
- ولد عام 1939 في صوبا ـ القدس.
- حصل على شهادة الدراسة الثانوية 1957 ،وليسانس الآداب في اللغة العربية من جامعة دمشق 1964، فماجستير في اللغة العربية من جامعة البنجاب 1986، فدكتوراه من جامعة عين شمس 1998.
- عمل مدرساً للغة العربية في المدارس والمعاهد والكليات الجامعية في الأردن والسعودية والمغرب حتى 1980، ثم عمل مشرفاً وموجها للغة العربية في وزارة التربية الأردنية حتى 1989، ثم انتدب موجها للغة العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- دواوينه الشعرية: لعينيك ياقدس 1983 ـ لا تغرب الشمس 1985 ـ قصائد في زمن التيه 1987 ـ همس الدروب 1987 – سطور في مهب الريح 1992 – هواجس في ليل عاصف 1992 – جداول الظما 1995 – اشرعة الانتظار 1995 – رياح الزمن 2000.
- عنوانه: ص.ب 8353 – منطقة دبي التعليمية – دبي – دولة الإمارات العربية المتحدة.



هواجس في ليل عاصف

هنا لا تقف .. ولتغذّ المسير
فخلفك مجدٌ طريد كسير
يكبله ألف قيد وقيد
وتنحره داميات السيوف
ويخبط في عتمات الطريق
بقلب تمزق فوق القباب
وخلف المواني
وفي دمدمات الرؤى والأماني
وحزن الدروب وندب الحروب
وتحدجه لافتات تهاوت
وأرصفة هدُّها الانتظار
بصمت مرير .. وطرف حسير

✡✡✡✡

هنا لا تقف .. ولْتُغذَّ المسير
فحولك رحبُ فضاءٍ يضيق
وأرض تميد
عصائب طير تحوم وأخرى..
تحط
وجذع يغادره الظل والرِّي
واجتاحه اليبس والعري
عبر المتاهات يرحل .. تعبره
الريح تصفر
بين أنين الجذوع وميْت الفروع
وأشلاء أوراقِ جذع ستشهق
تحت خطى سافيات الخريف
صخور مولولة تبلع الجرح
ينداح في نازفات الرمال
تسائل عن أمس أمس
وقد سُلَّ منه الوميض
تبدد في شجو تلك التلال
ونوح المسافات حول الجبال
تطارده بائعات الضمير
ويسحقه هول ذاك المصير

✡✡✡✡

هنا لا تقف .. ولْتُغذّ المسير
فتلك ظلال تطل من البعد
وأشباحٌ تتسلّ
تومي إليها أصابع نافذة ذاهلة
وترمقها شرفة راجفه
تمد جدائلها واجفه
تصيح إلى أين ماذا؟ وكيف؟
ويسبقها صوت تصْهَال خيل
تغلف في حشرجات الدنان
تدثر في عاريات الليالي
تسمر في لقطات القيان
ورقص العطور .. وبوح الجُمان
وضاع مع الغصن والقفل في صرخات الموشح
إذ يستباح بلحظٍ لطيف.. ورمش تكسر
في وشوشات مُغنّى ظريف
سقاه الهوى من رُضاب العبير
بقايا تناهيد صبٍّ سمير

✡✡✡✡

هنا لا تقف .. ولتغذ المسير
فهذي الشواطئ لم يبق فيها
سوى رجع ذكرى هتاف الألوف
وأصداء صوت توارى
لمن مر بالساح يُزجي الصفوف
يردده الليل .. ينساب .. عبر الوجوم
بوقع الصليل وزمزمة الجيش خلف التخوم
أحقا تبدل ذاك الزمان
وقامت عروش وثلت عروش
وتاج هوى إثره صولجان
وتلك السفينة في اليم تشهق
مازال يغتالها الحقد وسط العُباب
وينحرها اليأس في مدلهمٍّ ليالي الضباب
يطاردها الهول .. تعوي بأشلائها عاصفه
تسمَّر في حلقها بيت شعر
تجمد في صدرها عصف دهر
ضجيج فيالق .. نقع انتصار
كأن لم تكن شقت البحر..
واجتاحت الأفق يوماً
ودوَّى بها كل فج .. وهز بها كل طود
وغنى لها سِفْر هذا الوجود
نشيداً تدفق منه الضياء..
وعانقت الأرض فيه السماء
ودانت له عاصيات الصعاب
وسار على هام هام السحاب
يباركه فيض حب كبير
وتحدوه أنغام بشرى بشير

****

لعينيك يا قدس

هل يضيعُ المسجد الأقصى وهذا النبضُ نبضي
وأنا أسمع في المذياع ما أفضى ويفضي
ناطق يبغي هلاكي وبموتِ الشعب يقْضي
أنا باقٍ في فلسطين لأن الأرض أرضي
لا تسل عن ثورتي في القدس إن العرض عرضي
قف معي في ساحة الإقدام والثأر لنقضي
في ثراها شهداء وإلى الجنات نمضي
قف فلن يرحل محتل بلا دحْر ودحْض

****

أحمد نصرالله

أحمد هناوي

- أحمد هناوي الشياظمي (المغرب).
- ولد عام 1947 بالدار البيضاء.
- حاصل على دبلوم الدراسات العليا في العلوم السياسية والاقتصادية.
- عمل بالصحافة، وما يزال، وقد رأس تحرير جريدة البيان، وعمل رئيساً في التحرير لجريدة الطليعة لسان الاتحاد المغربي للشغل، ويعمل الآن مديرا مسؤولاً ورئيساً لتحرير «شؤون جماعية»، صحيفة الجماعات المحلية بالمغرب، والبلديات العربية والدولية، كما يعمل مستشاراً إعلامياً لعدة مؤسسات اقتصادية واجتماعية وفنية.
- رئيس جمعية رواد القلم للأدب والثقافة، وعضو اتحاد كتاب المغرب، واتحاد الناشرين العرب.
- يكتب منذ الستينيات في الدوريات الوطنية والعربية.
- مثل المغرب في عدة لقاءات دولية إعلامية وثقافية.
- دواوينه الشعرية: أشعار للناس الطيبين 1968 - فتيات استربتيز 1972- أصفار خارج اليمين واليسار 1974- قبرة الأيام العظمى 1975 - أحزان هذا العصر 1980 - وأراك بلا وطن 1981 - ديوان البروليتاريا 1982.
- مؤلفاته: حضارة الانهيار - استراتيجية التحرر والتقدم - جدلية التماثل والتفاضل - الحصار الثقافي - البديل الجماهيري للثقافة - الطريق إلى دولة الجماهير.
- كتبت عنه عدة دراسات داخل المغرب وخارجه.
- عنوانه: 36 زنقة ابن ماجة - شارع غاندي - الدار البيضاء.



التوائم الأربعة

خاتمك المجزوء..
يا صديقتي «نوار شمسْ»
شفاه كأسْ
لي لوحت «نوار شمس»
كأنها تعرفني بمحض حدسْ
كأنها تعيد لي شريط عرسْ
والأحجيات الشهلَ
في ليالات زمهرير
كأنها تقص لي أخبار أمسْ
كأنها تقصّ
تميل يمنةً ويسرةً بهمسْ
كطفلة تهيأت للرقصْ
دولابها الملون الخفيف وسطها يدور
يغازل الخصرين
في تحفظ وخلسْ
وحولها الصبايا قد رسمن قوسْ..
بظلهن قد رسمن قوس..
وبالجدائل الكحيله
وقفن رأسًا جنب رأس!
خاتمك المجزوء..
يا حبيبتي شفاه كأس
أشرب منهما الندى والشمس
وراعيات الحب، و الفراش و الأنس!
يا دفقة أولى
لشلال عصير عنبر
منسفح على صباح الكتفين
إني احتضنت التوأمين الأولين!!
و التوأمين الآخرين!!
توائم أربعة
لديّ منك يا خصوبة الدهور
ويا سماحة الزهور
من يملك التفاؤل المزهرَ مثلي؟
إني أحسّ
أحس أنني أحسّ

أحسُّني أحيا بلا جرح
وتاريخ بلا هزيمة ونحس
أحسّ..
أحسُّني كطائر يحلق الفضاء كله
ولا تصيبه سهام قوس!
ولدْتِ لي..
أنجبتِ..
ما أروع أن تنجب طفلة توائما .. رباعا
أحب يا بريئة العينين والأظافر
هواك المعطر الجميل
وحبك البديل
****

إيمـــــــان

قال الأهالي :
ـ «ورطة كبرى»!!
فلا أنا مذنب
لا أنتِ مذنبة
تعالي ننبش التاريخ
كيف مصير أهل الحب كانا
قصص الغرام تقول:
ـ أحبب بعنف
وارْثِ هذا الحب..
إن له نهاية أدمع!
من أجل أن نحيا بلا عقد
حفرنا القبر للديجور
آمنا بأن لأرضنا مستقبلا لا يعرف التمييز
لا يدري الحدودا
ألحب أوسع رقعة من عالم الأسوار
والجزر المخيفة، والدجى و الأسيجة
ألحب قنطرة الشعوب إلى مصير واحد
ألحب ..
ماذا يعرف الأبوان يا شفة الخريطة المتحررة؟
مأوى لمن أضنته ليلات الشتاء
ويد من الأحلام تمسح دمعه!
أحبَبتِني ....
غنيت في قلبي المنير
و رقصت في كبدي
و طفت دروب أعصابي
وذابت فيك
أو أنت المذابة في دمائي
فلتنكسر كل القيود
ولتنتحر جزر الظلام!
وليومن الأحباب أنا أقوياء!
هذا الطريق..
هاتي يديك
فمباهج المستقبل الوضاء تدعونا..
تلوّح في انتظار!
****

من قصيدة: الـتـي تـأتـــــي ولا تـأتـــــي

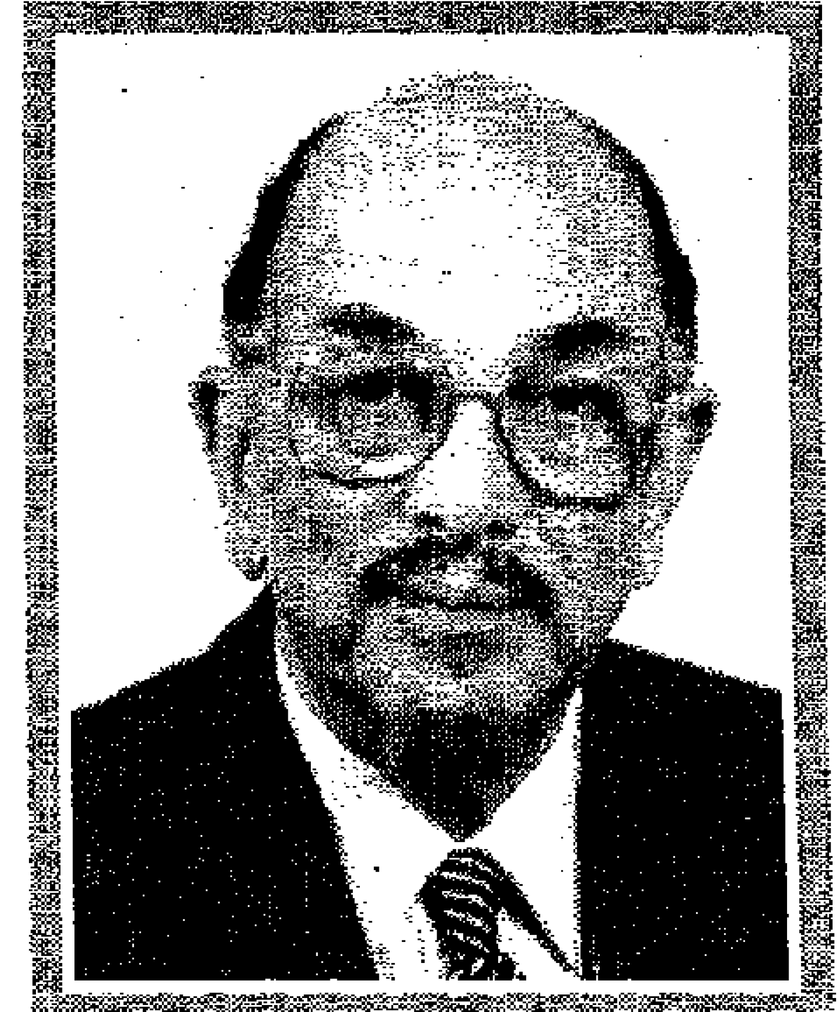
مُـرّي على رئتيَّ.. قـد طال اشـتـيـاقي
وتغلغلي في الغـوْر، في الأعـمـاقِ
واستـعـرضي عـضـلات حـبك إنهـا
أقـوى من القـدر المصـرِّ على الفـراق
مـاتت عـروسـات السـأم، وشُـرِّدَتْ
أيـام هـذا الحـــزن والإرهـاق
لم يبق في أفـقي شـتـاء قـارس
لا بردَ، لا ديجـور في أعـمـاقي
****

أحمد هناوي

وطني..
له مقلتا خرافية..
له شفتان
من حلم البنفسجة
المغازلة الفراش
وأصابع مطلية الأظافر
شعلتان بريق الله من تألق
وأرجل من الأبنوس ما تمحى
وأفئدة من البلور..
والشوكولاطة.. والكاكاو...
أدمعه من الأنناس!
وطني..
أموت على يديه..
وبيداءه...
تحملني الى عرش المياه!

أحمد هيكل

- الدكتور أحمد عبدالمقصود هيكل (مصر).
- ولد عام 1922 بمحافظة الشرقية.
- حصل على الليسانس من دار العلوم جامعة القاهرة 1948، والدكتوراه من جامعة مدريد 1954.
- عمل بالتدريس في كلية دار العلوم حتى وصل إلى درجة أستاذ ورئيس قسم الدراسات الأدبية، ثم عين عميداً للكلية 1980 فنائباً لرئيس جامعة القاهرة 1984 فوزيراً للثقافة من 1985 - 1987 . وهو الآن استاذ متفرغ بجامعة القاهرة.
- عمل مديراً للمعهد المصري بمدريد، ومستشاراً ثقافياً لمصر، وأستاذاً زائراً في بعض الجامعات العربية والأوروبية.
- انتخب عضواً بمجلس الشعب دورتين، وعمل رئيساً للجنة التعليم به.
- عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومقرر لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضو بالمجلس القومي للتعليم، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ومجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون، والأكاديمية الملكية الإسبانية للتاريخ، واللجنة الاستشارية للبرامج الثقافية .
- دواوينه الشعرية: أصداء الناي - حفيف الخريف 1992.
- مؤلفاته منها: تطور الأدب الحديث بمصر - الأدب القصصي والمسرحي في مصر - الأدب الأندلسي .
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية 1970 ، والتقديرية 1984 ، ومنح عدداً من الأوسمة من رئيس جمهورية مصر العربية، وملك إسبانيا، ورئيس جمهورية الأرجنتين.
- عنوانه: كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - الجيزة.



رسالة إلى ابنتي عزة

إليك يا صغيرتي السلام والعناق والقُبل
تطير في مُعطَّر الأثيرْ
لكي تضمَّ بالحنان مهدك الصغير
كما تضمُّ مهجةُ الربيع سوسنةْ
إليك من أبيك فيض حبْ
إليك ذوب قلب..!!
وبعدُ يا صغيرتي أريدُ أن أقولَ ألف شيء
وأنت يا بنيتي صغيرةْ
وكيف تفهمين ما أقول؟!
وكيف تعذرين لو بكيتُ أو شكوت؟!
بأن للكبار أدمعاً كأدمع الصغارْ
وأن للرجال حَنةً كحَنة الفطيم
ولوعةً كلوعة اليتيم؟!

✡✡✡✡

ورغم ذاك يا بنيَّتي
أريد أن أقول أيّ شيء
أريد أن أصيح، أن أنوح!!
وكل مَنْ سواك سوف ينكر الحديث
ويكثر الملام
ويخلق الفروض والشروح للكلام

✡✡✡✡

بنيَّتي، أبوك ها هنا غريب
يعيش وسط عالم عجيب
يعيش بين أمة بلا قلوب
تصوَّري!!
أبوك مَنْ عرفْتِهِ يعيشُ كي يُحِب أو يُحَب
يعيش ها هنا بلا صديق!!
أتعرفين ما السبب؟
لأنه بلون نيلنا الحبيب.
لأنه من الأماجد العرب
فلونُنا وجنسُنا وسمتُنا
تقوم كالجدار حولنا
وتصرف القلوب عن مكاننا
كأنما يرادُ أن نكون غيرَنا

وأن نبدل الجلود والسمات ها هنا!!

✲✲✲✲

بنيّتي أبوك ها هنا وحيد.
يعيش وسط عالم بليد
وأمة من الحديد والجليد
سماؤهم كئيبة تعافها العيون
وتقشعر من خبيئها الظنون
سماؤهم كمنجم قد انكفأ
ليملأ الحياة بالضباب والدخان
ونورهم بأفقهم قد انطفأ.. وخلّفَ الظلام
فأفقُهُم جنازة تشيّعُ الضياء
ومأتمٌ ينوح في غياهب المساء
وشمسهم مقرورة ككتلة الجليد
شعاعها ارتعاشة العريان في الشتاء
ودفئها اختلاجة الحياة في حشاشة الغريق
وذاك لو تُرى
فقلما تريد أن تُرى.
كأنها لبردها تلوذُ بالغمام، تدّثِرْ
وتختفي عن العيون خشية النظر
كهاربٍ يواصل السُّرى
مشرَّدٍ على الجبال والذرى
وصبحهم كقصة الجنين إذ يموت في المخاض
فصبحهم مساءٌ!!
وصيفهم شتاءٌ!!

✲✲✲✲

ودونَ صبح، دون دفء، دون نور
يعيش أهل هذه البلاد في حبور
بفضل ما يُخيلُ الغرورُ من سيادة البحار
وأنهم كبار
وحلم مُلْكٍ لا تغيب عنه شمس
وأنَّهم يحركون في الوجود كلَّ شيء
ويصنعون كالإله كلَّ شيء
لَشَدَّ ما يمثِّلُ الغرورُ بالعقول!
فإنهم كوهمهم صغار
وضحكة الكبار والصغار
فقد صحا النيام واستبان كلُّ شيء
وبان أن هؤلاء لا يرون أي شيء
ففوقهم سماؤهم كمنجم قد انكفأ
ليملأ الحياة بالضباب والدخان
ونورهم بأفقهم قد انطفأ.. وخلّف الظلام

✲✲✲✲

بنيَّتي، وذاك بعض ما يضجُّ بالفؤاد من عذاب
وما يطوف بالخيال من مفزّع الصور
ومن هنا ترين أسطري حزينة
كئيبة تشيع في سطورها الدموع
لذاك يا صغيرتي سأختم الحديث
فإنني أخاف أن يكون ما أقول
معذِّباً لقلبك الصغير
فمعذره!!
وفي الختام يا بنيتي أعاود القُبل
أكررُ العناق، والسلامْ.

****

يا غاسلين العار

يا رابضين على خطوط النار أقوى مِنْ لظاها
يا ناسجين الفجر خيطاً بعد خيط من سناها
يا صانعين الصبحَ للأرض التي استشرى دُجاها
يا غاسلين العار بالدم نازفاً يروي ثراها
يا رافعين جباهنا شمّاء قد مسَّت سماها

✲✲✲✲

يا حاضنين إلى الضلوع بنادقاً نسيَتْ كَرَاها
يا ساهرين مع المدافع يَسْمُرُون على صداها
وفراشُهم شوكُ الفلاةِ وما تناثَرَ من حصاها
وشرابُهُم عرقٌ يندِّي في تحدّره الشفاها
يا ظامئين لملحماتِ الثأر ترويهم دماها

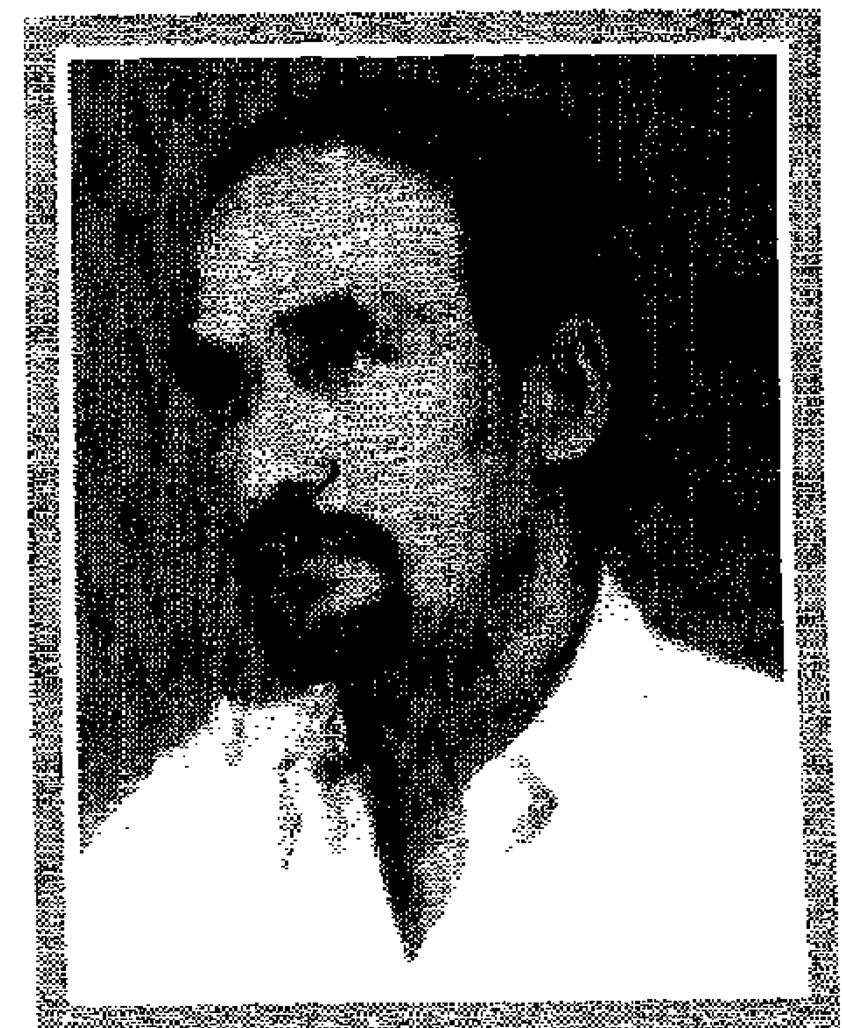
✲✲✲✲

أنتم جيوشُ الله يَهْدي خَطْوُه مَسْرَى خُطاها
فامْضوا بِرُوح الله مَنْصورين واجتاحوا عِداها
اليوم أنتم في الخطوط الحُمْرِ كي تَحْمُوا حِماها
وغداً هنا بين الروابي الخُضْرِ كي تَجْنوا جَناها
هذي بُنود النصر لاحت خافقاتٍ في عُلاها
والغارُ أيْنعَ كي يُكلِّلَ مِنْ كتائبنا الجباها

****

أحمد ولد القاضي ولد أحمدو فال

- احمد ولد القاضي ولد احمدو فال (موريتانيا).
- ولد عام 1964 في بتلميت - ولاية الترارزة.
- تربى في محظرة جده، فدرس الفقه واللغة، ولم يلتحق بالمدرسة النظامية إلا سنة 1977، وانتقل إلى بتلميت ليتابع دراسته الإعدادية، ثم أنهى دراسته الثانوية، وحصل على البكالوريا 1983 ليلتحق بالمدرسة العليا للأساتذة والمفتشين وتخرج فيها 1987، وفي عام 1991 توجه إلى تونس ليواصل دراسته في السلك الثالث، ويعد الآن بحثه لنيل الشهادة المعمقة في العلوم الوراثية والبيولوجية.
- عمل أستاذا للعلوم الطبيعية، وفي الفترة بين 87 - 1991 عمل أستاذا في الثانوية العربية وثانوية البنين.
- عنوانه : كلية العلوم بتونس. المركب الجامعي بالمنار - تونس 1060. أو مختبر الوراثة والإحصاء الحيوي ص.ب 5547 نواكشوط.



وداع من قلوب مشوقة

مـضـيـتَ وآثرتَ الـتـمـتُّعَ في الأخـرى
وخلّفت نفـسـاً من فِـراقكمُ حَـسْـرى
مـضـيـت إلى مـا قـد زرعت ولم تُجب
نداء مـحب .. عـاين المحنة الكبـرى
يظل يقـاسي كل هـم وحـسـرة
ويفـتـعل السلوى - ولم يستطع صبـرا
مـضـيت فـهـذا الشعـر يتلو تفجّعـا
قـصـائد تشكو الضيق والهم والعسـرا
أعـيش زفـيـرا في الحـشـا وهواجـسـا
وعـيـني بكت دمـعـا نجـيـعـا به شكرى
وقـد ضـِـقت ذرعـا بالفـراق ولم ازل
أكـابد من برج الهـوى لوعـة حـرَّى
تيـتـمت من بعـد الفـقـيـد لأنني
تربيت في أحـضـانه أعـصـرا خـضـرا
وعلمني مـعنى الحـيـاة وحـاطني
حنانا وعطفـا يملأ البَـرّ والبـحـرا
فـعـشت قـرير العين بالشـيـخ آمنا
وكدت بقـرب الشـيخ التمس الشِّعْرى
ولكنمـا الدنيـا إذا أينعت نعت
وإن قـويت أقـوت ودالت دنىً أخـرى
تبـدلت بعـد القـرب هجـرا ومـأتما
وقلبي شكا من حـبـه ذلك الهـجـرا
وداعـا لعـمـري من قلوب مـشـوقـة
ونفس ثوت حـزنا مـولّهـة حـيـرى
حـيـاتك تاريخ طويل وقـصـة
من المثل العليـاء، وأوسـمـة تَتْـرى
وعـمـرك أيام قـصـار قليلة
ولكنّ مـا خلفت قـد ضـاعف العـمـرا
نـوال وتـدريس وعـلـم وحـكـمـة
وبذل وحـلـم لا ريـاء ولا كـبـرا
فـقـد كنت فـينا الغـوث والعلم الرضى
وقـد كنت فـينا الشـيخ والحَكَمَ الأدرى
وقـد كنت طودا شـامخ العـز راسـخـا
وكنت إمـامـا منه نستلهم البِـشْـرا

أيا أبتي عـــــــذرا إذا لـم أوفكم
حـقـوق أب شـيـخ أتيـه بـه فــخــرا
ويا شـــيـخ لا تـعــتـب عليَّ، فـإنني
غـمطتك في المحـيـا، فـالتمس العذرا
تَشَبَّع قلبي من هـواكم وهـزني
من الحزن والإعياء ما أعجز الصخرا
فـمـا كنت أدري قـبل فـقْـدك مـا الأسى
ولا الوجْـدَ إلا أن توليْتَ فـاسـتـشـرى
على أنني لما تذكـرْتُ طلعـة
ووجـهـا يضيء البدر .. ما أجمل الذكرى!
تيـقنت أن الشـيـخ فـينا ولم يزل
يمارس فـينا الحكم بالملة العـذرا
ويغـمرنا عطفـاً وحـبـا ورحـمـة
ويسقـيَنا من فـيـضـه ذلك السـحـرا
تذكــرتـه وقت الصــلاة لأنني
أخـذت عليـه الفـرضَ، لا أعـرف النكرا
وأذكــره وقت القــراءة والدعـا
وأذكــره ســرا، وأذكــره جــهــرا
وأذكــره عند امـتـثـالٍ مـحـبـبـاً
وعند اجـتناب إذ غـدا يأخـذ الحـذرا
وأذكــره إنْ خُصَّ بالذكــر أحـمـد
فـسـيـرته الغـراء كـانت له ذكـرا
فـقـد عـاش عـمـرا في الأنام مـحـبـبـا
وكـان حـقـيـقـا بالثناء وبالإطرا
أيا سـيــدي ذاك العــزاء، وإننا
على العـهـد لا نبـغي به أبدًا إصـرا
سـتـبـقى لنا نهـجـا سلوكـا وحكمـة
وتبـقى لنا كنزا وتبـقى لنا ذخـرا
ويخلف عـصـر الشـيخ فـينا بنعـمـة
خلافـة صدق .. مـا أحق ومـا أحـرى!!
ويورك في الأبناء والأهل بعـده
وألْـهـمَـهُم من لطفـه الحـمـد والشكرا
وبارك في أم البنين صـفـيـة
وعـوضـهـا خـيـرا، ومـا حـرمت أجـرا
وحلت بذات السـرح دهمـاء ديمة
تسح على تلك الربوع ضـحى ظهـرا

على المصطفى المخـتـار أكمل صـفـوة
صـلاة تعم الآل والصـحـب والأسـرى

****

من قصيدة: خواطر في هوى الشيخ الخليل

مـــالي افكِّرُ حـيـرانـاً وولهـانا
أكـابدُ الشـوقَ الواناً فـألوانا
مـــا للهـــواجس لا تنفكُّ تطرُقني
ضُـحىً لتشـعل في الأحشـاء نيـرانا
أظل في زفـرات الحب مـصطليـا
نار الهـوى لا أرجِّى الدهر سلوانا
هل بالغـواني التي هام الفـؤاد بهـا
قـدمـا .. فـأصبح مجنونا كـمـا كـانا
أم شـاقني الرّيع من نجـد الشـآم ومـا
قـد حل سـاحـتـه علمـا وإيمانا
أم أنني شِـمْت برقـا للحـبـيـب بدا
فـتـاه قلبي من الأفـراح تيـهـانا
بَرْق الحـبـيب الذي إن تبـدُ طلعـتـه
هام المحـبّون والعـشـاق هيـمـانا
نجـل الخليل الذي قـد عمَّ نائلـه
جـمـع البـرية إيمانا وإحـسـانا

****

أحمد ولد القاضي ولد أحمدو فال

أحمد يوسف داود

- أحمد يوسف داود (سورية).
- ولد عام 1945 في تخلة / الدريكيش ـ طرطوس ـ سورية.
- دخل الكُتّاب، وأجاد القرآن الكريم، وبعد حصوله على الإعدادية التحق «بدار المعلمين» بحمص، وتخرج فيها 1963، ثم حصل على البكالوريا 1964، والتحق بجامعة دمشق، وتخرج في قسم اللغة العربية 1970 .
- عمل مدرساً بالمرحلة الابتدائية، و الثانوية، وبالتلفزيون مسؤولا عن شعبة الأطفال، فمعاونا لرئيس الدائرة الثقافية. ويعمل الآن بمجلة الكفاح العربي البيروتية.
- عضو في اتحاد الكتاب .
- كتب وهو في سن الحادية عشرة قصيدة عن الحرية، وفي عام 1963 نشر في مجلة حمصية محلية خمس قصائد.
- دواوينه الشعرية: أغنية ثلج 1970 ـ حوارية الزمن الأخير 1972 ـ القيد البشري 1978 ـ قمر لعرس السوسنة 1980 ـ أربعون الرماد 1989 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: له عدد من الروايات والمسرحيات والقصص منها سفرة جلجامش 1968 ـ الغراب 1971 ـ الخطا التي تنحدر 1972. الكنز 1974 ـ ربيع ديرياسن 1975 ـ دمشق الجميلة 1976 ـ الخيول 1976 ـ مالكو يخترق تدمر 1980 ـ الأوباش 1981 ـ تفاح الشيطان 1988 .
- مؤلفاته: لغة الشعر: بحث في المنهج والتطبيق ـ المجاهد سعيد العاص ـ الميراث العظيم.
- فاز بالعديد من الجوائز في الشعر والرواية والمسرح.
- عنوانه: تخلة / الدريكيش ـ طرطوس ـ سورية.



من قصيدة: كشوف بو عثمان

عن وقت أغنيةٍ لـ «بوعثمان»
معذرة إذا فاجأته كالطيف متكئًا على غسقٍ
ولم ينهض
فبوعثمان ما زالت سفينته تهيم وحيدةً في الحلم
وهْوَ رأى..
كما لو أن رؤياه مصادفةٌ، رأى!
وارتاح من حالاته الوسطى
تحوّلَ
كان يذهب في تحوّله إلى كينونة الطير
انتهى من ذاته عصرًا فصافحها
وجرّ خطاه نحو الباب
/ باب: نصفه أرواد، والثاني سفينةُ حلمِهِ!
والمغرب الصيفيّ يأتي ضيقًا:
شمسٌ تسيل على المياهِ.. وتختفي
منقار نورسةٍ يقبلها،
كما لو كان ذلك صدفةً!!..
لابحرَ كي يضع القصيدة فيه
مدّ عصاه عبر الباب..
ها جسدٌ تساقَطَ من مَلاحةِ روحه البحري
تهجره الأغاني كلها،
ويظلّ أغنية يدافع!
ـ هل بلغت الباب، بوعثمان؟!
/ لا.. لا شيء هذا الباب!
ـ بو عثمان، هل أصبحت عبدًا للذي عاينتَ:
للموتى.. وللأحياء
للأشياء والأسماء..
أم صرت الذي «لا شيء»؟!
أم لا شيء للاشيء؟!!

....

مرّ الجار منسكبًا إلى المقهى
وبوعثمان يرقب كيف يمشي الليل في أرواد
زاروبٌ يخبئ طفلتين.. وضحكتين..
صبية ترمي رسالة عشقها في علبة الكبريتِ
بضع حجارة فرشتْ ملوكًا تحتها وغفتْ..
وفاطمة العتيقة ما تزال تبعثر الأصداف

ثم تلمّها كيما تبعثرها..
- مساء الحزن يا فطّومُ!
= أهلا - قال سورٌ ملتح - أهلا..
وغطى ساقه بالماء ثم غفا
وضوء خافت خلف النوافذ
/ ربما، أحد سيشرب من نبيذ الله
ثم يبارك الأيام!/
ها غسقٌ يوزع آخر الأنباء..
أغنية تعالج في حنان الليل مرساةً..
صفير للوداع..
ارتاح بو عثمان فوق عصاه
ما زالت سفينته ترود الحلم من مينا الى مينا
وتصفر للوداع
إذن
سيأخذ جرعة ويبارك الأيام والدنيا
كما لو كان ذلك صدفةً!!
ما زال في الأوقات متسعٌ ليرحل
إنما.. لا بحرَ كي يضع القصيدة فيه
هل هزمت قصيدته؟!
تنهّد..
لم تؤرقه القصيدةُ
سوف يأخذ جرعة ويسير في كينونة الطيرِ
النوارس حرة..
والقلب حر..
والصخور تقوم:
صخرة مصطفى فتحت حقيبتها لتُعلِنه...
....
/ أتذكُرُ كيف كابد مصطفى؟!/..............
بيدين عاريتين كابد!
كان يعرف أيَّ موت لائق يختار
إذ تأتيه حورياته في النوّ!
- بو عثمان، هل أصبحتَ عبدًا للذي عاينتَ؟!
= لا.. لا، لا.
وأصبح مصطفى: لا شيءَ..
صخرة مصطفى: لا شيء..
بو عثمان يمضي وحده ليراهما: ملكًا على عرشٍ!...
....
وفاطمة العتيقة بعثرت أصدافها وغفتْ!!

سيغلق شاطئين على حقيقتها
قليلةَ عرسها كذبتْ!
- مساء النار يا فطومُ!..............
....
فاطمةُ انتهت!!
هل كان ذلك صُدفةً، أم كان....؟!
لا ..
مازال يخترع ابتسامتها،
وتخذله الأصابعُ حين يبصر في غدائرها هديل يمامتين!..
....
....
سدًى!..
رماد في رمادٍ!!
جرعة تكفي. وهذا البحر أضحى مزبلةْ
ألبحر يغرق في التجارة
حين يخدعه مغنٍّ تافهٌ: يرتاحُ!..
إذ ترمي مجارير المدائن فيه: يضحكُ!!..
صار خداعًا
ونصف محايدٍ
لا وجه لهُ
ألبحر ينسى أولهُ!!

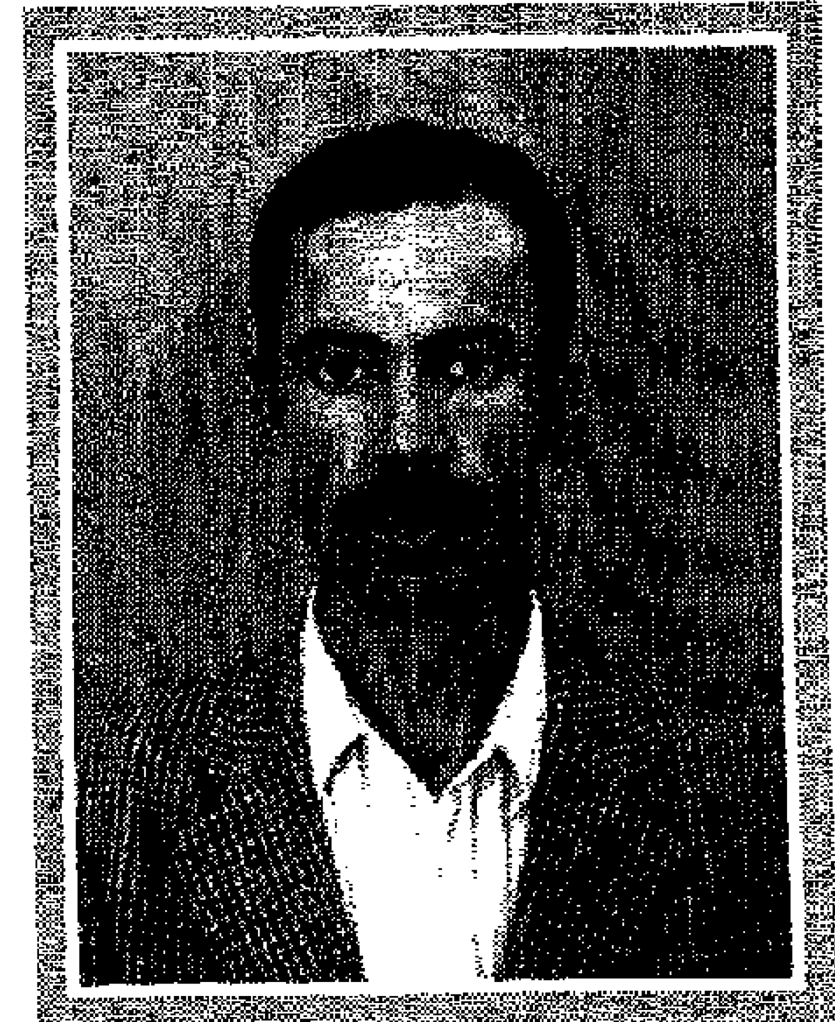
***

أحمد يوسف داود

ترسو مراكبُ في جزرٍ لم تكن.
ويعودُ المغامر للسود،
والسود تخلعُ سلطانًا من يعشقهُ
السودُ سودٌ !!
وهذا الصراعُ لجملتك العصبيةِ
بالجملة البيعُ والموتُ
والنهر يمشي ويغدر
من يستغيثُ...؟!
بمن..؟!
ثم قبل انطفاء خديجة تهمس:
- هذا رماد الأيائل

أحمد يونس سعود

- احمد بن يونس سعود (الجزائر).
- ولد عام 1964 باولاد سيدي عبيد – الجزائر.
- واصل تعليمه المدرسي ببئر العاتر، وانهى دراسته بالمعهد التكنولوجي للأساتذة.
- عمل أستاذاً للأدب واللغة العربية في العديد من الولايات الجزائرية.
- عضو اتحاد الكتاب الجزائريين، ورئيس جمعية المؤانسة الثقافية.
- نشر الكثير من شعره في الصحف الجزائرية.
- شارك في العديد من الملتقيات الثقافية والأدبية بالجزائر.
- فاز بإحدى جوائز مهرجان محمد العيد آل خليفة الشعري الوطني عام 1984.
- عنوانه: ص.ب 292 بئر العاتر – ولاية بتسة – الجمهورية الجزائرية.



ندم

من أين أبدأ؟ فالقصائد كلها
أرِقتْ تسبِّح في دنى الإنشادِ
سخرتْ مع الأيام حين أطعتُها
فأضعتُ عمري، ضاع وهْو مرادي
ونثرتُها كرهاً، نثرت سعادتي
وجمعت أحزاني وهنَّ صوادي
وتوالتِ الأهواء تدفع مهجتي
فأنا إلى التعساء أفصح شاد
العشق أكبرُ ثورةٍ قاومتُها
فخسرت فيها عدَّتي وعتادي
والعشق أكبر غيمة لاحقْتُها
فإذا بها لم تُبق فيَّ رشادي
وتبعْتُها ملء الخيال تصوراً
وتبعتها كالطفل فهْي مهادي
لكنْ تعبتُ وتلك كل مصيبتي
يا ليتني أعلنت بدء حدادي
أيّ النساء بحسنها وظلالها
تُهدَى لها الأشعار رمز وداد
إني ندمت وليت وقْعَ ندامتي
يقتادني لمرافيء العبَّاد

✲✲✲✲

في كل حب للجمال مرارة
ولذاك.. يحلو الحبّ للزّهّاد

****

باختصار

طارت حمائمكَ الجميلةُ في انكسارْ
تركَتْكَ وحدك فانتهيت إلى الدمارْ
كم حلَّقتْ في الأفق قبل رحيلها
ووقفتَ ترمق هل تعود إلى الديار
زرعتْ بصدرك ما أراد غرورها
فأفقتَ تحلم بالضياء وبالنهار
والليل مبتهج الملامح ساخر
والليل – في وطني – تَمكَّنَ لاختيار

والكل محترق جريح نازف
بالحب والحلم المكفّن في شعار
قَدَرُ القصيدة أن ترى آثامها
حلماً يتوه مع السراب إلى احتضار
وأنا على قدْر المرارة شاعرٌ
لا لن أكون مع المغول، مع التتار
وهزائمي بيني وبيني كلها
كهزائم الأطفال يعقبها انتصار
وجداولي جفّتْ مناهل ريّها
فتغيّر المجرى وغيّرني المسار
والحق في وطني غريب تائه
بين الدروب من اليمين إلى اليسار
وأنا أحدّق في الوجوه لعلّني
أجد الحقيقة عند من صنع القرار
وطني المقدس في أساطير الهوى
ذهب الجميع وأسدلَ الراوي الستار

✡✡✡✡

لكنّني رغم الضياع أبثها..
أهواك يا وطني.. أحبُّك.. باختصار.

****

من قصيدة: جزاء

وطني المقدس شاعر جوّابُ
وقصائدٌ مهجورةٌ وكتابُ
وملامح عربية، وبقية
من مجدنا قد صانها الأغراب
تاريخنا لو كان من تاريخنا
ما مسّنا مسْخٌ هنا وخراب
يا موطناً ما زلت في آلامه
جرحاً يسافر ثائراً، فيُهاب
ما كنت أحسب أنّني في حبّه
أُقصى ويُدنى خائن كذّاب
أنا كنت في الصحراء نخلاً باسقاً
وجداولاً في رقة تنساب
وكثيب رملٍ حالمٍ تحت اللظى
وطيوفه فوق الرمال سراب
وأضلّني من بعدها في موطني
بحر وموج هادىء وعُبَاب
ومدائن مفتونة، شطآنها
ترسو على أعتابها الأهداب
جاورتُ فيها البحر حتى ملّني
منه الأسى وجماله الخلاّب
فتركتُها خلفي تردد محنتي
مثل الصدى، فيجيبها الأصحاب
ورجعت من منفاي أسكب فرحتي
لم أدرِ أني هكذا سأصاب
ورجعت أدراجي لأملأ قريتي
شعراً فكان جزائي الأتعاب
فوجدتني فيها غريباً تائهاً
يلهو به الإخفاق والأعراب
فنسيت أني شاعر ونسيت هل
قبلي تغنى أم بكى زرياب؟
يا موطنا ما كنت أحسب أنّني
تصطادني في حبِّه الأحزاب
رسم الغروب وجودَنا في لوحة
أبعادها من حزننا ترتاب

****

أحمد يونس سعود

أحمدو ولد الشيخ سعد بوه

- أحمدو ولد الشيخ سعد بوه (موريتانيا).
- ولد عام 1967 في أكوينيت - الحوض الشرقي.
- حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، وتلقى تعليمه الابتدائي، ثم حصل على شهادة الدروس الإعدادية 1981، وشهادة البكالوريا 1986، ودبلوم السلك الأول للدراسات الجامعية - قسم الفلسفة 1989، وشهادة المتريز في الفلسفة - الشعبة العربية - جامعة انواكشوط 1991.
- عضو جمعية غرناطة للثقافة والفنون خلال عامي 1988، 1989، وعضو استحقاقي في الرابطة الموريتانية للدراسات العلمية للسكان.
- عنوانه: الجمعية الوطنية، ص.ب: 185.



حيــــرة

أعــجــويتي أنشــودتي وقــصــيــدي
هيـــا اعطني مــعنىً لســرٍّ وجــودي
أنا لا أريد إهانتي فـــإلى مـــتى
أهدي ركـــوعي ظالمي وســـجـــودي
أأنا أظل كـــــأي شيء تافـــــه
وا حــيــرتي وغــبــاوتي وجــمــودي
هيـــا اسكبي في باطني من حكمـــة
فـــأنا أخـــاف تمردي وجــحـــودي
دجت الخطوب فنوريني مـــا دجـــا
واكـــســي الدروب عـــذوبة بورود
حـــسناء أنت فطالما أهدى بهـــا
ســحــر الجــمــال ســعــادة لســعــيـد
فـــتــجلُّ فــيك غــدائر ليليــة
ويــهـــامُ منك بــأعــين ونــهــــود
أعلــمــت أن الـقـلـب بـعـــــد تمرد
حـــاك الصــقــيع له غـــلاف جليــد
هذا الشـــتـــاء جــهنمي يطغى مــتى
غُــيِّــبت عنه فــزمــجــري وأعــيــدي
قـــدر عليَّ جـــهنمي أن أحــتـــسي
خــمــر الحــيـــاة مــشــوبة بصــديد
ويخــيــفني أني أرى بحــبــيــبــتي
ملء العـــيـــون بــراءة لـوليـــد
ويميــتني الصــمت المزمـجــر حــولنا
مـــوت الضـــرير مكبـــلاً بقـــيـــود
نظراتك الخـــرســـاء تبـــعث في هوى
فـــأجـــوب صــمـتك أعــصـري وعــهـودي
ذي حــيــرتي ســتظل ســحن شـقـــاوة
حــيـناً وأبـهـج تـارة بقـــعـــودي
جنب الســعـــادة والســعـــادة لم تكن
من قـــبل ذا فـي مـــوطن بحـــدود

****

من قصيدة:
ابتـهـالات مـتـنـبـي معتـــــوه

تقدست!
إني أنا القانت المتحنث
إني أطيل السجود
أجيد الخشوع
تقدست،
واهب كل خشوع
ومخضع كل الرقاب
تعاليت.
هأنذا جئت متنعلاً غيمة حمدلانية
من صفيح
ومستتراً بالتمائم
ليلية.
غدائر تحجب وجه حبيبة قلبي
غدائر تشرب كل الصقيع
وتشهر سيفاً بوجه الرصيف الذي عزلته
وملتحفاً همسات العذارى
اللواتي رفلن بخبز الجياع
حريراً
أحين استحثّتْك!؟
أن هيتَ لك.
وقدّت قميصك من دبر!
وترقد ملء جفونك
ليل العذارى
وليل العوانس
أني حللت
«وتحني لمن كبلوك الجباه».
ومرتشفاً من وعود.
سكرت، وصانع ما شئته
قدراً قدسيا
يهاب حماك
ومستغفراً
من فعال لمجترحي السيئات
ومن ألّهوا النار قالوا:
وذا معول النور يأكل منسأة القهر يأكلها.
وحتماً
سيدرك شعبك أن لو!...

****

من قصيدة: عـيـنـــــــاك

عـــــيناك والحب الملاك وغــــيـــــمــــة الآمــالِ
ينتـــابهـــا ريح الســـمـــوم وغـضــبــة العـــذّالِ
وأظل أمـــخـــر تائهـــاً مـــتـــقـطع الأوصـــال
بحـــر الغـــرام عـــبـــابه ومـــدائن التـــســـآل
عـــــيناك زينب والهـــوى وسكينة الإجـــلال
عـــيناك والصـــمت المخـيف ورغـبــة التـرحـال
تجـــتـــثني من غـــيـــبـــتي بضـــمـــائر الأجـــيـــال
وقـــداســـة النهـــد المطل ووقـــفـــة التـــمـــثـــال
يســـتـــســـرق النظرات مـــثل الراهب المحـــتـــال
وضــفـــائر تنســـاب مـــثل النهـــر في اســـتـــرســـال
وتمـــور بـــالإغـــــــــــراء بـــالآهـــات بـــالأهـــوال
بصـــبـــابتي ببـــراعـــة التـــهـــمـــيش بالإهمـــال
وبنبـــرتي ألم الجـــوى وتثلّم الأفـــعـــال
في حـــضـــرة للطمس لو أن حُطمت أغـــلالي
عـــيـناك والحب الملاك وغـــيـــمـــة الآمـــال

****

أحمدو ولد الشيخ سعد بوه

عيناك :
عيناك والحب الملاك وغيمة الآمال
ينتابها ريح السموم وغضبة العذال
واظل أمخر تائها متقطع الأوصال
بحر الغرام عبابه ومدائن التسآل
عيناك زينب والهوى وسكينة الإجلال
عيناك والصمت الخفيف ورغبة الترحال
وضفائر [illegible]
[illegible]
تجتثني من غيبتي بضمائر الأجيال

أحمدو ولد عبد القادر

- احمدو ولد عبد القادر (موريتانيا).
- ولد عام 1941 في قرية بوتيلميت.
- تربى في البادية، وبعد كتاتيب القرآن، وحفظه، تنقل ما بين الخامسة عشرة والعشرين من عمره بين محاظر منطقته، وهي المعاهد الأهلية التي يدرس فيها الطلاب علوم اللغة والشعر العربي القديم خاصة، ودخل بين عامي 1961 و1965 معهد الدراسات العربية الإسلامية بأبي تيلميت.
- مارس مهنة الصحافة والتدريس والبحث التراثي، ويعمل الآن رئيسا للمحكمة العليا، ومستشاراً برئاسة الجمهورية.
- رئيس منتدى المعرفة، وكان أمين عام اتحاد الأدباء الموريتانيين بين أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات.
- دواوينه الشعرية: أصداء الرمال 1980- الأسماء المتغيرة 1980- القبر المجهول 1982.



أحبابنا الأول

وادي الأحبة هلاّ كنت مَرْعَانَا؟ ... إن الحبيبَ حبيبٌ حيثُما كانَا.
ويا أخا البُعد هل تشفيك قافية ... تبوح بالنفس أنفاسا وأشجانا؟
أفّ على الشعر والدنيا بأجمعها ... ما لم تقرب إلى الإخوان إخوانا
هوِّن عليك فذاك الشمل مجتمع ... والنجع لاقى على التحنان خلانا
إن الحمائم قد عادت مفردة ... فوق الغصون وعاد البان نشوانا
أما رأيت طيور البحر حائمة ... في أفقنا ترسم الأفراح ألوانا؟
فسل معللة الأنخاب هل نسيت ... بعد الرحيق كؤوسا كُنَّ هجرانا؟
وسل أحبابك الآتين كيف أتوا ... وكيف ناموا على الهجران أزمانا؟
وشائج الأرض أقوى في نوازعنا ... والحر ينسى طباع الحر أحيانا!

✲✲✲✲

أحبابنا الأهل مرحى يوم مقدمكم ... هذا لقانا فهل تنضم أشلانا؟
هذا لقانا فهل آمالنا انعتقت؟ ... وهل نسيم ربيع الوصل قد لانا؟
نريده صفعة للأمس توجعه ... إذا الغد الأبلج البسام وافانا
نريده غرسة للمجد واحدة ... دوحا يكلل عريَ الأرض تيجانا
ولا نريد مواثيقا مطرَّزة ... تعيش في الورق المنسيِّ أدرانا
ولا نريد ابتسامات مؤقتة ... تغشى الوجوه وتغدو بعدُ نكرانا

✲✲✲✲

قبل اللقا أحرف التاريخ ما عرفت ... وجه الصباح ولم تطلبه عنوانا!

كـــــان طارقَ أوصــــــانا بأندلس
شــــراً وعـــقــبـــة لم يمرر بمَغْنانا!
نروي لأبنائنا فــــخـــر الجــدود ولا
نبـدل الشـوك عـبـر الدرب ريحـانا!
وكـــيـف ينفــعنا عـــز الأوائل مـــا
دُمنا بُغَـاثاً وطار الغـيـر عُـقْـبَـانا؟

✲✲✲✲

حـــار الأدلاء والبــيــداء تبــحـث عن
نجم الســبــيل ولم تعــرف له شـــانا
وإنما نفــحـــات الضــاد تسـعـــفنا
نـورا إذا الليل في بلـواه أعـــشــــانا
وللـريـاح تـراتيل بـغـــيـــــر هـدى
تسـبي الذي يعـبـر الأمــواج وسنانا
وتخطف البــرق من أحـــشـــاء سطوته
وتتــرك الغـيم في عليـــاه ظمـــآنا!
لـو أن ســـــيـف أبي بكر ويـوسف لم
نغـمـده فـينا تخطى اليـوم بيسـانا
ومض الحــجـارة يزهيــه فـيســألنا
مـــتى تطاول ســيل الدمع بركـــانا؟!
مـــاأروع الجــرح تجـفـــوه ضـمـائده
حـــيّـــا ويرمي وجـــوه الظلم نيــرانا!

✲✲✲✲

أحـــبــــابنا الأهل لا شط المزار بكم
بعـــد الـتـــداني ولا ملتـــه دنيـــانا
لـولا المرابع والذكـــرى لما انطفـــأت
بعض الحـــروق التي تشـــوي حنايانا
فـــيم التــفــرّق والأهداف تجـــمـــعنا؟
لا يـعـلم الســــرإلا الـلـه مــــولانا!
مـــا كـــان أقـــربكم منا وأبـعـــدكم
مـــا كــــان أقـــربنا منكم وأدنانا!
كم ذا أخـــاصم قلبي حين أهجــركم
وأمـــتــري منه سُلوانا ونســيـــانا
ويـرفـض الـقـلـب أن تـنـأى قـلـوبكـم
إن الحــبـيب حـبـيب حـيـثـمـا كـانا

✲✲✲✲

من قصيدة: نشيــدي نشيــد الرعــد

عـــيــــونُك والدمعُ الجـــريح تُنَادي
فـــؤادي وليس الدمعُ غـــيـــرَ فـــؤادي
شربت الأسى نهـرا يفـيض جـمـاجـمـا
وســـود المنايا للنجـــيـع صَـــواد!
ومـــــا زلت لا زلت الكرامـــــة والإبا
وأصلب شـــعب في أمـــرِّ جـــلاد
عطاؤك للأيام من غــيـــر صنعـــهـــا
فـــأنت بـواد والـزمـــــان بـواد!
فلسطين من ذا في ســـبــيلك أرتجي
وقـــــد لبس الحـــرباء جلد بلادي
فكم حـــاكم يبني القـــلاع لثـــأرها
تطال عنان الشـــمس دون عـــمــــاد
يتـيــه بهـــا فــخـــرا ويذبح طيــرها
ويـلـبس فـي أيـار ثـوبَ حــــــداد!

✲✲✲✲

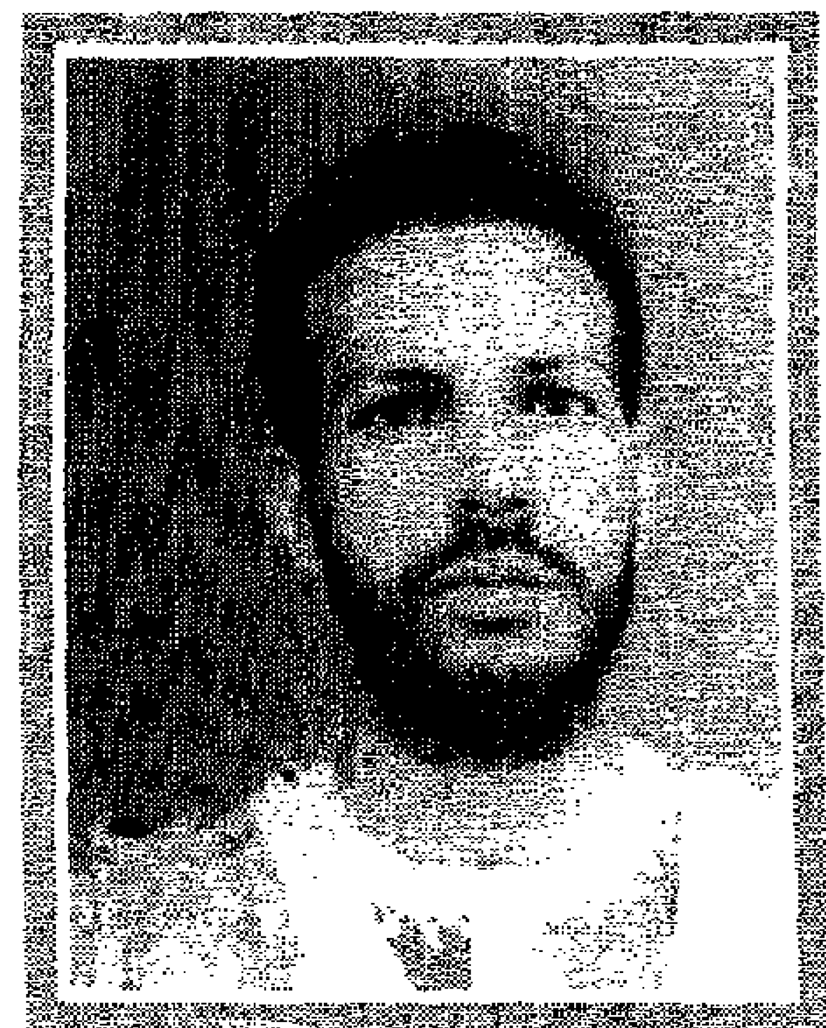
تنادي وهدر الغـيم يغـشى ســبـيلهـا
ألا إن دربـي لا يـخـــــاف بـعـــــادي
نشــيـــدي نشــيــد الرعــد يعظم كلمـا
تـلـفّـع يـوم الـرجـف ألـف ســــــواد

✲✲✲✲

أحمدو ولد عبدالقادر

أحمدو يحيى بن باب بن محنض

- احمدو يحيى بن باب بن محنض (موريتانيا).
- ولد عام 1969 قرب مدينة «بو تلميت».
- درس القرآن على والدته، ثم دخل المدرسة النظامية في انواكشوط العاصمة، والتحق سنة 1981بمعهد موريتانيا العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود، وحصل منه على شهادة الكفاءة المتوسطة، والتحق سنة 1984بالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية وتخرج فيه بعد حصوله على الليسانس في العلوم الشرعية والعربية،وحصل كذلك على شهادة البكالوريا في الآداب الأصلية، وشهادة الكفاءة التربوية، وشهادة المتريز في القانون العام، ودبلوم الدراسات العامة في القانون.
- يعمل مدرسا بالمدارس الابتدائية، ومحررا بمجلة «الروضة» التربوية المعدة للإصدار.
- مؤلفاته: حركة الشعر الحر في موريتانيا - حالة الاستثناء: دكتاتورية الرئيس (كلاهما مرقون على الآلة الكاتبة).
- عنوانه: انواكشوط - مقاطعة السبخة - النقطة البريدية رقم 13205- الجمهورية الإسلامية الموريتانية.



إنـــــذار

ما لي أشاكس في الهوى الأقدارا .. ؟
وأهادن الدهر الخؤون جهارا ...؟
وأعاكس المأساة في غُلَوائها .. ؟
وأحطم الأعراف والأعمارا ..؟
هل جـــئت أنت لتُحجزي في قُمرتي .. ؟
وتسددي ثمن الركوب ضرارا ...!
وتمثلي في « حصتي » قصص الهوى .. ،
وتصممي « وتغيِّري » الأدوارا
أنا لن أموت .. ولن أعيش معذبا ..
أو تفهمين صغيرتي .. الإنذارا ؟
تلميذتي ما للحروف تخثرت ..
في داخلي وتكسرت أفكارا؟
«أستاذ » ما أحلى الأنوثة والصبا
لفظ يفوق بهمسها الأشعارا
« أستاذ » تهرق في عروقي أنهرا
وتذيب بين جوانحي الأحجارا .
« أستاذ » تفتح للحياة شهيتي
إن الحياة كريهة أطوارا ..
ماذا دهاك تكلمي لا تستحي .؟
بيني وبينك حطمي الأسوارا
أنا في غيابك قد فقدت رزانتي
بين الورى أتسقَّط الأخبارا
وتطيش عيني في الحضور ..أما أنت ؟
وأردد الإسم الكريم مرارا ..
عودي لمقعدك الحزين .. فإنه
يشكو إليَّ . ويندب الأقدارا
عودي فإن الدرس بعدك باهت ..
ويكاد يلفظ روحه أكدارا
والساعة الكسلى .. تعاكس مقلتي
وتمط كل دقيقة أمتارا
عودي فإني لا أريد مبررا
فقد اختلقت لهجرك الأعذارا ..

****

أتـــون الـشـــوق

أهفو إليك أتون الشوق والكَلَفِ
مسًا من الجن .. أو ضربا من الخَرَفِ ..
هلاوسا .. هرطقات .. لا أميزها
أهكذا يصبح المسكون بالشغف ..؟
غبية أنت في فن التورط في
جرائم العشق والتفريط في الشرف
حيث المشانق صالات مكيفة ..
حيث السعادة باقات من الصدف
والجسم غابة نار لا يحيط بها
حدس تألى أساطيرا من التحف
سافرت في جسمك المجهول مكتشفا
وفي جمالك غواصا على الصُّدف
وكم ترنمت في أعشاشه سحرا
هل يفهم البحر شكوى العاشق الدنف ..؟
بينا أردد أنغام الوصول إلى
بر الأمان .قرير العين بالهدف ..!
تنمرٌ البحر وازور النسيم إلى
عواصف النفي والتشريد والتلف ..
ما أقفر البحر والأسماك تنهشني.!
والليل يجلدني .. حدا من السُّدف ..!
أواه .. يا عالم الأعماق .مغفرة ..
ذو النون يعلم كم في البحر من جنف .!
عذرا .. إذا ما بدوت اليوم مكتئبا
فالحب ينمو على الآهات .. والأسف ..
ياما .. تعلمت منك الحب أكتمه
ياما .. تطهرت في عينيك من قرفي ..
لكنه الشوق يا من لا تفارقني
قد يهدم الحجب بين العقل والخرف .

****

من قصيدة: العجـــــوز

تطاردنا جارحات الفناء
وتغري بنا
همسات الثراء
ونطفح فوق رصيف الحياه
بفقر..
وجهل..
بكل وباء مبيد.. خطير..
عجوز.
تخلف في كوخها
تخلّف أطفالها.
وتخرج «تبحث»
عن قوتهم..
سُحَيراً..
تجوب الشوارع
يلهمها غيهب
ويلفظها في زقاق طويل
سكون طويل
وأفئدةٌ تصطلي
على الفجر
«الله أكبر.. الله أكبر»

****

أحمدو يحيى بن باب بن محنض

ماذا أشاكس في الهوى الأقدارا..؟
وأعادي العصر الخئون جهارا..؟
وأعاكس المأساة في غلوائها..!
وأحطم الأعراف والأعصارا..؟
هل جئت أنت لتجبري في مُهْجتي..؟
وتسددي ثمن الركوب مرارا..!
وتمثلي في «حمتي» نقص الهوى..
وتصممي وتغيري.. الأدوارا
أنا إن أموت.. ولن أعيش معاندا..
أوتحسبين صغيرتي.. الإنذارا..؟
كلمات عندي بالحروف تنثرت..

إخلاص فخري

- الدكتورة إخلاص فخري عمارة (مصر).
- ولدت عام 1940 في بلدة «القلج» بمحافظة القليوبية.
- تلقت دراستها الابتدائية بضاحية عين شمس ثم حصلت على الشهادتين الإعدادية والثانوية ـ نظام المنازل، والتحقت بكلية دار العلوم جامعة القاهرة حيث حصلت على الليسانس ثم الماجستير 1977 ثم الدكتوراه 1982 .
- عملت سنوات في وزارة التربية والتعليم بمصر، ثم قامت بالتدريس في كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، ثم في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، ثم في كلية التربية بجدة، ثم بكلية الدراسات العربية والإسلامية ـ جامعة القاهرة ـ فرع الفيوم.
- دواوينها الشعرية: وكذا الرجال 1990 ـ الطائر المهاجر 1991 .
- مؤلفاتها: الشعر الجاهلي بين القبلية والذاتية ـ قراءة نقدية في الشعر العربي المعاصر.
- عنوانها: 7 شارع احمد وفيق ـ ميدان روكسي ـ مصر الجديدة ـ القاهرة.



من قصيدة: مـــا رأيـــك؟

لو أُصبح رشفة ماء فى كأس تحضنه يداك
ترشفني في مَهَل
تمتص القطرات على ظمأ
أسري في كل خلاياك
أحمل ريًا وحياه

✡✡✡✡

لو أُصبح نسمة فجر نديانه
تنشقني مبتهجا
تفتتح اليوم بأحلام حلوه
أسري كالعطر بأنحاء الصدر
أدفع للقلب دماءً وحياه

✡✡✡✡

لو أصبح بعض شعاع الشمس الدافئة شتاء
تأتينى مكدودا مقرورا
أمسحُ عنك الجهد وأمنحكَ الدفء
أتحول تحت الجلد إلى نبض وحياه

✡✡✡✡

لو أصبح نجماً وضّاء في ليل الحيره
أشرق في دربك وأنير أمامك مسرى خطواتك
فأشير عليك وأهدي
للعقل وللروح حياه

✡✡✡✡

لو أصبح فيك ومنك
لو نغدو كُلا لا يتجزأ
لو أصبح خفْق القلب ونور العين
وحي الفكر وإشراق الروح
لو أصبح منك كما أنت غدوت
أنفاسي، أفكاري، أحلامي.. تحنان القلب
لو أصبح منك كما أنت غدوت
كل حياتي، فجري، ومسائي
كل الماضي والحاضر والغد
كل الآمال، وغايةَ كل الغايات

✡✡✡✡

لو ضم فؤادك ما يحوي قلبي من حب

لسمْونا فوق الآفاق وجاوزنا النجمات
وحققنا معجزة التكوين
لو يملأ صدرك ما يملأ صدري من شوق
لرأينا العالَمَ غير العالم
وتبدَّل في عينينا الكون
لتفجَّر بين أصابعنا ـ في الصخر ـ الماء
ورأينا الخضرة في الصحراء
لو تحمل لي ما أحمل من حب

✡✡✡✡

لو تدري حالي حين أهيم مع الأحلام
وأناجيك بحلو الأشعار
وأراك بعين القلب التواق
تغمرني بحنان العالم أجمع
تُسمعني أروع كلمات الحب
وأحس هواك سياجا يحميني ودثارا يدفئني
ويدا تسندني، دارا تؤويني... نبعا فياضا يرويني
وأحسك ـ وحدك ـ دون العالم تكفيني
أوقن من حبك قدْر يَقيني أن العالم موجود
حين أهيم مع الأحلام

✡✡✡✡

لكني لا تلبث أن تفزعني أصواتُ العالم وضجيجه
يعلو صخب الواقع فوق رفيف الهمس
تغرق كَلِمَاتُ الحب ببحر الضوضاء
فتضيع النجوى والأشعار
أصحو من حلو الأحلام
أنتبه على الصوت الصاخب
أتذكر ما تعني «لو»
فأنا لست الماء ولا النسمة أو دفء الشمس
لن أدخل فيك ولن تصبح مني
تفصلني عنك حدود وسدود
توقفك وتمنعني
يتردد حبك
يتجمد حبي
تأخذني منك
تُقصيك بعيدا عني
لن تسمعني وأنا أضرع لاهفة كي تبقى
لن أسمعك وإن ناديت بأعلى صوت
وهواك...
وإن كان الشلالَ المندفع الجبار
وهواي، وإن كان التيارَ الكاسح والإعصار
لن يقوى أو يصمد حين يواجهنا بالرفض
حين يسد الدرب بآلاف الأحجار

✡✡✡✡

نحن أتينا في زمنٍ
أضيق من أن يتسعَ لنبض القلب
أوْهى من أن يحمل عبء الحلم
أجدب من أن ينبت غرسة حب
في زمن صكَّت أذنيه الصرخات
فما عادت تلتقط النجوى والهمسات
غشى عينيه ضباب المادة
ما عادت صالحة لرؤى الحب وتهويمات العشاق

✡✡✡✡

صدر الحكم القاطع بالفرقة يوم تلاقينا
وئُد الحب بأضلعنا وقت الميلاد
وامتدت كف قاسية جهمه،
تنتزع الكأس وما مست شفتينا

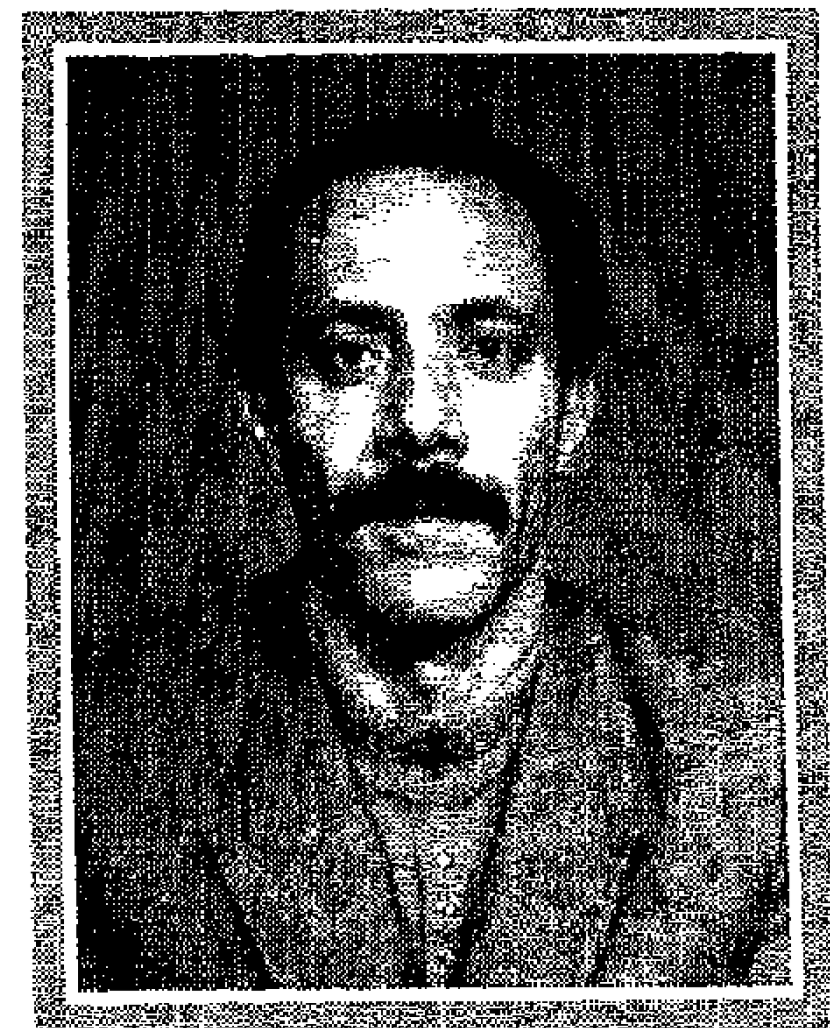
****

إخلاص فخري

الدرب طويلٌ ممتد
صحراءٌ شاسعةٌ بعد الصحراء
الرملُ مجامرُ حارقةٌ والشمسُ لهيب
وجفافٌ يشقق حلق الحلم
والظمأُ الضاري ينهشني
وأسيرُ.. أسير
* * *
آهٍ يا [illegible] إنكِ أحلى خضرة
أحلى نبعاً وسط الظل
عذباً سلسالاً يتوسد
[illegible]
فترطب حلقي المتشقق

إدريس الطيب

- إدريس محمد الطيب (ليبيا).
- ولد عام 1952 في مدينة المرج بليبيا.
- حفظ القرآن الكريم ودرس الفقه الإسلامي حتى المرحلة الثانوية، ثم درس الصحافة في فنلندا.
- عمل صحفياً منذ عام 1970 في مجلة البيت، وصحيفة الفجر الجديد، وصحيفة الأسبوع الثقافي، ومجلة الثقافة العربية، كما عمل مراسلاً للمؤسسة العامة للصحافة في ليبيا ببلدان اسكندنافيا لمدة ثلاث سنوات.
- كتب مجموعة من المقالات والأبحاث حول قضايا الشعر والنقد والسياسة والفلسفة الإسلامية في العديد من المطبوعات العربية.
- شاعر وكاتب قصة قصيرة.
- اعتقل في قضية سياسية 1978 وحكم عليه بالسجن المؤبد ثم اطلق سراحه 1988 .
- دواوينه الشعرية: تخطيطات على راس الشاعر 1976 - العناق على مرمى الدم 1991 - كوة للتنفس 1997.
- ترجمت مجموعة من قصصه القصيرة إلى السويدية والفنلندية ونشرت في الصحف.
- عنوانه: بنغازي ص.ب: 7877 ليبيا.



التحليق صوب الشاطئ

(1)

متماسك،
وعلى لساني أزهرت أنشودة جَذْلى،
وهذي مريم المدهوشة العينين ترمقني من الفجر البعيد،
لأن إيصاد الحديد عليّ يشعل في دمي نافورة الشوق المجنح
والفسيح،
يصير عشقي مثل أجنحة الفراشات الملونة الأماني
في رحاب الانفساح،
فأدخل في عوالمها،
بهيجًا،
طافحاً بالبوح،
ثم أحط في يدها الصغيرة جالسًا،
متمسكًا بخطوطها،
بهضابها،
بتعرجات أزقة الكف المريحه
يمتد بين الإصبع الوسطى وبين البِنْصر القمحي..
في يدها طريق واسع يفضي إلى..
مدن الحكايات الجميلة في ليالي البرد،
ترفعني الأميرة باتّئاد كي أرى عينين تجتاحانني..
بالاندهاش،
فجاءة عظمى تلون سحر هذا الانبثاق الفذ،
حتى لا أرى لونًا سوى لون العصافير
التي يُحكّى لها عنها...

(2)

رجلٌ تمنى أن يكون فراشة،
والشارع المفضي إلى مدن المفاجاةِ..
الجميلة، ينتهي في بلدة بيضاء
كالسحب النظيفة،
يرتوي أطفالها شعرًا جميلاً مثل حبات الكرز...
والأرض تنبت في المواسم سنبلاً يصفرّ
من وَهَج الغناء،
يتشارك الأطفال، والشجر المتوج بازدهاء
الشمس في الغابات، في الرقص البهيّ بمهرجانات القصائد.
كل طفل يحتوي في جيبه قطعًا من الحلوى

وضحكات،

وفي يده فراشه،

رجلاً تمنى أن يكون فراشة،

يحكي لهم -مثلي- عن الأحلام

تورق في الدماء،

وينام - يا عصفورتي مثلي - على أنفاسهم،

يجتاحهم عَبَقُ المسرة حينما يتوسد

الشعراء حلم خناصر الأطفال حتى يغلقوا

أجفانهم،

قد حان وقت النوم،

يا شحرورة الشمس الطليقة..

وسدّيني خنصرك...

****

طائر من حجر

(1)

ظلام هنا يترنح،

يسفح هذا السواد الذي فيه حين يرفرف

صوت مواويلها

فوق صوتي،

يثرثر عن ولد يافع وغريب،

فأغرقني في رمال من الالتحام المعذب حتى

ترنح صوتي

ليصرخ في مطلع الشعر:

– آه، الهواء، النوافذ،

أوفٍ،

لضيق القواميس!

هذي القصيدةُ تخشى الوقوف على قدميها

أمام اللهيب،

وترفض حتى يدي لتدرجها في الطريق

الطويل،

– لا زحف في الشعر،

مشيٌ وئيدٌ على النصل،

مشي عنيد إلى الفعل،

نزفٌ تدرّجه الأغنيات،

تُصَلِّبُ أقدامه باتجاه الأمان،

«ديدشْ حب الرمان،

ديدشْ يحيا الإنسان»

خذيني إلى الساكنين على بعد قنبلة من

صراخ الجحيم...

خذيني إلى شهقة من نسيم...

(2)

لرائحة الاحتراق اشتياق إلى وطن جرّحته

المنافي،

وعرّش في سنوات الطفولة همّ احتلالٍ

جديد،

حملت معي في رحيلي الذي لا يساوم

أهزوجة وتراباً

يسميه جرح «العتابا»: فلسطين،

أرض لها جسد سامق يتواثب في الصدر،

ظبي النزيف المروّع هذا يؤانسني في

الدروب،

ينبهني للرصاص من الخلف،

تلك فلسطين أرض تُزَيِّن طلعتها بانتظار

القيامة،

تحتل ركنًا خفيّاً من القلب حين يفتش

بوليسهم

في الحدود تضاريس ذاكرتي،

وتسافر سرًا بجُنح الليالي لتسرق من

وجنَتيْ..

ولدٍ نازحٍ قبلةً،

وتعود لتشهر نظرتها في وجوه الغزاة..

جلست على حجر لم يصر بعد سيفًا،

فزحزحني، واستغاث يدي كي تزحزحه من

عروق التراب...

ليسقط فيه، فيا ليتني حجر،

ليتني حجر يترقرق بالوجْد في طرقات

«الخليل»،

لتقذف بي في اتجاه العدوّ يد، فأطير،

أطير، وأعبره،

لأحط على صدر عاشقتي وأنام...

****

إدريس الطيب

إدريس الطيب ٤

تذوب الحكايات الجميلة في ليالي البرد،

ترفعني الأميرة باتئادٍ كي أرى عينين تجتاحاني

بالاندهاش،

مجاذفة غطى تلوّن حسرة هذا الابتئاس في القيد،

حتى لا أرى لونًا سوى لون العصافير

التي تحكي لنا عنها...

(٢)

كان يا ما كان يا عصفورتي،

رجل تمنى أن يكون فراشة،

والشارع المفضي إلى مدن المنافي الجميلة، يتشهى في بلدة بيضاء

كالشجر التطيني،

يرتوي أطفالها شعرًا جميلاً مثل حبات الكرز...

والأرض تنبت في المواسم سنبلاً تصفر

من وهج الغناء،

يتشارك الأطفال والشجر المفرّح أزهارها

إدريس الملياني

- إدريس الملياني (المغرب).
- ولد عام 1945 في مدينة فاس.
- تلقى دراسته الجامعية بكلية الآداب - جامعة دمشق، وكلية الآداب بمدينة فاس حيث تخرج فيها بشهادة الإجازة في الأدب العربي ودبلوم التربية وعلم النفس 1970، ودرس اللغة الروسية والأدب الروسي بموسكو.
- يشتغل منذ عام 1970 في سلك التعليم بالدار البيضاء.
- عمل في الصحافة الوطنية شاعرا ومحررا ومترجما، ومؤسسا ومشرفا على ملحق جريدة البيان الثقافي.
- من المؤسسين لجمعية رواد القلم، وعضو اتحاد كتاب المغرب منذ 1967.
- نشر إنتاجه الإبداعي في الدوريات العربية.
- مهتم بالترجمة من الفرنسية والروسية.
- شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات السياسية والثقافية داخل الوطن وخارجه.
- دواوينه الشعرية: أشعار للناس الطيبين (بالاشتراك) 1968 - في مدار الشمس رغم النفي 1974 - في ضيافة الحريق 1994 - زهرة الثلج 1998.
- ترجمت بعض أشعاره إلى الفرنسية والإسبانية والروسية.
- ممن كتبوا عنه: سيد حامد النساج، ونجيب العوفي، وإدريس الناقوري وغيرهم.
- عنوانه: ص.ب 14060 - الدار البيضاء - المغرب.



من قصيدة: الليلة يرجع عبدالله

(1)

«قررتُ الليلة أن أسترجع بعضاً من أسراري»
الليلة يهبط عبدالله إلى غرفته السرية
في المدن السفلى يدخل عبدالله ويشعل سيجارته الأولى
ويطوف بأرجاء الغرفة
مسكونًا بالدهشة والألفه
يتفقد أحوال قصائده حرفا حرفا
مفتونا باللعب الجديّ كأطفال «الكديه»
فيرى ما لم يره مره
نقطا في حجم مجره
تسبح في كون ناءٍ لم يدرك سره
وفواصل مقروره
مثل فراشات ورقيه
تتطاير رفًا رفًا
ويرى ما لم يره من قبل -
قوافي موتوره
تتوسل: - يا عبدالله امشط لي أذنيّ!
ويسمع ما لم يسمعه من قبل -
حروفا مذعورهْ
تتضور جوعاً في آخر سطر مسلول تتضرع:
- يا عبد الله أغثني!
من عامل مطبعة، خوفا
من أن يحشُرها في ركن الوفيات!

(2)

«مرة أجد انتصاري في الحروف،
ومرة أكبو»
ماذا لو فكر عبدالله بفتح نوافذه للريح؟
وهمّ بفتح الباب
لأغانيه كي تركب حافلة الراحة، نحو بيوت من خشب وصفيح
ماذا لو فكر عبدالله أن يضرم فيها النار؟
ويغسل موتاها بالدمع كديك الجن
ويجبل منها قدحا يشرب
فيه البن المنقوع بدم «الفيوياب»
ماذا لو

وعلى التو
مرقت سيارة إسعاف
وتلتها صفّارة شرطة
ماءت قطه
ضحكت نقطه
من خوف رويٍّ الكاف
يبكي في حضن النون
الأرملة الجاره
ويبث لها شكواه:
(لم يدفع حق الإيجار
لرب الدار
فقاضاه: إما أو..)
ماذا لو فكر عبدالله أن يدفع عنه الراتب
لكن الراتب لا يكفي
حتى لشراء لِفافة تبغٍ، أو عود ثقاب!
حاول أن يكتب شيئا
لكن المطلع لم يسعفه،
فقبّل زوجته
أوصاها بالأطفال وغاب

(3)

«لا لغة تسعفني»
باختصار شديد
أنا أنت
من أول العمر حتى متاهته
عد إلى أول السطر
لا شيء قبلك
لا شيء بعدك
لا شيء عندك
لا شيء مثلك
يا نقطة لا نهائية
كالمجرة والدائرة

(4)

«دخلت مرثيتي»
تصر على الركن
مثل العجائز
تجتر في فمك الأدرد
التبغ..
والبن
تختصر العمر بالخمر
والشهر
وبالدين
والحب في حضن
عاهرة طاهرة

(5)

«أستريح من الخناجر لحظة»
إذن سأظل
أصر على الركن
مثل العجائز
أقرأ فيه الطوالع
والكلمات...
التي تتقاطعُ
فيها الأغاني
مع «القطعة» المشتهاة
أو النقل
ما لي أنا والجماهير؟
ما أنا قيس
ولا هي ليلى!
ومهما يكن لن..
ولن أتدخل
في النص إلا
بمقدار ما يقتضي الوزن
لم يبق شيء أدافع
عنه سوى الذكريات
التي لم أعشها
ولن أتدخل
في أمر كاف ونون
مصابين
بالسرطان
وفقد المناعة
والذاكرة

(6)

أغنية لأيمن
تمنح قافية
لرويٍّ قبلة
ولعبدالله
العالم كله
في كلمة آه

****

إدريس الملياني

عندما تتذكرين
أرى..
في محطة ميترو النفق
ماياكوفسكي يطل
على عاشق واقف ينتظر
وفي يده باقة من قرنفل
والقطارات تأتي وتمضي
قطاراً وراء قطار
تارة عن يمين
تارة عن يسار
وهو في زحمة العابرين
واقف بانتظار

ادمون شحادة

- ادمون إلياس شحادة (فلسطين).
- ولد عام 1933 في مدينة حيفا .
- بعد أن انهى المرحلة الثانوية درس بعض الدراسات التكميلية العليا في معاهد خاصة.
- صاحب مكتبة في مدينة الناصرة.
- عضو مؤسس وعضو اللجنة التنفيذية في رابطة الكتاب والأدباء العرب الفلسطينيين.
- شارك في النشاطات الثقافية والأدبية المختلفة، ونشر إنتاجه في المجلات والملاحق الأدبية للصحف المحلية والعربية والأوربية.
- دواوينه الشعرية : تلاحم الوجوه والمعاني 1973 - حين لم يبق سواك 1975 - أصوات متداخلة 1981 - قمر بوجه مدينتي 1985- صهيل المطر - 1989 - الخروج من مرايا العشق والترحال 1996 - لم يعد الوقت حارساً 2000.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الطريق إلى بير زيت (رواية) 1988، وعدد من المسرحيات منها: برج الزجاج 1974 - سور البلالين 1975 - الصمت والرمال 1978 - القديسة 1980 - بيت في العاصفة 1982 - الخروج من دائرة الضوء الأحمر 1986 - زهرة الكستناء 1990 - الزائر الغريب 2000.
- نال الجائزة الأولى للإنتاج المسرحي بحيفا 1977 ، وجائزة التفرغ للأدب العربي من وزارة المعارف والثقافة 1989، ودرع دار الثقافة العربية للشعراء الوطنيين 1992.
- ممن كتبوا عنه: فاروق مواسي 1976 ، وحبيب بولس 1989 ونبيه القاسم 1991وغيرهم.
- عنوانه: 107 - بيت خاص - الناصرة 16000 - فلسطين.



شواهد الرجال

(إلى روح فقيد النضال والأدب الشاعر: عبدالكريم الكرمي ، أبو سلمى)

سل القصائدَ في الثورات تلتهبُ
وفي المواسم لا لهوٌ ولا لَعَبُ

وسل فحول القوافي هل مضى أحد
منهم، وما بقيت من بعده الخطب

تبقى الشواهد للأبطال حاملةً
معنى الفداء ومعنى البذْل لو ذهبوا

كم من شهيد هوى فيما الوغى حِمَمٌ
والركْب مندفع، يهوي وينتصب

ما بين قافلة نحو الخلود وما
بين الصناديد شوقٌ للوغى عجب

ومُذْ بُلينا بفقد الأرض يا وطني
ومذ ذبحنا وسيف الغدر يقترب

مشرودن، منافي الأرض منزلنا
مطاردون، كأنا ما لنا نسب

جفت دموعي وجف الحلق مختنقا
وفي السماء، سوادا تلبس السحب

لا تعذليني - بحور الشعر - واتئدي
هبت رياح المنايا واستوى الغضب

عبدالكريم هوى، في غربة بعدت
زيتونة صلبت يا خير ما صلبوا

يا راحلا عن رفاق دربُهم ألم
في القلب جرح وفي العينين مغتصب

شعب إذا خانت الأزمان وثبتنا
نبقى على العهد لا ضعف ولا تعب

حتى إذا اقبلت أيامُنا، ومضت
في الكون نار، وفي الأيام منقلب

فارحل ولا تكتئب إنا على طرق
جلوْتها بطلا، يعلو إذا ضربوا

وانشر على لهب الأشعار غضبتنا
فلم تعد آهة تجدي ولا تهب

****

الأبعـــــاد

لم تلتفتْ تلك الفتاةُ لقلبها
حين انشطرْ
أو تحتمي بردائها
من كل عاصفة تمر ..
فلا الأميرُ يصيدها متحذلقا
أو تعتريها غيمة مملوءة في غيها
فينالها ما قد تصدع وانحسر

القادمون مع الرياح .. قوافل
من كل بارقة خبر
أو من حقول جفافهم
أو كل تل عَافَ مجلسه المهشَّم
فاستعار الحلم من أجداده
فإذا تغير جلده
رفع البيارق وانتظر

حمل اللسان بذئبه وبشاته
فتناثرت أوراقه
وتداخلت اهاته
بين الرصانة والخيانة والظفر
ما كان يعنيه الضمير
وكان ينويه الحجر
قد غيَّرا مجرى السيول
وعانقا وجه القمر

لا تعتريك «ملامة من ناقص»
فهي الشهادة .. والشهادة
إن تكن ممن تحب .. ستغتفر
ولكل بحر قد تهيّج موجه
زَبَد عفيّ ناصع .. ومعاقل فيها درر
ما قيمة الأشعار
إن لم تشتعل فيها المواقد
أو تكون سحابة فيها مطر

هل يلثمون الكفَّ .. خوف المخرز
المدود؟ أم يتمسكون بدعوة
الرحمن .. كي يحمي الخراف
من المراثي والعبر؟

يا صاحبي لم تلتفت
تلك الفتاةُ لقلبها
فتعالَ نحمي لونها الورديَّ من أشواكه
وتعال نحمل جوهرَ النيران
نجلو من منابع صخرة النارنج
أبعاد الصور

****

من قصيدة:
لـوحـة للغــلاف الأخــير

تنتهي الليلة البارحه
كمراجيح عيد البواكير..
كالدمعةِ المالحة
والمساء المضي، يعزف الأغنيات
وينادي بلحن مرير
فتنير النجوم
واجفات
كل ساحاتها
والعيون التي في مساراتها
ومضة جارفه
إذ يكون القمر
- حائطا من دخان -
يرتفع
في ظلال الزمان
وعلى قمة الجلجلة
زهر ة.. سقطت .. من دماء
وحصان يثب
كالمساء الذي قد مضى
كانتهاء النداء

✡✡✡✡

موجة من بشر
تشتعل
كالعصافير كالأمنيات
وصغار الرجال
وكبار البنات
حفنات صخور
وجبال بَنَتْها الدهور
والبساتين لما غَزَتْها الزهور
أشرقت
كل لون له طعمُه المستحب

****

ادمون شحادة

عندما يسقط لون الشمس فوق النافذة
قلقاً، مثل تعابير مراهق
ضاع منه الحلم ليلاً
بتفجر
جسد الوقت، وبرجع الأمنيات.

قد يصير الرأس سهماً
ويصير الرمل خيلاً
وتصير الكائنات
برجع ناسي
فوق ذكرى جسد كان تفجر
قلقاً مثل زجاج النافذة،

لون ما هذا التجلي؟
وضياء الذاكرة
يرسم الأنثى التي كانت هناك
نجمة الحلم على أهداب نائم،

ادوار الزغبي

- ادوار بطرس الزغبي (لبنان).
- ولد عام 1943 في بزيزا - الكورة - لبنان الشمالي.
- انهى دراسته الابتدائية والثانوية، ثم نال إجازة تعليمية في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية 1970.
- مارس التعليم والصحافة، ثم تفرغ للصحافة.
- كتب العديد من مقالاته النقدية تحت اسم مستعار هو غازي بارود.
- نشر شعره في النهار، والأديب، والحسناء.
- له عدد من الدراسات اللغوية والنقدية والإعلامية.
- دواوينه الشعرية: احزان تحت الأصابع 1976 - ثقوب في الجدار 1996 - قامات في الباب 1998 - كما تيبس الشجرة 1999.
- شارك في الكثير من الأمسيات والندوات الأدبية والشعرية.
- عنوانه : منزل ادوارد الزغبي - بزيزا - الكورة - لبنان الشمالي.



خـــــوف

(1)

نحمل كل ليلة فراشنا وسلّةَ الأحزان
ونعبرُ الجسر إلى أي مكان عندكم
لا أحد في حيكم
يفتح بابا واسعا
لا أحد يضيء قنديلاً لنا
لا أحد يَذْكُرنا
لا أحد يذكر بعد أننا جيران
عيونُكم هادئة كرحلة الشمس على الجدران
أعيادكم كثيرة
أعراسكم كثيرة
شارعُكم يكتظ بالأولاد والنساء والباعه
والحمام والجنود والجرذان
ونحن كل ليلة
يركض في شارعنا ثعبان
توجعنا أرجلنا
ونحن هاربون صوب ضوئكم
نمد أيدينا إلى أصواتكم
نمد أيدينا إلى الشيطان
لا أحد يسمعنا
نسقط في جهنم مفتوحةٍ
لا أحد ينقذنا
نسقط أو نغوص أو نحوص في بحيرة
ليس لها شطآن
لا أحد ينشلنا
نموت أو نكاد أن نموت
لا أحد .. ،
لا بوصلة صفراء في السماء،
لا بوصلة في البحر،
لا خيوط عنكبوت

(2)

هل تشعرون عندكم بخوفنا الشديد يا جيران؟
الخوف لا خاء، ولا واو، ولا فاء ..
يد تمتد كالحبال

تسحبنا سحبا إلى ظلالنا
كالورق الأصفر في الظلال
تسحقنا قبضتها .. أصغر من رجال
وحش كبير لم نكن نراه في منامنا
يقفز كالشيطان
من مَعْرِض المازدا إلى الحرج إلى البرج
إلى قردان
عينان كالبركان
نابان كالغول، فم كالحوت
لم ندَّع رؤيته كما نراه الآن
أسود كالسؤال،
أو أحمر كاللعنة،
أو أصفر كالسكوت

(3)

هل تشعرون عندكم بخوفنا الشديد يا جيران؟
الخوفُ لا وحش، ولا يد، ولا ثعبان..
دبابة صغيرة معطوبةٌ
لا تطلق النيران
تمر فوق الجسر في بيروت
نسمع في شارعنا هديرها
تأتي إلينا الآن
ينزل منها رجل مقنّعٌ
يضحك كالسعدان
يدلق في الحي براميل من المازوت
لا أحد يسأله سؤال
يملأ أكياسا من الرمال
يجمع بعض القش والأغصان
يسحب من زناره مسدسا
يأمرنا أن نلزم البيوت
نلزمها ..
لا أحد في حينا يسأله سؤال ..
وبعدما ينتشر الدخان
من نزلة الصيفي إلى طلعة جنبلاط
من تحويطة الحرج إلى فتّال
يقفز من ثيابه
ينسلّ مثل البرق في ثيابنا
ينقلنا حذاؤه الضخم على البلاط
كالأوحال
لا أحد يسأله سؤال
لا أحد .. لا أحد..
يمسح عن عيوننا الدموع
عن أنوفنا المخاط
كالأطفال

****

من قصيدة: زائــــرة

(1)

عرفت أن بيتنا فقيرْ
أفقر من مغارة الفجر
وجئته خوفاً من المطر
خوفاً ...
على فستانك الحريرْ
يؤلمني كثيراً
ألا يكون بيتنا ملجأْ
يوم يجنّ البحر..
والمرفأ
وتهطل الأمطار في الشوارع
يخجلني
أنك يا سيدتي
أتيت في تواضع
تجففين ثوبك الحرير
في بيتنا الفقير

(2)

منذ ملايين من السنين وبيتنا الحزين
يعيش في الأنواء
وليس فيه حطبة واحدة
توقد في موقدة الشتاء
وليس فيه شمعة واحدة
تُضَاء ..
لزائر مسكين

(3)

أهكذا
يخيفك الشتاء يا سيدتي
أهكذا
يخيفك الشتاء
ونحن .. كل عمرنا
نعيش في الشتاء
نعيش لا صحو .. ولا رجاء
ونحن كل عمرنا
سفينة تريد أن تسافر
في غضبة العناصر

****

ادوار الزغبي

من تحويطة الحرج الى فتّال
يقفزُ من ثيابه
ينسلُّ مثلَ البرقِ في ثيابنا
ينقلنا حذاؤه الضخمُ على البلاطِ
كالأوحال
لا أحدٌ يسألُه سؤال
لا أحدٌ... لا أحدٌ...
يمسحُ عن عيوننا الدموعَ
عن انوفنا المخاطَ
كالأطفال.

ادوارد عويس

- ادوارد توما عويس (الأردن).
- ولد عام 1936 في عجلون.
- حاصل على دبلوم دراسات عليا من جامعة القديس يوسف ببيروت في الأدب العربي.
- يعمل منذ ثلاثين سنة في حقل التعليم في وزارة التربية والتعليم بالأردن.
- دواوينه الشعرية: ريادة 1977 - رواء المساء 1985.
- عنوانه: عجلون - ص.ب: 154.



عروس الشرق

خضّبي بالدّم أشواق اللّمى
واهدري بالهول أرضا وسما
فخضاب الدم أزهى حلة
وشِعاب الهول أسنى مَعْلَما
لا تقولي إنه السيف نبا
وجثا العتم وغال الأنجما
واملئي عينيك بالفجر إذا
غامت الأعين والدمع همى

✡✡✡✡

يا عروس الشرق ضُوعي بالمنى
وانشري عطرك ضوعاً مُلْهِما
كنت أُمّا للحضارات على
حقب الدهر تجير الأمما
ما تتار اليوم إلا موجة
من تتار الأمس بادوا قِدَما
يا فلسطين إذا الليل دجا
وطغى العسف وأذوى الحلما
خَبِّري الليل بأنا نحتسي
نخب عينيك ونرقى القمما
شعلة الرفض التي نحملها
تحرق البغي وتذكي الهمما

✡✡✡✡

ليت شعري والهوى يتلو الهوى
أي طيف راعني وانصرما
كلما حاولت أشكوه الجوى
حجّب الوجه وأخفى المبسما
لست أدري أعتاب خطبه
أم خصام في حشاه احتدما
طيف حطين وللذكرى رُؤى
تسعف الولهان فيما اكتتما
يا بطاح الغور، يا ساح الألى
حفظوا العهد وصانوا الذمما
نحن آتون وللزحف خُطى
ترعف الموت وتلقي الحمما

يا فلسطين أطلي واسـمـعي
قـهـقـهـات الحـرب ناراً ودمـا
ضـمـخي أروقـة الليل فـمـا
كان ضرع المجد فينا معدما
نحن آتون وها أرواحـنـا
تحـذيها للمعالي سلّما

****

منتجـــع نفحـــة

من ذا يقول بأنكم سـجناء
والقيد وَرْد .. والسقوف سماء؟!
شمس النهار تطل من ليل .. ومن
عتم «الزنازن» كم تطل ذُكاء!
السجن في رحب الفضاء لخانع
لخنا الهوان .. وأنتم الطلقاء..
تحْسون أنخاب الإباء مع الأسى ..
ولكم تطيب مع الأسى الصهباء!
أنتم شتاء الخصب يعصف رعده..
وبكم تمور وتمرع الصحراء..
يا سعد أعينكم تداعبها المنى
بطيوف حيفا .. والمنى أنداء
ورؤى الجليل إذا تقاطر سامر
فَلَكُمْ يلذ لشوقها الإسراء
حسبوه سجناً .. كيف تسجن أمة
هي فيكمُ وعد الهوى المعطاء؟!
حسبوه سجناً .. يا لخيبة ما ارتأوا..
أَفَتُحْصَرون .. وأنتم الأنواء؟!
يا تُرْبَ «نفحة» أنت منتجع السنا ..
وكُوى «الزنازن» نفحها أضواء

****

من قصيدة: يا إخـوة عـدّوا للعشـرة

يا إخـوة عـدّوا للعـشـرةْ
فـالخـيـبـة فـينا منتشره
والنعمة عنا مندحره
ها نحن نسارع كالبرقِ
كالضوء كترحال الشوق
ها نحن نغامر بالرزق
ها نحن نجاهر بالحق
ها نحن نذوب من العشق
ها نحن نهبُّ وننفعلُ
ونجدّ ويحدونا الأمل
والحاصل من كل الحسبة:
فشل .. فشل .. فشل .. فشلٌ ..

✡✡✡✡

يا إخـوة عـدّوا للعـشـرةْ
فلعلّ العلة مستترةْ
ولعلّ العدّ إلى العشره
ينأى بالبؤس وينجينا
من عصف الشؤم ويحمينا
للرب نصوم ونبتهلُ
والماضي جرح مندمل
والساعة جرح مشتعل
نسري للرزق فيرتحل
ونوحّد لكن ننفصل
والحاصل من كل الحسبة:
خلل .. خلل.. خلل.. خللٌ..

****

ادوارد عويس

خضّبي بالدم أشواق العلى
واصدري بالهول أرضاً وسما
فخضاب الدم أزهى حُلّةً
وشهاب الهول أسنى معلما
لا تقولي إنه السيف نبا
ربّما الحتمُ وفال الأنبيا
واملأي عينيك بالفجر إذا
غامت الأعين والدمع همى

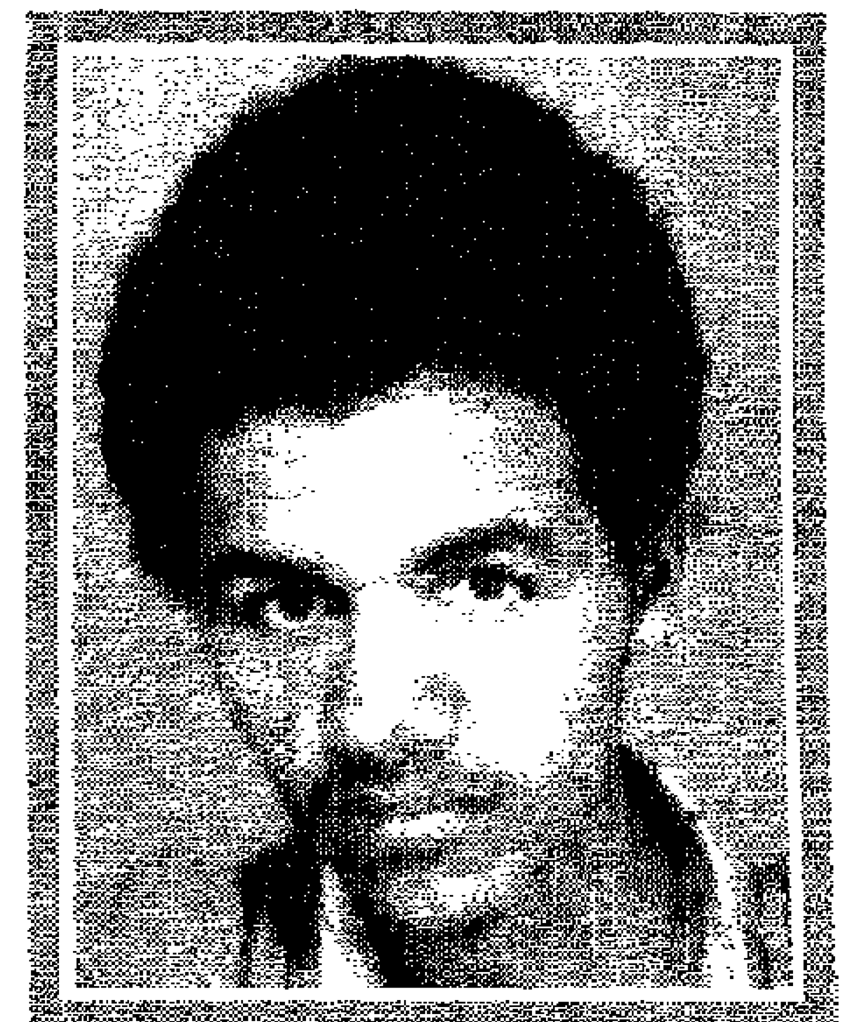
X X X

يا عروس الشرق ضوئي بالمنى
وانشري مطلع ضوء ملهما
كنتِ أمّاً للحضارات على
حقب الدهر تجير الأمما
ما تنادي اليوم لا تدعو ...
من تنادي الأمس باهوا قدما

X X X

إدوم ولد بولمساك

- إدوم ولد بولمساك (موريتانيا).
- ولد عام 1971 في أطار.
- درس في المحاظر والكتاتيب القرآنية، ثم حصل على شهادة البكالوريا، ويتابع دراسته في قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة انواكشوط.
- يعمل مدرساً في سلك التعليم العالي.
- قرأ في الشعر القديم والحديث.
- عنوانه: إدوم ولد بولمساك - انواكشوط - موريتانيا.



الشفق

غنِّها في المساء بعد الطفال
شفقاً لا يغيب رحْبَ المجالِ
في كيان أقامه نجل ياسيـ
ـن دخيل مثقف الأخلال
لا دموعاً حدباء ترسلها العيـ
ـن ولا وقفة على الأطلال
غنها ثورة على الأمس طارت
من يديها تُرْبُ النوى والملال
من عناوينها الشهيرة خطت
مقفر الروح ضيعة من جمال
وأساطيلها الكبيرة وافت
تعبر البحر هائجاً في جلال
لم تخف موجه المسافر في الأفـ
ـق ولا زارة الرياح العوالي
وعلى خطوها المبارك مَسْطو
رٌ نشيد الظلام للترحال
ينتشي الشعر فيه رسماً جميلاً
موحياً بانعتاقة الآمال
وصحا الشعب كاسراً عن أياديـ
ـه قيود الضباب والأوحال
لم يلن عزمه ولا ريء يوماً
في نُبُوٍّ أسيافه - أو كلال
مشرئباً برأيه في أياد
فاعلات بالجد كل محال
فابن ياسين ها هنا قد تمطى
ينشر النور في دياجي الليالي
أمس قاد ابن عامر ألف زحف
هديةً قد أزال شوك الضلال

✲✲✲✲

اه يا نشأنا المظفر صِلْها
رَحِمًا بيننا مدى الأجيال
في الدماء العرباء كم ريء فيها
كرما مانحاً على إمهال

ولنا في إسلامنا السمح أسمى
رحم تستثيرنا في اتصال
ولسان القرآن في دمنا يجـ
ـري وبين الضلوع والأوصال
آن أن نصطفي لنحيا كراماً
من فعال الآباء خير مثال
فيعود الأقصى وتحبس قحطا
ن دموع الحصار والإذلال

****

تمثال الحجارة

عانقي الأرض أمطري يا سماء
فوق كثباننا فهُنَّ ظماء
مطبق أفقها الجهام إذ استمـ
ـراه من دمعها الغزير الشتاء
ولزفرات صوتها وهي تبكي
حاكيات رياحه الهوجاء
لفَّها والفاروق عنها من النا
ئين عام الرمادة المطواء
من دمانا تنزت القدس ظمأى
وعليها أقيمت الصحراء
قد ولينا وجوهنا الروم حتى
وليتهم ظهورنا الحدباء
وسمعنا للثائرين نداء
رددته الشفاه كيف تشاء
ونشيداً ومعبداً قدسيّاً
ينتشي في ظلاله الشعراء
إنها الطير زفت الفجر أحلى
لحنها وانتفاضة عرباء
قد أظلت سماءنا وربانا
راية يعربية حمراء
هتف الثائرون في مسمع الكو
ن وقالوا سيبعث الشهداء
وانبرى اللاجئون في كل أرض
ملء أيديهم شموع وضِاء
هؤلا نحن في سفينة نوح
جمعتنا إرادة وإباء
لا تزال الخليل لعبة قوم
همجيين، إنهم أغبياء
يوم غَيْمٍ ألقت به هذه الأقـ
ـدار في راحة الدنا ووباء
سوف ينجاب حين تتحد العُر
ب وتبني صروحها الأبناء

✲✲✲✲

أنا ما عدت بالمدافع أعني
وفلسطين حجرة رمضاء
هي في خاطري لقتلاي تمثا
لُ باللظى منه نحونا إيحاء

****

إدوم ولد بولمساك

أديب كمال الدين

- أديب كمال الدين (العراق).
- ولد عام 1953 في محافظة بابل.
- خريج كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد 1976.
- عمل في العديد من الصحف والمجلات العراقية ويعمل حاليا محررا في مجلة آفاق عربية.
- عضو نقابة الصحفيين العراقيين، والعرب، ومنظمة الصحافة العالمية، واتحاد الكتاب والأدباء في العراق.
- اقيمت له عدة أمسيات شعرية خاصة قدم فيها نماذج من أشعاره التي تعتمد على الحرف، كما نشرت قصائده في الصحف والمجلات العراقية: الثورة، الجمهورية، القادسية، العراق، بابل، الرافدين، الف باء، آفاق عربية، الأقلام، الطليعة الأدبية، الناقد، كتابات معاصرة، كل العرب، شؤون أدبية، الكرمل...وغيرها.
- دواوينه الشعرية: تفاصيل 1976 - ديوان عربي 1981 - جيم 1989 - أخبار المعنى - نون.
- كتبت عن الشاعر مجموعة من الدراسات والمقالات من أهمها: - قراءة لطلسم لمصطفى الكيلاني، 1989- جيم...تحولات اللون والحرف لحمزة مصطفى 1990 من الحرف إلى المعنى لحاتم الصكر، 1991 - الكتابة في درجة الحب لعباس عبد جاسم، 1991، ودراسات أخرى كتبها علي عبدالحسين مخيف، وفاروق يوسف، وهادي الربيعي، وفيصل عبدالحسن، ووسام هاشم، وفوزي كريم، ورياض الأسدي، ومنذر عبدالحر ،وعبدالستار إبراهيم وغيرهم.
- عنوانه: العراق - بغداد - الدورة ص ب 12025.



أنـــا وأبـــي والمعنـــى

سقط الساحر من مائدة السحر على الأرض .

فتمزق صوت الماء بكفيه ..بكى ، واهتز كما يهتز الطائر حين تُمرر سكين الذبح على الرقبة .

الأرض تكرر لعبتها .ما كنت أكون . الغيم يجيء ويذهب والفجر يطرّز حرف الدهر فلا معنى أبدا. أختبئ اليوم، كطفل أرنو للفجر أقرر أن أبعث كلماتي حتى يعتدل العالم ، يذهب سيف الظالم في الظلمات ، فما أحلى الكلمات ! وما أسخفها ! سقط الساحر.

كانت امرأة الساقين الفاتنتين تهدهد ...

... لا معنى لإعادة مشهد حب مكرور ملتهب ، لامعنى. المرأة واقفة خلف الشباك وخلف المكتب ، خلف زجاج الباص وما من ينقذها.

سقط الساحر من مائدة الفعل ، فعض يدي قال : سأقتص من الظالم ، هددني بعيون الجمر ، تقدم من دائرة السيف وأطلق جمع طيور ملأت جو الغرفة بالهذيان .

أكتشفُ اللحظة أن الساحر مسحور ، أن الساحر يبكي كالطفل، نظر الساحر لي قال بأني الطفل .

فتعجبت من القول

ونظرت إلى لغة الفجر فكانت سوداء .

قام الساحر بالرقص ، اختط لنا أرضا تكفي لكلينا قال : هنا نرقص - واختط بجانبها أرضا أصغر- وهنا سنموت. علينا بالرقص لأن المرأة شيء باطل.

والطفل كذلك . والسيف قوي ، والمعنى مكتنز في الرقص فارقص !

أخبرت الساحر : أني أعمى لا أعرف إلا خيطا من ذاكرة الفجر وأخفي في كفي وشما لامرأة عارية ماتت منذ سنين .غضب الساحر من كلماتي وافرنقع مني ، قال بأني كذاب خَرِفٌ. أخذ الساحر بالرقص فهب إلى الساحة مدفوعا بسهام وأغان زرق وشموس

حمر ، واهتزت ذاكرة الغرفة حتى غضب الغيم وأمطرت اللحظة وقتا مدفوعا باللاشيء . افرنقع غيم شتاء الروح .اشتد المطر البري

نظرت إلى ما حولي أتلمس شيئا : الغرفة فارغة كالموت .

الساحر مشغول بالرقص . الطائر في جو الأسطورة ينمو .هبت ريح طيبة فتذكرت المرأة تأتي، تأخذني لفراش الحب .. تؤدب أوجاعي،

وتذكرت الطفل يحلق في النهر تذكرت السيف .رجالا ما عرفوا إلا الكذب الأسود وعوانس من سخف وخيوط من لحم ودم .
فصرخت : أبي .. هلّ أبي كهلال العيدبطير النورس مؤتلقا واشتد المطر البري ، افرنقعت الغيمة واهتز جدار الغرفة ثوبا في الريح. الساحر يلعب ، لم يتعب من رقصته وخيوط العرق المصبوب على الجسد العاري هبطت. كنت أحس بأني أُقْتَل هذا اليوم وأني سأغادر ساحة رقص الساحر متجها بهدوء نحو القبر المرسوم على الأرض
المطر قويا يشتد . الغيمة تعصف تعصف . جاء أبي ، هبط الساعة من سقف العالم .كان أبي يتألق شمسا للفجر .
صرخ الساحر في وجهي : ارقص . قلت بأني أعمى. ضحك الساحر ، قهقه ثم ارتجف الساحر حين تألق وجه أبي في الغرفة. أَمْسَكَ بالعين الجرداء فأحياها . امسك بالأذن الجرداء فأسمعها أمسك بي . اشتد المطر فخفت على ثوب أبي الأبيض أن يتسخ.
وقال أبي : لا تحزن إنك في عيني . فبكيت ، نظرت ، رأيت الفجر لأول مرة .
ووقعت على كف أبي لأقبلها . والغيمة تعصف عصفا ، وبدا أن الأرض ستغرق . قال أبي: لا تحزن هذا مطر الفقراء . انظر فنظرت العشب بقامة طفل .

****

من قصيدة: وصـــول المـعنـــى

ووصلت إليك أخـيـرا يا مـعناي ، تعـرفت إلى أشكالك ذات الوقع اللغزي : مربع أطيافك ، خط الحسرات الممتد إلى دائرة المنفى ومثلّث رغبـتك الحيّ كـمـا الأفـعى ، ومـعين الضـحك الأعـمى ، وزوايا فـجـرك . ليلك ، نومك وقت صـراخ الشـمس. تعرفت إلى أشجارك : أشجار الجوع ، الموت ، الغضب الأسود، واليـوم ، البطن المملوءة ، والكينونة حـتى أمـسكت بأنهـارك مسـتـترا من عـريي الأزلي :فرات الأطفال يطيـر بعـيدا عني، أغرق فيه أضيع وأجلو عن لغتي ألماً . يعصرها، قيظاً يوقدها. تنمو ، أتبارك فيها ، أدخلها ، فتنام بساق غامضة نحو الأعلى فأدوخ وأبكي ،يهبط فـجر من قلبي وأدندن : جاء الطير أخيرا من منفاه إلى كفي ، استـتري فيّ ولا تنهمري . صاح فـرات الأجداد المكتهلين بموت اللامعنى : انتبه اليوم لسر الحرف بموضعها وتموضع فيها وأثمر فالعمر حديث خرف يهذي ، يهبط فـجـر من قلبي. أهبط حـتى الشـارع، في بيت القبـلات الثكلى أودع معناي وأصعد حتى دجلة ذات الجسد العذب الشفتين فلا تعطيني إلا ما تعطي سيدة للبعل ، فماذا أفعل ؟ دوخها من يملك سارية الأسمنت وسارية الدينار فلا تخفي وجع الضائع مثلي. أمسكت بأنهارك مستترا فرأيت بعيدا أبعد منك وأقرب مني نهرا أسود يصفرّ عليه الناس من الخوف طويلا ، نهرا أبيض يسودّ عليه من الناس من الصحراء ، ونهرا عذبا شاهدتك فيه بلا ثوب نائمة منتصف الليل تئنين إلى المعنى ، ووصلت إليك أخـيـرا .
وعبرتُ خليج الزمن الفاسد، أمسكت بمستنقع أفعال يخفيها في لكنته، أمسكت الفعل الحاضر، حاورت السين بكت والراء احتدمت، ودخلت بأقواس يخفيها في خيمته، ودخلت الفعل الماضي أركب صيحاتي وذنوبي فانهار المستقبل قدامي وتقزّم حتى أضحى شمساً من أطفال فعرفت الحق بعينيه الضيقتين، إذاً: ألقيت القبض على الكل وأدخلت الكل جميعا في أزمنتي، في قارورة أفعالي، فاستتروا خوفاً والكاف تناشدني ألا أنهار، فأهذي كالطود، أقوم أقاتلهم فرداً فرداً، تعطيني أخضر منحدراً من قائمة الأعلى. فرحاً كنت أنادي أشياء بعدت فتعود إليّ ولم تعرف أحداً، تذهل، تدهش، تمضي، وأحاور ما قبلي ما بعدي، أستنجد بالكاف على نفسي فتجيب عليَّ وتفرحني. ووصلت إليك بدمعي الأسود، حاربت الوحش طويلاً بأصابع موتي حتى حاصرني الفجر رمالاً ترقص، أخرجني من منفاي وألقاني قدّام الليل وحيداً في نهر الريح. ومن أجلك رأسي كان شجاعاً يرفض أن يؤوي قطاع الطرق البلهاء

****

أديب كمال الدين

لم نخرج من البيت (1)
كانت السماء ملبّدة . بماذا ؟
ملبّدة بالمجاهيل .
كانت يدي تشير إلى قلبي المليء بالدروب
كانت يدي تحمل قلبي
وتبعد عنه التراب والذباب .
لم نخرج من البيت
كانت السماء ملبّدة باليتم
ملبّدة بحلم المدن القصية
يانهر الفرات :
لِمَ لا تخرج من دهاليزك الضيق
وتغسل حرفي الأسود ؟
لِمَ لا تخرج من فراشك الطفولي
وتغسل ضياعي ؟
أنت طفل
وأنا طفل
ونحن نركض في الأرض دون هدى

أديب ناصر

- أديب أنيس إبراهيم ناصر (الأردن).
- ولد عام 1939 في بيرزيت.
- انهى دراسته الثانوية في كلية بيرزيت، والجامعية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ثم في بيروت، وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية.
- عمل في إذاعة رام الله ثم عمان، كما عمل في إذاعة جدة وصحافتها لمدة سبع سنوات، وفي شركات الإنتاج الفنية اللبنانية في بيروت وفي الإعلام العراقي منذ 1972.
- له إسهامات كثيرة في مهرجانات الشعر العربية.
- دواوينه الشعرية: واحة الأشواق الحزينة 1965- خطوات على طريق الآلام 1970- الدم السابع 1987.
- عنوانه: دار 8 - زقاق 28 - محلة 613 - حي الأندلس - بغداد - الجمهورية العراقية.



فـــــلاشـــــا

يقولون عادت إلى عُشبها
قبيلة عهد قديم
وكانت مُغَيَّبَةً ضائعه
وكانت تفتش من قبل ألفين
عن غيمة راجعه
وعن هجرة
قبل زحف الجفاف
وعن مُنقذ لا يخاف
: وهذا ابن نون
يقولون
يذبح منذ أريحا
أريحا
ويقرأ سِفْر الخروج
لكي يخرجوا
وهم يخرجون ..
يقولون عادت إلى عين ماء
وكانت على البعد
تمسك خيط استواء
إذا مر عام تودِّعه بالبكاء
وتندب في هلع حظها
وتدخل في ندرة الجائعين
إلى حلم من طحين
إلى ساعد أو ممر
إلى درجٍ أو مطار
إلى غيمة أو جدار
إلى ما نريد ..
: إليهم ..إلينا
عليهم ..علينا
يقولون :
وقد حان وقت الدخول
لكي يدخلوا
وهُم يدخلون

يقولون عادت
من الغربة الطاعنه
من النزوة الماجنه
من الصفر
والوهم
واللا مكان
من المستحيل
وليس يهم اختلاف الجسد
وما يجهلون
لأن السواد انتظار
لأن اللسان انتشار
لأن الطقوس اختصار
لأن على ذوقنا يصبحون
كما نشتهي
لا كما يشتهون
ومن كل أسباطنا يبدأون
يقولون ..أم يفعلون ؟
أم الآن تصفعني الثرثرة :
فلاشا يُسَمُّون أو يوصَفون
فلاشا محاولة في الجنون
ممارسة في الهباء
تجارة من أفلسوا
يخدعون
ويا ليت يخدعني الأقربون
وإني لكي يخدعوني أكون
فلاشا أكون
فلاشا ؟
يطاردني الغاضبون
فلاشا ؟ ويرجُمني الراجمون
وأصرخ فيهم
وفي دمعتي
فلاشا بلى
أيها الكافرون
ألا يرجعون؟

إلى (وطن)
يرجعون ؟
يقولون ..
ماذا أقول ...؟
وماذا أريد ..؟
دعوني أُجَرِّبُ خط استواء بعيد
دعوني أغيب أضيع أحاول شيئا جديدا
سآخذ كل سَواد الليالي
لوجهي ..لصدري ..لظهري
وآخذ شوكاً لشعري
وآخذ جمراً لثغري
وأحكي بنصف لساني
طقوسي هواني
وليس مكاني مكاني
دعوني أجوع ..أجوع ...أجوع
لعشرين جيلا ..وأكثر
إذا كنت يوما سأظهر
وأصلب بين يديّ الرغيف
على وطن
أو رصيف

فهل تقبلون ؟
دعوني أجرب ما قد يكون
فإما الجنون وإما الجنون
فهل تقبلون ؟
دعوني أجرب لونا جديداً
لسانا جديداً
وأبناء عم غَيارى
لأضْمَن من يسألُ
عن التائهين .....
فبعد مئات السنين
وبعد ألوف السنين
(سأوصي)
ينادي حفيد فقير
على ظهر أم فقيرةْ
(ومن كل لون يجيء)
فلاشا لمن يرغبون
فلاشا ؟ لمن يذكرون
فلاشا ؟ فلاش.. فلا شا .. فلا
فلسطين نور العيون

****

أديب ناصر

تموتين عنا ..
تموتين بيروت عنّا ..
فمن قال صارت هباءً ؟
ومن قال إنّا نجونا ؟

تضيعين منّا .
تضيعين بيروت منّا ..
فهل سنعدّ بعض تركتنا .. ومنّا .. ومنّا
بقينا .. ولم يبقَ منّا ؟

أسامة العربي

- أسامة محمد محمود محمد (مصر).
- ولد عام 1961 في محافظة بني سويف بجمهورية مصر العربية.
- حفظ القرآن الكريم، وانهى دراسته الثانوية ثم التحق بكلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة حيث نمّى مقدرته اللغوية والشعرية، وتخرج فيها بتقدير جيد، ثم حصل على دبلوم عامة في التربية من جامعة عين شمس، ودبلوم الدراسات الإسلامية من معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة.
- بعد إنهائه مدة التجنيد بالجيش نجح في مسابقة الإذاعة الموجهة، وعين مذيعاً بها، ثم انتقل إلى إذاعة القرآن الكريم حيث يعمل.
- كانت بدايته مع الشعر عن طريق حفظه لقصائد والده ثم إلقائه إياها في الندوات الأدبية، ثم كانت بدايته مع كتابة الشعر في بداية المرحلة الثانوية.
- شارك في العديد من الندوات الشعرية والمناقشات الأدبية.
- نال عدة جوائز مالية في الإلقاء ، كما حصل على عدد من الميداليات.
- عنوانه : 24 شارع عين شمس ـ النعام ـ القاهرة.



لم أستطع الصمت

يا أستاذَ الصمت
جئتُكَ علِّمني
إن طال علينا الليل وجاء كأسنمة البؤس
ضبابا لا تجْليه جيوش الشمس
حين يعربد في أيامك شيطان الرجس
فتحاول أن تجعل من يومك أمس
حين تُعد عليك الأنفاس
وتعزيك الأحزان الساكنة عيون الناس
تسكت
ويكون المتكلم كالوسواس
يُتعوذ منه برب الجِنَّة والناس

✲✲✲✲

يا أستاذ الصمت
طفتُ المغرب للشرق
أبحث عن قولة حق
قالوا سل أستاذ الصمت
جئتك وملايين الإحساسات
تتصارع في أحشائي، تتشوق للعتق
تحلم أن تتثنى فوق لساني بالنطق
جئتك أسألك عن الصمت
فِطْري ذا؟! أم يتأتى بمرور الوقت؟
أخبرني.. ما الحكمة؟
ولماذا تختار الصمت؟
فأجاب وقد خفت الصوت
يا ولدي .. إني خُـيِّرت
بين الصمت وبين الصمت
فاخترت بأن أحيا حتى يمضي زمَن الموت
لكني بعد مضيِّ زمان الظلمة والحمق
كنت قد اعتدت الصمت.. فلم أستطع النطق
فاذهب لجنوب الأرض
فهناك حكيم قد يفتيك
فذهبتْ
فإذا شيخ أنفق من ثمرات العمر
أكثر حبات العقد

قلت أجبني كيف بربك تتراجع كلمات الصدق
تتوارى كالكافر من سوء البشرى
أو كالعبد يقيده الرق
قال فماذا لو صرت كَنَبتٌ؟
مزروع في أرض القهر
تسقيه دموع الأحزان وتسترقيه جبال المقْت؟
ماذا .. حين تزيف أشجارُ الحنظل والسنط
حين تزيف أوراقَ هويتها
كي نتجرع مر مرارتها
وكأنا من ملعوني السبت
ماذا لو سمعت أمك من جارتها أن فتاها البِكر
لم يرجع منذ تكلم في حضرة مولانا يلتمس بقايا من أنسام الفكر
قلت فماذا..؟
قال الصمت

✲✲✲✲

فرجعت وحين ازدادت فوق الظهر
أحمال لبغاة العصر
صرنا نسبح في ظلمات الأسر
نستجدي هذا النسر
ونستعطف ذاك النسر
وَصَمَتّ
وحين توالى الضغط
وتعالت صرخات ثكلى تحت السوط
خيم شكل الموت على جدران البيت
فلم أستطع الصمت

****

من قصيدة: بـــوح التوبـــة

بالحب جـــئتُ بشـــوقيَ الدَّفـــاقِ
بتـــوسلي وبدمـــعي المُهـــراقِ
أجـثـو ذليل خطيـئـتي مـتـصـاغـرا
وأمـــوج بالتـــســـهـيـــد والإطراق
لك قـــد أتيت، تقـــودني لك توبتي
ويحطني ذنبي فـــتـــثـــقل ســـاقي
مـــا حـــيلتي يا رب ضـــعـــفي ظاهر
الطين يســـفل بي إلى الأعـــمـــاق
بشـــريتي تطغى ونفـــسي والهـــوى
والمال والأحـــلام هـنّ رفـــاقـي
يشـــددنني نحـــو التـــعـــفن والردى
لأصـــيـــر مـــثل مـــخـــادع أفّـــاق
وأنا أســـيـــر اللهـــو في دنيـــا الهـــوى
أنفـــقت عـــمـــري أســـوأ الإنفـــاق
هـذي ذنوبي إنهـــا تغـــتـــالني
وأنا أســـيـــر كـــمـــجـــرم أبَّاق
يا رب كـــان هوى فـــؤادي فـــاحـــشـــا
يدعـــو إلى اللذات دون فـــراق
وعلمت أني لا مـــحـــالة مـــيـــت
كـــالعـــالمين، وأنت أنت البـــاقي
فـــأتيت أحـــبـــو عند بابك خـــاضـــعـــا
للنور للعليـــاء للإشـــراق
دمـــعي دليلي، والضـــراعـــة مـــركـــبي
فـــارحم دمـــوع العين والأحـــداق
يـارب إنـك فـي الـوجـــود لظاهـرٌ
وأراك يـا ألـلـه فـي الآفـــاق
فـــي كـــل آيـات تَـــبِـــينُ لـــنـــاظـــرٍ
فـــيـــخـــرّ للمـــولى إلى الأعناق
في النبت في الشـجـر المسبّح في الدُّجى
فـــي الـنـخـــل فـــي الأزهـــار والأوراق

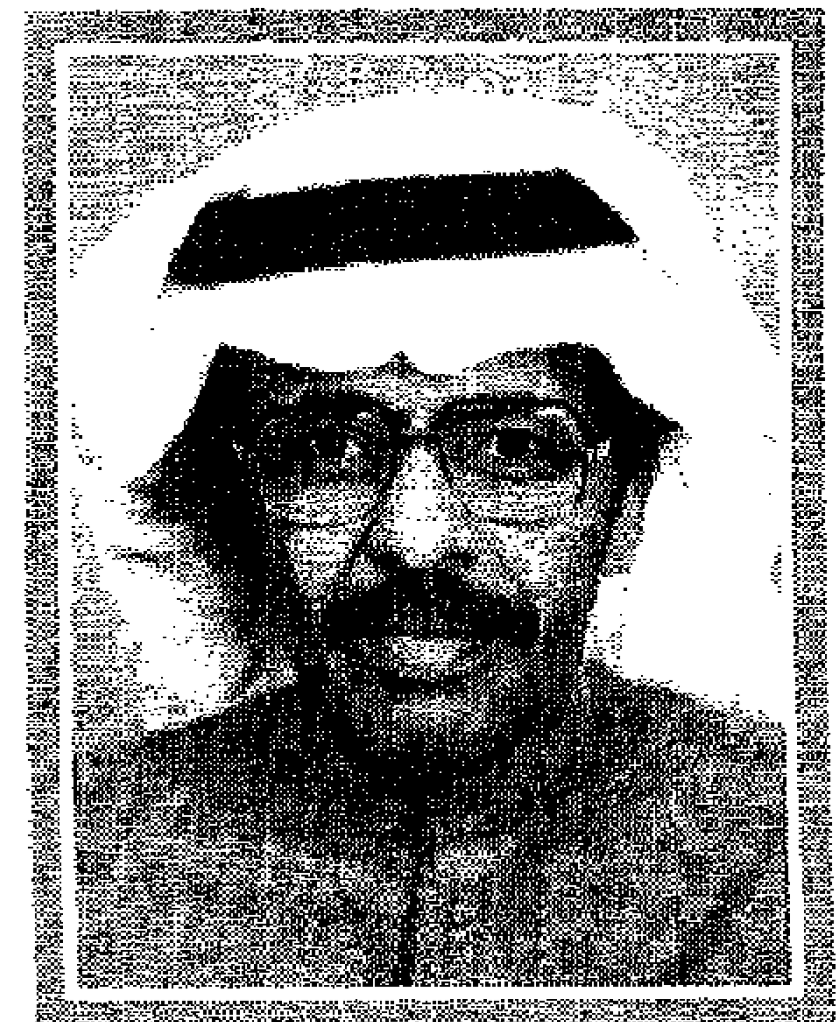
****

أسامة العربي

وذهبت
ماذا ... [illegible]
[illegible]
قلتُ أجبني كيف بربك تتراجع كلمات الصدق
تتوارى كالكافر من سوء البشرى
أو كالعبد يقيده الرق
قال فماذا لو صرت كنبتٌ
مزروع في أرض القهر
تسقيه دموع الأحزان وتسترقيه جبال المقتْ
ماذا حين تزيف أشجار الحنظل والسنط
حين تزيف أوراق هويتها
كي نتجرع مر مرارتها
وكأنا من ملعوني السبت
ماذا لو سمعت أمك من جارتها أن فتاها البكر
لم يرجع منذ تكلم في حضرة مولانا يلتمس بقايا من أنسام الفكر
قلتُ فماذا ... ؟
قال الصمت.
* * *
فرجعت وحين ازدادت فوق الظهر
أحمال لبغاة العصر
صرنا نسبح في ظلمات الأسر
نستجدي هذا النسر
ونستعطف ذاك النسر

أسامة عبد الرحمن

- الدكتور أسامة عبد الرحمن عثمان (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1362 هـ / 1942 م بالمدينة المنورة .
- حصل من جامعة منسوتا على الماجستير في الإدارة العامة، والدكتوراه من الجامعة الأميركية بواشنطن 1970.
- تدرج في وظائف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الرياض حتى وصل إلى درجة أستاذ عام 1979.
- عمل عميداً لكلية التجارة ، وكلية العلوم الاجتماعية ، وكلية الدراسات العليا.
- مستشار في عدة هيئات علمية، وعضو في هيئة تحرير المجلة العربية للإدارة، ومجلة العلوم الاجتماعية .
- دواوينه الشعرية : واستوت على الجودي 1982 - شمعة ظمأى 1982 - وغيض الماء 1984 - بحر لجي 1985 - فاصبحت كالصريم 1986 - موج من فوقه موج 1987 - هل من محيص 1988 - لا عاصم 1988 - عينان نضاختان 1988 - رحيق غير مختوم 1989 - الحب ذو العصف 1989 - أشرعة الأشواق 1992 - الأمر إليك 1992 - قطرات مزن قزحية 1992 - يأيها الملأ 1992 - عيون المها 1992 - أوتيت من كل شيء 1992 ، وملحمتان شعريتان هما : نشرة الأخبار 1984 - شعار 1986 .
- مؤلفاته منها: البيرقراطية النفطية - الثقافة بين الدوار والحصار - التنمية بين التحدي والتردي - المثقفون والبحث عن مسار - المورد الواحد - عفواً أيها النفط.
- عنوانه: كلية العلوم الإدارية - جامعة الملك سعود ص.ب 2459 رمز 11451 - الرياض - المملكة العربية السعودية .



هـذا الجمـال !!

من أين جئت بهذا السّحرِ ينسكبُ
وكيف فيه تلاقى البردُ واللهبُ ؟
من أي عاصمة للحسن .. رائعة
هذا الجمال الذي للفكر يصطحب ؟
هل زارها الشعر .. حتى في مخيلة
وهل تنبه من قبلي .. لها العرب؟
من أين جئت بهذا الحسن أجمعه ؟
يذيب كل شغافي .. حين يقترب
وحين يبعد عني .. لا يفارقني
واد من السهد .. فيه القلب يغترب
من أين جئت بهذا الحسن باسقة..
نخيله.. وعليه غرد الرطب؟
وأي فكر أتى من عبقر.. غدقا ؟
وليس في عبقر .. لهو ولا لعب
النيّران .. ولم أحضر زفافهما
هل أنجَباك ..فطاب الأصل والنسب ؟
وجنة الخلد هل من حورها بعثت
حوراء .. كاللؤلؤ المكنون .. تختلب ؟

✡✡✡✡

يا فتنةً ..لو بدت كالشمس سافرة
لما بدت .. من حياء .. بعدها شهب
ولا اعتلت للقوافي كل ناصية
من المطالع .. فيها أشرق الأدب
تطارح الشاطيء النجوى .. فيلثمها
والبحر .. تلهبه النجوى .. فيضطرب
وأي أفق .. عليه الريح غاضبة
لو ضاحكته .. فلن يبقى به غضب
ولو تمر.. على الصحراء ظامئة
لزعزع الصمت .. في أرجائها الصخب
ولو روت جملة للشوق مجملة
لأورق السحر .. فيها وهو منجذب
ولو أطلّت .. ووجه الأفق مكتئب
ما عاد للأفق وجه وهو مكتئب

ولو دنا ثغرها البسّام .. من قدح
لراح يرقص في شطآنه الحَبَب
والبحر .. لو فيه مدت بعض أشرعة
لأرعش البحر من أشواقه العبب
والبر ..لو أرسلت فيه قوافلها
لهز كل حصاة فوقه الطرب
ما القطب .. يكسو جليد كل صفحته
لو أقبلت من بعيد راح يلتهب
وما الجبال الرواسي .. لو تلامسها
منها الأنامل .. مادت وهي تنشعب
وما النجوم على الآفاق .. سارية
إلا إلى نورها المسكوب .. تنتسب
ما بين أجفانها للحلم عاصمة
وكل حلم عليه العشق .. ينتخب
وفي جوانحها .. سلسال عاطفة
بالسحر والعطر فتانين ينسكب
وفوق جبهتها للفجر منبلج
من دربه الليل بعد الليل ينسحب
وبين أعطافها .. عدْن وأنهرها
والتين ..والورد والأشواق .. والعنب

✡✡✡✡

أجلْت طرفيَ .. ما صدَّقْتُ فتنتها
حتى هوت في سفوح الفتنة .. الريب
كم لوحة .. نبضت بالحب رائعة
تكاد صم الأماني .. فوقها تثب
كم قصة .. في شغاف القلب.. قد كتبت
لو لامست كتباً .. خرت لها كتب

✡✡✡✡

مُنِّي عليَّ بوعد سوف أرقبه
وإن تمطى على أيامه الكذب
كم تنعش النفس آمال.. وإن بقيت
طيَّ السراب .. ولم ينجز لها طلب
وكم تسافر في الآراب .. عاطفة
وإن نأى أرب من بعده أرب
لولا الرجاء .. يُمنِّي النفس كل غد
لأجهض الشوق في ترحاله.. التعب

✡✡✡✡

إني أصدق منك الآل .. يخدعني
وإن يكن من خداع .. نالني النَّصَب
لو تجمعين من الأسباب أجمعها .. أسباب
حبي.. فلي من فوقها سبب

****

من قصيدة: يا أنت

قد طال بي في الطريق الحالك السفرُ
وما على الأفق لا نجم ولا قمرُ
تمضي السنون وخطوي في تعثره
ورجعه في صخور الليل ينكسر
حتى حدائي نيوب الليل تمضغه
وبين أصدائه الأشجان تعتصر
وبين جفني آمال محلقة
وزادها سهر يفضي به سهر
أسامر الشوق فيها.. وهي مرهقة
ما عاد يرقصها في ومضه السمر
والأفق يعصف بالآمال .. ضائعة
وبين أيديه أحلى العمر .. ينصهر

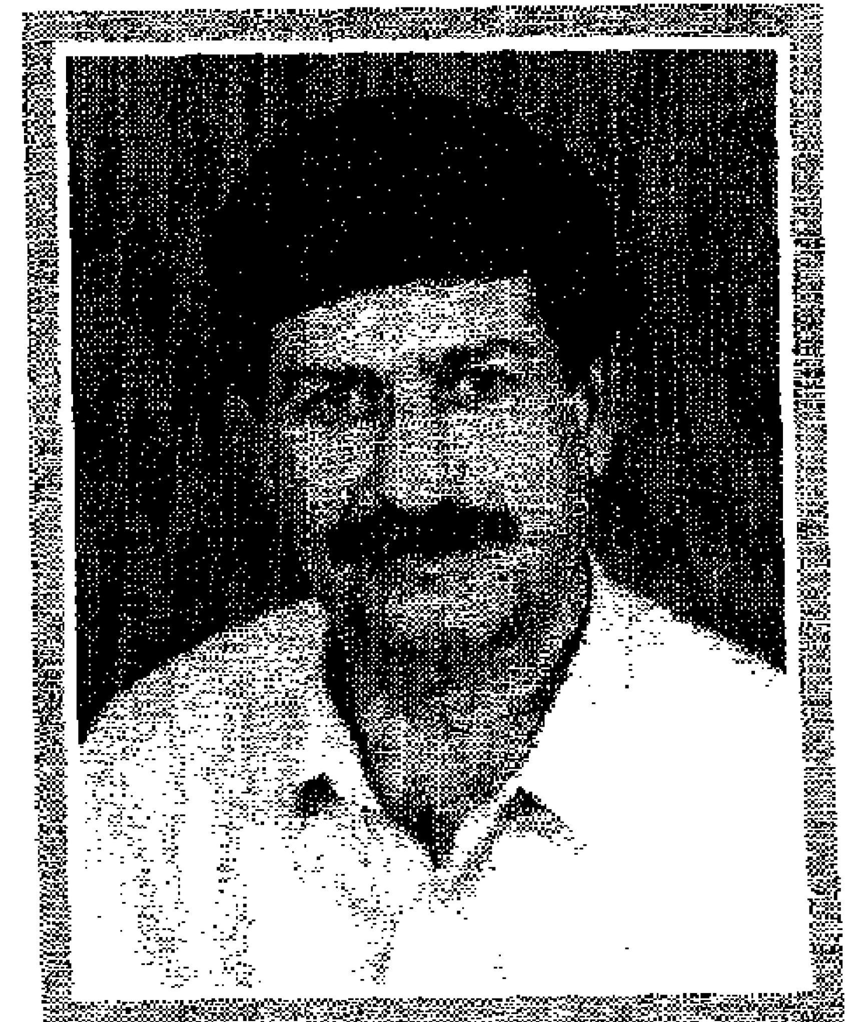
****

أسامة عبدالرحمن

من بعد تنظر ريشته
حتى يرسم فصول المأساة العربية
لوحات
فيها قد ضج الحزن
من الحزن
أن يكتب
أنشودة لعصفورته
ويردد أصداء الأنشودة
أرجاء الكون

أسعد الأسعد

☐ اسعد عبدالمنعم الأسعد (فلسطين).
☐ ولد عام 1947 في مدينة القدس.
☐ تخرج في الكلية الإبراهيمية بالقدس، ثم درس المساحة والرسم الهندسي في بيروت وحصل على الدبلوم عام 1967، درس بعدها اللغة العربية وآدابها في جامعة حلب بسورية، وتخرج عام 1979.
☐ عمل مدرساً مدة ثماني سنوات، كما عمل بالصحافة بادئاً بجريدة الفجر المقدسية، ثم مجلة البيادر. ويعمل منذ 1979. رئيساً لتحرير مجلة الكاتب المقدسية الثقافية الشهرية.
☐ من مؤسسي اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الأرض المحتلة، وكان رئيساً له ثم أميناً عاماً حتى عام 1992. وهو عضو في رابطة الصحفيين العرب في القدس، وفي المجلس الفلسطيني للثقافة والإعلام، وفي عدة مجالس امناء منها المسرح الوطني الفلسطيني، ومسرح القصبة، والمركز العربي للموسيقى وغيرها.
☐ دواوينه الشعرية: الميلاد في الغربة 1974 - كلمات عن البقاء والرحيل 1978 - انت .. أنا.. القدس والمطر 1982.
☐ أعماله الإبداعية الأخرى: ليل البنفسج (رواية) 1989.
☐ مؤلفاته: الأرض والممارسة الصهيونية - المناهج التعليمية في ظل الاحتلال - الثقافة الفلسطينية في ظل الاحتلال.
☐ عنوانه: فلسطين - رام الله - وزارة الثقافة.



من قصيدة: رسالة من المنفى

وطني...
معذرةً إن كنت بعيداً عنكْ
فأنا لم أرحل طوعاً
أتذكر يا وطني
في ذاك اليومْ
ما كُنَّا ندري
أين سنمضي
حملونا شرقاً
لم نأخذ شيئاً
منعونا رؤية أطفال
منعونا تقبيلَ الأهل
منعونا حتى توديع الوطن المحتلْ

✡✡✡✡

وعلى شطآن المدن رسوْنا
ليلاً ونهارا
نجتر الأخبارا
ونضيع على جنبات الأرصفة السوداءْ
صبحاً ومساءْ
نقتات من الماضي
طعم الذكرى
ونحاول عبثاً
أن نعقد شبهاً
بين الحاضر والماضي

✡✡✡✡

يا ليت الأمس يعودْ
وأظل سجيناً في وطني
طول العمر
أظل سجيناً في وطني
خيرٌ من هذا المنفى

✡✡✡✡

معذرة يا وطني
فأنا أكتب من منفاي
أتعذَّبُ في منفاي
وأموت أموت هنا ... في منفاي

وأنا مصلوب في الغربة
أحلم بهبوب الريح من الشرق
وأموت أموت من الشوقِ
وتظل عناويني المكتوبة
في كل دفاترهمْ
تقلق راحتهمْ
وأنا..
رغم الغربة والمنفى
أزرع عند الشمس عناويني
وأُظلّل بالعين بساتيني
وأضمُّ أضم إلى صدري
أطيافاً كالظل تلازمني
وأسوح أسوح وأخشى أن أصحو
فيضيع الطيفُ
وتختلط الذكرى

✲✲✲✲

وطني
معذرةً... فالليل القادمُ
من ألف نهارْ
والشطآن الحبلى
بالغضب الآتي
عبر تلال ظلت
تكشف عن ساقيها
تتعرى في عز الظهرِ
بغير حياءْ
لم تحفل بالشمس المحرقةِ الكانت...
تنصبّ على السفحِ
فتفضح عري الليلِ
القادم من ألف نهارْ
هل يقدر ليلٌ واحدْ
أن يهزم ألف نهارْ؟!
ياليل العهر تكلمْ
هل تقدر أن تهزمَ
ألف نهارْ...؟!

✲✲✲✲

وأظل هنا أنتظر عبورَ الأهل
من الشرقِ
وأظلُّ
المصلوب على أعتاب مدينتنا
أحترق، أموت من الشوقِ
وأعانق هبات الريح
عابقةً بالحناء وبالزعترْ
وأُقبّل رسماً لمدينتنا
تنتظر وليداً يأتي
في مطلع فجرْ
وتنام على أكتاف الوادي
تسند رأساً أعياه الهمُّ
وأثقله الصلبُ
على أعتاب التاريخ المثقل
بهموم الدنيا
ومخاض العمر
ومدينتنا تحفظ خرزاً أزرق
ترتد العين عن المولود الآتي
رغم الليلِ
ورغم القهرْ

✲✲✲✲

وطني
عَزّ عليَّ فراق الأهلْ
عَزّ عليَّ رحيلي عنكَ
وأنت العارف أني
لو كان الأمرُ
يعود إليّْ
ماكنت رحلتْ
وطني.. آهٍ
لو كان الأمر يعود إليّْ
كنت أدوس الجمرَ
ولا أرحلْ

✲✲✲✲

وطني
لاشيء سوى الذكرى
وعيون تتقرّى
رائحة الزعتر والسماقْ
تحفر في الأرض قصائدَ
حُبلى بالغضب الآتي
من ألف نهارْ
وترش الملحَ
على الجرح الدامي
حتى يتحوّل دمع مآقينا
يتحول في لحظات الغضب الثائر إعصارا

✱✱✱✱

أسعد الأسعد

هسك الشام من كل ناحية،
يغرق في مساماتي
يلقتني كما السحب،
لهذا التألق في العينين أرحل،
أنا الذي لا يعرف للزمان حدوداً؟
وتغرق البحار على شاطئيّ
إذا عشقتني
ويكللني ضيا عينيك،
إن سدت في وجهي السبل،
تشرّعني كل ناحية.
وأغرقه في تفاصيل التفاصيل
ولو يرتقي الطلل،

إسماعيل الصيفي

- الدكتور إسماعيل مصطفى الصيفي (مصر).
- ولد عام 1930 في الجعفرية من محافظة الغربية.
- حاصل على ليسانس دار العلوم - 1958، وعلى الماجستير من نفس الكلية 1968، والدكتوراه 1972.
- اشتغل بالتدريس في كل من مصر والكويت حتى 1970، ثم عمل استاذا جامعياً في الكويت ومكة.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية المحلية والعربية.
- نشر العديد من قصائده وابحاثه في الدوريات العربية مثل الآداب، والوحدة، والشعر، والرسالة، والثقافة، والبيان، والأخبار، والبلاغ، والقبس، والعربي، والهدف.
- دواوينه الشعرية: مسرحية شعرية بعنوان: إسماعيل في شندي 1950.
- مؤلفاته: منها: شخصية الأدب العربي - بيئات نقد الشعر - فلسفة الفن والاتجاهات النقدية عند المازني - الدراما بين شوقي وأباظة - المحاكاة مرآة الطبيعة والفن - فن التلخيص - عزيز أباظة بين شعراء المسرح العالمي.
- حصل على جائزة المجلس الأعلى للفنون والآداب 1961.
- نشرت عنه العديد من الدراسات في مجلات: الآداب، والرسالة، والعربي، والبيان، وغيرها.
- عنوانه: 118 شارع مصر والسودان - حدائق القبة - القاهرة - ج.م.ع.



بجماليون والجفاف

ساحرتي أهدابها وارفة الظلال
وعينها كحّلها الجمال
ورقد الحنان في نظرتها
تدثرت قامتها بالسحب البيضاء
وخطرت كأنها ضياء
ولو تمد إصبعا إلى الأفق
يشيع فيه خجل فهو شفق
أو يتولأه الفرح
فيرتدي قوسيْ قزح
ومثلما ترفرف الأحلام
ويتسامى شاعر في لحظة الإلهام
تطيف بي صورتها بعيدة المنال
ولا أزال أجمع الأضواء والظلال
لأرسم اللوحة في الخيال

✡✡✡✡

هل يا تُرى أفتح عيني ذات أمسيَّةْ
فإذ بما صورته قد صار إنسيَّةْ؟
لقد أتيحت مرة في زمن سحيق
- في زعمهم -
جادت بها إلهة الإغريق
على الفتى المثّال بجماليون.
أحلامه، أشواقه جسدها تمثالا
في صورة امرأه
وإذ رآها خُلِقتْ مبرَّأه
جثا على أقدامها إجلالا
« فينوس يا إلهة الهوى
إني ظمئت للحياة، امتصّني الظما
مُري لهذي الكأس أن يملأها شراب
فتعمر العينان بالرحيق، والشفاه بالرضاب»
فأنصتت ستائر المعبد للصلاة
وابتسمت (فينوس) للأنات
هذا الذي قد عاش في سحاب الكبرياء..
قد عرف الرجاء
ووقع المحال

فدبت الحياة في التمثال
واعتصمت (فينوس) فوق قمة (الأولمب)
لترقب الفتى إذا اكتوى
وبات مُضنى القلب
رأته يهوى ويشفُّ حبه الفؤادا
ويحتسي في ليله العذاب والسهادا

✲✲✲✲

لكنني أحسده أن حقق الآمالا
أما أنا فلوحتي لمّاً تزل خيالا

✲✲✲✲

وقد تندّ زفرة في صمتي العميق
ضراعة الغريق
ولوعة الطائر إذ يبحث عن رفيق
ويتمطى في دمي الكلال
فأدع الكتاب واليراع في ملالْ
لَشَدّ ما ألهث خلف زائف الآمال!
النبع في الشمال
ولم أزل أسوق للجنوب في رمال
ولم يزل حُداتنا في فمهم مَوّال:
«إلى بلاد الهند
إلى بلاد السند يا جِمال
لنحمل الحرير والطيوب واللآل»
نعود يا حداة؟ من يدري؟
وهل يعود راكب الليال
وغبت عن صحبي بإطراقي
حدّقتُ مذعورًا لأعماقي:
واحَرّبا!
الغصن هَمَّ أن يكون حطبا
تقلّصت أوصاله فاشّققا
وكف عن نموِّه، سموِّه فأطرقا

✲✲✲✲

يا ضيعتي إذا أنا رجعت بالحرير
وعدتُ باللؤلؤ والعبير
ثم رأيت الغصن غاض نبعه وجف
قد أقفر العش الذي كان به فاستوحشا
وأجهشا!
أليس مما يرهق النفوس
مما يشقُّ حمله – حتى على (فينوس) –
أن تخفق الحياة في التمثال
من بعد أن يصوّح الشتاء
نضارة المثّالْ؟

****

من قصيدة: القائد الصغير

لم يكن رائعَ الشـبـاب فـتـيّـة
لا، ولا كـان قـصـة مـرويّة
لم يسدّ الفضاء عرضا وطولا
لا، ولا كـان قـامـة سَمْهريّه
كـان طفـلا يناهز العشر، قَدْ سا
رَ أمـام الكتـائب القدسيه
في شحوب الحق المضيَّع، في ليـ
ـن غصون الزيتون رفت نديه
غير أني رأيت في عمق عينيـ
ـه مَضاء الإرادة العربيه
ورأيت الجبين يعكس إشـرا
قَـةَ فجر تشيع فيه بهيّه
وبدا أنفه كـأنْ شمَّ ريحـا
عـبـأتها معارك الحريه

****

إسماعيل الصيفي

ساحرة أهدابها وارفة الظلالْ
وعينها كحّلها الجمالْ
ورقد الحنان في نظرتها .
تدثرتْ قامتها بالسحب البيضاءْ
ونظرتْ كأنها ضياءْ
ولو تمدّ إصبعاً إلى الأفقْ
يشيع فيه خجلٌ فهو شفقْ
أو يتولد الفرحْ
فيرتدي قوسَ قزحْ .
ومثلما ترفرف الأحلامْ
ويتسامى شاعرٌ في لحظة الإلهامْ
تضيف لي صورتها بعيدة المنالْ

إسماعيل القاضي

- إسماعيل إبراهيم عبدالقادر القاضي – (العراق).
- و لد عام 1920 في مدينة عانة – محافظة الأنبار.
- تخرج في كلية الحقوق 1941.
- مارس مهنة المحاماة منذ 1941 حتى 1958، وقام خلال ذلك بتدريس اللغة العربية ، كما تولى سكرتارية جمعية البر والرعاية الثقافية ببغداد وتولى إدارة مدرستها، وعين قاضيا بعد ثورة تموز 1958، ثم نائبا لرئيس منطقة استئناف عدل البصرة 1962، ثم عدل بغداد، وانيطت به رئاسة محكمة الجنايات، ثم انتدب مفتشا عدليا 1965 واستمر حتى 1972 حيث انتدب مستشارا لديوان التدوين، ثم عاد إلى القضاء إلى أن تقاعد 1983.
- تولى مسؤولية جريدة الشرق، ثم مجلة البادية، ثم أصدر مجلة الساعد السياسية 1948، وتولى مسؤولية مجلة الحياة العراقية 1955.
- نشر قصائده ومقالاته في العديد من الصحف العراقية والعربية.
- مؤلفاته: الخنساء في مرآة عصرها.
- ممن كتبوا عنه: غازي عبدالحميد كنين، وعلي الخاقاني، وعبدالمطلب حامد، وعثمان سعدي وباقر أمين الورد.
- عنوانه: حي الشماسية محلة 318 – زقاق 22 رقم 19 – أعظمية – بغداد – العراق.



من قصيدة: نظـرة من غير قصـد

نظرتْ فاستجبتُ من غير قصدِ
فالتقينا بنظرة أو بِرَدِّ
وخطاب العيون مني ومنها
لغة السر في جمال التصدي
لا تسلني فاللحظ من نظرتينا
لغز مستكشف بغربة ود
أنا لم أدر وهي إذ نظرتني
ربما لم تكن بأجهل فرد
قيل ذي نظرة السلام فقلنا
قد أجبنا بمثلها أو أودّ
وسلام العيون أوفى بلاغا
في التلاقي من شد لثم وأيدي
لا تقل كيف؟ إذ نظرت مجيبا
وأنا عندها كما هي عندي
نظرت نظرة السقيم بعين
ذات لحظ بالسقم حلو التعدي
نظرت فالتقت بعيني وشدَّت
بل وأوهت والضعف في العين يعدي
ومراض العيون أغرى بسحر
زج باللحظ سَقْمَ أطيب معد
أتراها باللحظ إذ أسرتني
كيف تغزو بالضعف من غير جند؟
يا سقيم الألحاظ بالله رفقا
لا تجر إن أثرت وجدا بوجد
إن قلبا يفي الهوى فيه عطف
واشتياق يهفو وكامن حقد
أنت إن جرْتَ أو تحسس عسفا
راح يوفي الهوى بأقسى تحد
لا تجر خوف أن يروغ وينبو
فيرى النور ظلمة بعد وقد
لا تشدَّدْ بنظرة كاللواتي
قد حسبن الهوى شباكا لصيد
لا تراود بنظرة كخليع
قد يظن الهوى خديعة كيْد

ليس في نظرة الهـــوى قط أزرى
من تصـدي الخليع للمـــتـصـدي
كن مـــثـــالا عـــالي المكانة واغـــضض
لحظ طرفٍ تسُـــدْ بحــمـــد وخلد
كن وضـيـئـا عـــالي الهــوى بتـجـل
هـو أرضـى للنفس في كل عـــهـــد
كن شـــذيا كـــالزهر في كل خلق
هـو أرضـى لـكـل شـم وشـــد
كن رفـيـقـا طبـعـا وخلقـا ولحظا
تجـد القلب ربما خـيـر عـبـد
ليس أحلى من انســجـام بحب
يزدري من يذلّ للمــســتـبـد
إن صــرعى العــيـون انضـاءُ لحظ
هي فـيـمـا جنتـه أولى بحـمـد
أتراهم لو اســتـقـامـوا بعـيش
ســيـعـيـشـون أهل عــزم وجـد
لا تقل ذاك فـهـي مـيـتـة نضـوٍ
قـد يعـد الهـوان نعـمـة سـعـد
وإذا ذل لـلـغـــريزة حـــر
عـاد عـبـدا أو تاه من غـيـر رشـد
ولـو ان الإنســـان لـم يـعل شــانا
لم نميــز مـــا بين فـــرد وقـــرد
وعــجـيـب أن الخـــلاعـــة تـاهت
تتـبـــاهى جـــرْداء من كل بـرد
تتـحــدى بمســرح قــيل عنه
صـحـفيٌ يجـري مع المسـتـجَـدّ
هي ممن قـــد ادعى هو مـــاض
فـيــه مـجـد للعـري أحـرى بعـوْد
لا تلمـهـــا إن قـــال من قـــال عنهـــا
خـذ كـســائي وانظر لنجـد ووهد
لا تلمـهـــا فـــثم مــوجـــة خلف
كـــان يجـــري مـــا بين ضـــد وضـــد
وكـــذا هم لم يبـــتلوا العـــري إلا
ليـفـوا العين مـا اشـتـهت دون حـد
وكـــذا هـم فـــلا تلم قط واعـــذر
فلدى الماء يُشـــتــهى كل ورِد

أتراها صــحـــافـــة تتـــزيا
أم تخلت لعـــرض ســـاق ونهـــد
لســت أدري وبــين ذاك وهـــذا
أصـــبح الأمـــر بين جـــزر ومـــد
والخـليع الجـليل لو كـــان يدري
وهـو أعـــرى من كل فكر ونقـــد
لشـعـلت البـخـور أطري بمدح
يتـحلى باسـم الأديب المجِـــدِّ
غـيـر أني ضـربت كـفـا بأخـرى
حين ألفـيـتـه نزيل التـردي
هي ذي نظرة إليـــه كـــإحـــدى
مـــا ألفناه لو نهـــضنا بعـــد
لا تسلني فــالأمـــر ذو نظرات
تتـصـــدى لكل مـــر وشـــهـــد
مـــا أحب الفـــتى يروق بخـلق
وسناء كـمـــا ازدهى غـــصن ورد
أين مـــرأى الغـــصـــون رفّت بزهو
وازدهار من شكلهـــا بعـــد جـــرد
فلنعش بالعـيـون شـبـه الأماني
مـــا أشـعْـتُ إلا اجـتـلاءً لمجـد
وكـــذا كل نظرة في التـــلاقي
حـسـبـهـا أن تروق أحـسن قـصـد

****

إسماعيل القاضي

إسماعيل الوريث

- إسماعيل محمد حسن الوريث (اليمن).
- ولد عام 1952 في مدينة ذمار.
- حاصل على ليسانس آداب في اللغة العربية، وعلى دبلوم إعلامي عال من جامعة صنعاء.
- عمل موظفاً بوزارة الإدارة المحلية، وإذاعة صنعاء، ومديراً عاماً للثقافة بوزارة الإعلام، ومديراً عاماً للفنون بوزارة الإعلام والثقافة، ومديراً عاماً لمكتب الإعلام بذمار، ومديراً عاماً للتوثيق والمكتبات بمركز الدراسات والبحوث اليمني، ونائباً لرئيس المركز، ثم باحثاً بالدائرة الأدبية واللغوية بالمركز.
- عضو المجلس التنفيذي لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
- كتب الشعر في سن الطفولة، قبل العاشرة.
- تخلى عن العمل السياسي بعد أن تعرض للملاحقة والاعتقال السياسي ما يقرب من خمسة عشر عاماً.
- له عمود أسبوعي في صحيفة «الثوري»، ويكتب في مجلة المركز الفصلية، ومجلات الحكمة، واليمن الجديد، وغيرهما، وفي بعض صحف الخليج والسعودية.
- دواوينه الشعرية: الحضور في أبجدية الدم 1984 - ليلة باردة 1986 - مرثاة عدو الشمس 1987 - عذابات يوسف بن محمود 1998.
- عنوانه: مركز الدراسات والبحوث اليمني.



تراتيل جنائزية على جسد ينخره الدود

(1) «تغـريــــة» :

إلى امرأة كلما يتصارع في صدرها عالمان
تمر أماميَ كالفرس المنتقاةِ
وترتجل الخطوة الواسعه
كلما يتجسد فيها الهروب من القُبلة العلنيةِ
تنفر من عُريها المتقعر في بقع النفطِ..
نحو البراميل
يفصل بيني وبين أنوثتها
قُبح نفس تجلّى على وجهها
وادعاء بحجم كرامتها الضائعه.

(2) «تمهيـــد» :

إيه سيدتي هل رأيت بمرآة عينيَ
جسمك مبتذلا للرياح السوافي
فأسرعت حتى يراك الأمير بمرآة
شهوته وهو أنثى
تلفّعتِ تخفين نفسك بالعار،
لا تهرُبي
إنني أترك الطرقات الحضيض
ويجذبني العشق للعقبات العصيه
إنك تدرين
منذ ارتحلت إليك
وجربت كيف تهب عليك الزوابع تبقين،
حررت أسفاريَ المستحمة بالنار،
علقت حلمي على امرأة لم تجئ بعد..
أو أنها تتوسد زندي

(3) «مقدمـــة» :

في البداية أنضجك البحر
كانت رمال الخليج تطارد ساقيك
قلت: ادخلي القلب.
أغلقت باب الحريم

(4) «سقـوط» :

وخرجت من القلب هارية من لهيب المحبةِ..
ضمك صدر الذهبْ
عانقتك المخازي،

تولاك شيخ يحك عجيزته،
حين عدت
أراك
تمرين قربي
أشاهد في وجهك الذهب الجرب الـ....
تمخرين، معبأة بالتعب
(5) «خاتمـــة» :
مات خصبك بين الرمال
ونشوتك البكر ضاعت
فماذا تريدين
والفصل فصل ربيع؟!.
****

مســـــرى القـمــــــر

وحين رضعنا من القمر الحزن
شبت سواعد أطفالنا..
وانهمرنا دمًا يتوحد في كبد الشمس
ينشر ضوءًا جديدًا
وأغنية عذبة
آه يا ليلة طرحت فـوق جـفنيّ أتعـابـهـا
وارتخت
زرعَتْ بين عينيّ لونَ الرصاص
حملتني على موجة من دخان
عرسها كان فانطفأ الليل
وامتشقت عريها
عرضت في الشوارع أعطافها
آه يا ليلة كوجوه العسس
سرت في دربها خطوةً
فعرفت إلى أين مسرى القمر.
****

من قصيدة: أملـــح الآن ذكـــرى

رغبة في الصعود إلى حيث أنت تراودني
ويعاودني لشذاك الحنينْ
هل ألفتك حتى حسبتك بعضي
فيكشف لي الوجد سر خطاك
أخيم قربك حيث تكونين
أعرف أي المفاوز جبت
إلى أي منتجع ترحلين
✡✡✡✡

مرة أنتِ
كالزمن المتشقق بين الأصابع يفتح هاوية
من عدم
كالخيانة تسحب اذيالها ثم تغفو بقلب
المنافق حتى النخاع
مرة عتق الزمن الصلب أشجانه فيك
قال اشربوا يا أحبتها
فشربت لحد الثمالة
✡✡✡✡

صب لي سيدي الحزن ثانيةً
ثم لا تنسني
در على العاشقين ولا تنسني
سوف أشرب حتى أشاهد وجه اليقين
✡✡✡✡

وتمر الليالي فتمحو من الذكريات اشتعال
الفرح
وتكر الصباحات معلنة عن رحيل الأحبة
عن موت قوس قزحْ
صلبتك المواجع بين نهارك والليل
بين البكاء على طلل دارسٍ
وترقُّبِ ما خبأ الغيبُ
ما عدت تحفل بالنور
جافيت ضوء سهيلْ
✡✡✡✡

ـ تسقط النخلة الفارعهْ
فتحنّ الشواطئ
تشكو مواجعها للنجوم
مذ رأيتكِ في قبضة الريح
تنسحبين مع المد
تنفصلين مع الجزْر
شيدت في حافة الحلم صومعتي وتعلقت
بالبحر
آخر منفى رفعت به رايتي
آن للبحر أن يتطهر
آن له أن يباشر دورته السابعه
****

إسماعيل الوريث

إسماعيل بخيت

- إسماعيل بخيت أحمد (مصر).
- ولد عام 1943 بالسيدة زينب بالقاهرة.
- حاصل على ليسانس آداب - قسم صحافة من جامعة القاهرة 1968، وماجستير الصحافة 1972.
- رئيس تحرير مجلة «إكسير» ومدير عام للإعلام بشركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد» للأدوية.
- مؤسس «جماعة شعراء حلوان والمعادي» التي أصبح اسمها فيما بعد «جامعة الشعراء».
- دواوينه الشعرية: مسرحية غنائية بعنوان من فات قديمه 1966.
- أعماله الإبداعية الأخرى: فدان شحاتة (مسرحية)1965 - غريب (مسرحية)1965.
- فاز بجائزة المجلس الأعلى للشباب والرياضة عن مسرحيته «فدان شحاتة».
- عنوانه: 8 شارع حسن حسني - حدائق حلوان - القاهرة - مصر.



من قصيدة: الصبُّ.. والقلبُ.. والحبُّ

«ثلاثية شعرية»

1 - «وقال الصبُّ»

ألفُ لا.. يا قلب.. فاهدأ.. ألف لا
الهوى فوق احتمال المبْتَلَى
كم تحرّقتَ اشتياقاً وجوى
كلما المحبوب أغضى أو سلا
وتجرَّعتَ كؤوساً أُتْرِعَتْ
بالمرارات.. وكانت سَلسَلا
وتحمَّلت جراحاً.. لم تزل
تبعث الأنّاتِ لحناً مُرْسَلا
فكفى.. يا قلب.. ما كان.. وإن
راود الحُبُّ.. فقل.. لا .. ألف لا

✡✡✡✡

عزَّتِ الأشواق يوماً.. ربما
كانت الأشواق يوماً أملا
واحتواك الحُبُّ أياماً.. فهل
أطفأ الحبُّ لظىً أم أشْعلا؟!
آه.. يا حيران.. كم حَيَّرْتني
بعد أن كنتَ الهدى والمِشعلا
كنتَ قبل الحب نوراً هادياً
فاستحال النور ناراً تُصْطلَى
وتروم.. اليوم.. حُبّاً ثانيًا
لستَ للحبِّ.. فلا.. لا .. ألف لا

✡✡✡✡

ياقُلَيبي.. ما تجنَّيْتُ إذا
قلتُ لا.. فالحبُّ عهدٌ قد خلا
نحن عايشناه.. لم نَسعَدْ به
إنما عشناه دهراً مثْقَلا
البداياتُ سعيداتٌ بدتْ
والنهايات شقاء كُمِّلا
أين مِنّي بعض يومٍ عشْتُهُ
قبل عهد الحب صفواً جملا!!

مـــــالنا والحب.. يا قلبي.. فكم
أدرك الحبُّ الصِّبا فاكتهلا!!
أهْنأُ الحب الذي لم نلْقَهُ
فإذا جاء.. الهناء ارتحلا!!

✡✡✡✡

ألف لا.. يا قلب.. فاهدأ.. ألف لا
الهوى فوق احتمال المبتلى

****

2 – وقال القلب

قلتَ.. لا .. ألفاً.. ألا تكفيكَ.. لا
أيها الناهي.. تُرَى أدمنتَ.. لا؟!
أكذا القادر في أحكامه
يأخذ الواهي بأسباب القِلا؟!
يَدَّعِي أنَّ الهوى الجرَّاحَ كم
أرهق القلبَ.. ويا كم فَعَلا
والجراحات التي من صنعه
تحمل الآلام.. ليس الأملا
وترى أن يُسْدَلَ السِّترُ على
ما احتفى العاني به واشتغلا
هكذا.. لاءاتك.. الألف.. فهل
ترتضي أنِّي أزيد الألف.. لا؟!

✡✡✡✡

عادني الشوقُ.. وناداني الهوى
والهوى للقلب نورٌ يُجتلَى
ودعا الحب.. فلبَّيتُ رضا
طاب لي الحبُّ.. دعاءً.. وحَلا
ظالمي أنتَ.. ولم تعدِل معي
إنما الحب الذي قد عَدَلا
وأنا للحب أحيا.. وبه
أستطيب العيش.. أُحيي الأملا
إنه الآمر والناهي.. فما
بيدي لو رمتُ عنه حِوَلا

✡✡✡✡

كم تجنَّيتَ على الحبِّ الذي
دونه الأيام لن تُحتَمَلا
وتجنَّيت على القلب الذي
عايش الحب سعيداً ثَمِلا
فالبدايات جميلاتٌ بدتْ
والنهايات تبدَّتْ أجملا
ليس للحب انتهاءٌ.. إنما
للصِّبا عَودٌ إذا ما اكتهلا
الحياةُ الحبُّ في إشراقها
والدنا بالحب تبدو أمثلا
صاحبي أنت... ولكنَّ الهوى
سيدي.. أعصيك.. أما الحب لا

✡✡✡✡

قلت.. لا.. ألفا.. وقال القلب.. لا
زادت اللاءات بعد الألف... لا

****

إسماعيل بخيت

(إسماعيل بخيت)

إسماعيل عامود

- إسماعيل أحمد سليمان عامود (سورية).
- ولد عام 1930 في سلميه ـ محافظة حماة.
- بعد أن انهى تعليمه العلمي الثانوي والتجهيزي انتسب إلى الكلية الشرعية بدمشق ثم إلى مدرسة الأخصائيين وتخرج فيها 1948 .
- عمل في القوات المسلحة كاتب سكرتاريا وتنظيم وإدارة، ومقاتلاً في حرب 1948 ، وإدارياً عامي 1967 ، 1973 .
- عضو اتحاد الكتاب العرب في سورية.
- عمل في بعض المجلات مشاركاً وسكرتيراً للتحرير.
- نشر اولى قصائده عام 1946 ، ثم والى النشر في الدوريات السورية واللبنانية .
- من المساهمين في تحديث الشعر، ومن رواد قصيدة النثر.
- دواوينه الشعرية: من أغاني الرحيل 1959 ـ كآبة 1960 ـ التسكع والمطر 1962 ـ اغنيات للأرصفة البالية 1972ـ أشعار من أجل الصيف 1977 ـ الكتابة في دفتر دمشق 1978 ـ السفر في الاتجاه المعاكس 1979. العشق مدينة لا يسكنها الخوف 1984.
- حصل على جائزة الشعر الأولى في مسابقة اتحاد الكتاب العرب في سورية 1980 .
- من الكتب التي تناولت أعماله الشعرية: النحل البري والعسل المر، لحنا عبود، والصفة والمسافة، لدريد يحيى، وحركة الشعر الحديث، لأحمد بسام .
- عنوانه: سلميه ـ سورية ص.ب: 66 .



الرجـــوع .... من المستحيــل

... ومشيتَ من باب لبابْ
الريح تجرحني وللدرب المعلّقة انكباب..؟!
ومدينتي تجترُّ ماضيها وتستجدي السحاب....
أطفالها لُعب.. وليس لها انتساب؟؟
ونساؤها شجر من الصفصاف
جاس بها غراب...
✡✡✡✡
... أمضي ... ويُفزعني الإيابْ
وهناك أبعادي المكسَّرة الشعاب!!
أبدٌ من التسآل يملؤني .. فأبحث عن جواب..؟
عن مطلع للشمس.. عن بدء الرياح...؟
لأضيئ في أنفاقي التعبى مصابيح السراب
وأحاور الأحقاب عن معناك ياجبل التراب..؟!
عما يجول بخاطر الأشجار .. في غابٍ ... وغاب..؟
– وأروح أركض في القفار الغبْش
أسأل عن جدار
عن وحل غانيةٍ طمى..
عن كوخ ناسلةٍ على شرفاتها نبت النهار
– عن شاعرٍ ضغط الوجود
وراح يقرأ في سفار
أشواقه في ليلة الميلاد..
– عن فارس ميدانه رفضٌ
إذا احتدم الغبار مع الغبار..
✡✡✡✡
...وصرختُ في وادٍ من الموتى
وللريح المعتقة انكسار
ـ هبّوا .. فقد سرق القراصنة .. النهار..
يانوح ، هذي الأرض تأسرني
ويسحقني ... مدارْ
يانوح... لمْ جنح السفين.. فأومأ «الجوديُّ»
وانحسرتْ.. بحار..؟!
.. ويظل يركض في متاهاتي ارتياب
وبداي تحتضنان.. حتى الريح..
أدخل كلَّ باب...

أستصرخ الطوفان أن يعلو
– ليبتلع الهضاب..
المستحيل يلفّني.. وغداً يُغيبني.. تراب..؟!
لكنّ ظلّ الأرض يُرجعني صدى
فأسيل كالأنهار في وادي الضباب
ـ أمي التي كانت هنا.. نقشت بمعولها العذاب
لا الريحُ قادتني...
ولا النجم المعلق بالسحاب...
✡✡✡✡
– يانوح .. هذي الأرض تُتلفني
وانتظر الجواب....!؟
****

مـــــدارات الطقـــــوس

.. في فمي شجرةُ صبارٍ استوائيةُ
وعندما أبحث عن وردة أغني عليها
أشعارَ الحب، والممارسات العصريه
أغَصُّ بالكلمات الجديدة التي سأبوح
بها ـ على المارة حتى درجة الاختناق
والمارة سيل من المستهلكين لكل إنتاجات الحضاره
ولما تتشابك الطقوس وتختلف درجات الحراره
وتتنبأ الأنواء بالتقلبات
تأخذ القضايا المرمزة وجميع الاهتمامات الإنسانيه
شكل منافق يعتمر قبعة زرقاء
في يده غليون مزحوم بالحشيش المنطفيء
بينما العصافير تبحث عن غصن..
ربيعي في مؤسسات الفاكهة..
والخضار المعروضة على الطرقات.
✡✡✡✡
– يا له من عصر متقدم.. جداً!!
ذاك الذي ينعشنا بمنجزاته الفائقة الفائضه
بينما النساء يقلدن ألبسة العصور الوسطى
وقد جفاهن الحب في وضح النهار
وفي الليل، يمضغن قشور الغزل المقفى
وشعراء الطقوس المتقلبة، وكتاب الأغاني..
الفارغة من النبض والدفء الحلال، في الحانات المتفرقه،
يعلنون تمسكهم بالكلمات الملونه
✡✡✡✡
– فمي، تعلو فيه شجرة صبار استوائيه
ومتى حاولت الغناء بهذا الفم،
وحلقي المصمّغ بالتحذير
تراخت الكلمات... وفقدت الموسيقا توازنها
في قاعة العزف المغطاة بالرخام المعرق الممسوح
.. آه، أيها الملح المجمد في حلقي
عندي أغنيات شاحبة وعديدةٌ
مختلفة الإيقاعات
أتركها للمارقين وصيادي المناسبات، والمحتكرين
وفي أسواق المدينة الريانه
تخفق أدوات النساء، وتشتعل قرون الرجال
في طريقهم إلى تعاطي المشروبات، والسهر ..
– ويزيد عدد العاطلين عن الإبداع بمقدار ارتفاع الطقاطيق الجوفاء المسطّحه
تلك التي تبث كالسموم الفتاكة في عقلية الشعب المنافح
مسكينة أنت، أيتها الحبيبة ـ الساخنه
وأنا أضع كفي على صدرك
بينما تسافر عيناك بي إلى مدارات
الطقوس الأكثر..
اعتلالاً من قلبي
****

إسماعيل عامود

اسماعيل عامود
.. ومشيتُ من بابٍ لبابْ
الريحُ تجرحها وللدربِ المعلّقِ اكتئابْ ..!؟
ومدينتي تجترّ ماضيها وتستجدي الشبابْ.
أطفالها لُعَبٌ .. وليس لها انتسابْ !؟!
ونساؤها شجرٌ من الصفصافِ
جاسَ بها غرابْ ...

.. أمضي .. ويفزعني الإيابْ
وهناك أبعادي المكسّرة الشعابْ !!
أبدٌ من التسآل يملؤني .. فأبحث عن جوابْ؟
عن مطلع الشمسِ .. عن بذرِ الرياح ..؟
وأُضيءُ في أنفاقيَ النعمى مصابيحَ السرابْ
وأُمارسُ الهربَ عن صحابة يا جبلَ التراب...!!
عما بجعبة بخاطر الأحجار .. في غابٍ .. وغابْ ..؟
ـ وأروحُ أركضُ في الفضاء المُنتشي
أسألُ عن جدارْ

إسماعيل عقاب

- إسماعيل إسماعيل عقاب (مصر)
- ولد عام 1946 في قرية محلة بشر – محافظة البحيرة.
- بعد الثانوية العامة التحق بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية ونال بكالوريوس الهندسة المدنية.
- التحق بالخدمة العسكرية حتى 1977 ثم عمل مهندساً بمديرية الإسكان بمطروح.
- شارك في كثير من المهرجانات الشعرية المحلية والعربية، ونشر إنتاجه الشعري والأدبي في الدوريات المتخصصة.
- دواوينه الشعرية : خطوات الأمل المعصوب 1979 ـ من وحي عينيها 1983 ـ هي والبحر 1989 – حديث الموج للصخور 1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى : محاكمة المغني (مسرحية شعرية) 1996 – تاشيرة خروج (مسرحية شعرية) 1996.
- حصل على الجائزة الأولى في مسابقة إبداع 1989، ومهرجان مسرح الثقافة الجماهيرية 1991 وجائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1991، وشهادة تقدير من مهرجان الشعر اليوناني 1991.
- ممن كتبوا عنه : محمد مصطفى هدارة، ومحمد زكي العشماوي، وعبد العزيز شرف، وفوزي عيسى، وزغلول سلام، وعبد الفتاح البارودي وجلال العشري.
- عنوانه: مرسى مطروح ، خلف فندق عروس البحر ـ فيلا سماء.



من حكايات المغنّي

جــرِّد حُـســامك واســتــوثق به .. يدرأْ
واهمــز جــوادك.. واســتنفــره.. لا يهــدأْ
أشـعل حـروف الأمـاني في الخطى لهـباً
وانذر دمــاك لهـــا.. تذكى ولا تُطْفَـــأْ

✲✲✲✲

فــمـــا أزال... وحلمي لا يفــارقني...
يلوح لي مــرفــأ... لو فــاتني مَـرْفَــأْ
الصـخـر فـوق ضلوعي والهـجـيـر كَـوَى
وجـهي.. ومـا اهتـز إيماني ولم أصـبـأْ
ولـم أزل مُـــزنة في الأفـق هـائـمـــة
لو انزلت غـيـثـهـا .. فـالأرض لا تظمـأ
انا المغني .. ومن إلاّك يســمـــعني
فللربابة لحن ... للهــوى مُــرجـــأ
وأنتِ أرضي التي أســعى لجنتـــهـــا
وخطوة البــدء .. لو للمنتـــهى أبدأ
وليس غــيــرك وحي.. عندمـــا أُنبـأ
وأنت مـــسطور إلهــامي الذي أقــرأ
وأنت كل الذي قـــد ضـــاع.. يا وطنا
في كل رابيـــة.. جـــرحي الذي ينكأ
وجـــهي إليك وســيــفي لا ينازله
سـيف.. ومـهـري إذا مـا كـرٌ لا يعـبـأ
وعـــشـقٍ من جُـــزِّئَتْ في كل منعطف
غـداً أطول بسـيـفي نحـر من جـزَّأ
أضم أشـلاءها صـدري وأُنبــتـهـا
منُاحـة للجَنَى... تغــري بما تشطأ

✲✲✲✲

الطائر البيروتي يحترق

يا من لِذِكْـــرِكَ ـ شق قلبي أضلعــة
وأباح جـرحي للندى ومـضى مـعــة
فـاخـضـوضـرت بين الطلول مـواسـمي
لما دمي المطلول أدرك منبــعـــه

✲✲✲✲

أنـا لسـت أشكـو مـن جـــــراحي ... إنمـا
يـا ليـت جـرّاحي يطهّـــر مـبـضـعـــه
تصـبـو الجـوارح للجـراح ... وتنتـشـي
وتـثـيـــر في الجـرح البليـد توجُّـعـه
حــتـى إذا جـــاء المســـاء .. ســرتْ بـه
حـمـى التـشـوق.. كي تؤرق مـضـجـعـه
فـــأصــوغ أناتي قــصــيــدة مـــوجـع
تســري إلى أرض الحـبـيـب مــروّعــه
فـيـعــود يخطر في ســمــائي نجــمــة
ليـــعـــيـــد للأفق السنا ويُضــوِّعــه
وإذا المغني عـــــاد يحــضـن عــــوده
والعـــود أغــرى بالتـــرنم إصـبـعـــه
فــتـــحنّ أســـراب الطيـــور لصـــوته
وتعــود تهـفــو للغـصـــون مســجّــعــه
لكنهـــــا الأحــــزان ترصُـــد خطوتي
وتحـــوم حـــولي في الدروب مــقنّعــه

✡✡✡✡

يـا مـن رحلـت ... ولم يزل قلبي مـــعــــه
وتركــــتني للذكــــريات الموجـــعــــه
شــوقي ... وطيـفـك في المسـاء تراقـصـا
وتبـــادلا كـــأس الهـــمــوم المتــرعــه
والعش مـــهــــجـــور ينوء بوحـــشـــة
والطيـــر من عنف الرياح مـــصـــوّعــه
يا رحلة الحلم الجـــمــــيـل... وشطّه
إني ببـحـــرك قـــد فـــردت الأشــرعـــه
لا لن تضـــيــع ... ولن تضلّ مـــراكـــبي
فـــأنا أراك على الحــــدود الأربعـــه

✡✡✡✡

يا نيل.. يومـــاً قـــد أتاك بشــــوقـــه
وأذاب ـ عـشـقـاً ـ في مـيـاهك أدمـعـه
ولكم شكا في بعـــده وجـــعـــا ولم
تسـمع له .. فـأتى إليك لتـسـمـعـه
وأتى يقـــدمُ للهـــوى قـــربانـه
وتوسَّلت نبـضــاتُه مـتـضـرّعـه
أن تحــفظ الســر الذي أفــضـي به
عند الأصـيل.. لضـفـتـيـك وأودعــه
وإذا نأى عن ضــفــتـيـك لروضــه
ونأت بـه أوطانـه أن ترجــعــه

✡✡✡✡

يا مـن رحلـت.. وكـــيـف قلبي ودعــــه
فـأضـاعني.. هذا الرحـيـل وضـيـعـه
فــالموت يمشي في الدروب مـــخـــاتلا
في أي درب.. قــد يواجــه مــصـرعــه
فــالكرْز من لفح الحـريق مـــجـــامــر
والأرز أضـحى كـالسـهـام المشـرعـه
والكرم يُســــقى من دمـــاء طيــوره
والنار تُعـول في الضـيــاع مـجـوّعـه
والنيل فـاضت بالضـفـاف مـيـاهـه
وحـبـيـبـه ظَمِئٌ... يقطّر أدمـعـه
مـــا غـــاثـه في مـــحنة أودت بـه
أو صـان عـهـد مـحـبـة.. أو أرجـعـه
يا لائمــاً... إني كــمـــثلك إمّـــعـــه
يا ضـائعـاً.. وأنا الذي قـد ضـيّـعـه

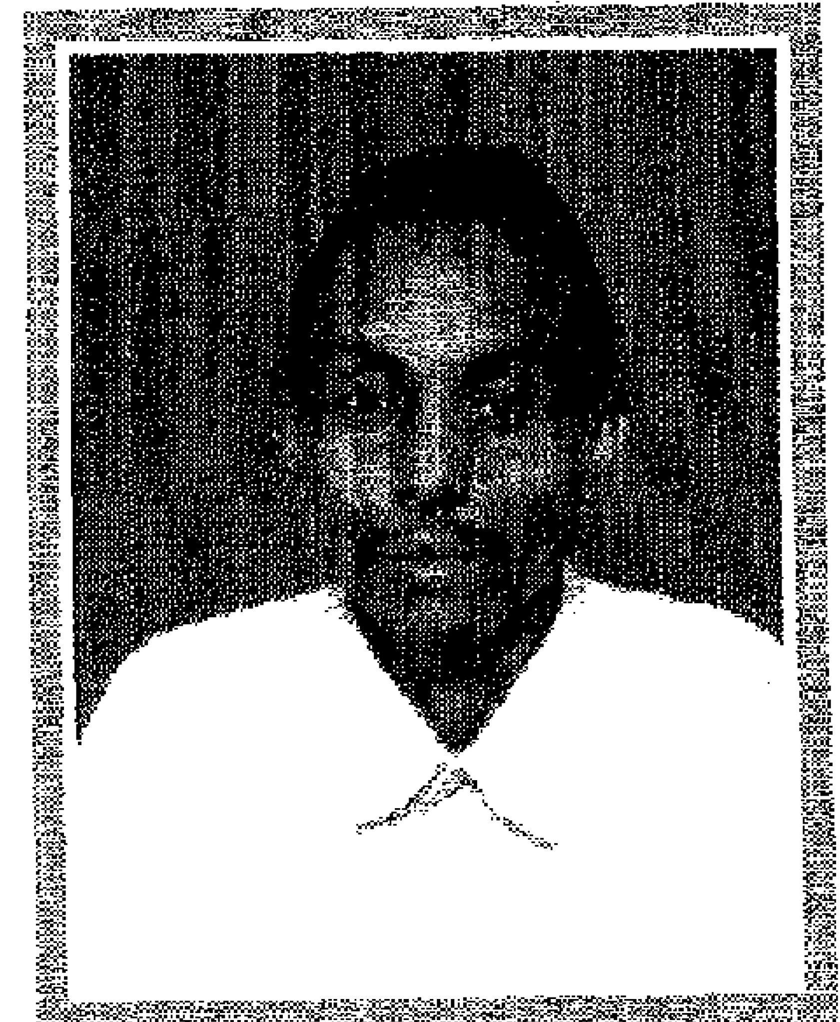
****

إسماعيل عقاب

من حكايات العمر
شعر [illegible] عقاب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فما زال.. وطني لا يفارقني
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

إسماعيل علي عجيلي

- إسماعيل علي عبدالله مخاوي عجيلي (اليمن).
- ولد عام 1975 في اليمن.
- حاصل على ليسانس في الشريعة والقانون 2000.
- دواوينه الشعرية: بحر الضياع 1999.
- بيت الفقيه - الحديدة - اليمن.



مقاطع شعرية

يابنة البحر

الرواشين يابنة البــحـــر صـــارت
شـــاغلي عن هـواك إلاّ قليـــلا
يابنة البـــحـــر وامـــتطيت عنادي
آكل الدرب بُكرةً وأصــيـــلا
ومـــضت كل لحظةٍ من حــيــاتي
تتــشـــهّى وتســتلذّ طويلا
يابنة البـحـــر وانتـــبـــهتُ ومـــا بي
غـيــر مـوجٍ يحاول المسـتـحـيلا

بلادي

قـــامـــة من أسىً ووجـــة رمـــادي
وغـــبـــارٌ على الملامح بادٍ..
ورؤىً لا تُـــرَى، وألـــف طـــريـــقٍ
هي في المنتـــهى بطون جـــراد
وغـــيـــومٌ يبني الجـفـــاف عليـــهـــا
وقلوبٌ أبصـــارهـــا في الأيادي
وصـــدى عـــارمٌ بغـــيـــر نداءٍ
ونداءٌ مـــرُّ الجـــوانح صـــادي
قـــالهـــا وانتـــحى إلى جبِّ همٍّ
وهي تصـــغي في حـــيـــرةٍ وتمادي
ســـألت: مـــا الذي تريدون بابا؟
قـــال والحـــزن يعـــتـــريه: بلادي

مواطن

لم يطاطئ جـــبـــينَه لم يداهنْ
كـــان أقـــوى من الخطوب ولكنْ
أبصـــرَتْهُ العـــيـــون ذات صـــبـــاحٍ
يشـــتـــهـــيـــهـــا وتزدريه الأمـــاكن
البـــيـــانات لا تهمُّ الأســـامي
هـيكلٌ شـــاحبُ الملامحِ داكن
المهـم الذي يلوح عـلـيـــــه
هو في ذمـــة البـــلاد مـــواطن

رحيل

راحلٌ والمدى يـشـــتـــعل
فـــرحـــة بالأسى تكتـــحِلْ
عـــشّش اليـــأس في داخلي
والرضـــا غـيـــمـــة تضـــمـــحل

كـلـمــــــــــا قـلـت: يـا ربـنـا
رحــمـــــةٌ قـــال: عـــبـــدي ارتحل

فاطمة

رفـــــرفتْ نفس المعنّى الـهـائـمـــــه
وتـرامـتْ فـي رؤاهـا الحـــــــالمـه
نـظـرةٌ تحـكـي وأخـــــــرى منـصـتٌ
ســمـــعـــهــا، يا للعـــيـــون الآثمـــه
قـــاب قـــوسين أنا وانتـــفـــضتْ
فيَّ أفـــواج حــمـــامٍ صـــائمـــه
وتنفـــستُ خـــيـــالاً ظامـــئـــاً
قـــاب قـــو.. طرتُ فطارت فـــاطمـــه

****

من قصيدة: على هامش الهذيان

بين عـــينيـــه للرضـــا ومُضُ حـــرفٍ
يخـــتـــفي مـــرةً، ويشـــتـــد مـــرّه
والقـــوافي طعم المعـــرّي فـــمـــاذا
جـدّ فـيـهـا لتُـسـتـفَـزُّ المعـرّه
جــرّها الـوهم للحـضـيض فطارت
بعـــد أن مـــات حـــبـــهـــا للمجـــرّه
وكــــتـــبنا بالحب ألف كـــتـــابٍ
وانتـــهـــينا وقـــد قلبناه «طُرّه»
كم فـــضَـــضْنا من البكارات لكن
مـــا اســـتطعنا فض النزاعـــات مـــرّه
يا بلاد الهـــيـــاج غـــيـــر هوانا
مـــا تنادي به الخطى المســـتَطِرّه
تشـــتـــهـيكِ الرؤى أشـد انقـيـادا
وتـظـنُّ الظـنـون أنـك حـــــــرّه
والريالات حـكْـمـــهـــا عـــبـــقـــريٌّ
كل مـــالا يقـــرّ فـــينا أقـــرّه
غـــــاب وجـــــه القطار والليل داجٍ
ويد الليل في المحطات مُـــــرّه
لا تلومـــــوا قلب المعنّى إذا مـــــا
لاح للحـــزن في مـــحـــيّـــاه غـــرّه
آية الصـــــبح أنه حين يـأتي
يثـــقب الليل كـــرّةً بعـــد كـــرّه
وحـــــــرام عـلـى بـلاد المـآسي
إن تهـجّت يومـــاً حـــروف المســـرّه
هذيان الشـــعـــوب لو ضجّ يومـــا
لانتـــهـت في الحـــراج تلك الأســـرّه

✡✡✡✡

لاح لي وجـــــــه «مـــــريم» وتوارى
هـل لعـــينيّ بعـــد ذلك قـــرّه
إن للذكـــريات وقـــعًـــا جـمـيـــلاً
إنما هـاج رغـبـــةٌ مـــســـتـــقـــرّه
«شـــجـــر الميم» لا يزال ولكنْ
غـــيـــرنا تحت ظلّهِ «يتـــدرّه»
أي صـــوت يقضُّ مـــضـــجع قلبي
كـالصدى حين يحجـز الباب صـرّه
والجـدار الصـغـيـر يكبـر حـتى
لكأني بالكلّ يرجـــو مـــفـــرّه
كلمـــــا هبّتِ الرياح عليـــــه
المعــــاناة عـــربدتْ والمضـــرّه

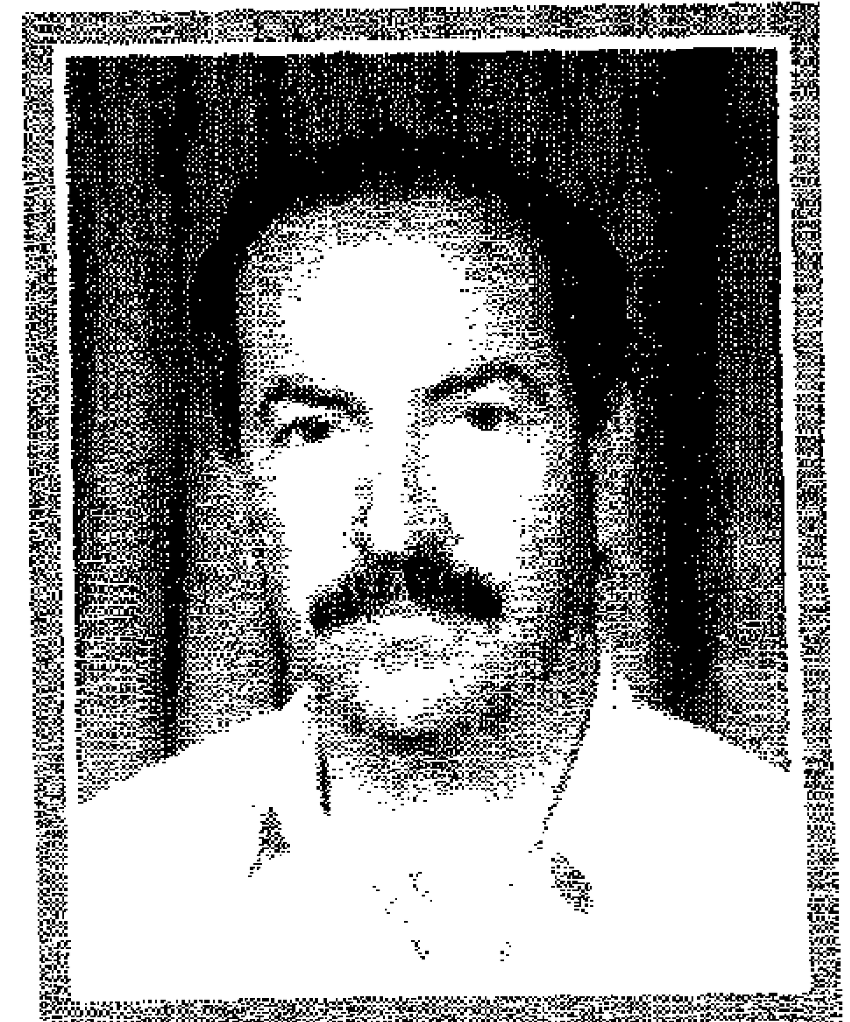
****

إسماعيل علي عجيلي

لم يطأطئ جبينه لم يداهن
كان أقوى من الخطوب ولكن...
أبصرته العيون ذات صباح
يشتهيها وتزدريه الأماكن
[illegible]
هيكلاً شاحب الملامح داكن
الهم الذي يلوح عليه
عربي ذمة البلاد مواطن
«رحيل»
راحلاً أطرقت يستحيل
فرحة بالأسى ولكني
عشت اليأس في داخلي
والرضى غيمة تتمطى
كلما قلت: يا ربنا
رحمة قال: عبدي ارتحل
«فاطمة»
رفرفت نفس المعنى الهائمة
وترامت في رؤاها الحالمة

إسماعيل عمر منصور

- إسماعيل عمر منصور (سورية).
- ولد عام 1955 في قرية دابق شمال حلب.
- درس حتى الثانوية العامة في حلب، ثم تابع دراسته العالية في جامعة الأزهر بالقاهرة، وتخرج في كلية اللغة العربية عام 1978.
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات إدلب وحلب حتى عام 1993، حيث تعاقد للعمل في الكويت مدرساً للغة العربية في ثانوية جليب الشيوخ.
- نشر بعض قصائده في الصحف الكويتية، مثل القبس.
- عنوانه: ثانوية جليب الشيوخ - ص. ب 54043 رمز بريدي 85861 - الكويت.



من قصيدة: إلى عينيك يا حبيبتي

مِن أين أبدأ سَكْبَ الحبِ يا أملي
وهذه مهجتي بالشوق تختنقُ
وتلك آهة حب كنت أطلقها
ملء الحناجر تغفو ثم تنعتق
كنسمة العطر ثملى راح يسكبها
فم الصباح فيشدوها وتنطلق
تسلقت جنحها أشباح عاطفتي
تمشي وئيدا فتطفو ثم تنزلق
لترتمي قبلة حمراء لوّنها
شقائق الورد والنسرين والعبق
وتستريح مُندّاة رحيق شذا
على الخدود فتعلوها وتصطفق
تقبِّل الخد لثما ثم ترشفه
إذ ما تملَّت دعاها الجيد والعنق
فعانقته وطافت حوله شغفا
وهاصرته وراحت فيه تنتطق
وغلغلت في ثنايا الشعر سابحة
كنجمة في سواد الليل تأتلق
لا تمنعيها تطوف البدر تحضنه
وتنحني فوقه شوقا وتلتصق
أراك بين جفون الريح عائمة
وفي السماء أراك البدر يأتلق
وفي الغصون زهورًا فاح عابقها
وفي الورود خدودا حاكها الشفق
وفي الفؤاد ترانيما مرتلة
وفوق صدري أراك الثلج يحترق
وضمن قلبي أثيرا رقَّ حابكه
وفي الحياة أراك العمر ينسرق
فحلِّقي في سماء الحب وانجدلي
ضفائرا من شعاع الشمس تبترق
ومرّغي وجنة الأنسام يا أرَجا
وعانقي الورد فالأوراد تعتنق
وأشبعي سغبي فالجوع هدهدني
وأيقظي خدري يكفيه يخترق

تلك الضفيرة شلال وأغنية
تمردت فوق شط الأفق تنتشق

تبعثرت في غضون الشمس تاركة
على الجبين خيوطا كلها ألق

وزغردت معْ نسيم الروض عابقة
يخضّل الطيب عطفيها ويرتفق

يا للغدائر كالأعشاب لاعبها
ريح الخزامى على الخدين تنفلق

بين الحرير رأيت الوجه منجليا
كهالة البدر لما لفّه الغسق

يرنو الحرير إلى بستانه شغفا
مهفهفا عند لجّ البحر يفترق

لتستظل به نار مكورة
إني أتوق بجمر النار أحترق

كما الفراشات يغريها سنا لهب
فتسرع الخطو تحليقا فتلتصق

أما العيون فغابات مظللة
يموج فيها سواد الليل والفلق

لو راش سهم من الأسهام يقنصني
أو سلّ لحظ من الألحاظ أعتلق

خمائل العطر والأطياب ملعبنا
وغابة المسك يهديها لنا الأفق

على الهضاب غييمات مكومة
وبين أحضانها الميعاد ينبثق

وفي الظلال لقاء الحب يجمعنا
تحت الصنوبر يغشانا به الغدق

وتترع الخمر كاسات منمقة
فأرتمي فوق كأس الخمر أغتبق

أسمو إلى ثغرها يفتر مبتسما
كأنه كمّ ورد راح ينفتق

يا حسنه وأنا بالقرب ألثمه
وأجتني منه أثماري وأنتشق

مُرّي على كرميَ العطشان وانهمري
قطرا فإن عناقيدي ستحترق

روّي غليلي وبلّي ظامئي قُبَلا
يا روعة الثغر عند الثغر ينطبق

وحوّمي مثل أطياف الربيع رؤى
ووزّعي الأنس طال الحزن والقلق

مرت بقلبي جيوش الحب وازدحمت
قوافل الشوق واللوعات تستبق

وتلك بضع شجيرات لقد كبرت
هلاّ رأيت غصون الشوق تمتشق

سلي السنابل والأدواح أيبسها
وهج الحنين إلى لقياك والملق

كم ذا ترقّبت وعدا منك يكنفنا
ضج انتظاري وحاق السهد والقلق

حتى المآقي أجف الحزن وابلَها
من التحدق غاضت منيَ الحدق

توقدتْ في فؤادي جذوة وخبتْ
إذ أبصرتْ أن وعد الحب ينسحق

ما لي رأيت جناح الوصل مرتجفا
كهارب من قضاء الله ينصعق

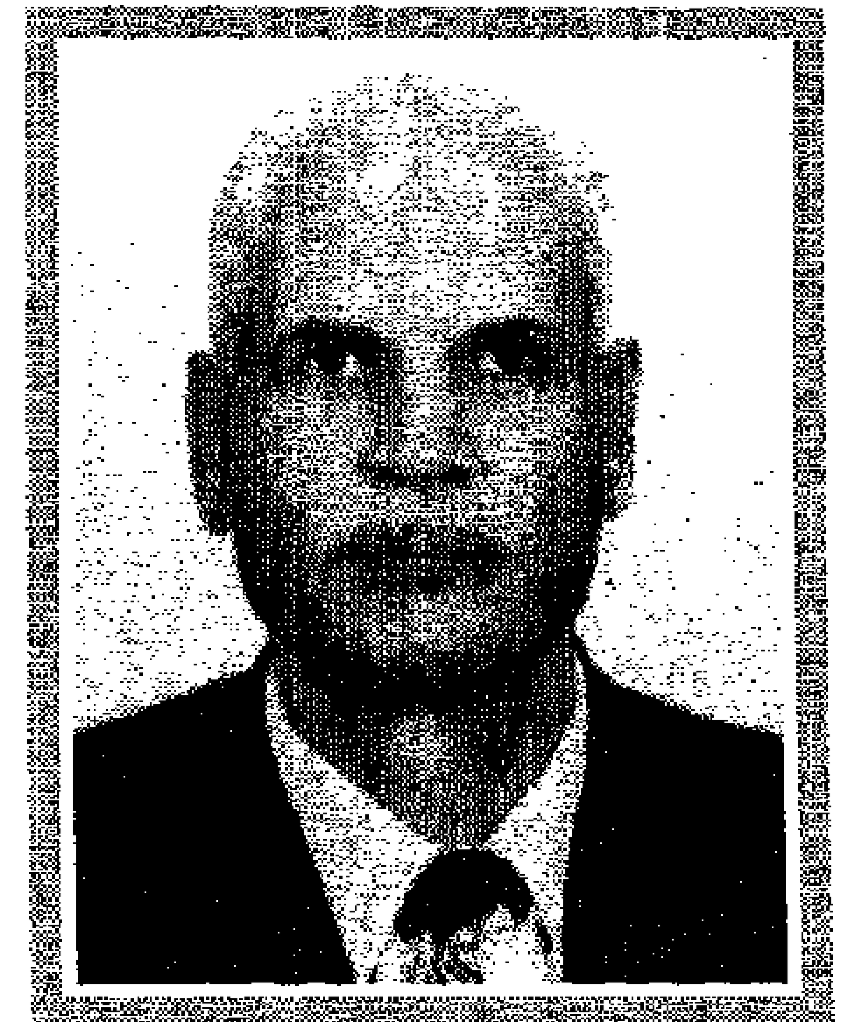
تحطمت كل آمالي وأشرعتي
وأصبحت في دروب اليأس تندفق

****

إسماعيل عمر منصور

إسماعيل يحيى

- إسماعيل محمد محمود يحيى(مصر).
- ولد عام 1933 في كفر ساعد - إيتاي البارود - البحيرة.
- نشأ في أسرة فقيرة، ومات أبوه وهو في السابعة، فلم يلتحق بمدرسة حتى بلغ الثامنة عشرة، ثم تطلع إلى التعلم، وتدرج في مراحل التعليم حتى حصل على دبلوم الثانوية التجارية.
- اشتغل عامل نسيج، ثم التحق بخدمة القوات المسلحة المصرية عام 1956وبقي فيها حتى تقاعد عام 1985.
- قطع مرحلة طويلة من التثقيف الذاتي فقرأ كل ما تيسر له من كتب في شتى فروع المعرفة.
- توثقت صلته بالأدب بعد أن تقاعد، فدرس الشعر في عصوره المختلفة من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.
- نشر أولى قصائده في الثمانينيات في مجلة "الأزهر"، ثم والى النشر في العديد من الصحف والمجلات.
- حصل على جائزة هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عن دراسة لديوان «قصائد إسلامية» للشاعر أحمد علي السمرة.
- عنوانه: 18 شارع ست النعم من شارع الحلمية، الحضرة القبلية، الإسكندرية.



على باب التوبة

أنت الحليمُ ومنك العفوُ يُنْتَظَرُ
مارِدٌ بابُكَ عبدا جاء يعتذِر

فكل نفس وإن طالت غوايتها
حتما سترجعها عن غيِّها العبر

أطوف حول الحمى سعيا وهرولة
أستغفر الله مما يأثم البشر

استوهب الله غفرانا ومرحمة
فكم من الإثم عند التوب يغتفر

إن الشباب الذى غنت بلابله
ولّى فلم يبق إلا ذكره العطر

كأنه حلم تلتذ رؤيته
كأنه قصص يجتره السمر

✡✡✡✡

بمن ألوذ وأهل الأرض في سفر
لا يستقر بهم بِيدٌ ولا حضر

أبالملوك؟ وهل دامت لهم دول؟
طوتهمُ الأرض تحت الترب فاندثروا

أم بالألى شيدوا خوف البلى هَرَماً
لم تغن عنهم حضارات ولا أثر

من لم يزكِّهمو دين ولاخلق
فلن يزكيهمُ يوم الردى حجر

ما خلَّد الدهر في أرجائها بشرا
لكنما أهلها قد مسهم خَدَر

✡✡✡✡

أين الفِرار وتلك الدار فانية
ونحن قبل الردى بالعيش نختبر

إن القضاء إذا حامت جوارحه
فكل ساع على الغبراء محتضر

ماذا تبقى من الأوهام أنسجه
والعمر منحدر يتلوه منحدر

ماذا أسوق لذات الله من حجج
وكل شيء لدى الديان مدخر

هو الذي يعلم الأسرار أجمعها
لا شيء عن لوحه المحفوظ يستتر

✡✡✡✡

أيقنت أني إلى الرحمن منقلب
طال المدى أو طوى أيامنا السفر
فكيف ألقاه والأوزار تثقلني
وكيف أنكر ما جاءت به النُّذُر
ماذا أقول لرب الكون معتذرا؟
إني إلى عفوه المأمول أفتقر
أنت العليم - فهل أعصاك عن سفه؟
ما كنت إلا امرأ قد خانه الحذر
هب لي من التوب ما تهدي به شططي
قد يدرك الحسُّ ما لا يدرك البصر
إن كان يشفع لي ما كان من ندم
فثمَّ قلب ... على الأعتاب ينتظر

****

الرسالة الأخيرة

لستَ مني وإن حملتَ دمائي
لست مني فليس فيك إبائي
لست مني وإن علتك سماتي
لست مني وإن لبست ردائي
لست مني فقد حسبتك يُمنا
بيْد أني لقيت فيك شقائي
لست مني فقد وَضعْتَ مكاني
وخلعت العذار دون حياء
لست مني فقد كَلَمْتَ فؤادي
فاعتزلني إذا وددت شفائي
كنت مني وأنت تحفظ عهدي
وأنا مَنْ عرفتَ كيف وفائي
كنت مني وأنت تعرف قدري
لا تضعني في مستوى الغرباء
كنت مني وأنت تأخذ عني
لا تماري في منطق الأشياء
ما الذي شعَّب المسالك حتى
إن تلفتُّ لم أجدك ورائي
أو لم أهدك السبيل بعلم
فتقدمت موكب النجباء
أو لم نقهر المحال سويا
واعتلينا من الذرا المتنائي
أو لم نسلب الزمان سنينا
كنت فيها تضيء أفق سمائي

ما لك الآن قد هويت لأرض
إن رأتني تكدَّرتْ للقائي؟
إنني ما بكيت فيك نديما
بل على ضيعة الحبيب بكائي
كيف أسلو وقد نُكبت بجرح
دائم النزف ما ذكرت بلائي؟
كيف صبري وما تبقى لدينا
من نقا الأمس ما يعيد صفائي؟
لا تسلني عن الحنان فإني
قد نزحت الضلوع وقت رضائي

****

من قصيدة: الحب

يا أيها الحب الذي قتلت
أشواكه في القلب أشعاري
يا من وأدت الحرف في قلمي
واغتلت في الظلماء قيثاري
يا من بدا لي في المدى قبسا
يمحو سناه وحشة الساري
كيف انثنيت ماردا دهمت
أقدامه في الفجر أزهاري؟

****

إسماعيل يحيى

أسمهان بدير الصيداوي

- الدكتورة أسمهان بدير الصيداوي - (لبنان).
- ولدت عام 1944 في بيروت.
- خريجة جامعة السوربون في باريس، وجامعة القديس يوسف في بيروت، وحائزة على إجازة في الرسم والفنون الجميلة 1974، والأدب العربي 1980، والعلوم الاجتماعية 1981، ودكتوراه في العلوم الاجتماعية 1985.
- مدرِّسة سابقة في دار المعلمين والمعلمات الرسمية في لبنان 1967 - 1973، وكاتبة وصحفية، وصاحبة دار المتنبي للنشر في باريس وبيروت، ومديرة كلية بيروت العربية في باريس.
- مؤسسة ورئيسة لعدد من الحركات النسائية في بيروت واوربا، ورئيسة الاتحاد النسائي العربي في فرنسا، ونائبة رئيسة المرأة المهاجرة في أوربا ومقرها السويد.
- شاركت في عدة نشاطات اجتماعية وندوات ثقافية وعلمية في أوربا والعالم العربي.
- دواوينها الشعرية: المحارة 1984 - ما زال عالقاً 1986 - تقاسيم على الجرح 1989.
- مؤلفاتها: منها: الدلالة الفكرية لحركة الإخوان المسلمين في مصر من سنة 1928 إلى 1970 - في البدء كانت الأنثى - الازدواجية الوجدانية وتعددية الأبعاد الشاعرية - غريزة الحياة وتجربة الاتصال (ترجمة).
- عنوانها: لبنان - بيروت - فردان - بناية شاتيلا، قرب دار الهندسة، ملك أسمهان بدير.



أحبك

وسمعته يهذي: أحبكِ
وهو يجتاز المدى طلْق الجبين
ويذوب تحناناً ويمتاح النداوة من جبيني
ويئنّ كالطفل الوديع على يدي،
فيهيج في الصمت الأنين
من نشوة؟
أم أنه الألم الدفين؟
صاحت من الأعماق من كهف السنين
لتقول لي: مهلاً.. فإن الجرح يلتهم المدى
في لهفة الجسد الحزين
أشكو لنفسي من لظى نفسي
ومن شوقي الهجين

****

إغفاءة الحنين

أهو الفرات أم القدر؟
من حطّنا في مقلة النيل
في مقلة القمر
فوق الذراء فوق المقطم
كيف التقينا؟
كيف انطلقنا؟
ورمى المقطم مقلة نشوى إلينا؟
زرع الحنين جراحه في معصمينا
ماذا سمعنا؟
حتى انتشينا!
حتى ابتعدنا!
أنِداء مجد من صلاح الدين يُرجعنا إلينا؟
أم صرخة التاريخ في لبنان توقظ ما نسينا؟
أم عطر يافا يرسل الطير الأبابيلا؟
ماذا سمعنا؟
حتى انتشينا؟
حتى ابتعدنا؟
أهو الفرات أم القدر

ذاك الذي أحيا الرميم
أحيا الجوى
في قلبنا هذا السجين
ما أعذب اليوم الجنون
يغدو سلاحاً في عيون العاشقين

****

تقاسيم على الجرح

أحبيبي مهلاً
لا تقتل ظلك في أفقي
فهواك يعربد في أرقي
وتسائلني أشجار الدفلى
من أنت؟
وأسائل نفسي
هل كانت مرآتك مرآتي؟
فأراوغ أشجار الدُفلى
وتراوغني نفسي
ويقهقه صفصاف النهر
وتقهقه أطياف الأمس
وَيَتيهُ الليل
أحبيبي مهلاً
هل أصبح شجو القيثار
نصلاً يفري شريان الأمس
يفري شريان الآتي
قلبي قبّرة حيرى
تعلو آفاق الغسق
وتعود إلى الفنن
حلماً مطوي الثغر
ترتد الذات إلى الذات
ويعانقني صمتي
وألوذ إلى كهف الدهر.
يحضنني تجويف الصخر
دمعاً/لؤلؤة في هُدب العمر
أمشي...
أسأل جرح الشفق
عن درب
عن مرفأ
فتمد الريح سواعدها
حولي...
ويعانقني القمر المعتلّ
وسماء مدينتنا وَحْمى
ترنو شوقاً
لمتاهات نشوى
وتخط الريح على هُدبي
ألوان حكايات خجْلَى
ويضج صدى صمتك في صمتي
فتميد الأرض الظمأى
ويُفَرِّجني الليل
فألوذ بشجوي
كالوَرْق المفجوعة بالهجر
لكن الفجر تثاءب في قهري
فتلاشت أمواج (الربّ)
واختال المركب نشواناً
في عرس غدي

****

أسمهان بدير الصيداوي

قلتُ لأشجار الجدول !
أن تتعرى في الميعاد
قلتُ لها !
عليني من خمرةِ عُريكِ
حتى الهذيان
واسقيني موتاً وحياةً !

فما اشتعلت في أوردة الشجر
الأوتار
وأسرفتُ في حبيب اللهفةِ ها
لأدوار الحب العالكِ

أشجان الهندي

- اشجان محمد حسين الهندي (المملكة العربية السعودية).
- ولدت 1968 في جدة.
- حصلت على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، ونالت درجة الماجستير من جامعة الملك سعود بالرياض 1994.
- تعمل محاضرة بقسم اللغة العربية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
- مؤلفاتها: توظيف التراث في الشعر السعودي المعاصر (رسالة ماجستير).
- عنوانها: ص.ب 19421 ـ جدة 21435 ـ المملكة العربية السعودية.



أنْ تتباسـط والجـرح

قطفتُ نهارينِ
سالت على الدرب أسطورةٌ من خزف
قطفتُ مساءين
حلّق في السيل ليلٌ ورف
قطفتُ سؤالاً
فأسلمني نوم كهفٍ لكهف
جمعت سلال النعاس الثقيل،
وأسلمتُ بعضي إلى بعضه
حلمت بنهر من التّوت لا يستر العُريَ،
بريحانةٍ تتبرج للماء،
حلمت بغصنين يرتعشان،
فأخرجني النومُ من روضهِ
ت
س
ا
ق
ط
تُ
حشرجةُ الخوفِ تلطمُ أرديتي،
فتسوخُ خطاي، وتغرسني في عروق الرمال
وشمسُ المدينة تفترش الشوك،
تعبث بالعوسجات الحبالى
تفتّقهنّ، فيهمي حريقٌ تدافق أضلاعه للنزال
أفي النار نوم؟
أفاقت عيونٌ مغلّفةٌ بلهيب السؤال
أيعرفني القومُ؟
طالت أظافر راحلتي..
وأناخ على الوجه رعب الجبال
أيعرفني القومُ؟
بوركت يا بلدةٌ لا تشيخُ،
ولا تنحني لطقوس الزوال

وللقوم أجنحةٌ من قطا
ولي لغةٌ لستُ أذكرها، وبقايا جناح

لهم أعينٌ لا تفيض من الدمع
أفئدةٌ لا تهشّ إذا طارح المطر العشبَ
ولي خافقٌ من فلول الرياحْ
أيعرفني القومُ؟
بوركت يا بلدةٌ تشرب الآه ما نكأ المتعبون الجراحْ

أتيتكِ طوعاً
وكرها أتيتُ
وجوعاً أتيتُ
وحباً وحرباً، وسلماً أتيتُ
أتيتُ وكلي وجوه تموجُ
تفور على مرجل الصمتِ
تناسَلُ من رحم الوقتِ
أيعرفني القوم؟
صبارةٌ في الفلاةِ تقاسمني الشكّ،
تنفخ أوداجها بالتعبْ
وعصفورة النار في داخلي
تُهيئ أفراخها للهب
أيذكرني القومُ؟
ظلماء يا بلدة حين تغفو تظلل أقمارها بالهدبْ.

تفيض المساربُ
ينعطفُ الدربُ
تلتمُّ كلُ البيوتِ التي مسّها شبقُ العنكبوتِ
نغني سويا
نفتّح أعشاشنا للعناقيد،
نستمطر الجفنات الثمالى،
ونمضي سويا
تجفُّ المساربُ
ينتفضُ القلبُ
أوي إلى الكهف ثانيةً،
وأهيل على مفرق الشمسِ زوبعةً،
أتباسط والجرحَ
أنشبُ أظفاره في دمي..
أُغلغلُ في دفقه حلمي،
أُروّيه بالطلح
أزرعهُ في عظام النهار
أيعرفني النومُ؟
تقلّبني كفُ ريح اليمين
ويقرضني الغيمُ ذات اليسار
أيعرفني النومُ؟
يشتدُّ عود الأناشيد،
أقطف ريحانةً للغناء،
وأسترُ بالعري صمتَ الجدار

أيعرفني النوم؟
بوركت يا بلدة تستفيقُ
لتغفو على وابلٍ من غبار

****

من قصيدة: الفصــــل

عينان عاريتان من لهبِ المدائن،
والطريقُ/ الطفلُ يرسم عند مفترقِ الخطى
عينين في قدمين حافيتين ترتعشان
يا (شلّة) الفصل الذي ينمو على جسدي
حبرُ الرقاعِ دمي،
وحروفها كبدي
من دسّ لي التاريخ في الكرّاس؟
وهوى على الماصات بالألوان يكتب:
كان لي فصلٌ يضيق إذا اتسعتُ، ولم يكن لي أن أضيق،
وهُمْ هي الأرضُ التي إن جاع طفلٌ فوق نهديها
استحالت غابةً من خيزران

ويدبُّ كالديدان تاريخٌ تعفّن
يا عريف الفصلِ
ما شكل الهواء إذا تحطمتِ النوافذُ
يا عريف الفصلْ
يا طفلاً تحطم في نواظرنا،
ونما على هاماتناعيناً تحاصرنا كأحلامِ الكبار....

****

أشجان الهندي

أشرف أبو جليل

- أشرف عثمان عبد العال أبو جليل (مصر).
- ولد عام 1967 في أطسا - الفيوم.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة.
- يعمل محرراً صحفيا.
- بدأ قول الشعر في آخر المرحلة الإعدادية، ونشره وهو في الصف الثالث الثانوي، وقد توطدت صلته بالإبداع بعد دخوله كلية دار العلوم ورئاسته لجماعة الشعر بها.
- شارك بشعره في معرض القاهرة الدولي للكتاب أعوام 88، 89، 91.
- نشر شعره في مجلات إبداع 87، 88 ، والشعر 88، وأدب ونقد 88، والثقافة الجديدة 90، 91 ، والمجلة العربية «السعودية» 87، 88، 89، 90، 91، الكويت 88، وعشرات من الدوريات والجرائد اليومية.
- دواوينه الشعرية: شجرة البدايات 1995.
- حصل على المركز الأول لجامعة القاهرة أعوام 87، 88، 1989، وعلى المركز الثاني في مسابقة الثقافة الجماهيرية 1988، وعلى المركز الأول من المجلس الثقافي البريطاني في مسابقة أفضل قصيدة 1989، وعلى المركز الأول في مسابقة قصر ثقافة الفيوم.
- عنوانه: الغرق - الفيوم - مصر.



أغنية الوهم الدائرية

واهمٌ أنت ...
حين تخيلتَ أن النخيل...
سينبتُ من قولك البكر...
أن الصباح سيأتي...
إذا عانق النهر حمحمة خائفه
أنت في المدن الزائفه
سترى ألف «سيزيف»...
إن قفاه تعوّد حمل الصخور...
- بلا تعب -
أجهض النسوة الحاملات الصباح...
وغطى سواعده بصحيفته
إنه الآن يملك كل صكوك النعاس...
ويشرب قهوته المُسكره
حين يأتي الصباح
يدندن لحنا عن الحب...
حين يجيء المساء
يدندن أغنية للتعب
(يا قصة الأمس
إن الشقا يُنسى)
يا رأسي المخبولْ
إني أنا المقتولْ)
ثم يغرق في نومه السرمدي
ويشعل حرف قصيدتك المجهده

✡✡✡✡

واهم أنت
حين تخيلت
أن احتراق القصائد...
قد يقلق الأرض...
تسري بها من أغانيك ترنيمةٌ..
لانطلاقك نحو مدائن شوقك
للفرح المستحم وراء الضباب
لك الآن بحر العذاب
فخلّ الصنوبر في مدن الوهم
يملأ في ناظريك المدى

صادق الأرق/الثورة/ الكاس/
دينوس/طرٌ
تحتويك بحار التوجع..،
تعرف كل المدارات..،
إن ارتحالك عربدةٌ..
واشتعال القصائد أكذوبةٌ..
والنخيل الذي قد أردت له الـ..
قد تهاوى مع الحلم
حين تخيلت أن النخيل
سينبت من قولك البكر
في المدن الزائفه

****

من قصيدة: من حواريات الخارج .. الداخل

(1) :
واقف عند انفلات الوقت..،
والليل حصانٌ مُطلّق الخطو..،
فلا يعلو نباح
روحك الآن هنا..،
ترنو لنهر الثمر الظامئ..،
غيم من حصاد الوهم..،
خلّى الصهلة الطفلية الروح..،
غناء أصفر الوقع
خارج ـ رغما ـ عن الشعله
هل جفّت مياه الغضب/ اللذة فيك الآن..،
أم تحويك خيل المنطق القيد..،
أنا ـ رغم اغترابي ـ
مدركٌ حجمَ السباق المشتهى..،
نحو المصب اللانهائي..،
أراك الآن تخفي..،
خارطات الانكسار النرجسي
تفتح الوقت إلى مدن الهروب
... لم/ تبح..،
قد باحت – الأمس – جميع النسوة/ الجيران
..، ما أخفيته.
حين سرى الطمي وغنى..،
من فؤاد – حجمه الليل –..،
وغطتني المسافات..،
فمال النخل زهوا
رافعا زهر الخصوبة
أنت في أرض جديبة
جرب الآن خيول النكهة/ الفوضى..،
ومزق كل ما خطت تعاويذ القدامى..،
وانبش الريح/ الجهات الألف..،
لا تخشى عقاقير الخروج/الموت..،
غامر بالتي عشت لها..،
رغم سقوط الخيل..،
موت النهر..،
تيه الصرخات.

✡✡✡✡

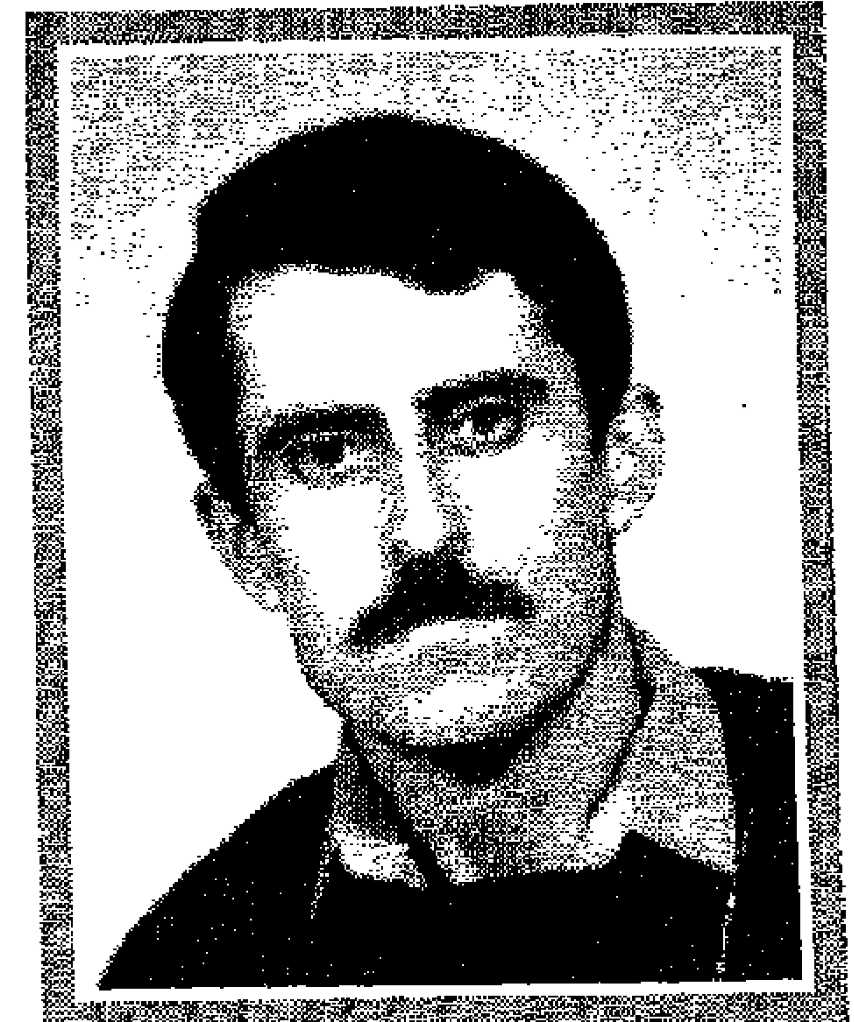
(2) :
الحليب انتهاء إلى غيبك، الآن فاكسر ترانيمك الضائعه
ضاع منك انطلاقك للحمرة المشتهاة، وللأنهر الجائعه
نخلة الوقت، حان أوان القطاف لها، يا غمامته المائعه
الفتى يشتهيك .. مفجرة من دماء، ومن لغة شائعه
هل تجيئين، أم تحتويك، مسافات جَدْبك، والظلمة الشاسعه

****

أشرف أبو جليل

آصف علي عبدالله

- اصف علي عبدالله (سورية).
- ولد عام 1954 في ضهر مطرو.
- حصل على شهادة أهلية التعليم الابتدائي 1974 ، وحضر دورات في البحث التربوي والتخطيط والإحصاء.
- عمل في شعبة دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية بحمص، ويعمل الآن فني مكتبات في جامعة صنعاء.
- دواوينه الشعرية: ابتهالات 1987 ـ مفازات 1989 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: البستان الجميل (قصص اطفال) 1986 ـ رحلة نهر (قصص اطفال) 1989 .
- كتبت دراسات متعددة عن شعره، وكتاباته في ادب الأطفال.
- عنوانه: التخطيط والإحصاء ـ مديرية التربية ـ حمص ـ سورية.



قـــــادم

بأظلافه،
يفتح الخريف بُكورة الأشجار؛
يمنح الأرض نثير الأوراق،
وشميم القمح
في مملكة النمل!
تفتح الأرض خلاياها؛
تدعو ذكورة الشمس!
هو ذا الخريف
يربض عند بوابة الغصون،
يشم دم البراعم المنتظره،
يطلق عويلاً
ينسرب في حنايا التراب
والحجرْ!
يكتب وصيته الأخيرةْ:
قادم!

****

يتســـع لهـــذا العالـــم

قبضة طفل،
وردة برقوق،
عصفور لا يكِلُّ عن النقر!
فرخ حمام
يرطن لتوِّهِ بأغنيات كل أمات الحمام!
كأس نبيذ... صغير.. صغير
المطر الشتائي العظيم
لا يكفيه
الحقول المترامية..
تقف له بإجلال!
الغابة المكتظة بالحياة
تضيق عن أغانيه
الثلج القطبي
يذوب تحت وهجه
الأفلاك تنشدُّ إليه دوماً

إنه قلب الإنسان
يتسع لهذا العالم!!

****

أمنحــــك بـركـاتــــي

أيتها الكلمات المقدسةُ..
التي نسميها شعراً.
أخاف عليك أن تضربي بالسوط إذا تحدثت عن بزة..
زرقاء، أو عن أقدام دون حذاء
أخاف عليك من الحجْر الصحي بتهمة الوباء
أيتها الكلمات المباركة..
أستيقظ كل يوم على إيقاعك العذب،
لأشهد لك بالجراه.
أيتها الكلمات...
أمنحكِ بركاتي،
ولا يمكنني إلا أن أخاف عليك.

****

من قصيدة: الشمـــــــس

- هي الشمس
بقدميها الناعمتين
تدخل بهدوء، تفتح دفاتر الأطفال،
وتكتب أغنية المستقبل.
يشدُّونها من جدائلها الذهبيه
فتهمس لهم بحكاياها.
- هي الشمس تقطِّب جبينها
قطف رمان نهودها لؤم الذئاب
قالوا: «نحبك أيتها الشمس»
حين كان نبيذها يهرب من قافلة الأنياب
جاءوا مدججين بشهوانيه
وكانت تسرِّح شعرها
«إذا رأيت عائلة المخالب... «....»
«فلا» «لا الصمت ولا الوقت».
«ولا دق النواقيس».
- هي الشمس ترعى عشب القلب
وتسرح في سفوح العيون
تشكل شريطتها الحمراء
وتحمل دفتر الأناشيد
تبوح بسرها لعشب الحقول
- هي الشمس تضج بأنوثتها،
تخطر بغنج، أمشي خلفها
أسترق النظر إلى ساقيها المرمريتين
تراودني، أمد السلالم
علِّي أخطف قبلة
حين أصل، تنزلق كجنية في أحشاء البحر
تغمز بعينها.
- هي الشمس تدهسها سيارة معربدة
فيبكي الأطفال. يغطون أعينهم
لكنهم يغرِّدون بمرح حين تنهض
تنفض الغبار عن ثوبها الذهبي
وتفرك عينيها العسليتين
وتمد لسانها للسائق المجنون
- هي الشمس تغسل قدميها بماء النبع
تنام فوق العشب
تسابق الأيائل ذوات القرون
ترقص على الأرصفه ثم تنام على وسادة من ماءْ
وحين تنهض تغمرنا بالمطر الضوئي.

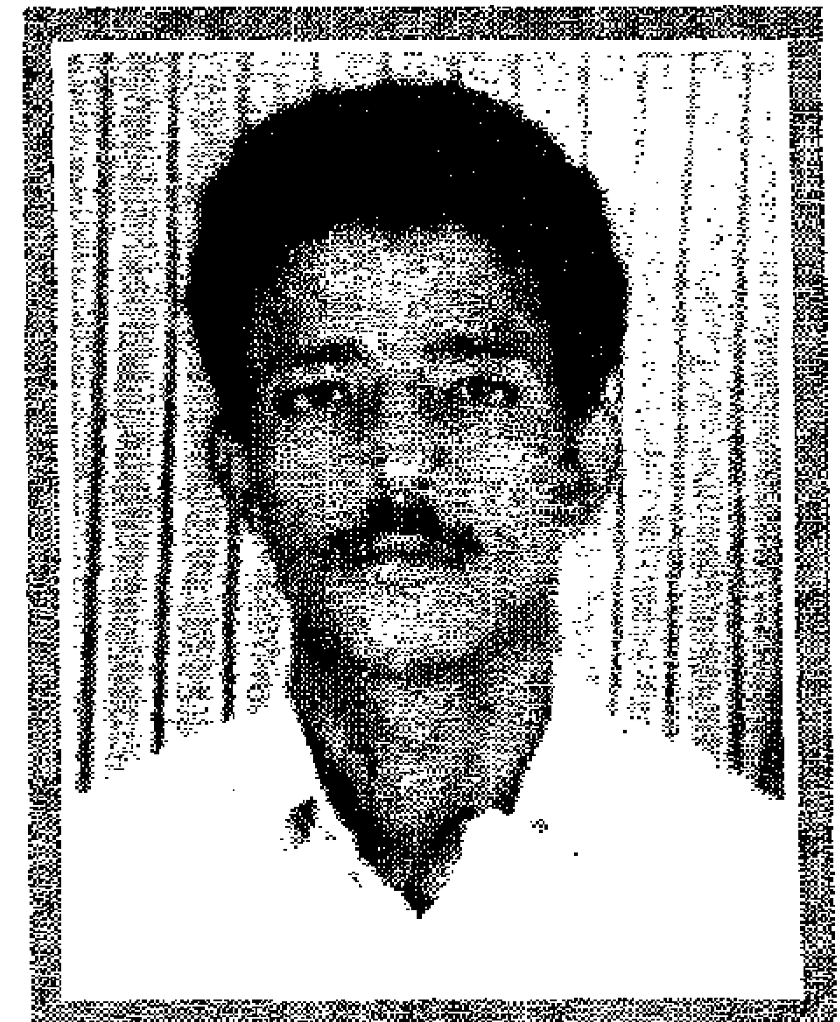
****

آصف علي عبدالله

يقولُ،
ويعترفُ،
فهل نذهب أكثر في الغموض؟!
ربما تمنح الرؤية رخويا
هاتان يداك
وهذا القيد ينكشف

اعمر ولد عبدي

- اعمر ولد عبدي (موريتانيا).
- ولد عام 1971 في لعيون - الجزء الشرقي من موريتانيا.
- تابع في مسقط رأسه جانبا من دراسته الأولية والثانوية، وحصل على البكالوريا من نواكشوط، ليواصل بعدها دراسته الجامعية.
- عمل مدرساً في المدارس الأساسية.
- انجز عدداً من الأبحاث المدرسية.
- حصل على عدة جوائز مدرسية.
- عنوانه : ص.ب 1967 انواكشوط - موريتانيا.



ليت أنَّا نعود

زفــرةُ الوجْــدِ هيَّــجت اشْــجــانـي
وحـنـيـنـي إلـى الـوصــــالِ طـوانـي
وانـيـنـي والـلـيـلُ فـي هـداة الـعــــمـ
ــر وفي روعــة السكون حَـبــانـي
إنه الحب واشــتــيـــاقُ مُــعنًّى
ذاب فـــيـــه الـفــؤاد فـي خــفــقــان
صـــمـــتــــه سكرة يعــانق فـــيــهـــا
روعـــة الكأسِ واخـــتـــلاج الأمـــانـي
قـــــــد طـواه الحـنـين بـلـلـه الـدمـ
ـع هـدَّه الـســـقـم مما يـعـــانـي
خــاطـر الشــعــر هيَّــجــتــه الأمــانـي
فـــشـــدا شـــدو أغنيـــات الجنان
والـربـيـع الـفـــتـيّ يـمـشـي الـهـــوينى
مــشـيــة الحــر في شِـعــاب الزمــان
يــصـطـلـي الـنـار لا يـحـسّ لـظـاهـا
يلثم الجــرح فـــالجـــراح تهـــانـي
أقـــبـلي يا أمنيــــة تتـــهـــادى
فــــــعـنـاق الـربـيـع مـنـح ثـوانـي
إنـهـــا الـفـــرصـــة الوحــيـــدة هيـــا
لـعـنـاق يـذيـب حـــــر الزمـــــان
إنمـا الـوجـــــه مـنـك فـــــانـوس نـور
يتــــلالا والـعـــمـــــر في عُنفـــوان
سـكـن الحـب مـــــقـلـتـيـن تـراءى
فــيــهـمـــا الـشـمـع أزهرت وجنتـــان
مــــا صـــدينا من بعـــد ذاك ولكن
لـيـت أنّـا نـعـــــود بـضـع ثـوانـي
ملكوت الـفـــؤاد حـــبـك أمـــســى
مـــســـتــديما مــعـرَّجـــا في أمـــان
ألمـــــانـيّ خـلّـب وســـــراب
مـــا أراهـا تكون غـــرّ الأمـــانـي
إنمـا هِـي خـــفـــقـــة وانتــشــــاء
وطروب وفــــرحـــــة الـنـشـــوان
إنمـا هِـي رنـة الـوتـر تحـــيــي
بصـــداها ذاك الفـــتى المتـفـــانـي

إنما هِي كوكب لاح في الأف
ق فلاح البريقُ للظمآن
فابعثيها في الجرح، في القلب، في النف
س كما شئت قد ملكتِ الأغاني

****

عودة

سئمت من التفكر والخيالِ
من الأحلام وارقة الظلالِ
سئمت وللجراح هنا بقلبي
نزيف من مُقارعة النصال
أنفسي قد مللت فهل تعودي
إلى ما تدّعين من النضال؟
غرور.. وهْي ملحمة وولّت
فلن يجدي التعلل بالوصال
فخلّيني فإن هناك أمي
تناجيني بأغنية الجمال
هناك الطهر يلثم لي جراحي
هناك الغاب يا سرّ المثال
هناك يذوب ما عانيت حتى
أحل مع الأمومة في جلال
وداعاً يا هموم فرجْع نايي
يبدد ما ادلهَمَّ من الليالي
ففي المحراب أنوار تجلت
لعيني، إنها رمز الكمال
وعادت للفؤاد من الأماني
بقايا بعدما انقطعت حبالي
خرير الماء أغنية السواقي
حبور في السكينة من جلال
وللأوراق في الظلما حفيف
سكون الليل ملحمة الخيال
تعود ليَ البراءة، يحتويني
جمال الأفْق في سحر المعالي
فأقرأ في التفرد سر كنهي
وأفهم في التمرد كُنْهَ حالي

****

من قصيدة: الذاكرة الخرفاء

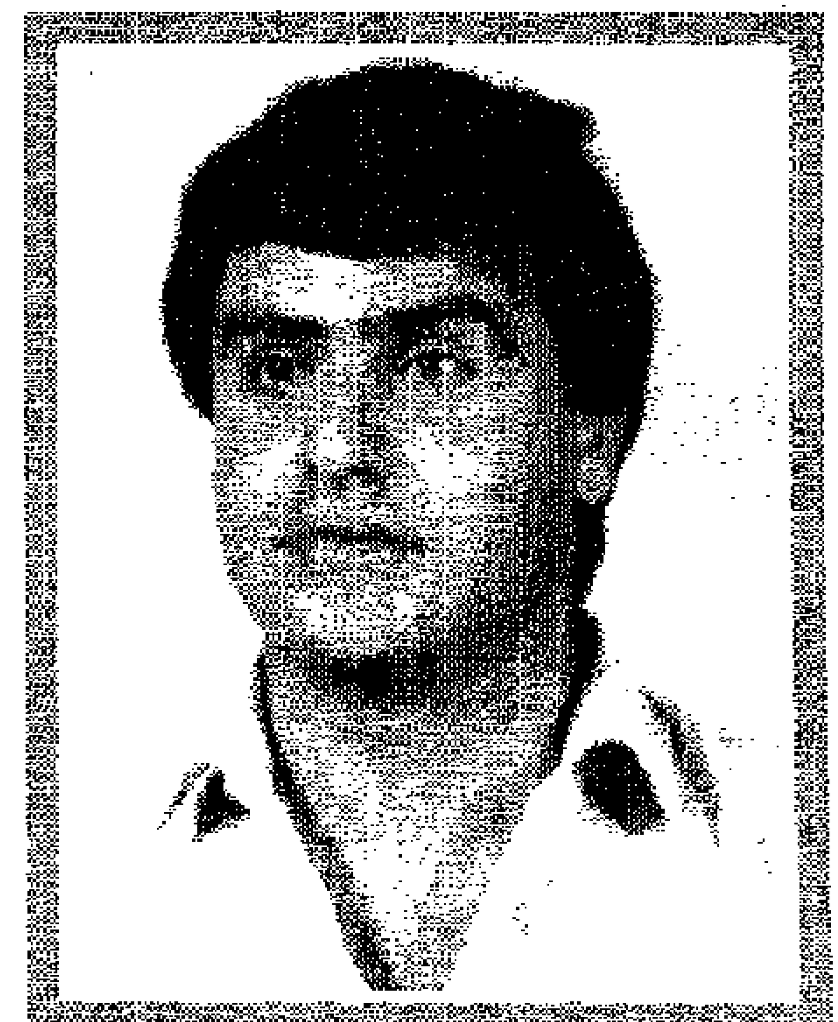
هل للمفكر في الوجود وجودُ؟
ما للشكوك كأنهن قيودُ!!
أنا في دُجى حلكت رؤاه وعتّمتْ
ذكراه، شيء شأنه مفقود
متمرد، متعجب، متحسر
هل للحروف إشارة وحدود؟
آهاتيَ الحرّى تثور بداخلي
ولدى الجراح على الفؤاد ورود
والحلم غاب وذا غراب أسود
بجناحه كتب الزمان: صدود
قلبي الكسير به الأسى متغلغل
وشفاهيَ الظمأى بهن شرود
والنفس جزْعى والأماني خلّب
أمل الوعود الكاذبات كنود
والليل يرسل طيلسانا حالكا
ما للضياء وبابُه موصود!!
ضجرتْ من الفكر العقيم ملامحي
فتعفرت بدما الخطوب خدود

****

اعمر ولد عبدي

أكرم الحلبي

- أكرم محمد الحلبي (لبنان).
- ولد عام 1950في لبنان.
- حصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية 1974.
- يعمل بالتدريس منذ 1977 في الكويت.
- نشر بعض قصائده في مجلة النهضة ،وصحيفة القبس.
- اشترك في العديد من المسابقات الشعرية كان آخرها مسابقة الدكتورة سعاد الصباح بمناسبة عيد الكويت الوطني وعيد التحرير.. وقد فازت قصيدته: «رسالة إلى الأسير» بالمركز الثاني.
- عنوانه: مركز تقويم وتعليم الطفل ـ الكويت



وجه بين الأنقاض

(1)

يرحل في عينيكَ السهرُ
يحمل ما شاء من الأرقِ
قلق يجتاح وينفجرُ
في عَصَبِ الشوق المحترق

(2)

ينفي الأحلام وتنفيه
ويضل خيالاً أو شبحا
يُفني الأيام وتُفنيه
والعمر كتابٌ ما فُتحا

(3)

في سجن، في قبضة عتمهْ
يتململ طيراً لم يطِرِ
يشتاق إلى صدر ضمّه
يُؤويه من المرمى الخطر

(4)

نظرات نحو جدار الصمت
وخوافق نفس مضطربهْ
ماذا يجديك إذا استسلمْتْ
والحبل التف على الرقبه

(5)

يأتيه من الماضي نبأُ
ينسلُّ إلى دفق الشريانْ
يستيقظ فيه المختبيء
جنِّيّا يهدم كل مكان

(6)

ما زال على نار يحبو
رحّالاً طار بجنح خبرْ
لا يهنأ في المدن القلب
حجر مرصوص فوق حجر

(7)

بين الأنقاض يشيِّعه
وجه من تاريخ محجوبْ
وجع الأيام يضيِّعه
آثام تسحقه وذنوب

(8)

ارفع عنا ألمَ التـــــبـــــريحْ
يا عـــــصـــرُ.. وخـــــفف من وَجَمِ
فـــــأصـــــابع تمسك خـــيل الريح
وأصــــــابع تلهـــــــو بالأُمم

****

رسائل الشـــوق....

اهة تجـــرح النداء وتجـــتـــا
ح المكان الذي يحُـــــدُّ مكاني
يهـــرب الوقت في الثـــواني إذا مـــا
جــئت أصـــغي إلى دبيب الثـــواني
ورجـــائي مـــحـــرَّم الوصل والمَرْ
جـــوُّ يغـــفـــو على حـــرير الأمـــاني
من عـــمـــيق الشـــريان تصـــعـــد أشـــوا
قي وتهـــدي رحـــيـــقـــهـــا الأرجـــواني
لك أنتِ اجـــتـــرحتُ مـــعـــجـــزة الحـــر
ف وتوجـــتُـــهُ بصـــدق المعـــاني
فـــيك يا ســـوسن الربيع تغـــرَّبـ
ـتُ لكي أهتـــــدي إلى أوطـــاني

أرتوي من رســـــائل الشـــــوق تأتي
بعـــد إعـــيـــاءٍ من ثقـــوب الزمـــان
أتلقـــاها مـــعـــدم النفس مـــشـــدو
ها كـــمـــا صـــورة على الجـــدران!
أين منهـــا الحـــيـــاة؟ بل أين منهـــا
لفَـــتـــاتٌ تفـــيض من وجـــدان؟
صـــفـــحـــات كـــأنما اشـــتـــعل الوقـ
ـت وثار الضـــمـــيـــر من بركـــان
أتمـــنـــى ورودهـــا كـــلَّ حـــين
بـــورود مـــنـــديَّـــاتٍ رواني
كـــبُـــرَ الحـــرف في يديكِ وطالت
غـــصـــنٌ أزهـــرت بهنَّ اليـــدان
فـــيضُ روحٍ توجـــعـــت في مناها
فـــأتـــاهـــا من الرُّؤى آتيـــان

سكبت وحـــيـــهـــا فـــتـــاهت سطور
بين خـــمـــر الهـــوى وسكْر الأغـــاني
أورقت صـــفـــحـــة الحنين بخـــضـــرا
ء وغنى بأيكهـــــا كلُّ عـــــاني
فـــأعـــادت لموحش النفس أُنســـاً
في زمـــان خـــلا من الإنســـان...

****

من قصيدة: الخيل تأتي زاحفة

يســـتـــعـــيـــرون وجـــهنا غـــرباءُ
مـــا أظلتْ وجـــوهـهم أســـمـــاءُ
من خـــريف الأشـــيـــاء يأتون من غـــر
بةٍ أصـــداء مـــا لهـــا أصـــداء
ينزلون الســـاحـــات بالمظهـــر الجـــد
ب فـــهم فـــوق عـــشـــبـــهـــا صـــحـــراء
وهـم الزاحـــفـــون نحـــو المواعـــيـ
ـد وفي قلبـــــهـم يضجُّ الرياء
مـــا لكم عندنا جـــمـــيل لقـــاء
فـــارحلوا قـــبل أن يهـــيج اللقـــاء..

****

أكرم الحلبي

أكرم الوتري

- الدكتور أكرم داود أحمد الوتري (العراق).
- ولد عام 1930 في بغداد.
- حاصل على ليسانس الحقوق من العراق 1952، ودكتوراه القانون من سويسرا 1969 .
- دواوينه الشعرية: الوتر الجاحد 1950.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من القصص منها: سعيد رغم الألم 1945 - الإيمان 1946، وترجمة عن الإنجليزية للشاعر الهندي طاغور بعنوان: جني الثمار 1952.
- مؤلفاته: نظام الانتداب والوصاية الدولي (رسالة الدكتوراه) النظرية المحضة في القانون (ترجمة) - فن صياغة القوانين.
- ممن كتبوا عنه: مصطفى الناعوري (المقتطف 1948-1949) وخيري العمري (الأديب 1950 - 1951)، وحياة شرارة (الأقلام 1991).
- عنوانه: 28 زقاق 15 محلة 641 - حي الخضراء - بغداد.



صلاة

إذا كنت في الناس، وحدي أكون
وإنْ كنت وحدي فإني أخاف
إذا غصْتُ في لجة الخائفين
فمن ذا سيوصلني للضفاف؟

ومن ذا يبدد لي وحدتي
إذا قلدوني رفيع الذرى؟
ومن ذا ينوّرُ لي ظلمتي
إذا تركوني أسير الثرى؟

فلا بدّ لي مخلصاً من صلاه
ولا بدّ أن أستعين الإله
فلله أفزع، لله أرجع
في مبدأ الأمر أو منتهاه

****

السائح العجوز

أيها السائح العجوز.. إلى أيـ
ـن؟وقد أغلق الجليد المعابرْ
وظلال القرى ادلهمت وسدّ الـ
ـناس أبواب دورهم والمتاجر
أفما كان ملء بيتك دفءٌ
وأمان ولقمة كي تسافر؟
فهنا الآن كل همك في الدنـ
ـيا فقيم الهروب نحو المخاطر؟
أين؟ تمضي؟ وأنت تحمل نفس الـ
ـروح مشحونة بنفس الشاعر
فإذا عدت لن يحييك صبٌّ
ومحبٌّ بل جاحد ومكابر
أبدل النفس ما استطعت وليس الـ
أرض والماء والقرى والمناظر

✡✡✡✡

أضــــرم النار في الصــــحــــائف والأعـ
ـلام واسكب دمـــــاء تلك المحــــابر
لم يعــد في الحــيــــاة مـــتـــسع للـ
ـبـحث عن عــالم جـديد وســـاحــر

****

العــالــم المجـهــد

يا أختُ مـــات الفـــجـــر من عـــالَمٍ
أهيم في أركــــــانه البـــــاليــــةْ
وكلمــــــا ودعت يومـــــا مـــــضى
فــــزعت من أيامي البــــاقـــيــــه
كـــــأنما عـــــمــــري وأوهـامــــه
قـــهــقــهــة في غــرفــة خــاليــه

✡✡✡✡

ومـن حـــــــواليّ عـــــــويل الـورى
يضـــيع في أرجـــاء حلم مـــخـــيفْ
أكُلّ مـــــا في الكون إغـــــفـــــاءة
وأمنيـــــات وحـــديث ســــخـــيف
وأوجـــــــه تنضب منهــــــا المنى
وأرجـل تـركـض خلف الرغـــــــيف؟

✡✡✡✡

أســــأل نفـــسي حين أمــضـي بهــا:
أمـا لهـــذا الجـــهــد من مــقــصــدِ
وأنصت المســــــمع في وحـــــدتي
إلى لهـــاث العـــــالم المجـــهـــد
كـــــأنما يهــــمس في ســـيـــره:
إنـي مـع الموت علـى مـــــوعـــــد

****

إلــى عــابــرة

كنت أمـــــشي يكاد يخنقني الليل
ويـطـغـى علـيّ فـــــــيض جنـوني
والرياح الـغـضـبى تزمـجـــر في الدرب
وتلقي غـــبــــاره في الجــفـــون
حين أقـــبلتِ من بعـــيـــد فـــأطلقتِ
خــيـــــالي في عــــالم من فـــتـــون

كـنـت تمـشـين فـي الـطـريـق كـظـل
غــــامض من طيــــوف حلم حنون
وثنيــات شــعــرك الناعم الخــمــريِّ
تملـي الأســـــرار فـــوق الجـــبين
وكـــــــأني بوقـع خـطـوك فـي الأرض
بقـــــايا أصــــداء لحن حــــزين
وتبـــســـــمت.. فــــالتـــفتِّ تضنّين
بأن المح الهـــوى في العـــيــــون
فـــرأيت الهـــوى على الجـــيــد ظمـــآن
عــفـيــفــاً يخــاف همس الظنون
ورأيت الصــبــا بوثبــة نهــديك
فـــبــــاحت بســــرك المكنون
وتذكــرت، فـــانتــشـيت من الذكـرى
لأمسٍ مـــــــعــطّـرٍ بـالحـنـين
رددته عـــــينــاك حـــتى تنـاهى
في اضـطرابات خـــافق مـــجـنون
أي سـحـر وضـعـت في البـسـمـة الخـجلى
فــأقنت من ناظريَّ شـــجــوني؟
صــرت أهوى الرياح.. حـتى الأعـاصـيـر
وأهوى غـبــــارها في الجـــفـــون!!

****

أكرم الوتري

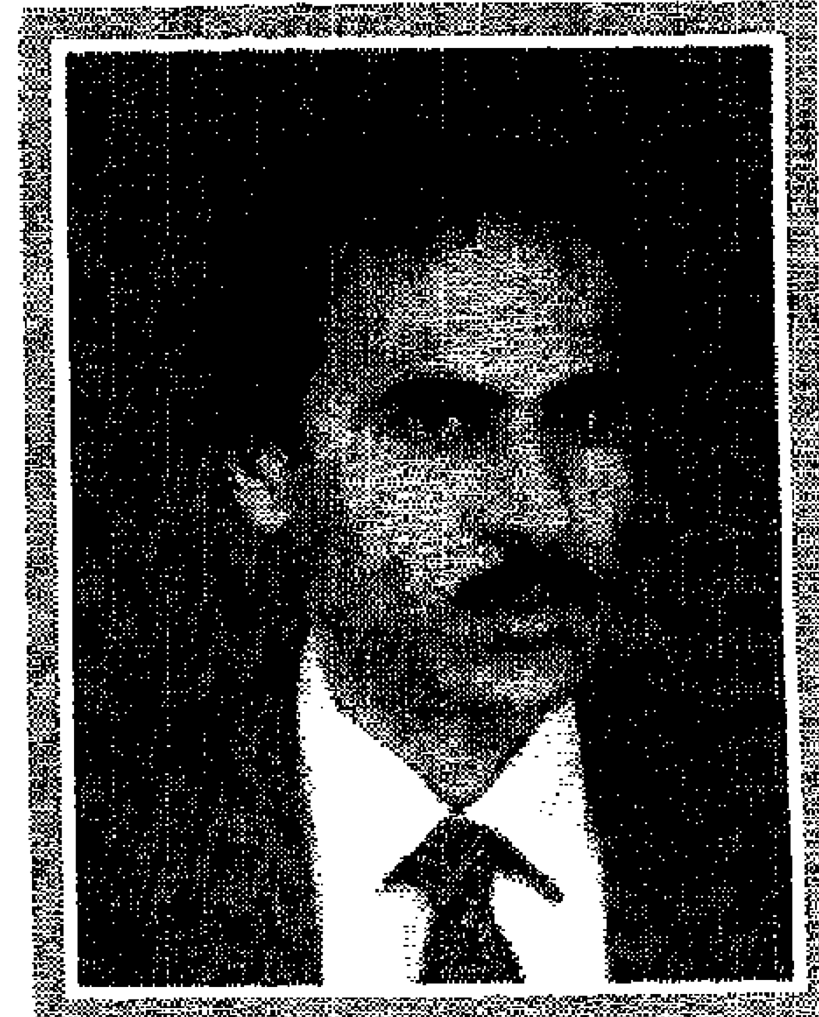
السائق العجوز

أيها السائق العجوز، إلى أين؟
وقد أغلق الجليد المعابرْ
و[illegible] القرى إذ [illegible]
الناس أبواب دورهم والمتاجرْ
[illegible] كان حولك [illegible]
وأمانٌ [illegible] كي تسافر؟
فهنا [illegible] كل شيء في الدنيا
[illegible] الدروب نحو المخاطر؟
أين تمضي؟ وأنت تحمل نفس الروح
مشحونة بنفس المشاعر
[illegible]
[illegible]، بل مجاهد ومكابر
أيها النفس ما استطعت [illegible]
والنار والقرى والمناظر

أضرم النار في الصحائف والأعلام
واسكب دماء تلك المحابر
لم يعد في الحياة متسع للبحث
عن عالم جديد وساحر

أكرم جميل قنبس

- أكرم جميل قنبس (سورية).
- ولد عام 1958 بقرية الحارّة - درعا - سورية.
- تخرج في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق 1983، ثم حصل على دبلوم التأهيل التربوي من كلية التربية 1985.
- يعمل مدرساً للغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- عضو اتحاد الكتاب العرب.
- له مشاركة في الصحافة العربية والسورية منذ عام 1983.
- دواوينه الشعرية: اللهب المجدول 1988 - رحلة في عيون 1991. صلاة على روح امرأة 1992 .
- مؤلفاته: بدوي الجبل شاعر العربية والعرب.
- حصل على المركز الثالث للمسابقة الشعرية بدولة الإمارات 1991.
- كتب عنه الكثيرون منهم: أسعد علي، وعدنان بن ذريل، ووليد مشوح، وهاني الخيِّر، وعيسى اسماعيل، وأجريت معه لقاءات إذاعية وتلفزيونية في دمشق تناولت تجربته الشعرية وآراءه في الشعر والأدب والثقافة.
- عنوانه: دولة الإمارات - الشارقة - ص.ب.:3683.
سورية - دمشق - قدم - عسالي - بقالية عايد الشريف.



من قصيدة: عـزف على أوتـار الشـام

تحن إلى الشّـآم، وأنت منهـا
أمـا غـيـر الشـآم إليك حبُّ..؟!
لقد ضـاقت بك السـبل امـتـدادا
ومـا لرؤاك إلا الشـام درب..!
وإن أنضـاك بعـد الشـام بُعـد
فكم أهناك في التـحنان قـرب..؟
كـأنك قـد خُلِقت لهـا حنيناً
إذا مـا جـال بالأطيـاف ركب..!
ألست تملّ من شـوق إليـهـا
وليس يمل من جـفنيك دأب..؟!
ألا يـا طـائـر الـفـن المـعنّى
وغـصنك في الشـآم نماه خـصب
غَـشَـاك الهمُّ من كـون تجلى
لعـينك كـالرياح إذا تـهبّ
فـرحت تـهـدهـد الأشـواق حـينا
وباعـثـهـا إلى الآفـاق قلب
أمـا ترعى لنفـسـك أي حق
ويطوي شـوقك المكنون هُـدب..؟!
وتملأ من شـمـيم الشـام روحـاً
به نَـفَس الحـبـيـب لما يـحبّ
بلى يـا يـاسـمين الشـام بلِّغْ
هيـامي، والهـوى المدفـون سـحب
أنا الشـعـر الحنون، أنا الروابي
يضـاحكهـا مـدى الأيام عـشب
أنا الآمـال تخـصب في عـيـون
ويهـجـرها بأرض الشـام جـدب
أحنّ إلى سُـلاف الشـعـر فـيـها
وأطيـاب الشـعـور بما تـعبّ
بهـا قلب المشـاعـر مـسـتـهـام
يفـيض به إلى الأكـوان شَـعْب

****

من قصيدة: انكسـارات الـدم

هذا الفـضـاء عليك حـرب وانكسـارُ
فـبـأي درب يا شـقي يُسـارُ..؟

هذا المدى المسفوح.. من أشلائنا
فمتى سيزهر في دمي استبشار..؟
وهنتْ حمائل كل سيف.. وانحنت
أضلاعه، فتراقص السمار..!
يا موطن الأقداس، كيف لوامعي
شحبتْ، وما عاد الإباء يُدار..؟
كمنت عزائم أمة كانت لنا
واليوم سيف للغريب يُعار..!
ما عدت أحمل للنوازل همتي
وا نفسَ يعرب! هل يطاق العار..؟!
في كل يوم ألف حق يستبَى
والألف ألف بالشقاء دثار..!
واخجلة النور السليب ألم نكن
شمساً، فعقّت بالشموس نزار..!
أين الفُداة الصيد، من ألق الهدى
يتناسلون، فيولد الثوار..؟
يأيها العصر الذي لُحدثُ به
راياتنا وتزلزلت أسوار..
هل من معير للكرامة سيفه
فدم الهوان تعافه الأعمار..؟
أنظل تسكننا الجهالة والهوى
وتُهال فوق نفوسنا الأوزار..!!
أيظل «قابيل» الجريمة بيننا
يُذْكي العداء فيستطير شرار..!
ويدسّ سمَّ الرعب في آفاقنا
طيشاً، فتأكل من بنينا النار..!
يا شقوة الأم التي لا ينتخي
دمها، وتنهب نورها الأنظار..!
ستعيش في الحلل المبرج برهة
ويمر فوق ضلوعها التيار..
فدماؤنا فوق الخنوع تصلبت
وبكل يوم صرخة وحوار..
إني لأعجب، والعجائب أننا
أمم، وكلٌّ سيد وقرار..!
أعداؤنا المنشار فوق نفوسنا
وبكل وجه يأكل المنشار..!
وبلادنا وطن لنا، لكنها
لدمٍ سوانا جنة ومنار..!

****

من قصيدة: شظايا ورماد..

البدر تعشقه الرياح
فتزدهي مدن السّراب..
وتعيش كل ضغينة في صدرنا
من أين نشعل ذلك المصباح في الغسق المريب..
جف الهوى..
وتفرّقوا كالرّيح في مدن الجليد..؟!
لا تنتخي دمَنا المروءة
فالشّهامة في ارتخاء..!
من أين يُبحر طهرنا المحموم في بحر الدماء..؟
والظلّ تعشقه الرّياح بذلك الحصن المنيع..!؟
والموحشات من البلاد..
سلخت جلود قبورها..
أتراهم صرعى كما يتصوّرون..؟
الليل والأشباح والمستضعفون
إلى القيامة سائرون..!!

****

أكرم جميل قنبس

البدر تعشقه الرياح
فتزدهي مدن السّراب..
وتعيش كلّ ضغينة في صدرنا
من أين نشعل ذلك المصباح في الغسق المريب..
جفّ الهوى..
وتفرّقوا كالرّيح في مدن الجليد..؟!
لا تنتخي دمنا المروءة
فالشّهامة في ارتخاء..
من أين يبحر طهرنا المحموم في بحر الدماء..؟
والظلّ تعشقه الرّياح بذلك الحصن المنيع..!؟
والموحشات من البلاد..
سلخت جلود قبورها..

أكرم مستوح

- اكرم بن موسى مستوح - (سورية).
- ولد عام 1936 في مدينة حماة.
- درس في مدارس حماة ونال الشهادة الإعدادية، ثم الثانوية، ثم إجازة في اللغة العربية.
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات مدينة حماة، ثم مفتشاً في الرقابة الداخلية في مديرية تربية حماة.
- عضو اتحاد الكتاب العرب في سورية منذ 1976.
- ينشر إنتاجه الشعري والأدبي في الصحف المحلية منذ الستينيات.
- دواوينه الشعرية: مرافئ الشوق 1976.
- نشرت عنه العديد من الدراسات في جريدة الفداء السورية لمنذر الشعار، ونزار نجار، ويوسف عادلة.
- عنوانه: حماة - حي المدينة - شارع الشهيد سالم عطا الله.



شجون

مـا عـاد قلبي بحب الغيـد يستعرُ
جفت كروم الهوى. من أين أعتصرُ؟
مـا بال كأسي إذا أدنيتها بَعُدتْ
وحـال أهلي إذا واصلتهم نفروا
شابت ليالي الهوى والعمر ما بقيت
منه سوى لمَّةٍ في الرأس تُعْتَمَرُ
والعاشقون الألى كالطيف قد ذهبوا
لم يبق منهم على درب الهوى أثر
عذراً لعيني إذا ضنَّت بدمعتها
ما كل عين دهاها الحزن تنهمر
فرب عاشقة جفت مدامعها
والقلب منها بنار الشوق يستعر
كيف السلوّ وفي الأعماق ذكرهمُ
يسري كما النار لا تبقي ولا تذر
ما جرح قلبي من الدنيا وقسوتها
كجرح قلبي من الأحباب إن غدروا
فأصعب الصعب أن تدمى جوارحنا
من الذين على أجسادنا عبروا
والقاتلان حبيب غادر وفم
يدعو على يد من روّاه تنبتر

✲✲✲✲

يا من سكنتِ شَغاف القلب لاتَدَعي
يد الكريم إذا ما عاقها قصر
أنت المواعيد ما زالت على شفتي
طلا يُرطِّبها أو ينتهي العمر
(ندى) وألف هوى في البال يشغله
ما لاح وجهك إلا وانجلى قمر
لا شيء يجعلني أنسى مواجعنا
أيام رَاعَ هوانا عاذل أشر
ما كنت ممن يبيع الحرف متكئاً
على جراح الذي حلت به الغِيَر
فالحب منهج روحي والحنان مُنَى
قلبي وسلوة عمري الكأس والوتر

مــا الحب؟.. مــا العــمــر إلا آهة وهوى
لولاه مــا جنّ قــيس أو شــدا عــمــر
أغــرق حــيــاتي بحب أخــضــر وندى
تُورقْ ظنوني وتزهر في دمي الفكر
وامــسح جــراحي فــأنت المرتجى أبداً
يا مــوطنا.. في يديه الكبــر والقــدر

****

غــــزل

شــغلتُ بحــبــهــا مــذ كنت طفــلاً
وعــانيت الهــوى صــعــبــاً وســهــلا
فــحــيناً أجــتنني شــوكــاً وصــابا
وحــــيناً أجــتني ورداً وفــــلاً
وحــــينا أنــهل الماء المصــــفى
وحــينا تكتــوي شــفــتــاي غــلاً
لكم غــــالبت في صــــدري حنيناً
إلى وصلٍ ومــــا حــــقــقت وصــلا
وقــيــدت الفــؤاد بحــبل تقــوى
فــضــاق ولم يطق في الحب غِــلاً
وكم قــاســيت من ســهــر وســهــد
أنــاجــي طــيـف مــن عــنـي تــولّـى
فــالثم نســمــة مــرت بثــغــري
عــسى مــرت بمرشــفــهــا المُحَلّى
وأرقب نجــمــة غــابت لتــغــفــو
على خــصــلات حــالكهــا المدلّى
أأبقى عــاشــقــاً خلواً وحــولي
غــــزال يـنـثـني غـنـجــاً ودلاً
وأبقى ظامــئــاً والماء حــولي
زلال يشــتــهــي نهــلاً وعــلاً
ســأصــبــر رغم مــا ألقى وإني
ســأســعى للوصــال ولن أمــلاً
فــمــا تصــفــو الحــيــاة بغــيــر جــهــد
ولا يحلو الهــوى إن كــان ســهــلا

****

من قصيدة: يا شـــــام

يا شــــام صــحــوت على هدبي
حلمــاً مــضــفــوراً بالذهبِ
لاقــيــتك لقــيــا مــشــتــاق
فــنزلت القــلــب عــلى رحــب
وضــمــمــتك ثورة أمــجــاد
مــا مــرت في سِــفْــرِ الحــقب
وشــمــمــتك عطراً فــواحــاً
يهــمــي كــالطل المنسكب
ورشــفت لماك مــعــتّــقــة
فنســيت بهــا بنت العنب
وأتــانـي هــمــســك في بــوح
أحلى من بحّــات القــصــب
ولثــمت ثراك فلم أشــعــر
إلا بــرضــا أمــي وأبــي
أدمنت هــواك فــلم يخــفــق
قلبي لســواك ولم يجب
وقــرأتك ملحــمــة كُــتــبت
بالعطر على صــدر الشــهــب

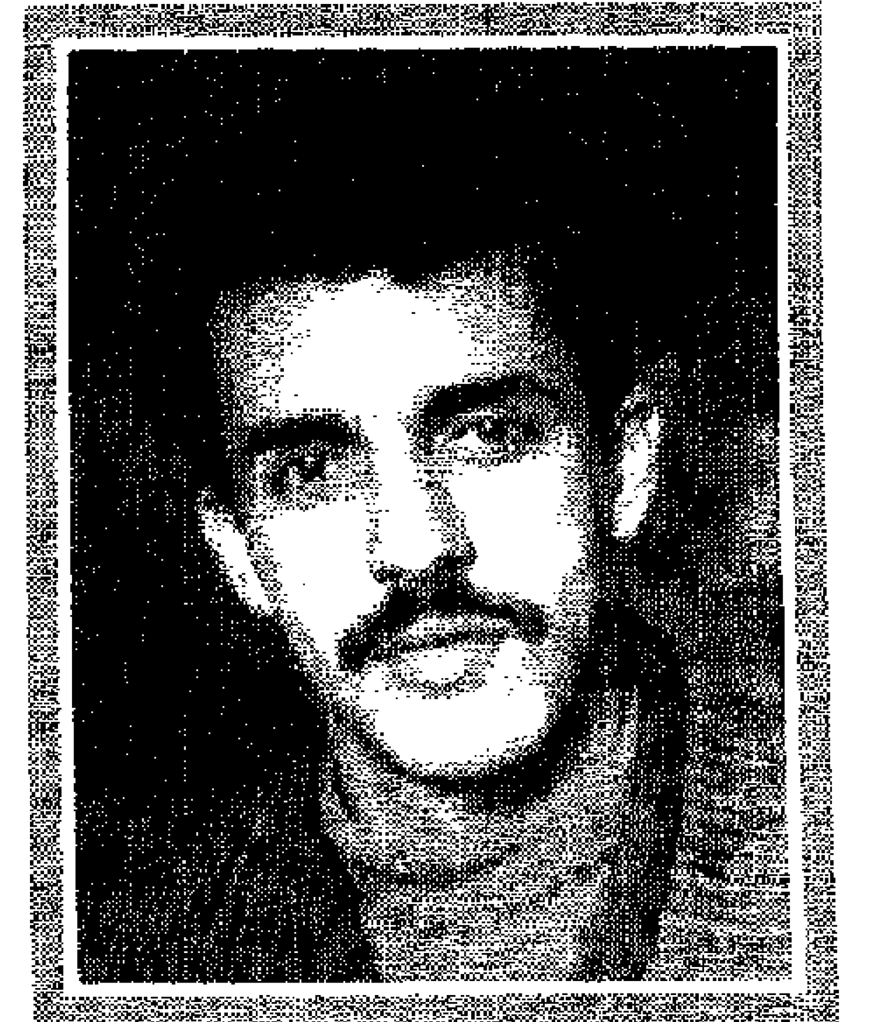
****

أكرم مسّوح

يا شام صحوتِ على هُدُبي
حلماً مضفوراً
لاقيتك لقيا مشتاق
نزلت القلبَ على رحب
وضممتك ثورة أمجاد
ما مرّت في سِفرِ الحِقَب
وشممتك عطراً فوّاحاً
يهمي كالطل المنسكب
ورشفت لماك معتّقةً
فنسيت بها بنت العنب
وأتاني همسك في بوح
أحلى من بحّات القصب
ولثمت ثراك فلم أشعر
إلا برضا أمي وأبي
أدمنت هواك فلم يخفق
قلبي لسواك ولم يجب

الأخضر بركة

- الأخضر بن بركة (الجزائر).
- ولد عام 1963 في المحمدية - ولاية معسكر.
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بمدينة المحمدية، ثم واصل دراسته الجامعية في معهد اللغة والأدب العربي بوهران، وحصل على الليسانس عام 1987، ويحضر رسالة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي.
- يعمل استاذا بالتعليم الثانوي.
- عنوانه: حيّ لاقلاسيار رقم 11 - المحمدية - ولاية معسكر - الجزائر.



شهيـــد

يابسٌ ...
دمُهُ في القميصِ الذي خبَّأتْه عن الناسِ أمي
تلمّسْته:
دافئ الطعمِ، مستيقظا ما يزال
وماذا ورثتُ سواهُ أبا..؟
بندقيته تلك فوق الجدارُ
عُلِّقتْ فوقَها صورةٌ..
للتقاسيمِ رائحةٌ من تراب
نفسُهُ الشبه الغامض، الصحو والكبرياء
حدة النظر العذب، أو ربما القامة المستقيمة، ليس يهم
- بلى..
ربما لم تكن مثله واضحاً
لم تجد ساعداً واحداً بالجوار
وماذا ورثت سواك ابنه..؟
نفسُهُ الصوتُ لكنه شائك
ذلك الناحلُ الوجه حين نعرفُهُ.. خلسةً
هُمْ يسمّونه المجد.. هذا لهُمْ وحدَهمْ
هُمْ..
أبوّتهم غيمة يترهل ميعادها
دونما مطرٍ صادقٍ
ثم ماذا يهمك أنت، الشهيد الذي ماتَ..
من أجلهم..؟
- قال في سرِّهِ.
ما تذكرتُ أني وقفت على قبرِهِ
مثلما يفعلُ المخلصون له بالورود..
النشيد لهم.. ثوبهُ العسكريّ.. الرثاءْ
ليكنْ.. فالترابُ لنا..
دمُهُ..
والهواءْ.

****

الكـــلام الـــذي لـــم يقلْـــه

للكلامِ الذي لم يقلْهُ
عيون تطلّ

وراء شقوق الملامح، صمتٌ فصيحٌ
فمٌ شاحب
قامة من عذاب
تدثر بالمعطفِ الشتْوي.. انحنى
يقظة.. حالكةْ
ها هنا يتكوّم ظلا
على مقعد الحجر المتصدّع.. يُخفي
عن الناس حرقتَهُ
وحدَهُ
خارج الوقت، أنفاسُهُ امتزجتْ
بهواءِ الأزقة والممراتِ الهزيلةِ..
صارت جَسَدْ
للذي لم يقله
ذراعٌ تدلى إلى أسفلٍ
غصن ناحل
أو هموم أصابعَ من عوسجٍ
قبضةٌ جَمَعَتْ..
حزن يد
إنها لحظة منهكة
هل تموت البذور التي اختبأتْ
تحت جلد المرارة.. قـد يُعـشبُ النطقُ إن
وُجِدَتْ
ثغرة للتحرر من حجر الرئتيْنِ..
ولكنَّ أنفاسَه انجرحت.. في السعالِ
الكلام الذي لم يقله
دمٌ.. طعنة..نفس راعش اللمسِ.. حَنْجـرةٌ
شائكةْ

****

من قصيدة: حيـــــــاة

مقهًى صغيرٌ
وشرطة يقفون عند المدخل البلديِّ
في الأفْق البعيد صنوبرُ الأحْرَاشِ
مقبرة على سفحٍ
قطار غاب في نفق الجبلْ
دَرْبٌ يضيق وينحني
وسط المدينةِ.. نِسْوَةٌ.. يهبطن نحو السوقِ..
في الأيْدِي القفاف.
ضياء ماءٍ جفّ في ليْلِ العيونِ
ظلالهنّ على عَجَلْ

✡✡✡✡

وجع القلوب ديَارُهُنّ
العطرُ رائحةُ المطابخ..
والبياضُ ملاحف مترهّلَه

✡✡✡✡

بجع على الطرقاتِ
في الأقدام أحذية الشتاءِ
على الشفاه بقيّة من عمرهنّ الأنثويّ
رمدُ الغبار على زجاج الحافلَةْ

✡✡✡✡

متسوّلون أمام عمران البريدِ
وخالد الولد الوحيدُ.. يبيع كبريتا..
لإيقاد السجائرِ.. والحياة الذابلة

✡✡✡✡

في البيت جدران تضيق..
وصبية يتكاثرون على الحصير..
وحول مائدة الغذاءِ : غدا أسافرُ..
قال أكبرُهُمْ لزوجته التي حبلت..
أعدّت.. قهوة سوداء، لم ينظر
إلى يدها النحيلةِ
لم تقل شيئا
تأمّل سقفه..
نفخ الدخان هي ابنة الكلب الحياةْ
نحبّها.. فتذلّنا.. نادى المؤذّنُ للصلاة
توضّأ.. الجد الهزيلُ.. وراء باب البيتِ..
وانصرف الحفيدُ.. إلى دهاليز الظلامْ
جلس الكسيحُ وراء نافذة..
أَطَلَّتْ.. إبنة الجـيـران من فـوق السطوح،
وعلَّقَتْ.. فستانها.. قُرْبَ الغَمَامْ
عاد الأشقّاء الصغارُ من المدارسْ
لم يعد أحد من السرداب.. لم يسألْ أَحَدْ..
ناموا ..
مضى لَيْلٌ..
تثاءبت الكلابُ استَيْقظتْ بيض النوارسِ
فوق ميناء قديمٍ
في صباح باهت.. وتَنَفَّسَتْ..
رئة الحياة الأكسجينْ..
ممّا تبـقّى.. من حـشـيش حـديقـة الأطفـال،
عَادَتْ قطّة كسلى.. إلى دفء الفراشِ
الطفلةُ الصغرى.. إلى لعب العرائسْ..

****

الأخضر بركة

لا ماء في حنفية البيت، السحابة عالقة
لا طير يقفز فوق حافة شرفة، أو ينحني
شجر الحديقة منتشرا، أو تنهج الملعقة
في قهوة الفنجان، والصبح انتهى
كي تستحيل الريح رملا في ثواني --
أيّ شيء، يشتهي
تلتقي على كرسيه ثقوب الجدار
لا شيء غير دخانه، والسولفيرا والجدار
لا ضوء في المرآة، لا امرأة ستأتي
من صباح الغرفة الأخرى -- ليرتفع الستار
عن ساقي ضوء في المكان.. كأن شيئا..
سوف يحدث
أو سيحلم -- هل سينشق الجدار
عن أيّ شيء؟..
صرخة المفتاح في قفل تعربد
أو يلطخ الصمت في زرقة الفراغ المعلقة
أو تشتعل فراشة ضوئية من شرنقة

الأخضر فلوس

□ الأخضر فلوس (الجزائر).
□ ولد عام 1959 بالعامل - الجزائر.
□ حصل على شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة الجزائر، ودبلوم الدراسات العليا من جامعة الإسكندرية.
□ اشتغل أستاذا بالمدارس الثانوية.
□ دواوينه الشعرية: أحبك .. ليس اعترافا أخيراً 1986 - عراجين الحنين 1986 - حقول البنفسج 1990.
□ عنوانه: عين الحجل - العسيلة - الجزائر.



صدى الأجراس الصامتة

البرُّ برُّكَ لو تشاء طويته
والأفق أفقك
لو تشاء زرعت فوق عمامة الشمس المريضة زهرتين
من أين ناداك البهاء
فجئت ملتهبا يداك على مفاتيح البدايةِ
تحمل السر المقدس؟..
- هل قطعت بحارها؟...
والبر برك لو تشاء جمعت بين الشاطئين!
هل نشوة الوطن المتوج ما أُحِسّ
أم الكواكب أعلنت أسرارها حتى تصاعد من ترابك
ما تراه كقطرة الماء المطهر
فوق برعم نجمتين ؟!
كيف اتَّحَدْنَ ولم تكن لك آية بين المعارج ؟
أم تراك تهز رأسك كي تعلم
مهرة القمر الحزين مدارها.. ؟!
كيف اتحدن؟!
الا ترى ثوب الغمامة حين يفصل
بين عينيْ عاشقين ؟!
الآن يكتمل النصاب وسوف يأتي عاشقي
كي يجمع الطين القديم
ونلتقي رغم اشتعال البرزخين،،
كم كان إيقاع القصيدة محرقا
والبر برك
لو تشاء بسطت بُردتك البهية
فوق أكتاف الشتاء
وقلت للشيء الحزين بداخل الطين: انكسر!
لكن صوتك لم يجيء
ينساب ينبوع الجبال ولا يسيل على اليدين
فكان وعدك خيمة في الريح ..
يا ملكي المتوج بالمآذن
ها أنا في فسحة أخرى أشم دفاتري
وأدق أجراس المعابد .. والهوى
فاذا أتيت رأيتني وشما على زند «الحسين»
علمتني ثم استرحت على قبابك عاليا:

وتركـــــتني في القـــفـــر ممتلئـــا

بـالـناس والـطرقـــات .. والشـــجـن

أنسل مـــثل الظل ملتـــحـــفـــا

صـــمت الـقـــرى وخـــرائب المدن

لم تُغْـــوني – وهـواك فـــاكـــهـــتي

تفـــاحـــة – فـــعـــلام تخـــرجني؟

****

عـــــزف مـنـفـــــرد

للأفق فاتحة الأشياء،

لي تعبي..

أزهو به وأغالي برعما نبتا!

للغيب وحدته..

قد كان متكئاً على الحديث..

ولما أشرقت صمتا

يبني .. ويهدم..

يستعدي حرائقه

وينزل الأرض كالمشتاق ملتفتا!

بالأمس جاء،،

(وكان العمر يرقبه)

كالظن ضوءاً بالذكرى..

وما التفتا!

ورودها سانح،،

لو شاء دثرها ببردة..

وارتمى كالصبح عريانا..

تهيّج البرق .. والأمواج..

زرقتها كسته حلتها..

سمته: إنسانا

هي التي،،،

لا يقول الموت صاحبه!

يحسُّه دبقا في الروح .. نشوانا:

تدنو .. وتبعد

يشتاق المدى حلقا،

يشده للرؤى .. ماء .. ونيرانا..

متى ستمتلىء الأكواب؟!

غيمتها تمر في وحلٍ ما زال ظمآنا!

سنوحها حرقة..

لو شاء مزقها .. أو مزقته،

وراء الأفق كتمانا..

تدنو .. وتبعدها أسرار دهشتها

ولم يزل عاشقا..

في كل جارحة .. يحيا لها – أبدا – نذرا .. وقربانا!

✡✡✡✡

ردي عليَّ ردائي..

إنه تعب يختارني

غيمة في الأفق تدنيني

كأنني وأنا قبل التراب فتى

يهفو لحمْأته..

للنار .. للطين

اختارني عامدا (للغيب لوّح بي)

أعطيته موجة الذكرى،

وصارية للبحر..

أدمنته من قبل تكويني

أهذي به..

حاملا غيمي أسائله:

أين التي..؟

فجأة رنَّت خلاخلها.

وحينما اكتحلت عيني برؤيتها

وجدت نفسيَ مقتولا بسكيني..

****

الأخضر فلوس

صدى الأجراس الصامتة

شعر: الأخضر فلوس

البرق برقك لو تشاء لمرثيته؟

والأفق أفقك ..

لو تشاء زرعت فوق عمامة الشمس المريضة زيزفونا..

من أين تأتيك البداهة..

فجئت ملتهبا، يدلك على مفاتيح البداية؟

تحمل السر المقدس..

- هل قطعت بحارها؟

والبرق برقك لو تشاء جمعت بين الشاطئين!

هل نشوة الوطن المتوج ما أحس؟

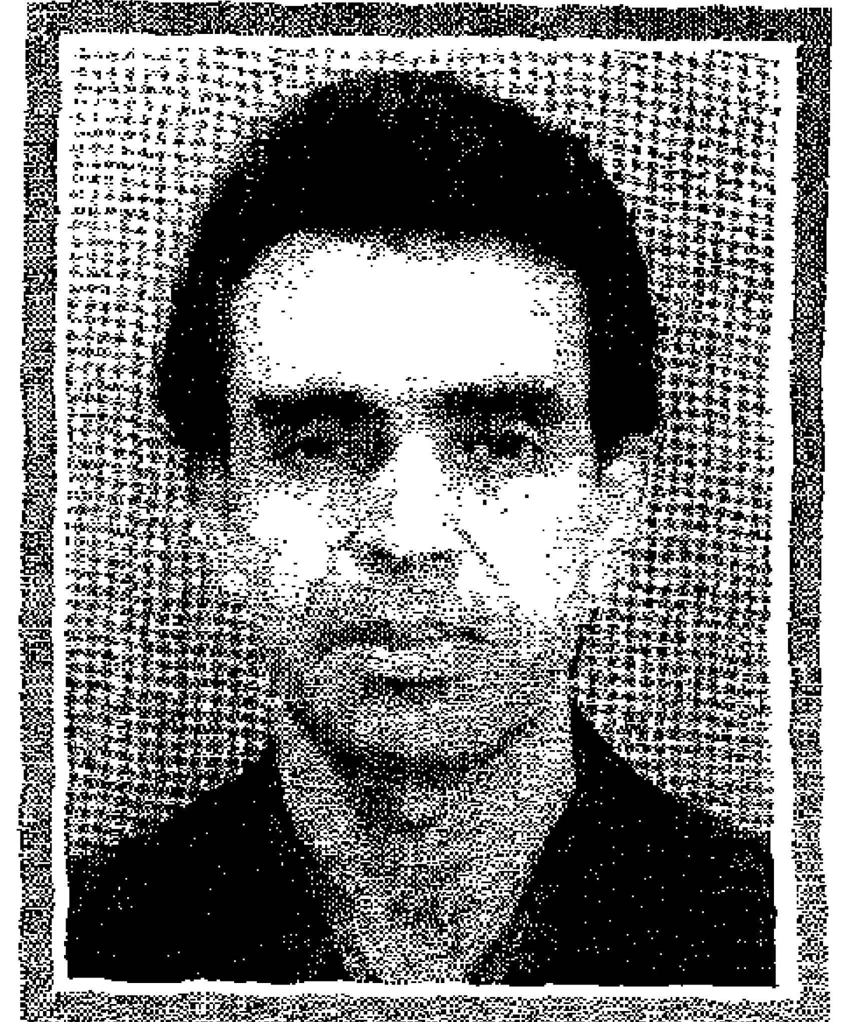
أم الكواكب أعلنت أسرارها حتى تصاعد

من لا يجد ما تراه كقطرة الماء المطرّز فوق برعم نجمتين!

كيف أتحدى ولم تكن لك آية بين المعارج؟

الأزهر عطية

- الأزهر بن صالح عطية (الجزائر).
- ولد عام 1943 في ولاية قالمة من شرق البلاد.
- حفظ القرآن في الكتّاب بمسقط رأسه، ثم تحول إلى مدينة سكيكدة سنة 1962 ، حيث درس من الخارج وتقدم للامتحانات الرسمية كمترشح حر، ثم دخل جامعة قسنطينة، وتخرج فيها بشهادة الليسانس من معهد الآداب والثقافة العربية.
- عمل مدرساً بالمرحلة الابتدائية، فمديراً لمدرسة حرة، ثم موظفاً إدارياً، ويعمل الآن أستاذاً لمادة الأدب العربي بإحدى ثانويات مدينة سكيكدة.
- بدأ الكتابة في القصة القصيرة، ثم الشعر، وتحول بعد ذلك إلى الرواية وإن لم يهجر الشعر كلية.
- دواوينه الشعرية: السفر إلى القلب 1984 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: خط الاستواء (رواية) 1989 .
- عنوانه: حي بويعلى عمارة 3 رقم 6 ص.ب: 207 سكيكدة 21000 - الجمهورية الجزائرية.



من قصيدة: مــا كـان للزيـن ومـا سـوف يكـون

عندما يهتز هذا الجسد النائم يومًا
عندما يرتجُّ يومًا
سنرى الأشياء في صورتها
وسنُنهي زمن الشوق الطويلْ

✡✡✡✡

أنكرتني مدني في سنوات العشق
فاستنجدت بالوجه الذي مل انتظاري
وتنبهت إليك
متعبًا كنت
فماذا قلت، ثم انكسرت حنجرتي؟
قلت شيئًا يشبه الآه.
ثم شيئا ردد القلب صداه.
وطني، يا وطن القلب الكبير
أنت مثلي، متعب القلب تسير
خلَّفتنا سفن التجار
في رحلتها الأولى
على أرصفة البحر وحيديْن
فخذني مطرا منهمراً
أو نغما منكسراً
أو وترًا منتحرًا
واعزف تقاسيم المحن.
سيغني كل أبنائك لحنًا غجريًا
يملأ الدنيا شجن:
أيها الفجر تمهل ... وانتشر مثل الأمل
أيها الحلم ترجل ... انتصب مثل الجبل
أيها القلب احتمل..
ثم احتمل
إنه الزين ارتحل

✡✡✡✡

قصة يحضنها القلب
كما تحضن أُمّ
ابنها العائد
في لحظة شوق دموي
فلم الزين ارتحل؟
قلت:
إن الزين قد مات شهيدا
وهو الآن يغذي هذه التربة

والأشجار في موسمها
مثلما يفعل كل العاشقين
إنه يرسم في كل مكان
صورة لامرأة في وسط الإعصار
كانت علمته الحب..
في أزمنة الحب
وجهها المشرق كان...
وشمها الأخضر كان...
لونه لون الجبال
شكله شكل الجبال
إنه يرسمها الآن على الأرض زروعا
وعلى الصدر شموعا
وعلى الزند..
وفي القلب..
وفي كل مكان.
إنه يرسمها:
كان في وجهكِ لون القمح
والفجر الجديد
كان في شعرك لون الليل
في صورته الحسنى
على أبواب قلبي
كان في عينيك لون الحب
والشوق الشديد.
وأنا كنت صبيا
كبدايات النهار
أفتح الآن لك القلب فسيحا
فادخلي يا امرأةً
قد نزلت من وميض البرق
في أزمنة الشوق.
فغوصي واسكني في العمق
في العمق
✿✿✿✿
كان يا ما كان للزين
وما سوف يكون
يولد الزين كما يولد غيره
ثم يحيا قمرًا
أو وترًا
أو نغمًا
ثم يجيء.

إنه كالحلم يأتي
ويعود.
خفقة القلب مقامه.
يولد الزين كما يولد غيره
ثم يحيا
برتقالا
شجر الزيتون
والشيح العنيد
✿✿✿✿
كان يا ما كان للزين
وما سوف يكون
وجهه المشرق دومًا
وعيون عسليه
كعيون الفجر ات من بعيد
فاتحا أجنحة للحب والشوق
ثم ماذا؟
– قتلوا الزين!
آه يازين... سمعنا خبرك
فلماذا قتلوك؟
– قتلوا الزين!
وفي جثته قد أغمدوا رمحًا جميلا
عربيّاً مثله
آه يا زين سمعنا خبرك

فلماذا قتلوك؟
كنت تأتي
وعلى وجهك كالفجر ابتسامه
كنت تأتي
وتنادي:
– ها أنا أمنحكم تذكرة للعشق
والشوق
فكونوا العاشقين.
فلماذا قتلوك؟
إنني أصرخ فيهم كل يوم
وأنا أُطعن في القلب
وفي القلب حنين للرحيل.
إنني أصرخ فيهم كل يوم:
– هوذا الزين على أرصفة البحر
يغني لطلوع الفجر دوماً
مثل بحار عنيد
هو ذا الزين يعود.
وقطار الليل قد أعلن عن عودته
وطلوع الفجر قد أعلن عن عودته
أيها الناس اخفضوا أصواتكم
إنه الزين يعود.
✱✱✱✱

الأزهر عطية

أشواق
شعر: الأزهر عطية

تباريح شوق إليها [illegible] — ورجع لماضي النوى [illegible]
[illegible] — [illegible] سرائره، ثم [illegible]
[illegible] منها وعلمت، حبا — كموج البحار يروح ويغدو
[illegible] قلبك، مثل الرمال — [illegible] يوما، [illegible]
ويسألها الإرتحال [illegible] — وبالأحبة [illegible]
ويسألك الاغتراب، [illegible] — [illegible]، [illegible] لا [illegible]

الأمير كمال فرج

- الأمير كمال محمد فرج الجرباني (مصر).
- ولد عام 1966 في كفر الزيات بجمهورية مصر العربية.
- تلقى تعليمه الجامعي في طنطا حيث حصل على ليسانس اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب 1988.
- عمل محرراً ثقافياً في عدة صحف مصرية، ومراسلاً لعدة صحف عربية، وفي عام 1991 سافر إلى السعودية للعمل بمؤسسة الزهران الإعلامية بجدة، وأصبح مديرا للتحرير والنشر بالمؤسسة، ثم سكرتير تحرير مجلة عالم حواء بجدة.
- أسس داراً للنشر أسماها «منشورات الأمير كمال فرج».
- أشرف في السعودية على تحرير وإصدار العديد من المجلات والنشرات والمطبوعات والكتب الإعلامية.
- شارك في الأمسيات والندوات الأدبية المختلفة.
- يكتب ـ إلى جانب الشعر - المقال والتحقيق الصحفي، وينشر أعماله في مختلف الدوريات العربية، ويشرف على إعداد عدة أبواب أدبية دورية في المجلات السعودية.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- دواوينه الشعرية: حورية البحر 1987 . فينوس والسندباد 1993 - أغنية إلى سيدة الحسن 1997، ومسرحية شعرية: أنشودة الدم.
- فاز بالعديد من الجوائز وشهادات التقدير من جامعة الإسكندرية، ووزارة الثقافة، وجامعة طنطا، وإمارة الطائف.
- ممن كتبوا عنه: علي عبيد، ومحمد رخا.
- عنوانه: 20 شارع الجمهورية - كفور بلشاي - كفر الزيات - مصر.



الحوافر

تجري العصافير التي لمحتْ جموع الخيل عند السوسنة
والليل يحتلّ المدى..
وأنا وأنت حبيبتي طيران صوفيان ضلا
.. عند جذع النخل ملتصقينِ..
.. والجندي فوق حصانه التتري..
يصرخ مكفهر الوجه..
يأمرنا بإبراز الهوية!

✡✡✡✡

بيني وبين حبيبتي..
خفر السواحل والسلاسل.. والدجى..
كان الصباح ينام فوق وسادة الأمن المتاخم للبيوت..
للصمت رائحة تطوف بكعبة الوطن المسافر
.. في دهاليز السكوت..

✡✡✡✡

الآن أرحلُ يا رفاقي..
تدمع الأشجار...
ترفع لي يديها في المدى
تتباعد الأشكال..
يبتدىء النزيف..!

✡✡✡✡

هذا دمي..
يمشي على الورق المسطَّر..
يتثني ويدور في بطء
يشكل زهرة.... وطناً
.. وعصفوراً جريح..

✡✡✡✡

الآن أفتح للسواسن ألف نافذة
وأقرأ سورة الأشجار من بعد العشاء..
إلى انبلاج الصبح والموت الجديد..

✡✡✡✡

بيني وبين النهر قضبان وأسلاك من الفولاذ
.. والحزن المقيم

✡✡✡✡

وطني.. حقول النار

والحلم المسافرُ
يسقط العشب المقفى فوق زندي
ترحل الأطيار عن إقليم ذاكرتي
تجيء وتزدهي.. ريح المنافي فوق أحزان الغصون
تأتي إلى الأسماع صلصلة السيوف تجزُّ أعناق الشجر
تتساقط الأشجار صرعى فوق وجه الأرض
تطويها الحوافر.. نحتويها..
في أديم الأرض نسَجيها
نسبِّل جفنها المفتوح
نخفي وجهها النبوي في ثوب الحقول..!

****

سنلتقي

لا تحزني إن غاب ضوء المشرق
ومضى الصباح إلى الظلام المطبق
وتباعدت سفني وغاب شراعها
بالموج والأنواء لا.. لا تقلقي
هذي المسافات البعيدة بيننا
ستموت يوماً في القريب لنلتقي

✡✡✡✡

آن الفراق وقد تناءى دربنا
وأنا وأنتِ هناك عند المفرق
بيني وبينك يا حبيبة أبحر
تمتدّ في سعة تجاه المطلق
ومدائنٌ للشوق في أفق المدى
وعواصف لاحت أمام الزورق
ولقد رحلت إلى المدائن عاشقاً
وهواك يا ميناء يسكن خافقي
أهفو إلى عينيك تسبح في الفضا
وأراك طيفاً في الصباح البارق

✡✡✡✡

آت إليك مع الصباح مليكتي
أهفو إلى فيض السنا المتألق
ومعي إلى عينيك زهرة عسجد
ومعي عصافير الغناء الشيِّق
آت إليك وفي دمي أغنيَّة
سكرَى تحنّ إلى الربيع المونق
أشتاق للحظ الخرافي الذي
قد فاق بالنجوى حدود المنطق
ميعادنا عند الشجيرة في الربا
والفجر يبزغ في المدى المتألق
والشمس فاتنة بدت من خدرها
لتضيء حسناً في الفضاء الأزرق
لنتوه في فرح الغصون وحسنها
تسمو حوالينا جموع الزنبق
ونصيح والعطر الأثير يضمنا
يا نخلة الفرح الجميلة أَوْرقي

✡✡✡✡

لا تحزني إن عز وصل لقائنا
وتباعدت نحو الغروب زوارقي
مهما تباعدنا وطال فراقنا
يوماً سيجمعنا الزمان ونلتقي

****

الأمير كمال فرج

إملئي الأقداح هيا واسقيني / رعشة الأشواق والحب الدفين
ومعي أرتوي شعري قراءتك / أو غرامًا من ينابيع السنين
واعزفي القيثار للدنيا وغني / واملئي الأجواء هيا باللحون

• • •

أقبل الليل المندى بالأماني / وأذاب اللحن في درب السكون
والنجوم الساهرات الآن تشكو / تشتكي في ألقها عرش المفتون
ركل الأشواق قلبي يا مناه / فاعطفي كيف هيا ودعيني
أرتوي من نبعك القدسي حتى / تنتهي في فرحة اللقيا شجوني

• • •

أنت يا.. من أنت..؟ هل سر إلهي / أم سراج وربيع تحترقيني
أم عبير ساحر العبق حبيبي / أم عصافير بعليائه تهمسين
أنت لي أيك وسلم يتثنى / أنت منوة يتجلى في عيوني
أنت يا قيثارتي في الشرق التقى / جئت فانسلت عطور الياسمين
من صوالح المذاب تأتين الأغاني / من سنا الشلال أسقي فنوني

• • •

إني أقبلت والأمطار تغسلني / طاردتني في بحاري فاحتويني
سندباد الحب عاد اليوم إمشي / جبت كل الأرض لم تغفو جفوني
فافتحي الأبواب يا دنياي هيا / يا عبادتي وسيفي ويقيني
سوف أبقى وأهبًا للحب عمري / وأغني للهوى في كل حين

البابا شنودة الثالث

- نظير جيد روفائيل (مصر).
- ولد عام 1923 بقرية سلام بمحافظة اسيوط.
- حصل على ليسانس الآداب من قسم التاريخ 1947، وبكالوريوس العلوم اللاهوتية 1947، وتخرج في مدرسة المشاة للضباط الاحتياط 1947، وحصل على دبلوم في علم اللاهوت من المدرسة الإكليريكية 1949.
- عمل مدرساً بالمدارس الإنجليزية 47 - 1954، واستاذاً بكلية اللاهوت القبطية 49 - 1954.
- ترهب في دير السيدة العذراء بوادي النطرون 1954، وسيم أسقفا للمعاهد الدينية والتربية الكنسية 1962، وبابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وكنائس المهجر 1971.
- عضو نقابة الصحفيين، وكان رئيساً لتحرير مجلة «مدارس الأحد» 49 - 1954، «والكرازة» منذ العام 1965.
- قام برحلات رعوية شملت كافة قارات العالم.
- قصائده الشعرية اغلبها في كتاب «انطلاق الروح».
- مؤلفاته: له العشرات من الكتب، منها: حروب الشياطين - حياة الإيمان - الحروب الروحية - الله والإنسان.
- كتب مقالات في الصحف والمجلات المصرية والأجنبية.
- ترجمت بعض أعماله إلى اللغات الحية.
- حصل على العديد من الأوسمة والجوائز، منها وسام سليمان الأكبر، والدكتوراه الفخرية من عدة جامعات، وجائزة براونيخ لأشهر واعظ في العالم.
- عنوانه: بطريركية الأقباط الارثوذكس - القاهرة.



همسة حب

قلبيَ الخفّاق أضحى مضجعكْ
في حنايا الصدر أخفى موضعكْ
قد تركتُ الكون في ضوضائه
واعتزلتُ الكل كي أحيا معك
ليس لي فكر ولا راي ولا
شهوة اخرى سوى أن أتْبَعك
يا اليف القلب ما احلاك بل
أنت عالٍ مرْهبٌ ما أروعك
يا قويّاً ممسكاً بالسوط في
كفِّه والحب يدمي مدمعك
لم يسعك الكون ما أضيقه
كيف للقلب إذن أن يسعك

✫✫✫✫

قد تركت الكل ربي ما عداكْ
ليس لي في غربة العمر سواكْ
ومنعتُ الفكر عن تجواله
حيثما أنت فأفكاري هناك
قد نسيت الأهل والأصحاب بل
قد نسيت النفس أيضا في هواك
قد نسيت الكل في حبك يا
متعة القلب فلا تنس فتاك
ما بعيد أنت عن روحي التي
في سكون الصمت تستوحي نداك
في سماء أنت حقّاً إنما
كل قلب عاش في الحب سمَاك
عرشك الأقدس قلبٌ قد خلا
من هوى الكل فلا يحوي سواك
هي ذي العين وقد أغمضْتُها
عن رؤى الأشياء علِّي أن أراك
وكذا الأذن لقد أخليتها
من حديث الناس حتى أسمعك
قلبي الخفاق أضحى مضجعك
في حنايا الصدر أخفى موضعك

✱✱✱✱

وماذا بعد هذا؟

سأهدم في المخازن ثم أبني
وأجمع فضتي وأضم تبري
وأغرس لي فراديساً كباراً
بأثمار وأطيار وزهر
وأقطف وردةً من كل غصن
وأُطْرِب مسمعي من كل طير
وأسعد بالحياة ومشتهاها
وأنعم في رفاهيةٍ وخير
وأبني معبداً للمال ضخماً
اقدِّم فيه قرباني وشكري
وماذا بعد هذا ليت شعري
سألقى الموت مهما طال عمري
وهذا المال يا ويحي عليه
سأترك كل أموالي لغيري
وأفنى مثل مسكين فقير
وأرقد مثله في جوف قبْر
ونسمة قبره ستهبُّ حولي
ولا تفريق بين غنًى وفقر

✡✡✡✡

سأسكن في قصور شاهقات
وأحيا مثلما تشتاق نفسي
وأرقى مثلما أبغي وأعلو
وتشرق في سماء المجد شمسي
أسير فتشخص الأبصار نحوي
وأحسب كل تاج فوق رأسي
وتحني هامها الدنيا خضوعاً
ويحتفل الوجود بيوم عرسي
وتهتف كل حنجرة باسمي
وأصبح وسط تمجيدٍ وأُمسي
وأملأ ساحة الدنيا غروراً
وأهمل كل ترتيل وقدس
وماذا بعد هذا ليت شعري
سيجري ضائعاً يومي كأمسي
وأفنى مثل صعلوكٍ حقير
وأرقد مثله في جوف رمس
ونسمة قبره ستهب حولي
ولا تفريق في مجد وبؤس

✡✡✡✡

سأقضي العمر في جدّ وكدٍّ
وأجلس فوق عرش العِلم وحدي
وأصبح مرجعاً في كل فن
وأبني من جلال العلم مجدي
وأغدو قبلة في كل ناد
ولا ألقى على الأيام ندِّي
يسير أعاظم العلماء خلفي
ويأتي ذكرهم في المدح بعدي
وترفع دولة الأبحاث قدري
وتخشى دولة الأقلام نقدي
وأبدي الرأي في ثقة بعلمي
فترتج المجامع حين أُبدي
وماذا بعد هذا ليت شعري
أحقاً ثروة الأفكار تجدي؟
سأفنى مثلما يفنى جهولٌ
وأرقد مثله في جوف لحد
ونسمة قبره ستهب حتما
تماماً مثلما ستهبُّ عندي

✡✡✡✡

فماذا نلت من علمي ومالي
وماذا نلت ويحي من ضلالي؟
وماذا نلت من مجدٍ كذوبٍ
تبدَّى مثل قصرٍ من رمال؟
وما جدوى حياة سوف تفنى
وقد أيقنت من سوء المآل؟
وهل في المال عمر بعد موت
وهل جاهي سيمنع من زوالي؟
ضلالٌ كله لا خير فيه
وإثمٌ ليس فيه من حلال!
فوامجداً لسكان البراري
ووافخراً لقس في القلالي
ويا طوباه من يحيا غريباً
عن الدنيا وعن صحْبٍ وآل
فلا يهتم إن جاءت وولت
ولا يصغي إلى قيل وقال
ويحيا مثل ضيف ليس يبني
قصوراً غير بيت في الأعالي

****

البسيوني قنعان

- البسيوني قنعان سليمان (مصر).
- ولد عام 1932في ميت إشنا - مركز أجا - دقلهية.
- تعلم بمدرسة ميت إشنا، وكتابها، ثم التحق بالأزهر حيث نال الشهادة العالية من كلية اللغة العربية، ثم العالمية مع الإجازة في التدريس 1959.
- عمل مدرساً بالأزهر، ثم أعير إلى الجزائر 1971وعمل مدرساً بها حتى 1984، ثم تعاقد مع جامعة الإمام محمد بن سعود 1984وعمل بها حتى 1990حيث عاد إلى مصر.
- له بحوث وأشعار منشورة في مجلات : العصر، والثقافة، والرسالة، والشعب، والأزهر، ومنبر الشرق، والجزيرة،والندوة وغيرها.
- حصل على جائزة محافظة الدقهلية 1963،وجائزة أدباء الأقاليم من وزارة الثقافة 1970، وجائزة وزارة الشؤون الاجتماعية 1970،وجائزة نادي الطائف الأدبي بالسعودية 1986.
- عنوانه : 7شارع الشناوي - بجوار بنك القاهرة الجديد - البحر الصغير - المنصورة - دقهلية - ج ٠ م ٠ ع.



من قصيدة: الضـــريـــر

سكنَ الظلامُ كريمتيْه، فاغتدى
كلُّ الذي يلقى كئيباً أسودا!!
الشمس في عينيه تغرق في الدجى
والصبح لا ينفكُّ ليلا سرمدا
العين تسبح في الظلام، وصدره
عبث الظلام بجانحيه وعربدا!!
مات الضحى، مات النهار، فليله
قد غال ما صنع النهار وبدّدا
قالوا: السماء جميلة، رباه كيف
يرى السماء ويستعيد المشهدا؟
والنيّرات تفردت بجمالها
والبدر في كبد السماء تفردا
والشمس أرْخت للمغيب نقابها
لتقول للأحباب: موعدُنا غدا
والشمس هبت للشروق فنبهت
ما كان في ثوب الغروب تمددا
والغصن يرسم في الغدير بهاءه
والزهر داعب خده ثغرُ الندى
سبحان من زان الوجود، فمقلة
رويت، وأخرى بات يحرقها الصدى

✲✲✲✲

كيف الحياة لمن يعيش ودونه
باب على درب الرؤى قد أُوصدا
عرفت عصاه طريقه، وأضله
طرف أقام على الطريق فما اهتدى
جسّت يداه ما أتاه، وخانه
بصر تبلد حسه، وتبلّدا!!
ما أضيق الدنيا لديه، فما رأى
منها سوى سجن الظلام مُحدّدا
فحدودها محدودة بحدوده
وبها يكون المنتهى، والمبتدا!!
قد قيّدته ظنونه، وظلامه
فغدا رهين الظلمتين مقيَّدا

إن ســـــار لا تدري خطاه مكانهـــــا
أو قـــــال لا يـدري لمن يـصـل الـنِّـدا
مــا فـوقـه؟ مــا تحـتـه؟ مــا خلفـه؟
وهل انتــهى حــد الطريق أم ابتـــدا؟
وأمــــامـــه، مـــاذا يكون أمـــامـــه؟
وصـــفـــيُّـــه يلقــاه أم لدُّ العِـــدا؟
أيـــن الــطـريــق؟ وأيــن أيــن دروبــه؟
إنـي أرى حـــــتـى الـطـريـق تمـردا
أيدبُّ نحـــو الشـــوك أم في حــفــرة؟
وإلى النجـاة يسـيــر أم خلف الردى
خطر يـلـح عليـــــه، يتــــبـع ظلـه
ســيـف لقـــتـل أمـــانـه قـــد جُـرّدا
يـا مـن يمنُّ على الضــــرير بنظرة
فــيــرى له مــا فــاتـه أن يشــهــدا
يكفـــيك من بؤس ســـؤالُك من يرى
لك دربك الأعـمى، ويحــسـبـهـا يدا
إن كـــان في ذل الســؤال مـــهـــانة
فـــالذل أن تُـهـدى الطريق فـتُـرفَـدا
أو كـان في عــجــز الفـتـى سـحق له
فـــالعـــجـــز أن يبـقى سـواك لك اليـدا
أو كـان في القــهــر الضنى، وعـذابه
فـالقـهـر أن تقـضي حيـاتك مُـقـعـدا
أو كـــان في وهـم الفـــتى إيلامــــه
فـــالوهم للأعـــمى رفـيق مُــذْ بدا
من عـاش في أسـر العـمى فـقـد اغتـدى
مـــا عـــاش عــبـدا للقـيــود، مـعـبَّـدا
كلٌ، تسـيـــره العـــصــا ،وتقـــوده
أرأيت عــقــلا بالعــصيِّ قــد اقــتـدى؟
يا سـيـدي صف لي الحـيـاة على العمى
ضـــدان كــيـف تجــمــعــا، وتوحــدا!
صـــف لـــي الـــذي فـــي أهـلــه وديــاره
قـد عـاش مـغــتـربا، وعـاش مـشـردا
صف لي الفــراق، وكـيـف يرزح تحـتـه
من لا يعــيـش سـوى الفــراق مـؤبَّدا
من فــــارق الأحــبـــاب وهو بدارهـم
من فـارق الدنيـا وفـيـهـا قـد غـدا!
أتُـراه يـنـعـم بـالـلـقــــــاء ودونـه
سـدٌ كـمـا شـاء العـمى قـد مُـدِّدا
صف لي الفـــراغ وبأســـه وصف الزمـا
ن، تجـــمــدت دقـــاته، وتجـــمـــدا
صف لي القـبـور ظلامـهـا وخـرابهـا
إني أراك تعـيـش فـيـهـا مـفـردا
صف لي الحـيـاة تجـردت من نورها
صف لي النهـار، من النهـار تجـردا
صف لي عـيـونا مـارأت عـينا، ولا
شـهـدت على ظهـر البـسيطة مشـهـدا
صف لي نفـوسـا شـاقـهـا أن ترتوي
صف لي قلوبا شـفَّـهـا بلُّ الصـدا
تتـجـدد الدنيـا لناظر حـسـنهـا
لتـمـوت في عين الكفـيـف، وتخـمُـدا
سـبـحـان من قـسم الحظوظ، فـراقل
بين الضـيـاء، وعـاثرٌ فـقَـدَ الهـدى
سـبـحـان من خلق الغـصـون، فـوردة
تَشـفي الفـؤاد، وشـوكـة تُدمي اليـدا
هي حكمـة الدنيـا، فـمـصـبـاح بهـا
يجلـو الدجى، وســواه غطاه الصـدا

****

البسيوني قنعان

الإسراء
للشاعر البسيوني قنعان سليمان

البشير المشرقي

- البشير المشرقي (تونس).
- ولد عام 1949 بتونس العاصمة.
- اتم تعليمه الابتدائي بجرزونة - ولاية بنزرت، والثانوي بالمعهد الثانوي ببنزرت، والعالي بكلية الآداب بتونس.
- مارس التدريس بالمعاهد الثانوية ثم تولى وظيفة مدير معهد لتسع سنوات، فوظيفة مندوب جهوي للثقافة ببنزرت.
- عضو باتحاد الكتاب التونسيين.
- شارك في العديد من الملتقيات الثقافية والشعرية بتونس وبالخارج مثل المهرجان العالمي للشعر بيوغسلافيا.
- دواوينه الشعرية: في البحث عن مقر 1978 - نواقير .. وتشدو 1979 - همسات إلى الزمن الهارب 1981 - أحبتي .. والليل .. والوطن 1986 - الرياح اللواقح (بالاشتراك) 1987 - على نقر المطر والذكريات 1994 - توقعات الربيع الخامس 1995.
- مؤلفاته: الأساس في شرح النصوص (بالاشتراك).
- حصل على جائزة الدولة للتشجيع على الإنتاج الأدبي عن مجموعة همسات إلى الزمن الهارب.
- ممن كتبوا عن شعره: جون فونتان، وعمر بن سالم، وقاسم قاسم، ومصطفى البحري، ويوسف بلاغة.
- عنوانه: رقم 3 حي الجامع - جرزونة - ولاية بنزرت - الجمهورية التونسية.



لقاء

ذاتَ فجرٍ فتحْتُ فؤادي على عالَمٍ أُرْجُواني..
رأيتكم يا أحبةُ قلبي بهِ كالمصابيح..
سرت على الدرب مثلكم .. وتجردت من
لوعتي..
كان للعيش طعم لذيذ .. وكنت على
مركب العنفوان .. أمدّ يدي لكمُ تارة..
وأهندس شكل ارتمائي على النار أخرى..
مشينا معا فوق درب الحياة بلا موعد
للأوان .. وحين انتهينا إلى هُوّة
للحريق افترقنا..
وكنت مهيضَ الجناح .. وكفّي على الجرح
مبسوطة..
ومشيت وحيداً بلا غاية في الطريق الطويلة ..
كانت مشاوير من وجع ليس تنسى..
مشيت إذن والحريق حريقان..
حتى انتهيت إلى امرأة .. وجهها الغيم
وقت الظهيرة..
كالمستهام ارتميتُ عليها .. وقلت خذيني
إلى الدفء .. فالقلب ..فيه الشتاء صقيع..
وحولي .. بكى شجر العمر .. قلت خذيني
فمن زمن لم ير النور ظلي .. وكانت حمامة حب..
وكانت غيوماً بلا مطر .. يشتهي القلب..
أن يستريح قليلاً عليها..
بكيت إذن من عميق انهياري .. وُطُفتُ بها معلنا
عن زمان سيأتي .. أكون به ملكا فوق عرش
دخان..
ولا حول لي غير جرح يغور..
تهاوى الفؤاد حزينا عليها..
وفي لحظة أفلت العطر مني
بكى .. شجر .. وزوايا..

****

قصائد موغلة في الحزن حالمة بالشمس

- في اتجاه الريح: -

أكون مع الريح اركض دوما
وأعلن للموج بوحي الصريح
وحبك يبقى استقالة وعيي
وإغفاءة في اخضرار مُريح
متى يا نُخيلات أعلن موتي الحقيقي لديك
لكي أستريح؟

****

- أنت ومواسم البوح:

على شرفات اكتئابي العليله
أهندس في الصمت أبعاد موتي
وأغرق في النزوات الطويله
على شرفات عيونك تبقى مواسم عشقي..
أنا مستحيله!

وطني وزمن الموت:

على شرفاتك يا وطن الحلم أبكي اندثاري
ومن زمن الموت أطلب ثاري
وأعرف أني إذا مت يوما
سيغرق هذا المدى في الحصار
متى مت تبقى الملامح بعدي..
يحدثكم طيفها المتواري..

- وطني والشمس:

وطنٌ يحلم بالشمس ويعدو في اتجاه الريح
محمولا على غيمة صيف .. ترتمي وفق أمانيه غمامه
وطن يحترف النسف لتنجاب الدياجير أمامه
وطن يرتاح في الصحو على أهداب فجر مرمري الوجه
مسكون بشوق أبدي
وطن يختال كالزهر الندي
هو فعلاً وطني
هو فعلاً وطني..!

- الجرح العاصف:

هذا الجرحُ النازف
هذا الجرح الناسف
قسما سيدمرني
ويظل بروحي عاصف!

****

القصـــــيدة

صافَحَ الحرفَ متجها للأفق
راودته القصيدة
حتى استجاب لها صاغرا
ومشى خلفها
في يديه نجوم
ونرجسة وورق
داعبتْه مهلّلة
فتهاوى بلا حذر بين أحضانها
ورنا للشفق
لامس الجرح في عمقه
ثم نام
وفي قلبه عالم يحترق
إنه الآن عرس القصيدةِ
ما أروع الشعر حين يكون عذابا
وأزمنة من قلق..

****

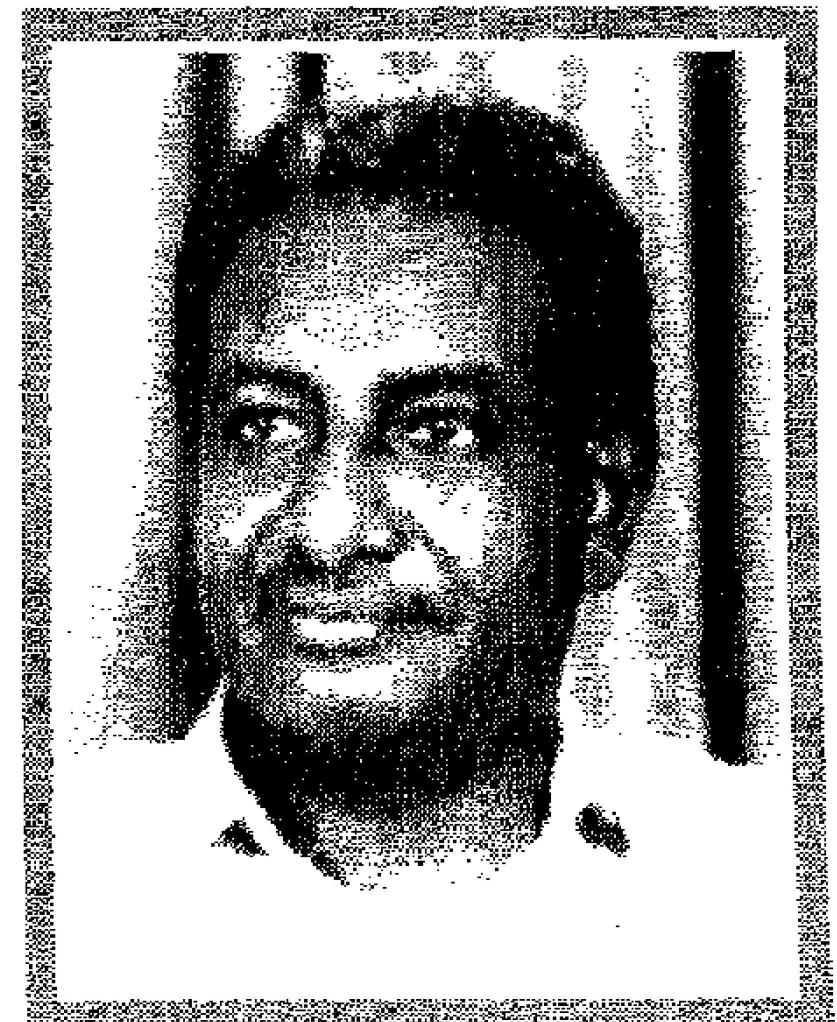
البشير المشرقي

عودة سيزيف -
- البشير المشرقي

أهلاً بعطرك في الكساد يحيط بي
ما أنا سيزيف عاد دون سلاح ..
فلقد فقدت مع الشروق عقيدتي
وتحطمت فوق الصخور رماحي ..
وظللت أنت عقيدة مزدانة
فيها ألوذ بعطرك الفوّاح ..
لا تغضبي عني فأنت حبيبتي
مهما أثقلتك بحزني وجراحي ..
أرأيت كيف تمزقت أيامنا
وتكسرت تنساب للموج رماحي ..؟
لا تغضبي مني فأنت حبيبتي
وأنا المتيّم بالشذى الفتّاح ..
فلقد رحلت بلوعتي وقناعتي ..
وبغربتي وتشتتي وجراحي ..

التجاني حسين

- التجاني حسين دفع السيد (السودان).
- ولد عام 1953 في أم روابة بالسودان.
- تلقى تعليمه الجامعي بكلية الاقتصاد - جامعة الخرطوم.
- عمل في مجال الصحافة والنشر والتوزيع.
- صدرت له أثناء دراسته الجامعية أربع كراسات شعرية تم تجميعها في ديوان صدر عام 1978 تحت عنوان: أغنيات الشمس والحرية والخبز.
- دواوينه الشعرية: أقوال متناثرة في حضرة الإمام محمد أحمد المهدي 1984 - ديوان الشرف والبطولة (بالعامية السودانية) 2000.
- مؤلفاته: منها: الفيضان (وثائق تاريخية) - مجنون عزة - قصة حياة وأجمل أشعار الشاعر سيد عبدالعزيز - المقاومة والانتصار (وثائق تاريخية).
- عنوانه: جريدة الصحافة - الخرطوم.



من قصيدة: في هجاء «فاتك» قاتل المتنبي

لك يا مليحةُ في الفؤاد منازلُ
كل القلوب بما زرعتِ أواهلُ
من كل فاطمةٍ حديثٌ شيِّقٌ
ولكل فاطمة ندىً.. وهواطل
في ساحة اليرموك كان طِعاننا
والقادسيةُ مفرَقٌ.. ومداخل
شمسُ العروبة أشرقت.. وأميةٌ
تاريخها عبر الزمان مشاعل
وأتى بنو العباس سيلاً عارماً
مثل الشعاع على المدى يتداخل
ماذا تقول إذا لمحتَ نوافذاً
فُتحتْ وما سيلُ الحضارة واصل
ورأيتَ فاتكَ مثقلاً بذنوبه
نَفَقَ الزمانُ وما استفاد الغافل
يا فاتكُ .. أعطتكَ أيامُ مضت
حظاً.. فصرتَ لما أردتَ النائل
ولقيتَ هذا الفارسَ الضرغامَ في
بيدائه .. فغدرتهُ.. يا جاهل
وقتلْتَ قلباً زاخراً بعطائه
وقتلت عقلاً في البريَّة باذل
نطَقَ الحروفَ بحكمةٍ عربيةٍ
ومشى بها كلُّ الورى يتناقل:
«وإذا أتتْكَ مذمتي من ناقصٍ
فهي الشهادة لي بأني كامل»
كان المجندلُ فارساً متسربلاً
بدم القتيل وكنتَ أنت القاتل
لا.. لم يمت هذا الكبير ولم يزل
فينا يقاوم قبرَه.. ويناتِل
أنتَ الذي قد مات يوم قتلتَهُ
وأراك بين الهالكين الزائل
فارقُدْ بجوف الأرض أنتَ أديمها
وهو المخلَّد في النفوس الباسل
ركِبَ الخيول وكان أطول راكبٍ
ظهْرَ الجياد، وكنتَ أنت السافل
متسكعاً.. قزماً... قميئاً.. هيِّناً
متسلِّقاً بين الورى يتضاءل

مـــاذا تبـــقّى من منافـــذ ذكـــركمْ
غـــيــر احــتــقــارك والورى يتــجــاهل
غـــيـــر التـــوغُّل في الرذيلة والخَنا
والعــارُ.. يا مــخــبــولُ .. فــوقك جــائل
يا فــــاتكُ.. من ذا قـــتلتَ ســوى الذي
أعـطى الأنـام روائــعــــــــاً تـتـكـامـل
مــا صـــاغــه حِكَمـــاً.. وأقـــوالاً غــدتْ
كل الرواة بـســـفْـــرهــا.. تـتــــداول
مـــا قــــال إلا كـــان قـــولاً مـــحْكَمـــاً
والجـــيل بعـــد الجـــيل كم يتناقل

****

من قصيدة: انشراحٌ.. وحبور..

خلقَ اللهُ لنا الأرضَ وغطاها حبورْ...
وجمالاً شعّ كالنُّور.. وغاباتِ زهورْ...
وينابيعَ يفيضُ الماءُ منها.. وبحورْ...
خلق الإنسانَ في أحسنِ صورهْ...
فإذا المرأةُ عنوانُ جمالٍ وصداقهْ...
وإذا الناسُ يعيشون رفاقا...
وإذا الأطفالُ ينبوع سرورْ...
وإذا الحبُّ نسيجٌ ساحرٌ فينا...
وأصداءٌ.. ونورْ...
فلماذا يدخل اليأسُ علينا...
ولماذا يُهزم الإنسانُ في وجه الحياهْ...
ولماذا يحسبُ الانسانُ أن الحزن باقٍ
في جبين الأشقياء..؟!
ولماذا ترحلُ البسمةُ من فوق الشفاهْ...
ويصير العمرُ سخطاً.. وعويلاً.. وبكاءْ..

✡✡✡✡

يارفيقي
عندما تمطرُ من فوقي سحابهْ..
وتصيرُ الشمسُ في لون الذهبْ..
ويناديني نسيمٌ شاعريٌ
هبَّ في وقت الأصيلْ...
وأنا في شاطيء النهر أرى الخضرة والوجه الجميلْ..
وأرى الأزهارَ الواناً.. وأشكالاً..
وأغصاناً تميلْ..
وأرى الأطفالَ والوردَ مزيجاً عبقرياً
مالهُ؛ بعدُ؛ مثيلْ...
والعصافيرُ تغني فوق أفنان الشجرْ..
يرقصُ الطاووسُ والفنانُ يشدو...
ويغنِّي للفراشاتِ الجميلاتِ وترْ..،
ورويداً.. ورويداً
تغربُ الشمسُ وينداح الأصيلْ
ومساءٌ ساحرٌ يخطرُ من فوقي
ومن فوق الخميلْ..
مهرجانات من الفرحةِ عمَّتْ..
وليالي ألف ليلهْ..
هكذا العالمُ سحرٌ دائمٌ ليس يزولْ...
فلماذا يدخلُ اليأسُ عليكْ..
ولماذا لاترى أبعدَ من موقع أقدامِكَ
في اليوم العصيبْ..
يارفيقي
هاهو الكونُ مديدٌ ورحيبْ..
وإذا حلَّ مصابٌ إنما اللّه مجيبْ..
فلماذا ضاق هذا الكوْنُ في عينيك.. في اليوم العصيبْ؟!!

****

التجاني حسين

خلق اللهُ لنا الأرضَ وغطّاها حبورْ ـ
وجمالاً شعّ كالنُّور .. وغاباتِ زهورْ ـ
وينابيعَ يفيضُ الماءُ منها.. وبحورْ ـ
خلق الانسانَ في أحسنِ صورهْ ـ
فاذا المرأةُ عنوانُ جمالٍ وصداقهْ ـ
وإذا الناسُ يعيشون رفاقا ـ
وإذا الأطفالُ ينبوع سرورْ ـ
وإذا الحبُّ نسيجٌ ساحرٌ فينا..
وأصداءٌ.. ونورْ ـ
فلماذا يدخل اليأسُ علينا..
ولماذا يُهزمُ الانسانُ في وجه الحياهْ ـ
ولماذا يحسبُ الانسانُ أنَّ الحزن باقٍ

الجيلالي حلام

- الجيلالي بو عزة حلاّم (الجزائر).
- ولد عام 1949 في سيدي بلعباس.
- درس بالمعهد الإسلامي لمدينة سيدي بلعباس، ثم نال البكالوريا ـ شعبة العلوم الإسلامية 72، والشعبة الأدبية 1973، والليسانس في الأدب العربي ـ الشعبة اللغوية 1983، والماجستير في المعجمية من جامعة وهران 1991، كما نال دبلوم معهد أساتذة التعليم الأساسي.
- عمل مدرساً 1969، فاستاذاً مشاركاً في جامعة وهران.
- عضو مشارك في اتحاد الكتاب والصحافيين الجزائريين ـ فرع ولاية سيدي بلعباس منذ 1986.
- له حضور في الساحة الأدبية والثقافية، ومشاركات في كثير من الندوات والملتقيات.
- نشر الكثير من قصائده ومقالاته في الدوريات العربية.
- نال عدداً من الجوائز، منها: الجائزة الأولى في الشعر من جامعة وهران 1969، والثانية في الشعر في مهرجان مفدي زكريا 1986، وفي مسابقة الوطن العربي بالإسكندرية 1988، والأولى في عيد الاستقلال والشباب 1993.
- كتبت عن الشاعر بعض التعليقات في الشعر والقصة بالصحف والمجلات الوطنية.
- عنوانه : عمارة 4 ـ حي 300 مسكن ـ سيدي بلعباس 28000 الجمهورية الجزائرية.



من قصيدة: من تسابيح فجر العرب

هامت بيَ الغيدُ سكْرَى تنتشي طربا
حتى شكا للهوى قلبي بما رَحُبا
هذا رسولُ الهوى قد جاء مبتهلا
يشدوك قافية فافرش له الهُدبا
قم دغدغ الروح بالأشعار يا ملكي
لا تترك الكأس ظمأى تندب الحبَبَا
واطفىء لظى القلب إن الشوق يعصره
مذ غابت الحور، والأقداحَ ما شربا
سل ربة الشعر عن حبّي وعن أدبي
فالحب عندي يبيح النفس والذهبا
ما زلت أهفو إلى فجر به سكني
إذ ودّعتني وأمسى غُنجها أدبا
يا لوعتي في الحشا نار مؤججة
مذْ بحّ صوت القنا لم تنطفىء لهبا
لو كان لي في دنا الأيام مكتسب
لاخترت من صرخة الأحرار مكتسبا
إني على الدرب أسعى في ربا وطني
والقلب مني قضى الأحقاب مغتربا
يهفو إلى أيكة العلياء مخترقا
جوا منيعاً برمح يفجر الشهبا
دعني أقدّ قصيد العمر من كبدي
فالشعر أشلاء قلب قطعتْ إربا
ما الحرف إلا سويداء الفؤاد فلا
تهزأ بحرف وكن للضاد منتسبا
تفنى نجوم، وتُمحى كل حادثة
ويخلد الحرف للأيام مرتغبا
يا راكب البحر والمجداف متعبةٌ
ماذا جرى؟ والبلا ما خالط اللعبا
أوغلت في اليم والإعصار يبعدنا
شبرا فشبرا، وجيش الموج قد وثبا
ما كان أجداك لو عرّجت متخذا
وجها جديدا، بشطٍّ يبعد العطبا
ويح الحيارى وقد ضلت ركائبهم
وسط الرمال، وغول الجوع قد قطبا

من للعطاش ولفحُ القيظ يسلخهم
يسقون ملحا، فكيف النبع قد عذُبا؟
كم كان - والله - فضل المال يزهدهم
ماذا دهاهم؟ لعل الفجر قد كذبا
يا أمة غاب في الإدمان ديدنُها
لا تعبثي بالطِّلا، الإنسان قد وثبا
ما قيمة العمر والأكباد واجفة؟
ما قيمة المال للأقزام منتسبا؟
هيهات تبنى رحاب المجد شامخة
والبئر ترغو بصوت يورث العجبا
ترغو رُغاء وقد جفَّت حوالبها
يا ساكب النفط بعض الروح قد سكبا
يا عاشق التين والزيتون في وطني
إني رأيت الغضا لا ينتج الرطبا
ما السر؟ بالله خبِّرني بلا حرج
هل شاقه الدهر مثلي أم ترى سببا؟
قد حادثتني حقول الزرع مشفقة
ما لي أرى الجيل كفرا يكره التربا؟
فقلت : لا تعتبي واللفح يجلدنا
لظى - بسوط جديل الفتل - ملتهبا
قالت : فمن مزق الأفلاذ في بلدي؟
من أبعد القدس عن وهران أو حلبا؟
قلت : الدساتير والأحزاب تبعدهم
قالت : أحقا كتاب الله قد قلبا؟
فقلت : صفحا وتسهيلا فإنهمُ
أهل تعروا بحقد يتلف النسبا
تفرقوا باسم حلف لا يباركهم
والبوم ضرب من الغربان لو نَعَبا
لا البيض لا الحمر تعطي نصرة أبدا
ما النصر إلا من الرحمان قد وجبا
بالأمس سلمان، والفادي صُهيب وكم
في العلم من إخوة لا تعرف اللَّقبا
سل طلعة النجم فجرا واتخذ مثلا
إن شئت أن تحتذي، أو فاقرأ الكتبا
أمنت بالرعد، بالإعصار أصحبه
في عالمٍ لا يراعي النفس والنشبا
أمنت بالنار مهما شق ميسمها
لا تخدش الصخر، لكن تتلف الخشبا
يا للجهاد لأكباد مشتتة
تسعى إلى الخلف للخلف الذي نشبا
شتان بين الردى ذلا بلا شرف
والموت بين القنا عزا وإن قربا
لما سجا الليل للفرسان كي يثبوا
ناديت أهلي فلم أسمع لهم صخبا
هذا له السوط للأيتام يسكتهم
وذاك يبني على أشلائهم قببا

****

من قصيدة: أنا الكون ..

أنا الكونُ والأيامُ تُنبيك مابِيَا
إذا الشوكُ أدمى مِعْصمي بتُّ راضيا
ومن كثرة الأرزاء أصبحت عانيا
فلا أغمض الأجفان إلا ثوانيا
ويقظان تاه الموت عني ولم أزل
على هامة الأعداء سيفا يمانيا
فيا كوكب الجوزاء هلا سألتني
إذا كنت تبغي أن تصيب المراميا
تجد مُحكم الآراء عندي وإن تسل
مدارا أمين السير فاركب مداريا

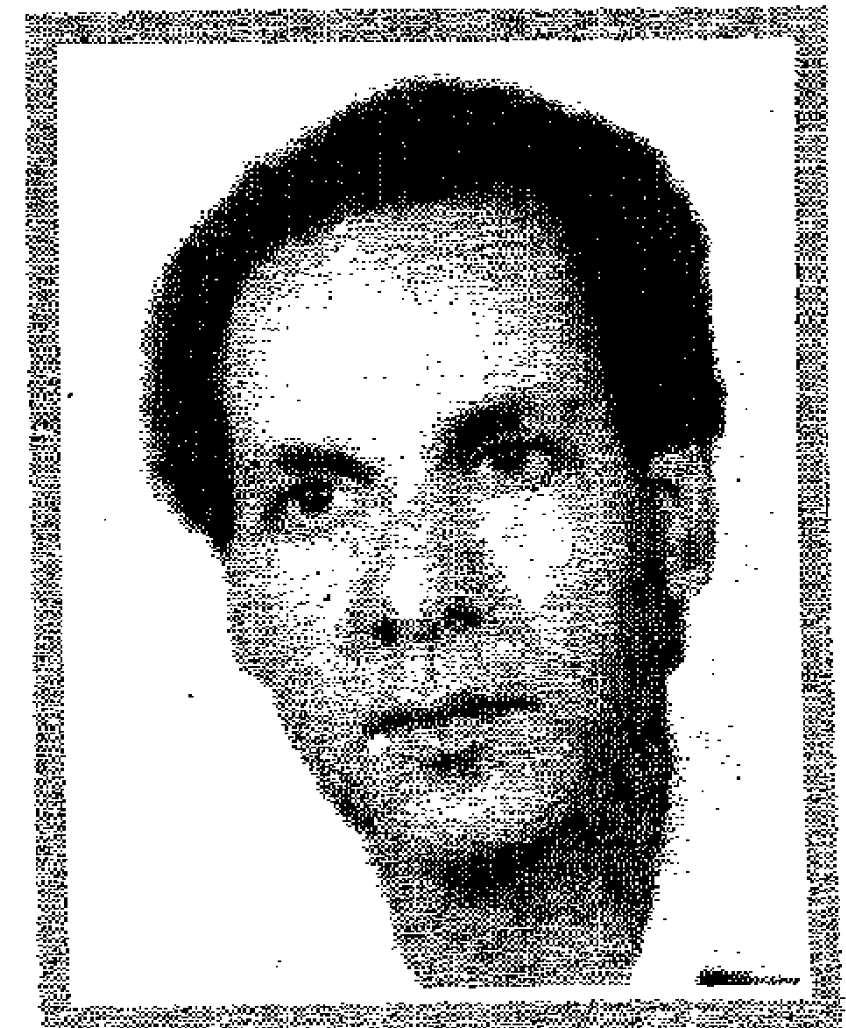
****

الجيلالي حلام

أنا الكون ...
أنا الكون والأيام تنبيك ما بيا
إذا الشوك أدمى معصمي بت راضيا
ومن كثرة الأرزاء أصبحت عانيا
فلا أغمض الأجفان إلا ثوانيا
ويقظان تاه عني الموت ولم أزل
على هامة الأعداء رمحا يمانيا
فيا كوكب الجوزاء هلا سألتني
إذا كنت تبغي أن تصيب المراميا ؟
تجد محكم الآراء عندي وإن تسل
مدارا أمين السير فاركب مداريا
لقد عشت في دنيا الهوى غير أنني
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وكم نال رواد العلوم تساميا
على حد ما قال الخليل [illegible]
[illegible]

الحساني عبدالله

- محمد الحساني حسن عبدالله (مصر) .
- ولد عام 1938 في الكرنك - الأقصر .
- بعد حصوله على الثانوية العامة 1955 التحق بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، وتخرج 1959، ثم حصل على الماجستير من معهد الدراسات العربية عن رسالته : فلسفة الجمال عند العقاد وعلاقتها بآرائه في النقد .
- اتصل بالأستاذ العقاد وواظب على حضور ندوته لعدة سنوات .
- دواوينه الشعرية : عفت سكون النار 1972 - من وحي الوافر وقصائد أخرى .
- مؤلفاته : قام بتحقيق الكتب الآتية : الكافي في العروض والقوافي - العيون الغامزة على خبايا الرامزة - شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل ، كما راجع وقدم بعض كتب العقاد التي جمعت ونشرت بعد وفاته .
- حصل على جائزة الدولة التشجيعية عن ديوانه الأول 1972.
- عنوانه : مساكن الإعلاميين - خلف مسرح البالون - العجوزة - الجيزة - ج. م. ع.



من قصيدة: من وحي الوافر

رغبت عن الهراء فيا جليسي
تفطّن ، لست أسمع ما تقولُ

ويا همي سيمضيك اعتزال
وليل لا يقال له: طويل

ونظمك كلما عَدّت العوادي
قريضاً لا يداخله فضول

به أنَف من المكرور، فاقنع
بصحبته، فذاك هو الخليل

يحدث فِيَّ قبل السمع روحي
وإن يطنب فإطناب جميل

ويعرف حاجتي للصمت إما
كفاني ما سمعت فلا يطيل

إذا حلّت بحيث قضى مرادي
قوافيه تطرّبني الحلول

كأني شارب ثمل سقته
عيون غازلته، أو شمول

كأني زار صحرائي حفيف
فأنواع الحرير بها تجول

ألامس لا يرد هواي خوف
ولا سأم، ولا دلّ مطول

فشعر داعبته يدي طليق
وآخر داعبته يدي جديل

وخد لذّه مدحي، وخد
وددت لو انه أبداً أسيل

وعطر غض نفحته حياء
وعطر لا يباليه جزيل

كأني قائد لبّاه مَجْرٌ
له كر وفر، لا فلول

✡✡✡✡

مفاعلتن مفاعلتن فعول
وكم ركضت لنا يوماً خيول

أعانتهن حكمتنا قديماً
وها هي ذي إلى سفه تؤول

فوا أسفا لإلهام يولي
ووا أسفاً لسلطان يدول
وليس يسود من يعييه وزن
وقافية تجاويه عقول
مفاعلتن مفاعلتن فعول
أهذا الوقع يدركه الأفول
أجيبي عن سليلك يا قروناً
توالي وهو زاه لا يحول
أجبهم يا بن كلثوم، ولكن
ترفق، ربما أصغى قبيل
فإن صموا فلا تأسف عليهم
سينجم بعد هذا الجيل جيل
يحن لخفقة طرحت، ويأسى
لقافلة تخونها الدليل
على أني لهم وإن استبدوا
بمرصاد، وإن عز المقيل
ويحكم بيننا يا عمرو رأي
صقيل، لا القناة ولا الصقيل
وشعر ليس يعنيه إذا ما
سما الإيقاع رفض أو قبول
ستبحر - حيث لا سفن - سفيني
يشق الحجب بي فكر رحول
وتنقاد الشوارد لي، وإلا
فجالبهن لي شَرك ختول
إذا قالوا: حبال، جمع حبل
أقول ولا أباليهم: حبول
فما هدل الحمام لأجل مصغ
يروق بسمعه ذاك الهديل
أنـد فليس مبذولي بزاد
وغاية رحلتي أجَمٌ وغيل

****

من قصيدة: ارتعاشة

أَرْعِشْ أصابعي فإن العمر صلب الساعدِ ؟
سلمت لي ، يا غضبا على الوجود الراكد
على الرجال استسلموا ، على الإباء الخامد
على جموع سفهت يوم رشاد الراشد
على تعزينا بتذكار صلاح بائد

✿✿✿✿

قد كنت راجيا غدي ، فكاد لا يرجى غدي
أعاف كوبا في يدي، ناءت بحملها يدي
أن تتحدى جَلَدي توافه الشدائد
أن تعرف البكاء بعد مَقْته قصائدي
أن أسلم النفس على رغمي لعطف بارد
أن يستجيز رقدة الموتى طموح المارد
سلمت لي في حالك مشتجر المقاصد
عونا على آت يزيد فيه فقد الفاقد
سلمت ، يا أبر من والدة ووالد

✿✿✿✿

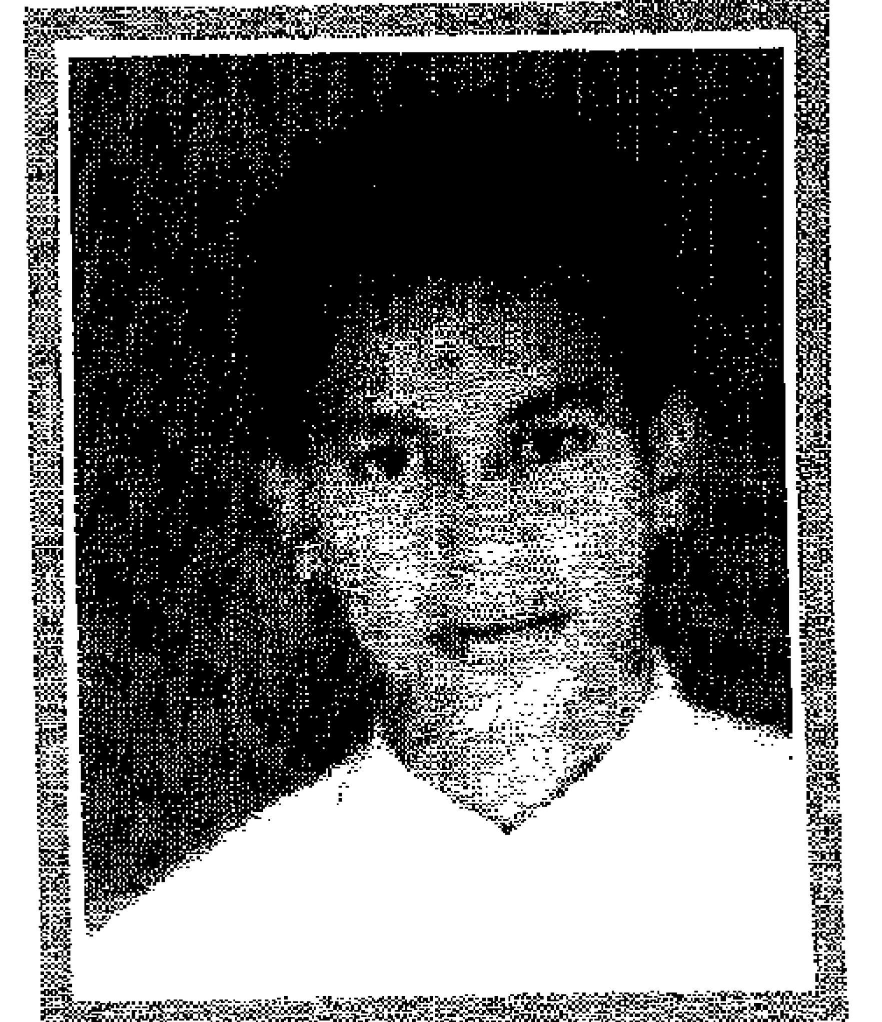
أعلم أن نفْرتي من خدم المفاسد
ومن سداد هو دعوى مستريح قاعد
ومن تشابه سرى في أعين هوامد
ومن فتاوى ليس يضنيها اجترار السائد
أدتك ، لكن ما احتيالي في فؤاد ساهد
وفي زمان مبهم مستكره الموارد ؟

****

الحساني عبدالله

الحسن ولد معاوية

- الحسن ولد حبيب ولد معاوية (موريتانيا).
- ولد عام 1972 في بوادي مقاطعة اركيز - محافظة اترارزة.
- التحق مبكراً بالكتاتيب الأهلية، وحفظ القرآن، ثم درس في محظرة المريفق فتلقى فيها بعض علوم اللغة والأدب والفقه، ثم انتقل إلى محظرة الصفاء ودرس فيها، ثم ذهب إلى العاصمة انواكشوط وانتسب إلى بعض المدارس الحرة، ثم تقدم لامتحان البكالوريا (شعبة الآداب)، وحصل على شهادتها. ثم تابع دراسته بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة انواكشوط.
- عنوانه: ص.ب: 465 انواكشوط.



أيخنق النور في دكار

كان الربيع طروباً في خمائله
وفي أصائله الأنسام تنسابُ
والكون هيكل حب ساحر عطر
وفوقه من جلال النور جلباب
والنهر طلق المحيا باسمٌ وعلى
ضفافه الحب أزهار وأعشاب
والأهل يستقبلون الأهل في فرح
باد وتعتنق الأحباب أحباب
ومن منارة شنقيط ومنبرها
ذاك الذي عن سناه الليل ينجاب
يستقبل النور في (دكار) منبعثاً
حتى استنارت به الأدغال والغاب

✡✡✡✡

وفجأة أصدر الجيران أمرهم
بأن تُسَدّ أمام النور أبواب
تنكروا.. قلبوا ظهر المجن لنا
غدراً وسُدِّدت اظفار وأنياب
في مشهد قد كساه الموت حلته
ومن جفون الأسى غطته أهداب
ففي القلوب له حرق بنار أسى
وفي المشاعر إعصار وإلهاب
مهلاً حذار فإن الغرب يدفعكم
لكي يضمكم للّيل سرداب
فيم التطاحن والأهداف واحدة
أفيكمُ أحد بالنور مرتاب
جئنا إليكم بنشر النور إخوتنا
ولم يقدْنا لكم مال وأسلاب

✡✡✡✡

أيخنق النور في (دكار) لا.. أبداً
ما دام يوجد في شنقيط محراب
سيرسل النور من شنقيط ثانية
حتى يلاقيه في (دكار) ترحاب
ونستعيد وئاماً ضمّنا زمناً
فلم يزل في كؤوس الحب أنخاب

ونشـــرب الحب خـــمــــراً سكْره أبداً
كـــيـــمـــا تدار مع الأكـــواب اكـــواب
ويمـلأ الـكـون نـور في مــــــرابعـنـا
ويثــــــبت الحق إن الحق غـــــلاّب

****

فـــي الشعــــب

آه لـكـمُ يـقـلـب الـوهـن المـوازيـنـا
عــبـاءة الـقـهـر نبليـهـا وتبلينا
تلاحم الليل في أجـواء حـاضــرنا
قـد غـيب الشـمس من آفـاق مـاضـينا

✲✲✲✲

بنو النضـيـر تحـاشـوا هدم قـريتـهم
أيديـهـم امـــتـنعت إذ غلتْ ايْديـنا
جـاســوا خــلال ديار الحي في بطر
وقـوضـوا كل مـا قـد شـاد أهلونا
وأورثـونا رداء التـيـــه تنهـشـنا
سنينُه واقـامـوا في مــبـانينا
وأعلنوهـا عـلى الأبـواق ان كـــتب الـ
ـلّهُ الجــلاء علينا من مــغـانينا
مـاء العـذيب استـبـاحـوه وقـد مـلأوا
أكـوابهم وأزاحـوا كـوب سـاقـينا
غـاروا على الحي واقـتـادوا حـرائرنا
وأردفـوهن واسـتـاقـوا مـواشـينا
وقـام مـرحب يدعـو مَنْ يبـارزني
فـأجـفلتْ خـيلنا واقـتـاد حـامـينا
واليـوم مـعـتـصم صمتٌ مسـامـعـه
فـلا مـجـيب يجـيب الخـرِّد العـينا
بل صـار يرقب نضج التين مـخـتـبـئـاً
لما رأى برج نـحـس في ليـــالينا

✲✲✲✲

والأشـرم اليـوم يبني في مـرابعنا
قلَّيـســـه لنقــدسْ دينه دينا
وأرسل الـفــيـل كي ترعى بمكّتِنا
ونحن نـهــدي له أحلى تهــانينا
فلم تعـد عندنا طيـر لتنقــذنا
فـالصـخـر يخطئـه والطيـر ترمـينا
ونحن في الشـعب قـد عض الحصـار بنا
عـام الرمـادة في الصـحـراء يصلينا
ورحلة الصـيف عنا والشـتـا قطعت
فـلا شـعـيـراً ولا خـبـزاً ولا تينا
لا أرضـة تأكل الميـثـاق إذ خنقـوا
قـسـراً زواحـفـهـا إلا الثـعـابينا

✲✲✲✲

واليـوم نرجـو رجـاء كله عـبث
وإن يكن صـار من أشـهى أمـانينا
من قـيـصـر الروم نرجـو أن يرقّ لنا
ويسـمع الذل في آهات شـاكـينا
وأن يؤيد تقـرير المصـيـر لنا
هيـهـات إن لم نحـرك سـاكناً فـينا

****

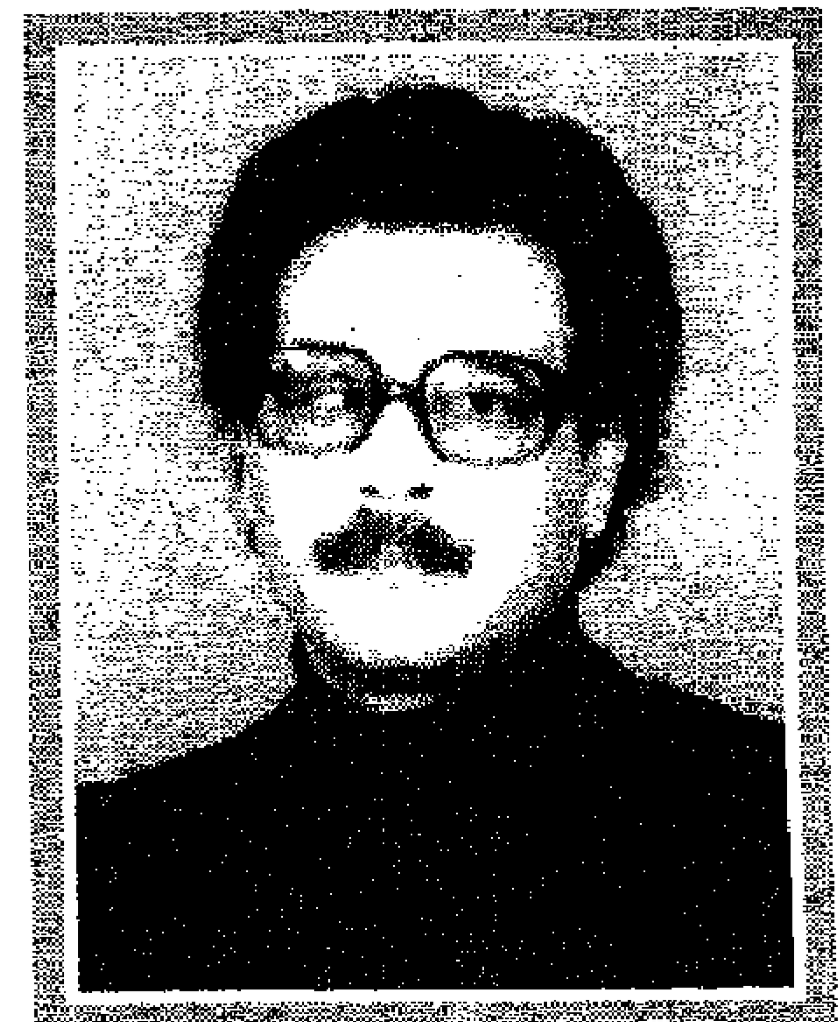
من قصيدة: تـعـالـــي

تعـالي واحـملي كـأس الوصـالِ
كـفـاك من التـمنع والدلالِ
تعـالي واغـدقي صـحـراء قلبي
فـروْض الحب يهـفـو للزلال
تعـالي واغـسلي عني شـحـوبي
ومـا في الجـفن من أثر الكلال
تعـالي رمّـمي أنقـاض فني
فـإن الشـعـر غـاض من الخـيال
تعـالي دغـدغي أوتار شـعـري
فـأنت اليـوم ملهـمـتي مـقـالي
تعـالي حطمي أقـسى جـمـود
يشـدك بالسـلاسل والحـبـال
تعـالي نعْـبـر التـقليـد جـسـراً
وكـفّي وسْط كـفـك لا نبـالي
ربيع العـمـر يدعـونا لنمـشي
على أريـاضـه وعلى التـلال
تعـالي فـالشـبـاب الغض يذوي
فـلا وقـتـاً نضـيِّـعـه تعـالي

****

الحسين القمري

- الحسين بوعزة القمري (المغرب)
- ولد عام 1944 بالناظور- المغرب.
- حاصل على بكالوريا في الأدب، وإجازة في العلوم القانونية.
- يمارس مهنة المحاماة، و الصحافة.
- عضو بعدد من الجمعيات الحقوقية والثقافية، وباتحاد كتاب المغرب.
- صاحب ركن اسبوعي بجريدة بيان اليوم.
- ساهم في عدد من اللقاءات الأدبية المحلية والعربية، ونشر شعره في العديد من الصحف الوطنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: الف باء 1974 - كتاب الليالي 1991.
- كتب عن شعره عدد من المقالات والبحوث مثل: الشعر الطلائعي بالمغرب للدكتور عزيز الحسين (ضمن شعراء آخرين)، والشعر وسلطة الأيديو لوجيا لمنيب محمد البوريمي - منشورات كلية آداب وجدة.
- ترجم له ضمن مجموعة الشعراء المغاربة في انطولوجية الشعر المغربي باللغة الإسبانية، كما ترجم في عدد من كتب الببليوجرافيا المغربية.
- عنوانه 106 شارع الحسن الأول بالناظور - المغرب.



المنبوذ

إن كنت في بحر المحبة لامعا
فلأن سادتيَ اشتروني من سلاطين العذاب
وعالجوني
وافتدوني من زبانية العبيد .. وحرروني
بعد أن كنت الفتى المنبوذ من طرف العشيرة
صرت حمالا بروما في عصور الاغتصاب
وكاتبا لرسائل القرصان في مرسيليا
ومهرجا في فاس بعد قبولها في ... البرلمان
طوفت كل مرافئ الدنيا ..
فرارا من جواسيس الملوك
وفي شوارع مصر أوقفني الفراعنة العظام
وأطعموني الملح .. والصبار .. والأفيون .
قالوا: من تكون ؟
فقلت : إني أغتدي والطير في وُكُناتها
زادي الهوى
وأموت من أجل العروبة والديار
قالوا : خسئت .. وعلقوني في مهب أشعة زرقاء
ثم تداولت جسدي الخوازيق القديمة والجديدةُ
صار رأسي لولبيا
وارتخت أعضائيَ السفلى
اكتشفت بأنني أمشي على عشرين رجلا أو تزيد
فتشت في نفسي عن الأطلال
جاوبني غراب البين :
« ... إن أحبة الأمس استقلوا مركب الأعداء
وارتحلوا بلا حاد إلى القطب الشمالي
واستقلوا مركب الأعداء
وانتصبت مراصدهم على طول الطريق .... »
اجتاحني دهر من الأحزان
لكني تعمدت التغلغل في مدار الشرق
كانت شهوتي تنحل في قبو الرجوله
جاءني من خيمة التحقيق
أن جوارحي صارت جدارية
تزيّن بهو الاستقبال في قصر الضيافة
- عاودوني : من تكونُ؟

- أجبتهم : إني نسيت هويتي : اسمي ... وعنواني
على شطآن بحر الروم منذ ولادتي
لا هم للحراس إلا طمس شاراتي
وسحق ملامحي بتوابل الإفرنج
كلا لست أهذي ؟ هذه للعالمين بطاقتي
رأس تدحرجه جبال الكبرياء
حرف ينام على الهوامش
حينما يتزلف التاريخ في قصر الرئاسةِ
أو يميل إلى الولاء
أو فحمة تلقى إلى(بعض الحروب)
صوت يكابد في بلاد النفي موتا .. جائعا
أو جثة مرمية في مستحضرات الكيمياء

****

من قصيدة: البـــحـــر

صوتان للمنفى
وصوت للتحول .... والإياب
يومان للذكرى
ويوم للتفسخ والعذاب
شمس تعاكسني ..
.. وظلٌّ للغياب
قمر على كتفي .. ورمل في لساني
ثم تنتقل الحبيبة من شواطئ غفوتي
وتمر عبر خياليَ الغافي
وتجنح للرحيل .. مع الفجاءة .. والسراب
يا شاطئ العرعار لا تخفي خزاماك الجميلة عن عيوني المرعبه
يا لله مُدَّ إليَّ حبلا من شعاعٍ..
علني أتسلق السفن التي تطفو علي أمواج ذاتي
يا شاطئ الأحزان لا تصرخ فإن صراخك الأبدي يمحوني
ولاتسأل فإني شرّدتني الأسئله
يا شاطئ الأسرار قل لي
ما هدير الموج : زمجرة احتجاج أم أناشيد المرح ؟
ماذا يقول البحر
هل ينعى ملائكة الفرح ؟
البحر : قنطرتي إلى المجهول
يحدق بي فأخترق التوحد
أفتح الأعماق ... أرنو عبر ذاتي للغناء
أمزق الحجب التي تغتالني
وأمد قلبي عاريا نحو السماء
البحر محبرتي ..
وقلبي ريشة تتحين الفرص الغريبةَ
للتوغل في المداد الأزرق المائيِّ
عبر غياهب الحِقب الشقية
ثم أنتحل الكتابه
البحر يشطرني إلى نصفين
يضحك نصفي الثاني على نصفي
وأهوي في تضاريس الغرابه
البحر في عينيَّ
في حلقي
وفي كينونتي المتوتره
البحر يهدر في فراشي
تدخل الأسماك جلدي بالبرودة ... واللزوجة ... أستفيقُ..
يمر حلم عابر للبحر
أستعيد الذكريات كفارق يهوي إلى الأعماق
لا سلطان إلا البحر فوق وسادتي
فالبحر سحريٌّ كوجه حبيبتي
والبحر متسع كعينيها
ووحشي كأشواقي

****

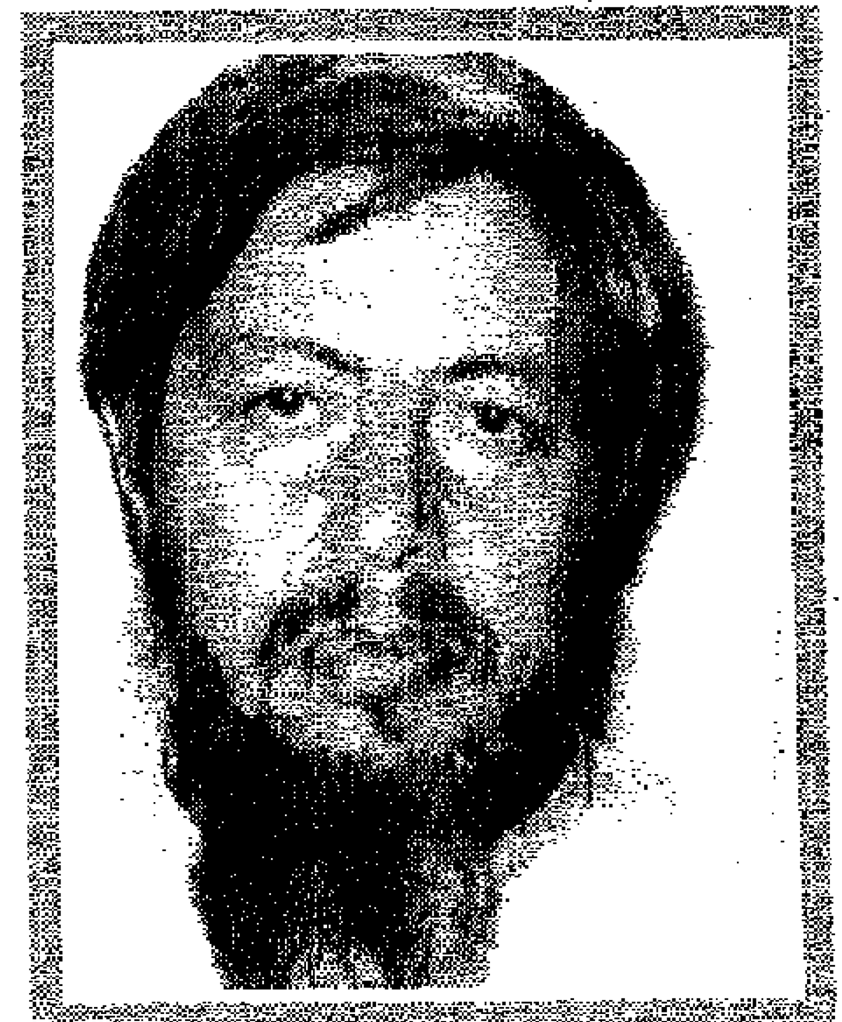
الحسين القمري

—— رُؤى .

مـأواي أنتِ
فلا تطيلي غربتي
وشقاءَ روحي
قدْ أتيتكِ حاسراً رأسي
وممتطياً أساي
مأواي طال بعدي عنكِ
والأيام تبعدني
وتسلبني خُطاي
فإذا تشردت النوارس
واختفى التوباد
واضطربت على الدرب المراوح وكِبْنايْ
فلأن أعشاشي
على شطآن هذا العمر هاربةٌ

الحمزة دعبس

- الحمزة محمد حمزة دعبس (مصر).
- ولد عام 1936 في محافظة القاهرة.
- حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة 1958، ثم على عدد من الدبلومات في العلوم الجنائية، والقانون الخاص، والشريعة الإسلامية.
- تدرج في وظائف النيابة منذ عام 1958 حتى 1968 ، ثم قدم استقالته ليتفرغ للمحاماة والصحافة والعمل السياسي.
- عضو الاتحاد الاشتراكي بمحافظة الجيزة، وأمين المهنيين، ووكيل مجلس مدينة الجيزة (سابقاً)، وأحد المؤسسين لحزب الأحرار ووكيله على مستوى الجمهورية.
- بدأ قرض الشعر منذ فترة قريبة، انتج خلالها ما يقرب من 300 قصيدة نشر بعضها في جريدة النور.
- مؤلفاته : منهج الإسلام في تقويم الحكام - السفينة والغلام والجدار - الدين والسياسة في أمريكا.
- عنوانه : 37 شارع طلعت حرب - قسم قصر النيل - القاهرة.



من قصيدة: التفكُّر في عظيم مخلوقات الله

قفا .. نبكِ من طولِ هجرانها
بهذي الديارِ وجُدرانِها
لكم شاهدتْ عزّ أيام حبٍّ
وعاشت طروبا بألحانها
بهذا المكان ارتوينا بعشق
وراقت حياةٌ بأشجانها
دخلنا بيوم رياضاً وطفنا
فأفضت إلينا بأحزانها
تدلّت علينا شجيرات بانٍ
ومالت حناناً بأفنانها
تضم الحبيبين في راحتيها
فنهفو إلى دفء أحضانها

✿✿✿✿

وتلك السواقي رأت ما تولّى
بعين حنون وإنسانها
وذاك الغدير الأثير المسجّى
شهيد على طول إحسانها
وتلك النجيمات راحت تداوي
عيون العذارى بسلطانها

✿✿✿✿

ومَرّ الزمان الذميم المعادي
مرور العوادي بأدرانها
فلم يُبق خِلاً يصون الأماني
ومات الحنين بوجدانها
ولم يُبق من ذاك إلا شعورا
ببؤس الحياة ونيرانها
فسُحقا لدنيا دنا الحال فيها
ومرحى بذكرى وتحنانها
فهل يطفىء الدمع نارا تلظى
لما كان من صد هجرانها؟

✿✿✿✿

لنسلك رفيقيّ عبر القوافي
فنطلق ساقا بجملانها

فـلـن يحـتـويني عـذاب اليم
ولـن أكـتـوي نـار خـذلانهـا
قـفـا .. من جـديد بهـذي الفـيافي
وتلـك البـحـور وشطـآنـهـا
لهـا زرقـة تشـتـهـيـهـا عـيـون
بسـحـر البحـور وخُلجانهـا
عليـهـا الجـواري تطوف البـرايا
بخـيـر النعـيم وركـبـانهـا
تُرى في نظام دقـيـق أمين
تتم الشـواني بربانهـا

✿✿✿✿

تبـاركت يا رب نظّمت ملكا
عـزيزاً فـأصلحت من شـانهـا
ومن قـاع بحـر يصـوغ الفـتى من
لآلي البـحـور ومـرْجـانهـا
حليّـا تَهـادَى بهنّ النسـاء
من الأسـورات وحلقـانهـا
ومنهـا يحلى الملوك العظام اخـ
تيـالا كـرائم تيـجـانهـا

✿✿✿✿

هلُمّـا نرى بالسـهـول الخـصـاب
زروعـا وخـيـلا بأرسـانهـا
تعـالى البـديع .. عليم خـبـير
بنظم الحـيـاة وإتقـانهـا
لننظر إلى خلق أنعـام ربي
نراهـا ذلولا بأعـنـانهـا
لقد سخـر الله جـيـد الضـواري
لطفل يقـوم برُعـيـانهـا

✿✿✿✿

وهذي السـمـوات في مـجـد حسن
عـجـيب لنا أمـر إذعـانهـا
تجلى كـريما فـأرسى بعـزم
وصـبـرٍ دعـائمَ بنيـانهـا
وتلك الكواكب كم أرشـدتنا
ودلت سـفـيناً ببـرهـانهـا
وبدر يزيل الدجى في سـمـاهـا
ويحـيي القلوب بأشـجـانهـا
وشـمس تنيـر الورى في بهـاء
وتثـرى الحـيـاة لإنسـانهـا

✿✿✿✿

وفي الشـمس يمضي حـديث طويل
لما قـد حـبـاها بأطنانهـا
تمد الزروع بفـيض الحـيـاة
لخـيـر البرايا وعـمـرانهـا
تشيع الضـيـاء وتخـتـال نورا
فتسري الحيـاة بأعـيـانهـا
وقد مال قوم إلى الشمس حبا
أذلوا الجبـاه لسلطانهـا
أقاموا الهياكل صوب الشعاع
ودانوا بترتيل كُهّـانهـا
ومـا هي رب ولكنهـا
لرب العـبـاد وديّانهـا

✿✿✿✿

وهذي الجـبـال بهـا .. راسـيـات
تراها كـأوتاد أركـانهـا
تجلى لهـا الله يومـا .. ومـوسى
يرى كـيف مـادت بصـوّانهـا

****

الحمزة دعبس

٨٠ - والفت الرخاء حبا كريما
وتعلقنا الى الكساد رقودا
٨١ - ووجدنا السخاء فيها نعيما
ووجدنا الحياة فيها ركودا
٨٢ - ورضينا الخلود فيها ثباتا
ورضينا ارحمه الحمى ابن تيميا
٨٣ - فوهبنا لك النعيم جزاء
وسيبقى لك الخلود حميدا

الخليل النحوي

- الخليل النحوي - (موريتانيا).
- ولد عام 1955 بارينا- موريتانيا.
- درس بالجامعات الأهلية بموريتانيا علوم الدين واللغة.
- عمل رئيساً لتحرير صحيفة الشعب - أول صحيفة يومية في موريتانيا 1975، ومديراً عاماً للمؤسسة الوطنية للصحافة والنشر 1980، ومديراً للإعلام والعلاقات الخارجية 1982، ويعمل الآن ومنذ 1987 خبيراً بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- رئيس مؤسس لرابطة الأدباء الموريتانيين، وأمين عام مساعد لاتحاد الصحفيين العرب 1978، وأمين المركز العربي للدراسات الإعلامية 1979، وعضو المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1978 - 1982.
- مؤلفاته: نماذج من الشعر الموريتاني المعاصر - بلاد شنقيط: المنارة والرباط - المعجم العربي الميسر (بالاشتراك) - موسوعة التربية الإسلامية (بالاشتراك) - الموسوعة الصحفية العربية (بالاشتراك).
- حامل وسام المؤرخ العربي 1989.
- صدرت عنه دراسة: «الجانب السياسي في شعر الخليل النحوي» - رسالة متريز لخديجة بنت سالم، جامعة نواكشوط 1990.
- عنوانه: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص.ب 1120 تونس 1002.



تشرين الذي سيولد

أيها السائل عني .. عن جوازي.. عن دمي.. عن بصمتي..عن موقعي
إنني كنت مع التاريخ في رحلته الكبرى فهل كنت معي
كنت في الدنيا التي أنجبت البسمة يوماً في مجاري المدمع
كنت في الحقل الذي أنبت زرعاً وثماراً في الثرى لم تزرع
كنت في الكون وقد زُجَّ به في رقعة ما، في خلاء بَلْقع
كنت أستلُّ شظايا جرحت ديباجتي - يوماً وجثُتْ أصبعي

✲✲✲✲

أنا من أفطر بالحقل ثماراً وزهوراً واحتسى - من بعدُ - رملة
طالما الهبني الجوع فلمّا طال بي تَبْكيتُه، قررت قتله
ذات يوم، وأنا رهن ذهول، سرق السَّارق تاجي واستحله
ثم إني عدت - والتاج على رأسي - فقطعت يد الغدر ورجله

✲✲✲✲

أنا في الحفل أغني وعلى رأسيَ تاج من نضار مبهمِ
أنا في الحفل على صدري وسام، ووسام ذهبٌ في قدمي
أنا في الحفل أغني ومعي الجوقة إلا أنها في مأتم
كنت في عيدي وقد نُكِّست الأعلام في الحفلة إلا علمي

✲✲✲✲

أيها السائل عني.. عن جوازي..عن دمي ..عن بصمتي.. عن موقعي
إنني كنت مع التاريخ في رحلته الكبرى فهل .. كنتَ معي

✲✲✲✲

أنا تشرين وهل تعرف تشرين الكبيرا
لم يكن قط رئيساً لم يكن قط وزيرا
إنما كان صراخا وصداحا وزئيرا
ورسولاً للغد الآتي بشيرا ونذيرا

✲✲✲✲

أنا تشرين وهل تعرف تشرين الأبيَّا
لم يكن يوما وليلا إنما كان دويّا
كان نارا أحرقت مَنْ هم بها أولى صليّا
كان موتاً ودماً حُراً ونبضا عربيا

✲✲✲✲

أنا تشرين الذي شاع فمن يجهلني
يعرف الكل عناويني ويدري سكني
الهراوات العرايا وخطوط المحنِ
والبقايا من نجوم الملتقى تعرفني

كنت في التـاريخ لما كـان في التـاريخ حبُّ
وتجـددنا مـعـا والكون أهوال ورعبُ
وغـدا تنبطح الأكْـوَانُ من رعب فـأحبـو
أعـبر الخط فـيطفـو الرعب في جـسـمي ويخـبـو

****

أيها السـائل عني عن جـوازي
عن دمي عن بصـمتي عن مـوقـعي
انني كنت مع التـاريخ في رحلـ
ـتـه الكبرى فـهل كنت مـعي
كنت فـيـهـا، وَغَـدًا تمتـد أقـدا
ـمي عـلى دربي وتـعلـو خطـواتي
تتـخطى حـاجـز الموت وتحـيي
مـا تبـقّى من دمي، من ذكـرياتي
وتعـيش البـسـمـة الكبرى لتـمْـتَصْ
ـصَ مع الفـجـر بقـايا عـبـراتي
أنـا آت، خـطـواتي تـتـخطى
أيهـا السـائل عني... أنا آت

****

خلّدوني غـيـر أني لست ذكـرى
أنا في التـاريخ أحـداث سـتُـقـرا
أنا في البـدر الذي يكبـر في الشـمـ
ـس التي تعلو شـعـاع يتـأرّى
أنا في البـذرة تنمـو فـانتظرني
مـثلمـا ينتظر المدلج فـجـراً
غنِّ لي واذكـر خـصـالي إنّمـا لا
تتـصـور أبدا أنيَ ذكـرى

****

أنا مـرآة من المـاضي لمـا سـوف يكون
فـانتظرني سـوف ألقـاك ولو مـرت قـرون
لا تَـخَـلْني حـدثـاً مَـرَّ وغـالتـه المَنون
رُبَّ عين لا تراني، ولقـد تعـمى العـيـون

****

أنا شـبل غـيـر أني سـوفَ أغـدو أسـدا
مـا تبـقى من ترابي سـوفَ أحـسُـوه غـدا
وسـأبني من شظايا التـاج مـا قـد فـسـدا
كـان مـا كـان مـخـاضـا..فـانتظر أنْ أولدا

****

من قصيدة: الفجـر آت

بين الغـيـوب وخلف أكـوام الضـبـابْ
تتكدس الدنيـا.. وتلتـحم الصـعـابْ
وتعـيش غـائلة الخطوب كـأنما
آفـاقنا صـفـر، وواقـعنا يَبَـاب
من بينهـا.. من خلفـهـا تتـقلص الـ
أيام: لا نور... وينتـشـر السـراب
وتمر أسـراب الزمـان: مـذلة
كـبـرى وهَمٌّ طاحن وصـدى عـذاب

****

لا شيء في إضـبـارة الأفق الكبـيـرْ
مـفـتـوحـةٌ – إلا قليل من كـثـيـرْ
نفقٌ خـفيٌ قـاحل، لا مـاء كي
يندى ثراه.. ولا ضـيـاء فـيـسـتنيـر
والغـيبُ يكتنه المسـار وينطوي
لا شَـخْـصَ يدري مـا المسـار ومن يسـيـر
وبقـيـة الأمـجـاد أغنيـة سَـيَـهـ
ـجرها الكبـيـر متى تقـبّلَها الصـغـيـر

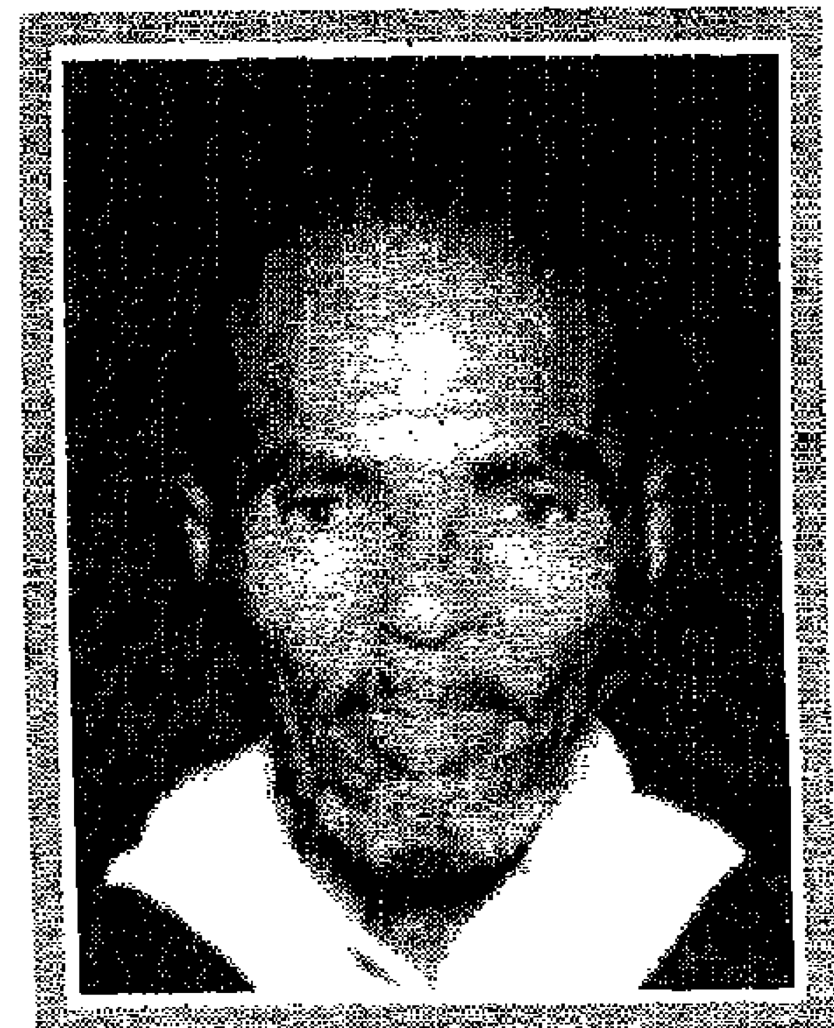
****

تـاريخَـهـا، هل صـح أنك زرتنا
هل صـح أنك كـنت يومـاً هـا هـنا
هل صح – يا تاريخُ – أن الفـاتحـيـ
ـن تقـمـصـوا فـرساننا وتقلدوا أسـيافنا
وأتوا هنا كي يرفـعـوا حـتى العـلا
أعـلامنا ويخلدوا أمـجـادنا
تاريخَـهـا هل صح أنك كنت يو
مـاً ها هنا تلد المسـرة والهنا
أين العـمـالقـة الأُلى كـسـروا القـيـو
د وحطمـوا غلّ التـبـاطؤ والجـمـود
وتألقـوا في أفـقنا: نعم الضـيـا
ء، وكـافـحـوا في أرضنا: نعم الجنود
كم رابطوا، كم كـافـحـوا، كم أبدعـوا
فـهـمُ الأسـود، وهم دِعـامـات الخلود
في أرضنا حـملوا الرسالة مـخلصـيـ
ـن وأفـرغـوا في مـتنهـا سـرَّ الوجـود

****

الدّرجاوي محمد عبدالرحمان

- الدرجاوي محمد عبدالرحمان (المغرب).
- ولد عام 1928 في المغرب.
- بعد حفظه القرآن والمتون وبعض دواوين الشعر حصل على شهادة العالمية.
- جمع بين التدريس والكفاح ضد الاستعمار الاسباني للأقاليم الجنوبية، وشارك ضمن متطوعي المسيرة الخضراء.
- عنوانه: شارع طانطان - دور العائدين رقم 1 - العيون - الصحراء المغربية - ص.ب 48.



ذكريات

بانت معالم لا تُنسى مدى الزمنِ
بُشْرى لروحيَ بالأحباب والوطنِ

بشرى بتلك النواحي والربوع بها
وبالمصائف والأطلال والدِّمن

هذي روائح من أرواحنا انبعثتْ
نحوي تُذكِّر منها ما تُذكِّرني

وهل تذكُّر ما لم يُنسَ محتَمَلٌ
أم كيف يُنسَى قرين الروح والبدن

عصْر الطفولة خير العمر أجمعه
والجهلُ نعمته من أعظم المنن

تمرُّ بالمرء أحداث تروّعه
ولا يبالي بخطب جاء بالوهن

ولا بتجميع أوصالٍ لمفترقٍ
ولا بتشتيت أوصالٍ لمقترن

لم أنس إذ كنت طفلاً في مدارجها
عن البهائم عقلي لا يميزني

أرتاح للتافه المحقور أحسبه
شيئًا عظيمًا عديم الشكل والثمن

لا أختشي من غراب البين منتعباً
وبارح الطير طيرٌ لا يروّعني

تمرُّ بي نكبات الدهر مستتراً
عنها، فما هي في سنِّي ولا سنني

✲✲✲✲

وما بلغت بلوغ القوم مرتجلاً
حتى بدا من همومٍ ما يؤرقني

هَمّ الديانة همّ العيش مزدوجًا
همّ السياسة هَمّ الأمن والسكن

هَمّ المفاخر والإعجاب يشغلني
همّ الطموح وهمّ الزيغ والمحن

وكم موارد همٌّ لانضوب لها
تسير جنباً إلى جنبٍ مع الزمن

تختار ذا اللبِّ لا ترضى أخا بَلَهٍ
ولا تلابس محرٍ ومًا من الفطن

قد فرقتني مع الأحباب أجمعهم
وبئس شيءٌ مع الأحباب فرّقني

وأبعـــــــدتني عن الأوطان لاريحت
ولا زكـــا مـــا عن الأوطان أبعـــدني
أرض بنوها بنو تقـــوى ومـــعــــرفـــة
وأكـــــرم الناس في ســــرٍّ وفي علن
وأحسـن الناس أخـلاقـاً ومنتـهـجـاً
وأبعـد الناس عـمـا ليس بالحـسن
قـــــد قلَّ دخلهمُ لكنَّ فـــضـلـهـمُ
أبقى وأخلد من مـــالٍ ومن مِـــهَن

****

وما أنا بالناسي لخيمتنا الفضلا

رأيتُ أناســـاً بالخـــيـــام تهـــاونوا
وغطُّوا بهـا - للدور - يبنونهـا - الرمـلا
نسـوا الدفء منهـا والجـمـال ويُسْرَها
وتقـديمهـا - مما لدى أهلهـا - النُّزْلا
وإذ فـعلوا إني بذاك أعــيــبــهـم
ومـا أنا بالناسي لخـيـمـتنا الفـضـلا
بناها أبٌ لا يعـــرف الشحُّ قلبَـــه
وأمٌّ حَـصَـانٌ تُحـسن النسج والغَـزْلا
حـفظتُ دروسي تحـتـهـا ومـروءتي
وفي ظلهـا صنتُ الكرامـة والأصـلا
أإخـــوانـنـا أهلَ الديار ترفَّـــقـــوا
فـــإنَّ عـــزيزَ القـــوم يُرحم إنْ - ذلاّ
فـــلا تنبـــذوا ألبـــادَنا ورحـــالنا
كـــأنكمُ لم تألفـــوا اللبْـدَ والرَّحـــلا
ولا تخــزنوا فـــوق السطوح خـيـامنا
فـتلك - وإن جـار الزمـان بهـا - أغلى
ولا تتـركـوا للشـمس والريح هودجـاً
على الناقـة الكومـاء تركـبـه ليلى
إذا مـاتراءت لي على السطح خـيـمـة
أكـاد لهـا أدعـو التـعـاسـةَ والوَيْلا
ولـكنْ أرد الأمـــــر لـلـه وحــــدَه
وحـسْـبُك بالرحـمن في مُلْكه عـدْلا

****

ومـــا أنا بالناسي العـــريشَ وظلَّه
وشكلاً بـه روح البـــســـاطة والظلا
مـــدارسنا تلك العـــرائش يالهـــا
وأضـــاؤوا أن نوقـــد الحَطْبَ الجـزلا
ولكنْ حـــسـمِـــدْنا دهر ذاك وأهلـه
فـــأَكـــرِمْ به دهراً وأكـــرم بهم أهلا

****

من قصيدة: إعلاء الجهول

عـــجـبنا لآياتٍ بهـــا قـــفـــز القـــومُ
أهذا الذي يبــدو حـــقـــيـــقـــةٌ ام حُلْم
وكنا حـــسـِـبْنا صـادق العلم عـــاليـــاً
إذا ذو العُلَى في الناس مَن عِلْمـــه وهْم
شـــهـــاداته تكفي لهـــا الحكْم وحـــدها
وليس بمقـــبـــولٍ لواقــــعـــــه حُكْم
فلو قـــال لا أدري وكـــذَّب رســمَـــــه
لـمـا صحَّ فـي الأذهـان أن يكْذِب الـرسم
فـــــأوهَمَ أنَّ الـعـلـم ذلك حـــــدُّه
وأن مـــســمَّى الشيء يخْلُفُــه الاسم
وأصـبـح مـــســؤولا يقـــود جـمـاعـــة
أوامــره حـــتْمٌ وتنفـــيـــذه خـــتم
وأجْــــرَتُه تكفي مـــؤونة أمـــــة
إذا قـــسِّـــمتْ كلٌّ يصحّ له قِـــسْم

****

الدرجاوي محمد عبدالرحمان

الربيع الغزالي

- محمد حسن علي غزالة (مصر).
- ولد عام 1912 بقرية زهور الأمراء بمحافظة البحيرة.
- حصل على ليسانس الآداب من قسم الجغرافيا عام 1937.
- أمضى عمره في العمل الصحفي فعمل محرراً وكاتباً في جريدة كوكب الشرق (33 - 1938) ثم انتقل إلى جريدة الوفد المصري وبقي بها حتى عام 1942، كما عمل محرراً بمجلة الهلال (1949 - 1956)، وجريدة الأهرام (1950 - 1972) حيث أحيل إلى التقاعد. كما أصدر مجلة صوت العروبة ورأس تحريرها في السنوات 1954 - 1964.
- شارك بفعالية في الندوات الأدبية التي كانت تقام بمصر، ودُعي لمهرجانات شعرية متعددة.
- عضو في نقابة الصحفيين، ورابطة الأدب الحديث، وشعراء العروبة، والرابطة الإسلامية، وشعراء الإسلام، واتحاد الكتاب المصريين، وهيئة خريجي الجامعات، وجمعية الأدباء.
- دواوينه الشعرية: أزاهير الربيع 1930 - فوح المسك 1932 - فيض السنا 1933 - رجع الصدى 1934 - روح الأثير 1935.
- مؤلفاته: كتب عدداً من الدراسات من بينها: دراسة عن قصة «قصر على النيل» لثروت أباظة، وكتاب «محمد في صباه وشبابه» لشوكت التوني، ودراسات لدواوين طاهر زمخشري، ومحمد سرور صبان، وسعد دعبيس وغيرهم.
- كتب عن شعره الكثيرون، منهم: أنور الجندي، وعبدالعزيز شرف، وأحمد مصطفى حافظ، ومحمد عبدالمنعم خفاجي.
- عنوانه: عمارة رقم 1 (أ) - عمارات الصحفيين - آخر شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - القاهرة.



الشعر.. رسالة

وأمضي بركب الشعر وهْو رسالة
أراني بها والأمر يُصْدَع بالأمرِ
وكم في بلاد العُرْب راح رجالها
بآياتهم رُسْلاً على أفق الشعر
تنير سماء العصر نوراً وحكمة
وتطلع منه في دياجيه كالبدر
وتملأ سمع الدهر شعراً كأنه
من الملأ الأعلى مصابيح للدهر
إلى القيَمِ العليا ينادون جهرةً
ويدعون للإيمان والعلم والخير
ويزهون فخراً بالعروبة أمة
على هامة الأيام تشمخ بالفخر
ويدعون للجُلّى العزائم.. والوغى
تدور.. ويدعون العزائم للنصر
وللشعر في هادي الأنام محمد
جلائلُ آياتٍ من الشعر والذِّكْر
وللشعر من هدي النبيين مَشْرَعٌ
يضيء ويعطي من روافده الكُثْر
وللشعر في ساح الفضائل آيةٌ
من الذكر تُستجلَى ومن قيم الطهر
ومن آية القرآن في الشعر آية
على نهجها يمضي وفي نورها يسري
ويصنع للدنيا كتاباً وحجةً
ويُزجي لها الإيمان سِفْراً إلى سِفْر
وتزدحم الآيات فيها كأنما
تنزَّل بالآيات أمرٌ من الأمر
وللشعر في صنع الحياة قيادةٌ
وللشعر في نور الهدى آية الشعر
وما الشعر إلا آية ورسالة
وما الشعر إلا نورُ فكْرٍ إلى فكر

✲✲✲✲

وشعري.. وما أدراك ما الشعر في فمي
مشاعر نفسي يستفيض بها شعري
أقدِّمها للناس في الشعر صورة
تفيض بآلاء الحياة وتستشري
وما أنا إلا شاعر عفَّ شعره
وعفَّتْ معانيه على الجهر والسر
وغنَّى بسرِّ الكون معنًى وآيةً
وغنى بسرِّ الحب في ساحة الطهر
وسبَّحَ في الأسحار لله قانتاً
وراقب في جنح الدجى آية الفجر
وطار على الآفاق يقتبس السنا
وهام مع الأطيار يصدح للطير
وغنى لأصحاب البيان صلاته
وسبحان مَن مِن آيهِ هبَّةُ الشعر
كأني.. ولي منها على كل موقفٍ
زحامٌ.. أبو ذر.. وسَلْ عن أبي ذر
يبوء بأحلام الورى وهْو ساجد
وليس له عند البرية من شُكْر
أقدم نفسي للحياة ضحية
كأنيَ إسماعيل قُدِّم للنحر
ولست براجٍ فديةً.. لست مرسلاً
وإن كان شعري من رسالتهم يجري
وأكتب شعري.. وهو فيض مشاعري
صحائف عند الله ترفع من قدري
وأطلعه نوراً يفيض على الورى
كما فاض نور الله في ليلة القدر
وما الشعر إلا آيةٌ ورسالةٌ
وما الشعر إلا نور فكْرٍ إلى فكر

****

بيت مكسور

إني كتبتُ حياتي وهي عاثرةٌ
شعراً تخلده الأيام بالنورِ
هل تستطيع حياتي وهْي شاعرةٌ
بناء نفسيَ بيتاً غير مكسور
يا هل تُرى ليَ ذنب لست أعرفه
أم ياتُرى أنا ذنْبٌ غير مغفور
ذنبي لدى الدهر غفراني مساءته
وأنَّ صنعي لديه غير مشكور
قصيدة أنا في دنيايَ نائحةٌ
تبكي ودمعي عليها غير منظور
أخْفَى ابتسامي بكائي في ملاحمها
وجال وجه الضحى في ليل ديجوري
كأنني.. وأنا المقتول.. منتصرٌ
يمشي به نعشه في زهْوِ منصور
غامت سماء حياتي وهْي ساطعة
فيها شموسي بضوءٍ غير مستور
كأنما كان فجري حندساً.. وأنا
فيه ضريرٌ.. ونوري ليس بالنور
بيت من الشعر مكسورٌ أنا.. وأنا
من شاد للشعر عرشاً غير منكور
أنَّى يقوم به وزنٌ.. يقوم به
بين القصائد بيتاً غير مكسور

****

الربيع الغزالي

بسم الله الرحمن الرحيم
فلسفة الحياة
نظرت إلى الحياة فلم أجدها
سوى شبحين إما وهم، ووهمي
نؤمل ما نؤمل، غير أنا
نرى الآمال فيها قد كذبنا
ومعناها: حقيقتها قُرَيْبًا
على ما شاء خالقها وشئنا
فإن تبغ الحياة فإن فيها
كما في الورد أشواكًا تخزنا
فخذها غير هينة، ولكن
على شرط الحياة رضًا وغبنا
الربيع الغزالي

الرميلي جمال

- الرميلي عمار جمال (الجزائر) .
- ولد عام 1968 بالمحمل خنشلة - الجزائر .
- حاصل على مستوى نهائي آداب .
- اشتغل بالصحافة خمس سنوات، ثم انصرف للأعمال الحرة .
- شارك في أكثر من خمسين ملتقى أدبياً وفكريا .
- دواوينه الشعرية: طلقة في وجه السديم 2001 .
- حصل على جائزة القلم الذهبي من جريدة أوراس 1995 .
- عنوانه: ص ب 344 - بريد الحرية خنشلة 40004 - الجزائر .



ظلال ودخان..

تَعانَقَ الشوق في جفنيَّ والشررُ
يا ومضةً غار من أضوائها القمرُ
يا ومضةً تعبر الوجدان في ثقة
ولا تلين وتستعصي.. وتقتدر
تختال في زمن التجار حالمة
- قال اليمام -.. وقالت قوله العِبَر
وأنها رغم هذا الليل منتطَحُ
للكبرياء.. وتاريخ.. ومدَّكَر
في دربها تخطر الأمجاد شامخة
لا شيء يرهبها مهما طغى الخطر
ضليعة في اقتلاع الشر.. قادرة
أليس من نبعها يخضوضل العمر
يا ومضة الزمن الآتي.. ونافذتي
على المدى. إنني كالأمس أنتظر
فاسترجعي هيبة التاريخ واقتحمي
زنزانتي حان أن يستيقظ المطر
وطرِّزيني على جفن الضحى قبساً
من نور عينيك إني الرائع الوتر
واستحضري ثورة الأقحاح وانتفضي
رفضاً على جبهة الأيام يستعر
واسترجعي عزةً بيعتْ بلا ثمنٍ
وموطناً يستبي أحداقه النَّوَر
أوراس يا طفلةً خجلَى تخاصرني
تغار من سحرها الدنيا وتنفطر
هاج الغرام فلا تصغي إلى طرب
مموّه يحسن الزلفى لمن غدروا
ويحسن الآه والتزييف حين يرى
هرقْل في كعبة الأوراس يعتمر
إنا هنا قد نعيش الهم مزودجاً
وليس إلاك يا أوراس مدخر
فالواقع المرُّ مستلقٍ على جسدي
وطفرة الأمس لا حسٌّ ولا خبر
ماذا تبقَّى وقد بيعت أصالتنا
خلف البحار، وحتى السمع والبصر؟

مــاذا تبــقَّى وقــد صــرْنا عــلانيــةً
نهـذي.. يضـاجـعنا الإحـبـاط والضـجـر؟
مــاذا أقــول وجــرح الأمس منتـصب
في عـمق ذاكــرتي يشكو وينفــجـر؟
يلوب في مــقل الأيتــام منتــحـبــاً
في هُدْب عــاشـقــة يحــتله السـهــر
في عـين رائعـــةٍ تؤوي غــيـــاهبنا
عــمي البــصــائر لا نجمٌ ولا سَحَــر
والآن صــرنا على أجـفـاننا مِـزَقــاً
يلهـو بهـا في الليـالي السـود منحـدر
صـرنا نسـيـر على أنقـاضنا غـصـصـاً
نشكو، نصـيح.. فـلا الصـدِّيق.. لا عـمـر
الكل في لعــبــة التــرويض منشــغل
والشـعب في سـاحـة التـغـريب منتظر
حــتى إذا انزلقتْ في الوحل هامـــتنا
جــئناك نشكو ونسـتـهـدي ونعـتـبـر
أوراس قُــومي هي الأحــقــاد زاحـفــة
والبــحــر والحـقب السـوداء والتــتــر
مــالي أرى البــوم طلقــا في مــرابعنا
حــتى اسـتـوت عندنا الأنعـال والبـشـر!؟
ونُطعَن اليــوم في أغلى مــشـــاعــرنا
وندخل اللعــبـة الكبـرى وننصـــهــر
فـــالأمنيـــات التي كنا نغـــازلهـــا
قــد هـاجــرت واحـتــواها الليل والكدر
صـرنا على شـرَخ الذكـرى سـمــاسـرة
والأرض في قــبـضـة الأيام تحـتـضــر
والشــوق يلهث في أحــداقــهــا وجــلاً
والحب أرهـقـــه التــرهـيب والحــذر
تشكو، وتُوغِل في الشكوى ولا أحـــد
يصــغي، وتكتم أحــيــانا، وتصطبــر
وتســتــفــيض على أشــلاء حــرقــتنا
مـــوتًا يطاردنا دومًـــا، وينهـــمــر
فـــالأرض لما تـزل في القلب مــوغلةً
والله يشـــهـــد يا بيــضـــاء إن مكروا
(أوراس) جـــئناك والأحــزان دامــيــة
نحكي عن الزمن الماضي، ونعــتـــذر
عن أمــة ســرق الأوغــاد هيــبــتــهــا
ليــلاً، وغُــيِّب عن ســاحــاتهــا الظَّفَــر
نحكي عن الوطن الغـــالي بلا خـــجل
وقـــد ذبحناه ســرًّا، وانقــضى الوطر
تلهــو بنا شـــهــوات الغـــرب عـــارية
وتســتــبــينا الأنا الجــوفــاء والسُّـرر
أوراس لا تيـــأسي فـــالليل مـــرتحل
مــهـــمـــا تنوعت الأشكال والصـــور

****

من قصيدة: إفضاءات إلى سيد الأغصان

دثِّرْ جـمــالك فــالهـوى أشـقـاني
واســحب بهـــارك علِّني القـــاني

امـدد قـوامك سـيـدي واحـضن دمي
مـرِّرْ عـبـيـرك قـد ذوى بسـتـاني

واسكب جـرار الوصل في قـفـر النوى
واطلِقْ شـمـــوخك في مـدى أكــواني

واترك تفــاصـيل العـزوف لوقــتــهــا
واخــرُجْ من الصــمت الذي أعــيــاني

****

الرميلي جمال

شعر جمال رميلي
الجزائر

الزبير دردوخ

- الزبير عبدالحميد دردوخ (الجزائر).
- ولد عام 1965 في ولاية باتنة - الأوراس.
- حفظ القرآن صغيراً، وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بمسقط رأسه، ثم التحق بكلية الآداب جامعة الجزائر وتخرج فيها 1991، وهو يحضّر الآن لدرجة الماجستير في الأدب العربي.
- يعمل بالتدريس.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، والكتاب الجزائريين.
- نال عدة جوائز عربية ووطنية في الشعر منها جائزة محمد إقبال 1991، ومعهد الآداب 1993، والشروق الثقافية 1994، ومحطة تلفزيون الشرق الأوسط 1995، ووزارة الثقافة في أدب الطفل 1998، ووزارة السياحة 2000، ومسابقة الجاحظية 2001، ومسابقة الشهيد محمد الدرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 2001.
- عنوانه: حي 600 سكن، عمارة ف، مدخل 2 رقم 12 الحمامات - الجزائر العاصمة - بابنام 16060 - الجزائر.



هي.. والسندباد

مبحرٌ في همومه سندبادا
أقلقَ البحرُ من يديه.. وعادا
مَلِكاً.. ضيّع البلاد.. فأرسى
كلُّ همٍّ في روحه أوتادا
كيف يستدرج البحارَ؟ وقد أغـ
ـلقتْ على كفٍّ من أبادَتْ ودادا؟
هي أزكى من الورود عبيراً
وهْي أقوى على الحنين فؤادا
لو أشارتْ بطرْف.. طرْف بنانٍ
لأتوها مواكباً.. وفُرادى
فاستبِقْ حلمك اليتيم إليها
وامتشِقْ قلبك المراقَ مدادا
واركبِ الحرف صهوةً.. وصهيلاً
فصهيلُ الحروف أقوى مُرادا

✲✲✲✲

تائهٌ في بحارها سندبادا
ياشتاتاً يُلملم الأبعادا
يا فؤاداً مُهجَّراً، وحنيناً
بين جنبيه فتَّتَ الأكبادا
لو تشاء الرؤى تكونُ عياناً
كي يراها حقيقةً.. واعتقادا
لو تشاء الخُطى تكونُ جناحاً
كي يوافي سماءَها.. أو يكادا
كي يداني سماءَها قد يعادي
نفسه لا يهمُّه أن يُعادَى

✲✲✲✲

غارقٌ في بحارها سندبادا
شربَ العمرَ وهْمُه.. واستزادا
أسرَجَ القلبَ بالمنى.. ليس يدري
أتراءتْ مراكباً.. أم جيادا؟
وأضاءتْ منارةً.. فتلظّى
والخُطا زادها الحنين اتّقادا

فإذا الأبعاد القصيَّات شبرٌ
وإذا البحر صار فيه امتدادا

✡✡✡✡

قال فيها قصائداً لم يقلْها
في سواها.. وأحسن الإنشادا
قال عنها «مليكتي» فتثنَّتْ
خُيَلاءً.. ورفعةً.. واعتدادا
وتمنَّتْ ما لا يطيق.. فأعطى
وتمنت أن تستزيد.. فزادا
حبس العمر عندها إذ أرادت
لو أرادتْ أعمارَهُ.. لأرادا؟

✡✡✡✡

سحب العمرُ ظلَّه إذْ تمادى
تاركاً جمرَه القديمَ رمادا
حيثُ ألقَى على الدروب نشيجاً
وعلى الأفقْ دمعةً.. وحِدادا
فإذا زادُه الذي ما تَمَنّى
أن يُوافي النّفادَ.. وافَى النَّفادا
وإذا المعبدُ الذي عاش يَبْنِيـ
ـهِ تَهاوَى.. وأخْرَسَ العُبَّادا

****

معراج نحو معبد الحنين

تيهُ عينيكِ.. أم هُما مرفآن..
أبْحَرَا بي إلى انتهاء الزمان
أبحرا بي على مراكب وهمٍ
سامريٍّ.. وجدولٍ من معانِ
أيّ وهمٍ؟. وأيّ سحرٍ دعاني..
لحدود الزمان.. ثم رماني
قال لي حينما ارتشفتُ بجفني
رشفةً من جفونها: «ما دهاني»؟
«قد رماكَ الذي رماني قديمًا..
وتولى بقطعةٍ من كياني»

✡✡✡✡

سَبَقَ الحلم طيفه فانكسرنا
فوق أمواجه شظايا حنان
هل رسمناه شاطئاً ونخيلاً
أم صباحاً مطرَّز الأجفان؟؟
أم شربناه أنهراً من عناءٍ
فنسينا مع الهوى ما نعاني؟
أم سبقنا أحلامنا.. فامتطينا
نحو معراجنا بُراق الأماني
فاحترَقْنا كزورقٍ من حنين
واستحَلْنا غمامةً من دخانِ
وعلى ساحلِ المساء انسكبنا
قطرتي لؤلؤٍ.. وفجْريْ أغانِ
فأحلْنا ضفافه أغنيات
عانق الشوقُ سحْرَها.. واحتواني
قالت الأغنيات: «دونك إني
حين يُطوي الشراع برٌّ أمان»

✡✡✡✡

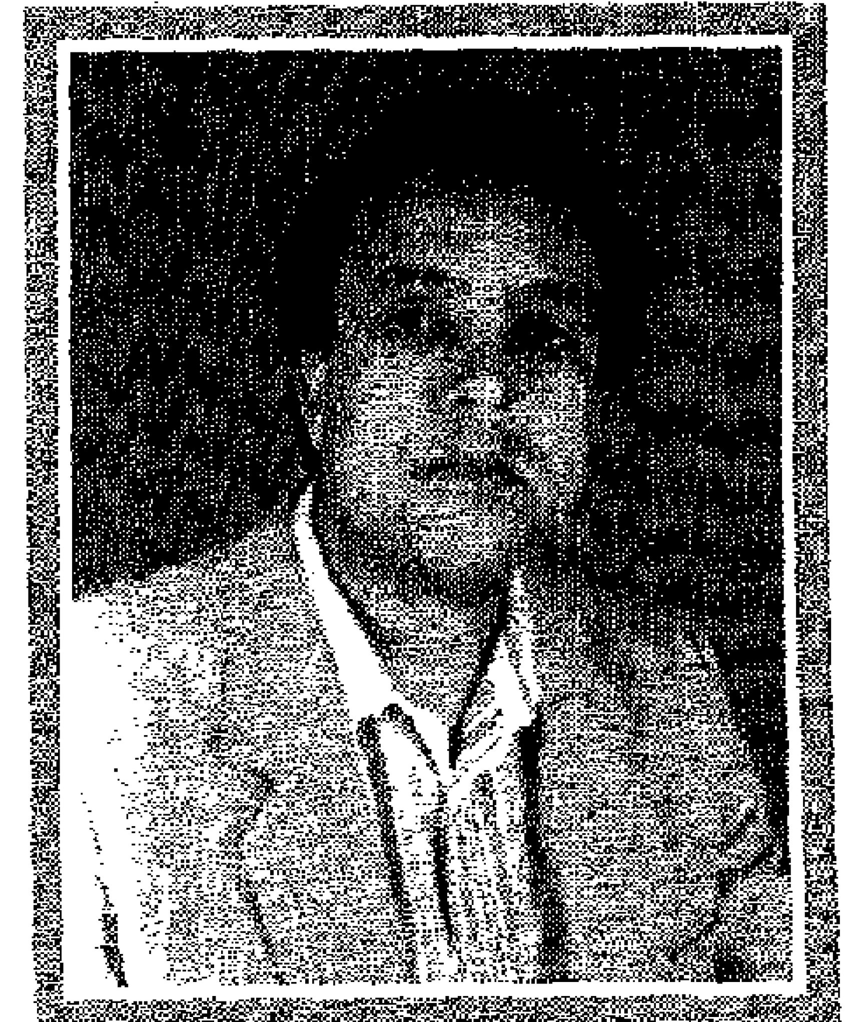
كانت الأرض تمَّحي من ورائي
وزمان السماء دون زماني
وإلى معبد الحنين عبرنا
وانعتقنا معاً من «الزَّمَكان»

****

الزبير دردوخ

السّعيد المثردي

- السعيد بن عبد القادر المثردي (الجزائر).
- ولد عام 1954 بالرديّف - تونس.
- تعلم بمدارس تونس الابتدائية والثانوية، ثم انتقل إلى الجزائر 1968، واستقر بمدينة الوادي التي درس بها سنتين قبل انتقاله إلى مدينة تقرت التي أتم بها دراسته الثانوية ، ثم التحق بالمعهد التكنولوجي للتربية بمدينة ورقلة الذي تخرج منه أستاذا للمواد الاجتماعية.
- يعمل منتدبا بمعهد التاريخ بجامعة قسنطينة .
- حصل على الجائزة الأولى في مسابقة سوف الكبرى للشعر، وفي مسابقة الشعر الملحمي لبطولات حرب التحرير .
- عنوانه: ص ب 056- بريد الصحن 39000- الوادي - الجمهورية الجزائرية.



من قصيدة: الحرف أنت

يا عاشقَ الحرفِ كم بالحرف أسرارُ
وكم بذاتك قبلَ العِشْقِ إصرارُ
مهلاً فديتك يا من شبَّ في ادبي
يعانق الشعر والأبيات يختار
مغناك قلبي وكم سافرت في نغمي!!
تراقص النبض ..إن النبض أوتار
تلك القصائد، يا من ظل يحرسها
مني إليك مع الأشواق ازهار
وتشهد البيد في صحراء موطننا
ويشهد البحر والشطآن والجار
من رافق الحبر في الأحداث مركبه
فالحبر بحر ..ومتن الحرف إبحار
متّن شراعك إن اليم موعدها
وجدّد العزم إن العزم إقرار
وسارع الخطو لا تثنيك معذرة
فكم توالت على الأوطان أعذار
جرِّد بحرفك سيف الحق ممتشقا
فالحرف كالسيف في الإنباء بتار
أمّ الجلالة كم أعليتِ من وطن
فعانقتكِ مع العلياء أمصار
إمارة الحرف قبل البدء قاعدة
تُبنى عليها مع الأجيال اقطار
يا صرخة الجيل حان الوقت أن تشبي
فومضة النور قد تعلو بها النار
ما كان جيلك للأحداث صانعها
لكن جيلك للأحداث سيَّار
تشرين سجّل لنا بالجيل من غضب
ويكتب الدهر حين الجيل يختار
عاد الصليب مع الأقدام يدفعهم
نحو الجزائر «تعميد وإعمار»
زاد المزاد، فزاد الحزن في وطني
فقلت ماذا ...فقالوا : نحن أحرار
يا لعنة الله هُبّي في مرابعهم
من البس الحزن للأوطان غدار

دع عنك لومي ودع أحـــزاب من غـــدروا
أنت الأمـين، ودع أحـــــزاب مـن حــــاروا
واهتف بصــحـبك إن الضـــاد مــوعـدنا
ومـوطن الضــاد لن يـسـبـيـه «سـمـسـار»

****

ردود مــن وحــي الصمـــت

أيهــــا الســـــائلُ ..رفـــقـــاً إذْ تراني
لا تسلْني ...إن في الصـــــمت بَيَـــاني
لا تسلني مــــاالذي أسكت شـــعـــري؟
فكلابُ القـــهـــر قـــد لاكت لســـاني
لا تسلني عن نشـــيــــد ضـــاع مني
لم يعـــد للشـــدو في قلبي مــــعــــانِ
لا تسـلـني قــــــد ذوى الإكـلـيل مـنـي
مــــثل زهر حطَّ في قـــــبــــر الأواني
لا تسلني فـــــحـــيـــــاة الأمـس ولت
قــد يعــود الأمس في دنيـــا الأمـــاني
لا تسلني لم يـعـــد للشـــــمـس دفـء
فكأن الشـــمس قـــد فـــرت مكاني!
أين إســــمي ..أين عنوان جـــــداري؟
أيـــن أهـــلـــي ..أم بــلا أهــل تُـــرانـــي؟
أين نبـــعي؟ أين أترابي وصـــحـــبي؟
وزقــــاقـــا كنت غـــراً إذ حـــواني؟
أين كـــرّاسي وحـــبـــري ؟ أين رســمي؟
وزعـــــتــــــه الريح إرْبـا فـي الموانـي
لم يعـــد للنور في دنيـــا عـــيـــوني
غـــيـــر ليل ودخـــانٍ يغـــمـــراني
أيهـــا الســـائل عن مـــعنى جـــراحي
فـــجـــراحي رمـــز عـــار في زمـــاني
صـــاغـهـــا القـرصـان للتـــاريخ حـــقـــا
واشـتـــراها البـغض سـمّـا في كـيـاني

****

من قصيدة: النبـــع ...أنـــت

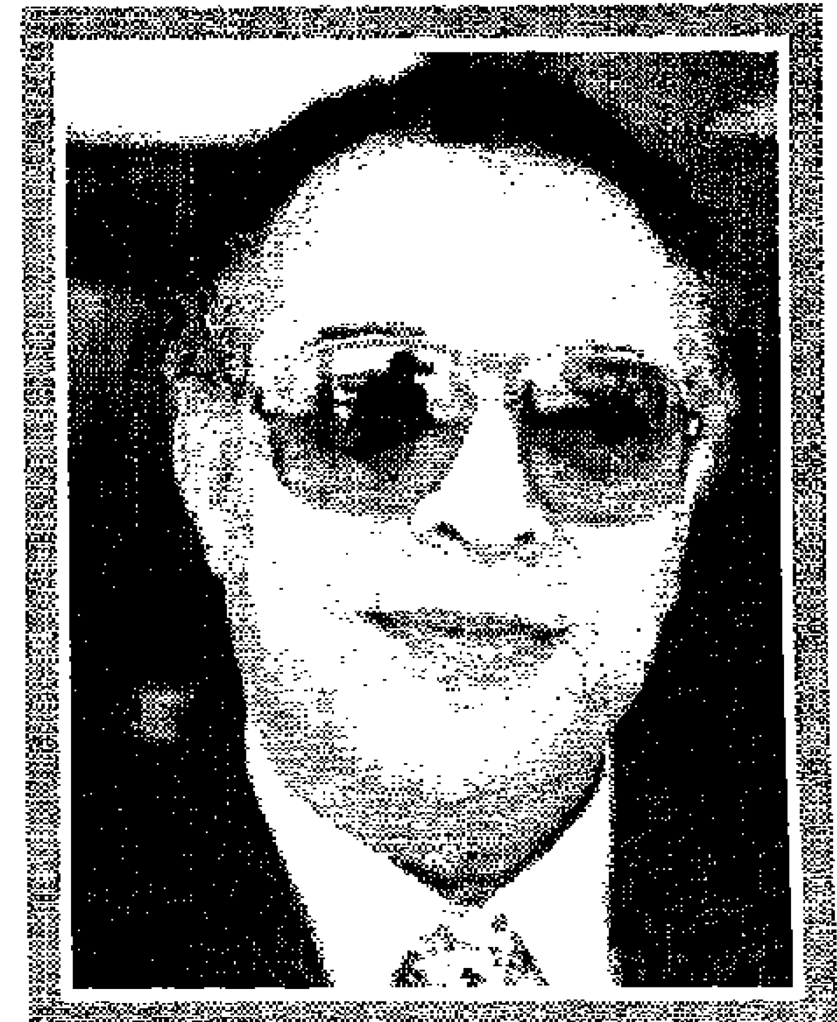
يـا ســـــــائـلا وسط الصّـــــدا
م وصـــــائحـــــا ..أين الكرامـــــة
مــــــا جفّ نبْـــــعك إنّمـــــا
قــــد جفّ نبْع للشـــــهـــــامــــه
عـنـد الـذيـن مــــشـــــوا بـنـا
شــــوْطاًخُـــلاصـــتــــه الندامــــه
مــــــا جف نبـــــعك يا بن من
أرخـى الزمـــــان لـهـم زمـــــامــــه
أنـت الـولـيـــــــــد وبـعـض أهــ
ـلك من (عــبــيــدة) أو (أســامــــه)
ونـداء طــارق خـلـف عـــــــــق
ـبـــة في طريقك كـــالإمـــــامــــه
أمّـــــــا حـــــــدودك .. لا تـسـل!
فــــمن المحــــيط إلى (المنامــــه)
مـــــــا جف نبـــــعك إنّمـــــا..
جـــفت بعـــينيك ابتـــســـامــــه
لمّا بـدربك قــــــــد ســـــعى
صــهــيــون في ذبح الحـــمـــامــه
واخـــتــــالت الدنيـــا انبـــســـا
طاً حـــيـنمـــا اصطاد النعـــامـــه

****

السعيد المثردي

السّعيد شوارب

- الدكتور السعيد حامد شوارب (مصر).
- ولد عام 1940 في محافظة دمياط.
- حفظ القرآن والتحق بالأزهر الشريف، وحصل على الثانوية الأزهرية، ثم التحق بكلية دار العلوم وتخرج فيها بمرتبة الشرف، ثم حصل منها على درجتي الماجستير والدكتوراه. كما حصل بعد تخرجه في دار العلوم على الدبلومين العامة والخاصة في التربية من جامعة عين شمس.
- عمل معيداً بكلية دار العلوم فمدرساً مساعداً فعضو هيئة تدريس، ثم أعيرت خدماته إلى كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- عضو اتحاد الكتاب المصريين.
- دواوينه الشعرية: خيوط من قميص يوسف 1995 - الكتابة على صدر الريح 1997 - قمح وأسئلة 2000 - ماذا يقول البحر 2000 - لغو العصافير 2002.
- من مؤلفاته: ابن شهيد الأندلسي وجهوده النقدية، نحو منهج علمي لمقاربة النص الأدبي، تطور النموذج المدحي بين الجاهلية والإسلام، أحمد رامي دراسة نقدية تحليلية.
- حصل على عدد من الجوائز في إبداع الشعر.
- ممن كتبوا عن شعره: سعد مصلوح.
- عنوانه: 11 تقسيم الأوقاف - مساكن السعودية - القبة الجديدة - السواح - القاهرة.



غريبان

عاشقَ الأحزانِ قد حيرْتَني
هِجْتَ أشجاني، وما قد أوجَعَنْ!
كلما قلت اتئد، غافلتني
تفعم القلب حنيناً، وشجن!
خافق في خاطري، غالبتُه
خلته نام بصدري، وسكن
أرِقٌ كالوتر المشدود، إن
مسه طيف من الذكرى، أرنْ!
لافح الآهات، لو قلت له
رحمة بي، يا رفيق الشجو، أنْ
نحن يا قلب غريبان على الدْ
درب لا نقوى على الشجو المعن!
أنت منسيٌّ على درب الأسى
وأنا نضو زمان أنكرن!

****

هو والشاعر

أيُّ هذا الذي يُنادي وراء الغيب .
ماذا تقول للآبادِ؟
أنت أحلى قصيدة من «زهير»،
حين تسمو، وخطبةٌ من «زياد»!
موجةٌ فوق موجة، وجبال،
تترامى إلى عميق الوهاد!
فهي لجِّيَّةُ الجوانح والشطِّ.
حنين الآباء للأولاد!
كطيور، موصولة الشوق تلقي،
ثوبها، وهي رائحات، غوادي!
كلما مد صدره يتلقى،
بوحها، واشتياقها للرقاد
تركته وراءها لاهف القلب ـ
يُرَوِّي غرورها، وهو صادي!
مدّ في إثرها النداءات، لكن،
أي قاع يضمها، أي وادي؟

سرمدي حنينها، سرمدي، هجرها،
ليس تهتدي، لمراد!
أدنت الشمس فوق صدرِكَ خدًا،
كعروس على وثير الوساد!
في شفوف من عسجد، من فتون السِّحر،
تنساب بين خاف، وباد!
أتراها قد شَفَّها ما عناني،
فهي تُصغي إلى حديث الفؤاد!
كلما شاقها وغالبها الإفضاءُ ـ
غاصت إلى الطباق البعاد!
فإذا آدها، كما آدَني السرُّ،
ولم تسترح إلى ميعاد!
رجعَتْ في الصباح ذاهلة صفراء
لم يهْدِهَا إلى السر هادي!
أيها الهادر الذي تكتب الريح ـ
على شطه بغير مداد!
كم على الشط من بقايا الدهارير
سطور مطوية قبل عاد
بُحْ بسر الوجود، أو كن كقلبي
لم يُرِحْني في حيرتي، وانفرادي

****

من قصيدة: أنـــــت

أنتِ أحلى قـــصـــيـــدة شـــاقت القلـ
ـبَ وأغلى مـــا خط من أســـمـــاءِ
يا لـهــــا دفـــقـــــة من النَّهَـــر الفنْـ
ـنَان تنســــاب في الحنايا الظمــــاء!
ذاب فـــيــهـــا الجـــمـــال والشـــوق والحبْـ
ـبُ وعـــــمق الأسى، وصــــدق الغناء!!
حـــــاورتـهـــــا مـــــراكبُ الـفن والظنْـ
ـنِ وعــــادت بأحـــرف خـــرســـــاء
إيـه يـارب! أنت رقـــــــرقت هـذا الـ
ـحُـبُّ يـنـداح بـين طـين، ومـــــــاء
ثم أطلقـــــــتـــــــه غناء لأحــــلا
مي اليــتـــامى، وراحـــةً من شــقـــائي
فـــمـــشى بالمنى فـــهـــدهد أنوائي،
وبث الحـــيـــــاة في صــحـــــرائي!

أنت، مـــــا أنت؟ نفـــحـــــة من حنان
صـــادقِ الودِّ، عــبــقـــريِّ العطاء
أَوْرَثَتْـــهــــا حـــواء من ورق الجنْـ
ـنَةِ طيبَ الشـــذا، وطيب الحـــيـــاء
وابتـســـام النوّار ، حـمَّـمـه الفـجـر،
بقطر العـــبـــيـــر، والأنداء
وانطلاق النوارس الخُــضـــر رفّت
بين خـضـــر الربا، ورحب الفـضـــاء
وعـيـون الفـيــروز في جـزر السـحـر،
وشـــوق الشـــراع، للمـــينـاء
إيـه حـــــواء! أنتِ أورثـتـني الـنعـ
ـمى، ســــلام مني، على حـــواء
لا تقـــولي كـــبـــرت! إن هـوى الآ
بـاءِ للـحـب مـن هـوى الأبـنـاء
أنا إن غـــبـت، نورَسٌ فَـــقَـــدَ الإلـ
ـفَ وهـدَّتْـه قـــســـــوة الأنواء!
فـــمـــضـى يســـأل المراكب والمو
جَ ودُرَّ الجـــــزائـر الـزرقـــــاء
وينادي الـصـــبـــاح حــتـى إذا مــا
هـاجـــــر الـنور، رده لـلـبكاء
يمضغ الصـــمت ، والملال وحـــينا
يرسل الطرْف في عــيــون المســاء

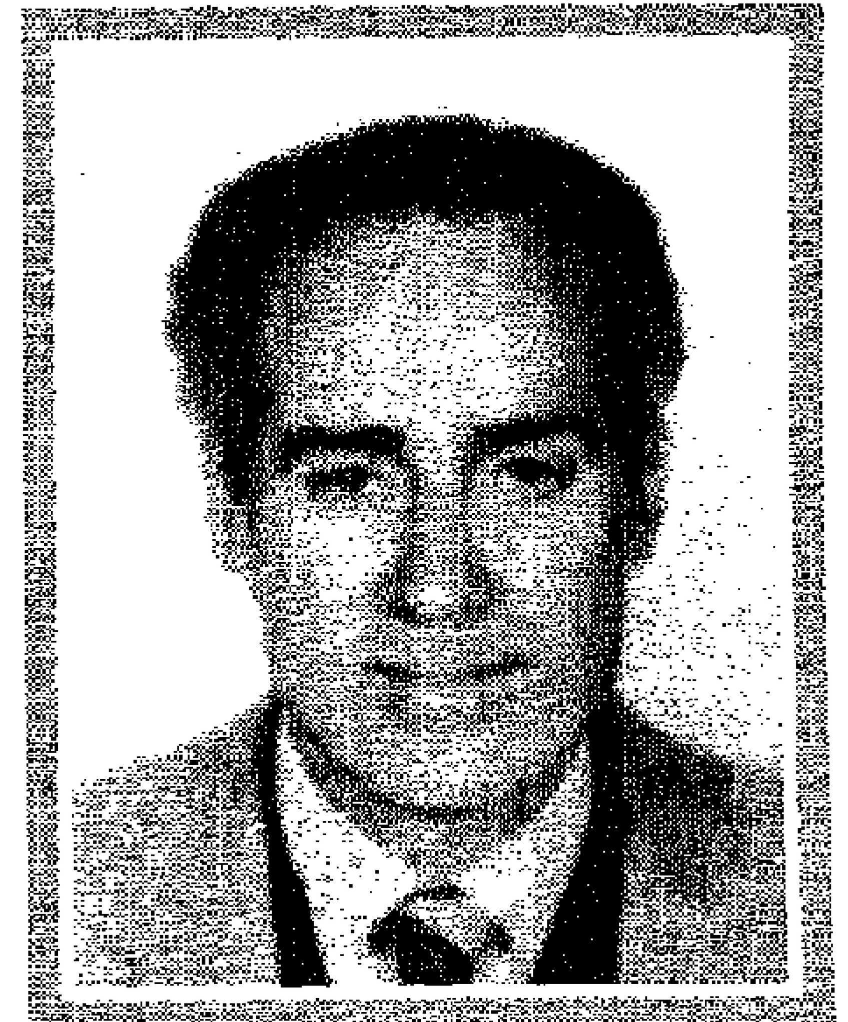
****

السعيد شوارب

تفيضُ سكينةُ عينيكِ فينا
والقلوبُ تطيرُ
فتغسلُ دربنا بالنورِ
فيالله .. يالله
خاصم على يديكِ الحبُّ،
حتى خلتُ أني .. سيُنزَلُ القرآنُ !!
فماذا أنتِ ؟ ماذا أنتِ ؟
تعدلُ كِفّةَ الميزانِ
لما أخسروا الميزانَ !!

السعيد محمود عبدالله

- الدكتور السعيد محمود عبدالله (مصر).
- ولد عام 1944 في قرية اخطاب - محافظة الدقهلية.
- حصل على الشهادة الإعدادية 1959 وكان ترتيبه الأول، وعلى دبلوم الميكانيكا 1962، وعلى الثانوية العامة (نظام السنوات الثلاث) 1964، وعلى ليسانس اللغة العربية من كلية الآداب - جامعة الإسكندرية 1971، والماجستير 1979، والدكتوراه 1982.
- عمل في مستهل حياته بالمصانع الحربية، ثم بمصلحة المساحة، ثم بالتعليم الصناعي، وبعد ذلك عمل بالتدريس في التعليم العام بمصر، وبجامعة باتنة بالجزائر، وجامعة الملك سعود، وسلطنة عمان ثم بكلية الآداب - جامعة المنوفية.
- نشر شعره في عدد من المجلات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: الشراع الممزق 1992.
- مؤلفاته: صدر له العديد من الأبحاث والدراسات، منها: المغالاة في حركة الشعر العربي المعاصر (حولية كلية الآداب - جامعة الملك سعود) - جدوى الوزن والقافية في الصياغة الشعرية (مجلة الدارة السعودية) - الليل في الشعر العربي الرومانسي الحديث (مجلة كلية الآداب - جامعة المنوفية) - الطبيب الشاعر.. عزت شندي موسى.
- عنوانه: 4 شارع الخرطوم - أمبروزو - الإسكندرية.



رفيق الناي

أنا والناي رفيقان، إذا
أرسل الأنّات يهمي مدمعي
وإذا ما نحتُ من فرط الأسى
ردّد الآهات، يبكيني معي
ليت بالأمس حبيبي قد وعى
في هوانا بعض ما الناي يعي
عَلِق القلب به ثم انتأى
تاركاً جمر النوى في أضلعي
ليته مهّد للهجر فلم
يطلع اليوم بهجر مفجع
ذهلت نفسي، ولما استيقنت
أن ما قد راح صعب المرجع
أطلقت في الناي عبْرات الجوى
وعيون الناي تبكي أدمعي
وتغنيني بأنفاس الأسى
غنوة لاتنقضي من مسمعي
لحنها ما زال يُشجيني وما
أحوج الشاجي لدمع طيِّع

****

هل ألقاه؟

أيها الطائر المهاجر قل لي
أين ألقاه، مستقرّ حبيبي؟
طال صبري على النوى ورحيلي
في مهاوي الدجى ووعر دروبي
والسنون العِذاب تسرع عني
بين يأسي ولهفتي ونحيبي
كلما قلت في غد نتدانى
شط دربي، وزاد لذْع لهيبي
أتراني أخطأت بحثيَ لما
سرت غرباً بحدسيَ المقلوب؟!
وديار الحبيب في الشرق ترنو
لطلوعي، وسمعها لدبيبي

قــد أقــامت أعــراســهــا وتهــادت

في ضــيــاهـا المنى بكل قــشــيــب

ولقـــاء الحـــبــيــب أشـــهـى وأحلى

مــن سـنـاهـا ومـن غـنـاهـا الـطـروب

بـالـلـســــان الـذي يحــــار عليــــه

مــفــصح اللفظ عن خــبــايا القلوب

بالـعــيـــون التي تحــدّق نشـــوى

ذاهلاتٍ بدمــعــهـــا المسكوب

✿✿✿✿

أيهـــا الطائر المهـــاجـــر صــفقْ

بـجناحـــيك في الهــــواء الرطيب

وانشــر الريش في البـحــار شــراعــاً

وامـخــر اللجّ باحــثــاً عن حــبــيــبي

لا تقـل: فلّتِ العـــواصف عـــزمي

وتضـــعـــضــعتَ في مــرير خطوبي

أنت عـــوني على السُّـــرى وأنيــسي

في الدجى والشــجى وخــوف غــيــوبي

قـــدر الله أن تكــون أليـــفي

فــارضني مــثلمــا رضــيت نصــيــبي

يـا مصـــر

أمــواه غـــيــرك مـــا بلّتْ صــوادينا

مــتى نعــود ونُسـقى شــهـد جــارينا؟

غــصت نفــوس لنا في البــعــد مكرهة

على اجــتــراع الذي مـا كــان يرضــينا

نعــبّـــه ونداري مُـــرّ غــصـّـــتنا

نمجّـــه ونواري خـــوف شــــانينا

نبـدي السـرور لمن ترضـيــه عَــبرتنا

فـــلا يرى دمــــعنا المنهلّ قـــالينا

ونســـتــزيد طروب اللحن قـــيْنتنا

ليــبـعـد الشــدو من يصـغي لشاجـينا

وكم نجـــوع فـــلا تبـــدو ســـرائرنا

ننوي الصــيـــام ليُطوى ســـر طاوينا

هذي الشـــمـــائل شيء من شــمـــائلنا

وبعض مـــا توجت هامـــات أهلينا

فــلا النوازل مــا حطت تضــعـضــعنا

ولا الفـــوادح مـــا اشـــتــدت تبكّينا

ولا العـــواذل مـــا لامت لتــصــرفنا

عن نهــجنا أو كــذوب النصح يثنينا

ولا اغـــتــــراب ممض الليل يوهننا

فنشــــتكي ولَوَ ان النأي يغـــرينا

فــقـــرّ يا نيل عـــيناً مـــا نزال على

عـــهــد الإباء ومـــا مـــالت نواصــينا

وفــخْــرنا أنت مــذ أسـقـيت حـبــتنا

بمائك العــذب فـــانشـــقّتْ رياحــينا

✱✱✱✱

همســـة وفـــاء

يا رفــــيـــــقي في خطى دربي وأيامي الغـــــوالي

إن أنــا تــوجــت هــذي بــنــقـــــــوش ولآلـي

وتـطيـــــبت بمسك نــشْـــرُه فَـــرْدُ المثــــال

وحـــثــــث الفــرس الأبلج في وعْـــر الجـبـــال

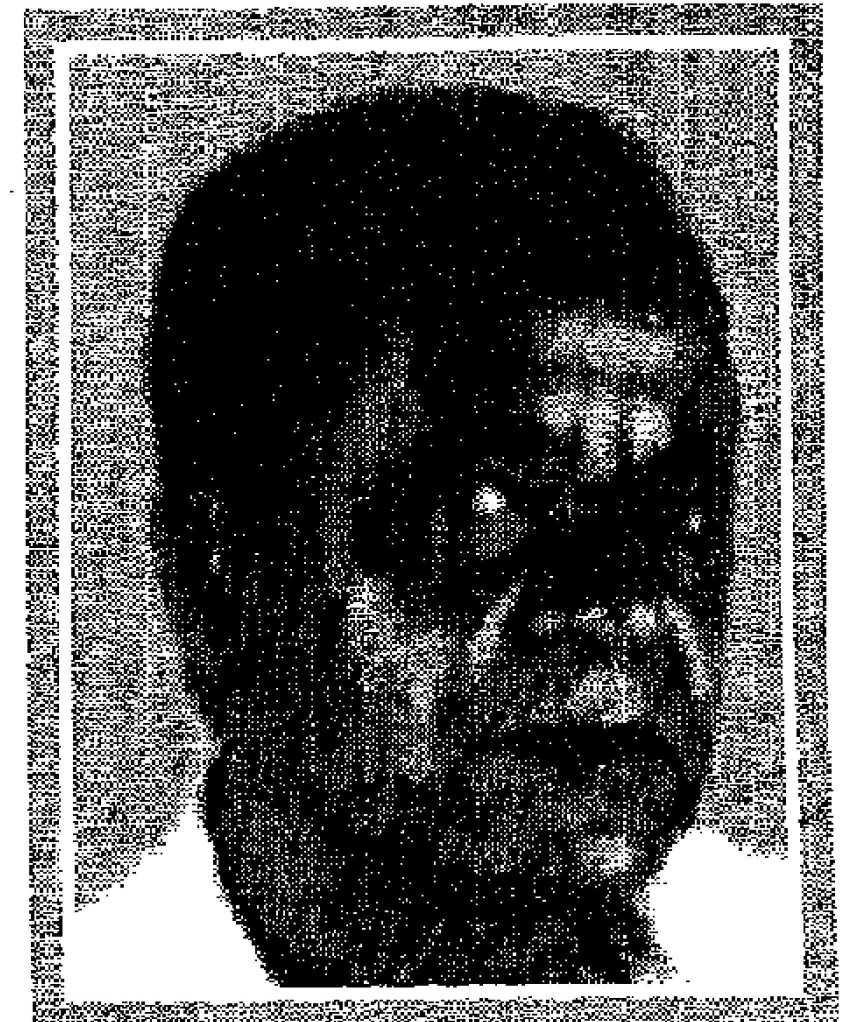
لست أهديهـــا، فـــفـــيـــهـــا لك فــضــل قــدر مـــالي

✱✱✱✱

السعيد محمود عبدالله

السنوسي حبيب الهوني

- السنوسي حبيب الهوني (ليبيا).
- ولد عام 1950 في هون - جنوب غرب سرت.
- درس المرحلة الابتدائية في هون، والثانوية في سبها، والجامعية في جامعة بنغازي.
- يعمل بالتجارة.
- شارك في إعداد برنامج الملتقى الأدبي في الإذاعة الليبية.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات المحلية.
- دواوينه الشعرية: عن الحب والصحو والتجاوز 1975 .
- عنوانه: اتحاد الكتاب والأدباء الليبيين - طرابلس.



قطرات من العشق

نحنُ عشاقك في الصمتِ
وفي البوحِ فيا هذي المدينهْ
طهري بالحب قلبك مرةً ولتحضنينا
افتحي شبُّاككِ الساهرَ في الفجر
على رخِّ المطرْ
اغسلي بالقطرةِ اللؤلؤ وجهكِ
وانصتي كي تسمعينا
عند خطِّ الأفق في الفجرِ تُغني
حزنك المكبوت، والصحوَ، وخبز الجائعينْ

✡✡✡✡

نحن صلّينا على الدربِ لعينيك طويلا
وانتظرنا لحظة الإقلاع بالحزن من الحزنِ
وساءلنا القمرْ
عندما جلَّل بالروعةِ سَعْفَاتِ النخيل
كيف خلَّقت الهوى المكبوت في تلك الروابي

✡✡✡✡

نحن ما تُهنا و(غيبونُ) المبجّلْ
يقرعُ الكأس ويسقي الزائرين
خمره الممزوج بالخوفِ وملحِ الكادحينْ

✡✡✡✡

نحن حطمنا الوجوهَ الغبرَ في سوقِ المدينه
امتطينا الريحَ، والعتمة، قبّلنا ذؤاباتِ الشجرْ
احتضنا الأرض والأطفال
وتضرعنا (لزادِ الخير) أن تأتي إلينا

****

توجع

تعاليْ، هو الليل أرخى سدوله فاقتربي
بي اشتعالٌ ودمدمةٌ وعويل
وبي لحظة من صفاء الجداول وقت السحر
تعالي، هو القلب إسفنجة نقعتها المواجع
فاقتربي من حنيني
هو القلب يشعلهُ الوجد والبوح

ذي عصافيره طفقت بالمواويل
فاقتربي، تسمعين الغناء الحزين
تعاليْ كما تشتهين
مداورة أو مواجهة أو بين همسي وبوحي
على كل معرش ضوء ستلقاك روحي
بأغنية عتقتها السنون
وآه، وياويل حُلْمي وويْلي
هو العمر يغرق في الحلم
والحلم يغرق في الرمل
والرمل يمتد حتى تكل العيون
فكم نخلةٍ تقهر الرمل
كم نخلةٍ تحرس العمر أو تستباح!

✲✲✲✲

أقسمت عليك ، بحلاوة عينيك الغاليتين
أن تأتي رغم تلكُّؤ هذا الرمل
وتقتربي من مدخل جرحي الفاغر فاه
آه يا آه
يا لمسة حب سحريه
يا وقع المطر الهاطل فوق الأرض العطْشى
يا دفقة نور في هذا الليل الأخرس
آه يا آه
يا رجفة موّالٍ صامد
في ليلٍ تثقله الأحزان
اقتربي الآن
الليل الوحش الكاسر.. يتربص بالفجر الطفل
فاقتربي الآن
اقتربي يا مُذْهبة الأحزان

****

من قصيدة: قراءة في عيون المبهجة

(1)

إلامَ تظلّينَ جُرحاً..
وأبقى وحيداً أحدِّقُ وسط الفراغِ
وتنخرُ قلبي الكآبةُ..
وتبقينَ خلفَ الفراغِ.. وخلفَ الضبابِ
وخلفَ المرايا
حدائقَ تنبضُ بالدفءِ بالحبِّ فيها السواقي
وتعبثُ تحتَ الكرومِ وفوقَ الحشائشْ
صبايا تنوِّر كالفلِّ ضحكاتُها
وتشردُ بين العرائش حين يراها
غريبٌ تجيءُ به الدربُ رغم اتساعِ المسافهْ
وتبقينَ أنت حضوراً عظيما
يؤجج كالشمس في الرغباتِ الدفينه
وكالحبِّ حين تشعُّ به أعينٌ عاشقهْ
تظلينَ حلماً، ومئذنةً، ومدينهْ

(2)

إلامَ تظلُّ جراحُكِ تروي الشوارعَ كلَّ مساءٍ
بدمعِ العيونِ الصغيرهْ
وتبقينَ صحواً تجيءُ به الشمس كُلَّ شروقٍ
ويسرقُه الغيمُ قبلَ الظهيرهْ
فيشتدُّ في الأعينِ العاشقاتِ التوهجُ
رغمَ انقشاعِ السحابِ الذي ليس يمطرُ
تبقين بالغيثِ حُبْلى
وبالإنبلاجِ يولّد في الأعينِ الراكداتِ التجاوزْ
وبالضحكةِ الفلِّ تسكنُ وجة الصغيرْ
تُسبِّحُ عيناك كلَّ مساءٍ وتشدو السواقي

****

السنوسي حبيب الهوني

السيد إبراهيم محمد

- الدكتور السيد إبراهيم محمد (مصر).
- ولد عام 1951 بمدينة طنطا - محافظة الغربية.
- حفظ القران وهو في الثامنة، ونال مكافاة التفوق في حفظه. تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة قريته، ثم اتجه إلى الدراسة بالمعهد الديني في طنطا، ثم تحول عنه إلى المدارس العامة، والتحق بكلية الآداب فحصل على ليسانس اللغةالعربية من جامعة عين شمس 1972، والماجستير 1976، والدكتوراه من جامعة الإسكندرية 1984.
- تدرج في سلك التدريس بالجامعات المصرية إلى ان صار استاذاً مساعداً بكلية الآداب جامعة القاهرة فرع بني سويف.
- ظهرت ميوله مبكرة تجاه حفظ الشعر، وقال شعراً وهو دون الثالثة عشرة.
- دواوينه الشعرية : الاصطلاء بجذوة تخبو 1991.
- مؤلفاته : الضرورة الشعرية - إيقاع الشعر العربي - الرمز والفن واللغة - التصريع المستانف - قصيدة بانت سعاد وأثرها في التراث العربي. وله في التحقيقات : ضرائر الشعر لابن عصفور - مختارات البارودي ج 1، 2.
- حصل على جائزة مجمع اللغة العربية في التحقيق 1982/81.
- عنوانه : كلية الآداب - جامعة القاهرة فرع بني سويف.



رباعيات متواطئة

1 - رباعية الشوق

حاصرتْني الكلابُ في آخرِ اللَّيْـ
ـلِ وقد كنتُ سائراً في طَريقي
فسألت الشرطي هل تحتفي بي
هذه الكائناتُ قبل الشروق
قال من انت، قلت سام بن نوح
نشط الشوق والهوى في عروقي
فأطال التحديق فيّ وماعتْـ
ـتَم أن عاد للسبات العميق

2 - رباعية الأماني

الغواني يطلعن في أول الليـ
ـل ويرجعن في الهزيع الثاني
وسقوط النجوم في لجة المو
ج قضاء مقدَّر في الأوان
وغدا تطلع الشموس فبا
عز مَعشوقه عليه وهاني
وفؤادي مما دهاه امتداد
وارتداد وخفقة من أماني

3 - رباعية اللقاء

تحلم الشمس بالخروج فألقا
ك وقلبي يدب فيه الفناء
ورموش العينين تسقط والأسـ
ـماع لا ينتهي إليها النداء
والرُّواء الذي استباك وأجرى
دمع عينيك أين ذاك الرُّواء
الأكاذيب تستبيك فأبكي
شجوَ نفسي، فيستبيك البكاء

4 - رباعية الديار

قد جمعت الأحجار وانصرم اليو
م ولم آل أجمعُ الأحجارا
وانتظرت الدجى بها فتعالَيْ
بعدما يسدل الظلام ستارا

سـوف نمضي خـلال أروقـة الليـ
ـل فـنـرمـي بـهـن تـلـك الـديـارا
نام سكانهـا ولـم يبق فـيـهـا
لـيـلـة الأمـس غـيـرنا ثـرثـارا

5 - رباعية الحصار

عـنـدمـا أخـطـأ الـدلـيـل وأخـطـأ
ت وحـوصـرت بالظلام حـيـالي
وتـهـادت لـحـمـي كـلابُ القـرى اللا
تي أقـيـمـت على تـخـوم الـخـبـال
صـور الـعـالـم الـقـديـم تـراءت
كلـهـا وقـتـهـا امـام خـيـالي
أوَ تـدري لـقـد رأيـتـك تُـومـي
بـالمفـاتـيـح، ثـم تـلـقـي بـهـا لي

****

ما قاله الزعيم ليلة الوداع

ها أنت تنثني تعود راجعاً، فتضرب الأرض بقبضة خؤون
كأنما تقول لا أكون أو أكون
فتتهاوى الدور والحدائق التي
أنشأتها على الرمال
وتمّحي الجبال
وتفزع الأطيار عن أوكارها
في غيبتي
في غيبة الشموس عن مدارها

✡✡✡✡

حين نصبت خيمتي
بجانب المحيط
ذهبت لاهيا مع النساء
ورحت وحدي أعمل الخيال والتخطيط
لأزرع الحقول أو أفجر العيون
وكنت كالمفتون..
صوب صورتي
تنظر، لكن كنت حاقدا وكنت كارهاً..

✡✡✡✡

ليلة قابلت بنات الماء
وهنّ يرقصن على الأمواج
أوصيْنني أن أهدم الخيمة فوق رأسك الخؤون
دفعن كبراهن لي، وقلن لن ترانا
ما لم تَلغ في دم قاتليك، في الدم الخؤون
صرخت منكراً فلم تجب
لكن ادارت وجهها
فرحت في اتجاهها
أصوّب النظرة كالمجنون
وهن يختفين
أدركت فيما بعد حين زفر المحيط وانحسر
وبعدها أبرقت البروق وانهمر
كاللعنة المطر
واهتزت السماء بالرعود
وارتسمت في الأفق أوجهٌ عديدهْ
لم أتأكد ما الذي ظهر
لكن رأيت في خط الأفق
حين أضاءت الكهارب الأفق
وجهاً كوجه الميتِ
وجها خؤون يدقق النظرْ
يجوس في مرابع الأقزام
يرفعهم كقطع النقود فوق راحته

****

السيد إبراهيم محمد

السيد الخميسي

- السيد محمد الخميسي (مصر).
- ولد عام 1947 بمدينة بور سعيد.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية من كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- اشتغل بالتدريس في المرحلة الثانوية حتى أصبح موجها بالتعليم الإعدادي.
- شارك في كثير من الندوات الأدبية في كافة أرجاء مصر، وكان من ضمن الشعراء الذين مثلوها في أمسيات معرض الكتاب، كما شارك في كثير من البرامج الثقافية الإذاعية والتلفزيونية.
- نشر العديد من القصائد في مجلات إبداع، والمجلة العربية، والثقافة الجديدة.
- انتخب أكثر من مرة رئيساً لنادي الأدب في بور سعيد.
- دواوينه الشعرية : نصغي ويقول الموج 1987 - الرقص الغجري 1988.
- كتب أحمد سويلم عن ديوانه : الرقص الغجري، كما كتب محمود الربيعي دراسة لبعض شعره في مجلة «إبداع» - العدد السادس. وكتب عنه كذلك كل من طه وادي، ومدحت الجيار، ويسري العزب وغيرهم.
- عنوانه: شقة 9 عمارة 11 مساكن 6 أكتوبر - بور سعيد.



من قصيدة: الرقص الغجري

(1)

وأنا في وسط الحلبة
ألعب
بالسيف المكسور
وبالكلمه
مفروض ألا أخرج عن تلك الدائرة الحمراء
مفروض
ألا أتخطى أبداً
حد اللعب المرسوم
وأنا
حتى إن عانق مقْبضُ سيفٍ خشبي كفّي
لا أملك إلا أن يسرقني السيف
لا أعرف هذا اللعب الزيف
فالحلبة عندي رومانية
أن تجرح خصمك لا يكفي
بل لعب..
حتى الموت

(2)

يا أصحابي
إن خفتم أن أندمج مع الدور
ردوني في
منتصف الدائرة الحمراء
هذا قدر الشعراء الغرباء
أن اللاعب منهم
يلعب بالسيف المكسورْ
وبداخله
هذا الخطر المر
هذا الشعر
هذا الخيط الفاصل بين النور
وبين النار
هذا السلك المشدود العابر
شلالات الرعب الأزليّ
بالله عليكم
يا رفقاء الخبز المغموس بملح الصبر

لا تدعوني أندمج مع الرقص الغجريّ

(3)

فإذا ما حوّم طير الرخّ على
أسوار حديقتنا البلْهاء
واختلطت أوراق النرجس
بعيون البوم الشوهاء
واحتاج الموقف منكم
بعض رياء
وسقطتُ جريحاً خلف جدار الصمت
المخنوق الأصداء
أتخبط
داخل مصباحي المرصود
فبحق الخبز المغموس بملح الصبر
لا تلووا عني الأعناق
أعطوا للقلب النافر بعض العذر
ولتخرج نظرتكم حاملة
بعض
رثاء

****

إنهـم يـذبحـون الطيـور

(1)

هاؤم اقرؤوا الكتاب إنني
لا زلت في التشهد الأخير
وصعّدوا فيّ العيون
املؤوا النظر
فربما أكون
آخر الذين يذبحون
واقفين

✡✡✡✡

من أجل أن تظل في القاموس
كلمة الوطن
صدري فسيح
ازرعوا فيه الرصاص واعلموا
النسر في السماء لي
كفن

لا بد في كتابة التاريخ من دماء
لا بد من ثمن

(2)

ويلي من اللئام في مآدب اللئام
فلست في الميدان فارساً
وليس لي حسام
فلم أكن من قبل للتتار مادحاً
ولست
كاهن القبيلة الكذوب
اضمّخ الرؤوس بالعطور تارة
وتارة
أعبئ المكان بالدخان
وإن أتى الغربان بالمسوح
والقربان
والقصائد المدجنة
فلن تروني زاحفا مع الجموع
فلست أتقن الإلقاء والصياح لست من
جماعة الممثلين
فما أنا إلا منجّم حزين
لا أعرف الإضحاك
والمنادمة

وكم صرخت فيكمو محذراً
لكنكم
في نشوة الدخان
والمعاقره
ظننتموني أرفع العقيرة البكماء
بالغناء
متى ترون الماء حولكم دماء
متى ترون أنكم بلا رداء
متى تجف الخمر في رؤوسكم
لتعرفوا الحقيقة المزلزلة
متى تشق الأرض
تفتح القبور
متى تجيء اللحظة المؤجله
خذوا العباءة المفضضة
والأوجه المزيفة
ودوريَ اللعين
ولتتركوا براءتي.. ودهشتي
ووجهيَ الحزين
فلن يمر تحت قوس الانكسار طائر.. فَرِحْ

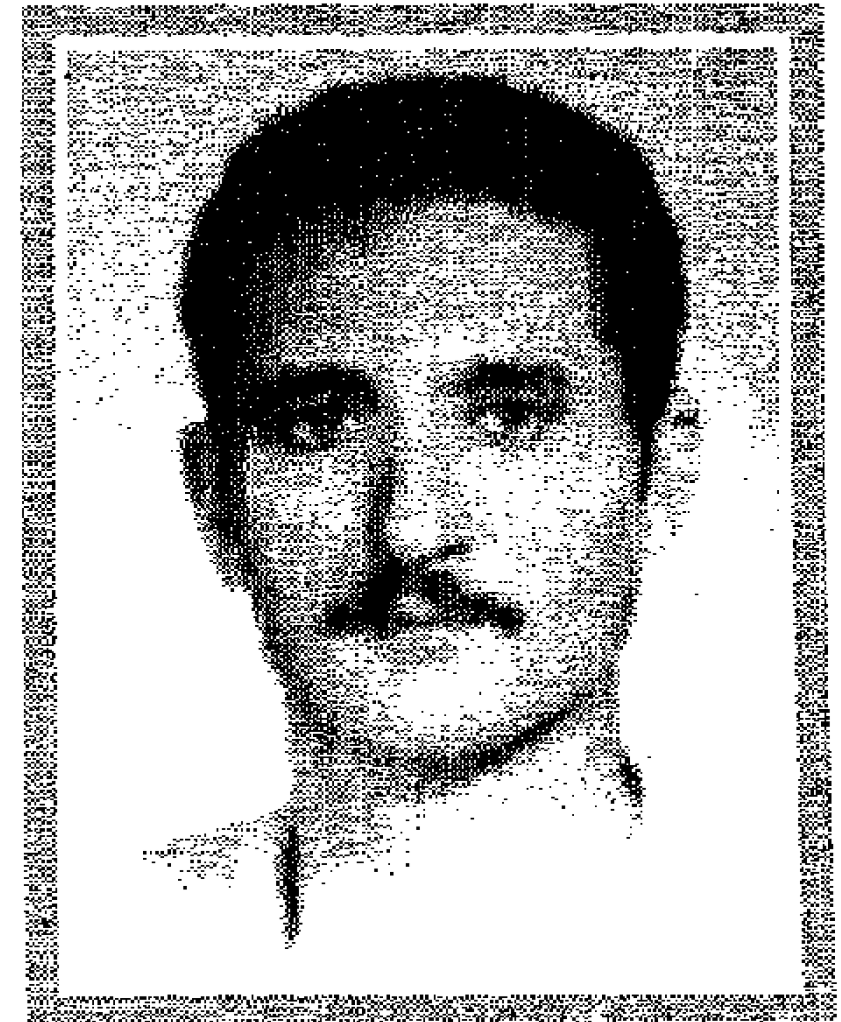
****

السيد الخميسي

العشاء الأخير
=
أوزع فيكم أقاليم روحي
وأطعمكم سحبة
مستريحة
وأمنحكم فرحتي بالغناءِ
وحين تفترسني فيّ العيونُ
أدثر بالحرفِ حزني
وعاري
وأخفي عن الماءِ

السيد الصديق حافظ

- السيد محمد الصديق السيد حافظ (مصر).
- ولد عام 1937 في كفر سليمان البحري - محافظة دمياط - مصر.
- حفظ القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر الشريف إلى أن تخرج في كلية اللغة العربية 1965، ثم كلية التربية 1966.
- عمل مدرساً في مصر، والجزائر، وليبيا، والمملكة العربية السعودية.
- عضو منتسب بالنادي الأدبي بالرياض.
- نشر شعره في العديد من المجلات والصحف المصرية والعربية، مثل: المجلة العربية، والفيصل، والدعوة، والرابطة، واليمامة، والرياض، والشرق الأوسط، والمسلمون، والمنتدى، والأزهر.
- فاز شعره بعدد من الجوائز المدرسية، كما فاز بجائزة البابطين عن أحسن قصيدة قيلت في محنة الكويت 1991، وبجائزة أبها عن ديوانه أغاريد الرياض 1992.
- ممن كتبوا عن شعره: سعد البازعي، ومعجب الزهراني، ونذير العظمة، وعبدالله نور، وعبدالله بن إدريس.
- عنوانه: دمياط الجديدة - الحي الثاني - المجاورة الخامسة - عمارة 17.



حلم ليل

حلم ليلٍ مــرَّ في أفــقي غــريبــا!
مــثَّل الماضي لعــينيَّ قــريبــا!
وأراني من مــرائيــه عــجــيــبــا!
فــانتــشى قلبي الذي أمسى كــئــيــبــا!

✡✡✡✡

أيقظ البــســمــةَ فــوق الشــفــتينِ!
واحــمــرار الورد فــوق الوجنتين!
والأمــانــي في جــفــون المقلتين!
والرضــا بــين ليــالــيَّ وبــيـني!

✡✡✡✡

صــــارتِ الأيام جنــاتٍ ظليلــه!
جــادهــا غــيــثٌ وأنســامٌ عليله!
يا جــديب العــمــر قــد عــدْتَ خــمــيله!
أزهرتْ حــبــاً وأحــلامــاً جــمــيله!

✡✡✡✡

يا لحلمٍ أســعــد القلب وسَــرَّا!
فــــاحَ ثــوبــي مــنــه أزهــاراً وعــطــرا
ذقتُ كــأس الحب من كــفــيك سكرى
والرضــاب العــذب في ثغــريَّ ذكــرى

✡✡✡✡

ذاع ســرِّي لم يعــد مــا كــان ســرا!
والذي أخــفــيت دهراً صــار جــهــرا!
هل يطيق العطر كــتــمــانــاً وصــبــرا؟!
لست أدري يا حــبــيــبــي أنت أدرى!

✡✡✡✡

يا مُنَى روحي ويا حلم الحــيــاةِ!
أنت إحــســاسي ونبضُ الذكــريات!
والهــوى المــراح في أعــمــاق ذاتي!
يا جــمــيل الروح يا حلو السِّــمــات!

✡✡✡✡

عــطــرُهُ.. في كل أنحــاء المكانِ!
صــوتــه.. في كل آناء الزمــان!
حــبك المعطار يســري في كــيــاني!
يا أمــان الروح يا مــهــد الحنان!

****

الزِّلْزَال!

حَنَانَيْكَ رَبِّي! كَيْفَ كَانَ احْتِمَالُها
وقد فُزِّعتْ مما تُلاقي جبالها؟!
لئن ساءها الزلزال مُرّاً فدونه
دَوَامٍ ثِقالٌ مَرٌّ منها زُلالها!
ثوانٍ قِصارٌ في البلاء كأنها
قرونٌ طِوالٌ شَرُّها وَوَبَالُها!
لقد رُجَّتِ الأرجاء رَجّاً وبُعثرتْ
عمائرُ لم يخرج إلى النور آلُها!
فَمَن رابه أمر القيامة فليتُبْ
إلى الله وليرجعْ فهذا مثالها!

✡✡✡✡

وقاهرةٍ كم زلزلتْ قلبَ والهٍ
فما بالُها لم يُغْنِ عنها جمالها!
بكى نيلها حتى تفطَّر قلبه
وأنَّتْ روابيها وناحت تلالها!
فقد يأخذ الله القُرى بذنوبها
فإنْ هي لم تقلع يحقُّ ابتذالُها!

✡✡✡✡

كنانتُكَ اللهمَّ مازال مِلؤها
نبالاً فلا هانت عليك نِبَالُها!
ولا هان بيت في حماها مطهَّرٌ
منائره لله يدعو بِلالها!
مضت ألف عامٍ نورُها يغرس الهدى
ويجتثّ أشواك الضلال هلالُها!
إذا زُلزلت من حولها الأرض لم تزل
على حالها والأرض قد حال حالها!

✡✡✡✡

وما مصر لولا الدين إلا ولاية
لأرباب روما غِلُّها وغلالها!
فمذ جاء عمرٌو عمَّر الله قلبَها
وأحياه بالإسلام وارتاح بالها!
وكانت إلى أيدي الموالي أمورها
فآلت إلى المولى فعزٌّ مآلها!
تقطعتِ الأسباب إلا إلى الهدى
وفي عروة الإسلام نيطت حِبَالُها!

فمَن يبغِ علمانيةً ضلَّ سعيه!
وأخسر آمال النفوس محالها!
ومن يبتغِ الإسلام ديناً فحسْبُه
رضا الله والجناتُ حقٌّ منالها!

****

من قصيدة: تباريح!

بات أقسى من احتمال المآسي
رؤية الشامت الحسود يُواسي
راقص القلب وهْو يبدي ابتئاساً
ملحفاً في السؤال عما تُقاسي
ثم تلقاه في انغماضة طرْفٍ
هائجَ الأنس مستفزُّ الحماس

✡✡✡✡

إن للأصفرين محضَ رنينٍ
ليس للصفر فيه أدنى التباس!
كيف يخفى على اللبيب ادعاءٌ
بعدما شافَ من طويل المِرَاس؟!
إنَّ في الناس من تظن بهم خيراً
وإن تختبرْ فما هم بناس!

****

السيد الصديق حافظ

السيد حسن السيد

- السيد حسن بن علوي بن السيد حسن بن علوي أبو الرحي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1366هـ/ 1946م في القديح - القطيف الشرقية - المملكة العربية السعودية.
- درس القرآن الكريم والقراءة والكتابة في أحد الكتاتيب، وقرأ علوم الدين واللغة، وحين افتتحت أول مدرسة ابتدائية في بلدته التحق بها، ثم درس في المدارس التجارية إلى أن حصل على دبلوم المدارس التجارية بتقدير ممتاز عام 1388هـ، ثم على الشهادة الثانوية التجارية التكميلية عام 1396هـ، ثم حصل أثناء عمله على منحة دراسية داخلية أثمرت عن حصوله على درجة البكالوريوس بمرتبة الشرف في علوم الإدارة الصناعية عام 1400هـ.
- يعمل موظفاً بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران منذ عام 1389هـ، وما يزال يمارس عمله بإدارة التخطيط والميزانية في الجامعة.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتب مجموعة من القصص القصيرة، وعدداً من الروايات منها: أغرب من الخيال - عرس الخميس الأسود.
- مؤلفاته: في رحاب أهل البيت (أدب وتاريخ)، كما كتب حياته بقلمه.
- عنوانه: القطيف - حي الناصرة (د) - المنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية.



ليلة رهيبة

يا ليلةً ضاقَ بها صَدْري ... وحارَ في آفاقِها فِكْري
حُصَّ جَناحِي فوقَ أنقاضِها ... فلمْ أطِرْ حُرّاً إلى وكْري
النُّورُ في أجوائِها ظُلمَةٌ ... والمنْزِلُ المألوفُ كالقَبْرِ
والحُسْنُ فيها شبَحٌ واجِمٌ ... تَرمُقُني عَيْناهُ بالشَّزْرِ
والنُّخل يبدو عسكراً زاحِفاً ... يَزخَرُ بالإرهابِ والكُفرِ
واللَّيلُ مِثْلُ البَحْرِ لكنما ... أمواجُهُ مَدٌّ بلا جَزْرِ

✲✲✲✲

يا ليْلةً بِتُّ بها ساهِراً ... كأنَّني لحْمٌ على جَمْرِ
تُعْوِلُ فِي أذنِي رِيَاحُ الهَوى ... وتخْفِقُ الأشواقُ في صَدري
وليسَ لِي من مُؤنِسٍ في الدُّجى ... إلاّ بَقايا أنْجُمٍ تسْري
أشكو جِراحاتي ونايُ الأسى ... يَزْفِرُ بالآهاتِ في ثَغْري

****

سوف أنساك

سَوفَ أنساكَ يا حَبيبي وأنسَى الـ ... ـحُبَّ والوَجْدَ والهَوى والتَّصابي
سَوفَ أنسَى ما سطَّرَتهُ يَدُ الـزَّ ... مانِ في مَيْعَةِ الصِّبَا والشَّبابِ
والمودّاتُ كلُّها سَوفَ تَنْهَا ... رُ على صَخْرةِ النَّوى والعِتَابِ
واللَّذاذاتُ لم تكُنْ غيرَ وَهْمٍ ... كاذبِ الوَقْعِ خادعٍ كالسَّرابِ
والطُّموحاتُ يا لتلكَ الطُّموحا ... تِ!! تَهاوَتْ مِثْلَ الشُّموسِ الخَوابي

أقـبلتْ ثُمَّ ودّعَتْ باكـيـاتٍ

ذِكْـرَيـاتٍ مَـرَّتْ كَـمـرِّ السَّحـاب

أيـنَ مـنـي تلـكَ الـرُّؤى تسـحـرُ الألـ

ـبـابَ؟ أيـنَ المُنى وحلوُ الرغـاب؟!

أيـن لحـنُ الشـروقِ والحُلْمُ المعـ

ـسـولُ؟ أيـنَ اللُّمى وعـذْبُ الرُّضـاب؟!

أيـنَ لطفُ النَّسـيمِ والبلبلُ الصـدْ

داحُ؟ أيـنَ الشَّـذى وسِـحـرِ الرَّوابي؟!

✲✲✲✲

أيـنَ منِّي عَـرائسُ البَـحْـرِ تطفـو

بالزَّغـاريدِ فـوقَ زاهـي العُـبـاب؟!

والمـوَاويلُ فـي الشَّـواطئِ تَـنْدا

حُ كـمـا انْدَاحَ عَـابِقُ الأطـيَـاب

أيـنَ منِّـي عـرائِسُ النَـخْلِ تزهُـو

باسِـقـاتٍ والطَّلْعُ غَضُّ الإهاب؟!

كـالصَّـبـايا المِلاحِ فيْ زهرةِ العُـمـ

ـرِ تَـبـاهـى بـحـسنهـا الخَـلاَّب

والـيـنـابيـعُ دافـقـاتٌ كـلـوْنِ الـ

ـفـجـرِ بين النَّخـيـل والأعناب

مـاؤُهـا السلسـبـيلُ يجـري رخـاءً

يتـهـادى في سـحـرِ تلك الرِّحـاب

بيـنَ كـرْمٍ مـخـضـوضـلٍ وزهـورٍ

يـانـعـاتٍ وطـائـرٍ وَثَّـاب

فـي هـدُوءٍ يـنـسـابُ إثْـر هـدوءٍ

وحـبـاب ينثـالُ إثر حـبـاب

✲✲✲✲

سـوفَ أنسـاكَ لَم أعـدْ أحـفلُ اليـو

مَ بمَـاضٍ يـعُـجُّ بـالأَوْصـاب

ليسَ غـيـرُ النسـيـان يـحـجب عن عـيـ

ـني ظلام الأسى وظلم الصـحـاب

أي ذنـب جـنـيـت حـتـى أرى الدنـ

ـيـا جـحـيـمـاً ملفَّـعـاً بالعـذاب؟!

أي ذنـب جـنـيـت في السـر أو في الـ

ـجـهـر حـتى أنال أقـسـى عـقـاب؟!

مـجـد نفـسـي يهـده مـعـول الحـقـ

ـد وأغـدو فـريـسـة للذئاب

أيُّ حـبٍّ هـذا الـذي نـدّعـيـه؟!

أيُّ قـبـرٍ هـذا وشـرُّ مـآب؟!

إنـهُ لـعـنـةُ الـسَّـمـاءِ تـدلَّتْ

قـابَ قـوسين فـوقَ تلك الرِّقـاب

✲✲✲✲

من قصيدة: أعشقُ عينيك

يـا أدعـجَ الـعـيـنـيـن يـا أحـورُ

يا سـاحـر الألحـاظ يا أشـقـرُ

أعـشـق عـيـنيك وأهـواهـمـا

والـعـشـق يُـغـوي والـهـوى يُسكر

عـذَّبْتَـني فـي الـحـب يـافـاتـني

لمـن عـسـى أشكو؟! ومَـن ينصـر؟!

مـاذنـب صبٍّ ذاق طـعـم الـنـوى

ألا يـلاقـي فـيـه من يَعـذِر؟!

الشـوق يـدعـوني إلـى وصـلـه

والـعـقـل ينهـاني فـمـا أبـصـر

كم أشـتـهـي لقـيـاه لكنني

أحـذر فـيـه كل مـا أحـذر

✲✲✲✲

السيد حسن السيد

سوف أنساك

السيد صادق همام

- السيد صادق همام (مصر).
- ولد عام 1955 في برج نور الحمص - محافظة الدقهلية.
- حصل على ليسانس دار العلوم 1977.
- بعد ادائه الخدمة العسكرية عمل مدرساً في واحة سيوة، وفي السلوم. وقد كان عمله في الصحراء وبعيداً عن المدن الكبرى في مصر من أهم العوامل التي حجبت شهرته كشاعر. وعمل بالخطابة الدينية إلى جانب التدريس.
- تحبب إليه الشعر قبل دخوله المدرسة الإعدادية ، وقد عرف شاعراً منذ دراسته الإعدادية ، ونشر قصيدته "ماذا بقلبي" في الملحق الأدبي لمجلة الهلال وهو طالب ثانوي.
- هيأ ت له دراسته في دار العلوم فرص الاشتراك في الندوات الشعرية ، والتعرف على جمهور الأدباء في مصر.
- لم يجمع الشاعر شعره في ديوان ، وإنما نشره متفرقا في عدد من المجلات والمنشورات العربية مثل ملحق الهلال ، وكتاب نادي القصيد ، ومنار الإسلام ، والتوحيد .
- فاز في العديد من المسابقات الشعرية مثل مسابقة الزهور التي نظمتها دار الهلال 1973وأكثر من عشر مسابقات نظمها المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، ومسابقة عبد المنعم الأنصاري، ومسابقة نادي القصيد 1987.
- عنوانه : 29 شارع جمال عبد الناصر - برج نور الحمص - أجا - محافظة الدقهلية - مصر.



من قصيدة: مدفع إمبابة

كان ملءَ الضحى يزيدُ الشعاعَا
لونه جاذبيةٌ والتماعا

فطوى المجد عنه أردية الضو
ء وألقاه في الزوايا متاعا

راقدا في الظلال يحلم بالنا
رِ ويشتاق أن يعيد الصراعا

يشتكي في مواضع الحس منه
- لو يحس الحديد - كبرا مضاعا

جرحته هزيمة البلد الحرِّ
فلم يبد بالسكون اقتناعا

قد تأملته فأبصرت دمعا
يتبارى تحدُّرا واندلاعا

وتلمسته فأحسست فيه
ألم الحزن محرقِا لذّاعا

وبكاء على المماليك حرَّا
ن وشوقا إليهمُ والتياعا

وعتابا لو أنه في نواحي
جبل راسخ القوى لتداعى

✲✲✲✲

نصبوه لكي يدافع عن مصـ
ـر ..فلم يَألُ يوم ذاك دفاعا

مدفعا كان في النضال وحيدا
لم يجد إخوة ولا أشياعا

كان في يوم ذاك واسطة العِقـ
ـد .. ونجم الكتيبة اللماعا

نصرته بنادق هُنَّ أوهى
من سلاح العدا وأقصر باعا

كان أنشودة الوغى وجمال الـ
ـجيش، والمرتجى إذا الخطب راعا

كان أغنية الصغار إذا ما
طرزوا بردة الدجى إيقاعا

كان أحدوثة الصبايا إذا ما
سرن يبغين بالحديث متاعا

كان ترنيمة النساء إذا غنـ
ـنين للطفل ..كي يشب شجاعا
كان وِردَ الشيوخ في ظُلَم الليـ
ـل والاسم الذي يزين السُّماعا
والشراب الذي عن الماء يسلي
والطعام الذي يقوت الجياعا

✲✲✲✲

نصبته جماعة من شباب الـ
ـحي ..هبوا إلى النداء سراعا
فاجأتهم تغيرات الليالي
بأعاجيب تقلب الأوضاعا
علموا بالذي يكون والوا
يسلمون التلال إلا قراعا
لم يجودوا بالكبرياء ولكن
سمحوا بالنفوس تُردَى تباعا
لم يسموا النضال حمقا ولا الحر
ب ضلالا ولا الفداء اندفاعا
لم يمروا على النواحي يغنو
ن بأغنيَّة السلام خداعا
لبسوا المدفع العظيم فدوَّى
في نواحي القرى وهزَّ البقاعا
صب فوق العدا حميما وصبوا
فوقه من جحيمهم أنواعا
كثروا حوله وكان وحيدا
فقد الناصرين والأتباعا
كالفتى يدفع السباع عن الأهـ
ـل وحيدا ولا يطيق السباعا
جمعت حوله الوحوش أذاها
وتأبت عليه إلا اقتلاعا
فرمى حوله بكل قواه
كالذي أيقن الردى والضياعا

✲✲✲✲

حين جاء المساء كان خفوتُ الصـ
ـصوت فرضا على الأهالي مطاعا
قُضيَ الأمر كله وأذاع الـ
ـمعتدي من غروره ما أذاعا
وأرى بالخيال ظلماء تمتـ
ـدُ وتُطفي في كل آن شعاعا
وأرى الناس يدخلون الزوايا
وأرى الجند يكسعون الرعاعا
الفرنسيس يدخلون الحواري
دخلة تجعل الهوان مشاعا
المماليك يتركون الجواري
والمقاصير وحدها والقلاعا
المحاريب في المساجد والخـ
ـدام يبغون للدعاء ارتفاعا
يا إلهي ... ماذا أصاب البرايا؟
سُلِبت مصر والدم الحرّ ضاعا!!

✲✲✲✲

سُحِب المدفع الكبير بعيدا
لم يعودوا يرون فيه انتفاعا
قد قضى نحبه ومات شهيدا
وأتى من جهاده ما استطاعا
وإذا بي في متحف وإذا التا
ريخ وهم وخاطر يتداعى
وإذا المدفع الكبير صديق
لا يبالي «بمرحبا» أو«وداعا»

✲✲✲✲

السيد صادق همام

ومضى وكتم دمعه .. تحت الضلوع الخافيه
والحزن يبدو في خطوط جبينه المتتاليه
ويبين في نبرات المتكلمات الفانيه

قالوا: وفي إحدى الليالي الحالكات الساجيه
والورد نام جميعه .. إلا الشوارد باقيه
مالت صديقتنا على .. أذني وقالت باكيه:
ما باله لم يأت أو .. يرسل إلينا ثانيه
أتراني آلمته .. [illegible]
قالت صديقتنا: نعم .. قد كنت [illegible] قاسيه
١٩٧٠
[illegible]

شعر
السيد صادق همام

السيّد مصطفى الجرف

- السيد مصطفى الجرف (مصر).
- ولد عام 1930 في بلدة سبرباي - محافظة الغربية.
- تعلم في طنطا، ثم أكمل دراسته في كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، وحصل على الليسانس عام 1964.
- عمل موظفاً إدارياً بالمستشفيات الجامعية بالإسكندرية، ثم بجامعة طنطا رئيساً للإدارة القانونية، ثم مراقباً لمكتبة كلية التجارة، ثم رئيساً للمكتبة المركزية. وسافر إلى الكويت، فعمل بالمحاماة وأميناً لمكتبة كلية الشريعة حتى عام 1990.
- مثل محافظة الغربية في العديد من الندوات واللقاءات الأدبية من عام 1967 إلى 1983.
- غلب على شعره الإسلاميات والنقد الاجتماعي، ونشر الكثير منه في الدوريات العربية، كما أذيع له العديد من القصائد في إذاعة القاهرة إبان الستينيات. ونشر مجموعة من الأزجال، على امتداد السنوات 1976 - 1991.
- دواوينه الشعرية : فوق الجراح 1986.
- حصل على الجائزة الأولى في المسابقة الثقافية من مجلة العربي 1973، وفي مسابقة الشعرمن محافظة الغربية 1979، ومن جامعة الكويت 1989، وبمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت 1990.
- ناقش شعره في إذاعة القاهرة، وكتب عنه: أحمد هيكل، عبدالعزيز شرف، وعبدالله الشيتي، وعبدالفتاح البارودي.
- عنوانه : 42 شارع علي بك الكبير - طنطا.



الشهيد

طيفُ الشهيدِ مؤرِّقي ودمُ الحبيبِ أماميَهْ
فأراه من فوق التلال وفي السفوح الدانيه
وأشم ريح المسك منه مبعثراً في الباديه
وأراه في دمعي إذا هطلت عليه مآقيه!
وأحسه في هدرة الأمواج ثارت عاتيه
وأكاد ألمح مصر تلثمه .. وتحنو باكيه
وتراب مصر براحتيه يثير سخط أعاديه
وهل الشهيد سوى ابن عم أو أخ من آليه؟
في الأفق بسمته استقرت قُبلة لفؤاديه!
والأرض تعكس كبرياءً في النخيل العاليه
والروح والريحان يكتنفانه وهلاليه
ويهيجني حزن فأحسبه يخفف ما بيه!
ويطوف يسألني على استحياء، عن أحواليه
فيضج في قلبي الوجيبُ مضاعفاً تحْنانيه!
لا يا شهيد الحق لن تنساك مصر الحانيه!

****

الاتحاد يا أمة العرب

مرْحى لكل تراحُمٍ وصفاءِ
وتصالُحٍ وتعاهد بنَّاءِ
مرحى لأطيار الأخوة إنها
غنت نشيداً باهرَ الأصداء
مهما جرى فالنيل يغسل ما جرى
وسماء مصر تُظل كل فدائي
مهما يكن خُلفٌ ففي إيماننا
نلقى الملاذ، وفيه خير دواء
يا حبذا الإيمان قبلة أمة
شرفت به دهراً بغير مراء
لا مشرق الإلحاد يحفظ أمرنا
والغرب لا يخلو من الأعداء
نبع الأخوة في العروبة لم يغض
حتى نولّي شطر أيَّ نداء

جُبنا غمار التجريبات فهل أتت
إلا بشرٌّ فادح الأرزاء
بالأمس طاولنا السحاب ولم نكن
إلا الدُّمى في قبضة الرفقاء
واليوم جاوزنا الكريهة وانقضى
ليل الطغاة ونكبة الشرفاء
وانداح إصْرٌ عن كواهل شعبنا
فتجاوبت جذْلى بكل رجاء

✡✡✡✡

الليل طال على العروبة هل لها
أن تستفز ضياء فجرٍ ناء؟
والأرض من حول العروبة طالما
دهشت لكل وقيعة وجفاء
عند العقيدة نلتقي وجوارنا
قربى نتيه بها على الدخلاء
والضاد آصرة تعزُّ على العدا
والله يأمرنا بخير إخاء!
جزنا شفير الخوف حين توحدت
راياتُنا ركضاً إلى «سيناء»
وانهار ركن المعتدين، وعارهم
أمسى يلاحقهم بشر بلاء
إذ قام في سيناء مبكى جيشهم
وهوت صياصيهم على الأشلاء
فإذا اليهود من الهزيمة ركَّع
يبكون عهداً كاذب الخُيلاء
(والله أكبر) زلزلت أوهامهم
في الغرب والشرق العتيّ الداء
هيا احزموا أمرا يصون كرامة
للأمة الحيرى بلا إبطاء
هيا اجمعوا صف العروبة راشداً
نعم الولاء لها وأي ولاء؟!
فوق الجراح تململت آمالنا
والأفق فوّاح بخير عطاء
لا تأمنوا إلا لعزم شعوبكم
وترفقوا بالأمة السمحاء
ولتعلنوها في المحافل صيحة
تردع عدواً بادي الغُلَواء
الحرب إن يغل السلام نداؤنا
فليحذر الطوفانَ كلُّ مرائي!!

✡✡✡✡

طوفوا بهامِ الدهر تلقوا مجدكم
وهجاً يَشي بالعزة القعساء
ما للعروبة نازعت راياتِها
هوجُ الرياح، وضلة الأهواء
(الله أكبر) : إن يقلها مسلم
في مصر جاوبها المحيط النائي
أو طاف كرب بالعروبة ساءها
أو هاج روح الخلف والشحناء
أو مزق الحمقى أواصرَ أمة
لُذنا بدوحتها من الغلواء
مصر الغيور على العروبة لم تزل
عند الوفاء تقيم دون رياء
مصر التي يوم العبور تسامقت
مجداً يناديكم فأي عطاء؟
مصر التي بالأمس ذادت لن تني
عن بذل مكرُمة وحمل لواء!!

****

السيد مصطفى الجرف

في رحاب الرسول الأعظم ﷺ

السيد مصطفى الجرف

السيّدة بنت أحمد

- السيدة بنت أحمد (موريتانيا).
- ولدت عام 1972 في الرشيد.
- تابعت دراستها في أرض الوطن حتى حصلت على شهادة البكالوريا في الأدب العربي 1991، وواصلت دراستها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة انواكشوط.
- تصدر صحيفة باسم «الشموع» وتراس تحريرها.
- تكتب الشعر منذ نعومة اظفارها، كما تنشر مقالاتها في صحيفة «الشموع».
- عنوانها : انواكشوط. موريتانيا.



عـــــودي إلـــيَّ

يا روضـــــةَ العلـم والأخـــلاق والأدب
اتهـجُـرين سـمـائي دونما سـبب؟
اتُعــرضين عن الإســلام راغـبــة
إذا بدا الكوكب الـغــربيُّ ذو الذنب
هل التـحـــرر أن أعلوك ســافــرة
بضـــاعـــة أو عناوينا على الكتب؟
أن حــمَّلوك وليـدا لا مـصـيـر له
إلا السـبــاحــة في مـســتنقع الرِّيَب
أن الصـــقـــوك على الجـدران عـارية
فـيـا لعـرضك سـوقـا سـهلة الطلب
قـد خـانك الغـرب فـاسـتـسلمت هادئة
وصـانك الشـرق فـاسـتـهـدفت للعطب
ذات النطاقين، هل راجـعت سـيـرتهـا؟
هي التـحـرر في الأسـتـار والحـجب
كـالغـيث لا تحـجب الأنواء صـفـحـتـه
إلا ليـــمطر بالرُّمــــان والعنب
ولا تذبذب شــمس الحق ســاطعــة
كـوني نسـيـبـة .. أو حـمـالة الحطب..

****

أغـــانٍ لعــيد الجــلاء

رقص العـمـــر وانـتـشى الوجــدانُ
حـين أبـدت هـلالَـك الأزمــــانُ
وتســـامى النخــيل فــوق الرّوابي
وتلاشت فـي فــجــرك الأحــزان
وبدت فـــرحـــة الجــلاء لشــعب
حــاصــرته الأغــلال والقـضــبــان
رفـض الذل والخـنـوع لســـــوط
دنســـــتـــــه الذنوب والأدران
سل فـــرنســا عن خـيلنا هل توانت
أم فــرنســا قـد مـســهـا نسـيـان؟
إن تنـاست تـاريخنا خــوفَ عـــار
فـلـه فـي ربوعـنـا أحـــضــــان

كل شـــبـــر ضـــريح شـــبل كـــريم
عـــاش شـــهـــمـــا بلاده لا تـهـــان
منح الروح ثم مـــات شـــهـــيـــدا
لا يحب الحـــيـــاة إلا الجـــبـــان
رضع المجـــد في طفـــولة عـــز
من ثديٍّ يســـيل منهـــا الحنان
قـــد تلاقي للشدي ثديا شـــبـــيـــهـــا
ومـــحـــال أن تســـتـــوي الألبـــان
هذه (شنقـــيط) التي انجـــبـــتـــنا
يملأ الحب وجـــهـــهـــا والأمـــان
فلتـــزر (يا تشـــرين) قلب ســـمـــاها
فـــلـذكـــراك فـي القـلـوب مـكـان
ولنا فـــيك أســـوة في رجـــال
نشـــروا الدين في البـــلاد وصـــانوا
ضـــربوا اكـــبُـــد القـــوافل ليـــلا
كي يفـــيـــقنْ من نومـــه الإنســـان
أســـفي (يا تشـــرين) ولّى زمـــاني
أســـفي ضـــاع التـــاج والصـــولجـــان
وغـــزتني أفكار عـــصـــر جـــديد
فـــيـــه تطغى الأشكال والألوان
أســـفي يا تشـــرين فـــوق جـــفـــوني
يتـــمـــشى اليـــهـــود والرهبـــان
فـتـــعـــالوا نـحـــيي خـــصـــال ذوينا
فلقـــد آن للـشـــبـــاب الأوان
جـــاء تشـــرين يمنح الأرض كـــأســـا
ثملت من رحـــيـــقـــهـــا الأغـــصـــان
جـــاء تشـــرين صـــرخـــة ونداء
ليـــتـــهـــا تدري ذلك الأذهان

****

من قصيدة: تأمـلات فتـاة حالمـة

لـيس فـي الـكـون طـلـسـم أو ظـلامُ
فلمـــاذا بعض العـــيـــون تنامُ؟
هـذه نـشـــوة الـربـيـع أطلّت
بســـمـــات تزفـــهـــا الأيام
فـــابتـــسم حين تعـــتـــريك المآسي
خـيـــر مـــا في حـــيـــاتنا الابتـــســـام
إنني طاعنت الأسى بقـــصـــيـــدي
فـــأذابت مـــخـــاوفي الأســـقـــام
وتواريت في مـــتـــاهات خـــوفي
وشـــعـــوري تحـــفُّـــه الأنغـــام
فـــعـــرفت الدمـــوع حين توالت
بعـــضـــهـــا صـــادق.. وبعضٌ زكـــام
وعـــرفت الرفـــاق حين تآخـــوا
بعـــضـــهم صـــادق .. وبعض لئـــام
وعـــرفت الأعـــمـــال من كل صنف
يســـعـــد المولى حين يشـــقى الغـــلام
وعـــرفت الغني يجـــمـــع كنزا
بينمـــا البـــعض لم يَقِـــرْهُ الطعـــام
هـكذا سنة الحـــيـــاة ســـفـــين
ليس للراكـــبين فـــيـــه زمـــام
وطـريـق بـين الأسـى والأغـــانـي
فـــيـــه للشـــوك والورود خـــصـــام
كم نثـــرت الدمـــوع خـــوفـــا وشـــوقـــا
فـــســـقـــتني بكأســـهـــا الأوهام
غـيـــر أني خـــرجت من عـــمق بحـــري
ومـــعـــي عـــقـــد لؤلؤ لا يرام

****

السيدة بنت أحمد

ومن قصيدة نشرتها صحيفة البيان [illegible]

[illegible]

يا روضة العلم والثقافة والأدب

[illegible]

الشاذلي زوكار

- الشاذلي محمد الصالح زوكار (تونس).
- ولد عام 1931 بمدينة المنستير - الجمهورية التونسية.
- انهى تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه، والثانوي بجامع الزيتونة حيث حصل على شهادة التحصيل عام 1954، ثم سافر إلى القاهرة وواصل تعليمه العالي حتى حصل على الإجازة في اللغة وآدابها من كلية الآداب عام 1958.
- عمل بالقاهرة مراسلاً خاصاً بالشرق الأوسط لجريدة العمل، ثم عاد إلى تونس فعمل بإذاعتها الوطنية مراقباً للإنتاج الأدبي، ثم منتجاً لعدد من البرامج الثقافية. وانتقل بعد ذلك إلى العمل الدبلوماسي فعمل ملحقاً ثقافياً وصحافياً في بيروت، ثم جدة، ثم القاهرة، ثم عين في الأردن كاول قائم بالأعمال، ثم في الكويت كوزير مستشار. وتنقل بعد ذلك في عدة وظائف دبلوماسية منها رئيس قسم الجامعة العربية بوزارة الشؤون الخارجية، ووزير مفوض، وسفير.
- عمل صحفياً وكاتباً محللاً ومعلقاً ونشر مقالات كثيرة في الأدب والسياسة. كما ساهم في تحرير عدد من الصحف.
- أحد المؤسسين لرابطة القلم الجديد عام 1952، واتحاد الكتاب التونسيين، وعضو فخري في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- نال جوائز أدبية وفكرية تونسية وعربية متعددة.
- يحمل وسام الجمهورية من الصنف الثالث، ووسام الاستحقاق المصري، ووسام الثورة اليمني
- عنوانه: نهج ابن الرومي - نوتردام - تونس - أو، ص.ب 289 - المنزه الأول 1004 تونس.



يا خليلي

يا خليلي ســـرْ مـــعي في الروضـــة الغنّاء وانظرْ
تلك أزهارٌ تهـــادت ، في جـــلالٍ وتكسّـــر
والبـــراعـــيم أطلّتْ ، فـــرأتْ نوراً تحـــدّر
قد كـــسا الدنيـــا جـــمالاً، يسعد القلب المحيّـــر
والندى تاجٌ عليـــهـــا صيـــغَ من أبدع جـــوهر
يخطف الأبصـــار بالإشـــراق في أحـــسن منظر
وطيـــور الغـــاب غنّت بلحـــونٍ تتـــفجّـــر
تغـــمر الدنيـــا حـــبوراً وهي نشـــوى تتـــبخـــتر
ونســـيم الفـــجـــر يســـري، باخـــتـــلاس وتســـتّـــر
يحـــمل العطر بلطفٍ، فـــإذا الجـــو مـــعطّر
هاهنا الفنان يشـــدو، ها هنا دنيـــا المصـــوّر
عـــهـــد ودٍّ ليـــتـــه دام.. ولكنْ... قـــد تبـــخّـــر

****

إصرار

وحدي...
أسيرُ...
في ذي الدروب الموحشات...
بلا رفيقْ
الليلُ...
والأشباحُ...
والمطرُ الغزيرُ
ورعيلُ أبناء النفاق
وصدى النقيقْ
يهتفْنَ بي:
لا... لا...
لا... تمرّ...
في ذا الطريقْ
عُدْ... فالمخاوف...
والظلامْ..
والرعد...
والريح الهصورْ

عصفوا..

بمن سبقوك

في هذا الطريقْ

فتناثُروا...

وتبدَّدوا...

مثل الدُّخانْ

فأجبتهنّ بصرخة العملاقْ:

لا...

لن أعودْ...

رغم العواصف..

والرعودْ..

أمشي..

على الأشواك...

في الدرب الكؤودْ...

دأْبي الصعودْ...

فلتسخروا مني...

فإني لن أعود..

✲✲✲✲

الشعلةُ الحمراءُ... تلتهمُ السدودْ

فتبدِّد الأوهامَ...

والخوف الشديدْ

وتنيرُ دربي... في الظلامْ

وترنُّ في أذنيَّ...

أجراسُ الحياه

وهواتفُ الأمل الجميلْ

وأنا أسيرُ...

رغم المداهن...

والحقودْ

رغم العواصف...

والرعودْ

فلتؤمنوا دوماً بأنيَ...

لن أعودَ...؟!

لن أعودْ...؟!

✲✲✲✲

من قصيدة: إنسان

كنتُ بالأمس..

خيالاً..

هائماً في الأفقِ

كنت حلماً...

في جفون الشفقِ

كنت لحناً...

غامضاً

فوق شفاه الزمنِ

وضباباً..

لست أدري

ما يضم..

وسراباً

قيل يطويه العدمْ

فأنا اليوم حقيقة

✲✲✲✲

كنتُ بالأمس...

روايه

ضمت الأبطال

من كل هوايه

وحوَتْ...

ألف حكايه..

وحكايه...

نسَجَتْها...

يدُ أقدارٍ خفيه

لا تسلني

ما هيَ

أنا...

لا أعلم شيًا...

غير أني

اليومَ

أصبحت حقيقه

✲✲✲✲

كنُتُ دمعه

حفرتْ فوق..

خدودِ الكونِ،

أشتات الصورْ

فسقَتْ.. شوكاً.. ووروداً.. وزهرْ

ثم صارت

سيل طُوفانٍ

مخيفْ

✲✲✲✲

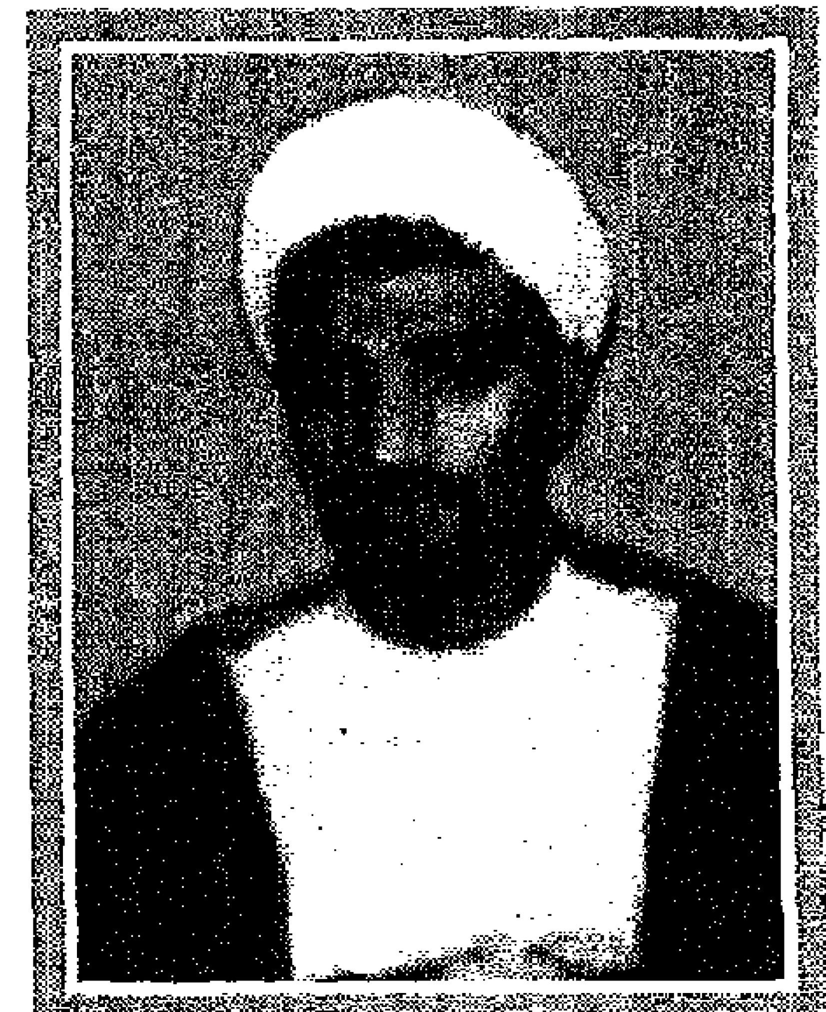
الشاذلي زوكار

يا خليلي

يا خليلي سرْ معي في الروضة الغنّاء وانظر
تلك أزهار تهادت في دلال وتكسّر
والنسيم [illegible] ... تخدّر
قد كسا الدنيا جمالاً ... [illegible] القلب المحيّر
والندى تاج [illegible] ... صيغ من [illegible] جوهر
[illegible]
وطيور الغاب غنّت [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] وصوت [illegible]
ونسيم الزهر يسري [illegible]
يحمل العطر بلطفٍ فإذا الجوّ معطّر
ها هنا دنيا أديب ... ينظم الشعر وينثر
ها هنا الفنان يشدو ها هنا دنيا المصوّر
ها هنا الإلهام والوحي ... وهنا .. دنيا [illegible]
يا خليلي .. هيا للروض .. هيا .. أتذكر
عهدنا [illegible] ليته دام .. ولكن .. قد تغيّر

الشيخ علي الفرج

- علي بن عبدالله بن علي الفرج (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1391 هـ/ 1971م في القديح إحدى مدن القطيف.
- التحق بالمدرسة وهو في السادسة من عمره.
- رحل إلى مدينة النجف سنة 1410هـ، ثم إلى دمشق 1412، وعاش في إيران فترة بعد ذلك.
- بدأ بقول الشعر، وهو في الثانية عشرة من عمره.
- دواوينه الشعرية: أصداء النغم المسافر 1417 - نسيج المرايا 1420.
- مؤلفاته: تجديد البلاغة: نحو إعادة صياغة للتراث البلاغي العربي.
- عنوانه: القديح - القطيف - الجهة الغربية - المملكة العربية السعودية.



نزيف المرايا

ويُفتحُ كلُّ هذا الكون في يده فيرتشفُ
وتُفتحُ في خلاياهُ الصغيرة للسما غرف
وتنهلُ النجومُ على أصابعه وتعتكف
حسين كربلاؤك وسطها الأبراج تغترف
وفوق تكسُّر الرمل البليد بحيرة تقف

✲✲✲✲

وتبتسم الذؤابة فوق أرض الطفِّ لما لاحْ
يذوب الليلُ بعد الليل حين تكلّم المصباح
وتسقط قطرة من ماء قلبك من يد السفّاح
بأقداح الملائك والملائكُ تحضنُ الأقداح
ويطلعُ من دماك الوردُ أحمر ضاحكاً نفّاح
فتحترق السيوف على الأكف وتذبل الأرماح

✲✲✲✲

نزيف في المرايا من يسدُّ جراحها الحُبلى
ومن يَعِدِ القرنفل أن يعيد لوجهه فصْلا
سيلبسُ لونَك الكونُ الكبيرُ ولونك الأحلى
شفاهُك تجلدُ العطش الحريق وتجلد الرّملا
ووسط الظهر تفتح فوق وجهك للندى حقلا
ويبتلُّ الدعا بصداك واسمك آية تتلى

✲✲✲✲

ونسمعُ من عناصر قلبه خفقاته الخضرا
صدًى تتبنَّجُ الدنيا عليه وتسكر الأخرى
وتدخلُ في خطوط جبينه قطراتُهُ الحمرا
ليلمسها الهواءُ يجرّ في عرياته عطرا
وترسل نكهة الجسد الحطام لقبة صفرا
وتلصق في رسائلنا الدموع لتضحك الزهرا

****

جنازة الضوء

الورد وهْو على عينيك مصلوبُ
لكنْ طيبك في أشعارنا طيبُ
والصمتُ وهْو هلاكٌ جاثم بفمي
شِعر كشعرك فيه الكون مكتوب
والأربعون كفى.... لا تأفلي بدمي
إبريق نارك في عينيَّ مسكوب

وانت من انت؟ نهـــر روحنا ضـفــــة
وحـــبنا زورق والشـــــمس أسلوب
كـــيوسف تعـــبـــر الرؤيا ومن أسفٍ
تغـــيبُ أنت ويحـــيـــا بيننا الذيب
كـــيوسف غـبت منفـياً على حـسـدٍ
فكلنا ببـــيـــاض العين يعـــقـــوب

✲✲✲✲

سـحْـر الحـياة صدى قيـثـارة ضـحكتْ
في راحـــتـــيـــه وظلّ منه منهـــوب
من ذا سـيـقـرأ وجـهي بعدمـا احـترقت
أوراقـــــه واليـــــراع الطفل مـــقلوب
أبكي وينهش لوني لونُ مـــحـــبــرةٍ
فـــاضت على فـــمـــهـــا منه الأعـاجـيب
عـفـواً لصـمـتك ليس الصـمت يشـبـهـه
فـــالموت أعطاك وعـــداً وهو عـــرقـــوب
والدمع يغلق في عـــيـني فـــأبلعـــه
لعلّ لغـــــز المنايا فـــــيك مكذوب
مـــا اغـتـــال وجـــهك ملحُ الموت تنفـضـه
حـــيّـــاً فـــيـــا غـــالبـــاً والموت مـــغلوب

✲✲✲✲

أرثيك؟ أم أنت ترثيني؟ قـــد اخـــتـلطتْ
أنفـــاسنا ومـــزيج الدمع مـــصـــبـــوب
أنا هنا تعـــشق السكينُ خـــاصـــرتي
وذا شـــراعيَ وسط البـــحـــر مـــثـــقـــوب
هنا.. ومـــــاطرة الأقـــــدار تشنقني
ونورسي من ســـمــــا رؤيايَ مـــسلوب
مـــا عـدت أحـمل وجـهي بعـدمـا انطفـأتْ
فـــيـــه النجـــوم وأودى في فـــمي الكوب
أصـحـو فـأحـمل أشـلائي على كـتـفي
في كل شلوٍ بهــــا قـــــد مــــات أيوب
وأنت ترقـــــد في عش الضـــحى بمدى
تفـيض منه ابتـســـامــات وترحـيب
نمْ قـــــرب زينبَ لا خــــوفٌ عليك ولا
هُمْ يحـــزنون مـــحبٌ أنت مـــحـبـــوب
إنْ يرقـد البـدرُ قـرب البـدر لا عـجب
عن الفـرات كـلا البـدرين مـحـجـوب

****

من قصيدة: الحضور بوجه آخر

بغـيـر وجـهكَ قـد ضـاعت مـلامـحنا
وكل أوجـــهـنا فـي الأفق تـنطفـئُ
وكل ألواننا تُمـــــحَـى وتسكننا الـ
ـمـــوتى وبين دمــــانا يطلع الصـــدأ
تحـــجَّـــرت رئة الدُّنيـــا فـــلا نَفَسٌ
وسـافـر الماء فـاحـتـل المدى ظمـأ
وصـار في رئتـيك الجـو مـحـتـبـسـاً
وفـــوق أضــــلاعكَ الأنهــــار تتكئ
وأنت مَن أنت؟! فـــرُّ الكون من دمنا
وراح نحـوكَ في كـفـيكَ يَخـتَـبِئ

✲✲✲✲

أغلقتَ وجـهكَ بين أوجـهنا وأعـيُنُنا دخـانْ
لكنّ ظلك في أصـــابعنا ليلمـــسنا المكانْ

✲✲✲✲

من عَلَّم الأمـواج أنَّ سنا الحـيـاةِ بمقلتـيكْ
جُنَّت زوارقنا وهذا البـحـر يحـملنا إليكْ

✲✲✲✲

وهنا تغلفنا الثلوج وتنطفي فـينا الحـيـاةْ
وتظل تحفـرُ أنتَ في غدنا الدقائق والجهاتْ

****

الشيخ علي الفرج

نزيف المرايا

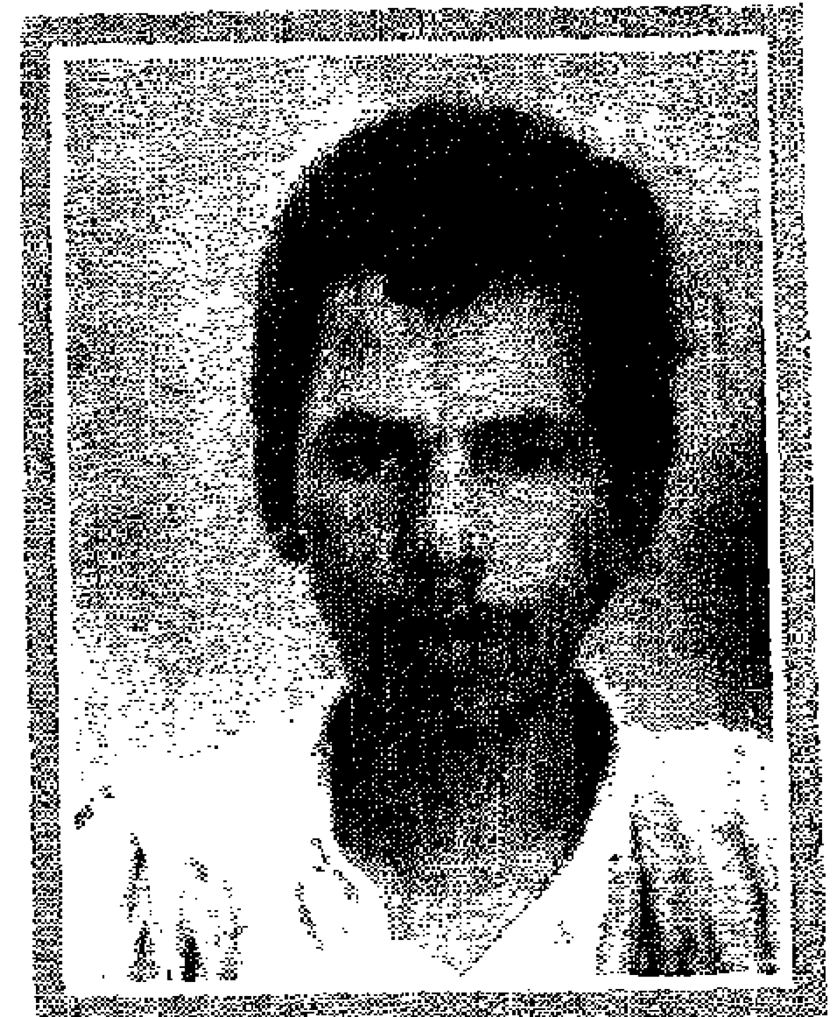
نزيفٌ في المرايا من يسدّ جراحها الحُبلى
ومن يُعيدُ الترتيل أن يعيد لوجهه فصلا
سيلبسُ لونكَ الكونَ الكبير ولونك الأحلى
شفاهك تجلد العطش الحريقَ وتجلد الرملا
وصمت الطرس تفتح فوق وجنتك الندى مقلا
ويبتلُّ الدعا بصداك واسمك آيةٌ تتلى

ونسمعُ من عناصر قلبه سمفونيةَ المنصدا
صدى تتبّج الدنيا عليه وتسكر الاخرس
وتدخلُ في خطوط جبينه قطارةُ الحسدا
ليلبسها الهواء يجن في عرباته عسلا
ونرسل نكهة الجسد المطلّم لقبة صفرا
ونلصق في رسائلنا الدموع لتضحك الزهرا

علي الفرج

الشيخ ولد محمد ولد ببانه «أبو شجة»

- ☐ الشيخ ولد محمد ولد ببانه (موريتانيا).
- ☐ ولد عام 1965 في الرشيد بالشمال الشرقي الموريتاني.
- ☐ نشأ في أسرة بدوية يبدأ الطفل تعليمه عندها بحفظ القرآن الكريم، ثم انتقل عام 1981 إلى المدينة انواكشوط طلباً للعلم فالتحق بالمدارس النظامية، وحصل على شهادة البكالوريا عام 1986 وشهادة المتريز عام 1990 .
- ☐ بدأ كتابة الشعر بالعامية، ثم انتقل إلى الفصحى.
- ☐ شارك في عدة مهرجانات خارج موريتانيا وداخلها.
- ☐ ترجم بعض شعره إلى اللغة السويدية ضمن «مختارات من الشعر العربي المعاصر» 1990 .
- ☐ نشر عن شعره العديد من التعليقات في الصحف الوطنية والعربية.
- ☐ عنوانه: مقاطعة الرياض - منطقة العاصمة - انواكشوط - موريتانيا.



من قصيدة: الـرحـيـــــل

فـي طُلولِ الـهَـــوى يُمَـــارِسُني المَوْ
تُ وحـــيـــداً على ضِــفَــافِ الرَّحــيلِ
حـين ذكــــراك لا تـزال نـخـــيـــلاً
عـــشـــوياً ظلاله كـــالـسـيـــول
صلبـــتني بـه بنات الهـــوى الفـــا
شل لما ارتدين شــجـــو الأصــيـل
وترامى المســـاء كـــالسلم اليـــا
بس دهراً جنائزيّ الفـــصـــول
وتكوكـــبت في دمـــاغي فـــمـــا يط
ـرف إلاك بالضـــيـــاء النـحــيل
كم تهـــاديت في فـــؤادي خليـــجـــاً
أريحـــيـــاً من العــذاب الجــمـيل
كـيف أحـسَـسْـتُـهـا كـألسنة الغُـو
ل حـــروفـــاً تهـــذي بوحل دخـــيل
بالظلال الطوال يجـــهـــدن بالقلـ
ـب إلـى أيـن يـا ظـلال التـلـول
آه مــــــاذا أرى أتلك دمـــــاء الـ
ـقلب هامت بهـــا رياح الذهـول؟
وبلغت الصـــفـــاء لو كنت ألقـــا
ك على ذلك الغـــدير النبـــيل
عندها أختـفي ويسـمـر فيّ الحـز
نُ على ذلك الســراب الخـجـــول
أيهـا البـحـر كـيف يرمي بجـثـمـا
ني إلى طيـــر وحـشـــة المجـهــول؟
ويدي لا تـزال تـخـــــفق بالحـبْ
ـب قـطاة من النســـيم العليل
صــــاح بي والهـــوى يجـــرر قلبي
خلف شـــمس تبكي بكفٍّ الأفـــول
ها أغـــاني الأفـــول تهـبط غِـريا
نـاً برأسي من الســمـوم العـجـول
من ذرا الصـوم طحت يا شـجـر الصو
م فـهل لي فـيـمـا أرى من مـقـيل
وله من نخـــيلنا يخـــبص الصـر
ع بهـــا في دمي الشــتـيت الظليل

وتطهــرت من دمي كم ســبــاني
خـــجلٌ كـــانطواءة المسلول
مــزقــتني وقــاحــة الشــمس حــتى
ويح ظلي مــا عــاد يحــمي ســبيلي
يا دمــاء الهــوى الخَــفُــوق بأشــلا
ئي غـــراباً من الوداع الخـــذول
كم بلا فــارس اعــزّت حــصــاناً
يتــلظّــى إلى دمـــاء الصليل
أيهـا البــرق هل وجــدت بقلبي
من غــمــام سوى ســخام الذحول؟
كم تمزقت بالشــواطئ تســتنْـ
ـنُ جــمــالاً من الحديد الجهول
مطراً ينبت الســواد بذهني
شــبــحــا كــارتجاجــة المشلول
ممــســكــاً بــالرؤى يمــزق أيــا
مي شظايا تفتُّ صــمت السهول
وســقــيت السـهـول مــا ينبت الدمـ
ـع بها غــيــر سافــيــات المحول
أين لا أين يبــزغ الكوكب الفــيْـ
ـياض صحواً على الزمان البخيل
يا زمــاناً ينهل خلجــان نمل
تتلوى كــعــربدات الكحول

****

من قصيدة: نجــوى

خلفَ وادي السُّكوتِ في حُـفـرةِ الليـ
ـل أعد الشجونَ كأس صبوحِ
أجلسـتني نجوى على جبل اليـأ
س وولت بظهــر غيب شحيح
كل يوم قلبي قطار من الشــو
ق ويمضي القطار أهبــاء ريح
أنا ذاك الصدى البعيد، البعيد الرَّجـ
ـع يبكي بصوت طفل جريح
جــحــدته البيــداء في مدن الجــو
ل طروحــاً تذروه خلف طروح
يرفض البحر أن يضيف شجوني
أي بحــر بشكل كلب نبوح؟
أفــقي بالأشــواك ســربقــه الأهــ
ـل فــصــوتي تشــحطي المذبوح
أنا حــر والكون عــبــد من الظلـ
ـمــة يُعــشى بكل برق لموح
أوه نجــوى لقــد تلاشــيت وجــداً
في خــلاء يعــوي بحجم الضريح
هل تضــيــفــينني حــراقــة حس
مــرهف ضــاق بالشــبــاب الطليح؟
تنجلي في الفــؤاد عــشــبــاً من الحــو
ر الصبايا في قبلة التلميح
نسـمــة الصبح يا جزيرة عمري
مَـوْسـقــيني في أذنهــا واستريحي
وحــدك الكائن الذي يفــهم الشــا
عــر فــهــمــا بلون دمع سفوح
اسكبــيني بالله في عين نجــوى
سلســلاً صــادحــاً بشعــر نزوح
أوه نجــوى لأنت كــعــبــة أيا
مي فــهل تشــفــقين من تطليحي؟
أنت وحي مــفــاجئ تسكر الرو
ح به في هواء قــدْسٍ فــسيح

****

الشيخ ولد محمد ولد ببانه (أبوشجة)

الصادق شرف

- الصادق حمدان شرف (تونس).
- ولد عام 1942 في منزل تميم.
- درس أولاً في الكتاب، ثم اجتاز المرحلتين الابتدائية والثانوية في مسقط راسه وفي تونس العاصمة، ثم حصل على شهادة الكفاءة الصناعية عام 1965.
- أستاذ في اللغة والأدب، ومدير ورئيس تحرير مجلة «الأخلاء» وامين تحرير مجلة الفكر (سابقا)، ومدير مؤسسة أبو وجدان للطبع والنشر والتوزيع بتونس، ومؤسس مهرجان الشعر العربي الحديث بالجريد (بلغ الدورة الثانية عشرة سنة 1991).
- دواوينه الشعرية: شواطىء العطش 1978 - الحب مع تاجيل التنفيذ 1979- حروف تجر الفعل الماضي 1980 - بحجم الحب أكون 1981 لغة الأغصان المختلفة (بالاشتراك) 1982 - اجهش بالغضب 1983 - هروبا من الهروب 1984 - تحيا الحاء تحيا الباء 1985 ـ اجري ورجلي في يدي 1986 ـ النكبة الأم، يا امي 1990 ـ اعطني حريتي 2000.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة قصصية.
- عنوانه: نهج الأندلس - منزل تميم - ولاية نابل عدد 1 ص.ب 185 تونس 1515.



إلـــى الحيـــاة

أَتَذْكُـــرُ الأمس في حـــزن، وفي يأس؟
وأنت لليـــوم تحـــيـــا .. لست للأمسِ
والقلب في الحـــزن لا يُلْفي ســعـــادته
ولا يشعّ لـه حــــتى سـنا الشـمس
ترى الوجـــود كُــسـمٍّ للخـــيـــاط إذا
كـــانت حـــيـــاتك في يأسٍ على يـأس
اهملت حـــاضـــرك السامي، وتُقت إلى
مـــاض، تناجـــيـــه بالأوهام في همس
مـــثل الذي في التـبـــاسٍ، واليـــقين بدا
صـــبـــحًـــا فـــأغـــفله.. وانســـاق للُّبس
مـــا الأمس إلا حـــيـــاة كـــان يعـــشـــقـــهـــا
قـــــوم بـهـم ســـــارت الأيام للـرمس
فـــاعـشق حيـاتك في طهـر كـمـا عشـقـوا
وارفع لهـــا راية التـجـــديد في قـــدس
والمسُّ ولو في ظلام اليـــوم مـــجـــد غـــدٍ..
وفي الجـــديد حـــيـــاة العـــقل، والنفس
فـــالنفس إن كـــان مـــاضـــيـــهـــا يداعـبـهـــا
فـــالعـــقل يشـقى بما في الأمـــس من بـؤس

✲✲✲✲

دع القـــديم ..وخـــذ من يوم واقـــعـــنا
فكراً تســـيـــر به في مـــوكب الحسّ
واجـــعل وجـــودك نور العـــقل رائده
كي لا تضـــل بـهـــذا العـــصـــر في غَلْس
واغنم من اليــوم مـصـبـــاح الجـديد، ولا
تتـــعب ضـمـيـــرك في أوهامك البـــخس
واصبح كـمـا صبَّحَ العـصـر الحـيـاة .. ولا
تركن لماض ولا تصـــبح كـــمـــا تمسي
وكن على الدهر خـــلاَّقًـــا .. ومـــبـــتكرًا
ودر على دورة الأزمـــان .. كـــالشـــمس

✲✲✲✲

هي الحـــيـــاة .. وقـــد ثارت تكافـــحنا
بالنار كـــيـف نرد النار بالفـــأس؟
هي الحـــيـــاة .. وقـــد بانت حـقـيـقـتـهـا
وأنت مـــا زلت نشـــوانا على كـــأس

هي الحياة .. وقد سارت مواكبها
بالفكر.. تكتسح الآتي. ولا ترسي
هي الحياة .. وقد لاحت فتاة غد
فهل نكون شيوخا من بني الأمس.؟

✿✿✿✿

خُذ الحياة بآتيها.. بحاضرها
واغرس بها زهرة الآمال للإنس
وَلْتَفْنَ ذاتُك في الحياةِ، كما
يفنى الفراش طموحاً في لظى قَبْس
وافْتَحْ عيونَكَ في شوق.. وفي مَرَح
تَرَ الوجود جميلاً ناعم الطقس
وكُنْ هزار ربيعٍ منشداً.. ثَمِلاً
بالنورِ بالأملِ البسّام.. بالأُنس
وارْقُصْ بأجنحةِ التجديد منطلقاً
حُرّا فكم من هزار مات بالحبس
خُذِ الحياةَ ولا تجزعْ لكُدرتِها
فما بُعَيْدَ الدجى إلا سنا الشمس
وكل كارثة في الدهر صادمةٌ
تمضي ويبقى لنا التذكارُ كالدرس
لاينْ زمانَك إنْ لانَتْ مخالبُهُ
ولا تفرَّ وكن عَكْساً على العكس
وإنْ يكنْ دربُك الأشواكُ تغمره
مع الظلام فَدُسْها أيّما دَوْس
ولَنْ يُنيرَ لك الدربَ الرهيب سوى
نورِ الطموح وروحانيةِ النَّفس

✿✿✿✿

كلّما فكرت في الهجران يومًا قد يحين
تصعد الآهات في صدري على رتْلِ الأنين
ضُمّني حتى تُفيق الذّهنَ من حُلْمي الحزين
فهو قد خُيِّل لي أنك طيفٌ من حنين
شكٌّ في أنك قربي .. شكٌّ حتى في اليقين
ويحَ قلبي من شرود الذهن في غور السنين

✿✿✿✿

ياحبيبُا افعم القلب بما عزّ وجلْ
لا تُسهِّرْني على ضوءِ ضئيلٍ من أمل
فلهيبُ الشوق لا يفهم ما لطفُ الغَزَل
عَطَشٌ منّي ارتوى.. لكنني لما أزل
بِرّد النار على ثغري .. فما أحلى القُبل
لم يزل في حبكَ القلبُ صبيّا ما عقل
أفما كان صبيّا طائشاً كلّ بطل؟!

✿✿✿✿

الصبيّ اليوْم أمسى بطلاً .. لا يُغْلَبُ
ومن الأبطال مَنْ بالنار دوماً يلعب
كم لعبنا! وتعبنا! ودهانا المغرب؟!
فخلا من هرج الحبّ ومنّا الملعب
وجلسنا في ظلام أنت فيه الكوكب
يا حبيبي من دُجى الليل إليك المهْرب؟!
أسْند الراس لصدري.. فكلانا مُتعب

****

عن الكوكب لا تسلني

قمة الحبّ عليها يقفُ الدهرُ بنا
يا حبيبُا حولَ الظلمة في عيني سنا
وبنى لي فوق أفنان الليالي مَسكنا
كم بنى لي قبلك الحُلمُ صروحًا! كمْ بنى!
فإذا استيقظتُ من حُلْميَ ينْهار البنا
لم تعد حُلمًا .. فها أنت إلى جنبي أنا
والهوى شيّد بيت الشوق في وُجْدانِنا

✿✿✿✿

ياحبيبُا يهتفُ القلبُ له في كل حينْ

الصادق شرف

اقتدى كلّ عشاق الكراسي
من كراسي مجلس القهر
وكم فيه من المتهور الخماسي!
— لا تبني النجم السداسي!
مجلس القهر بدا يقتل أطفالاً صغارًا
طلبوا من مجلس القهر دواءً وغذاءً.
أرسل المجلس فورًا
طائرات وصواريخ ونارًا ودمارًا.
أصبح الداءُ بدا أوحى في قوانين الاستكبار!
سكروا بالقوة العمياء ليلاً ونهارًا

الطاهر بوشوشي

- الطاهر بوشوشي (الجزائر)
- ولد عام 1918 بعاصمة الجزائر .
- تلقى دراسته الأولى في الكتّاب، ثم درس في المدرسة الابتدائية الفرنسية، ثم في مدرسة الشبيبة الجزائرية، ثم في المدرسة الثانوية الفرنسية إلى أن حصل على شهادة البكالوريا باللغتين الفرنسية واللاتينية ، والتحق بكلية الآداب جامعة الجزائر وحصل على الليسانس في الآداب عام 1939.
- عمل جنديا محاربا إلى جانب الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية، ثم التحق بإدارة الإذاعة وعمل فيها محررًا ومترجمًا ومنتجًا أدبيا إلى أن قامت الثورة الجزائرية فارتحل إلى فرنسا عام 1958وعاد إلى الوطن بعد الاستقلال فاشتغل معلما في جامعة الجزائر بقسم الترجمة إلى أن أحيل إلى المعاش .
- أكثر شعره منشور في الصحف والمجلات الأدبية .
- عنوانه : 70 شارع ديدوش مراد - الجزائر العاصمة .



المثّال

أضعت شبابي لات ساعة مَنْدَمِ
ولم يبق منه غير نُصب مُهَدَّمِ
وطالت صلاتي في محاريب دُمية
من الطين، أو من خاطئات التوهم
فيا عجبا قدست بالأمس صورة
وخاب رجائي في هواها المتيم
وماهي إلا صنع كفّي وما أنا
سوى خالق في صدره قلب مجرم
فيا هيكلا أحرقت فيه شبيبتي
بخورا لتقديس الخيال المجسم
خربت ، فكم ضمت زواياك ، ضلة
تماثيل قوم منذ عادٍ وجُرْهُمِ
ولو كنت إبراهيم حطمت صرحها
وأعليت صرحا للإله المعظم
ولكنني مثّال قوم تهافتوا
على فنه من غير وعي مقوّم

✲✲✲✲

أحب أنا المثالُ تمثالَ مرمر
غدا باردا في قدسيَ المتضرم
أنادي ولكن ليس يسمع صرختي
وأشقى ولكن ليس يدري تألمي
عجبت لأمري في الغرام وأمره
نقيضين في بيت الغرام المحطم
ولو أن في جنبيه قلبا كخافقي
لكان شفائي في الحياة وبلسمي
أحبك يا تمثال روحي فبيننا
وشائج روحانية لم تصرّم
عبدتك هل ترضى السماء عبادتي
وهل أنت إلا طلسم أي طلسم
كأنك إذ ترنو إلى الغيب شاخصا
تطل على سر السماء المكتّم
وكم بتُّ أدعو خالقي متضرعا
لينفخ فيك الروح، يا روح مغرم

ولما استجاب الله ما كنت داعيا
وحقق آمالي وأنعش توامي
وصب بعينيك الضياء مقدسا
ودبت حياة فيك فاترة الدم
عرفت أنا المثال أي سعادة
يتيه بها الخلاق في صنع (معدم)
وأبت لتمثالي أقبّل راحة
وألثم ثغرا ثم أحنو لمعصم
فطورا أناجيه مناجاة واله
وطورا على رجليه نشوان أرتمي
فيا لك من وجه أضاء نهاره
ويالك من شعر كليليَ أفحم
ويا لك من ثغر بديع رسمته
بقان من الأصباغ في لون عنْدَم
ويا لك من جيد كأن التفاته
حنيني إلى ماضي الشباب المنعّم
ويا لكما عينين بالسحر شعّتا
وإن عميت في الأرض أبصار من عمي
ويا لك من جسم كأن خطوطه
تهاويل فنان من الجن ملهم
تهادى كما يخطو الخيال مباركا
على نغم النجوى يرددها فمي

✡✡✡✡

تعاليْ تعاليْ يا ابنة الفن هذه
هي الأرض أرضي في ذراها تنعّمي
أمحبوبتي في فجر عمريَ أشرقي
وفي ثغر أيام الهناء تبسمي
فإني سئمت البؤس قبلك والأسى
وما البؤس إلا قطعة من جهنم
شقيقة روحي أنت جزء من الثرى
ومني، ونور قد أزاح تجهمي
عجنت الثرى بالدمع والدم حقبة
فأخرجت منه رمز حسن متمم
وقلت لها كفّرتُ ألف إساءة
أساء بها دهري فلم أتظلم
غفرتُ إساءات الزمان وجوْره
فأنت جزائي من وجودي ومغنمي
وقلت لها، لكن مضت في طريقها
ولم تلتفت نحوي ولم تتكلم

✡✡✡✡

وما راعني إلا وقد غاب طيفُها
كما يمّحي طيف بأجفان نوّم
وسارت فما أدري استقرت بها النوى
بإحدى شعاب الجن أو فوق أنجم

****

من قصيدة: على البحر

على البحر حيث دموعُ العُبَاب
تسيل وقفت أسيل دموعي
وأسأله عن عهود الشباب
وقلبيَ يخفق بين ضلوعي

✡✡✡✡

على الرمل حيث يذوب الشعاع
وقفت أذيب لظى حسراتي
وأذكر يوم النوى والوداع
فيمتزج الدمع بالزفرات

****

الطاهر بوشوشي

الطيّب هلو

- الطيب عبدالقادر هلو (المغرب).
- ولد عام 1970 في وجدة بالمغرب.
- حاصل على الإجازة في الأدب العربي، وعلى دبلوم المدرسة العليا للأساتذة.
- يعمل أستاذاً للأدب العربي.
- له إسهامات في الصحف والمجلات الوطنية.
- دواوينه الشعرية: قمر العتاب 1996.
- عنوانه: شارع اعمامو الشيخ رقم 76 - حي الأندلس - وجدة - المغرب.



غواية

أحبيبةَ العمر الجميل تكلّمي
لا تسألي قلبي الجريحَ
وسلِّمي
تلك النهاية.. فارقبي دمك البهيْ
ثم اسكبي في صفحة القلب النديْ
قُبَلَ الجوى
قُصّي على جرح النوى قصص الهوى
لا تحرقي ورق القصائد في دمي
وضعي يديك على أصابعِ
مجْدِنا الذهبيِّ في العمر النسيْ
ليكون عشقك نورسًا، للبحر أرسل وشْمهُ
وبكى على الجرح القصيْ
لاتذرفي دمعًا تورَّد في الخدود مكابرًا
ليكون همْس صباحك الآتي صدى
وأنا المدى
ليكون عزْفُ عيونك اللحن الشجيْ
ليكون رشْفُ شفاهك الأشهى
على وتر التجهد في دمي
ثم اغفري لعشيقك المفتونِ
ما اقترف النوى
أو عَمِّديني بالتراتيل البهيةِ
والجوى
فأنا الغويُّ.. أنا الغويْ

****

صهوة الجــــرح

من صهوة الجرح الذي ينساب في أرَقِ السؤالْ
تجتاح موسمَها النوارسُ
والبلابل واستواء الكأسِ
بالوجع المؤرق والنبيذْ
ودم القصيدة سوف تطمره الرمال
ورحيلنا الموقوت في لهب الهزيعْ

زبدٌ.. دموعْ
سحب تراود دفة الموت الوديعْ
والشمس ترهقها الظلال
وأنا – من السهو الذي يمتد –
أرحل في غبقْ
وأشدُّ للصحو الرحال
في غربتي بوح احتفالات العنادلِ
والسنونو
وارتعاش الريح في جوف الحدائقْ
وقصيدتي
نوْحٌ على وطن سيغتال المدى
يأتيك في وهج المحال بليلكةْ
وسيهتف القلب المسجَّى
للندى
ولفتنة البرق المسافر، للزوارقْ
لا ترحلي
كوني أميرة صبوتي
كوني بدائرة الهوى
مَلِكَه..

****

لا يفلح الشاعر حيث أتى

كشعاعِ برقٍ.. أو حمامة ساحر
من دمعتي سُلَّتْ ونامت في دمي
لستْ جدار الجرح مني زفرةٌ
تنساب في أرق المداد إلى يدي
يمَّمتُ وجهي شطرها
وبأذْنها كبَّرتُ في همسٍ شهي
سميتها لحن القصيدة والهوى
ورفعتُ عن أعطافها
قلمي الندي
بعد اكتمال الشهر قام اللحن طفلاً
عابراً للحبو في وطن الأسى
ومنددأً قبل الرضاع
كان الجليد يعد مأدبة المساء
لجميع من وطئوا دمي
كي يشهروا سيف الخداع
لكنَّ حبْوَ الطفل مرتعه قصيدْ
واللحن – معزوفاً – على وتر الوريدْ
لا يملك الإمتاعْ.
بعد انتهاء الحفل كان الطفل كهلاً
كان في حضن المدافن وحده
ما كان يملك غير أوراقٍ
فصعَّر للقصيدة خده
لما الجوى قد أمسك الوهم الذي يغتاله
فمضى يراقب هامة الأشعار...
يسأل فجوة القصب
لكنَّ صوتاً مبحراً في كل أمداء الكلام
أبدَى وقالْ:
لا تنكروا عطل الفتى، لاتشربوا حبر السؤالْ
لا تسألوه متى؟ متى؟
لا تتعبوا أقدامكم خلف المحالْ
لا يفلح الشاعر حيث أتى
لا يفلح الشاعر
حيث أتى

****

الطيب هلو

الليل أورق وحده دموعْ
والأغنيات الجرح في وطن الشهيدْ
ومداخن الضوء التي ولدت دمي
لازال يرقد في جوانحها الخنوعْ
ولا أحد...
والليل أورق والدموعْ
وأصدقاء الموت يرحل صحبهم
والناي أوسمة البكاء تهزه
والجرح حبلى بالنشيدْ
"أوراس" أيقظ ذاكرات الوقت
أينع في مداربه الجليد
حتى الجزائر للترمل هيأت
وطناً بليدة
والجهل أوغل في دروب القلب
أسبل جفنه
ومضى يجوب القتل
يستبق المذابح

العربي بن عمار

- العربي بن أحمد بن صالح بن عمار (تونس).
- ولد عام 1928 في توزر - تونس.
- بعد دراسته في الكتاب، وحفظه القرآن درس في جامع الزيتونة عام 1939 وحصل على شهادات ثلاث هي: الأهلية، والتحصيل، والعالمية.
- درّس بجامع الزيتونة سنة كاملة، ثم بالمعاهد الحرة لمدة ست سنوات، ثم انتقل إلى التدريس بالتعليم الابتدائي عام 1956، وبقي به إلى أن أحيل إلى المعاش عام 1987.
- عنوانه: 5 مكرر نهج الخوخ - باردو 2000 - تونس.



في مهب الأعاصير

في صبـــاح الهـــموم والدهر مُـمْسٍ
جـئت هذا الورى بأحـــزان نفـــسي

ومــضت بي الحـــياة في درب عـــمري
أطأ الشـــوك تحت يقظان حـــسّي

فـــإذا الكون عمّ فـــيـــه ظلام
من شـــــرور الأنام من كل جنس

نبت الشــــــر في ربا كل أرضٍ
ونما في ســـهـــولهـــا كل رجس

أينمـــا ســـرتَ لا ترى غـــيـــر درب
مـــتـــخمٍ بالمجـــون من كل حِلْس

وحـــروب لا تنتـــهي ليس فـــيـــهـــا
غـــيـــر هدم العـــمـــران أسّـــا بأسٍّ

فـــســرتْ وحـــشـــةٌ بأرجـــاء قلبي
أسكتتْ من لحـــونه كل جَـــرس

فـــالتـــمـــستُ الطريق من كل صـــوب
عَلّ خلف الظلام أُبـصـــر أنسي

فـــإذا بي على شـــفـــا الهـــول أمـــشي
بين وعـــر الصـــخـــور والليل مُـــغْس

فـــاقـــتـــحـــمت الظلام أبحث عن نو
رٍ فـــمـــا شـــمْتُ غـــيـــر طالع نحس

وسلكتُ الفـــجـــاج أين أرى لو
عـــةَ قلبي ولا أرى من مُـــؤسّ

وتسلقتُ لاهثـــاً جـــبـــل الأيْـ
ـــيـــامِ في أرضـــه منابت تَعْس

فـــأردت اقـــتـــلاعـــهـــا فـــإذا بي
قـــزم يقلع الصـــخـــور بفـــأس

قلت للريح: لو عـــصـــفْتِ بهـــا قـــا
لت: أيرجـــو الغـــرير تحطيم غـــرسي

قلت: غـــصني هنا يعـــيش غـــريبـــاً
فـــارتـأي أن يصـــاب منكِ بمسّ

قـــالت الريح: إن غـــضـــبتُ فـــلا يثْـ
ـبت شيء أمـــام زحـــفي وعـــبـــسي

إن أردت البـــقـــاء بين الأعـــاصـــيـ
ـر فكن كـــالرياح شـــدة بأس

قلتُ: إن كنت قد أطحت بشيء
ففؤادي يوم العواصف تُرسي
قالت الريح: يا غرير وهل يُغْـ
ـني فؤاد أطل في يوم وَكْس؟
ثم ثارت تشق أفئدة الغا
بِ وظلت هناك تحفر رمسي

****

اللقيط

في ليلةٍ زفرتْ بفيه همومُهُ
وتفجرت في ناظريه كلومُهُ
يتحسس الصدر الحنون فلم يجد
غير السراب تعجُّ فيه سمومه
عيمانُ ينشد في مجاهل يأسه
ثدي الأمومة غيَّبْته غيومه
تتقاطر المأساة من حركاته
فوق الثرى لاشيء فيه يرومه
قذفتْه أمواج البغاء بمهمهٍ
غمرتْه بالشؤم المردَّد بومه
أمسى به مقطوع عِرْقٍ فهْو في
معنى الوجود وكنهه معدومه
ومضى عديم الفهم للقربى، فإن
يسمعْ بها أبكاك منه وجومه
ما الأم؟ لا يدري، وما الأب؟ فكرةٌ
في الغيب لم يخطر بها موهومه
ويرى اللِّدات يحوطهم عطف القريـ
ـبِ فجاش بين ضلوعه محمومه
متسائلاً: وأنا؟ ومادَ به الثرى
وتبلبلتْ بين الضياع فهومه
ياويلتا! ماذا جنيتُ لكي أرى
رفض الحياة تخدُّ فيَّ رسومه؟
وأرى دروب مسيرتي انعرجتْ على
دنيا التغرُّب لا أنيسَ أشيمه
غير الكآبة ظل يحرث رفشُها
في تربتي حزناً تقيم همومه
ومخايل اليأس المرير تقودني
لتمردٍ رضع السمومَ أزومُه
رباه إني للورى، فاشهد عليّ
يَ عدوّه وغريمه وخصيمه
ويمرّ يندب حظه متعثراً
ويصيح: أين العدل؟ أين مقيمه؟
ودرى بأن صراخه هزئتْ به
أذن الحياة وضل عنه حميمه
فرأى من الدنيا مآتم قلبه
فكساه من قاني الدموع سجومه
وخلَتْ بلاقع قلبه من حبه
فقسا وثارت بينهن حسومه
وتمرّ كل دقيقة من عمره
فتريه كل كبيرة وتسومه
ويضيع مثل قمامة رُميتْ لكي
تجتاحها الأقدام وهْي تضيمه
وتمور في الكون الحزين، لِهونِهِ
في نفسه، أقماره ونجومه

****

العربي بن عمار

الغربي المسلمي

- الغربي بن عمار بن حميد (تونس).
- ولد عام 1949 في المهارة - جبنيانة - صفاقس.
- تلقى تعليمه الابتدائي في المهارة، وتعليمه الثانوي في صفاقس، ثم التحق بمدرسة ترشيح المعلمين بصفاقس وتخرج فيها عام 1969 .
- امتهن التدريس منذ عام 1969 ، وانتدب للعمل كمدرس في الجماهيرية الليبية من 1974 - 1978 ثم عاد للعمل بتونس، وانتسب إلى المعهد الأعلى للتربية - شعبة العربية 1992 .
- عضو اتحاد الكتاب التونسيين منذ عام 1985 ، وعضو الهيئة المديرة لفرع اتحاد الكتاب التونسيين بصفاقس.
- نشر قصائده الأولى بمجلة الفكر منذ 1974، ثم بالمجلات والنشريات التونسية الأخرى.
- دواوينه الشعرية: الخمائل والحرف الأخضر 1984 - وطن العدن واللارحيل 1989 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: «عائدة» سلسلة روائية للأطفال 1996.
- ممن كتبوا عن شعره: علالة القنويني (جريدة الاخبار 1986)، ومحفوظ الزعيبي (جريدة الصباح 1990)، ولزهر النفطي (جريدة البيان 1991).
- عنوانه: السلام 3046 جبنيانة - صفاقس - الجمهورية التونسية.



حديث ... وفعل

1 - الحديث

بات ليل المدينة أكبر منها
نبَحتْ كلّ أضوائها
تعباً وهزيمه
في الشوارع نلمح ظل نخيل عقيم
يداري وجوها عقيمه
حين أدركنا
تعبُ الليل كنا اكتشفنا به
خُطوات الرصيف الوئيده
فالمدينة قد أجهشت نَهَما
وبكت دورها ترفا
عندما ابتسمت غرفة
ضوّأتْها قصيده

2 - الفعل

سيدي...
حين نُمسك بالنور تفتح كلُّ الديار
سيدي...
حين نُمسك بالحرف يرقص كل الصغار
سيدي...
حين نُمسك بالفعل يولد عرس النهار
فبلادي التي نشّرتها العواطفْ
ستكسّر كأس الهزيمه...
وبلادي التي زَخّمتها العواصفْ
تجهل معنى الجريمه...
وبلادي إذا ما أحبّت
حسبتها الطغاة وليمه...

****

القـصـيـدة

سلُوها...
عن الوطن المستباح
وعن شاعر
ظل في المنحنى
يستقي غيمة
من رميم الرياح...

سلوها عن الأرض هل علمت
بما كان من جرحها... والصباح
سلوها... وإن سكتت
دعوها
سينسحب الصمت
عطرا على شفتيها
وينبت ورد الكلام...
سلوها... وإن ضحكت
تصير الرؤى نخلةً
وينتبذُ...النوء من حولها
العشب والاخضرار
سلوها... وإمّا مضت
دعوها... ففي إثرها
يطلع الحب
كما ضحكات السحاب

سلوها...
وإمّا مضت
دعوها ... ازرعوا
خلف مسربها
في السّواني
أملا...
لا تخونوا الشذا
إثرها والتراب

****

شـــمعـــة

هذه الشمعة...
من أوقدها...؟
ضوّأت الغرفة
ساعاتٍ
وما انحسر الضوءُ
ولا فترت
فُتِحتْ نافذة أولى
فما بهتتْ...
فُتِحَتْ نافذةٌ أخرى وما انطفأتْ...
فتح الباب وما انطفأتْ
دخلتْ عاصفة
تفّت... نفختْ
وما انطفأتْ
العاصفة.. مدت يدها
نحو الشمعةِ
العاصفة احترقت
والشمعة شامخة بسناها...
وسناها يوقدُ من لهب،
واللهب... في بياض الرؤيا...،
والرؤيا في قلب الشاعر

****

قـصـــيــدة

متحفز لقصيدة
ومدائني
شوكا على أسوارها
نبت الكلام...
أسرجت في لغتي دما
فمضى بها
يستدرج الورد
لأنفاس
القصيدة في الزحام...
...الورد يأتي...
والقصيدة وحدها
ارتحلت
وخلّت
خلفها مدنَ الزكام...
قلبي دم متحفز لقصيدة
ينزو بها/ لغة جديده/ قلبي وأوردتي بها
مدن جديده
سأظلّ/ أقطفني لها/ سأظل
أعصرني لها زمن الثمار
سأظل أسكنني بها
زمن القصيده

****

الغربي المسلمي

حينما يتمتم
سامقات النخيل
بكت خيلها
وخروبة عند داري بكتها
وفاءت وحيده
كان للظل صوت قديم
يحاور نافذتي
.....والشناق
ربما أبصر الظل
لوحةً عند بيتي
فرمى آخر الخطو
على العتبه

ألفريد سمعان

- القريد سمعان حنا المقدسي (العراق).
- ولد عام 1928.
- حاصل على ليسانس حقوق، ودبلوم عال في التخطيط من معهد الأمم المتحدة بدمشق.
- مارس العمل الصحفي في عدة جرائد منذ عام 1952، في مجالي الأدب والرياضة.
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية والنشاطات الفنية والاجتماعية في دمشق، وبغداد، وليبيا.
- دواوينه الشعرية: في طريق الحياة 1952 ـ قسم 1954 ـ رماد الوهج 1957 ـ كلمات مضيئة 1960 ـ طوفان 1962 ـ أغنيات للمعركة 1968 ـ عندما ترحل النجوم 1971 ـ الريان 1976 ـ مراحل في درب الآلام 1974 - 21 شروق - ليمونا (مسرحية شعرية).
- مؤلفاته: دراسة اقتصادية في صناعة السكر في العراق.
- كتب عنه العديد من المقالات والتعقيبات والدراسات في بعض الصحف والمجلات العراقية والعربية، من بينها ماكتبه علي جواد الطاهر في مجلة الأديب العراقي، وبلند الحيدري في مجلة الآداب ، وغيرهما.
- عنوانه: منزل 903 - زقاق 8 - دار1/89 - الكرادة الشرقية ـ بغداد.



من قصيدة: تحية إلى النجوم

خلعت ذراك ثيابها الخضراء
وانتحبت على الأجداث
زقزقة الطيور
وتهالكت ألواح زورقنا الطرية
فوق أحداق المرافئ
وامتطت أكبادنا اللهفى
أعاصيرٌ معربدةٌ
عصورْ
وتقاسمتْ دمنا الرزايا السود
أعطبت الشفاه
مخالب العملاء.. شَقّت في الصدور
نفقا من الآهات
وامتحنت بنا الأيام
وانهزمت نسور
ذعراً.. وأورقت النذور
عطشت ظلالك.. يا عروق الشهد
واكتسح الهجيرْ
صلواتنا ... يبست حناجرنا الهتوف
تقطعت أنفاسنا.. همساً
وأصراراً .. وأينعت الذرى
صارت مشاتل للكفاح
تعلمت .. حتى الصخور
منا.. وما زالت تدور
نفس المطاحن
ما تزال قيودهم
تمتصُّ وجنات الزهورْ

****

الصوت

تفيأتُ لوني
عبرتُ حقول القيافي
وموت الحداء... وزمجرة الريح
والأذرع الجامحه

✲✲✲✲

خطوت بلا أرجل
كان نصلي مصاباً بحشرجة الرعب
كانت بقايا جنوني
ضباب
وقلت: سيأتي
الذي لا تعاب عليه
الجميلة حين تضاجع أحلامها
في الظلام
ستأتي
بُعيد الرحيل القوافل
تحمل شوق الخصوبة
تمسحُ آه الحزانى
☼☼☼☼
أنهرٌ أنا
مولع بالجفاف
رغيف تقاذفه النار
بين التنانير
لا يعرف الاستغاثه
☼☼☼☼
تؤلف ما بيننا الفجوات
وتطحننا شهوة الجامحين
وتجلد مرفانا الغزوات
غداة رحيل الأعنة
نهدر
نصرخ
ننشر فوق الحبال الغسيل
وماذا
أتحترق الأرض
دون دخان
☼☼☼☼
تفيأت لونيَ
هذا سراب يمر
ويأتي سراب
ويمضي سراب
وتبقى على القمم المثقلات
بثلج الجراحات
خبز الطهارة
****

من قصيدة: استثناء

مورق كل لهاث الأرض
محمولٌ على الأكتاف
نهدُ الشمس
يمتدّ شرايين من الصحو
إلى غابة الآهات
يستقبل أسراب العصافير
وملح القافله
☼☼☼☼
صوت: ها أنا أحمل أثواب التفاصيل
أرى ظمأ الأسئلة التعبى
ألمّ الجرح تلو الجرح
أستلّ عذاب الرمل والأشواك
من وزر الخطى
☼☼☼☼
شهقت روح الأضاليل
وغابت عن رؤى الأعشاش
صيحات الغبار
كان مزروعاً بلا جذر
أديم الشوق

في المنفى
وضاع
حلم مسّ شفاه الخوف أعواماً
والقت خمس دمعات
عيونه
☼☼☼☼
صوت: تعتريني رعشةٌ
حين أراكم
☼☼☼☼
متعبٌ من يحرث الصخر
بمنقار
ويسقى نبتة التاريخ
من حزن الجماهير
ويختال على صهوة الأجداث
يرتد عن العشق..
توارت
هفوات الريح
هل تغتالنا؟
مرة أخرى
خيول الطيش .. والتاريخ
هل... أحكي لكم..؟؟
****

ألفريد سمعان

• القرشي عبدالرحيم سلام

- القرشي عبدالرحيم سلام (اليمن).
- ولد عام 1936 في اليمن.
- درس في عدن حتى السنة الأولى الإعدادية.
- عمل في التدريس، ثم في الصحافة سكرتير تحرير لمجلة «الحكمة»، ثم رئيساً لتحريرها.
- عضو المجلس التنفيذي لاتحاد الأدباء والكُتّاب اليمنيين منذ تأسيسه حتى 1992، ثم عضو الأمانة العامة للاتحاد.
- دواوينه الشعرية: ألسماء تمطر نصراً 1969 - إيقاعات قداس معيني 1984 - تراتيل سبئية 1989 - مرايا الشوق 1991 - شرفة الأحلام 1992 - وأمنح قاتلي ورداً 1998 ومسرحية شعرية عنوانها: صلاة التراب 1977.
- عنوانه: شارع الملك سليمان - أمام المكتبة الوطنية - ص.ب 98 - عدن.



• توفي عام 1998 (المحرر)

هوادج الشذى

سرب النوارس.. في دمي يرعى..
وينسج عشه ومضاً.
تمشي كالدبيب..
بلى..
فتلبسني القصيدة بردة..
من غزل أحلام الصبايا..
السابحات..
هوى هوادجٌ فلَّ وادي الأزرقين..
أو الحسيني...
من مرج وادي الدور..
يغريني بإمعان الرحيل..
تُظلني عند الهجيرةِ..
راية أطرافها وهج التمازج..
آه..
تطارحني الغرام..
فتعتريني رعشة الحلم اليماني..
والتسابيح الجديده..
ترتقيني وشوشات «الورس» «والحنا»..
تسامق ظلها حولي..
وغطاني أذان القادمين..
إلى اللقاح..
مع الصباح..

✲✲✲✲

النار تشربني..
اشتعال الوجد يعزفني..
أغاني للتداني..
الالتحام..
في حضرة الأحلى..
وينشدني الربيع..
موشحاً..
من (كوكبان..)
أو (العدين..)
فاحتوى الدنيا..
ربيعاً لا يشوهه البلى..

فتردفيني..

☼☼☼☼

أدمنت أوجاع الرجاء..

الوصل..

قالوا..

تاه في صحراء حلم المستحيلِ..

وراح مجنوناً..

يحاول ضم أطراف الغيوم..

في ليلة عمياء..

مطفأة النجوم..

صليبة..

مثلي..

على ظهري صليبي..

والمسيح أنا.. المسيح..

على صليبي أستريح..

☼☼☼☼

لا تعذلوني..

إن ركبت إلى حماها الصعب..

مهراً جامحاً..

إني إليها راحل..

لا الريح تحملني..

ولا النوق العصافير السريعة..

زورقي شوقي..

مجاديفي الأهازيج الجريحة..

والنوال..

الطل من مقل البراعم..

أرتوي من قطره.. حتى النخاع..

فليس يلزمني الدليل..

لحن اهتزاز النخل مركبتي..

عبير البن..

زقزقة العصافير...

الدليل...

☼☼☼☼

أفرغت كأساً من دمي..

من غصة الوجع العَصِي..

عجنت زاداً للجياع الغبر..

منديلاً.. نشرت القلب..

يمسح عن عيون طفولة غرثى..

الدموع...

فانفضْ غبار الهم.. يا طفلي على كتفي..

وطر نغماً على ناي التنقل..

دون إذن..

كن رحيلاً أخضر المسعى.. الخطى..

لا يستريح..

ولا تصادره النقاط..

أو استمارات المفتش..

أين همّ الانشطار؟.

وقد كسرت القيد صلباً..

زاملتني الانتقال هوى..

مراجيح المواويل التسافر..

كالطيور..

فهل .. أكف عن التداعي..

بين نهديها..

وفوق الحلمتين..

(وأنا الذي اجتلب المنيةَ طرفُه..)

وعلى..

جراحي أستريح..؟

****

من قصيدة: ولادات الخصب

الريح تلعق خطو أقدام النهارِ..

وتحتسي طَلَّ الطريق عيونها..

حتى القرار..

وتلملم الأشلاء..

أنفاس المسافات السليبة..

تلبس الأشياء..

أردية اغتراب الاغتراب..

تغوص في وحل الوحول..

وتلوك أشواق الذهول..

رحى الرتابه..

وتدور تبحث في السؤال..

عن السؤال..

في مركبات الصمت تسحقها المراره..

فتغوص في شفتيّ..

أسرارُ العبارة..

والعباره..

****

القرشي عبدالرحيم سلام

كتبتك في ليالي رقصة لنار
وفي "الشبوانية" ثورة
ومن عينيك تغترف النجوم ضياءها
تتنول الزهرة .
...
- متى ميعادنا الثاني..؟!
- مساء اليوم..!!
- ساعتنا..
نعم..
تلتحم الثواني
لم يعد في عمرنا مبكرة .

القرصان العجوز

- شمس الدين شرفي (الجزائر).
- ولد عام 1967 في خنشلة.
- أنهى دراسته الابتدائية في مدرسة داودي عبد المجيد خنشلة 1979، والمتوسطة في مدرسة أيت زاوش أحمد خنشلة 1983، والثانوية في مدرسة البح لخضر خنشلة بحصوله على بكالوريا الآداب 1987. وأنهى دراسته الجامعية، في معهد الآداب واللغة العربية بجامعة باتنة 1991، وبدأ دراسته العليا عام 93/92 في نفس المعهد.
- عنوانه: حي 700 سكن، العمارة رقم 6، المدخل رقم 8 ، الباب رقم 522 خنشلة 40000 – الجمهورية الجزائرية.



أنغام من سمفونية «الشوق والهوى»

سقيتُكَ فاشربْ من حرائقِه خمرًا
فلست بآتٍ في الهوى مشربا نُكْرًا
مدامعك الحمراء فلتسقني بها
عيون المها في الحب أوقعننا أسرى
يمين علينا الدمع والشوق والجوى
وليل به التسهيد والآهة الحرى
تصابت بنا الأشواق والليل موعد
لنا. هل شراع نمتطيه لها بحرا؟
تراقصنا الآمال، دغدغ همسها
حنين مواعيد تهيم بنا سحرا
رحيق أغاريد يضاحكها السنا
وأنداء شطآن تغازلها الذكرى
يهدهدها الإبحار شمسا، تحفها
ورود أمان ضوعت دربنا عطرا
مدائنك الخضراء تسكن في دمي
ومن سكرات الوجد شوق بنا أسرى
سقيتك سهدي فاسقني ما نزفته
وأنشدْ: هي الأنغام ألهمتها حمرا

✡✡✡✡

عهدتك ياخل الصبابات والهوى
نديم ربيع دائم الضحك والبشرى
ترقب لها طيفا لعل جراحنا
تفتح من بعد الخريف لنا زهرا
مكسرة أجفاننا بمدامع
وليس على الأجفان إن أرسلت قطرا
لك الله يا أيام كنا بمعهد
طلائع أنغام، وإشراقة خضرى
لك الله يا أعنابُ.. يا كرْمُ.يا شذا
لك الله ..كم أثلجت في عمرنا صدرا

✡✡✡✡

شكوتك كأسي للدجى فأجابني
وقد قص من وجد ضفائره السكرى
أما لك غيري صاحب تشتكي له
فيلهمني السلوى ويلهمك الصبرا؟

وأين هم الأقمار في ليل رحلتي؟
سألت أزاهيري وقد أجهشت حسرى ..
شذى وعبير ما حيينا وأنجم
سقى الله مغنانا، وأفياءنا الخضرا
وطيب وريحان، وشقوة أنفس
لنا، وحكايات نرتلها سفرا
أغانٍ تصابينا، وأطياف منتدى
نعانقها شوقا، لتكتبنا شعرا
أيا دولة العشاق أنت مواسم
وشمس بنور الحسن كم زينت ثغرا!!
أيا دولة العشاق: لا عشت والنوى
ولا كنت يوما غير علوية المسرى
سقيتك فاشرب لا عليك من الهوى
ففي عنفوان الكأس قد تلمح الفجرا...
وفي قدس الآداب أروع قصتي
فكيف إذا السمراء طرزت العمرا؟
شقيقة أحلامي ...وتوأم مهجتي
وفرحة أيامي ...وموجدتي الكبرى
أحباءنا تبقى الحروف ..وأنتم ..
وليس على الأوراق إن عربدت سكرا
أحباءنا فليحفظ الله قصة
معتقة تزكو بنا في الدنا فخرا
أقبِّل فيكم أحرفا قد مددتها
ورودا كأشواقي مخضَّبة حمرا
بنخب قوافينا جميعا أزفها
عروسا إليكم زفة الموسم البكرا
لنا الشعر والأحلام والطيب والرؤى
وبهجة أيام موشحة طهرا
سكبنا على الأمواج طيب كرومنا
وفوق دروب الحب شدنا لنا قصرا
ضحكنا ..وغامرنا ..وكنا قصائدا
وفوق المدى شدنا لأحلامنا جسرا
فإن تكن الأيام فرقن بيننا
ستجمعنا الأنواء والطيب، والذكرى
وإن تكن الأيام ألّفن بيننا
فما أطيب اللقيا.. وما أطيب العمرا...

****

من قصيدة:

رسالة مفتوحة إلى القرصان العجوز

من أنت فينا أيها القرصانُ؟
من أنت؟ إن مصيرنا غثَيانُ
من أنت؟ إن الحرف فوق شفاهنا
مرثية حفت بها الأحزان
من أنت؟ إن سماءنا مخضلة
بالدمع قد ثَمِلَت به الأجفان
من أنت؟ إن البحر موجة عاثر
خانته قبل رحيله الشطآن
من أنت؟ إن الشمس فوق جباهنا
كفن له بالحادثات بيان
من أنت يا قرصان؟ إن سفينتي
مصلوبة، عثرت بها الأوزان
من أنت؟ إن مدائني محمومة
وخيول صدري ما لهن لسان
من أنت يا قرصان؟ يا شبق المدى
ذاب القريض وجفت الألحان
هل في رمادك قصة عذرية؟
أم في رمادك تاهت الأزمان؟

****

القرصان العجوز

مع أطيب التمنيات

الكيلاني عون

- الكيلاني عون (ليبيا).
- ولد عام 1959.
- نشر إنتاجه في مجلات، الفصول الأربعة، والمشعل، والفلاح الجماهيري، والهدف الدمشقية، والكفاح العربي، والشعب المسلح، والبيت، كما نشر في صحف: الأسبوع الثقافي، والزحف الأخضر، والجماهيرية، والنهر.
- دواوينه الشعرية: الجرح القديم 1985.
- عنوانه: رابطة الأدباء والكتاب الليبيين – طرابلس.

اقـــتـــراب

يا حــــبــــيــــب القلب إنـي
مــتــعــب من سُــهــد سـهـدي
هَـبْ لـروحـي مــــا يـواسـي
إنـنـي فـي الأرض وحــــدي
أمـــتـطـي ريـح التـنـاسـي
والـلـيــــالـي لـيـس تـدري
إنـنـي فـــيــــهــــا أعــــانـي
كـل شـــوق ..كـل وجْــــد

✡✡✡✡

يا حـــبـــيـــبـي كــيـف أنجــو
من حنيني واشـــتـــيـــاقـي؟
كلمــا أغـــفـــو وأصـــحـــو
فـــي ســكــونـــي وانـــطـــلاقـــي
ترسـم الأشـــيـــاء طـفــــلا
لي .. فــأهـفـــو للتـــلاقـي
يا حــبــيــبـي أنـت تدْري
أنـنـي مـــا عــــدتُ أدري

✡✡✡✡

أنت ســـري ..أنت جــهْــري
يا صـــغـــيـــري أنت دربـي..
كــيـف أنسـى في اغــتــرابي
أنَّ مَـنْ أدعـــــوه جـنـبـي؟!

****

عـــلاقـــة

وقريباً يا حبيبي
من جراحاتي العميقه
ترحل المأساة نبقى
لجبال الثلج نرنو
ونغني ،
ونصلي ،
كعصافير الحقيقه
..فأنا فتشتُ عني
وأنا عاشرت حزني

ومددت الروح جسرا لعبور الأصدقاء
وتنفست قليلا
فلماذا تركوني ؟
ذاك وجهي
مثل بيروت الغريقه
✡✡✡✡
وقريبا يا حبيبي
من جراحاتي العميقه
ألفُ موتٍ سوف ينمو
ونغني ،
ونصلي ،
..ربما الأشباحُ « تصحو »
✡✡✡✡
يا حبيبي كيف تبدو ؟
إنني متُّ وحيدا
وشريدا
كان يومي
مثل بيروت الغريقه
****

صـــوت الحـــب

يا صديقي ..
لا تسلْني كيف يبدو لي طريقي
إنني ما عدتُ أدري
غير حبي

إن دربي
في الأماسي
كلما جئت المدينه
صار يُغري
بالتناسي
للحكايات الحزينه
طفل قلبي
قال : دَعْني
إنني أصغي إليها
فهي حبي
وهي تسمو
مثل نجمات بعيده
يا صديقي ..
طفل قلبي
بات يعلمُ
أن صوت الحب في الأشياء يبدو غير مبهم
يا صديقي
إنما الأشواق حيرى

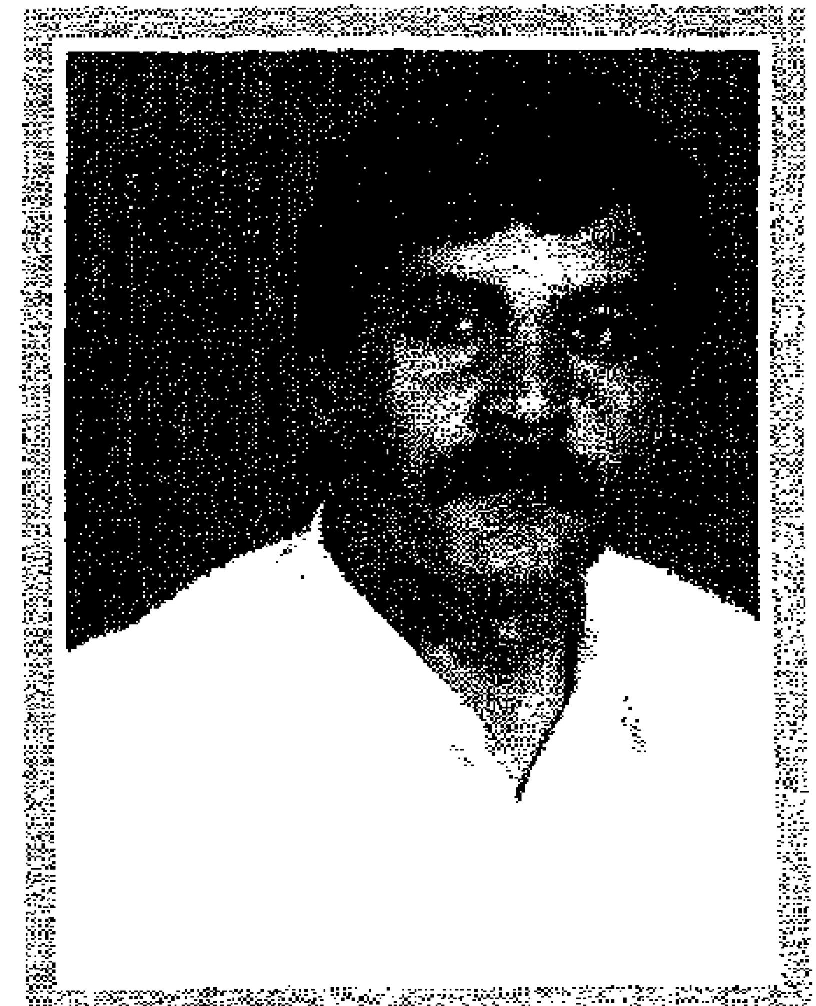
كيف أرحل !؟
كل طفل في دروبي
جاء يسأل
عن غرامي ، وجنوني بالمدينة
يا صديقي
كلما تهمي السكينه
****

من قصيدة: حـــزن

بداخلي اشتهاء
لو مرةً أطير
وأمنح الكثير
للأرض ، للسماء
أقسمتُ يا حبيبتي سأعتري الوجوه
والجوع ، والأطفال ، والبيوت ، والحنين
لأنني حزين
مهجورة رغائبي
ومتعبٌ تقول لي تعال
فالجرح ما يزال
والحب ما يزال
أجيئها ..لا وقت للوراء
وبيننا احتمال
للبوح ...لِلِّقاء
✡✡✡✡
لو مرةً أطيرْ
أباغتُ الأشياء في مغاور البحار
وأسكن الهواء
ولمسةُ مجنونة الحوار
ولفظة البقاء...
****

المتوكل طه

- المتوكل سعيد بكر طه نزّال (فلسطين).
- ولد عام 1958 في قلقيلية بفلسطين.
- حاصل على ماجستير في الأدب والنقد.
- عمل صحفياً منذ منتصف الثمانينيات، كما عمل مدرساً في كلية رام الله لمدة عامين.
- رأس اتحاد الكتاب الفلسطينيين منذ 1987، وحتى 1995 كما رأس بيت الشعر.
- دواوينه الشعرية: مواسم الموت والحياة 1987 - زمن الصعود 1988 - فضاء الأغنيات 1990- ريح النار المقبلة 1995 - أو كما قال 1999 - حليب أسود 1999.
- مؤلفاته: بعد عقدين وجيل (بالاشتراك) - الثقافة والانتفاضة (بالاشتراك) - دراسات في الأدب والنقد - (الساخر والجسد) دراسة في شعر إبراهيم طوقان - الكنوز (ما لم يعرف عن إبراهيم طوقان) - هذا ما لزم (رسائل إبراهيم طوقان إلى شقيقته فدوى).
- حصل على الجائزة الأولى في الشعر عام 83 من جامعة بيرزيت، والجائزة الأولى للشعر الفلسطيني عام 1990.
- كُتب عن أشعاره مجموعة من المقالات والدراسات.
- عنوانه: رام الله - المركز الثقافي الفلسطيني (بيت الشعر) ص.ب 952.



من قصيدة: فضـاء الأغنيات

ونقول : قد بدأ النشيدُ العارمُ الهدَّارُ..
وابتدأت حكايات الصغارِ
تصاعدت فينا حجارتهم
وفي صدر الجبالِ
ترنق السمّاق من دمهم
وظلوا في فضاء الأغنيات
أمينها السريَّ أوحبلَ التراب.
وتجملت أيامنا برصاص وحش طائشٍ
وازدانت الجبهات بالجرح السخيّ
ولم تزل في كل يومٍ
تستجيب لنا المدائن والقباب
وتفجُّر الشريان
فاض
غَلَى
تعالى واستشاط..
ومارت الطرقات بالنيران
زُلزلت الشوارع تحت أقدام الغزاة
تراقص المولوتوف من كل الجهات
تفرقع الكبريت
واضطرمت جهنم في الإطارات الرهيبةِ
يخرجون - الشيخ في أولاده، والمرأة
الثكلى، وجارات الشهامة والملثم والمقمط
والمطارد - بالحجارة والعصي وبالفؤوس
يطوقون الجيش
يرشقهم بآلاف القنابل والرصاصات المميتة
يهجمون ويَقتلون ويُقتلون
وبالسكاكين المضيئة يطعنون
وتزفرالنيران حقداً
يعتلون جراحهم
أجسادهم متراسُهم
ويحاصرون الجيش في كل الأزقة
إنه يوم الحساب
يتدفقون من المدارس والكنائس
من صفيح الجمر

من الق البيادر والخوابي والجوامعِ
من جدار الحوش
من باب الحواري والنوافذ
يخرجون، يحاصرونك أيها المحتل
تلقاهم أمامك خلف ظهرك
يطلعون إليك من عينيك
من شفتيك،من أذنيك
من أثواب قلبك
من يديك ومن فراشك
من منامك، من سلاحك
يطلعون يحاصرونك
يرفعون النجم ألواناً
ويهتف فيهمُ وهج الظهيرةْ

****

من قصيدة: صــــور ليـــليــــة

يجيئون في الليل
يسطون مثل الأفاعي على الحي،
ينتشرون على أسطح العشب،
تبرُق بعض العيون، وتصحو القلوب
اعتقال!
مـئـــات الذئاب تحـيط المنازل، تغلق كل الدروب،
تشعلل أضواء خوف الجنود المدينة،
يعبر بعض العساكر كل الأزقة،
تمشي الهريرة، تجفل أسلحة الرعب،
تنهال نيرانهم للقتال!
.. لقد حسبوا هرة الحي جيشاً
فيا للجيوش.. ويا للنزال!
.. وتزداد حمّى البنادق، تكسر أبوابنا.
يصرخون : افتحوا..
يفتح الشيخ مزلاج بوابة البيت
ينظر مبتسماً باندهال..
– ماذا تريدون؟
– **ابْعدْ.**
ويدخل أولهم مسرعاً بانفعال!!

يهرول باقي الجنود إلى «الحوش»
في غُـرف الدار، في المطبخ الشـــهم، في ساحـة البـيت ، فـوق الجـدار،وقـدام حـبل الغسيل، وخلف الحبال..
وبعد ثوانٍ يهز كبيرهُمُ رأسه للجنود
بأن فتِّشوا كل شيء
فينقلب الزيت فوق الطحين،
وتنداح ألحفةُ النوم تحت الدفاتر،
تسقط طنجرة في الصحون،
.. تُبَعْثَرُ ألبسةُ الطفل بين الملاعق،
تُنبش كل الخزائن والطاولات،
تُحطم بعض الأواني،
وباقي الأواني مهيأة للزوال..

****

من قصيدة: هـــل أبــعــدوك

هل أبعدوكْ؟!
هل توجوك القلب سراً
عندما جاءوا إليك مع المَسَاءِ
وقيدوك؟!
لا تسرقوا منه العبَق

قلبي تشقق واحترق
لا تأخذوه إلى الهواء المر..
أين سيأخذونك يا بطل؟
احملْ عذابي يا مسيح الانتفاضةِ
وانطلق
لن يبعدوك
وإنْ بغربتك الجديدة أطلقوك
سيظل وجهك في أزقتنا
المشاعل و«الحبق»
وإذا أرادوا موتنا
فلقد عبرنا بالمصابيح الحجارة
كل أيام النفق.
يا مسيح الانتفاضةِ
يتموا أطفالنا قبل المخاض
كما بسجنك يتموك
فهل أتوك ليخبروك
بأن بلقيس البهية قد أتت
ما أجمل الأطفال
آه لو تراها .. تشبهك
عينان من عسل البحار
وشعرها حناء أعراس الهزار

****

المتوكل طه

المختار السالم

- المختار السالم أحمد سالم (موريتانيا).
- ولد عام 1968 في واد الناقة.
- نشأ في بلدة «لبيرات» التابعة لولاية الترارزة، ودرس في كتاتيب حفظ القرآن، ثم في المدرسة الابتدائية، هاجر بعدها إلى مدينة روصو عاصمة الجنوب الموريتاني، حيث أتم دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية، وتوقف بعدها عن الدراسة.
- في أواخر 1987 هاجر إلى العاصمة انواكشوط، حيث عمل في جريدة «الشعب» الحكومية.
- شارك في تأسيس العديد من الصحف الموريتانية، ورأس تحرير الكثير منها.
- نشر له العديد من القصائد في الصحف الوطنية والعربية، ويعد واحداً من كتاب الأغنية الموريتانية الحديثة.
- عنوانه : مجلة «مرآة المجتمع» - ص.ب : 2426 - انواكشوط - موريتانيا.



ألســـت لـــي؟

ألستِ لي شــفــة يشــدو بهــا الماء؟
أوّاه إن صــار للعــشــاق مــا شــاءوا!
مــا زال عندك من حــبي بقــيــتــه
ولم تزل .. منه تحت الجلد أشــلاء
كــانت غــمــامــتنا إن أمطرت ســحــبــاً
تجــامح الغــيم .. ألقــاب وأســمــاء!!
ألستِ لي! خــبــريني.. ربما ذهبت
بعض الشكوك .. وكم شك الأحــبــاء!؟
كم اســتــغنت عليــه الأخــريات ومــا
نفْعُ الغــريب .. إذا حــار الأدلاَّء!؟!

****

وجعـــي وحبيبتـــي

مــشــاكس .. قــمــريٌّ، أغــبــرٌ، نزقٌ
ينمــو بعــينيك.. مــهــراقــاً وينطلقُ
تنهــار؛ حــتى جــفــون الجــرح مــا دمــعت
وأنت في نــهـــر إيقـــاعـــاته علق
تود لو كنت عــشق البــحــر دورتهــا
إذ إنه بثـــراها الدهر يلتـــصــق

✲✲✲✲

دخّنت .. دخنت أعــصــابي بطيــبــتــهــا
والبــيت من مــزنة الدخــان يخــتنق
للســر أجنحــة.. تخــفى على بصــري
تقــول.. صــاحــبــتي إذ صــدرها مِــزق
وذات يوم يمر الليل من جـــســـدي
فــلا يحــركــهــا .. أقــلامك الورق

✲✲✲✲

ويشنق الصــمت فــواحــاً على شــفــة
تكفي ســخــونتــهــا كي يمرق الألق!!
دلال مكتــوفـــة الأيدي بغــيــر يدي
أمــد عــينيك إصــبــاحــاً وأســتــبق..

✲✲✲✲

كم كنت يا وجــعي المشلول في وجــعي
أرجــوحــة بدمــوع الأرض تتــسـق

أيفــرغ الحـــزن في كـفـيك عـاصـفـة
لبـوسـهـا البـؤس والحـرمـان والقلق
هل يفلت الوهم.. من عـــينيك عندئذ!
عـبـاءة ... لجـبين طيـبُـه العـرق!؟
اسـمع قليـلاً .. حـديث الصمت هل أحـد
سـواي قـد يشـتـهي أوهامـه القلق!؟

دلال خـــديك.. غـــابات مموْسـقـة
فـيـهـا تـهـيم خـيـالاتي وترتزق!
عـفـواً فـإن نـهـيـرات المسـا غـمـرت
شـعـر الأسـاطيـر، إذ أسـمـالهـا الغـرق
لو أخلفت، لا تحـاســبْني إذا كـذبت
فلست يا وجـعـي.. في غـيـرها أثق
إني أحــدث نفـسي، عن تشـردها
في جسم خـادجـة، لغـمـا سـتـحـترق!
مـا أجـمـل الزمن الآتي،إذا صـدقت
زرق الأمـاني التي تطفـو بهـا الحَـدَق!

أنشـودة الكون .. إعـصـارا تفـجـرني
ظلال صـمـتك حين العـشب يدّفق
أنا أحـبك.. وحـدي والهـوى شـفق
من دمـعنا.. كـيف تحـوي دمـعنا الشـفق!
ألهـو وجـسـمك أسـيـاف على رئتي!!
إن المشـانق .. لا تلهـو بهـا العنق!
لا ترفـضـيني تمام الرفض .. إخـتلقي
أعـذارك الآن .. فـالأعـذار تخـتلق
يروي القـداسـة نهـداها إذا اعـتـمـرا
صـدراً فـأيهـمـا كـفـيك ينطبق؟
لا لم أبح فـالحـروف السـمـر يابسـة
وزرقـة الفـجـر يبـدو دونهـا الغـسق!!

****

ابتسامة للفجــر

ستبقى الجراح؟ ويغرب عنا الصباح؟!
ويبقى الغبار كما حملته إلينا الرياح!!
لأن العدو أعد الرماح؟!
وحكامنا قد أعدوا الخطب
فشكرًا لقادة فن الأدب...
ومرحا لسيفي.. الذي
سيقطر مثل الندى من جبين الغضب
هنامعكم نحن إبنًا، وبنتا، وأما وأب..
تعاني معًا ما تعانونه من كرب..
لقد بعث السيف في أمتي من جديد ..
ألسنا جميعًا عرب؟
تعلم خالد أن المنى في صلاة الصباح
وقبل هدب جفون التباشير سعد..
فلسطين فينا تحز دموع الغواني .. الملاح..
بشنقيط نحن ومن جرحك اليوم فينا جراح..
ولكننا في غدٍ.. بعزم الرجال.. سنعزف لحن
شروق الصباح..

****

المختار بن سيدي بن عبد الصمد

- المختار بن سيدي بن عبدالصمد (موريتانيا).
- ولد عام 1935 في موريتانيا.
- درس القرآن الكريم، والمعارف الشرعية، واللغوية على يد الشيوخ والعلماء.
- يعمل قاضيا.

عرصة الدار

من الحي عادت عرصة الدار عافية
ولا أثر فيها سوى أثْرِ سافية
ولم تُبق من عهد الأحبة باللوى
لوى ذي المجنّ النُّكْب إلا أثافيه
وكانت به عصر الشبيبة غادة
أناةٌ أماني وعدها غير وافيه
قطوف الخطا يبدي ببالِيَ نأيها
من الوجد ما عن لائمي كنت خافيه
أبيت إذا شطَّتْ شجيا وإن دنت
أبِتْ لتدانيها بخير وعافيه
على أنني مع هجرها لست زائلا
أؤدي إليها الودَّ في كل قافيه

****

الأحيمر

عرفت لسعدى باللوى منزلا أدى
لبالي إلى تذكار أزمُنهِ ردًا
ومدّت بقايا آيه الجفن في البكا
لما أسأرت منه الزعازع فامتدا
ألا ليت شعري هل لسعداه موذن
وطول التنائي يكسب الدنِف الصدا
فإني وإن لم ترع وديَ حافظ
بقية أيامي لها العهد والودا
ذمول ذلول ليّن السير خطوه
أزجُّ يداني كلَّ ما بُعْدُه اشتدا
أجبّ القرى من طول ما جابت الورى
عليه مُغِذًا كل مغبّرة جَدًا
قليل على جم ارتحال عثاره
على وجهه ماض إذا غيره ندًا
يسرّك مرآه ويرضيك فعله
إذا اتخذت معْهُ ذوات البرى بدا
وإن شئت أن يمضي على مهل مضى
وإن شئت أن يرمدَّ في سيره ارمدًا

وإن الـــذي بـــين المـــطـــيِّ وبـيـــنـــه
لمنكشف جـــدا ومـــخـــتلف جـــدا
وكم فـــــرّج المولى به عن أخي الأسى
دجى ليله من بعـد مـا كـان مـسـودا

****

لـــست أنـــسى

أورثتْ قلبـــه الجـــوى والخـــبـــالا
فـــجـــرى دمـــعـــه المصـــون وســـالا
أي دور (بـــــذي المجـــن) لمـــيّ
دارســـات تخـــالـهـــا العين خـــالا
قـــــد أمَـــــحَّتْ أن ناوحت في رُباها
وعـــديّاتهـــا الجنوب الشـــمـــالا
أقـــفـــرت بعـــد مـــا وصلت لديهـــا
زمن اللـهـــو آنســـات خـــدالا
يســـتـــبين النهى بنزر رخـــيم
مـن ذرا الـشـم يُنـزل الأوعـــــالا
وأرتـنـي نـور الأقـــــــاحيّ مـيٌّ
وســـقـــتني من ريقـــهـــا الجـريالا
لست أنسى على الكثـيب أصـيـــلا
إذ تبـــدت غـــزالة وغـــزالا
وتثنت كـــغـــصن بان نضـــيـــر
مـــرٌ أنف الصـــبـــا بِهِ فـاســتـمـالا
دهر لا اخـــتـــشي الصـــدود وقلبي
لم يرعـــه زمّ القـــيـــان الجـــمـــالا

****

قـــرح الجـــوى

لهند بجنب (اكـــثـــبـــة الجـــمـــالِ)
مُـــحـــيل مـــحّـــه مـــرُّ الشّـــمـــالِ
دعـــانيَ شـــوق ســـاكنه إليـــه
فلبّـــتـــه دمـــوعي بانهـــمـــال
وقـــفـت بـه فـــهـــاج خـــفـيٌّ رسم
به قـــرْح الجـــوى بعـــد اندمـــال
غـــدا بعـــد انتظام الشـــمل فـــيـــه
يبـــابا بالبلى بادي اشـــتـــمـــال
وكـــانت هند فـــيـــه وهند أدمـــا
خلوب اللحظ باهـرة الجـــمـــال
نيـــاف القـــرط أفـــديهـــا بنفـــسي
ومـــا ملكت يميني مع شـــمـــالي
أُمِـــرُّ حـــبـــالهـــا وتبتُّ حـــبلي
فـــمـــا لي تاركـــا ذا النهج مـــا لي
على أن لم يزل عـــرضي مـــصـــونا
مـهـانا في اكـتـسـاب الحـمـد مـا لي
«إذا أســرجت في فـخـر ســمـا بي
فـــخـــاري والنجـــار فـــألجَـــمَـــا لي
أنوف باسق في المجـــد عـــذقي
ثَدِكـــعـــبي على الأعـــداء عـــال...

****

من قصيدة: وإنـــي امـــرؤ...

بشتٌ عـصيٌّ الشـملِ جـيـرتُنا همّـوا
فـــخـــامـــرني من حـــبـــهم بارحٌ همُّ
وزمٌّ مـــطـــايـــاهـــم ولائـــدهـــم لمـــا
عـــــراني من هـمٍّ ومـن وَلَـهٍ زَمّ
مـــضـــوا وتشـــاءوا عن تجـاور حـجـة
ومـــا خلت شـمل الحي من بعـد ينضم
وبالجـانب الشـرقي (ذو الخـال) عنهم
وعنهم على الغـربي (مـا مـاؤها جم)
يـــواريـــهـــم طَـــوْراً نـــواهـــم وتـــارة
يبـــينُـهـمُ مِ الآلِ مُـــغْـــرَوْرِفٌ يَمُّ

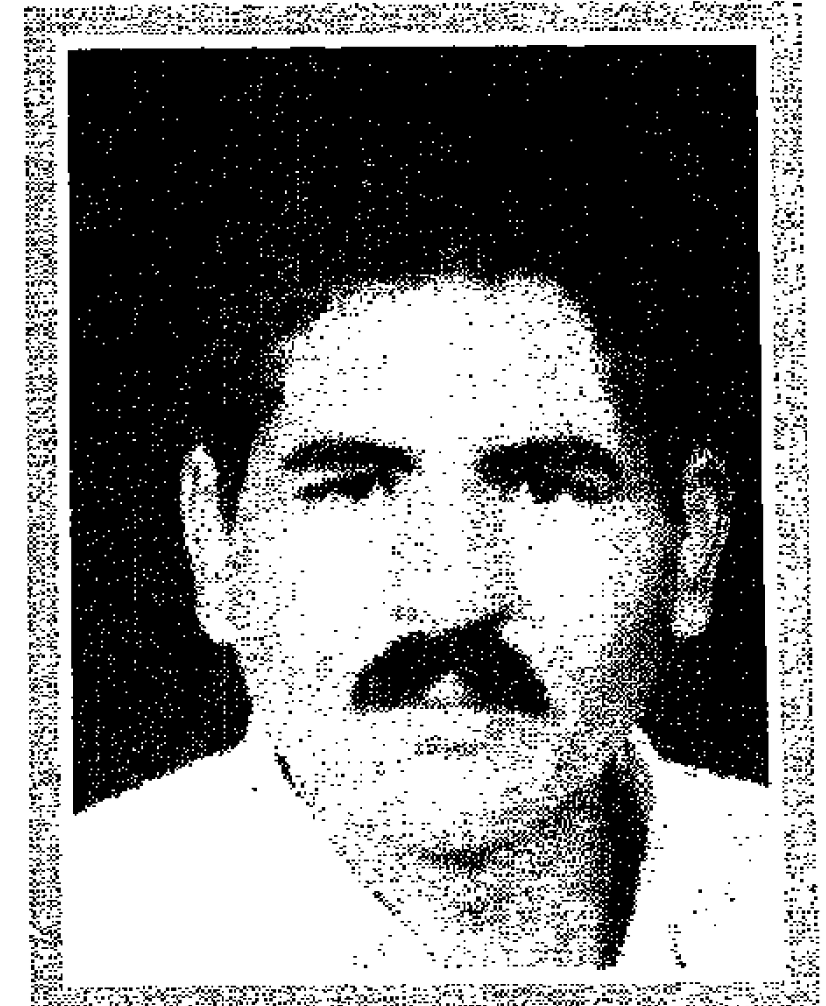
****

يـــواريـــهـــم طَـــوْراً نـــواهـــم وتـــارة
يبـــينُـهـمُ مِ الآلِ مُـــغْـــرَوْرِفٌ يَمُّ
كـــأن تواليـــهم وقـــد بلغـــوا المدى
من البـــعـــد عـــيـــدان بمذنبـــه عُمّ
فنمّت بحـــبـــيـــهم دموعي وقـــبلَهـــا
بـه نمّ بـعـض الـنـاس لـو يـنـفـع الـنـمّ
وإني امـــرؤ لم يُثْنِ عَـــضْبُ عـــزيمتي
على مـــا به من مـــقطع الأمـــر أهتم
بعـيـد مـدى شـأو النقـيـبـة لم يصل
لعـــرضيَ من خـــوف ولا طمع ذم

****

المنجي سرحان

- منجي فراج سرحان (مصر).
- ولد عام 1955 في محافظة سوهاج.
- حفظ القرآن في كتاب قريته، وحصل منها على الابتدائية 1967، أما الإعدادية والثانوية فمن مدينة طما. بعد اتجاهه لدراسة الهندسة، تركها متجها إلى دراسة الأدب واللغة في ثاني دفعة لقسم اللغة العربية بكلية الآداب بسوهاج، وتخرج فيها 1980، ثم حصل على الماجستير في النقد الأدبي من جامعة عين شمس.
- تدرج في الوظائف حتى اختير مديراً لتحرير مجلة عالم الكتاب التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عضو في اتحاد كتاب مصر.
- بدأ كتابة الشعر وهو في العاشرة من عمره، ثم اخذ ينشره في المجلات المحلية، ثم الدوريات المصرية والعربية، وفي الإذاعات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: حين يدق صمودك بابي 1979 - وعائد إليك 1987 - قراءة في كتاب النخيل 1992 - الولد البريء 1999.
- عنوانه: 9 شارع أبو فتحي - متفرع من شارع الفريد - عزبة النخل - القاهرة - ج.م.ع.



لـمَّا يزل واحدا!

طَرَقتْ بابي..،
هاربةً..
كانت من نزق الأيام..وكنت وحيداً..،
أبحثُ عن فاكهة الصيف..،
النّدماء انفضُّوا..،
خلّوني وحدي..،
أنظر للأكواب الفارغةِ..،
وأضحك ملءَ فراغ الكون الموجوع..،
أقاسم هذا الليل الوحشة..،
والأشباح..،
وبعض حكايات الجدَّة..،
.. لا شيء..،
سوى بعض الندماء الخُلَّص..،
يفتتحون الوجع القلبي..،
ويقتسمون الدمع..،
ويبتسمون!!

✡✡✡✡

طرقَتْ بابي
كنت وحيداً حين ابتسمتْ..،
فاستلقى البحر على كفيّ شفيفا..،
ورفيف الموج المنسابِ على كتفيّ..،
يمسِّح قلبي..،
ويهدهدهُ
وأنا ..
كنت ألفْتُ الوحدة..،
والليل..،
وأوراق الذكرى..،
.. والندماءَ الهرّابين..،
وكان النخل يسافر في الأحداث عذوقاً باكية..،
ووحيداً كنت ووجهكِ..،
أغرس أجملَ أغنية للنيل..،
وللنخل..،
وللعاشقة الدخلّتْني، هدمت أسوار سكوتي..،

وفراغ القلب الموجوع..،
وخلّتني..!!
✿✿✿✿
جعلتني أعشق كل الهرّابين..،
وأعشق موّال الليل المجروح..،
وأغلق باب خلاياي العطشى..،
عليكِ..،
وأطلق موالي..،
فرحاً كنتُ..،
.. وأنتِ أبهى من زهرات الفلّ..،
وأحلى
من «دقن الباشا» حين يعطر قريتنا
آه..
.. قاسيةٌ يا أرصفة الليل..،
انفرطت أحداق المحزونين
وموال أبي سداح..،
كان يغني شعر (الجازية)..،
.. حنين (الشقيانين) العشاق..،
ووجهك ذاكرة القروي التائه..،
يا نجواي..،
وحيداً تلقاني القاهرة..،
فَتَوَتَّمُ وجهي والندماء خلَوْا..،
إلا مَنْ لاَمَ..،
.. ولم.
تتغوّل كل الأشياء..،
ويبقى القلب النازف منسرباً من أضلاعي..،
نزقا..،
وأظل أسمي الأيام صفاتك..،
والبحر
الأشياء..،
الكتب الصحب..، الشاي..،
حوانيت الشارع..،
والماء..،
المدن المرّة
ودعائي..!!
✿✿✿✿

أهرُب من نزق الأيام إلى عينيك..،
وأطرق بابك..،
والندماء خلوا..،
انظر للأكواب الفارغة..،
وأضحك ملءَ فراغ الكون المهزوم..،
يقاسمني الليل الوحشة..،
والأشباح..،
وكل حكايات أبي سداح المرة..،
يُفتتح الوجع القلبي..،
ولا يقتسم الدمع..،
ولا يُطرّق بابي!!
✱✱✱✱

من قصيدة:
مداخلات الفتى القروي

حين كان الفتى ساذجاً
ساذجاً
شكّلَ الطمي نظرته للوجود..
وأرّخ مشيته..
فانتصبْ..
فأثار انتباه الميادين..
والحافلات..،
ورواد مقهى الحسين..،
وألهب في النسوة الخاصرات صبابتهن..،
فكنَّ يراقصْنه في المنام..،
يذِبْن على صدره الهرمي..،
الهوى الملتهب
ويحاورنه في صباح الترام..،
فيغرق – في شبر ماء – ويمضي
فيتبعنه بالعيون اللواهث..
والجسد الفائر
المنتحبْ!
النساء يعدن بحسرتهن..،
ويمضي
وكن يرين على زنده
مجد كل الفراعين..،
والخصب..،
نقشاً يفيض به النيل..،
من أول الحب
والأبجدية..،
والوجع المرتقبْ!
✱✱✱✱

المنجي سرحان

القصيدة تخنقني..،
هل ستخرج طيّعةً..،
أم تنام – مدلّهة بالمرارات – فوق دمي وسنيني؟!
[illegible]

المنصف المزغني

- المنصف بن حسين المزغنّي (تونس).
- ولد عام 1954 في مدينة صفاقس – تونس.
- خريج مدرسة ترشيح المعلمين 1974.
- عمل مدرسا بالمدارس الابتدائية 74-1982، ثم التحق بالعمل الإداري في وزارة التربية 82-1989، ثم في وزارة الإعلام.
- أسس نوادي الشعر والأدب وأشرف عليها 69-1992، وأقام أمسيات شعرية في عدد من العواصم العربية والأوربية، وله أيضاً نشاط صحافي ثقافي متنوع.
- دواوينه الشعرية: عناقيد الفرح الخاوي 1981 – حبات 1992 – حصان الريح وعصفورة الحديد (مسرحية شعرية للأطفال) – عدد من الملاحم الشعرية منها: عياش 1982 – قوس الرياح 1989 – حنظلة العلي 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية للدمى العملاقة عن السيرة الهلالية 1980 – نصوص غنائية بالعربية الفصحى واللهجة التونسية 1970 إلى 1992 – قصص للأطفال 1976 إلى 1992 – ترجمة قصص قصيرة وأشعار ومسرحيات عن الفرنسية.
- حصل على جائزة بلدية صفاقس الكبرى عن مسرحيته الشعرية: حصان الريح وعصفورة الحديد 1991.
- ممن كتبوا عنه: حسن فتح الباب، ونور الدين الفلاح، وفؤاد القرقوري.
- عنوانه: 38 مكرر نهج كولونيا شقة 8 طابق 3 تونس البلفدير 1002الجمهورية التونسية.



كـــــلام البطـــــة

(1)

أمُّ الشاعرِ قالتْ:

«أبُنَيْ ..

قتل الله الفقر

لا أملك أوراقا نقديه

لشراء الحبر

وأبوك

لم يترك إلا ريشة بط بريّة»

(2)

بالريشة صار الشاعر يكتب أغلى الشعر

والأم تدون هذا الغليان بحبر الذاكرة

الشعبيه

حتى دوّى في آذان القصر

والحاكم أصدر هذا الأمر:

«قررنا:

إعدامَ الفقر

وقررنا:

إهداء الشاعر أقلاما ذهبيه

ومحابرَ فضيه

ودفاترَ ورديه

وأخيرا حُزمة أوراق نقديه»

(3)

صار الشاعر عضوا في جسم القصر، أقيمت

حفلته التكريميه

بعد طباعة مجموعته الشعريه

كان النقاد المحترمون يشدّون النظارات

يشيدون بنظرته النبويه

لا ينقطعون إلى أن قامت من أقصى القاعه

امرأة

فاجتمعت كل الآذان على شفتيها، واستمع..

الصمت إلى أنفاس المحتفلين ولم يقطعه..

سوى

همس الشاعر في أذن عَريف الحفل:

«رجاء قرب ميكروفون القاعة من شفتيها..

«هذي المرأة أعرفها
«(أعرف وجه المرأة من عينيها)
«منذ زمان لكنّ النسيان هو الهذيانُ
الأخرس»
والمرأة واقفة شفتاها عاريتان من الفرحه
قدام الميكروفون تصيح:

(4)

«إني أمُّ الشاعرْ..
والشاعر معجونا، مات بأسنان السلطه
أية سقطه
لعن الله العهر
كان بريش البطة يكتب أشعارا ذهبيه
لكن بالقلم الذهبي
لم يكتب غير
كلامِ البطه».

****

غنوة الحزن والحب

يا قـيـود الصـمت فُكّي
قـيـدك الدامي دعـيني
سـابحـا في الحـزن أحكي
بلسـاني فـانزعـيني
يا قـيـودالصـمت كُـفّي
عن شـفـاهي ودعـيني
كم أنا باق وحـيـدا
غـارقـاً جـوف ظنوني

(1)

زارنـي الحِـبُّ وغـنـى
جـوف صـدري وتمنى
طيف مـحـبـوب تجلى
شـافـيـا قلبي المعنّى
دخلت قلبي الوحـيـدا
فـغـدا القلب مـثـنى
دشّنت قلبي وشـمّت
زهـرة الحـب الـدفـين
كم أنا باق وحـيـدا
غـارقـا جـوف ظنوني

(2)

يا عـيـونَ اللوم كـوني
نـائمـات وارحـمـيني
واكـتـمي نظرات حـقـد:
لي حـبـيب في جـفـوني
فـهـو أمـسى لي ضـيـاء
في دجى قلبي الحـزين
وهو لي حـصـن حنان
فـيـه خـبـأت جـبـيني
كم أنا باق وحـيـدا
غـارقـا جـوف ظنوني

(3)

بين صـبح ومـسـاء
هي أمـسـت لي مـلاذا
فـجـأة بـعـد غـرام
أصـبح القلب فُـلاذا
نجـمـتي أمـست فـقـيده
وأنـا أدري لمـاذا
صـرت بدراء دون نجم
أو غـيـوم تحـتـويني
كم أنا باق وحـيـدا
غـارقـا جـوف ظنوني

****

المنصف المزغني

توابل

السمكة الطويلة
على طاولة الضيوف
عليها: عرقٌ بحّارها
وشهوة طاهيها./.

المنصف المزغنيْ.
تونس -.

المهدي اخريف

- المهدي العلمي اخريف (المغرب).
- ولد عام 1953 في أصيلة.
- بعد إنهاء دراسته الإعدادية في أصيلة، والثانوية في القصر الكبير التحق بكلية الآداب بفاس وتخرج عام 1973.
- يعمل مدرساً للغة العربية.
- دواوينه الشعرية: وردة في الرماد 1980 - باب البحر 1983 - سماء خفيضة 1989 - ترانيم لتسلية البحر 1992 - شمس أولى 1995 - قبر هيلين 1998 - ضوضاء نبش في حواشي الفجر 1998.
- مؤلفاته: أصدر عدداً من الترجمات عن اللغة الأسبانية، منها: مختارات شعرية - اللهب المزدوج - انطولوجيا القصة الكولومبية.
- عنوانه: ص.ب 184 أصيلة 90050 - المملكة المغربية.



من قصيدة: مقهاك المفضل

البحر هَبَّ على قصائديَ القصارِ
مُبكِّرا
سيُسائل العنوانَ عن مثْواكَ
كالمعتادِ
أنتَ هناك في وضح السُّماقِ
توبِّخ المعنى المعربدَ في السياقِ
تسُلّ بيتك بالهوينَى
من شقوق الماء من مُون العشيةِ
حيث أنتَ
تطارد الأشعار وهي تسيل
من خَبَبِ الزبدْ
ووسادتاك تعانقان مُوَيجتينِ
من الحرير
الكامِدِ الصافي
قُبالة ضاية الإيقاع أبصر راحتيكَ
تلونان بريش «نورسة الجنونِ»
وسادتيكَ
وتحضنان كنايتين بغير مأوى
أنت لاهٍ عن فوات الوقتِ
عن «جرح» السؤال وضده
من حَمّة «الطيقان» بعد غدٍ تجيءُ
دواتك المنزوعة الأوتار
تُبْصِم للغبار براءة اِختراعك:
(اِختراع فاق أوصافَ الحقيقةِ
والمجاز)
وأنت لاهٍ عن شفوف الرملِ
في عينيكَ
حاولتُ أن أتقمصَ التشبية
قبل فراره مني إليكَ
فغاص في البحر السريعِ
تحللت قبل التقمُّص
لقطةُ التوديع في الحبب الملح
ثم حاولتُ التشبثَ
بالفواصل والصفات العالقه

بالريح أو صمت العبارة في الغلافِ
فلذتَ بالحبر المراوغ
أسأل الإيقاع عنكَ
وأسأل المعنى الملبَّد بالمراثي
يسأل العنوانُ عنكَ
أريكةً في زورق المبنى
ويسأل أصدقائي الأمسَ
ظلٌّ يسائل المقهى كراسيه الثلاثةَ
زنبقات من نُعاسٍ تلعق الشايَ
المخلَّل كل يوم تسأل المقهى، فقلْ
ماذا سأفعل بالظهيرة كلَّ يوم
وهْي تجثم فوقَ
تنهيدات قافيةٍ مرقَّعةٍ
هنا حجرٌ غريق يسألُ
المُشَى الموشَّى بارتجافتك الأخيرةِ
رمل مايات على باب القَريقيَّة
التقينا رُبْعَ سربٍ من طيورِ
البحر نتْبَع حَبْلكَ السريَّ فوق المونِ
يسأل عنك إبليسٌ حميمٌ
طرفةً من عينيَ اليسرى وأنتَ معي
تدوم بشخصك الغاني دوأم دقيقتين
بلا حدودٍ
ها هنا سنواتك العشرون
تنجب طرقةً صمَّاء في كبد الظهيرةِ
كل يوم ثُم ترسم ظلها
بجماجم الآتي

****

من قصيدة: قبر هيلين

(١)

هيلين
تطلع من رسوم سهيلَ
خافيةً
إلى باب الرَّمَلْ
تزجي المراثي بربابها الخزَّيِّ
حتى يتعبَ الغسقُ المسمَّرُ
في عيون الراحلين القادمين،
أيُّ المرايا
سوف يجلو وجهك الطللي
لتَشِفَّ منه غلالةٌ
من عريك
المغموس
في شفقٍ
فريدْ.
هيلين
تولد من جديد
كلما خمدتْ
سواقي النيلة الحرَّى
على سطرٍ جديدْ.
بل كلما
شطَّتْ
تعودْ
هيلين
قافية النبيذ
وحرقة الرائي
وموقدة الحنين إلى الرمادْ

****

المهدي اخريف

يا خندق الأجنة
خذ غيمة الخليج
خذ لسعة عقربية عابثين
في قيلولة الجنوب
خذ أرجوحة الحصى
وخذ كرزية العذراء، خذ
مجموعها المرجوع
خذ رائحة النعناع من كياني
. . . . . .
يا خندق الأجنة
تردد لي النبأ كله .

المولدي فروج

- الدكتور المولدي فرّوج (تونس).
- ولد عام 1955 في البرادعة.
- حاصل على البكالوريا عام 1973، وعلى شهادة ختم الدروس الطبية، وعلى الدكتوراه في الطب.
- يعمل طبيباً، وكاتبا صحفيا في هيئة تحرير (الراي)، وله أنشطة ثقافية أخرى.
- عضو باللجان الثقافية المحلية، وفرقة مسرح المغرب العربي، واتحاد الكتاب التونسيين.
- دواوينه الشعرية: بالجرح على الجبين العربي 1981 – وطن في قلبه وامرأة 1982 – مرارة السكر 1990 – زلة لسان 1995.
- حصل على المرتبة الأولى في الشعر إثر استفتاء صحافي 1982، وعلى جائزة الدولة في الإبداع 1990، كما فازت إحدى قصائده بالمرتبة الأولى للقصائد المغناة في فرنسا.
- ممن كتبوا عن شعره: نجاة العدواني (الرأي 1982)، والمنصف مزغني (الرأي 1980) وجليلة حفصية (لابراس 1983)، وحميدة الصولي (مجلة المسار العدد 8).
- عنوانه: ص.ب: 1. البرادعة. 5115. المهدية – الجمهورية التونسية.



مرارة السكر

منذ ألف صباحْ
زيد وكلام ولا أستحي
فأطل من القلب من فجوة في الظلام
وأبدع في اللغو
مثل الكلاب إذا أبدعت في الصياح
مضى نصف قرن
وقريتنا مثل ناعورة الريح
تنتابها يقظة ثم تركض حتى
إذا اكتملت شحنة الريح
أو غيَّرت وجهها استنجدت بالغروب
هي الشمس تركض نحو الغروب
هو العالم – الآن – يفنى
هو الحمق كم يتفرْعَنُ فينا!
وقريتنا استعجلت وهمها
تمدد أحلامها بين ظل وظل
– أهذي الوصية سيدتي؟
– أبداً .. «أكد الشيخ كان يسبِّح
للخلق والخالقين»
سنستقبل اليوم أحلى الفصول
سنزرعها الأرض من جلنار ونار
سيحلو لنا البحر
يمشي لنا التمر
نذبح كل القرابين
في لحظة يستقيم المدار
فهل هكذا فجأة يستقيم المدار؟

✡✡✡✡

هي ذي قريتي!
أمطرت ذات قهر على غير عادتها
أعلنت كل تلك الكلاب
على غير عادتها:
هدنة لاحتضان الخبر
صمتت للمطر
ليلة كاملة يشتهيها اللعاب
فكدنا نرى قريتي مقبره

كل تلك الكلاب – الذئاب
أبدعت في الوفاء
ثم مدت خياشيمها
واستمرت تراقب ذيل الرياح
وتنظر في آخر الليل قَطْرَ المطر
ولما بدا أبيض الخيط
مني تنصلّ عن رحم الليلة المظلمه
أوغلت في النباح:
– نحن قلنا الخبر
واعتصرنا من الريح والسحب
العابرات
المطر

✡✡✡✡

هي ذي قريتي
غير أني نسيتُ
أقول عن السكَّر المر شيئًا
وأشياء أخرى .. نسيتُ.

✱✱✱✱

مـرثيـة الأصدقــاء الأحيــاء

قفوا .. ثم مروا
لم يزل دمكم يستبد بنا
وخيانتكم تستمر .. قفوا
واسحبوا ظلكم من هنا
ثم كالريح مروا
هنا امتد ألف شهيد
كما شجر لا يخر
وقريتنا، دمها يتخثر فيكم
ولكن تربتها لا تُذَرُّ
قفوا .. سبِّحوا باسم سيدكم
نكِّسوا الرأس كي تستحوا
ثم هاتوه زوجاتكم
ربما صار قساً .. ولياً
ألا فاستعيروا كرامتكم
فالكرامة في أرضكم تستعار
ولا تستقر.
قفوا .. ثم كالظل مروا
لقد كان في البدء ريحا
تعلمكم كيف تنفتحون..
وأن تتعروا
لقد كان في البدء بعض احمرار
وكان لكم وطنا ثم بيتا وتمرا
وكنتم تبيعون في الليل نخلة مريم
وتأتونها راكعين
ولما استحال المخاض
نذرتم نعامتكم للعراء، وقلتم:
– «ألا إن طعم العراء لمر!»
قفوا جيداً .. جيداً..
ثم خروا أمامي
أنا شامخ دونكم
شامخ مثل جلمود صخر
وأنتم .. حطامي.

✱✱✱✱

من قصيدة: لـن أكــون وزيــرا

أنا لن أكون وزيراً
ولن أغلق الباب في وجه أمي
لأن التجاعيد في وجه أمي
تصادفني لوحة في إطار
على مكتب في الوزاره

✡✡✡✡

أنا لن أكون وزيراً
لأقسم جهراً، على مضض
أن أسير على وقع مَنْ في الصداره
وأنتخب الشعب لي ثم ضدي
وأدخل في قالب ثم في قالب
ثم في علب لا تؤدي
ولا أشتري حاجبا يرتشي
ليصنف شعبي
إلى موعد ليس يأتي
أنا لست أخجل منك .. تفاصيل قوتي
فلي عملي ويعلمني الكبرياء
تعالوا إذا يملح الجرح فيكم..
ويرتفع الضغط في دمكم
لست أعني إلى سائقي
بل إلى شاعر يشتريكم
بما في الوزاره

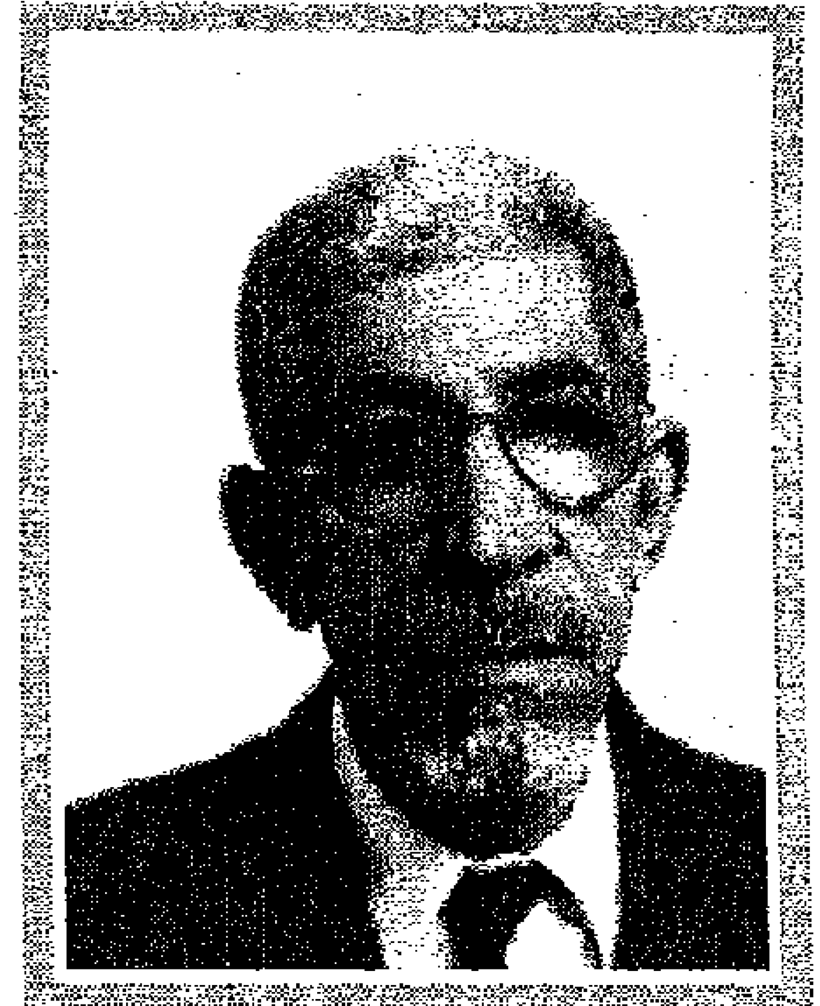
✱✱✱✱

المولدي فروج

ورثتُ القبرَ .. في سترة
ثمّ نمشي إلى الصومعة
ونصلّي صلاة الجماعة [illegible]
كي تستعيذ من الزوبعة
ورثتُ الشعرَ .. في حيرة
ثمّ مثل البخور الذي ضاع
يحترق الشعر تعلق
إلى المقمعة
ورثتُ الجوعَ .. مثل القناعة:
.. كنزًا من التعاليم
والشعب أسطورة جائزة
كلّ أشيائنا جائزة
فالشوارعُ .. ساكنةٌ
والتململ في جسدي مستحيل
والبلاد التي همّنا
لم تزل هكذا .. منذ جيل

الميداني بن صالح

- الميداني ابوبكر بن صالح (تونس) .
- ولد عام 1929 في واحة نفطة بالجريد التونسي .
- التحق بالمدرسة الابتدائية الفرنسية العربيةوانهى تعليمه الثانوي في الجامعة الزيتونية بحصوله على شهادة البكالوريا 1952 ثم أرسل في بعثة إلى العراق وتخرج في كلية الآداب - جامعة بغداد 1960، وسافر في بعثة إلى فرنسا للحصول على الدكتوراه 1969، ولكنه لم يكملها .
- عمل مدرساً بالمدارس الابتدائية 53-1956، ثم استاذاً للتاريخ بالمعاهد الثانوية 1960-1969
- من مؤسسي اتحاد الكتاب التونسيين ،ويتحمل رئاسته منذ ديسمبر 1991.
- رأس رابطة القلم الجديد ، وأشرف على القسم الأدبي بمجلة الشعب .
- نشر الكثير من الأبحاث الأدبية والتاريخية ، وشارك في العديد من المؤتمرات الأدبية والفكرية العربية والدولية .
- دواوينه الشعرية : قرط أمي 1969 الليل والطريق 1972، زلزال في تل أبيب 1974-من مذكرات خماس 1977- الصوت الخالد 1981- الوحام 1985- الأقنعة 1988 - ألحان وأناشيد للجيل الجديد 1997.
- مؤلفاته : كتب بالاشتراك : تاريخ القرن الثامن عشر - المد الاستعماري والثورة الصناعية .
- ترجم بعض شعره إلى الفرنسية ، والروسية ، والسلافية .
- قدم حول شعره العديد من الدراسات في بولونيا ، وفرنسا.
- عنوانه : نهج الطاهر الحداد - إريانة الجديدة 2080- تونس .



تعـــريــف

عرفناهم، وتعرفهم، ونعرفهم
تذكّر أيها الساهم
وأنت الشاهد الفاهم ..

✲✲✲✲

حميتهمُ، حميناهم
وكم كنا حميناهم
بليل ، شره داهم
فبالدم ، كم حميناهم ؟.....
وعبَّدنا ثناياهم ..
لقد كنا جسورهم على الأعناق شِلناهم
لساح النصر قُدناهم
تذكر أيها الساهم ...!

✲✲✲✲

حسبناهم، وتحسبهم
وقد كنا حسبناهم
بدورا في مسيرتنا ..
وروّادا لنهضتنا....
نجوما عبر واحتنا ..
سواري صرح عزتنا ..
وألحانا لصحوتنا ..
وحراسا لثروتنا ..
ورتّلنا وصاياهم ...
بليل شره داهم ..
فلا تحزن ، إذا غابوا
ولا تفرح لرؤياهم

✲✲✲✲

لقد جُعنا، وما جاعوا كما جعتم ...!
لقد جعنا وما شبعوا
وغنينا فما طربوا
وأُنهكنا ، فما تعبوا
وناديناً ، فما سمعوا
قد احتجوا .. فما اقتربوا ....
ولا ذهبوا ..ولا عن دربنا انسحبوا
وتعرف ، كم رجوناهم ...؟!
فأبلى الدهر مسراهم ....

✲✲✲✲

سمعناهم ، وكم قد كنت تسمعهم ..؟!

وقد كنا سمعناهم ..

ورتلنا وصاياهم ..

تسابَقْنا ، تَنَادَيْنا ،

نداء الأرض لبينا

بليل الشك ضحينا

نذورا ، نحن أهدينا

دما من شعبنا طاهر

وصفقنا ، وغنينا ، لبسمة فجرنا الزاهر

وصفقنا ، وناديناا ..

هزمنا القهر والقاهرْ ..

✡✡✡✡

عرفناهم، وتعرفهم، ونعرفهم

تذكر أيها الساهم

وأنت الشاهد الفاهم ..

✡✡✡✡

غرسنا، نخل واحتهم ،.....

سقينا، ورد جنتهم ..

غزلنا، وشْي كُسوتهم ...

نسجنا، نجم عزتهم ...

وَشيدْنا سور قلعتهم ...

وطرّزنا حشاياهم ...

وجمّعنا هداياهم ...

فأصبحنا، وأصبحتم ..

جموعا من ضحاياهم ..

قطيعا من رعاياهم ..

تذكر أيها الساهم ..

فأنت الفهم والفاهم ..

✡✡✡✡

مدى جيل خَبِرْناهم ... خبرتهمُ،

وكم كنا خبرناهم ....؟

خبرنا سرَّ نجواهم

وأدركنا نواياهم

✡✡✡✡

هو التاريخ يعرفهم ...

وتعرفهم، ونعرفهم ،

سينصفهم .... بما كالوا ...

كما اكتالوا ... بما فعلوا ..

وما قالوا.. هو التاريخ هادينا..

وحافظ سر ماضينا ..

نحمّله ، أمانينا ..

وندفعه ، ليعطينا ..

فينصفنا ، وينصفهم ..

بما كسبوا بمسعاهم ..

ويبعث كل موتاهم ..

لينصف كل من ساهم .

✡✡✡✡

سنذكرهم .. سننساهم ..

فلا تحزن إذا غابوا ..

ولا تفرح لرؤياهم ...

✡✡✡✡

حروف الدهر تنهكنا ،

وتصرفهم.. وباب الصرف فتْواهم

ودار الصرف مأواهم

وبين الترب مثواهم ..

✡✡✡✡

ونحن الشعب ، أسئلة

وأجوبة ، وأحلام وأخيلة ..

ونحن الفهم والفاهم .

****

من قصيدة: قُــرط أمـــي

ورنَتْ لي ، ودموع العين تجري

«خذه يابني ،

إنه ذخري الأخير

لك ، يا كنزي الكبير

إن هذا القرط من كد يميتي

إنه نور عيوني ، وتجاعيد جبيني

كنت أخفيه على عين الزمان

من زمان رغم أسراب الجراد

رغم ناب الجوع ، يغتال السواد ،

واحة الخصب رماد!

ومغانيها حداد

وضياء القمر.. شاحب اللون ، حزين

من سنين

وانهمار المطر الغاضب

يجتاح قرانا

كلما جاء الخريف برياح وسحب

جاعلا كل الرطب وشماريخ الذهب

وعراجين مُنانا

كُوما سوداء ، تحكي بؤسنا، بعد «شقانا»

***

الميداني بن صالح

عرفناهم ،

وتعرفهم

ونعرفهم

تذكر أيها الساهم

وأنت الشاهد الفاهم ...

* * *

حميتهم

حميناهم

وكم كنا حميناهم

بليل ، شره دائم

النبوي علي الشحيمي

- النبوي علي الشحيمي (مصر).
- ولد عام 1931 في دمنهور محافظة البحيرة.
- حاصل على العالمية من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر 1959وإجازة التدريس من كلية اللغة العربية بالأزهر 1960.
- عمل إماماً وخطيباً ومدرساً ثم مفتشا للمساجد، ومستشارًا دينياً بمحافظة البحيرة، ومديرًا لإدارة الأوقاف بدمنهور.
- عنوانه: دمنهور - ش الحسن البصري - بجوار الكوبري العلوي.



الإنسان

أنا مَن أنا؟ في الكونِ بين الكائناتْ
الكل يسبح هائماً في الذكريات
في زورق الأحلام في ماضٍ وآت
والحاضر المخدوع ليس له ثبات
يجري إلى الماضي إذا ما الأمسُ فات
ويجرّ أذيالَ الزمان على رُفات
كل الذي قد فات مات
في غيْهب الماضي تلاشت كل ذات
لم يبق إلا الذكريات الصالحات

✲✲✲✲

يا شمسَ أيامي أتدري من أنا؟
أنا عابر قد جاء يسري كالسنا
هل تعرفين شعاعه؟ ماذا جنى؟
في العالم المجهول خلف المنحنى
كيف استطعت به الوصول إلى هنا؟
والأرض صارت كلها لي موطنا
أبني بها بالحب أحلام المنى
فردوسي المفقود في ليل الضنى
هلا رأيت ضياءه من حولنا؟
يسري فيزهر نرجساً أو سوسنا

✲✲✲✲

فعلى ضفاف الغيب تحفر في الصخورْ
أقدام عمري قصتي عبر الدهور
وتمر أيامي على كل الجسور
فتسجّل الأفلاك ما دامت تدور
تاريخ مخلوق له كل العصور
في قلبه سرٌّ وفي عينيه نور
يسري إلى لبِّ الحياة من القشور
فيصوغ أحلام الكواكب والبدور
آيات إبداع كأنفاس الزهور

✲✲✲✲

يا نجمتي هل تشعرين برحلتي؟
هل تعرفين على الحقيقة قصتي؟
في كأس أحلامي وكأس محبتي

أروي بها ظمئي وأنقع غُلَّتي
واصبّها نوراً بقلب الظلمة
كالصبح إشراقاً كنور البهجة
كما تنضّر وجهها أمي التي
عاشت تباركني وتمسح جبهتي
وتصوغ تاجاً فوقها من قبلة

✲✲✲✲

هذا أنا إن شئتُ أسبح في الفضاءْ
وأجوز بعد الأرض أقطارَ السماء
وأدور كالأفلاك أبعث بالضياء
كعرائس الأحلام في وادي الرجاء
كالطيف يمرق بين أمواج الهواء
كالسحر لا فالسحر ليس له بقاء
العلم سلطان يعز على الغناء
بالعلم طرت وفي يدي نار وماء
لكنني قد ضقت ذرعاً بالثراء
جلَّ المهيمن ما أراد لي الشقاء

✲✲✲✲

أمي بما رحبت وما كانت تضيقْ
الواحة الخضراء كالوجه الطليق
كجزيرة الأحلام في النوم العميق
ضاقت عليّ وتاه بي فيها الطريق
أخطو فلا شيء وأسبح كالغريق
في نظرتي ذعر وأنفاسي حريق
وزفيريَ المحموم ليس له شهيق
أمضي فيأكلني السراب مع البريق
سكران تخبطه الحوائط لا يُفيق
من عاش للدنيا فواديه سحيق؟

✲✲✲✲

تهوي به الريح السَّمُوم لألف قاعْ
وتمزق الأشلاء منه يدُ الضياع
وتفجّر الأحقاد في كل البقاع
كالنار تأكل في حُشاشات الجياع
حيث الذئاب تهبّ في وجه الضِّباع
والكل ينهش من له ناب يطاع
والحرب تطحن كالرحى من غير داع
أمل الضعاف وقد بدا منه الشعاع
مهلاً فما نيلُ الخلود بمستطاع
ما هذه الدنيا لكم إلا متاع

✲✲✲✲

فلم الضياع بأرضنا ؟ ولم العذابْ؟
ولم الحروب ومابها إلا الخراب؟
هذا التكالب قد نَبَتْ عنه الكلاب
إلا بني قابيل قد ذبحوا الغراب
لعقوا دماه ولم يواروه التراب
شربوا الدماء فإنها بئس الشراب
ومضَوْا عطاشاً خلف ومضات السراب
دفنوا عيون الصبح في وجه الضباب
يأيها الإنسان إنك من تراب
كلا فما هذا وربك بالصواب

****

النبوي علي الشحيمي

الإنسان

[illegible]

النّور عثمان أبكر

- النور عثمان ابكر (السودان).
- ولد عام 1938 في كسلا بالسودان.
- حصل على درجة بكالوريوس في الآداب من جامعة الخرطوم 1962، وعلى دبلوم تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من جامعة ليدز بانجلترا 1970.
- عمل عامين بألمانيا الاتحادية 62-1964، ومدرسا للغة والأدب الإنجليزي ورئيساً لشعبة اللغة الإنجليزية بعدد من المدارس الثانوية العليا بالسودان 64-1975، ومترجماً صحفياً ومستشاراً لشؤون السودان بسفارة ألمانيا الغربية بالسودان 76-1979، ومترجماً ومحرراً ومديراً لتحرير مجلة الدوحة القطرية 80-1986، ويعمل منذ 1986 صحفياً بالديوان الأميري في دولة قطر.
- نشر العديد من مقالاته وأعماله النقدية في الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية: صحو الكلمات المنسية 1971 - غناء للعشب والزهرة 1974 - النهر ليس كالسحب.
- مؤلفاته: دراسة في شعر الشباب، إلى جانب عدد من الترجمات في مجالات التاريخ والاجتماع والأدب من الألمانية والإنجليزية.
- عنوانه: الدوحة ص.ب 14939 - دولة قطر.



من قصيدة: مـن شفـاه الريـــح

لأي غاية زيارة الغريب في الضحى
النقلة المشبوهة المدار
عصا البصير في قيلولة الأسى
المسمعِ الديارَ شجوَه
المقرئ الدروبَ ما رأى؟
والحافر الصخور دارَهُ،
وما رآه شرفة القِرى، أم طحلب الخيال؟
.. هذا الذي تحكيه آية
نَمَتْ على شفاه الريح في القفار.

✲✲✲✲

لأي غاية يسير ذلك الشريد في الدجى؟
يا أحرف الصحراء، يا منابع الأسى:
صَنَعْتُ هذا الصحن .. أي قادم يحط رأسه الجليل فديةً
حفْرتُهُ، فمن يحط فديةً، دماً، قرينة، إشاره
ومن تقوم - شعرها كخيمة وحقوها لظى -
يا أحرف الصحراء من يموت فديه؟
صنعته ولا أرى بقلبه دماي
- هي الثلوج أم شرود الريح بي -
يا أحرف الصحراء اسكبي بقلبه:
البرد والسلام.

هنا امتزاج القطرة المجهولة الينبوع بالنهر..

****

أتعلّـــم وجـهــك

طالعةً
من ثمر البحر الأشقر
لؤلؤة
بالعشق اغتسلتْ
صارت
تملأ أيامي حلُما
برحيق القدره،
حب الناس على الطرقات،

تغني:
عيناك مقيلي

ألتزم النبض الزافر بوحاً نبوياً
وأبارك لمح الأشياء كما تهوى عيناكَ وأهوى
وأجدد كل نذوري
لتقام شعائر قرباني فجرا
لأمارس سحري
فأنا رجل، إمرأة، طفل، شيخٌ،
نهد، بعل، دنيا
يمتلك العاشقُ جذوتّها.

أتعلّم وجهك لؤلؤة
يتبدد بعض حضور الآخر،
أرسم حسنك نجوى
أتبرج،
أطرح أيام القلب
أبارك أسماء الحلم الأول
أدري:
للريح البكر تواشيحي
أتبعثر في شفق النيّه
أغنية، كشفاً، معجزةً
الشاعر يبدعني، أتلو:
الحب الشامل، أحلامي
لامرأتي الأرض وما فيها

أتعلّمُ وجهك طالعةً
في غسق الصبوة لؤلؤةً
أيتها الحب العشق المرج النجوى
كوني
ينشقّ الكون
يباح قيامي
عشاقك عُـمْيٌ عن فضل الوجد،
عن الدنيا
كوني
نجتاز زمان الموت إلى شفق النشوه
كوني يا امرأتي قمحا

****

سـرطان الـــذي قيـل عـنـي

روعة الوجد أن يمد بصيصاً
من لَدُنْ بهرة الوجود ليُذكي
فورة الخلق في خريف البريه
إنني التاج في الوجود لفعلي
فالجُ الموت لا يحدُّ صعودي
درج الحب والفداء المعلِّي
تضحك الشمس والنفايا تغني
أهجر الشعر والأقاحي وأمضي
خلف هَمّ وشقوة بالمصير
سرطان الذي قيل عني
يبهظ النفس حسرةٌ وتمني
أن يعود الذي فات مني
استرد العمر سانجاً وأغني
أنتمو الأهل والعشيرة، إني
أخطأتْ نفسيَ الصراط، وإني..
فنيتُ ذاتي التي هي نور..
في اليقين الذي نحن في الصحو فجره

****

النور عثمان أبكر

طالعةً
من ثمر البحر الأشقر
لؤلؤةً
بالعشق اغتسلتْ
سارت
تملأ أيامي حلما
برحيق الثورة،
حب الناس على الطرقات،
تغني
عيناك مقيلي

ألتزمُ النبض الزافر بوحاً نبويّا
وأبارك لمح الأشياء كما تهوى عيناكَ وأهوى
وأجدّدُ كلّ نذوري
لتقام شعائر قرباني فجرا
لأمارس سحري
فأنا رجل، امرأة، طفل، شيخ،
نهد، بعل، دنيا
يمتلكُ العاشقُ جذوتها.

الهادي آدم

- الهادي آدم الهادي (السودان).
- ولد عام 1927 في الهلالية.
- تلقى تعليمه العام بالهلالية، وام درمان، ثم حصل على درجة الليسانس في الدراسات العربية والإسلامية من كلية دار العلوم - الجامعة المصرية، ثم على الدبلوم العالي في التربية وعلم النفس من جامعة عين شمس بالقاهرة.
- عمل بوزارة التربية والتعليم حتى صار رئيساً لشعبة اللغة العربية، ثم مديراً للمدارس الثانوية.
- عضو جمعية المؤلفين العالمية بفرنسا.
- دواوينه الشعرية: كوخ الأشواق - نوافذ العدم، ومسرحية شعرية اجتماعية بعنوان: سعاد.
- نال وسام جمهورية السودان الذهبي للعلوم والآداب والفنون.
- عنوانه: الخرطوم بحري - حي المزاد - السودان.



من قصيدة: على ضوء ثقاب

أمِنْ طوارق أشجانٍ مُغيراتِ
أم من شؤونٍ على الآماق ثرّاتِ

تستنجز النجم وعداً ما يبرُّ به
زلفى لإسكات جرح أو مؤاساة

تُغريك بالدمع أطلال هَرَقْتُ على
أعتابها صفْوَ أحلامٍ وأوقات

فما وقوفك مصلوباً على صنمٍ
لا يستجيب لبثٍّ أو مناجاة

✲✲✲✲

لم يبقَ من مهجتي مما أعود به
على نوازع أشجانٍ مقيمات

سوى جذاذاتِ أوراقٍ يغصُّ بها
جَيْبي وترقد حيناً في وساداتي

كأنها زغْبُ أعشاشٍ مرعّشةٍ
تأوي إلى ذات أحضانٍ دفيئات

تأتي إلى مهجتي ظمأى على وشَلٍ
تبيت منه على نهلٍ وعِلات

تدبُّ والليل تدعوني خواطره
إلى بقايا مدادٍ من جراحاتي

وقد يؤرّقها ليلٌ فتوقظني
على ثقابٍ لها أو ضوء مشكاة

لم أدر إنْ كنت أجتاز العناء بها
أم أنها هي بعضٌ من معاناتي

✲✲✲✲

حسْبُ الحياة وحسبي أنها مَخَرتْ
على شراعي عُباب المستحيلات

أغلَتْ ليَ الشعر مرتاداً أهيم به
وأرخصتْ فيه أيامي وساعاتي

فرحتُ في الأرض أجتاز الوعور به
ما بين خرْسٍ وهادٍ أو ثنيّات

أبدِّد العمر في وادٍ يمزقه
رجْع الصدى حين تفنى فيه صيحاتي

تغتال شبابتي أصداء قهقهةٍ
إرزامها قصْفُ جِنٍّ في مغارات
أكاد أهرب من نفسي ومنه إلى
ليلٍ دياجيره تحبو مهيضات
فلا نجوم السُّرَى تبدو لعابره
ولا مذاهبه تُفْضي لغايات
لعل للصمت آذاناً تصيخ فما
عادت تحرّك من حيٍّ نداءاتي
والشعر لا يُسمع الصمَّ الدعاءَ ولا
يسترجع الروح في أجساد أموات

****

تسابيح

عندما رنق الصباح ونادى
والورى مُطْبقٌ عليه السكونُ
وتغشّى سناهُ من غَلَسِ الظلـ
ـمةِ وجهان مبهمٌ ومبين
وأماط النداءُ أقنعة النَّوْ
ـمِ، واستنهضتْ كراها الجفون
ماجَ عشٌّ وندٌّ عن وكره سر
بٌ، وعَجَّتْ بالغاديات الوكون
تنفث الروحَ في الوجود فيعنو
في خشوعٍ فؤادُهُ والجبين
خفْقُها بالجناح شكْرٌ وتسبيـ
ـحٌ، وتغريدها دعاءٌ رصين
وابتهال لبارئٍ هو بالحبْ
بِ ومستوجب الثناء قمين

****

وكما مالت الهوادج بالأظـ
ـعانِ، مادت بحملهنَّ الغصون
سانحاتٌ أو بارحات فما ضا
قَ شمالٌ بسعيها أو يمين
تطلب الرزق طاويات وتمسي
مترعاتٍ بالخير منها البطون
ثم راحت لم تدّخر لغدٍ زا
دَ لهيف يمتاره أو يصون
أو تجاف الرقاد بين همومٍ
تتقرّى ما كان أو يكون
همُّها يومها وأمّا سواه
فلها عنه كافلٌ ومعين

****

ألهمتْ في الورى هداها سناءً
قسمات بالهدي بهْ تستبين
فأتاها اليقين حظّاً ومن أو
فَرُ حظّاً ممّنْ أتاهُ اليقين
قد شقينا من دونها بعقولٍ
تهتدي تارة وطوراً تمين
أورثتْنا الهمومَ وهْي خطوبٌ
كلُّ خطْبٍ من دونهنَّ يهون
ربِّ لا ترتهنْ قوانا لعقلٍ
من غرور يحيف أو يستهين
حين تعمَى القلوب عن قبس الحقْ
قِ غروراً ماذا تفيد العيون

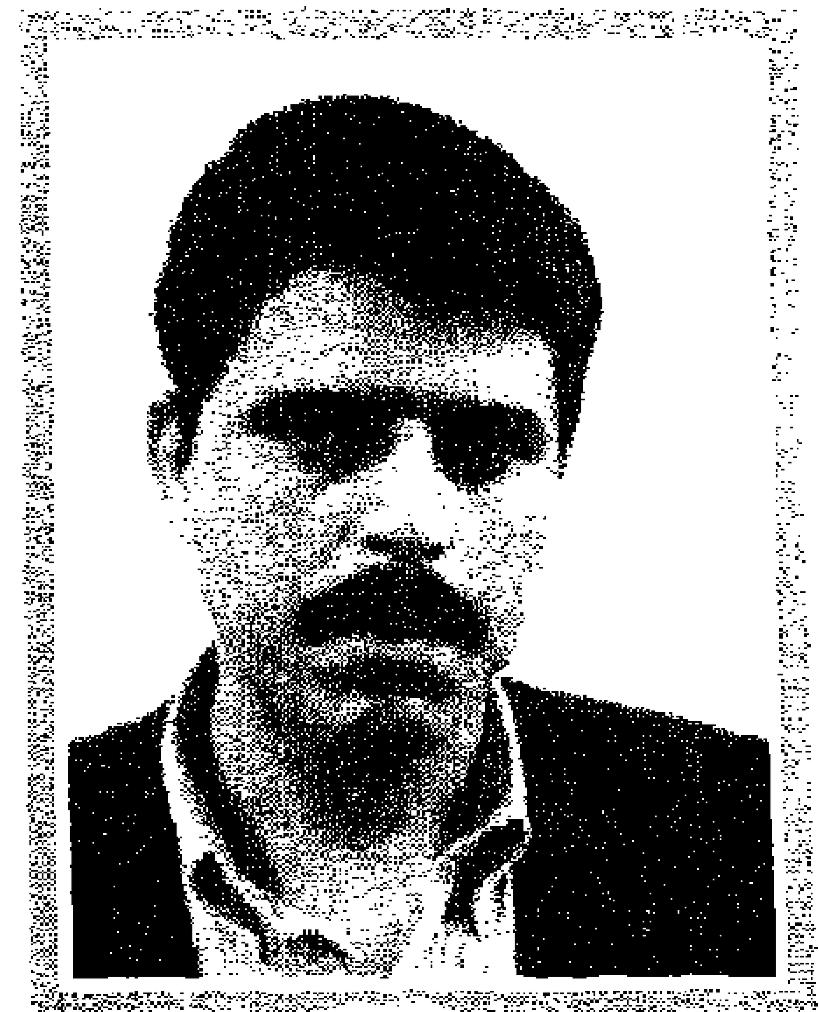
****

الهادي آدم

[illegible]

الهادي العبدلي

- الهادي بن علي بن عمّار العبدلي (تونس).
- ولد عام 1963 في بنعون - ولاية سيدي بوزيد - تونس.
- تلقى تعليمه الابتدائي في مسقط راسه، ثم انقطع لفترة طويلة عاد على أثرها إلى إحدى المدارس الحرة، وحصل على دبلوم في الأعمال الإدارية والمكتبية.
- عمل بالقطاع الخاص في ميدان المحاماة، ثم عمل كاتباً بإدارة التنفيذ لمدة تزيد على سنتين، ومنذ عام 1986 وهو يعمل موظفاً حكومياً بمركز ولاية سليانة.
- عضو باسرة تحرير مجلة الإتحاف الثقافية منذ عام 1990، وباسرة مجلة مرآة الوسط الثقافية.
- دواوينه الشعرية: طقوس الشك 1994 - اناشيد للأطفال 1995.
- حصل على عدة شهادات تقدير من خلال مشاركاته في المهرجانات الثقافية والأدبية.
- ممن كتبوا عن ديوانه طقوس الشك: عبدالرزاق المحمدي - خليفة الخياري.
- عنوانه: مركز ولاية سليانة 6100 - الجمهورية التونسية.



جـذوة النّـــار

أحقا أغارْ؟
وكل النساء اللواتي حَمَلْنَ
وكل النساء اللواتي وضعْنَ
تزوجن صبري
وأنجبن شعري
وطلقن قبلي نزاراً
ولا زلن بعد،
حبيبات كل نزارْ...!

✡✡✡✡

أحقا أغار؟
وكل اللواتي عشقن، لأمر..
وكل اللواتي كرهن، لأمر..
يُحَمِّلْنني وزر إحساسهنَّ
ووزر البحارِ، ووزر القفارْ!

✡✡✡✡

أحقا أبي؟
ولازلت عندي، بحجم اليقينِ
ودفق الحنينِ،
ولا زلت مثلي،
تخوض الغمارْ..
تفتش عنّيَ،
بين المنايا
لتبتاع منّيَ،
أغلى الهدايا
وأهديك حبا كحلم الصبايا.
وأحلى الوجود،
قلوب الصغارْ...

✡✡✡✡

أحقاً أغار؟
أحقا أباهي؟
سألت الزمانَ
أجاب زماني
وكل الكؤوس التي أسكرتني
وكل السجائر كم أدمَنْتُني

بكل ملاهي الأسى والدمارْ..

لأجل البلاد التي شردتني

أجوب الدروب..

وأبقى الصباح الذي قد يجيء

وشمس الأصيلِ

وضوء النهارْ..

وأبقى الوجود الذي لا يلين..

وبذرة شكٍ، وجذوة نارْ..

****

من قصيدة: الأســيــر

وحدك الآن فقط،

وحدك الآن،

مع الأفلاك.. والنجم الصغير

عدّلتْ ميقاتها الأرضُ،

انتضتْ أسرارها

جاوزت كلّ العصور!

✡✡✡✡

وحدك الآن إذنْ،

لا حدود..

لا قيود..

لا وطنْ..

لَغَطٌ يفترُّ عن لفظ الوجود

ترتدي الحلم وتنأى في الزمنْ!

✡✡✡✡

وحدك الآن تعودْ،

يا إله البعث فينا

نبضة في قلب مَنْ؟

✡✡✡✡

قدسي الوجه، أنت

يا حفيف الظلّ يا نسغ الحناجر

أبديّ صمتك،

مثقل بالصّدى..

أزليّ صوتك،

والخطى...

أتراك اليوم سائر؟

والممرات شعور..

والمحيطات شعائر!

والمدارات سجون

في عيون الحالمين

✡✡✡✡

كم أراك اليوم ثائر؟

تتجلى من سدوم

من عقيم الروض في كل حديقه،

من تسابيح الغيوم..

في دروب الحب تشقّى

تركب البحر وتُسقى

من رحيقه!

✡✡✡✡

وحدك الآن تسافر،

في زمان التيه في العين البريئه...

خفقة تحت الصدور..

تتأسى.. تتسلى بالظنون

خلف هاتيك العصور..

بذرة تنمو طليقه!

****

الهادي العبدلي

أحلى الهدايا

وتهديني قلبا، بهيّ آذار

وأهديك حبا كحلم الصبايا.

وأحلى الوجود،

قلوب الصغار...

***

أحقا أغار؟

أحقا أباهي؟

سألت الزمان

أجاب الصبي

وكل الكؤوس التي أسكرتني

وكل السجائر كم أدمنتني

بكل ملاهي الأسى والدمار...

لأجل البلاد التي شردتني

أجوب الدروب...

وأبقى الصباح الذي قد يجيء

وشمس الأصيل،

وضوء النهار...

الهادي حمودة الغزي

- الدكتور الهادي حمّودة الغزّي (تونس).
- ولد عام 1941 في حمام الغزاز - تونس.
- بعد أن حفظ القرآن الكريم وأنهى دراسته في مكتب ابن عبدالله، ومدرسة ابن خلدون الزيتونيّيْن 1958 سافر إلى بغداد وحصل على بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب 1962، ثم سافر إلى القاهرة وحصل على الماجستير في اللغة العربية من كلية الآداب - جامعة القاهرة 1965، والدكتوراه من نفس الكلية والجامعة 1969.
- عمل أستاذًا بجامعة تونس، وبالتعليم العالي.
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة، والمقالة.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات.
- أسهم في العديد من الملتقيات الفكرية، مثل الحلقة الدولية السادسة لعلم الجريمة بالقاهرة، كما شارك ببحوثه ومحاضراته من خلال مركز الأبحاث الجامعي للدراسات الاجتماعية والاقتصادية.
- مؤلفاته: له عدد من المؤلفات المنشورة منها: الأدب التونسي في العهد الحسيني - الشعر الأموي - تاريخ الأدب التونسي في العهدين المرادي والحسيني (بالاشتراك) - الأدب وقضايا الفكر العربي - الجواهر السنية في شعراء الديار التونسية (تحقيق) - بناء المغرب العربي (بالاشتراك).
- عنوانه: حمّام الغزاز - ولاية نابل - تونس.



أنشـــودة الغـــريـب

عامك السادس والعيد السعيد
ومصابيح، وأحلام، تميد
فوق أرض من سماءٍ مطمئنه
طُرِّزت منها حواش، وأهِلَّه
تمطر الأفق وتكسوه، سرابا، وأهِلَّه
وحظايا، ومطايا وضباباً، زاحفاً من كل صوب
أيّ سرٍّ دبَّ في محراب ليلك؟
وجثا يجترّ مايرميه يومك؟
يومك المحموم قار ودخان
حامل من كل درب، كل صوب
حفنةً تذرو سراباً وعذابا
غرفة مشدودة النور، مطلّه
شمعها المصلوب، يلهث
كأسير، حالم
أترى فانوسك الدريّ والذريّ ذاب؟
أم ترى سر المرايا في أماسي القبل؟
طرز الشرق به لوحاته
برهة عبر الغروب الشاحب
وظلام خارجي، ثم ولّى
زورق، يثغو به قلب الخليج
بين أطياف النخيل الساهر
صبية تحنو لقس عابر

✲✲✲✲

وهنا هنا بالعدوة القصوى نُذاد ولا نذود
فلا شراع ولا نقود
لكنْ حدود
متى أعود؟
الشمس تنهش منكبي
والفأس تعصر قبضتي
وعلى الطريق العاثر..
مُلّ المقام، ولا قرارْ
متى أعود؟
الفأس والحفار مشدود معه
وصدى النحيب مداه يملأ مسمعه

والشوك ينتؤ شدّ أو أرخى يده
أرض تعج وليس ثمة برعم
يوم الحصاد، وليس ثمة من تراب
وعلى السحاب الكالح
والشمس باهتة الجبين
وفوق جيكور الضباب
وعلى الهضاب مطارق دكن الخضاب
أين الدروب؟ فكل ما فيها يغطّ ولا عويل
لكنْ صليل
والبدر تاه بلا دليل..
أين الدليل؟
والبدر تاه بلا دليل...

✲✲✲✲

وهناك في الخضراء، في مهد الربا
في غابة الزيتون في الحقل المكلل حيث مغنى البلبل
لكنما التفاح نوّر ثم راح بلا ثمر
والياسمين بلا زهر
والقبة الخضراء والوجه الأغر
رِمَمٌ، وأشياء أخر.... هذا خطر،
أين المطر؟
يا ويلتاه ولا ثمر.
الحارس الليلي نام، وخلفه الدرب المعذب، حائر
والشاطيء الغربي غيض به الأثر
والموج صفق بالشرر.
وعلى المحيط مسارب، بقع تلوّح بالسحر
لكنما الأصوات خضبها الأنين، أين الدليل؟
البدر تاه بلا دليل، واحسرتاه بلا دليل!!

****

من قصيدة: عـدســة الـفـكـر

مـــشــــاهد، لـو ترى، هـذي وجـــوه
تســـاق بـهـــا إلى التلفـــاز، ســـوقُ
حــــواجب زُجِّـــجت، وجـــبـــاه نور
وتصـــفـــيف، وشـــعـــر لا يفـــيق
وبـدلات، وأربـطـة غــــــــوالٍ
وأكـــواب كـــمـــا شـــاء الرحـــيق
بطولة يعـــرب، عـــادت مـــرايا
ورؤيــانـا مـنـصّــــــات تـروق
ومــــا بـرحـــابه غـــيـــر الرزايا
ومــــا بجـــرابنا إلا الســـويق
وســـحنات إذا العـــدســـات شـــعت
تطالعنا كـــــأنْ وضح الطريق
فـــيـــســـعـــدنا ويطربنا ولكن
بريك مـــا الذي يخـــفي الشــهـــيق؟!
فـــهل من مـــعـــجـــزات العلم صـــارت
لنا – من دون خـلـق الله – نُـوق؟!
وهـل صـــرنا على عَـــمَـــهٍ نُرجِّي
طليـــقـــا، في مـــتـــاهات طليق؟!
وفـــــوازًا إذا الأزمــــــات شـــدّت
يبـــادرها، فـــتـــرهـبـــه البـــروق
ويُحـــيي نخـــوة الأوطان فـــيـــهـــا
بعـــقل، لا بإذن، يســـتـــفـــيق
كـــفـــانا مُـــثلةً أنا امـــتـــثلنا!
وأنا، إذ نســـــاق، لا نســــوق..!
أفـــيـــقي أمـــة التنزيل، صـــحـــوا
لغـــيـــر العُـــمي، ينتظم الشـــروق

****

الهادي حمودة الغزي

رمضان
حيث السيف الأزلي من ألف

رمضانُ يا حبيب الأوفياءْ
جئتنا تنتحي فجر تمزأنا
من هنا بيتك، وأنكا ريح ونورْ
إنّه النّور تجلّى بعد نورْ
لستَ من ماءٍ وطينٍ وثلوجٍ، ودخان.
رمضانُ،
أرضه كنز الكنوزْ
والخبايا منبجٌ
كوثرٌ يحوي هنا
وجناحٌ كلها تنضح خمرًا وعطورًا
من هناك؟

• الهادي نعمان

□ الهادي محمد نعمان (تونس).
□ ولد عام 1927في المنستير.
□ التحق بكتاب المنستير، ثم بالمدرسة القرانية بها ثم بالمدرسة الابتدائية العربية الفرنسية، وأتم تعليمه الثانوي بجامع الزيتونة، ومنه أحرز شهادة الأهلية ثم شهادة التحصيل في العلوم، ثم حصل على شهادة التعليم العالي التي ضمت: شهادة العالمية في الآداب، والإجازة في الحقوق، وإجازة اللغة العربية والأدب من دار المعلمين العليا.
□ عمل أستاذاً للغة العربية إلى أن أحيل إلى المعاش عام 1984.
□ دواوينه الشعرية: النغم الحائر 1961- حساب السنين 1988- المجد الشاعر 1992.
□ عنوانه: 16 نهج لينين - تونس 100.



• توفي عام 1993 (المحرر)

من قصيدة: الأمــل القـــوي

بعــدمــا قــد خـبــا يعـودُ قــويًا
أملٌ شــــاقني فكنتُ وفـــيًّــا
كنت أودعــــتــــه سكينة قلبي
فــارتوى بالـهـوى ربيــعــا فـتـيـا
ثـم لـمَّــا قــد هدَّمـــتني الليـالـي
بشــجًى عـــاصف يحطُّ عليــا
خــفت عنه من حـــالكات المآسي
فــرعــيت الحنان فــيـه شـجـيـا
وتصــبــرت ريثـمــا ينتــهي العـا
صف ليـلا وكنت صـدقــا حـفـيـا
بمناي الكبـيـــر بالأمل البـــسا
م حـــتى ارتأيت فـيـــه نبـيـا
قــادني للخـــلاص من عـــالم الوهـ
ـم بشـيــرا بأنْ ســأُبعث حـيـا
إنه السـحــر إنه الأمل الجـبـا
ر يزجي بشـــائرا تتــهــيـا
لاحـتـضــان الحـيـــاة في يوم عـرس
يوم شــعــر يرتاد بُعْــداً قــصـيـا
حــيث لا تحـــزن القلوب على المـا
ضي بكـاء ولا تـشـــوب نـديا
إنـه الـشـــعـــر يرجع الأمل المفـ
ـقـــود بشـــرى جـــديدة فكريا
عـــالم الشـعـــر يزدهي بافــتكار
إنه الفكر ينظم الشـعـــر حـيـا
فـهـــو يهــدي للقـــانطين صـوابا
أمـــلا زاهـرا وحـــبـــا أبيـــا
أمل عـــاد بل يعـــود خلودا
نغـمـــا ســاحــرا ومـجـدا سنيـا
علمـــتني الحـيـــاة أن لا قنوطا
حـينمــا نبـتـغي الصـغـيـر السـويا
نرتقي بالمنى عـــلا وافـــتـــخـارا
كلمــــا عــــشت بالمنى أبديا

****

عــرس البحــر

شف عن مـوجـه نسـيمٌ رُخَـاءُ
وصـبـاحٌ مـقـدسٌ وضـيـاءُ
وسـنـاء مـن الجـلال وروح
سـرمـدي من الخلود سناء
أسـفـر الصـبح عن لذيذ أمـان
هـن للدهـر بسـمـة وثناء
طلعت شمـسه عـروسا من البحـر
جـمـالا ومـا بهـا خُـيـلاء
تنشـر النور في الوجـود أهازيـ
ـج من السحـر فـالوجـود غناء
يا عـذارى الخـضم غنّين للبحـ
ـر سلامـا فاليـوم عـرس كـفـاء
عـالم البحـر يوم عـرس أمـانيـ
ـه سـلام وجنة ورجـاء
نغـمـة الحب في سـمـاء المعالي
حـينمـا تسـتـفيق وهي نمـاء
وقف الدهر يوم عـرسك يا بحـ
ـر حـزينا وقـد تداعى البناء
مـابناه الإنسـان من مَـثَلٍ أعـ
ـلى تداعى وحُمَّ فـيـه القـضـاء
قـد أطاحت به نـوازع دهـر
ولّدتهـا صـبـابة عـمـيـاء
حطّمت فـيـه كل خـيـر جـمـيلٍ
ذرة الشـر يوم قـيـل نماء
قـال لي البحـر لحظة العرس حدث
لـلآلى قـد غـووا وحق البكاء
قل لهم إنني طبـيـعـة أمنٍ
وهمُ عـيـشـهـم دُجى وشـقـاء
ولدوا من نفـوسـهم كل شـرٍ
عـبدوا الزيف فـالحـيـاة هبـاء
قل لهم إنني طبـيـعـة أنس
كل يوم لي الصـروح فـداء

****

من قصيدة: الحـب الخـالـد

أقـول وفي نفـسي الهـوى والمشـاعلُ
ألا .. لا يمـوت الحبُّ وهـو يـنـاضـلُ
سقاني الهوى خمرا فأفسدت نشوتي
بيـأس مـرير ليلُه مـتـواصل
وشك شـهـيـد في المنى جـد حـائر
فـيـا نغـمي مـرحى ولو جـد هازل
ويا مـسـرح الأيام مـا كنت أرتجي
غـرامـا سـعـيـدا حمّلته القوافل
ولـكنَّ بدءا غـمـام لحظة بدئه
وطيـرا كـذوبا ظللته الخـمـائل
إلى أن تلظت شـمس شـر فـبـدّدت
غناء سـراب كـشّـفـتـه الأصـائل
فـحـال الدجى دون السـعـادة والمنى
فكان الهـوى وهمـاً رنا وهو زائل
ألا أيهـا الحب الكذوب فـلا هفـا
لك القلب في آت فـخـفـقُك باطل
ولي في الأباطيل يقين مـحـيّـر
فـلا ينتـمي يومـاً، ولا هو واصل

****

الهادي نعمان

أبا القاسم [illegible]
تجسّم في صورة من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] 1401 [illegible]
[illegible] 31 مارس 1981 [illegible]

الوازنة بخوش

- الوازنة محمد بن احمد بخُّوش (الجزائر).
- ولدت عام 1965 في مقادة الأوراس.
- بعد ان انهت المرحلة الثانوية التحقت بالمعهد التكنولوجي وتخرجت بعد سنتين.
- تعمل منذ اواخر الثمانينيات في ميدان التربية والتعليم أستاذة في المدرسة الأساسية «الطور الثالث».
- حصلت على الجائزة الثانية بمناسبة ذكرى نوفمبر 1987،والجائزة الثالثة في مسابقة وطنية اجرتها جريدة «الأوراس».
- عنوانها: شارع الهادي عالية - بابار 40340 - ولاية خنشلة - الجزائر.



ربيـــع سلمـــى

وسلمى تعانق صدرَ الزمان
تعانق فجر الأمان
وتبقى حزينه
لقد فجّرت من جديد عيون المدينه،
وكل الطقوس القديمة
لذاك سباها الزمان
وخط عليها بلون البنفسج
وأجهضها ألفَ مرّة
كعصفورة من رماد
كقطعة خبز تُقدَّم للجائعين
لكل زبون
فمنها سرير لكل الفنادق
ومنها رصاص لكل البنادق
ومنها السلام....
ومنها سلالم هذا الزمان الذي حوّلوه لصرخة طفل
لموت الزنابق في كل كف
وسلمى تغادر هذا الزمان
الذي غدروه بطعنة خِنجر
وهم قيدوه بقيد ..عصيٍّ.عصي
وسلمى تودع هذا المكان الذي أجهضوه
وخطوا عليه بلون البنفسج
وسلمى تودّعنا للحياة
للون الزهور...
لإشراقة الشمس فوق الصقيع
لدفء الربيع ..وعطر القرنفل

****

حلاج قرطبة يعود

هذي السماء ترملتْ
وتوشحت بوشاح قرطبة الحزينه
هذي النجوم تراكمت فوق الغيوم
هذي أنا
سقطت ظلالكِ فاحتويني

لأرى الحقيقة في العيون
هذي أنا فتوسَّديني
واجعلي مني جسوراً للنجوم
سقطت ظلالك فاحتويني
هذي أنا فترقَّبيني
ماذا يضيرك لو أزحت ضباب ذاكرتي
بقرطبة الشهيدة
وإذا ذكرتِ رماحَنا وخيولنا
أبكي الصبابة والجوى...
أبكي الحقيقة أعدمت...
هذي أنا
أبكي النوى عن موطني
أبكي الدجى في موطني
هذي أنا....
لغة التلوث في القلوب ترعرعت
هذي أنا.... في مخبئي..في موطني
احيا العزوبةَ والزواج
احيا النُّوى في موطني
هذي أنا...أفأنت كنت هنا....؟
يا موطني....
مثل الجريح التائه
هذا أنا...
صقرٌ أنا...حلاَّجُكم لكنني غِرُّ الجناح
هـذي جنـازاتـي ..وهـا هـم حــــامـلـوهـا،
فاصلبوني..
اصلبوني دون أن يعلو النُّواح
هذي دموعي قد أسالت أنهراً
فخذوا الروافد من دمي
فهو المباح
ولعل أجنحتي تعود
فتعود قرطبة الشهيدة
من غير سيف مصلت ... وبلا رماح

****

من قصيدة: ظـــنـــون

ظننت بأنك...
حين تغادر يمّي
وحين تصادر قلبي
وتمتص عظمي
ظننت بأنك قصَّرت عمري
وقلت بأنك سُمِّي
الذي لا يفارق جسمي
حتى الممات
وقلت بأنك أنت البطل
نسيت الأجل...؟!
ظننت بأنك
حين كسرت المرايا
وأجهضت كل السبايا
وحين خنقت زهوري
وأطفأت كلُّ شموعي ونوري
وحطمت كل جسوري
وقلت بأنك همي الذي لا يفارق جسمي
حتى الممات
وقلت بأنك أنت البطل
نسيت الأمل...!؟
ظننت بأنك حين زرعت الظنون
وقلت بأن طموحي جنون
وأن ضفائر شعري كقيد السجون
وأني كراهبةٍ في كنيسه
وأني كخمارة العاشقين
أوزع خمري وأفرش صدريَ للساهرين...
وقلت بأنك أنت البطل
نسيت الحقيقة...
نسيت اليقين...؟
ظننت بأنك حين تحاصرني في المدائن
وتجعل مني قصة..
بلى سلعةً للزبائن
وحين تقول بأنك أنت البطل
وتنسى الحقيقة....
وأن هنالك أنثى وأنت الرجل
وانك حين تصادر قلبي
تغادر يمِّي وبحري
تزيد لها في الحياة
وحررت عمريَ حتى الممات
وأنك حين كسرت المرايا
وحين خنقت زهوري
وأطفأت كل شموعي ونوري
رأيت الحقيقة في مقلتيك

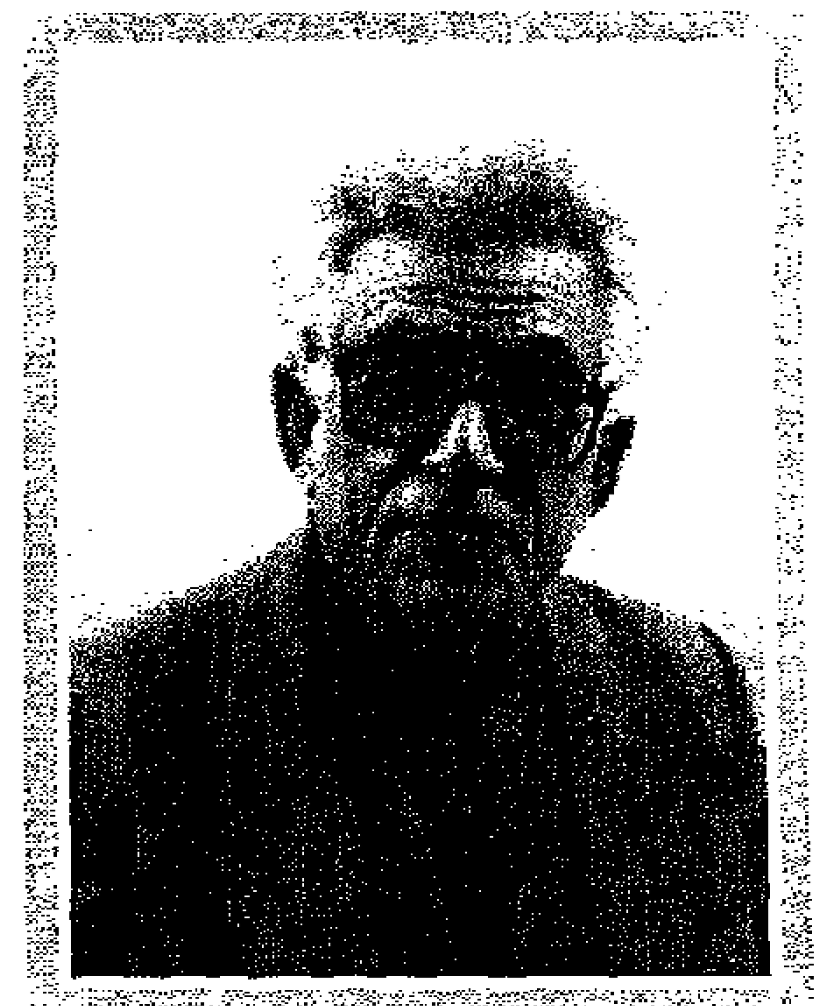
****

الوازنة بخوش

هذي السماء [illegible]
وتوشحت بوشاح قرطبة الحزينه
هذي النجوم تراكمت فوق العيون
هذي أنا..
سقطت ظلالك فاحتويني
لأرى الحقيقة في العيون..
هذي أنا فتوسديني
واجعلي مني جسوراً للنجوم
سقطت ظلالك فاحتويني
كسري الأغلال عني.. حرريني.
هذي أنا فترقبيني..
ماذا يضيرك لو أزحت ضباب ذاكرتي
بقرطبة الشهيدة
وإذا ذكرت رماحنا وخيولنا
أبكي الصبابة والجوى..
أبكي الحقيقة أعدمت..
هذي أنا..
أبكي النوى عن موطني
أبكي الدجى في موطني

الوديع محمد بن العربي الأسفي

- الوديع محمد بن العربي الأسفي (المغرب).
- ولد عام 1923 في أسفي - المغرب.
- تلقى دراسته الأولى بمسقط رأسه ثم التحق بمدينة مراكش لمواصلة تعليمه، والتحق في أواخر الثلاثينيات بجامعة القرويين بفاس، وحصل على الشهادة الثانوية عام 1944/43.
- انخرط في مسيرة الحركة الوطنية بقيادة الزعيم علال الفاسي، وشارك في المظاهرات والتجمعات الشعبية التي كانت تلقى فيها الخطب الحماسية، وقد ألقي القبض عليه وحكم عليه بالسجن سنتين، وأعيد اعتقاله أكثر من مرة.
- عمل مدرسا بالمدرسة الحرة «النهضة الإسلامية» بمكناس وبسلا.
- عضو في الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وفي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وفي اتحاد كتاب المغرب، وأحد المؤسسين للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان.
- ساهم في العديد من الجرائد والمجلات الوطنية منذ أوائل الأربعينيات بالمقالات والقصائد.
- دواوينه الشعرية: الجرح العنيد 1979 - نداء الأرض 1983.
- مؤلفاته: منها: من معالم الطريق - ملحمة البطولة - السلفي المناضل محمد بن العربي العلوي.
- حصل على عدة جوائز من خلال مشاركاته في المسابقات الشعرية التي جرت أيام الملك الراحل محمد الخامس.
- عنوانه: رقم 14 زنقة النخيل - الوزيس - الدار البيضاء - المغرب.



خواطر عابرة

أعـيش وفي نفسيَ الثائره
شجونٌ تكدِّر أحلاميه
وأبسِم بسمةَ عهد الصبا
وقلبيَ يبكي لآلاميه
وأكتم جرحي على خاطري
وأعصب جرحي بآماليه
أظل تقاذفني النكبات
وفي مقلتي دمعة داميه
وجدت الأمانيَ بين الصخور
وفي بطن تلك الفلا النائيه
وفي وحدتي عذبتْ وحشتي
ومن رفقة الناس أحزانيه
سئمت تكاليف هذي الحياة
وعفْتُ تقاليدها الباليه
ولكنَّ لي مطلبًا في الوجود
هو المجد أو دونه الداهيه
أريد التقدُّم لكنني
أرى الدهر يقضي بإقصائيه
أرى من بعيد بصيص المنى
يبدد حزني وأوهاميه
ويجذبني مطمح في الحياة
يصور أسعد أياميه
يلطِّف عني شجون الشقا
فتحمي بها زهرتي الذاويه
سأبكي عهودًا بلحن الأسى
وأرثي بقاعًا بأنغاميه
وأطوي بفكري سنينا مضت
لأحيا بعيدًا بآلحانيه
فإني كما قد عهدت فتى
أهيم وحيداً بأشجانيه
ومنذ قديمٍ وهذي الحياة
تردد في الكون أصدائيه

وهذي الطبيـــيعـــة قـــد أترعت
لروحي كـــؤوس المنى صـــافـــيـــه
عـشـقـتُ الطبـيـعـة منذ الصـبـا
ومن ثديهـــا طهـــر ألبـــانيَـــه
دواليب هذي الحـــيـــاة السنونْ
وهذي الليـــالي لهـــا أنيـــه
عـــلامَ الشكاة؟ وواحـــســـرتاه
وهذا النذير بأعـــقـــابيـــه
فـعـمَّـا قـريب يضم التـراب
فـــؤادي الحـــزين بآلامـــيـــه
وتبكي الطيـــور على مـــأتمي
ومن دمـعـهـا عطر أكـفـانيـه
وفي أرض فـــاسٍ تظلِّلُني
بعطف خـمـائلها الزاهيـه
فـمن مـحنتي نغـمـتي في الوجـود
إذا مـا سـمـعـتم بأشـعـاريه
ومنذ صـبـايَ وهذي الورود
تظل تردد أصـــدائيـــه
ومنذ قـديم وصـوت الحـيـاة
ينبِّـئُ قـــومي لآياتيـــه

****

فـلا، ودمـاء الخـالدين التي جـرَتْ
تنادي الضـمـيـر الحي والبطل الحُـرّا

فـمـا الشـعـر إلا ثورة الحسّ تكتسي
مطامح أجـيـال مـقـيَّـدة أسـرى
تتـرجم آمـالاً تعـانق أمـةً
تعـيش الشـقـا تحـيـاه ثائرة حـيـرى
تردد ألحـان الملاحم نشـوة
مـجنَّحـة الأنغام ناضـجـة تتـرى

أجلْ. إن هذا الشـعـر أصـبح مـشـعـلاً
يبـيـد من الآفـاق مـا يبـهـر الفـجـرا
أجل. إن هذا الشـعـر أضحى مناضلاً
يخط طريق النصـر في صِيَغٍ حـمـرا
أجل. إن هذا الشـعـر أصـبح ملجـأً
إذا سـرَتِ البلواء في كـبـدٍ حـرَّى
وعـاد لسـانـاً صـادقـاً ومـخـطـطاً
لكل أبيٍّ ثار. يدعـو إلى الأخـرى
يسـاند أبطال الكفـاح، يحـثـهـم
يفـجِّـرهم يُذكي العـزيمة والصـبـرا

****

من قصيدة: الشعر

هلِ الشـعـر يشـفي مـا أعـاني من الذكرى؟
وهل يُذهب التـغـريد من مـحنتي الكبـرى
وهل تخْـفـض الأوزان من مـحنتي التي
أكـابدهـا سـرّاً فـتـفـضـحني شـعـرا؟
وهل هذه الأنغـام تُطفي لواعـجـاً
وتطرد آلامـاً مـشـوَّهـة بَتـرا؟
وهل هي ألحـان التـشكِّي صـوارخٌ
تدكُّ حـصـون الظلم، تقـذفـهـا جـمـرا؟

الوديع محمد بن العربي الأسفي

من قضاء القدس تطلع راية
تلهب الإصرار تشدو بحرارة
ثورةٌ فجّرها الطفل الذي
يصفع البغي الذي يجرف نارة
تستمد الحق من أعدائه
[illegible] يعتنق من عمق الشرارة
وبطولة تبدعها الزند الذي
أبهر العالم [illegible] ثمارة

ثورة أركعت الخصم الذي
[illegible] الدعارة
وقضت أحلامه في نشوة
بتصميم النصر [illegible] الحضارة
فجرتها رجمة [illegible] التي
قادتها الأطفال في [illegible] الحضارة
في 29/12/1987

الورداني ناصف

- الورداني إبراهيم ناصف (مصر).
- ولد عام 1950 بمركز تلا - محافظة المنوفية.
- تخرج في كلية التربية الرياضية - جامعة حلوان 1977.
- عمل بعد التخرج في المجال الصحفي، فأعد الصفحة الأدبية بجريدة الطلبة بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، ثم عمل محرراً بنفس الجريدة، ثم رئيساً لقسم الأدب بجريدة السياسي، ثم محرراً برلمانياً، ونائباً لمدير التحرير.
- يعد باباً أدبياً في مجلة «النقابي العربي»، وباباً أدبياً آخر في جريدة «الفلاح المصري».
- عضو اتحاد الكتاب، وجمعية الأدباء، ونادي القصيد، وجمعية العقاد الأدبية، وجمعية الأدب والفكر المعاصر.
- له مشاركات في المنتديات الثقافية، والندوات، والأمسيات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: همسات الورد 1995.
- حصل على المركز الأول في الشعر والزجل من جامعة حلوان 76، 1977، وكرمته الدولة في عيد الفن 1979، كما حصل على شهادات تقدير وجوائز مالية من جهات متعددة.
- كتب عنه في جريدة المساء (1979)، وصوت فلسطين (1993)، وغيرهما.
- عنوانه: مدينة 15 مايو - مجاورة 12 - حي ي - عمارة2 - ج.م.ع.



همسات الورد

عشقتك.. لا تردِّيني
وبات هواك يغزوني
تغلغل غازيا قلبي
وأبحرَ في شراييني
فأعلنت الهوى جهْرا
فعذرا.. لا تلوميني

✲✲✲✲

أنا يا زهرة الأهرام أهواك..
فناغيني
وفي صرح الهوى المخبوء في عينيك
آويني
وناديني..
بلحن الحب والأشواق ناديني
وفضِّي بيننا الأستار.. أقصيها
وأدنيني
والصدر الذي يحنو على قلبي
فشُدِّيني
وللقلب الذي تهفو له روحي
فضميني
وناجيني..
بسرِّ السحر في عينيك ناجيني
بسرِّ البسمة السكرى على شفتيك
تسبيني
بسرِّ النسمة الحيرى
تداعب شعرك الصيني
بسرِّ الهمسة النشوى بجمر الحب
تغريني
بسرِّ أنامل تحنو على كفي..
وتدعوني
ففي عينيك يلقى الورد مرفأَهُ
فآويني
وفي عينيك بان السحر، في عينيك
زيتوني
فضميني.. وضميني

وضمي.. لا تجافيني..

فقلبي لا يمل الحب مهما زدت..

زيديني

أنا العطشان لا يُرْوَى..

أنا العطشان روِّيني

وفي أعماق نهر الحب شديني..

والقيني

لعلي إن ظمئت به ألاقي الحب

يسقيني

عشقتك زهرة الأهرام عشقا صار كالدين

وديني في الهوى حبٌّ.. به تسمو مضاميني

به فكر الورى يرقى بلا زيف، وتلوين

فإن القلب مشتاق إلى إلفٍ..

فضميني

إلى قلبٍ له أفضي بأسراري.. بمكنوني

فإني زورق يسري ولا ربّان.. يهديني

وقلبي عمقه جرح

وغيرك لا يداويني

✡✡✡✡

أحـــبك والهــــوى عُــــمـــــري
بـه نُـصِـــبَتْ مـــــوازيـنـي

ودون الحـــب لا يـــــرقــــى
مــــــــدى الأيـام تـكـويـنـي

لـذا أعـلـنـتـــه جــــهـــــرا..
فــــعـــــذرا لا تـلـومــــيـنـي

****

من قصيدة: رسالة من القبر...

«أرسلتها لأمها الشهيدة سناء محيدلي عروس الجنوب»

أمـــاه تلك رســـالتي ببـيـــاني
تـأتـي إلـيكِ، ومـــا بـهـــا عنواني

أرسلتـهـــا – يا أم – بعـد تغـيُّـبي
شـهـرا عن الصـدر العطوف الحـاني

فلقـد عـهـدتك تفـزعين لغـيْـبَـتي
وتُـهَــــرْولـين إذا نـأى إخـــواني

✡✡✡✡

أمـــاه إني قـــد تركـــتك والأسى
والحـزن – في جنبيّ – يعـتـصـراني

ينتـــابني هـم ثقـيل مـــاثل
قـهـر المُنى والحب في وجـداني

فـالأهل كم صـار الدمـارُ يحـوطهم
مـتـعـدد الأشكال والألوان

وتراب أرضي صـار نهـبًـا للعـدا
أمسى عليـه الدم كـالفـيضـان

قسْـرا عليـه لكم أباحـوا جـرمـهم
لم يرحـمـوا فـينا الضـعـيف الفـاني

ذبحـوا الطفـولة والكهـولة والمُنى
ظلمــا.. وأذكـوا جـذوة النيـران

وأبيْت أن أحـيـا حـيـاةً مـرة
فـيـهـا تهـان كـرامـة الإنسـان

فـحـملت عـمـري فـوق كـفي لم أهب
مـوتا.. ولم أخش وعـيـد الجـاني

فـالموت أمـر في الخليـقـة نافـذ
ويعـز من يفـنى فـدا الأوطان

****

الورداني ناصف

لم يعدْ شيءٌ محالْ
لا تكنْ يوماً كسولاً تتكلْ
قم.. فإنَّ الجوعَ لا يأتي بقولْ
في حياةِ الذلِ خيرٌ أنْ نموتْ
هذه كانت وصايا جدتي
كنتُ أرويها ويطويني السكوتْ
واستعدتُ العنكبوتْ
ربّما نلقى لديهِ المعجزةْ
ربّما يُنشي نسيجاً كي يقينا

إلياس جريس

- إلياس خليل جريس (الأردن).
- ولد عام 1946 في الطيبة - إربد.
- حاصل على ليسانس في الآداب من قسم اللغة العربية وآدابها، وعلى دبلوم الدراسات العليا من نفس القسم.
- اشتغل بتدريس اللغة العربية بضعة وعشرين عاماً، وعمل صحفياً في جريدة الراي لمدة عشر سنوات، وفي جريدة عمان المساء لمدة ثماني سنوات.
- عنوانه : الزرقاء ص.ب 86 الأردن.



قراءات عرّافة على طريق النرفانا

أرى في عينك اليمنى
ربيعا هدّهُ الطوفان في زمن..
بخيل الظل والنخوه
يحن لخيمةٍ شُدَّت،
على بحر من الرمل..
رمتها الريح .. تشتل من وجوه الأرض،
أوتاداً بلا شهوه
تقيم العرس .. تعزف في ثنايا الليل،
ألحاناً وداعيه
تسيل الدمع محروراً..
من العين الخريفيه

✡✡✡✡

أرى في عينكِ اليسرى
خريفاً هادئَ النظره
تَمَايل فوق وجه الماء،
مشدودا إلى صخره
يفلسف ما تناثر من حكايات ..
تمر على ديار العمر
زيتا يحرقِ الظلمهْ
ولا يُبقي رماداً،
في عيون الجمر،
تنبت في مراعيه الوراثيه
أزاهير ملونة بحبر الأرض صوفيه

✡✡✡✡

أرى في كفك اليمنى
سيولا تجرف اللعنه
وتغسل عشبة الأيام بالأمطار
وتقلق في رواق الليل صرصارا
يرفرف في مفاصله،
جناحٌ واهنُ الحركه
يسائل قطة ملساء
تموء على رؤوس الخيل في خيلاء،
عن الفئران تقرض حائط الشبكه
يجيء الصوت مسكوبا،
على كفٍّ حديديه

وتعلو فوق أبراج...
صقور تزعج الكهان،
في كهف إلهيه

✲✲✲✲

أرى في كفك اليسرى
عروسا تحلب الأبقار،
في فصل شحيح الماء والألوان
وتلبس من جلود النعجة الأثواب
وتكشف عن مفاتنها أساطيرا خرافيه
تحدّث عن بطولات..
تنام على أسرّتها الربيعيه
رماح قرّبت نجما إلى نجم
وشدت حبل صياد،
إلى طود من الوهم
تقلم غابة مسكونة بالجن والغرباء
يسوقون العيون إلى مفاخر تفتح الأبواب،
قبل بزوغ شمس تحرق الأحشاء

✲✲✲✲

أرى فيما أرى،
وجها عريقا واثق الطلعه
تنوء بحمله الصحراء
وتسقط في مسارحه جياد الرحلة البلهاء

✲✲✲✲

أشاهد وجهك المشحون بالغضب
يسيل دما،
يفور بصمته بحر من الأضواء والشهب
يعانق طائر الأبعاد والسحب
ويبني في بروج الحلم : نرڤانا
ويبني في بروج الحلم : نرڤانا

****

من قصيدة:
تضاريس الوجه المتعب

وجهٌ مدهون بالشمس،
يناديه الجرح بصوت تملكه الريح
وجه يتأجج فيه العشق
لبيدر أحلام تتكاثر
في زمن يولد فيه الطفل مغامر
يتسكع حينا في أرصفة الليل،
وحينا في زوبعة النور
وجه تنمو فيه الأعشاب
رغم طيور الحرف تموت على الشفتين
أفواجاً .. أفواج
وجه ما بين الحدين،
يظل على الشطآن تمرغه الأمواج

✲✲✲✲

يا موج توقف
مازالت في الوجه حكايا تنزف
مازال الوجه على النهدين،
يكرس أحلام الجسد الموجوع
فوق رمال تشعلها
ألسنة العطش... الجوع
ما زال الوجه يتابع رحلته في الحلم،
بدون رجوع

✲✲✲✲

صرخ الوجه:
(لعينيها أبقى فوق النار)
مكتوب في سفر الأسرار
وجه تحرقه النار
من زمن صوت الديك يصيح
من زمن هذا الصوت،
يشق دروبا في مجرى الريح

✲✲✲✲

حين يجيء المد
يرفرف طير البحر على الشطآن
يرحل عن ظل تكنزه الذكرى
يحمل جرحا ينزف منذ زمان
أين ترى طير البحر،
يغني خاتمة الموال؟
من يرجع طير البحر،
ويكسر في الأفق عصا الترحال؟

✲✲✲✲

ثلج تحت الجلد،
ونار فوق الجلد
وما بين الثلج وبين النار جراح
الحزن سحاب السفر الموجع في الأعماق
الوجه يمارس في الظل طقوس الأحزان
ما أقسى الحزن،
يمارس في الظل،
بصمت الثلج وصمت النار!

****

إلياس جريس

الياس حميصي

- إلياس توفيق حميصي (سورية) .
- ولد عام 1956 في اللاذقية.
- بعد أن انهى دراسته في مدارس اللاذقية تابع تحصيله العلمي بالانتساب إلى كلية الآداب - جامعة تشرين، وحصل منها على الإجازة في اللغة العربية عام 1980، ثم حصل على إجازة ثانية في اللغة الفرنسية عام 1994.
- عمل مدرساً للغتين العربية والفرنسية، ثم عين في وظيفة إدارية بالجامعة، وقام - في الوقت نفسه - بتدريس اللغتين العربية والفرنسية في كلياتها وفي معهد تعليم اللغات .
- له اهتمامات مسرحية، وكان عضواً مؤسساً في فرقة المسرح العربي باللاذقية، كما أن له اهتمامات بالرسم والفن التشكيلي والموسيقي .
- له بعض ترجمات من الفرنسية على راسها عدة قصص قصيرة للكاتب الفرنسي «موباسان» .
- عنوانه: شارع أنطاكية - بجانب محل أبوالنور - اللاذقية - الجمهورية العربية السورية .



من قصيدة: قيامة سيدة الضوء

قامت إليهم خلسةً!
قامت إلى أم البلادالغافيه
حلَّتْ ضفائرها
بكفٍّ وانيه
حملتْ بها غصناً صغيراً ذابلاً
رفعت يديها للسماء
وأودعتْ من صدرها نجما هوى....
قطفتْ نُجَيماً عمره ألفا سنه...
نادت على النجمات أنْ تأتي
إلى أمِّ المسيحْ
فرَّتْ بعيداً
ثم صاحتْ:
اغسلي أحزاننا
كيما نعود لأرضنا
أو نستريحْ!....

✲✲✲✲

قامت إلى سِفْر التراتيل القديمةِ
أضرمتْ فيه السؤالْ!...
أخذتْ من الغصن القديم بخورها
ألقتْ به في جمرها
وبكت على أحزانها
نشرتْ ضفائرها على حبل المحالْ
قد أطفأت شمسُ السماء سراجَها
قامت إليها... أسرجتْ للَّيل قنديلاً غنيّاً بالغلالْ
القدس تبعد عن عيوني شهقتين
في «بيت لحم» مِزْودٌ خالٍ من الطفل الحبيبْ
خبز المسيح ينوح في كل الدروبْ
قومي إليهم... يا بتولُ!
وأضرمي في أعين الأطفال بَرْدَ الياسمينْ
يا طفلَ روحي!
قم إلى أوروشليم النائحة
قبّل يديها من قباب الموتِ
صوب الجلجله
لاتقتربْ من مزود الكهف القديمِ

سدًى...

وخذ من أرضها حجراً

تعمَّدَ بالغضبْ!...

آن الغضبْ

آن الغضبْ!...

✡✡✡✡

قم للحزانى... للثكالى

واسهنْ... أيا يسوعْ

قد طاقتِ الدنيا

متى تهدا الدموعْ؟!...

إني هنا، بين اليتامى. قد تعلمتُ الصهيلْ

ضمِّدْ جراحكَ – يا حبيبي – وامتشقْ

سيفاً بحدِّ المستحيل...

خذ كل مارتَّلْتُ في قلب الليالي

للنخيلْ....

اركب حصاناً من كُمَيْتِ الخيلِ

من خيلٍ أصيلْ...

وانزل على من قتَّلوا أطفالنا

مثل الوبيلْ!...

✡✡✡✡

هُبُّوا إلى وجعي خِفافاً!

أقبلوا!... يا أهل أمي!...

مريمُ العذراء فكَّتْ حزنها

أرخَتْ ستار الليلِ

في وجه الطغاة.. القاتلينْ...

****

هديلُ شاعر

كفكِفْ ضبابَ الحزن في عينيكَ

أطلِقْ دمعتين...

إحداهُما لحبيبةٍ

طافتْ على أهدابها سُحُبُ الأنين

والثانيه

نسرٌ يحلق فى المدى

يهمي على أزهارها

قطر الندى...

✡✡✡✡

ماأنتَ فرداً في الحنينْ

هذا أنا..

فاضت على زنَّار رُوحي

وانقضَتْ

بضعٌ من الأقمار

بضعٌ من نجومِ الياسمينْ

صالت وجالت في دمي

حتى تناسانا الزُّمان...!

✡✡✡✡

مطرٌ بصدركَ...؟

يالروع المستهام

هدِّئْ جنون الشوقِ

أطلِقْ دمعتين...

إن الفضاء ملاذنا

والقلب أعذب من حَمَامْ...

****

إلياس حميصي

قامتْ إليهم خِلسةً !

قامتْ إلى أمِّ البلادِ الغافيَهْ

حلَّتْ ضفائرَها

بكفٍّ واهيَهْ

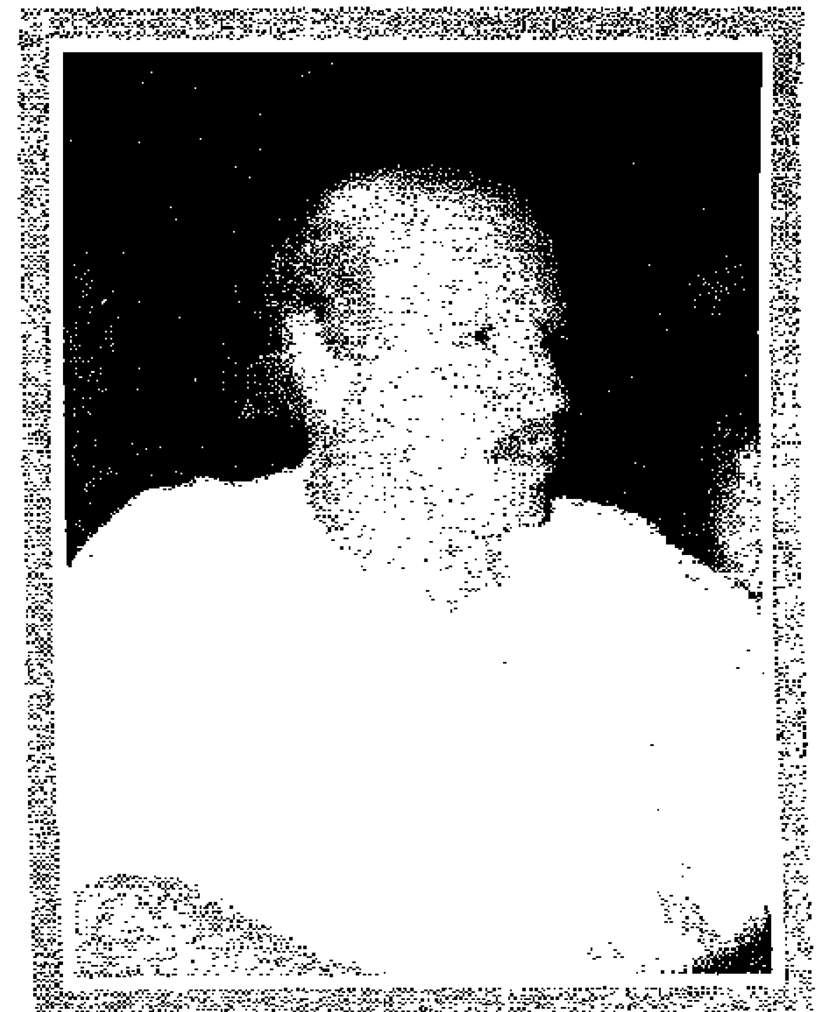
حملتْ بها غُصناً صغيراً ذابلاً

رفعتْ يديْها للسَّماءِ

وأودعتْ من صدرِها نجماً هوى

إلياس لحُود

- إلياس حبيب لحّود – لبنان.
- ولد عام 1942 في مرجعيون – جنوب لبنان.
- تعلم أولاً في بلدته، ثم تابع دروسه الثانوية والعليا في صيدا وبيروت.
- مارس التعليم فترة طويلة، ودخل بعده إلى الصحافة الثقافية فشارك في تأسيس مجلتي الفكر العربي، والفكر العربي المعاصر، وأنشأ مع عدد من أصدقائه مجلة كتابات معاصرة، ويرأس تحريرها منذ 1989.
- عمل مديراً إدارياً لاتحاد الكتاب اللبنانيين، وهو عضو في المجلس الثقافي الجنوبي، ومن مؤسسي «الحركة الثقافية في لبنان».
- كتب قصائده الأولى بالفرنسية وهو في التاسعة والنصف من عمره، ثم كتب القصيدة العمودية وهو في العاشرة، واتجه وهو في الثالثة عشرة إلى القصيدة الحرة.
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية، والمهرجانات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: على دروب الخريف 1962 – والسّد بنيناه 1967 – فكاهيات بلباس الميدان 1974 – ركاميات الصديق توما 1978 – المشاهد 1980 – شمس لبقية السهرة 1982 – الإناء والراهبة 1990 – مراثي بازوليني 1994.
- عنوانه : شوران ص.ب 136101 – لبنان.



مقفاة في حالة انعدام الوزن العربي

مــاضٍ كــمــاضٍ وآتٍ من جــروح نبي
كــأنه الموت مــصلوباً على الشــهبِ
عــروقــه الجــمــر كــفُّــاهُ دجى شــجَــرٍ
دمــوعــه البــحــر عــيناه مــدى لهَب
ترابُهُ الحــزنُ دنيــاهُ فــضــاء ضنيٌّ
في قلبــه انهــدّ بركــانٌ من التــعَب
كــؤوسُــهُ النارُ تذكــيــهــا ســفــائنهُ
مــشتْ على النار لم تغــرق ولم تغِبِ
رمــادُهُ المنتــهــي يمتــد أولــه
فــيــه وآخــرهُ في دمــعــة العــرب
مــرابضُ الأهلِ أنقــاضٌ مــشــرّعــة
من «دارمــيّــة» حــتى «ربعــهــا الخــرب»
كل الرِّمــاحِ حنتْ والخــيلُ راكــعــة
والكتْبُ خــاشــعــة والحكيُ في القــرب
لا الليلُ ليلٌ ولا الخــيل العِــرابُ كــذا
خــيلٌ.. ولا الشــمس والبــيــداء بعض أبي
الخــيلُ من ورقٍ... والليل من حــجــرٍ...
والدمعُ من إبرٍ... والســيفُ من خــشب

كــأنما كلُّ حــرفٍ في فــمــي قــدرٌ
أعــمــى يعلّمني «التــجليس» بالأدب
لكنني كلمــا جلّستُ ســاقطةً
منه تزاورني في حــومــة الغــضب
تحــمــرُّ في فــمــهــا الألفــاظ شــاحطةً
كــمــا الصــواريخ في صــحــراء من علب
كــأنما كل شــيء راكب غــلطاً
من درقــة البــاب حــتى نشــوة الطرب
كــأنما كل شــيء راكبٌ خــطــأ
ســهــواً على كل شيء في مطال صــبي
كــأنما كل شــيء يمتطي بشــراً
يمضي يُخــيّل فــوق البــحــر في عــجب
فــوارسٌ في رحــاب الدهر صــارخــهــا
يعلو بلا ســبــبٍ يهــوي بلا ســبب
حــتى إذا أفــحلتْ واشــتــدَّ فــارســهــا
فــالحــبلُ من فــمــه والذيلُ من قــصب

كل يســـــوق بكلٍّ والجـــبـــــالُ هوتْ
«ياأمَّـــة العُــرْبِ ســوقي أمَّــةَ العَــرَب»

قـــبــيلة من خليج الويلِ مـــركـــعــهـــا
إلى مـــحــيط الشــقـــا والليل والنُّوب
بطونُهـــا في بطون «المجـد» ضـــامـــرة
كـــأنهـــا حِـصــرم مـصـُّـوه في حلب
قـصـيـدة من غـروب الشـعـر مطلعُـهـا
إلى الغـــروب دواليـــهـــا بلا عنب
قـــبــيلة في عـــروق الغـــزْو ضـــاريةٌ
قـصـيـدةٌ مـزَّقـتْـهـا الريح في السـحب
كلٌّ يغنّي على ليــــلاهُ يدفنُـهـــا
حـيناً مع النصــر أو حـيناً مع الهــرب
لكنّمـــا الأرضُ أرض والبـــلادُ بلا...
أمّـــا بلادي بلادٌ.. آه واعـــجــبي
قـــــالت بلا أبداً نـامت بلا أبداً
مـــاتت بلا أبداً مـــوتاً على الطلب
عـجـيـبـةٌ كلمـا مـاتت أمـوت بهـا
عشـقـاً فـتـصلبني في مـوتهـا الذهبي
طـريـدة كـلمــــــا طرنا تحط بنا
تحت التـوابيت في صـحـراءَ من غـيب
تهـتـزُّ راقـصـةٌ للمـوت شـالحـةٌ
للمـوت فـتنتـهـا من غـيـر مـا سـبب
قـد أتخـمـتنا نبـالاً من مـواهبـهـا
وأتخـمـتْ غـيـرنا بالرقص والطرب
أنحنُ يا ناسُ أحـــفـــاد الردى أبداً
مـا عندنا قطُّ شيءٌ من نَدى العـرب؟!

قـصـيـدة صـدَّقـتنا أننا عـربٌ
في سـاحـة المجـد والتـاريخ والحـسب
فـأصـبـحت كلمـا جـئنا لمعـركـة..
تخـوض في دمـهـا عنا إلى الرُّكب
يا مـا ركـبنا خـيـول الشـعـر ننهُـرها
فـوق البـحـور على الأعـداء في صـخَب
حـتى دحـرنا الليـالي السُّـود قـاطبـةً
ونحنُ مـقـبـرة في «ليلنا العـربي»
قـد أشـبـعـتنا القـوافي في مـرابطهـا
خـيـلاً وليـلاً وفـرسـاناً من الغـضب
الدهـر في يدهـا والمجــدُ في يدهـا
والنصـر من يدهـا يُعطى على الطلب
زمـاننا «يا قـوافي» عـصـرُهُ ذهبٌ؟؟
حـتى مـقـابرنا في عـصـرها الذهبي
يا دمـعـة العَـربِ البـيـضـاء في قلمي
خطّي وخطي على الآفـاق حـزنَ نبي
وأمطريهـا بيـاضـاً حـارقـاً وصـدى
يمضي يُطهِّـر قلبَ الأرض بـاللهب
ترابةٌ من رمـــادي كله ارتجـــفتْ
ذبالـةٌ مـثل ومض الدمع تهـتـف بي
كـبِّـر بعـينيك نبـضي لم يزلْ عـرباً
وصـيـحتي الخيلُ والثـوار من عـصبي
والأرض تصـرخ رغـمي من مـقـابرها:
«السـيف أصـدق أنبـاءً من الكتب»

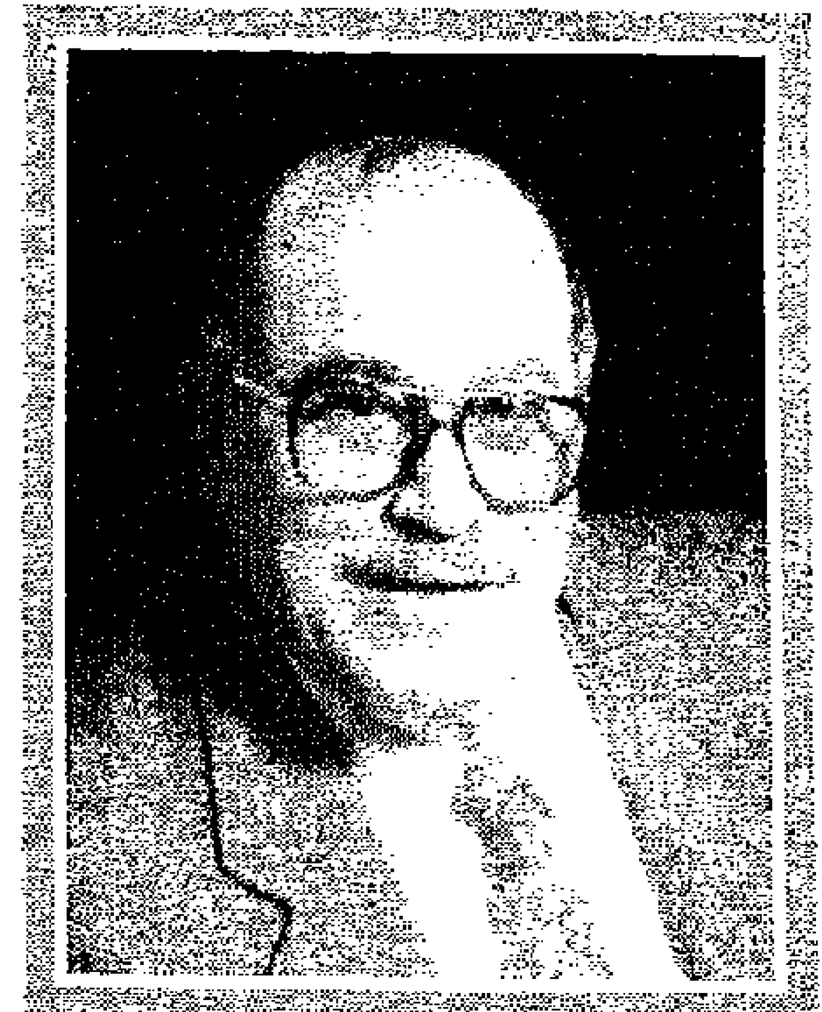
****

إلياس لحود

- يدخلُ من دونِ استئذان
يسألنا: هل جاء وحيدٌ؟
نضحكُ
نسأله بغباء:
من يبقى هذا المدعوُّ وحيد
يخرجُ
- يدخلُ من دونِ استئذانٍ
يأخذني ما بين جميع المدعوين بأبهته
يهمس في مرآة المدخلِ: هل أنتَ وحيد
- أنا؟
ينظرُ لي باستخفافٍ. يترشّفُ شفة ثانية
ويقول: «عجيبٌ أمرُ الناس غريب»
يخرجُ. نُغمض أضلعَنا. نتذكّرُ أنّ الوقتَ مضى
وجميع المدعوّين (نساءً ورجالاً)
لم يأتوا من أيّ زمان

إلياس مسّوح

□ إلياس خرفان مسّوح (سورية).
□ ولد عام 1933 في مرمريتا غربي حمص.
□ درس حتى المرحلة الثانوية، ثم تداخلت عوامل مختلفة أدت إلى انصرافه إلى العمل السياسي والأدبي.
□ عمل صحافياً في بيروت في صحف البناء، والمجلة، والحياة، وملحق النهار وغيرها، وانتقل إلى الكويت عام 1969 فعمل مديراً لتحرير جريدة الرأي العام وكاتباً لمقالاتها الافتتاحية حتى 1985 حيث عاد إلى دمشق ليعمل مديراً عاماً مساعداً لوكالة الأنباء السورية، وعاد مرة أخرى إلى الكويت مطلع عام 1990 فعمل مديراً لتحرير الرأي العام أيضاً حتى مطلع اغسطس 1990 ، ثم عاد إلى دمشق ليعمل مديراً لمكتب جريدة صوت الكويت حتى إغلاقها أواخر عام 1992 ، حيث تحول للعمل مديرا لمكتب مجلة العربي الكويتية فيها.
□ دواوينه الشعرية: حنان يا أصدقائي 1968 – سنوات الرياح 1988 .
□ عنوانه: بنايات الإسكان العسكري - المحضر الثالث – المزة – أوتوستراد – دمشق.



قارة العصيان

مُهانٌ أنا ومطعون. مطارد وأسكن في الحصار.
لا أعرف ماذا اكتب. حقائبي ملأى بالكلمات
وأنا قفص من الغضب. حطّمتْني الهزيمة،
وارتفعت جبال الخيبة شاهقة بين يديّ.
سقطتُ من العالم بعدما سقط الوطن من عيني.
أجيئُكِ راكعاً يا حنان البحر والغابات،
ومن يدي تنزلق النجوم. أجيئُكِ فاتحاً قارّة العصيان، وشاعراً يتأبّط الدمع والحنين.
أشعر برغبة عارمة للصلاة. وألمحُ في عينيك الغريبتين أمطار الزمن الآتي. ألمح ذلك الوميض الفذّ، الفرح، العائد إلى الوطن...
لكنني أختنقُ في الحيرة، وأكتب أسمائي
على شرفات القصائد. أعلّق حنجرتي
على أسوار المدن ومداخل المخيّمات.

كنت، دائماً، أحلم بالرحيل والبراري. كنت، دائماً، أحلم بالغياب.
لكنّ الليالي القاتمة
تهبط درجات القلب. تتصاعد في الخفقات.
كباراً كنّا حين اغرورقت أحلامنا بالأوجاع.
كباراً كالجرح ولم نكن جديرين.
تمتلئ صدورنا بالوجد، وننظم أشعاراً لأسراب النمل. قديم ذلك الحزن في أعصابنا. قديم كأمواج البحر ويائس مثلها. نهرب منه فيسبقنا.
نحبُّه فيغسلنا بالكراهية والضياع.

****

الأرض

كان المطر حقيقياً. أكيداً كان مطراً. رأيته بعينيّ ومشيت فيه. وكان الرعد أيضاً. سمعته بأذنيّ ورأيت بريقه. يا للرعد كم جميلاً كان - ما أجمل الرعد، وأبهاه، في الصحراء. تراه، بعينيك، آتياً من بعيد. يمشي، مهيباً، ولا يقفز من وراء الجبال، فجائياً.

✡✡✡✡

أنتِ، مطر الصحراء. تذكّرت، الآن، صوتك القديم: نلتقي، كنت تقولين، حين «يطقّ المطر»...

لكن، حين التـقـينا، لم يكن مطر، ولا فـصل المطر. كـان صـيـفـاً حرائقيّاً. وهكذا ركضتُ إلى صدرك أسبح فيه، وإلى عينيك أغرق فيهما.

أردت، تماماً، أن تكون اللحظة شتاءً. وأذكر، يومـها، طلبتُ النجدة من عـينيكِ: أحـرقت بخـوراً وعلّقتُ تمائم.. فـامـتـلأت عـيناك في الغيوم.... و«طقّ المطر» وقلت يومها، يا شتاء الصيف.. ثم أسكنتكِ في أسراري. وقلتُ أنتِ، من الآن، مهنتي وموانئ أشعاري.

وأمس، حين «طقّ المطر» جاءني صوتكِ الغزير: هل رأيت المطر؟

سيـدتي: إنّكِ أمطاري. وأنت، في العشق، كـوكبـة. أنت، في الحبّ، مـدار كلمـا جـئْتِ يـجـوبني الرعـد ويخطفني البرق. أمـا كنت ترين أعشاب الحب على شفتي، وبيارق الوجد تخفق في الأضلاع؟!.

أنا مـا كنت أقـول، لكن إذ أشـمّك – تنبسط حـقـول الورد. تنفـرط المزامير. وتقول حبّة الرمل لأختها: عندي إليك رسالة، ولك عندي سـلام. وتضـحكُ وتزوغ وتمتنعُ؛ ثمّ تنفلتُ الجـداول: كـان مطر في ذلك الزمان.

وكان عاشقان يسكنان أصداف البحر، وموجه، وغربته.

دعيني أقدّم أوراق اعتمادي: أنا العاشقُ الرعد والمطر. أنا سـفـير الحبّ عندك، يا سيدتي، يا أرض، يا صاحبة الجلالة...

****

الـمـســـــافـــــة

رميتُ وجـهكِ في وجـهي. قلت كـلامـاً لا يعـيش في الذاكرة. كـانت الأشياء عارية، وكان صدرك غائماً كسماء الرحيل.

لم تمطرْ بعدُ. كان البحر يغادر عينيك حزيناً. ثمة شيء حدث.. كان أجمل من أي تفسير له. زرعتك في قلبي أجمل خفقانٍ فيه. يا أجمل انتظارٍ أنتِ، ويا أجمل شيء يأتي. لو تعرفين: حين تظهرين من بعيد أخاف من صدري، ويصير العالم كلّه هو هذه المسافة.

يدخل الشارع في عينيّ، وتصير المسافة جلّاداً. وبعدها نمضي: أجلس في عينيك وتنامين في عيني.

****

لـيـــــل

يا ليل الآثامْ

جئتُ إليكَ أنامْ

قل لي: حبيبي والأحلام

فتكوا فيَّ. صاروا نجوم الصبح،

صاروا عمريَ والأيّام.

قل لي يا ليل الآثام

قل لي أين أنام

أين حبيبي. ماذا في عينيه

أي كلام؟ أي غمام؟!

✩✩✩✩

كنت في ليل المدينة

سهراً، أم كنت بوح الياسمينة

كنت في وجه المدينة

عاشقاً تلهو به أوجاعه

أم دمعة كنتُ على خدّ المدينه

✩✩✩✩

يا لياليَّ الحزينة

ساءَلَتني حين كان الصوت يسري

مثل راعٍ عند فجر

أين كنّا حينما الساعة تبكي

وليالي الشوق والصحراء تحكي

قصة؟ يا ماذا تحكي؟

للعصافير الصغيرة

ترتمي تلك الأميرة

في بساتين الظهيرة...

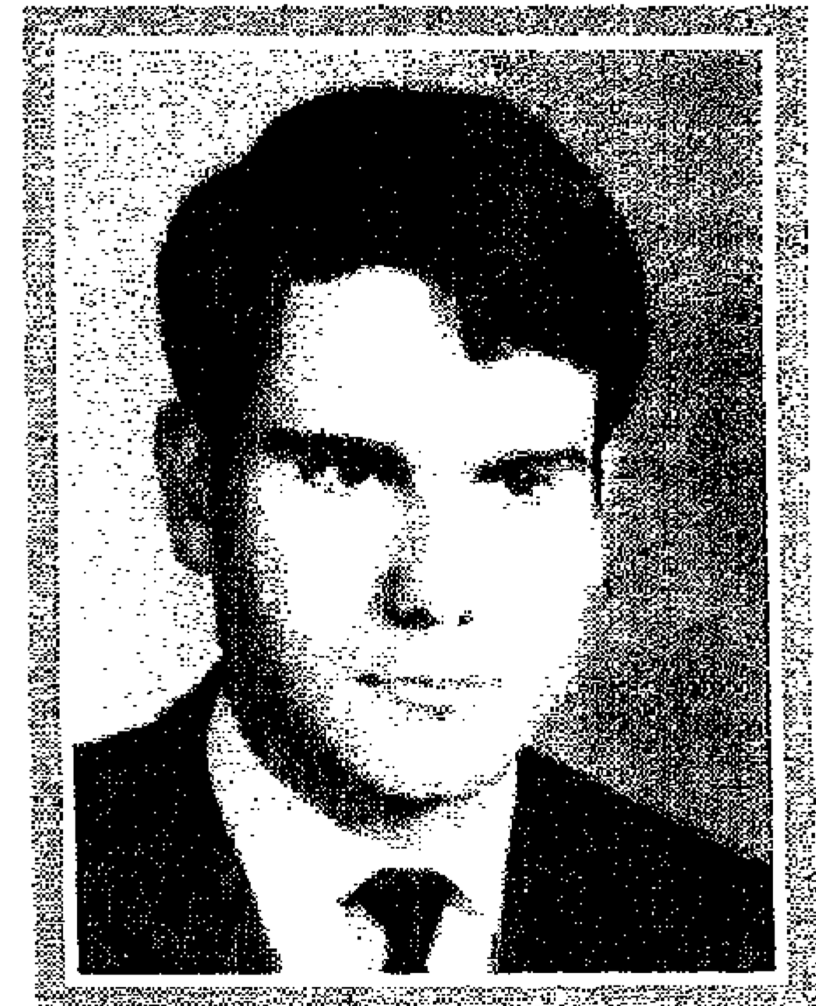
****

إلياس مسوح

وراح في لوحة الجوع
يفرض البيعة ويرمي للسلاطين
ثار الأرض وصيحة المحبين...
وسرقت الريح فوق البطون
كأنما العالم نعوش
سطر في كتاب قديم ولحظة من مجون
عبرت مشرق وتهاوت وماتت.
ثم مشرق الجياع ومشرق الأسى والجنون

إليان أنيس

- إليان انيس شكري فرج (سورية).
- ولد عام 1945 في السنغال من أبوين سوريين مهاجرين .
- ارسله أبوه - وهو في الخامسة من عمره -إلى حمص وحيداً ليتعلم في مدارسها الداخلية، وتدرج في مراحل التعليم حتى حصل على الثانوية العامة ، ثم ليسانس في اللغة العربية من جامعة دمشق 1969.
- عمل مدرسا للغة العربية في ثانويات حمص ومعاهدها .
- عضو في رابطة أصدقاء المغتربين العرب .
- شارك في كثير من الأمسيات والمهرجانات الشعرية ، ونشر كل ما كتبه في الدوريات السورية واللبنانية مثل حمص ، والعروبة ، وتشرين ، والأحد، والآداب وغيرها
- انعكست في شعره معاناته للغربة والحرمان من عطف الأبوين مما أضفى عليه كآبة عميقة، وثورة عاصفة أحيانا .
- من الدراسات التي كتبت عنه ماكتبه محمد غازي التدمري في كتابه « الحركة الشعرية المعاصرة في حمص » عام 1981، كما أن هناك عدة دراسات وتعليقات أخرى في الصحف والمجلات السورية مثل جريدة « العروبة » (1978/7/20) والثورة (1979/7/10) ، ومجلة «الجالية» الأسترالية في عددها الثاني ، ومجلة الثقافة الأسبوعية ، وغيرها .
- عنوانه : 11شارع نسيب عريضة - الحميدية - حمص - سورية .



عــودة ابـن الملـــــوح

دعوا جثتي الآن كي تستريحَ..
خذوها إلى دار ليلى لترمي على مقلتي سعفة من نخيل الوداع
فليلى هي البدء والمنتهى ، الخمرُ والانعتاق ، الرحيل إلى شاطئ الأمنيات
وليلى صباي الذي ضاع ، ظلي الذي خبأته الرياح
أنا العاشق المستهام ، عرفت جنون الهوى مذ ولدت،
حملت اسمها في شِغاف القلوب
وما حمل القلب لبنى وسُعدى
ويبقى اسمها وحده هاجسي المستحيل

✡✡✡✡

تقاسمني الرمل والريح إذْ أنكرتني جموع القبيله
وغاب عن العين هودجها
وضاقت بي البيد ، قيل : البعاد سلوٌّ ....
فقلت : ارتحل ربما آنستنيَ عند الغروب حمامه .
فسافرت أطوي الفيافي
وكانت خطاى على الرمل والنار قافلة من متاع الحنين
وكانت ضلوعي تفور بوهج التذكر . قلت : سأنسى .
وحين وصلت إلى واحة في رمال الحجاز
طفا وجهها فوق حلم المياه ، استفاض به العشب والنخل والنسمة الحانيه .
كما الغصن كانت تبرعم في القلب ، تنمو ،
تبعثر أشواقها في دمائي
كما النجم يومض فوق التخوم ، فيشعل في القلب دفءالحياة .
وعدت أخب إلى نؤي ليلى
امتطيت حنيني وجئت من الحلم المتجدد محتفلا بالصباح ،
اندفعتُ وفي القلب أغنية النخلة الصابره
وعدت كما السندباد
وفي القلب عشق السنين العجاف
وأبصرت فوق امتداد اللظى خيمتي المشتهاه
عرفت النقوش كما وجه أمي
وناديت : جئت على كل كفٍّ بحارُ الحنين
وفوق العباءة شوقُ السفر .
وصحت : ألا فاخرجي فالذي كان كان ،
وها أنا عدت على كل كفٍّ بحارُ الحنين .

ولكنني حين ألقيت رحْلي على جانب من خباء الحبيبه
ترامت عليّ سهام الظنون ، وكان الخباء حزينا
ولم أر ليلى
فغافلني خنجر في فؤادي الكليل ، اختلجت ودارت بي الأرض ثم
طواني الأسى جثة في الرياح
فماتت بصدري زهور المنى .

☼☼☼☼

دعوا جثتي الآن كي تستريح ،
خذوها إلى دار ليلى لترمي على مقلتي سعفة من نخيل الوداع .

****

من قصيدة: حوار مع كاهن عصري

مُتَّشحا بلهيب الدمع أراك .
وأرى عبر بقايا عينيك وميضا يوشك أن يفنى
مرآة تصدعها الأحلامْ
والرغبات المطعونه ..
ممزوق وجهك ياولدي ، مجبول بتراب جهنمْ
فلماذا خانتك الأيام ؟
ولماذا ياولدى حين يجيء الصبح تنام ؟
- يا أبتي شيطان الحزن يذل القلبْ،
ويوسوس بالأشواك على جرحي،
إني منزوع من جسدي ، تتركني أعضائي
أحيانا يا أبتي.. فأسافر في كل الأشياء
أرحل في نسغ الصفصاف سعيدا
وأعانق ريش النورس فوق سواحل عذراء
أغفو في أحضان الصخْر ،
لكني إذ أخرج كي أدخل في نسغ البشرية ،
أبحث عن شارات الحق ، الخير ، الحرية ....
أعيا وتعانقني الألوان الكذابة والأيدي المأجوره
فألوذ إلى سردابي مكسور القلبْ
يا أبتي إني مكسور القلبْ
أفكاري أردتْها الكلمات المدحوره
سيفي هرأته الرجعية والأعراف العطنه
أنهكني الموروث ، نفاق العالم ، ما تحمله
جداتي من أفكار عوجاء
ما يزرعه الكهّان من الأصفاد ومن كلمات
الصبر على المكروه ومن إيماءات الذل على صدر البسطاء
هاجت في صدري خيل اللاءاتْ
لكني حين حملت السيف ، جَبُنت وداهمني رعب الهيجاء
كانت تبصق فوق جبيني غربان الحقد
وتنهشني التهمات الغوغائية
سيفي صار عصاة لا تملك أن تخدش درعا
ذُبح الحق، ومات الخير، تشرد طير الحريه
ولهذا ألقيت بسيفي فوق الطين ، رفعت
الرايات البيضاء وأعلنت حداد العمرْ
وبنفسي لو تبلعني الأرض العطشى للخيرِ..
لعلي أخرج من رمل الصحراء نخيلا
- آه ياولدي أين تفر ؟ الكون يلف خلاياك
ويعبث في جوفك صبحا ومساء
حتى لو طرت بعيدا ، أو رَحّلت أنفاسك في
نسغ الصفصافْ
أو لُذت إلى أصداف اليمِّ وزمَّلك الماء
لن تلبث أن ترجع يوما ، تستيقظ في أهداب الأطفال التعساء
أو بين أصابع أرملة ، أو فوق سواعد..
فلاح مكدود أو حتى في شفتي جائعْ
فالإنسان هو الإنسان

****

إليان أنيس

ـ متّشحا بلهيب الدمع أراك
وأرى عبر بقايا عينيك وميضاً يوشك أن يفنى
مرآة تصدعها الأحلامْ ،
والرغبات المطعونة ..
ممزوق وجهك ياولدي ، مجبول بتراب جهنّمْ
فلماذا خانتك الأيامْ ؟
ولماذا ياولدي حين يجيء الصبح تنامْ ؟..
ـ يا أبتي شيطان الحزن يذلّ القلبْ ،
ويوسوس بالأشواك على جرحي ،
إنّي منزوع من جسدي ، تتركني أعضائي أحياناً

آمال الزهاوي

- أمال عبدالقادر الزهاوي (العراق).
- ولدت عام 1946 في بغداد.
- خريجة كلية الآداب - قسم اللغة العربية.
- عملت في الصحف الثقافية العراقية والعربية.
- نشرت نتاجها الشعري ، ومقالاتها الأدبية ، وقصصها في مختلف المجلات العربية.
- دواوينها الشعرية : الفدائي والوحش 1969 - الطارقون بحار الموت 1970 - دائرة في الضوء - دائرة في الظلمة 1975 - إخوة يوسف 1979 - التداعيات 1982 - يقول قس بن ساعده 1986.
- كتب عن شعرها العديد من النقاد العراقيين.
- عنوانها : شركة عشتار للطباعة والنشر والتوزيع - الباب الشرقي - بغداد.



فراشـــــة

المدى شرنقة
والرؤى فاضت رصاص
آلنا في غفوة من هاجس الليل ترامت
بين موتي والخلاص
أيقظ البعد مزامير الصدى
وترٌ يجرح في صرخته جسم السكون
ساهرتني نجمة تنضو جوًى
فتدلَّت وردة في جبهتي
تستدير الريح في نفسي
فيا ظل يدي!
آه لو أغدو فراشة
والمسافات جناحان تَشدّان الهوى
في جسدي
يتعرى داخلي الكون
يصب الورد في قلبي رحيقاً
من بشاشه

****

الطـريــق

أميل عليكم خذوني
أشير إليكم خرجت
أنا بنت هذي العواصف
تستقطب الصورة الخالده
ففيها وُلِدت وفيها نَمَوْتُ وفيها كبرتُ
ودرت بمُنْتَصَفيْ بذرةٍ واحده
وفيها بعدت عن الجرف حتى استدرت
أشير إليكم خرجت
أنا أخرج الآن من جسدي
فهل تدركون الذي خرج الأمس من جسد الماء
لؤلؤة من محار
نقياً كبلورة في المساء
أبياً وحيداً
فلا الأرض فيه استطالت

ولا هو فيها استطال
وذاك السعير الذي يربط القلب بالقلب
ظل دليلي
توثبت فيه ..وناضلت فيه
فهزّوه هزّوه حتى التذكرِ
كي يتقد الجمر بالحب
ويشتعل الدم في الوطن العربي
على الدرب كنا يدين
تهبان من جسد واحد
وفي الأفق كنا جناحين
في طائر واحد
بريق العيون دليلي
تذكرت أن طريقي مقارعة الصمت بالصوت
والموت بالبعث
ورسم نجوم الثريا على الدرب
أنا هاجسي النور في الظلمات
تذكرت لم تستكنّ الرياح بجسمي
ولم أستكنُّ بها
طريقي التوثب
أنا بنْتُ هذي العـــــواصف أدمنت كل العذابات
أم أنها أدمنتني
وتشرين ينصب شوكته في العيون
وفي الليل عند السهاد أسى
وضربة عنف
فلا تسألوني
لأنا بصفّين نمضي إلى مصدر النار
كلانا يسير إلى الوهج مثل الفراش
وفي الوهج كنا نموت
احترقت
احترقنا جناحين في جسد واحد
فإن الذي كان.. تاريخنا
وإن الذي كان تاريخه أمل البائسين
يشد المحيطَيْنِ للنهر
لاتسألوني
فلا الماء كان بلا ذرتين
ولا النهر يسعى بلا ضفتين

أميلُ استقامت حصاة الطريق
فهل أسكن الآن في جسدي؟

****

من قصيدة: الحـــربـــاء

في هذا العـصـر المقلوب اشـتـبكت فـينا الأسماء
أي الألوان ستلبسها الحرباء
تنتفخ الكذبة حتى تغدو جسداً ورقياً
ويكون لها صوت ونداء
ثوريون بسيقان خشبية
في عصر مجنون تسحقه
الأقدام الغابيه
السم تقطّرَ
والنور سرى أشباحاً
مطر في الصوت وفي القلب وفي العينين
يلوون الحدة في نبض الماء
يمدّون حرائق كالسور
يحيطون نجوم الثوار المطبوعة في المد
ويشتبكون برفض يتكسر
كشعاع أبدي

يحضنه البرق ويبكي
ألق مخنوق في أحلام الناس المنفيه
فمتى الوعد؟
يا هذي الأيام السكرى
بعناقيد الدم
تتمايل فينا الأرض دوار في الرأس
وحتى القدمين
ماذا سنسميك... أجيبي؟
أوراق الشعر انكمشت
جف بها ومض النسغ
فلبنان الملك الشعري
يغمس ريشته بمداد القلب
ويكتب ملحمة الأسفار
من لغة الوجد المتيقّظِ
في جفن النار
يا هذي الأيام المسكونة بالرعده
فضي الطلسم المهور
بوردة أشواك ليليه
نعترف الآن نقول لك
نحن الشعراء المتنبِّينَ المتدين
ما عادت تدهشنا شلالات الدم..

****

آمال الزهاوي

هذا أميرُ الجُند حولك قادمُ
وعليه قلبك هائمٌ
وعلى مشاهدك نسمةٌ من روحه
أهو المعنّى
؟
أم كانت وعليه روحا
قد هام [illegible] خيوط الضوء [illegible]
وبلحظة قد [illegible] وضاع [illegible]
لما رآك لم يُصدّق عينيه

إمام علي الشيخ

- إمام علي الشيخ (السودان).
- ولد عام 1935 في البركل - مركز مروى -شمال السودان.
- انهى المرحلة الأولية في مدينة كريمة، والوسطى في أم درمان، ثم التحق بمدرسة سلاح الإشارة الهندسية وتخرج فيها، ثم أرسل في بعثة دراسية للولايات المتحدة الأمريكية.
- عمل مهندساً لأجهزة الإرسال في سلاح الإشارة ثم في الإذاعة السودانية ، ثم صار نائباً لمدير مصلحة الثقافة، فأميناً عاماً للصحافة والمطبوعات ، وأخيراً أميناً عاماً لاتحاد الإذاعةوالتلفزيون.
- كان أميناً عاماً لاتحاد الأدباء في السودان.
- دواوينه الشعرية: اجنحة من نور 1960-الليل الأبيض 1970-النجوم الشوارد 1986.
- مؤلفاته : الفن والجمال من منظور إسلامي.
- حصل على الجائزة الأولى في مسابقة الإذاعة السودانية 1963، ومسابقة المركز الإسلامي الإفريقي 1987، ومسابقة البنك الزراعي السوداني 1992.
- عنوانه : وزارة الثقافة والإعلام - الخرطوم.



من قصيدة: العـــذراء

مَنْ صَامَ عن لَغْوِ الحديثِ سواها
ودعا المُهَيْمِنَ في الدُّجَى إلاَّهَا
تدعو فترتشف القلوب دعاءها
ويسيل من كل الجفون بكاها
هي حنَّة الفُضْلى تناجي ربها
ناءت بثقل دعائها كفّاها
دبَّ الجنين البِكر في أحشائها
فمتى يهل على الوجود فتاها؟
ومتى يضيء جبينه آفاقها؟
ومتى يضمخ عطره دنياها؟
لا .. بل أحقُّ به الذي سوَّاه من
ماء ومن طين كما سوَّاها
نذَرَتْ إلى الله المجيد وليدها
حتى يشبَّ مسبِّحا أوّاها

✿✿✿✿

ولدت فكانت طفلة وضّاءة
تخذت من القمر الجميلِ محيّا
ضحك الوجود وأشرقت أنواره
متزينا للقائها وتهيّا
رباه عفوك أنت تعلم أنني
(أنجبت) بنتا، ماولدت صبيا
إني أقدمها إليك هدية
رُحماك فامنُن بالقبول عليا
فتقبَّل الرحمن منها نذرها
كرما.. وكفَّل بالفتاة نبيا
حتى تشب تقيةً، أوَ لم يكن
عمرانُ عبداً صالحاً وتقيا؟!
ألقوا إلى اليمِّ العميق يراعهم
خابوا..وأفلح دونهم زكريا

✿✿✿✿

جلست إلى المحراب، روحٌ مشرقٌ
مَلَكٌ من الملأ المجيد طهورُ
تصغي فكل الكون لحن صادح
ترنو فيغمر ما تراه النور

تمشي فيكسوها العفاف مهابة
يسري الجلال بوجهها ويمور
فالنور تاج فوقها متألق
والورد تحت حذائها منثور
أنِسَت إليها الكائنات لمجدها
هدل الحمام، وغرَّد العصفور
وتفتق البستان عن أكمامه
قبل الربيع.. كأنه مسحور
وجه عليه كالملاك سكينة
والحق فوق جبينها مسطور

✡✡✡✡

يدنو أبو يحيى فيبصر عندها
رزقا من الله الكريم يُساقُ
في الصيف فاكهة الشتاء جوارها
سبحانه المتفضِّل الرزاق
ثمر تلاوحَ كالجواهر مشرق
تهفو الشفاه إليه والأحداق
عقد فعنقود تلألأ نظمه
تشتاقه الأفواه والأعناق
قُطِفت من الفردوس، لامن أرضنا
وسقى ثراها كوثر رقراق
يشتارها جبريل من جنّاته
لله مما تحمل الأطباق
تحكي ثمار الأرض في أشكالها
وتبذّها في الطعم حين تذاق

✡✡✡✡

أنّى مشتْ نبت الجديب لفضلها
وهَمَى الغمام، وفاضت البركاتُ
يا رُبَّ قفرٍ كالحٍ متجرد
مرت به فكسا العراءَ نبات
حنّ الأشم الطود كي تهفو له
وتجملت للقائها الفلوات
تمشي فتتبعها الأوابد جذلة
الوحش يتبع خطوها والشاة
فالطير يرشف ماءه من كفها
والظبي من قُدّامها تقتات
وأحبها الضعفاء كم من أيِّم
ويتيمة فاضت بها العَبَرات
خصتهما بالبر والفضل الذي
هيهات تبلغ بعضه الملكات

✡✡✡✡

ظفرت بمجد الله في ملكوته
خيرُ النساء زهت بها حواءُ
جاء المخاض بها لأكرم بقعة
غسلت جميع جهاتها الأضواء
وتساقط الرُّطب الجنيُّ بحجرها
وحنت عليها نخلة خضراء
لكنها والحزن يملأ قلبها
وهي البتول الحرة الشماء
من ذا يصدقها...فدوّى تحتها
صوت لكل الخائفين رجاء
نطق الوليد مطمْئنا ومواسيا
وجبينه تحت السماء سماء
هذا هو الإعجاز: طفل ناطق
والأم رغم وليدها عذراء!!

****

إمام علي الشيخ

أمجد محمد سعيد

- أمجد محمد سعيد ذنون محمد العبيدي (العراق).
- ولد عام 1947 في الموصل بالعراق.
- حاصل على ليسانس في الآداب والتربية - قسم اللغة العربية - جامعة بغداد.
- عمل في وزارات التربية، والخارجية، والثقافة ، والإعلام في العراق. كما عمل في البعثات العراقية الدبلوماسية في عمّان، والقاهرة، والخرطوم.
- عضو اتحاد الأدباء العرب، واتحاد أدباء العراق، وعضو إيتيليه القاهرة.
- دواوينه الشعرية: نافذة البرق 1976 - أرافق زهرة الأعماق 1979 - البلاد الأولى 1983 - الحصن الشرقي 1987 - جوار السور.. فوق العشب 1988 - قصائد حب 1988 - رقم الفاو (قصيدة ملحمية) 1989 - ومسرحيتان شعريتان 1988.
- مؤلفاته: ما بين المرمر والدمع - صورة العربي في الإعلام الغربي.
- نشر في الصحف والمجلات العراقية والعربية لمدة ثلاثين عاماً.
- حصل على الجائزة الأولى لمسابقة الفاو الأدبية الكبرى في مجال الملحمة الشعرية.
- ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والروسية.
- كتب عنه العديد من الدراسات والمقالات النقدية.
- عنوانه: منزل رقم 335/1/988 المشراق - القادسية - الموصل - الجمهورية العراقية.



مرثية إلى أمي

أغلقي خلفك البابَ،
وانبثقي،
من خلال السكونِ،
جناحْ
أغلقي خلفك العمرَ،
قولي:
هلا،
أيّ ليلٍ يجيءُ
له حكمةٌ.
وله خلف هذا
الذهولِ،
صباحْ
حطّمي الخوفَ،
عرّي جراحَكِ
شاسعةً،
للذرى والرياحْ
واشربي لبن النوم
عذباً
ودوري على الملأ الراحلينَ،
بلا وجلٍ
ثم من طيبةٍ،
وهدوءٍ،
أديري القداحْ
إرحلي
لم يكنْ زمناً،
مثلما تشتهينْ
لم يكنْ زمناً،
يستفيق على شمسِ عينيك،
لم يقتربْ
من هواك الدفينْ
كان وجهك في سَفَر للمجاهيلِ،
للجزرِ الغارقة.
كان وجهك ذوبَ الغمامِ.
وكانت به،

غصةٌ حارقة.
إرحلي غيمةً
إرحلي موجةً
إرحلي وردةً
إرحلي دمعةً
رُبما تحت ليل الثرى
ومسام الترابْ
ساحلٌ أخضرٌ
وقناديل من ذهبٍ،
وجرارٌ،
وعشب الشبابْ
إرحلي
غيرآسفةٍ
فالدُّنا حجرٌ
والهوى خشب
والطريق خرابْ.
إرحلي
فالعيونُ مضبَّبةٌ
والسواقي سرابْ
وندى ترحلين،
ندى تقبلين،
ندى تبدئين،
ندى تنتهين،
ندى ليس هذا الندى
وندى مثل هذا الندى.
من يجلس اليوم بين يديها.
وهل نضج الشايُ.
صبّي لنا..
فالمطرْ
هائلٌ
والشجرْ
مائلٌ
والأزقة غارقةٌ
والمصابيحُ أطفأها الرعدُ.
صبُّي لنا الشاي،
- أُماه -
واحكي لنا،
عن أبيك،
وغرفة عُرسِكِ،
عن حلمٍ بالبنين
وعن سفرٍ
في البراري الطويلة
سأنامُ على راحتيك
فصبِّي لنا الشاي،
وانتبهي
فالمطرْ
هائلٌ
والشجرْ
مائلٌ
والأماني جميلة
آه
يا أم حزني،
وجرحي،
ويا أم تلك العيون الخجولة
آه
يا وطناً ضائعاً
المنايا سياطٌ،
والليالي بخيلة
****

من قصيدة: شيخ الشط

هدأتْ زوبعةُ الحلم
استفقنا
فضحكنا
وبكينا
كَسّر الضوء على أجفاننا
ظلّ النعاس.
فأخذنا الجانب الأبعد
في الشارع
ذاب الشيق الأحمر
في الصمت
طلبنا الغرفة الأهدأ
في المبنى
والقينا على الوهم
المراسي
وجلسنا
نرقب النعناعَ في الشرفة
ما زدنا على القهوة
غير السكّر الأبيض
والحب
****

أمجد محمد سعيد

[illegible]

آمن التل

- محمد آمن طه مصطفى وهبي التل (الأردن) .
- ولد عام 1977 في الأردن .
- أكمل دراسته في كلية الأميرة سمية للتكنولوجيا، تخصص حاسبات إلكترونية .
- يعمل في شركة لصناعة البرمجيات .
- يميل إلى قراءة الشعر الجاهلي، والمتنبي، والجواهري .
- عنوانه: الشميساني - خلف الماريوت - محمد احمد الصافي النجفي .



إلى غروزني

ناشــدْتكَ اللهَ... لاتحكي... فــقــصــتنا
تخــبِّيء البــرد... بين الحــزن والثــاني!
وتكْتم الدمع في أجــزاءٍ... يكتــبــهــا
دم الصــغــار... على أنقــاض جـدران...!
ناشــدتك الله... أن تبــقى.. لمن قطعــوا
عــهــداً على النفْس أن يبقــوا.. كسلوان..
أمّــا نَسُــوك.. فكم من قــبل قــد غــفلوا
عن الأحـــبـــة.. في أرضي.. وأوطاني
وكم عن النبض والأنفــاس قــد بعــدوا
حــتى ولو حــسبوا.. من نصــفي الثــاني!

✿✿✿✿

عــروســةَ الثلج.. والأجــفــانُ مــتــعــبــةٌ
والــليــل طــال عــلى شــــيــب.. وولدان
يا بَعْــد عــمــري الذي ضــاعت مــلامــحــه
وبعــد شــمــسي التي باهت بأكــواني..
لا تقنطي اليــوم... إن ضــاقت مناكــبــهــا
فــســوف تُفْــرجُــهــا رحْــمــات رحــمن..
لا يُقــهَــر الثلج.. مــا دامت نهــايتــه
إمّـــا أُذيبَ.. يروِّي زهرَ بســـتـــان!

****

من قصيدة: سأعود إلى الخرابيش

عَـفَـا الصــفـا وانتـفى من روضـتي الثـمرُ
وأوشــك الــزهــر أن يــودي بـــه المــدَرُ
وأدركتْ وردتي أنَّ الــزمـــــان مـــضـى
في كل صـــوب وأن القـــيـــد ينكســـر
عـشــرون شــمــعــةَ حبٍّ في المدى عــبــرتْ
وكــل حــلــم بــذاك الحــلــم يــزدهــر
قــد كنت أحــســبني طفــلاً بلا حــرج
والــيــوم أدركت أني خــانني العــمــر
فــذاك عــمــري الذي قــد كنت أحــســبــه
نهــراً من الخلد قــد أودى به الكِبَــر

مـــا عـــدت أدري هل مـــازال فـــارســه
يقـوى على الحــرب أم هل عـاد ينتـصـر
كـــــأنمـا الـدهـر أحـــــلام ملـوَّنة
تمضي سريعـاً وذاك العـمـر يُخْتَـصَر

✲✲✲✲

أفنيتُ عـــمــريَ في درسٍ وفي كـــتبٍ
ومـــا رأيت ســوى الأوراق تنتــشــر
كل الدفـــاتر مـــا انفكتْ تراودني
في الصبح والليل حـتى ملَّهـا النظر
والوجـــه ذاب ولم تبق لـه مـــقـلٌ
والرمش شـاب وأعـيـا عـينيَ السـهـر
وتلك نفـــسيَ في الألغـــاز هـائمـــة
بين الدروب وكـــاد الرأس ينفـــجـــر
عــذراً شــيــوخي إذا غــاديتكم فلكم
في ذلك القـلب حب ليس يندثر
لَكَم تســـامت بكم نفــسي وكنت لكم
خــيــر المُريد وكم كــانت لكم ذِكَــر
عـــيني عليكم وعين الله تحــفظكم
من كلِّ طارقـــةٍ يا خــيـرَ من صـبـروا

✲✲✲✲

هنا عــرفتُ بأن الشــمس مــشــرقـــة
على البـــلاد وأن الليل ينحـــســـر
وأن حلمـيَ بالحــســنى ومنبـــرهــا
أضـــحى قــريبــاً وأن الصــرح يزدهر
وأن داري غـــدت أســمى وأنَّ لهــا
ظهـراً قــوياً وأني ســوف أنتـصـر

✲✲✲✲

أمي ســمــيَّــةَ... كل العــذر ســيــدتي
إذا تماديت في حــبي لمن ســهـــروا
قـــد قلت أميَ لما قـــد رأيت بهـــا
كل المعـــاني وقــدْراً فــاق مــا ذكــروا
رغم الشباب فـقـد أضحت مـلامحـهـا
تضـفي علينا أمــاناً فـيـه نسـتـتـر
قـــد قلت أميَ إذ إني وجـــدت بهـــا
لحناً رقـيـقـاً ودفـئـاً فـيـه قـد سـحـروا
فـقـد عـرفناك كـحــلاً كــان مـوطنه
كل العــيــون ووجـهًــا ظل يبــتــدر
وقـــد عـــرفناك نوراً قـــد أضـــاء لنا
كل الدروب وحـــبّـــاً راح ينهـــمـــر
منذ القـــديم وهذي الروح مـــثـــخنة
من الجـــراح وهذا القلب منكســـر
وتلك نفـــسي من التنكيل قـــانطةٌ
وذاك صــدري من الأوجـــاع ينفطر
تغـيُّـرَ الحـال واسـتـعـصت مناكـبـه
وأظلم الليل واســتــشــرَى بنا الخطر
وأقــفــر الدرب حـتى من بصـيص هوى
وأوشك الركب أن تودي به الحُــفَـــر
واسـتُـعـبِـد الناس أحـراراً وصـار بنا
من العــبــيــد ألوف، أيهــا العــمــر
فـــأيقنتْ وردتي أن الحـــريق طغى
في كل صـــوب وأن النار تنتـــشـــر
وأن بيـــتـيَ قـــد طاح اللصـــوص به
وأن قـــمــحيَ مـــسلوب ومنهـــدر

✲✲✲✲

ولا أزيد... فـــإن الحـــال مـــائلة
وليس ينقـــذ منكوباً بنا الحـــذر

****

آمن التل

أمير محمود أنوار

- الدكتور أمير محمود أنوار (إيران).
- ولد عام 1324هـ ش/ 1935م في طهران.
- أنهى دراسته الثانوية في طهران، وحصل على الليسانس، والماجستير، والدكتوراه من جامعة طهران .
- يعمل أستاذاً للأدب العربي والإسلامي والتفسير والعرفان والنثر والشعر بجامعة طهران، و أستاذا للأدب العربي والمقارن لطلاب الماجستير والدكتوراه، ووكيلاً لكلية الآداب،ورئيسًا لدائرة الإعلام والنشر.
- يكتب الشعر بالفارسية والعربية، وعارض بعض القصائد العربية الشهيرة كالبردة لكعب بن زهير، والبوصيري.
- له العديد من المقالات المنشورة باللغتين العربية والفارسية في المجلات الداخلية والخارجية.
- مؤلفاته: ألف وترجم بعض الكتب والمقالات باللغتين العربية والفارسية منها: حياة الشاعر أبوالفتح البستي - المدائن في شعر البحتري والخاقاني- ذكرى العالم الإيراني حكيم إلهي قمشه اي - تاريخ النحو العربي - حياة ابن طباطبا - المتنبي والأدب الفارسي - منتخبات من التاريخ الإسلامي - الخمرة الصوفية.
- حصل على عدد من الأوسمة الثقافية من الدرجة الأولى.
- ممن كتبوا عنه محمود شكيب الأنصاري في مجلة الإخاء .
- عنوانه: شارع انقلاب - جامعة طهران - كلية الآداب - طهران - إيران.

فراقيّة

شوقي إليك الدهرَ يخفقُ في دمي
ذِكْري لك الأيام يصدحُ في فمي
مازلت أرتع في رياض عناية
أوليتها قبل الفراق وأنعم
وشربت من كأس الوصال حلاوة
وغصصت بعدك من كؤوس العلقم
ورجوت من ربي وصالا دائما
والدهر ينقُض كل وصل مُبرم
حتى صحوت على مغادرة المنى
أواه من قدر يحيق بنوَّم
فهجرتني والهجر يحرق مهجتي
وتركت لي في الصدر جرح الأسهم
أشكو إليك القلب من بُرحائه
والعين جارية تَسَرْبَلُ بالدم
صرت الهلال وكنت بدرا كاملا
قبل الفراق، وخافِتًا كالأنجم
أنت الكريم وبحر كل كرامة
وعلى سواحلك التماس المغنم
أنت المدى بعد المدى، وتقاصرت
همم فلم تُقْدم ولم تتقدم
قالوا سينأى قلت قد سكن القلو
ب وليس تنأى فهو هاتفة الدم
أنوار يرجو الله يسبغ نوره
أنى حللت وغيث نعمته الهَمِي

****

هو الفتاح العليم

دمعٌ من العين كالعُنّاب والضَّرَم
جرى على الخد كالنعمان والعَنَمِ
نعم تذكرت جيرانا بذي سلم
وأومض البرق في الظلماء من إضم
هبت صَبا من حمى المحبوب منزلنا
أتت روائح رند الحيّ والعلم

ماذا لعينٍ جرى في الخد منسجم
وما لقلب سرى في التيه مضطرم
ذكر الأحبة من بيداء كاظمة
سرى وأرقني بالحزن والألم
طيفُ الأحبة من نجد إليَّ سرى
وناثرَ الدر من عيني كذا وفمي
أما الأحبة فالأوطان دونهم
كيف المزار ؟وكيف الوصل بالُّلثَم؟
من لي يبلغ أشواقي إلى وطن
أراق ساكنه في العالمين دمي
ومن يبلِّغني دار الحبيب ضحى
فيها الأسود، ليوث الأرض في الأَكَم
ومن يجيء بنا بالفضل مسكن مَنْ
في الكف منه غمام الجود والكرم
أفدي بروحي على ترب الحبيب لما
رأيت منه جمال الخلق والشيم
أفدي بنفسيَ في طُرق الحبيب لما
رأيت منه كمال العلم والحكم
محمد رحمة للعالمين وفي
خصاله شرف للعُرْب والعجم
سرى إلى المسجد الأقصى لعزته
رأى من الله آيات بذي الحرم
وعنده صار ليث الله ناصره
بذي فقار كنجم ثاقب خَرِمِ
ونور أنواره في القلب ملتمع
كذكر أوصافه للشمل ملتئم

****

من قصيدة

الدرة الأنوارية في معارضة البردة الكعبية

بالله مُعتصَمي والقلب متبولُ
وبالنبيِّ وبالإسلام مكبُولُ
وبالهداية والأطهار معتصمي
وبالوصاية حبل الحب موصول
ولا سعادُ ولا ليلى تكلفني
قلبي بحب رسول الله مشغول
عن كل محبوبة هيفاء مشرقة
والعين منها غضيض الطرف مكحول
كانت سعاد وما أصبحت عاشقها
والحب عندي بغير الله مملول
إن الفؤاد هوى نحو الذي سكن الـ
ـبطحاء من مكةٍ منها تناويل
إن الرسول بترب طيب عبق
ليست تبلِّغني إلا المراسيل
من المطي تخبُّ الركب جافلةٌ
لها على الأين إرقال وتبغيل
كومٌ كرائم علكومٌ معلَّمة
ذوبان بيداءَ في السير المراقيلُ
كما شكا الأينَ أفراسي فقلت لها
والسيف مني لفرط الحرب مفلول
أمي رسولا ـ هداك الله ـ مضجعَه
والخير من تربه للناس مأمول
نور الهداية فرقان الحقائق من
كِذبِ الأحاديث ما قالت أقاويل
بحر الكرامة والعرفان أسرته
ليثُ الشجاعة سيف الله مسلول

****

أمير محمود أنوار

أميرة نور الدين

- أميرة نور الدين داود (العراق).
- ولدت عام 1925 في بغداد.
- بعد أن أكملت دراستها الثانوية في بغداد التحقت بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) 1943 وحصلت على الليسانس في اللغة العربية وآدابها 1947، ثم على الماجستير من الجامعة نفسها 1957.
- عملت مدرِّسة للغة العربية في المدارس الثانوية، ثم في كلية الآداب بجامعة بغداد، ثم عميدة لمعهد الفنون التطبيقية.
- نشرت شعرها في العديد من المجلات والصحف العراقية والعربية.
- كتب عنها أكثر من باحث وناقد، من بينهم: علي الخاقاني، في: شعراء بغداد، وصبيحة الشيخ داود في: أول الطريق، وسلمان هادي الطعمة في: شاعرات العراق المعاصرات.



ردّ التحيـة

الشوق في مهجتي ما انفك يصطخبُ
وفي المآقي دموع العين تضطربُ
وفي الجوانح نار الوجد ما برحت
تكوي الضلوع وتضربها فتلتهب
ما أظلم الدهر يزجي الوصل في بُرمٍ
وقد تمرّ على هجر بنا حقب
يا هاتفا ذكرتني النيل دعوتُه
أعدْ بريك ها قد هزني الطرب
قلبي إلى النيل توّاق ومنشغل
بالنيل إن كان يُجلّى الهم والنصب
إن هاج بي الشوق كاد الشوق يقتلني
فإن دنا النيل ولّتْ عني الكرب
يا داعيا للهوى العذري معذرة
قلبي من الحب ملتاع ومنشعب
أهوى الجَمالَ وأهوى حلو طلعته
إذا بدت كاد قلبي لهفةً يثب
أهوى العيون إذا باحت بنظرتها
سرًا وأخفته عن أنظارنا الهدب
أهوى الثغور وأهوى حسن بسمتها
إذا انجلت عن جُمان حفّه لهب
أهوى ولي في الهوى صولات عاشقة
ويشهد الليل لي والبدر والشهب
ومذهبي في الهوى كالطير منتقلا
أنّى يميل الهوى فالقلب ينجذب
وكالفراشة من زهر إلى فنن
لي في رياض الهوى حلّ ومضطرب

****

النرجس الحالم

يا عيون النرجس الغضّ أفيقي
طال منك النوم والسهد رفيقي
أيقظي الورد ونادي بالشقيق
فالربيع البكر آتٍ في الطريق

✡✡✡✡

لا تخافي حُلكة الليل البهيم
ما الدجى يا زهراتي بمقيمِ
فابسمي للفجر، للنور العميم
وانشري عطرك في مسرى النسيم

✿✿✿✿

يا عيونا لم تزل تشهد حلما
مزقي الأكمام كمًّا ثم كمًّا
ففراش الروض قد حيّاك لثما
وسنا الإصباح قد ضمّك ضمًّا

✿✿✿✿

حيّه يوما من العمر جديدا
إنه الحاضر قد وافى سعيدا
فابسمي لليوم لا تبدي الصدودا
ودجى أمسي مضى، بل لن يعودا

✿✿✿✿

هكذا العمر فليل ونهار
وكذاك الدهر عسر ويسارُ
وربى العالم بيد وبحار
يومنا هذا، أباليوم نَحَار؟

****

من قصيدة: خطرات دجلة

الليل فوق لُجينها يتكسر
والبدر في كبد السماء منوِّرٌ
يا بوركت خطرات دجلة كلما
حلّ المصيف، وحلّ ليل مُقمر

✿✿✿✿

يا حبذا المجذاف يسبح في السنا
والزورق النشوان إذ يتبختر
والموج يرقص للنسائم كلما
همست تطارحه الغرام وتخطر
وذرا النخيل موائل فكأنها
تصغي لنجوى العاشقين وتنظر
والرمل يشكو للمياه وساوسا
ويبوح بالسرّ الذي هو يضمر

✿✿✿✿

ماذا، أفي الأحلام نحن وحولنا
بحر من الأوهام قد يتغير؟!
أم نحن في دنيا الحقيقة قد غفا
عنا الزمان؟ فليس ثَمّ معكّر؟!
بل أين نحن من الزمان؟ أعصرنا
هذا، خلتْ من قبل تترى أعصر؟
أم نحن في بغداد وهي فتيّةٌ
هارون فوق عروشها أو جعفر؟

✿✿✿✿

بل عصرنا هذا وذي بغدادنا
ألق الحضارة في نُجاها نيِّر
نصغي إلى المذياع إذ هو بيننا
فيحيطنا خبرا بما نتبختر
والكهرباء ضياؤه متلامع
في الشاطئين له نجوم تُزهر
في كل مجلس سامر منه ضحى
وعلى البسيطة نوره متنثِّر

✿✿✿✿

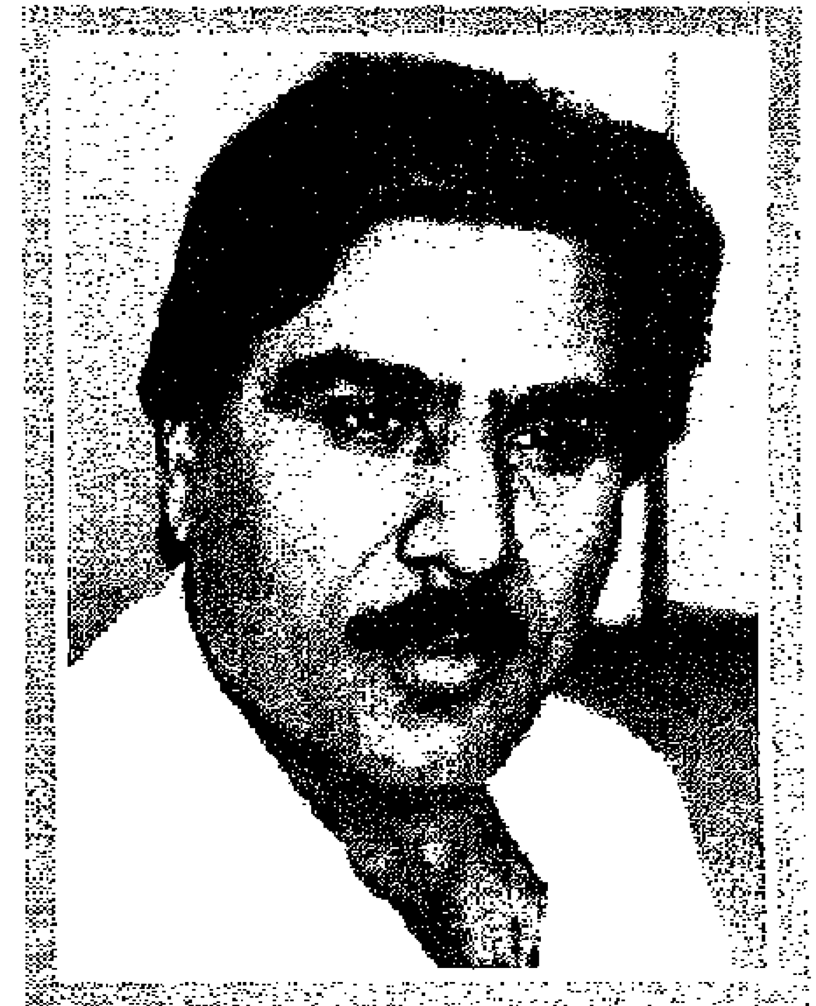
دنيا من الأحلام نسبح عبرها
نرتاح في تيارها أو نذعر
ورؤى الحياة تلوح وهي هتوفة
حينا تبشرنا، وحينا تنذر
سيل من الأسرار نجهل كنهها
طورا نصيب وتارة نتحير

****

أميرة نور الدين

أمين جياد

- أمين جياد (العراق).
- ولد عام 1951 في محافظة ديالا - بعقوبة.
- التحق بكلية الآداب بالجامعة المستنصرية، ولكنه ترك دراسته عام 1973، وتخرج في المعهد القومي لاتحاد الصحفيين العرب 75-1976.
- اشتغل بالصحافة، كما عمل في الإذاعة والتلفزيون في إعداد برامج ثقافية.
- عضو نقابة الصحفيين العراقيين، واتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، ومنظمة الصحفيين العالمية، واتحاد الصحفيين العرب، وعمل في جمعية الأدباء منذ عام 1975.
- نشر شعره في كثير من المجلات العراقية والعربية مثل «ألف باء»، و«الثورة» (العراق)، و«الموقف الأدبي» (سورية)، و«البيان» (الكويت)، و«الثقافة العربية» (ليبيا)، و«شعر» (تونس)، و«اليمن الجديد» (اليمن).
- دواوينه الشعرية: قصائد لا تحرقها النار 1986 - لمن أقول وداعاً 1993.
- ترجم بعض شعره إلى الفرنسية، والإنجليزية، والأذربيجانية، والتركية.
- ممن كتبوا عنه: إسماعيل عيسى في جريدة بابل، ووليد الزبيدي في جريدة القبس، وجاسم التميمي في جريدة القادسية، وجلال الخياط في مجلة الطليعة الأدبية.
- عنوانه: وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - الصالحية - مجلة ألف باء - القسم الثقافي ص.ب 8063.



من قصيدة: أحـــرف اللـــيـــل

في حرف العين
وجدت ثياباً بيضاً،
تُحرق في ضفّة هذا البحر المتآكلِ..
في شفة مزمومه
وعلى شفتي جاءت أسمائي
ترفض ضوء البحر،
وترفض حرف الدال،
رَسمْتُ على عينيها،
حرفين يضيعان..
بأي الأسماء أنادي؟
أسماء لا زالت تمحى.
كي تقذف في النور طلاسمها
وعلى ضفة الرمل نعاس،
فبأي الأسماء أنادي؟
تلك همومي تتشافه بين رماد الروح
وطيات الجسد - المرآة.
حرفان يضيئان.
بأنْ عدْ في ليلة حبك،
كي تكتب كل مسامَّات الحجر - الضوء،
وكي تكتب كل نزيف،
كلمات مبهمة تتوزع بين ثنايا الأفق
وبين الشجر المتصبح في شباكي
طيراً. وسكوناً وخرافه
حرف الواو،
يلم شظايا في بيت دمّره العشق
ثم تعاطف في كل زوايا البيت
ونام على اسم يحرق في باب الكلمات.
والياء تطاول،
ثم تطاول في وجه امرأة أتعبها خيط الشمس،
وأتعبها صوت الأيام
فالتفّ على بعضي
والبعض على بعضي زمن مشتعل..
يترك لي همس الكلمات
فيهرب من بعضي لون بحري..

يتآكل
يتشقق في أحجار طيّعة..
كانت لي يوماً بعض نجاتي.
****

من قصيدة: العاشقة والقمر

في وقت شروق هادىء
أعرف أن امرأة ترصدني من خلف الباب
بخوف
حين أهم بوضع يديّ على قلبي
تبهرني عيناها الخائفتان..
إشراقتها في صبح منعش..
- صباح الخير . أنا نجمتك المبهورة بالحزن
على وجهك.
هل تعشق؟
- طول العمر .. أنا لا أعرف من أنت؟
- أنت جنون عذّب بين دمي .. أنت جنوني ..
أنت لماذا لا تعشقني؟
- أنت ملاك يرعبني .. قلق مثلي..
- هل أبدو كسحابة؟
- أحمل وقتي في وادٍ مملوء بزهور بريه..
أحمل حزني في الطرقات كمجنون يقْضِم
ورده.
أحمل حبي كالموت.
تُهْتُ بعيدا
وأنا كالقمر الهادىء خلف الغيمة أياما
وأنا في نفسي ينساب حوار،
قدماي تضيعان،
دمائي تحمل نبض امرأه،
أسئلة وخرافه،
- من بعد العشق يغطيني؟
من بعد الحب، يطاردني.
وأنا كالنورس متجه نحو الشاطىء كي
أقتل!؟
أو كغزال تائه؟
أياما وسنين.
وموت الطرقات يطوّقني..
أياما .. وصباحات.
والعاشقة المجنونة تمسك بي
تمسك قلبي
في باب الدار زرعنا ورده
حبي، قلقي، قمر محزون
- حين أراك أكون سعيده
وأنا وحدي أبكي خلف الباب كامرأة فارقها
مجنون
قل لي كيف اكون؟
****

من قصيدة: غصن اللبلاب

(1)
تلك الأحجار عنيده
أرفعُها من قبرك . لا ترضى..
تلك الأحجار عنيده
ألمسها . فتصير لظى
قرّب وجهك من وجهي
لترى دمع الأحباب، يشبّ كغصن اللبلاب
(2)
عَرِّش حبك في بار أو مقهى
صمتا
أو طفلا يكتب فوق زجاج:
عاش الموت
عش .. موت!
عاش الشاعر
عاشر.
دار .. يدور
في باب التنور
طير بلور
وأنا التنور.
تأكلني حوريات البحر المسعور،
والطير هو الماء،
يدور.. يدور
في باب التنور.
(3)
يا عشتار .. ويا آشور..
أما في دمعكما، نذْر.. وبخور..
يا عشتار..
ويا آشور..
أنا .. التنور
****

أمين جياد

أمينة مريني إدريسي

- أمينة محمد مريني إدريسي (المغرب).
- ولدت عام 1955 في مدينة فاس بالمغرب.
- تابعت دراستها في فاس، ثم حصلت على شهادة التخرج من السلك الخاص بالرباط.
- تعمل أستاذة للأدب العربي بفاس.
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وفي جمعية الإبداع النسائي.
- نشرت قصائدها في عدة جرائد ومجلات وطنية وعربية مثل العلم، والراية، ودعوة الحق، والمناهل، والمنتدى، ومنار الإسلام.
- شاركت في عدة ملتقيات شعرية محلية وعربية.
- حصلت على الجائزة الرابعة في المباراة الشعرية عند افتتاح مسجد الحسن الثاني، وعلى الجائزة الأولى في ولاية فاس 1998.
- ممن كتبوا عنها: علال سيناصر بمجلة المناهل، والشاعر عبدالرحمن العطاوي، كما أجريت معها لقاءات صحفية وحوارات إذاعية.
- عنوانها: 3 شارع ابن الخطيب - طريق عين الشقف - فاس - المغرب.



فاس في فصل الربيع

أعــدْنٌ تهــادت في المغــاني الزواهرِ
أم السـحـر منشـور بنفـثـة سـاحـرِ؟!
أمَ اذار أوفـى فـي المطـارف والحُـلـى
يمـوج سناه بالمنى والبـشـائر؟!
ضـحـوكـاً يهـادي فـاسَ أروع حلة
من الوشي مـزروراً بأبهى الأزاهر
وتيـجـانَ تبـرٍ في صحـاف زمـرُّد
تعـالَى بهـاهـا أن يلوح لناظر
ويعـقـد فـوق الرابيـات لواءه
رقـيق الحـواشي المذْهبـات السـواحـر
ألا حيِّ فـاسًـا والربيع عـروسـهـا
يجـرُّ ذيولاً في المجـالي النواضـر
ويـسـكـب فـي زهـر الريـاض ونـوّرهـا
قـواريرَ عطر بالوضـاءة غـامـر
ويلمس لبَّـات الورود مـقـبِّـلاً
مـبـاسم تفـتـرُّ اشـتـيـاقًـا لشـاعـر
حِسـانٌ عـذارى قـد تبـدَّى حـيـاؤها
على الوجنات الحـمـر نار مـجـامـر
وصـفـراءَ من وَجْـدٍ تُكابد غـيْـرَةً
يلوحُ جَـوَاهَا في العـيـونِ الفـواتر
وبيـضـاءَ في عِطْفِ الغـصـونِ تَخَـالُهَـا
أوانسَ شُـقـراً في تُخُـوتٍ قـيـاصـر
يطوفُ بهـا نسْمُ الرياض مُنَاغِـيـاً
ويُبْلِغُـهـا أشـواقَ دَوْحٍ وطائرِ
وتَشْـدُو لهـا الوَرْقَـاءُ أعـذبَ لحْنِهَـا
يردده شـجـوُ السـواقي الهَـوَادِرِ
مَـرَايا نُضَـارٍ مَـاسَ حَـوْلَ إطارها
خـمـائلُ قـدْ أرخَـيْنَ حُلوَ ضـفـائر
ذواتُ شُـفُـوفٍ سـابغـاتٍ كـأنهـا
عـرائسُ في أثوابهن العـواطر
يَمِلْن بقَـدٍّ ناعم الخِـصْـرِ أهيَفِ
لتطريب مـوَّالٍ وشـدوِ مـزامـرِ
ويضـربنَ بالسـيـقـانِ مـا حـمل الصَّبَا
رسـائلَ آذارٍ لوادي الجـواهـرِ

مـــــــواكبُ من عطرٍ ونورٍ ونشـــــوةٍ
تفـــجـــرُ ألحـــاني وتلهبُ خـــاطري
أرَاني بمســـراها حُـــشـــاشَـــةَ عـــابدٍ
تشفُ وتسْـــــمـــــــو بين زَاهٍ وزاهِرِ
كـــأني شـــعـــاعٌ حـــالمٌ أو فـــراشـــةٌ
أو العطرُ يذْكـــو من شـــفـــاهِ الأزاهرِ
أوِ البلبلُ الشـــــادي يُحَلقُ تـارة
ويحْـلُـمُ فـي ظـل الدوالـي الـزواهـر
بدنيـا جـمـــالٍ لم يدنسْ صـــفـــاءَهَا
جـــــريرةُ طاغٍ أو تـعنّـتْ آسِـــــرِ
ألا حـيَّ فـــــاســـــاً والربيع يَرُودُهَا
وعُـــودِيَ غَضٌ مـــا تَدَنّى لهَـــاصِـــرِ
وحـــولِي أُهَيْلٌ طَيّـــبـــونَ وجـــيـــرَةٌ
كـــرامٌ مـــدى الأيام بيضُ الســـرائرِ
وتلك العـــشـــايا بالجـــديد تَلُفُّنِي
وتَسْكُبُ في قلبي دمـــاءَ شـــواعـــر
ومـــا كنتُ أدري أنَّ شِـــعـــريَ نَسْـمَـــةٌ
تجيءُ هدايا من ضِـــفَـــافِ الجـــوَاهِرِ

****

من كـحْلهـا وحـلاها والتـفـاتتـهـا
من الملاقط من أشـيـائهـا الأُخَـر
لمحْـتُـهـا في دروب القـهـر من زمن
تمضي وتحـمل قلباً غـيـر منجـبـر
مـهـزومـة في رحى الأيام هـازمـة
للحـقـد في وجـهـهـا مـعنى من الظفـر
وجـهٌ جـفـاه مَـعين الحب واشـتـعلت
فـيـه المرارة من خـزيٍ ومن صَـغَـر
ويألف الشـارع القـديس لعنتـه
على شـمـوخ وراء الجـرح منكسـر
بكيتُ في عـارها حـواءَ سـاحـبـة
من الجنائن ذيل الخـيـبـة النكر
ومن غـدوا لزمـان القـهـر سلعـتـه
في سـوقِ مـتَّـجـر بالفكر والبـشـر
والبـاذلين على الأوجـاع لحـمـهم
لناب مـفـتـرس أو كف مـؤتجـر
والعـاصـرين لمن جـاروا دمـاءهم
من ذوب قلبـهم من زهرة العـمـر
رثيت فـيـهـا وجـوهًا ضـاع أكـثـرها
وراء أقنعـة مـصـبـوغـة الأطر

****

المومس

سـارت على حـذر مـشـبـوبة النظرِ
كـالمستـجـيـر بحـرِّ الجـمـر من سـقَـرِ
مـحـمـومـة الخطو في الظلمـاء شـاردة
تلوذ من قـدَرٍ مـاضٍ إلى قـدر
يمد هيكلَهـا المضْنى ويُرقـصـه
عـمـود نور ويطويه على الأثر
فـتـجـتـبي من خـيـوط الليل أقنعـة
ويفـضح الخطو مـا تخـفي من الذُّعـر
ويصـرخ الزيف في وجـه بلا ثمن
خلف الطلاء وصدر غـيـر مـسـتـتـر
يفـوح من عطرها الموبوء في صلف
ومن أنوثتـهـا من ثوبهـا القـذِر
من وجنةٍ صـهّـر الغـاوون رونقـهـا
في جـمـرة الكأس أو في سـورة الوتر

أمينة مريني إدريسي

• أنس داود

- الدكتور انس عبدالحميد محمد داود (مصر).
- ولد عام 1934 في مدينة دسوق - كفر الشيخ - مصر.
- تخرج في كلية دار العلوم 1962 ، وحصل على الماجستير في النقد الأدبي الحديث 1967 ، والدكتوراه في النقد الأدبي الحديث مع مرتبة الشرف الأولى 1970 .
- عمل بالهيئة العامة للكتاب حتى 1975 . كما قام بالتدريس الجامعي في كليات الآداب والتربية بالجزائر وليبيا والرياض ومصر .
- دواوينه الشعرية: حبيبتي والمدينة الحزينة 1964 - بقايا عبير 1966 - قصائد 1990 ، وعدد من المسرحيات الشعرية منها: بنت السلطان - محاكمة المتنبي - بهلول المخبول - الملكة والمجنون - الثورة - الزمّار - الشاعر - الصياد - البحر - مقتل شيء... ظهرت بين عامي 1982 و 1990 .
- مؤلفاته: منها: الطبيعة في شعر المهجر - عبدالرحمن شكري - رواد التجديد في الشعر العربي الحديث - الرؤية الداخلية للنص الشعري - شعر محمود حسن إسماعيل - في الأدب الحديث - في التراث العربي.
- نال الجائزة الأولى للشعراء الشبان 1962 ، والجائزة الأولى للشعر القومي من رابطة الأدب الحديث 1962.
- ممن كتبوا عنه: رجاء النقاش، وعبدالحي دياب، وعبدالقادر القط، وعبدالحكيم بلبع، وإخلاص فخري، ومحمد عبدالمطلب، وعلاء وحيد، وسامح كريم، وعبدالعال الحمامصي، وأحمد السعدني.
- عنوانه: 76 شارع 104 - ص .ب 164 - المعادي - القاهرة.



• توفي عام 1993 (المحرر)

الرحيل في «باقة أزهار»

(1)

باقة أزهارِكِ لا تغفو
وأنا أرحل في طرقات الأحلام
أرودُ موانيء في قلب الغابات،
وأروقةً للحوريّات،
وجنّاتٍ موعودهْ
وأعودُ بلمح الطرف لباقة أزهارك
فأرى عرشك يا بلقيسُ، وطلعتك القمريهْ
وأرى الأجنادَ على باب مزارك
عندي يا حارس لعيون مليكتك النورانيّهْ
عشرون هديه
هل تسمعني؟
عندي عنقود من كلمات الحب
أعني من كلمات الحكمه
فالحكمة والحب حروف أبديّهْ

(2)

باقة أزهارك تهمس لي:
«حملتنى بين يديها
ضَمّتني للصدر الواعد والموعود
سكبت فوق زهيراتي
بعض الأنفاس العطريّة»
وتلفّتُ لصوتٍ نديانْ :
« اختارتني بأناملها الورديّة»
وتوارت زنبقة خجلى وهى تُغَنّي:
« لثمتني
طبعت فوق وريقاتي
لون الشفتين المزهرتين»
وأنا أسمع مبهورا
تركت زهرة فُلٍّ شرفتها البلُّوريّهْ
وتهادت فى الغرفة عذراءَ طهورا
«أذكر إهلالة طلعتها وهي تراني
أذكر إغماضة عينيها
كالحالمة الوسنى
وأناملها ترشقني فى الباقة

وهي تتمتم جذلى»
– ماذا قالت سيدتي الزهرةْ
صمتت خَجْلَى
باقة أزهارك تسألني
حين تساومني
عن آخر أشعاري في عينيك
وعن آخر تذكار من «قرطبة» الغراء
ضممت عليه العينين بإشبيلية محزوناً
«والله لا علقت نفــسي بغــيــركم
ولا اتَّـخـذْت سواكم في الهوى بدلا»

✡✡✡✡

حين انتبهت عيناي بمصرَ..
أخذت أجوب الطرقات،
وأسـال عنك،
ولا أحد صدَّق أني كنت بإشبيلية أمس
ضـحكتْ مني الفتيات،
وحك الفتيان الأقفية الجرداء
وبقيت وحيداً في مصر
حين أتيت «قسنطينة» فرحت بي
حتى أحجار الطرقات
والعشب الأخضر
والشجر المورق في الغابات
وسمعت غنائياتي وبكائياتي عبر الأعصر

✡✡✡✡

آخر أشعاري... يا باقة أزهار المحبوبة
أني... رغم الموت بإشبيلية والموت بمصر
أعشق عيني ولاَّدَة!

****

أعـــرف أنـــي بَـــدْءُ العـــالـــم

كنَّا في منتصف الليلة نشرب
نتحسَّى أكؤسنا
ونثرثر بالكلمات المتاعة حتى نتعب
وصديقي منبعج في بزَّته البحريَّة
يجترح الأعين بالأوسمة..
وبالشارات السلطانيه
وأطل اسم من بين الثرثرة السكرى
اسم حلو كالسكر
فالتمعت عيناه وتمتم:
من منا يهواها ـ تلك المعشوقة ـ أكثر
قلت ـ بدون مبالاةٍ ـ وأنا
أنفث سيجاري في عينيه:
أنا.. فتحيَّر
دقَّ المنضدة الخشبية..
في عصبيِّه
ومضى مهتاجاً كالعاصفة الرملية..
«ماذا تملك أنت؟
إنِّي بحار
أملك تسيير الريح بما أرغب
وكأني أملك هذا الكوكب
عدت من الهند، ومن أعماق الصين،
ومن قلب الغابات الإفريقيه
بنفائسَ لا أغلى، وجواهرَ أسطوريه
ماذا تملك أنت لترضى ربَّتكَ القمريه؟!»
قلت بهمسٍ: دعني أتكلم في حريه
إني عصفور
لا أملك غير الشقشقة،
وغير الأجنحة الخضراء
لا أملك غير المنقار الأزرق
أصدح، أو ألقط حبة بُرٍّ،
أو أنهل قطرة ماء
لا أطمح في أكثر من حفنة ظل
في هذا العالم
أتفيأُ حيناً ظل وُريقة
وأجوب الأرجاء
بحثاً عن ضمَّة دفءٍ
من صدر الشمس العذراءْ

حين أفيق على النور
وأرفرف بجناحي الخضراوين
وأغنِّي في فرح حلو
عند النافذة الشرقيةْ
وأنا أتنشق أنفاس حبيبتي العطريةْ
ترنو لي وأنا أرقص وأغني
يفترّ الثغر عن البسمات الفجريةْ
وهنا يهتز القلب وراء الصدر
أعرف أني بدء العالم
بدء الفرح اليومي لهذا القلب
أعرف أني بدء الحب

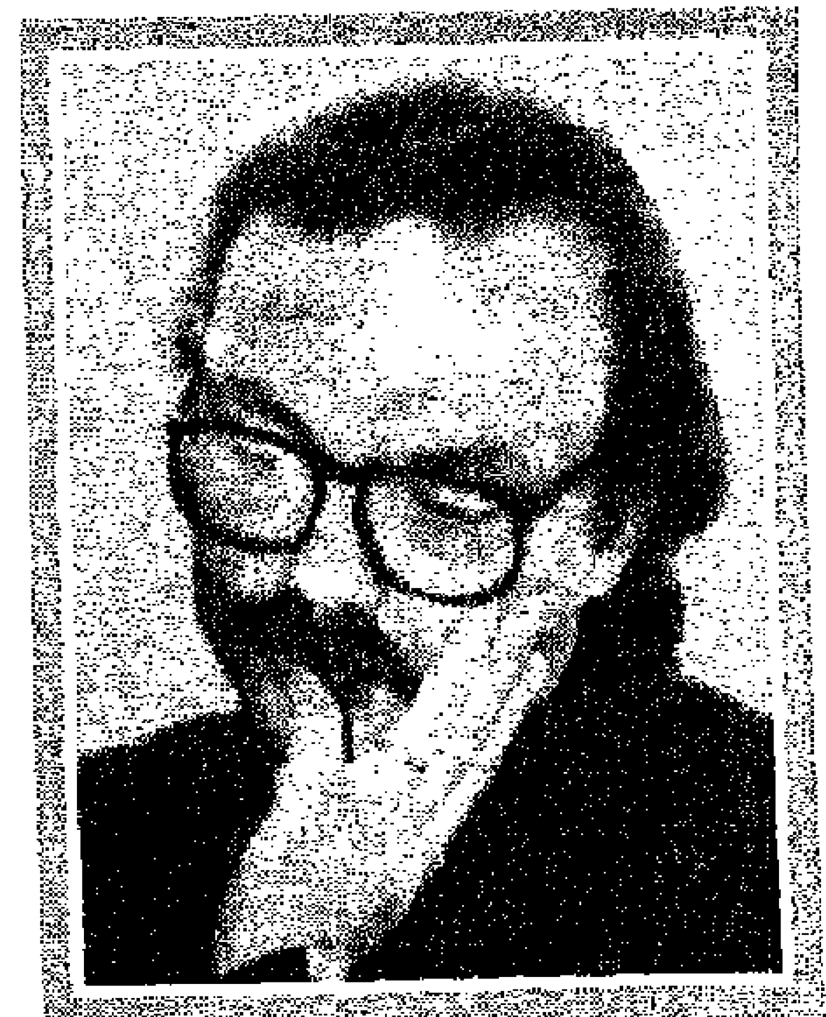
****

أنس داود

باقة أزهارك لم تتفتح
وأنا أرحل من طرقات الأحلام
أرتاد سواقيَ من قلب الغابات،
وأروقة الحوريات.
وحنايا موعودة
وأعود بلمح الطرف لباقة أزهارك
فأراها مدسوسة بالجبس، وطلعتها الفرعية
وأرى الأحبار على باب مزارك
عنوان إعلان لسيرة مليكتك النورانيَّة

أنسي الحاج

- انسي لويس الحاج (لبنان).
- ولد عام 1937 في لبنان.
- انهى دراسته الثانوية.
- عمل في الصحافة وبخاصة في إدارة جريدة النهار اللبنانية، وكتب في مجلة الناقد ولايزال، واشرف على تحرير ملحق النهار الأسبوعي منذ تاسيسه وحتى احتجابه 1975.
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة القصيرة، والخاطرة.
- كان من أبرز المساهمين في مجلة «شعر» إلى جانب ابي شقرا، وأدونيس، ويوسف الخال.
- اصدر ديوانه «لن» عام 1960، وكتب مقدمته التي شكلت لفترة طويلة بيان قصيدة النثر.
- دواوينه الشعرية: لن 1960 - الراس المقطوع 1963 - ماضي الأيام الآتية 1965 - ماذا صنعت بالذهب... ماذا فعلت بالوردة 1970 - الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع 1975 - الوليمة 1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى: نقل إلى العربية أكثر من عشر مسرحيات.
- مؤلفاته: كلمات، كلمات، كلمات (مجموعة مقالات في ثلاثة أجزاء) - خواتم (1) - خواتم (2) (خواطر - شعر).
- عنوانه: جريدة النهار - الحمراء - قرب وزارة السياحة - بيروت.



أسلوب

حَلْمتاي وَمَثلي الطِّيب. اقول هذا: لولا قوّة فرحكِ لأسرعتُ أقتطع جوعاً أو أملاً. لَغوكِ الأشقر ينتظرني عندما تنتابني الوداعة فيعيدني إلى الأصوات البعيدة. ثم يداكِ تركضان دائماً على ثيابك؛ الطبيعة زاخرةٌ ومباحة، لكنني أقتاد بسهراتك ومن تحت سقفك أعضدُ انهياري. يا دليل الوقوع! اخترتكِ بين محرضيَّ لأحبكِ وأبصق. أقول هذا: لأعبدكِ وأدل عليكِ: إنني نهرها! أيها المنتظرون لأنضج، أُسقِّهكم بهذا النبع، فهو أميركم. علّي أصفي أراضيكم أشكُّ يأسي. وغداً تقولون: أعماهُ شعرُها الطويل! والليلة أفضح باطلكم. اقول هذا «مليئة بالأجنحة»، أقول أيضاً «مصطفقة بالزيت». بلا شرفٍ أمرُّ على وجه العالم. ظلال العقم على جوانبي، إنَّ مسرَّاتٍ هائلةً يحلم بها باعةُ قراري ولكنهم سيذوقون العار والحيرة. إنني أمضي فقد صَرَخْتُ آخر صرخة. الطبيعة قدوة وراغبة، لكنْ على الجناح وطّدتُ خنجري واتكأتُ عليه. أحكمُ بثقةٍ وموتٍ مُشرَّع.

****

زجَاج الذاكِرة المهَشم

الجوقةُ جَرَفَتْني.
يتذاكرون سطراً لسطر. نظرتُكِ الآليّة تُبعثر
الكامن والطافح،
فراغٌ وغابتي.

الرملة المفتوحة الصمّاء، الخَشَبة، الغابة
الذائعة في الخشبة، وكلُّ شيء رائحٌ هناك

وقلبيَ المقلوب
للموج ملحه
للموت لحمه
وللبراكين خيبتُها.

أنهضُ من زجاج الذاكرة المهشّم ينطلق عصفورٌ مشلول. انذرتُكِ العاشقُ يصمد! المجمرة تكتظّ. المجمرة ربيع. المجمرة مكفوفة. المجمرة تُفلس في يديكِ.

يتذاكرون فحمة لفحمة.

حَجَرُكِ وجَمْرُكِ.

أخَذَني النهرُ ولم تروني.

****

الشَيْطان الأبْيَض

أقول «هذه» الحياة لا أقصد إهانتكَ. لخريف هذه الحياة، وأنا أُنكرهما. أنبُضُ في سلَّتكَ.

لكن الخريف الصخرة، وأنتَ، يا الراعي، تمضي ولا تصدّق؟ أعضُّ الطهارة وراء تجاعيدك الكلاسيكيّة.

أنا الشيطان الأبيض لم تسمع به. وإن تكلّمتُ فَكَيْ أُلهي القفر في الخلاء. نحن نقشة عساكر الأمن وخَفْر الساحل. قليلاً وتمضي.

أطوي صفحة التضمين لا أَعِد كالصخرة. أجتازُ أعماق المجاز والكناية. لو كنتَ المغامرات، لو كانت المغامراتُ طازجة! ارفعْ رأسك نحو روايتي لتقطفها كالأسماء الحبيبة، تشتعل من وجهها، تُنقّط من ذيلها السماءُ في الماء.

الخريف، وغيره. لماذا أحكي؟ من القاع تضربها النار تتصقّع على قفا امرأة. الذاكرةُ انقصف ظَهْرُها! بَرَقَتْ، حمراء بالتصفيق، وخسَفَتْ في حمالتها. أجيء من هناك. أجيء من قرى عَطَسَتْ لؤلؤتها والنعجةُ صارت تتكلّم اللغات وتُطلق الصواريخ. وأنت، يا الراعي، أرتابُ في خَشَبك العتيق وكتفيكَ المتّصلتين بالشك. أما لك ظلٌّ تحت الأرض وكوخ مركزيّ؟ ظَهَرْتَ لي صُدفةً، أمامي، أمام طمأنينتك المالسة المعلّمة للضربة.

لكنْ ستشوّه الرواية، فيطول عمري! فأكمن للرعاة الصغار عند الأفق والقواربُ تتكسّر على التجاعيد، والأجسادُ تتمزّق على الأهداف، وفي كل سلّةٍ ينبض الشيطان الأبيض.

****

الهارب

إرهابنا تحقّق ضدنا

الذين هم يجب أن يُقْتلوا ، سرقوا منا المفتاح وقتَلوا

وبعدما زيفوا الخلق ها قد زيفوا القتل

كبتنا عُنفنا وسكرنا كالروس البيض، ولم

نعد نملك سوى أملٍ متلاشٍ بأن يسعفنا، إذا

أمكن، رجع صدًى لحقدٍ ما. ولكنه هو الآخر ينساب

هاربًا، يختفي طائرًا كملاكٍ مأمورٍ فجأة بالعودة.

****

أنسي الحاج

وبعدما زيفوا الخلق، ها قد زيفوا القتل.
كبتنا عُنفنا وسكرنا كالروس البيض، ولم
نعد نملك سوى أمل متلاشٍ بأن يسعفنا، إذا
أمكن، رجع صدى لحقد ما. ولكنه هو الآخر ينساب
هاربًا، يختفي طائرًا كملاك مأمور فجأة بالعودة
أنسي الحاج

أنطوان القزي

- أنطوان ناجي القزي (لبنان - استراليا).
- ولد عام 1958 في جبل لبنان - لبنان.
- حاصل على ماجستير في الأدب العربي.
- عمل أستاذاً للغة العربية في المدارس اللبنانية لمدة أحد عشر عاما ثم هاجر إلى استراليا عام 1988 حيث التحق بسلك الصحافة العربية فعمل مديراً لتحرير «البيرق» ورئيساً لتحرير «التلغراف». كما عمل مديراً للبرامج في التلفزيون اللبناني الأسترالي العربي، ومديراً للأخبار بإذاعة الشرق الاوسط، ويعمل حالياً نائباً لرئيس تحرير «التلغراف».
- دواوينه الشعرية: ذاكرة الريح 2000.
- أعماله الإبداعية: له سبعة كتب قصصية للأطفال هي: عازف الكمان - يارا والسلحفاة - يارا وجزيرة الفرح - يارا والزنابق الثلاث - الطابة السحرية - النسر والفراشة - الأرنب المغرور.
- مؤلفاته: له كتاب واحد في التاريخ عنوانه: بورفيريون رصيف الفتوحات.
- حاصل على جائزة جبران العالمية لعام 1993 التي تمنحها رابطة إحياء التراث العربي في سدني.
- عنوانه: 97 Acacia Ave. Greenacre 2190 N.S.W. Australia.



الوصيـــة

ساعـداً نبـقى وعنوانَ القـضـيـه
نرشف الأسيـاف من أيدٍ سـخـيُّـه
ننزع الآهات من صـدر الثكالى
نزرع الأسحـار في النفس الرضـيُّـه
لا تـقـل آمــالـنـا عـينٌ تـوارت
إنهـا في الشـرق أحـلام فـتـيُّـه
نحن قــوم قـد سـقى الديّان فـينا
أنهـراً من نار هاتيك الحـمـيُّـه
نحن قـــوم إن بـغى الظُّلاَّم مـوتاً
نـصـرع الظلاَّم في ليل المنيُّـه

إن تبـارى الحـقـد في سـاح المعـاصي
واسـتـبـاح الغـدر أرواحـاً طريّه
إن تمادى البـؤس في أرضي هـلاكـاً
وارتوى السـفّـاح من دمع الصـبـيُّـه
أو تغـاوى القـهـر مـزهوّاً طليـقـاً
واعـتـلى الأشـرار هـامـات أبيُّـه
إن تلوَّى الطفل مـوجـوعـاً أسـيـراً
أو تـنـادى الجنُّ من كل البَـرِيَّه
سـوف ينمـو القـبـر أرواحـاً تغـذت
من تـراب الشـرق من أحلى ذرِيَّه
لن يهـون العـشق في جَـبْـهِ المنايا
أو يزول الحب في النفس الوفـيُّـه

تشـهـد الأيام يا أرضي وسـاحي
يشـهـد الرحـمن بالعين العليُّـه
أننا أبناء أرضٍ مـا تـهـاوت
لو تـهـاوى الكون والحق سـويّه
من ضـريح الأمس نبني من ذرانا
من خـيوط الفجـر من نجم العشيّـه
نغـمـةٌ تسـمـو وأصـداءٌ تناجي
دوحـة الصبح وأطيـاراً شـجـيُّـه
لا تقـولي يا بلادي قـد نسـينا
أو فـقـدنا الحب في دُورٍ قـصـيُّـه

تنبت الذكـرى صــلاة وابتـــهــالاً

كلـمـــا لاحت دياجــيـــر الأذيّه

تنبت الذكـرى حـيــاة والتـصــاقــاً

بـالربوع الخـضـــر بـالكفِّ الـنديّه

لا نبـــالـي أينمــا ارتاحت قــرانا

يـا بلادي أنت مــــراةٌ نقــيّـــــه

في حـــمــاها وجـهنا يبـقى أديماً

مـن طيـــوبٍ مـن تـلالٍ قـــرمـــزيّه

نحـن من دمـع الـدوالـي قــــد رَوِينـا

مـن هوى الأوطان من جـرح القـضـيّـه

ليس عــيـــبـــاً أن تنادينا بـلاد

إنما الإلحـــاد أن ننسى الـوصـيـــه

****

هاتي الثمار

سـائلي الأسـحـار عن عـهـد الوصـالِ

خـبِّـري الأفـيـاء عن جـرحٍ ببـالي

قــبِّلي الأنســام يا سكْرَى وقُـــومي

لـلمي الأقـــمـــار من أفق الليـــالي

هـذه الأنداء مـــــا أغــــوتْ وروداً

لو شــفــاهي مــا روتْ خـدَّ الدوالي

أيقظي الشطآن يا حـــبي، هـلمي

ننثـر الأرياح في قـصــر الرمـــال

إنني القـبطان في اللجِّ اغـمــريني

هـذه الأنـواء داري وارتحـــــالـي

واجـدلي الأنفـاس في كـفي خـصـالاً

واسكبي الأمـواج نيـراناً حـيـــالي

إن رأيت الصـبح في عـيني أسـيـراً

غــافليـــه بـين عـــينيك وحـــالي

دمـعـة الريحـان مـا فـاضت أريجـاً

لو رمـوشي مـا غـزت روض الجـمـال

لا تخـــافي إن رمـــاني الفــجـــر زراً

كـل أزراري هـوَتْ قـــبــل الـنزال

لا تلومي إن طوى طيـــفي ربوعـــاً

علَّمَـتْنا كـيف نصطاد اللآلي

رُبَّ أوراقٍ تـغــــــاوتْ في دروبـي

عــاشــقــات من أقــاليم الخـيــال

رب صـــبحٍ ردّني لـلأمس ثـغـــراً

أو عناقــاً في شــفــاهٍ لا تبـالي

أنزع الأحــلام من بالي وأشـدو

لحـن أيـام تـنـاديك تـعـــــالي

هـاتهـــا قـــد أينعت، هـاتي ثمـــاراً

من ليـال لن أسـمـيـهـا الخـوالي

****

من قصيدة: عام مضى

عـامٌ مـضى واسـتـراح النجمُ في أفـقي

هـاتي الثــريا وردِّي الضـــوء يا ألقي

لست اشـتـيـاقـاً أرود الصـمت أغـمره

أو قـبلة تحـتـسي الأسـحـار من طبـقي

أنت انتظار يداني الســفـح يســأله

عن نســمــة تنسج الأنداء من عـبـقي

هيـــهــات لحنٌ على الأوتار يجـمــعنا

يا غنوة الكأس في رغْـــدي وفي أرقي

هذي الظلال تروم الدرب ترســمــهــا

هيـا ارجـعي فـيـجنُّ الصبح في الطرق

****

انطوان القزي

على جبيني رسمتُ ملاعبي،

حبوناً وسعوني مضب.

وفي ليلي رسمتُ النوى

وغزوُ الحنايا.

مددتُ يدي

فكلّتْ سترةُ الطفولة

أو سرقني الدربُ،

أنطوان القوّال

- أنطوان محسن القوّال (لبنان).
- ولد عام 1939في زغرتا.
- تلقى دروسه الابتدائية والإعدادية في زغرتا، والثانوية في معهد الآباء الكرمليين في طرابلس. وهو مجاز في العلوم السياسية والإدارية من الجامعة اللبنانية في بيروت، وخريج المعهد الوطني للإدارة والإنماء في مجلس الخدمة المدنية في بيروت.
- اشتغل بتدريس اللغة العربية وآدابها مدة، ثم مارس العمل في الصحافة والإعلام. وهو كذلك قائمقام قضاء بشري في محافظة لبنان الشمالي.
- عضو مؤسس لنادي روتري زغرتا، ومدير البيت الثقافي في زغرتا، وعضو في الرابطة الأدبية الشمالية، والمجلس الثقافي للبنان الشمالي.
- دواوينه الشعرية: كَرْم 1966- مرثاة بلادي الأخيرة 1967- اثنان 1970- البندقية المشرقة على الجبين 1976- نشروا الشراع وسافروا1981.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من القصص للصغار هي: نبع القرية 1987- أميرة الثلج 1987- نور العين 1992- المزمار العجيب 1992.
- مؤلفاته: عنترة وعبلة - ظرفاء لبنان - سراج الحبر- كان أباً للصغار، إلى جانب عدد من الأعمال الأدبية والتاريخية المشتركة، وترجمته وتحقيقه لبعض الكتب.
- عنوانه: زغرتا - العقبة - لبنان الشمالي.



من قصيدة: يــا فلسطــين الحبيبــة

كـلانا يا فلسطينُ الحـبـيـبــة
نعـيش على أمـانينا السليـبــة
أنا في مـوطني للناس عـبـدٌ
وتذكـرة انتـخـاب في حـقـيـبـه
وأنتِ لهم إذا شـاؤوا انتـقـامـا
إليك مـشـوا لتنفـيـذ العـقـوبه
أنا في مـوطني للنـار كـبـش
عليّ لأجلهم دفع الضـريبـه
وأنت فـدائمـا يمشي مـسـيح
بأرضك حـامـلا عنهم صليـبـه
يصـيح مـؤذن : اللـه أكـبـر
وتسـقط أدمع حـرى سكيـبـه
قـصـاصـي أنني أخـشى كـثـيـرا
فـألبس قـانعـا عـار المصـيـبـه
قـصـاصك أنك البلد الذي من
فـسـاد الناس ينتظر العـجـيـبـه

****

صـدى مـن روحـك

خيلُ الحـوار وخـيلُ الحـرب في سَبقِ
لبنان بالسـاسـة الفُـجّـارِ لا تثقِ
هم أشـعلوا النار . هم ألقـوا بنا حطبـا
ومَنْ من الناس لم يكسـر ويحـتـرق ؟!
هم هدّمـوا المُثُل العليـا لنفـعـهـم
وحـولوا الدين أحـزابا بلا خلق
يا شـاعـري خـيـبـوا الآمـال ليس هم
من ينقـذ المركب المأمـول من غـرق
الجـوع في البـيـت والأطفـال تأكله
وحـريـهم تأكل الآباء في شـبـق
فـيـا جـيـاع بلادي أين ثورتكم؟
لا حـاضـر، لا ، ولا آت لمنسـحق

✡✡✡✡

تشـرين جـاء ولم يدخل منازلنا
فظل وجـهـا غـريب الحـزن والقلق

زار الشـوارع والسـاحـاتِ يسـألـهـا
عـن أرزة فـي ربـوع حـمــرة الأفـق
مـا كـان فـيـهـا سـوى المأسـاة يحـملها
شـعب غـدا فِـرَقـا تبـغي على فـرق
تشـرين عـاد إلى التـاريخ ينزله
مـجـرَّح الكبـر مما شـافـه ولقي
قـد كنت تنشـدنا أحلى قـصـائده
وكنت تزرعــه في القـلب والحـدق
علمـتنا الحب كـيف الحب يجـعل من
إنسـاننا وطنيـا في الهـوى وتقي

✲✲✲✲

وهبتَ لبنان أجـيـالاً جُـعِلتَ لهـا
جـسـر العـبـور إلى دنيـا عُـلاً و رُقي
أمَّلتَ ، لكن أطاح الشـر مـا ابتـدعت
يداك ، والعـمـر في هم وفي أرق
مـا للمقـوافي على يـأس أرددهـا
يذوي صـبـاهـا كـمـا يذوي صـبـا الورق؟!
كـالشـمس كن أيـهـا القلب الكئـيب إذا
مـا الصـبح عـاد اسـتعـادت روعـة الألق
لا تبك ، لا تشكُ، لا تيـأس ،ولو وقـفت
دون المنى قـمم ، واصـبـر على الحـرق
كـالشـمس كن، تلد الأنوار تنشـرهـا
على الورود ، على الأشـواك في الطرق
كـالشـمس كن، فـهي رغم الموت يبـهـجـهـا
نشـر الضـيـاء ، وإن أوهى، على الشـفق
الشـعـر قـالتـه ، صـوت الحب ، رابطتي
فـفي صـداه صـدى في روحك «الشلقي»!

✲✲✲✲

من قصيدة: الهـولـنـدي الطـائـر

إثْرَ حبٍّ صـادق طفْتُ البـحـارا !
ومنـاري أنجمٌ زُهْرٌ حـيَـارَى
أي بحـر لم أخـضـه ومـعي
رفـقـة هم طيلة الدهر سكارى؟
أي جـزر لم أزرها باحـثـا
عن عـروس خَلْف وهْمٍ تتـوارى؟
أي بَـرٍّ لـو تـنـاءى ، لـم تـكـن
لي شـواطيـه مـحـجـا ومـزارا؟

✲✲✲✲

أيـن حـبـي لسـت أدري
أيـن ألـقـى الحـب أيـنـا؟
أي أرض ، أي بـحـر
لم يُذِقْني فـيـه وهـنا؟
مـا وجـدت الحب عـمـري
ولـه لـم أتـل لحـنـا
أي لـيـل ، أي فـجـر
لـم يـكـن مـنـيَ مـضـنـى؟

✲✲✲✲

نار شـوقي ألهـبت حـتى الغـمـام
وشـجـوني أوجـعت شـجـو اليـمـام
عـبـثـا أبحث عن نبع الصـفـا
في بحـار يرتعي فـيـهـا الظلام
عـالمي : بحـري ، سـمـائي ، شـاطئي
ليس فـيـه مـثلمـا قـالوا ، سـلام
أنا دومـا تائه في مـركـبي
أغـمـر الليل وعـيـني لا تنام

✲✲✲✲

أنطوان القوّال

إثر حبّ صادق طفتُ البحارا
ومناري أنجمٌ زهر حيارى
أيّ بحر لم أخض ومعي
رفقة هم طيلة الدهر سكارى
أيّ جزر لم أزرها باحثاً
عن عروس خلف وهم تتوارى
أيّ برّ ، لو تناءى ، لم تكن
لي شواطيه محجاً ومزارا ؟

أنطوان رعد

- انطوان عكرما رعد (لبنان).
- ولد عام 1940 في بزيزا الكورة - لبنان.
- تلقى دراسته الثانوية في جونية، ثم التحق بالجامعة اللبنانية وتخرج فيها بإجازة في اللغة العربية وآدابها عام 1963.
- درّس الأدب العربي في معهد الرسل بجونية، وفي مدرسة كرمل القديس يوسف ببيروت، وفي البعثة العلمانية الفرنسية ببيروت.
- انتخب عضواً في نقابة المعلمين، ثم اميناً عاماً للنقابة، وانتخب نقيباً للمعلمين منذ عام 1975 وحتى 1992.
- دواوينه الشعرية: مع الملاك الشيطان 1959 - خصلة شعر 1960 - أبداً في رحلة 1962 - تاجر الرماد 1964 - بطاقة دعوة إلى سجن ما 1977 - مواويل لبنانية لحبيب اسمه العراق 1989 - وشم على الريح 1995، وله مجموعات شعرية للأطفال منها: سلة الطفولة 1983 - أعياد الطفولة - مهرجان الربيع - دورة الفصول 1991.
- عنوانه: صربا - لبنان.



عصفورة الحب

في حـزن عـينيكِ يا بيـروتُ أغـتـسلُ ... يا حلوة حـبُّـهـا في البـال يشـتـعلُ
قلبي عليك من العـشـاق تيَّـمَـهمْ ... جـمـالُ وجـهك يا بيـروت فـاقـتَـتَلوا
وأشـعلوا النار في الوجـه الذي عـبـدوا ... وشـوَّهوهُ فـهل يدرون مـا فـعلوا؟
يا نجـمـةَ الصـبح يا سـرَّ الجـمال ويا ... قـصـيـدةً أيةً أبيـاتُهـا قُـبَل
أبيـاتهـا غُـررٌ في الحُـسْن مـفـردَةٌ ... كـأنهـا بمداد الضـوء تكتـحـل
أغـرَتْ سـوانا وتغـرينا بسـاطتـهـا ... نسـعى إليـهـا فـلا نعـيـا ولا نَصِل
عـصـفـورةَ الحب يا بيـروت هـأنذا ... إليكِ أضـرع من منفـايَ أبتـهل
ردّي عليَّ مـواويلي مـجـرَّحـة ... ردي شـبـابي فـإن القلب يكتـهل
أصـواتنا صـدِئتْ في الغـمـد وانتـحـرتْ ... بلابل خـانَهـا في صـمـتـهـا الأمل
وغُصَّ ناي الهـوى بالدمع يحـبـسـه ... كـأنَّ في الناي جـرحـاً ليس يندمل
حـورية البـحـر شطُّ البـحـر مـوعـدنا ... فـهل نعـود وعِـقْـد الحب يكتـمل؟
ونلتـقي بعـدمـا شطُّ المزار بنا ... فـيُـعْلَن العـيـد والأفـراح تُرتَجَل
بيـروت طالت حـروب الآخـرين مـتى ... بعـودة السلم يا بيـروت نحـتـفل..؟

****

القطـــار

كضربة الإزميل في الحجَرْ
صفيرُهُ يحفر في الزمانْ
ينحتُ تمثالاً من الدخانْ
فتهرب اللحظة من يدي

يهرب من أصابعي غدي
أنا الذي أنتظر القطارْ
أنا الذي حزمتُ في حقائبي الضجَرْ
والحزنَ والخيبةَ والغبارْ..
يا عمريَ الهارب في مركبة الزمانْ
يا عمريَ الجبانْ
أرهقني الضجيج والدوارْ
ولم أزل أنتظر القطارْ
هنا على محطة الدهورْ
هنا على أرصفة الضجرْ
هزائمي تأشيرة المرورْ
وغربتي بطاقة السفرْ..
يا عمريَ القطارْ
تجعَّدتْ ملامح الزمانْ
وجبهة الثواني
تغضَّنت وشاخت السماءْ
ترهَّلتْ معالم الأشياءْ
حاصَرَنا الإحباطْ
وعمرنا يذبل والشيخوخةُ العانسُ
أجراسٌ من المطاط
تُقرَع في مجاهل المدى
تُقْرعُ لكننا
لا نسمع الصوت ولا الصدى
ولا الصدى...
ولا الصدى...

كضربة الإزميل في الحجرْ
صفيرُه يحفر في الزمانْ
ينحت تمثالاً من الدخانْ
فتهرب اللحظة من يدي
يهرب من أصابعي غدي
أنا الذي أنتظر القطارْ
أنا الذي حزمت في حقائبي الضجرْ
والحزنَ والخيبةَ والغبارْ..

****

من قصيدة:
خواطر حول اغتيال عاصمة

تغسل الأمواجُ رجليها
وفي زرقة عينيها
يهيم البحر ليلا
من رأى قيساً
وقد جُنَّ بليلى؟!

شرفةٌ كانت على التاريخ والدنيا
وجسراً للحضاره
قبلةُ الشمس التي كانت مناره
جعلوا منها مغاره..
عندما الجار على جيرانِهِ
مارَسَ الكيد وجارا
صار تبرُ المجد في تاريخه تبناً
وصار الغار عارا

سرقوا عن هدْبها الكحلَ ومن
قلبها الشمس وأعياد الفرحْ
سرقوا قوس قزحْ..
عذبوها بصقوا في وجهها
شوَّهوا الوجه الرسولا
نهبوا خيراتها عرضاً وطولا
دنَّسوا بلّور نهديها
أذلّوها أباحوها وظلَّت
رغم وحشيتهم بِكراً بتولا

أي نصرٍ نتوخّى
أي أمجادٍ عقيمه
في بلاد أصبحتْ
أرض البطولات اليتيمه؟
إنما النصر الذي نسعى إليه
هو في الواقع مرآة الهزيمه...
إن ما حل بنا شر البلية
كلنا القاتل والمقتول
فالجلاد قد سُجِّيَ
في نعش الضحية

****

أنطوان رعد

مثلما يَيبسُ في أرضِ المدينة
شجرُ [illegible] أزهارُ السكينه
يبستْ في صدريَ الأزمنةُ
كالشوكة، كالمسامير
كالدمعة في جفنِ التماثيل الحزينه

يا صديقي رأيتُ الليل على
صدركَ البارد مذ غبتَ جبيني
وعلى أهدابكَ السوداءِ
رأيتُ [illegible]
قل لا إنكَ عصفورٌ [illegible]
في غشوة الليل [illegible]

أنطوان مالك

- انطوان مالك طوق (لبنان).
- ولد عام 1947 في بشرّي.
- انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدرسة بشرّي 1961، والثانوية في مدرسة الآباء الكرمليين في طرابلس 1965 ، والجامعية في الجامعة اللبنانية في بيروت حيث حصل على إجازة في الفلسفة من كلية الآداب 1970 ، وماجستير في الدراسات الفلسفية من كلية التربية 1974 .
- عمل في التعليم الرسمي والخاص، المتوسط والثانوي منذ 1965 ، ويعمل حالياً مديراً لدار المعلمين والمعلمات الابتدائية في بشرّي.
- عضو مؤسس في المجلس الثقافي لقضاء بشرّي.
- له دراسات ومقالات في الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية: فليخنق الراوية، وليرجم السحار 1973.
- مؤلفاته: النقد الاجتماعي عند جبران خليل جبران (رسالة ماجستير).
- عنوانه: بشرّي - طريق الأرز - بملكه.



أعـــرف أنـــك... فـــوق

أهواكِ
بكل جِماح اللهْف
بكل وقاحات الجوع
بلجاجة طفل عفويٍّ
لا يطلب..
غير الممنوع
بصفاقة شحاذ
يمضي...
في طرْق الباب المخلوع
بغرابة فأر يتسلى
بشوارب...
هِرٍّ موجوع

✡✡✡✡

يا حلوة..
أعرف أنك فوق
وأن من الصعب طلوعي
لكني.. بعّدت المشوار
وصار من الجبن رجوعي
وغدت أقداري..
أن أمضي
في كهف الغيب الموسوع
في سفر المأساة الكبرى...
في مسرى الأمل المقطوع
أيطول نزوعي؟
لا أدري
ما همٌّ وإن طال نُزوعي؟
فلقد ألجمت رجيف يدي
وكسرت مزاريب
دموعي
وحملت الصبر على كتفي
كالطير الحلو
المودوع..
يا صعبة..
أعرف أنك فوق

وأن من العجب طلوعي
أن أقوى..
أو أن لا أقوى
هو موجز كل الموضوع
****

الخطأ الذي وقع سهواً

«حاول أن تكذب أن تنفي»
ما عاد بوسعي.. سيدتي
أن أكذب بعد.. وأن أنفي
ما عاد بوسعي أن أخفي
أني أخطأت..
ومشكلتي..
لا تفتأ «تهرُب من أنفي»
غثياناً مراً..
وصقيعاً..
وهموماً دائمة النزف
وسؤالات تستجوبُني
عن تلك السهرة.. في الصيف
✡✡✡✡
مشكلتي أني...
سيدتي..
من أجلك سرت إلى حتْفي
قامرتُ براحة أعصابي
وبكبري..
التيّاه... العفِّ
أُجبرتُ.. على مضغ البلوى
وعلى الإغضاء عن السّخف
مشكلتي..
أني يا امرأة
لا تخلع أقنعة الزيف
من أجلك
من أجل الآتي.. أطلقت النار على خوفي
أطفأت الليل بمصباحي
وحملت الشمس إلى الكهف...
✡✡✡✡
مشكلتي أني سيدتي
أطعمتك خبز الأفراح
لكنَّ شفاهك يزعجها أن تألف خبز الأفراح
أن تهرب من كابوس الجوع وتهجر
لعق الأملاح
إني أخطأت..
ومعركتي كانت يائسة الإنجاح
نازلتُ الوهم.. بساحتها
وضربت صدور الأشباح
وسمعت أنينك..
لم أدرك
أني... من خلف الأتراح
جرّحتك جرحاً لا يشفى
وقطعت بنان الجرّاح
✡✡✡✡
أزعجتك..
عفواً سيدتي
نامي في كهفكِ... وارتاحي
خفاشاً عتميَّ الرؤيا
يقتله ضوء المصباح
وسأمضي.. لكني أُبقي
سيفي مغروزاً في الساح
****

من قصيدة:

كل مرة يمنعني الحرس

حين أجيء القصر في المدينه
لأخبر الأميرة الحزينة الحزينه
أني أحبها.. بشكل خارج عن عالم الأشكال
مختلف عن مطلق الأشكال
بمنطق لم يخترعه بعد منطق الرجال
يصرخ في وجهي الحرس
يخوفونني .. يطالبونني بالخروج..
وأخرج...
أخرج من بوابة الصمت
إلى الخَرَسْ
✡✡✡✡
ويهتفون.. لا تكسِّر قمقم الصراخ
فالمارد السجين مات من زمان
لم يُطِقِ الحبس طويلا... لم يناسبه المناخ
مات مريضا... عاجزا... عن الصراخ
وأصبح لعبة.. بلا فائده
ما عاد يجدي أيها الغريب
أن تكسر قمقم الصراخ
****

أنطوان مالك

(موتي)...
إني ما زلت حبيبتك
الموشومة بالصمت

إني...
إني ما زلت لديك هنالك
في قعر الصمت
لكني بت مخففة
بكثير من ماء
الوقت

أنور الجندي

- أنور علي محمد الجندي (سورية).
- ولد عام 1917 في سَلَمْيّة - محافظة حماة.
- درس المرحلة الابتدائية في سلمية، والثانوية في مدينة حمص وتخرج في الكلية الأرثوذكسية في أوائل الأربعينيات.
- قضى حياته مدرساً في سلمية عدا سنتين قضاهما في طرطوس، وتقاعد عام 1977.
- غزير الإنتاج الشعري، وقد اعتبرته مجلة (أصداء) الأدبية الدمشقية أكثر شعراء العربية إنتاجاً في الفترة من 1945-41 عقب إحصاء دقيق قامت به هيئة تحرير المجلة.
- نشر أشعاره في الدوريات السورية والعربية مثل: المكشوف، والأمالي، والأديب، والعرفان(لبنان)، والصباح، والنواعير، والدنيا، وأصداء، والقيثارة (سورية). والدفاع (فلسطين).
- دواوينه الشعرية: الزورق التائه 1992 - حُداء الصحراء 1992.
- ممن كتبوا عن شعره: خليل هنداوي في مجلة الصباح الدمشقية - سبتمبر 1943، وشاكر مصطفى في مجلة الآداب البيروتية - يناير 1955، وإسماعيل عامود في مجلة الأديب - نوفمبر وديسمبر 1975، ومجلة الثقافة الأسبوعية - نوفمبر 1981، وعبدالكريم دندي في مجلة الثقافة الدمشقية - مايو 1986.
- عنوانه: أنور الجندي - سلمية.



انتظـــــار

ها أومأ الفجر ولم تقبلي يا لهفة الأطيار للجدولِ
أصغي إلى همس الخطا ذاهلا فتعتريني نشوة المأمل
حتى اذا غاب الصدى وانجلى وهمي ،ولاحت خيبة المبْتَلي
رجعت للكأس فأفرغتها على شفاه بعد لم تثمل

✿✿✿✿

بالأمس ،قالت إن لي موعداً أندى من الفجر ،هواه الطَّلِي
لا تنس ،واختالت ،فأتبعتها قلباً بغير الحب لم يحفل
ورحت من شوقي أصيد المنى وبي جنون الثاكل المعول
وهمٌ شهي اللمح لكنه صعب على نفس المحب الخلي

✿✿✿✿

يا وهم أفنيت الدجى ساهراً ولم تزل في صمتك المخجل
قل للتي خانت عهود الصبا غدرت بالقلب ولم تعدلي
غداً يلفّ الموت مخلوقة كانت أناشيد الهوى الأول
ويسأل الريحان عن قبرها ولو درى الريحان ،لم يسأل
حسبُ الرؤى منها على حرقة إيماءة الحساد ،والعذَّل

****

أنـــت

أنتِ، من أنتِ..؟ من تكونين..؟ سرٌّ أنا منه في حيرة ووجومِ
عالم تزخر الكآبة فيه، وهموم تغلغلت في الصميم
وعيون مسهدات، ونفس دميت، فهي في عذاب مقيم
تتنزّى من المواجع والآلام ، في ليلها الطويل البهيم

✿✿✿✿

أنتِ من أنتِ؟ من تكونين؟ سر تائه في مسارب الأضواءِ
كيف دلهتني ..؟ ولم آلُ إلا فرحة العرس في ليالي الهناء؟
كنت قبل الهوى أدل على الدنيا خلياً من خيبة أو رجاء
وتواريت فارتميت جريح القلب في مَهمهٍ من الشك ناء

✿✿✿✿

أنتِ من أنتِ؟ من تكونين؟ سرٌّ أنا منه في حيرة واكتئابِ
لا أغالي إذا سألتك محزوناً وفي القلب دفقة من عذاب
أفأسلو ،وأنت منيَ ليل ريِّق الخمر مترف الأكواب
وأنا منك نشوة تغمر الدنيا وتغفو على جفون السحاب

✿✿✿✿

أنتِ من أنتِ؟ من تكونين؟ قولي يا عذاب المدلّه المخبولِ
هل رأيت النجوم تخطر في الأفق وتصبو إلى مدى مجهول

فتشبثت بالضياء، وخلّفت اصفراري ووحشتي وذهولي ؟
لا تقولي غدرت ما أنا بالغادر يا بهجة الربيع الجميل

✡✡✡✡

انتِ من أنتِ؟ من تكونين؟ لحن أنا غنيته فكان ضلالي
كلُّ ما فيه أنه أثقل النفس بوهم على الزمان محال
يا أناشيدي الحرار المدماة استجيبي لحيرتي وسؤالي
من تكونين؟ من يراك؟ سراب لاح في الفجر واختفى في الظلال

✡✡✡✡

يا انعتاق الهوى وهينمة الألحان، غني مع الصباح الجديدِ
لستِ مني ولستُ منك ولكن أنا طير خلقت للتغريد
عشت للشعر والكآبة والأوهام في ظل عالم محدود
فتنكرت للحياة وهدمت سدوداً يا ذلها من سدود

✡✡✡✡

يا خيالي وأنت تجمح بي شوقاً أتنسى صبابتي ونعيمي
خلني يا خيال في ظلمة الآلام والشك والأسى والهموم
ذنب قلبي أني حببتك أنغاماً عذارى تهيم بين النجوم
وأنا الشاعر الغريب أعيش العمر في عالم عديم التخوم

✡✡✡✡

لا وعينيك يا خيال وسر ضاع مني وضيَّع الآمالا
لا تسلني وأنت مثلي غريب ودع الأهل والصبا والجمالا
أأغنيك ذكرياتي، وكانت في فم الكون نشوة وابتهالا؟
غربتي غربة الأزاهر في البيداء جفت عطورهن ملالا

****

من قصيدة: لنحترق

لنحترق الآن حان الرجوع إلى الأرض قبل الغروبْ
وما دمت أشعر أن الحياة ظلام يخيم فوق الدروب
غداً تستفيق جفون الصباح وقلبي وأنت تراتيلها
وتنتفض الآه والتمتمات ،وتسخر منا تهاويلها
وفي مقلتيك
وفي شفتيك
حنين يهدهد روح الغريب
فتهمي عليك تهاليلها

✡✡✡✡

لنحترق الآن فالذكريات تهوِّم حول أغاريدنا
وما دمت تستعذبين الحياة وتهوين عطر أناشيدنا
وفي كل جارحة دمعتان، تسيلان حزناً على الموعد
تنهد فالكون حلم يروج ويغدو مع البرعم الأرغد
ودنيا تطل
ونعمى تهلّ
ونحن الينابيع في بيدنا
تحدث عن يومنا المسعد
لنحترق الآن حسبي وحسبك من عالم جاحد ماكر
تشدق بالنور وهو الظلام يلوح على شدقه الساخر
أيكذب والجرح غور عميق ومسراه في القلب لايستتر
أكذب والدم ملء الحياة يكاد يلملم وجه القمر
وينكأ جرحاً
ويغمر صبحاً
جلته المقادير للشاعر
وها هو يلهث بين الحفر

✡✡✡✡

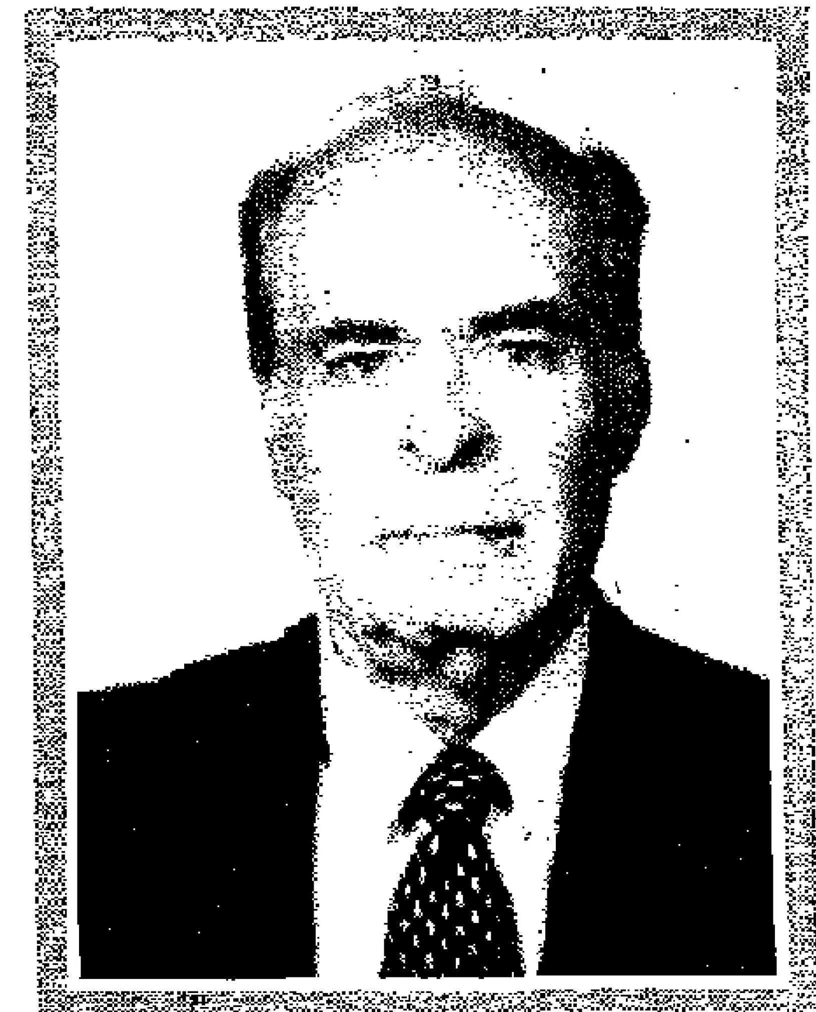
لنحترق الآن هذا اللقاء، يلوح للتائه المتعب
وهذي عيون الورود الرطاب تنام على حلمها المُذْهب
وفيم التفرّق هل في الحياة نعيم وقلبك نهب الألم
تثاءب في الليل ما يستفيق كأن على مقلتيه العدم
وتلك الهموم
وراء التخوم
تولول في كهفها المجدب
وتحلم بالنور بعد الظُلم

****

أنور الجندي

أنور إمام

- محمد أنور إمام (سورية).
- ولد عام 1913 في منطقة بانياس.
- ولد في بيت علم وأدب، وقد قرأ القرآن وتلقى قواعد اللغة العربية على والده، ثم التحق بالكلية الوطنية في بانياس ونال البكالوريا منها 1934.
- التحق بالعمل القضائي من 1938 إلى 1973 ما بين كاتب ورئيس ديوان ورئيس دائرة.
- اشتغل بالإخراج المسرحي بين عامي 32 - 1945.
- أسس جمعية الشباب العربي 1937، ومنتدى عكاظ الأدبي في بانياس 1957.
- نشر منذ الخمسينيات مئات القصائد، وشارك في الكثير من الأمسيات والمهرجانات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: اغان ربيعية 1993 – زورق بلا شراع 1993.
- اعماله الإبداعية الأخرى : له ست مسرحيات مزيج من النثر والشعر تم إخراجها وتقديمها على مسارح مدن الساحل وبعض مدن الداخل في سورية، هي: عليا وعصام - ثورة شعب - خولة وضرار - القادسية - أم البنين ومعاوية - في سبيل المجد.
- ممن كتبوا عنه : أحمد علي حسن، وحنا الطباع ، وأحمد المحمود، ومحمد غازي التدمري، وغادة السمان.
- عنوانه : دمشق - ركن الدين ص.ب 2988.



من قصيدة: شهباء

أتيتُ أستلهمُ الأمجادَ والأدبا
وأستقي من رحيق الشعرِ ما عذُبا
وأحمد الدرب علّ الدرب يوصلني
إلى الجنان فألقى جنتي حلبا
شهباء معلمة جلّت مآثرها
كم أطلعت للعلى في أفقنا شهبا
شهباء في ذروة التاريخ نبصرها
والحارسَيْن لها السيف والأدبا

✲✲✲✲

أطياف أمسي أعاد الله زهوته
تمر في خاطر النجوى نسيمَ صبا
إني لألمح في الرؤيا سنا بطلٍ
من آل حمدان ، غيرَ المجد ما خطبا
والقصر يشرق بالأنوار زاهية
والصافنات بساح القصر زهر ربا
واليعربيون فوق الخيل كوكبة
تقبِّلُ الشمس منها الدرع واليلبا
مشى العبير على مخضوب سيفهم
فلملم الأثر النشوان واختضبا
سيف ابن حمدان لم تفلل مضاربه
والنصر ينثال من إفرنده صببا
النصر رفرف فوق القصر مؤتلقا
والشعر غرد في أبهائه طرَبًا
والحاليات عذارى النجع رنَّحَها
من زهوة العيد ما ماست له عجبا
تشدو وترقص والنُّعمى مرفرفة
وموكب الفتح من نعمائها اكتسبا
أبو فراس على جرداءَ ضامرة
وحوله من كُماة العرب من ندبا
الشعر في الموكب النشوان أغنية
والبأس خفق بنود والتماع ظبى
كلاهما طيّع يمشي بإمرته
كلاهما لِسَنَا عليائه انتسبا

تزغرد الغيد إعجاباً بشاعرها
وترقص الخيل زهوا بالذي ركبا

✡✡✡✡

تدري المعامع من قاد الفخار بها
وحالف النصر إن أوما له اقتربا
جرّ الكتائب للجُلّى وعوّدها
ورْدَ الشموس فراحت تزحم الشهبا
تظما فتروي من اللبّات أسيفها
وتشبع الذئب لا يشكو لها سغبا
ما راح يطغيه وفر في مغانمه
أو عاقه الفقر عن إعطاء من طلبا
كم راح يمنح ما حازت كتائبه
من الغنيمة أو ما جمّعتْ نشبا
لغادة لم تجد في الحي كاسبها
وراح لم يكتشف من سترها حجبا

✡✡✡✡

يمضي لغايته لا ينثني هربا
ولو رأى في دراك الغاية العطبا
يغشى النوائب لم توهن عزائمه
كم فلّ في صبره الأحداث والنوبا
لكنه قدر يشتد في عجل
لا يملك المرء دفعا للذي كُتبا
فاختار من أمره ما ليس يلبسه
عارا وإن حمل الآلام والكُرَبا
ما عابه الأسر يذكي من عزائمه
عزائما روّت المرّان والقضبا
كالبدر إن يحتجب بالغيم آونة
يزدد بإشراقه من بعد ما احتجبا

✡✡✡✡

ما روّضَ الخطب إلا باسل أنِفٌ
يزيده الخطب عزما ماضيا وإبا
خلائق الكبر في محبوس دمعته
وروعة السر في أنغامه سكبا
راحت تناجيه جنح الليل ساجعة
غريبة تبتغي في الحي مغتربا
وكل ذي شجن يهفو لذي شجن،
كأن بينهما من ألفة نسبا
أعارها الأنفة الشماء فانفلتت
تكفكف الدمع بالصمت الذي وجبا

✡✡✡✡

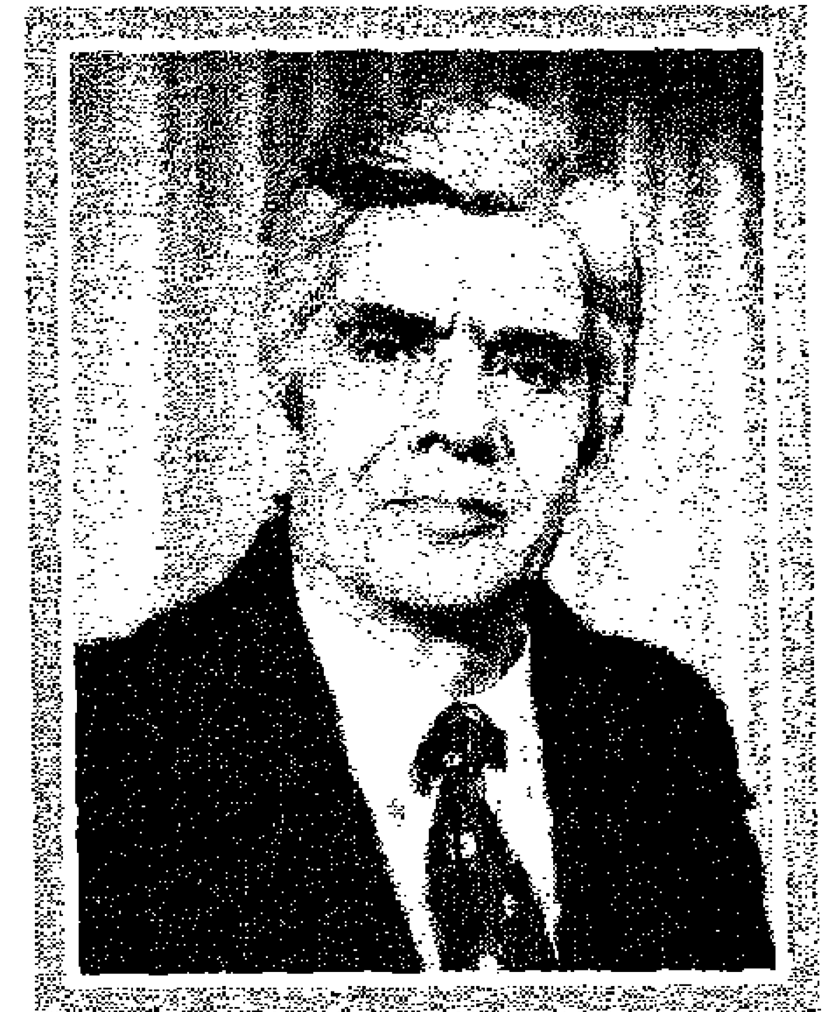
منحتُ شعري في ذكراك تكرمة
فانهلّ بالنغمة المعطاء منسكبا
الشعر عزة نفس أنت رائدها
ونفحة من فؤاد بالعلا رغبا
ودفقة من شعور مرهف خضل
لم تتخذ فيه لا زلفى ولا كذبا
يسمو القريض بمن روّى بدائعه
وكرّمَ الشعر والأمجاد والعربا
إذا تغنى رأيت النفس صاغية
والقلب منتشيا والساح ملتهبا

****

أنور إمام

أنور برازي

- انور محمد دياب البرازي (الجزائر).
- ولد عام 1920 في مدينة دمشق من أسرة سورية.
- تابع دراسته الابتدائية والثانوية بدمشق، ثم تخرج في دار المعلمين العليا بعد حصوله على البكالوريا، وأوفد إلى فرنسا حيث درس أساليب التدريس الحديثة.
- عمل مدرساً ، فمديراً لبعض مدارس دمشق، وفي عام 1948 نقل إلى الإدارة المركزية بوزارة التربية بدمشق كرئيس ديوان، فرئيس دائرة، فمدير مساعد للتعليم الخاص، وبقي في منصبه حتى استقال منه عام 1971، وعمل بعد استقالته في شركة سوناطراك بالجزائر في مجال التعريب، وبعد خدمة عشرين سنة في الشركة المذكورة اكتسب الجنسية الجزائرية، وقد عمل كذلك مترجماً ومستشاراً لعدد من الوزراء الجزائريين.
- نشر بعض إنتاجه في الصحف العربية المختلفة.
- دواوينه الشعرية : للشاعر نتاج شعري ضخم لم ينشر منه إلا: بريق سراب 1951. وله تجربة في كتابة ملحمة شعرية ممسرحة تتألف من اثني عشر جزءاً عن أزمة العالم العربي.
- مؤلفاته : ثورة الغاب المنتصر.
- ممن كتبوا عنه مولود عاشور (الجزائر الأحداث) 1973، وبعض كتاب مجلة «الجديد» البيروتية 1974.
- عنوانه : إقامة حيدرة الصغرى- العمارة E رقم 108 - حيدرة - الجزائر.



معــــــانــــاة

تمرَّستُ بالنوء، جُبتُ البحار
وظلما تشردت في العاصفهْ
فقُصّت جناحي، وطار الإزار
وظلت على قاربي طائفه
مع الفجر تلهو بكشف الستار
صواعقها مخبئي عارفه
وفي الليل منيَ كانت تغار
فتطغى وتوعدني حالفه
تحاول تدمير صاري المنار الـ
لَذي ظلّ يعلي الرؤى الكاشفه
ولم يبق لي معها من خيار
سوى سهري وابتسام الشفه
فأغمض عيني لهول الدوار
صمودا على أرجل واقفه
أمزّق عاصفتي في اصطبار
بمُشط ذؤاباتها الزاحفه
على مُشط عزمي دم القلب فار
وكفّي مضرجة نازفه
أنازل أي اشتباك يُثار
وسيفي إرادتي الهاتفه...
وعايشت كربا عنيفا أدار
بمعركتي الّتي العازفه
فترجف أوتارها في انتظار
نهاية عصف بلا عاطفه
تقاوم خصماً بحسن اختيار
لتلحين ضرباته الخاطفه
أنا أرفض الجبر.. لي إختيار
ولو أنني نملة زاحفه
وأعتز أن كفاحي بنار
يلحّن معزوفتي الهادفه
وأني تجاوزت أقسى اختبار
بحرقي لأجنحتي الزائفه
وطار شراعي ببدء المسار
وقد صمدت همتي المرهفه

سموت بجهدي اخترقت الحصار
على نور شمعي بتلك الصفقه
وما أحد بالذي كان دارٍ
سوى أرجلٍ دربُها عارفه
وأعجب من أن أهل الديار
تنحّوا ولم يزجروا العاصفه
وأن نظام شموس المدار
تجنّى على نملة واقفه
فرد التحدي لها الاعتبار
ولم تك حمقى .. ولا خائفه..

****

من قصيدة: رموش وعيون

سُوارك في الزند ضم نُضارا
لعاج وعاجك أخزى النضارْ
وفي الجيد أسبلت عقد نجوم
مجرَّته منك نور ونار
ووردة شعرك في الرأس ماجت
ببحر انسياب طغى حين ثار
وماذا ابتغيت بزنّار خصر
ك أرخيتِه مسبلا في انحدار
أشئت به ضمَّ زهر إناء
حوى الخصر ثم عليه استدار؟
لويتُ مفاتيح سكري أطوف
بخصرك حتى براني الدوار
ومن نشوتي طار حولك حبي
ومازال حسي يجوب المدار
ونحوك حامت رفوف شعوري
وكم في المدار ازدهاني منار...

✲✲✲✲

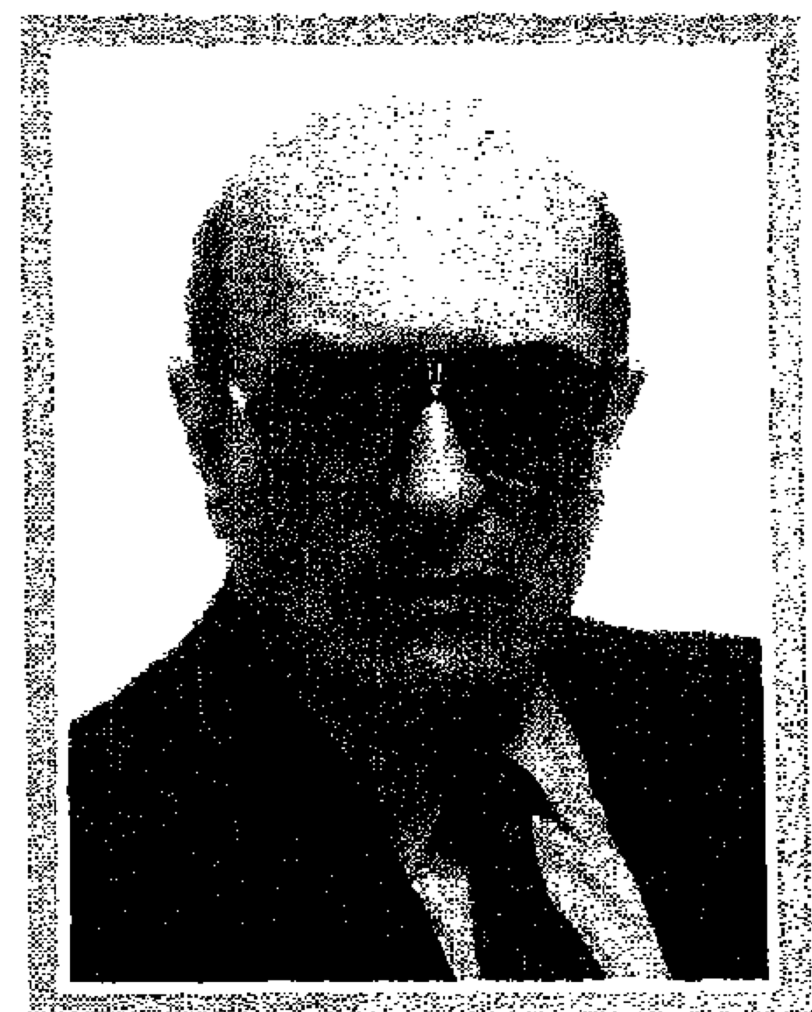
على فمك الحلو مِسحة ورد
تندّى بها فتجلّت رؤاهْ
لماكِ بجمرتها قد تشر
ب فازداد ومضا بجمر الحياه
تجودين منه بلفظ يضيف
لسحر الأداء مذاقَ الشفاه
ترفُّ شفاهك تنثر منه
عبيرا وسحرا بكل اتجاه
فيشتدُّ وعيي ويصدم أموا
ج ما تلفظين بفرط انتباه
ويحذر ثغرك جراة عيني
يزمّ الشفاه على ما نواه
فيفلت منه ابتسام يحاو
ر قبلة عبد بحبك تاه
أحب ولست أؤمّلُ منك
بشم العبير سوى أن أفيق
ترف رموشك رفعاً وخفضاً
وتورف غدران قاع عميق
أنا أستحم به حين يبدو
وحين يغطي يضيع الغريق
أفتش بين رموشك عني
بغاف من الهدب لا يستفيق
فإن أنت حركت تلك الرموش
وتهتُ أنا في الغدير السحيق
أرى الغوْر لف جناحي فصرت
أصارع في البحر ما لا أطيق

****

أنور برازي

أنور سلمان

- أنور نايف سلمان (لبنان).
- ولد عام 1938 في الرملية - عالية - لبنان.
- نال الثانوية العامة (البكالوريا) عام 1957.
- عمل في التعليم والصحافة، ويعمل حالياً مستشاراً ثقافياً لشؤون السينما والمسرح والمعارض في وزارة الثقافة والتعليم العالي في بيروت.
- عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين، واتحاد الكتاب والأدباء العرب، ولجنة مراقبة النصوص الشعرية الغنائية في إذاعة لبنان.
- دواوينه الشعرية: إليها 1959 - سميتُه الملك الآتي 1986- بطاقات ملونة لزمن بلا أعياد 1995.
- له الكثير من القصائد المغناة في الإذاعة والتلفاز اللبناني والعربي.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في لبنان، وفي دول عربية أخرى.
- ممن كتبوا عنه: جورج جرداق - شوقي بزيع - محمد علي شمس الدين - جوزف عساف.
- حصل على جائزة الميكروفون الذهبي في مهرجان قرطاج 1994، وجائزة مهرجان القاهرة الدولي للأغنية العربية 1997.
- عنوانه: ص ب 7430 - 113 الحمراء - بيروت.



الصفحة الأولى

حـبـيـبـتي... أنتِ لا تَدْرينَ كمْ تعِـبَتْ
يدِي... تخُطُّ إليكِ الصـفـحـة الأولى
وكم تعـذَّبتُ... حـتى، يا مُـعـذِّبتي
أطلعتُ مـا كـان في عـينيكِ مـجـهـولا
أفنيتُ عُـمـراً منَ السـاعـاتِ مُـشـتـغـلاً
بالحـرف... حـتى أتى حـفـراً وتنزيلا!
وكـنتُ أنزفُ شـوقـاً... كنتُ من ولهٍ
بكلِّ مـا فـيكِ يا حـسناءُ مـشـغُـولا
حـولتُ ثَغـرَكِ بالأشـعـارِ ليلكَةً
أضـأتُ عـينيكِ في ليلي قـناديلا
تركتُ صدرك بالنُّجـمـاتِ مُـشـتـعـلاً
وشـعـرك الطِّفلَ بالأقـمـار مـجْـدولا

✡✡✡✡

رسـالتي... كـان ضـوءاً حـبـرُها، ورُؤىً
لا يعـرفُ الحبُّ أوهامـاً وتضليـلا
حـديقـةُ الكلمـات الخُـضـرِ... كُنتُ بهـا
في كل حـرفٍ، أمـام الحـرف مـسـؤولا
كـتـبتُ بالدمع... بالنيـران، من تَعبٍ
ركـعتُ في مـعـبـدِ الأشـواق مـذهولا
سـافـرتُ في كـوكبٍ... أبحـرتُ في قـمـرٍ
نحتُّ من زُرقـةِ الرؤيا تماثيـلا

✡✡✡✡

حـبـيـبـتي... أنت لا تدرينَ كم رحلتْ
يدِي مع الحـرف... كم رادتْ مـجـاهيـلا!
يدي أنـا، طفلـةٌ رعـنـاء مـا بـرحـت
تبـعـثـرُ الليل فـوقَ الصـفـحـة الأولى

****

سماوية العينين

عـينـاكِ... ليـالٍ صـيـفـيَّـةْ
ورؤىً، ومـطـالـعُ شِـعـريَّـه
ورسـائـلُ حـبٍّ هـاربـةٌ
من كـتُبِ الشـوق المنسـيَّـه!

عـــيناك، ويُغـــريني ســــفـــرُ
في هـذي الجــــزرِ الســـــحـــــريه
في زُرقـــــةِ ليلٍ... تـغـــــزلُـهـــــا
أهدابُ القـــمـــرِ الفِـيـضـــيَّــــه
وفـــــمُـــــا... مَـنْ زيَّنَ هذا الـوجـ
ـهَ بـخُـــــــــصلَـةِ زهـرٍ بـرِّيَّه؟
وقـــــوامُـــــا حُلوًا مُـــرتحـــلاً
كــشــــراع الشــمس البــحـــريه!

✡✡✡✡

رائعــــةٌ أنتِ... كــوجـــهِ الصَّـــيـ
فِ كنجـــمـــة صُـبحٍ ليليـــه
تمـشـين عـلى جـــــــفـنـيَّ رؤىً
عـــــذراء الـوعـــــد ســــمـــــاويَّه
يا مَنْ صـــــوَّر فــــيك الحُـــسنُ امـ
ـــرأةً أحـلـى مـن حُـــــــــوريَّـه!
مـن أجـل امـــــــرأةٍ مـــــثلكِ أنـ
ـتِ يُزفُّ الـعـــــمـــــرُ لأُمـنيَّـــــه
ويصــــــيـــــرُ الحبُّ لنا قـــــدراً
وتـصــــــيـــــر الدنيـــا أغنيَّـــــه!

****

من قصيدة: الشعر في عرس النجوم الخضر

مـــرُّوا نُجُـومــاً بليلِ الشـعـرِ، وانسكبـوا
قـــصــائدًا لم تُـخــبِّئ مــثلهـــا الكتُبُ
وإنْ بلادٌ لنا ضــاعت مــلامــحُــهـــا
أنتم لهـا الجـبـهـةُ السـمـراء، والهُـدُبُ
أنتم لـهـــا سُـحُبٌ، والأرضُ قــد يَبِـسَتْ
وليس يُمطِرُ... إلا الـغــيـمُ والســـحُـب
أنتم، على صــدرها، وردٌ وأوســـمـــةٌ
فلتــرتفع تحت خــفْـقِ الراية النصُبُ!
يا فــتــيــةَ النور... والأيامُ حــالكةٌ
وبالظلام جــبينُ الشـــرق مُــعـــتـصـب
ويا نســورَ الفــدا والجـوُّ مُـــعـــتــكرٌ
والشـمسُ يقطرُ من أجـفـانهـا التـعب...
بكم، وأزمنةُ التـــحـــرير مُلتــفــتي
على الجـــفـــون زمـــانُ الفـــتح ينكتب!

مَنْ قــال.. قــامــاتُكُمْ لم ترتفع شُــعــلاً
هل غــيــرُ هامــاتِكُم في ليلنا شُــهُب؟
من قـــالَ.. اصـــواتُكُمْ لم تنكتبْ عِـبَـرًا
ولـم يُرصَّـعْ بـهـــــا أوراقـــــةُ الأدب!
فلتـصـــمُتِ الخُطبُ الجـوفــاءُ، في وطنٍ
لن تســـتـــردُّ لهُ أمـــجـــادهُ الخُطب
وليــســـقُط الشـــعـــر مِنْ أعلى منابره...
يومَ المنابرُ كفٌّ ســيـــفُـــهـــا خــشب
فـأروعُ الشــعـرِ، صــمتٌ حـبـرُهُ دمُكُم...
بنُبْله لكتــــاب الأرض يَنتَـــــسب
على اســمكمْ... لجــبــال النار أُغنيتي
مـــعـــازفُ الرصــد في أوتارها اللُّهب
غنَّيتُــهـا عشـقكُمْ للأرض... مـا عـرَفَتْ
أهَزُّها جُـــرحُـــهـــا الدامي، أم الطرب!
زفـفْـتُـهـا وعْـدكم بالنصـر... فـارتفـعتْ
على مــشــارفـهـــا الأبراجُ والقُــبَب
أنتم... لكم من جــبــال النار عــزتُهـا
والآخـــرونَ لـهم منـهـــا الذي نـهـبـــوا
مــرُّوا نجــومــاً بليل الشــعــر... لا أدبُ
قــبل الذين به في عــصــركُم كُـتـبـوا

****

أنور سلمان

سيسقط منا آخر ورقة!
سيسقط.. ما عادت تجديه كل الأعذار الملفقة
حاولنا ظلاً ليست لنا، فهزمنا وخسرنا الصفقة
وزرعنا في شرفات الشمس الحلم، نعينا طرقه
وطلبنا كل المستور عن البحر... فواجهنا غرقه
وجمعنا الشجر على الشطآن، لكي نقطف منه [illegible]

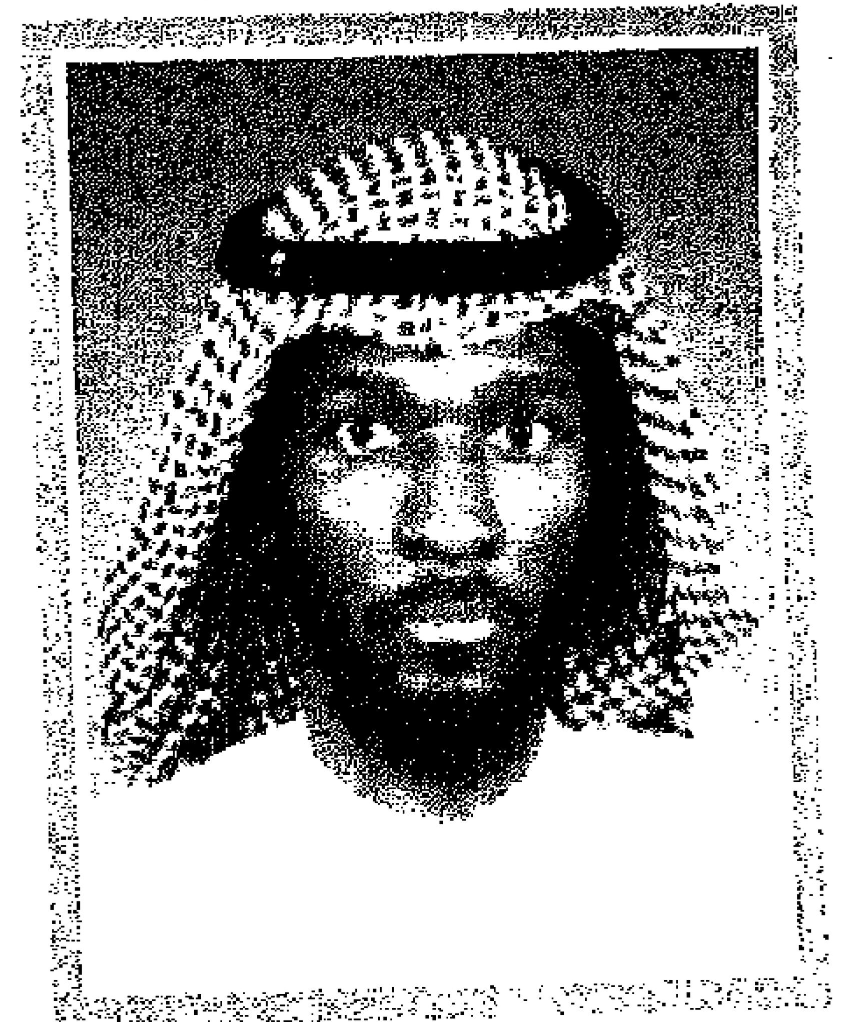
***

والآن نعود بلا ظل... كالموج الخجل [illegible]
لكأنا والليل سكوت، وجراح بمآتم قلقة!
[illegible] في القدس، ونضحنا [illegible]
لم يبق لنا من [illegible]
إلا أوراق محترقة!

ـ أنور سلمان ـ

أنور عتيق أبو فلاسة

- أنور عتيق سالم مبارك أبو فلاسة (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1390هـ/ 1970م بمدينة الخبر.
- حاصل على درجة البكالوريوس من قسم اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - فرع الأحساء.
- يعمل مدرساً في ثانوية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالدمام.
- نشر بعض قصائده في الصحف والمجلات.
- شارك في عدد من الأمسيات الشعرية، والمنتديات الثقافية والأدبية.
- حصل على المركز الثالث في مسابقة الشعر لعام 1416هـ من النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية، وعلى المركز الأول بالمسابقة الثالثة عشرة لجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم بدولة الإمارات عام 1417هـ.
- عنوانه: ص.ب 13807 - رمز بريدي 31414 - الدمام - المملكة العربية السعودية.



حوار في دروب الشتات!!

أُمـــــاهُ لا تتــــــعـــــجلي
أخـــــشى عليك من الوقــــــوعْ
ولِمَ التـــــســـــرع في الخُطا
وأمـــــامنا بـرد وجــــــوع
وأمـــامنا نصـــبت شـــبـــاك الـ
ـبـــؤس تنتظر الجــــمــــوع
ســــيَّـــان يا أُمـــــاهُ في الـ
ـدرب التـــقـــــدم والرجـــــوع
وأراك تشــــتـــــعـلين من
وهج المرارة كـــالشـــمـــوع
تـبـكـــين.. لا تـبـكـي فـلن
يجــــدي البكاء ولا الدمــــوع
الدمع صــــار شـــعـــارَنا الـ
ـمـــشــــؤومَ في زمن الخُنوع
أُمـــــاهُ هل كـــان الجـــدو
دُ مـــشــــردين بلا ربوع؟
وهل اشــــتكت يومـــاً صـــرو
حُ المسلمين من الصــــدوع؟
أم أنـهـم رفــــعـــوا لِـواءً
نكّسَـــتْــه يد الفــــروع
أمــــاه جــــودي بالجــــوا
بِ وطمـــئـني القلب الجـــزوع

أبنـيَّ.. لا تيــــأس فــــإنْ
نَ اللـه مـــســـتـــمع يرى
وهو الشــهــيـــد المســتـــعـــا
نُ على أفــــاعـــيل الورى
فــــارفع يديك إلى الســـمــــا
ءِ وضَـعْ جــبـــينك في الثـــرى
واجـــعل شـــعـــارك بعـــثُــهـــا
لـلـه و«اللـهُ اشـــتـــــرى»!

****

موكب الهدى

هو الخـيـر يسـتـوحي بنا مَـوْكِبَ الهُـدى
يـخط إلـى الجَــوزاء دَرْبـاً مـمهـــدا
يعــانق أنســامــاً يروّي خـمـائلاً
وينشــر ظلاً في الفـيـافي وعـسـجـدا
يدور مع الأحــرار في مــوكب العــلا
ويرفـع للأبرار صــرحــاً مـشـيَّـدا
يقـيم على التـقـوى أمـانيـه مِـثْلمـا
تمثَّل شـرْعَ الله نـهـجـاً مـسـددا
تملّك بـالإحــســـان قلبي وهـذه
مــآثره في النـاس إنْ راح أو غـــدا
ألستَ ترى أنصـــاره ســاسـة النُّهى
وصـفـوة أهل العلم في مـحـفل الندى
بلى.. وأرى فـيـهم تبـاشـيـر أمـتي
ومــوطن آمــالي وإشـراقـة الـهـدى
وحـسـبيَ أني أحـمل الحب طائعــاً
«ومن وجـد الإحــسـان قـيـداً تقـيـدا»
أحــبَّـــتـنا والـودّ باق وهـاهـنا
أواصــرنا تحكي زمـــاناً تجــددا
أُكِنُّ بصـــدري مـــا بدا بين أحـرفي
أتيت ولولاه لما جـــئـت منشـــدا
ويدفـــعني شـــوق إلى كلّ مـــاجـدٍ
تعلق حُبُّ الخـيـــر حــتى تعــودا
يجــود بإحــســان ويرجـــو ثوابه
ويعلم أن الخــيــر لا ينطوي ســدى
تســائلني الأيام عــمــا أريده
فـــقلت لـهـــا أبغي جناناً مــوحَّـدا
يُعــرِّف مـــعــروفـــاً وينكر منكراً
مــراجله تغلي إذا البـــغي أفــسـدا
أريد مـديً رحـبـاً وفكراً مـثـقـفـاً
يناضـل مَن بالفكر يبني تَمَـــرّدا
أريد لســـاناً صـــادقـــاً في بيـــانه
ويـدفـع عـن أوطـانـه لـوثـةَ الـعـــدا
أريدُ أخـا عــدلٍ بصـيـراً بما جـرى
أريدُ ولـكنْ أينَ مَنْ يســمـع النِّدا؟

أنا ابنك يا أرضـاً بهــا البـيت شـامخ
يســبِّح والأركـــان لله ســـجَّـــدا
أنا ابنك أروي ســاحـــة الموت من دمي
ودونك صــدري طار يســتـقـبل الردى
أنا ابنكِ لا أرضى بأنْ يُقْــرع الحِـمى
وهبْتُ لدين الله نفــسي له الفـــدا!

****

من قصيدة: نافذة التاريخ

ســـألتُ حـــدائق الماضي
عن الأزهـار مـــا فـــعلَتْ؟
أجـاب الروض مـبـتـئـسـاً
نســوها بعــدمـــا ذبلت!
وعـين المـنـبـع الصـــافي
بِحَـرٍّ دمــوعِـهــا سُـمِلَت
علـى أهـدابـهـــا صـــورٌ
تـذيـب الـقـلـب لـو ســـئلت

زمـــان فـــيــه أشـــواك
تـرى فـي الـورد أنســـابا
تحـــاكي رقـــة الريحـــان
إينـاســـاً وأطـيـــابا

****

أنور عتيق أبو فلاسة

أنور عدي

- انور محمد محمود عدي (سورية)
- ولد عام 1924في مدينة حماة .
- حاصل على ثانوية عامة (اولى) ، ثم ثانوية عامة (ثانية) في الفلسفة ،ثم إجازة في الحقوق من جامعة دمشق .
- عمل مديرا لبنك القاهرة في حماة منذ 1959، ثم مدير مصرف تجاري بحلب حتى عا م 1986 حيث تقاعد ، ويقوم الآن بإدارة دار نشر باللغة العربية في ألمانيا الغربية .
- مؤسس وعضو إداري في نادي المظفر الأدبي بحماة من عام 1941-1964، وفي جمعية حماية الأحداث ، وجمعية حماية المكفوفين، ونادي الحلقة الفنية، وجمعية حماية الطفولة من عام 1952-1964.
- يهوى الرسم المائي والزيتي، وقد اشترك في بعض المعارض الفنية.
- دواوينه الشعرية : إنسان 1978- إنسان على الدرب 1991.
- ممن كتبوا عنه : مصطفى النجار في مجلة الشراع 1985/5/6 ونعيم اليافي في مجلة الأسبوع الأدبي 1990/11/29. كما أجرت مجلة الثقافة الدمشقية معه حوارًا مطولا تحت عنوان «أدباؤنا»
- عنوانه: 1 - حي الرازي- بناية الروضة - حلب - ص.ب 5617. ب - أو 84,KARL Str 3300 BRAVNSCHWEIG , Germany



إنســانـة

ليلى .. أحبّت شاعرا
والشعر في ليلى قمر
والحب في ليلى نداء
وحديثها حلم الوتر
سألتها : هل أنت من هذي الديار
أم من دُنا قصوى أخر ؟
قالت : أنا ... وطني القلوب
وجواز أسفاري طُيوبٌ..
أو زَهَرْ
وحقائبي وسلال زادي
دون أقفال
وكوخي .. دون باب أو خفر
فأجبتها : هل تأذنين
بأن أكون رفيق درب
في أقانيم السفر؟
فرنت .. وفي أحداقها
تاريخ آلاف الصور
قالت :
أيا هذا الضليل ! ...
لو كنت مثلي : ما سألت
ولا طلبت
ولا لجأت إلى الحذر
فالله فينا كلنا
والحب فيض كالمطر
والكون مفتوح
وكلٌ تحت قبته
بشرْ
****

بسـمـة

غنّاءَ البسمة والطرف
غنّاء اللفتة والحرف
إن كنت حياتي .. فلأني

بيدي ربيت بك الزهرا
بيديّ صنعت بك العطرا
بيدي كوّنت بك السحرا
فأنا أعرف أن الأسرارْ
إن كبرت أو صغرت .. ستبوح
وأنا أعرف أن الأطياب
إن رقت أو عصفت .. ستفوح
إن قلت : أنا أهوى ذاتي
فجميل فعالي مراتي
فأنا .. أطريت بأقوالي
وأنا .. أسعدت بأفعالي
وأنا .. شاركت بآمالي
وأحب البسمة والناسا
وأقسِّم خبزي أسداسا
فبرغم العلة والمعلولْ
وبرغم المنطق والمعقولْ
لا تعطي أحدا من ذاتك
وأحيطي الحُجب بمشكاتك
فأنا في حبي مجنون
يغُويني الدر المكنون
وأحبك مثل الحور العين
لم يمسسها بشر من طين
وأقدّر أن لو يطغى الطين
ننجو بالروح
كسفينة نوح

****

وطـــــنـــــي

وطني...
فؤادي مذ تركتك
لم يجد في الأرض ظِلَّه
ومضى يعلل نفسه زورا
فما وجد التعلَّه
ظللت وُرّادي
ورغم الظل
عند ابنيَّ
لم أجد المظله
من عاش عز بلاده
تدميه في البُعد المذله
وطني ..
حياتي ...
كم أودك
أن تحب
وأن تُحَبَّ
وأن تعيش الحبَّ كله

****

من قصيدة: الطـــين والحـــرف

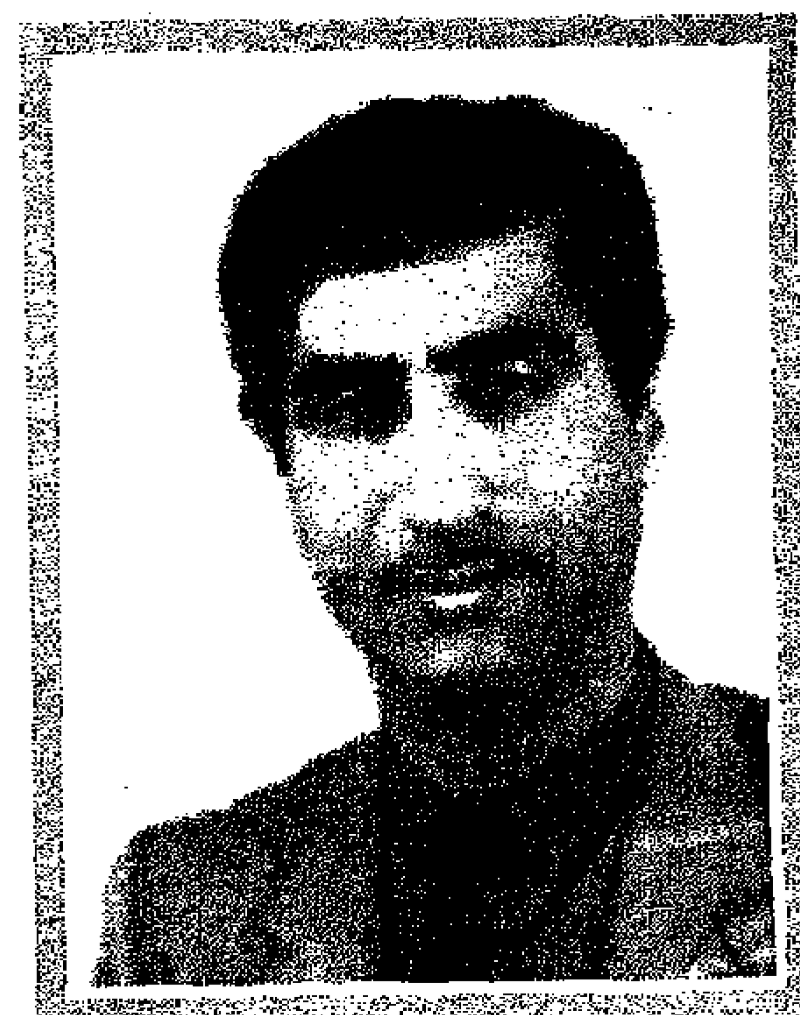
أقــصــر اللوم ..ليس يُشْـجِـيكَ عــودي
أنــت طــينٌ، والــلــحــنُ لحــنُ الخــلــودِ
إن يومـــا أحــيـــاه من غــيــر ربي
هــو يـوم يمـوت فـــيـــه وجـــودي
ثــقــل الــطــين يــا إلــهــي وإنــي
ضـــقت ذرعـــا بظهـــري المكدود
ليـــتني كنت فـي شـــبـــابي لما
أدركـــتني أســـرار هـذا الـوجـــود
كنت ألجـمتُ طينَ نفـسي وجـسـمي
ويعـــشـــقي حطمت كلَّ القـــيـــود

****

أنور عدي

إياد عبدالمجيد إبراهيم

- الدكتور إياد عبدالمجيد إبراهيم (العراق).
- ولد عام 1948في أبوالخصيب - البصرة.
- حاصل على الدكتوراه في الآداب.
- يعمل رئيسا لقسم اللغة العربية بكلية التربية - جامعة البصرة، ومديرا للمركز الثقافي في الجامعة.
- انتخب لثلاث دورات متتالية رئيسا لاتحاد الأدباء والكتاب - فرع البصرة 87-1993، كما انتخب عضوا في المجلس المركزي للاتحاد العام للأدباء1992.
- دواوينه الشعرية: ساهم في ثلاث مجموعات شعرية هي: وراء المتاريس يقيم الشعراء 1982- النخلة لن تنحني للريح 1983-سفراء النخل 1989.
- مؤلفاته: الأصمعي ناقدا - التيار القومي في الشعر البحراني - الأصمعي وجهوده في رواية الشعر العربي.
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة البصرة.



تواريخ

وأذْكُر من تواريخ الهوى ماضيك ، ماضيها
فعيناكِ بحار النور خِلتُ الليل في أعماقها يغرقْ
هما بيرق .
على سطح المنازل في قُرانا تهصر الريحُ
عصاه كلما يخفق
- أتنتظر ذلك البيرق
إذا رشّت عليه الريح بعضاً من مواويل المحبينا
ومسّته خلال الليل آهات النوى فينا
أيذكر أنَّ روحينا مشت رغماً لروحينا؟
وطلقنا الدنا من أجل بعضينا!
يغشّينا لكل الريح ، كل الموج تؤذينا
✲✲✲✲
جلسنا وانحدار الجرف للقاع
يغطي وجهه المسلوخ عري الدفلة المصدوءة الخضره
بدا يستلُّ أرجلنا إلى عمقه .
فخالطني شعور مسَّ مني النفس وانطفأت
ظلالات تهرأ وجهها في باطن الماء
- صرختِ : الماء .. لا تغرق !
وجذّ الرعب أطلال السنا من حضن عينيك
أنا يا مطلع الإنسان في وجهي
تمنيت لنا في قاع ذاك البعد ، حيث الناس لا صوتٌ
ولا قدمٌ ، ولا صوره،
منازل
أعيش الكون، كلّ الكون، حتى تنطفي إطلالة الشمس
وحتى يبزغ الضوء
وراء الكون من عينيك في نفسي
****

البساتين

وذكراها
تعيد الفجر مغسولا بريّاها
شذا الوردة
وعبق الطلع
والآس

بأنفاسي
و(جلاب) بنبع الماء يُرويني
ويطويني
وينشرني
ويطويني
شراع العمر في الأنوار والسحب الرماديه
سلاماً خطوتي الأولى
سلاماً خضرتي الأولى
سلاماً شرفتي الخضراء
وباب البيت بالأنداء مرشوشا ومبلولا
علا صوتي
علت في زحمة الرايات
من تكبيرة الفجر
منائرك الإلهيه
قناطر كل أضلاعي
تشد النجم بالقاع
ليعدو ظامئا راعي
إلى
ناي
و(أغنيّه)

****

بوصلـــــة الجنـــــوب

يدي على الشراعْ
أسفّ خوصا أخضرا ..
وأمنح الوداعْ
حمامةً ...
وأمنح النخيل دمعةً
ونظرةً...
وزهره ...

لكنني
–كعادتي–
أعود
دائماً
في كل مرة ومره
بخافق ملوّعٍ
وبوصله
تشير دائما
نحو(الجنوب) أو
هلال (البصره).

****

من قصيدة: الــذبـــــــاب

(1)

علــــى البــــاب :
وقفت وطلّ من الباب يسألني وجه بابك
يردّ حضوري
يعثر سيفه
على مقلتيَّ، يهين فأصمت
يهين فأصمت

(2)

الرجـــــاء :
يدي على قدميك تهشُّ ذبابه
لأن أبي نام واقفًا
وإنّ أماني الصغار تعنّ لواقف
يدي على قدميك تهش ...
تهش انتظاري !

****

إياد عبدالمجيد ابراهيم

الذُّباب

كأنّي على كلّ جرحٍ شراع
أسافر في لحظة الحلم
الخافق للذُّباب

ففي ألمي ،
لقد جاء حتى الضفادع
حتى القنافذُ
فيا ليتني أفهمُ الفرحا

إيمان بكري

- إيمان محمد بكري (مصر).
- ولدت عام 1955 بمدينة القاهرة.
- حاصلة على ليسانس فى اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة 1977 .
- تفتحت موهبتها الأدبية نتيجة قراءاتها فى مكتبة والدها الأدبية، ثم أعانتها دراستها في كلية دار العلوم وتعمقها في دراسة الشعر وبحوره على انطلاق موهبتها الشعرية.
- تعمل مدرسة للغة العربية بالتعليم الثانوي في مصر.
- عضو في جماعة شعراء العروبة.
- شاركت بقصائدها في معظم اللقاءات الشعرية الخاصة والعامة التي اقامتها كلية دار العلوم.
- دواوينها الشعرية: العزف على أوتار القلب 1988 ـ ومضات قلب يحترق 1991 - امراة في سجل الزمان 1993.
- حازت على جائزة التفوق الشعري من جماعة شعراء العروبة 1991 .
- ممن كتبوا عنها: عبدالعزيز شرف، وسهير رافت، واحمد زكي عبدالحليم، وعبدالفتاح البارودي، كما كتب ابراهيم عيسى مقدمة ديوانها الأخير.
- عنوانها : 9 شارع علي الشيخ ـ الخلفاوي ـ القاهرة.



امـــرأة في سجل الزمـــــان

فلتكتبوني في سجل زمانكم
أني امرأه
أهوى القتال وما معي
غير القلم
وقصاصة من دفترٍ قد تقرأ
لأصوّب الكلمات جمرا
نحو صدر القاتلِ
لتكون أقوى من قذيفة مدفعه
فلتكتبوني في سجل زمانكم
أني امرأه
لم تعترف بزمان قهر أو ألم
لم تعترف بزمانكم
زمن الضلالة والعداوة والمحن
عشتم خرابا في قلوب أمنه
وصرعتم الأحلام تحت المقصله
أما أنا حلمي سيبقى كوكبا
رغم القتامة والظلم
شعري سيغدو خنجراً
رغم المرارة والألم
ولسوف أبقى صرخةً
لأشق ليل الصمت في آذانكم
فلتسكتوني لحظةً
أو علقوني لوحة بصدوركم
ولتكتبوني في سجل زمانكم
أني امرأه
أو فلتقولوا طلقةً
نحو الصدور الآثمه
يا من تصيدون العواطف والرؤى بسهامكم
وتخبئون الشمس تحت ردائكم
الشمس تشرق ها هنا
روض سيغدو رغم أنف رمادكم
ولسوف أبقى ومضةً
لأضيء دربا للرفيق وللحياه
فلتكتبوني في سجل زمانكم

أني امرأه
قد أهدرت كلماتها
وحروفها كانت حريق
يأيها الزمن العنيد
هل ضاع حلمي في الطريق
إني تمنيت ابتسامة طفلة للفجر يبسم ثغرها
وحمامة تأوي إلى أوكارها
وبزهرة للنور تفتح جفنها
تهمي رحيق
هل صارت الأحلام مسًا من جنون
لا يزيد
ما أضيع الأحلام في زمن عنيد
فلسوف يبقى الحلم ناراً تستعر
يهوي القلم
أو ينكسر
أو تسقط الكلمات مني تنتحر
ثم اذكروني قصة لصغاركم
ولتكتبوها في سجل زمانكم
«يحكى ومن زمن بعيد
كانت هنالك إمرأه
سقطت صريعة حلمها
وشهيدة الأحلام
في زمن بغيض»

****

من قصيدة: من حكايا شهر زاد

جاء يسعى شهريار اليومَ لي
يبتغي مني حديثا أو جوارْ

لاح طيفا بارقا عبر الرؤى
فعَلا وجه الدجى نورٌ ونار
قال: هاتي أسمعيني قصةً
أو تكوني تحت قيدي في سوار

غنني يا شهر هيًّا أفصحي
ولتزيحي عن حكاياك الستار
تمتم الدمع على خدٍّ الأسى
قد كفاني اليوم قهرا أو حصار

لا تسل قلبي الحكايا إنني
شهر زاد العصر ما عندي حوار
فالحكايا في الحنايا قد غفت
في سبات لا يمل الإنتظار

وغدا قلبي كلحن صامت
ورنين الخفق يعلوه الغبار

ذكريات هائمات ها هنا
في فضاء الصدر ينشدن الفرار
والأمانيُّ العِذاب استسلمت
وتوارت وهي تشكو الاحتضار

فلتدع قلباً بكت دقاته
في سكون الليل شوقاً للنهار

قد سئمت القول فاصفح سيدي
عفوك اليوم أريد الإعتذار
أو فناد الجند والسياف لي
لن أهاب اليوم حكماً أو قرار

****

إيمان بكري

والأماني العذاب استسلمت
وتوارت وهي تشكو الإحتضار

فلتدع قلبا بكت دقاته
في سكون الليل شوقا للنهار

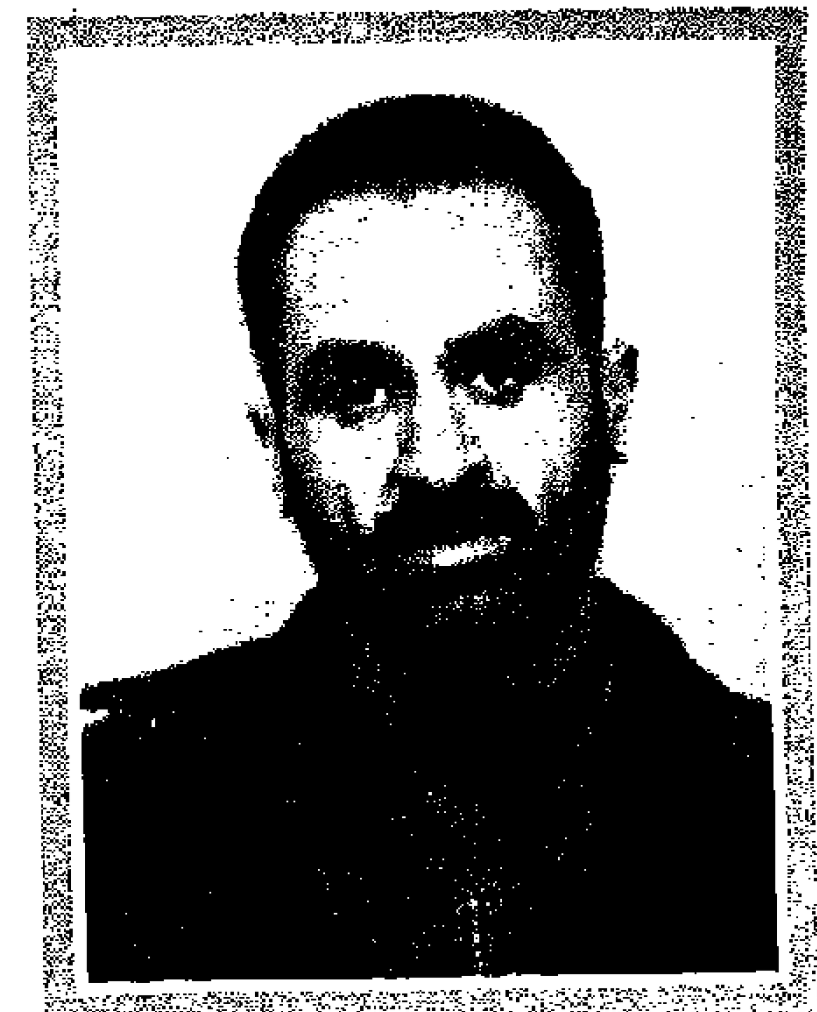
قد سئمت القول فاصفح سيدي
عفوك اليوم أريد الإعتذار

أو فناد الجند والسياف لي
لن أهاب اليوم حكما أو قرار

فأرى منك ممات بيننا
كم أذاقوا الناس خسفا أو دمار

أيمن إبراهيم معروف

- أيمن إبراهيم معروف (سورية).
- ولد عام 1967 في بسطوير.
- يعمل مترجما للغة الروسية.
- نشر العديد من القصص والمقالات المترجمة عن اللغة الروسية في الصحف والدوريات الأدبية السورية.
- حاصل على عدة جوائز عربية منها: جائزة الدكتورة سعاد الصباح للإبداع الأدبي والفكري عن موضوع الشعر - المرتبة الأولى للعام 1996، وجائزة اتحاد الكتاب العرب فرع اللاذقية - المرتبة الأولى 1997، وعلى جوائز محلية منها: جائزة ربيعة الرقّي السنوية 1994، 1995 - جائزة المنتدى الأدبي في حمص 1996.
- عنوانه: الجمهورية العربية السورية - جبلة - البريد - شباك البريد - تصل ليد صالح عباس، ومنه ليد أيمن إبراهيم معروف.



من قصيدة: احتفـــاءات

(ومازلتُ آتي إليَّ
وعمرٌ منَ الصَّمتِ أغفى
على راحتيَّ
فكيف تراهُ جنوني عليَّ)

✡✡✡✡

قاب قوسٍ
أخاتل فيَّ الأصابعَ
والأحجياتْ
أعْتِق الجسد البَيِّنَ صوتي
واسمي
كما نورسٌ عاقر بينَ
موتٍ وآتْ
ثم أسرجُ خيلَ احتضاري
على (أبيضٍ) راكضٍ
في الجهاتْ
وأنا واقفٌ بين
جفنِ الردى
والمدى
.. واقفٌ، بين نارينِ
لا صوت لي أوْ
صدى
ضالعٌ، في النحيبِ، أكاشف موتي وحيداً هنا
في دُنى
وحدتي المالحه
كل هذا الجنونِ الفصيحِ
مدايَ
وأسئلتي الكالحه
كلّما أورثَتْني القصيدةُ
موتاً ضئيلْ
أنحني للفضاء الذي يدَّعيني
فتاةُ الجميلْ
أحتفي بانتحاري الذي
لاحَ لي
مثل ظلِّي

يذيع انطفائي.
فمازلت أجري ورائي.
ويلهو بمقتي خوائي.
ويدفع صبحي مسائي.
ولستُ أنا صوته مَن
يدل عليه
ولا إسمهُ من يجيء
إليهِ
ويشغله، في الطريق،
انتظاري..
وناري..
وما مِن سماءٍ تطال فضائي
وما من جموحْ
إليَّ قوافي الرحيلِ
تلوحْ.
والذي لا يبوحُ
ينوحْ
وهذا الفراغ الـ(أمامي)
سيتلو حطامي
بغير كلام
فما ثقَّف العمرُ سَهْما.
(تضيقُ بيَ الأمنياتُ)
فأشردُ، في لذة الحلم،
أكتمُ حلماً
فحلما.
وحين أفيق على آخر العمرِ
أقبض ريحاً
ووهما.
فما ثقّف العمر سهما.
تضيق بيَ الأمنيات
.. تضيق الرؤى
شاهدٌ، (أول النطْعِ)، قلبي
رأى..
ما رأى:
غرّة الفجر، نَسْراً يجوع لقمّتهِ
لم يزل يدرج الخطْوَ
في طُرقات السما

لم يزل يطرق الليلَ
... ينقر وحشتهُ
عندما.
فخوفي عليَّ أُمنّي كثيراً
فإن الأماني الطوال
هزيمه.
وإن السكوت العضالْ
جريمه
وجرحي، اختلاج السكون،
تمطّى على
جثتي البارده
عصيّاً، تمطّى، إلى الموتِ، أعمى
يهيم على
ضفة شارده.
(ووحدي يشيّع وحدي.
إلى الشِّعر لحدي.
ولا دمعَ يُندي تراب القصيده.
ولا أمٌ تمسح خوفي وسهدي).
ووحدي، أعاين موتاً، يبلّل
قلبي الكسيحْ.
ووحدي، أكاشفُ صمتي...
أُغادرُ صوتي..

أُمارسُ (قهوة أُمّي)...
وهمّي
وليل انطفائي الصّريحْ.
فوحدي يُشيِّعُ وحدي
إلى الشعر لحدي
يسوِّي رحيلي
ويضعَ أصابعْ
يُخلِّفُ صمتي وبعضي ورائي
وينهرُ ظلِّي
إلى مهد لحدي
يتابعْ.
يُقصِّفُ ورد انتظاري...
ويغسلُ ماء انتحاري..
يُسرِّح مهر الغيابْ
يُلَمْلمُ ما قدْ تشظّى..
وما من حضور تلظّى...
ويرجم بوح الشباب
يقودُ خُطايَ وعمري إليه.
كما، أوّلُ الخلق، صعباً، لديه
فألفيتُ موتي جميلاً على راحتيه
****

أيمن إبراهيم معروف

أيمن ابراهيم معروف

تُغنّي لمنْ في فضاءاتك الذاهلة .
وماء سمائك القيامة في غابة الشمس
... فأيقظت روحك بالأغنيات
معلقةً على مفرق الغيم
كلّ الفوارس
كي يستطيبوا دماك
فلم يمنحوك سوى
القبلة القاتلة .

تُغنّي لمن !!!!
وبيْ الحنين إليك ستدنو
فلا تنتهي (شهوة الصيد) فيهم
كأنك ست المبشر بالأغنيات
كأنك لم تحتمل في براري مآسيك

أيمن صادق

- أيمن محمد صادق (مصر).
- ولد عام 1964 بمدينة الإسكندرية.
- حاصل على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية - قسم الإلكترونيات 1981.
- يعمل منسقاً فنياً بشركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب.
- عضو في اتحاد كتاب مصر، وهيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وجماعة الأدباء والكتاب في الإسكندرية، ومنتدى الشعر العربي.
- تعرف أثناء تردده على المنتديات الثقافية والشعرية على الشاعر السكندري الراحل أحمد السمرة في صالونه الأسبوعي، وهناك ألقى قصائده الأولى، ثم تعرف بالشاعر عبدالعليم القباني، والشاعر الراحل عبدالمنعم الأنصاري الذي كان له فضل توجيه شاعريته.
- نشر شعره في «الفيصل»، و «إبداع»، و«الأيام» وغيرها.
- دواوينه الشعرية: سمريات 1996 - سمر .. وحلم النوارس 1996 - الموت على قارعة النشيد 1999.
- مؤلفاته: عبدالمنعم الأنصاري.. شاعر المواجهة.
- حصل على جائزة الإبداع المتميز في مسابقة الهيئة العامة لقصور الثقافة 1992.
- كتب الدكتور فوزي عيسى مقدمة لديوانه: سمريات.
- عنوانه: العجمي - شهرزاد - مساكن الحديد والصلب بأبي يوسف - عمارة 24 - شقة 24.



من قصيدة: أصـــداء محـترقـة

تراودني القـصـيـدةُ عن بكارتِهَـا
وتنفثُ عطرهَا المحـمـومَ في لُغـتي
أهمُّ بهـا ليُـسْكِر جـمـرُها وَجَـعِي
وتطفئُ صـولة البـركـانِ في رئتي
فـتـخـبـو خلف نار القـهـر جذوتهـا
وتشـعل من لظى الحـرمـان أوردتي
وترجع خطوتي عنهـا تلملمني
وجـوه الناس .. والمقـهى .. وأسـئلتي
فكيف أمـارس الأحـزان في لغـة
وأوجع من نزيف الحـرف مـشكلتي

✲✲✲✲

أدير القـرص بالأرقـام تصـدمـهـا
صـخـورُ الصمت في منفـاك سـيدتي
وتسـقط دون أصـداء لرجـفـتـهـا
تلملم دمـعـهـا المكسـور أرصـفـتي
فـتـبـلعني الشـوارع زائغـاً أملي
أفـتش عنك في أنقـاض أحـجـيـتي
وأنت هـنـاك «لا حس ولا خـبـر»
ولا مـرسـاة ترتق ثقب أشـرعـتي

✲✲✲✲

وضـــوء

هذا مـتـاعي فـوق مـركـبـتي
نـدمٌ يـعـض بَـنـان أحـزاني
وشـراعيّ المفـرود من نَزَق
سـقطت صـواريه لخـسـران
وعلى جـبـيـني نورس تَعِبٌ
والبـحـر عـاتٍ دون شطآن
بعـثـرت عـمـري فـوق أرصـفـة
نادمت فـيـهـا كـأس شـيطان
وتركت حـضـنك حين أدفـأني
فـتـوسـد الأشـواك جـثـمـاني
غـادرت ذاتي فـانطفت سُـبُلي
وطفـقت أبحث أين عنواني

في كل درب كان يلعنني
موت .. ويبصق وَحْلَ أكفاني

✡✡✡✡

صهلت بجنبي مهرة ولوت
عنها لجاما كان سلطاني
فتخاذلتْ كفّي لرغبتها
ومضت تعربد دون حسبان
وتغوص في الأوحال جامحة
ظمآنة تُروى بحرمان
حتى سكرت وبعت ناصيتي
ونحرت للشيطان قرباني
كُفّرتُ بأغلال تطهرها
هل كان قيدا نهي رحمن؟!
إني تركت سياج رحمته
فسجنت نفسي خلف خذلاني

✡✡✡✡

الحلق جف .. وضل أنهره
والخوف مزّق جوف ظمآن
ووقفت أرجف خلف أسئلتي
فبما أجيبك حين تلقاني؟!
واليوم يطوي خطوتي ندم
وإليك يسعى قلب حيران
يأتيك ينشد منك مغفرة
يا رب تسمو فوق عصياني

✡✡✡✡

هذا متاعي صار يرهقني
هل تفتح الأبواب للعاني؟!
صدئت مواويلي على شفتي
وكبا الجموح .. وخف ميزاني
فافرد بهديك رب أشرعتي
نعم السفين .. وأنت رباني

****

من قصيدة: مقاطع من أغنية البجعة

ترى .. هل ضحكتَ قبيل الرحيل
وهل كفّنوكَ بغير الغناء؟
وكيف امتطيت حصان المسافة
يركض بالعمر للانتهاء؟
فيسبق خطوَ السنين اللواتي
تسكع فيها عقيم الرجاء
وكيف تبدّى لعينيك وجه الـ
ـحبيبة.. كيف احتواك اللقاء؟
وقد كنت تسأل عنها العيون
وتغرس في كل قلب نداء
فينبت صوتك غيما جميلا
ويورق فيك السؤال احتواء
على صدرها .. كنت تأمل موتـ
ـك . فالموتُ بين يديها انتشاء
فكيف اختصرت النزيف إليها
وأي القرابين كانت فداء؟

✡✡✡✡

تقول الوثائق حين ولدت
بكيت .. فقالوا لماذا البكاء؟
فقد كنت تشكو قيود القماط
وما كنت تقوى لرد العداء
فكانت دموعك أول حرف ..
كتبت .. لتعلن رفض الرداء

****

أيمن صادق

إيهاب الشبيشي

□ إيهاب عبدالعزيز الشبيشي (مصر).
□ ولد عام 1962 في أوسيم - الجيزة - ج.م.ع.
□ حاصل على بكالوريوس هندسة الإلكترونيات والاتصالات والحاسب الآلي من جامعة القاهرة، ودبلوم الدراسات العليا في الفيزياء النووية.
□ عمل مهندساً للحاسب الآلي بإحدى شركات الكومبيوتر، ثم التحق بالعمل بالجهاز المركزي للمحاسبات حتى شغل وظيفة رئيس قسم الحاسب الآلي والميكروفيلم، ويعمل الآن مهندساً للحاسب الآلي بالمملكة العربية السعودية.
□ شارك في الكثير من الأنشطة الأدبية والأمسيات والندوات الشعرية بالقاهرة منذ بداية الثمانينيات.
□ دواوينه الشعرية: من نبضي 1982.
□ عنوانه: 17 شارع سعد زغلول - مدينة أوسيم - محافظة الجيزة - ج.م.ع.



حـــــواف

يعـــيش على حـــافــــة .. في خطرْ
يـفـكـر فـي غـــــده المُـنـتـظَـرْ...
ويعض خـــلايا طفـــولتــــه
يعـــيش علـى طهــــرها المندثر
ويطرق .. يـبـــحث عنهـــا ..تُرى أيْ
يٍ ملعـــونة بالدجى تســـتـــتـــر
يفــــتش في الكتب، بين شـــرائـ
ـط حـــاســـبـــه، في تلال الصـــور
بحـــافــة مكتـبــه، تحت طرف السْـ
ـســتـــارَ، وبين ثنايا السُّـــرر
كـــثـــيـــراً يُرى وهو يبـــحث عنهـــا
ويـلـعـنـهــــــا، ويـكـيـل الـنـذر
كـــثـــيـــراً يُرى وهو يســخـــر منهـــا
ومن نفـــســـه، والنصـــيب العَـــثِـــر
ترى أي نظارة تلك تحـــتـــا
ج نظارة ليـــراها البـــشـــر
وفي الصـــبح رؤيتـــه تتـــحـــسـْ
سَن، يصـــبح أرضَى هوى وأقـــر
يرى وهو يفـــتح شـــرفـــتـــه
وبالعـــابرين يُجـــيل النظر
على طرف شـــبـاكـــه كـوب شـــاي
تقـــيـــه يداه لكي يســـتـــقـــر
يداعب في الأشـــقـــيـــاء الصـــغـــار
وينفث ســـيـــجـــاره المستـــعِـــر
يُرى فـــتـــرة .. بعـــدها لا يُرى
إلى أن يُظن هناك انتـــحـــر
يجيء .. يحـــدِّثهم عن عـــصـــاه
وعن هدهد لم يعـــد بخـــبـــر
ونظـارة .. دائـمـــــا تـتـطلـ
ـبُ نظارة ليـــراها البـــشـــر..
فـــإن ســـأل الســـائلون عن الوقـ
ـت .. قـــال: تأخـــر .. ثم عـــبـــر..
ويمشي على حـــافـــة الظل والظلْ
ـلِ مـــاتشـــرق الشـــمس أو تنحـــســـر

ويرسم دائرة في الميـاه
فإن تدنُ منها الدوائر .. فر
وينظر في الأفق لا يستبين
بلوحاته غير شكل الأطر
ويبحث عن حافة للمطر
ويبحث عن حافة للمفر
ويكتب شعراً ؛ لأن الحروف
مرادفةٌ للحواف الأخر
فقط إنه رجل في خطر
إذن ربما حلم ينكسر
فقد كان يحلم أيام كانت
له أمنيات بخدش القمر
وقد كان يحلم في أوليا
ت أيامه بامتطاء المطر
نعم .. إنه رجل في خطر
فثمة ما وطن في خطر
وتسأل يا صاحبي ما العلا
ـة بينهما .. شاعر ووتر

****

من قصيدة: طائر

طائر رَفَّ .. يا كم على
شرفتي من طيور تجي
غير أن الذي رف بي الـ
يوم .. من نسْغِي الأمشج
العلاقة ما بيننا:
مسرجٌ ضاء في مسْرجِ
خرجت بالغناء على
ربوة ثم لم تولج
قصص العشق يحفظها
ما نسجْت ولم أنسج
كنت أصحو على شدوه
كان يصحو على نَوْرجي
كنت أتلوه في العمر الـ
أوّلِ الناصعِ الأبهج
ثم لما انتهت حصتي
في الصباح ولم يبلج
جاءني اليوم يسألني
عن هيولى الرؤى الأوهج
جئته اليوم أسأله
أغنيات الصبا الأهزج

✲✲✲✲

طائر رف وانفتحتْ
شرفات الزمان الخَلِي
قال مستنكراً أنت من؟!
من أنا! أنا من كان لي..
.. منزل والزمان رمانـ
ـي .. اغْتِلتُ في منزلي
راجعاً كنت ساعتها
فرحاً في شذى المحفل
شكر الطير صنع يدٍ
ضمخت ساحة المأكل
وانحنت لي الرمال فمَن
سفك الدم في المنهل

****

إيهاب البشبيشي

إيهاب الشلبي

- إيهاب إبراهيم موسى الشلبي (الأردن) .
- ولد عام 1966 في الأردن.
- حاصل على بكالوريوس صحافة وإعلام - جامعة اليرموك 1987 .
- عمل محرراً وباحثاً في مركز الأردن الجديد، ويعمل الآن موظفاً في وزارة المالية .
- دواوينه الشعرية: إيلا تعد لنا المائدة 2000 - دارة القمر (للأطفال) 2001.
- صدرت له عدة دراسات ضمن سلسلة المجتمع المدني والحياة السياسية الأردنية .
- عنوانه: إسكان الأطباء - الحي الجنوبي - إربد ص.ب 1781 - البريد المركزي .



أَلْهو بباحةِ روحكِ

كفكفي لؤلؤ القلب عن شاطئيهِ
وصلّي
اتمّي نداءك أُمّي
لأصعد من راحتيكِ
دعاءً مجاباً
فإني قريب..
إلى حدّ نجواكِ أمّي
إلى حدّ تلك الطفولة
ما زلتُ ألهو بباحة روحكِ.. آهِ
كما كنت ألهو صغيراً
كبرتُ ثلاثين عاماً على حين يومٍ مُشظّى
وأدركتُ أنّي ثلاثون لغزاً
وأوغلتُ في الحبرِ
أوغلتُ .. حتّى انتهيت
وإذ عدتُ يوماً إليَّ.. احتوتني يداكِ
وألفيتُ أنّيَ ما زلتُ..
أصحو على لمسةٍ من فرحْ
لم تزل غفوتي خلسةً من نهار شقيٍّ
كبرتُ ثلاثين حزْناً
وخلّفتُ دهشة عمري الصغير ورائي
فلا تتركيني
إذا جئتُ أعدو إليك كفكره
وجئتِ إليَّ كنظره
تحاول تزيين رسمي على وردة الذاكره
آهِ... أمي
تغاضَيْ قليلاً - كما عوّدْتني عيونُك -
عن زلّتي في النحول
وعن ريشتي الحائره
آه.. أميّ
أنا أُوصِدُ الآن صوتي على غيبتكْ
أَفتحُ الدمع كي أرتدي بعض أوجاعك المنتهاةْ
فإني بعيد

تركتُ شروديَ في باحة العمر غرّاً
تعلّقتُ منذ رحيلك
في دوحة الشعر..
أوغلتُ في سِفْر أشلائيَ النازفه
وما عدتُ بعدُ ارتويت

****

قلـيـلاً

قليلاً من الخبزِ
حتّى أكفَّ عن الجوعْ
قليلاً من الجوعِ
كي لا أُفجِّر صوتي بلا رغبة بالغناءْ
قليلاً من الأغنياتِ
بها قد أُجابهُ أدغاليَ الموحشه
قليلاً من الخوفِ
حتى أُصلّي بصمتٍ وقورْ
قليلاً من الصمتِ
حتى أرى ضوءَ عينيك يغسلني من خطايا طفولتيَ الطائشه
قليلاً من الضوءِ
كي لا أُحدِّق في تيه كلِّ التفاصيلْ
قليلاً من الجهلِ
حتّى أُعيدَ انتقاء الوجوه التي رُبما تمنح القلب بعض السكينه
قليلاً من الشمس
حتى أُجفِّفَ خلفي سيول الضغينه
قليلاً من الصحوِ
لأدرك أن المسافة بيني وبين أخي
لا تقاس بِشبْر أبي أو بطلقات أمي
قليلاً من الوقتِ
حتى أُعِدَّ لذاكرتي قوة الاحتمالْ
أو رباط العبور إلى مسرح الحبِّ
قليلاً من الحبِّ كي لا أموت

****

من قصيدة: عتـابـا

على ضِفَّة لم تَعِدني
سوى بالغبارْ
فقط شرّدتْني وباعت عيوني لما لا يجيءْ
على ضفّة ضيّعتْ لي نهاري
وأرْخَت عليَّ الظلام البطيءْ
ولدتُ على غير ما أشتهي
ذا حصان رديء
ووجهٍ – على سمرة اللون فيه –
غريبِ الهوى
يألف البحث عن روحهِ
في الركام إلى أن يُضيء
على ضفةٍ
حيثما أحرَقَ النهر أمواههُ
والتوى عائداً مثل أفعى
صبيتُ
وجدتُ أبي لم يزل
منذ نحو ثلاثين بؤساً
– حصادي من الريح – يحكي
عن الجنة الضائعه
تلمع الذكريات نحاساً على صوته:
لِـ «دنّا» وفي أوّل الغيث
زغرودة وارتعاش،

****

إيهاب الشلبي

أنا يا صديقة
لا أستردُّ فضائيَ من عتمة الصمت
إلّا إذا غمرتني تفاصيلك بالأغنيات
ولا أرتقي للسماء تماماً
سوى عندما تزرعين ارتعاشي
مثل نبات
لتسلّمه في غفلة النرجسات
قليل اهتمامك
فامتدّ نحوك
من غيمة ورحبات.
أنا يا صديقة
أنثى تحرك جليد
لشيطانة علّمتني فنون الحياة

إيهاب النجدي

- إيهاب محمد عليّ النجدي (مصر).
- ولد عام 1968 في محافظة الدقهلية.
- حصل على الليسانس من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1991، بتقدير جيد جداً، وعلى الماجستير في الأدب العربي الحديث 1997، وكان موضوعها شعر عبدالرحمن صدقي.
- عمل باحثاً بقسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم، وباحثاً لغوياً بشركة صخر لبرامج الحاسب، كما عمل محاضراً بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بالزاوية - ليبيا، ومستشاراً أدبياً بمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري (الكويت).
- نشر قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- مؤلفاته: ديوان أمين نخلة (إعداد).
- حصل على جوائز المجلس الأعلى للثقافة، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة، والهيئة العامة لقصور الثقافة 1991.
- عنوانه: ميت تمامة - الدقهلية - مصر.



الرحيل إلى زمن البراءة

مِنْ أيّ عصرٍ جِئْتِ بالمطَرِ ... هذا أوانُ الجدْبِ فانْهَمري
يا أنتِ يا أحْلى مغامرةٍ ... تأتي فيأتي الكونُ بالزَّهَرِ
عيناكِ من زمنٍ قد انفرَطتْ ... أنغامُه من رقةِ الوَتَرِ
سافرْتُ فوق جناح أغْنيتي ... وملأتُ راحلتي من الدُّرَرِ
لكنما أنتِ التي سكنتْ ... بالحبِّ ذاكرتي وبالقمرِ

✿✿✿✿

طِيري عصافيرَ الهوى طيري ... وترنَّمي لجميلة الحورِ
تلك الجميلةُ في دمي نغَمٌ ... يسري كشلالٍ من النورِ
الحبُّ في عينيكِ مملكةٌ ... الصبحُ فيها صبحُ عصفورِ
قالوا لنا: إنَّ الهوى قدرٌ ... كم ضاع في قدرٍ ومقدورِ
الحبُّ أنْ تصفو مشاعرُنا ... ترقى لمعنى دون تفسيرِ

✿✿✿✿

أنا عندما عانقْتُ قلْبَك بالمنى ... وجوادُ شعري دائمُ الخَفَقانِ
يَطْوي المدى فوق المدى وصهيلُه ... لحْنُ الندَى والعشب والريحانِ
ليلُ السكوتِ مبعثَرٌ بربوعه ... عرشُ الجمال متوّجٌ ببياني
وجوادُ شعري متْعَبٌ، صحراؤنا ... قد أرضعتْهُ مواجعَ الأوطانِ
قد مزقوا لحمي ولم تَقدرْ حَوا ... فرُهُمْ على تَمزيقِ ما بِلسَاني

✿✿✿✿

عيناكِ تسألني عن الوَتَرِ
كيفَ الغناءُ بضجّةِ العُمُرِ؟
وجراحُ قلبك فيّ ساهرةٌ
قد صرتُ أخشى في الهوى سهري
مهلاً مغرِّدتي ففي وطني
نهرُ الجراحِ يغوصُ في الشجر
كلُّ الدروب بأرضنا زُرِعتْ
خوفاً فلم تنجبْ سوى الشرر
كل القلوب الطُّهْر في سفرِ
عُمْري تواريخُ من السَّفر

✡✡✡✡

ماذا أقولُ جميلتي؟ وقضيتي
فوق الشِّفاه وفي العيونِ تُنادي
من كل عاصمةٍ تجيء قوافلٌ
للحزنِ والوطن المقيَّدُ شاد
عيناكِ تختصرانِ حزن قضيتي
عيْناكِ تخْتزنانِ سحرَ بلادي
زمنُ البراءة في حدود عيوننا
والحبُّ طفلٌ نابضٌ بفؤادي
فَلْتغرسي الأشواقَ في أحلامنا
وَلْيرحل القلبانِ للأمجاد

****

والحرفِ النابض في فرَحِ
يتمايلُ كالطفل الضَّحِك
تتهادى العينان السكّرى
يتشاكى قلبٌ ودّعك
ويحومُ الشوقُ على رئتي
ويذوبُ الصَّمتُ على فَمك
اللحنُ الراقصُ في شفةٍ
كالنجم السابحِ في فَلك

✡✡✡✡

يالي من وجهٍ ذكّرني
وطناً عربيّاً زيَّنكِ
وطناً يتسرَّبُ من حَدَقٍ
ويسافرُ في وَجلٍ مَعك
يَحْكي لي ألفَ حكايةِ حبٍّ
عن زمنٍ قد أوْدَعَك
سِرّاً سحْريّاً عن ليلى
لُبْناكِ الحَيْرى عَزَّتِك
عن كلِّ أساطيرِ الدنيا
تَتَلاقى ترنو تَتْبعُك
يتجمَّعُ بعضي في بعضي
يتجمَّعُ كُلّي يَسْمعُك

****

من قصيدة: يومان ولم أرك

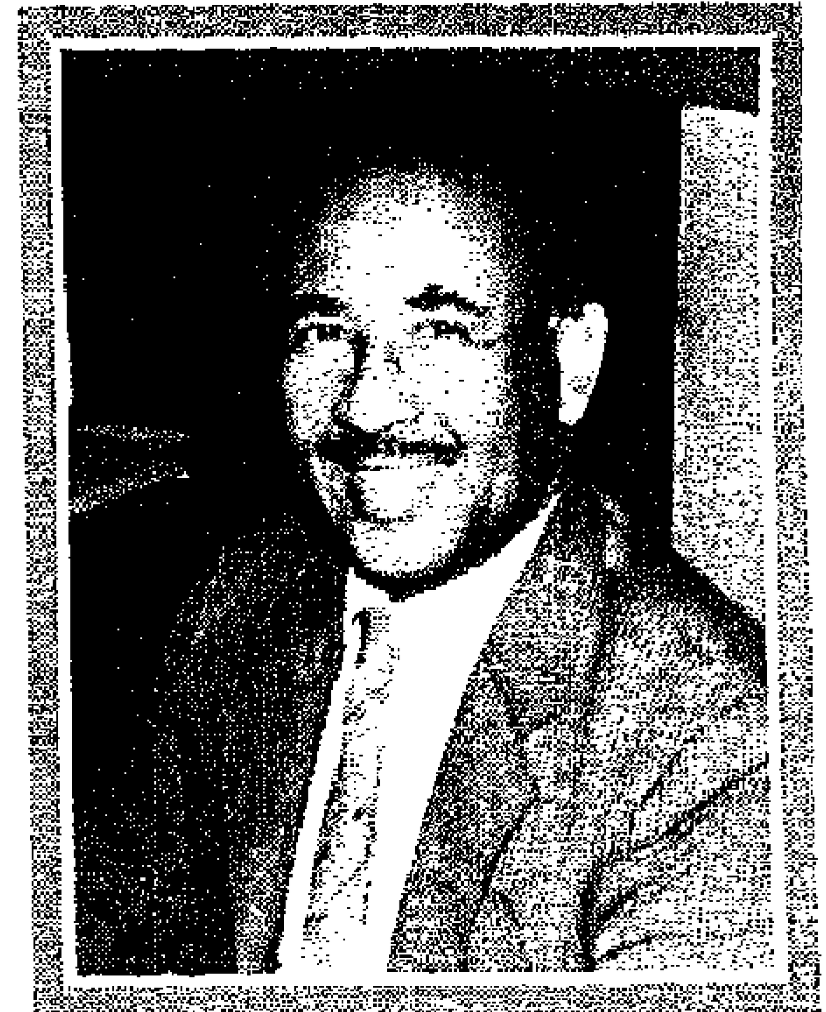
مَرَّ اليومانِ ولمْ أركِ
يا أحلى من روح المَلَكِ
فالليلُ الحالكُ يقتلُني
والعقلُ الشاردُ في حلك
والحزنُ الرائحُ يسكنُني
والهمُّ الغادي في نُسُك
أتصفَّحُ في كتبي عَبَثاً
أتصفَّحُ في الطَّيْف المَلِك
وأذاكرُ في الوجه الحاني
دَرْساً ورديّاً كلَّلَك
ما بين الحرف الساكنِ في
خجلٍ يترقَّبُ مَطْلَعك

إيهاب النجدي

بأي شيء تستجير ؟!
كل الدنا فيض التي أقرأتها بنسج الضوء الرطيب
كل البلابل التي أطلقتها من دمك المخصب
كل المواسم التي تضوعت بوعدك الحبيب
كل الذي تعرف والذي ...
يسقط كله
يسقط كله على قارعة الهجير
يخرج من شرنقة الحلم النبيل
يدخل في متاهة الليل الطويل
يركض في رحلة التذكر .. [illegible]
يرفض أن يموت
كالسيف لا يعتمد إلا الوطن الساكن في صدر القتيل
بأي شيء تستجير ؟!
كل الذي تعرف يستحيل!
ضوء تكسر .. تناثر
بين شقي الصمت صمتاً
وبين تغريبة أيامي التي [illegible]

أيوب صدّيق

- أيوب صديق أيوب (السودان).
- ولد عام 1945 في حلة العبيداب - بديار الرباطاب - بالولاية الشمالية بالسودان.
- انهى دراسته الثانوية بالخرطوم 1964، ثم درس الهندسة المدنية بالمعهد الفني بالخرطوم، ولكنه قطع دراسته بعد عامين، ويحضر الآن لدرجة عليا في العلوم السياسية.
- عمل مذيعاً بالإذاعة السودانية، والتلفزيون السوداني بين عامي 1967-1978،. كما عمل مراسلاً لإذاعتي لندن، وصوت اميركا في الخرطوم، ويعمل بهيئة الإذاعة البريطانية منذ عام 1981.
- ينشر شعره في الصحف والمجلات منذ كان طالباً.
- عنوانه: AYOUB SIDDIG 35 BIRCHWAY HAYES: MIDDLESEX UB3 3PA , LONDON ENGLAND



ذكريات ونوى

يا نبعَ إحساسي، ودفقَ مشاعري
يا وحي شاردة القَصِيِّ النافرِ
أبقيتني رهنا لأيام خلت
مرت بدنيانا مرور الخاطر
متعلقا بالذكريات تعلتي
أمل المعنّى في اللقاء العابر
أسعى بأجنحة الخيال محلقا
سعيا لماضينا بطيِّ الحاضر
أسترجع الأيام حيث الملتقى
الريّان والنجوى وحلو بشائر
أيام در الحسن منثورا على
ذاك البساط من الهناء الوافر
وهناك ننعم بالوصال وما بنا
هم بإرجاف الحسود الخاسر
وأنا الطليق بأسر حبك هانئا
وبرِيْقة الأسر انطلاق الشاعر
وأصوغ فيك من القوافي ما به
وحدي أرود سماء حُسن آسر

✲✲✲✲✲

وإذا بنكباء الفراق تهبّ من
تلقاءِ خائنة الزمان الغادر
فغدت رياض الحب جدباء الرؤى
عصفا بيانعة الربيع الزاهر
والملتقى الريان صوّح ورده
فإذا الكآبة وانفضاض السامر
فطوت بساط الوصل عسراء النوى
فغدا الأسى والذكريات سوامري
وغدوت يشقيني ادكار ملاحن
بالأمس تسعدني وعزف مزاهر
فإذا ترنم ساحر الصوت الذي
هز الورى طربا بلحن ساحر
غردا يسوق الوجد لحن (صبابة)
(عجبا يقول الناس إنك هاجري)

هز الجـوى قلبـا جـريحـا هائمـا
هـز القـــــوادم في جنـاح الطـائرِ
أوّاه مـــا أقـــسى بقلب مـــعـــذبٍ
خـفْق الجـريح بـهـدب طرف فـاتر

✿✿✿✿

يـا مـن نـأت دارا وشطّت مُنْيـــــة
عنـي وقـــد باتتْ مـــدار خـــواطري
إني ليُـــضنيني الحنين لأمـــسنا
وجـوى الحنين يهـد عـزم الصـابر
وأنا بـأرض لا تهبّ بـهــا الصّـــبـا
مـنكم بـأنفـــاس الأريج العـــاطر
هل صـــدفـــة الأيام تجـمـع بيننا
جـــريا على سنن الزمـــان الدائر؟
فـتـعـيـد ذياك الوصـال لنا وهل
نسـتـبـدل الحظ السـعـيـد بعـاثر؟

****

من قصيدة: البلـد المنكـــوب

تُـنْـبـي وتـنـذرُ مـن لا تـنـفـعُ الـنُّـذُرُ
قـومـا بهم عَـبث التـبـديل والـغـيـرُ
أسيان تمحضهم نصحا فما انتصحوا
لم تشـفـهم عظة الأيام والعـبـر
بل صـحْت ملء فـجـاج الأرض تشـعرهم
بالشـر يُحْـبَك في ليلٍ فـمـا شـعـروا
تـأسـى عـلـى الـبـلـد المـنـكـوب تـنـذر مـن
شــر الكـوارث لا تبــقي ولا تذر
لم يسـمـعـوك كـمـا لم يسـمـعـوا نَفـراً
زُهْرَ الوجـوه بقـول الحق قـد جـهـروا
شمُّ الأنوف لغـيـر الله مـا سـجـدوا
مـا عـاقـهـم وهن في الله أو خـور
سـوح الـتـلاوة والـتـفـسـيـر تجـمـعـهم
والقـوم يجـمـعـهـم في حـانه السكر
قـد ضـاع صـوتك أدراج الرياح صـدى
وهو المجلجل قـد أصـغى له الحـجـر
كـأن قـومك يا صـاح تخـبُّـرهم
عن المجـرَّة لا يعنيـهم الخـبـر

✿✿✿✿

يُلهـيـهم (الرهط) الأشـرار سـفـسطة
والعلج يعـبث مـأمـورا كـمـا أمـروا
رهط لئـام طبـاعٍ لا خـلاق لهم
مـسـتكبـرون بأمـر الله قـد كـفـروا
لا يبـتـغـون من الدنيـا سـوى وطرٍ
من الحـرام وقـد أعـمـاهم الوطر
لا يسـتـحـون إذا مـا حـدثوا كـذبوا
أو عـاهدوا نكثـوا أو حـاجَـجُـوا هَتَـروا
لا يرعَـوُون فكم من إفكهم مـلأوا
سـود الصـحـائف كـذابين قـد هذروا
هُزءا بحكم كـتـاب الله قـد كـشـفـوا
سـتـر النفـاق ألا قـد قُـبِّح النفـر
لله مـا سـجـدوا يومـا وقـد سـجـدت
له الجـبـال وخـرُّ النجم والشـجـر
تلك القلوب قـسـت منهم بما كـسـبـوا
قلب التـقـيِّ لذكـر الله ينفطرُ
أعـمى بصـائرَهم فـعلُ النفـوس هوى
لا يبـصـرون سـبـيل الرشـد إن نظروا

****

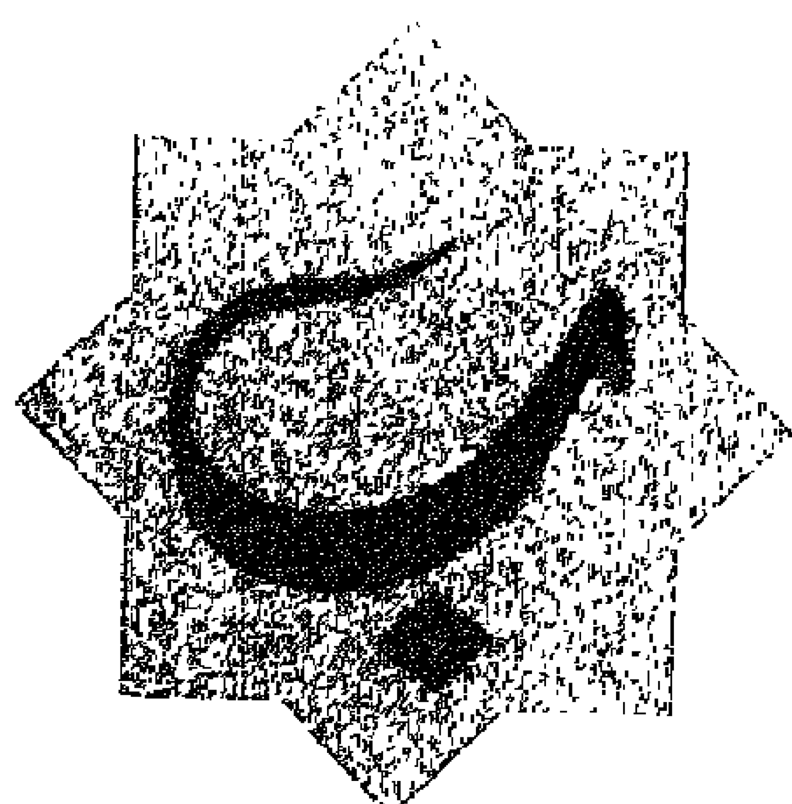
أيوب صديق

وهم اللقيا

حلفتُ أسىً بذكراها — حديثُ الحبِّ يشقيه
يُذكّرهُ لياليهُ — وكم كانت لياليه
فصارت قربها وجداً — يُقرّبها فتدنيه
فيشكو ما بها بدءاً — وتشكو ما تعانيه
ويمسي قربها دنيا — فهل الأيام تُنسيه؟

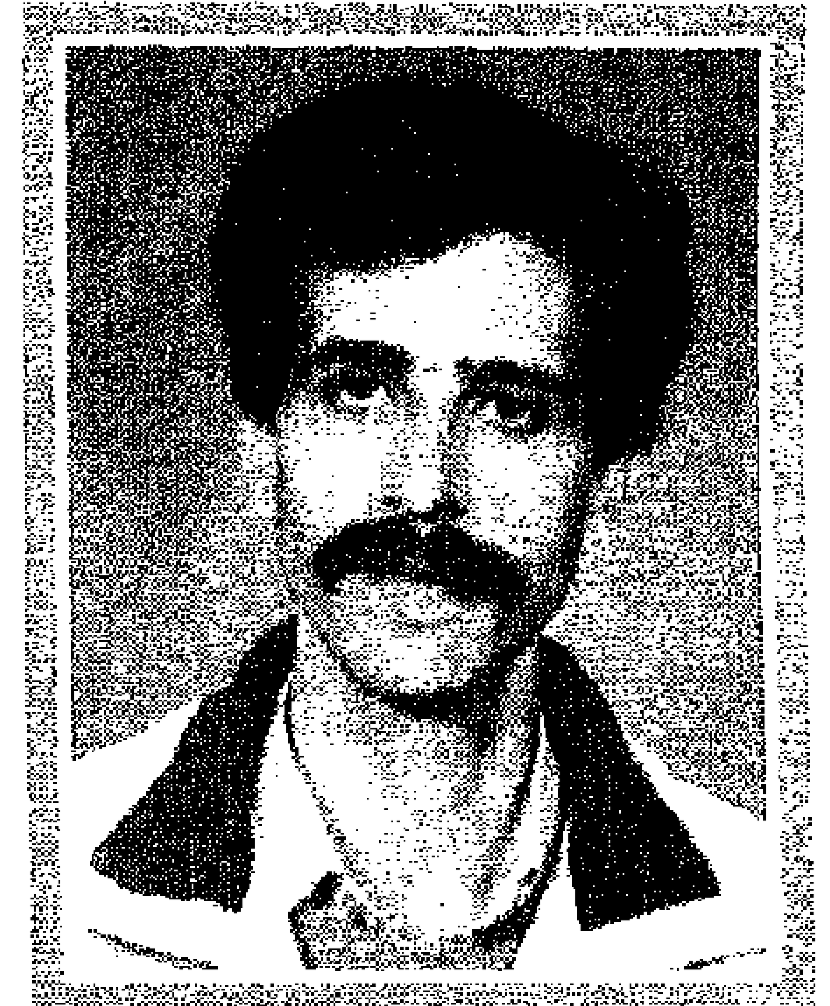
بدا شطّ النوى ويه — فشطّت عن أمانيه
فما استطاع تناسيها — وبات أسير ماضيه
[illegible] — [illegible]


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



باسل طلوزي

- باسل علي مصطفى طلوزي (الأردن).
- ولد عام 1960 في وقاص - الأردن.
- حاصل على دبلوم هندسة مدنية من الكلية العربية بالأردن.
- عمل في الصحافة الأردنية منذ عدة سنوات، ومايزال.
- دواوينه الشعرية: ما وراء العذاب 1982 - بقية المنفى 1985 - نشيد للمرأة العابرة 1992.
- عنوانه: مؤسسة شومان - ص.ب 940255 - عمان.



من قصيدة: باب الزجاج .. وباب الحياة

على بُعد عشر دقائق..
والكهل يلهث خلف قطيع الخيول.
فيسقط مدمًى...
وينهض مدمًى..
وفي كفه ما تبقى له من حقول.
على بعد عشر دقائق..
صلى طويلاً...
ليستحضر البحر.....
والكلمات....
وطائرة الورق المتبعثر بين الوحول.
وجال طويلاً...
ليعرف ماذا تقول النوارس للبحر...
حين تجازف بالاقتراب..
وماذا تقول الظلال لأشجارها...
حين تبدأ بالانعتاق...
وماذا يخبىء حقلٌ من الورد ..
للنحل قبل الوصول.
على بعد خمس دقائق...
والكهل بين الحريق... وبين الذهول.
يحاول أن يجمع البرتقال...
ومليون سوسنة لعيون ...

ستوقظ فيه السهول..
فلم يبق غير دقائق للموعد القمري...
تُرى ما الذي سيبوح به الكهل بعد ثوان...
تُرى ما الذي سيقول؟

✲✲✲✲

هو الآن يبحث عن روحه في زوايا المحار.
ينقِّب عن وجهه في رماد الغيوم
وعن صوته في صفير القفار.
تدور به الطاولات..
تدور... تدور... تدور...
هنالك طفل على بعد عشرين عاماً...
وعشرين موتاً...

يكش الذباب... ويبكي..
فيأتي يهدهده الوقت :- أنْ يا بحار!
تعاليْ خذيه على قمم الموج..
كيما يرى أول الروح...
تصعد في مركب ظامىء للسفر
وطوفي بكل الشواطىء...
كيما يرى آخر الروح...
تهبط في زبد الماء فوق شريط من الرمل...
يجلده البر والبحر....
دون خيار له.. أو قرار.
وقولي له:
بعد عشرين عاماً...
وعشرين موتاً...
ستجلس خلف بقايا جدار
منتظرا أن تجيء غزالة قلبك..
كيما تعلق كل هزائم عمرك..
في جيدها كالسُّوار.

****

من قصيدة:

نشيد للمرأة العابرة

الله لو أنا التقينا... منذ أعوام بعيده.
منذ أعوام تناءت...
منذ كانت...
طفلة الأشواق تلهو...
بين أذْرعنا...
لكنَّا الآن نمسكها.... ونحضنها...
ونطبع فوق خديها... حكايات جديده..
الله لو غردت قبل الآن...
كنت الآن قبرتي..
وكنت الآن غابتك المديده..
يا مهرة تتراكضين عنيدة قدام أبوابي...
لماذا لم تجيئي...
يوم لقبني الزمان...
بسائس الخيل العنيده..؟
لمَ لمْ تجيئي...
حين كان الشعر زُرزورا على كتفي...
وكان الحرف.. لُعبتي الوحيده؟
كيف هربت قبل الآن من شعري...
وجئت...
لتدخلي الآن القصيده؟

✡✡✡✡

ماذا سأنشد...
حين تزدحم النوارس في سمائي؟
ماذا سأنشد...
حين يلبسني نخيلك...
أو يعرّش في دمائي ؟
أأمد صمتي نحوه...
وأقول يا صمتي إذا يوماً وصلت...
فكن عزائي؟
وأظل الهث خلف ظل مستحيلٍ..
ليس يحفل إن وقفتُ...
وإن لهثتُ..
وإن تقاذفني عنائي؟
لست أقدر .. سامحيني...
لست أقدر دون مائي...

✡✡✡✡

لا تملئي رئتيَّ ثانيةً...
برائحة البخور..
وتريثي... لا توقظي جسدي...
على صخب الطيور.
وعلى الجدائل، وهي تحتضن الزهور..
ما عدت أحتمل الجداول...
والخمائل.. والعطور..
لا تُسْلميني الآن...
للرعيان في نيسان...
ما عادت تضج بنايهم روحي...
ولا عادت تثور
أو للينابيع التي فوّرتها..
بدمي الشقيّ على حقول الأرض...
كيف وقد فقدت دمي الشقي الآن...
أجعلها تفور؟
لا تأخذيني للشوارع...
إنني أخشى الشوارع...
منذ أن ألفت مساماتي القبور...
الكل من حولي يدور.. أجل...
ولكن لست أفهم ما يدور..
كل الذي أدريه أيتها الجميلةُ..
أنني الصقر الذي فقد الجبالَ...
وحين تفتقد الصقور جبالها...
لابد تنتحر الصقور..

****

باسل طلوزي

يا خولة..!
هذا الجالس قبلك لم يعقد حوله
لو شاء الآن..
إستحضر كل الأنجم حوله
أو شاء
بعث غابة سرو خضرى يتيه نداه
يا خولة!
هذا الشاعر قبلك لا يشكو قلّة
لو أصغيت قليلاً..
لسمعت الريح تردد قوله
أو حدقت قليلاً..
لرأيت جموع الغزلان تطارد زواله

باسم الهيجاوي

- باسم محمد الهيجاوي (فلسطين).
- ولد عام 1960 في اليامون - لواء جنين.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في اليامون، ثم حصل على دبلوم في العلاقات الإنسانية وتنشيط المجتمع من فرنسا.
- اقام بالأردن خلال السنوات 81-1984، وفي عام 1983 شارك في تاسيس فرقة غنت قصائده الملحنة، وذلك في اليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني.
- اعتقل خلال السنوات 84-1987، وبعد عدة أشهر من إطلاق سراحه أعيد إلى سجن جنيد المركزي في محافظة نابلس بسبب مقاومته الاحتلال.
- عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين، ورابطة الصحفيين الفلسطينيين.
- رئيس منتدى جنين الثقافي.
- أنشأ مجلة البيان الأدبية في جنين عام 1987، ثم رأس تحرير مجلة الجوّال، بعد قدوم السلطة الفلسطينية.
- دواوينه الشعرية: حيث نعشق الوطن 1983 - ليالي الدم والسوسن 1992 - نفحات من مرج ابن عامر (بالاشتراك) 1999 - سلمى وأوجاع الحصار (مطولة شعرية) 1995 - تداخلات القصيدة والوطن وشهرزاد (مطولة شعرية) 1998 - حين تبكي فاطمة (مطولة شعرية) 2001.
- مؤلفاته: اليامون بين الأصالة والمعاصرة.
- حصل على جائزة مسابقة الشعر الفلسطيني 1996.
- عنوانه: جنين - ص.ب 131 - فلسطين.



ولد المركبات الأخير

على شاطئ القلبِ تنمو الحكايا،
كسِرْب طيور
ترفرف،
تعلو،
وتكسر للروح أغلالها
لتمنحها في الفضاء الكبير
قلادة شوق لنجم أسير
على هذه الأرض أيقظت روحي،
وقلت أسامر هذا الدمار،
أهيىء روحي لفجر الدمار
أهيىء روحي لفجر يؤوب
وكان دمي فاتحا للنهار،
يرتب في غرف القلب أسرارها
ويمنحني نجمة للعبور
وقلت ألملم بعضي،
وأمضي،
أرتب منذ نعومة جرحي،
دمي كي يثور
وأخنق صوتي،
إذا ما احتواه الصدى
أؤلف بين دفاتر روحي، قصيدة نور
أنا ولد المركبات الأخير
ولي جسد عذبته الهموم، ليوم النفير
سأترك روحي لمن يا ترى؟
ووحدي أتوه بليل تسمَّر،
حتى استطال بهمٍّ القرى
أسجل في القلب كل انتصار
وأروي له
فيقتلني نبضة نبضة
أرتب في نبضتيه الضحايا،
فيصغي له
ويمنحني شهقة هدهدتها الزغاريد، بين الثرى
وأترك روحي لمن يا تُرى؟
وقد كان صوتي بريد العصور

وزهرة عشق تسيج للقلب ما قد جرى
ويوقظ نرجسة للدم المتناثر،
يشعل جرحي نشيد عبور
أنا ولد المركبات الأخير
انا ولد اللغة المستباحة،
لوعة قلبي سماء وطن
أرتب فيه نجوم البلاد،
وأرفع راية حلم تعرّى،
فمن لي إذن
يلملم جرحي الذي بعثروه، بأدنى ثمن؟
ليوقد في مدن فارقتني،
ذبالة نور؟
ومن لي إذن
ليوقظ لي تحت نافذة الروح،
حق المصير؟
أنا ولد المركبات الأخير
ليَ الآن أغنيةٌ من تراب دمي
لي الآن وردة جرحي،
وصوت فمي
لي الآن هذي النوارس،
تغسل جرح المساء الأخير
أنا ولد المركبات الأخير
ألملم هذا النخيل الذي زاوج الروح بي،
والذي كان لي
يسامر روحي،
وتعوي الرمال، أما آن لي
لأبعث في جسد الموت،
نبض الحياة؟
لأكسر صمت الظلال، وأمضي،
ألملم بعضي،
فتغسل روحيَ حفنة نور؟
أنا ولد المركبات الأخير
عليّ سلام القرى الواقفات،
على سلم القلب،
حتى النشور.

****

من قصيدة: قرية حزيران القتيل

ذات قـــديس صـــغـــيـــر   قـــال مـــجـــروح الســـريرهْ
كـــان جـــدي حين يدعـــو   يوقظ الصـــوت حـــضـــوره
ألفُ لبـــيك، ســـمـــعنا   طبتَ نبـــراســـا وســـيـــره
كـــان جـــدي يرسم التـــا   ريخ في أجـــمـــل صـــوره

✲✲✲✲

كـــانت القـــرية مـــوا   لا لفـــلاح مـــثـــابر
يحـــمـــل الزرع، وفي وجـــ   ـــدانه أحلى المشـــاعـــر
تـــوقـــظ الأرض عـــلـــى أو   تـــاره عـــذب الخـــواطر
تارة في الســـهل تُشـــجـــيـــ   ـــهم وأخـــرى في البـــيـــادر

****

باسم الهيجاوي

كان لي صوتٌ جميلٌ
ذاتَ يوم،
ويغني
حين جاءتني العساكرُ
أقفلوا الضوضاء في صوتي المغني
حين سرقوا لساني
لم أشاطرْ
حفل تأبين المشاعرْ،
كان يلقي آخر الأشعار في المقهى،
مجاديفه الشاطئية
حين ألقى البندقية
باسم تلطيف المشاعر.

باسمة بطولي

- باسمة توفيق بطولي (لبنان).
- ولدت في مدينة بيروت.
- حاصلة على إجازة تعليمية في اللغة العربية وآدابها من جامعة ليون بفرنسا، وعلى دبلوم في الصحافة من كلية الصحافة المصرية، وخريجة دار المعلمين والمعلمات.
- موظفة في وزارة التربية الوطنية في عمل إداري ملحق بالتعليم الثانوي الرسمي، وخبيرة تليفزيونية تعد وتقدم البرامج الثقافية في تلفزيون لبنان.
- شاركت في أكثر من أربعين أمسية شعرية في لبنان والعالم العربي والمهجر، وفي العديد من المهرجانات الأدبية والمؤتمرات.
- أجريت معها العشرات من المقابلات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية، وأذيع شعرها من الإذاعات اللبنانية والعربية.
- فنانة تشكيلية أنتجت المئات من اللوحات المائية والزيتية، وشاركت بلوحاتها في العديد من المعارض الفنية على المستويين الشخصي والجماعي.
- دواوينها الشعرية : مع الحب حتى الموت 1978 - مكللة بالشوق 1996.
- عنوانها : بناية صيلية السيدة . شارع السيدة . الأشرفية . بيروت.



مدار الفصول

وأنت الشطُّ كُنْ سفري الطّويلا..
أحب مدى الوصول اللا وصولا..
هي الأفلاك نقطفها بهُدب
وتبقى للأكف المستحيلا
كما الحلم الجميل، أعيده
أنا حققته .. حلما جميلا
وأرحل .. فيك أبحث .. عنك .. عني
كما في الري نستجدي الغليلا
أأخشاك العباب وأنت فلْكي
وأنت .. إليك ما دمت السبيلا..
وفي عينيك قد أهمي وأصحو
أسابق في مروجهما الفصولا
وما أهتمُّ عوْدٌ أم رحيل
برحبك يَعْدِل العَوْد الرحيلا

****

سلاسل العطر

كما دعوة في الوجوه إليه .. غياب يشير إلى مقلتيهِ..
ترى بيَ ضاقت حياة الرحاب أفتش عمن أموت عليه!
من الشوق يوما أموت .. ومن خوفيَ الشوق يوما يموت لديه
أفتش عمن يحررني ما رميت بحريتي في يديه
وأبقى الأميرةَ مهما ارتميتُ كإحدى الجواري .. على رُكبتيه

****

خطى في الغد

مَن سائلٌ عن دُجى في ضوئها المقل
أو عن نهاياتها المشتاقة القبل
إلا به النور لا نور يقاس .. كما
إلا به الحب أو قمّاتها المثل
هي التي عند نهديها ارتوى أبدٌ
وفي طفولة عينيها حَبَا الأزل
غداً متى تنطق المرآة من ألم..
لا يخدعنَّ مدى إطراقتي .. وجل..

امي.. وبي شعلة لا دهر يطفئها
قالت : لها الشمس في أعماقنا شعل
لتؤمنوا بغدي، ها طفلتي ابتسمت
وعند مبسمها مُدَفّقٌ .. أمل..

****

الأشـرعـة الـزرقـاء

مـتى السـمـاوات كـانت تسكن الحَـدقـا؟!
لم تكفـهـا الشـمسُ جـاءت ترتوي الـقـا؟
حـتى وفي الليل في كـحليٍّ زُرقـتـهـا
مـثل ارتحـال دُجى تسـتـعـجل الشـفـقـا
في النور مـاء وأبعـاد مـسـافـرة
أمن وراء الجـفـون الكونُ قـد خُلِقـا؟!
بالماء فـيـمـا مـضى كم أُطفـئت حـرق
ومـا له البـحـر اضـحى يلهب الحُـرقـا
أبحـر نارٍ قـد ازرقت لما احـتـدمت؟
كـالإثم إن تسمُ خَلْقـا مـا سـمت خُلُقـا؟!
أم خـدعـة لابتـرادٍ عن شـواطئـه؟!
هل قلت لا أعـبـد الإبحـار والغـرقـا؟

****

همسـات صـمـت

قمـر الورد .. من يهجِّيءُ سرَّه؟ لا لسيلٍ بل للندى أن يسرَّهْ..
.. وهوًى عـاصفٍ سأفقده أطيب منه صداقة مستمره
رُحْ .. ودَعْ لي ليل الشبابيك وحدي أنا من حُلكة أضيء المجره
وأمامي الدروب خالية .. لا من يرى دمعة ترقرق .. حُـرَّه

****

شـبـاكهـا والمـدى

مدى غربة الريح درب يضيع .. وشباك بيتي سؤال وجيع
هنا .. قلَّةٌ .. في التنهّد .. صارت لديه لطول الحنين .. ضُلُوع..
وقضبانه السود يا قدرا .. في سمائي تَطاولُ منه فروع ..
تذكّرني مـا مـددت يديَّ إلى الأفق أنيَ لا أسـتطيع.

****

مـيـاه عـطـشى

أتريدني لغليلك الإبريقـا؟ مـا النهـر إلا كي يظل طليقـا
أوَ تجعل الشباك سجنا للمدى؟ أتُراك تحبس في الشموع شروقا؟
وأنا أأمتهن انتظار فم صدٍ؟ إن يَدْرِ شوقا .. ما درى تشويقا..
أنا قطرة لو شئتُ أطفيء غلّةً أو شئت أشعلُ في المياه حريقا
كالريح والأمواج لا طرقٌ لنا فالقيد أحياناً يكون .. طريقا..
يغدو ملامحَ آدميٍّ يرتدي البسمات حتى قد يُظن .. صديقا
إن أهْوَ فالقيدَ المحرر ولنقل .. مثلا.. ذراعا تحسن ..التطويقا
أنا قولة بالفعل حرَّرْها فلا تفريق بعدُ يعي لنا تفريقا
أغرقتُ في عينيك يا للبحر! من يصدي إلى ماء البحار غريقا
حتى لنجهل في روًى وتعطّشٍ مَنْ كان ماء . مَنْ غدا .. إبريقا

****

من قصيدة: نعيش على الشوق

أترو أبقى انتظاراً بعد أن يصلا
شوقٌ عليه.. وشوقٌ يرقب السبلا
هل بعضه هو..؟ أمّا كله فمدًى
للقلب يختصر الأبطال والرسلا
وصوله مستمرٌ كالشعاع متى
ينهلُّ يحمل إشراقاته الأُوَلا
غداً أراه.. بخيط الصبح ممتهنٌ
جرَّ النجوم وحينًا مُرْكِبٌ زُحَلا

****

باسمة بطولي

مدار الوصول
وأنت الشغوفُ كي [illegible] الطويل..
أحبّ مدى الوصول اللامحدود..
هي الأفلاك نقطفها بيدٍ،
وتبقى الأفكار المستحيلة
ولكن كالماء يتسلل أو يركض في
تخطي الحواجز والعقبات
كالحلم الجميل، أعيذه ان
لا ينتهي.. حلماً جميلا

• باقر سماكة

- الدكتور باقر محمد سماكة (العراق).
- ولد عام 1924 في الحلة ـ محافظة بابل.
- أكمل دراسته العلمية في الجامعات الإسبانية فحصل على الدكتوراه في الأدب الأندلسي.
- مارس التدريس في جامعة بغداد ،وفي كثير من الجامعات والكليات العربية وأشرف على العديد من الرسائل الجامعية وأسهم في مناقشتها.
- انتخب أكثر من مرة لعضوية الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء العراقيين.
- أسهم بتمثيل العراق شعرا في مهرجانات عالمية ،منها مهرجان ابن سينا ،ومهرجان الرصافي .
- دواوينه الشعرية : صدرت له دواوين شعرية عديدة آخرها ديوان: هل تذكرين؟
- مؤلفاته : صدرت له مؤلفات عديدة منها: التجديد في الأدب الأندلسي ـ دراسات في الأدب العباسي.
- نشر له بحوث ودراسات كثيرة في مجلة «الأقلام» العراقية و«الأديب اللبنانية» وغيرهما.
- ترجمت مختارات من شعره إلى بعض اللغات الأجنبية.
- ممن كتبوا عنه: علي جواد الطاهر، وجلال الخياط ، وعواد الأعظمي ، وعلي جابر المنصوري ، كما كتب مقدمة ديوانه الأخير الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري.
- عنوانه: بغداد – العراق – ص.ب 467.



• توفي عام 1994 (المحرر)

النظرة الظمأى

إذا نسيتِ فلن أسطيعَ نسيانا
وإن هجرتِ فلا أجزيك هجرانا
وإن نفضت شغاف القلب من ولَهٍ
فالقلب، قلبي أنا، ما زال ولهانا
حدثت نفسيَ أن تنساكِ مرغمةً
فأعلن القلب عمَّا رُمتُ عصيانا
أنسى ؟وكيف؟ وإني لم أزل ثملاً
بذكريات الهوى المهووس نشوانا
ولا تزال بقايا فوق ثغريَ من
رحيق ثغرك حين التفّ ثغرانا
وإنّ وجهكِ ذاك الطفل ما برحت
فتونه تتراءى مثلما كانا
وإن نظرتك الظمأى لألمحها
خلف البعاد فيا أهلاً بنجوانا
كم نظرة كنت أستوحي الخيال بها
وأنت ملهمتي شعراً ووجدانا
كأنني الطائر المسحور الهَمه الرْ
روض المنوّر أنغاماً وألحانا
وكم نثرتُ قوافي الشعر عابقةً
على طريقك أزهاراً وريحانا
نسيتِ ؟كيفَ ؟ وذكرى الأمس مورقةٌ
ولم يزل عودُها المخضرُ ريّانا
نسيت ؟ لا، لا، فقد جاء البريد بما
يفيض شوقاً فطار القلب جذلانا

****

لا... وعينيك

أتظنين أن قلبيَ سالي؟
لا وعينيك والليالي الخوالي
كذب الظن يا حبيبةَ عمري
لن يمر السلوّ يوماً ببالي
قدر أنت خُطّ فوق فؤادي
كيف يسلو الفؤاد ؟ ألفُ محال

قدر أنت ليته حاد عن دربي
ولم يستبدّ يوماً بحالي
قدر أنت هزّ كل كياني
هزة الشوق، ضربة الزلزال
قد تزول الجبال إلاّ غرام
هو أقوى من راسخات الجبال

أتصدين ؟ كيف سامحك الحب
وسهدي ولوعتي وابتهالي
وحنيني إليك يُنبت شوكاً
تحت جنبيّ في الليالي الطوال
ليت عينيك تنظران لما بي
من فراغ ووحشة وانفعال
لتيقَّنت أنني الآن أحيا
في متاهات حيرتي وخيالي
وعرفت الأقدار تروي فتظمي
كالليالي ، وُقِيتِ غدر الليالي
رحم الله أي عهد تولى
ورعى الله خطو أي غزال

****

من قصيدة: ليل العاشقين

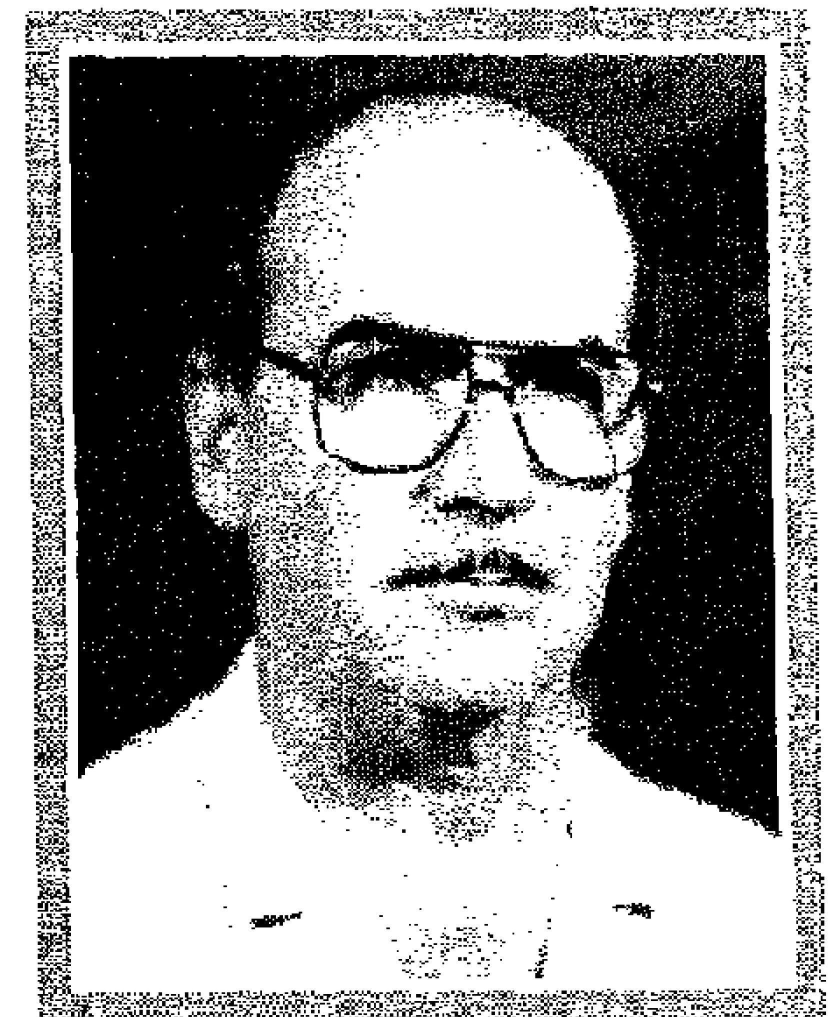
يا بهجةَ الروح مالي عنك مصطبرُ
فكيف أسلو؟ أقلبي في الهوى حجر؟
يا بهجة الروح للذكرى هواجسها
إذا تراءت رأيت الدمع ينهمر
عادت لياليَّ بعد الهجر موحشة
لا الكأس تؤنسني فيها ولا الوتر
كم من ليال سهرناها معطرة
وفي ليالي التصافي يعذب السهر
أيام كنا وبين الزهر موعدنا
كما يشاء الهوى والّلطف والسمر
إلفينِ قد أقسما ألاّ تهزهما
حتى الأعاصير أو يغشاهما الكدر
يضمنا الليل ليل العاشقين فما
نُبقي إلى غدنا شيئاً ولا نَذَر
فما انقضى يا حبيبي للهوى وطر
إلاّ وجدّ لنا من حبنا وطر
هذي هي الذكريات الآن ماثلة
أمام عينيَّ تجلوها لي الفكر
دنيا من الأمنيات السمر باسمة
قد جنّ فيها الفؤاد الصبّ والنظر
يموج فيها الصبا الريانُ تحسبه
روض الجمال غزا تفاحه الخفر
فلست تلمح إلاّ عالماً طرباً
يطغى على ضفّتيه بشره العطر
ولا ترى غير صب هائم ثمِل
متيم قد سباه الدلّ والحور
يا بهجة الروح كم لي فيك عاطفة
كأنها الورد فوق الورد ينتشر
يزفها لك قلب هائم طَرِب
بنار حبك يا عينيَّ يستعر
لم يرسل الآهة الحرّى ويتبعها
بآهة وظلام الليل معتكر
ويبعث الشوق أناتٍ مدلّهة
إلاّ وترثي له الآهات و السحر

****

باقر سماكة

باكير محمود باكير

- باكير محمود باكير (سورية).
- ولد عام 1935 في سلمية غربية.
- درس المراحل الأولى في بلدته، والثانوية في دمشق وتابع دراسته الجامعية في كلية الآداب - قسم التاريخ ولكنه لم يتخرج بسبب توقفه عن المتابعة لظروفه المادية العسيرة.
- مدرس متقاعد، ويملك مكتبة في سلمية.
- ينشر قصائده في الدوريات السورية مثل مجلة الثقافة الشهرية وجريدة الثقافة الأسبوعية وجريدة حمص و«بناة الأجيال».
- ممن كتبوا عن شعره: د. محيي الدين صبحي، وشوقي بغدادي.
- عنوانه: مكتبة المعلم - شارع برهان الأمير حسن - سلمية.



وجْد

سَكِر الوجْدُ في اللّمَى
وانتشى الثغر في الرضابْ
وترى النحل حُوّما
أدركت طيِّب الشراب

قد سَمَا الحب وارتقى
ليس للأسى إياب
إنَّ قلباً تحَرَّقا
ساقهُ السَّعْدُ للعتاب

رضِيَ اللومَ ما شكا
أنَّ دمعاً له انسكاب
عجَبٌ أنه بكى
والأماني لها اقتراب

شاعر هامَ في عيون
أمِنَ الجفْن واستطاب
وتَرَى الجفن للعيون
كسِراجٍ على هضاب

خاف لما تآنسا
جذوة الوجد والعذاب
وترى الحرف نرجساً
في شفاه الحبيب ذاب

شارد الفكر والنظر
ما درى أنه مصاب
بذهولٍ من الحَوَرْ
وجوًى يعصر اللباب

رقص اللحن في الوتر
وارتمى الآه في الرباب
أتُرى ينفع الحذر
في هوى العمر والشباب؟

****

الطائر والغروب

من همسه ورؤى محيّاهُ
من شوقه وحنين ذكراهُ
من صمته تُروى حكايته
إن الهوى ما كان لولاه
لِمن الفؤاد يضمُّ ما رحبتْ
دنيا ويَجْمَع من سجاياه
لمن الهوى لمن الحنين إذا
رفّتْ على أيكٍ جناحاه
لمن الغصون تمدّ وارفَها
تحيا على شوقٍ لتلقاه
وتميس لا سأمٌ يراودها
لتكون بعضاً من مطاياه
والجدول الرقراق أسْكَرهُ
هَبُّ الصَّبا والتفَّ عِطفاه
وانساب مزهوّاً على مهلٍ
أين الذي قد كنت ألقاه؟

✿✿✿✿

تَرَفُّ البنفسج في مساكبه
يروي ويحْضِن سرُّ دنياه
وأتى الخريف يُميت أضلعه
والريح تعصف في بقاياه
والورد شابَ وما يعاوده
عمرُ الشباب ولا محيّاه
ذهب الذي قد كان يطربهم
والدوح بعضٌ من ضحاياه
لا رفّةٌ بجناحه بقيتْ
لا شَدْوه حتى ومأواه
إلا صداه في تأمّلهم
غرْزَ الغروب بكل مسراه
رجْعٌ يردّد في مسامعهم
همْسَ المحبِّ يبثُّ شكواه
إن الذي أهوى ويهواني
لا تؤمنوا أني سأنساه

****

من قصيدة: سلمية

أحبكِ، لو أنّ حبي مطرْ
لعاش ربيعك عمرَ الزمانْ
أحبك، لو أن حبي ثمر
لأينعَ قبل أوان الأوان
بعثْتكِ عبْر رماد العصور
فكنت الحياة وكنت المكان
سلَمْيَة في خاطري بابل
فأنت الخمور وأنت الدنان

✿✿✿✿

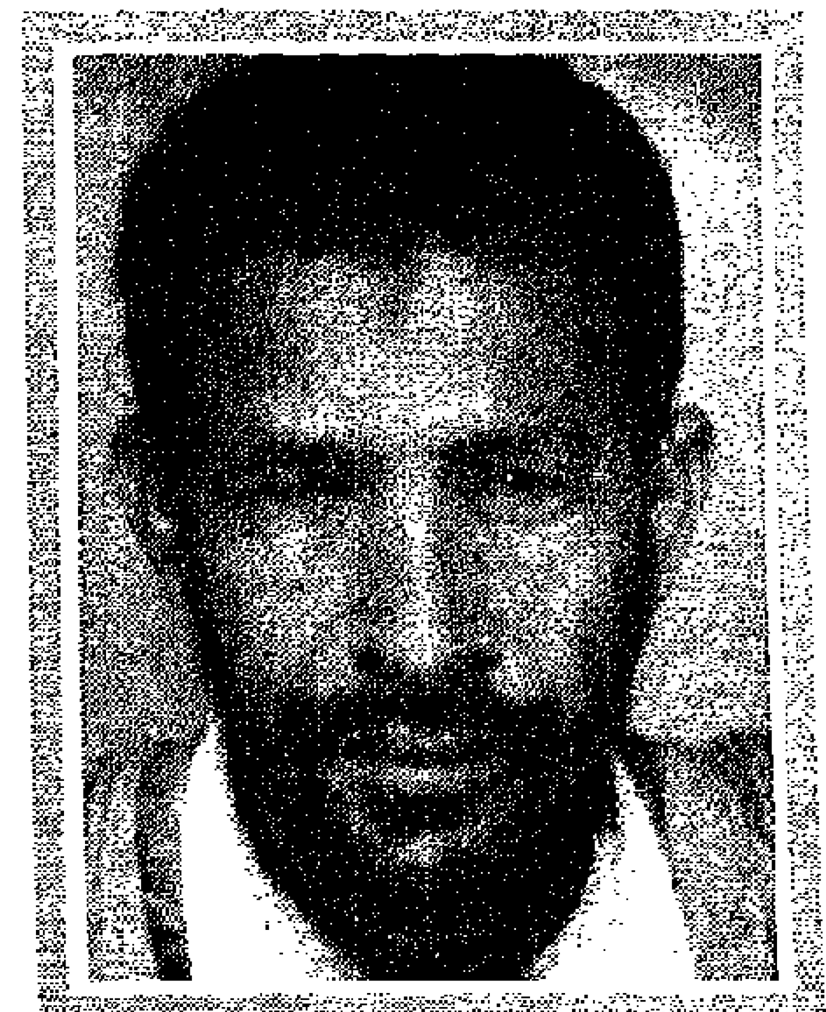
غبار يعفّر منك الغصون
ويشحب فيك الأصيل الجميلْ
قفارٌ، وجدْبٌ، وناي معنّى
وحُبٌّ، وحِبٌ، وخصْر نحيل
مساؤك سحْرٌ نديٌّ النسيمِ
وليلكِ موّالنا آ ياليل
به العاشقون سكارى ندامى
وصبحهمُ ليس يشفي العليل

****

باكير محمود باكير

ببها بن بديوه

- ببّها بن أحمد محمود بن بديوه (موريتانيا).
- ولد عام 1966 في إديني 050 شرقاً من مدينة نواكشوط.
- نشأ في أسرة بدوية، ثم انتقل إلى العاصمة نواكشوط حيث حفظ القرآن صبيّاً، كما حفظ كثيراً من الشعر العربي القديم والحديث، ثم حصل على شهادة البكالوريا 1986، وشهادة المتريز من قسم اللغة العربية وآدابها من جامعة نواكشوط 1990.
- اطلع على الأدب العربي قديماً وحديثاً، وعلى الأدب العالمي من خلال ما ترجم منه إلى اللغة العربية، أو من خلال اللغة الفرنسية.
- ليس له عمل ثابت، وهو يعمل بالكتابة بشكل غير مستمر.
- نظم الشعر باللهجة المحلية، ثم باللغة الفصحى منذ سن مبكرة، وشارك في عدة مهرجانات أدبية داخل البلاد وخارجها.
- دواوينه الشعرية : العواء والرونق.
- ترجمت له عدة قصائد ضمن «مختارات من الشعر العربي الحديث» إلى كل من اللغة الإنجليزية 1989، واللغة السويدية عام 1990.
- أكثر ما كتب عن شعره أقرب إلى النقد منه إلى الدراسة النقدية الفاحصة.
- عنوانه : نواكشوط- مقاطعة الميناء A-8-68.



الكـــأس

بَيْنَ السُّجوُ وكانَ ماكتّمَ الحشا
ما أروع اللحظات فيك تقيمُ

أن تُخْبت الأشياء ملء حضورها
عيناك سرٌّ مشرق وبهيم

أشجاك إذ سكن الظلام مدامعي
أمدٌ توغّل في الدماء غريم

ليت الغيوب تبوح عن أسمائها
للموت من ألوانهن وسيم

أو تسبق العبرات ما اهتزت له
نزلٌ يوافيه المساء شتيم

ما استوحشت ذكراك يا وطن السُّرَى
تلك الدموع وفي الجهات وجوم

وليستطيل الليل في خلجاتنا
في صفوة الأحزان منه رسوم

ماذا أريد وقد تشحّب بالمدى
سَفَرُ الدماء وفي السماء هموم

ذكراك لا ظل يلوح مسافتي
فتظلني الرمضاء أين أهيم

أين الظنون الغيد تسند قامتي
تسمو بها الغلواء فهْي كروم

تلك الأماني النجل.. وائتلقت يدي
من نبعها فإذا الخفاء نجوم

أو في الضحى غرق الظلال ورابني
مما استبان على الطريق جثوم

يا يوم تبدأ في الأفول تحيتي
يوم وإن وجَلَ السكون كريم

والمعرضات وهنّ في جذل السنا
ولهنّ في الصمت المبين قدوم

أَوْمَضْنَ بي وحياً وبنّ بفتنة
وانساب بالأفق الغويّ هميم

لهفي وكم أشرين أهواء النوى
والبعد بين صفاتهن تميم

واستمسكت في الدمع منكِ مفاتن
للوجد فيها مشهد ووسوم

تتـــمـــوج الآلام تـلـك مـنـاظـر
حـــرًى ويسكننا الـغـــد المظلوم
من غـــمـــرة الإســراء أم طمس الدجى
وعـــدي ولا اخـــتـــرق الظلامَ نســيم
وتكلمت حُـبُكُ الســمـــاء عن البكا
والبــغـض ســقفٌ مــا اتجـهت عـمـيم
من تـنذر الأرجـــاء حين تجـــهـــمتْ
حـــتـى الـطـوالـع لـونـهـن ظـلـوم
أو كلمـــا صـــدق الســبـــيل يروعني
للمــوت فــيــهــا مــوطئ مــدمــوم
أفَـــمَن يريد الصـــفــو من لحظاته
أم من يـريـد الماء وهـو حـــمـــيم
لكن إذا ارتعـــد المدى وتفـــتّـــحتْ
ممـا أخـــاف وكم يهـــول خـــتـــوم
فـــلأشـــربنّ إذا الجــهــات تســاندت
كـــأسًـــا تنال الشـــوق وهْي حليم

****

من قصيدة: الخــــروج

ودعتُ وجهكِ أسماء وأزمنةً
ما أروع السجو..
في بهو المطالع ..
إذ يدنو..
وينسكب ..
على ندائي..
وميعاد من الظلم ..
أم هل لرَوْحاءَ ..
إذ هزّت على ألمي ..
آثار صفوي.
وأيامي التي سفرت بالنهر .. والظل..
حتى اهتزت الطنُبُ.
مما أرى! وفصول الماء أهواء.
ثم اصطفيت من الأنهار أزمنة
كم هد في عمري!!.
حتى ارتوى عمري.
للإسم أنداء.
وآية مدها في الوسم إسراء.
يا هدأة الرُهَبِ..
احتارت مع الألقِ ..
المنسيّ في ردهات الغيب ..
تنفذ في رمل من الرُهَبِ ..
روحاء تنشئ ...
والأطراف واجفة.
من حر ازمنتي.
سرحا يمد الغمام الخضر بين دمي.
أن انتشر في أسارير العشي!!!
فينشر العشي.
على عينيك ما ازدحمت
به الأعالي ..
فهب الماء والغضب.
تلك المشاعل ...
من يدنيك من غَيَدٍ..
يشب في سَنَن الإعصار مرتقباً... وهج الصفايا
فمن يدنيك

****

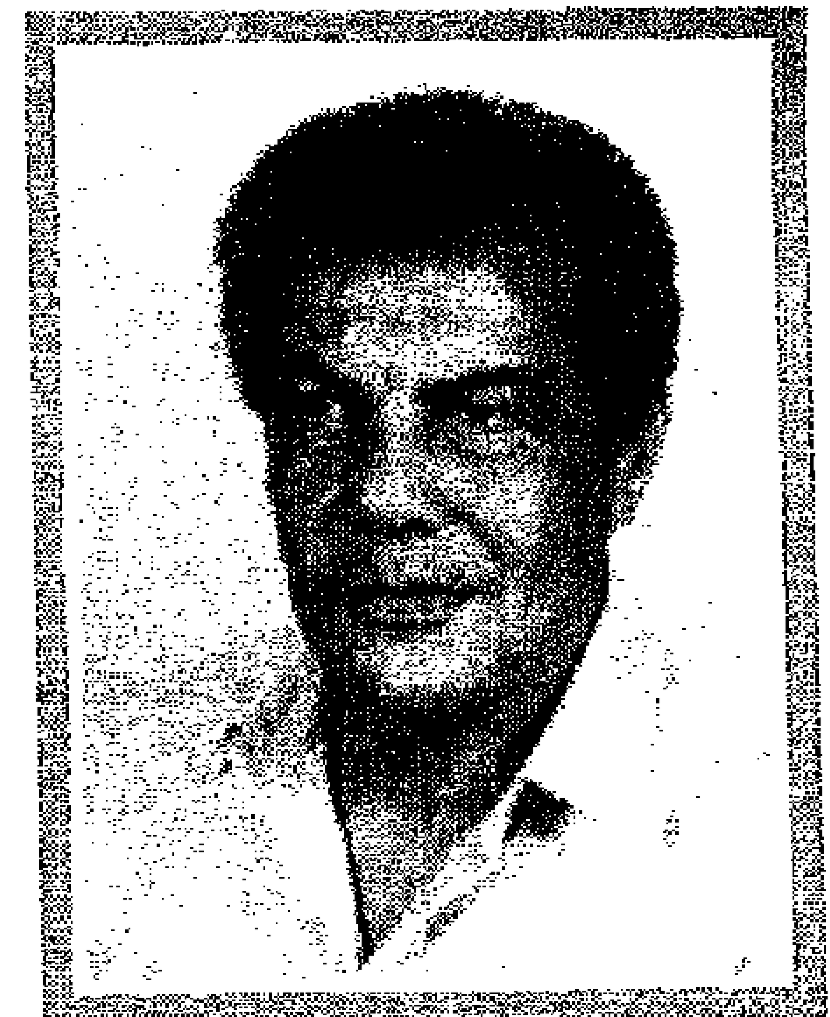
ببها بن بديوه

لإفريقيا وعروبتي

لقد بلغ المدى الأسمى الذي ..
عشقته في عروبتي اللهبي ..
أيتها الغابات الساجيات مع الفجر الرحب
في الرمل المتعشق بالسراب وبالحب الرطب.
قد بلغ المدى الأسمى الذي عشقته ..
قد بلغ المدى
وانسل من ليل الخرائب في هذا الحلم.
من ليل الخرائب المظلمات ..
من التشرد من الجوع ..
من زفرة الروح التي لفظت ..
على الأرض المعذبة الحزينة زمنها
ينسل نبع الحلم من ألم التراب
ملابسه قد صففها الشعر في لهب الثورة ..

بدر توفيق

- بدر توفيق مصطفى (مصر).
- ولد عام 1934 في محافظة المنيا بمصر.
- حصل على الثانوية العامة 1952، وبكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الحربية 1955، وليسانس اللغة الانجليزية من جامعة عين شمس1971، ودرس الأدب الألماني والعلوم المسرحية في جامعة كولونيا بالمانيا الغربية وحصل على الماجستير 1976، ودرس الترجمة بكلية الألسن 1981-1982.
- اشترك في حرب السويس 1956، وحرب اليمن 1962-1963، وحرب يونيو 1967 ثم أحيل إلى التقاعد.
- عمل مترجماً بجريدة الأخبار 1977، وبوزارة الإعلام بمسقط 1979-1980، وبشركة بل كندا بالرياض 1982-1986.
- دواوينه الشعرية: إيقاع الأجراس الصدئة 1965 - قيامة الزمن المفقود 1968 - رماد العيون 1980 - اليمامة الخضراء 1989، ومسرحية شعرية: الإنسان والآلهة 1969.
- أعماله الإبداعية الأخرى: سونيتات شكسبير الكاملة (شعر مترجم) 1988 - رباعيات الخيام (شعر مترجم) 1989 - تريستان وإيزولدا (أوبرا مترجمة) 1991.
- له العديد من المقالات والدراسات والنصوص المترجمة لأدباء وفنانين عرب وأجانب من مختلف العصور.
- حاصل على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر عام 1991.
- ممن كتبوا عن شعره لويس عوض.
- عنوانه: 83 شارع المسيري - حلمية الزيتون - القاهرة.



اكتشافات

النجم نجمٌ والمياه في المحيط مالحة
وهذه الليلة لانستعجل انتهاء فيلم سهرة الخميس
فكل شيء بعد هذا كالخميس الماضي
وكالخميس المقبل

✩✩✩✩

تقول لي عيونك السوداء
إن الليالي كلها سواء
وإن يوم السبت كالخميس كالثلاثاء
وإن ما يدعى الهوى والعشق والفتنة والجنون
ليس له في سمعنا صوت ولا في شمنا رائحة
النجم نجم والمياه في البحار مالحة
وذلك المدى خواء
وهذه السماء ليس بعدها سماء
وليس قبلها سماء
وإنها اسم بلا مسمى.. كما هي الأسماء أجمعين

✩✩✩✩

أكتشف الآن
أن مياه النهر لاتجري من الجنوب للشمال
وأن ما عرف بالقطبي ليس في العلا نجماً ولا نجيما
وأن ما يوصف بالحرام بين العاشقين
يسهد حلماً باذخاً للمتزوجين في الحلال
أكتشف الآن.. أني زوال زائل وأنني الممكن والمحال
أني صموت قابع في وهج الترحال
وأن ما يعرف بالمجال بؤرة يرومها الخيال
تمسك أقدامي عن ارتيادها الصموغ والأوحال
والخمر والحشيش والأفيون

✩✩✩✩

أيتها الفراشة المتعبة العيون
تقول لي مرابض الأنين
إن شروق الشمس لم يكن صحيحاً
إن الظلام والكسوف والخسوف لم يكن صحيحاً
إني توهمت الذي رأيت
وإن هذا الوهم أيضاً لم يكن صحيحاً
يقول دمع العين

إن وجودي الآن لم يعد مناسباً
كأنني أمشي على أطول ساقين
كأن صوتي يبلغ النابه والغافل
يكشف ما يخفيه هذا الرجل العاقل
ويفضح الأحوال
✲✲✲✲
وهذه التي رعيتُها
من رائعات القول والحكمة والأمثال
تسقط في اكتشاف من عرفتهم كالأهل والصحاب
ضاع سريعاً بيننا الكتاب والثواب
وضاع بيننا الحديث والعتاب
وصار ما نعافه من الطعام والشراب
هو الطعام والشراب
فأين للمحب في البرية الأيام والأحباب
وأين ما سطَّره وهو يصب النظر العاشق في البحار والتراب
وهو يصير قطرة مغرمة بالأرض في سحابة داكنة الإهاب
✲✲✲✲
في زمن الترغيب فالتخويف فالإرهاب والردع والقمع
أهواك حملاً لا تكون بعده ولادة فمقصلة
أهواك حلماً ليس بعده نور ولا دمع
فليبق هذا الثمر الناضج فوق الفرع
معتكراً بالشهوة الرابضة المكبلة
كأنها لحاؤك المكره حول الجذع
وسلاماً .. يا بلادي
****

التـــآكـــل

تمشين على ندمي، تقفين على سأمي،
وأنا في عقمي، أسأل عدمي، وأصدُّ فمي،
ياكم سألتك في جمرة مختصمي عن شممي،
عن حممي، عن قسمي، عن معتصمي،
عن رقعة علمي، عن نسج سفوحي وغرابة
قممي،
عن اسمي وحقيقة رسمي:
ماشئت ابتسمي، أو لاتبتسمي
✲✲✲✲
بيني وبين القاع ماء..
والماء مابيني وما بين السماء
البحر ملكي، رحلتي فيه تسير كيفما أشاء،
لا الريح تغزوني، ولا البروق والأنواء،
ولاتغير الشراب والإناء
✲✲✲✲
من ذلك الطائر في الفضاء،؟
أقدامه تحت حواف الماء،
ينظر للأمام والوراء،
يهيم في الآراء والأجواء
أمهجة تهذي من الرمضاء؟
أم وطن تخرق فيه راية الفداء؟
✲✲✲✲
والموت والخضوع:
عار من الزينة لا أرض ولا دروع
اختنقي ياعين بالدموع،
واحتجبي عن النظر
لقد مضى الحبيب دونما رجوع،
وضاع في الأرض الأثر
فاختنقي بالدمع والضجر
اختنقي بالشمس والمطر
احتنقي بالنهر والشجر.
اختنقي بالطمي والحجر
واحتجبي عن الطلوع
لقد مضى الحبيب دونما رجوع
وضاع في الدار الأثر
✲✲✲✲
القلوب التي حُجرت يتأصل فيها التحجُّر
الرؤوس التي أُصلعت يتعاقب فيها التصلع
الوجوه التي جُعدت يتزايد فيها التغضن
الظهور التي أُحنيت يتواصل فيها التقوس
العيون التي أُسملت يتوالى فقدانها للبصر
✲✲✲✲
قمر يأفل ، قمر ينمو حتى يأفل
قمر يرحل. قمر يرقى حتى يرحل
فرس يعوي، كلب يصهل
نبت يذوي، قلب يهوي
ظهر يحمل ما لا يُحملْ
كوكبة تترجل، هرم يتهدل، باب أبدي
****

بدر توفيق

كل هذه الحياة التي دسستها في إهابك
حين طوقت بالديناميت ذراعيك
ساقيك، خصرك، صدرك، ظهرك،
وانفجرت بأعوامك العشرين،
فتلاشيت من هيئة البشر الغاشمة
وصعدت السماء كعاصفة من حمم اليقين،
لترد الأيادي إلى زرعها،
والغصون إلى جذعها،
والعيون إلى دمعها ؟
□
أ لهذا السحر وهذا العطر !
لكأنك بركان ماء تفجر في الصخر،
بعد سم الصبر وكي القهر،
أيها الزمزمي الذي سوى صحراء وسناء
شرياننا وهشم أغلالنا،
أي أم سقتك وأي لبن سواك،
فغدوت السياف الأصيل،
وازدهرت على أفق الروح قوساً من الزهر،

بدر عبود

- بدر عبود ديب (سورية).
- ولد عام 1936 في قرية رباح.
- درس المراحل الأولى في المدارس الخاصة في مرمريتا - كفرام - رباح، ثم درس الثانوية في حمص، وحصل على الإجازة في الأدب العربي من جامعة دمشق 1965.
- عمل مدرساً في مدارس حمص، ثم في مدرسة قريته (رباح).
- دواوينه الشعرية: خمور الأندرين 1974.
- ممن كتبوا عنه: محمد غازي التدمري في كتابه «شعراء حمص»، بالإضافة إلى ماكتب في العديد من الصحف والمجلات الأدبية مثل: العروبة، وألف باء، والبعث، وتشرين، والثقافة، والضاد.
- عنوانه: المدرس بدر ديب عبود - رباح - سورية.



من قصيدة: أبنتَ الشمس

فِدىً للشركسيات القلوبُ ... تُذيب العاشقين ولا تذوبُ
لَبِسْن غضارة وكُسِين ماء ... كماء السيف مورده رهيب
أبنت الشمس كم غامرْتُ حتى ... لمست سناك فابتعد القريب
ركبت إليك أجنحة القوافي ... وأخيلة تضيق بها الدروب
خيال راح يكشف كل ستر ... ويسرق ما تغافله الثقوب
كأنك شعلة لبست زجاجاً ... فليس لنور مشرقها غروب
كذاك الوهم يفعل - رُبَّ سهم ... خياليٍّ تصوبُه يصيب

****

من قصيدة: الخائبان

لُمني إذا قتل الملام فراقا ... إني عذرت مفارقاً مشتاقا
اشكو وتشكو والزمان معاند ... والناس كلهم انتهوا أخلاقا
ما لي وللأصحاب تطمع كلما ... سامحت - هل صار الوداد نفاقا
إن كان صدقاً ما أقول فما على ... مثلي إذا كره الحياة مذاقا
لا عشت في الدنيا إذا لم تزدهر ... حبّاً وتثمر إخوة ورفاقا
لي من وضوح الشمس كل صراحتي ... وجراءتي فليَحْفِروا الأنفاقا
الشمس فيَّ فإن نظرت قرأتني ... سطراً فسطراً - قلِّب الأوراقا
خلِّ العذارى ناعمات والصبا ... يجلو مفاتنهن والأحداقا

يخطرن في كنف الثراء ولم نزل
متعثرين نصارعُ الإملاقا
اقنع، أو اخنع، أو تمزق إنما
كمد القلوب يمزق الأعماقا
كيف الوصول إلى حياة كلها
مُثُلٌ تُجِلُ البارع الخلاّقا؟
للشعر فيها خطوة ومكاسب
لا تاجراً عرفت ولا ورّاقا
لكائننا لما قصدناها معاً
كالأعمَيَيْن توقّعا الإشراقا

****

من قصيدة: عروة

أتلوم نفسك أن هجرْت سَدوما
حاشى لمثلك أن يكون ملوما
فارقْتها لما أردت حنانها
بَرْدًا فصيَّرت الحنان جحيما
قد أنكرتك وباعدتك وكلما
واصلْت ترجع خائباً مشتوما
لمَ ضيعوك وللدروب مفارق
كم أوقعت في غيه معصوما
لمَ طاردوك فأنت غير مهادن
فيهم تعاني الظلم والتأثيما
خل القطيع وشذّ عنهم ربما
كان اعوجاج معاند تقويما
لما وُلِدْتَ ولِدْتَ غُفْلاً دونما
رقم ومثلك يكره الترقيما
حرباً على طبع العشيرة حاملاً
سيفاً يريد السلم لا التسليما
تتعدد الأسماء فيك ولم تكن
إلا المسمى الثائر المكتوما
جرّوك للوسم اغتصاب أخيذةٍ
فغدوت فيهم خانعاً موسوما
دينا ودنيا وجهوك فكنت من
عميانهم تمشي الحياة سقيما
لابأس ياهُبَل الظلام وكلما
عاندت يزداد الصباح هجوما
ما بال عبس في العناد ومجدها
مِزَقٌ تريد المجد والتعظيما
ويجسمها مرض البسوس فأصبحت
شلاء تنعى حوضها المهدوما
ترمي فتاها بالعقوق وحسبه
أن لم يجد أمّاً عليه رءوما
أنا لست ممن ضيعوك وإنما
أنا أنت فاهجر وكرك المذموما
لك جانحان ومقلتان وقدرة
تتجاوز المقدور والمحتوما
ادفع بنفسك في الفضاء لأنها
عليا تحب الجوّ والتحويما
عربية بدوية علّى بها
نسر فخلّفت البغاث مقيما
لهب النفوس حجًى وكل برودة
بَلَه فكُنْ بركانها المحموما
كم خائف والظلم يأكل بعضه
ويحيل بعضاً كالرفات رميما

****

بدر عبود

بديع المعلم

- بديع محمد رؤوف المعلم (سورية)
- ولد عام 1925 في إدلب.
- حاصل على إجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق عام 1974.
- عمل مدرسا بالمرحلتين الابتدائية والثانوية طوال خمسة وعشرين عاما وهو متفرغ الآن للمطالعة والكتابة.
- دواوينه الشعرية: تحت ظلال الوحي 1980 - ملحمة اليرموك 1975.
- كتب فواز حجو دراسة عن ديوانه تحت ظلال الوحي، نشرت في صحيفة البيان الظبيانية (1992).
- عنوانه: شارع العظمة - إدلب.



من قصيدة: ملحمة اليرموك

ولَعَمْري إن خُضْتَ بحرًا لخُضْنَا
ما تَخَلَّى فردٌ من الأفرادِ
أو تَسِر للجهاد سِرْنا جميعا
نفتدي «المصطفى» لبرك الغماد
ليتني في عهودك النضر أحيا
لهف نفسي، وذاك أحلى مرادي
ثم ألقى الذي رمى تمرات
وتصدّى كجمرة في اتّقاد
قال:إني لله أبذل روحي
شَمّ ريح الفردوس، وهو ينادي
ليس بيني وبين جنات عدن
غير مشْق الحسام،واستشهادي
وهوى والجراح ظمأى شهيدا
حاملا للسماء أكرم زاد
ما أُحَيْلى (الله أكبرُ) تدوي
حيث تهوى جحافل الإلحاد
ترجُم الكافرين، تنقضُّ قضًّا
كعُقاب، كالفرقد الوقاد
تأكل البغي والطواغيت أكلا
ثم تبني للحق أسمى عماد
لا يوفّي المديحُ خير البرايا
كل لفظ، وكل معنى مجاد
وتحار الأقلام أيّ سجايا
سوف تختارها من الأمجاد؟
وجدير بأن تغوص خضمًّا
تتبع الدر رائعا لاصطياد
لا توفّي ثناك إلا إذا ما
سطرته بالتبر لا بالمداد
يانبيًّا في مجده لا يبارَى
حيث يكبو لديه كلُّ جواد
تاج كسرى الذي به اعتزّ زهوا
رغم دُرٍّ فيه، ورغم نضاد
فهو في إخمصيك تأباه نعلا
يارسولي، ياسيد الأسياد

في مـــديحي يَبْــيَضُّ وجـهيَ تيــهـــا
حـسب نفـسي شـفــاعـــة في المعــاد
ليــتني «حـسّــانك» الشـــهم أشــدو
وأزف الأبـكــار فـي إنـشــــــــــادي
ثـم أهـدي إليك غـــــرّ الـقـــــوافي
يوم نصـــر الإســـلام والأعـــيـــاد
إيـه لـولاك يـا إمــــــام الـبــــــرايـا
أي مـــعنى للمـــجــد والأمـــجــاد؟!
صـــور حـــيـــة تعـــيش بقلبي
وهـي تدنـو لـديّ رغـم ابـتـــــعــــاد
مـــــذ تـركـنـا «الـقــــرآن» وهـو منـار
داهمـــــتنا خـطوب هـوج شـــــداد
إنـه المشـــــــعل الـذي لـيس يـذوي
رغـم أنـف الـريـاح من كـل عــــــاد
ســـتــعــود الدنيـــا لمبـــدأ «طه»
بعـــد أن أفلست جـــمـــيع المبــادي
ولـو ان الأشـــجـــار في الأرض صـــارت
كـــاتبـــات الأغـــصـــان والأعـــواد
ولـو ان الـبـــحـــــار مـــــا كـنّ إلا
لكـلام الـرحـــمن غـــيـــر مـــداد
لـرأيت الـبـــحـــار تنفـــد لـكن
كَلِمُ اللـه مـــالـهـــا من نفـــاد
قــد فــتــحـنا الـقلوب قـبل الـبـلاد
بمفـــاتيحَ للـهــــدى والـرشــــاد
وطن واحــــد تـغــــار الـثــريّـا
منه «من عـــزه» من الأمـــجـــاد
مـــوطن الخلد لا يضـــاهيك قِــدْمــا
قـــســـمــا ألف دولـة باتحـــاد
قـــد أطل «الرشـــيـــد»يومـــا يناجي
غـيـمـة سـوف تسـتـحـيل غـوادي..
قـد تـلاشت عـبـر الـبـعـيـد، وغـابت
وامّـــحت في مـــجـــاهل الأبعـــاد
قـــال: ســيــري أنّى تشـائين. إني
سـوف أجني الخـراج يوم الحـصـاد
مـــذ تـركنا الـقـرآن عـدنا شـتـاتـاً
كـــقـطيـع يـهـــيـم في كـل وادي
واســـتـــفـــقنا إذا المصـــاب أليم
وإذا بـالـغـــزاة بـالمرصـــاد
بلـد واحـــــد، ويـالهف نـفــــسي
قـــســـمـــوه من ضـــعـــفـــهم لبـــلاد
ثم عـــادت فـــجُـــزِّئت ألف جـــزء
كـم مـلـوك لـهـــــا، وكـم قُـــــوَّاد!!
إن ديـن الإســـــــلام ديـن اتحـــــاد
وســـــمـــــوّ وعـــــزة وإيـاد
عـــجـــز العـــصـــر عن إدارة جـــزء
رغم عـــهـــد الصـــاروخ والمنطاد
يا لهُـــزء التـــاريخ! كم من عظات!!
يالدرّ من بحـره مـســـتـــفـــاد!!
يخـــجل المجـــد أن يؤرخ سطراً
واحـــداً بعـــد هـذه الأمـــجـــاد
عـــروة قـــال قـــد نظرت لكســـرى
يحـــتـــمي بـالحـــراب والأجناد
في ســـرير على قـــوارير تبـــرٍ
والرعـــايا لـديه ســـرب نقـــاد
بين وشْي الديبـــاج يســـمـــو بتـــاج
عـبـــقـري مـــرصع بـالنضـــاد
فـــوق إســـتـــبـرق تمعّك كـــبــرا
واللآلي نفـــائس الســـجـــاد

****

بديع المعلم

ما وراء الطبيعة

• بديع المعلم

ما تنفع الفلسفات
إذا الجميع رفات
إن يجمعوا كل شيء
فإنه أشتات
فكل ما قالوه لغو
أو أنه ترهات
قالوا: العناصر ستة
وليس فيه ثبات
والأصل منها الهيولى.
والكل مصطلحات
ويقتضون كلاماً
كأنه المفردات
فلن تضيء المعاني
ولن تضيق اللغات
فالكل مختلفات
والكل مؤتلفات
هذا كلام عجيب
أعلامه غامضات
تعمي الحشية بعضاً
والبعض يعشيه قات
إن قولكم ما فهمتم
مما إليه التفات
والعلم يشرق لديه
الذر والصدفات

بديع حقي

- الدكتور بديع مصطفى حقي (سورية).
- ولد عام 1920 في دمشق.
- انتسب لمعهد الحقوق ونال الليسانس 1944، ثم نال الدكتوراه من معهد الحقوق بباريس 1950.
- عمل بالسلك الدبلوماسي منذ 1945، وتنقل خلال أربعين عاما بين باريس، وبرن، وموسكو، وإستانبول، وكابول، والجزائر، وكوناكري، ومقديشو.
- نظم أول قصيدة بالشعر الحر ونشرها في صحيفة الصباح 1943.
- دواوينه الشعرية: سحْر 1953.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له في الرواية: جفون تسحق الصور 1968 - أحلام على الرصيف المجروح 1973 - همسات العكازة المسكينة 1986، وفي القصة: التراب الحزين 1961 - حين تتمزق الظلال 1980 - قوس قزح فوق بيت ساحور 1993.
- مؤلفاته: الشجرة التي غرستها أمي (سيرة ذاتية) - قمم في الأدب العالمي - حين يورق الحجر.
- نال جائزة الدولة للقصة 1961.
- ممن كتبوا عنه : عدنان بن ذريل، وصلاح ذهني، وسعد صائب، وعبدالسلام العجيلي ، وشوقي بغدادي، وحسام الخطيب، وفاضل السباعي.
- عنوانه: دمشق ص. ب 9287 - سورية.

الأرق

جفوني
كطيف حنون
كجنح ضعيفٍ قصيفٍ
كنسم يهوِّم عبر الكهوفِ
على الهُدْب ظلٌّ يغيم ويغفو
وأذيال حلم ذبيح
يرف ويهفو
كروحي

وقلبي
يجيش بخفق
يعد تَعِلاَّت حبي
فيومي لخيبة جفني وعشقي
ألم يتعب الوهم مما رواهُ؟
ألم تهتك السرَّ آهُ؟
ألم يخْب حلمي؟
كنجم

فضائي
سواد، سوادُ
وهذا الفراش قتادُ
وعيني تساهر نجم السماء
على أفق الجفن جمر يؤجّ
ودمع غبي يعجّ
بأحلام خمره
وزهره

****

البوليرو

يا نديمي هلك اللحن وماتت كل آهْ
هات من روحك ما يبعث في الناي الحياه
من نداء الغاب مرّ النسم فيه ثم تاه
من حنين الدوح هلّت في أعاليه صلاه

يـا نـديمـي هـات مـن شـكـوى ووسـواس المـيـاه
ومن الـرعـشـة فـي البـوح ومن همس الـشـفـاه
نـغـمـة عـلـويـة تـنـقـل روحـي لـلإلـه

✡✡✡✡

طرب القـيـثـار وانهـدّت تـهـاويـل رُؤاه،
وهـفـت جـنـيـة فـي الـغـاب ولـهـى فـي خـطـاه
تـتـروّى مـطـلـع اللحـن وتجـفـو منتـهـاه
تنفض النغـمـة حلمـا وتـسـابيحَ وآه

✡✡✡✡

وغـفـا القـيـثـار فـانـسـابت طيـوف لتـراه،
حـالما في ظل لحن، صـاحـيـا حـول صـداه
تسـفح الخـفـقـة والنقلة فـجـرا في سـراه
وتوافـي سـرحـةُ الخـاطـر أطراف مـداه
يتـعـالى ثـم ينـأد، عـلـيـلا، وسـواه
يـقـطـف الـنـشـوة والـغـنـجـة مـن طـيـب جـنـاه

✡✡✡✡

وتـهـاوى، أي وهـم في الـعـشـيـات رواه،
وتـر مـنـه جـريـح، ترشـف الـقـوس دمـاه
فـإذا مـا ضـج فـي عطفـيـه تـوق لـهـواه
يـا نـديمـي مـزّق الـثـوب وهـبْ لـي مـنـك آه

****

من قصيدة: خريف غابة بولونيا

أي نسمه!
حلوة الخفق عليله
تمسح الأوراق في لين ورحمه
وأنا في الغاب أبكي
أملا ضاع، وحلما، ومواعيدَ ظليله
والمنى قد هربت من صفرة الغصن النحيله
فامّحى النور وهام الظل يحكي
بعض وسواسي وأوهامي البخيله
والتَوَتْ في الأفق غيمه
تغزل الدمعة مثلي ثم تبكي
موعدا فات وعهدا وتعلات جميله
وأنا في الغاب نغمه
سردتها شفة الناي البليله
فسعت في إثر نسمه
حلوة الخفق، عليله

✡✡✡✡

أي نسمه!
سمحة الخفق، نديه،
سربلت غابة (بولونٍ) بألوان سخيه
فإذا بَحْرتها دمع وآهات وزفره
وإذا الأوراق تسّاقط في صمت ولين،
صفرة في إثر صفره
أتراها ظل أرواح نقيّه
أم تراها؟
تتهاوى، في حنين
فكرة تنسخ فكره
أتراها ورقات شاحبات
أم تراها خلجات ناعمات
ناسمت قلبا حزينا في سكون
وأنا في الغاب أبكي،
فكرة ضلت، وروحا ،ومواعيد صبيه
فذوى العود، ومال الغصن يحكي
بعض أشواقي إلى الأرض الشقيه
والتوت في الدرب نجمه
تغزل الدمعة مثلي، ثم تبكي

****

بديع حقي

تعب الإزميلُ وانحطّ الحجرْ
وذوى المرمرُ واعتلّتْ صُوَرْ
وشكت من غُلمة الطين الفِكَرْ
فعلى صلصاله رقّتْ ذِكَرْ
وارتمى الوجدُ على جرحٍ نَخَرْ
علّق الدفقةَ بالوهم الخطِرْ
فإذا الدمعةُ تحكي القمرْ

بديع صقور

- بديع علي صقور (سورية).
- ولد عام 1949 في بيت علان - اللاذقية.
- حاصل على إجازة في الفلسفة.
- يعمل مدرساً لعلم النفس والتربية في دار المعلمين باللاذقية، وسبق له العمل مدرساً للغة العربية في مدارس الجالية العربية بامريكا اللاتينية لمدة أربع سنوات.
- يكتب القصة إلى جانب الشعر.
- ترجم عن الأسبانية أعمال بعض الشعراء في أمريكا اللاتينية.
- دواوينه الشعرية: الدفتر البري لأعشاب البحر (بالإسبانية) 1983 (وبالعربية) 1986 - شقائق الخريف 1992 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: مرفأ طائر الظهيرة (قصص) 1980.
- عنوانه: اللاذقية ص.ب: 182 سورية.



من قصيدة: شقائق الخريف

(0)

نافذة
ورصيف موحِشٌ
يفتح أبوابه..
للمجانيف

(10)

بين مسامات قلبي..
وردة غرسناها معاً
تحت ضباب..
ذلك الفجر البارد
والذي كان نقيّاً
وكان..
كرمان الجبال
يفتح جُلّناره..
للعصافير

(9)

توصد المرافئ/ تفتح أضاليا
الحزن دربها الصغير/ أشرعة صدرك
مزقتها أظافر الليل/ صباحاً كان المتسولون
يجمعون بقايا المزق..
صباحاً استيقظت
لغابة ملوثة الثمر/جهات
مكسرة/الصباح سبيٌّ/والشمس
عناقيد ترنو إليها الثعالب.

(8)

عليك زهر المنارات... يضيء بلونه
مناجم السفر، وكتب الظهيرةِ
الآفلة/ملوحة الصبّار المهاجر
في شعاب القلب تحصي خيوط الشمس
وتقرأ أسماء المتوارين في الجرائد..
المثقلة بالتعازي.

(7)

مساء بهلوان/مساء هواء يقدم
التعازي لشاهدة الشوك/يرفع

ألواح قبره المربعة/كفَنُه الفضي/
كوفيته البيضاء/والتمائم الدليل..
لأنهار العسل والغلمان والحور
الفستق/مساء بهلوان/مساء
هواء يوقد قبعته ويعد شاي الصباح/
مساء هواء... فوق عينيه ابتسامة
مجلجلة تنشر شباكها فوق أمواج
البيوت التي فصلت أصابعها ظهيرة يوم حافل بالسياط..

(6)

الليل زجاجات/ امرأة/ خريف/ جثث/
قبور/مناديل ورقصة سماح/
طائر فقد اتجاه الشمس في ساحة صدرهِ..
العجوز، وبين ضفاف عينيه..
الليل جسدُك المعلّق فوق المشاجب
يوزع لحمك للأرصفة، والخيام... يلتصق
حزام الخريف بالأغصان... ترحل المدن
والشقائق/ السفن/ والعربات/ لن..
ترى تابوتاً واحداً لحمل عروسك/ لن..
يصل المحطات سوى
باقة من مُنَكّسي الرؤوس
وحباحب الليل..
تشعل أطراف أجنحتنا بخوراً للجماجم الزاهيةْ
لسفن من الأحلام: توصلنا الصدف
والأعشاش والنساء.

(5)

فارغة وحزينة سلال رؤوسكم/ عيوننا وكل
التشققات.. أحلامنا... وهذا الدم المنبثق
من ظهورنا شقاق خريف للخارج في
الصباح
للعائد في المساء حاملاً لنا العصي والكلمات
وزنزانة بحجم قلبه ترسم فوق نهدها المستطيل
فواصل ورصاص شهي.. عناوين هشةً..
عشيقات رحلن باكراً بين قلوب أصابعهن
حفنة من ريح... حفنة من سيوف.
سفائنك قوافل ضباب.. صعدت قلاع
العيون الراقدة في الأعماق/ من لا تعرف
أي لون كان في عيونهم ذات يوم.. أي

حلم شتتته الموجة من رؤوسهم.. أية
أعماق يستوطنون الآن.. أية تجاويف
يهرولون صوبها بنهم كسول؟

(3)

غداً تُوصدك الدروب ويرتدي الصباح..
قلبك/قلبك الرماد والذاكرة
المشتتة، والغد الذي مضى..

(2)

في الغد الذي مضى وحدها الصخور
ذاكرةٌ وأصابع... وحدها الصخور
سترقد فوق صدورنا... تمزق سلاسلَ..
الضوء المنبعث من ذلك الحصار
ومن تلك الاتساعات..

(1)

في الغد الذي مضى تودعك المرافئ/ أشباح
المناديل تشيع أشلاء سفينتك

(0)

في الغد الذي مضى تغلفك الوحشة
داخل أنبوس الرياح/ تقدد هذه
الشفاه التي كانت تبتسم منذ قليل

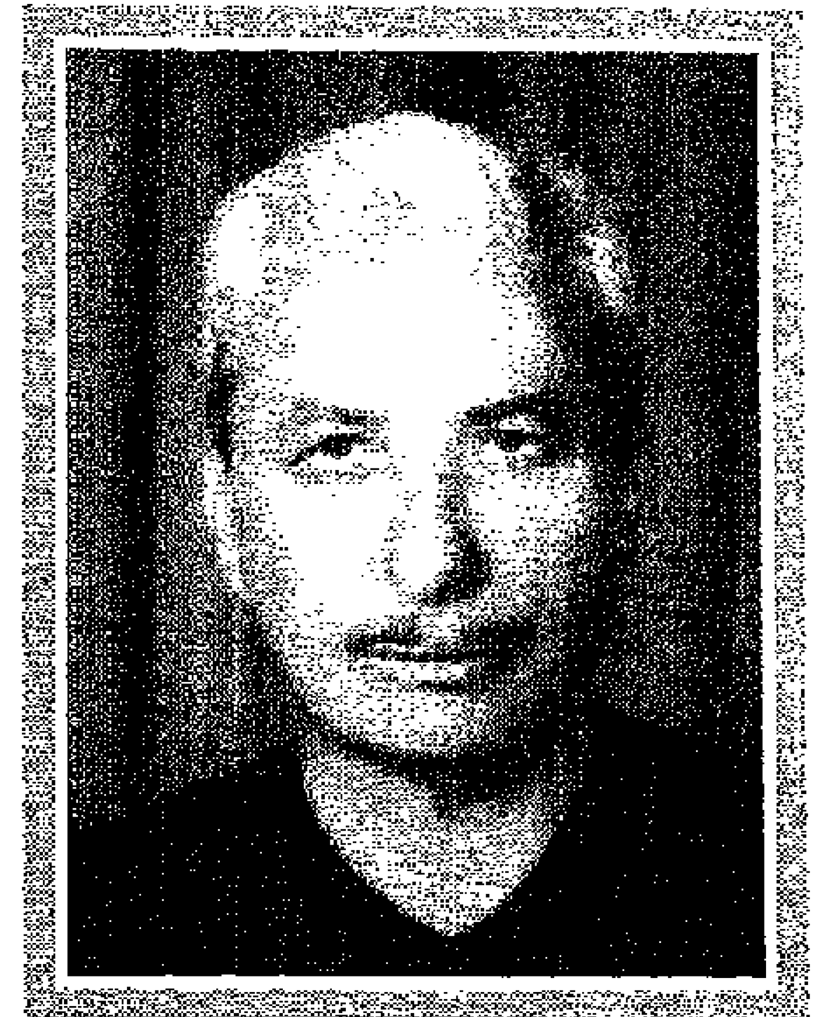
****

بديع صقور

تخرجُ ناقة الريح
أوقدتُ نار العشيات
في مضارب الرمل
طالت النارُ رأس النخيل
تجمّع صحبي الطيبون
البحر..
زغب القطا..

بديوي بديوي

- بديوي بن شحود بديوي (سورية).
- ولد عام 1939 في قرية معردس - حماة.
- تلقى تعليمه الابتدائي في قريته، وتعليمه الثانوي في حماة. وفي عام 1967 حصل على الإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية.
- عمل معيداً في قسم اللغة العربية لأربع سنوات ثم مدرسا للغة العربية في وزارة التربية في ثانويات حماة والرقة ومعهد إعداد المعلمين وكلية طب الأسنان، وأعير إلى المملكة العربية السعودية.
- قال الشعر بعد الأربعين من عمره، وبدأ بالرثاء حين تفجرت ينابيع شعره، كما كتب في مختلف الأغراض.
- نشر كثيراً من قصائده في الصحف المحلية.
- عنوانه : معردس - حماة - سورية.



مراجعة

أستغفرُ اللّه من ذنبي وتقصيري
ما حيلةُ المرءِ في حُكْمِ المقاديرِ
قضى الإله بأن أبقى - وذا قدري -
مثل الفراشة توّاقا إلى النور
أحوم حول سراج الحق ملتمسا
فيه انعتاقي من الدنيا وتحريري
أدنو من الألق الأسنى فيبهرني
نور الحقيقة لا وهم الأساطير
حيث السعادة في إدراك ما عجزت
عن أن تحيط به كل التفاسير
هنالك النفس تسمو للفناء بمن
جلّت مزاياه عن شرحي وتفسيري
إني رأيت شموس الحق ساطعة
أنّى اتجهتُ بإحساسي وتفكيري
رأيت أن الجمال الكل منسجم
في صورة الخلق لا في المنطق الصّوري
سبحان من أبدع الأكوان من عدم
وصوّر الخلق في شتى التصاوير
آياته ظهرت في كل ناحية
تغْني بإفصاحها عن أي تقرير
من أودع السحر في لحظ العيون؟ ومن
يجلو السرائر من بوح الأسارير؟
من ألهم الطير آياتِ البيان إذا
غنّت برجع شجيٍّ اللحن مخمور؟
من فجّر الصخر ينبوعا بقدرته؟
من أودع الطيب في نفح الأزاهير؟
من خَطَّ في هذه الدنيا مناهجها
كيما تسير بإحكام وتدبير؟
جلّ الذي بوّأ الإنسان منزلة
فاقت بمعيارها كل المعايير
أعطاه عقلاً به ساد الوجود فما
يحيا بمحجوب أمر أو بمنظور
فأبصر النورَ نورَ الحق منبجسا
من ظلمة الكون من بين الدياجير

من يغْش عنه فـقـد ضل السـبـيل به

وقـصـر العـزم فـيـه أي تقـصـيـر

ليل يكرُّ وصـبح جـاء يتـبـعـه

والناس مـا بين مَنْهِيٍّ ومـأمـور

يسـعى حـثـيـثـاً كـمـا شـاء الإله له

يجـري على خـيـر إحكام وتقـدير

فـيم التـعلل بالأوهام تخـدعني؟

كـخـابط ضَلّ مـا بين الأعـاصـيـر

مـالي سـوى منهج الإيمان أسلكه

حـتّـام القي كـمـا أهوى مـعـاذيري؟!

****

من قصيدة: يـا بـانـيَ الإنـسـان

عـيـد أطلّ مع الربيع صـبـاحـا

مـلأ الوجـودَ طلاقـةً وسـمـاحـا

عـيـد تألق في الخـمـيل فـزاده

ألقـا، ونافـحَـه العـبـيـر فـفـاحـا

هشّت لمقـدمِـه الرياض تحـيـة

فـمـضى يضـاحكهـا هوى ومـزاحـا

كُلٌّ بدا بَـهِـجـاً : فـذلك راقص

طربا وذا مـلأ الفـضـاء صـداحـا

فـكأن أرض الـلـه أضـحـت جنة

للناظرين ومـرتعـا ومـراحـا

عـيـد المعلم والربيع تآلفـا

فـغـدا لمن رغب الجـمـال مـبـاحـا

لمسـا على خـفـرٍ يراعـة شـاعـر

عـشق السـرور وأدمن الأفـراحـا

جَـهَـدَ الوشـاة به ليـهـجـر دوْحـه

فـأبى وأعـرض نائيـاً وأشـاحـا

وأفـاض باللحن الجـمـيل كطائر

غـرد أرنَّ فـأسكر الأدواحـا

ذكـر الصـبـابة والصِّـبـا فـارتاحـا

وسـمـا به الشـوق القـديم فـبـاحـا

****

من قصيدة: موكـب النـور

يوم البـشـائر أم أعـراس نيـسـان؟

أم طائفٌ من رُؤى الأحـلام وافـاني؟

أم مـوكبُ النور قـد هلت بشـائره؟

فـحـرك الشـوق، لا بل هاج أشـجـاني

وطاف في خـاطري مـا كنت أحـبِـسـه

عن سـائر الناس من قـاصٍ ومن دان

تحـركت في قـراري كل كـامنة

من العـواطف قـد شـبَّت بنيـران

وأفـصـحـت عن شـؤوني كل جـارحـة

مـا عـدت أقـوى على سـتـر وكـتـمـان

أرسلتـهـا مِـزَقـا من خـافـقي انتـثـرت

فـوق القـراطيس لما الصـبـر أعـيـاني

يا ربة الشـعـر! لا أبغي مـسـاعـفـة

ولِّي، فـحـسـبي رِياع الخلد مـعـواني

هذي بلادي - رعـاها الله - ملهـمـتي

أصـفى الرؤى كلمـا الإلهـام واتاني

لا أكـذب الـلـه، إني لا أرى بـدلا

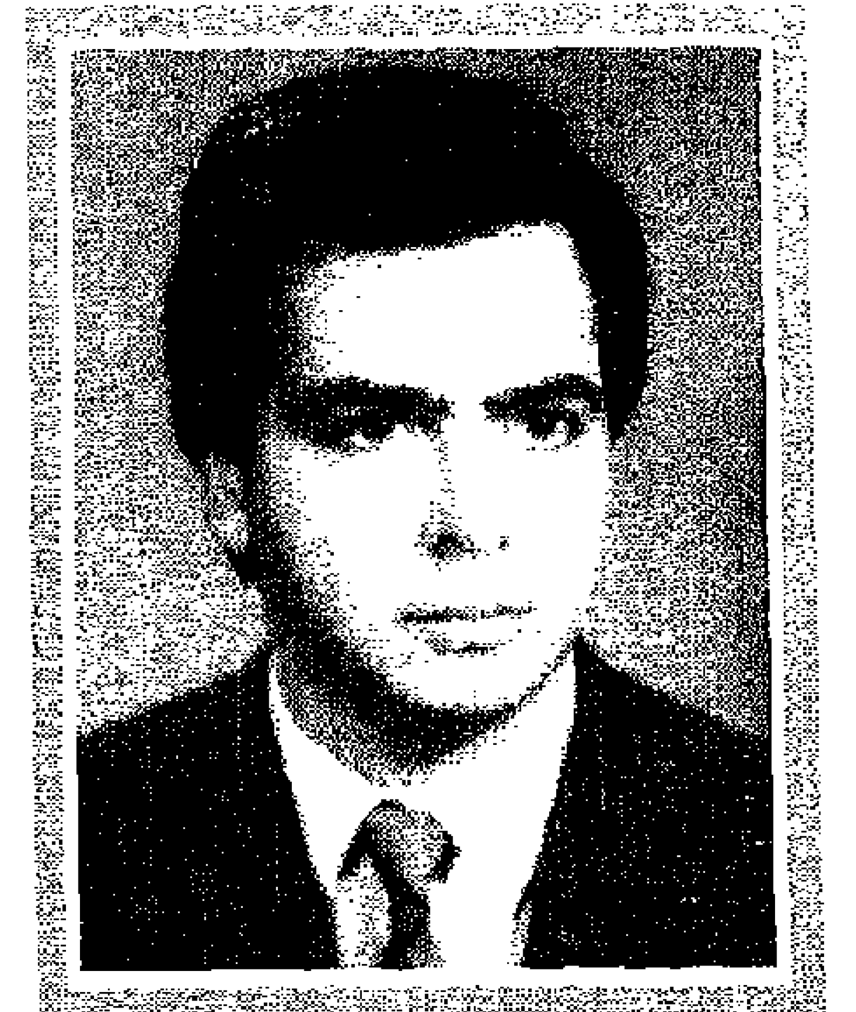
عنهـا ، سـوى الخلْد لي من مـوطن ثان

****

بديوي بديوي

بسام بليبل

- بسام العبيد بليبل (سورية).
- ولد عام 1956 في الرقة.
- حصل على دبلوم استصلاح الأراضي 1977، والإجازة في الحقوق من جامعة دمشق 1983.
- اشتغل بالمحاماة منذ تخرجه.
- استغرقته هواية قرض الشعر، واستغرق شعره أدب الأطفال فكتب فيه المسرحية الشعرية، والقصة الشعرية، والمحاورة الشعرية، والقصيدة.
- دواوينه الشعرية: له مسرحية شعرية مطبوعة هي: الملك دبشليم وبيدبا الحكيم 1990.
- عنوانه: نقابة المحامين - الرقة - سورية.



من قصيدة: أنا والهوى وطرفة بن العبد

لخـــولة أنّة ولهـــا زفـــيـــرُ
شـــجت قلبي فـــودعـــه الســـرورُ
تقـــــول الحنظليـــــة ألف آه
وآه حـــينمـــا غـــاض النمـــيـــر
صـــديٌّ بعـــد طرفـــة يا فـــؤادي
ودفـــؤك يا فـــؤادي الزمـــهـــرير
فـــلا شـــفـــة يداعـــبـــهـــا ابتـــسـام
ولا قَـــــدٌّ يـزيّنـه الـحـــــريـر
صـــبـــاحي بعـــد طرفـــة مـــدلهم
ويصلي الليل بعـــدكم الـهـــجـــيـــر
أيسلى القلب نأيك حين يسلى
وقـــد جـــزعت لمثـــواك القـــبـــور
ومـــا عـــاد العـــرار كـــمـــا عـــهـــدنا
ولا القـــيـــصـــوم والشـــيح العطيـــر
تناقل شـــجـــوها المحـــزون شـــعـــر
على الأيام بثـــتـــه العـــصـــور
وتندب حين تندب لا أخـــــاهـــا
ولكن من به تندى الصـــخـــور
فـــتى بكر وفـــارســـهـــا المرجى
وشـــاعـــرها لدى الجلّى الأثيـــر
ســـــريـع للمكارم حين يدعى
ومـــعـــنيٌّ إذا دوى النفـــيـــر
يبـــادر حـــتـــفـــه من غـــيـــر خـــوف
إذا مـــــا رابـه فـي الحـق زور
ولو أن النداء يطول مـــيـــتـــاً
لَلَبَّى ليس يمنعـــه النشـــور
وقفة مع طرفة:
أتاني قـــائل يا ويح شـــعـــر
تعلق بالهـــوى، وبه أســـيـــر
وهذا طرفـــة مـــا كـــان يرضى
ببـــرقـــة ثهـــمـــد وجـــدا يغـــور
مـــضى للمـــجـــد ينذر أصـــغـــريه
كـــذاك المجـــد لا مـــجـــد عـــثـــور

ذكرتك ذكرة هاجت فؤادي
وطيفك زائر وأنا المزور
وعرس دمٍ لخولة في جفوني
وبين دماك كاساتٌ تدور
على نطع عروقك نازفات
ومن دمك الشقائقُ تستعير
دبيب الخمر في يمناك يسعى
ووهنُ الموت في الأخرى يسير
يد قد نادمت عمرَو بن هند
بكأس شفُها الظبي الغرير
إذا ما لاح في البلور يوماً
تنادي طرفة وهو الجسور
سألثم فيك كأسي مستعيراً
خيالك أيها الظبي الغرير
ولولا الملك كنت لثمت فاها
ولكن دونه الليث الهصور
ركبت إلى منيتك القوافي
وقد أوحت بمقتلك السطور
وقولك أن دعوني للمنايا
أبادرها فموتي لا يحُور
وليت لنا مكان الملك عمرو
رغوثًا حول قبتنا تخور
ويعلم أن قابوس بن هند
ليخلط ملكه حمقٌ كثير
كلانا ثورة العشرين فيه
وبركان الصِّبا فيه يثور
ولكني علمت دروس حق
تجلت عن خفاياها الستور
وشعر عن ذوي القربى أتاني
به من ظلم ذي القربى الكثير
ومن ظلمين ذي القربى وملكٍ
تفجَّرَ عنف طرفة يستطير
فخلّف خولة وبها جراح
ولابنة معبد قلب كسير
أطرفة منذ قابيل علمنا
بأن الظلم تورثه الدهور
وأن الملك ليس سليل رب
أسابور أتى أم أردشير
نحكمهم فيجري السيف فينا
ومن دمنا الخَوَرْنَق والسَّدير
فنصنع من عمايتنا وخوفٍ
خلودًا ليس يدركه الثبور
أرومتنا الفساد فليس يجدي
نذير جاء أم جاء البشير
ومن حسن السياسة أن تماري
وسوء الظن سوق لا تبور
ألا في النفس للنفس انتفاع
إذا ما طلها الحب الطهور

وقفة مع الهوى

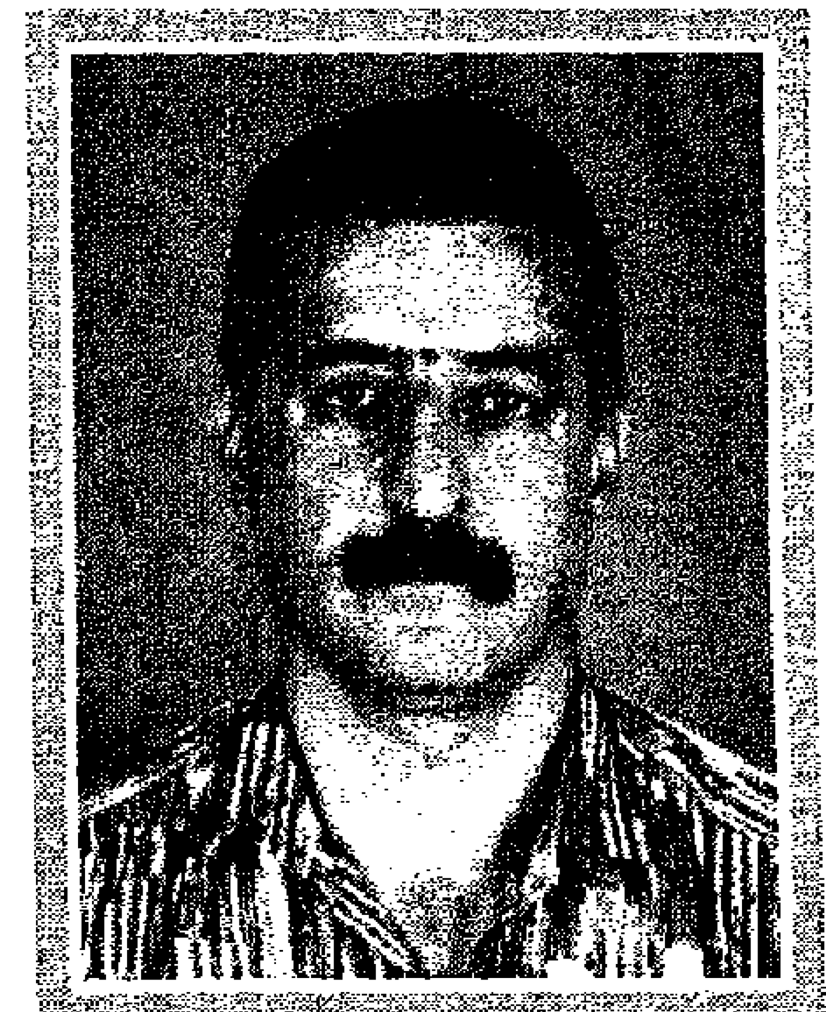
يُعنِّفني الصِّحاب على انصرافي
لشعر الحب تغزوه البدور
فها أعناقهن بكل حرف
وأعينُهن فيها والنحور
فمن حدقٍ مرصعةٍ قوافٍ
ومن شفة معطرة بحور
ومن قدٍّ أثيريٍّ شفيف
به شعري يحلق أو يطيرُ

****

بسام بليبل

بسام حمودة

- بسام حمودة (سورية).
- ولد عام 1955 في دمشق.
- نشأ في محافظة طرطوس، وتلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في مدارسها، ثم التحق بمعهد إعداد المدرسين في دمشق وتخرج عام 1975، في تخصص الموسيقى.
- عمل مدرساً في طرطوس ثم مدرساً في معهد إعداد المدرسين ثم التحق بالعمل في التدريس في الإمارات العربية المتحدة.
- يجيد العزف على عدة آلات موسيقية، كما يكتب - إلى جانب الشعر - القصة القصيرة والمسرحية.
- دواوينه الشعرية: في الباب وجه السنبلة 1994.
- سجلت بعض مسرحياته في التلفزيون السوري.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية في سورية.
- حصل على جائزة مهرجان حلب للشعراء الشباب 1986، وجائزة مهرجان حميدة الطاهر في الرقة 1986، وجائزة مسابقة شعر الانتفاضة 1988. كما نال عدداً من الجوائز للنصوص المسرحية.
- ممن كتب عن مجموعته الشعرية جميل داري.
- عنوانه: الإمارات العربية المتحدة - أم القيوين - ص.ب1231 - مدرسة راشد الأول.



من قصيدة: في الباب وجه السنبلة

لسحابة تنحلُّ فوق الجرحِ
تأتي في مراميكَ السراب
يشدني هجسٌ
وصحراءٌ
وأشلاء يدثِّرها النزيف
قمرٌ على الأشواك يلتهم الخطا
وجه على الطرقات يغزله الغبار
ليدٍ تلوِّح بالوداعِ.... خجولةً
تأتي فيصفعها الرحيلُ
تنام فوق أنينها إذ يعتريها البوح
متعبةً
كهمهمة الخريفِ..
أنا الشراع!!

أمشي..
فتخنقني الدروب
وتستوي في وجهيَ الفضيِّ
مأساةٌ من الكلماتْ...
آتي........
ألملم عرشيَ المهزومَ......وحدي
والصباح حكاية منسية
فأفيق في الأشلاء منتصباً
يدغدغني الرفات
فأستميح الموت بالصلوات
في وجهٍ يكلّله النعاسْ.....

✡✡✡✡

عطشٌ...
وللرمل المعتّق في الممالك
قادم في الباب وجه السنبله
لسحابةٍ..
ليدي توالفها الجبالُ
تنوء تحت ركامها.. تَعْبَى
وتستجدي الذرى في ظلِّ مقبرةٍ تشيخ
وللوهاد السود متن المقصله

✡✡✡✡

وجهي تمرّغه الوعودُ
مراسمٌ للريحِ..
وقتٌ للصباحِ..
وموعدٌ للموت
دغدغة لوهْمِ الخيلِ..
تشنقني على الصهوات

✡✡✡✡

وجهي إلى الأمواج..
منتصباً...
واحصي في ثنايا الكفِّ أوراقي
وآلاف المدائن .. والقرى
كفِّي تنوس
أصابعي مِزَقٌ
وتصفعني المراكب بالخواء
وأقول:..
عرّتني الرياح
ممزق، في بُردتيَّ سنابل
تأتي
فتفجؤني النعوتُ
ويصطفيني النهد مرساةً لثرثرة المدائنِ
في حمى التطواف
بين الضفتين

✡✡✡✡

وجهي إلى الأمواج..
تخبو الريح.. تجثو..
في فيافيَّ الطعينة بالرمال
إذ ضيَّعتْها في الشرايينِ
اختلاسات اللغاتْ
من أحرف عقمتْ
ووجه في التراكيب استطال
واقول:
قادتني السنابك في الرحيل
إلى الهزيمةِ
شيعَتْني في شعاب العهر أستجدي الفتيلَ
تقوستْ ظهر المدائن
مذ تعرّتْ في لظى الأيامِ
أوراق الرحيلِ
فداهمتْني بالخنوع
.... مُكبَّلٌ صحوي
وتسرقني التخوم إلى التفاصيل الرديئة
في طقوس الشامتين

✡✡✡✡

تُتَفُ الحروف تقيأتْ لغتي الطعينةْ
خلَّفتْني في العراء ممزقاً
في خافقيَّ دم البلاد
هاكم دمي..
يستلُّ من نزفي ظلال الجرح
تعتصر البيادر وجهها المسبيَّ
طعم القمح
أدران التصحر
واستلابات الجفاف

✡✡✡✡

تكسو شوارع عشقك الموؤدِ
لملمة الحروفِ
تمدُّ هيكلها الذبيح مناحةً للهتْف
مقبرةً
فيلبسها الصدى..
نامت يهدهدها الطريق
تفيق ملء الصحو
يأخذها التوجع إذ تملَّقها العبيرُ
وضاجَعَتْها في رحاب العهر مقصلةٌ
تهيم بوجهها جثث السنابلِ
كفنتْها في رحيل العشق..
مملكة السوادْ
سفرٌ..
ضباب في المفازات
ورجْعٌ في مسام الهتْف
والوهج المعاد
إفردْ جناحك طائراً
لتفرَّ من أسْرِ الممالك
تعْتِق الوحَمَ المجذّر في الدروبِ
إلى الحريق
فتلمُّ نسغ القادمين الآنَ
من رحم التوجع
وانعتاق الشهد في فجر الرحيقْ

✱✱✱✱

بسام حمودة

بسّام علواني

- بسام محمد نديم علواني (سورية).
- ولد عام 1967 في حماة - سورية.
- تعلم في مدارس حماة حتى حصل على الشهادة الثانوية 1987، ثم التحق بكلية الآداب - جامعة دمشق وحصل على إجازة في اللغة العربية عام 1991، ثم على دبلوم في التأهيل التربوي 1993.
- كان أيام تحصيله الجامعي يعلّم مادة اللغة العربية في مدارس ريف حماة، ثم انتقل للعمل مدرساً للغة العربية في قطر.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية والشعرية.
- حصل على عدد من الجوائز منها: الجائزة الأولى بمسابقة مهرجان الأغنية 1993، والجائزة الأولى بمسابقة أفضل نشيد وطني 1994، والجائزة الثانية بمسابقة اتحاد الكتاب العرب بحماة 1994، 1996.
- عنوانه: الجمهورية العربية السورية - محافظة حماة - البياض - كرم الحوراني - شارع فاس - منزل رقم 70.



عيناك

عيناكِ...
الحلمُ السابحُ في أرجاء خيالي
يتكاثر في البعد الثالثْ....
عيناكِ..
الصوتُ الصاعدُ
من أعماق فؤادي
يتأرجح في الشفة السفلى
ويحطِّم ألف سؤالْ
عيناك..
الدربُ المارِدُ يأخذني
في الثوب الفضفاض الأزرقْ
يا هديَ الروح.. ويا زمناً
يتطاير من جسدي المفتوحْ
مَن غيْرُكِ حولّ أضلاعي
لسفينة نوح..؟
مَن غيركِ
ألبس أوردتي قامات النخلِ
ودثّرني بوشاحٍ أحمرْ...؟
من غيرك أدخل في جسدي
زوجاً من خلْق اللهِ...
ومدَّ يديَّ فروعاً من نهر الكوثرْ
من غيرك يعرف أن الشمسَ
ستشرق يوماً من قلبي المذبوحْ..؟
يا طيفاً يبعث فيَّ الدفءَ
يغطّيني من ثلج البعدِ
ويحمِلُني في شكل ظلال...
عيناك... سريرٌ من نرجسْ
آهٍ... عيناك لحاف من سندسْ
آه.. يا ذات الطيفِ
تحاصرني تلك العينان..
وأنا في الدهشة
مسجونٌ لا شيءَ يسامر وجهي
إلا أنّاتُ العتمة تَزْفِرُني لأظلَّ خيالْ..
آهٍ... تتعاظم فيَّ بقية آهْ
وأعود أمدُّ رؤايَ

وأجعل فيض الآهِ تلالْ
عيناك الوجه الآخر
من توراة البوحِ
ومن ناقوس الذكرى
آهٍ... يا ذات الطيف الغارق في حنجرتي
يا وجهاً مبحوح الآفاق تدلَّى
مَن يشعل أوراقَ الصبحِ الخافتِ فيَّ؟
مَن يقرأ ترجمةَ الروحِ..
ويعطيها هدياً من غير نحيبْ؟...
إني استعصيتُ على نفسي
لا أملك وجهاً في وجهي
غادرت كياني
يوم دخلت أصلي
في محراب البعد الثالث...

****

من قصيدة: أنثى

أنثى...
وتبدأ قصتي فوق الحروفِ
فأستعيد مسافة الوقتِ
المسافرِ بين أشرعةِ
التحضّر.. والرقيِّ
كانت تُسمَّى
في بلاد الله خبزاً
حين تم الخلق
وانفجر الرمادْ
أنثى
سأعلن أنها قدرٌ
عشقتُ الرب
فيه، والعبادْ...
وأنا المدلَّى من حضارةِ
وجهكِ الممتدّ حتى آخر الدنيا
حملتُ الشمسَ
أستسقي الضياءْ
أنثى..
سأدفنُ جبهتي
تحت النقابْ
حتى أعيد توازن الأشياءِ..،
والأحقابَ أرجعُها
إلى مهد الخليقةِ
علَّني أرتدّ من طيني..،
والبس ثوبك الناريَّ
أعلن مرةً أخرى
باني قد أتيتك عاشقاً
بعد اغترابْ..
– فضّي أناملَ روحكِ
المشوقةِ الأضواءِ
يا هدْيَ السماء..
زمن يكبِّل رحلتي
ويفتُّ عظمي
فانكسارٌ .. وانشطارْ
وأنا المسافر في رؤى عينيك
أطلب مركباً
أرتاح فيه من بوادينا....
وانفضُ عن عزيمتنا
الغبارْ...
أنثايَ:
مهلَكِ قد أسأْتُ
تَسَلْسُلَ الوقتِ
المبعثر.. والوصايا
لا شيء يرسم رحلة اليخضورِ
في زمن التحجّر.. والخطايا
كنا غريبين التصقنا
عند أول نبتةٍ خضراءَ
نبني حلمنا العاجيَّ سنبلةً...
وضَرعاً لن يبورْ..
ثم افترقنا
هكذا الأنهار تفتح شطَّها
في كل زاوية تشظّي

****

بسام علواني

كالريحِ الشاردِ في أرجاءِ
الليلِ أسيرْ
أتلو أغنيةَ عطشي
وأُرتبُ أمواجَ الأفكارِ
وجهي مسطرةٌ لخطوطِ الوهمِ،
وقلبي مقبرةُ الأحلامِ..
ودماغي تنزفُ في صدري
لترمّمَ أضلاعي
من عهدِ الدّهرِ..،

بشار الموصلي

- بشار نديم الموصلي (سورية).
- ولد عام 1932 في مدينة حمص.
- قامت والدته بتحفيظه القرآن الكريم، وتلقى دروسه الابتدائية في مدرستي الخيرية الإسلامية، والوليدية، وقد كانتا مدرستي أدب ووطنية، وفيهما تولد حبه لسماع الشعر ونظمه، وتدرج في دراسته حتى التعليم الجامعي، وتخرج في كلية الحقوق 1955 .
- محام متفرغ للمحاماة.
- عضو في فرع نقابة المحامين بحمص، والمؤتمر العام لنقابة المحامين بدمشق.
- نشر بعض شعره في الصحف.
- تناول بعض النقاد شعره بالدراسة والتحليل منهم : فراس السواح في جريدة العروبة، وغازي التدمري في جريدة الأسبوع الأدبي، وفي كتابه «الحركة الشعرية المعاصرة في حمص».
- عنوانه : شارع أبي العلاء المعري - مدينة حمص - سورية.



الشعر .. الشاعر

لا تغلق نافذةً خضراء
على حلم أسمر
فلعل شعاع الشمس
يوبّك لو تحلم أكثر
شُطآن الدنيا، واسعة
للناس، بكل الألوان
فلماذا شاطئك الفضيّ
ترفرف فيه الأحزان؟
ورمالك .. تلك الورديه
تتمايل فيها الحيتان؟
لم يبق لديها من صنعة
إلا الاسم وشكل الشطآن

✲✲✲✲

يا فاتنة التاريخ الأولى
يا قبلة كل العشاق بكل الأزمان
ألقاك، ولا أخشى إلا كسل الحُساد ونار الأضغان
حسدوني أني لا أهوى
إلاك ووجه الإنسان
لو قلت لهم:
تشرق شمس
من حضن الشرق
وتغرب دون استئذان
أو قلت لهم، إن ظلام الليل
ونور القمر
وظل الأغصان
يَهَب العشاق، لهيب العشق
ويطفىء من نار الأبدان
أو قلت لهم:
الدرب المقفر .. من أحذية الناس
يسير عليه الشيطان
قالوا:
صدق الشاعر فيما قال
فيما أبدع .. فيما أعطى
لكن لو قلت لهم .. أنا بشر

من لحم ودم .. نحتاجكمُ
كي نمسح هذي الأحزان
كي نحْطِم هذا القيد المؤلم في القدمين
كي نمضي بدروب الدنيا
لا نخشى الخوف ولا الطوفان
قلتم؛ هذرٌ هذا الشعر
فهذا الشعر بلا أوزان

****

عيـنــا حبيـبــتي

كل شـــأني أني عـــشــقـــتك حـــتى
نســـبـــوني إليك عـــبـــرَ حـــيـــاتي
فـــإذا مـــا عُـــرِفْت في الناس يومـــا
فـــلأنـي وهـبت عـــيـنيك ذاتي
أنـت أنـشـــــــودتي فـكـيـف أغـنـي
حـين يطفـــو الأسى على كلمـــاتي؟
أنـت الـحـــــانِيَ الـتـي ردَّدتـهـــــا
لـغـــــة الحب بـاسـم كل الـلـغـــــات
أنـت حـــــريتي وكل قـــــيـــــود الـ
أرض هـيـــــهـــــات أن تَفُلَّ قـنـاتي

✿✿✿✿

وإذا قـــــيـل حـــــفـنـة مـن تـراب
تلك أو قـــيـل مـــســـربٌ لفـــرات
فــــــهي عـنـدي ذاك الحـنين إلى المـا
ضي، وفـــجـــرٌ كطلعـــة الـشـــمس آت

****

من قصيدة: أغنيــة للعــــام 1984

.. وهل لي عليك،
سوى الابتسامهْ
ليعرف قلبي، لديك مقامه
فقد خاض من أجل هذا الهوى
دروبَ الأسى والأذى والكرامه
فهل تذكرين الذي بيننا
وعهدا .. شددنا يدينا، أمامه
وكنا، بمعبده، عاشقين
نصلي، وندعو له بالسلامه
وما كان، إلا .. جموح الهوى
تركناه .. حتى فقدنا زمامه
وغابت ليال
وحلت ليال
وعمر، مضى في طريق بعيد
وكنت الشهيد
وأنت الشهيدةُ..
والعشقُ يطلب، منا المزيد
فما ملّ صدرك بذل الحنان
ولا مل جسمي صراع الحديد

✿✿✿✿

وسرتِ!
إلى أين تمضين والدرب دوني
عصيٌّ عنيد؟
وتلك وحوش الليالي أفاقت
على وقْع، خطو، خفيف ، وئيد
لقد أيقظ العطر سم الأفاعي
لتبذله .. في دماء الوريد

****

بشار الموصلي

بشرى البستاني

- الدكتورة بشرى حمدي البستاني (العراق).
- ولدت عام 1950 في الموصل.
- حاصلة على الدكتوراه في النقد الأدبي.
- تعمل أستاذة للنقد والأدب الحديث في كلية الآداب - جامعة الموصل.
- عضو الاتحاد العام للأدباء في العراق، ونقابة الصحفيين في العراق، ووحدة الثقافة والإعلام في الاتحاد العام لنساء العراق، ومسؤولة قسم الدراسات في جريدة الحدباء.
- شاركت في تمثيل العراق بعدة مؤتمرات دولية منها مؤتمر درزدن في ألمانيا 1982 ، ومؤتمر براغ الدولي 1986 ، ومؤتمر بيروت للمبدعات العربية 1991.
- دواوينها الشعرية : ما بعد الحزن 1971 - الأغنية والسكين 1975 - أنا والأسوار 1978 - زهر الحدائق 1984 - أقبِّل كفَّ العراق 1988 - البحر يصطاد الضفاف.
- مؤلفاتها : شعر البعث من التأسيس إلى النكسة - البناء الفني لشعر الحرب في العراق 1980 - 1988.
- كتبت عنها مقالات وإشارات في بعض الصحف والمجلات العراقية.
- عنوانها : كلية الآداب - جامعة الموصل - الموصل - محافظة نينوى - العراق.



دوار

أرقص طولَ الليلة وحدي
أنزف،
تطلع في دميَ الأشجار
وتدور معي ..
تتدلى ثمرا مُرّا
تنزف،
في آخرة الليل ندوخ معا
ونولّي الأدبار..
أبصر في منتصف الليل،
البحرَ يجيء لشرفة بيتي
وأرى الأمواجْ
تتداح على غرفة نومي
أفتح شباكي،
وأرى السمك الميّت يطفو
والتجار يلمّون الجثث المنخوره
يفزع واحدهم مني
يعطيني واحدة،
عشرا..
أرفض ..
أضحك في السر،
وأقفل نافذتي،
في اليوم الثاني..
أشري واحدة من رأس الشارع
ثم أواصل سيري!

****

شجر الرمان

العاصفة الهمجيةُ..
كنست كلّ شوارع بيتي
وتثنت كغصون البان
انعطفت نحو البستان
وغابت في أشجار الرمان

في أشجار الرّمان

تختبىء الغزلان العسلية
والغربان

في زهر الرّمانِ
تخبىء حوريات البحر أناملها
وتشيع بهاء في الكون
في شجر الرمان
اختبأت أسراب طيور الجنه
غنت
بكت الحوريات
انتحرت أسراب الظبي
تحرك جذر البركان
✲✲✲✲
في شجر الرمان
رأيت الأسرار تمدّ حبائلها
بين الأغصانِ،
رأيت الصبيان يرشّون النار
على خيل الفرسان
رأيت الرجل الأعمى
يخلع عينيْ سيدة القلب
رأيت امرأة تنزع حبل وريد
حبيبِ الروح،
رأيت الجبل الباذخ يبكي،
والعاصفة الهوجاء
تسرّح شعر الليل
ورأيت سماء،
تنزل عند النبع
وتغسل وجنتها
ونجوما تهبط من عرش الكلمه
تبحث عن سر الفعل
تطفح في زهر الرمان النيران
وتولد عاصفة أخرى
✲✲✲✲
في زهر الرمان
اختبأ القاتل
والمقتول
****

من قصيدة بعنوان: ثـــلاث قصـــائـد

(1) مهادنة : -
أجيئك في الليلة الواحده
مراراً ..
تحدق بي
ثم تشرب كأساً،
تبادلني الحيره،
الكتبُ تنهض،
كل الأغاني تصير غصونا
تخاصر فارسها
وتدور العصافير مصروعة...
والسقوف تدوخ،
ووحدي أظل مُحايدة
أتساءل عن سر هذا الضجيج،
رياح الصبا تستريح على حاجز
بين سرْب الحَمام وبيني،
أمدّ يديَّ،
فتأتي مرارا،
وتذهب
تومض،
تصمت ، تبكي،
تهادن لاعجة باردة
****

بشرى البستاني

أرقصُ طول الليل وحدي
أتزعزعُ،
تطلعُ في حديد الشجر
وتدورُ بي
تدلّى شررًا حمرًا
تنزف،
في آخر الليل يدوخ معي
جنوني الأدبار ..
أبحثُ في منتصف الليل
البحرُ مجردُ لشرفة بيتي

بشير العوف

- بشير حمدي العوف (سورية).
- ولد عام 1918 في دمشق.
- اضطره وضعه السياسي إلى حمل جوازات لبنانية، وأردنية، وسعودية.
- حاصل على بكالوريوس العلوم السياسية من بيروت، وشهادة المعهد العالي في اللغة الفرنسية من دمشق.
- عمل صحفياً حتى 1963 ويعتكف الآن في منزله متفرغاً للتأليف والكتابة الصحفية السياسية.
- عمل أستاذاً زائراً في كلية الآداب بجدة 1980 .
- عضو المجلس الأعلى للإعلام الإسلامي، واللجنة المركزية لكشاف سورية 1941 ، ومجلس الاتحاد القومي 1958.
- شارك في معظم مؤتمرات القمة العربية، والإسلامية، وعدم الانحياز.
- دواوينه الشعرية: ثمالات الندى 1983 - خمائل الطيب 1984 - هالات الضياء 1986 - سنابل الحنين 1991 - همس الغروب 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من القصص والمجموعات القصصية هي: بائسة 1952 - كيف غالبت الموت؟ 1961- الدرب الشائك 1966 - زوجة المشير 1984 .
- مؤلفاته: له بضعة عشر كتاباً في الفكر والأدب منها: اشتراكيتهم وإسلامنا - الكتاب الأخضر - تعاليم الإسلام.
- حائز على الجائزة الأولى في مسابقة الملك فاروق للصحافة 1950 ، ووسام الكوماندوز من جلالة ملك المغرب 1958 ، وشهادة تقدير من مجلس اتحاد الصحفيين بسورية 1992 .
- عنوانه: بيروت - ص.ب 113/6137 - لبنان.



• توفي عام 1994 (المحرر)

عاهدتُ..!

عاهدتُ بالدرّ المنضْـ
ـضَدِ في مُقبَّله الأَغرِّ
وبفتنة سجد الهوى
لجلالها ، وبحُلْو شَعْر
وبسِر لحظِ فاتكٍ
وبعطف جيدٍ بل بِنحْر
مُقلٌ يلوذ بها الهوى
أبداً.. فما يُطوى بسر
وبكحلة .. عُلْويةٍ
تحكي لنا أمجاد سحر
طافت بنجواها رمو
ش تزدهي .. إكليل نصر
وبوجنتين ، كوردتيـ
ـن تناجتا - سراً - بجهرِ
تتبادلان على ارتشا
فات المنى أطياب نشر
وبمبسمٍ عذب الحديـ
ـث مُرقرقٍ ، كنديٍّ قطْر
يرنو له طيف الملا
ئك في ابتهالات وبشر
وبقامة .. مشبوبةٍ
تختال في دلٍّ وَخَفْرِ
مياسةٍ في قدِّها
ريانةٍ بأريج عطر
بجماله .. بدلاله..
بطيبه .. برُضاب ثغر
بصدوده .. بوصاله..
بنفوره .. بجميل برّ
لم أهو في عمري سوا
هُ، وما حننت أنا بشعري
لم أهو غير الظبية الـ
شقرا وإن أفشيتُ سري
يا لائمي..! لِمَ لَمْ تَلُمْ..؟
فاللومُ، فيه كمال فخري..!

رُوحي فـــداهُ، ودام فـي

إسـعـاده، يُمناً بيُـسْـرِ

****

حكايـة حـبي

لما رأيت الظبي أول مـرة

ورمقت مَـبْسِمَـهُ، وعين رضـاهُ

أيقنت أني قـد وقـعت بحـبـه

وبهمسـة قـد شـدني لهـواه

فـسقيتـه صـرفـاً بكأس مـودة

وسـقـا فـؤادي من سـخيٍّ نداه

ولبثت عـمـراً أستظل بدفـئـه

وأعُـبُّ ريّـا مـن لمـى ريّـاه

ورتعت في النُّعمى خـدينَ لطائفٍ

عـيني - وحـقك - مـا رأت شـرواه

****

ومضى قطار العمـر جـذلان المنى

أمـسي ويومي في ربُى مـغناه

كم في ظلال الحب بتنا هُيَّـمـاً!

كم غـازلت منا الشـفـاه شـفـاه!

إن أنس لا أنسى عـبـيـر طيـوبه

أو أنس لا أنسى رحـيـق جناه

فـالعطر فـواح بطيِّ ثيـابه

وأريج طِيـبـةَ، في لمى نجـواه

وإذا رنا أَلِقـاً، وثاني عطفـه

خلتُ الملائك فـوقـه ترعـاه

الله البـسـه البـهـاء وزانه

برقـيق مـعـشـره، وحلو سناه

فـيـه الخـلائق أينعت مـعطاءة

وبه صـفيُّ الود.. مـا أصـفـاه!!

ولقلّما يصـفـو الوداد مع الهـوى

إن الهـوى وُدٌ.. وليس سـواه

فـإذا صـفـا .. فـهـو الهوى، مـفـتانة

جناتُه .. لا يُسـتـبـاح حـمـاه

وإذا جـفـا فـهـو العـذاب النكر لا

أسف عليـه ، ولا على دنيـاه

كم ذاق أوصـاب المحـبـة عـاشق

خـسـر الوداد .. فلم تفـد «أواه»

إلا أنا - وحـدي - رتعت بجنة

سكبت بهـا أحلى المنى عـيناه

قـولوا - بربكمُ - أأنسى عـهـده؟!

لا .. لا .. - وحق الطهـر - لن أنسـاه!

لكنني أخـشى زؤامـات الردى

ويح الردى..!! هو ذاك مـا أخـشـاه

****

من قصيدة: معـبـد

قـمـرَ السـمـاء .. أأنت مـثلي مـوجعٌ؟

تبكي الهـوى .. أم هل نبـا بك مـضـجعٌ؟

فـأنا وأنت السـاهران لعلنا

يا بدر نُدعى للوصـالِ فنهـرَع..!

****

نعِـمْت عـيـون الناس في حلو الكَرى

وأنا المؤرّق مـقلتي لا تهـجَع

ذكـر الأحـبـة في الفـؤاد ومـا أرى

سلوى .. وفـيـهـم لا يجف المدْمَع

****

أحـبـبـتـهـا يا شاعري جـهـد الهـوى

حُـبّـاً تذوب له القلوب وتهلع

ملكت عليَّ مـشـاعـري فكأنهـا

خُلِقت لتـأمـرني .. وطوعـاً أصـدع

هي منيـة الحلم الجـمـيل وإنهـا

رمـز الجـلالة والعـلا ، بل أرفع

هي مـعـبـد في طهـرها لم يأتهـا

إلا تقيٌّ .. في صـلاة يخـشـع

فلقـد سـجـدتُ الفـجـر في مـحـرابهـا

ولدى الظهـيـرة بالخـشـوع سـأركع

آمنت بالرحـمن بارىء حُـسنهـا

فلهُ الإنابةُ .. والنبيُّ سـيـشـفـع

****

بشير سالم الصاعدي

- بشير سالم الصاعدي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1382هـ/1962م بالمدينة المنورة.
- درس في مدارس المدينة المنورة إلى أن حصل على دبلوم التجارة من الثانوية التجارية 1401هـ.
- يعمل محاسبا في فرع البنك الزراعي بالمدينة المنورة.
- نشر الكثير من قصائده في الصحف السعودية.
- شارك في العديد من الأمسيات والندوات في النادي الأدبي بالمدينة المنورة.
- ممن كتبوا عنه: محمد هاشم رشيد في مجلة المنهل السعودية.
- عنوانه: فرع البنك الزراعي - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.



قبلات على جبين طيبة

يا طيبةُ الفيحاءُ أنتِ مدينتي
ومدينةُ الإطراء حين أقولُ

أنت الجفون لمقلتيَّ حبيبتي
من ذا يباعد بيننا ويحول

أو لم تَرَيْ يوم الرحيل تباطئي
عند الذهاب وفي الإياب عجول

يا أقدس الأقطار حبك مورق
في خافقي لا يعتريه ذبول

يا غرس حب في الصدور ترعرعي
فلك القلوب المؤمنات حقول

يا منرز الإيمان حسبك رفعة
حين اصطفى فيك المقام رسول

شُرِّفْتِ حين أتى إليك مهاجرا
وأتاه فوق ترابك التنزيل

يغتالني همي، ويمطر أدمعي
وعلى ثراك النائبات تزول

قدسية النفحات جئتك شاكيا
فالقلب بعدك للهموم مقيل

حين التقينا يا حبيبةَ مهجتي
أحسست أني في السما محمول

واغرورقت عيناي من فرط الهوى
فالدمع سيل، والخدود مسيل

قبَّلْتُ أرضك في اشتياق متيم
حتى شكا من لهفتي التقبيل

أطوي دروب العشق ما إن تنتهي
إلا ويبدو في هواك سبيل

حبي لك الشمس التي إشراقها
للعاشقين على الدروب دليل

أنا في هواك وجدتُ فيض سعادتي
والصبُّ مكلوم، براه نحول

أرسلت إنشادي يبلغك الهوى
لكن شعري عاد وهو خجول

هَلاَّ عذرتِ فإن وصف مشاعري
همٌّ على قلب البيان ثقيل

لا تسـألي عن حيـْرتي فـقـصـائدي
مــا عندها لتلعــثـمي تأويل
أصف الجـمـال فـيسـتـدق جليله
وَأَدَقُّ حُـسْـنٍ فـيك أنت جليل
يا آية في الحـسن إن شـفـاهنا
في مـدح حـسنك خـانهـا الترتيل
أمـضـيتُ أعـوامـا اغني للهـوى
فـإذا الغناء لما سـواك عـويل
حـسناء عـذب الشـعـر إن ناديتِه
يعنو إليك الشـعـر وهو ذليل
المجـد يخـجل من شـمـوخك فـاهنئي
وعظيم مـدحي في عـلاك ضـئيل
يا درة الدنيـا ومـفـرق هامـهـا
لعـلاك عـزٌ على النجـوم وصـول
تتـقطع الأنفـاس دون بلوغـه
ويضـيع ممن يحلم المأمـول
سـارت بإثرك أنجم فـتـعـثـرت
والغـيض في عين النجـوم يجـول
جـاوزت يا شـمس البـسيطة شـمسنا
أفلت ونورك مـا طواه أفـول
يا ربة الحـسن الذي لاينتـهي
الحـسن بعـدك في الحـسان طلول
تبـقين مـا بقي الوجـود مـدينتي
تهـفـو إليك خـوافق وعـقـول
أنا عند هذا الحـد ـ عـذرا ـ ينتـهي
شـعـري ودرب الأمنيـات طويل

****

من قصيدة: حتى الرمق الأخير

عـوديه إن إباءَ القلب يحـتَـضـرُ
فـهـو الخنوع إزاء الشـوق والخَـوَرُ
هل للمـشـرد في عـينيك مـتـسع؟
أم هـل يـغـار إذا آوتـنيَ الحـور؟
أشـقـانيَ النأي فـاسـتـدنيت راحلتي
يممت نحـوك حـتى هدني السـفـر
طال المسـير وليل البـيدِ يُؤنسني
وكم تَهَـيَّب من إقـداميَ الحـذر
سـحائب الشوق في عـيني فـمـا دمـعت
إلا وفـائض مـزن الشـوق ينهـمـر
فـلا ترغـكِ دمـوع الوجـد إن هتنت
فـمـا يخـفف من أشـواقي المطر
تألق الحب فـيـمـا بيننا جَـذِلا
وطار يصـدح بالقلبين يفـتـخـر
أشـهى من الشـعـر يا ترنيـمـة فـتنت
قلبي وجُنَّ بهـا من قـبله الوتر
فـتـانة اللحظ مـا غنيت فـتنتـهـا
إلا وأطرق عـذب الشـعـر يعـتـذر
مـاذا اقـول وعن عـينيك قـافـيـتي
تقـضي ويمرح في أحـداقـهـا الخـفـر؟
يا عـذبة الوصل من للوصل يرجـعنا؟
مـا تغـدرين إذا أهل الهـوى غـدروا
يسـتـعـذب النزفَ قلبٌ أنتِ غـايتـه
مـاذا سـتـفـعل في إصـراره الغِـيَـرُ؟
طـود مـن الـهـم لـو تـدريـن يـسـكـنـنـي
ببـسـمـة منك طود الهم يندثر

****

بشير سالم الصاعدي

بلقيس أبو خدود صيداوي

- بلقيس محمد أبو خدود صيداوي (لبنان).
- ولدت عام 1935 في النبطية - جنوب لبنان.
- تعلمت في مدارس النبطية، والمدرسة الإنجيلية الأمريكية ببيروت، والمدرسة الأهلية ببيروت، ثم حصلت على إجازة في الأدب العربي.
- عاشت في مدينة «فري تون» بإفريقيا الغربية سنوات، ثم عادت إلى لبنان.
- دواوينها الشعرية: همسات من سبا 1980 - دموع تغني 1998 - بقاء وزوال 1998، ومسرحية شعرية بعنوان «ري مي» في الغاب 1998.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: الرسالة الأخيرة (قصص قصيرة نشرت في الصحف) - الصدى (شعر حر ومجموعة مقالات) - ماري خوري (بحث علمي).
- شاركت في العديد من المهرجانات الشعرية في لبنان، ووضعت النشيد الرسمي للدفاع المدني اللبناني، كما قدمت نماذج من أشعارها في الإذاعة والتلفاز اللبنانيين.
- نشرت قصائدها ومقالاتها في الصحف اللبنانية.
- كتب عنها العديد من الشعراء والأدباء.
- عنوانها: شارع الغزالي - السيوفي - الأشرفية - بناية صيداوي - بيروت - لبنان.



كيف الهوى..

وَيْحَ الهوى! ما كان ينساني...
خذه، وخذ زهري ونَيْساني!
ما قلْتُها زهداً.. هواي هَوًى
أودعت فيه فوح ريحاني..
أهوى الهوى، والبوح في ليله
أهوى كؤوس الخمر.. تهواني
كيف الهوى، والبال فيه جوى..
مغلولة بالدمع أجفاني
والقلبُ! لا قلبٌ.. غدا «آلةٌ»..
قلبي، تناسى وجْدَ وجداني!
نفسي! ألا، أين الهوى؟ لا هوًى..
قُولي: سراب الوصل أوهاني!
أهواكِ طِيبي في الهوى، مهجةً
فالهمُّ فانٍ مثلنا.. فانِ
يمضي غداً، تنسَيْنه.. حلوتي
عودي، إلى دفء الهوى الدَّاني
يا حبُّ.. عني! قد نسيتُ الهوى
بؤسٌ من الأيام أنساني
ودَّعتُ أشواقي.. فما مهجتي
عادت تحنّ اليومَ للحاني...
في الآه خلِّيني، غدت موطناً
عمري لها.. والآه عنواني!
ما همسة الحب بلا مأملٍ
قد عزَّ.. فاستبقيتُ أشجاني
دعني ودمعي، ما الهوى قِسْمتي
قالت سماء، منذ أزمان..
أهوى دموعي، ما نأتْ مَرَّةً
في الليل أرعاها، وترعاني

****

نأتْ غلالات الحرير

هجَرَ الهوى عمري، فبتُّ مسهَّدا..
أوّاه من عمرٍ هواهُ تبدَّدا!

بعــد الهــوى، للعين بانَ تنسُّكي
وهفـا فـؤادي، حـادياً ومـردِّدا:
- رحل الهوى، فالروح مستَعِر الجوى
لـله أمـسى آهـةً وتنهُّـدا
والعين واهنة الجفـون، فليتـهـا
للهـمس ترجع، للصبـابة والحُـدا
عـهـد الهوى، غنّى الهـزار لحسنه
من بعـده، غـاب الجمـال، تمرُّدا
مـا زار عطر في المساء جـدائلي
سُهِّدْتُ روحـاً ساهمـاً متـوحِّدا
ونـأت غـلالات الحـرير، وإنهـا
كـانت لباسي، مُشْرقـاً متـورِّدا
فلمـمْتُ أجنحـتي، وسـرْتُ مـودِّعـاً
والآه تتـبـعني، ويسـبـقني المدى
نفـسي! أسـائل عن هواكِ، لعلني
من لمحـةٍ أو همسـةٍ، أجـد الهدى
قـولي! وعن صـدِّ الفـؤاد تحـدّثي..
مـا بال قلبي مُـعْـرِضـاً، متـردِّدا؟
أجـفلتِ من ذاك السـراب.. سـرابهم
وحَـبَـبْتِ بعـداً عنهمُ متـفـرِّدا؟
إياكِ أهوى، قـد سـموتِ شـمـائلاً
يا نفـحـةً فـيك الإباء تمجُّـدا
تيـهي، كـمـا نجْمٌ.. جـمـالك جـامعٌ
يا طيـبَـةُ مـلأ القلوبَ تعـبُّـدا
هَوَذا الجـمال مدَى الخـيال فسامري
طاب الخـيـال مسامـراً ومسـهَّـدا..

****

من قصيدة: خذني

نامـوا هُمُ، والعَـيْنُ في سَـهَـرِ..
مـا جـانَبَتْ نَجْـمـاً على سُـرُرِ
أحْـصَتْ عَـديداً، واحـتـوتْ قَـبَـساً
نوراً، لجِـفْـنٍ نَـاءَ بالعِـبَـرِ
يا حـامـلَ الأقـلام، مُنْـذَهِـلاً..
مـا حَـوْلَنا، مِنْ آيةِ السِّـحَـرِ
أُبْسُطْ يَمـيناً، واعْطِني قَلَـمـاً،
فـاضتْ عـيـونُ الحِسِّ والفِكَرِ
إن قـلـتُ: لا أهـوى سـوى قَلَـمٍ
كـنـتُ الـنُّـهـى، والـفِـكْـرَ فـي دُرَرِ!
تَرْتاحُ نَفْـسي كلمـا انْسكَبَتْ
منه حُـروفٌ.. عَـذْبَةُ الأثَرِ!
حـتّـام أبقى نَفْسَ مُنْكَسِـرِ
جِـسْـمي غـدا، عُـوداً بلا وَتَرِ...
عَـتْـبَـاً على دَرْبي! يُعَـذِّبُني...
لا تسـألوا.. يا بِئْـسَـةُ خَـبَـري!
مـا العُـمْـرُ؟ أيّامٌ تُنَاصِـبُنا
تُزْري بنا.. لا كُنْتَ يا عُـمُـري
فـيكَ الأمـاني، والهـوى حُلُمٌ
يَغْـتـالُهُ صَحْـوُ النُّهى.. بَصَـري..
خُـذْني! فـلا أرضى بهـا وَطَناً
لَسْعُ الأفـاعي، باتَ مُنْتَـشِـراً
فـيـهـا، كَـتِينٍ، شـاعَ في البَشَـرِ
خُـذْني بَعـيـداً، فـالرَّحيلُ هَوًى
أضـحـى، وحُـبّـاً خُـذْ ولا تَذَرِ

****

بلقيس أبو خدود صيداوي

من قصيدة: [illegible]

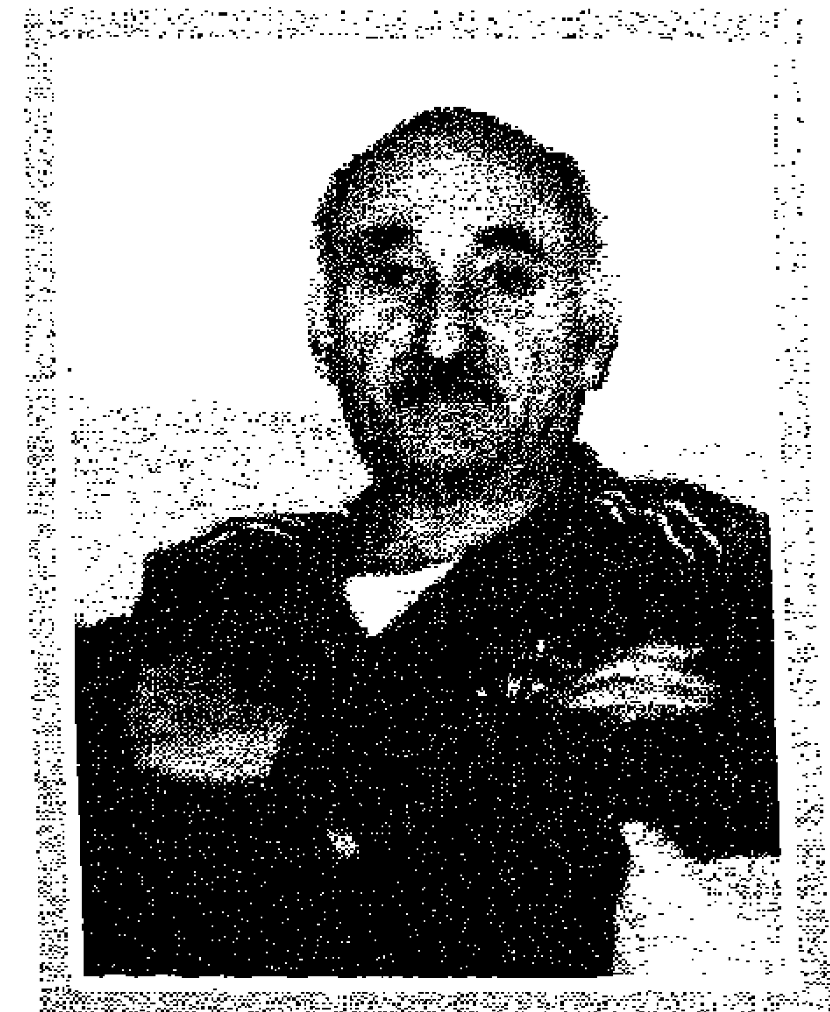
[illegible]
فعمر الشقي بأنداء وطيب
وإن شبع الهوى بالتطلع ذكرى
وعمرهم حوله بأشجى [illegible]
نحاول أن أطل على دناة [illegible]
ولكن بالوقت [illegible] الغريب

من قصيدة: دموع تغني

آخر... فلا سلام من خليل
ولو صفوت يناديني: أحبيبي!
تغيرت الوجوه على التنائي
فما عرفت الغريب من القريب

• بلند الحيدري

- بلند أكرم الحيدري (العراق).
- ولد 1926 في بغداد من عائلة كردية.
- لم يتم دراسته الثانوية. ولكنه ثقف نفسه بنفسه.
- عمل معاونا للمدير العام لإدارة المعارض ببغداد، وأستاذا للغة العربية بلبنان، ورئيسا لتحرير مجلة العلوم اللبنانية، ومديرا لتحرير مجلة آفاق عربية، ثم ترك العراق إلى لندن وشغل منصب المدير العام لشركة «باميكاب» وأصدر عنها مجلة «فنون عربية» حتى عام 1982.
- يكتب في الصحف والمجلات العربية الصادرة في لندن.
- دواوينه الشعرية : خفقة الطين 1946 - أغاني المدينة الميتة 1952 - قصائد أخرى 1957 - جئتم مع الفجر 1961 - خطوات في الغربة 1965 - رحلة الحروف الصفر 1968 - أغاني الحارس المتعب 1977 - حوار عبر الأبعاد الثلاثة 1972 - المجموعة الكاملة 1975 - إلى بيروت مع تحياتي 1985 - أبواب إلى البيت الضيق 1990.
- مؤلفاته : زمن لكل الأزمنة (دراسات في الفن التشكيلي) - نقاط الضوء - مداخل إلى الشعر العراقي الحديث.
- حصل على جائزة اتحاد الكتاب اللبنانيين عام 1973 كما ترجم له ديوانان إلى الإنجليزية وترجمت العديد من قصائده إلى عدة لغات عالمية.
- عنوانه: فاكس 018/5669554 لندن.



• توفي عام 1998 (المحرر)

من قصيدة: الهويــات العشــر

وخرجتُ الليله
كانت في جيبي عشر هويات تسمح لي أن أخرج
هذي الليله
اسمي بلند بن أكرم
وأنا لم أقتل أحداً ...لم أسرق أحداً
وبجيبي عشر هويات تشهد لي
فلماذا لا أخرج هذي الليله
....
كان البحر بلا شطآن
والظلمة كانت أكبر من عَيْنَيْ إنسان
أعمق من عَيْنَيْ إنسان
ورصيف الشارع كان
خلواً إلا من صوت حذائي
طق..طق..طق
أجمع ظلي في مصباح حيناً، وأوزعه حيناً
وضحكت لأني أدركت بأني أملك ظلي
وبأني أقدر أن أرميه ورائي
أن أغرقه في بركة ماء وحل
أن أسحقه تحت حذائي
أن أخنقه طيَّ ردائي
طق..طق..طق
والظل . .ورائي ...ورائي...ورائي
ما أكبر ظلك إنساناً يملك عشر هويات
في زمن ...في بلد لا يملك أي هويه
غنيت ..صفرت ..صرخت ..ضحكت ..ضحكت
ضحكت
وأحسست بأني أملك كل البحر وكل الليل
وكل الأرصفة السوداء
وأني أجبرها الآن على أن تصغي لي
أن تصبح رجعاً لندائي
أن تصبح جزءاً من صوت حذائي
طق..طق..طق
ومددت يدي ..ما زالت عشر هوياتي في جيبي
هذا اسمي ..هذا رسمي

هذا ختم مدير الشرطة في بلدي
هذا توقيع وزير العدل
وقد مد به زهر حزّ فمي
وأطاح بسن من أسناني
خدّش بعضاً من عنواني
وخشيت عليّ .فبلعت لساني
ومعي سبع هويات أخرى
اقسم لو مرّ بها جبل ،أحنى قامته، ولقال
هي الكبرى
عن شعري، عن أدبي، عن فني
ولأني
أحمل عشر هويات في جيبي
غنيت، صفرت ،صرخت، ضحكت، ضحكت
ضحكت..
ما أكبر ظلك إنساناً يحمل عشر هويات
في
عتمة ليل
عشر هويات في زمن، في بلد لايملك أي
هويه
في اليوم الثاني
كان ببابي شرطيان
سألاني من أنت ؟
أنا بلند بن أكرم، وأنا من عائلة معروفه
أنا لم أقتل أحداً، لم أسرق أحدا
وبجيبي عشر هويات تشهد لي وبأني
.....فلماذا ؟
ضحكا مني ..من كل هوياتي العشر
ورأيت يدا تومض في عيني ،تسقط ما بين
الخيبة والجبن.

****

من قصيدة: :
اعترافات ليست متأخرة

لن أذهب .. لن أذهب
ما أتعس أن أقضي كل حياتي في عتمة
مكتبْ
نفس الوجه المرميّ على الطاولة السوداء
نفس الزمن المترهّل في الظل
ونفس الأوراق الملساء
نفس الحرف المتسائل عن حرف
وعلى الحائط ما زال اسمك يا وطني
يا وجهي في الذل وفي الجبن
ما زال اسمك يوشك أن يفتح عينيه
يمد ذراعيه
يقول: تعال إليّ يالمائت باسمي
يتدلى الألفان الكوفيان
يتدلى الموت بحرفين من السقف، بحبلين
من السقف
من المطلوب بحبليه.. من المطلوب؟
أجبني يا بخل ذراعيه
فلقد أرهقني وجهي المرميّ على الطاولة
السوداء
وتعبت من التوقيع على كذبٍ سيذاع صباحَ
مساء
وكرهت شعاراتي الجوفاء
ما أتعس أن أذهب
ما أتعس أن أقضي كل حياتي في عتمة
مكتب
مصلوباً ما بين الألفين الكوفيين وبين
الحرف
المتسائل عن حرف
....
وكأمس ذهبت
يفتح فرّاشي باب الغرفة
يحني قامته العطشى
ويذلة من علّمه الجوع على أن يحني قامته
ويذلّ تحيته حدّ الهمس
سيقول: صباح الخير
صباح الخير ..اسم مغنية ..كلا.. اسم
قصيدة .. كلا
اسم جريدة.. أعرفها، أعرف صاحبها،
كان صديقي
أهداني في يوم ما ديوان المتنبي للبرقوقي
حدّثني عن فجر قد يأتي برّاقاً كالسيف
وقتّالاً كالسيف
حدثني عن معنى أبعد من شكل الحرف
وأرد: صباح الخير
القهوة آخذها في الشرفه
أغلقْ باب الغرفه
القهوة لا تنسى... مُرة
وأنا أكرهها مُرة....

****

بلند الحيدري

«شيخوخة»
شتوية أخرى وهذا أنا
هنا
بجنب المدفأة
احلم ان تحلم بي ... امرأة
احلم ان أدفن في صدرها
سري
فلا تسخر من سرها
احلم ان اطلق في منحنى
عمري سني
تقول: هذا السني
ملكي فلا تقرب به اليه امرأة
هنا
بجنب المدفأة

بن عزوز عقيل

- بن عزوز بن يزيد عقيل (الجزائر).
- ولد عام 1963 في عين وسارة.
- تلقى تعليمه بكامل مراحله في عين وسارة.
- اشتغل بالتعليم منذ عام 1985.
- شارك في العديد من الملتقيات الشعرية منها: ملتقى أيام نوفمبر الأدبية الذي نظمه اتحاد الكتاب الجزائريين، والملتقى العاشر لرابطة إبداع، ومهرجان محمد العيد آل خليفة.
- شارك في مسابقة مفدي زكريا الشعرية ، وحصل على الجائزة الثانية في مهرجان محمد العيد آل خليفة.
- عنوانه : ص.ب 142 عين وسارة - ولاية الجلفة - الجزائر.



مقاطع من رحلة للضياع

أغنية : -

مددت يديَّ

لأمسح وجه القمر

ورحت أردد أغنية للوداع

على شرفات السحر

وفي دمدمات الرياح يزخّ علينا المطر

فينبض قلبي

وينبض قلب الحجر.

جنون : -

أنا الآن متهم بالجنون

فهل كنت فعلاً وهل يا تراني أكون؟

تجيئين سيدتي

محملة بالظنون

وفي مقلتيك تراودني صورةٌ للبكاء

وأخرى تراودني للجنون

سليمى : -

سلام سلّيمى، سليم سلام

سلام إلى طفلة علمتني بأن أقرأ..

الآن سورة «مريم»

فقلت لها أنت ريحانة

وإن شئت

أنت البداية أنت الختام.

****

فيك تجسد حلمي

أنا الآن أبحثُ عن مستقرّ ... أيا امرأةً قلبها من حجر

تقولين حلمي تشكل فيك ... فمن أين أبدأ هذا السفر؟

أنا متعب لا أريد سواك ... وفيك تشكل لون القمر

تقولين رفقا أيا عاشقي ... فأنت الجمال، وأنت السحر

أنا مــــذ رأيتك حـــزني تلاشى
وضـيـعت فـيك جـمـيع الصـور
وجــئت إليك من الشـرق أهفـو
عـروسـاً وقـد رصّـعَتْ بالدرر
فـمن أيقظ النشـوة اليـوم فـينا
وهل هي من إخـتـيـار القـدر
وأني وهـبـتـك قـلبي وروحي
فـهل بعـد هذا سـيـأتي المطر
وهـل يـا تُـراك تـكون بـقـربي
لتطفيء ناراً هنا تسـتـعـر
أجل يا فـتـاتي أنا ها هـنا
أرتل شـعـراً جـمـيل الصـور
وحين شـعـرت بقـربك مـني
تناسـيت مـوعـدنا المنتظر
وجـئـت إليـك بدون نـداء
أراقب فـسـتـانك المنتـشـر
وقـلـت أتـت من وراء الحـدود
أم اخـتـلط المبـتـدا بالخـبـر
ودارت ثوان فـجـاء الجـمـيع
وشـخص هناك تراه انتـحـر
ولما رأيـنـا نـداء العـيـون
تشكل فـينا اخـضـرار الشـجـر
«نصـيـرة» فـيك تشكل حلمي
وفـيك تضـيع جـيـوش التـتـر
فـتـهـوى السـمـاء لنا والنجـوم
ويأتي إلينا جـمـيع البـشـر
ونحلم حـيث الـهـواء الجـمـيل
هناك على حـافـةِ المنحـدر
وفـي كـل وادٍ نـخـلـد ذكـرى
ويـروي لـنـا كل واد خـبـر
أمـوت على الشط في مـقـلتـيك
ويـعـدي إذاً فليـدق الخطر

****

من قصيدة: صـرخـة الأرض

يا قـاتلَ الحب والأخـلاق بـالكذبِ
يا عـاشقَ الغـدر عـشق النارِ للحطبِ
أحـرقت أمنيـةَ الماضي بكاملـهـا
حطمت نفـسي وأفـراحي بلا سـبب
قـد كنت أحـسـبك الدنيـا أناشـدها
لما التـقـينا أمـام العُـجم والعـرب
قـد كنت أجـمع أفـراحي وأرفـعـهـا
يشـدها الشـوق بين اللحن والطرب
وأنبت الزهر والأغـصـان يانعـة
بـين الأنـامـل أزهـاراً مـن الـذهـب.

✿✿✿✿

يا خـائن الأرض إن الأرض ملحـمـة
تفـجـرت بميـاه المزن والسـحب
مـا كنت أحـسب ذي الأفكار جـامحـة
يعـمّـهـا الجـهـل بين الصـدق والريب
مـا كنت أحـمل أشـجـاراً ولا ورقـا
يشـدو لـهـا الطيـر في أفق له رحب
مـا عـدت أعـرف أزهاراً تعـانقني
شـوقـاً يفـيض إليـهـا الصبح بالشهب

****

بن عزوز عقيل

- أغنية -

مددت يديَّ
لأمسح وجه القمر
ورحت أردد أغنية للوداع
على شرفات السحر
وفي دمدمات الرياح يرزخ علينا المطر
فينبض قلبي
وينبض قلب الحجر.

- جنون -

أنا الآن متهم بالجنون
فهل كنت تعلم وهل يا تراني أكون
لجبيني سيدتي
محملة بالظنون

بن عمر لي

- بن عمر لي (موريتانيا).
- ولد عام 1954 في عير لاو.
- حصل على شهادة ختم الدروس الترشيحية 1973، وشهادة الكفاءة التربوية في التعليم الأساسي 1978، وشهادة الكفاءة في تدريس العلوم الطبيعية والجغرافيا 1986.
- قام بالتدريس في المدارس الأساسية 74-1979، ثم تولى إدارة بعض المدارس والإشراف التربوي عليها 80-1984، وعمل بالتدريس بالمرحلة الثانوية 86-1987، ويعمل منذ 1987 - مديرا إقليميا لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في موريتانيا ونيجيريا.
- عنوانه: مكتب هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية - انواكشوط ص.ب 2997 - موريتانيا.



من قصيدة: من أنا

سائلي عن حقيقتي وبهائي
واتساعي في منهجي وغنائي
وارتفاعي طبيعتي وكياني
وبياني مستلزمات ولائي
أنا سر الحياة والأفق الأعـ
ـلى من الحق في رحاب السماء
أنا لغز الحياة والألم الرا
قي المثاليّ واقعيّ العطاء
أنا نجم عال يطبق أفق الـ
أرض من دفئه العميم الضياء
أنا روح تدب في كل جسم
قدّر الله فيه سر النماء
أنا في عالم الشهود كتاب
ترجمان للعالم الما ورائي
يهتدي من آثار هدْيي بصير
يتقصى مناهج الأصفياء
أرفض الذل للعباد وأسمو
موصلاً بالحقيقة السمحاء
إنني موكب الرسالة قد قا
دت خطاها مسيرة الأنبياء
إنني نعمة إذا ما استجابت
فطرة الناس واحتمت بفنائي
من أنا؟ إنني العدالة في القا
نون والحق عند فصل القضاء
أنا طيب لا خبث ينزل داري
بلسم للحياة ، طب وقائي
أنا مفتاح كل خير متى أحـ
ـكمْ يُشاهدْ نموذج للوفاء
أنا ذاك النسيم يهدي إلى نفـ
ـس الفقير المكدود روح الرجاء
أنا ذاك الشعور يثمر عطفا
وسخاء في أنفس الأغنياء
أنا ذاك المال المزكى لتطهيـ
ـر نفوس من شُحّها والرياء

إنني بعد ذاك روح التسامي
والتعاطي والبذل والارتقاء
انا ما شئت أن أكون من الخيـ
ـر يظل الذي ارتدى بردائي

****

من قصيدة: أخـي

تكلمْ أخي من وراء السدود
يجبْك أخوك وراء الحدود
تساءلْ أما حان وقت النهوض؟
ووقت الخلاص وبذل الجهود؟
أما آن نَفضُ غبار القرون
ونبْذُ الخمول وطرد الجمود
أما آن تفجير طاقاتنا
وترتيب أوراق عصر رشيد
بلى قد تعانق روح الرجاء
وزهو الأماني وصدق الوعود

✡✡✡✡

اخي يا أخي إن أردت الخلاص
فسر في دجى الليل نحو الخلود
أخي سر على الدرب جنب الحمى
وكن مستعدا لكل الردود
أخي أنت من أمة بالهدى
تُنَادي ليسعد كل الوجود
أخي هل تذكَّرتَ أن الهدى
مسيرة أمة خير وجود
مسيرة حق وعلم ودين
مسيرة عدل وحفظ العهود

✡✡✡✡

أخي هل تذكَّرتَ أن الهدى
أتى الكون من أجل فك القيود
أخي هل رأيت انحراف الوجود
عن المنهج المستنير السديد
أخي هل رأيت انفراج القلوب
وخور النفوس وذل الركود
أخي كيف حلَّت مآسٍ بنا
وكيف رضينا بهذا القعود؟!
وكيف تولى زمام الأمور
غريب علينا ، عدو حقود؟!
ومَزَّقَ وحدتنا في الصميم
وشتت شمل الإخاء الودود
وغوَّر عمق الجراح السفوح
وقطَّع أوصالنا في الوريد
وراح يحرضنا في ابتذال
وينفخ فينا الغرور البليد
ويُذْكي العداوة بين الجوار
يقيم الحواجز بين الحدود

✡✡✡✡

أما أن أن تستفيق الشعوب
فتدرك أخطار كيد اللدود
فتكتشف الخيط في عقدة
تآمر فيها العدو الحسود
ليستنزف الخير في غفلة
ويزهق فينا معاني الصعود

****

بن عمرلي

بنت الأقصى

□ فوزية حرم ضيف الله (الجزائر)
□ ولدت عام 1970 في الحراش ـ الجزائر.
□ طالبة جامعية في المعهد الوطني العالي لأصول الدين بجامعة الجزائر ـ ملحقة الخروبة.
□ ربة بيت.
□ عنوانها: حي 20 أوت 1955 عمارة H3 رقم 125 برج منايل 35200 ولاية بومرداس ـ الجزائر.



تأوهات ومواجد

يا قلبُ رفقاً فدمعي بات ينسكبُ
الشوق أرّقني، والهمُّ والنَّصَب
يا قلب إن كان حباً ما تكابده
فاصدع بحبك لا تعبأ بمن عتبوا
يا قلبيَ الواهنَ المكلومَ من ألم
لا تبخلنَّ بدمع، فالحشا لهب
اذرف دموعك من وجد ومن سقم
واسق الجوانح، أحشائي ستلتهب
جُد يا فؤاد ولا تنصت لعاذلة
وصعِّد الآه حتى تنجلي الكرب
يا أيها القلب والجسم السقيم ذوى
كيف السلوّ وأعماقي بها الحَرَبُ؟
ما هالني كيف يمضي العمر في تعب
الحب يا خافقي من طبعه التعب
لا تحسب الدهر أنساني الهوى أبداً
يا قلب حبي أنا، لم تمحُه الحقب

لَمْلم جراحك واكتب قصة بدم
واجمع شتاتك، أحزاني ستنسحب
حلمي أنا ثورة لا تنحني لأسى
من عصفها تنجلي الأشجان والنُّوب
يا قلب هذي لظى الأشواق أضرمها
دعني فملء الحنايا زمجر الغضب
ما حبُّ قيس هو الأحلام يا قلمي
لكنه حُلُم لانت له الشهب

بالله يا ريح هُبِّي في سكون دجى
ردِّي الحياة لقلب لفه العطب
أُمسي وأُصبح في هم وفي كمد
الوجد يلفعني، والحزن والتعب
إن قلت تُبْتُ عن الآلام عاودني
شوق إليها وعاد الدمع ينسكب
إنْ يَدْر أيوب ما في القلب من سقم
خفَّ البلاء وهانت عنده الكُرَب

يا قلبي الصبُّ أشـواقي مـجنحـة
الحـزن يعـصـرني والطرف ينتـحب
إن تسـأل الدهر عن أصلي وعن نسـبي
ينبـــئك أني إلى الآلام أنتــسب

إيهٍ وأنفـــاسيَ الحــرّى تؤرقني
الشـوق يعـصف بي، والهم والغـضب
قـلـبـي حـنـانـك، إنـي بـات يـؤلـنـي
مَـجْـد تلاشى، وعِـزٌّ غـاله الكذب
أين الحـضـارة كـان الكون مـسـرحـهـا؟
أيـن المآذن هـل أودت بـهـــا النـوب؟
أين الطلائع بـات الكون يرمـقـهـا؟
أين القـواطع غـضـبى؟ أين يا عـرب؟
يا قلب إن ذرفت عـيناي عَـبْرتهـا
فـاعلم بأنيَ في الأعـمـاق ألتـهب
يا قلب إن ضــجَّت الآلام في خَلَدي
ناديت يا رب فـانشـقَّت لي الحـجب

****

أوراس حبـــي

يا سـاكب العـشق قلبي بالهـوى عَـبِقُ
في عـمـقـه النِّيـران الحـرفُ والورقُ
والرفض والغـضب البـدريّ هامـتـه
والحق مـا ظل في جنبـاته رمق
للضـاد، للحُلُمِ المسـجـور قـافـيـتي
للناسـجين خـيوطَ الفـجـر أحـترق
للسـاكـبين مـداد العـز في وطني
للناسـخين حـروفـاً بلُّهـا العـرق
للعـاشـقين ثرى المليـون أحـمله
قلبـاً بنفح ثرى المليـون يأتلق
إني و«أوراس» عـهـد الله يجـمـعنا
نبـقى وإن جُنَّت الأهواء والفِـرَق
يا سـاكب العـشق، عـشق الأرض في دمنا
نبع من القـمـم الشـمـاء يندفق

«لالاّ خـديجـة» قـد تاه القـريض بهـا
و«الونشـريس» تداري خلفـه الفلق
من غـيث «جـرجـرة» روّيت قـافـيـتي
يا غـيث «جـرجـرة» في مـهـجتي الحُـرَقُ
أرنـو لمطـلـعـك المأمـول يـا وطـني
أرنو فـتـصلبني الظلمـاء والرهق

حلمي وحلمك يا بن الأرض ملحـمـة
تحني جـمـاجم من غـالوا ومن سـرقـوا
حلمي وحلمك أن تحـيـا جـزائرنا
مَـهْـمـا تعـددت الركـبـان والطرق
حلمي وحلمك أن تزهو خـمـائلنا
حلمي وحلمك فـجـر باسم طلق
فلينهض الجيل، خيل المجد مسرجةٌ
ولتـشـهـد الأرض والدأمـاء والأفق
إنـي وإن دأب العــذال يا وطـني
في غـيـر حـبك يا «أوراس» لا أثق

****

بنت الأقصى

بندر عبدالحميد

- بندر عبدالحميد المحمد (سورية).
- ولد عام 1947 في البادية السورية.
- تعلم في المدارس الريفيـة ، وانهى دراسـتـه الثـانوية في مدينة الحسكة، ثم انتقل إلى دمشق في بداية السبعينيات، ودرس اللغة العربية في جامعة دمشق.
- يعمل أميناً لتحرير مجلة «الحياة السينمائية» الفصلية التي تصدر عن وزارة الثقافة السورية منذ عام 1979.
- يمارس الكتابة في الصحافة الثقافية العربية، ويهتم بالفن السينمائي والموضوعات السينمائية.
- دواوينه الشعرية : كالغزالة، كصوت الماء والريح 1975 - إعلانات الموت والحرية 1976 - احتفالات 1978 - كانت طويلة في المساء 1980 - مغامرات الأصابع والعيون 1981 - الضحك والكارثة 1990 - سقوط التفاحة 1992 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : الطاحونة السوداء (رواية) 1984.
- مؤلفاته : السينما الساحرة.
- وردت عن شعره مقالات في مجلتي المعرفة، والموقف الأدبي، كما كتب عنه محمد جمال باروت دراسة في كتابه «الشعر يكتب اسمه».
- عنوانه : مجلة الحياة السينمائية ص.ب 7699 - دمشق.



عُـــري العـــالـــم

صيف وجنون
والعالم يتعرّى
أجساد تلمع فوق الرملِ..
وأحلام تسبح
عند حدود الأفق الشرقي
تنام وترسم
فوق الرمل خيولا
أجساد عاريه
من خشب ملتهب
ونبيذ إغريقي
النمل العاري فوق الرمل
يشق دروبا ضيقةً
والسمك العاري
يلوّن في الأعماق
خطوط الموسيقى التصويريه
أجساد رخام
يتقصد منها عطر الجنس السريّ
كنوز الذكرى والأحلام
شفاه تسحقها الرغبات المحمومه
أرداف من كثبان الرمل الصحراوي
وشلالات الشعر المتناثر
تتكسر فيها الأضواء السحريه
والطفل العاري
يبني فوق الرمل قلاعا
وجسورا عالية
يغزوها طفل عارٍ ويدمرها
أودية وتلال من شمع
ألوان وظلال تهذي
بالأسرار الشيطانيه
هذا القرد العاري.. آدم
هذي التفاحة والأفعى
هذي حواء الأولى
هذا العالم!

****

من قصيدة:

بـيـن حقـول الألـغــامَ

(1)

التفاحة سقطت
وتغيّر وجه العالم
احذر أن تطأ اللّغم الأعمى
في منتصف الليل
تطيران معا
احذر نفسك
واسحب رجلك
بين الشوك اليابس والأخضر
وامش برفق بين البَيْن
الغام تمشي في ظلك
وتدور على رقّاص من ذهب
من حولك
تلك حقول
من ألغام الحرب الأولى
والحرب العشرين
وما بينهما
أسلاك شائكه
وحقول من ألغام
سوَّرها المهزومون
بأسلاك وحقول أخرى

(2)

لا ماء هنا
وطريقك مثل طريق النمل
يميل شمالا وجنوبا
ما بين الشوك اليابس
والشوك الأخضر
والضوء بعيد جدا
فانوس في عاصفةٍ..
في صحراء كبرى
ليل شتوي
والدرب حقول من ألغام
والعالم في هذي اللحظه
يجمع أشجار الميلادِ
من الغابات الطفلة
في ذكرى موتك أو ميلادك
أنت وحيد وفريد
مهجور
بين حقول الألغام

****

من قصيدة:

ســـــر الوحّـــاحــي

هذا سرٌّ لا يعرفه إلا طفل
في كل بقايا العالم
«الوحّاحي» كلمة
يعزفها طفل
كل مساء وصباح
لا نعرف عنها شيئاً:
عصفور أم قبعه
أم نهر مسحور
في صحراء الواوا؟
فأس أم وردة حب؟
عنق البجعة أم فك التمساح الأعمى؟
الوحّاحي سرٌّ
في بئر الحكمه
شجر وحشي
في غابات خيال الظل
لُهاث الخيل الظمأى
في منتصف الليل؟!
الوحّاحي قمر..
في ذاكرة الطفل
نداء النحل
رفيف فراشات الحقل المهجور
الوحّاحي عوٌّ
ينهش كتب البابا
مطر يغسل وجه الدنيا
طائرة من ورقٍ
أو جبل من عاج؟!
عربات من شمع
تركض أو تتكسر..
باب في بستان الرغبات السريّة
شيء لا نعرف شيئاً عنه
حتى الآن..

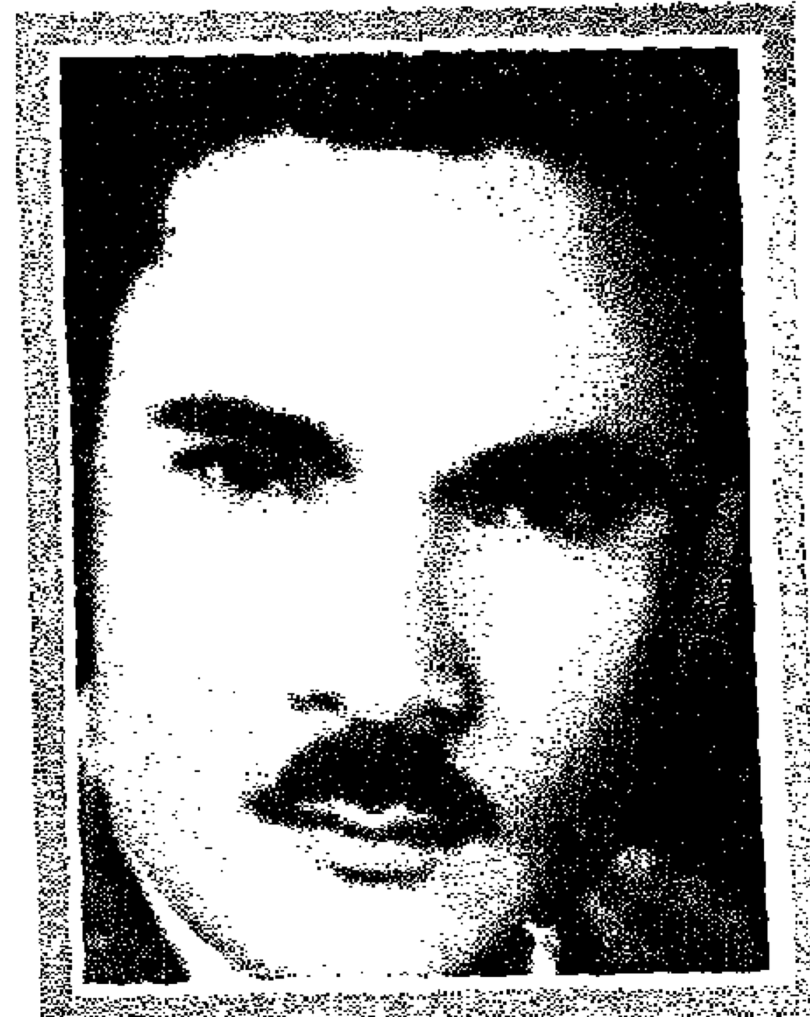
****

بندر عبدالحميد

التفاحة سقطت
وتغيّر وجه العالم
احذر أن تطأ اللغم الأعمى
في منتصف الليل
تطيران معاً
احذر نفسك
واحسب رجلك
بين الشوك اليابس
والأخضر
وامش برفق بين البين
ألغام تمشي في ظلك
وتدور على رقّاص من ذهب

بهاء الدين القباني

- محمد بهاء الدين شعبان محمد القباني (مصر).
- ولد عام 1934 في مدينة ملّوي بمحافظة المنيا.
- حصل على شهادة الثقافة 1953 ، والتوجيهية 1954، وليسانس الحقوق من جامعة القاهرة 1969.
- حفظ ثلث القرآن الكريم ، واطلع على أمهات الكتب العربية، ودواوين الشعراء وكتب العهد القديم والجديد.
- عمل مدرساً للعلوم الاجتماعية 1954 وموظفا في هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية 1960 ووزارة الإدارة المحلية 1962 واحيل إلى التقاعد وهو مدير لإدارة تموين ملّوي.
- داوم على حضور الندوات الإسلامية والمهرجانات الشعرية في القاهرة والأقاليم مستمعا ومتحدثا وشاعرا.
- نشر شعره ودراساته في مجلات: منبر الإسلام، وسنابل، والدعوة، ورأي الشعب، وبناء الوطن، وصوت الشرق، والجديد، وألوان، والعالم العربي، وغيرها، كما نشر مسرحية بعنوان: خيوط المؤامرة في مجلة بناء الوطن 1980، وتمثيليتين بعنوان: يوسف الصديق، ونوح في مجلة منبر الإسلام 79 - 1983.
- مؤلفاته : الفعل والعمل في القرآن - الكلام والقول في القرآن.
- حصل على الجائزة الأولى في مسابقة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، وشهادة تقدير من محافظة أسيوط في الشعر 1989، ومن محافظة المنيا في الشعر 1991.
- عنوانه : تموين ملّوي - شارع ٢٦ يوليو - ملّوي.



لا شعر

قالت : سلوتَ الشعرَ؟ قلتُ : سلوتُهُ
وطويتُهُ، ونسيتُهُ، وكرهتُهُ
قالت : وكيف؟ وأنت نبضة عاشق
وشعاره، قلت : الشعار وأدته
قالت : وكيف تعيش يومك دون شعـ
ـر؟ قلت: يومي بالعذاب نظمته
الشعر عندي لا مقام له، فأهـ
ـوال النوى تعلوه مهما صغته
يسري أنيني في حنيني همهما
ت، لست أدري ما الذي همهمته
أنسلُّ في سبر الليالي طاويا
أضغاثَ حُلم في الحقيقة شفته
فيفيض مني الدمع في أشقى مرا
حِله، وما أشقاه حين كتمته
ما ضمد الشعر الجراح! ولن يضمْـ
ـمِدَ أي جرح في الغرام جُرحته
قالت: فأين طبيعة الشعراء؟ وهـ
ـي رقيقة الإحساس؟ قلت : أرقته
قالت : لأنت الود في كأس الضيا
ع، فقلت : لا والله ما ضيعته
قد عشت عمراً في لهيب الصد مشـ
ـغول الفؤاد، فما الذي أنتجته
تتسابق الكلمات في ذهني بلا
معنى، فأفقد ما أكون جمعته
إني تحملت الضنى في غفلة الـ
إيمان بالرحمات حين وددته
إني أعذَّب من حبيب، لست أد
ري كيف كان؟ ولا متى أحببته
إني أعذَّب من حبيب، ليتني
ما كنت من سوق العذاب جلَبْته
لا قلب فيه ! ولا حنان! ولا ودا
د، ولا أماني مثلما أمّلته
ما قلت شعراً، حين غاب من القوا
في عند علياه، وما أدركته

أتنازل الأيام وهي ركابُه
بالشعر، ما هذا النزال عرفته
لو بدّل الأيام يوماً فيه إيـ
ـمان اللقا يتلى لكنت تلوته
لو طاف في عمق الشعور بزورق
ما استخرج المكنون حيث حفظته
قد كان لي قدري! وروح محبتي
وضياء عمري عن رضًا أعطيته
فأنا كريم غير أني في الهوى
أعلى مقاماً عندما قدّسته
والعمر يمضي، والغرام يمضني
والشعر ليس له مذاق نقته
فاليوم لا أحباب، لا شعراء، ولا
ذكرى لديّ! فكل ذلك فُتّه!

****

من قصيدة: الكلمة

قالوا : بينكما الف حجاب وحجاب ..
أسوار تعلو كل سحاب ..
وجبال يمتد عليها الثلج..
صدقوا صدقوا ..
بل الفان، ثلاثة آلاف حجاب ..
أسوار أعلى .. وجليد ليس له آخر ..
القلب العاشق يحلُم في كل دقيقة..
أن النار رفيقة..
لو قيست بالثلج ..
لو أكنز كل سنين الدهر ..
في لحظة عمر .
وأقود السفن تشق عباب الرمل..
أو أتخطى فلك الأعوام الضوئية..
لأذوب فأصبح غازا أبيض شفاف ..
أخرج عن ذبذبة الأزمان ..
أعبر كل الشطآن..
حتى ألقاه هناك ..
وهو هنا، يلقاني..
فنكون هنا ، ونكون هناك ..
في وقت واحد! ..

✡✡✡✡

في كل صباح يولد في حجري..
من صدري ..
من هذا الضلع الأقرب للقلب..
أفصل عن دنياه الحبلَ السُّري ..
وأعانق فيه بكاء الطفل..
في نفس الساعة يكبر في حجري عاماً عاما..
وأراني قد أعطيت لمن يُؤنسني..
أنا لم أدركه ولكن هو أدركني..
في هذا الرمل اللا متناهي..
وأظلتنا شجره ..
لم يمنعنا عنها الله..
فانفلتت في أيدينا أحلى ثمره..
فأكلنا وشبعنا..
ومن الماء العذب تَرَوِّينا..
ولأجل الحرِّ الهاجر..
أعطى كل منا للآخر أوراق التين..
والزيتون..
فصنعناه مآزر..
وشعرنا بنعومة عطر الزهر..

****

بهاء الدين القباني

لاشعر ..

بهاء الدين محمود

- الدكتور بهاء الدين محمود عبدالحميد محمد (مصر).
- ولد عام 1960 بحي العطارين بالإسكندرية.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية الطب - جامعة الإسكندرية 1986، ودبلومي الصحة العامة 1997، وطب الأسرة من هولندا 1998.
- يعمل طبيبًا بشرياً، ومديراً للوحدة الصحية بقرية صفط العنب - مركز كوم حمادة - محافظة البحيرة.
- عضو مؤسس لرابطة قصر الثقافة بالانفوشي بالإسكندرية، وعضو في هيئة الفنون والآداب بالإسكندرية، وفي جماعة الأدب، والمركز الثقافي الأمريكي بمحافظة الإسكندرية.
- يكتب الشعر منذ 1979 ، وقد نشر عدة قصائد في المجلات العربية مثل: الطليعة الأدبية (العراقية)، والفيصل (السعودية).
- له إسهامات في مجال كتابة المقال الطبي، والترجمة من الإنجليزية، والبحوث الدينية.
- دواوينه الشعرية: وأنت عناوين الأشياء 1999.
- فاز بالمركز الأول على شعراء مصر الشبان من المجلس الأعلى للثقافة 1984 وفي المسابقة الشعرية الدينية من المجلس الأعلى للشباب والرياضة 1984 ، وفي مسابقة هيئة الفنون والآداب بالإسكندرية 1985 ، وفي مسابقة كلية طب الإسكندرية، ومسابقة شعراء جامعة الإسكندرية 1985 .
- عنوانه: قرية صفط العنب - مركز كوم حمادة - محافظة البحيرة - ج.م.ع.



وأنت عناوين الأشياء

(1)

هل حزنُ الأمس،
كحزنِ اليوم،
كحزنِ الغد؟!

(2)

تمنحني عيناك رسالةَ حب،
أُبحر في أعماق الكلمات أنيناً يبحث عن مخرج هم،
أشتاق، أذوب، أضيع،
كأن الشمس عن الأشياء احتجبت،
ضلت درب النور،
وهذا العشق،
وكُتِبَ علينا العشق،
وكُتِبَ علينا الحزن.

(3)

ابتسمت عيناك فأعطت نفسيَ ما لا تُعطى يوماً،
ينبت في أوردتي شجر الحزن كئيباً،
مثل خريف،
ينبت ثمر الجرح، فأحصد جرحاً،
لا يتجزأ عن أوردتي،
الحزن ضياء،
أنت ضياء،
ألمح فيك قناديلاً بيضاء،
عناوين الأشياء،
فأنت عناوين الأشياء

(4)

الشمس تعود تُنير الدرب كأن الشمس،
اعتادت ألا تُخلف وعداً رغم الحزن،
ووجهك خاصم وجه الشمس،
فافتح شباك الأمل المنسوج على أحداق الأمس،
لعلي ألمح وجهاً ضاع،
وكنت ضياءً ملء العين،
وملء الكف،
وألمح فيك مواعيداً خضراء،
تجدد في النفس الأشياء،

وألمح فيك رسالةَ عشق،
كتب علينا العشق،
وكتب علينا الحزن،
وأنت عناوين الأشياء،
فكيف تغادر ذات مساء؟!
كيف تغادر ذات مساء؟!

****

من قصيدة: عندما يحاول القمر الغياب

(1)

بكيت ذات يوم.
لأنني افتقدتُّها
في لحظة الألم.

(2)

كان المساء يُوسع النفوس بالشجون.
وكانت الضفيرتان.
تسافران،
أسلم الهوى إلى الرياح مركبه.
كان الشتاء ينفُثُ الضباب في الصدور والجفون.
وكنت،
ولم أكن سوى دُميعة تجول في العيون.
أحسست باليتم الذي شعرت ذات مرة،
حين ارتمت على الفراش متعبه.

(3)

تقول لي عيونها الأميره.
حلمت مثل كل طفلة بالحب والضفيره.
وأنني إذا أموت لحظة،
أقوم من همومِيَ الكبيره.
أعيش لحظتي الأخيره.
حلمت بالأصداف ترتمي على الصدور،
بالملابس الوثيره.
حلمت أنها تعانق القدود،
تشتهي الجلوسَ فوق الخاصره.
حلمت بالمحار، والبحار، والرياح، والزوابع
حلمت بالأمس الموشى بالرؤى،
بيوميَ الذي افتقدته،
وبالغد المنشود صوب أعيني المسافره.

(4)

ـ يا سيدي، اتركْ هواك لحظة قصيره.
ـ وكيف؟!
«كانت كِلْمتي في لهجة مباغته.
حين أطل في ثيابه البيضاء فجأة طبيبها المعالج»
ـ ألم تزل هنا؟
«وكان نفس الصوت يرتجى الخروج»
ـ ولم تزل عيونها الأميره.
تقول لي: حلمت كالأطفال بالدمى وبالهوى وبالضفيره.
وأنني أزف كالبناتِ ..
(بالتبات والنبات).
بألف يوم عيد.

(5)

يا وجهَها الذي عن العيون كان لا يتوه.
يا حسنَها الذي يضيع خلف بابها الوصيد.
أنا هنا تَدُعُّني الأصوات والوجوه
يا وجهها المسافر!
رويدك، الصباح طعنة الخناجر.
يا وجهها النبي، والحييّ، والوصيّ.
لم يبق في العيون شيّ
لم يبق للمحب شيّ...

****

بهاء الدين محمود

بول شاؤول

- بول يوسف شاؤول (لبنان).
- ولد عام 1944 في سن الفيل - بيروت .
- حصل على إجازته من كلية الآداب - الجامعة اللبنانية .
- كان من ابرز القيادات الطلابية في السبعينيات.
- عمل في الصحافة الثقافية ، وكان مسؤول القسم الثقافي في مجلة المستقبل 1977- 1979، ومجلة الموقف العربي حتى عام 1992، حيث بدأ العمل مديراً للقسم الثقافي في جريدة السفير.
- له مساهمات في عدد من الصحف والمجلات العربية أبرزها السفير ، والنهار .
- دواوينه الشعرية : أيها الطاعن في الموت 1974- بوصلة الدم 1977 - وجه يسقط ولا يصل 1981 - موت نرسيس 1990 - أوراق الغائب 1992 - كشهر طويل من العشق 2001.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحيات «المتمردة»، و«الحلبة»، و«قناص يا قناص»، و«الزائر».
- مؤلفاته : علامات من الثقافة المغربية الحديثة - كتاب الشعر الفرنسي الحديث (نقد وترجمة) -المسرح العربي الحديث - مختارات من الشعر العالمي.
- عنوانه : القسم الثقافي - جريدة السفير - الحمراء - بيروت .



مـوت نـرسيس

ما هذه النجوم التي تتنفّس في الجَسَد؟ العينان اللتان ترشفان الفضاء؟ الفريسة المستحيلة المطمئنة بين العناصر؟ البدر الذي ينزلق بذهبه على الجلْد الملكي والأعضاء المنسابة في صفاء البلّور؟ أيها العالَمُ، أيها العالم الناقص، ها هو الوجه الذي تكتمل في قسماته الثابتة، ها هي الملامح الشمعية التي تذوب في خطوطها الملساء. ها هو وجهك ها هي النقطة التي تبدأ بها الاشياء وتنتهي. أيها العالم، يا مفقود الكنوز، ها هو كنزك الذي لا ينفد، تكوّر في هذه الهبات الإلهية، إستغرقْ في هذا الغياب المطلق. ها هو نرسيس! نرسيس المُقْبل أبداً على فجره الواحد، المُقْبل أبداً على فصله الواحد، المُقْبل أبداً على مرآته الواحده، المُقْبل على ذاته بين الأسوار العالية. الحاضر بين الغيابات. وحده ، يأتي ولا يغادر . ها هو نرسيس يحوّل المسافة إلى حجر، الصوت الطالع إلى نسيان، يحوّل الحركة إلى ما يشبه الأعمدة الرخامية، إلى ما يشبه جفنيه، فلْتتلوَّ الواحدة المكتنزة أمام شغفها المتدفق، فلتلتمعْ في فيضها اللازمني فلتفترس ذاتها وتتلذذ بثمارها، فلتتكررْ في دائرتها المغلقة، في هوائها الساكن!.

كل هذا الزمن السادر زمنُك يا نرسيس، زمنك المسترخي في حاضر لا ينتهي، في حاضر لا يتزحزح ولا يصل، باركاً في فجوته الباردة. كل هذا التألق منك يا نرسيس. ماؤك منك. شمسك منك. هواؤك منك. لا يملك عصفور أن يسقط ريشةً على حصارك الجميل، لا تملك امرأة أن تخدش حضورك الشاسع. افتح حواسك على حواسك، عينيك على عينيك، كفيك على كفيك، ذاكرتك على ذاكرتك، فهناك الكنوز الأبدية، كنوزك. انت الأب والأم والزوج والزوجة والبرعم والوردة والثمرة والحديقة. الذكر والأنثى. الأول والأخير. البتول الأبدي، مصوناً في برجك العاجي كعذارى الملاحم لا يدركك صوت، لا تسبيك إشارة ولا يُغري فمك الخالد فم فانٍ، فاستوِ على عرشك الأوحد يا نرسيس، تَعَبّد لعظمتك، اغسل بجمالك مراياك التي تملأ العالم من أقصاه إلى اقصاه، وانثر الزهر والعطور على وجهك المطمئن، وجهك الثابت خلف قسماته المطمئنة المتوهج في انتصاراته الخالدة.

****

أوراق الغـائـب

شجرة كينا تلمع من طفولتي وتذوب في الهـواء. أطفـال حـولهـا يرمـون العـابهم ويتجمدون.

أمـوات يسندون رؤوسـهم إلى الجـذوع ولا يموتون. ينفخون أنفاسهم على المياه ولا ترتعش.

شجرة كينا تلمع من طفولتي بكل موتاها.

كـأني اليـوم أقـود الموتى من أطراف تذكاراتهم.

كأن وجهيَ نصفه شارع ونصفه نافذةٌ.

يعبر الموتى من نصفه الأول إلى نصفه الأخير ويرجعون.

يصـرخ الموتى من نصـفـه الأول إلى نصفه الأخير ثم أسمعهم.

وراء الموتى مـوتى آخـرون من نصـفـه الأول إلى نصـفـه الأخـيـر، وراء الموتى الآخرين موتى آخرون ينتصبون من نصفه الأول إلى نصفه الأخير ولا يتسع لامّحائهم ولا يتسع لحصادهم.

كـأنيّ اليـوم أقـود الموتى إلى أطراف تذكاراتهم.

نسـاء يتـبـاعدن في وضح الليل. يخلعن أجسادهن ويلوحن بها.

أتسلق النافذة ولا أراهن.

ذلك السـرب المجنّح من السنونو يقطّع الهواء بأنصال مبـهـمةٍ. أرفع رأسي قليلاً لأراه.

طيرانه كمن يتلفّت بعين واحدة.

ذلك السـرب المجنح من السنونو يقطّع الستائر بأنصال مبهمةٍ. أرفع صوتي قليلاً لأراه.

طيرانه كمن يخلّي الصباح دفعة واحدة.

ذلك السـرب من السنونو يقطّع الأنفـاس بأنصال مبهمة.

أرفع شرياني قليلاً لأراه.

في العتمة تبتسمين على مهلٍ كما تُفتح نافذة بعيدة.

في العتمة
مرآتك على مهل طويل
كما يُقبل الغريب
من الخلف.
كيف يمكن أن يميز الغائب بين أن يفتح يديه ويرى نافذة؟
كيف يمكن أن يميز الغائب بين أن
يغمض عينيه ويتنفس؟
كيف يمكن أن يميّز الغائب بين أن
يصمت
وينكسر
مصباح مطفأ على شفتيه.

****

من قصيدة:
أيهــا الطــاعـن في الموت

الشجرة المخمورة والظل السادر
اقترب في انحداره حتى التصق
بالضفاف فأي سكون يرفع حركاته
حتى الأشياء المعطوبة تهيأت لكلمات عالية.
(هنا تحترق الأجساد وتنتصب في رمادها)
ولو تقدم الوجه الملآن على لمع
القامات والهواء
هل سـتـفـزع إليك حـرقـات غـصّت بحنين
القمم
او ترسل بين الأغمار أعلام المدن
وحدك رمح الريح في تناسل العناصر
تحفر في الرمل وتحدّق في الجباه
لعل تنبسط على القسمات سعادة البحيرات
كيف تروي أنك تحصى الجوع
وتنتحب
كيف تروي أنك ترثي الجسور
الشجرة المخمورة اشتعلت في الموت
وهزت أغصـانها أصوات أيقظت الخشب
والتراب
الشجرة المخمورة دارت وامتزج
الحلم بالسكون

****

بول شاؤول

شبيه انا بك

تتمددُ شبيهٌ انا بك
شبيهٌ ان يتكررَ الجدارُ
عليك
شبيهٌ ان تنتج يديك
وتتكررَ
على الجدارِ
شبيهٌ ما يتمددُ من مناخك
عليك
ويتكرر

بولس طوق

- الدكتور بولس ميخائيل طوق (لبنان).
- ولد عام 1946 في بلدة بشري - لبنان .
- انهى دراسته الابتدائية في مدرسة بشري الرسمية ، والثانوية في الكلية البطريركية في بيروت ، وتخرج في مدرسة الفرير بطرابلس ، وحصل على إجازة الحقوق 1972، وعلى إجازة في اللغة العربية وآدابها 1979، وماجستير اللغة العربية وآدابها 1981، ودكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية من جامعة ستراسبورغ بفرنسا 1985.
- متخصص في الترميز الكوني .
- يعمل أستاذاً محاضراً في الجامعة اللبنانية .
- له العديد من الأبحاث المنشورة في الصحف والمجلات اللبنانية مثل: النهار، والأنوار، والأحرار، والعمل، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: الهارب من نفسه 1970- رسائل من الموتى 1972 - بيادر كانون 1974 . أغاني الجريح 1979.
- مؤلفاته : النار والنور في الفكر العالمي - شخصية جبران (باللغة الفرنسية) - شخصية جبران في ابعادها الكونية والحياتية.
- عنوانه : بناية ميرالكو - شارع الحكمة - جديدة المتن - لبنان.



من قصيدة: صـــــلاة أولـــــى

في أحشائيَ رابضٌ قمر .
والرمل يغزو المسافات .
نخاريب قدميَّ ..
واليباس .
فالنهر منتهى قهر ،
والفُلك شعلة سراج
تمخر رطوبة السراب .

تخضوضر دورتي الشهرية
على حدود المد والجزر .
وخروج العلقةِ
من الأوقيانوس المظلم ،
انتظار .
فالنار الكامنة..
في أفقيات الكسل والتكرار ..
شوق إلى العوم .

بطني ..
والقمر يدور .
قلبي ...
والشمس تجفف المستنقعات .
رئتاي ...
ونفيخ بركان .
فرأسي امتحان..
للعاصفةِ..
وللنور .

الغرق في الماء
هوًى وهواية .
سفينة الهلال
تتهاوى إلى عمقها .
ومد البحار يتلقط
الزوج الرطيب .

خدُّ البحيرة ..
وارتعاشة أنثوية .
نسيم يمر . ..
وملامسة ذكرية.
في البؤبؤ المائع
وجه مهتز .
تشققٌ،
رجرجةٌ
وشبحية،
وقرف الإنسان
يهمز الخوف
في خاصرة التقيؤ

قدمايَ في الماء ...
والشجر في لحمي .
وصلاتي ...
ألاَّ يضرب الطوفان
صدري ،
لأن حريتي
في رئتيّ .

في قفص العظم ،
شعلتي الملتاعةُ
تطفو
فوق ماء ورماد .
ترابةٌ في نسغ كرمة،
وماء كرمةٍ نار
في دم .
الرماد
يحتضن العاصفةَ
في خلايا
الشهيق والزفير .

مصلوب على الماء .
ونعل حذائي
معضّ جرذان .

رأسي الغابة..
وللصاعقة عزم .
فقرفي
في حدود الطين
للعاصفة جنون .
فخوفي
الاندثار .

الكلب الأسود
نبَّاح .
وإسقاط الفجر
بيضة مكلَّسه .
إن الدجاج لايطير .

****

من قصيدة: صلاة رابعة عشرة

اجعلني يا رب زهرةَ ..
الفل .
في اليوم الرابع عشر
للشهر الأول
من عمر القمر .

اجعلني يا رب شجرة
الأَرز
في اليوم السابع
للشهر الأول
في عمر البداية الشمسيه .

الطفل حاف ...
وكفَّاي حذاء .
الخجول عارية ...
وعيناى رداء .
الرجل جائع ..
والقصيدة سنبله .
الفتى في شبح ..
والنبوة فجر

وجهك الشمس ...
والأحصنة الأربعة تجر..
عربة القمح
إلى سكينة البدر .

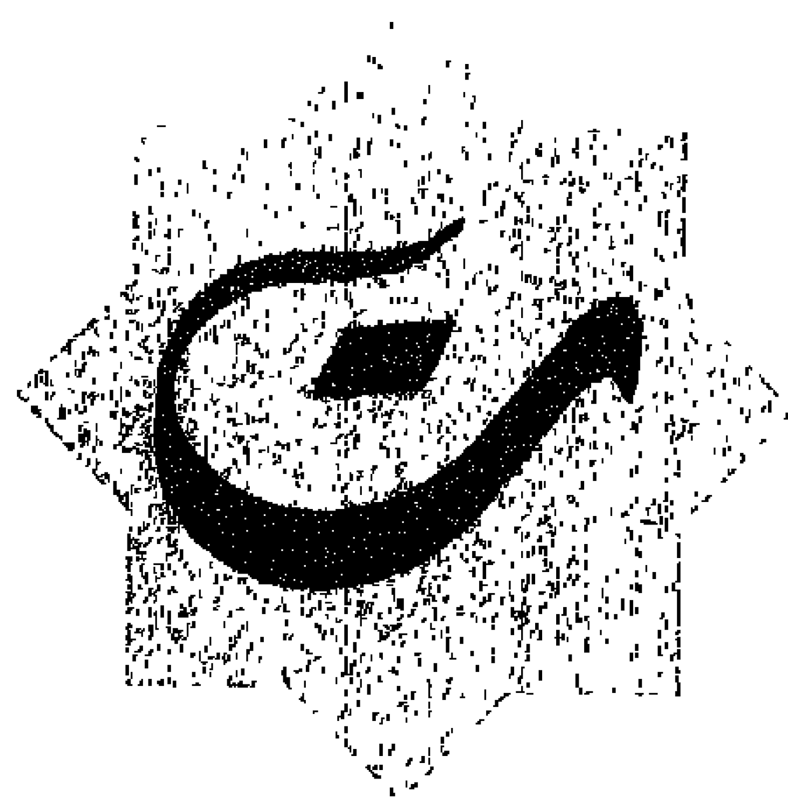
****

بولس طوق

في احشائي رابضٌ نمر .
والرملُ يغزو المسافات .
تجاريبُ تدمي ...
واليباس .
فالسهرُ منشرة قميص ،
والفتى شعلةُ سراج
تحفرُ رطوبةَ السراب .

تتخضبُ دورتي الشهريّة
على حدود المدّ والجزر .
وخروجُ المتقيح
من الأوقيانوس المظلم
انتظار .
فالنارُ الآن ومضٌ
في احتقاب النسل والتكرار ،
شعرتُ الى العدم .


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



تاج السر الحسن

- الدكتور تاج ألسر الحسن الحسين (السودان).
- ولد عام 1935 في الجزيرة ارتولي - الإقليم الشمالي.
- انهى دراسته الابتدائية في النهود - كردفان 1946 ، والقسم الابتدائي بمعهد النهود الديني 1950، وبعد ان اتم دراسته الثانوية التحق بكلية اللغة العربية بالازهر وتخرج فيها 1960، ثم سافر الى موسكو والتحق بمعهد ماكسيم جوركي للآداب 1962، وتخرج فيه 1966 ثم حصل على الدكتوراه 1970.
- اشتغل بالتدريس في معهد العلاقات الدولية بموسكو 1967- 1973.
- اثناء وجوده في القاهرة وموسكو صدرت له مجموعات شعرية، واشترك في الندوات الأدبية والشعرية، وفي البرامج الإذاعية والتلفزيونية، كما اسهم بالكتابة في الصحف السودانية والمصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: قصائد من السودان 1956- القلب الأخضر 1968 - قصيدتان لفلسطين 1991 - النخلة تسال اين الناس 1992 - الاتون والنبع 1992.
- مؤلفاته: بين الأدب والسياسة - قضايا جمالية وإنسانية - الابتداعية في الشعر العربي الحديث، بالإضافة إلى نشره العديد من الترجمات من الروسية إلى العربية.
- تناول شعره بالدراسة دارسون عرب واجانب منهم: محمد النويهي، ومصطفى هدارة، كما كان موضوع دراسات للماجستير والدكتوراه.
- عنوانه : الخرطوم بحري ص.ب 42 - السودان.



من قصيدة

وادي النهـــود أو: كـــردفـــان

يا كردفانُ ياربوعُ
يا أزاهرا تضوعُ
كم خضّر الخريفُ في وديانك الجذوع
لا تحسبونا نقبر الأشواق والحنان
لا تحسبونا نجهل الأيام والإخوان
فقد رسمنا في قلوبنا سهول كردفان

✲✲✲✲

حشائش «السوزيب» عندما تسوّر المياه
وشجر «اللالوب» حينما يفيض بالحياه
و«السمبر» الأنيق حين زغرد الخريف
لن تسمعوا سوى صدى الأمطار والحفيف
فما رسمتُ صورة لوجه كردفان
لكن رسمتُ قلبيَ المغترب الولهان

✲✲✲✲

سافرت في أنحائها وجُست في الديارْ
درست في الكتّاب بين إخوة صغارْ
فبلدتي «النهود»
هذا المدى الذي يفيض بالوجود
هذا السنا المؤتلق المتلئ العنقود
هذي الربا الحمراء
هذي الصخور الزرق كم تميد كبرياء
هذا «التّبْلَدِيّ» شامخا يعانق السماء

✲✲✲✲

مدينتي «النهود»
سحائب بنفسجية بها السما تجود
أرض موشاة تفيض خضرة وجود
أناسها المناضلون صانعو السلام
يشيِّدون في أنحائها الحياة والوئام
إن سكنوا بلا سقوف، أو مشوا بلا طعام
إن مات طفل دون جرعتين من غدير
والخير في حقولها مبعثر وفير
إن شحت السماء ذات موسم مطير

فسوف تخلدين يا نهود
وسوف ترسلين الضوء للحياة والوجودْ

✡✡✡✡

مدرستي الشرقيةْ
جدرانها مثل السنا زاهية فضيةْ
اذكرها مخضرة الأسوار في الخريف
بقلبها شجيرة تتابع الحفيف
أنا ولي رفاق
ثلاثة نعيش في صباً وفي انطلاق
يعتقد الجميع أننا توائم
لافرق بيننا في الشكل والعمائم

✡✡✡✡

أخي «دقيس»
هلاّ ذكرت الأمس بالكُتّاب
والحرب كان ظلها يغادر الأبواب
كنا نقود جيشا يعبر الصحراء
جيشا يقاتل النازية الحمقاء
وقد هزمنا صانعي الدمار
الحرب ولّتْ لم تعد تهدد الديار
لكن بنادق الفروع في أكفنا تلوح
الشوك كالسلاح كم يفتّح الجروح
و«التوم» لن يموت
والحرب ولت لم تعد تهدد البيوت
أخي «دقيس»
كيف تراها أبعدتنا شُقّة الزمان؟
ألم تكن تضمنا ضلوع «كردفان»
وأين «بكري»؟ أين ثلة الإخوان؟
وأين ابن الأحمر «السباق» في الميدان.

✡✡✡✡

شجيرة «الهَشاب» خلف فصلنا الأخير
رأيتها كما عهدتها بظلها النضير
ولم تزل فروعها تفيض بالعبير
شجيرة «الهشاب» ياصحاب
نسيتموها.. أم تُرى انساكم الغياب؟
أم أن هذه الحياة كلها سراب؟

✡✡✡✡

يا أصدقاء
عِشنا على عُدْوات كوننا الجميلْ
عِشنا معا... عشنا معا في زرقة الأصيل
يجمعنا الزمان أو يبعدنا الرحيلْ
تنثرنا الصحراء أم تبذرنا الحقول
فالأرض أرضنا... أرض الجدود لن تزول

✡✡✡✡

يا أصدقاء...
كم جميلة سهول كردفان
وحلوة عذراء أوجهًا من الحنان
وأعينا أهدابها كحيلة الألوان
عذارء من ريف القرى.. أتت إلى المدينه
تحمل جرة الحليب بضة كياسمينه
في صدرها تفاحة طافرة حزينه
وخدها مدور، مشيتها رزينه
وحيُّها على مشارف الوديان يستحم
يرحل حيثما المياه تستجم
حبيبها يشيّد القطعان في الخمائل
وتبتني ساعده التلال والجداول

✡✡✡✡

في ذات يوم والجميع جالسون قرب تله
إذا سيارة تطن في التلال مثل نحله
دروبها تعرجت في الأفق مضمحله
تساءلوا؟
أهذه مراكب «الجلاّبه»
أهذه الداهية المزهوة الصخّابه
جاءت تشق خضرة الوديان
زرقاء فوق وجهها تطل مقلتان

✡✡✡✡

كنا بها نجتاز ياصحاب ألف وادي
ونرمق الطبيعة العذراء في البوادي
هناك ألف عصفور
هناك ألف شادي
بلادنا جميلة يا أسطر المداد
بلادنا فوق الحروف
فوق الشعر والإنشاد

****

تاج السر الحسن

أهلاً بك يا آجرنا ...
قد صنعناك بأيدينا ...
قبل الفجر ..
أهلاً بك يا آجرنا ..
سوف نبنيك بجهد العرق
في تماسك مشرق مؤتلق
حينما تغدو "فلسطين" بـ
تتهادى في سماء المشرق

تاجيه البغدادي

- تاجيه جواد البغدادي (بريطانيا).
- ولدت عام 1944 في بغداد.
- حاصلة على البكالوريوس من كلية الآداب - فرع اللغة العربية - بغداد.
- تعمل مدرسة للغة العربية في أكاديمية الملك فهد في لندن.
- دواوينها الشعرية: هل غيض صوتك شهرزاد 1993 - تكلم انت ايها الصمت 1996.
- نشرت قصائدها في مجلة الطليعة الكويتية، والمرفأ، والطليعة الأدبية، وكذلك في الاغتراب الأدبي، والشرق الأوسط في لندن.

- عنوانها: 9, DOWNING Drive, Green Ford, Middx, UB6 8BD, U.K.



غداً يا امرأة الهمِّ

غداً تنزاحُ عَنْ صدري
عشيّاتٌ بها أنسلّ عن همّي
وأحملُ ما تبقّى من رغيف الصبرِ
بل أستلُّ أجفاني
وأدنو ليتني أدنو قليلاً
من سماء الرب أمضي بين كفيهِ
معاً يارب اسمعه ويسمعني
وأنصر جرأةً في الروح
أشكو هجرة التين مع الزيتونِ
عن سكّينة حزّت
رؤوس النخل عن كفٍّ تدلّت من
فضاء الرملِ
أخشى أستفزّ الصمت إذ أمضي
وكلّي هاجس يَهْمي
وأخشى لو تدور الريح
يدنو الخوف من قلبي
وأُمسي زهرةَ الصبّار في المنفى
وأخشى أن يضيع الدربُ من دربي
غداً تنزاح عن صدري
عشيات بها بتنا اليقَينِ
أنا واليأس عند البابِ
أشرب حزنيَ اليوميَّ عند البابِ
أعرف أن هذا الباب لن يكذبَ لو مرّت خطى الغيَّاب
وكم كنت أرى قلبي
ترجّاه قبيل الفجر أن يأتي بمَن لا يهتدي لو غابْ
وكم بتنا اليقين أنا والهاجس المحموم والمعراجُ
علَّ الغائبَ المفقودَ يأتيني يدقُّ القلبَ
يرمي صخرةً في الصمْتِ
يهرب من كلاب الموت
يطرقُ ساحلَ الظلمات والساعاتُ لا تتعبْ
وأرقب خطوة الشباك والساعات لا تتعبْ
وألمحه وأصرخ أيها العائدْ
ترجّل أيها المتعبْ
ترجّل وانفضِ الأشواقَ

خذ مني فناء القلبِ

واغمرني يضيق الصدر.. ضاق الصدر إنْ قالوا غداً يذهبْ

أمثْلي قد جفاك النومُ   هل تستاء لو أعتِب

وهل لو سحُّتِ الأشواقُ من كفيك غير اللثم ما أطلب

وأبكيه وأذكر عندما ابكيه   أياماً سقاها القلب

وحدثني عن الناجين   عن صخرٍ اضاء الدرب

وأفتح ثغرة في الصمتِ   أشرحُ ما جَنَتْهُ الحربُ

اصرخ أين ولّى العقل   لو دقت طبول الحرب

وأرتدُّ مع الأصداءِ أعرف أنني أحلمْ

وليت الحلم لا يكذبْ

وكان الزائر الليليُّ يدلي باعترافاتٍ

عن النخل الذي لم ينكسرْ في الريحِ

مذ هبّت عليها غيمة سوداءُ

مسّتْ دهشة الأحلام عند الصبحِ

واكتظّت بها أرض الفراتين التي مذ مسُّها الطاغوتُ

ما اغتسلتْ وما خلعتْ ثياب الحزنِ

لم تدفن وصايا صوتها المكسور يوم الجسرِ

لم تسألْ عن المنِّ أو السلوى

تمطّى الحارس المزروع خلف الباب..

مرت قبل ساعاتٍ بقايا ثوبه المدميِّ..

واصطكت رصاصاتٌ

ولم يأبه حوار الصمت إذ مرت تضيء الليلَ

كان الليل ملتاعاً

ومرّتْ كالصهيل الحادِّ

يرسم صورةً للموتِ

وامرأةٌ تقص الشَّعر

أبصرتُ بها وجهين

ها قُومي اشهدي الوجهين

وجهاً ثابتاً كالرمحْ

ووجهاً نزوة في الريح لا تُمحى عن العين

وقالت سمِّني ما شئتَ..

وانسلّت تلمّ الوقت تحسد ما تبقّى من رصيد الوقتِ

حثّتْ آفة النسيان انْ ترسو بعيداً عن عيون الدمع

كم كانت تحب الحلم حين الحلم لا برّ له في الكذْب

يكفي أن يجيء الوقت تبني أينما حطّتْ طيور البحرِ

يكفي ان تضم الجنح فوق الجنح لو مرّت ولو يوماً سيول الخيل

يأتي يستحث الخطو يبتلُّ سرابُ الرملِ

صَرّ الباب

همّتْ رعشة قد حوصرتْ بالبابِ

همُّ القلبُ همّت تخلع المجهول والحسّ الذي يرتاب

لقد عادَ، لقد عادَ

وهمّتْ فاجأتْها شرطة السلطانِ

صاحت مثلما ضَجّتْ صنوج الغابِ

مَن في الباب.. مَن في البابِ؟

أيا امرأةٌ تشدُّ الجرح.. عمّن تبحثين الآن في لائحة الأسرى..

****

ناجية البغدادي

[illegible]

تركي الحميري

- تركي مانع غضب الحميري (العراق).
- ولد عام 1934 في ميسان.
- قضى مرحلته الابتدائية في قريته، وأكمل دراسته الثانوية في بغداد.
- دواوينه الشعرية : العطش في السفينة 1968 - الطين والريح 1973 - خواصر الماء.
- عنوانه : الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق - بغداد - جمهورية العراق.



الشهيد

في أحجار الروح
يشق الفجر طريقَ
الولدِ
المطروحِ
على
أبواب الزيقورات
يناغي النسمات الصبح
يهذي ..
تصفعه الريح المُغَبرّه
يبكي
يبسم
يهذي
يبكي
يصرخ
هل تأتي الغابه
هل يأتي الحقل
البستان
العين، الخبز، الغيم،
الماء
الماء
الماء
الماء
هل يأتي الطفل .. الأم!
يأتي الرعب مُعَافًى يلبس قمصان الحب
يأتي الطوفان على شفة النهر الجَذْلى
«اتنابشتم»
«زيوسدرا»
«عشتار» على..
شفة الأفق الشرقي
تقاوم فرحتها
تطفو، فوق مفازات الماء الصحراء
الأسماك الميتة
يطفو القلب الموجوع
....

الصمت هنا في الخندق
يصهل مرتجفاً
مثل رحًى
الريح تقاتل
بين الساتر والساتر
تبكي الريح
تعض الشفتين
....
ناغيتُ سوادَ الغابات البردي
ناغيت الحزن
في الليل الحجري المطرود
بتعويذة أم رمْداء
أماه
الريح،
النار
اللعبة تحترق الآن بحِجْرك
ثوبك يلتهب
الوطن
ودمي بين الساتر والساتر
يصهل
صوت الغابات
الماء..
الماء..
الماء
تستجدي الروح بكارتها.
طين الرعب يغطي..
كلّ عيون الآهات
ودمي يصهل فوق الساتر
يا جرحَ النار
التهب الموقد قلباً حجريَّ الدم
يلمع في صحراء الليل الشيطاني
انهمرت أمطارُ العصر
تَعرّتْ هذي الأرض
وقام مسيح
بدمي الصاهل قام مسيح
قامت شوهاء وجوه القديسين

الْتوت الأفعى
تطوّت ريح
تغلغل في كبدي وجهُك مثل غبار الضوء
أقعيت أصلي
وركضت لألتهمَ الرملْ
أزحف في الوحل بأضلاعي
يا نار
على وطني كوني برداً وسلاما
قوقعة في الوحل تغني
هاجرة مهجوره
تبكي في صمت الكون
تغادر موقعها في غَبَشٍ
وتوحّد رغبتها
يلتصق الشاطىء بالدرع الصدفي
تتواشج
ـ كل الرغبات ـ
الشاطىء، والفجر
وقوقعة الروح المنسيه.. قد ترحل
أو نرحل
وضباب الأيام المدحورةِ.. ينمو
ما بين حنايا القلب

أنت تهاجر!
يغريك الصوت القادم من قلب الطين الوطن
السفر،
العودة للجذر
ها أنت ـ كما تبدو ـ في باب التاريخ
يدرأ عريك برد الرعب
بحرشفة الصبر
ترتل آيات الصمت،
الصمت، الصمت
انفجرت قوقعةٌ
فتهالكت الأشلاء
تزدَردُ الروح بقاياها
وتهاجر زوبعة يُوجِعُها الطلْق
وتبقى،
ظلا
شجرا
مجدا
وطنا يحتضنُ الكون
ويغفو

****

تركي الحميري

تركي عامر

□ تركي حسن عامر (فلسطين).
□ ولد عام 1954 في قرية حرفيش - الجليل الأعلى.
□ انهى دراسته الابتدائية في حرفيش 1969 ، والثانوية في ترشيحا 1973، والجامعية في حيفا 1977 في الخدمة الاجتماعية، والتحق بدورة في الصحافة والاتصال 1982 ، ثم بقسم اللغة الإنجليزية في حيفا 1989 ثم توقف عن الدراسة بعد عامين.
□ عمل موظفاً في دوائر الشؤون الاجتماعية لمدة تسع سنوات، ثم انتقل منذ عام 1985 للعمل في التدريس.
□ عضو اتحاد الكتاب العرب في فلسطين منذ تاسيسه 1987 .
□ بدأ مشواره مع القلم عام 1972 ، ونشر أول قصيدة وأول مقالة له في مجلة الدروز.
□ يكتب - إلى جانب الشعر الفصيح - الشعر العامي، والشعر باللغة الإنجليزية، والمقالة.
□ دواوينه الشعرية: ضجيج للصمت 1989 - نزيف الوقت 1990 - استراحة المحارب 1991 - فحيح الضوء 1993 - صقر الجمر 1994 - خمرة الروح1998 .
□ مؤلفاته: العائلوقراطية القروية: محاولة في دراسة مجتمع القرية العربية.
□ ممن كتبوا عنه: فهيم فرنسيس (الاتحاد 1990)، ومسعود عدان (الكلمة 1991)، ومالك صلالحة (الشرق 1991)، ونبيه القاسم (الاتحاد 1992)، وسهيل كيوان (الخميس 1992)، وحاتم أسعد حماد (الصنارة 1994).
□ عنوانه: ص. ب 62 حرفيش 25155 - فلسطين.



نحلـــة الـــروح

منذ الأزلْ
منذ اندلاع فجر قُبلة القُبلْ
منذ اختراع التين أول الحلل
ونحلة الروح طليقة حثيثة العمل
تعمل دونما انقطاع..
في قفير الروح دونما ملل
من أجل حبر لا عسل
ترسم أفقاً مستقيماً من أمل
تكتب حبّاً بين ذئب وحمل
لا تستريح لا تملّ
منذ الأزل...

****

من قصيدة: فـــاطـــمــــــة

صوت لأمي
من سطور من دفاتر من ذهب
ذهبٍ نقي! مفرق الشوط اقترب.
صوت لأمي!
صمت فضتها الرخيصة مزيد،
بلغ الزُّبَى.
ومنارة الشط القديم تدثرت بالطين.
ثوري، يا رياح!
ثوري على مأجورة العينين
والأذنين ناراً لاهبه!
ثوري على أمي،
على دمّي، على صمت الجراح!
خمدت جراح خريطتي؟!
همدت رياح كآبتي؟!
خلعت ضمادتها، عباءتها، رباي العاريه؟!
ثوري على إسمي،
على كسْمي، على كبح الجماح!
ذابت ثلوج عمامتي؟!
بانت مروج سريرتي؟!

اتسفعت بالمطْل هاتيك الحقول الشاحبه؟!
وتمخضت أرضي عن الصمت المباح؟!
قومي علينا..
يا رياح التجربه!
هيا العبي فينا
تسلَّيْ، يا رياح!
✡✡✡✡
صوت لأمي ـ
من سطور، من ملاحم، من غضب!
غضبُ نبي! لا هروب من الغضب.
ديك يصيح لفجر أمي!
نومها بلغ الغروب، وغرّبا.
ديك! صياحْ!
فجر لنائمة على تخت رخامٍ..
مُخمل، صب الصبا!
يا ليل، قد طوّلت.
ما أقصى مجاذيف الصباح!
قاص صباح قبيلتي ـ
خلف الجبال الهاربه.
دانٍ دمار مدينتي
إني أرى، في الأفق، ريحَ الإجتياح.
تجتاحنا ريح..
من الصمت العرمرم، غاضبه.
تجتاحنا ريح لتعصف باللقاح.
تجتاحنا ريح لتجتث الجذور الضاربهْ
في بطن أرضي. أين طَلْع الإحتجاج؟!
أتخثرت،
في حضرة التغريب، ذاكرة اللِّبا؟!
يأيها اللِّبأُ اللذيذ، استرجع الرؤيا،
وحيَّ على الكفاح!
أرْجِعْ لنا صوتاً
لذاكرة الكرامة، والشهامة، والإبا!
صفحاتنا مختومة بالصمت.
والصوت ـ السلاح.
✡✡✡✡
صوت لأمي!
حالها يرثى لها. قالوا: «تخون».

مخنوقة ـ يا إخوتي ـ ، مبحوحةٌ.
مشنوقة ـ يا إخوتي ـ ، مذبوحةٌ..
وعيوننا معصوبةٌ..
كيلا ترى الدَّم العيون.
أتعصبت بالصمت هاتيك العيون الصائمه؟!
خيط لأمي ـ فاطمه ـ!
أعطوا لأمي الخيط
هاتوا، يا دُمَى!
ذبحتك، يا أم، الدمى.
نارٌ لأمي ـ
أم معروف العروبة والعرب ـ !
نارٌ ! حطب!
صبوا لأمي الصوت من قِدْر القرى،
لا من عُلب!
خنقتك، يا أم، العلب.
✡✡✡✡
صوت لأمي!
إخوتي، ماذا جرى؟!
هذا الدم العربي، ماء لا يصير.
أوليس من أم القرى ـ
صحرائنا ـ يسري نمير؟!

قدم لأمي كي تسير
في وعر تقرير المصير!
فرع لأمي ـ فاطمه ـ ،
في شجرة البيت القديم الجاثمه
من عهد إسماعيل، لُحمته الدمُ.
عربية أمي، ومن قُحٍّ الحمى.
عربية أمي. وأختاها: خديجة، مريمُ.
وأبوهمو
من يعرب ـ أو يُرجَمُ؟!
عُمر لأمي.
ألف عام عمرها، لا أربعون.
ما الأربعون حيال ألفْ،
ما الأربعون؟!
هذا جنون، إخوتي، هذا جنون.
✡✡✡✡
صوت لأمي، يا عرب!
عرب ـ نعم.
ما نحن؟! هل صرنا عجم؟!
قومي وثوري،
أم معروف العرب!
ثوري، شبعنا من خنازير الخطب!
****

تركي عامر

منذُ الأزلْ
منذُ اندلاعِ فجرِ شُعلةِ القُبَلْ
منذُ افتتاحِ الشِّعرِ أوّلِ الحَمَلْ
وغدتْ الرّوحُ طليقةً حثيثةَ العَمَلْ
تعملُ دونما انقطاعِ
في تغيُّرِ الرّبيعِ دونما مَلَلْ
من أجلِ حبٍّ لا يُمَلّْ
ترسمُ أُفقاً مستقيماً من أمَلْ

تقي البحارنة

- تقي محمد البحارنة (البحرين).
- ولد عام 1930 في المنامة.
- تلقى تعليمه في مدارس البحرين وبغداد، ثم أجرى دراسات خاصة في الأدب والاقتصاد والشؤون العربية والإسلامية.
- زاول عدداً من الأعمال الحرة، وأصبح عضواً في مجالس عدد من المصارف وشركات التامين وغرف التجارة والمؤسسات المالية، كما اختير عضواً في عدد من مجالس الدولة واللجان والمؤسسات الرسمية، وشغل منصب سفير البحرين في مصر ورئيساً لبعثة البحرين لدى جامعة الدول العربية، ومندوبها الدائم 71-1974.
- عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة الشؤون الخارجية منذ 1993.
- له مشاركات في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والأدبية والاقتصادية.
- نشر مقالاته ودراساته في الدوريات البحرينية والعربية.
- مؤلفاته: نادي العروبة وخمسون عاماً.
- حصل على وسام الاستحقاق من مصر 1974، ومن رئيس وزراء البحرين على جائزة الدولة للعمل الوطني 1992.
- عنوانه: ص.ب 179 - المنامة - البحرين.



همسات الليل

قــــرِّبي من أذُني فــــاك قليــــلا
واهمسي فيـهـا، ولا تخشَيْ عـذولا

إن سـمـعي لم يطاوعني فـقـد
ركب الصـعب، ورام المسـتحيـلا

لم يؤانسه غناء صـاخب
يُرهقُ الأسماع... عزفـاً وعويلا

أين من ذاك حـديث هامس
يجد المرتع فيه والمقيلا

ما ألذ الهمسَ من فيك ولو
أخطأ المعنى، ولو ضل السبيلا

وشوشي ما شئت إني سامع
أعشق الهمس، قصيراً أو طويلا

عطرُ أنفاسك حسبي إنها
كنسيم الفجر يسترخي عليلا

خصلات الشعر لما انسدلتْ
غمر الليل بها صبحاً جميلا

وجبيناً كالضُّحى منبلجاً
والعيون الزرق، والخدُّ الأسيلا

وفماً باللثم يغري - ظامئاً
وحديثاً منه يجري سلسبيلا

تخذتْ من همسها لي سلَّماً
ومن الأحداق باللحظ رسولا

وتثنَّتْ، فاستخفَّت طرباً
من قوافي الشعر، ما كان خجولا

ما لِعْيني غرقتْ في لجَّةٍ
من بحار الشوق - لا تبغي بديلا

وفؤادي هام في زورقه
ناشراً أعلامه عرضاً وطولا

لا تغُرَّنْك أوهام الهوى
أيها القلب.. فما زلت أصيلا

وحديث الليل حلم عابر
كتب الصبح عليه... أن يزولا

****

من سحر بلادي

ألقـــيتُ رحلي في حـــمـــاها
ومــــلأتُ كـــــفّي من جَناها
تلك الأنـامـل.. قــــد تـنـا
مى غـــرســــهـــا... سلمت يداها
«جـــرداب».. فــــاتنتي وفي الـ
بحـــرين أشـــبـــاهٌ ســـواها
فـــيـــهـــا سكنتُ ولم يزل
في القلب - مــخـــضـــرًا - هواها
ســحـــرُ الطبـــيـــعـــة والجـمـا
ل بأرضـــهـــا أو في ســـمـــاها
غنَّت بلابلـهـــا فـــأطـ
ـربت المســـامع من غِناها
وبكت حـــمـــائمـــهـــا على
هـجـــر الأليف.. فـــقلتُ: واها
ســبـــحـــان من قَــسَمَ الجـمـال
وخــصَّـهـــا... ثمَّ اجـتـبـاها
هل ســـرتَ يومـــاً في الحـقـو
ل وهل مــشـــيت على ثراها؟
وشـــمـــمت من نســمـــاتهـــا
واهــتـــز عطفك من شـــذاها
وهل استـــمـــعت إلى نشـــيد النْـ
ـنَحل... يرتشف الشـــفـــاها؟
وهل افـــتـــتنت بظبـــيـــة
وســـرت بقلبك مـــقلتـــاها
فـــســـرحت مـــثل المستـــهـــا
م وراءها.. تقـــفـــو خطاها
غـــابت وأسلمك الغـــديـ
ـر مناشـــداً عـــمَّن رآها
أصـــغى وقـــال: «عـــسى تعو
د» فـــقلت من ولهٍ.. عـــســـاها
ثم انحـــدرتَ لشـــاطئ الـ
أمـــواج تبـــرح من جـــواها
أودعت ســـرك شـــاطئ الـ
ـذكـــرى وذلك منتـــهـــاها

****

من قصيدة: دمعـة وفـاء

أيا هاتف النعي لا مـــرحـــبـــا
جـــرحتَ الفـــؤاد بهـــذا النبـــا
تراءت طيـــوفك عـند المنام
وقـــد كنت أحـــســـبـــهـــا خلَّبـــا
على البـــعـــد - أمطرتني بالســـهـــام
وأدمـــيت قلبي بحـــدّ الظُّبـــا
أحـــقّـــاً أجـــال الردى صـــاعـــةُ
ومـــا اخـــتـــار إلا الفـــتى الأطيـــبـــا
أحـــقّـــاً ثوى خـــالد في التـــراب
وفـــارق عـــالمه الأرحـــبـــا
وكـــان الفـــضـــاء - على رحـــبـــه -
يضـــيق بهـــمّـــتـــه مطلبـــا
إذا غـــايةٌ أوقـــدتْ عـــزمـــه
قـــضـــاها، ولو ركب الأصـــعـــبـــا
مـــشـــينا على الدّرب مـــشي الكرام
ســـوى الخـــيـــر لا نبـــتـــغي مـــأربا
ونذكـــر أيامنا الماضـــيـــات
يفـــوح شـــذاها بعطر الصّـــبـــا

****

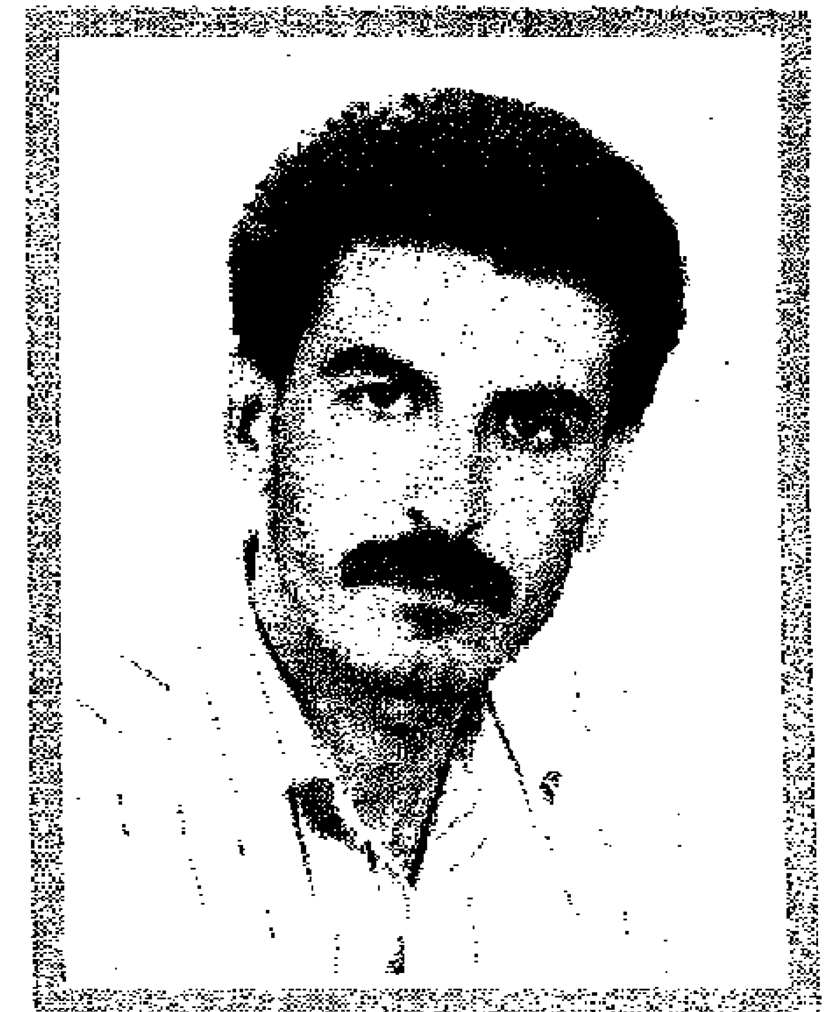
تقي البحارنة

همسات الليل

ما ألذّ الهمس من فيك ولو
أخطأ المعنى، ولو ضلّ السبيل

تميم صائب

- تميم محمد ضياء صائب (سورية) .
- ولد عام 1959 في دير الزور .
- تعلم في مدارس دير الزور، ثم درس في كلية الزراعة الثانية بدير الزور وتخرج فيها مهندساً زراعياً عام 1982، ثم حصل على دبلوم الدراسات العليا في الهندسة الزراعية عام 1998 .
- عمل في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي حتى عام 1991، ثم استقال من الوظيفة وفتح مكتباً زراعياً في مدينة البوكمال .
- عضو في اتحاد الكتاب العرب - جمعية الشعر .
- إلى جانب الشعر يكتب كذلك الرواية والمسرحية، وله ترجمات عن اللغة الأجنبية .
- دواوينه الشعرية: حزن الجواد المتعب 1983 - حزة السكين 2000 - شذاها الذي لايرى 2001 .
- فازت مسرحيته « لا تفقا عينيك يا اوديب » بجائزة افضل نص مسرحي في مهرجان المسرح الطلابي في سورية - حلب 1998 .
- عنوانه: منزل ضياء صائب المحامي - حي القصور - دير الزور .



شوق

هل عـضَّك الشـوقُ أم أضناكَ ترحـالُ؟
أم نابك الوجـد في تذكـار مـا قـالوا؟
ترمي بك الريحُ في أصـقـاع داكنة
تبـيَضُّ، لما تزور البـالَ آمـال
لهـفي على الجـرح كم خـاطَتْـهُ أمنيـةٌ
زيفٌ، وفـتَّـقـه في اليـأس مـوّال
لهـفي عليك، فـيَـوم الحبِّ يتـبـعـه
جـيلٌ من البـعـد، أو تتلوه أجـيـال

****

أحلام المواطن «س»

(1)

حلمتُ أن مركباً يجيءْ
من آخر البحار في المساءْ
تحضنه بكل قهرها
منارة هزيلة الأضواءْ
وترتمي مثقلة بالدمع والبكاءْ
لأن «أوذيسَ» الذي
أقام في منزله الأغرابْ
قد ضاع في السرابْ
وأن «بينلوبة» الحسناءْ
تزوجتْ
وخبأت كنانةَ السهام في السردابْ
وسرَّحتْ خادم زوجها الأمينْ
كي لا يُعينَهُ
إن جاء بعد حفنةٍ من السنينْ
وأن ابنها - ابنهما -
قد صار عبداً
عند زوجها الجديدْ
يرعى له أغنامه
ويملأ الأقداح للضيوف كل عيدْ
وحين ينتهي العشاءْ
يندس كالذليل في فراشِ واحدٍ من العبيدْ
مغامراً

بالشرف التليدْ

(2)

حلمتُ أن طفلةً
وهّاجة العينين صاحت بالملِكْ:
«مولايَ ياذا التاجْ
مولايَ ياذا العرش والديباجْ
اقمْتَ من دموعِنا
مسارحَ الضَّحِكْ
رميتَنا ألفاً من الأعوامِ..
في حظيرة الدجاجْ
البَيْضُ لكْ
واللحمُ والأرياشُ لكْ
ونحن نقتاتُ الترابَ والزجاجْ
لم نعترضْ لو مرّةً
لم يبخلِ الجَمْعُ الغفير بالعطاءْ
تختارُ ما تشاءْ
تتركُ ما تشاءْ
فأنتَ صاحبُ الأقدار والقضاءْ
لكنْ..
لماذا جندُكَ الذين خلْفَ البابْ
أولئك الذين يرفعون السيف فوق العنقْ
لو بانَ صوتٌ من خلال الشقْ
لم يرفعوهُ
يومَ مزّقتْ أجسادَنا الذئابْ؟!

(3)

رأيتُ في المنامْ
أنّ الجياعَ غادروا جحورَهم وجاؤوا
يحصدُهُم في صمته الوباءُ
وعند فتحة الجدار كانت القططْ
منتظراتٍ لحظة الغلَطْ
لكنهم مرّوا جميعاً في سلامْ
تجاوزوا سور العيون الجامده
لم يجدوا غير الخطاب فوق المائده
وكَوْمَ «سيفٍ».. جَمْعَ «سَوْفْ»
فدمدموا:
«لافائده»!

(4)

حلمتُ أنّ الدودَ في التراب
ماعاد ينهش الجثَثْ
لأن دوداً غيره
أضاع فيها عمرَهُ سُدىً..
وتابْ

****

من قصيدة: نداءات استغاثة

يأيها النهارْ
يا طفلنا البعيد عن قتامة الديارْ
يا روحَنا التي تهيم في القِفارْ
لوجئتَنا
لو جئت مرّةً من السفارْ
ممتلئاً بالحبِّ..
فاتحاً يديكَ باشتياقْ
تمنحُنا - كي تشربَ الأحداقْ -
شمساً جميلة الإزارْ
لفتّحتْ في دربك الأزهارْ
لومرّةً يا حبَّنا.. يا ذلك النهارْ!

****

تميم صائب

سلام..
أسرجوها
جيادكم الذاويه
أسرجوا
لو بقالك..
صبراً..
فقطْ
إنها الحرب لابدّ منها
لتطلع شمس السلام من الهاويه
إنها لن تدومْ
سوى برهتين فقطْ
o

• توفيق زيّاد

- توفيق امين زيّاد (فلسطين).
- ولد عام 1929 في مدينة الناصرة.
- انهى دراسته الثانوية في مدارس الناصرة.
- عمل محترفاً في صفوف الحزب الشيوعي، وقام بتحرير صحافته. وقد أوفده الحزب إلى العديد من الدول الاشتراكية والغربية، واختير رئيسا لبلدية مدينة الناصرة 1976، وفي نفس العام انتخب نائباً في البرلمان عن الحزب الشيوعي.
- يكتب - إلى جانب الشعر - المقالة والقصة القصيرة، وله اهتمام بالأدب الشعبي.
- دواوينه الشعرية: أشد على أياديكم 1966 - ادفنوا أمواتكم وانهضوا 1969.
- مؤلفاته: عن الأدب الشعبي الفلسطيني - نصراوي في الساحة الحمراء - كلمات مقاتلة - سجناء الحرية - حال الدنيا - مجموعة حكايات فولكلورية.



• توفي عام 1994 (المحرر)

عدنان .. وعدنان جديد
كعكة العيد وقميص القصبة

(1)

كانت النجمة في الأفق
وعدنان على الأرض يموت

قلبه ياقوتة .. تفاحة شهدٍ
وجهه حبة توت
....
جاء عدنان إلى الساحة يعدو
هبةً .. عاصفةً
نمراً صغير
وجهه قرص من السكر
ملفوف
بمنديل حرير
وجهه غزة والضفة والقدس
ورفٌ من صقور

وعلى عنقه كوفيّة قطن
حرفها الأحمر
في الريح يطير

(2)

جاء عدنان
وفي كفه دفتر إملاء
وفي الأخرى حجر

كان في عينيه جرحان
وحلم .. ومواعيد
وشمس .. وقمر

ودم الناس على الشارع
والشارع نهر
من بشر
ورصاص الجند
مثل المطر الأحمر
في كل اتجاه ينهمر
....

مرقت واحدة من بين عينيهِ
وأخرى .. ثم أخرى
دخلت في نحره حتى انفجر

هكذا في لحظة واحدةٍ
مثل غمض العين
أو لمح البصر
خر عدنان صريعا
شتلةً من حبقٍ أو فرع عنّابٍ
تهاوى وانكسر

(3)

عمره سبعة أعوام
وشهران وأسبوع ويوم
وثلاثون دقيقه
ها هنا الأطفال ينمون سريعاً
مثلما تكبر مأساة
وتستشري حريقه
مثلما تنمو
عروق الورد والسوسن
في وسط حديقه

وكما يكبر جرح الوطن المصلوبِ
في مليون شكلٍ
وطريقه

(4)

نامت النجمة، والعتمة راحت
وصحا الفجر على عدنان
مقطوفاً كعنقود عنب
وأتت بلدته تحمله،
بالعلم القومي لفّته
وزفّته عريسا من ذهب

كانت الساعة فجر العيد
والبلدة ما زالت على الشارع
تغلي بالغضب

ودم الناس على الشارع
والشارع في وجه رصاص الجند
متراس لهب

أمه لم تبك
إن الوطن الغاليَ
يكوي كل قلب
جمدت في عينها الدمعة
صارت حجراً .. دفتر إملاء
وصارت جمرة .. وجدان شعب

انحنت فوقه .. ضمته إليها
وضعت في يده كعكة عيد
وقميصاً من قصب

(5)

أمه لم تبك لكنْ.. همست في أذنه
شيئاً عن الحرية الحمرا
وعن أرض الجدود

عن تراب الوطن المصلوب أعواماً
على قنبلة الغاز
ودبابة محتلٍّ
ورشاش جنود

وعن الحق الذي يمهر بالدمٍّ
عن الثورة والعزة والنصر الأكيد
ومضت تهتف كاللبوة
في وجه الجنود:
«إن في رحميَ
عدنان جديد..
إن في رحميَ
– يا محتل –
عدنان جديد..»

****

من قصيدة: أناديـــكم

أناديكم
اشد على أياديكم
أبوس الأرض تحت نعالكم
وأقول أفديكم
وأهديكم ضيا عيني
ودفء القلب أعطيكم
فمأساتي التي أحيا
نصيبي من مآسيكم

****

توفيق زياد

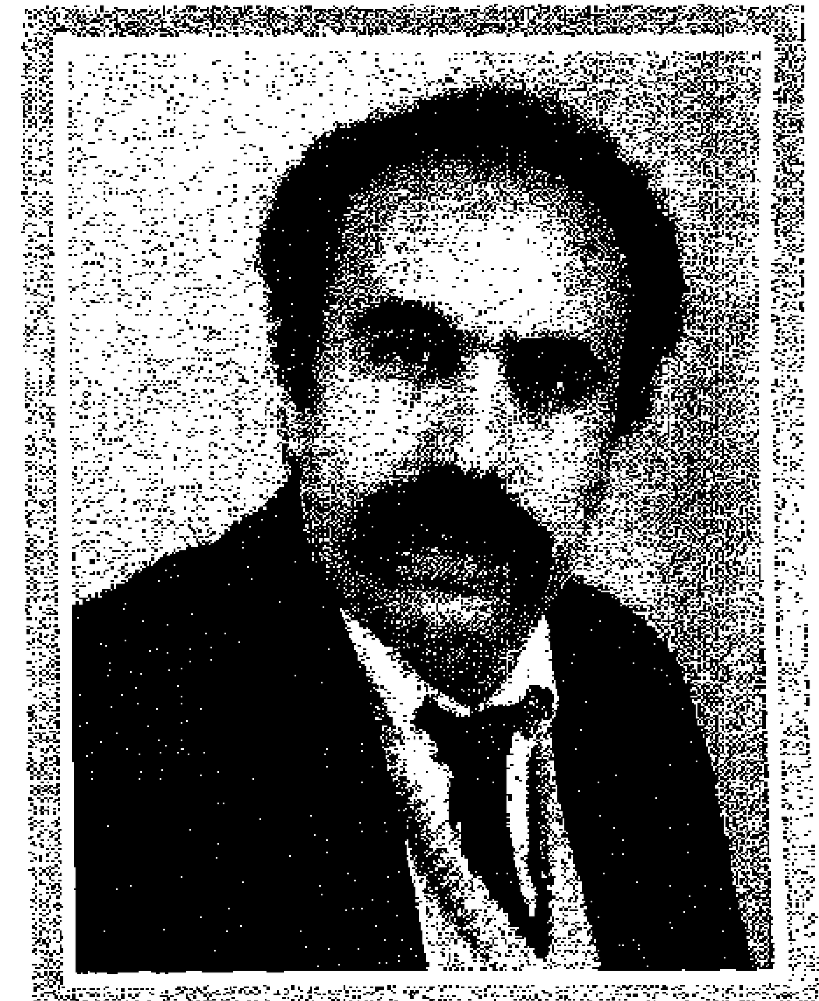
أحبيني
أناديه [illegible] يا [illegible]
أناديه وأصرخ : ذوّبيني .. فيه [illegible]
أنا ابنك! خلفتني هاهنا المأساة
عنقاً فوق سكين

أعيش على [illegible] الشوق
في غابات زيتوني
وأكتب [illegible]
وأكتب [illegible]

وأحمل [illegible] في قلب قلبي
في شراييني

توفيق سالمي

- توفيق سالمي (الجزائر).
- ولد عام 1954 في تاورة - سوق أهراس - الجزائر.
- درس في المدارس الجزائرية ، إلى أن تخرج في جامعة قسنطينة بعد أن حصل على ليسانس في الكيمياء 1980.
- له مشاركات في الصحف المدرسية ، وفي الجرائد اليومية : النصر، الشعب، الجمهورية، ومجلة الثقافة الجزائرية.
- عنوانه : حي أحمد دراية (1700 سكن) عمارة 20 مدخل «أ» رقم 8 - سوق أهراس 41000 - الجزائر.



من قصيدة: القصيدة التي لم تقرأ

حبيبتي، أنتِ كم تهتز أوتار
ويسعدُ القلبَ من ذكراك تذكارُ
ذكراكِ عادت تدق الباب ثانية
تستسمح الباب أن يغشاه زوار
لكنما الزمن المسدود نعرفه
والدهر .. نعرف في السراء دوّار
إني أتيتك من «طاغست» مرتحلا
كيما أراك فتسقي الجدب أمطار
لقياك تلك التي تغدو كأمنية
فتنسج الحرف في لقياك أشعار
يبدو على النخل عرجون المنى رطبا
هزّي الجذوع .. ستهمي الآن أثمار
فيركب العاشق المفتون أجنحة
ترنو إليك بشغف الحب أطيار
تحدوه ذكرى الألى قد كنت مَرْتَعهم
يحدوه حسن جمال فيك إصرار
يحدوه جمع الألى قد عز مقدمهم
قد غاب عاما مضى خانته أقدار
واليوم عاد لجمع الطلع مرتقبا
فصل الربيع فإن الطلع ذكّار
ضمي حبيبك لا تبقيه مغترباً
فالليل أطبق والركبان قد ساروا
ضمي حبيباً قد ارتجت قوائمه
فصدرك الأمن .. كم في الصدر أسرار
ذكراك عادت تدق الباب ثانية
تستسمح الباب أن يغشاه .. زوار
لكنما الزمن المسدودُ نعرفه
والدهر .. نعرف في السراء دوار

✿✿✿✿

أتذكر الحب إذ لا حبٌ يجمعنا
ونركب البحر والأمواج إعصار
ونرقب العزف والأوتار غائبة
ونطلب الدفء إذ قد غابت النار

وندخل العـــرس لا عـــرســـا بواحـــتنا
والحـــزن عـــرس له في القلب أوكـــار
بين النقـــيـضـين مـــهـــزوم ومـــغـــتـــرب
مـــشـــتت الفكر في الاثنين مـــحـــتـــار
فـالعلم للشـعـر خـصم إن همـا اجـتـمـعـا
لا علم، لا شـعـر، أخْـوَتْ منهـمـا الدار
ياقـبـلة الشـعـر، يازيبـان مـعـذرة
إن قـد أتيـتك للأشـعـار جـزار
فـالشـعـر في الدم لكن لست أتقنه
وكـيـف تتـقـن فن الحب أحـجـار؟!
مُـعَلَّمَنٌ .. ومع الأمـلاح تجـربتي
مع الأنابيب .. للأشـواق مـخـبـار
ضـوء مع الضـوء . فـالمرآة تعكسني
وللأحـاسـيس كـالشـحنات تيـار
في أبحـر الشـعـر أعـمـاق مـسـافـرة
نحـو الخليل سـيـحلو الآن إبحـار

✲✲✲✲

فـمـا الحـداثة .. مـا قـولا تحـدثني؟!
أفي الحـداثة أن الشـعـر .. أحـجـار؟
أفي الحـداثة أن الفـهم منغلق
أم في الحـداثة أن اللغـو أشـعـار؟
(مـالي وللعـصـر لا أوصـال تجـمـعنا)
إلا التـواقت والأوقـات أبحـار
تركت أمي إلى الكانون جـالسـة
تحـرك النار تكسـو وجـهـهـا النار
فـالخـبـز تنضج «والطابون» يحـرقـهـا
لهـفي عليـهـا ومـا في دارنا «طار»
هذي الجـمـال ببـعض الجـسم أركبـهـا
وفي «أبولو» بغـيـر الجـسم طيـار
أين التـحـضـر للتـحـديث يدفـعني؟!
مـاذا أحَـدِّثُ والجـلاس أبقـار؟!
إن كُـسِّـرَ الوزن .. فـالأيام تصلحـه
وترسم الحـرف أضـواء وأنوار

✲✲✲✲

من قصيدة: كتابات على مرآة مشروخة

شرح قديم

أجيئك يا وطني عاشقاً يَتَّمَتْهُ الليالي
لأدفن وجهي لديك،
على صدرك الرطب تغزو خياشيم
أنفيَ رائحةُ العفن الملح والعرق البارد
فألتف حولك، ألصق جسمي بجسمك
تفنى الحدود
وتغدو دمائي بجسمك تقطر.
ورغم كريه الروائح، رغم العفونة ألتف حولك أكثر
فقد علمتني ليالي اغترابي وبُعدي عنك:
بأنك مهما تعفَّنْتَ .. مهما تعفنت .. مهما .. مهما تعفنت يا وطني
فبرغم حبك أخضرٌ .. أخضر.

✲✲✲✲

(2) شرح جديد

عائد من دمي، ودمي عابد للنزيف
أهلكَتْ قدَمي، حفريات الرصيف
آه يا وطني
صِرْتَ غولاً مخيف

✲✲✲✲

توفيق سالمي

تسائلني السنين: هذي العصا في [illegible]
وهذي الحائط ما بارحت لغة الحب [illegible]
ما عاد [illegible]؟!
وقد عودتنا الوشائج أن [illegible]
الحائط همس بصوت [illegible] .. تدور على نفسها
ثم تأتي .. تعود
وما علمتنا الوشائج هذي الوشائج ما عودتنا
على لغة العشق وإن كان صمت المقابر [illegible]
لغة [illegible]
لا [illegible] أمة مسالمة
تسائلني السنين: ما هي الزوايا [illegible] ما قاله الصمت
عند المسافة؟!
ولا [illegible] بالمعاني [illegible] العربية لكنما [illegible]
[illegible] الوراء أمامنا .. ويبدو الأمام وراء.
و [illegible] فوق السماء:
[illegible]
وتطلع في الأصيل
[illegible] يا أمتي [illegible]
[illegible]

توفيق سالمي
قسنطينة (31)

توفيق محمد جبر

- توفيق محمد جبر (مصر).
- ولد عام 1912 في أورين - مركز شبراخيت - البحيرة.
- تخرج في دار العلوم العليا عام 1941.
- عمل مدرساً للغة العربية، وترقى في وظائف هيئة التدريس والتوجيه حتى وظيفة موجه أول بالإسكندرية. وأعير للتدريس بمدينة بغداد.
- عضو اتحاد الكتاب بالقاهرة.
- دواوينه الشعرية: من الأعماق 1984 - قطوف من الحياة 1994.
- مؤلفاته: منها: المصباح في الأدب العربي.
- أسهم في الحركة الأدبية في مصر وبغداد، وشارك في العديد من الأمسيات الشعرية.
- نشر بعضاً من قصائده في صحيفة الأهرام.
- فاز بجائزة أدبية في مسابقة شعرية أعلن عنها النادي الثقافي ببغداد.
- عنوانه: 8 شارع ابن فرناس - رمل الإسكندرية.



أصداءُ ذكرى

أفي كلِّ عامٍ نلتقي ليسَ بيننا
سوى نظرٍ عند اللقاء خجُولِ؟
تعودُ به الآمالُ بعد تغيُّبٍ
وتنمو به الأشواقُ بعد ذبُول
أراكِ فتسري في الجوانح نشوةٌ
كهمْسِ نسيمٍ في الصباح عليل
وأنظرُ للدُّنيا فأُلْفي رُبُوعها
فراديسَ تبدو لي بكلِّ جميل
وأُبصرُ أمسي حينَ كنتُ بقيظهِ
أفيءُ إلى ظلٍّ لديك ظليل
متى تمنعُ الأيامُ عنا جفاءها
وتنأى بنا عن لائمٍ وعذول؟
لكِ القلبُ مشتاقٌ أتدرينَ شوقَهُ
وما يشتكي من حُرقةٍ وغليل؟
حنانيكِ ما أشهى لقاكِ وإنَّهُ
لِفرحَتِنا بالحُبِّ خيرُ سبيل
قنعتُ به لو دامَ لي وأظُنُّني
سأُحرَمُ من مَرآكِ بعد قليل
فليسَ إذن للصُّبح بعدك فرحةٌ
وليسَ أصيلُ المُلتقى بأصيل

****

ابتسم للحياة

أرسِلِ الخاطرَ في أفراحها
إنها للخاطر الصديان ريُّ
وتفاءَلْ طالما أنتَ بها
مُشرقُ الآمال جذلانُ رضيّ
صادقُ الهمَّةِ في بسمتِهِ
يلمعُ الإقدامُ والعزمُ الفتيّ
وانصُرِ الحقَّ ولا تيأسْ إذا
أنكرَ الحقَّ من الناس دَعِيّ
وتعلَّمْ كيفَ تمحو الدمعَ من
مُقلة المحتاج إذْ أنتَ الثريّ

واعـــشق الفنَّ فـــذا عـــالمُهُ
مُـنـعـشٌ لـلـروح لألاءٌ سـنـيّ
واجـتـنِبْ همَّكَ لا تحـفـلْ بـه
إنمـا يُسـعـدُكَ القلبُ الخلـيّ

✲✲✲✲

كلُّ مـا في الكون زاهٍ ضـاحكٌ
ليس في أفـراحـه باكٍ شـجـيّ
السَّنا والرَّوضُ والطـيـرُ الذي
يُبـدع الألحـان والوردُ النديّ
وانسـيـابُ الماء في جـدولِهِ
ثمـلاً يحـدُوهُ حـاديه الخـفيّ
والنجـومُ الزُّهرُ في صـدر الدجى
والمروجُ الخـضـرُ والطلعُ الجَنِيّ
واللواتي يسـتـبينَ اللُّبَّ في
كلِّ مـا يُخـفينَ وجـدانٌ هَنِيّ
هـنَّ روحُ النفس أو ريحـانهـا
وغـذاءٌ للنُّهَى وفْـرٌ شـهـيّ

✲✲✲✲

ليتَ شـعـري أيُّ قلبٍ يدَّعي
أنَّهُ في هـذه النُّعـمـى شـقـيّ؟
الحـيـاةُ الفـرحـةُ الكبـرى فـمـا
أنت - إن لم تَقْـتُل الأحـزان - حيّ

✱✱✱✱

من قصيدة: في ذكرى انتصار أكتوبر

ربَّةَ الشـعـر هنا المجدُ فـغنِّي وأنشـيدي
واعـزفي في مـوكب الأبطال ألحانَ النشـيد
واشـهدي من فوقهم إشراقةَ الفجر الجديد
واكـتُبي في صفـحـة الدهر لهم آيَ الخُلود

✲✲✲✲

حيثُ خطُّوا مصـرعَ الخِسَّةِ والبغي الدَّنيّ
وثرى (سـينا) تندَّى بالدَّم القـاني الزكيّ
وبهـا كـالرَّعـد دوَّتْ صـيـحـةُ الجيش الأبيّ
هبَّ كـالإعـصـار في وجـه الدخيل الأجنبيّ
وبدا في حـومـة النيـران كـالسـيل الأتيّ
فـأحـال الموتَ رمـزاً للخلود الأبديّ

✲✲✲✲

حين غـام الجـوُّ واسودَّت تلافيفُ الضبابْ
والمنايا زاحـفـاتٌ في بُروجٍ كـالعُـبـاب
وجنودُ الغـدر قـد صـال بهم ظُفـرٌ وناب
دهَمَتهُمْ (طائراتُ الميج) كـالأُسْد الغضاب
وابنُ (فـرعَوْنَ) قد انقضَّ عليـهم كالشهاب
فـتـلاشَـوا فـفـريقٌ هالكٌ فـوقَ التُّـراب
وفـريقٌ مـسَّـهُ الذعـر فـولَّى كـالذُّباب

✲✲✲✲

كـان يومُ النصـر حُلمًا ضمَّ آمالاً عـمـيـقـه
في نضـالٍ مُسـتـميتٍ عبَّدَ الجيشُ طريقه
بينَ شـوكٍ وظلامٍ حـالكٍ أخـفـى بريقـه
وبعـونٍ من يد (السَّادات) قد فضَّ رحيقه
فوق متن الشمس إذ أعلى على الشمس شرُوقه
فـتسـامَى كلُّ حرٍّ يشـهـدُ اليـومَ سُمُوقـه
يا لـه من عـبـقـريٍّ صيَّـر الحلمَ حـقـيـقـه

✱✱✱✱

توفيق محمد جبر

تيسير عطا الله

- تيسير عطا الله خليل عدينات (الأردن).
- ولد عام 1945 في الطفيلة - الأردن.
- حاصل على الشهادة التوجيهية من القسم الأدبي.
- انخرط في سلك القوات المسلحة الأردنية وشغل فيها وظائف قيادية وإدارية منها مساعد الملحق العسكري في موسكو عامي 82 و1983. وهو الآن ضابط متقاعد.
- رئيس جمعية أبناء الطفيلة الخيرية، وعضو نادي أسرة القلم في الزرقاء.
- نشر أكثر مقالاته وقصائده، في الدوريات الأردنية والعربية.
- دواوينه الشعرية : مشاعر مع الحسين 1979 - قصائد من الخندق 1991 - فيض الوجدان 1991.
- حصل على جائزة مديرية التوجيه المعنوي للقصة القصيرة 1978، وجائزة رابطة الكتاب الأردنيين للشعر 1985.
- ممن كتبوا عنه: حمودة زلوم في كتابه: الجواهري في عمان، ومحمد المشايخ في كتابه: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن، كما ورد تنويه عن فوزه بجائزة القصة القصيرة في مجلة الأقصى الأردنية (1979) .
- عنوانه: الزرقاء - ص.ب 5502 - الأردن.



عناويـــن للانتفـاضـــة

(1)

مثل ديمة
بعد مدّ اليأس جاءت
تحمل الخيرات بُشرى
ملؤها الخصب وآمال عريضة
تقلب الجدب ربيعاً..
والصحارى القفر واحات ظليلة

(2)

مثل نورٍ..
شع من أفق رحيب
قلب العتمات أجواء منيره
أطلع الصبح الذي ظل رهينا
للدجى الممتد أعواماً طويله

(3)

مثل بوحٍ..
أطلق الصوت المواري
خلف وهم الخوف مقبوض الوتيره

(4)

عاش شعب
أطلق الباع وزنداً كان في القيد رهينه
نفض القيد وأعطى للقوى درباً جديده
غضبة الشعب تدوي عندما
ينتفي العدل وتشتد الجريمه..
طفح الكيل بألوان وألوان مريره

(5)

يازنوداً أهدت العرب وسامات رفيعه
شدّت الدنيا إليها.
شدت الدنيا بأفعال عظيمه..
صاغت المجد بمقلاع وأحجار مثيره
سرها الإصرار يسمو..
رغم قهر وجراح ومتاهات كثيره.

****

من قصيدة: نهج العقيدة

مـــا أروعَ اليـــومَ الذي نُحْـــيي به
ذكــرى الرســـولِ بعِــبْـــرَةٍ وتـأمُّلِ
فنعــيـــد تذكـــار المواقف إنهـــا
نـعم المواقف فـي المســـار الأنبل
فـــاليـــوم نذكـــر هـجـرة الهـادي إلى
ارض المدينـة للـجـــهـــاد الأول
حـــدث تســـامى فـــوق كل عليـــة
فـي ســـيـــره ســــر تنزل من عل
هي حكمـــة البـــاري وهل من حكمـــة
تعلو على حَكَمِ السـمـــاء الفـيــصـل
خـــرج الرســـول وصــحـــبــه من مكة
والليل داج في ســـواد مـــســـدل
فـــقـــريش أبدت للأمين عـــداوة
مـــذ قـــام يدعـــو للـجـــديد المنزل
حـــملوا عليـــه وعـذبوا أتبـــاعـــه
كي يصـــرفـــوهم عن هـدى وتبـــتل
برحـــوا الديار وأهلهـــا في هجـــرة
لله مـــســـعـــاهـا بركب مـــقـــبـل
في جـــحـــفل لله هاجـــر يبـــتـــغي
أن يبـــدل الداجي بضـــوء المشـــعل
حـــملوا الرســـالة للمـــدينة كي ترى
فـــجـــر الرســـالة في البـزوغ الأجـمل
هبَّ الجـــمـــيع بيـــثـــرب في رغـــبـــة
للقـــاء أحـــمـــد هادياً من مـــرسل
لاقـــوه في صـــدق تجلى رائـعـــاً
في فـــرحـــة، ورحـــابة، وتقـــبـل
لاغـــرو فـــالأنصـــار أهل مـــروءة
عـــزوا المهـــاجـــر في ســخـــاء مـــرسل
فـتـضـافـــر الجـمـعـان، صـاغـوا وحـدة
مـــعطاء في مـــثل الســحـــاب المسبل
لتـــقـــام في الإســـلام أول دولة
في الأرض تحكم بالبـــيـــان الأعــدل
يا إخـــوتي في الله إني حـــائـر
مـــاذا أقـــول وكل قـــول (مـــفـــشل)
إن لـم يـكـن فـي إثره عـــمـــل لـه
يعطيـــه دفـــعـــاً في الطريق الموصل
أأسوق من ســـيـــر الجـدود شـريحـة
تـثـنـي علـى نـهـج الأباة الأكـــمـــل
من شـــيـــدوا بالفـــعل أروع دولة
قـــامت على الـتـوحـــيـد بعـد الجندل
رفـعـوا على صـدر الزمـان وسامـهـم
عنوان مـــجـــد خـــالد ومـــؤثل

****

ومن قصيدة: يا روعـة الإسـراء

مـا البـحـرُ، مـا الشـلالُ، مـا الجـبلُ؟!
مـا الرعـدُ، مـا البـركـانُ، مـا المطرُ؟!
مـــا الأرض لو قـــيـــست لمتـــسـع
من كـــون ربك جل مـــقـــتـــدر
هي كـــوكب قلَّت مـــســـاحـــتـــه
بين الكواكب حـظهـــا الصـــفـــر
فـــعلى المجـــرة أنجـم عظمت
لا الأرض تدركـــهـــا ولا القـــمـــر
الشـــمس لو قـــيـــست لأكـــبـــرها
أفَلَت عن العليـــاء تســـتـــتـــر
إنـا نـرى الآيـات مـــــاثـلـة
في كل خلق الله تنتـــشـــر

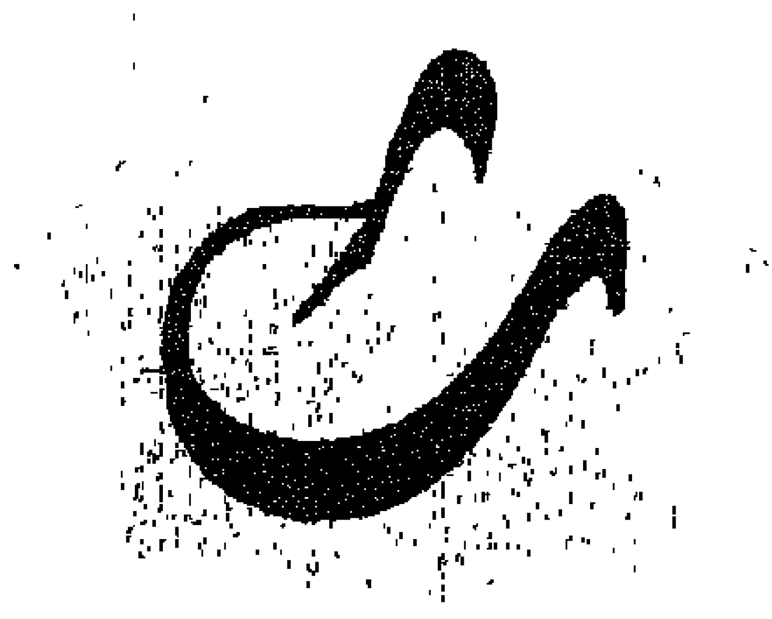
****

تيسير عطاالله

من قصيدة يا روعة الإسراء

يا روعة الإسراء معجزة · حارت بها الألباب والصور
آية من الباري [illegible] · [illegible] العقل [illegible]
تسمو عن الأفلاك سامقة · لا العقل يدركها ولا الأطر
ما الأرض لو [illegible] · حيث الثريا [illegible]
لم يؤتهم ربي سوى نزر · من علمه [illegible]
[illegible] · بل حجة جاءت بها السور
فليتعظ من بات مستغفر · [illegible] بالنور [illegible]
يلهو على دنيا مغترة · أيامها تطوى وتندثر


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



ثائر زين الدين

- الدكتور ثائر جاد الكريم زين الدين (سورية).
- ولد عام 1963 في السويداء.
- درس في السويداء حتى أنهى المرحلة الثانوية، ثم أنهى دراسته الجامعية في دمشق حيث حصل على بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية 1985، ثم أرسل في بعثة إلى الاتحاد السوفييتي (سابقاً) فحصل على الدكتوراه في مجال ضغط السوائل.
- درّس في السويداء عاما في المعهد الصناعي.
- عضو اتحاد الكتاب العرب.
- زاول نشاطه الأدبي منذ مراحل دراسته، حيث كان في البداية على شكل مشاركة في المهرجانات الأدبية، ثم نشر نتاجه الشعري في الصحف والمجلات، ثم أحيا عددا من الأمسيات الشعرية في دمشق والسويداء وطرطوس وغيرها.
- دواوينه الشعرية: ورد 1987 - لما يجئ بعدُ المساء 1996 - أناشيد السفر المنسي 1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له عدد من الترجمات عن الأدب الروسي والأمريكي منها مجموعات شعرية، وقصص قصيرة.
- ممن كتبوا عنه: عبدالمعين الملوحي، وعدنان بن ذريل، وصالح العاقل.
- عنوانه: ص .ب 473 - السويداء.



من قصيدة: لبنـــان 1989

ليلـة :

على القلب ظلُّ الزمان العتيق وبعض الغبارْ
وفي الريح أغنية الذاهبين إلى الأمنيات خفافاً
طيورٌ .. زواحفُ تغدو وترجع فوق الجدار
وماطلع الفجر إلا ابتسامتها
وهي نائمة كالإلهة وافرة الأضحيات
ستنهض عما قليل - ومانهض القتل بعد -
تمد يدا من مخاوف نحوي
تجس يدي ..
هل مضيت مع الأصدقاء إلى كفن؟
وتئوب إلى النوم
أسحب كفي على وجهها المتلاشي إلى غبش
أتمتم: «ماكنت أمضي مع الأغنياء
إلى وطن آخر». يتصاعد خلف التلال نباح كلاب
ويسعل جار
تهبّ نسائم مشبعة بالصنوبر والصبح
يكسو الندى كل طاولةٍ
مقعد..
حائط..
ثم نبدأ هذا النهار

حـواجـــز :

حواجزُ ملءُ العيونْ
حواجز من كتف البحر حتى الفؤاد
حواجز أضيق - في الروح - من خشبات الصليب
وسلة أيوب
أصعب من دمعة امرأة أرضعتك صغيرا
حواجز تدخل بيتك ليلاً
تنام كجمجمة في سريرك
تأتيك صبحا بأصوات عسكرها والكلام البذيء.
حواجز توقظ في النفس ذئب الكهوف الخبيء
حواجز للسودِ
للبيض .. للحمرِ
للطائفات التي سوف تولد عما قريب

✲✲✲✲

تعريـــــف :

القذيفه:

هي مـــايســقط ســهــوا فــوق بيت حــاقل

بالأمنيات

والقذيفه:

جسم طير بالغ الطيبةِ

سطح بارد كالموت – إن شئت –

انتظارٌ راجفٌ في خندق أو قبو منزلْ

والقذيفه:

شارع يغرق في الحُمرة صبحاً

هجرة العصفور قبل الشتوة الأولى

ومقهى فارغ عند المساء

والقذيفه:

ربما تصفر ليلا مثل صقر جائع

أو ربما تحرق أحيانا

وقد تكسر في الشرفة أصيص الزهور

والقذيفه:

بعض مايرسله الإخوة للإخوة في بيروت

مشفوعا بـ «عاماً طيباً» أو «سامحونا»

رائحـــــة :

لم نعد نلقي إلى البحر بقتلانا

سيغرينا عبيرُ الوردِ

أن نهجر أحياءك يا بيروت

فتمهل أيها البحر الذي يجمع ورد الأرض

كي يقذف بيروتَ به

سنزيح الرائحه

ـ كلما أقبلت الموجةُ ـ

عن جدراننا

عن أنوف الفتيات

كنسيج العنكبوت

ونعيش الزمن القادم عشاقا

فإن هبت رياح الورد من صوبك...

أقفلنا البيوت

✡✡✡✡

من قصيدة: يـــا حـــــــب

لهيفًا ستخرج يا حب من كوخك الخشبي

وماغادرَتْ بعدُ عصفورةٌ عشها

ما استفاقت خراف الحظيره.

بَهِيّاً ستُفْتَح كل الدروب لخطوك

تُبسط سجّادةُ القلب

فاركض كما شئت

طفلا شقيا

غزالا..

قطيعا من الماعز الجبلي

فليس لغيرك يحلو الشغب

ستغزلك الغازلات مع الثوب

تحملك الحاصدات كأغمارهن

وتخفيك تلميذة في دفاترها

أو تخبِّيك تحت وسادتها

غير أنك تشرق في مقلتيها

وفي حمرة الخد

فضّاحة قسماتك ياحب كيف نستُّرها؟

كم سيسخر منك غني

وكم من فقير سيجمع أطفاله حول مائدة

أنت سيدها

كم ستلقيك من شرفة القصر سيدة مترفه

لهيفًا ستخرج ياحب

دونك بيتي

سأسكب – كالمجدلية – عطراً على قدميك

وسوف أعبئها بالزبيب جيوبك

وسوف أدلُّك أين تقيم أرامل حارتنا

والنساء الثواكل

أين يطيب لسرب الفراشات أن يستريح

وأي النوافذ تبسم عن حلوة لاهيه

لهيفًا ستخرج يا حب من كوخك الخشبي

فهب لي جناحا..

وخذني معك

****

ثائر زين الدين

ثريا العريض

- الدكتورة ثريا إبراهيم العريّض (المملكة العربية السعودية).
- ولدت عام 1948 في البحرين.
- حاصلة على الشهادة الابتدائية والثانوية من البحرين، وعلى البكالوريوس في التربية من كلية بيروت الجامعية، وشهادة الماجستير في الإدارة التربوية من الجامعة الأمريكية في بيروت، وشهادة الدكتوراه في التخطيط التربوي والإدارة من جامعة نورث كارولينا.
- تعمل مستشارة لشؤون التخطيط في شركة أرامكو السعودية - إدارة التخطيط للمدى الطويل.
- تكتب الشعر باللغتين العربية والإنجليزية، وتنشر شعرها في الصحف والمطبوعات الأدبية المتخصصة في كل من المملكة العربية السعودية، ومصر، والإمارات، والبحرين، ولندن.
- لها زاوية يومية بجريدة الرياض منذ 1988 بعنوان: بيننا كلمة.
- دواوينها الشعرية: أين اتجاه الشجر 1995 - امرأة دون اسم 1998.
- ترجم بعض شعرها إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- عنوانها: ص.ب 2254 - أرامكو السعودية - الظهران 31311 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: وطنـــي ..وطنـــي

أرش على الجرح ملحاً ..وناراً ويبقى النزيف
وطني... وطني...
دماً قانياً يتفجر إذ تتوالد فينا البسوس
وآتيك أحمل سيرتك الغاضبة
مسيرتنا ..جريرتنا الأرض
خفف خطانا عليها ...؟
أي أسطورة تلك يا وجع الأرض..؟
من يَعدّ خطانا عليها..؟
خطوة للأمام ..خطوة للوراء
نراوح لا نحن نمشي
ولا نحن قيد انعتاق الوقوف
قل هو الصمت والشوك منغرس في حناجرنا
وجع أنت يا وطني
تتحدر حتى الشرايين
منهمراً بلهاث الألوف ...

«..ذاك الذي يجهضون بوادره ..وطني
والذي يضرمون الهشيم المعد لإحراقه ..وطني
والذي يتصاعد صرخة حزن بلا نأمة ..وطني
يتجرّع أحلامه ويغص بأشواكها
يموت من الوجد
ثم يموت من الوجد
ثم يبعث كي يتذكر سيرة آلامه وطني..!»

وآتيك أحمل جمرتك اللاهبة
كل الملايين يحرقها الصمت
كل الملايين في صمتها صاخبة
وأسأل لا أجد الرد في اللحظة العاتبه
«هذا العذاب الخرافي
كيف ورثناه يا وطني؟
لعنة لخطيئة من؟»
صدقنا أنت ؟ أم صورة تتشوه فينا..
تزورها أعين كاذبة

ما تبقى بنا سوى هاجس لصرير النواجذ
وجعا تتوغل في الحلق شوكته الناشبه
وترتد سيرتنا في الحلوق
تعيث بنا أحرف غاضبة
الا نستريح سوى أن نمد أصابعنا
لاقتلاع عيون الأشقاء ..؟
نعمى معاً
ويلغي تورايخنا هاجس لصرير نواجذنا
هذا يخاتل جوهرة الأرض
والأرض جرح رهيف
وذاك يعض على جرحه جائعاً للرغيف!
ويسأل يوسف «أختاه
إني حلمت بأرضي تغرق في فيضان دماء
فمن سيطهرها..؟»

ويحنا اليوم يوسف
تلتهم الآن سنبلة القحط أحلامنا
لا فرق بين سنين الإخاء
وسنين الدوار العجاف!
ورثنا عمى اللون
لا فرق بين دماء ..وماء

****

شـوق إلــى ألــق قرطبـي

لا أدَّعي النبل
تقصر عن لوعتي الكلمات
وتبقى بلهفتها غصة الضاد في لحظة ضائعة
إذا ما تناوبتني بالصدى
دفء حرفي يربكني
نازفة القلب جئتك ذات شروق..
فهل كنت فجر الكلام..
وكنت أنا في سبات عميق
وأي زمان يباب نشوهه ،، ويشوهنا
عندما نستفيق
لنكتشف الصمت والموت فيك وفيّ
تفاصيل هذا الزمان الشقي
وأهواكَ ..أهواكَ مجنونة بك
حلماً ترنح منتحراً في ابتداء الطريق
حروف مكبلة الموج
زمن عربي

أحبك؟ لا بد...! تجزم بي رجفة الروح رغم
سكون الجسد
لا بد
صمتك منهمر في دمي وتوتر رفضي
تثور الأعاصير فيك وحولك حولي ..وفيّ
تصرخ بي كل ذرة رمل ونقطة دم
أحس جراحك فيّ
ولا أنتشي بالعقوق ولا بالألم
ربما أنت شوقي إلى الموت
شوقي إلى ألق قرطبي
شوقي إلى الْعَدْوِ دون لجام
شوقي الأليف الأليف
إذا ما توحشت في وحدة الانفصام
أتعرف يحكون أم يصمتون
سيان عندي ارتداد الكلام
وحين الجياد الأصيلة تأبى انحصاراتها
يجن بها الأفق في وجع الارتطام

****

من قصيدة:

طفلـــة البـــارحـــــة ؟

زمانك
إطلالة الورد
والزرقة المالحة
والفجر ذاكرة الوجد
واللون والرائحه

في النسغ أنت
تنبض والبعد بالسهد
يملؤني اصطخابات صمت
أتذكرني ؟
أنا طفلة البارحة
والعمر أنت
بك الليل يبدأ
يا وجه أمي
ترخي جدائل شعري
تلملم عنها الهموم
ترصعها بالنجوم
تهدهدني لأنام

****

ثريا العريض

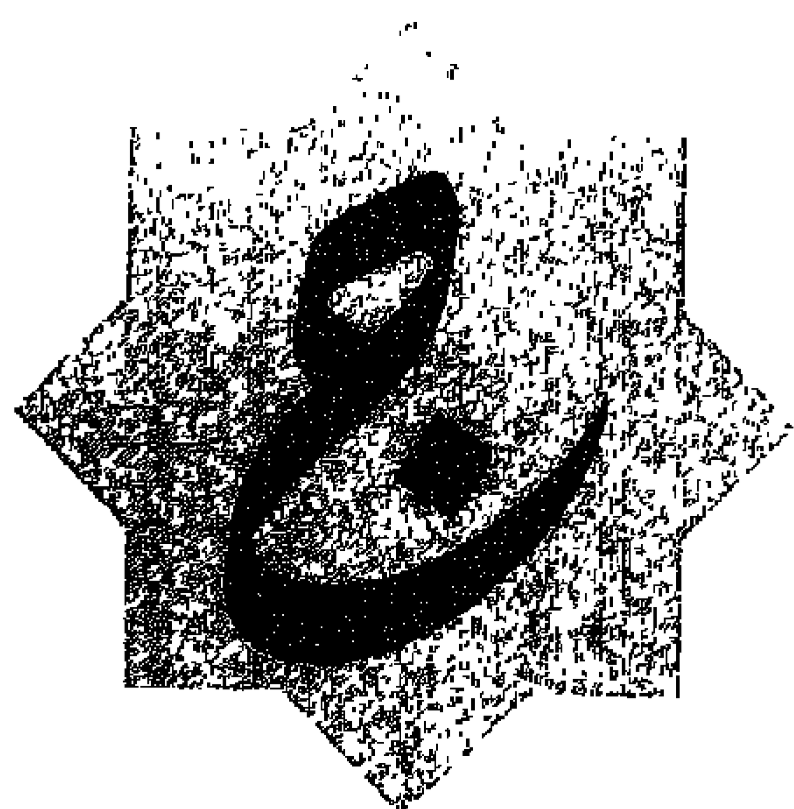
ما علمت أن الحرف يعجز عن تواشيح الهوى
حتى أتيت لترسم الغيمات تعبر في مداك
ثم أستعير من الخواطر بوحها
تأتي [illegible] الحرف في ليل تمام
ثم [illegible] يا وطني شراع
يحتوي شوقي [illegible] الغمام

ثم [illegible] على الشواطئ موجة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



جابر بسيوني

- جابر أحمد بسيوني (مصر).
- ولد عام 1960 بالإسكندرية - مصر.
- تلقى دروسه بمدارس الإسكندرية، ثم تخرج في كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية 1983.
- عمل محامياً ثم مأموراً للضرائب، ويشغل حالياً وظيفة الأمين العام لهيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية، كما يحاضر بقصور الثقافة، ومركز الشباب البحري بالأنفوشي.
- دواوينه الشعرية: أحلام 1994 - كل صباح أتجدد 1998 - ديوان للأطفال بعنوان: تبارك الله 1998 - الملتقى الشعري (ديوان مشترك) طبع على نفقة الشعراء 1996.
- مؤلف للأغاني معتمد لدى اتحاد الإذاعة والتلفزيون بجمهورية مصر العربية.
- نشر بعض إنتاجه الشعري والقصصي في عدد من المجلات مثل: الكويت، والشاطىء، والسفير، واليقظة، وغيرها.
- كتب الأغاني لعدد من مسرحيات قصور الثقافة والمسرح القومي المصري.
- حصل على المركز الأول في الشعر على مستوى مصر ثلاث مرات: من هيئة الفنون والآداب 1984، ومديرية الشباب والرياضة 1990، وجماعة النيل الأدبية 1992، كما حصل على شهادة تقدير من إذاعة الإسكندرية في التأليف الغنائي.
- عنوانه: 59 شارع محرم بك - شقة 9 - الإسكندرية - مصر.



المرآة الزئبقية

بعــدمـــا أنســاني النوى عــينيكِ
كــيف كـــان الرحــيل عنك.. إليكِ
والبـــلاد التي مـــشـــيتُ هواها
كــيف كـانت رسـمــاً على كــفّــيك
والبـــحـــار التي فـــرَرْتُ إليــهــا
لم يكن شطُّهـــا ســـوى شطّيك
فــمـصـيـري أحـيـا ببحـركِ عــمـري
وأصلّـي لـلـمـــــوج بـين يـديـك

✡✡✡✡

أنتِ مَن جـئـتُــهـــا بعـــمـــرٍ ودربِ
وكـــيــــانٍ مـــــلائكيٍّ وحبٍّ
أطلب الحب ليس إلا طريقــــــاً
لخُطانا وضـحـكةُ الشـوق حـسْـبي
فـــإذا بي أرى هـواكِ خـــريفـــاً
دائمــــاً ينبت العــــذاب بقلبي
فـــأشـــدُّ الطريق عنك وأجـري
بيْـــدَ أني لم أجْـــرِ إلا لقُـــرْبِ

✡✡✡✡

خطوتي ملّتْ من مَـــرار الحـــصـــارِ
فـــالردى أرضِي والضـيـــاع بحـــاري
وأنا مكتـــوف الوســـيلة لا أمْـ
ـلِكُ حــــلاً في أمْـــرِ أسْـــري وناري
جـــرّدتْني دنيـــاكِ من صـــوت عـــقلي
وســـفـــيني تاقتْ لضـــوءِ فَنَار
بيـــديكِ القـــرار إن شـــئت هيّـــا
فـــأشُـــدُّ القـــرارِ دَوْمَ انتظاري

✡✡✡✡

كل شيءٍ حـــولي يئنُّ لحـــالي
لاغـــترابي ودهشـــتي ومـــآلي
بعـــدمـــا حـــرْتُ والمنى في غـــرام امْـ
ـرأةٍ زئبـــقـــيّـــةِ الأحـــوال
ينتـــهـي عند شطّهـــا كل بدءٍ
والنُّهَى من طبـــاعـــهـــا في ســـؤال
وجْـــهُـــهـــا الطفل خـــدعـــةٌ ولَكَمْ زلْـ
ـزلَتِ الدنيـــا خـــدعـــةُ الأطفـــال

رغم أني في الحب خـــاب رجـــائي
رغم جـــرحي لا تُنْكري كـــبـــريائي
فـــأنا كم ذَلَّلتُ من مـــســـتـــحـــيلٍ
مـــا عـصَـتْني ســـوى قلوب النســـاء
كل أنفـــاســي - الآن - نارٌ ومـــوتٌ
فـــابْعُـدي عن نفــسي وعن أشــيــائي
واتركــيني أرعى همـــومي وحــيــداً
فكفـــاني مـــا كـــان من حـــواء

****

ناريـــة

عـــــــــيناكِ نيـــــــرانٌ أطلّتْ
وخطاكِ - بين الغـــــيْظ - حلّتْ
ونظـرتِ لـي فـــــــإذا الذي
خلتُ انطوى حـــــــربٌ تجلّت
وأنــــــا بـــــــلا درْعٍ ولا
جندٍ ومنّي الخــــــيل ملّت
فكأنما الدنيـــــا ضـــبـــا
بٌ والخـطى عـنّي تـخـلّت
ووقـــــــــفتُ أنتظر الردى
وشـــعــــــرتُ أن الأرض ولّت
فـــإذا المســـافـــة بيننا
ذابت وكفّ الصـــــــدّ ذلت
ورجـــعتُ أقــرأ صــفــحـــتي
ورأيت نفـــــــســي يوم ضلّت
فــصـــرختُ قــاتلتي كــفى
تابت شـــيـــاطيني وصلّت

****

س ج

القلب يُبـــعـــدني والشـــوق يُدنيني
ومَن ببـحـــر الهـوى للشط يهـديني
يا بحـــرُ مــا عــادتِ الأمـــواج تحـملني
والشط في صـــرخـــتي ينأى ويُنئــيني
والحب في مــعــبــدي أقـوى مـلائكتي
وامتدّ بين كـــفـــيّــه شـــيـــاطيني

****

قلبي يحـــذّرني من حب فـــاتنةٍ
وكلمـــا قلت أهواها يجـــافـــيني
وهْي التي في عـــيـــوني كـان مولدها
وبين أشـــواقـــهـــا أتممْتُ تكويني
وهْي اصطبـــاري على دنيـــا تعـــاندني
وهْي التي من ظلام الخَلْق تحــمـــيني
فكيف تضـحك عـــيناها لتـخـدعني
وكـــيف تمتـد كـــفّـــاها لتُـدْمـــيني
وكـيف باتت على وجـهي مـلامـحـهـا
تُجـمِّل الغـدر في عـــيني وتُلهـــيني

****

من قصيدة: غــريــب

غـــريب! مـــا جـــرى منا وكـــانا
تـفـــــــــرّقْـنـا وودّعْـنـا هـوانـا
غـــريب! أن نفـــرّط في غـــرام
تحـــدّينا به الدنيـــا زمـــانا
رمـــينا من ســـهـــام البين فـــينا
بأيدينا ومـــا أحـــد رمـــانا

****

جابر بسيوني

المسافاتُ بيننا لا تزالُ
وقليلُ اللقاءِ منكِ محالُ!
وأنا قاربٌ ببحركِ يرجو
مرفأً، والأمواجُ دوماً جبالُ
فإذا ما اقترب المرسى وأرسى
قابَ قوسينِ، هزّهُ زلزالُ

جابر خير بك

- جابر مرشد خير بك (سورية).
- ولد عام 1933 في محافظة اللاذقية.
- نشأ في بيئة ريفية.
- حصل على إجازة الحقوق من جامعة دمشق 1967.
- تنقل في عدة وظائف منها المصرف الزراعي، والمالية، وشركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين.
- حفظ ـ وهو في سن مبكرة ـ الكثير من القصائد لكبار الشعراء العموديين.
- دواوينه الشعرية : الرياحين (مجموعة قصائد للأطفال) 1992 ـ بيادر عطر 1993.
- كتبت عنه مجموعة دراسات في العديد من الدوريات العربية منها ما كتبه تميم الحكيم (الندوة)، ومحمد بدوي وهبة (الاعتدال)، وخيرالدين عبدالصمد (الثقافة)، وعبداللطيف اليونس (الثقافة)، ووداد قباني (الثقافة).
- عنوانه : شركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين ـ دمشق.



من قصيدة: دعاء .. للعام الجديد

ماذا ستحملُ والأيامُ ترتحلُ ... يا أيها العامُ إني خائفٌ وجِلُ
فمن سيدري بما في الغيب من قدر ... والغيب سِرٌّ بعلم الله متصل
تمضي السنون وما ينفك يثقلنا ... همُّ الحياة ويطوي عمرنا العمل
تبقى النفوس بحب الوهم عالقة ... بالأمنيات ولو ضاقت بها السبل
سر الحياة وما تخفي مسيرتها ... حلم تدغدغه الأجفان والمقل
حلم قصير ولكن بعد يقظتنا ... تكون أيامنا شالت بها الإبل
وغاب خلف دياجي العمر كل ضحى ... لم يبق في النفس إلا اليأس والملل
إلا الدموع التي تجري على زمن ... زاهي الخمائل وافى شَمْسَه الطَّفَل
والذكريات وما فيهن من صور ... عن الشباب عليها الدمعُ ينهمل
أيام كانت تضيء العمْرَ صبوتُنا ... والقلب بالحب والآمال مشتعل
والآن غابت دراري العمر وانطفأت ... أنوارها واستوى التطويل والأجل

✡✡✡✡

يا أيها العام هل تأتي بما حلمت ... به النفوس لعل الجرح يندمل
فهذه أمتي ثكلى تمزقها ... مخالب الدهر والأحداث والعلل
تحملت من مآسيه ومحنته ... وأثقلت جيدها الأغلال والزلل
وطوقتها الدواهي وهي غافلة ... وراح يفتك في أوصالها الكسل
كانت حصيلةُ ذاك العام قاتلةً ... فهل تجيء بأقساها وتفتعل
أم أن أيامك البيضاء قادمة ... توحِّدُ الصفَّ والأفراح تكتمل

****

من قصيدة: المغتربون

مشوقون والذكرى ندى وطيوب
إذا حملَتْها للغريب جَنوبُ
مشوقون ما أحلى الربوع وأهلها
وما أجمل الأيام حين تؤوب
فليس رفيق العين غير دموعها
تطوف على أجفانها وتغيب
وليس خليل القلب غير حنينه
ففي كل فجر لهفة ووجيب
حملنا الدموع الحُمر بين جفوننا
ثقالاً وأرض العالمين نجوب
تركنا الربوع الحانيات وَلَفُّنا
شقاء - على بعد المزار - عجيب
وسرنا على الأشواك يقتلنا الظما
تضيق بأحلام النفوس دروب
تشدُّ الفتى إن عضه الدهر رغبة
وهمّ ملحٌّ والأبي دؤوب
تُطَوِّحُنا الأسفار شرقاً ومغرباً
وكم دفعتنا للرحيل خطوب
طوتنا الأماني في خضم خطوبها
لعل الأماني المتعبات تطيب
تزيَّتْ لنا الدنيا بحسن لباسها
وأغوت كما تُغوي الحبيبَ عروب
وباتت ترد الشال عن حسن وجهها
فلاح سراب خادع ومريب
وعاودنا الشوق المبرِّحُ والأسى
وبان على الوجه الصبوح قطوب
تمر علينا الذكريات ثقيلةً
تفتت من أكبادنا وتذيب
ملاعب أحلام الطفولة والهوى
إذا راجعتها الروح، شب لهيب
وإن الأماسي الناعمات إذا أتت
على الفكر ضجت في الصدور قلوب
سقانا البعاد المر كأساً مريرة
وليس لنا في الطيبات نصيب

****

من قصيدة: رحلة العمر

صُبِّي بأوردتي الأحزان والسَّقما
يا رحلةَ العمرِ إني أعشق الألما
سُلافة الحزن أشهى الخمر في شفتي
ما مَلَّ صهباءها قلبي ولا سئما
إلا بها ما ارتوى حبا وعاطفة
ولا اشتهى غير خديها ولا لثما
فهي التي فجرت ينبوع رحمته
فراح يُغدق من أحنائه الكرما
والشوق والهم نعمى أستريح لها
ما أورق القلب إلا عندما اضطرما

✲✲✲✲

إن زارني طيف آلامي وداعبني
رَفَّ الجمالُ بصدري أنجما وسما
وإن شبا الحزن أقلامي يذوِّبها
سحراً ويبدع فيها الحرف والنغما
قلبي إذا مست الآلام جوهره
تفجر الحب في أحنائه قيما

****

جابر خيربك

[illegible]

جابر دبابنة

- جابر صلاح دبابنة (فلسطين).
- ولد عام 1918 في سبسطية - نابلس.
- كانت دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس سبسطية، وحصل على شهادة «مترك لندن».
- عمل في حقل التعليم منذ عام 1948 حيث قام بالتدريس في نابلس ، وعابود، وبيت جالا، والطيبة التي انتقل إليها منذ عام 1958 واستقر فيها، ومايزال معلما بها.
- دواوينه الشعرية: أيام بلا هوية 1992 .
- عنوانه: مدرسة الطيبة الثانوية (مدرسة اللاتين) - الطيبة - رام الله .



والله ما طاب عيشي

والله مـا طابَ عـيـشي بعـد فُـرْقَـتِنا
ولا هـنِئْتُ لـيـومٍ أو سُـويْعَـاتِ
مـا إن خلوت لطمْتُ الخـدَّ من حـرقٍ
وظامئ الأرض أرويه بدمـعـاتي
أئِنُّ من جـمـرة حـراء تحـرقني
تزداد من لذعـهـا ويلاه أناتي
فـالصبح واحـسرتي كـالليل معـتكر
والليل أسـوأ، فـيـه شـؤم أوقـاتي
آوي إلى مـخـدعي كـالسجن يكنفني
مـالي أنيس سـوى شـعـري وآهاتي
وجـيش همٍّ مع الأشـبـاح يقلقني
أذود عني بعـزمي ثم صـولاتي
أين الحليلة في قـربي تشـجـعني
في خـوض حـرب على همي وويلاتي؟
أكـاد ألقي سـلاحي وسْط مـعـركـة
هي الحـيـاة فـأُنهي كل جـولاتي
بئس الحـيـاة إذا مـا الخـيـر جانبهـا
عـزُّ الرفـيق وعـوْنٌ في الملمـات
هذي حـيـاتي بلا طعم وقـد ذهبت
أيامي البـيض فـيـهـا حلو صـبـواتي
ها نصف عـام مـضى يا«جـمل» أوردني
وِرْدَ الردى وبه لم ترق دمـعـاتي

****

وقـال:

أقـول لأصـحـابي كـفى اللوم مـا بِيَـا
تَبَـاريح حـزنٍ تجـعلُ القلبَ دامـيَـا
فـلا بعـدها ويلاي عني مـخـفف
ولا النار في الأحـشـاء تخـبـو ثوانيـا
تمر الثـواني، والفـؤاد من الضنى
عليل، به الأسـقـام أعـيت مـداويا
وهيـهـات دمع العين يحـبس غـربه
ويهـدأ رَوْعي، أو يخف عـذابيـا
تقـرّ عـيـون الناس داعـبـهـا الكرى
وعـيناي والسـهـد الحـزين تآخـيـا

تراها على رغم الثَّواء بحفرة
تبسم كالمعتاد تسعى حياليا
إله البرايا قد حباها صفاتها
محاسن أخلاق وخلق تساميا
أقول لها يا «جمل» كيف تركتني
أكابد مر العيش حيران باكيا
تضيق به الدنيا وقد رَحُب المدى
وصبحيَ أضحى عتمة الليل داجيا
أمزق من وجدي عليك غُلالتي
والطم وجهي نادبا ما دهانيا
أنادي فلا صوت الملاك يجيبني
ولا بسماتُ الحب تنعش ذاتيا
لقد كنت حولي ياجميلةُ رحمة
وعشٌ نعيم فيه أرقد هانيا
وكنت حياتي يا حبيبة كلها
وبهجة أيامي ورمز كيانيا
تزيلين همي، ما تعاظم فيضه
تسُرِّين قلبي، ما أتيتك شاكيا
وكنت ضياء النفس يا «جمل» نورها
تناثرت فيها رحمة وأمانيا
وماكنت أنثى كالنساء وإنما
تملَّكت روحي رقة وتساميا!
وماكنت أنثى للمتاع بنزوة
فتغري، وتدعو للمتاع دمائيا
ولكن أغاريد على نغم الهوى
وفردوس حب فيه أمرح شاديا
وحب وإخلاص ووجه منور
وقلب يضم الناس للخير داعيا

****

وقال:

أذْكَى التذكُّرُ في طَيِّ الحَشَا ناري
فرُحْتُ أنفُثُ يا أصحابُ أشعاري
زاد الحنين إلى يافا ونزهتها
وجلسة الشط معْ عودي ومزماري
أسامر الموج في لحن يردده
هبُّ النسائم مع صحبي وسماري
وسرحة في عباب اليمّ قمت بها
والشمس تغسل مني جسميَ العاري
أين الجنائن من ورد ومن زهر
ومن رطائب أغصان وأثمار؟
وبرتقال على الأغصان مؤتلق
موج الأثير انتشى من نَفْحِهِ الساري
الماء والزهر والخضراء قد جمعت
من كل لون ذكيّ النفح معطار
مشتى أمية هل أنسى الشتاء بها
طقسا دفيئا فلا أحتاج للنار!
حيفا الجميلة أمّ الشط قد لبست
ثوب التأنق من ورد وأزهار
عشيقة البحر حتى بات يحضنها
حضن الذين التقوا من بعد أسفار
لا الموج يضرب في عنف شواطئها
كلا ولا الريح تأتيها بإعصار

أرى الخليج وعكا والضياء على
صحائف اليوم مرسوما بأسطار
البحر يغدو سماء والنجوم لها
شع وومض على قرب وإيثار!
قولي بربك يا عكاء كيف دنا
منك العدى واستباحوا صلد أسوار؟
أنت المنيعة والماضي له ذِكَرٌ..
أيام عنك رددتِ كل جبار

يجول غاصبها فيها بلا وجل
ويجتني ما بها من خصب أثمار
ونحن في الفقر والحرمان تطحننا
أيدي البلى بين إسمال وإطمار

****

جابر سلمان

- جابر إبراهيم سلمان (سورية).
- ولد عام 1957في قرية العِناقيّة ـ اللاذقية.
- عاش مع لغة القرآن الكريم على يد شيوخ القرية ولم يتجاوز السابعة من عمره، وعرف أصول اللغة وقواعد الشعر منذ كان تلميذًا بالمرحلة الابتدائية، ونال الشهادة الثانوية 1976 ، ثم تابع تحصيله الجامعي في جامعة اللاذقية حتى تخرج في كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية 1982 ، ثم تابع دورة في الإعلام لمدة عام اجتازها بتقدير ممتاز.
- زاول تدريس اللغة العربية في إعداديات المحافظة وثانوياتها، ثم انتقل إلى العمل في حقل الصحافة والإعلام.
- دواوينه الشعرية: شذا الرياض 1987 ـ مواويل البركان 1989 .
- عنوانه: قرية العناقية ـ ناحية المزيرعة ـ منطقة الحفة ـ اللاذقية ـ سورية.



وهــج الشهــادة

الفــوطنتــان ولا إلاّهمــا وطنٌ
والضـيـغـميُّ على جـفنيـهـمـا وترُ
والواحتــان، ومـا أحلاهمـا نغمـاً
كلتــاهمــا ثورة لا بد تنتــصــر
فـشـيّـدي يا مـواويل الهـوى حلمًـا
على أرائكه حــار الألى غــبــروا
ولا تخــافي على واحــاتنا هرمــاً
فــالرابضـون على بطحــائهـا كُـثـر

✡✡✡✡

دمــاؤهم صـرخــة للثــأر تطلقـهــا
صـوارم الضـيـغم الضـرغـام والقـدر
فـانسج بهـا هامـة للنصـر شـامـخـة
تطل منهــا على التــاريخ... تعـتـبـر
واهتف لهـا يا صـبـاح الأمس، مـا برحت
توزع الأمس أطيــافًــا، وتخــتــصــر
سـيـاجـهـا من دمـاء التـضـحـيـات غـدا
وجـرحـهـا هل بغـيـر الجـرح تـتّـزر؟

✡✡✡✡

يا صـرخــة الثــأر! أنت اليـوم قـبلتنا
وأمْـسكِ الألق السـحـري والسـحـر
فـرفـرفي راية، واسـتنهـضي هـمـمـاً
ووحـــدي أمــة، أمــجــادها غــدروا
ورتلي الوحــدة الكبــرى، فليس لهــا
إلاّك ـ يا صــرخــة الأحــرار ـ من نذروا
هبِّي لفــجــرك هذا اليــوم، وانطلقي
ولملمي الجـرح... من بالجـرح يسـتـعـر؟

✡✡✡✡

يا أمــة مــا عــراها ليس تعــهــدُهُ
عـشـرون حـولاً، فـهـلا أثمـر الشـجـر؟!
توحّــدي، وتخطيْ لعـــبـــة هتكت
مُـــقـــدســات الألى مــا ذلهم بشــر
دم الشـــهــيــد ـ وإنا دونه رُتَب ـ
وهج الشــهــادة، والإنذار، والشـــرر

هو التجلي لأهل الحق إن نطقوا
هو الضياء لفجر ما به كدر

✿✿✿✿

والباعث العهدَ عهدًا خطه بدم
وصاغه شعلة من نورها عبر
كُمَاتُهُ من شعاع الشمس درعُها
وزحفه من وميض البرق ينحدر
سوابح من عرين الشمس تنتشر
لآلئ من رياض الله تعتصر
ما في جنائن خلد الخالق انفطرت
لولا الدماء التي من وهجها سكروا

****

أسكرتني بشدوها

من شذاها سرى رفيفُ مُناها
وتباهى، وقد تملّى هواها
من شذاها تلملم الخِدْرُ وحياً
وتوارى لمقلتيها، وتاها
قبسٌ من أرومها أم جمال
يتحلى لطافة؟ مَنْ تُراها؟!
لا أظن الجمال يضفي بهاء
لو تعرى من لطفها، ولماها
عقلها كيِّس، وإني - وربي -
ما عشقت الجمال لولا نُهاها

✿✿✿✿

ولأني عرفتها أخت نبل
سُقْتُ طيفي مواكبا من رؤاها
ولأني وثقتها طبْتُ نفساً
وتخطيت رهبتي وصباها
فاعذريني عذولتي لا تلومي
أسكرتني بشدوها وشذاها
هي مني«بثينة» من «جميل»
أو كحرب ببقعتين رحاها

✿✿✿✿

ساجلتني بحبها لست أدري
ساجلتني تيمماً أم سفاها
ساجلتني وما علمت سجالاً
في الهوى قبلها، وليس سواها
ذاك أمري، وإنني قرويٌّ
ملأ الكونَ حبُّه مذ رآها
تتثنى بعارضيها حياء
أبدع الله خلقها واصطفاها

✿✿✿✿

فاعذريني ربيبة الخِدر إني
ويراعي يقاسمانك فاها
فاعذريني ولا تلومي شباباً
رنَّح الشعرُ طيفَه وتباهى
لا تلومي متيماً رهن قلب
يُبرم العقد خلسة واشتباها
إنه الشعر روِّضيه، وكوني
ربة الشعر يهتدى بهداها

****

جابر سلمان

أسكرتني بشدوها
من شذاها سرى رفيفُ مُناها
وتباهى، وقد تملّى هواها
من شذاها تلملم الخِدْرُ وحياً
وتوارى لمقلتيها، وتاها
قبسٌ من أرومها أم جمال
يتحلى لطافة؟ مَنْ تُراها؟!
لا أظن الجمال يضفي بهاء
لو تعرى من لطفها، ولماها
عقلها كيِّس، وإني - وربي -
ما عشقت الجمال لولا نُهاها
* * *

جابر عبدالله علي خلف

- جابر عبدالله علي خلف (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1393هـ/ 1973م في الدمام.
- درس المرحلة الجامعية في جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء، وتخرج فيها عام 1416هـ/1996م.
- بدأ كتابة الشعر وهو في الثامنة عشرة من عمره.
- نشر بعض قصائده في الصحف العربية والمحلية مثل الأسبوع الأدبي السورية، والشرق القطرية، وعكاظ، واليوم، والبلاد السعودية.
- عمل في سلك التعليم فور تخرجه بمحافظة الأحساء وما يزال.
- حصل على المركز الثالث على مستوى الأحساء في مسابقة رعاية الشباب في فن المقال 1416هـ.
- عنوانه: قرية الطرف - محافظة الأحساء - المنطقة الشرقية - ص.ب 45067 - رمز 31982- المملكة العربية السعودية.



هواجس البوح

ساهماً.. أذرع النجوم وأُصغِي
لهديل الرؤى ، وزهو الجماحِ
هكذا انثني..! وحولي طيوفٌ
من وعود، تلوي بسحر الصباح
أتلظّى على شفير رؤاها
غارقاً في هواجسٍ من طِماح
أسترقُّ العتيَّ من وهْمِ أحلا
مي، وتأبى إلا صهيل السَّراح
يا رفيقاً أغواه عني صدودٌ
فافترَقْنا، وملء قلبي نُواحي

✡✡✡✡

يا طِماحاً طافت به مقل الأمـ
ـس، فغنَّتْ أطيافه أقداحي
نستطيب الدرب العنيد اختيالاً
وخُطانا ملغومةٌ بالجراح
أيها الطائر الذي ملأ الأُفْـ
ـقَ صداحاً بهمسِهِ اللمَّاح
قد قصدتُ الحقلَ / الربيعَ أغني
مستعيداً صداحَه في صداحي
فاستفاقتْ بخاطري همسةُ الحبْـ
ـبِ، ورجْعٌ من الأماني الفِساح

✡✡✡✡

يا حقولاً طابت بها لغة الخِصْـ
ـب، ربيعاً منمنَماً من أقاح
قد ألفْتُ الأصيل فيها من الفجـ
ـر، مَعيناً يروي جذور السَّماح
فإذا بالوريفِ من فيض أنغا
مي، تراتيل نغمة الأدواح
وإذا بالخميل ينساب في رو
حي نشيداً معطَّر الألواح
وإذا بالزمان يمتدُّ في عيـ
ـنيَّ شوطاً يخشى رفيف الجناح

✡✡✡✡

أسَرَتْني لُقْياك في غارب الشمْـ
ـسِ نديماً في غدوتي ورواحي

نتـعـاطى نجـوى المحـبـة كـأسـاً
عـبـقـريـاً من الكلام المبـاح
ونـناغي المدى، وجـمْـرُ رؤانـا
أمنيـاتٌ من عـالَم الأشـبـاح
يتـهـامَـسْنَ في دياجي ليـالـيـنا، فـتـرفضُ مـشـرقـات النواحي
ونعـيـد الهـمْسَ الذي داعـبـتـه
نجـمـة الفـجـر بالمعاني الفِـصـاح

****

إلى السر المتواري
«رسـالة إلـى القـمـر»

لا تلُمْني إن الصباح بعيني
عرباتٌ من الهموم الضواري
لا تلمني
فجمرة الوجْدِ حاقت
برفيفي ومُنْيتي واصطباري
غنِّ لي خطوة الصباح بقلبي
أنتِ يا نجمة بعمق مداري
أنت يا من رعيتِ قلبيَ طفلاً
فغدا مورقاً بكفِّ النهار
أنتِ يا مَنَ سكبتِ همْسك لحناً
في فؤادي
فزغردتْ أشعاري
أنت يا رقَّةً من العطر أندى
وضميراً مقدَّس الأطوار
لا تلُمْني إن الصباح بعيني
عرباتٌ من الهموم الضواري
أنتِ يا نغمة جلَتْها الليالي
فجلَتْني بسرِّها المتواري
فأعِدْ شهقة الأغاريد زهواً
ليرفَّ الهوى على أوتاري

****

رسـالة أولـى

وتُظلني..
كشجيرةٍ خضراءَ غارقةٍ بحلْوِ الياسمينْ
أشتمُّ من أوراقها
قصص الحنين إلى الحنينْ
يا زورقاً
نبضَتْ شواطئه بحلْو الوعدِ
تواقاً كنبضٍ في جنينْ
حنَّتْ يدايَ إلى مياه النهر
تغسل غربة الورق الأمينْ
يا خلْجةً
مطرتْ شذًى في خاطر العمر الضنينْ

****

شدْوُ الظنون

أنتِ بين النجـوم، نجـمـة قلبي
تسكبين اللظى، بعـمق كـيـاني
أنت سـرٌّ من الهـوى، داعـبَـتْـه
نسـمـات الضحى، بحلو الأمـاني
أنت فـجـرٌ من الظنون بقلبي
عـانقَـتْـه شـدواً طيـوف الأغـاني
لحّنـي شـدْوَك الـنديَّ بـقـلـبـي
أمنيـات، شـقـيّـة الألحـان
وأعـيـدي بخـاطري ، همـسـات الـحُبِّ ، يصـحـو بداخلي عنفـواني

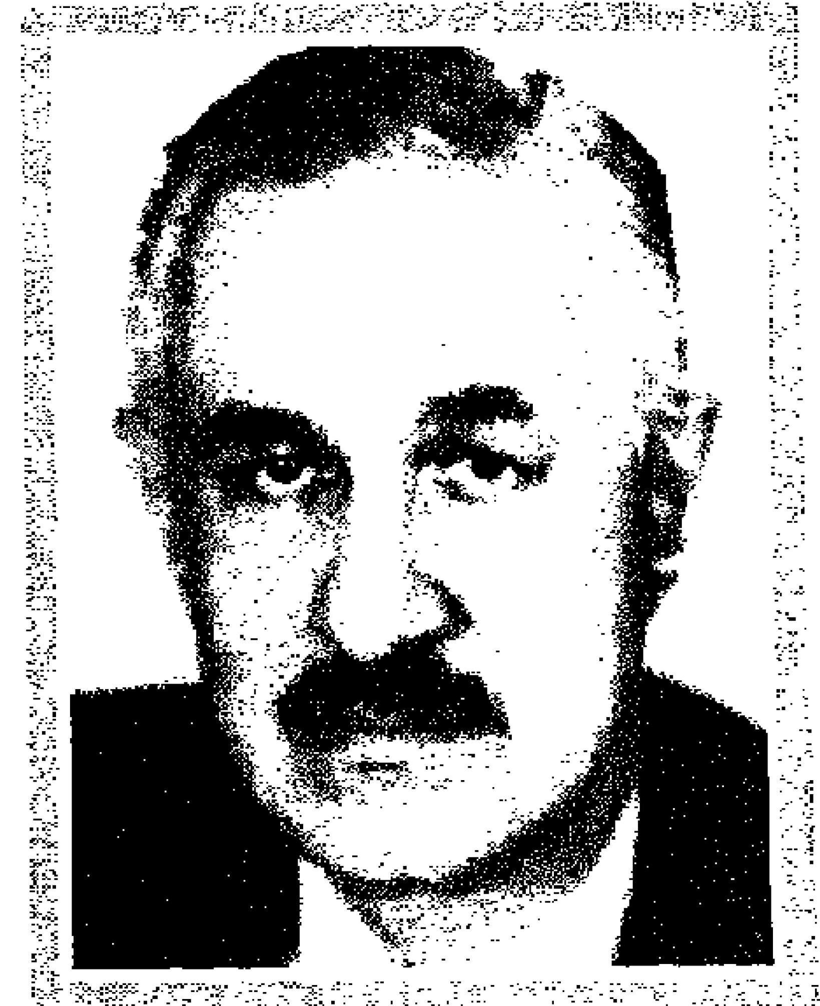
****

جابر عبدالله علي خلف

رسالة أولى
وتظلني..
كشجيرة خضراء غارقة بحلو الياسمين
أشتم من أوراقها
قصص الحنين إلى الحنين
يا زورقاً..
نبضت شواطئه بحلو الوعد
تواقاً كنبض في جنين
حنت يداي
إلى مياه النهر
تغسل غربة (الورق) الأمين
يا خلجة ..
مطرت شذاً في خاطر العمر
الضنين

جابر قميحة

- الدكتور جابر المتولي قميحة (مصر).
- ولد عام 1934 في مدينة المنزلة - محافظة الدقهلية.
- حصل على ليسانس دار العلوم جامعة القاهرة 1957، وماجستير في الأدب من جامعة الكويت 1974، ودكتوراه في الأدب العربي الحديث من جامعة القاهرة 1979، كما حصل على ليسانس في القانون من كلية الحقوق جامعة القاهرة 1965، ودبلوم عالٍ في الشريعة الإسلامية 1967.
- عمل مدرساً وموجهاً للغة العربية، ثم مدرساً للأدب العربي الحديث بكلية الألسن بجامعة عين شمس، ثم أستاذاً مساعداً. ويعمل حالياً أستاذاً مشاركاً بجامعة الملك فهد بالظهران.
- دواوينه الشعرية: لجهاد الأفغان أغني 1992 - الزحف المدنس 1992.
- مؤلفاته: له في الأدب والنقد: منهج العقاد في التراجم الأدبية - أدب الخلفاء الراشدين - التقليدية والدرامية في مقامات الحريري - أدب الرسائل في صدر الإسلام - الشاعر الفلسطيني الشهيد عبدالرحيم محمود - التراث الإنساني في شعر أمل دنقل - صوت الإسلام في شعر حافظ إبراهيم - الأدب الحديث بين عدالة الموضوعية وجناية التطرف، إلى جانب عدد من المؤلفات الإسلامية.
- عنوانه: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران 31261 - ص.ب 1640 - المملكة العربية السعودية.



ملحمة النسر واليمامة

لك الوكرُ والمجدُ والراسيات
لك السحب والأنجم الباذخة
وعند انقضاضك عصف عتيٌّ
تروّع منه الذرا الشامخه
وإما زعقتَ فصوت المصير
يزلزل أطوادها الراسخه
لك السهل والنجد - غير الفضاء -
مديد الرحاب رحيب المدى
ومن يتقحم عليك الجواء
فليس له منك غير الردى
ويغدو هباء شريد الدماء
ويصبح درساً لمن هدّدا
وتحصد رزقك أنى تشاء
ولكن من القمم العاليه
مليكا قويا مهيب الجناح
تهون عليك القوى العاتيه
فعرشك حيث يكون العلاء
وغيرك للسفح والهاويه
وعشت عيوفاً كريم المقام
رفيع المرام... أبيٌّ الشمم
لذلك صرت «شعار» الجيوش
يرفرف فوق نواصي الأمم
ورمز الكفاح السعير المرير
إذا ديسَ منها بأرض حَرَم

✡✡✡✡

كذلك كنت، فكيف هويت
مغيراً .. تجور على عشها
وتزحف كاللص في ليلها
لتستل بالغدر من قشها:
نُخَاعَ صغار ضعاف رقاق
تَمتّعن بالدفء في ريشها
وكانت تعانق شوق الحياة
ويهزج في جانبيها الزُّغَب
فلما هبطت كحلم كئيب
يسد عليها دروب الهرب

تَهـرُبَ من شفتيها الهديل
وأخرسها منك سيف الرَّهَب
فيا ويلها إذ دهاها الغشوم
ومخلبه القاتل.. الأعقف
نهوم بزرع الأسى والجراح
خسيس بغيُّ الهوى مجحف
فأمتع ما يشتهيه الدماء
إذا ما الجراح بها تنزف

✡✡✡✡

ويطلع فجر مريض الضياء
على «صوصوات» الأسى والألم
وبعض من الريش فوق الغصون
وبعض من القشّ يعلوه دم
وفي السفح تشهد أيكا كئيباً
ضرير الفؤاد.. حطاماً أصم
ونسرًا تخلى عن الناطحات
ليهبط منها .. على قاعها
ويزحف زحف الأفاعي اللئام
كأني به صيغ من طبعها
وينزل ضيفاً عزيزاً عليها
فتكرم مثواه في ربعها
ألم تره باحثاً في التراب
عن الدود أو عن بقايا الرِّمَم
أسير الهبوط الذميم الحقير
ذليل الجناح كسيح الهمم
فما عاد يدعى (مليك الطيور)
ولكن.. عدوُّ العلا والقمم

****

كلما شبَّت العزائم مني
أخرستها رؤى الفحيح الهصور
فتهاوت خطاي صرعى، فأنَّى
في ضفاف الأنياب يمضي مسيري؟
كيف أمضي والزيف دين وطبع
والنفاق الخسيس جسر العبور؟
واختلال المعيار أضحى صوابا
والصواب المنير شر الشرور؟

✡✡✡✡

إيه «بشارُ» جُدْ بياناً وشعرا
من ضياء وحكمة وعطور
لا تقل «كيف يمنح النور أعمى؟»
ليس أعمى من كان حي الشعور
إنما العُمي من طواهم ظلام
في القلوب التي استوت في الصدور
فانظر العالم المسيخ بقلب
نابضٍ بالسنا الشفيف البصير
لن ترى بلبلاً على السرح يشدو
بل خفافيش في رياش الصقور
والبُغاث المضعوف عاث فسادا
بمغانيه في غياب النسور

****

جابر قميحة

من قصيدة: بكائية بين يدي بشار بن برد

يا لأفقي الجريح فاض ظلاماً
كالحَ الوجه حالكَ الدَّيْجورِ
ملَّ من وجهه الكئيب سهيل
والثريا، وكل نجم زهير
وضفافي الخضراء ماجت بشوك
قاتل الوخز عابس قمطرير
وطريقي عليه سود الأفاعي
بين أنيابها اغتيال المصير

جاسم محمد أحمد الصحيح

- جاسم محمد احمد الصحيّح (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1384 هـ/ 1964م في قرية الجفر بالأحساء.
- بعد أن انهى دراسته المتوسطة انضم إلى شركة أرامكو، وبعد خمس سنوات من الدراسة فيها ابتعث إلى أمريكا حيث حصل على البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة بورت لاند 1990.
- يعمل مهندساً ميكانيكياً بشركة أرامكو السعودية.
- دواوينه الشعرية: ظلي خليفتي عليكم 1414هـ - رقصة عرفانية 1419هـ - حمائم تكنس العتمة 1420هـ - أولمبياد الجسد 1421هـ .
- نشر عدداً من قصائده في جريدة «اليوم» التي تصدر بالدمام.
- نال جائزة أفضل قصيدة من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عام 1998.
- عنوانه: العضيلية - ص.ب 3070 - المملكة العربية السعودية.



حكايات دفينة

عُمُري مسيرة شَعْرك الـ
ـبدويِّ حين تسرِّحينه
من أول الصحراء مُمْـ
ـتدّاً إلى أقصى المدينه
أُحْصيه أغلالاً تحا
صِرني ولا أحصي سنينه
فأنا المقيَّد بالجدا
ئلِ ما برحْتُ لها رهينه
ماجَتْ على كتفيك بحـ
ـراً فانتصبتُ به سفينه
ودخلتُ في الأمواج أكـ
ـتشفُ الحكايات الدفينه
وأجُوزُ بَرْدَ رتابتي
نحو المفاجأة السُّخِينه
ما خانني شوقٌ.. رحلْـ
ـتُ على ارتعاشته الأمينه
فإذا المحارُ على جبيـ
ـنِكِ يُطْلق الدررَ السجينه

✡✡✡✡

قولي لشَعْرك أن يمدْ
دَ مداه حين تمشِّطِينه
فوراءه عمري يتا
بع رحلة الليل الحزينه
وترفَّقي بالمشط.. صُبْـ
ـبِي فيه غاشية السكينه
ما ذاك شَعْرك... ذلك السْـ
ـسِرُّ الذي لا تفهمينه
تتبعثر الأشياء في
عينيَّ حين تبعثرينه
وتعود نحو نظامها الـ
أشياء حين تلملمينه
وأرى تجاعيد السنيـ
ـنِ عليَّ حين تجعِّدينه

وأراكِ حين تنام أيـ
يَـامـي أراكِ تُـهَدْهِـديـنـه
مـا ذاك شَـعْـرك.. إنما
قَـدَري بمشْطك تكْتُـبـينه

****

في المعبد العقيم

اقمْنا على بحر عُزْلتنا
نحتفي بطقوس العواصفِ
في معبدٍ من عقيم المحارْ
نحاول أن نتسلق جدرانه
حين يبتسم اللؤلؤ الرطبُ
ومضاً بأعماقنا
أو تُفيق النوارسُ
في غنوةٍ لم تخُنْها البحارْ
نحاولُ
لكنَّ أصداف أيامنا
لم تزل تتحجّرُ..
والمعبد الفظُّ من حولنا يشرئبُّ جداراً جدار
ولكنْ لماذا نفرُّ
لماذا نصارع وهماً بوهمٍ..
لماذا نروّض سهماً بسهمٍ
لماذا..
ولا شيءَ غير المحار العقيم هنالك يمتد خلف الفِرارْ
لماذا نُعيق الصبايا بداخلنا
حين ترتاد نبْعَ الطفولةِ
حالمةً بالكنوز التي لم يصنْها الغبارْ
وَهَا نحنُ....
لا نبْعَ – غير الأعاصير – تملأ فينا الجرارْ

****

من قصيدة: أمـل

مـا كـانَ أقـدسَ عـينيكِ التي كـتـبتْ
بالنور في دفـتـر العـشـاق عنواني
على غـرامـهـمـا أرسـيتُ مـعـتـقـدي
ومن صـفـائـهـمـا سلسلتُ إيماني
يا هـالةً بشـعـاع الطُّهـر زاهـيـةً
غـسلتُ في وهْجِـهـا الميـمـونِ أدراني
لا تشـتـكي حُـرْقـةَ الآلام تُظمِـئني
فـهْي الـغـديرُ الذي بـالـفن روّاني
لا تشـتـكي، قـسوةَ الأقـدار تعـصفُ بي
حـاشـاك من هذه الشكوى وحـاشـاني
شـريعـةٌ هذه الآلام خـالـدةٌ
على المحـبين في ذا العـالَمِ الفـاني
مـا كنتُ أشـعـر بالدنيـا وروعـتِـهـا
لولَـمْ تكن نـبعَ أفـراحٍ وأحـزان
تأملي كـيف أسـقي، ريشـتي، بدمي
وكـيف ترقصُ في الألواحِ ألـواني
إنِّي وإن جـفَّفَ الحـرمـانُ داليـتي
مـا زال ينضح بالصـهـبـاء حـرمـاني
هي السـعـادة، لم أبرح أعـانقـهـا
طيَّ القلوب التي اهتـزت لألحـاني

****

جاسم محمد أحمد الصحيّح

في عالم النغمات

جاسم محمد المحيبس

- جاسم بن محمد بن صالح المحيبس (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1378 هـ / 1959م في الطرف ـ الأحساء.
- درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في بلدته الطرف، والمرحلة الثانوية في مدينة الهفوف، والتحق بكلية الطب ثم تركها، والتحق بكلية العلوم الهندسية بجامعة البترول والمعادن بالظهران، وتخرج عام 1405هـ.
- عمل مهندساً بشركة ارامكو، ثم التحق بوزارة المعارف فعمل مدرساً بالمرحلة الثانوية المطورة حيث درّس الفيزياء والجيولوجيا والكيمياء والرياضيات، ثم عين موجهاً تربوياً لمواد العلوم بإدارة التعليم بالأحساء سنة 1411-1412 هـ.
- دواوينه الشعرية: اشجان (2) 1422 هـ .
- فاز بالمركز الثاني في مسابقة رعاية الشباب بالأحساء 1397 - 1398هـ، والمركز الأول في مسابقة جامعة البترول 1401 هـ، وفي مسابقة رعاية الشباب 1402 هـ، وحاز المركز الثالث مناصفة في مسابقة النادي الأدبي بابها 1411هـ، بديوانه «اشجان».
- عنوانه : الأحساء ـ الطرف ـ الجمعية الخيرية بالطرف ـ المملكة العربية السعودية.



رسالة من أسير إلى أمه

أزفُّ إليكِ وجدي واشتياقي
وقلباً فاض من ألمِ الفراقِ

لقد أمسى الحنينُ يموج موجاً
فليتكِ تعلمين بما ألاقي

ففي لقياك فيض من حنان
ومن عينيك زادي وانطلاقي

فمنها أستمد ضياء دربي
وفيها نور فجري وائتلاقي

ومهما طال ليلي واغترابي
ومهما ذقت من مر المذاق

ومهما كان من وقع أليم
يعبُّ الحزن من كأس دِهاق

ففيه لنا ستبزغ شمس وصل
لعهد بيننا .. والعهدُ باقِ

فما طعم الحياة بلا حبيب؟
وما معنى الحياة بلا رفاق؟

وما للمرء دون ذويه ذخر
ولا نور من القمر المحاق

وأنت جذور أصلي إن تراخت
تهاوى كل ما حملتْه ساقي

وكم أدمت يد الباغي جبيني
فأسعف من أياديك الرقاق

ولكني ذكرتك يوم أسري
ودمع العين يفتك بالمآقي

أذوب أسًى كأن العمر ولّى
وسهم الموت يمضي في التراقي

وتأخذني يد الباغي بعنف
وقلب فيَّ يهفو للعناق

لأجلك يعتريني بعض خوف
عليك، ولم يكن للخوف واق

لرأب الصدع كل الناس تسعى
وهم فيه طيور في اصطفاق

فما خِلْتُ البلاد نمت وفيها
تلوثت الشواطىء والسواقي

لذا فلتصبري فغدا سأوي

إليك، ويبتدي عهد انعتاقي

وإلا سوف للخلاق نغدو

كما ويكون في الخلد التلاقي

****

من قصيدة: لقاء

رفرفَ القلبُ وانتشى واطمأنا

وبدت حولَه المُنى تتغنّى

كل شيء لمقلتي راح يبدو

في بهاء وبهجة يتثنى

فتهادت طيور حب تناغي

كل قلب متيم قد تهنا

في لقاء تراقصت فيه زهوا

دمعة العين وهْي تهتف دغْنا

وتبدت مشاعر كالأماني

وتبدت للخلق إنسا وجنا

فانبرت للعيون في ثوب سحر

عبقري سبى الفؤاد المعنّى

نفحة من شذى الليالي الخوالي

فترنُّ العطور كالعود رنّا

قد ثملنا ولم نزل في اشتياق

كيف نمضي وهل لنا يتسنى

يا لقاء .. هفا له منذ سبع

كل فن .. فليس مثلك فنّا

****

يا رفيقي تغير الناس حولي

بينما أنت لي كما اتمنى

أنت شمسي تضيء دربيَ حتى

ارخت الشمس سدلها .. ما اتجهنا

أنت مجداف زورقي في محيط

لا أراه من العواصف أمنا

أنت حادي سفينتي وشراعي

يعزف الشوق للموانيء لحنا

يا كريما وللمكارم نبع

أنت أسخى من العطاء وأغنى

أنت نهر الخلود قد راح يعطي

لم ولن يُتْبِع العطيةَ منّا

صاحبي من بريق عينيك أروي

قصة الأمس كالرؤى .. كيف كنا

نحمل الوهن والضنى فتلاشت

وانطوت بالثبات وهْنا فوهْنا

آه كم ليلة مضت وهي ترعى

أنس فن يفيض منها ومنا

****

من قصيدة: أماه

القلب من ضنْك المواجع شاكي

كيف السبيلُ وما الشفاءُ سواك..؟

أماه يا أنس الحياة ونورها

إني عرفت الدفءَ في نجواك

قد عشت أيامي بقربك لم أذق

إلا حنانا عاطراً بشذاك

أماه كم حزن أزلتِ بضمةٍ

(وحويتني عطفاً بفيض عطاك)

حتى إذا لم أُبْدِ ما في داخلي

تبدين لي همي .. فما أدراك..؟

وإذا اعتراني الخوف يوما بغتة

عجبا لهذا الخوف كيف عراك؟

****

جاسم محمد المحيبس

جاك صبري شماس

□ جاك صبري شماس (سورية).

□ ولد عام 1947 في مدينة على نهر الخابور في محافظة الحسكة.

□ قضى مراحل تعليمه الثلاث في مسقط رأسه، ثم التحق بجامعة حلب، وفيها تخرج عام 1974، بعد حصوله على إجازة في الآداب من قسم اللغة العربية.

□ عمل مدرساً للغة العربية في معهد إعداد المدرسين، ومعاوناً لمدير ثانوية البحتري، ومنتدباً لاتحاد الكتاب العرب ـ فرع الحسكة.

□ تابع مسيرته في الأمسيات والندوات الشعرية، كما نشر أبحاثه وقصائده في سورية ولبنان والإمارات والسعودية والكويت ولندن وباريس.

□ دواوينه الشعرية: جراح الخابور 1980 - الدرس الخاص 1984 - زنابق لفداء القلب 1992، وله ديوان شعر للأطفال بعنوان الأصوات 1991.

□ ممن كتبوا عنه: عبدالقادر عنداني (الجماهير ـ حلب)، وعزت ولا (البعث).

□ عنوانه: الحسكة ص.ب 204 سورية.



سيعود مجد الفاتحين

من أين أبدأ خـــانني الإيحـــاءُ
وتشـــتَّـــتَتْ في خـــاطري الآراءُ
وتبــعــثــرت حلل الرياض وأقــفــرت
وتــوارت الأفــنــان والــورقـــــاء
وامــتــد جُنح الليل يطوي أنجــمــا
هل يهــتــدي في العــتــمــةِ الغُــرباء
من أين أبدأ فـــالرمـــاح تحُـــوطني
لا النخل يعــرفني ولا البــيــداء
أمــضي فــتــزجُــرني الحــدود بريبة
والســاخــران: العُــجم والغُــرباء
أوقـــفْتُ راحلتي يبــعــثــرُني النوى
لا عم لا أخـــوال لا حــلــفـــاء
ومــســحت دمع الكبــرياء بخــفــيــة
فــاســتــيــقظت لجــراحيَ الخنســاء
قــالت شــقــيــقي قد ســمــعتُكَ شــاكيــاً
فـــارتجّت البــطحـــاءُ والجـــوزاء
كــيف المنام وأمـــتي كــســفــيــنة
في اليَمِّ قــد عــصــفت بهـــا الأنواء
والمســجــد الأقــصى تحــاصــره اللظى
لا الخــيل تصــهل لا الســيــوف مــضــاء

يا(خنسُ) يحــجب ناظريَّ فـــجـــائع
والصــدر قــد جــاشت به الرمــضـــاء
نامت على سُـــرر الهـــوان كـــرامـــتي
والثـــــائران: الدمع والأهــواء
لولا الطفـــولة في الجليل وفـــتـــيــة
وحـــجـــارة يُرْمى بهـــا اللؤمـــاء
لولا البـــريق مـــدى الفـــضـــاء وأنهــر
وفـــوارس يحظى بهـــا الشـــهـــداء
لولا الهـــداية من تليــدِ شــمـــوخنا
لانهـــار من رَحِمِ التـــراب بناء
لكنه الأمل الموضّـــأُ بالتُّـــقى
حــيث العــروبة بالتــراث تضـــاء

✲✲✲✲

تمتـد أيدٍ كي تصافحَ خالدا
ويرفّ في كبد السماء سناء
يا «خنس» يغمرني الرجاء وفرحة
ويقودني في الحالكات ضياء
لابد أن يئد المآسي فيصل
مهما تمادى البغيُ والسفهاء
ويعود مجد الفاتحين لسفرنا
ويُجلّ ضاداً وحدةٌ عصماء
والزهر يعبق بالمكارم والعلا
والغصن يهفو والطيور غناء
والعرب تفرض رأيها، ووجودها
حين اصطفاها المصطفى المعطاء

****

من قصيدة: العزف على أوتار مهترئة

يا صاح أزهر في الربا نيسان
وتمايست من سحْرِه الأفنانُ
وشدا الكنار على الغصون قصيدةً
فتراقصت لسماعها الأزمان
وفُوَيْق نَخْلٍ طائرٌ وصغاره
بسط الجناح بأصغريه حنان
والماء يعزف في الجداول لحنه
وعلى الضفاف عرائسٌ وقِيان
وقطيع غيم دون راع في السما
كجزائر ماجت بها .. الخُلجان
والأرض تحضن جِيدَ غيم وارف
كعشيقة ينتابها الجيشان
لله تخشع أنجم ومرابع
وشّى بهاها الشاعر الولهان

✲✲✲✲

يا صاح هل يحنو الجمادُ وأمتي
طلل يُشَنِّفُ أذنها الغربان
حجر يصلي في المدائن والقرى
ووصيّةٌ يحظى بها الرحمن
تلك الشهيدة في المساء وفي الضحى
لا بكْرُ تعرفها ولا شيبان
تستصرخ الحجر المعمَّدَ بالفدا
فتجيئها قطرُ الندى بيسان
خمس حملن من الشهور زنابقاً
وسنابلاً أزهت بها الوديان
شتان ما بين المنابر والقنا
هل يستوي في المعمعين مكان
ما للمروءة أسرجت أجيادها
وتحمحمت في الحانة الفرسان
هل يفرح القلب الشجيُّ وقد رأى
أختاً بغزة سامها القرصان؟
أو تستريح مدى الزمان نواظر
يُدمي رؤاها القهر والأحزان

✲✲✲✲

يا صاح ليس الشعر لفظاً صنعةً
فالشعر أن تتصدع الجدران
ليس المهم قصيدة موزونة
نثرية يلهو بها الصبيان
فالشعر بركان ووحيٌ ملهم
ورسالة يرقى بها الإنسان
فإذا الحكومات استساغت شاعراً
تَفْنى السجون وتُكسَّر القضبان

****

جاك صبري شماس

جبار الكوّاز

- جبار عبدالحسين رضا الكوّاز (العراق) .
- ولد عام 1948 في حلة بابل - العراق .
- ولد في مدينة الحلة حيث أكمل تعليمه المدرسي، ثم حصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية التربية - جامعة بغداد 1970 .
- عمل مدرساً بالجزائر 70- 1974، وبمحافظة بابل 74- 1986، ومارس مهنة الإشراف الاختصاصي التربوي في اللغة العربية 86 - 1997 ، وعمل بالتدريس في ليبيا 97 - 1999، وهو الآن متقاعد عن العمل.
- رأس اتحاد الأدباء والكتاب - فرع بابل 85 - 1995، وهو عضو بالمجلس المركزي للاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب، ونادي الكتاب العراقي، وهيئة تحرير جريدة الجنائن البابلية.
- يكتب القصيدة والأغنية والنشيد والأوبريت الغنائي.
- ساهم في مهرجانات المربد الشعرية وغيرها من المهرجانات القطرية والقومية التي أقيمت في بغداد.
- نشر في الصحف المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: سيدة الفجر1978 - رجال من طراز خاص 1983 - غزل عراقي (بالاشتراك) 1984 - ذاكرة الخندق ذاكرة الورد 1987 - حمامة الروح 1988 - دفاعاً عن الظل 2000.
- حصل على الجائزة الأولى في مهرجان الشباب العربي الثالث للشعر - بغداد .
- وردت معلومات عن أعماله الأدبية في معجم أعلام العراق .



المحطات

لها نكهةُ الموتِ
فاكهة من شتاءٍ قديمْ
وتلويحة فارقتْ كفها
في سجلِّ الدخانْ
واجراسها
بَشَرٌ راحلونْ
بشر قادمونْ
حقائبُ ترقبها الأرصفه
يطلُّ المسافر من جوفها
كأنَّ المسافات في غفلةٍ
تحاول فضَّ مجاهلها
وأشجارُها
أفقٌ خلف قضبانها الصدئه
قطاراتها نادلٌ للزمانْ
مناضدها أكؤسٌ غافيه
وأيامها جدول الضرب
تأكله زقزقه
وجدرانها لافتاتْ
رسائلُ يكتبها
بشرٌ نائمونْ
بشرٌ ميّتونْ
لها مقلة الفجر
محجرها نفَقٌ راعفٌ
وأحفادها بشرٌ راحلونْ
بشرٌ قادمون
لأقدامهم ثرثره
ولِلّيلِ في صمتهم هاجسٌ
يحاول أن يشتري تذكره
تعانده وهْي في كفِّهِ
وتجري كأنَّ موجةٌ للبروقِ
هناك تصلّي
فيومئ في زاوية
فِراءُ الثعالبِ
والأرصفه
تغطُّ بنومٍ عميقْ

وتحلمُ

أن القطارات في حفلةٍ

تغنِّي، تغنِّي، تغنِّي

وأن القنافذ في عطلةٍ

– فراءُ القنافذ مديةٌ –

وغيرانُها عوسجٌ قاتلٌ

وأشياؤها فحيح العشيقْ

وصمت الصديقْ

وتيه الطريقْ

فتجفل

كأنَّ البشرْ

محطاتٌ

يغنِّي بأقدامهِ

ويركل اياته الفانيه

ويحملُ في ثقةٍ

مزاميرَه الداميه

****

من قصيدة: وردة النار

حالمٌ أنْ أرى دربَكِ المستقيمْ

أن أرى غابة البرق في ساحتي

واحتراق الهوى مرةً

في الضفاف التي خبأتْ

وجهها

وارتدت شهقة المستحيلْ

وردةَ النارِ

يا وردة النارْ

انزفي نَزْغَكِ العذبَ

في خافقي

واستحيلي رمادْ

ربما في زقاقٍ حزينْ

مترعٍ بالهوى

مسغبٍ

قارعت وردةُ النار أحلامَها

أولتْ جرحها

علَّقتْ ثوبها

في يدي من جديدْ

واستفاقت معي

خطوةٌ تنهكُ الدرب كلَّ مساءْ

تحضن الدرب في مقلتي

نارُها

من دمٍ يحرقُ الجرحُ فيه السماء

نارُها

محنة الروح إذ تُبتلَى

واحتدام العيون

في الطريق الذي أنهكتْه الخُطا

والطريق الذي لا ينامْ

نجمتان

نجمة عرشتْ في دمي

كنت حين اقتراب السهادْ

مثقلاً بالمجيء

مثقلاً بالرواحْ

مثقلاً بالنجوم التي أينعتْ

والورود التي أثقلتها الرياحْ

****

جبّار الكوّاز

المحطات

لها نكهة المدن

مالحة من شتاءٍ قديم

ومكومة فارقت كفها

في سجل الدخان

واجراسها

بشرى راحلة

بشرى قادمين

فقاعة ترتقيها الأرصفة

يظل المسافر من خوفها

كأنه المسافات في غفلة

تحاول فض مخاطرها

واستجارها

افق خلف قضبانها المعدنية

قطاراتها نادل للزمان

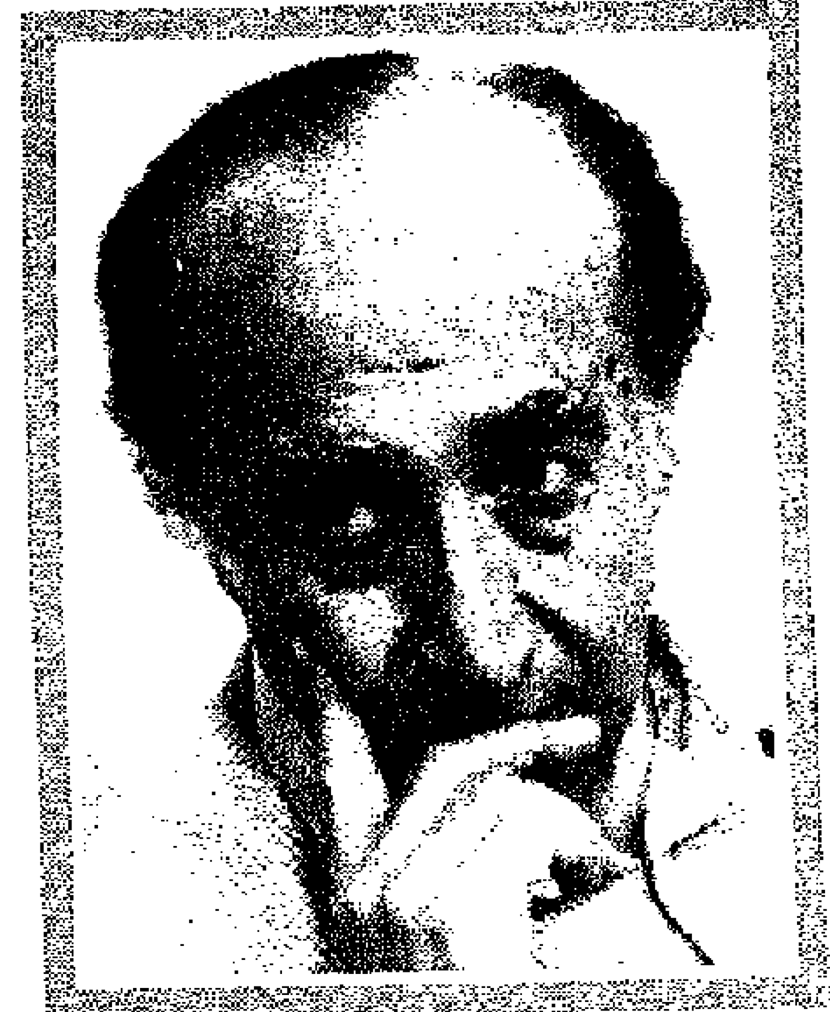
مناضدها الموسى عافية

وأبوابها جدول الغرب

تباطؤ زقزقة

• جبرا إبراهيم جبرا

- جبرا إبراهيم جبرا (فلسطين-العراق).
- ولد عام 1920 في بيت لحم بفلسطين، ثم حصل على الجنسية العراقية.
- درس في الكلية العربية بالقدس، وجامعة كمبردج بإنجلترا، وجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية.
- عمل في حقل التدريس بالقدس وبغداد والولايات المتحدة،كما عمل رئيساً لمكتب الإعلام والنشر والترجمة في شركة النفط العراقية، ثم خبيراً في وزارة الثقافة والإعلام .
- رأس رابطة نقاد الفن في العراق.
- دواوينه الشعرية: تموز في المدينة 1959 ـ المدار المغلق 1964 ـ لوعة الشمس 1982 ـ المجموعات الكاملة 1990 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : كتب عشرة أعمال روائية منها : صراخ في ليل طويل ـ البحث عن وليد مسعود ـ عالم بلاخرائط (بالاشتراك) ـ الغرف الأخرى.
- مولفاته : له عشرة كتب في النقد منها : الحرية والطوفان ـ النار والجوهر ـ الرحلة الثامنة ـ ينابيع الرؤيا ـ الفن والحلم والفعل ـ أقنعة الحقيقة وأقنعة الخيال، وترجم إلى العربية سبع مسرحيات لشكسبير.
- حصل على جائزة أوربا للثقافة 1983، وجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي 1987، وجائزة الدولة للآداب 1988، ووسام القدس 1990، وجائزة سلطان العويس 1990، وجائزة جامعة كولومبيا 1991، ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من تونس 1991.
- عنوانه: 55/11601 حي المنصور - بغداد - العراق.



• توفي عام 1995 (المحرر)

أســـــوار

تحت الأسوار أسوار
تحتها أسوار،
أور وأريحا، نينوى ونمرود،
وعلى الأنقاض حيث آهات العشاق قد تلاشت
وتلاشت طقطقة أسنان الأسرى العراة
تلال تخضرّ في الربيع
يأهلها النمل والصراصر ، ويأوي إليها
راعي القرية في الضحى

يستشعر بقايا الندى
من بين الخرق التي على ظهره
تحت زمكِّهِ رأس، رُكَبُ الملايين له انثنت
وعَطَّرتْهُ أيدي الحسان
ويلي يا ويلي يا ويلي
قنّعي نوح قلبك بالغناء
نزل ابنك الوادي
ثم طوّف في القفار
حيث الحسان ،متلفعات بالتراب
يمشين على الأسرار
تحتها أسوار وأسوار

وفي الصحارى مدن يدخل قاعاتها
فلا يرى سوى الجدران الطوال
بكوى عمياء مثقبة
والأرض الرخام تمتد خاوية
تحت البقايا من أصوات المغنين
ليلي يا ويلي راح المغنون
وراء الروابي حيث النمل والصراصر
والملوك المرمريون ينتظرون
ولا أمل، وروث الحمير يكسو
تاريخ الدول وذكر الفتوح وسفك الدماء
قنّعي الشوق ألا قنّعي
شوقك وشوق البنين الآخرين
تحت أقدامهم شبق السنين

يعدو لحمهم منطلقين
بين الأسواروهي تنهار
يجمعون ريان الشفاه
في كؤوس من خزف
ويقطّرون عصارة الشريان والوريد
ليرسموا شهوة الليل بها
على صفحات من حجر:
النسر يصيد الشمس بمنقاره
وتَدُرُّ الأفعى بحكمة سمها
قنّعي الشوق الا قنّعي
والبسي أساور الفضة والنضار
أساور الشوك والعلّيق

أور ونمرود، والبغايا المقدسات
في هياكل بابل وبيلوس
يقدمن للغرباء أجسادهن
لتخضر الروابي (فوق أسوار المدن)
وترتعش السنابل بالذهب والشقائق
بالنجيع
تحت مخالب الحدأة والغراب
شفاه الثيّبات والأبكار عطشى
(ألا قنّعي جوعك قنّعي)
إذ يطول الليل على الأسوار
تحتها أسوار
تحتها أسوار

****

الشاعر والنساء

أيتهن ...أيتهن؟
وأنا ما زلت في تَطْوافي بينهنّ
والشمس دافقة فوق أشجار النخيل
والشفة العذراء تصيح
«العشق في الجسد في اللحم والعظم»
والشفة الفاجرة تلغط
عن رعشة الروح. أيتهن؟

أتلك التي تقذف الماء بحفنة من ماس
فيشعشع؟
أم تلك التي بضحكة سمراء منها
تبرّدُ حر الظهيره؟
أم تلك التي تستعيد رقصة الأمس
بغمزة عين وإيماءة يد؟

(خدّ من لهيب وخدّ من دخان
وللضحك رنين كالذهب .)

ألست أُوَشّي الأكاذيب لمتعتهن
فأكسو الجرح بثوب من دمقس
وعلى الأسنان العارية أضفي
شفاها كالكرز
وأجعل يومهن الوني‍ء وراء الستائر المسدلة
يفر فرار أحلام الصباح؟

وإذا ما انصرفتُ عنهن واحدة واحده
وفتحت نافذة تطل على صفرة النهر
وأبصرت عظمة ساق قد غُرزت
في ضفة الطين ،وغرابا يهوي
ليحط عليها أقحوانة من منقاره
ولجّ بي السؤال:
«أيتهن؟»
بماذا أجيب ؟
أأروي كيف دنت بوجهها
وشفتاها كأس من الياقوت
نُقش فيها إله الحب مقيداً بالسلاسل
وكيف انتظرت الثانية في ظلمة دارها
وعلى شفتيها إلهة الليل لا تخشى
إلا صراحة رابعة النهار
والثالثة كيف تلألأ اللفظ بين شفتيها
كشظايا الزجاج في ليلة مقمرة ؟
«أيتهن؟» والغراب يهوي
على ضلوع لا لحم عليها
ويزرع الأقاحي في عيون الجماجم

لقد رأيت عيوناً كهُوىً لا قرار لها
وعيوناً كالزخارف الأندلسية
رأيت عيوناً كالخيل أو كالنمور تُغير
(شفة من نار وشفة من رماد)
رأيت عيناً تبث الشهوة خلسة
وعيناً تغلق الأبواب عما وراءها
عيناً تمدّ الأهداب كأيد مستنجده
وعيناً في وقدها نصل يشع
(والدمع ساقية في الطين)

أيتهن ....أيتهن ؟
أتلك التي لبست جلباباً أسود معلنةً
الحداد منذ أن نهدت؟
(عين من نار وعين من رماد
والدمع ساقية في الطين)
أتلك التي رفعت النقاب عن وجهها
فرأت حولها طوقاً بعد طوق من حديد؟

(يد من نار ويد من رماد
والدمع ساقية في الطين)
أتلك التي وراء الجدار المهدم قلت لها
«حديقة الله في هذا الجسد»؟
(نهد من نار ونهد من رماد
والدمع ساقية في الطين)

أيتهن ؟
ما نفع السؤال والحدائق اصفرتْ
حواشيها وعشر شموس قد نضحت
بجراثيم تنصبّ على سباخ الحقول
وضفاف الأنهر قد نمت عظاماً بين
السنابل
لقد جاء عبر النهر غراب
نزع الجلد عن الرأس
ورفع اللحم عن الصدر ونسي
أن يترك بين الضلوع أقحوانة
ولو واحده

****

جبران سليم جبور

- جبران سليم جبور (لبنان).
- ولد عام 1915، في كفر حانا – الكورة – لبنان الشمالي.
- تعلم في مدرسة كفر حانا الابتدائية، ثم في مدرسة الاميركان بطرابلس.
- اشتغل بالتدريس في عدة مدارس في قرى الشمال، إلى أن عمل بمدرسة كفر حانا الرسمية، ثم تقاعد.
- عضو مؤسس للمجلس الثقافي للبنان الشمالي.
- دواوينه الشعرية: ديوان جبران 1973.
- مؤلفاته: منها: الفصحى في العامية – تاريخ كفر حانا – قاموس الجيب.
- عنوانه: الكورة – كفر حانا – لبنان.



صنوبرة العِرزال

صَنَوْبَرةَ العِرزالِ باللهِ مَنْ رَسَمْ ... بأفنانك الخضرا الحياةَ بلا عَدَمْ
وهل ظَلَّلَتْ تلك الأفانين قطبةً ... بجبهته السمرا فحيَّاكِ وابتسم
أكنتِ لآمال الشهيد محجَّةً ... فأوحيتِ آيات المبادئ والقَسَم
أداعبْتِ في دنياه للحق ثورةً ... إذا داعبَتْكِ الريح أو مسّك النَّسَم
هلِ الثورةُ الأولى التي نُزِفتْ بها ... دماه سوى همْساتِ وحْيكِ للقلم؟
إذا قدَّس الإسلامُ للدين كعبةً ... وقال المسيحيُّ افتدينا فِداً بدم
ففي ظِلِّك الدِّينانِ لما تقاسما ... هدى الله والإيمان جمَّعتِ ما انقسم
صنوبرةَ العرزال إن حنَّ طائرٌ ... إلى غصنك الذاوي وإن طار أو جثم
سليه إذا ما غطَّ حيناً مغرِّداً ... أيلتذُّ بالتغريد أم يَألفُ النَّغَم
تعَوَّدَ أن يَلقى الطيور تألَّفتْ ... صفوفاً كحبَّات بعِقْد قد انتظم
يعلِّمها التحليق في الجو طائرٌ ... يلذُّ له التحليق من فوق ذي القمم
سلي عشَّه العرزالَ كم ردَّ بازياً ... من النَّسْرِ مكسورَ الجناح قد انحَطَم
صنوبرةَ العرزالِ إن تنطحي السما ... شموخاً فما هذي المهابةُ والشمم
أمِنْ صدرِهِ المرصوص بالمجد والعلى؟ ... أَمْ انكَ في صنِّينَ نارٌ على عَلَم
إذا مرّ بالعرزال في الغاب شاعرٌ ... يداعبه الشيطان بالشعر.. إن نظم
فقولي له طأطِئْ جبينك رهبةً ... وفي هذه الغابات زُرْ منشئَ الأمم
هو الشعر إن لم تبْنِ للحق دولةً ... وتنسى أراجيف الخيالات والعدم

يَفُــتُكَ جــمـــال الله في الخلق والدنى
وإن تِهْتَ في الإحـســاس تاهتْ بك القــيم
أيا هَضَــبَـاتِ العــزِّ في شـــامخ الذُّرى
نســينا عـــهــود الله بعـــدك والذمم
وفي كُــفْــرنا الإيمان .. ننْحَتُ أمـــةً
ونبني بهـــا ركناً بأديانهـــا انهـــدم
أنبني ومـــيـــزان البناء قــدِ التــوى
وأســاسُــهـا انهـدَّتْ وأحـجـارها رِمَم
ولكن بنا عـــزمٌ إذا شـــاء وثبـــة
يصـــوِّر روح الله في هيـــئـــة العَــدَم
تأمّل بعـــينيـــه الحـــيـــاة كــأنهـــا
بنور الهـدى الآيات ســبـحــان من رَسَم
على قـــســـمـــات الوجـــه لله رتبـــةٌ
وفي قلبـــه دينٌ وفي روحـــه حَـــرَم
صنوبرة العـــرزال مـــا هبَّتِ الصّــبـــا
ومـــا ضـــاء نجم في زواياك أو عَـــتَم
ســيـبـقى حـفـيف الغـصن فـيك زوابعـاً
تنادي أولي الطغـــيـــان بالويل والندم
يفـيق ضـمـيـر الحُـرّ من طيِّ لحْـدِهِ
لـيظلـم أرواح الجـنـاة ومـــــا ظَلَـم
ويخْـلُـدُ روح الحـق رغـم عـــــداتِهِ
على خـشْـبـة الإعـدام حـيّـاً ومـا انعـدم

****

الله المجيـــر

تعـــاتبني ميٌّ على الجـــود والبـــخلِ
وتنفـــرُ من حـــبي دلالاً وتســـتَـــحْلي
وتحـــسَبُ أن الله يـرصـــد قلبَـــهـــا
إذا حنَّ لي أو عـــينَهـــا عندمـــا تُملي
تقـــول ليَ اســـتـــحي من الحب والهـــوى
مُـــحـــالٌ.. ويبـــقى الحب يحكي على مَـــهْل
تلملمُ هُدْبَ العين قـــصْـــدَ ســـلامـــتي
فـــأطمـع في هـدب يرفُّ إلى قـــتـــلي
فـــيـــا ميُّ لو كنتُ المســـيح تعـــفُّـــفـــاً
فـــلا تُخطئي قلبـــاً به الحب يســـتـــعلي
يتهنهني الرحـــمن يا ميُّ عـــاتبـــاً
عليَّ إذا مـــا جِـــدْتُ عن أعينٍ نُجْل
ويســـألني هل كـــان قلبيَ غـــافـــلاً
عن الوحي في شــرع المحبــة مـا شـغلي؟
إذا بعثُ حلمي بعــد شـيـبي بجـهلتي
حَنانَيكِ فـــاللهُ المجـــيـــرُ من الجـــهل

****

من قصيدة: الحب الصوفي

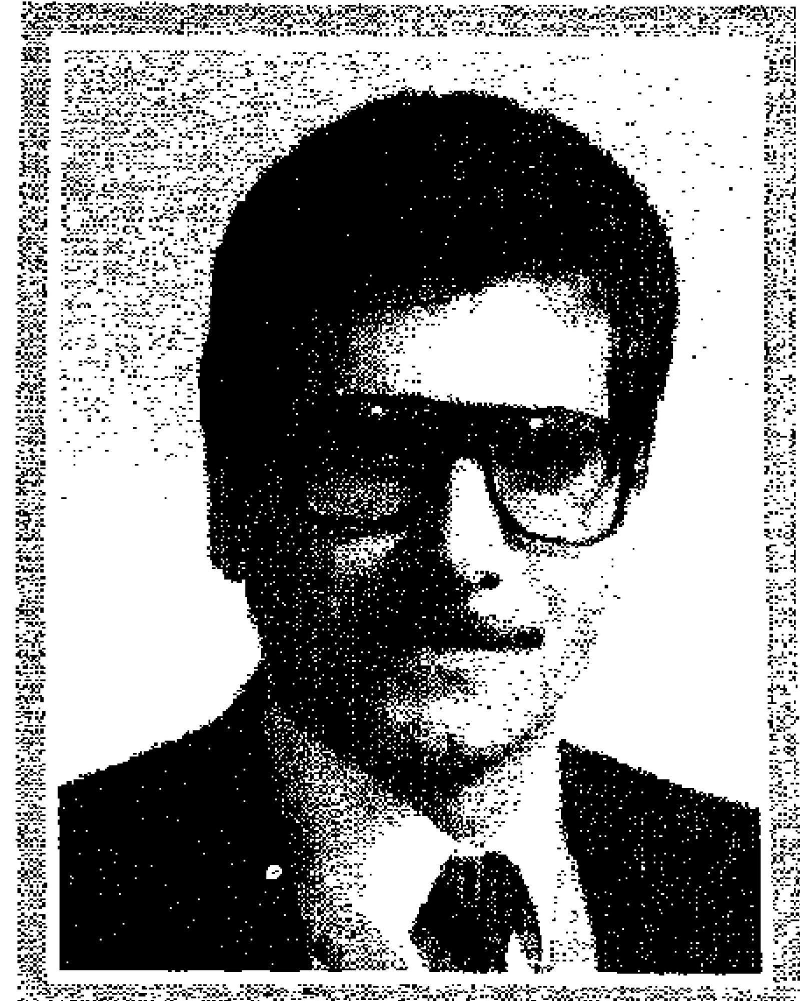
أنَـا يا مـيُّ في غـــــرامك صـــــوفي
لي كـتـــابي ومـعـــهـــدي وصـفـــوفي
لـيَ كـــــــــوخٌ من ذلَّـتـي وهـوانـي
في الهـــوى يزدري بقَـــصْـــرٍ منيف
قـــد رَقِـــينا في حـــبنا درجـــاتٍ
ليس تـســـــمـــــو إلا بقلبٍ لطيف
كلُّ من ذاق للمـــحـــبـــة طعـــمـــاً
يكتـــفي في الهـــوى بكِسْـــر رغـــيف
أنا جـــزء من عـــالم أنت فـــيـــه
ذرّة بـــــين ربـــــوةٍ والـــــوف
نحن مـــثل الكروم قـــد شـــذّبتـــهـــا
يد ذلك الكرّام بالتـــصـــــفـــــيف

****

جبران سليم جبور

جرجي طربيه

- الدكتور جرجي أنطونيوس طربيه (لبنان).
- ولد عام 1946في تنورين (قضاء البترون).
- حصل على الماجستير في اللغة العربية وآدابها - الجامعة اللبنانية 1971، والدكتوراه في اللغة العربية وآدابها - جامعة القديس يوسف 1980، ودكتوراه الدولة في الآداب العالمية - جامعة القديس يوسف 1984.
- يشغل منذ 1980منصب أستاذ الحضارة والأدب والنقد في الجامعة اللبنانية، وهو عضو لجنة دكتوراه الدولة في نفس الجامعة.
- أسس حركة الطلاب المستقلين 1968، كما أسس ثانوية تنورين الرسمية وكان أول مدير لها 1971، ورأس تحرير المجلة التربوية 1979 .
- دواوينه الشعرية: القبطان 1986- شهادات أمام محكمة القرن 1986 - حديقة السلطان 1986 - عاشق حوريات البحور السبع 1986 - زائرة الليل الليلكي 1990.
- مؤلفاته: منها: الوجدية وأثرها في جذور المجتمع العربي - الوجدية وأثرها في الأندلس - التعصب العنصري والديني في الأندلس - مدخل إلى أدب الجاهلية - نقولا سعادة الباحث المقارن وداعية السلام الأدبي.
- يحمل شارة النادي اللبناني المذهبة في سانتياغو، 1984- وميدالية رابطة خريجي معهد الرسل بجونيه
- ممن كتبوا عن شعره :ميشال عاصي، وساسين عساف، ورياض قاسم، وأنطوان داغر، وأنسي الحاج.
- عنوانه: ساحل بيبلوس - جبيل - لبنان.



من قصيدة:
إشـــارات غير مرئية من العالم الخـفي

ليلةَ خرجت الريح بأسمالها إلى الطرقاتْ
تترنح من السكر تحت المصابيحْ
ودبكت كالغجر ..بكعبها العالي ، وثوبها الأغبر البالي ..
والأباهمِ المُطقطقات
واستدارت بريح عُهرها
وشعرها الجَهَنَّمي الأشعث الكثيف
تطارد الرصيف بعُريها المخيف
ليلةَ الريح في المدينة المسكونهْ
رَوَّعَتْ بصوتها المجلجل الألباب
وحطمت برجلها الجردية الأبوابْ
وقرقعت قبابها « تُطربق » القباب
الريح حين قهقهت كالمرأة المجنونه
قهقهاتِ الرُّعب في مدينة الضبابْ
ومدت اللسانَ للسحابْ
محشوة أسنانُها بالشعر والتراب
الريح حين طقطقت كالغانية
بكفها الصفراء
وأومأت بالثانيه
إليَّ وهي تَنْكحُ الفضاءْ
لطالما ذي الأرجُل الجُرديَّة الغبراء
تفجرت بالعافيه
و« طَبَّسَتْ » حافيةً في أوحل الشتاء ..
حينما مدت لي الأرياح سيقان الشَّعَرْ
كدت أعشى ، كاد يعميني النظر
قلت أنأى عن وحول الأرض ، أرقى في الفضاء
ملقيا عني العناء
بين أحضان السماء!!!

✲✲✲✲

كانت أمامي الأرض تطْرح القشور
والريح تنتزع النوافذ ، تخلع الأبواب ، تقتلع الجذوعَ من الجذور
و« تُشَمْلِقُ » الأجداثَ من جوف القبور
والموج تكسره مجاديف السحر
والأفق تطحنه طواحين الضجر

حينما حلقت مخطوفا بأنوار الصلاه
نحو ينبوع الحياةْ
لأراني فوق قوس النور أمشي
ويشع بالأنوار رمشي
قافزا كالطيف في « النيون» في النول المضيء
في حرير الضوء ، في الحلْم الهنيء
ساءلت نفسي كيف أطْرِحُ الكفن
ويضيء مصباحي دهاليزَ الزمن
يا كونيَ المنفوخَ كالمنطاد تعليه الشعل
هل لي بلمسة ثقبك المسدود من فجر الأزل ؟

✲✲✲✲

الجو في هذا الشريط الشائك الشمسي مختلف ، ففي المرتفعات
تلطف الأجسام ، تصفو النظرات
ما فاتني في الأرض أزمانا ، هنا أدركتُه في لحظات
من بعيد ضاءت التفاحة الزرقاء
وزينت بستاني المُضاء
مربوطةً بالشمس في شَعْنينة الأضواء
كفاكهات العيد في بلورة الإغواء
دوارة في لولب الضياء !

****

من قصيدة: زائــــرة الـليـــل الليـلــكي

كانت حماماتُ الهوى البيضاءُ ترقص في الظلام
سكرى بموسيقى السلام
والليل أفريقي، جبارُ القوام
بستان النار موشومَ المسام
صائحا تصليه ألسنة الضِّرام
يرقص « السمبا »
كان ليلا لاهب الأجساد ، صهّال الجياد
في فراديس السعاده
راقصا ، في الرجل خَلْخَال ، وفي العنق قلاده
آه ما أقسى التوحُّدَ والدجى يُرخي سواده
فوق أكتاف الأنام
ومليك الحب يقتاد جيادَه
بين أنسام الخُزام
كان ليلا غائص الساقين في ريش النعام
طائرا في نشوة السكْرِ على جُنح الهيام
متماوجَ العضلات رقراق القوام
وجيادي خلف جدران الرُّخام
تتلوى بعد أنْهَار الصيام
داميات الشِّدق من علك اللجام. كيف يغفو الصائم المحموم في هذا الزحام ؟
يا ليالي الحب ، بي شوق إليكن ، وفي النفس سقام
كيف يغفو الجفن أو يسلو سهاده ؟
كيف لا تحمَى وتحمرُّ الوسادة
تحت خدِّيَّ ، ويصليها الغرام ؟!
ثاوٍ كما القيطان في داري وعيني من بعيد
ترقب البحر وشطآن الجليد
ساهرا بالبزة البيضاء أنتظر السحرْ
لأشد أشرعةَ السفرْ
وأكحل العينين بالفجر الجديد
ثاو بعُقر الدار ، مغروزا أصمّ
بين جدران السأمْ
أتأمل الحجرات ، أعمدة الحجرْ
ومواكب الشعراء من حولي بشلال العِبَرْ
يستنطقون الدارس البالي الأثرْ
هاجهم فيه مغان وصير
بَعَرُ الرئْم وأشطانُ الشَّعَر

****

جرجي طربيه

دنيتك العروس الحالمة في قلاعها المهجورة
المفلوجة المترعة بأوراق الذكريات
السيدة المذكرة فوق الجبال البيض
المترقرقة على كتفك الأنيق
شالُ شعرها الطفولي !
أسبانية ...
لا تحلك طاهر القلب
محمد جمال الزرلي

جريد محمد

- جريد محمد بلعباس (الجزائر).
- ولد عام 1925 بالمدية.
- بعد أن حفظ القرآن الكريم في الكتاب بمدينة المدية، التحق بالمدرسة الابتدائية، ثم بمعهد الحياة بالقرارة سنة 1947وتخرج فيه عام 1949.
- عمل في سلك التعليم الحر خلال السنة الدراسية 49 - 1950 ، ثم مدرسا بمدرسة عبدالمؤمن بن علي بندرومة - ولاية تلمسان، وتنقل بين مختلف مدارس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين حتى 1962، ثم عمل مستشارا تربويا، فمديرا لمدرسة ابتدائية حتى 1985 حيث أحيل إلى المعاش.
- زجت به السلطة الفرنسية في السجن عدة مرات ما بين 54-1962 بسبب نشاطه السياسي.
- ممن كتبوا عنه: صلاح عميد في كتابه: الثورة الجزائرية في الشعر.
- عنوانه: مدرسة بن عزوز عبدالحميد جنان بن عمر - القبة - الجزائر - الجمهورية الجزائرية.



من قصيدة: عيد المولد

قد أقاموا لِذِكْرِه ما أَقامُوا
وقليلٌ في حقِّهِ ما يُقَامُ

فهو أسمى من أن يقام له الحفـ
ـل وتعلو بذكره الأنغام

وَلَكَمْ عدُّوا الفضائل منه
فانقضت دون عدها الأرقام

رام إحصاءها فطاحل شعرٍ
وبيان فعَزَّ عنها المرام

كيف تُحْصى فضائل يتحلى
بحلاها، مَنْ شرعُه الإسلام

فهو المنطوي على كل كنز
وهو السعد لوْ حَدَتْهُ الأنام

وهو سر الحياة، وهو أساس الـ
أمْنِ وهو الدستور، وهو النظام

ذلكم أحمد الهمام الذي ليـ
ـس يدانيه في الكمال همام

✡✡✡✡

يا رسول الأخلاق قم طهر الأر
ضَ فقد شان وجهها الآثام

عكرت صفوها مآثم قوم
لم يكن عندهم يراعى الذمام

جل يوم أشرقت فيه على القو
مِ منارا فانجاب عنه الظلام

جل يوم نشيد فيه بذكرا
ك وتعلو به لك الأعلام

ذاك يوم سما على كل يوم
وغدا فيه للزمان ابتسام

قد تجليْتَ فيه نورا فأضحت
بتجليك، تنجلي الأوهام

ونشرت السلام والأمن والعد
لَ فسادَ الهنا وباد الخصام

ورأيت الذياد عن دعوة الحقْ
ـقِ وجوبا، فقام منك الحسام

أين من عصرك السعيد عصور
عمّ فيها العدوان والانتقام؟

يارســـول الســـلام لو قـــمت يومـــا
لِتُـــري العـــالمين كـــيف الســـلام
عـــجـــزوا عن حـــمـــاية الأمن، حـــتـى
«مـــجلس الأمن» وهو فـــيـــهم إمـــام
كـلـهـم يَـدَّعي الســـــــلام وكـل
لأعــــــــالـي بـنــائـه هــدَّام
أين قـــــــوم تـزلـزلـت بـهـم الـدنـ
ـيـــا وأرســـوا كـــأنهم أعـــلام
دوَّخـــوا العـــالمين شـــرقـــا وغـــربا
واطمـــأنوا، فـــاقـــعـــدوا وأقـــامـــوا
هم بناة الإســـلام، هم قـــومك الـغـــرْ
ـرُ، هم الأســبـقــون فــيــمـــا يرام
يا لقـــوم من بعـــدهم ضـــيـــعـــوا مـــا
خَلَّفـوه، وضـعـضـعـوا مـا أقـامـوا
أيـهـــا القـــــوم والخطاب إلـيكم
أَنْطَقَـــتْنا بـه الخطوب الجـــســـام

٭٭٭٭

«كنتمْ خـــيـــر أمـــة أخـــرجت للنْـ
ـنَاس» مـــاذا دهاكمُ أن تضـــامـــوا؟
وحـــدوا الصف، أيهـــا القـــوم وامـضـــوا
قُـــدُمـــا حـــيث يســـتـــميت الكرام
زاحـــمـــوا العـــالمين في كل شيء
نـــافـع، إنمـا الحـــيـــاة زحـــام
واتركـــوا الفـــخـــر بالجـــدود وجِـــدُّوا
فـــهـــو في دين العـــالمين حـــرام
كل فـــخـــر بالجـــد يودي بجـــد
إنمـا الفـــخـــر همـــة واعـــتـــزام
لا تقـــولوا كنا وكـــان وكـــانوا
تلك دعـــوى يهـــذي بهـــا الانهـــزام
إن عـــصـــر الحـــديد والنار، يـأبى
أن يـرى مـن يـروعـــــه الاضـطـرام
من أراد الحـــيـــاة كـــان لهـــيـــبـــا
أو أبى فـــهـــو للَّهـــيب حطام
هـذه هـذه الحـــيـــاة فـــمـــاذا
رأيكم فـــيـــهـــا أيهـــا الأقـــوام؟

اجـــعلوا العـــقل رائدا، إن بحـــثـــتم
ينكشف عن سنا الصـــواب الغـــمـــام

٭٭٭٭

من قصيدة: أَصغي إلى البارود

رُفِعَ الســـتـــار الا تعـــاليْ وانظري
كم أنت شـــائقـــة إلى ذا المنظر
لبنيك فـيـــه مـــشـــاهد فـــتـــبـعـي
تلك المشـــاهد يا جـــزائرُ وافـــخـــري
فلعلَّهـــا تشـــفي غليلك بعـــدمـــا
قـــاســـيت من ألم خـــلال الأعـــصـــر
ولعلهـــا تضـــفي عليك ســـعـــادة
كـــســـعـــادة «الأخـــتين» بعـــد تحـــرر
مـــيلي بطرفك نحـــو فـــتـــيـــان الحـــمى
تلفـــينهـــا أُسْـــداً تصـــول وتجـــتـــري
وتُنَبِّـــهُ التـــاريخ من غـــفـــواته
وتـذكِّـــــر الأيام إن لم تذكـــــر
وعلى الجـــمـــاجم تبـــتني لك مـــعـــبـــرا
نحـــو الكرامـــة والخلود لتـــعـــبـــري
طلع الصـــبـــاح بنوره وتقـــشـــعـت
ظلـم الدجى عن أفـــقك المتـــعكر

٭٭٭٭

جريد محمد

جعفر الجمري

- جعفر علي الجمري (الإمارات).
- ولد عام 1961 في المنامة.
- تخرج في جامعة الكويت 1985، وحصل على بكالوريوس اقتصاد ودبلوم عال في العلوم الاقتصادية من بريطانيا.
- صحفي ويعمل محررًا ثقافياً لجريدة البيان بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- دواوينه الشعرية: جغرافية الفردوس 1988 - شيء من السهو في رئتي 1992 .
- عنوانه: العين - ص.ب 16040، دولة الإمارات العربية المتحدة.



شجر هارب من رواق الحديقة

تشتعل الأرض تلك الطرية، حدُّ الترقب
تعلننا وجهَهَا في الصباح
وتنكرنا في صباح يليه..
على أي متر ستختصر الأمنيات؟
على أي جسر تمر الحديقةُ في الليل؟
هاك انتظاري على صهوة الخوف
مرتجلاً كالنبوة في صحوة الخلق
كادت تبيح دمي غفلةٌ للنوارس
مُشهرة رغوةً في السيوف
لماذا التردد
هاكِ من التين، واللوز، والقمح
تفاحةً للهبوط
وهاك الرحى جزية للغوايه
صيف شهي، عصارة وقت وخلق
تضيع على الدرب فاتحة
أجّلت وقتها للشتاء الجديد
وما من شهداء سينتظرون العشاء
وحسب الشهيد قيلولةٌ تسبق الأغنيه..
كيف أمضي إلى شجر سيد؟
كيف أمضي إلى حيز لا يضيق بنا؟
ثمر ضالع في مدار الغوايه
يا وعدنا المتوسد ماء التفاصيل
حلِّقْ على شرفة الصحو
مستسلمًا للفصاحة
أو مستسلماً للبداوه
إن الفصاحة ماء اللغات العريقه
بعض البديهي مقبرة لا تُحد
تضيف، نضيف، أضيف إلى الوقت وقتًا
بذيء الملامح، لا يشبه الوقت
حرب وبحر، وظلّ اللظى جارح..
معتذرًا كلما حاصرتني الطقوس
طقوس العناق مع الوقت والأغنيات
هو الرأس مستسلم للمدائن
لو أتقنت موتها، عهرها

لو أتقنت حرفها في الجهات الفصيحه
وقت يحنط وقتًا
هي الأمنيات الجسورة
فوجٌ من السبي
لو أجّرت حرة نهدها
أي مقهى تراوده، تشتهي الآن لو تحتسيه؟
هو الوهم إذ يرشف الآن
فيك بعضًا من الضجر الغض
حد التشظّي، وحد الفُجاءة..
على أي نعش تحط الرياح الرهيفة؟
كونٌ من النهر
رجرجة في سديم العواصم
إني بريء من الشرق، حتى تثوب إلى
رشدها صحوة الاتجاه..
وأخبو على سعة في مداي
وإني بريء من الشرق
حتى تثوب إلى رشدها بوصلةٌ..
في هزيع الهزائم
يكمل بعض النشيد
وما الأرض إلا احتمال التأرجح
بين النشيد وبين الغناء وبين المنافي
وهمس طري كما الالتقاء الأخير
على جمرة أسعفت بعضها
وغيم تُشاغبه قبّره..
بعيدًا، بعيدًا، بعيدًا
هو الحلم أضحى
وشيء من السهو في رئتي
أتنفس فوضى
أيسعفني الوقت لو رمموا نصهم؟
وحطت على الروح شورى
وباض على النهر طيرُ السقيفه؟
أتنفس فوضى
أشك بأن العناصر يومًا
ستمدح بعضي لدى سدرة المنتهى
والغياب
أشك وقوس من النصر
محتقن من دموع السبايا
وعشب الشواهد في الليل
على أي أرض سنكتشف الأرض لو زلزلت
وأخرجت الأرض أثقالها
من سديم الخطيئة والسهو؟
على أي بحر سنغوي الرياح المريضة بالربو؟
ممتثل ظلنا
ظلُّها قابض جمرة الاتكاء
على شجر هارب من رُواق الحديقه
أين الرصاص الإله؟
وعقم المواسم، جمر القطوف؟
تظاهُرةٌ للتوابيت والسل؟
أنهار خوف، وفاجعة للنعاس الأخير؟؟
وينكسر الظل
لو بذر القيظ أحلامه
يا تراث النهاية خذني إلى غارق
في انتهاء الكلام، وبدء الهجاء النهائي..
ترتبك الأغنيات، المرايا، العناصر والبوح
سرج الترقب، فاتحة في مداها الطري
ونخل شهي الملامح
أمضي وأمضي وأمضي
إلى النهر معتذرا تارة، وأخرى إلى شفق سيد
****

جعفر ماجد

- الدكتور جعفر الهذيلي ماجد (تونس).
- ولد عام 1940 في مدينة القيروان.
- بدأ دراسته بحفظ القرآن الكريم، ثم واصل تعليمه بالمدرسة العربية الفرنسية، وبدار المعلمين، ثم بدار المعلمين العليا، حيث حصل على ليسانس في الأدب العربي 1963، وانتقل إلى باريس فنجح في مناظرة التبريز 1965 ، وناقش دكتوراه الدولة 1971.
- يعمل أستاذاً بكلية الآداب بجامعة تونس، ومنتجاً لعدة برامج ثقافية بالإذاعة التونسية.
- عضو سابق للهيئة المديرة لاتحاد الكتاب التونسيين، ولهيئات تحرير عدة مجلات أدبية.
- دواوينه الشعرية : نجوم على الطريق 1968 - غداً تطلع الشمس 1974 - الأفكار 1981.
- مؤلفاته: الطاهر الحداد - ابن زيدون (بالاشتراك). فصول في الأدب والثقافة - المعاني والمغاني - محمد النبي الإنسان - بغية الأماكن (تحقيق) - الصحافة الأدبية (بالفرنسية).
- حامل للصنف الأول من وسام الاستحقاق الثقافي.
- عنوانه : 5 نهج 7123 - حي المنار الثاني - تونس - الجمهورية التونسية.



رهان على الحب

الكون عيناكِ لا شمسٌ ولا قمرُ
والروض خدّاكِ لا غصنٌ ولا ثمرُ
وأنت في دوحة الأحلام أغنية
يشدو بها الحب، لا نايٌ ولا وتر
وقصّة العمر أيام مُبعثرة
حتى أتيت فعاد العمر يزدهر
وأينعت في رباه كل زاوية
مرت عليها فصول وهي تنتظر
ووشّح النور آفاقاً معتمة
كانت كواكبُها في الصمت تنحدر
يا هذه الجنة الحسناء معذرة
إن جئت في لهفة أجني وأهتصر
وكان شوقي إذا ما هاج هائجه
ينصبُ كالريح لا تبقي ولا تذر
فالورد مقتطف والطل مرتشف
والكرم منعطف والخمر تُعتصر
وللفراشة في الأزهار فلسفة
تقتات منها على جوع .. وتنتحر
وإن لي فيك حظاً لست أعرفه
وكيف نعرف ما يُخفي لنا القدر؟
والمرء يخشى إذا طال السرور به
أن يعقب الصفو في أيامه الكدر
وأين كنتِ؟ وقبل اليوم موعدنا؟
ورُبّ يوم به الأعمار تُختصر
سكنتِ في الوهم حتى كدت ألمسه
وعشت في الحلم حتى مسّه البصر
تمثال حسنٍ به آثار معجزة
يسعى به الليل في جفنيَّ والسهر
حاولت أرسمه يوما فشردني
وأعجزت ريشتي الألوانُ والصور
هذا الجمال بديع في صناعته
ما كنت أحسب أنْ قد حازه بشر
وهل أصدق أني لست فاقده
وأي شيء لدينا ليس يندثر؟

وجنة الحب أعمار مؤقتة
فيها الفناء، وفيها النار تستعر
وقد رضيت بحظي إن يكن قدري
أن لا يطول بسمَّار الهوى السمر
ماذا يهم؟ فمهما كنت قاسية
إني ربحت، وكل الناس قد خسروا

****

الساحرة

لأنك لم تعرف الحب قبلي
لأن النساء على كل لون وشكل
لأن البساتين لا تُنبت الورد في كل فصل
وأن الطبيعة لا تمنح الخصب في كل حقل
لأني أحب بعنف
وأطلب في العنف مثلا بمثل
فإني سأقتلك اليوم حبّاً
وحبك يعني كذلك قتلي
سئمت الكلام الذي حفظوه
عن العشق والعاشقين
فقل لي كلاماً بلا ذاكره
فكل المواعيد ألغيتها من سنين
وما زلت بين دروب الهوى حائره
تعبت من البحر يغتالني
تعبت من الريح والشمس والموجة الثائره
سواحلك الزرق أشتاقها
لأرتاح فيها من الهاجره
فحسبيَ أنك لي شاعر
وحسبك أني أنا الساحره
فخذني إليك
ووزِّع شعوري على كتفيك
فإني وجدت اتجاهي وألقيت رحلي
لأني أحب بعنف
وأطلب في العنف مثلاً بمثل
فإني سأقتلك اليوم حبا
وحبك يعني كذلك قتلي

****

من قصيدة: غريب يا وطني

اخلصتُك الحب في سرِّي وفي علني
وهِمت فيك هُياماً غير متزنِ
وعشت بين رياك الخضر منتقلا
كأنني طائر يشدو على فنن
زرعت فيك ورودا ليس يُذبلها
ولا يريق شذاها عاصفُ الزمن
وكنت صوتا جميلاً أنت تسكبه
كأعذب اللحن في قلب وفي أذن
فتارة بفتون الحب مصطبغا
وتارة بدم الآلام والمحن
والله يعلم أني غير مفتخر
بما خلعت على الأوزان من فتن
فلست إلا عطاءً منك متصلا
ودرة نظمت في عِقدك الحسن
لكنه العشق لم أكتم مرارته
وقد أُصبت بجرح بالغ الثُّخن
أنا ابنك الحر، لا ميْنٌ ولا كذب
فكيف أحيا غريبا فيك، يا وطني!

****

جعفر ماجد

لأني أحب بعنف
وأطلب في العنف مثلا بمثل
فإني سأقتلك اليوم حبا
وحبك يعني
كذلك.. قتلي

جعفر ماجد

جلال الحنفي البغدادي

- الشيخ جلال محيي الدين عبدالفتاح مصطفى محمود الحنفي (العراق).
- ولد عام 1914 في محلة الباروديه ببغداد.
- درس في كتاتيب بغداد ومدارسها، والتقى بفقهائها وعلمائها وشعرائها ومشاهير رجال اللغة، ورجال الصحافة بها، ثم التحق بالأزهر الشريف عام 1939، ولكنه عاد إلى بغداد بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية.
- عمل عام 1935 سكرتيراً لجمعية الناشئة الإسلامية، ورئيساً لتحرير مجلتها الأسبوعية.
- التحق بخدمة المساجد منذ عام 1935 فعمل إماماً وخطيباً وواعظاً.
- عمل بالصحافة وأصدر بعض الصحف، كما أذاع العديد من الأحاديث الدينية والأدبية.
- كان بين عامي 1948و 1958رئيساً لجمعية الخدمات الدينية والاجتماعية في العراق.
- سافر إلى الصين عام 1966 ومارس التعليم في جامعاتها.
- دواوينه الشعرية: بقايا ديوان 1952- قصائدي في الزعيم1960.
- مؤلفاته: منها: العروض: تهذيبه، وإعادة تدوينه- معجم اللغة العامية البغدادية - الأمثال البغدادية- التشريع الإسلامي وفلسفته- المرأة في القرآن الكريم- كلام على الإملاء العربي- شخصية الرسول الأعظم- بين الفتحة والألف: دراسة صوتية.
- كتب مئات المقالات في شتى الموضوعات.
- عنوانه: جامع الخلفاء- بغداد.



تحية إلى العلامة الشبيبي

أعِرْني من الشيخ الشبيبيِّ منطقا ... فديتكَ - أُسمِعْكَ القريضَ الذي ترضى

تكاد إذا مارحتَ تصغي لضربه ... تحسُّ له في كل قافيةٍ نبضا

ومَن لي بأنْ أقفو إمام زمانه ... فأدرك في محرابه النفل والفرضا

عجولاً إلى الحسنى وفي غير وجهها ... يحب أناة الأمر من قبل أن يُمضَى

وأنتَ إذا ما كنت يوماً جليسه ... رأيتَ النِّجار الضخم والأدب الغضَّا

تسامَى به محضٌ من الخلق لم يزل ... فقيراً له من يدَّعي الخُلُقَ المحضا

فلست تراه غامطاً فضل خصمه ... ولاثالباً يوماً لشانئه عِرضا

كبير النُّهَى والأمر عند أولي النهى ... يباين ماعند الشرازم والفوضى

وماكان قوم قد أصابوا معارفاً ... فأضحوا كمن بالجهل قد لبثوا مرْضى

وليس سواءً أمة في ائتلافها ... وأهل عِداء شانَ بعضهمُ بعضا

عظيمٌ كعِظْم الطَّود ليس يضرُّه ... وقد طاول الأفلاك أن يلمس الأرضا

لقد جلّ حتى كدتُ عند قياسه ... أراني لا طولاً أميز ولاعرضا

وإنَّ لشيخ الجيل في كل ذمةٍ ... مهذبةٍ من صِدْق توجيهه قرضا

بنَى شُرُفاً للعلم جِدّ رفيعة ... فما يستطيع الجهل يوماً لها نقضا

فديتكَ كم أعددتَ للحق عدةً ... دحضت بها بطلان ذي صلفٍ دحضا

وما زلت ترجو للعروبة رفعةً ... على رغم قومٍ يبتغون لها خفْضا

إذا ماحبَتْ ناسٌ إلى المجد من وجىً ... ركضتَ إليه- غير شاكي الوجَى- ركضا

وإنيَ إن أطريت فـضلك مـعـجـبـاً
نهضتُ بما تقضي الحقوق به نهْضا
ومن كـان قـد أولاك صـفـو وداده
فـمـا هو بالمُوليكَ من بعـده بُغْضا

****

من قصيدة: «لا تحزن إن الله معنا»

أيها الصاحبان في غسق الليـ
ـل يريدان هجرةً وانتزاحا
بارَحا مكةً لدنْ بات فيها الـنْـ
ـنَغْي يطوي أرجاءها والبطاحا
لم يكن من مندوحةٍ عن براحٍ
بعد أن كان صائح الغدر صاحا
إذ الحُّوا على اغتيال رسول الـلـ
ـهِ في عقر داره إلحاحا
إنها صيحةٌ لغير أبي بكـ
ـرٍ يدالله لم تكن لتُتاحا
فهْو منذ الشباب صاحبه ما
غـدَوَا ذات غدوةٍ أو راحا
لم نجده عما دعاه رسولُ الـلـ
ـهِ لما دعاه كان أشاحا
فاكتسَى في غيابه الغار بالإخـ
ـلاص لله والنبي وشاحا
كتم الغارُ لاجئيه فما إن
نمَّ عمَّن فيه ندى وسماحا
وغدا مغلقاً على أعينٍ كا
نَتْ عَشَتْ أن ترى له مفتاحا
أيها الصاحبان قد وصل الركـ
ـبُ وقد كانت النياق طَلاحَى
كان لقياكما نبيّاً وصديـ
ـقَ نبيٍّ في خير ساحٍ كفاحا
هجرة كان للشريعة فيها
بارقٌ بالتوفيق والنصر لاحا
فلقد يحرز النجاح أخو الصبـ
ـرِ وما يُحرز الجَزوعُ النجاحا

إنما يحمد السُرَى راكب الليـ
ـلِ إذا ماكان استبان الصباحا
وسمِعْنا صوت الولائد ينشدْ
نَ أناشيد تعلن الأفراحا
إن هذا الدين الذي كانت الـنا
سُ على صدقٍ وحْيِهِ تتلاحى
بات يحبو الموتى الألى أنكروا أنْ
ينشروا بعد موتهم أرواحا
فاح فيه من عاطر الرشد والحِكـ
ـمَةِ والبرّ والهدى مافاحا
إنما النصر ذو شميمٍ شأى النَّسْـ
ـرينَ في طِيب عطره والأقاحا
لن ترى الناس تستقي الماء من بئـ
ـرٍ إذا لم تكدّ فيه امتياحا
وتضيع الحقوق ما اغتصبتْ يو
ماً إذا كنت تبتغيها اقتراحا
إنَّ رد الحقوق يعني قِراعاً
لغةً في حكم اللُّغى واصطلاحا
فإذا نامت العيون على الضيـ
ـمِ أفاقت عمشاً وكانت صِحاحا

****

جلال الحنفي البغدادي

من قصيدة [illegible] وزير سابق..

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جلال عابدين

- جلال علي عابدين (مصر).
- ولد عام 1935 في شبين القناطر - مصر.
- عمل مديراً عاماً للعلاقات العامة والإعلام بجامعة حلوان، وخبيراً ثقافياً بسلطنة عمان.
- عمل رئيس تحرير النشرة الثقافية العلمية التي تصدر عن جامعة حلوان منذ 1989.
- قام بتأليف وإعداد عدة برامج ثقافية ودينية ومسلسلات درامية في مصر والوطن العربي، منها: الزواج في الإسلام (30 حلقة) ، الزكاة في الإسلام (60 حلقة)، مجالس العلم (إذاعة الشبكة الرئيسية بمصر)، حكمت المحكمة، اضواء على الماضي..
- نشر شعره في مجلة المنتدى الإماراتية وجريدة عُمان وغيرهما.
- دواوينه الشعرية: من أجل عينيك 1983.
- حصل على جائزة شعراء العروبة - عُمان 1986، وجائزة وشهادة نشر الوعي الثقافي - عُمان 1986.
- عنوانه: 34 أ شارع المنيل، شقة 4 - رمز بريدي 11451 - القاهرة.



من قصيدة: صورة بالألوان الطبيعية

ما أصعب أن يمشي الإنسان بدرب
معصوب العينين
ما أتعب أن يصل الإنسان لهدف موثوق القدمين
ما أغرب أن يصنع شيئاً من غير يدين
ما أعجب أن يبسم بشر من غير شعور أو شفتين
من قلبي العامر بالأحزان
أخاطبُ فيكم تجربة الإنسان
يولد يحيا يسعد يشقى ثم يموت.
والليل يموت،
والصبح يموت،
وأنا كجميع الأشياء
أولد أحيا .. أسعد أشقى .. ثم أموت.
✡✡✡✡
إني لست عبوسا أو أهوى الأحزان
لكني أحيا تجربة الإنسان
أحمل ريشة فنان
إنسان يعشق إحساس الإنسان
من ريف بلادي
أحمل في أعماقي تجربة الفنان
فأبي فلاح قروي
لا يعرف كيف يكون الحقد
أو كيف يغطي الأحرف بالألوان
لا يعرف معنى الأحرف
لكن يحفظ كل الأسماء
لم يتعلم لغة السادة أو قول العلماء
علّمني كيف يكون الحب عطاء للإنسان
من حبة قمح سمراء
تنبت تورق تعطي ثمراً للإنسان
علمني حسا لا يعرفه قلب الشاعر أو حس الفنان
علمني كل الأشياء
أوصاني:
يا ولدي : حاذرْ أن تكذب
يا ولدي : اعرق لا تسرق
حاذر ياولدي أن تقتل

لا تقرب كل الآثام
وقطعت العهد على نفسي
لا اكذب ابدا لن أسرق
لن أقرب كل الآثام
ودخلت مدينتنا بطلا
يغمرني إحساس الفارس
كي أنقذ كل الأشجار
كي أروي كل الأشعار
وأجاري كل السمار
كي أحمل كل الأحلام
****

من قصيدة: مأساة يوسف..

إيه يا يعقوب لا تبك على هذا الغلام
يوسف الصديق قد أغفى بقلب الجب
وضع الرأس على الكف ونام
إيه يا يوسف لا تخرج علينا
نحن أغلقنا المتاريس جميعاً وانتهينا
كل أعوام الرماده
لم تعد تهفو إليك
صارت الكهان رغم القحط
تخشى ساعديك
صارت الأشجار لا تعطي ثمارا
صارت الأشجار تعطينا
قناديلا بلا ضوء وزيت
صار كوب الشاي زيت
وحديث العشق زيت
ونشيد الطفل زيت
ايه يا صدّيق لا تطلع علينا
ربما دسوا لك الزيف بأطباق الطعام
✡✡✡✡
إيه يا عصر الرماده
هذه كل كفوف الأهل
تدعو دائما ألا تعود
وملايين الجنود
حاصرتْ جُبّك يا صدّيق
حتى يذبحوك
لم يعد حتى مكان للسؤال
فالفراعين جميعا
أصدروا فتوى من الكهان حتى يقتلوك
أيها الصديق نم في جُبِّك المأمون
لا تطلع علينا
فالفراعين جميعا لا يردون السؤال
والفراعين جميعاً لا يحبون الرجال.
عندما أرجع طفلا
نجِّني من ثدي أمي وعباءات أبي
واخلع اللؤلؤ عني
وانزع التيجان مني
وقفاطين الخلافه
وأعدني لغيابات الرحم
فأنا طفل غبي .. إنني لست النبي
جئت من غير بشاره
جئت من غير دعاء
****

من قصيدة: ملامح وجهنا الأول

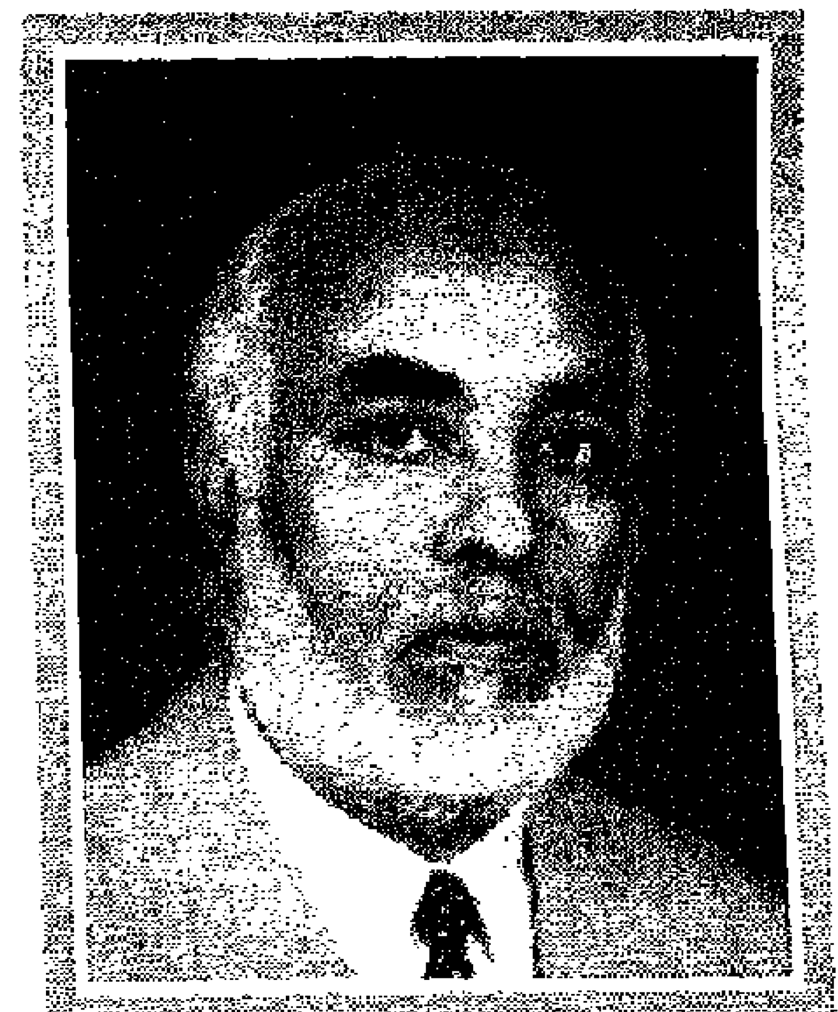
بعثت إليك يا عمري
رسائل حبنا الأولى
وذكرى حبنا الأول
فهل عرفتْ ملاعبنا
وراحت تحضن الذكرى؟
وهل صارت هي الأخرى
تفتش في رمال العشق
عن أيامنا الأولى؟
فهل وصلت رسائلنا
وراحت تلثم التربه
وهل صارت كما صرنا
تقاسي لوعة الغربه؟
✡✡✡✡
رسائل حبنا الأولى؟
وذكرى عشقنا الأول
أتذكر حلمنا الماضي
وتعرف وجهنا الأول؟
وكم كنا نعيش العشق
لا نشكو ولا نسأل
اتسرقنا ليالينا
وتهجرنا أمانينا
وننسى حبنا الأول؟
وتسألنا ليالي العشق
أن نبقى ولا نرحل
ومهما كان في الترحال
لا نرضى ولا نقبل
****

جلال عابدين

من زمن لا تعرف منه
إن كنت القاتل أو كنت المقتول
من زمن لا تفهم منه
إن كنت الفاعل أو كنت المفعول
يحسدني الفرسان لأني
أملك خيل السعد وأقوى من اللعبة
يحسدني الفرسان لأني
أعرف كيف ألف وكيف أدور
وكيف أراوغ فوق الحلبة
لكني أسقط مقتولا
من قبل الخطوات الأولى
من أول أشواط اللعبة

جلول دكداك

- جلول بن محمد بن محمد ابي نحيلات اليعقوبي (المغرب).
- ولد عام 1943 في قرية مسون. إقليم تازة .
- حصل على شهادة الدروس الثانوية الإسلامية 1962 ، ثم تابع دروسه بالمراسلة مع المعهد الأوربي لتدريس الإلكترونيات، ثم التحق بالمركز التربوي الجهوي لتكوين الأساتذة بوجدة، وتخرج في شعبة الأدب العربي 1981.
- عمل مدرساً بالمرحلة الابتدائية 1962-1973، ثم بنيابة وزارة التربية الوطنية بتازة من 1974إلى1977، ثم أسند إليه منصب قائم مقام مفتش مساعد خلال عام 1978،ثم مارس التدريس بالمرحلة الثانوية لمدة عامين ، ويعمل الآن حارسا عاما للخارجية بإعدادية فخر الدين الرازي بتازة .
- انتخب عام 1965رئيساً لجمعية الرابطة الثقافية لمعلمي جرسيف ، وعام 1977خليفة للكاتب العام لجمعية رابطة رجال التعليم بإقليم تازة ، ثم انضم لنادي اليونسكو عام 1986وأسس نادي التصوير من أجل السلام عام 1987.
- بدأ قول الشعر عام 1959وبلغ مرحلة النضج بقصيدته «نشيد النصر » عام 1961.
- حصل على الجائزة الأولى باوبريت شعرية نظمها تحت عنوان : « نزهة » في المباراة الأدبية الوطنية 1973.
- عنوانه :G108 - زنقة جون كينيدي - تازة - المغرب .



سلكس

تعاندني وتمعن في التحدي
وأمنحها برغم الصد ودّي
وترضى ثم تغضب ثم ترضى
وتُخْلِف إن أنا أنجزت وعدي
وترجو أن أخفف من لظاها
وأطفئ نار غضبتها ببَردي
أراودها إذا ارتاحت فتقسو
على قلبي الغريق ببحر وجدي
ولما طال ما في القلب منها
شكوت إلى اليزيد عذاب سهدي
أعاتبها فلا تدلي بعذرٍ
سوى صمت عميق ليس يجدي
وتشكو إن أقمت على عتابي
تقرُّحَ جلدها من لمس جلدي
تقول ألستَ تشهد ما أعاني
من النار التي اشتعلت ببُردي؟
فهذا الوجه مسودٌّ كريه
يحرِّضه اليزيد على التصدّي
وأوراق الكتاب تتابعت في
عناد مستمر مستبد
تقبِّلني بتكرار مملٍّ
فيحرق ذلك التقبيل خدّي
ويسودُّ المحيَّا ثم يصفو
فأرجع مرة أخرى لكدّي
فهلاَّ كان في الأوراق بَرْدٌ
يُبَدِّد حريها بسلام برد!؟
وقد قالت مقالاً ليس يُنسى
يفيض صراحة وصواب قصد
«أنا حقا حديد في حديد
وسر المجد مستتر بحدّي
ولكني إذا أسرفت أعيى
وقد أفنى وأودع تحت لحد
فلا تمعنْ بتأنيبي فإني
بذلت من المحبة كلّ جهدي»

فقلت لها وقد فازت بعطفي
وصارت أقرب الأحباب عندي
«فهمتك يا «سلكس» فلا تلومي
مُجِدًّا ثابت الأقدام جَلْد
وأنت وأهلك اليابان أدرى
بما يحظى به عمل المُجِدّ
أيرضيكِ الذي ألقاه دومًا
وأحمل عبئه في الناس وحدي؟
فأنت قرأت ديواني فقولي
أليس ضياعه أقصى التعدّي؟
أليس يحق أن تحيا ويبقى
ليقرأه جميع الناس بعدي»

****

من قصيدة: قالت تسائلني

قالت تسائلني في لهجة الحَذِرِ
هلا حَمَى شاعرٌ مستقبلَ البشرِ
فالحرب محدقة تدنو على مهل
كي تصفع الناس طرًّا صفعة القدر
يا فتنة الغرب في عصر الفضاء ألا
سائلت أهلك عن أسباب ذا الخطر؟
« حرب النجوم »، غدًا تقضي على أمل
بتنا نراوده بالقلب والبصر
كم يدعي « الغرب » أن السلم مطلبه
وهو الذي حطها في شر منحدر
يجتاحنا اليوم من إعصاره لهب
لم يبق منا على شيء ولم يذر!
بالوهم يبني حصون السلم شامخة
في عقل كل ضعيف العقل مفتقر
والسلم أمنية حسناء فاتنة
تهوي على مهل في أعمق الحفر
في كل منطقة نار مسعّرة
بالعلم أضرمها شيء من الشرر
ماذا يفيد إذاً شعر أنضّده
في ألف معضلة حلت عرى البشر؟
لو كان سلم الورى في نظم قافية
لانساب شعري على الأكوان كالمطر!
ريح السلام إذا هبت بعالمنا
يوما ، ستحظى جنود الشعر بالظفر
غابت فأمسى الورى من طول غيبتها
ما بين مفتقد طورا ومنتظر
والشعر بالسلم مفتون تدغدغه
آمال عَوْدتها فورًا من السفر
في حفلنا الحافل الميمون ألويةٌ
توحي بطلعتها في أجمل الصور
لا تيأسي، فَهْي رغم الحرب قادمة
والحب يحملها في غصنه النضر
هذا اللقاء الذي بالحب جمّعنا
بالحب يجمعنا في كل مؤتمر
لن يصرم الشمل لا جنس ولا وطن
والحرب تملأ كل الكون بالنذر
بالصدق شاهدة آثار أمتنا
في حضنها الآمن المفروش بالزهر
يرعى خطاها هدى الإسلام مجتهدا
في درء كل صنوف الشر والضرر

****

جلول دكداك

• جليلة رضا

- جليلة محمد فؤاد رضا (مصر).
- ولدت عام 1920 بالإسكندرية.
- حاصلة على الثانوية العامة الفرنسية.
- تزوجت وهي صغيرة من قاض يعمل بالصعيد وانجبت طفلين: اصيب احدهما بمرض عقلي مما سبب لها حزنا مقيما، كما ترملت وهي صغيرة فتزوجت محمد السوادي صاحب مجلة "السوادي" ولكن المنية عاجلته مما عمق حزنها، وقالت في المناسبتين شعرا. اهم حدثين في حياتها الشعرية تعرفها بالشاعرين إبراهيم ناجي، ومحمد الأسمر الذي ساعدها في نشر إنتاجها في جريدة "الزمان".
- عضو في لجنة الشعر بالمجلس القومي التخصصي وفي اتحاد الكتاب، وفي رابطة الأدب الحديث.
- دواوينها الشعرية: اللحن الباكي 1954- اللحن الثائر 1956. الأجنحة البيضاء 1959- أنا والليل 1961- صلاة إلى الكلمة 1975- العودة إلى المحارة 1982- خدش في الجرة (مسرحية شعرية) 1969.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: تحت شجرة الجميز (رواية) 1975.
- مؤلفاتها: وقفة مع الشعر والشعراء - صفحات من حياتي.
- حصلت على جائزة الدولة التشجيعية 1983، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى 1983.
- ممن كتبوا عنها: عبدالمنعم خفاجي، ومصطفى السحرتي، وانيس منصور، وعبدالعزيز شرف.
- عنوانها: 35 ش نخلة المطيعي - مصر الجديدة - القاهرة.



• توفيت عام 2001 (المحرر)

المقعد الخالي

يالهذا المقعدِ الخالي وكم يبدو حزينا
إنه ما زال للأمس وفيّاً وأمينا
لم يزل يهفو إلى من كان يسترخي عليه
للذي عشرين عاماً عاشها بين يديه
إنه يطوي لمن غاب اشتياقاً وحنينا...!

✿✿✿✿

ذلك المقعدُ يبدو ساهماً، جهماً، ملولا
مذ نأيناه بعيداً، صار منبوذاً ذليلا
غير أن المقعد المحزون يستهوي شجوني
فأناغيه على همس ولمس وأنين
ويناجيني طويلاً وطويلاً ...وطويلا

✿✿✿✿

مهبط الوحي! ويا هوّة شمس المغرب
إيه يا عرش مليكي ووساد المتعب
كنت للغائب دنيا من أمان وسلام
كنت حصناً قد تحدى فيك إعصار الظلام
كنت مأوى عقله الحرّ، وسجن المذنب...

✿✿✿✿

كم هنا استنجد يوماً بجناحيك وحلّق
ورأى الظلمة نوراً، ورأى المغرب مشرق
مستحماً في أثير من شذى الأوهام بكر
راكباً صهوة خيل، عابراً أقواس نصر
ثم أخفى في حناياك فؤاداً يتمزق

✿✿✿✿

ذلك الجسم الذي كان هنا أين توارى؟
أين ولّى وتلاشى تاركاً كوناً ودارا؟
يا لسخريّة عيشي، يا تفاهات وجودي
أوَ يحيى الفرد منّا مضغة في حلق دود
والجماد الصلب باق ..يتحدانا جِهارا...!

✿✿✿✿

ذلك الجسم الذي كان هنا فوق الحشايا
لم تزل منه على الظهر وللذكرى بقايا
فجوات وندوب في حنايا المسند
أيها الأحياء مهلاً ..فجراح المقعد

إنهـــا منكم ومني .... فـــهي آثار الضـــحـــايا

✲✲✲✲

مـــخـــزن الذكـــرى ويا من شـــارك الراحل زاده

كـــان في حـــضنك قلبـــاً نابضـــاً يهـــوى بلاده

كـــان في حـــضنك شـــيـــخـــاً فـــيلســـوفـــاً وحكيـــمـــا

كـــان في حـــضنك ضـــيـــفـــاً قلق الروح ســـقـــيـــمـــا

ثم ولى عنك يومـــا ...مـــؤثرا حـــضن ســـواده.!

****

من قصيدة: الشـــاعـــر والفكـــرة

تركـتُكِ تعـبُـرين البـحـرَ نحـو الضـفَّـة الأُخـرى

ترى أعـرفت سـر الغـاب، سـر النجـمـة الحـيـرى؟

ترى أضــمـمت - ســيـدتي - ضـيــاء قـبْل الورده؟

وهل حـمّلت أعـمـاقـا وظلا يؤنس العـوده؟

وهل هبط الجناح على جـبـال عـوالمي الكبـرى..؟

✲✲✲✲

ترى أشـربتِ من نبع رحـيب الصـدر مِـغـراق؟

وهل حلّقتِ في أفق يفـوق مـداه آفـاقي؟

وهل أوغلتِ سـادرة وراء الغـيـهب المبـهـم؟

وعـرّيتِ الهـوى المسـتـور تحت جـوانح البـرعم

تعـاليْ ، إنني يقظى مـعي قلمي وأوراقي.!

✲✲✲✲

تعـاليْ وامنحـيني الوحيَ في صـدق وحـريّه

تعـاليْ وارسـمي للعـقل لوحـة فنه الحـيّه

سـأبدأ رحلة الكلمـات والتـصـوير والمعنى

سـأسـبح في بحـار التـيـه ، أغـزو الكيف والأينا

سـأدخل مـعـملي السـحـريَّ حـيث أشـيـد أغنيّه...

****

من قصيدة: حـــين أراك

أنا حين أراكَ أحس الأشياء السهله

أمنح كل عذابات حياتي...مُهله

أكسر مرآتي ..أرجع طفله

أهجر عاداتي ..أعتزل اليأس

أغلق أبواب مغاراتي الجبليه

أقفز من فوق النافذة الخلفيه

لأسير أمام الشمس ...

أرتكز ...عليك

✲✲✲✲

أنا حين أراك أجوب بساتيني اللغويه

استخدم كل الأنوال

لأحوك فساتيني اللفظية ...

في حجم الأفعال .

ولكي تبدو ناصعة ، ملساء ، نقيه ....

اتحاشى الخدش، أتلافى اللمس ...

وأزركش كل زواياها بخيوط الهمس ..

كي تبهر ...عينيك

✲✲✲✲

أنا حين أراك أصدّ رياح الرغبات

أنطلق بعيداً ..أتحرر من جو الغابات

أبعد أقدامي عن أقذار الشارع

أكتشف خطورة معنى العمر الضائع

أغلق قلبي كالرمس

حتى لا تختلط عليه الأصوات

أنفض عبئي، أفرد ظهري ، أفرغ فوق الدرب الكأس

كي أصل إليك ...

****

جليلة رضا

. الشاعر والفكره . للشاعرة جليلة

تعالى اني يقظى أجوب البيت في حيره

[illegible]

تركتك منذ أيام لتكتشفي رؤى الكلمه

هل أطلقت الجناح الحر نحو عرائس النغم

تعالى والمسي كتفي وعودي للكلام .. يا فكره

...

تركتك تعبرين البحر نحو الضفه الأخرى

ترى أعرفت سر الغاب سر النجمة الحيرى.

ترى أضممت - سيدتي - ضياء قبل الورده

وهل حملت أعماقا وظلا يؤنس العوده.

وهل هبط الجناح على جبال عوالمي الكبرى

...

ترى أشربت من نبع رحيب الصدر مغراقي

وهل حلقت في أفق يفوق مداه آفاقي

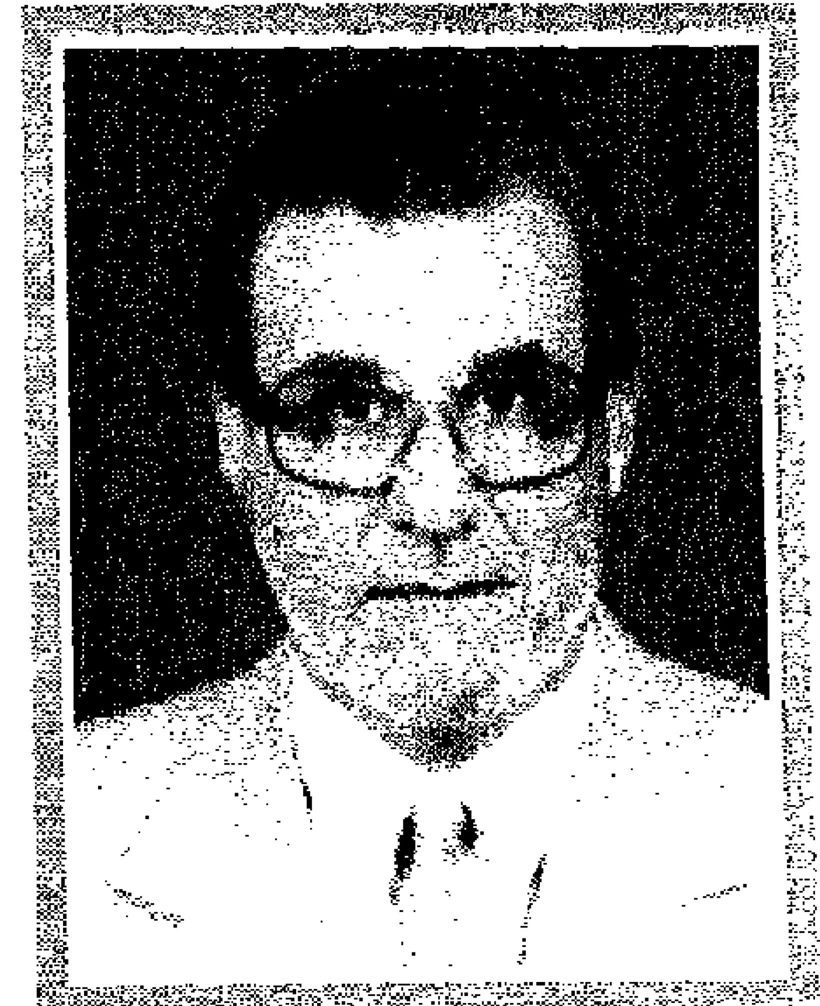
وهل أوغلت سادره وراء الغيهب المبهم

وعريت الهوى المستور تحت جوانح البرعم

تعالى، اني يقظى. معي قلمي وأوراقي. !

جمال أبو دف

- جمال إبراهيم أبو دف (فلسطين).
- ولد عام 1946 في مدينة غزة بفلسطين.
- تلقى دراسته الثانوية في مدينة غزة، والجامعية في مصر، حيث تخرج في كلية الآداب - قسم اللغة العربية 1967، وحصل على دبلوم الدراسات العليا 1968، والدبلوم العامة في التربية 1968، والدبلوم الخاصة في التربية 1990.
- عمل مدرساً للغة العربية في ليبيا، ويعمل الآن موجهاً للغة العربية في دولة الإمارات.
- شارك في الكثير من الندوات الشعرية في ليبيا والإمارات، ونشر العديد من قصائده القومية في صحفهما.
- يكتب القصيدة العمودية وشعر التفعيلة، والمسرح الشعري.
- على تواصل بحركات التجديد والمدارس النقدية الحديثة.
- دواوينه الشعرية: حوار على انغام الليل 1989 - عبر الأسوار الخلفية 1992 - واقدساه (ملحمة شعرية) 1982.
- مؤلفاته: إلى جانب ما نشره من دراسات ادبية ونقدية في المجلات والصحف العربية له من الكتب: مفاهيم أدبية ونقدية وبلاغية.
- حصل على المركز الأول في الشعر، في المهرجان الخطابي للجامعات المصرية 1968.
- عنوانه: المنطقة الشرقية التعليمية - ص.ب 62 - دولة الإمارات العربية المتحدة.



من قصيدة: دروس من الغارة الإسرائيلية

الدرس الأول

قف !!
حدّق في المرآة
وتأمل أبعاد القهر
وبكل أناةٍ..
فتش عن أحلام العمر
واستخلص درس الماضي
من عمق المأساةْ
حتى لا تُصعق من خبر لو جاءك في ..
وضح الشمس
حتى لا تلعن كل سنين البؤس
أو تلعن مجهولاً لا تخشاه

✡✡✡✡

قف يا ملك الأمجاد
وحذار حذار
من بهر الأضواء
حتى لا تحرق كل الأحلام الورديةْ
واستشرف تاريخ الثورات الشعبيةْ
وارصد تاريخ الفكر الصهيوني
تاريخ التزييف وتاريخ الإلحادْ
تاريخ البغض المعجون بماء الإفسادْ

✡✡✡✡

ستحدثك الأنقاض
ويحدثك القصف الأعمى
عن نزوات الأوغاد
عن حلم يهودا في أرض الميعاد
عن تنين يربو
يتزيا بجميع الأزياء
والناس رقاد
حلمت بالمجد الضائع والاستسلام
وبكسرة خبز، أو جرعة ماء

✡✡✡✡

قم حدق في المرآة
سيصيح الجرح متى تستعصي الآه

ليوحد آلام المنفى
فاحمل تاج العزه
واسلك درب التحرير القدسيه

✡✡✡✡

الدرس الثاني

مقهور هذا الجيل
لـمّا طرح السيف
أضحى يتردى في أعماق الخوف
فاستنجد بالنجم المغرور
لكن أنّى للنجم الغائر تبديد الظلماء؟
أنّى للقلب الراجف ثوره؟..
تتحدى ناموس الجبناء
وتوحد صفا كل الفرقاء

✡✡✡✡

مغبون هذا الجيل
يتلقى آلاف الضربات
في عمق الجسم
في عمق الروح
في عمق الأحلام البيضاء
تتناوبه الصفعات
وتغرّبه الصيحات المذعورة في كل الفلوات
ويواجه حرب إباده
ومؤامرة في كل الساحات
فمتى يتقدم خطوه
يتعثر عشرات الخطوات

✡✡✡✡

ما جدوى الآه
ما جدوى الشجْب وما جدوى التنديدات
ما جدوى الندب وما جدوى الحسرات
فدويُّ القصف يغطي الأجواء
ويغطي أسماع الموجودات

✡✡✡✡

الآن على مرأى الأشهاد
لا يفهم جل العالم إلا..
لغة النار..
تتناسب مع أسلوب القهر
القهر الرابض في عمق المأساة
القهر الكامن في أعماق الصدر

****

من قصيدة: فجـــر الحـــريــــة

شلالات الغضبِ..
تتحدر من بركان الثورةْ
صَنَعَتْ أسطورة جيل آلى..
إلا أن يطلع فجره
خرجت من تحت خيام الذل
وعلى كفيها رشاش..
صنعته من الآلام المره
حملت يدها بارودا والأخرى..
حملت معول
خرجت تشتاق بيادرها
تترقب عزف الـمِنجل
أعلاماً قد خرجت من بطن العار
كي تغسل ذاك الحقد
وتفجر أروع ثوره

✡✡✡✡

الفاتح من كانون الثاني سيظل مناره
تستلهمها الأجيال الثوريه
الصمت الأخرس فلينطق
ولْتولد، لتشب سواعد
تتحدى جدران الصمت
ولْتُغرس في كل الأحلام الصهيونيه
أشباح الموت
الرعب تحوله الأبطال سلاحاً..
في وجه جبابرة الموت
ما عاد النازح يندب أسره
يا بئس أساتذة الغضب الهش

****

• جمال الدين حمدي

- جمال الدين بن حميدة (تونس).
- ولد عام 1935في قبلي - الجنوب التونسي.
- اكمل دراسته بتونس والخارج.
- بدأ حياته العملية عام 1956في وزارة الداخلية، ووزارة التربية القومية، ووزارة الإعلام، كما عمل مراقب برامج في مؤسسة الإذاعة والتلفزة.
- ساهم في تأسيس عدة جمعيات ثقافية، وهو حاليا عضو باتحاد الكتاب التونسيين.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية: سواحل مهجورة 1974 - عراجين فضية 1982 - جرح قلبي 1994.
- تناول شعره بالدرس والتحليل عدد من أصحاب الأقلام المعروفة.
- عنوانه: 6 نهج تازركة - قرطاج - بيرساء أو 2 نهج العزيز - جعيد - المرسي ص.ب 749 - المرسي 2070.

• توفي عام 2000 (المحرر)

إلى واحدة عادت

كنت لما أشرب الأيام في كأسي ..أحس الحب في حلقي مرارةْ
ووجودي مطفأ يثوي به الصمت، لماذا الله بالحب أثاره ؟!!
أنا قد أقبرت حبي في ضلوعي ... أنا قد أغرقت في ليلي نهاره
فلقد كنت محيطا .. من قديم لعنت بحّارة الدنيا قراره !!

✡✡✡✡

وعلى شطآنه الصخرية الخرساء ..أكوام عظام وجماجمْ!
وبقايا سفن .. فيها شكا الشيطان للتاريخ .... حواء وآدم
كم هوى نجم بها ...كم مات قلب ...كم أقام الليل فيها من مآتم
اسألي الماضي ...ولا.. لا تسأليني ...فجوابي أسود الألفاظ ..قاتم

✡✡✡✡

اسألي الماضي ...أنا يا رخوة الأشواق أفاق بها لا شك ريحْ
وبها أجفانك الحمراء يا مكسورة الأهداب ..ما زالت تنوح
اسألي الماضي فقد ينبيك ، قد ينبيك عن أسرار عمري ... قد يبوح
اسألي الماضي .. أنا يا أنت ملعون بكى الرحمة في قلبي المسيح

✡✡✡✡

اسألي الماضي .. فقد ينبيك أن القلب قد ودعني منذ التقينا
ومضى إذ كنت (شيئا) في دروبي..واختفى قلبي اختفى لم أدر أينا
تاركا بين الحنايا ذكريات خافتات الصوت والأضواء وسْنى
ذكريات جعلت منك شفاها حولّت عيني يا رقطاء دنا

✡✡✡✡

شرَبتْ ..كم ...شربت حتى لقد جفت دموعي من عيوني المتعباتِ
فأنا لا حُبّ لي الآن .. لقد درّعت يا رقطاء بالنسيان ذاتي
ولقد قدست عن ذكراك عمري ..ولقد قدست حتى كلماتي
فاعلمي أنا انتهينا ..انتهينا ..أنت لا تدرين أسرار حياتي

****

شيء في قلبي

في دربي في دربي نجم وظلام باركه اللهُ
وسكون أمقته أبدا ما كان عذابي لولاه
فقدت عيناي سني عمري ..وبكل الأعين ألقاه
دمعا يهمي أبدا أبدا ...سحقتني الأحرفُ ريّاه
وأظل أسير وبي أمل ...الليل أنا سأمزقه
عيناي لهيب مستعر سيبدده وسيحرقه
وأظل أسير ..... ويوقفني شيء في قلبي يرهقه

فــأعــود لكأس أشـربهــا ...وأعــود لعـمــري أغــرقــه

واتيــه بروحي فـي أفق إذ ســال النجم خــيــوط أملٌ
ربطت أمـسي بغــدي ...بغــدي ...فــإذا الأيام تذوب جـمل
في قطعـة شـعـر اكـتـبـهـا ...وأذوب أنا فـيـهـا ....وأظل .....
وأذوب ...أذوب ... وتشـربني شـفـة سكتت .....والله ســال !

****

قبضـة الحـديـد

اكـــتـبُ قلمـي والعنْ كـــفـي ....
فــجِّـــر فــجّـــر صـــمتَ الورقِ
الدمع ســيـحــصـد أهدابي
والـلـيـل يـغـــازلـه أرقـي
وأنا قـــد جُـــعت ...وفـي وطني
... وظمـــئت ...لأشـــرب من عـــرقـي
شيء مـــجـــهـــول يـخنقني ...
يـبـــست كـــفـــاه على عنقي

اكـــتـب قـلـمـي ..وضـح ...وضـح
إنـي بُـعـــثـــرت عـلـى دربـي
إبـليس يقـــهـــقـــه في أذنـي
والخـــوف يـعـــشش في قـلـبي
اكـــتـب إنـي مـنـتـظـر ...
لـغـــد حلـو ...لـغـــد عـــذب
لكن لـو تكفـــر ســـاعـــاتي ،
فـــســـأكـــفـــر حـــتى بـالحب

اكـــتب قلمي ..الـهب عـــمـــري
فـــالشـــعـــر رمـــاد فـي بلدي
كـــفـي المجـــروحـــة تضنيني !!
أتُـرى يـا جـــرح يـشـع غـــدي
اكـــتـب لا تـأبـه بـنـزيـفـي
.... جـرحي قـــد ألـفـتـــه يدي
اكـــتب ...إن نـفـــدت أوراقـي
مـــا أحـلـى الخط علـى الـكـبـــد

****

راحــل مــع الليــل

سـأمضي .. سـأمضي مع اللّيل وحدي.. ليلفظني الدرب أنّى يشاءُ
فـقـد كـان قـرّبني منك فـجـر .. وأبعـدني عنك هذا المسـاء
ولفٌ وجـودي .. وبي زفـرات يصـارعـهـا الصّمت والكبـرياء
دعيني .. بكيت كـثـيـراً كـثـيـراً.. ولم تبك أيامَ عـمـري السـمـاء

سـأمـضي .. فـدربيَ يهـوى خطاي.. وحـتّى النّجـوم به الِفـتني
فكم لعنتْ خـافـقـاً لايزال يقـدّس .. يعـبـد من قـتلتني
وكم شـربت من عـيوني الدمـوع .. لتشـرب عمـر التي شربتني
لئن كنت في الدّرب سـامر روحي .. فـهذي النّجوم لكم سامرتني

سـأمـضي وأبقـيك قطعـة شـعـر يردّدها الجن في كلّ كـهفِ
سـأكـتب أحـرفـهـا بالدّمـاء على جـبـهـة الزّمن المسـتـخفّ
وأطفئ في مـقلتـيك الضّـيـاء .. وأقطع نصـفيَ إذ أنت نصـفي
سـأمضي تلف النّجوم سبيلي.. غداً تصبـحين قـتيلة حـرفي

سأمضي .. وأبقيك حلماً كئيباً.. وأنفضه عن جفون السّهارى
وحـاناً تعـشّش فـيـه الخطايا .. به يحـشـر اللّيل كلّ السّكارى
سـأمـضي وأبقـيك كـوم رمـاد.. وتنهـيدة في صـدور الحـيـارى
وفي الغـد .. أنّى يلوح الصّبـاح .. سـيلقـاك نعلي بدربي غبـارا

****

جمال الدين حمدي

من دربي .. من دربي نجم ... بأكمله .. الشعر
وسكون أمقته أبدا ... ما كان عذابي لرسالة
نفقدت عيناي سنين عمري .. وبكل الأعين ألقاه
ومعاركي أبدا أبدا .. صحفتي الأحرف رماد !

وأظل أسير رهين أمل ... الليل .. أنا سأمزقه
عيناي لهيب مستعر ... سيبدو ... سحرته ....
وأظل أسير ... ويرقعني شيء في قلبي يرهقه
فأعود لكأسي أشربها ... وأعود لعمري أغرقه

جمال الشاعر

- جمال محمد عبدالفتاح الشاعر (مصر).
- ولد عام 1956 في دكرنس - محافظة الدقهلية - مصر.
- حصل على بكالوريوس تجارة - قسم إدارة الأعمال عام 1978، ثم درس الإعلام.
- عمل مذيعاً بإذاعة صوت العرب من عام 80 - 1983 ومذيعاً بالتلفزيون من سنة 1983. كما عمل قارئا للنشرة الإخبارية، ومقدماً لعدد من البرامج المنوعة مثل أوبرا، وشعر وشعراء، ومهرجان رمضان، وأماني وأغاني، والعزف بالكلمات. كما عمل رئيساً لقسم الشباب بالقناة الأولى بالتلفزيون المصري.
- عضو لجنة النصوص باتحاد الإذاعة والتلفزيون منذ 1983.
- شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية والشعرية في القاهرة وبغداد وجدة وغيرها.
- نشر العديد من قصائده في الدوريات الآتية: الأهرام، والإذاعة، والشرق الأوسط، والمجلة العربية.
- دواوينه الشعرية : أصفق أو لا أصفق 1987. - ضحكت فاشعلت الحرائق 1996 - المماليك ياكلون البيتزا 2000.
- ممن كتبوا عنه: عبدالفتاح البارودي (الأخبار)، وفاروق جويدة، وعبدالعزيز شرف (الأهرام).
- حصل على لقب أحسن مذيع تلفزيون عام 1991 .
- عنوانه : 6 شارع حسن الأمين - مدينة الصحفيين - الجيزة - ج.م.ع.



ومضـــة

تربعتُ في لجة الحلم ..
كنتُ احتسيت النهار ونمت
وعلقتُ صوت البحار على صدر لَيْلي
وأشعلت صبري بخورا
عطورا
أغاني
وزحزحت لون الشتاء القديم
إلى ألف عام مضاء
تسلقت كل الدموع اشتبكت..
بأغصانها..
.. وانفلتُ ..
اندمجت بسرب من العاشقين
وذبت بأنسامك العاطره
وحين تجليت بين الحسان
انطلقت
أداعب فيك الضياء، والهو
كمن يستبين الحقيقة..
بعد الضلال.

****

أصفـــق أو لا أصفـــق

أصفق أو لا أصفق
فخلفيَ كتلة شحم تصفق
وبعض المساحيق ..
أقصد بعض النساء..
كانت تصفق
وجاري يصفق
وأسأل...
هل أعجبته الرواية؟
يحلق في جبهتي .. ثم يضحك
ويلكز جنبي
ويمضي يصفق
أصفق أو لا أصفق
أماميَ.. كل الرؤوس تصفق

وخلفيَ.. كل الصفوف تصفق
أتى مارد شدني من يدي
لمَ لا تصفق؟
تلفت حولي..
تصايح كل الحضور
اطردوه..
تحسست قلبي
اطردوه
تحسست عقلي
اطردوه
أفقت لنفسي طريداً.. طريدْ
فصفقت حتى انقطاع الوريدْ
أتى واحد لاهثاً من بعيد
– لماذا تصفق؟
تلفت حولي
تصايح كل العبور
اطردوه
تحسست نعلي
اطردوه
تحسست رجلي
اطردوه
أفقت لنفسي طريداً.. طريدْ
فصفقت حتى انقطاع الوريدْ
مسا الخير يا سادتي الجالسين
أصفق أو لا أصفق
ومن منكمو لن يصفق
أصفق من أجل ذاك الذي لا يصفق

****

من قصيدة: مكـــاشفـــة

سأكتب إسمي على حائط مائل
ثم أصرخ في العابرين اسندوني
أنا أتصدع
وكاليائسين من الحب
أنفخ جسمي كبالونة فارغة
وألهث خلف جنوني
سأجري أمام كلاب المدينه
وأنظر خلفي في خفة ودهاء
مخافة أن يدركوني
أنا الرجل الفيل

لا دمع في مقلتي وأبدو حزينا
لكي يتركوني
على حافة النهر لي صرخة طازجه

ولكنها لا تضيء
تعالوا إلى شقتي المهملة
لكي تعرفوا أي سر أخبيء
تحت الوساده
تميمة حظ، ومفتاح بيت قديم
وصورة أمي على شاطىء البحر
تغسل أحزانها المقبله

سأصرخ آه
لماذا أنام وملء جفوني رعب مقيم
لديّ شعور بأن ملائكة ولصوصا أنيقين
خلفي
يريدون رأسي
وأشعر أني سأنهار فجأه
ويدخل من يرشقون أصابعهم
في عيوني

جبان بلا سبب واضح
وأبدو بليدا بلا سبب واضح
على شاشة الذكريات أعيد الشريط
نجوم من الحزن تخبو وتومض
فوق خرائط عمري
ولا أتمرد
وراء النوافذ،
أجلس مثل عجوز وحيدة
أراقب كل فتاة جميلة
وأدهش كيف تلاعَبْن بالزمن الصعب
وصرن خيولا تجر فصول البنفسج والحب
نحوي

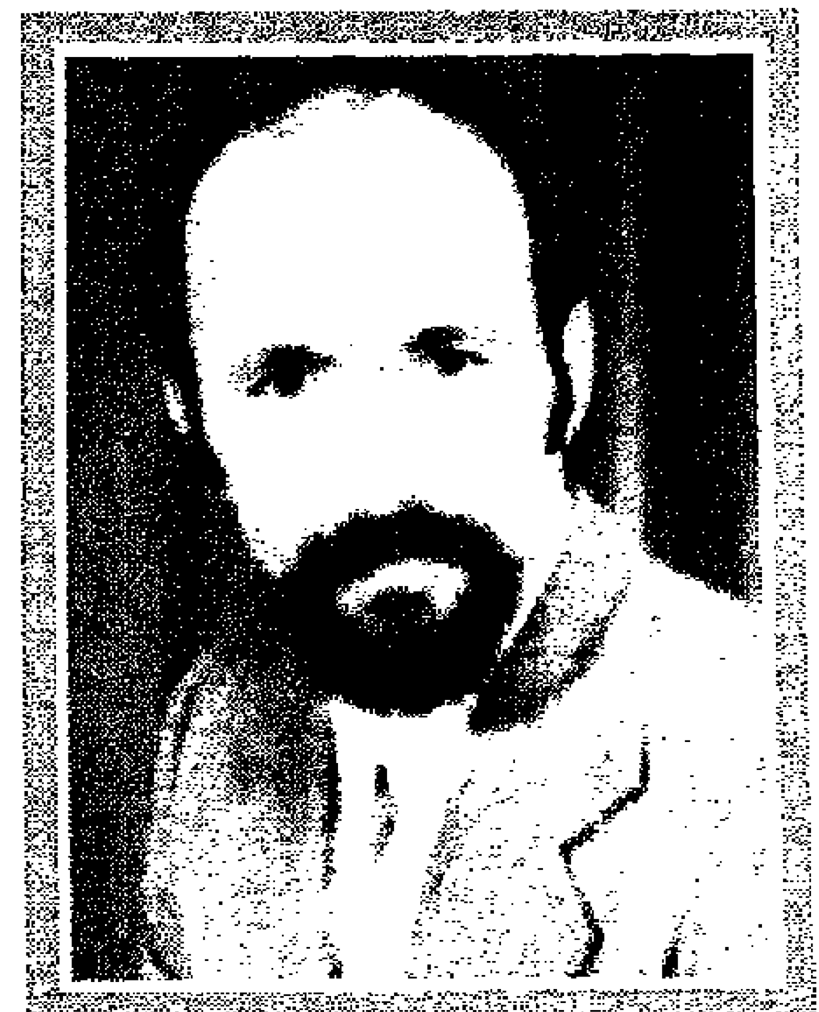
****

جمال الشاعر

٢ الباناوي يعبر الجسر
قال صبي من [illegible]
لامرأة تعبر نهر السين
وهل لي أن أعبر معنا الجسر [illegible]
فأجابت المرأة
إذ كانت تلج في عينيه دموع الجسر [illegible]
كيف استمعت عيناك لجهة [illegible] الجسر؟!
قال الباناوي القصير
ابتسمت بسمة صاعدة
نحو العقد السابع
كانت جالسة ما بين القهوة والشاي الأخضر
تتذكر حديقة في حيفا
والخبز الساخن
أقداح السكر
ما زالت تحملها
فتداعت داخلة الأشياء
في أقداح العمر

جمال الطاهري

- جمال عبدالكريم الطاهري (الجزائر).
- ولد عام 1947 في مدينة المدية - الجزائر.
- حاصل على شهادة الكفاءة لأساتذة التعليم المتوسط للغة العربية والتاريخ والجغرافيا.
- يعمل مدرساً بالتعليم المتوسط منذ 1969.
- عضو اتحاد الكتاب الجزائريين، ومؤسس رابطة فينيس للكتاب الشبان سنة 1971.
- شارك في عشرات الأمسيات داخل الوطن وخارجه.
- بدأ كتابة الشعر في المرحلة الإعدادية، وبعد ثلاث سنوات أقام أول أمسية شعرية بالجزائر، وقد نشر مئات القصائد والمقالات النقدية في مجلات الوطن العربي.
- دواوينه الشعرية : نفح الياسمين 1980 - ديوان الزهور 1991، 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى : نشر قصصاً قصيرة في مجلة «الجمهور» اللبنانية أعوام 69، 70، 71.
- حصل على الجائزة الأولى للشعر لجبهة التحرير الوطني 1971، والمرتبة الثانية لمجلة الشباب 1974، والجائزة الثالثة للمسرح الشعري 1982.
- نشرت دراسات عنه في المغرب العربي، ولبنان والعراق.
- قدمت عنه دراسات عديدة في إذاعات الجزائر، وتونس، والمغرب، ومصر، وليبيا. كما نشرت عنه بعض الدراسات في الصحف والمجلات العربية.
- عنوانه : مدينة المدية - ص.ب 119 - الجزائر.



جوهرة سرتا

الحسن بـ «سرتا» قد جارا
خلاني أحنث مختارا
وأذوب كما شُعلي ذابت
خفقات تنظم أشعارا
وأعيد المجد لأغنيتي
وأزف حروفي أزهارا
لملمت الشوق له شعلا
وصببت كياني قيثارا
ونفخت النار بمجمرتي
وعقدت بخوري أوتارا
يا «سرتا» ألبين يفرقنا
والحب بقلبي قد ثارا
أداوي الوجد وما داوَوْا
أم أحيا عمري محتارا؟

✡✡✡✡

«سرتا» الأفراح ويا شجني
ماذا قد شدك من وسني
قد كنت جزيرة أحلام
ترعى الريان من المحن
فلماذا خنتِ هنا أملا
ونزعت نزوع الممتحن
أرسلت رياحك جائعة
كنسور الجو على سفني
وشققت شراعي في جذل
من فرط القسوة والإحن

✡✡✡✡

«سرتا»، الأفراح، ويا شجني
يا أحلى حلم في وسني
أحببت بأرضك سوسنة
تحدو إصباحك من دجن
خضبت رموشي في جذل
بعبير النشوة والمحن
«سرتا» في حضنك جوهرة
في عمر الشاعر والزمن

قـــد جـئت وقلبي أمنيـــة
في كـــفي حـــبلى بالمزن
فـــصـــهـرت ضلوعي أغنيـــة
من فـــرط الفـــرحـــة والشـــجن
✡✡✡✡
غنيت لعين مـــــا حلمت
إلا بالمشـــرق والفـــجــــر
وشـــدوت لروح مـــــا خلقت
إلا بالفــــتنة والطهـــــر
وسكرت ببـســـمـــة مــخلوق
تنساب كـــمــــا نفس العطر
تهـوى الأشـعـــار ومــا خلقت
إلا للشـــاعــــر والشــعــــر
أهدت لي الورد فـــقلت لهـــا:
يا بنت الســـوسن والزهـر
من صـــاغ «فـــريدة» صـــاغ لهـــا
«سِرتا» فـردوسـا من صـخـر
****

الفــراشـــــــة

مـــــــخلوقٌ يخـــــفُقُ من لهبِ
بـجـنــــاح زُرْكِشَ بـالــــذَّهَـبِ
يخــــتــــال على هام الســـحب
ليـــــقــــول المؤمن في عـــجب
ســـبــحـــانك ياربي القــــادر
مـــــــخلوق يـزهـو في دأب
بكســـــاء وُشّي من قـــصب
يأتي للزهـر فـــيلثـــمــــه
فـــيـمـيس الزهر من الطرب
مــــــخلوق أبدعـــــه ربي
من ظَرْف حلو، من عُــــجب
قـــد كـــان فـــزيّن دنيـــانا
فـــالزهر يحــــوم على الدرب
مـــــخلوق علمنا الحــــدبا
والقلب فـــأترعــــه طربا
فــــــانـظُـرْه يداعب ازهــاراً
حَـــــدِباً، من علّمـــــه الأدبا؟
كل المرجـــــــات هنا حلمت
برؤى النيــــــروز بالوانه
خلق الرحـــمــــان لهـــا زهراً
طيـــــاراً يرفع من شـــانه
الوان الراسم قـــــد نثــــرت
وكــــان الراسم قــــوس قـــزح
قـــد أروي الريشــــة من دمـــه
فـــإذا بمزيج اللون جـــمح
كـل الأزهـــار هـــنــا حـلـمـت
برؤى الفـــســتـــان وبالعـبق
فـــانظرها اليـــوم وقـــد خطرت
بـجـنـــاح مــن صـنـع الأفـــق
كـــشـــراع من نور أخـــــرق
يخــــتــــال على مـــوج أزرق
أبداً يخــــتــــال ولا يخــــشى
كنه الأخطار وأن يغــــرق
ســـبــحـــانك ياربي القــــادر
****

من قصيدة: حـبـوبـــة

لأنتِ الصـبـرُ، أنت الصـبـر، إن نامت عـيـونُ الصـبـر
لأنت لظى فـؤاد العـمـر، إن نفـقت ثواني العـمـر
لأنت النجـمـة الخـضـراء، في درب الحـيـاة القـفـر
وأنت الموعـد الأحلى ... وشـهـدي في فـؤادي مـر؟
فـدومي البـعث والتّـهـبي، بأحـضـان القـصـيـد البكر
✡✡✡✡
كـتـبت ومُـهـجـتي عطشى - مـرارا - يا دنى الحبِ
تجنّى النبعُ في وتري فـــأذبل زهرة الشـــهب
تجنى البـؤس والهَـفي ، وعـفّـر في الدجى هُدبي
وأهـوت أذرع الأيـام تـردي ضـــــحكة القلب
تجنى اليـــأس والدنيـــا، أراها من ورا ســـحب
تفــتق في الدنى جـــرسي، وتصلب أذرع الدرب
****

جمال القصاص

- جمال الدين عبد العزيز القصاص (مصر).
- ولد عام 1950 في قرية المنشاة الكبرى - كفر الشيخ.
- حاصل على ليسانس آداب من قسم الفلسفة - جامعة عين شمس.
- عمل مراجعاً للغة العربية، ثم رئيساً للقسم الثقافي بصحيفة الشرق الأوسط - مكتب القاهرة.
- اتجه إلى قول الشعر منذ كان في الثانية عشرة من عمره، وتأثر ببعض الشعراء المعاصرين.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية محلياً وعربياً ودولياً.
- دواوينه الشعرية: خصام الوردة 1984 - شمس الرُّخام 1991 - ما من غيمة تشعل البئر 1995 - السحابة التي في المرآة 1998.
- حصل على جائزة كفافيس الشعرية عام 1998.
- ترجمت بعض أشعاره إلى الإنجليزية والفرنسية واليونانية.
- ممن كتبوا عنه: محمد عبدالمطلب، ومحمد فكري الجزار، ومجدي توفيق.
- عنوانه: 58 شارع الدكتور النبوي المهندس شقة 302 - مدينة الإعلام - العجوزة - القاهرة.



إيمـــاءات

رخام

نهار عقيم
ونهر تضيق خطاهُ..
ويمشي إليه الكلامْ.
نساء يقلدن أسماءهن
ويهربن في تمتمات المرايا
ويتركن خيطاً رفيعاً بناي العظام
سأبني لروحي قبوراً جديده
وأغوي عناوين أخرى
قبوراً تليق بوردي وقُبحي
عناوين لا تنزع البحر .. من قوس
جرحي
وألقي السلام
عليّ ..
على وردة خانها الصبح
فابتكرت حضنها في الخصام
على امرأة ذوَّبت عمرها تحت ماء..
الرخام.

✲✲✲✲

وقـــت

أي ملك لي
والعشب نام على ركبة الدَّرج الخشبيِّ..
وفوق البيانو تشفُّ أناملها القاتمة
كلُّ ليل تمشي إلى حضنها
لم يصلها إلى حلمها
كل نهر تدلى على ظلها
لم يصلها إلى مائها
السماء رماديةٌ.
والبنات يهندسن أحلامهن
يفرفطنها خرزاً غامضاً في الفضاء
ويشبكنها في حرير الزبد!
للشتاء خطا الصائد المتنكرِ
وَصَوْصَةُ الشرفة المقفله
حين غادرتها

كان بالباب وشوشة.
كان وشم على هيئة المزوله
كان معطفها يتنثر في راحة الأبنوس
وصورتها تتشقق بين الإطار
وتلتف كالسنبله.

وهذي النار لم تخطف يديَّ
القمح لم يستفت روحي
والحروف استنكرتني
اي موج يلقم البحر اشتهاءاتي
ويلهو في رغيفي؟
كل يوم أشبك الأيام في صدري وأمضي
أطعم الأشجار نبضي
خاتمي ينحلّ فوق الماء..
أسماكاً بلا لون..
وموسيقى بلا صوت
لمن أرمي الحكايات الصغيرة؟
يا سماواتي الخفيضة
أنجمي تنأى
ووقتي ضيِّق
في ريشة الصقر المهيضة

✡✡✡✡

عطر

«العطرُ وحدهُ يذهب
وحدهُ يصحو/ وحدهُ ينام
هل ثمة رئةٌ أخرى لاصطياد الهواء؟»

****

من قصيدة:
مـا مـن طريق تـدل عليك

نقرتان على الباب
ويرتبك العشب في كرمشات الأصابع
ترتشح الروح في وحشة الصورة الحائطية
تصبح : أجنحة وعصافير
تمسح أرجلها في حواف الكلام
وتلقط ما قد تناثر من شهوة الغيم
ليس سوى نقرتين
الفراشات أسئلة النور
تاج الغصون
وحبر انكساري..
اعرف..
ان السماء تخبىء أقمارها في قميصي
ان البحيرة مشغولة بغيابي
اعرف..
بالأمس كان لديَّ مفاتيح هذا المساء
وكنت الوريث لهذا الغبار
الونه بالطباشير والحبّهان
وأمنحه شفرة العشب
يسمعني ويراني..
ينساب في الكأس
يُزهر مثل الخطايا
فأعبر مملكة..
وأسميّ يديَّ الهواء..
أجرب أن أحبس البحر في سلّة الليل
احصي النجوم على شرفة الصدر
أرمي الخميرة في غبْشة اللون
ما من طريق يدل عليك
سوى أن أضل الطريق.

ورقٌ كل هذا الفضا
ورق كل هذا الصراخ
كل هذا الصدى
ورق كل ما أستطيع..
فكم مرة كنتَ تستدرج النبع
كم مرة كانت الأرض حُبلى
سيأتيك غيم خفيف
وغيم ثقيل
ملاك صغير ينقِّف بيضته
فوق سطح الكتاب
يُبَقْبِغ في لحية الوقت
يفتلها في يديه
وينثرها في زوايا الرسوم
فتنحلّ .. بحراً
وناساً.. وأرضاً.. ونجماً
يثرثر في جعبة الحلم..
تنحسر البئر عن سرك الرَّعَوي
يميد بك العرش والملكوت..

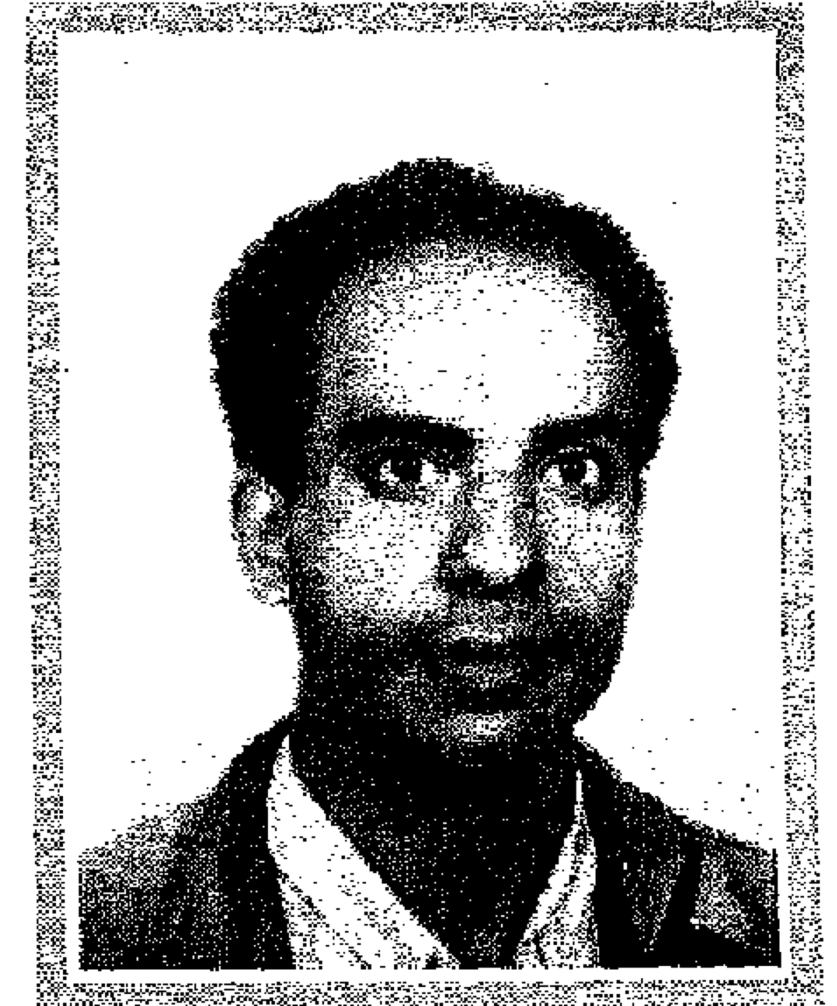
****

جمال القصاص

الأراجيحُ ملغومةٌ
وحدةٌ فوق خطِّ النهايةِ
في البدء كانت ربابةٌ
والمدينةُ طوطمةٌ.
كان خبزُ الطفولة يتشحُ في مقلتيه
الغزالةُ تشطحُ..
والأصدقاءُ خواتمُ مضفورةٌ بالحنين
لمن يطعمُ القلبَ نبضَ العصافيرِ
يمزجها بالنشـ [illegible] ١٢

جمال بدّة زكري

- جمال بن بشير بدة زكري (الجزائر).
- ولد عام 1968 في بئر مراد رايس - الجزائر.
- تلقى تعليمه الابتدائي بحي لا كونتكورد ببئر مراد رايس بالجزائر العاصمة، وواصل تعليمه حتى حصل على البكالوريا عام 1987، وأتم دراسته العليا في معهد الحقوق والعلوم الإدارية بجامعة الجزائر وتخرج 1992 بشهادة ليسانس الحقوق، ويحضر الآن لشهادة الكفاءة المهنية للمحاماة التي ينوي الاشتغال بها.
- نشر بعض أعماله في الصحف الجزائرية مثل المجاهد الأسبوعي، والشعب، والسلام.
- حصل على جائزة مفدي زكرياء لسنة 1991.
- كتب مشري بن خليفة عن بعض أعماله في «المجاهد الأسبوعي».
- عنوانه: حي لا كو نكورد عمارة (أ) رقم 6 بئر مراد رايس - الجزائر.



سأروي لكم من أكون؟!

لوَشْيٍ تسلّق غصن الندى
لسارية فتحت موصَدا
لزعنفة شرَّدَتْها الضفاف
لعاشقة عانَقَتْ مُجهدا
أنا ها هنا في شحوب المساء
أشيّد مملكة من ندى
وأرسم في الأفق المتهدْ
دج وجهاً يضاحك غور المدى
غريرا أتيت وفي كل دار
زرعت القرنفل حلو الحدا
وداعبت أيقونة الزمهرير
وأرغمت أرغمت أنف العدا
ولست أنا غير هذي الحروف
تُهَوِّمُ ليلي إذا ما بدا
عبير له شهوات البيان
شعور يهز القذا والصدى
إذا ضاق بي زمني فالكلام
يثور ويسلمني الفرقدا
ويجعلني ملكا لا يخاف الـ
حمام، أتخشى الملوك الردى؟!
سأروي لكم من أكون جنون
يهدّ الذي زمني شَيَّدا
يريد يمد يداً للجحيم
بغير يدي النارُ لن تخمدا
حطام أنا سَفَرٌ لا يريد الـ
وصول، ضلال بغير هدى
أنا كهنوت النساء فكل النْـ
نِساء لها من كلامي شدا
ولي امرأة حار فيها الضياء
يهيم لتمنحه موعدا
كبدر الدجى ، حُزمة من لآلي
وكوم من الحبق المفتدى
بأسئلة الزعفران تدلت
عناقيدها دون أن تقصدا

إلـــى وطـــنـــي كـــل هـــذا الـــزؤام
إلـيـــــه إلـى أن يَـغـــــورَ الـمدى

أحطم كل المراكب كــــيـــــمــــا
لـه أبتني حـــاضـــرا وغــــدا

أعـــانق فـــيــــه المســـاء الحــزين
وأقـــــــسم أنْ عـنـه لـن أبْـعُـــــدا

جــمـــيل إذا احـــتـــرق الصــولجـان
بـه ، ثـم مـــــتـنـا لـكـي يـخـلـدا

إذا قـــيل: تهـــواه، قلت كـــلامي
لـغـــيـــر بلادي يضـــيـــع سُـــدى!

همـــــا اثـنان لامــــرأة من رذاذ
وأخـــرى الجـــزائر أبـغي الـفــدا

****

من قصيدة: غريرا أتيت أيا أيها الساحلي!

1) – شذرات الزجاج :

أنت تعرف أن قد تمرَّست بالجرح
حتى الثماله
كل الشوارع تعرفك الآن
إن المقاهي كنت بها وترا غامضا
والنساء
اللواتي تدثَّرن بالنهر
يعرفنك الآن
فاقرأ على صفحة الماء وجهك
أو من على شذرات الزجاج
ولامس متى شئت أيقونة الزمهرير
غريرا أتيت
وها أنت تهزأُ بالقمم الهرمه !
غريرًا أتيت
فيا زنجبيل الكتابه
يا عَصَباً نابضا بالحروف
اعتبق بالجنون !.
اعتبق بالجنون !!

2) – الأبابيل :

لم تكن ساهما
إنما امرأة ما تعذبك الآن
تحترف الشدو
تنسف كل أبابيلك الصافنات الجياد
مها تدرِّبها الفوارس
نستفُّك الآن
يأيها الساحلي
لك الريح، والجرح، والبوح
رِدْ شهوة النار يأيها الساحلي
تدثر بما شيدته لك الصحراء
المسافرة الآن نحو الشمال
وإلا فلسْتُ أنا منك
يأيها الساحلي ،

3) – هـي :

ربما فوق هذا السحاب اليباب
تعربد منطقة لا نراها
ولكننا كل يوم نلامس خُضرتها
في شفيف الستائر
في طفلة غضة الفخذين
هنالك منطقة لا محالة
تغتالها الطلقات، ولكننا لا نراها !

****

جمال بدة زكري

لوطني تسلق عهد التحدي
[illegible] موحدا

[illegible] الضفاف
لعاشقة كما عشقت مجهدا

أنا ها هنا في شحوب المساء
أشيد مملكة من ندى

وأرسم في الأفق [illegible]
وجها [illegible]

غريبا أتيت [illegible]
[illegible]

جمال بلعربي

- جمال بن مولود بلعربي (الجزائر).
- ولد عام 1964 في غيليزان في الجزائر.
- بعد إتمامه تعليمه الثانوي ، أكمل تعليمه الجامعي في معهد علوم الإعلام والاتصال في جامعة الجزائر.
- اشتغل بتدريس الفلسفة، ثم التحق بالصحافة ،ليشرف على القسم الثقافي لليومية الجزائرية «السلام».
- بدأ النشر في بداية الثمانينيات في اليومية « الجمهورية» ونشر قصائده تحت اسم « أوراغ».
- يكتب القصة ، ويتابع الحياة الأدبية المحلية بمساهمات نقدية.
- عنوانه: 82 شارع الشهداء وادي رهيوْ - غيليزان - الجمهورية الجزائرية.



حكايــة ليل طويل

مع الليل كنا
وحيدين نمشي
يداً في يد
نشتهي الخبز والبرتقال
نقتفي أثراً لخطانا التي لايراها أحد
نشتهي وردة من خيال

✡✡✡✡

وحيدين كنا
نعطِّر أحلامنا بالقبل
تراودني شفتاك
يراود عينيك خوفي من الليل
تفضحني رعشة في يديك
فأفتح قلبي
لهمس ودَغدغةٍ .. وأمل

✡✡✡✡

صغيرين كنا
نفتش قلب المدينةِ
نبحث عن لعب مهمله
وعن زهرة العمرِ
عن سنبله
ونركضُ في كل درب
نضايق أطفال شارعنا
ثم نجمع ما عندنا من نقود
ونهدي لهم
حُزمة من شموع
وأحلى الأغاني لرأس السنه
وحيدين نمضي
وحيدين ترعبنا الأسئله

✡✡✡✡

وحيدين كنا
يدا في يد خائفه
نخبىء أحلامنا عن عيون المساء
فيفضحنا البدر
تطردنا الطرقات

تشردنا العاصفه

✡✡✡✡

وحيدين نمشي
يدا في يد من رخام
وقلبا يدق ويسكت
خوفاً من الموج والإرتطام
تحبيِّنني رغم أنفي
تغنين موّال حب عن الليل
لا يعرف البحر أسراره
فأنام
وأصحو ونحن وحيدين نمشي
يدا في يد في الظلام
وقلباً يفتش عن نبضةٍ
وشفاهاً تفتش عن أحرف للكلام.

****

من قصيدة: عيونك درة

قالت لا تقرب تلك الثمره
لا تقطع من شهد الروح
كلماتك تخنق أوردتي
قلبي مجروح
ورصاص خلف نوافذنا
وحسان الحي النائم
لا يُحْسِنُ البوح
الضحكة مره
والدمعة لو سقطت جمره
وعيونك دره
لا تقرب تلك الثمره
والشجر المرصوف بهندسة البستاني
لا تأمن شره
لا تأمن غدره
فالضَّحكة مره
وذنوبك عوره
لاتقرب قلعة حارسنا
لا تلمس وكره
كلماتك خِسّه
ودموعك نكسه
وذراع الحارس مندسّة
تمتد لتحمل سيفاً كرتونياً
كي يقتل خلسة.!
كي يقتل نفسه
الحارس تائه
يحمل رشاش رصاص تائه
دعه وما يطلق حتى يرتاح
فعيون الليل تراقبه
وكلام الحارة في عزِّ الليل
في عز الموت ...نباح
دعه يتجرع من دمها
حتى يطرده الإصباح
فعيونك تكشف سره
وعيونك تعرف لعبته
وتقاوم ضره
وعيونك دره
لعيونك وهي تراقب نظره
أقوى من أي سلاح
دع حارسنا يلعب دوره
يستكمل دورته
وينفذ أمره
لتسيل دموع طفولته
فسيأتي عند طلوع الفجر
وسيجلس قرب حديقتنا
وسيسند ظهره
وسيكشف سره
وستكشف سره
وستبكي حين ترى مِزقاً وجراح
دعه يتجرع من دمها
حتى يرتاح
لا تقرب تلك الثمره
لا تقرب هذا الرجل الواقف
بينك والثمره.
لا تقرب هذا التمساح
فالليلة جاء ليصنع عرسه
ليدق طبول براءته
ليطهر نفسه
ليقول لها هذا ألمي
يتطاير ممّا صوّرهُ
من كأس لا أعرف نادِلَها

****

جمال بلعربي

مع الليل، كنا
وحيدين نمشي
يدا في يد
نشتهي الخبز والبرتقال
نشتهي أثرا لخطانا التي لا يراها أحد
نشتهي وردة من خيال.
•
وحيدين كنا
نعطر أحلامنا بالقبل
تراودني شفتاك
يراود عينيك خوفي من الليل
فتضحك رعشة في يديك
فأفتح قلبي
لهمس.. ودغدغة.. وأمل

جمال حمدان زيادة

- جمال إسماعيل حمدان زيادة (فلسطين).
- ولد عام 1954 في غزة.
- حاصل على بكالوريوس الكيمياء من مصر عام 1979، ويحضر لدرجة الدكتوراه في السويد في مجال الكيمياء الإكلينيكية الطبية.
- دواوينه الشعرية: صدرت له مجموعتان شعريتان باسم الحمدانيات 1996، 1997.
- ينشر قصائده في الجرائد العربية مثل الأهرام، الخليج، أخبار العالم، القدس.
- شارك في العديد من المسابقات الشعرية، وفاز في مسابقة تليفزيون mbc في مجال القصيدة العمودية حيث نالت قصيدته «وجهة نظر» المرتبة الأولى، و«رسالة» المرتبة الثانية.
- ممن كتبوا عن شعره فاروق جويدة.
- عنوانه: - Gamal Hamdan Zyada, Smedjeg 8:519 - 21421 Malmö Sweden.



هذا أنا

يتساءلون.. فقلت يا آل النُّهَى ... أوَ مثلكم من كان بي لا يعلمُ

أنا شاعرٌ أرضُ العروبة موطني ... وإذا انتسبت يُجيب عِرقي والدم

من أرض مصر إذا طلبتُ أشاوساً ... فهمُ الفداء، وهم لعيني مرهم

وهم الأرومة، والخؤولة، والندى ... فالرَّحمُ عندهمُ يُبَرُّ، ويُكرَم

كم أمّها من مرسلين لأمنهم ... موسى، ويوسف، والمسيح ومريم

وبها لإبراهيمَ جدُّ نبيِّنا ... نسب المصاهرة الذي لا يُفصم

من أرض تونس والفرات و«صعدة» ... فانظر طروسهُمُ التي تتكلم

من مكةٍ.. مهد الغطارفة الأُلى ... أرسوا البناء، فصرحهمْ لا يُهدَم

من يثربٍ والعطر في جنباتها ... عَبِقٌ بأحمدَ، والخُطى تُترسَّم

أنا ثائر والقدس يشهد مولدي ... وكروم يافا، والربى، والأنجم

من غزةٍ والشبل فيها قد روَى ... أسطورةً، والكل يعلم مَن هُمُ

أنا شاعرٌ حلَّقتُ في كبد السما ... وإلى المعالي لا أمَلُّ، وأسأم

وإذا هبطتُ، ففي الهبوط مآرب ... والغور أسبره، وإنْ هو مبهَمُ

وأغوصُ في بحر القريض بهمَّةٍ ... وألمُّ شمْلَ الدرّ منه، وأنظِم

في كل يوم كم تُقال تفاهةٌ ... يدعونها شعراً، وأنفُكَ يُرغم

ويروّجون بضاعةً مسمومة ... وترى من الجهلاء من يترنَّم

والشعر يندبُ ما اعتراه ويشتكي ... قولاً يحاربه اللسان، ويغْجِم

الشعر ذوقٌ، والبحورُ جمالُها

وزنٌ، وقافيةٌ، ومعنىً يُفهم

الشعر وحْيُ المرهفين، وقوله

نَسمات صبحٍ في الصدور تُتَرْجَم

أنا شاعر غَزَلَ الحروف بمغزلٍ

والشعر عندي بالرحيق يختَّم

فإذا رأيتُ الشوك لفَّ ورودَهُ

فالشوك هُدْبٌ حول عينٍ قيِّمُ

والطير لو ناحت لفَقْد أليفها

آسى لها، وأخفِّفُ، وأرحم

والزهر ألحظه إذا جَنَّ الدجى

صحواً، ويرنو للفراش، فيُلْثَم

والبدر لو يخفيه غيمٌ لا أرى

عيباً له، فغداً يفرُّ، ويهجم

وأرى الجداول، والمياه إذا سَرَتْ

تشدو، وتبذل نفسها، وتقسّم

هذا أنا.. ألبستُ تبراً أحرفي

فاخضرَّ، وانتُدبتْ إليه الحوّم

لا غروَ إن تبع الكلامُ مقاصدي

وانقاد حيث رميتُ سهمي يخدُم

فلربما رضع الوليد فراسةً

تُغْنيه عن لبنٍ، إذا هو يُفطم

سبحان من جعل الخطاب لأحمدٍ

فصلاً، فَفَسَّر ما يُخَطُّ، ويُرقم

****

من قصيدة: وجهة نظر

قالوا: العَمى فَقْدُ النظرْ

قلت: البصيرةُ لا البصرْ

قالوا: الحياة قصيرةٌ

والموت آفات البشر

قلت: اجعلوا مقياسكم

ليس الزمان، بل الأثر

كم في القصور مغيَّبٌ

ويظل ذكْرُ ذوي الحُفَر

قالوا: المحبة نقمةٌ

لا خير فيها يُنتظَر

وان استمرَّتْ لا تدو

مُ كبيت رملٍ في المطر

قلت: المحبة لا تمو

تُ بعاشقٍ فيها عثر

إني أراك تلوم عمـ

داً إن خَبَا صوتُ الوتر

يكفي المحبة إسمها

من جنة القلب انحدر

إني أراها نعمةً

وإنِ اختلفنا في النظر

ولِمَ التطابق، فالتبا

يُن كان مُذْ خُلِق البشر

فالبعض قال: الحب بحـ

ـرٌ لا يُطاق به السَّفَر

والبعض ذاقوه فمنـ

ـهم من يقول به الضرر

والبعض ذمٌ، وبعضهم

وَجِلٌ، وبعضٌ لم يُسَر

****

جمال حمدان زيادة

Jamal Hamdan Zyada

SWEDEN

جمال دغيدي

- جمال محمود محمد دغيدي (مصر).
- ولد عام 1960 في ساقية المنقدي - اشمون - منوفية.
- حصل على الابتدائية والإعدادية والثانوية، والتحق بكلية الألسن عام 1979، ولكنه أعاد الثانوية العامة، والتحق بكلية الطب عام 1980وتخرج بعد أن حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الإسكندرية 1987.
- يعمل طبيبا بقسم الأمراض الباطنية والقلب بمستشفى اشمون المركزي.
- دواوينه الشعرية: صمت وشيء ما 1999.
- يكتب إلى جانب الشعر - القصة القصيرة والزجل.
- نشر بعض قصائده ومقالاته في مجلات: إبداع، والحرس الوطني، والمنتدى، والفيصل، وغيرها.
- فاز في مجال الشعر في مسابقة سيناء الأدبية 1982، وهيئة الفنون والآداب بالإسكندرية 1984،والمجلس الأعلى للشباب والرياضة 1985، وجمعية الخدمات الأدبية بالقاهرة 1986، ومسابقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة 1990. كما فاز في بعض مسابقات الزجل والقصة القصيرة.
- عنوانه: ساقية المنقدي - اشمون - محافظة المنوفية - ج.م.ع.



تساؤلات طفلة لبنانية

كان يلثمها النوم وهْي ممددةٌ ،
فوق أرض الحديقةْ .
كان ثوب الحديقة أخضر حين استفاقت ،
على زعقة الطائره.
فاستدارت ،
إلى قطط، سألت نفسها باندهاش ،
لماذا تشاجرُ تلك القطط؟!
كانت الطفلة الحائره .
بالسؤال غريقه .
فتناولت الأم شيئا من الذاكره .
ورمت نظرة للشجيرة ،
كانت كبار العصافير فرت .
وكان الصغار بصيحاتهم
يستجيرون بالعابره .
عندما مرت الطائرة
فوق صفو السماء ،
لماذا تشاجر تلك القطط ؟ !
كان صوت الصغيرة ما زال يسأل ،
حتى أحست بها أمها
رأت الأم بعض العصافير ،
عائدة حاذره .
لم تر الأم باقي العصافير ،
قالت لابنتها في تردد ،
(طبع الخليقه) .

****

الإبحار في اتجاه واحد

على الشواطئ البعيدةْ :
تجادلا ،
تخاصَما ،
تقاتلا ،
فأصبحا احدْ .
ولم يزل قابيلُ يذبح القرابين ،

على مشارف الأنا .
ولم يزل هناك ،
يسكن المدينة التي تعطيه
كلَّ ما يشاء .
ولم يزل هنا
يجول ،
يغزل الدماء مسبحه .
تقربا وخشية يؤم مَنْ يؤمُّ ..
يتلو آية الغناءِ
والصفوف خلفه عديده .
على الشواطئ المديده .

****

من قصيدة:

مـا بـين النـــوم واليقظـــة

مدخل :

الليل ، يناوله جرعاتِ الفكر ،
يستحلب قرصا ،
يبلع قرصا .
يمضغ في مضض قرصا ،
وعلى شبّاك الحجرة ،
حطّ عقاب .
ونباح الوحدة حين يَدُعُّ .
الراحة بالأبواب .
يتلحّفُ بالصبر .

حلم (1) :

بالساحة تُعْبَدُ آلهة أخرى
ويشيِّد تمثال
لجلالتها
قابيل يطوف بساحتها
وجنوده .
يستلقي بالطرقات على أرض بكر
يتمطّى في سُكْرٍ .
فإذا لاحت من بُعْدٍ جبهةُ هابيل .
استحضر في عينيه الغدرا .
(نتقاذف في لهف نحو الأهداف)
(وَنُقَتَّلُ من طمع حبل الخطاف)

حلم (2) :

وتقول الأرض :
الآفة تأكل أوراق شجيراتي
يخشاها الغصن الغضّ .
الآفة تزحف أحيانا ،
وتطير .
قد تهجم صوب الفرع وتنقضّ .
وتلاطف أحيانا أخرى ،
أوراق فريستها .
تمتص لذيذ عصارتها .
(قد شح أبو قردان)
(وبكارة أرض سامية كادت تُنْفَضُّ)

حلم (3) :

تطفو أحيانا ،
نطفة زيت فوق الماء .
تتلألأ ،
يهتز الفنجان وتمتزج الأشياء .
لكن النطفة تبعث برقا .
لا تفقد شكلا أو عمقا .
للنطفة حد مرسوم ،
وضياء .
في وقت الشدة حين تدور النار ،
على الأحياء .
يتبخر بعض الماء .
والنطفة تبقى .
(هل توجد أرض عذرية
من تلك النطفة تحبل حرية ؟)

حلم (4) :

بالشارع ،
كان زحام .
وجواد مخصيٌّ وبقايا ضامرة .
وصهيل .
الآن – تحدثت امرأة – يتخلصُ ،
من ضُرٍّ.
لن ينجب أوجاعا
لن ينجب مهرا ،
يعبث في أوراق صحيفة سائسه
أو يصنع بالميدان ضجيجا
وصداعا .
قالت : توّا
تشتد روافعه
ويزيد الشحم على الظهر .

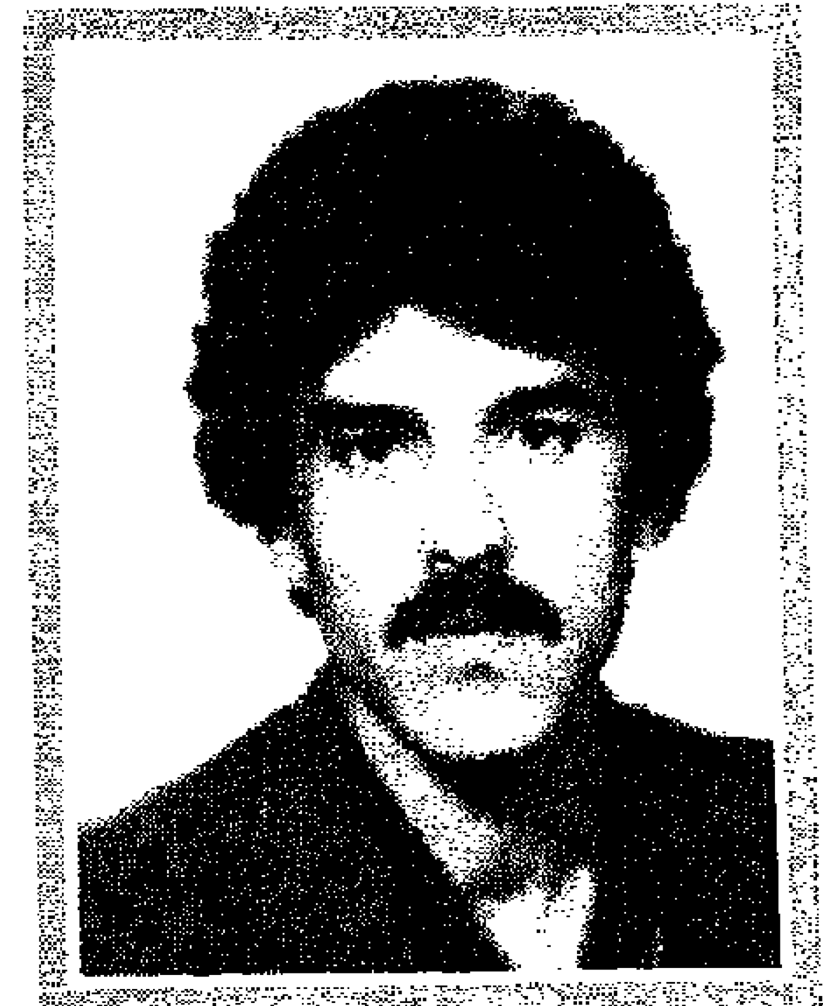
****

جمال دغيدي

على الشواطئ الغريبة
بدت وحيدة
وجيدها قبل
وبقية من العقد
بدل الحلم الذي أطار قرطها لأنها تقرأ آية الولدين
فوجدت وجهها آخر
بالأمس كان مخلصا
مشتعلا بها
يعلمه العقد جيدها

جمال سعد الدين أحمد

- جمال سعد الدين أحمد (سورية).
- ولد عام 1959 في قرية الطيبة - محافظة درعا.
- حاصل على إجازة في الهندسة المدنية من جامعة دمشق 1984.
- يعمل في مديرية الخدمات الفنية بدرعا.
- دواوينه الشعرية: أحلام على شاطئ الحرية 1990.
- حصل على الجائزة الثالثة في مسابقة سعاد الصباح للإبداع الفكري بين الشباب العربي 1989.
- عنوانه: الحي الأوسط - الطيبة - درعا - ج.ع.س.



من قصيدة: : أغنية الريحان الحبيس

هديل واعد شيِّقْ
وشبه نعاس.
وعاشقة تغافل ثلة الحراس..
وهذا الحيز الضيق.
وأغنية لكل الناس.

✲✲✲✲

أهجّي صوتك المخمور يا ليلى
ولا أدري
ألليل يستبدّ الآن؟
أم شمس تبدد غربة الأكوانِ؟
أم أن الربيع الطلق في نيسان
أغفى بين رابيتين من وطني
وراح يغازل الدنيا
فترقص زهرة سكرى
بعرسِ شقائق النعمان
ويقحم في شغاف القلب
أسرار الهوى المجنون يا ليلى
ويقحمني
ويرديني حزيناً،
آه يا ليلى لماذا في الربيع الطلق
ينهار الفضاء الرحب في عينيَّ
شلالا من الأحزان؟
ويغريني المدى الماسيُّ
أن أرنو إلى الشمس التي سرحت
غزالا شاردا نشوان
ونحن هنا
أنا والعشق والذكرى
وأنت وصوتك الهيمان.
لنا الجدران تفصل بينها الجدران.
ولي في الباب سجان
وفي التعذيب سجانان.
ولا أدري
أيضنيك الهوى مثلي؟
وهل أعددت للنجوى مكاناً في شغاف القلب يا ليلى

وللحزن الصديق مكان؟
أنا أعددت نافذتين في جسدي
فواحدة أطلُّ بها على بلدي..
وبالأخرى
أُفتِّش في سدول الليل
عن قمرين في عينيك يغتسلان

✲✲✲✲

صباح الخير
غاب الصوت
عاد الموت يا ليلى لبضع ثوان
وكان السيد المعتوه يصلبني
ويطلب أن أموت الآن.
فكيف أموت يا ليلى بغير أوان؟
وكيف أموت يا ليلى
ولي في ذا الزمان المر
ألف بقية غراء من عمري.
ولي بين العيون الحور
عين تقتفي أثري
وتسري في هزيع الليل
تسأل نجمةً شرَدَتْ
أما للعاشق المأسور من خبر؟

✱✱✱✱

ومن قصيدة: عــرس المجــرة

الشمس في المنفى
وتوشك دفة السفن الصديقة أن تميل.
والأصدقاء تناثروا
يا قلب من أين الدليل؟
وإلامَ تنتحبين يا أمي
إلام الحزن ينهب وجهك الرحب الجميل؟

✲✲✲✲

والقدس في المنفى
وأغنية المساء تماوجت
فالقدس أشرعة تسافر في حدود الريح
والطوفان.
طفل يغيِّرُ في تقاويم الزمان
وصراخ عاشقة تشد إزارها
وتقيم متراساً من العشب المهد
والثرى والشيح والريحان.
والآخرون تراهنوا
من يبعد المنفى قليلاً
سوف يكتسب الرهان.

✲✲✲✲

فيض من اللغة الجميلة
جملة من لافتات الاحتجاج
قصائد الحجَّاج
باقة أقحوان
القدس قداس الزواج الحر
بين غزالة ظمأى وزهرة أرجوان
وهي انهتاك السرِّ بين حمامتين ذبيحتين
تغازلان الفجر من قفص وتختلجان

✲✲✲✲

كنا إذا نادت علينا القدس نجمع بأسنا
ونرتب الكلمات في أنشودةٍ
ونقيم أعراساً تبشر بانتصار
والآن من للنار؟
هتفت من الساحات ألسنة الصغار
استلهَمَ العشاق معنى العشق من صبواتهم
كتبوا على الأعناق
(يا وسط المدينة
يا ضواحيها الحزينة
يا انكسار الضوء عن شرفاتها
الفجر آتٍ والمجرة أنجبت أقمارها
والصبح والشمس الجديدة والنهار)
القدس ميثاق الطفولة
منذ أول رعشة في القلب
حتى الانفجار.

✱✱✱✱

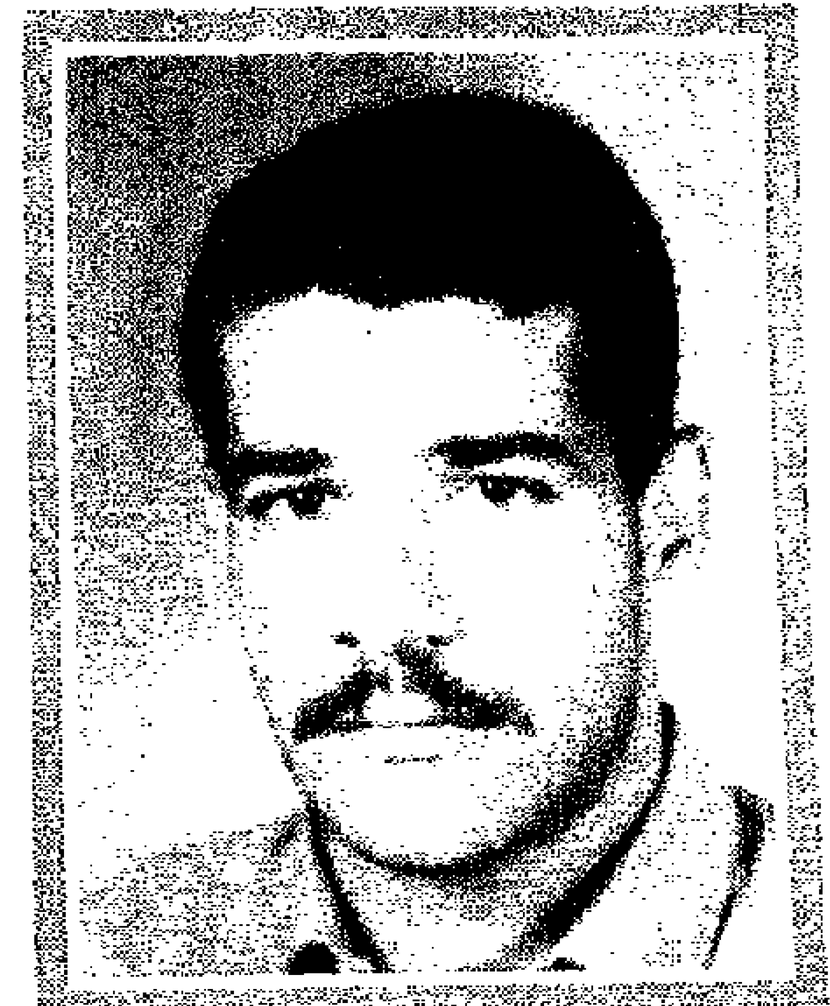
كنا إذا نادت علينا الأرض
نحمل راية حمراء، نرسم زهرة
نتلو قصائدنا، نغني، نفرش الساحات
نمسح حزننا
ونقيم تمثالاً لطائرتين تشتبكان
والآن يختزل الزمان.
تَسَّاقط الأيام تنكمش الفصول
يا قوم هل في الساح من فرس تصول؟

✱✱✱✱

جمال سعد الدين أحمد

جمال عطا أحمد

- جمال عطا أحمد (مصر).
- ولد عام 1966 في مدينة منفلوط بأسيوط.
- تخرج في كلية التجارة بجامعة أسيوط 1988.
- بدأ في كتابة الشعر منذ عام 1982 ونشر أولى قصائده عام 1986، ثم والى النشر في المجلة العربية، المنهل، الكفاح العربي، الهلال، الشعر ، الملاحق الصحافية بدولة الإمارات، المساء، الجمهورية، وبعض الصحف الإقليمية.
- عنوانه: 18 شارع النصر - مدينة السادات - أسيوط.



نقوش على صخر التباريح

(1)

لستَ وحدك
مشتعلاً بالبكاء الذي يسكن الروح..
من زمن الإنكسار القديم
وبالغربة المستحيلة في عمق أوطاننا
لم يعد ثمة اليوم فرق إذن
حينما
يستحيل التمايز بين الوجود وبين العدم!!

(2)

حرقة في دمي
فالعصافير أعشقها من بعيد
والنهار الذي صرت تشتاقه
راح يبعد عني كثيراً كثيراً
فقل لي: وداعا

(3)

المقاهي..
تشاركنا لعنة الصحف المشتراه
فلملم بقاياك .. واهرب
إلى حيث كنت قديما
فالقصائد تسقط متعبة من وريقاتنا
تهرب الآن منا
فنجري وراء الكلام
وقد باغتتنا المداخل..
والمفتتح!!
صاحبي
أرهقتني الشوارع والناس
حتى تشردت مثلك
صرت غريبا عليَّ
فرحت أراهن عمري
لتطفو على السطح مفردة.. الإنفجار!!

(4)

دائما
القناديل مطفأه
والمحطات لا تبعث الضوء في الناس

كل مساء

فما جاء طفلك يرقص في الأمسيات

ولا قاسم الانحناء

فقايضْ: بحزنك أشياء حالمه

فالمدائن تبقى على حالها

رغم هذا الأنين

ونحن بأنقاضها متعبون

فأبحث اليوم عن موطن مستقر

وعن شعلة للضياء الذي

تحرق الآن نفسك من أجله

فالمدى واحة والرؤى قاتمه!!

(5)

شردتْكَ المدينة .. والخلق

حين توليتَ كشف الحقيقة عن ألم الشعراء

فاحتمل

لعنة الصعلكه!!

(6)

إنني أعشق الآن طيرا

دائما ما يغيب

إنني أرغب اليوم (....)

في الحشا يستكين!!

(7)

كلانا يعشق الآخر

وأشياء مخبأة بأسرار القصائد

تستحيل عليك .. هاربةً

وقد كنت الوحيد على حصان الوقت مقتولا

فهل ترقى لفرسان الزمان الصعب؟!

تمسك لوعة الأشياء في صبر

وتعصرها على وجع اليتامى

أم تريح الناس من ألم الكلام

وتشتهي طعم السكون..؟!

****

من قصيدة: شـــــرود

(صوت غائب)

صعبة رحلتي في الصقيع

فكيف تجيئين عبر الجليد...؟!

وكيف تقولين: إني أحبك رغم الشتاء...؟!

✲✲✲✲

مرفأ من رحيق البراءة..

أدهش كل العيون المصابة باليأس

حين توهجت بين صـراخ الندى واحـتـراق العبير

مرفأ يتجلى من البحر..

حيث توضأْتَ من واجهات الحقيقة

في ومضة ظهرت من حناياك

حين تفجَّرْت عبر الرصاص

فأشعلت في الأرض هامتك ..

المستحمة بالعشق..

– في قبلة هائجة –

مرفأ يتدلى خلال الزناد

فيرسم في البحر..

ـ أغنية للبلاد –

التي كنت تحلم في حضنها

بالعصافير والبسمة الهائله

كنت تعلم أن الجنون..

هو الفارق المتسرب بين صياحك

والحلم في شرفات الليالي

كنت تعلم أن حياة المحبين

سوف تمارس كل طقوس الفداء

وأن عيون البلاد الجميلةِ ..

تبدأ من رحلة في الجليل

ومن سجدة للمدائن..

في هدأة الفجر بالجامع النبوي

شارداً وحدك الآن في ثوبك القمري

تخضَرُّ فوق البنادق عالمك المتناثر

خلف جدار الوجود

وتروي من الطلق.. حد الحقول

من الشمس .. لون الوطن

شارد بين جرح .. وجرح ..

ومليون مطرقة للبكاء

تحط تواشيحها في عيونك

بينما

أنت تحـمل في القلب مليـون باقـة ورد وسنبلة

للتي تنتمي

****

جمال عطا أحمد

جمال قعوار

- الدكتور جمال إسكندر قعوار (فلسطين).
- ولد عام 1930 في مدينة الناصرة بفلسطين المحتلة.
- تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدارس الناصرة، وحصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة حيفا، والماجستير من الجامعة العبرية والدكتوراه من جامعة تل أبيب.
- يعمل محاضراً للغة العربية وآدابها في كلية إعداد المعلمين في حيفا، وفي قسم اللغة العربية بجامعة حيفا.
- يرأس تحرير مجلة «المواكب» الأدبية.
- رئيس رابطة الكتاب الفلسطينيين في إسرائيل، وعضو جمعية الصوت لتعميق الوعي الفلسطيني، وجمعية تطوير الثقافة والتعليم، وجمعية أنصار السجين.
- كتب الكثيرمن المقالات في اللغة والأدب والنقد، كما كتب الأناشيد وقصص الأطفال.
- دواوينه الشعرية : سلمى 1956 - أغنيات من الجليل 1958 - الريح والشراع 1973 - أقمار في دروب الليل 1979 - الريح والجدار 1979 - ليلى المريضة 1981 - بيروت 1982 - أيلول 1985 - زينب 1989 - الترياق 1990 - بريق السواد 1992 -لا تحزني 1994 - لوحات غنائية 1995 - مراسم الذكرى 1996 - شجون الوجيب 1998 - قصائد من سيرة العشق 2000، ومطولة شعرية بعنوان غبار السفر 1973، ولوحة غنائية شعرية بعنوان الجدار 1981.
- أعماله الإبداعية الأخرى : عبير الياسمين «رواية» 1990.
- مؤلفاته : إعراب القرآن الكريم (رسالة الدكتوراه).
- من كتبوا عنه: فهد أبو خضيرة، وميشيل حداد، وفوزي عبدالله، وجورج قنازع.
- عنوانه : مجلة المواكب - الناصرة .



من قصيدة: **مـــا أجمـلـــك**

ما أجملك !
أكلّ هذا الحسن لك؟
وكل أحلام الهوى..
ترنو إلى هذا الفلك !

يا حلوُ هَبْ وجه القمر
أتعبه الليل وأضناه السهر
هب الزهور اختنقت
وأسقم الخريف أوراق الشجر
فما الضرر
وحسنك السنا الذي يضيء
أطباق الحلك
أمضي فلا أتبع إلا مشعلك
وما طويت أملي
إلا لأرعى أملك

إن غرد الطير فلا
أسمع إلا بلبلك
ومن بيوت الحيّ
لا أعرف إلا منزلك
أشتاق أن أراك
أن ألقاك
أن أقبّلكْ

يا حلو
هب عاد الربيع والقمرْ
وعادت الطيور..
تشدو فوق أغصان الشّجرْ
وعاد يحلو في الربوع
موسم السهر
فما الخطر
وأنت فتنتي فلا
أبغي حبيباً بدلك
أسرت قلبي وسوى

درب هواك ما سلك
ظمآن لا يقصد إلا منهلك

فكل هذا الحسن لك
وكل أحلام الهوى
ترنو إلى هذا الفلك

ما أجملك!
ما أجملك !

****

الحب .. والحجارة

الحب مدفون بقلبي لا أوزعه
ما في بساط الجدب سوسنةٌ..
تصون عهود حبي
لا، وتمنعني الكرامة من مغازلة..
الصبايا العارضات جسومهن
لكل صياد تسلح بالحراب
وبالسراب..
لكي يسد عليّ ما مهدته
من خطو دربي
أعشى «مسيلمة» العيون
وليس في داري أبو بكر
وسيف الله لم يزحف إلى
أرض اليمامة كي يرد السادريّ
فيرعَوي أهل اليمامه.
الحمد لك
ما أعدلك
ماذا لدى الأقصى
لدى مسرى الرسول
لدى القيامه؟

✡✡✡✡

أخـتـــــاه
صدِّق القول يغضب
فلنقل هجرا
ونبكي ميِّت الأحياء
في كل العواصم
ونعود نضحك في زمان القهر
في كل المواسم
بيروت لم تطق اللظى
والنسر لم يفتأ يحلقُ..
ليس تخذله الخوافي والقوادم
يا نسر !
فاستجل الذُرى
ودع الأباطح للحمائم
فبقدر أهل العزم
يا نسر الذرى
تأتي العزائم

✡✡✡✡

قلبي على طفل
تعاوره الجنودُ..
بكل أحذية الجنود
قلبي على شيخ
أحاطوا بيته بالغاز
فاختنق الضحى
وذوت على الأعواد
أنفاس الورود
قلبي على حبلى على الطرقات
أجهضها الغزاة
وما يمارسه الغزاة من الجرائم
والفظائع
تلك الطبائع
لا يعود الوحش عن تلك الطبائع
وشريعة الغاب
التي تختال ما بين الشرائع
سجدوا لها
فتجبرت وتجاوزت كل الحدود
وبنودها تعلو على كل البنود

✡✡✡✡

هذا زمان الإفكِ..
أو زمن الدعارهْ
دارت بنا الأيام..
تمنعنا الطفولة والبطوله
حتى بلغنا عصر خصيانٍ
لدى أهوائهم
فقدوا الرجوله

****

جمال قعوار

جمال مرسي بدر

- الدكتور جمال مرسي بدر (مصر).
- ولد عام 1924 في حلوان الحمامات بمصر.
- حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة الإسكندرية 1944، ودبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد السياسي من جامعة القاهرة 1945، ودبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص من جامعة القاهرة 1946، والدكتوراه في الحقوق من جامعة الإسكندرية بتقدير ممتاز 1954.
- عمل وكيلاً للنائب العام، ومحامياً. ومستشاراً قانونياً لحكومة الكونغو (زائير)، وأستاذاً بكلية الحقوق - جامعة الجزائر، وفي عام 1970 عمل في الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى أن تقاعد عام 1984. ويقوم منذ عام 1983 بتدريس الشريعة الإسلامية في كلية الحقوق بجامعة نيويورك، ويعمل منذ عام 1984 - مستشاراً للبعثة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة.
- تولى رئاسة اتحاد المصريين بالولايات المتحدة من 1986 - 1990، كما يرأس تحرير النشرة القانونية التي تصدر في نيويورك باللغة الإنجليزية.
- دواوينه الشعرية: نبضات 1964 - ومضات 1977 - ومضات ونبضات 1989.
- مؤلفاته: مختارات أدبية وتاريخية - النيابة في التصرفات القانونية، بالإضافة إلى عدد من المؤلفات القانونية المنشورة باللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- عنوانه: 18, Peter Lynas Ct.,Tesafly, N.J. 07670 الولايات المتحدة الأمريكية.



من قصيدة: الآخـــرون

يشـــتـــدّ من حـــولي الزّحـــام
ويضـــــيق صـــــدري بالأنام
ذاتي تغـيم مـتى تَدافَعُ نحـوها كـتل البـشَـرْ
فـيـقلّ إحسـاسي بنفـسي إذ يغـالبني الخـدر
روحـي الـتـي فـي خـلـوتـي أبـداً تحـلّـق أو تـغـنـي
الآخـرون يسـاوون كـيـانها فـتـضـيع مني
مـاذا يريـد الآخــرون

أطيـاف أحـلامي حـيـاتي
وبمفـــردي قـــد صـــفت ذاتي
دنيـاي رؤيا كل مـا فـيـهـا إلى قلبي حـبـيبْ
فـإذا غـشـاها الآخـرون تغـيب عني من قـريب
فليـتـركـوني للرؤى العـذراء تسـري في كـيـاني
كلّ الذي أبغـيـه أن أنداح في بحـر الأمـاني
لـكـن هـنـاك الآخـــرون

فـإذا صـعـدت إلى الذرا
وسـمَـوْت عن دنيـا الورى
ونظرت حـولي كي أرى رأي العـيـان حـقـيـقـتي
ونظمت من زهر الكواكب عـقـد جـيـد حـبـيـبـتي
سـرعـان مـا يكتظّ قـدس مـشـاعـري بالوافـدينْ
يتكالبـون عليّ كـيـمـا يعـرفـوا سِـرِّي الدفين
من أين جـاء الآخــرون

وضـممتُ أجنحـتي إليَّـا
ولمست بالكـف الثـريَّا
وسـبـحت في فلك أجـاوز فـيـه أجـواز الفـضـاءْ
وعلوت حـتى كـان دوني النّجم في كـبـد السّـمـاء
وظننت أن غـادرت فـوق الأرض تحـتي العـالمين
وفـتـحت عـيني كي أُبدد بعض شكّي باليـقين
فـإذا أمـامي الآخــرون

لم يبق غـيـر جـزيرتي
فـيـهـا ألوذ بوحـدتي

دنيـاي ركن ضل عنه الناس في جـزر السـعـودْ
آوي إليـه ثم أخـرق مـركـبي كي لا أعـود
لتـتمَّ ثَمَّ سـعـادتي وتدوم لي تلك السكينه
لكنَّ في أفـقي وحـول جـزيرتي كم من سـفـينه
وهنـاك -بعـدُ- الآخـرون!

****

من قصيدة: اللجـة الخضـراء

قـد طال يومي أين مني الغـدُ
في اللجَّـة الخضـراء لي مـوعـد
فـيهـا من المجهـول مـا تشتـهي
روحي وفي صـفـحـتـهـا الفرقـد
تشعُّ في أعـمـاقـهـا نجـمـة
شـقـراء في حضن الدجى ترقـد
يا لجـة خـضـراء أمـواهـهـا
زبرجـد ذاب فـلا يجـمـد
اللؤلـؤ المكنون حـصـبـاؤها
والرّملُ في شـاطئـهـا عـسـجـد
عـرائس الماء تـغـنـي بـه
فـتطرب الأمـواج والجلمـد
أنشـودة لـو أن تحت الثـرى
يسـمـعـهـا الموتى.. إذن عـريدوا
أشـعـة الشـمس على سطحـهـا
تفـضَّض الموجـات إذ تولد
سـاكنة الصـفـحـة في يومـهـا
هـائجـة في ليلـهـا تـزيد
فـيـهـا سـمـاء لازوردية
وربمـا تـبـرق أو تـرعـد
وروضـة تلتف أغـصـانـهـا
وللـهـوى مـا بينهـا مـعـبـد
يحنو عليـهـا الدوح في ظلـه
وكل غـصـن مـورق مـورد
تفـتّـحـت فـيـهـا زهـور المنى
تقطف منهـا مـا تشـاء اليـد
وأينعت أثمـارهـا وانبـرى
يدنو إلى أقـربـهـا الأبعـد

فـتـرتوي من نبع أحـلامـهـا
روحي ومن بعـد الجـوى تسـعـد
أغـوص في أعـمـاقـهـا باحـثـاً
عن لذة عـذراء لا تُعْـهـد
وأرتقي نحـو سـمـاواتـهـا
فـأسـمع الأمـلاك أو أشـهـد
للجنِّ فـيـهـا مـحـفل صـاخب
فكلـهـم يـرقـص أو يـنشـد
تطول مـا شـاءوا لـهم ضـجـة
فليس من يهـدأ أو يهـجـد
أجـسـامـهـم نار ولكنهـا
تخـالط الماء ولا تفـسـد
تـآلف الضـدّان في اللجـة الـ
خـضـراء مـا سـال ومـا يوقـد
كـمـا تسـامى الطين إذ مسّـهـا
فـصـار من يفنى كـمن يخلد
أريد أن أسـبـر أغـوارهـا
وللسُّـهى في جـوِّهـا أصـعـد
يا حـبـذا لـو أجـتلي سـرهـا
أو يغـدو لي في قـاعـهـا مـرقـد

****

جمال مرسي بدر

انتصار

جميل أبو صبيح

- جميل محمود ابو صبيح (الأردن).
- ولد عام 1951 في أريحا.
- انهى دراسته الابتدائية والإعدادية في مخيم عين السلطان، ودراسته الثانوية في عمان عام 1967 ، ودراسته الجامعية في دمشق عام 1975 .
- عمل محررًا أدبيًا لدى عدد من الصحف العربية الخليجية، ومراسلاً ثقافيًا لعدد من المجلات الثقافية العربية، كما عمل لدى وزارات التربية والتعليم في عدد من الأقطار العربية، ويعمل الآن محررًا ادبيًا وكاتبًا في مجلة «العهد» القطرية.
- نشر الكثير من اعماله الشعرية في المجلات الأدبية المتخصصة مثل «الكرمل» و«إبداع» و«الآداب» و«أفكار» و«المعرفة».
- دواوينه الشعرية: الخيل 1980 - البحر 1983 - تماثلات 1986 - الهجرات 1990 .
- كتب عن أعماله الشعرية عدد من النقاد العرب المتخصصين في مجلات وملاحق أدبية في دول الخليج العربي والأردن.
- عنوانه: رابطة الكتاب الأردنيين ص. ب 9509 - عمان - الأردن.



من قصيدة: الهجـــــــرات

ريح، دم
هذي باريس
عرس وحشي لخصيٍّ «وبغيِّه»
جسدان من الفتنةِ..
والروحان كذئبين يجران ضحيه

حلم كان عشيق الرمل
يعترف الآن بحاجته للحكمة، بالموت على حاشية الطرق الصحراويه.
كان يخاف الإسفلت الممتدة من «جسر المقطع» حتى باب مخيمه..
«في إحدى السفرات المرة طار إطار السيارة فاحتمل الرملُ العسَّاف النعش وجاء إليه، لكن «دليلة» حضنته وسحَّت دمها في دَنِّ كثيب الرمل..».
أيصدق هذا شيخ بدوي
يطرد خيله
في عاصمة البرق
في صحراء..
تُدعى باريس

يحتفل بيوم مماته
مكسور الرأس
يلعق دمه كالذئب
ويمشي محتفلاً كالطاووس
يحمل في رأسه
أفكارًا مدْماهْ
عربي الوجه
عربي القلب
محفوف بالوحدة
في عاصمة البرق
في صحراء
تدعى باريس
الناسك مُعتقَلٌ..
في داخله
والعاصف معتقل
في داخله

والشاعر يطلق طائرهُ.. في داخله

كانت أولى طرقات النفي مدينة شوق
فتلاءم بالشجر الشاميّ
وصلى وتجلى في الطرقات الليليه
تتبعه خطوات مريديه
احتمل الجوع ووخز العسسِ..
وكان وحيدًا يحلم بفلسطين تجيء على ظهر الكلمات
وكان وحيدًا يتلوى فوق الأرصفة الشاميه
يسكنه الوهم، وليل السكر، وأشعار مريديه
كان يطل من الليل على الليل وكانت أشواك الحكمة في فيه
ورديء الخمرة يقطُر من لحيته وهو صغير جدًا
حتى إن فتاة نقبت في لحظات السكر جيوبه
كان يظن الخمرة وطنًا مسروقًا ورصاص الإخوة يشقيه
كان وحيدًا حتى العظم يقاوم موته
كان عنيدًا وكبيرًا في ذاته
يعرف أن الأشجار تسير إليه
وأن نباتات المعرفة الكبرى بدأت تورق في عينيه

يحلف دومًا بفلسطينيته
أن دماءه... أنقى من ماء البلُّوْر
وأن الشعرَ وطروادة مختلفان

كان غريرًا
تأسره البسمه
تكسره السحنات الجهمه
ينفعل بأشكال تافهةٍ
ويصر على أن الكون صغير، أصغر من حبة خردل
يعتقد بأن الأشياء لديه هي الأولى دومًا
وهي نباتات الوطن المتحول
لا يخشى إلا ربه
ويقول كثيرًا عن آت سيكون، ورؤيا تتأول
كان نبيًا في بعض جوانبه، والأخرى كانت لوعة تشريد
ومساحات من جوع نتن ويد تتسول
كان يعود إلى غرفته كالذئب المجروح
يلعق دمه ويغني للأشياء المخفيه
وإذا اشتدت في داخله الأوجاع ينوح

****

سفــــر المدائــــن

حمّلتني المدائن ابوابها ورمتني
ليتني ما نثرت نجومي عليها
ولا أرضها ولدتني

أرضعتني حليب بوائقها
وبها أورق الصدر في ليلك الحلم ثم محتني
والصبايا على نهرها
يغتسلن بضوء الضحى
والفتى «الدايميُّ» على شاطئ النهر
يبذر أسراره
لا النهارُ لديه نهار
ولا الليل يغزل أقماره

سكبت لي عصير مفاتنها.. وسقتني
ليتني ما نثرتُ نجومي عليها
ولا شمسها غزلتني
حمّلتني على الشوك أسرارها .. ورمتني

****

جميل أبوصبيح

يفرد البحر في طرقات المدينة خطوته
كانت الخطوات طيورًا [illegible] في الغياب
علقت بمناقيرها أنجمًا [illegible]
مثل [illegible] في آخر الليل
[illegible]
شاهقًا في الأعالي كنهر عميق
يجر [illegible] من ينابيع خفية

يرتدي كل [illegible]
ما يشتهي [illegible] البروق
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جميل الملائكة

- الدكتور جميل عيسى الملائكة (العراق).
- ولد عام 1921 في مدينة بغداد.
- حصل على، بكالوريوس الهندسة المدنية من الجامعة الأمريكية ببيروت 1943، وماجستير علوم في هندسة الري من جامعة كاليفورنيا 1946، ودكتوراه في ميكانيك الموائع والهيدروليك من جامعة آيوا 1949.
- تدرج في وظائف التدريس بكلية الهندسة - جامعة بغداد منذ 1949، وحصل على الأستاذية 1953. وعمل أستاذاً زائراً وزميلاً لأكاديمية العلوم الأمريكية بواشنطن 1960 -1962، كما عين وزيراً للصناعة عام 1965.
- عضو المجمع العلمي العراقي منذ 1965، وعضو مراسل في مجمعي اللغة العربية بدمشق وعمان، وعضو جمعية المهندسين المدنيين الأمريكية، والجمعية الدولية للبحث الهيدروليكي بهولندا، كما شغل منصب نائب نقيب المهندسين العراقيين 64-1965، ورئيس جمعية المهندسين العراقيين 67-1968، وغيرها.
- نظم الشعر في صباه وشبابه، ونشر معظمه في أوائل الأربعينات.
- أعماله الإبداعية: ترجم رباعيات الخيام شعراً عام 1957.
- مؤلفاته: له بضعة كتب في تخصصه مثل: هندسة إسالة الماء - جريان القنوات غير الدائرية - تاريخ الهيدروليك - مبادئ ميكانيك الموائع.
- عنوانه: دار 55 - زقاق 48 - شارع 31 - محلة 913 - الجادرية - بغداد - العراق.



ليلة 26 حزيران

طوى الليل أحدوثةَ السامرِ
وغض الكرى أعين الساهرِ
وأغفت لطاف الأغاني سوى
تراجيعَ في خاطر الشاعر
وجرّت ذيول النوى ليلة
تولّت من العُمُر الغابر
فيا ليلة من مراح الشباب
ولهو الصبا الوادع الطاهر
بدت في سكينتها دجلة
وبغداد أُعْجوبتي ساحر
وقد لألأ البدر فاسّاقطت
عهادُ السنا فتنة الناظر
وخفّت ركوب النسيم البليل
مضمخة بالشذا العاطر
مباهج غانية بالفتون
كحلم جميل الرؤى عابر

✲✲✲✲

وصحب لطاف المنى عاقدون
على الفن مُستلهَمَ الخاطر
سُلافتهم في لحون الشداة
وإيقاعةِ العازف الماهر
فما الخمر... ما لغط الماجنين
إلى عالم في الهنا آخر
ورفّ بمجدافه زورق
على صفحة الكوثر الغامر
يخفّ بهم حيث هش الجمال
بوجه أغرُّ المنى سافر
إلى «الجزرة» البكر في «الجزرتين»
ربيع الأماسيّ في ناجر
نوال الطبيعة إذ يستفيض
وأنداء صيّبها الباكر

✲✲✲✲

فيا للكمنجة والمندلين
وللعود والناي والزامر

إذا انسجمت في الجميع اللحون
فهلهلن بالنغم السائر
وقد ألّف الدفّ ما بينهن
فبوركت «حمدان» من ناقر
وسرنا بمستعذب الأغنيات
نطيف على الشاطئ الدائر
فسرعان ما بادرتنا الهواة
بجمع كسرب القطا مائر
وداروا بصفين... صف الشباب
على الرأس والغيد في الآخر
فما راعني غير سرب الظباء
وقد رحن في وجمة السادر
تحار الأغاريد بين الشفاه
ويحتضر الرقص في الناظر
فيا لتقاليدنا العاديات
على العدل في حكمها الجائر
كأن المسرة ملك الرجال
عطا كابرٌ منه عن كابر

✿✿✿✿

تعالين رتّلن حلو النشيد
وطرّبن بالشائق النادر
وصفن الجوى بأعفّ اللحون
وثرن على الخلق الداثر
وغنين لحن الهوى والشباب
ولحن الحبيبة والهاجر
فقد صدحتْ بأولاء الرجال
فما أعطوا القوس للواتر
وظلت تطلّع عين الفنون
إليكن من أفقها الزاهر

****

من قصيدة: بنت حواء...

أنت يافتنة النفوس الحوالمْ
أي سر مغيّب الوجه كاتمْ
كلما طفتُ استشف خفايا
هُ تبدت لناظريّ طلاسم
غربت في معناك ذكوة فكري
فتطوحت في ضلال دائم
وانبرت حيرتي فمهما تنورْ
تُ طواني خضمها المتلاطم
أنتِ يا فتنة العصور التوالي
أي لغز في صفحة العمر قاتم
كلما خلتني كشفت خبايا
هُ تلبثت في يقين الواهم
ملكتْ خاطري مجاهيل من أمـ
ـرك واستغلقت عليّ معالم
أنا إما رنوت في وجهك الوضـ
ـضاح الفيت فيه غفل العلائم
صور في الفتون خرس وينطقـ
ـن بما يعجز الفصيح المكالم
ومعانٍ من الحياة رواء
يتلألأن بالمنى والمغانم
يزدهين الفؤاد بشرا فينثا
لُ نديّ الأحلام نشوان هائم
فترديّنه بطرف غضيض
أو تحييّنه بثغر باسم

****

جميل الملائكة

ومقامٍ مجلجلِ الأركانِ ،
وجنبي فنائه بابانِ ،
لا يكلّانِ من كلالِ الزمانِ !

× ×

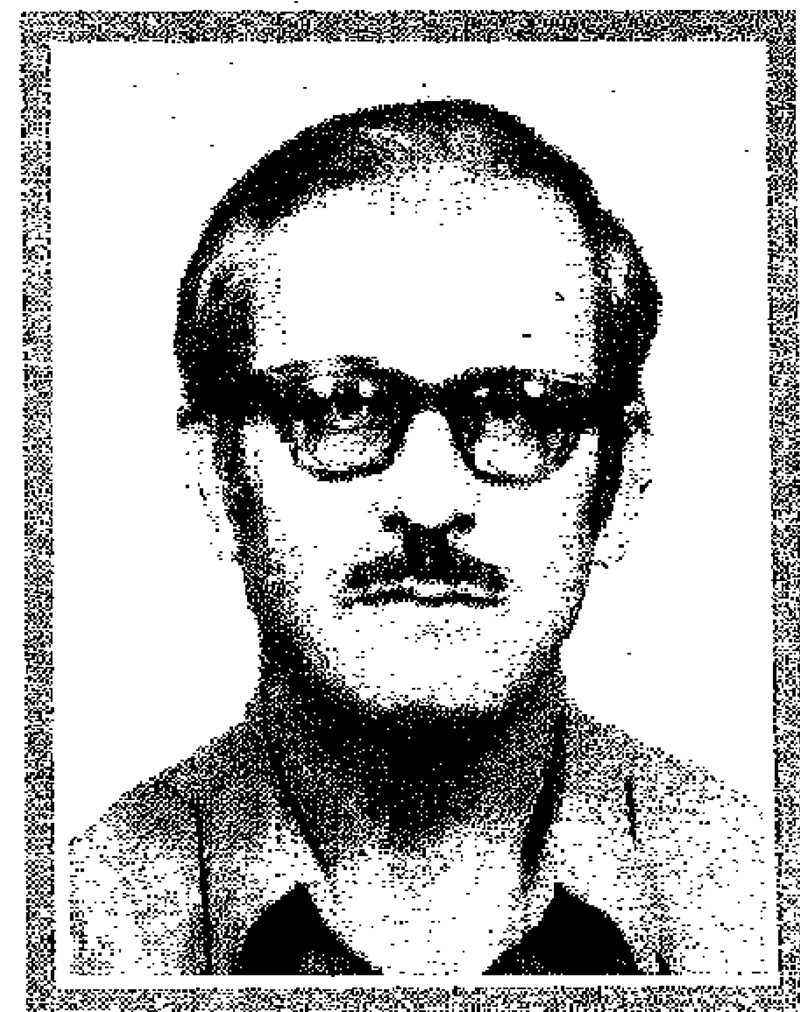
والسلاطينُ: عاهلاً إثرَ ثاني ،
ساعةٌ فيه لبثُهم وآنتانِ ،

× ×

ثمّ يغشونَ عالمَ النسيانِ !

جميل حسن

- جميل علي حسن (سورية).
- ولد عام 1932 في مدينة اللاذقية .
- حصل على أهلية التعليم الابتدائي من دار المعلمين بحلب 1950، والثانوية العامة 1952 ، وليسانس الآداب في اللغة العربية من جامعة دمشق 1960 .
- عمل معلماً ابتدائياً من 1950 - 1960 ، ثم مدرساً ثانوياً من 1960 - 1970، ثم عمل موجها اختصاصيا 1970، وأعير إلى دولة الإمارات العربية المتحدة 78 - 1982 .
- كتب الشعر منذ فجر شبابه ، وقد نشره في الكثير من المجلات العربية مثل : الآداب ، والعربي ، والهلال ، والموقف الأدبي ، والمعرفة، والثقافة..
- دواوينه الشعرية : بواكير غضة 1962 - لوحات غير ملونة.
- عنوانه : اللاذقية ص.ب 893 - سورية .



اللغـــة الهــــاربة

كتبتُ قصيدتي الأولى
وضاعت بعدها الكلمات
شتّتها صفير الريح في الوادي
تذوب بوهج عاصفتي على الطرقات أفكاري
وأنسى عندها لغتي
أيا لغة قطعتُ العمر أحكيها
وأرحل في فيافيها
صحبتكِ كل هذا العمر
نقطع بالأسى تيهًا
لنلقى بالأسى تيها
أراك اليوم مثل غريبة تأتي
لتُقصيني وأقصيها
أراك اليوم تحتبسين أفكاري
وتحتبسين أشعاري
وكنتِ نجيَّ همس الوحي في نفسي
وكنت بداهة الحُسْنِ
فكيف تهونُ عشرتنا؟
وأين مضيت بالكلمات أكتبها وأحكيها؟
لمن أروي الأسى الباكي؟
ومن يحنو على صمتي
ويدخل عالمي المحبوس في صمتي
فيكشف سرَّ أسراري
ويسمع همس أشعاري
ويقرأ دونما لغةٍ
سطور الغيب في نبضات أفكاري..
تولّتني زبانية
عقدْنَ لسان تفكيري
ونفّرن الحروف وبتن في نفحات تعبيري
أدافعهنَّ بالزفرات
أدافعهن بالآهات
أهرب..
حيث سدَدْنَ كلّ منافذ الدُّنيا
أعاشرهنَّ بالحسنى
فلا الحسنى.. ولا الشكوى.. ولا الآهات

كلُّ وسائلي ضاعت
زبانيتي هي الأخرى تراودني
وفي غيب تبعثرني
تشكلني كما تهوى
أشاعت في دمي سيلاً من الألوان، فانبهرت
بها عيناي
ما زالت..عمى الألوان عقدتها
وأصرخ: يا زبانيتي!! أعيديها
أعيدي نوبة الإلهام
أوشك كل من في الأرض يسرقها ويخفيها!

****

من قصيدة: حـــــوار

ألوبُ على حواشي الدّهر
أمسك في تلابيبهْ
أتمضي قبل أن يستكمل التاريخ دورته؟
وأين يدور هذا الآبقُ المأفون؟
أين يُضيع أحلامي؟
مررت به – فلم ينظرْ – على بابلْ
فتحتُ له جنائنها
أنرتُ له منائرها
تجوّل في خرائبها
وناداه حمورابي.. فلم يعبأْ
وظلّ على عمايته.. فلم يقرأْ
ولم يكتبْ
ولم يسألْ
وقال: هنا مدافنكم
فسيحوا في بواديها
وعيشوا العمر تمويها
وأدعوه إلى صنعاء
يسأل «سيف ذي يزنٍ»
فلا يسأل
يقول: جبالكم هرمت
فلا العكاز يسندها
ولم ينبض بدارتها ولا منهل

أقول: تمرُّ في سبأ
وتنظر سدَّها الجبّار
يغسلها، ويرويها
يقول: سدودكم باخت
تسدُّ منافذ الدّنيا
فلا ماءٌ ولا دنيا
وأنتم ركبها الظمآن
منفيون في الصحراء من وادٍ إلى وادِ
فأين يراكم التاريخ؟
لم يشهد سوى الأطلال
مات القوم واندثروا
وعاش القوم واندثروا
ولم يطرق عليّ الباب منهم أيُّما طارق
فأين تريدني أمضي؟
قبورٌ مات راويها
وأخرى لم يكن فيها
حديث يسمع الركبانُ فضلته
فأين تريدني أمضي
أعود إلى حوافي الدهر
أرجع أسال الدهر الذي شابت نواصيه
وأمسكُ في تلابيبهْ

لماذا يا ضمير الكون تقمعني كما لم ينقمع
أمل؟
لماذا تغلق الأبواب.. لم تفتح ولا كوة
تحاصرني .. تداورني
وقد كسَّرت أقلامي
وقد مزقت أعلامي
وتتركني كأني دونما جدوى
نسيت الأنس والسهرات في شرفات
منزلنا؟
نسيت نماء وادينا وخضرته، وما أزهر؟
نسيت ضروعنا الثرة؟
نسيت قوافلاً تأتي وتذهب في فيافي
الأرض..
تحمل كل أحلامك؟
نسيت ملاعب الخيل التي ماجت بأجنادك؟
نسيت نواديَ الأذكار في معناك..
في نجواك .. في حبك؟
لماذا يا ضمير الكون تنساني؟
وتنسى هذه الآلاء .. لم يلهج بها غيري

****

جميل حسن

أعودُ إلى حوافي الدّهر
أرجع أسأل الدهر الذي شابت نواصيه
وأمسكُ في تلابيبه
لماذا يا ضمير الكون تقمعني كما لم ينقمع أمل ؟
لماذا تغلق الأبواب .. لم تفتح ولا كوة
تحاصرني .. تداورني
وقد كسَّرت أقلامي
وقد مزقت أعلامي
وتتركني كأني دونما جدوى .
نسيت الأنس والسهرات في شرفات منزلنا ؟
نسيت نماء وادينا وخضرته ، وما أزهر ؟
نسيت ضروعنا الثرة ؟
نسيت قوافلاً تأتي وتذهب في فيافي الأرض

• جميل حيدر

- جميل صادق باقر (العراق).
- ولد عام 1935 في سوق الشيوخ.
- أنهى مراحله التعليمية خلال ثمان وعشرين سنة.
- عضو الرابطة الأدبية في النجف وجمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، واتحاد الأدباء في ذي قار.
- كان له مجلس أدبي أسبوعي.
- حضر العديد من المهرجانات الأدبية والشعرية في المربد، والموصل، والنجف، وذي قار، كما حضر المهرجان الشعري لاتحاد أدباء العرب 1968.
- دواوينه الشعرية: نبع وظل 1980، كما كتب سيرته الذاتية بطريقة الشعر المدور، وقصيدة عمودية بلغت 450 بيتاً وارجوزة بلغت 3000 بيت تؤرخ الحركة الأدبية في سوق الشيوخ.
- ممن كتبوا عنه وعن شعره: مارون عبود في كتابه: على السفود، وعثمان سعدي في كتابه: شعراء العراق في الثورة الجزائرية، وموسى كريدي في مجلة المثقف العربي - بغداد، وعبدالإله الصائغ في مجلة كلية الفقه - النجف، وغيرهم.
- عنوانه: سوق الشيوخ - ذي قار - العراق.



• توفي عام 1999 (المحرر)

سلامة البيت

سلِمَ البــيـت يا إلـهيَ حــمــداً
واســتكان الطوفــان خلف الحـدودِ
واســتــعــادت أيامُنا ضـحكة الأمـ
ـس وأغــضتْ عن ليلهــا الموؤود
قــابلت حـزنهــا المغـضَّن فــيــهــا
بشــمــوخ مــحــبب التــوريد
واســتــعــاضت عن الحـصــاد المزكّى
بــالــذي شــب مــنــه زاكـي الــوريـد
كل طفـل وطفـلـة كَــبَّـــرَ الرحـ
ـمن واســتــأنسـا بزهوة عــيــد
وغــدا الـشـيـخ مــاسكاً عــتْــبــة الدا
ر يصلـي للـواهـب المعــبــود
مـسـتـضـيـئـاً بالله في الحـرب والسلـ
ـم مــعــافى بأمن بيتٍ ســعــيـد
نشــر السلم قــبل هبَّــة مــســرا
ه وحــيَّــاه بابتـســام الوليــد
فــتــندّى مــهــللاً كل وجــه
وتهــادى مــسـبّــحــا كل عــود
واســتطال التــراب في شــمـم التكـ
ـبــيــر غــاباً مــؤطراً بالزنود
حــاضناً بيــتــه الذي طال صــرحــاً
من ســمــاحٍ ويقظة وصــمــود

✡✡✡✡

زغــردي يا شــمــائل النصــر للـ
ـه فــعـطرُ السـلام في كل جـيــد
إن وجــه الســمــاء أحنى «لبـيـت»
صــان لله مــوطن التــوحــيــد
لـن تموت الصــلاة في رحلة الجـــر
ح ومــحــرابُهــا لهــاةُ الشــهـيـد

****

لاعــج الشـجــن

ألا يـا لاعـجَ الـشـــجــنِ
مــتــى تـنـداح عـن بـدنـي؟

متى تختار مأدبة
بجسم مترف الحن

✡✡✡✡

أكلتَ الزهو والخصبا
ولن تُبقي له عشبا
سوى جلْدٍ على عظمٍ
ينوء بساقه ندبا
وطرفٍ شاحب الرؤيا
بعود يلتوي جدبا
ورغم الجدب لم تجهش
لديه دمعة الوهن

✡✡✡✡

نزيل العظم من جسمي
رويداً نهشة العظمِ
أما يعنيك ما يُشجي؟
أما يشجيك ما يدمي؟
فترحل مكرماً عنه
وتترك هاجع الكرم
لعل الجذر يحييه
فتزهو وردة الوسن

✡✡✡✡

حنين الطيب في الجذرِ
يناغي هاجسَ العطرِ
وحب النهر للحقل
يوهّج رحلة النشر
فغير الحب لم يُشرِقْ
وغير الطيب لم يسر
وأهدى الناسِ صدّاحٌ
يغني خضرة الزمن

✡✡✡✡

من قصيدة: المعلم

ما بين طرفك واليراعِ
تمتد ملحمة الشعاعِ
في ذلك الطين المعلْ
لَب بين أوعية الطباع
مازلتَ تستهدي النشو
ر إليه في أنقى المساعي
وتذوبُ حتى يستفيـ
ـق الشيء منك على انطباع
يا روعة السمر المشعْ
ـعِ إذا صفا وله التداعي
بين الطيور المستحمْ
ـمَة في زلال الإنصياع
فيكاد إصغاء القلو
ب يضيء وجهك بالسماع
من كل مؤتلق الشعو
ر وكل مفتول الذراع
النابتون على ميا
هك أورقوا شتى البقاع
يجرون حولك بالرؤا
ء ويرقصون على الشعاع
وتظل أنت بكل عو
د خلجة اللحن المضاع
أنفاسك الثمر المعرْ
ـرَشُ في السهول وفي القلاع
وإذا خطرت فمثلما اسـ
ـترعى القطيع خيال راعي

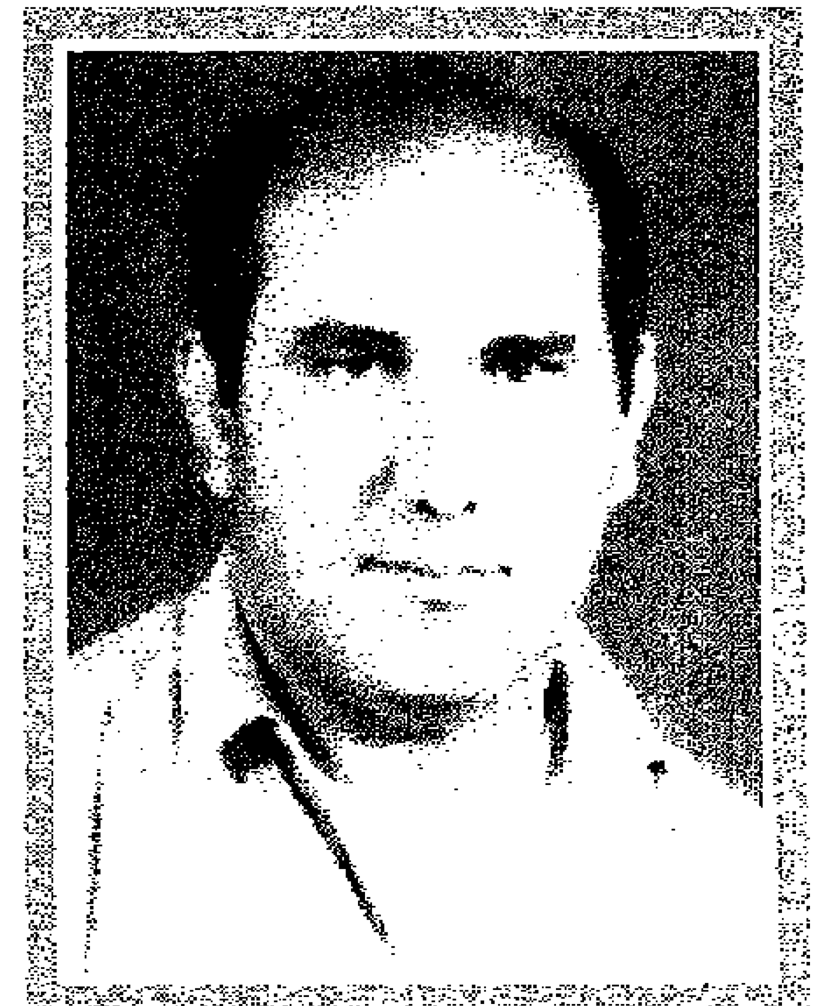
✡✡✡✡

جميل حيدر

ما بين طرفك واليراع تمتد ملحمة الشعاع
في ذلك الطين المعلّب بين أوعية الطباع
مازلت تستهدي النشور إليه في أنقى المساعي
وتذوب حتى يستفيق الشيء منك على انطباع
يا روعة السمر المشع إذا صفا وله التداعي
بين الطيور المستحمة في زلال الإنصياع
فيكاد إصغاء القلوب يضيء وجهك بالسماع
من كل مؤتلق الشعور وكل مفتول الذراع
النابتون على مياهك أورقوا شتى البقاع
يجرون حولك بالرؤاء ويرقصون على الشعاع
وتظل أنت بكل عود خلجة اللحن المضاع
أنفاسك الثمر المعرّش في السهول وفي القلاع
وإذا خطرت فمثلما استرعى القطيع خيال راعي

جميل داري

- جميل حسين إبراهيم (سورية).
- ولد عام 1953 في عامودا.
- حصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة حلب 1978.
- يعمل في تدريس اللغة العربية منذ 1980 وحتى الآن.
- يكتب الشعر والمقالة الأدبية منذ أواخر السبعينيات، وينشر إنتاجه في المجلات والصحف السورية والعربية.
- دواوينه الشعرية: السفر إلى عينيك بعد المنفى 1984.
- أثنى على شعره النقاد: شوقي بغدادي، وخالد أبو خالد، وقاسم مقداد، وجمال الجيش.
- عنوانه: مقهى داري - عامودا - الجزيرة - سورية.



عن الفقر والخريف

الفقر:

لا شيءَ لي
في هذه المدن الثُّقيلة مثل أحذية الطُّغاةْ
لا كوخَ لي
آوي إليه في زحام النَّاطحاتْ
وحدي وليسَ معي سوى دمي الذي
يمحو صقيع الدَّاجياتْ
ويُقالُ لي:
لا قلبَ.. لا عقلَ لي .. لا شيء لي
لكنَّ لي كلُّ الحياةْ
ترتادُ حقل القلبِ قافلةٌ من الغجَرِ الحُفاةْ
صدري الملاذُ لكلِّ عاشقةٍ
تجيء إليَّ من كلِّ الجهاتْ
عيناي سافرتا إلى جزر الضياء المشْتهاةْ
فملأتْ عينيها اللتين ترامتا بالذِّكرياتْ
أنهيتُ مرثيتي التي غنيتها في حضْرةِ المتسوِّلين
فلم يمتْ غيرُ الشكاةْ
من أين أبدأُ بالرحيل إليَّ حينَ أتيهُ في لجُج الفلاةْ؟
فالدَّربُ مذعورٌ وطارتْ مابه من قبَّراتْ
ويمامة حطتْ على قلبي تتمتمُ في خشوع بالصلاةْ
ومن الجهاتِ الألف يأتيني .. يهدِّدني الحُواةْ
وأنا المدجَّجُ بالندَى .. بحليب كلِّ الأمهاتْ
ويقالُ لي .. لا قلب لي.. لا عقل لي .. لا شيء لي
لكنَّ لي كل الحياةْ

الخريف:

يأتي كعادته الخريفُ
فيحْتمي العشاقُ بالورق المسافرِ في مهبِّ الريحِ
يتلون الرسائل للصبايا
وأنا المبدَّدُ كالشظايا
من هاهنا وهناك ألتقط الحكايا
الكأس فارغة أمامي ليس فيها من بقايا
والمنزل الطينيُّ ينظرُ ساخراً من وحدتي
مع شلَّةِ الفئرانِ في حُفَرِ الزوايا
وشُجَيرتي في حوشيَ المنسيِّ خائفةٌ

تشاركني أسايا
يأتي كعادته الخريفُ
فأحتمي بالغيم
والريحِ الهبوبِ
والخطايا

****

من قصيدة:

تلاوتـان فـي سفـر الحجـارة

التلاوة الأولى (حجر)

تتلألأ الأحجارُ في أيديهمُ
فتبددُ الظلمات في ليلِ العربْ
هم فتيةٌ ما آمنوا
إلا بربِّ الانتفاضات الولودةِ
ها هم الآن الرجال بلا طفولتهمْ
كذا جاؤوا على صهوات أفراس اللَّهبْ
الآن يُبعث في فلسطين الذبيحة
كلُّ موعود توارى
منذ أن فتكَتْ عصاباتُ الجرَبْ
هذا زمانٌ واثقُ الخطوات
يمشي في المدى الدمويِّ
محمياً بآلهة الغضبْ
هذا زمانٌ عاد أخضره إلى العشّاقِ
فاجتمعوا عليه يقبلونَ عيونه
ليلاً نهارا
يسقونهُ دمهمْ فيزدادُ اخضرارا

****

ذاك الصباحْ
جاء الشتاء ببرده وببرقه يتوعَّدُ
يأيها الحجرُ الذي لا يُغمدُ
هذي الولادةُ فجَّرتْ رحماً وزُفَّ الموعدُ
كلُّ المعادنِ أصبحتْ تتجمدُ
لكنَّ قلبك وحدهُ يتمدَّدُ
يسعى فلا الترغيب يثنيهِ
ولا الترهيبُ حين يهدِّدُ
يسعى وفي أعماقه
حبُّ الحياة تجددُ
يسعى ويحضنهُ غدُ

****

ذاك الشتاءْ
كتبَ الفدائيون عهدا
في صفحة الشهداء
إيماناً بهم وبمن تصدّى
طاروا زرافات ووحداناً
لأن الشر أبدى ناجذيه واستبدّا
هبوا لأن الدرب كان مضرّجاً
بدماء أجداد قضوا جداً فجدا
ومشوا لأن الموت شمَّر
عن زنود قاتمات واستعدّا
ما أكثر الشهداء في بلدي الحزين
وما أقلَّ وما أقل المستردّا
كانوا على عجلٍ
تباهوا بالحجارة كنزهمْ
حملوا على أكتافهمْ ضوء الصباح
ضاقوا بليل القهر ذرعاً
فاستماتوا كلُّهمْ فرداً ففردا

****

عادت إليهم كالسنّا أم البلدْ
ولأنها أدرى بسرِّ الحزن
في عيني (سعدْ)
قد قررت أن تنجب الأطفال في مشفى المخيمْ
(سعد) يعانق أمه
ويعيد أمجاد العلمْ
ويصب في كأس التلهف للولادةِ
سلسبيلاً لم يذقهُ بعد
عشاق الجليل ولا الخليل ولا صفدْ
تبت يداك أبا لهبْ.. وإلى الأبد

****

جميل داري

جميل علوش

- الدكتور جميل إبراهيم سالم علّوش (الأردن).
- ولد عام 1937 في بير زيت بفلسطين.
- حصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة دمشق 1967، والماجستير في النحو من معهد الآداب الشرقية ببيروت 1972، وعلى الدكتوراه من نفس المعهد 1977.
- عمل في وزارة المالية والنفط بالكويت 1959 - 1975، ثم في الكلية العربية بعمان من 1975 - 1979، ثم في كلية السلط، ثم في كلية عمان للمهن الهندسية من 1979.
- عضو رابطة الأدباء بالكويت، وبالأردن، وباتحاد الكتاب الأردنيين.
- نشر العديد من قصائده وأبحاثه الأدبية واللغوية في المجلات العربية مثل: الفيصل، والقافلة، والبيان، والوحدة، وأفكار، ومجلة مجمع اللغة العربية.
- دواوينه الشعرية: عرس الصحراء 1966 - خوابي الحزن 1979 - أشواق 1980 - جراح ودماء 1985 - مواكب الربيع 1989 - صوت الشعر 1991 - حديث الذكريات 1998 - قصائدي الأولى 1999 - نفحات شعر 1999.
- مؤلفاته: من شعراء العصر - ابن الأنباري وجهوده في النحو.
- حصل على الجائزة الثانية للشعر من القسم العربي للإذاعة البريطانية عام 1988.
- ممن كتبوا عنه: كامل السوافيري، ويعقوب العودات، ومحمد عمر حماده، ومحمد المشايخ.
- عنوانه: ص.ب: 15351 ماركا - عمان - الأردن.



من قصيدة: الأذن تعشق

أي الجراح بغير اللّحن يندملُ؟
وأيّها يتحدّاه فيعتملُ؟
وأيّ جارحة لم يشْفِها نغم
من أنمل الوتر الحسّاس ينهملُ؟
هلّ الربيع وفي فتّان طلعته
دنيا من الفتن الغرّاء تشتعل
وغرّد الطير مفتوناً بما لمحت
عيناه فهْو بأكناف الربى ثمل
كل المفاتن تغوينا وتخلبنا،
ما طرز السهل أو ما زركش الجبل
لكنّ للطير في عرس الربيع صدى
تُجلى الكروب به أو تُطفأ الغُلل
لا تجحدوا الطير أفضالاً له عرفت
حسن الربيع بسجع الطير يكتمل

✡✡✡✡

هلّ الربيع فكم نجد يرفّ سنى
منه وكم قمّة بالزهر تشتمل
مشت بموكبه الدنيا فأنعمه
بمقْدم الزّائر الولهان تحتفل
حتى النجوم لها همس ووسوسة
والدهر والأبد المسحور والأزل
ظمآنة ولها من هزجه نهل
عريانة ولها من سجعه حُلل
والطير مما اعتراها في مواكبه
قد حفّها الزهو حتى ريشها خضل
ومسّ عينيَ مما شاهدت طرب
ومس أذنيَ مما أسمعت جذل
وراح يصطرع النّدان أيّهما
لسانحات الصفاء السابق العجل
للعين منها الضحى والفجر والطفل
وللمسامع منها الشدو والزجل

تفنى القـصـور ولا يبـقى سـوى طلل
فـــــهل يبل غليل المدنف الطلل؟
أمّـا الأناشـيـد والأنغام فـهْي صدى
يبـقى كـمـا خلّفـتـه الأعـصـر الأول
وقــد تضـيـع وجـوه في زحـام رؤى
ولا تضـيـع لحـون حين تقـتـتل
فللطبـيـعـة أعـراس يصيح بها
ليث الغريفة أو يثغو بها الحمل
إن كـان للعين نهل من مفاتنها
فللمسامع منها النّهل والعلل
تبدو وتنحسر الرؤيا على عجل
وما يضيم خرير الجدول العجل
فالنّهر والبحر والريح الحنون لها
صوت بسمع البديع الفرد يتّصل
راحت تناجيه من أسوار عزلتها
وتسْتغيث مع النجوى وتبتهل
فكل همس علا منها ودمدمة
به تلوذ إليه أو له تَـئِل

✿✿✿✿

فيروز غنت فلا ثغر ولاشفة
إلا ورنحها التشبيب والغزل
لله أنهار ألحان لها انبسطت
تجري بها الخمر أو يجري بها العسل
كل القلوب إذا ناحت لها حُرقٌ
كلّ الشفاه إذا باحت لها قُبل

****

من قصيدة: حديث الذكريات

تصبو الصّحاب إلى لقاء صحابها
وتُسائل الأحباب عن أحبابها
لو كان في غرف الجنان مقامها
زهدت بعاطر خمرها وشرابها
فهفتْ لمسقط رأسها وتلهفت
للقاء من تهواه من غيّابها
ولسانحات سرورها وصفائها
ولسالفات مراحها ودعابها
أغلى من الدنيا الفسيحة منزل
ذكرتْ به نفس عهود شبابها

✿✿✿✿

أصبو إلى بلدي وسالف عهدها
ولَئِنْ فرى كبدي طويل غيابها
هيهات أن أنسى مفاتنها فما
في الكون مثل فتونها وخِلابها
السحر في (حنّونها) والطهر في
زيتونها، والعطر في أعنابها
وإذا نظرت إلى صنوبرها وما
قد رفّ منه على فسيح رحابها
راعتك فيما أبدعت من نسجه
ومضت تخايل في بديع ثيابها
هي جنّة خضراء رفّ على المدى
ما راح ينفح عابقاً من غابها

✿✿✿✿

هي (بئر زيت) ليس يقضي معجب
عجباً بما يحويه حشو نقابها
وبزاهيات رياضها ورباعها
وبشامخات قصورها وقبابها
وبما تبقى من أعاجيب الألى
درجوا وغابوا في دجى أحقابها
آيات فن لا تزال مشعة
بالصدق تنطق عن نشا أربابها

****

جميل علوش

جميل عياد الوحيدي

- جميل عياد محمد الوحيدي (الأردن).
- ولد عام 1930 في بئر السبع بفلسطين.
- ولد في أراضي عشيرة الوحيدات جنوب قرية الفالوجة، من أعمال غزة بفلسطين، وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة الفالوجة، وبعض علومه الثانوية في مدرسة المجدل، وأتمها في الكلية الإبراهيمية بالقدس. ثم حصل على شهادة امتحان المعلمين الأدنى عام 1957، وعلى شهادة امتحان الدراسة الثانوية عام 1962، وعلى شهادة الليسانس في التاريخ عام 1967.
- عمل مع حكومة الانتداب البريطاني لعدة شهور، ثم عمل معلم مدرسة، ثم مساعد مدير، ثم مديراً في مدارس وكالة الغوث الدولية منذ 1950 وحتى 1990 حيث تقاعد.
- كان له شرف المشاركة في القتال في بعض معارك النقب عام 1948، إلى أن جرح في معركة بئر السبع، ووقع أسيراً في قبضة العصابات الصهيونية.
- دواوينه الشعرية : آلام وآمال 1985 - أعطني سيفاً 1992.
- مؤلفاته : في التراث والإنسان : نظرات في تاريخ عشيرة الوحيدات.
- ممن كتبوا عنه: حسني أدهم جرار في كتابه: قصائد وأناشيد للانتفاضة، وروكس بن زائد العزيزي في صحيفة الرأي الأردنية، وكمال عبدالكريم الوحيدي في صحيفة العرب القطرية، وغيرهم.
- عنوانه : مخيم البقعة - ص.ب 47 - الأردن.



هنــــــاك

هنالِكَ .. بين حــقــول الأثيــرْ
وفــوق بســاطِ النســيم الوثيــرْ

هنالك .. حــيث الهــدوء يخــيِّـ
ـمُ فــوق مــغــاني جنان وحــور

هدوء أنيس .. عليــه وقــار الـ
ـخــشــوع .. وصــمت الظلال الوقــور

هنالك فــوق الأرائك فــوق النْـ
ـنمــارق في شــاهقــات القــصــور

هنالك .. بين مــروج العــدا
لة بين الســعــادة .. بين الســرور

هناك بعــيــداً عن الأرض .. مــهـد الـ
أسى .. والشــقــاء .. ومــهــد الشــرور

هنــاك أقــامــت . تحلّق طوراً
وطوراً تحطّ .. تحــاكي الطيــور

هنــاك .. ترفــرف أرواحــهــم
رفــيف الفــراشــات حــول الزهور

أبت أن تــقــيــم على الأرض .. لما
رأتــهــا منــابــت .. إفــك وزور

أضــاءت على الأرض ردحــاً من الدهـ
ـر ثم خبت .. مــثل شــمع القــصــور

ولكنهــا اليــوم .. بين الجنان
طيــور .. فــحــيث تشــاء تطيــر

فــهذا مــصــير الشــهــيد ، لعــمري ،
ونعم الشــهــيــد .. ونعم المصــيــر

وهذا جــزاء لكل شــهــيــد ..
قــضى في الجــهــاد .. ولبى النفــيــر

لقــد جــاد بالنفس .. مــســتــشــهــداً
فــقــدم للحــور أغلى مــهــور

فليس ســوى الحــسنيين له من
ســبــيل .. فــغــذّ إليــه المسيــر

ولبّى النداء .. وأغلى الفــداء
فــمِنْ دمــه كلّ زاكٍ طَهُــور

همــا غــايتــان : حــيــاة ومــوت
فــيــمِّمْ شطر القــرار الأخــيــر

فـــلا المُبــهــجــات .. ولا المغـــريات
ثنتـــه .. ولا صـــاحـــبــات الخــدور

فـــقـــد ســار يحــمل آمـــاله..
ويمضي بهـــا نحـــو رب غـــفـــور

هناك ســـيـــقـــرأ أعـــمــــاله..
مــــوضـــحـــة في ثنايا السطور

ويـنـسـى هـنـالـك الامــــــــــه..
ومـــا كـــان كـــابَدَ .. قـــبـل النشــور

هنالك.. بين الخـــمـــائل.. بين الـ
ـجـــداول بين الجنى.. والعـــبـــيـــر

بأفـــيـــاء عـــدن.. يعـــيش هناك
فـــلا شـــمس فـــيـــهـــا ولا زمـــهـــرير

****

موشح فلسطيني

عـــرس

يا غـــزالاً تائـــهـــاً في الغَلَس
جـــافـــلاً من هَمَـــسَـــاتِ العَـــسَسِ

زارنا في خـــفـــةِ المخـــتـلس
يبـــتـــغي الجـــذوة.. من ذي قَـــبس

كـــيف أبصـــرت بهـــذا الحلك
وعـــلـــى الـــدرب ظـــلام الـــفـــلـــك

كـــيف وافـــيـت.. وشـــوك الحَـــسَك
تحت رجليك.. كـــعـــصـــف الدرك

وعلى الأرض حـــبـــال الشـــرك
تـــرقـــب الـــدرب.. بـــكـــتـــم الـــنـــفس

****

جـــئـــتـنا.. في وثبـــة المفـــتـــرس
في ظلام.. كـــثـــيـــاب القـــسس

جـــئـت.. في غـــفـلة عين الحـــرس
تنشـــد المتـــعـــة.. واللـهـــو هنا

أين مـــنـك الـحـلـم.. فـي نـيـل الـمنـى
غـــاب بدر العـــمـــر، في أفق الضنا

وليـــالـي الأنس.. عـــادت ريعنا
بعـــدمـــا الـنـكـبـة.. قـــد حلت بنا

فلفظنا.. كل اســـبـــاب الهنا
وحـــملنا الفـــأس.. في جنب القنا

ومـــشـــينا فـــوق.. أطيـــاف السنا
نُســـرع الخطو كـــعـــدو الفـــرس

لـنـنـال الـثـــأر .. من ذي دنـس
فـــقـــعـــة القـــاع .. كـــريه النفس

****

هـذه كـــفـــي إلى كـــفـــك لا
تحـجم اليـوم لتـخـشى الأجـــلا

فـــمع الفـــجـــر سنجني الأمـــلا
وبه نمحـــو بقـــايا نَجَس

بـأذان، وبقـــرع الجـــرس
نعلن العـــرس.. بأرض القـــدس

عُـرُسـاً .. يا حـبـذا من عـرس
فـــرحـــة الـعـــمـــر به للعـــرب

****

جميل عياد الوحيدي

جميل محمود عبدالرحمن

- جميل محمود عبدالرحمن عيسى (مصر).
- ولد عام 1948 في محافظة سوهاج - بصعيد مصر.
- حاصل على بكالوريوس العلوم الإدارية والتعاونية 1970، ودبلوم الدراسات العليا من تجارة عين شمس 1979.
- عمل بالمملكة العربية السعودية أربعة أعوام ثم عاد ليعمل محاسباً ببنك التنمية والائتمان الزراعي بسوهاج.
- عضواتحاد كتاب مصر ومجلس تحرير «مجلة الثقافة الجديدة» التي تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- برز اسم الشاعر منذ النصف الأخير من الستينيات، بعد أن قدمه للحياة الأدبية الشعراء والنقاد فوزي العنتيل ومحمد الجيار وصلاح عبدالصبور وأحمد سويلم وفاروق شوشه وأحمد هيكل وعبدالعال الحمامصي وعبد العزيز الدسوقي.
- نشر الكثير من شعره في الدوريات المصرية والعربية.
- دواوينه الشعرية: على شواطئ المجهول 1971 - عذابات الميلاد الثاني 1973 - لماذا يحولون بيني وبينك 1981 - أزهار من حديقة المنفى 1981 - تموت العصافير لكي تبوح 1982 - ابتسامة في زمن البكاء 1986 - وامام تشتتنا نعترف 1992 - في مدينة الوجوه القصدير 1993 .
- حصل على عدد من الجوائز أهمها كاس القباني، وجائزة المجلس الأعلى للثقافة وجائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وميدالية سيناء التقديرية الذهبية، وجائزة الدولة التشجيعية 1996.
- ممن درسوا شعره: أحمد هيكل، وعبد العال الحمامصي، وأحمد سويلم، ويسري العزب وغيرهم.
- عنوانه: بنك التنمية والائتمان الزراعي - سوهاج.



الـــــــردى

الردى مولد سرمدي به يرتع الشهداء....
يرجع الشهداء على الأحصنه...
يحملون بشارة مولد أوطانهم وبشارة مولدهم من جديد...
الردى ابتداء الحياه....
وانتهاء حياة، سُدى
حينما تشرق اللحظة المعلنه

الردى مولد سرْمد
للذين يموتون فوق الحصون...
ومن يلجون القلاع بخيل المباغتة الصاعقه
يحملون اخضرار المدى...
وانفلات الأماني إلى غاية... لا تضيع ....
وانعتاق الرؤى من دهاليزها...
وفكاكَكَ يا حلم من شرك المستحيل
فيطيلون بالزهو رأس النخيل

الردى انكسار فناء لمن خاصموا المجد واقتلعوه
استباحوه، جذراً، وجذعاً.....
شجراً فارعاً.....
قطفوا جُمَّته
دفنوه وحيداً بشط غريب
في مدى حرصهم.....
في مدى خوفهم.....
الردى موت مَنْ يسلمون النفوس إلى وجل.....
يئد القلب بين الضلوع...... يطفئ شعلته
ويحيل الحرارة ثلجاً.....
تتجمد فيه الخطى ويموت الخفوق..تموت الخصوبة..
يتراجع صوت الحجى
لا شعاع يبين لمن أدلجا....
ساقطاً في دروب الهوان ولو كان في وهمه قد نجا
الردى لحظة ناعقه
كغراب عجوز يدفّ على رأس قافلة مرهقه
ضيعت صوتها في نباح المبارزة الخاسره
ضيعت خطوها في سراب المفاوز لم تحتفل بالخرائط....

لا لم تؤمِّـر دليـلاً يسـيـر بهـا في طريق النجاه......

في الردى تستكن الحياه....

مثلما يستكن العدم....

ثم لا يستوي العارفون بمن يجهلون.....

الردى لحظة مطبقه

في مداها الوسيع الرحيب

تخفق الألويه

تكتسي بالخضاب يد الأوديه

ويدوّي صهيل الحصان الشموس.....

ثم تولد في رعشات الدماء النفوس

ويحين قطاف الرؤوس التي....

سربلتها يد اللحظة اليائسه

إنه لحظة ضاحيه.....

لحظة مشمسه

الردى لحظة ناطقه

للذي أشعلته الأناشيد صاغته في صوتها واحتوته

للذي أطلقته الأغاريد حين اجتبت

سكن الخطر الملهم وما فارقته ابتسامته الواثقه

الردى لحظة صادقه

للذين يَذْرون أرواحهم فوق أشجاره

يذخرون الحقول، تعود الخصوبة في رحم الأرض

يتحرك فيها النبات الشموخ

وتصير الشروخ...

انعتاقاً من الظلمة المخرسه

الردى وجع مستحب

يهب القلب ضخ دماء الطلاقة والانتماء

ألسُنٌ يعرف الصوت فيها مدى الانتشاء

والصدى الارتواء

والنشيد الذي فيه تعلو الجباه وتعنو لنور الإله

وما أصدقه!

الردى الحُرّ قد أنجب الشهداء

والردى النُّكر قد أنجب الجبناء

الردى وجع مستحب لمن يعشقون الوطن

وجع مُـبـغَض للذين ينامـون أحـيـاء وسط الدمن

كل ما حولنا يمّحي

والردى يستحي

ثم لا يستحي

يستحي لو رأى فارساً فَرَقَ الموت منه وإن لثمت جسمه بعض أظفاره

وسِنان الطِّعان.

(فلا أغمض النوم جفن الجبان)

الردى يستحي

ثم لا يستحي

أن يداهم من يحتمي بالدروع وخلف القلاع

وخلف المتاريس...

في أرذل العمر يعتو

والرقاب له بالمذلة تعنو

الردى عنده لا يهاب ولا يستحي

الردى يعتبط

من له دوحة من شباب، وروض وريف.

وحوليه تزأر كل الحراب....

تتلجلج في حقله الألسنه....

ثم تلهج في مدحه متقنه

تتوهج في ركبه الأحصنه

فيصعر خداً وفي كِبره يلتحي

فإذا خرّ أمجاده تمّحي

الردى منه، لا يستحي

الردى لحظة ضامره

لحظة ناضره

وجع مبهم فيه توق لطعم الخلاص

فيه تولد خارطة للوجود..

يشكلها وطن يستعيد ملامحه في عيون بنيه..

ويُخسف «قارون»

يستوي نوح بالفلك

يسطع وجه الشموس بجوف الحلك

في الردى من يعيش الحياة... البقاء... الخلود....

ومنْ لم يعش فيه يوما هلك....

****

جميل محمود عبدالرحمن

رقصاً متوهجاً للعيون الباهتات،

عن الخلاص عند اشتعال

الحلم في الورد والرماد

نارٌ تأجج عشقاً فوق الشعار،

وفي الساحة في الكلام،

وفي كريات الدماء،

وفي استراحات التجاوز والتقحم،

وانطلاق الخاطرات البكر عند حدود الرشاد.

ترنيمة جميلة وأعراساً خضراً،

يصل الجنون بعالم أنقى،

نبيل الوجه لا يبدو الورود الصادقات،

جنة القريني

- جنة عبدالرزاق محمد حبيب القريني (الكويت).
- ولدت عام 1955 في مدينة البصرة بالعراق.
- نشأت في أسرة دينية تعرف باسم «بيت الشيخ» ودرست جميع مراحل تعليمها في الكويت ابتداء من الروضة حتى تخرجها في جامعةالكويت بعد حصولها على ليسانس الآداب من قسم الفلسفة.
- تعمل بإدارة مكتب الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب
- لفت سمعها منذ طفولتها قصائد المتنبي والجواهري والسياب وغيرهم.
- كتبت أول قصيدة لها وهي في نهاية المرحلة الثانوية.
- شاركت في العديد من الأسابيع الثقافية في كل من بغداد واليمن والأردن والجزائر وغيرها.
- دواوينها الشعرية: من حدائق اللهب 1988 - الفجيعة 1991.
- عنوانها: إدارة مكتب الأمين العام - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت.



في حضرة الوجد

تَستيقِظُ الآفاقُ
تغسلُ وجهَها بغمامةِ البشرى
وتَبتسمُ الرمالُ
تُعانقُ الصخرَ الذي يزهو بأزهارِ الشَّفَق
✿✿✿✿
تتمدّدُ الأفياءُ
ترقُب نجمةَ الشمسِ التي انشغَلَتْ
تُفَصِّلُ بدلةَ الأحلامِ قمصانَ الرؤى
✿✿✿✿
ويجيءُ مختالاً بموكبِ وعدِهِ
الوقتُ السخيُّ
يَضمُّ عرشُ النورِ فيهِ
لحظةَ اللقيا
فينسربُ الشعاعُ
معانقاً وجداً تكدّسَ في قلاعِ الروحِ
ترفلُ فوقَ أيكِ الشوقِ
أطيابُ الغرانقِ
تَنشُرُ الأشعارَ
أقماراً
تَرجُّ الليلَ
تُخرجُ مِن محاراتِ السكونِ الصلبِ
جمرَ النشوةِ السكرى
فيهتزُّ الزمانُ الجدبُ
يقطرُ أنجماً
يستفُّها الشوقُ القديم.
✿✿✿✿
يا لحظةً تأتي كومضِ السحرِ
من أصدافِ بحرِ الحلمِ
تفتحُ روضةً للنشوةِ العلياءِ
تمحو غيمةً للوحشةِ الليلاءِ
تبني فيَّ مملكةَ المسرّاتِ
الجنونِ المدهشِ
الشوقِ النبيِّ
فينطقُ الصخرُ
الظلامُ

البحرُ
والأفلاكُ تجري مثلما أهوى
وأعلو فوقَ أنهارٍ مرايا
يستحمُّ الكونُ فيها بالصفاءْ
✡✡✡✡
يا لحظةَ الفَرَحِ المشَجَّرة
امنحيني واحةً
كي أستفيءَ بنخلِكِ الجذلانِ
بالنهرِ الأسيلْ
رُشّي على قفري
عذوبةَ أُنسِكِ الريّانِ
ضُمّيني إلى الدوحِ المشعِّ
بزخرفِ الوصلِ الجميلْ
✡✡✡✡
يا ربّةَ اللحظاتِ
يا مخلوقةً من بؤبؤِ الزمنِ المحالِ
يضوعُ دفؤُكِ في دمي شُعَلاً
توقَّعُ غيثَ أشذاءِ
على حقلٍ يُفطِّرُهُ الأوار
✡✡✡✡
ماذا يضيرُ عنادلَ الأحلامِ
لو تبقى تُلَقِّمُني الهوى
وتفكُّ أسرَ القلبِ
من صدرِ الظنونِ؟
ماذا يضير مليكةَ الفَرَحِ الضنينةَ
أن تَقودَ ليَ الغمامْ
وتَمسَّ روحي بالرواءِ
تَبثُّ نرجسَ بهجةٍ
يعلو يماماتِ انتشاءْ؟
****

من قصيدة: بـــــراء

لامعاً نصلُ الشجونْ
في السكونْ
يقطرُ القلبُ مزونْ
من أسىً قانٍ هتونْ
ما الدخانْ
في العيونْ
ما الصقيعْ
في العروقْ
ما الدماءْ
تخنُق الرملَ
بصحراءِ العربْ.
أيها التاريخُ
اصرخ
قل: براءْ
من مخاليقَ عَجَبْ
مزّقوا وجهَ العَرَبْ
أسقطوا اسمَ العَرَبْ
في سراديبِ الجنون.
ما الذي يجري؟
على وجهي سحاباتُ الذهولْ
من يقولْ
ما الذي يجري
وما سوفَ يكونْ
كالدمى نحنُ
جماداتٌ تُدارْ
كلُّنا
لا نملك الرأيَ
القرارْ
نُتقنُ الترديدَ والتّقليدَ
والتعظيمَ
والتمجيدَ
لكنْ
لا نجيدُ الاعتراضْ
كلنا لا بد أن نبقى نسيرْ
عمرَنا دونَ امتعاضْ
لا يجوزْ
أن يُرى دمعُ الشجونْ
في العيونْ
بل زهورُ الإبتسامْ
علّمونا أن نُغنّي
دونَ معنى في الغناءْ
علّمونا القفزَ والهزَّ
وإهدارَ الحياءْ
فرضوا شِعرَ الرياءْ
ثم جاؤوا
بمسوخٍ أُجَراءْ
أصعدوهم مِنبَرَ الشعرِ
وقالوا شعراء
كم سعيد وطنٌ يحوي
مئاتِ الشعراءْ!!
****

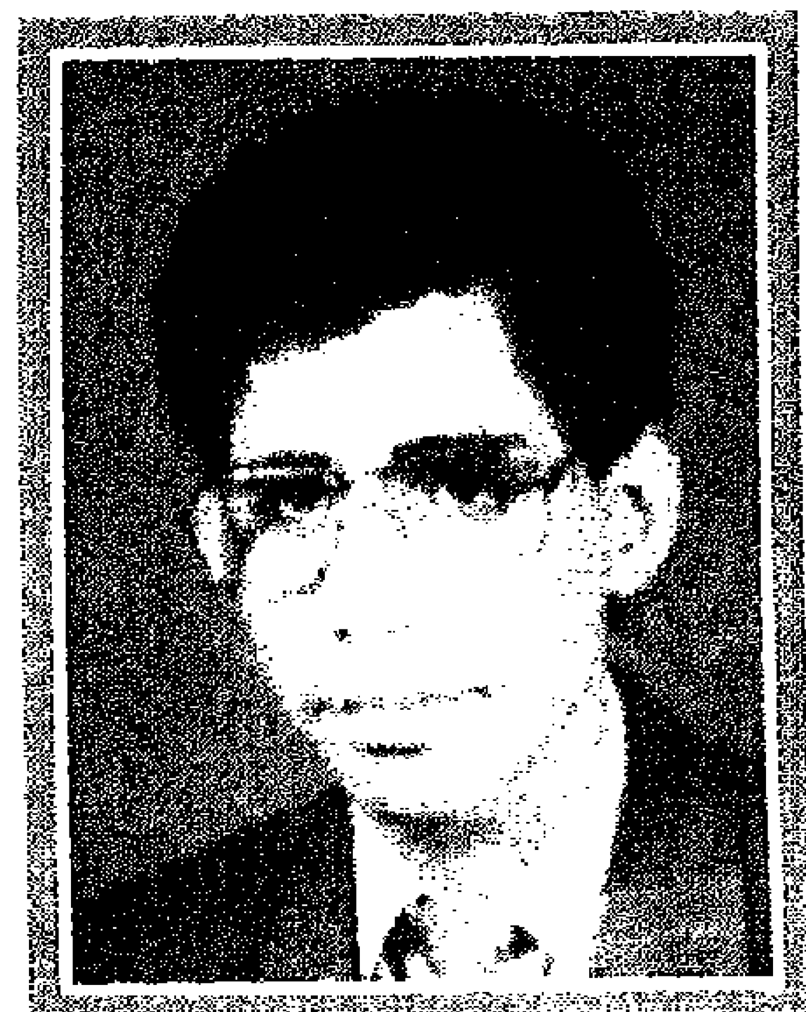
جنة القريني

في حضرة الوجد

تَستيقظُ الآفاقُ
تغسلُ وجوهَها بغمامةِ البشرى
وتبتسمُ الرمالُ
تُعانقُ الصخرَ الذي يزهو
بأزهارِ الشفقِ
تتمدّدُ الأفياءُ
ترقبُ بهجةَ الشمسِ التي انشغلَتْ

جنيد محمد الجنيد

- الدكتور جنيد محمد الجنيد (اليمن).
- ولد عام 1954 في مدينة تريم - محافظة حضرموت - اليمن.
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي بمدارس تريم، والثانوي بمدارس سيون، وانتقل إلى عدن لمواصلة تعليمه الجامعي، وحصل على بكالوريوس في الرياضيات والفيزياء 1981، ثم سافر إلى بلغاريا وواصل دراسته العليا حيث حصل على الدكتوراه في التربية في مجال طرق تدريس الرياضيات من جامعة صوفيا 1991.
- عمل مدرسا للرياضيات في المدارس الثانوية بعدن، ويعمل حاليا باحثا أكاديميا في مركز البحوث والتطوير التربوي باليمن.
- عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.
- شارك في العديد من الفعاليات والأنشطة الأدبية باليمن.
- دواوينه الشعرية: إكليل لامرأة قتبانية 1984.
- عنوانه: ص ب 5813 المعلا - محافظة عدن - الجمهورية اليمنية.



من قصيدة: ليلة على شرف أبي نواس

معتقة في يديك هي الكأسُ
والخمر فاضت على الروح ياصاحبي
ووجهك تحمله نشوتان
وثوب الثُّمالة كان الرداء الذي يكتسيك زماناً
فجئت إليك
وقد ألبستني الهموم مواجّعها
أمسِ غارت على دارنا
رجال مسيلمة...أحرقوا الزرع والضرع
وانتشروا في البلاد فساداً
وجئت إليك
وقد بادلتني الجراح مواقعها
وبي من تخوم القبيلة سهم توزع في جسدي
وجئت إليك
قطعت الصحاري على قدم حافيه
ولا زاد أملكه
غير أني إذا شدَّني الجوع
صحت (إذا أمكن الجهر)
بي ظمأ القهر...ماكنت أعرفه
فلا تسقني الكأس سرّاً
فإني لعنت الزمان الذي يقتل النشوة العارمه
✲✲✲✲
أنا ضيف حضرتك الآن..
عفواً...
إذا أفسد الحزن مأدبة الليلة الحالمه
هو الحزن ياصاحبي
وصدري كتاب يضج بأثقاله
أأقرأ شيئاً..؟!
لديَّ قصيدة (عرس الجذور)
تدفق إيقاعُها عبر نافورة من دماء
وسارت جِنازاتها لمقابرَ أجهلها
واليتامى يدقون باب الحنان
بصوت البراءه..
والنسوة الثاكلات الأرامل
يندُبن أيامهن

وفي الصدر تكتظ كل الجنازات،
هل تقرأ الآن صدري؟!
هو الحزن يا صاحبي
تملّكني منذ أن غابت النجمة الصادقه
ومذ غابت الروح عني
وحطت على جسد مثقله
هو الحزن يا صاحبي
وحظي من الزمن الآن..
زفرتنا القادمه
وعفواً...
إذا شكّل الحزن تشريفةَ المائُبه
فإني تشكلت في ظل نخلتنا الضائعة

✲✲✲✲

ألا فاسكب الكأس لي!
لأنسى زماني
وحزني
ومأساتنا القادمه
وأنسى بأني ولدت بعصر تآكل تأريخه ..
في أحاديثنا
ألا فاسكب الكأس لي!
لأبكي على وطن ضاع أبناؤه..

****

من قصيدة: تجليـات سبئيـة

قوس حب رشق الورد على بلقيس
ألقى عمرنا القادم في نهر الزغاريد ...
أتانا هَدْهدالأنباء بالوعد ....
خُطانا تسبق الخطو ....
وعند الفجر نصحو نرشُف التوقيت
من أرَّخنا ؟!
عبرتنا سبأ من قبل هذا الوقت..
أوقفنا على بوابة التأريخ أياما
وضيعنا مفاتيح نقوش الملك ..
دار النجم للعكس..
وضيعنا اتجاه البوصله
ولنا قاربنا في الطرف الأول
يجثو من قديم
ولنا أشرعة مزَّقها الموج
على رحلتها الأولى ...
توسدنا رمال الربّع الخالي
وفاض الكيل واختلت موازينُ الطرق
ذبُل الوادي على خارطة الأحقاف..
ألفينا ثمودا عقرت ناقتها
هل قرأنا في عيون الأرض ..
نبعًا سافرت أجزاؤه نحو البعيد؟
ونخيلا قد تلاشى بين أشلاء التفاصيل
له أصداؤنا؟
وكروما كلما امتدت على ساق
سقاها الناي دمعَ الأغنيه؟
كم ركضنا في عيون الأرض ... من قبل ...
حملنا الدورة الأولى لكي نُكْملها
بالدورة الأخرى
أتانا فاتح في جيبه يصرخ قتلى
وأتانا قاتل في سيفه قهقه قتلى
وأتانا الملك ..
لم يفتتح النقش ...
ولم يحتفل العرش ..
وفينا قد أفاق النعش ...
متنا قبل هذا الوقت ..
لكنا أفقنا الآن ...
يا بلقيس
هيا نحتسي قهوتَنا في حضرة السد
ونلقي عمرنا القادم في نهر الزغاريد
ونبني الأخضر الأخضر فينا

✲✲✲✲

ارقُ الشعر على أعصابنا ينبض ...
هذا جذرنا الأول فينا ...
شاعرٌ مر على أطلالنا الأولى....
له مملكة الشعر ...
وأعراس من الأنخاب ...
هيا ننتشي في حضرة الشعر وأن نسكن
أحلام الأبد .
فلنا أن ننتشي الآن ...
وأن نرسم هذا اليمنَ العالي قصيده
فلنا أن نقرأ النخلة في قامتها..
أن نكتب الكرْم على النشوة فينا
هل لنا أن نقرأ الآن الذي يقرؤنا
وطن فينا ...
وفينا شاعر مرَّ على أسمائنا الأولى
بكى واستوقف الأيام :
خمر يومنا هذا .. غدًا أمر .

****

جنيد محمد الجنيد

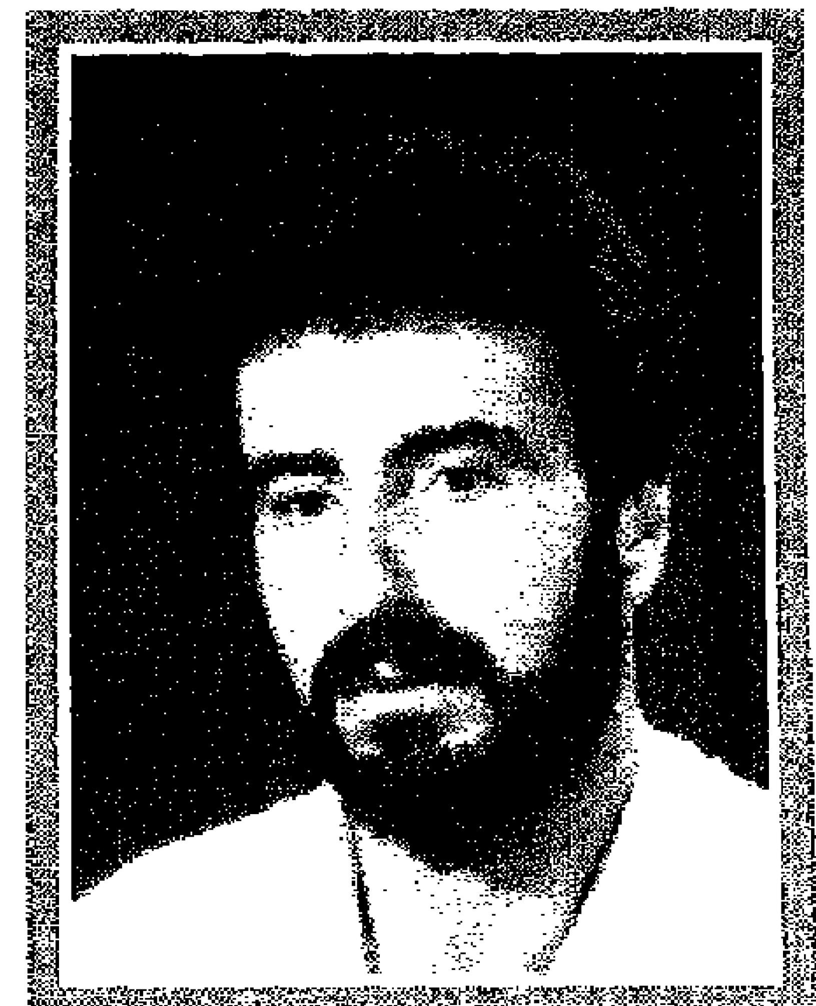
ليس لي إلا حديث المرأة الأولى
وذكرى من صهيل الخيل
ما بين مرايا الذاكرة

× × ×

ومرّ الأيام مشدود على ذاكرتي
دار بنا القلب على خيمة
واستدار العمر بالقبلة ..
أرتجفتُ الكلام
فوق صوت الريح ..
مرت صورة المرأة ..
هل تلك التي فينا ؟!

جهاد الأحمدية

- جهاد عارف الأحمدية (لبنان).
- ولد عام 1959 في لبنان.
- درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس لبنان وسورية، والمرحلة الثانوية بسورية 1987، وحصل على الليسانس في الأدب الإنجليزي من جامعة دمشق عام 1994.
- يعمل في التجارة.
- عضو في اتحاد الكتاب اللبنانيين، وفي الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- يكتب الشعر منذ عام 1984 وينشر ما يكتبه في الدوريات السورية واللبنانية مثل الثقافة، والأسبوع الأدبي والنورس.
- له مشاركات في الأمسيات الأدبية والشعرية التي تقام في سورية.
- دواوينه الشعرية: افتتاحية العشق 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: نشر بعض قصصه القصيرة في مجلة «الثقافة» السورية.
- كتب عن إنتاجه القصصي الناقد مالك عزام في الأسبوع الأدبي 1991 .
- عنوانه: دار ملك - طريق الثعلة - السويداء ص.ب 333 سورية.



الجوكنده

من علَّم الأطلال
رقصَ العاشقات
مع الغروب
سواكِ أنت؟!!
من علم الآمال
نسجَ خيوطها
بجوارحي
إلاكِ أنت؟!!
لم تعزف الأشجار
لحن الإخضرار
ولم تبح أغصانها
بالزهر
حتى قَبّلْتُك
لم يعشق الصبح
الفراش
ولم تع الأطيار
ما للشدو من معنى
وما للانتظار
فجئت أنت.
تأتين
من بوابة المجهول
تغتسلين
في شفتيَّ
تأتزرين
أغنيتي
ومن بوابة الليل
المرصع بالقبل
تلجين
في لغتي العنيدة
والفناجين
التي امتلأت
بقهوة نبضنا الأول
تسافر
في حنايانا

فتنفجر القصيدة

تأتين

ما بين الفصول

بُعَيد

موسم عشقك الفضي

أو قبل

احتراق مواسمي الأولى

تأتين

من بوابة التاريخ

مترعة بحب

لم يذق

طعما لأنس

تأتين

مثل غزالة

عرفت طريق المسك

فاقترفت خطاها

الإنعتاق

هو ذا يبرعم

في العيون الحب

يُزهر

في الفؤاد

هو ذا يبعثر لونه

فوق الضفافِ..

من القلوب

إلى الأيادي

فالسلال

له التجدد في دمي

كالبرتقال

هو ذا يعانقه الصباح

فيبدوان كتوأمٍ..

لكن إذا جنّ

جنون الصبح

ينفض جلده

في كل يوم مرةً

والحب يزهر وجهه

في ناظريَّ

بكل يومٍ

ألف حب

****

من قصيدة: المـهـرجـــــان

حين يحتفل العاشقون

بعيد القرنفل

تطيب الأماني

ويحلو الغناء

ويشرق في الروح

عيد جديد

حين أشاركهم عيدهم

بكل الخيول

التي في الفؤاد

وكل الطبول

التي يضبط النزف

إيقاعها

يدوزن قلبيَ

أوجاعه

على نبضهم

ونرفع

فوق جبين المدى

بيارق آلامنا القادمه

✲✲✲✲✲

على شاطىء الجمر

يحلو لي الرقص

في حضرة المهرجان

على ضفّة القهر

تنمو جروحي

حقولا من الغار

والأقحوان

على دفة العمر

أبني صروحي

وأسقي الرياحين

من ماء روحي

وأمواج عينيك

تدعو سفيني

إلى لجُّها

إذ يحين المساء

أجهز أمتعتي

في الصباح

وأبحر

رغم جنون الرياح

****

جهاد الأحمدية

تَبقى حنانيكِ

في فَمي

وعيدِ برحها

بالرقصِ بينَ أناملي

حتى الفطام

عتّقي

خمرَ القوافي

في خوابيكِ التي

اعتقتْ

معَ العشقِ البلادْ

• جهاد الأيوبي

□ جهاد جمال الدين الأيوبي (لبنان).
□ ولد عام 1946 في النخلة - الكورة - لبنان الشمالي.
□ تلقى تعليمه الابتدائي في مدارس البلدة، والثانوي في طرابلس، والجامعي في بيروت حيث حصل من الجامعة اللبنانية على ليسانس الآداب ثم الماجستير في اللغة وآدابها.
□ مارس التدريس في الثانويات، ثم في كلية الدعوة الإسلامية ببيروت.
□ دواوينه الشعرية: الجنوب المشتعل.
□ أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة قصص هادفة مستمدة من القرآن الكريم.
□ مؤلفاته: عدد من الكتب والمذكرات في أصول الخطابة، وأصول التربية، والأدب العربي.
□ عنوانه: النخلة - الكرة - لبناني الشمالي.



● توفي عام 1999 (المحرر)

من قصيدة: إلى طرابلس

تساميْ إلى هام السماء وحلِّقي
وطيري بنا فوق الغمام لنرتقي
هناك لنا رحب، تتيه خيولنا
به فنواصيها صفائح فيلق
بروجك ما زالت تطل تشرُّفاً
وأثواب نادي العزِّ لم تتخلق
أفيحاء أمّا أنت مرضعة العلا
فعين لها ترنو وأخرى لجلّق
حضارة أمجاد فأين بمثلها
إذا ما دعا للفخر داعي التشدق
منائرُ فالتاريخ مرتعشٌ لما
رأى في مداها من بريق التألق
لئن كان مجد الشام يزهو تألقا
هنا يتعالى بيرق إثر بيرق
وهل كنت إلا ثغر «مروان» في الورى
صداه «صلاحيٌّ» بعزم محقِّق
رنا نحوها السلطان فانجاب غيمها
وقد شهدتْ ذل اللئيم المطوّق
أباح قلاع البغي من حول ركنها
ونادى بأعلام الجهاد: ألا اخفقي!
فلبّى قلاوون النداء مشمِّراً
وأقدم للجلّى كسيل تدفق
خيول «قلاوونٍ» ربيبة يوسف
تؤذِّن للصبح المنير المفتّق
تعيد طرابلس الشآم لأمسها
وتصرع شيطان النفاق المؤرق
أتاها قلاوون المظفَّر باذلا
لها المهر، يجلوها ليوم مشوّق
ففاضت أنابيب النحور على الربى
وفرّت جيوش البغي في كل مفرق
طواها سجلاً بعد رمي أسودها
طعاماً لحوت البحر كالمتصدق
فيا شعلةً في «قبة النصر» وقدُها
تضج لها الأركان في كل مشرق

واقسمَ وحشُ الغرب لا عود بعدها
إلى الشرق إلا بالحرير المنمق
✿✿✿✿
طرابلسُ يا دوح المروءة والوفا
بساتينك الغناء من سقي أعرقي
فلولا رؤى «أيوب» لم تتحرري
ولم تركبي سرج المعالي وتسبقي
فسيري على نجواه يا أخت جلّق
على سنن الإيمان كي تتألقي
بكِ اجتمعتْ كل المفاخر فانهضي
أعيدي لنا ما كان قبل التمزق
وقومي اشهدي بعث الرجاء بعصبة
شِدَادٍ مضَوْا كالعارم المتدفق
إذا انطلقوا نحو العلاء تدافعوا
أسوداً تراعي كل مستكبر شقي
يعيدون مجد الأعصر السبعة التي
جناها بطعم الشهد للمتذوق
رياض يفوح العلم في جنباتها
فأولِ بها للمكرمات وأخلق
مساجدها كهف الغريب، وموئل الـ
أريب، وقصد الباحث المتعمق
هو العلم معراج إلى كل مطلق
بعيد، يلم الناس عند التفرق
إذا سكتت عن نصرة الحق أمة
تململ محموماً وقال لها: انطقي!
طرابلس يا مغنى الهداة، وموطنَ الـ
أباة، ويا غَوْث الطريد المحرق
تعانين من طعن الخناجر والمدى
بصدرك، لم تدري العقوق فتتقي
بشذّاذ آفاق ترجّين مأمناً
أما آن أن نرمي ثياب التملق؟!
فنكشف زيف الطاعنين صدورنا
ويعلم قابيلٌ جزاء التخرق
إذا كان قد وارى هنالك سوءة
فسوءات قتلانا كعظم معرق
كفى يا سكارى العنف فوق جسومنا
فليس الدم الجاري بخمرٍ معتّق
ألا فارفعوا الأيدي عن الناس تشهدوا
قلوباً «واكتافاً» تحنُّ وتلتقي!!
ستجتمع الركبان من بعد ترحة
ويرتاح بعد اللأي قلب المحرق
ويلتحم البنيان بعد تصدع
كأن حجار الدار لم تتفرق
فيا دوحة الإيمان إنا سقاية
لجذرك، فاشتدي نماءً وأورقي
لك العهد إن الشهب وهي ثواقب
سترجم نيرانا على كل مطرق
فلا.. ألف لا.. للراكعين تزلفاً
وأهلا وسهلاً باللقاء المشوق!
✿✿✿✿
هو الموت محتوم المنال، ومن يخف
لقاء المنايا ساعة الزحف يزهق
ولن ينقضي ظلم اليهود وغدرهم
إذا نحن لم ننهض إليهم ونسبق
فيا قادة الأركان دونكم السرى
ويا دعوة الإيمان في الكون أشرقي
****

جهاد الأيوبي

جواد جميل

- جواد جميل (العراق).
- ولد عام 1954 في محافظة ذي قار - العراق.
- حاصل على البكالوريوس في الهندسة المدنية.
- يعمل رئيساً لمؤسسة الهدى لثقافة الناشئين، ورئيساً لتحرير مجلة الهدى للأطفال.
- عضو في الرابطة الأدبية العراقية، واتحاد الأدباء العرب، ورابطة الأدب الإسلامي، ومستشار لمجلة الفكر الجديد اللندنية.
- يعيش في خارج العراق منذ 1981 متنقلا بين سورية، والمملكة العربية السعودية، وإيران، ولبنان، ولندن.
- دواوينه الشعرية: صدى الرفض والمشنقة 1986 - أشياء حذفتها الرقابة 1988 - نشيد الثورة (شعر للأطفال) 1988 - يسالونك عن الحجارة 1991 - للثوار فقط 1991 - شظايا البحر، حكايا المنفى 1992.
- ترجم ديوانه شظايا البحر، حكايا المنفى إلى الإسبانية.
- كتب عن شعره عدة دراسات منها ما كتبه: سليم الحسني، وعبد الرحمن حسن، وطه الطحان، وعبد الرحمن الوائلي، وعمار البغدادي، وياسر القاضي، وزهير شليبة، وجمال الساعاتي، ومحمود العلي، وغيرهم.
- عنوانه: 108 Saxon Drive West Acton London W3 ONT England.



الكوفة

يوقظُ الصبحَ صوتُه، يشرب الوردُ حكاياه، ترتديه الجداولْ
يتمشّى على مدارجه النجم، وتغفو على صداه القوافل
هو للريح هدأة، ولصمت الصخر همس، وللغيوم جدائل
رافقته الأشجار في رحلة الذبح، ومرت على خطاه السنابل
فاعبري بركةَ الخطيئة يا روحي، ومسّي ظلاله يا أنامل
أنا حاصرتُهُ زرعت الصحارى، بالمسامير، بالمُدى، بالسلاسل
أنا حاصرت في يديه السواقي، والينابيع، واعتصرت السواحل
كان يبكي فينطوي الخصب في الدمع، وأبكي مع الذبول القاحل
أنا بعضي يحاول الموت، والآخر يطوي غموضه، ويحاول
كلما لمّني احتضار، تمزقت، على خنجرِ احتضارٍ قاتل

✲✲✲✲

ويح أمي ماذا يخبىء جلدي، ذئب يأس، أم نورسا متفائلْ؟
كل شيء مني يفتش عن وجهيَ سرا، يدور حولي، يسائل:
هل أنا ذلك الذي شبَّت «الكوفة» فيه، أم رمحها المتخاذل
هل أنا الجمر؟ أم أنا القصب الخاوي دخانا، أم الرماد الفاشل؟
ليس وهما .. ففي عروقي موت، وهدوء، ومولد وزلازل!

✲✲✲✲

الحسين، الحسين سد عليَّ الأفق، في كل وجهة هو ماثل
لم يعد غيره أمامي، دعيني أبدأ الموت يا سيوف القبائل
هكذا قال ثم جرَّ على الرمل خطاه .. وظلّه المتثاقل
ليجيء الصباح يحمل من كفيه وردا، ومن رؤاه مشاعل

****

الحسين

لا لشيء، إلا لكي أحصد الريح، وأجني من الغيوم البروقا
لا لشيء، إلا لأنثر أشلائي رمادا مفتَّتا محروقا
حملتني خطاي أقتطع الشمس، وأغتال في يديها الشروقا
جئت والرمل مثل قيثارة، يولد فيه الظلال والموسيقى
جئت والماء ألف نافورة، والنهر سرب من الغيوم أُريقا
كان لون الفرات لون المرايا، والعصافير .. مُخمليا، رقيقا
ثم ماذا؟ أضعت وجهيَ في الصحراء في لحظة، أضعت الطريقا
عابرا مرة على جسد الخوف، وأخرى أرى السراب حريقا
متعبا تهزأ الرمال بأقدامي وقد راودت مكانا سحيقا

كلما قلت ها وصلتُ .. رأيت الصخر غطّى المدى وسدّ المضيقا
ثم مـاذا؟ قـتلتـه فـرأيت الأرض تبكي ربيـعـهـا المخنوقـا
ورأيت السـمـاء تهـوي إلى القـاع جنونا، والأفق شلواً غـريقـا
وبكاء لم أدر من أين يأتي؟ يجلد القلب أو يخض العـروقـا
وصـهـيل الخـيول يحـفر كـالإعصـار في جثة الظلام شقوقا
وأنا الآن حـفنة من غـبـار كـفَّن العـارُ خـدَّهـا المعـروقـا
والحـسين، الحـسين يكتشف الماء، ويهدي إليه جـرحـا عـمـيقـا
يتبع الموج خطوهُ والفـرات امـتـد في ثوبه وصـار صـديقـا
لا لشيء إلا لكي تحـمل الأشـيـاء من جـبـهـة الحـسين بريقـا

****

الحـــزن

شـيء مـن الحــــــزن يـطـفـــــو
عـلـى بـقـــايا شـــمـــــوعي
وفـي عــــيـــونيَ صــــمـت
مـلـون بـالخـــــشــــــوع
مـــــا لـلـشـــــواطـىء تـبـكي
جِـنـازة الـيـنـبـــــوع؟
وهـي الـتـي قــــتـلـتـنـي
ولـم تـلـمـلـم دمـــــــوعي
ومـــــزقـت بـيــــديـهــــا.
مـــــرافـــــئي .. وقـلـوعي
وفـي الـظُّمــــا .. ســمّـــرتني
ظـلاً، لـتـــصـلـب جـــوعي
مـــــا لـلـشــــواطـىء تـبـكي
جـنـازة الـيـنـبـــــــوع؟
هـل ســافــرت في جـــراحي
ورمـلـهـــــا الـمـنـقـــوع؟
أم الـتــوى الـخـطـوُ مـنـهــا
عـلـى المـدى الموجـــــوع؟
مــــا لـلـشـــــواطـىء تـبـكي
جـنـازة الـيـنـبـــــوع؟
إن راعــهـــا تمـتـمـــات
مــن رأسـي المـقـطـوع،
فـــفـي وريـديَ شــمـس
وغـــابـة في ضـلـوعي!

****

الصحـــــراء

وهذه الصحراء
تعرف أني عاشق يخبىء البحار في تابوته،
وأن بيتي الماءْ

✡✡✡✡

وهذه الصحراءْ
تقمصتني فجأة،
فاتخذت من وجعي مَرْسى،
ومن تمردي ميناء

✡✡✡✡

وهذه الصحراء
تفتح في وجهيَ عينيها،
وتحكي عن سقوط المدن العمياء!

✡✡✡✡

وهذه الصحراء،
تفتحت من عطشي ورداً،
وإصراراً، وكبرياء
ولم تعد تذكر، لا قوافل التيه،
ولا مواسم العراء

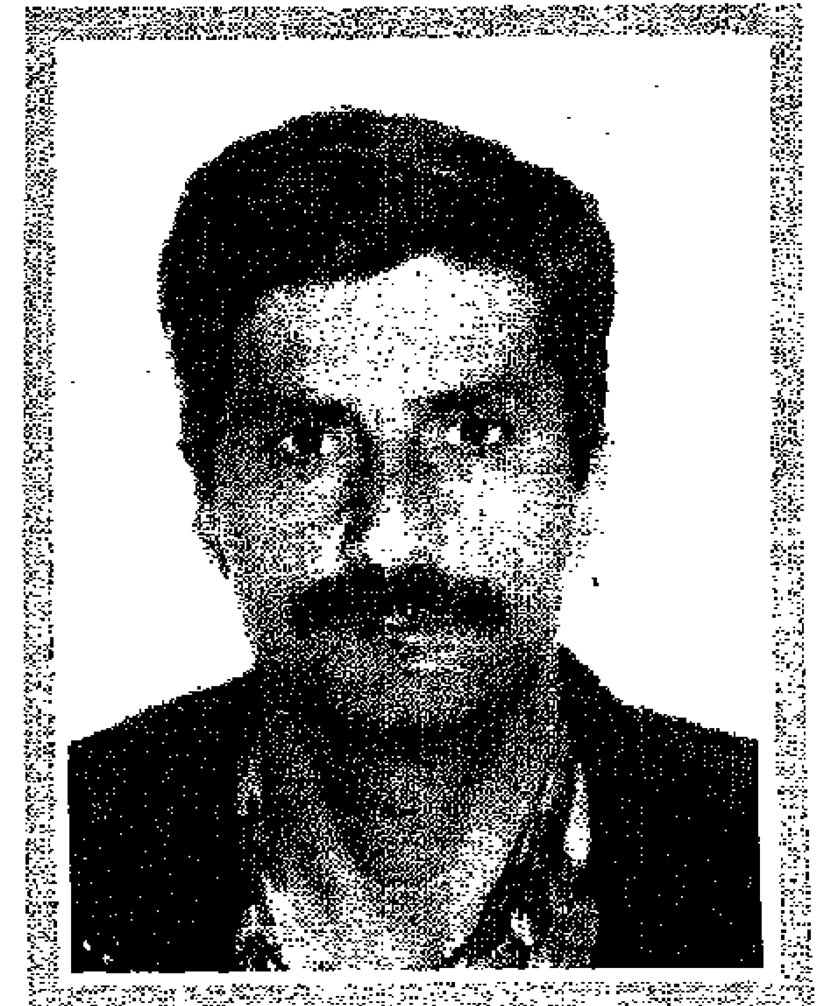
****

جواد جميل

لأيّ صباحٍ سيبدأ رحلته،
حتى تمرّ على [illegible] لدروب البعيدة،
وأي كتاب سيختار،
و[illegible] نقطة [illegible] بليدة؟
وأي سيصهب صمته،
لتلك الطيور الشريدة؟
وأي احتفال سيفتح أعصابه،
حتى تخلف آخر نافذة في المقصيرة!!
[illegible] ملون السماوات [illegible]
[illegible] من غيوم سعيدة
[illegible] ينام الورد في صدره،
[illegible] فيها الرياح العنيدة
ويبدأ بالموت حين يغني،
ويولد عند انتصار القصيدة!!

جودت فخر الدين

- الدكتور جودت فخرالدين فخرالدين (لبنان).
- ولد عام 1953 في السلطانية - لبنان.
- حائز على شهادة الماجستير في الفيزياء، وعلى شهادة الدكتوراه في الأدب العربي.
- مارس تدريس مادة الفيزياء في التعليم الثانوي، كما عمل في مركز الأبحاث اللغوية والتربوية في بيروت، وشارك في تأليف بعض المعاجم، ويعمل منذ عام 1985 أستاذا للأدب والنقد في كلية الآداب - الجامعة اللبنانية.
- نشر أبحاثه وقصائده في العديد من الصحف والمجلات العربية، كما شارك في كثير من الندوات والمهرجانات الأدبية في بلدان عربية وأجنبية.
- دواوينه الشعرية : اقصّر عن حبك 1979 - أوهام ريفية 1980 - للرؤية وقت 1984 - قصائد خائفة 1990 - منارة للغريق 1998.
- مؤلفاته : شكل القصيدة العربية في النقد العربي - أيام ومياه وأصوات.
- عنوانه : حارة حريك - شارع الرويس - ملك فؤاد حركة - بيروت.



ثلاثيــة المــوت

(1)

موتانا ،
ينتبهون من الموت إذا مَرّت بخواطرهم ذكرانا
فيضحُّون ببعض سكينتهم كي ينبعثوا كنصال في هجعتنا
موتانا،
(من نبكيهم أحيانا، ونقيم مآتم في ذكراهم، ونزور مقابرهم في أيام الأعياد، وقد نحفظ آثاراً لهمُ، صوراً أو أنصابا)
ينتبهون من الموت إذا مرت بخواطرهم ذكرانا
ويشُّون لنا كثقوب تتلألأ في الظلمه،
موتانا،
لو كنا ندفنهم لتولوا عنا
لو كنا ندفنهم لتبقى شيء منهم
يشهد أنا الأحياء، وهم موتانا
ها نحن كثيرا ما نلمحهم
يبتعدون ويقتربون كما شاؤوا
نمسح أوجهنا فنراهم
ونرى أنفسنا كقبور للموتى

(2)

رجل كان ينام على قبر
يستأنس في الليل بوحشته
عند الفجر يغادره، تمحوه الزرقه،
يرجع في العتمة ثانية
هذا الرجل اعتاد النوم إلى أن مات،
فلم يعرف أحد كيف تلاشى القبر،
تلاشى قبر الميت
وانبثقت فوق بحار العتمة بقعة أوهام كالزيت.

(3)

للموت مفاتن لا ندركها
نخشاه لأنا نجهل فتنته،
وكثيراً ما نأخذ غيبته ظلما
فهو شقي،
لا يملك إلا وحدته العجفاء، ورمحاً،
وزهوراً كنباتات الصخر،
ويأتي كالمتسول،

أحياناً يبكي.
اسمعه يترقرق في أوصالي، فأقول هي الأمطار،
ويهمي أحيانا في ظني كخريف مرتعش
كيف أناقضه؟!
أتقصَّد ذلك، يأبى إلا مرضاتي، فأوافقه
وكلانا يصبح محكوماً بالآخر،
يلزمه، ويسرّي عنه، ولا يطعنه في الظهر،
ولكني أجهل فتنته،
هذا الخيط من الأسرار، المتماوج بين الأشياء، الهامد كالجثة،
أطمع فيه عنيداً، فأناقضه
وكذا، نتآلف في الوقت، وفي الخبز، وفي الأسرار
يبقى سر الأحزان، وسر الأفراح، وسر الأسرار.

****

ذئـــــب

(1)

كان ذئباً،
وكانت ذئاب
تنام على راحتيه، يعانقها في العباب
في عباب الترف
كان ذئباً كسولا
وكانت ذئاب كأشرس ما تدَّعيه الذئاب
ترتعي فوق ساعده،
ويجاذبها روحه في العباب
في عباب الندم
كان ذئباً وكان..
وكانت ذئاب المدى خبرا
ترتعيه نعاجٌ على السفح آمنة
تتوهج أسنانها نعمة وحنان.

(2)

كان ذئباً من الماء، مستفحلاً في القرار
في قرار من الخوف يخفق خلف النهار

(3)

كان ذئباً ينام
هوايته النوم، ينجو إليه من الحادثات الجسام
من صغائره، من عيون اللئام.
كان ذئباً كأنبل ما تدَّعيه الذئاب.
ويدرك معنى الترفع،
ينجو إلى ذاته كلما راعه ألقٌ في البعيد يراوده
كان ذئباً كثير النعاس.
وهوايته النوم والافتراس

(4)

كان طفلاً،
كأول ما يحلم الذئب.

****

من قصيدة: وقـــــت

مضى يومان،
أو شهران
أو سنتان،
لم تشعر طيور الشارع السوداء،
لم تشعر حجارته التي غُسِلت
ولا الشجر المسنّ على جوانبه..
شجر مسن يرتدي لون الزمان الآسن المخضرّ
يغرق في سكون كالبلاهة داكن
وأنا أرى نفسي قبالته
جديداً كالفريسة،
أوسع الخطوات عبر الشارع الممتد... أحصيها.

****

جودت فخرالدين

مضى يومان،
أو شهران،
أو سنتان،
لم تشعرْ طيورُ الشارعِ السوداءُ،
لم تشعرْ حجارتُهُ التي غُسِلتْ
ولا الشجرُ المسنُّ على جوانبِهِ...
شجَرٌ مُسِنٌّ يرتدي لونَ الزمانِ الآسنِ المُخْضَرِّ
يغرقُ في سكونٍ كالبلاهةِ داكنٍ
وأنا أرى نفسي قبالتَهُ
جديداً كالفريسةِ،
أُوسِعُ الخطواتِ عبرَ الشارعِ الممتدِّ،
أُحْصيها.
مضى يومان، أو شهران، أو سنتان،
والشجراتُ لم تشعرْ
ولم تشعرْ طيورُ الشارعِ السوداءُ،

جودت نورالدين

- جودت يوسف نورالدين (لبنان).
- ولد عام 1936 في جنوب لبنان.
- تخرج في دار المعلمين ببيروت سنة 1955، ثم حصل على الإجازة في علم النفس من جامعة ليون بفرنسا 1961، والإجازة في العلوم الاجتماعية من الجامعة اللبنانية 1963.
- عمل سبع سنوات في حقل التعليم ودخل السلك الدبلوماسي اللبناني عام 1963، ورقي عام 1980 إلى درجة سفير حيث عمل في الجابون، وسيراليون، وإيران، وهنجاريا حيث يقيم.
- يتقن العربية والفرنسية ويحسن الإنجليزية.
- دواوينه الشعرية: ديوان الورد 1990.
- مؤلفاته: مع الشعر العربي: أين هي الأزمة؟، ومجموعة من المقالات المختلفة المنشورة في الصحف العربية والأجنبية.
- حصل على جائزة الشعر الأولى لمجلة الغربال اللبنانية سنة 1961.
- كتب عنه: د. محمد أحمد النابلسي، والشاعر محمد علي شمس الدين، وزينب حمود وغيرهم من خلال العديد من المقالات والأبحاث النقدية.
- عنوانه: بناية الهلال - شارع المتنبي - المزرعة - بيروت.



فقه الجمال

ساورتْها نواهب الأحداقِ
إذ هوى فجأةً قميصٌ واقِ
نَضتْها جملةً.. فأشرقَ صبحٌ
قبل تمهيد فجره بانبثاق
ومشى مُقعدٌ.. وأُقعِدَ ماشٍ..
وهذى عابدٌ.. وتمتمَ راقٍ!
وازدهى البَهْرجُ المُهْرج طرْفاً
كان يبدو مكمّل الأخلاق
قد تصبَّاه أشقران نضيرا
حمرة الخَتْم كُوِّرا باتساق
مشرئبّان.. أوهمَا باندفاقٍ
دون أن يأذنا بوهْمِ اندلاق
ضل في الأيمن السخيُّ زماناً
واهتدى بالمُياسر المِغداق
فتقرّى دناه باللمس بالخمس
وعبَّ السنى بكأسٍ دهاق..

✡✡✡✡

ويْحَ طرفي! لقد تطرّف حتى
أرهقَ القلب أيَّما إرهاق
لكأنَّ الجنونَ أضحى لديه
ترجمانَ الحنين والأشواق
وإذا عوتب الشقيُّ تمطّى
وتلا من كتاب فقْه النفاق:
«من تُرى منكمُ يؤاخذ طرفاً
حضر السوقَ فاشترى في السياق
وارتعى الطيبات رزقاً حلالاً
قد تأتّى بنعمة الخلّاق؟!
وأنا - بعدُ - إذ أجبْتُ نداءً
وأعدْتُ ابتداع نهدٍ وساق
قد تبيَّنْتُ في مجاهل نِصفَيْ
كُرتي ضوءَ صدرها الخفّاق
كم هو العالم الكبير.. صغيرا!
كيف قُطبا نِصْفيه سهلا التلاقي!
كيف يُجلى الجمال.. بل كيف تجلو
آيةُ الكشف آيةَ الإشراق!

أنا في حــضــرة الجـمــال.. انتــبــاهْ

ولـغـــيـــري نبـــاهـة.. الإطـراق

أنـا أهـوى الجــمـــال في كلّ شـيءٍ

فــاسـقـنـيـهـا على الـهـوى يا سـاق

وإذا مـــا الجــمـــال كـــان دوامـــاً

رَصَـــداً مُـــرصَـــداً على الأحـــداق

فــســاكـفـيـك همّــه، وأواسي

ورق التين.. ســيـــد الأوراق!»

✲✲✲✲

واشــتـملتُ الجـمـال.. غـضّــاً وبضّــاً

مــغــمــضــاً مــقـلتيّ عن افـاقي

أدب الوصل أن تقـبِّل غــمْــضـــاً

وتـغـضُّ الجــفـــونَ عند العـناق!..

✲✲✲✲

قراءة على الشاشة

1 – لمسات بنانْ.. فإذا بك في اليابانْ.. في كندا.. في الكونغو.. في البلقان.. في أي مكانْ!

تغدو قمراً في الأقمار يدور مع الفلك الدوّارْ.. ليل نهارْ

تشهد حفْلاتٍ ومجازر بالألوانْ.

تحضر مؤتمرات وتجيئك آلافٌ آلافٌ.. في غرفه

دون شعور بالضيق أو الكلفه

فتظل تمزمز فنجان القهوه، أو تبقى بلباس النومْ:

تتعشّى صوراً وتنام على صورٍ وتفيق على صورٍ لتهوِّم في صورٍ!

كل الأشياء غدت صوراً.. حتى الصوره

2 – لَمسات بنانْ.. وخزات سنانْ

وأصابعنا المقرورة أفصح منا، في بعض الأحيانْ:

كانت هيّةً من قصب السكر فغدت في صحة «بيكْ»

(رحم الله زمان السكّرْ: غزْلَ بناتٍ وشبابيكْ)

وُسْطاها شكتِ السبّابة فاتهمتْ هذي الإبهامْ   بمعاداة الأقلام

ويكى قصب الشبّابة موتَ الحبر ونحْرَ الأوراق:

أمسِ مكاتيبَ العشّاقْ   واليوم جرائدنا الغرّاء وغير الغراء

وغداً ظَرف الظُّرفِ وعاء الحكمةِ خيرَ الجلساء!

3 – أحلامكَ أصلاً صور وحياتك صارت صوراً فتصوّر: ما أروع تحقيق الأحلام

ما أروع أن ترتاحْ   في حضن أريكه

وتجيئك بالتفاح   حسناءُ مليكه

ماقادت مكّوك فضاءْ أو ركبت دبابه   في رمل الصحراء!

4 – آه ياليلاي: الواقف خلف الكاميرا يستهوي العدساتْ

والواقف قدام العدسات   ليس سوى صوره

فلماذا لا نلغي الرجل العربيّ   خلف الكاميرا؟

ولماذا الرجل العربي – في مُسند تاريخه –

إن ذُكرتْ مأربْ   يتمثل مهوى   القدْ لا مبنى السّد؟

ولماذا في عِلْم حسابه – يا ذات السجنينْ –

ليس حصيلة جمع المرأة والرجل اثنينْ؟

إن قرأ اليوم بأن مؤنث أعورَ.. عوره

فغداً يقرأ ان مذكّر ثورٍ.. ثوره!

5 – سهْمُ مسار الأقمارْ   في الفلك الدوار.. من الغرب إلى الشرقْ

أما الطعنة في القلب

فشمالَ جنوبْ..

والصورة في المرآة كسيره!

بالسيف عليك وبالحبْ   بالصفر وبالجبرْ   من أين أتى الكسْرُ

وكل مرايانا أخلَصَها الأعلمْ.. إبن الهيثمْ؟

فتصوَّرْ...

✲✲✲✲

جودت نورالدين

٣ـ أحلامك أصلاً صورٌ وحياتك صارت صوراً فتصوّر ما أروع تحقيق الأحلام
ما أروع أن ترتاح في حضن أريكة
وتجيئك بالتفاح حسناءُ مليكة
ماقادت مكوك فضاءٌ أو ركبت دبابة في رمل الصحراء!
٤ـ آه يا ليلاي: الواقف خلف الكاميرا يستهوي العدسات
والواقف قدام العدسات ليس سوى صورة
فلماذا لا نلغي الرجل العربي خلف الكاميرا؟
ولماذا الرجل العربي – في مُسند تاريخه –
إن ذُكرت مأرب يتمثل مهوى القدّ لا مبنى السد؟
ولماذا في علم حسابه – يا ذات السجنين –
ليس حصيلة جمع المرأة والرجل اثنين؟
إن تقرأ اليوم بأن مؤنث أعور... عورة
فغداً يقرأ أن مذكر ثور.. ثورة!
٥ـ سهمُ مسار الأقمار في الفلك الدوار من الغرب إلى الشرق
أما الطعنة في القلب
فشمال جنوب...
والصورة في المرآة كسيرة!
بالسيف عليك وبالحب بالصفر وبالجبر من أين أتى الكسر
وكل مرايانا أخلصها الأعلم.. إبن الهيثم؟
فتصور...

جورج جرداق

- جورج سجعان جرداق (لبنان).
- ولد عام 1933 في مرجعيون - لبنان.
- بعد أن درس العربية والفرنسية في جديدة مرجعيون، انتقل إلى بيروت حيث تابع دراسته في الكلية البطريركية.
- زاول التعليم في معاهد بيروت، وواصل الكتابة في الصحف اللبنانية والعربية.
- كتب المسرحية وهو في الثالثة عشرة، والقصة وهو في السابعة عشرة.
- كتب أكثر من خمسين قصيدة تغنى بها كبار المطربين والمطربات.
- دواوينه الشعرية: أنا شرقية - بوهيمية - إلهة الأولمب - قصائد حب - أبدع الأغاني.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من المسرحيات والروايات والسير القصصية منها: فاغنر والمرأة - صلاح الدين - شاعر وجارية في قصور بغداد - المطرب - الوالي.
- مؤلفاته: منها: علي وحقوق الإنسان - بين علي والثورة الفرنسية - علي وسقراط - علي وعصره - علي والقومية العربية - العرب والإسلام في الشعر الأوربي.
- كتب عنه عدد من الأطروحات، بالإضافة إلى عدد من المؤلفات والدراسات بالفارسية والعربية.
- عنوانه: بيروت - الأشرفية - السيوفي - ملك كريم كرم.



وجهي يسأل فجر الكون

ألم تكوني ذات يوم شجرهْ
أو نجمةً، أو غيمةً، أو مَطَرَهْ
ألم تكوني مَرّةً عصفورة
صغيرة، أو قطة، أو نمره
ألم تكوني مَشْقَّة الريح إذا
هبّت ووجه النسمة المخدَّره
وكل ألوان البساتين، وكلْ
لَ الهَمَسات الليِّنات العطره
ألم تكوني موجةً لاهية
زرقاء مدّتْ شعرها للقمره
ألم تَمُرَّ الشمس في نهديك قبـ
ـل أن تصير زهرة أو ثمره
ألم تكوني النيل أو دجلة أو
منابع الأنهار في عمق الكُرَه
ألم يكن ساقاك بُرْجين على
مفارق البحر، ودرب المغفره
ألم تكوني الليل ما أطوله
في حانة الأقدار أو ما أقصره
والطبل والمزمار والمجَّانة الـ
ـسكران والساقي الذي قد أسكره
وجسداً تَعْقده الأشواق والـ
أحلام ليلاً من دُخان المجمره
أطرافه منسوجة من آهة
مسحوبة وآهة مكوّره
ألم تكوني مرة بغداد أو
بابل والمدائن المزدهره
ألم تكوني معبداً لوثن
صلى به عبّاد نارٍ كفره
ألم تكوني السيف والخمرة في
كأس النواسيِّ وكفِّي عنتره
والمسرح المباح أحياناً وأحـ
ـياناً عماد القلعة المسوَّره
وسفن القرصان، والقرصان، والـ
ـلجَّة، والعاصفة المزمجره

والخيل في أعرافها نار وفي
أطرافها غارٌ وكبرٌ وَقَره
وجيش كسرى في حروبٍ سبعةٍ
ألستِ من هزمه ودمّره
ألم تكوني الأرض والأرض أعا
صيرٌ ونيران وسحب ممطره
ووجهيَ الضائع في طوفانها
يسأل فجر الكون عمّن صوّره
ألم تكوني صوراً قلّبتها
في طلعة الدنيا خيال السحره
ألمْ تكوني كل ما رأيته
في خاطري وكل شيءٍ لم أره
إن لم تكوني هذه الأشياء في
ما أظهر الله وفيما أضمره
فكيف يا هذي أراها فيك أو
أراك فيها كلها مصوَّره؟
وترقص الموجة في البحر إذا
فكرتُ فيكِ وتغنّي الشجره
وتنبت الغدران أزهاراً من النـ
نيران والعود يناغي وتره

****

أنت حبيبي

أحبك... نغمة صوتي تقول وصمتي يقولْ
وزينةُ وجهي ولون عيوني وشعري الطويل
ورقص المرايا يمر عليها قوامي الجميل
وحسن صبايا النخيلِ تميل عليَّ تميل

✡✡✡✡

أحبك.. همسُ الليالي يقول، وضوء النهارْ
وعيدُ النجوم بثغري وصدري وعيد البحار
ولونُ شفاهي تمر عليها فراشة نار
ولأنّ الحريرُ على جانبيّ وخفٌّ وطار

✡✡✡✡

وقالوا بأنك تسكنُ ليلي وتملأُ فجري
وأنك أنت تسوّي قوامي وترسمُ خصري
تسرّح شعري وتختارُ لون ثيابي وعطري
وأني الجمالُ جلاهُ هواك قصيدة شعر

✡✡✡✡

وأحلم أني الصباح لديك وأني المساءْ
وأمشي فيمشي إليّ الربيعُ ويمشي الضياء
وتورق حولي غصونٌ وتجري جداول ماء
أخفُّ أطير أصير بخفّة هذا الهواء

✡✡✡✡

أحبك.. نظرة جاري تقول ووجه الغريبِ
وفرحةُ قلبي بشمس الصباحِ وشمس المغيب
وفيك أذوب كما ذاب طِيبٌ بموجة طيب
وتجهل وحدك حبي وأنك أنت حبيبي!

****

من قصيدة:سمراء كلَيْل السهران

سمراء كليل السهران وكخمرة بنت السلطانِ
كحدائق «طيبة» عابقة بشذاها في البر الثاني
ضحكتها كالفرح المنصوب شراعاً فوق الخلجان
كصباح تمرح فيه الشمس، كرقص الريح بفستان
عيناها ملعب ألوان
في وجه صباحٍ سكران

****

جورج جرداق

وأحلم أني الصباحُ لديك وأني المساءْ
وأمشي فيمشي إليّ الربيعُ ويمشي الضياءْ
وتورقُ حولي غصونٌ وتجري جداولُ ماءْ
أخفُّ أطيرُ أصيرُ بخفّة هذا الهواءْ

•

أُحبُّك... نظرةُ جاري تقول ووجهُ الغريبِ
وفرحةُ قلبي بشمس الصباح وشمس المغيب
وفيك أذوبُ كما ذابَ طِيبٌ بموجةِ طيبِ
وتجهلُ وحدكَ حبّي وأنكَ أنتَ حبيبي!

جورج سيف

- جورج سالم سيف (سورية).
- ولد عام 1934 في زيدل ـ حمص.
- أنهى دراسته الثانوية في سورية، والعليا في الأرجنتين.
- عمل في الإعلام السوري لعدة سنوات، متنقلا بين الصحافة والإذاعة والتلفزيون، وترأس تحرير عدة صحف ومجلات في بوينوس آيرس، وأصدر جريدة «السيف» الأسبوعية بالعربية والإسبانية، ويعمل مديراً عاماً لشركة المشاريع السياحية بطرطوس.
- نشر مقالاته وقصائده في العديد من المجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: مواويل في زمن الفجيعة 1963 ـ صلوات للأرض والحب والحرية 1993.
- عنوانه : شارع الرصافي ـ الحميدية ـ حمص.



من قصيدة: زيـــدلـيـــة

(1)

مـــرحــبــاً، ضـــاحكةَ العـــينين، يا أحْلى صــبــيَّـــة
وســـلامـــا، من ربا الشـــام، وشـــوقـــا، وتحـــيـــه
كلـمـــــا رَفّت على ذكـــــراك، أهدابي الـنـديه
أغـرقَـتْـهـا دمـعـة خـرسـاء، من جـفنِي سـخـيـه

✿✿✿✿

أنتِ من أنت؟ يطلّ الشـــوق من عـــيـنيك نارا
لا تـديـري الـكـأس، مَلّ الـكـأس حـــتـى أن يُدارا

✿✿✿✿

لا تديريه ، فـــفي عـــينيك، من عـــمـــري بقـــيـــه
أسْكَرتْــهـــا من دوالـيـنـا، لـيـــال زيـدليـــه

(2)

أنتِ من أنت؟ ، ســؤال يُرجع الماضي البــعــيـــدا
يـبــعـث المنسيّ من تاريخ أيامي، جـــديدا
أنت يا رجْعَ الأغـــاني البـكر، يا لحنا شـــريدا
نشـــوة الذكـــرى، وحلم هلّ في دنيــاي عـــيـــدا

✿✿✿✿

عـفــو عـــينيك، فـــقــد أغـمــضت أجـفـاني لأحـيـا
روعـــة الحلم، وذكـــراك، بدنيـــا غـــيـــر دنيـــا

✿✿✿✿

أنت من أنت؟ نســيم مَـــرّ في بال العـــشـــيـــه
عـطـرتـه مـن روابـيـنـا، طـيـــوب زيدلـيـــه

(3)

يـا رعـى الـلـه، مـــشـــاويـرا، عـلـى درب الـكـروم
وصـــبـــايا، رائحـــات، غـــاديات، كـــالنجـــوم
نـاعـــمـــات يتـــمـــايلن، كـــأعطاف النســيم
ســـاكـــبـــات من غـــيـــوم الحب، وا لهْف الغـــيـــوم

✿✿✿✿

نفـحـــات تغـمــر الدرب، مـــواعـــيـدا خـصـيـبـه
فـــيــروزّي الليل، أشـــواق حــبـــيب وحــبـــيـبـه

✿✿✿✿

يا رعى الله، لقـــاءاتٍ جـــمـــيـــلات، خـــفـــيـــه
خلّدتـهـــا في لـيـــالـينا، حكايا زيدليـــه

✱✱✱✱

فَدَعْ لي الذكريات

فِدى عينيكَ أشواقي ووجْدي
وخصب مواسمي، وُطيوب ورْدي
وألف حكاية غزلت هوانا
لتنسج في الليالي، ألف وعد
فيغمرني حنانك، أي دفء
يثير صبابتي، ويذيب شهدي
وأخمد في شفاهك نار جوعي
وأنسى كل حرماني، وحقدي
ففي عينيك، ضاعت ذكرياتي
وتاريخي وآمالي، ومجدي
قسوت، وحقّ عينيك الغوالي
فما خنت الهوى، ونقضت عهدي
خيالك ملء أفكاري، وقلبي
فكيف تقول إني صرت وحدي
«دعي لي الذكريات»، فدتك روحي
وماذا غيرها أبقيت عندي؟
لها عمري، وأحلامي الحيارى
وخفق معذب، وجنون نهد
فديتُك، كلّ ما ملكتْ يميني
وكل مباهج الدنيا، وأفدي
فدعْ لي الذكريات ، ولا تَسَلْها
ففي فيض المدامع كل رد

****

من قصيدة: جبل الجليد

اليوم، يا جبل الجليد يثيرني
شوقٌ إلى أحضان أفريقيّة
أغفو فيأكلني اللهيب، ويرتوي
قلبي، ويصهرني لظى الوحشيه
الليل، ملّ حديثنا .. وتململت
في الكأس، أنفاس الطّلا المنسيه
لا أنت حركت الرماد، ولا أنا
أيقظت، فيك الشهوة المخفيه
أصغي وأنت تثرثرين .. كأنما
جئنا لنحضر حفلة خيريه
وقرأت أشعاري، فكنت، كأنها
في قلب عبقر، ترقص الجنيه
كرْمى لعينك سوف أحرق دفتري
وقصائدي .. وملاحمي الشعريه
إني لأكفر بالكلام .. إذا التقى
وجهي بوجهك .. في حمى الحريه
وليسقط الشّعر البخيل، فما روى
ظمأ الشفاه، ولا أثارَ شهيه
أقسمت في عينيك، ألف قصيدة
غزلية، وحكاية مطويه

✡✡✡✡

سئمت نوافذنا الصقيع، فأغلقي
وابقي الستائر دونها، مرخيُّه
«ما في حدا» والليل يغمر دربنا
بالشوق والآهات فيروزيه
وأنا وأنت هنا، تموج عيوننا
بالميجنا، والأوف، والموليُّه
عرِّي البنفسج، كاد يختنق الشذا
ولتعبق الأطياب في البريه
ما كنت ـ لولا الطيب ـ غير سحابة
في الصيف، فوق المنحنى مرميه

****

جورج سيف

القصيدة ما قبل الأخيرة

هأنذا أحببتك عدت إليك.
أصلي، أفتح، أذكر، أبكي
أشد يديك
حاملاً في دربك طيباً وعطراً..
وبلسماً وشعراً
وأزرع شرفة قلبك شمساً
وأتركك ثملا
ماذا خطوت تباركك ملائكة المكان، تطهرني
وإني مررت كقديس ورا
أصلي البحر
أسبح باسمك، أدعو وأنذر
وفي كل يوم، أحبك أكثر.

جورج شكور

- جورج حنا شكّور (لبنان).
- ولد عام 1935 في شيخان -قضاء جبيل - لبنان.
- نال شهادة الليسانس في الأدب العربي، من جامعة القديس يوسف.
- اشتغل بالتدريس منذ كان طالباً، وتنقل بين كبريات المدارس الثانوية اللبنانية مثل الكلية العامة ومدرسة برمانا العالية، وثانوية مار إلياس بطينا، ثم تحول استاذًا ورئيسًا لدائرة اللغة العربية في كلية الشرق الأوسط بلبنان.
- اسس نادياً ثقافياً في قريته شيخان، وشارك في جمعيات فكرية وثقافية ابرزها المجلس الثقافي في بلاد جبيل.
- بدأ ينشر شعره وهو دون السابعة عشرة من عمره سواء عبر الإذاعة، أو في الصحف والمجلات اللبنانية كالتلغراف، والنهار، والأنوار، والسفير، والأسبوع العربي، والنهار العربي والدولي وسواها.
- له مشاركات في الأمسيات الشعرية والأدبية العربية، وقد مثل لبنان - مع سعيد عقل - في ذكرى الشاعر عزيز اباظة.
- دواوينه الشعرية: وحدها القمر 1971 - زهرة الجماليا 1992.
- مؤلفاته: كتاب البيان، كما كلف بالإشراف على نشر «الموسوعة الشوقية» التي تضم آثار أمير الشعراء أحمد شوقي الشعرية والنثرية.
- ممن كتبوا عنه: الأخطل الصغير، وسعيد عقل.
- عنوانه: الأشرفية - شارع ساسين - بيروت - ملك هنري طرابلسي.



الشاعر المتوّج
في رثاء الأخطل الصغير

ذكّرتْني والذكريات دوامعْ
وردة الروض أنه ليس راجعْ
يا فراشات، يا حوامل أسرارِ
العذارى إليه، والقلب، واجع
سَلْنه الشاعرَ المتوّجَ لِمْ غاب
فأبكى الكويكبات الطوالع؟
بعده اصفرّت الخدود وغصّ
الدمع وانهارت القلوب جوازع
بين كفّيْ أدمع كم تناثرن
كفيض من شعره متدافع
ما وراء القبور ..؟ رهبة ليلٍ
أم أحاديث سامرات ويافع؟
زَهَرُ الجمر أهْو باق على الموت
أم القول خامد بعدَ والع

✡✡✡✡

نبلت بسمة بعينيك يا أخطل
فلتبْكها الطوال الروائع...
هكذا تُطفأ الشموع على الهيكل
والأنفس الرواني رواكع
وتموت المنى الضواحك للآتي
كأن الآتي حبيب ينازع

✡✡✡✡

يبستْ تلكمُ اليراعة من كانت
تلاقي السيوف خلف المعامع
ولوَتْ جيدها السنونوة الحلوة
وانهار كل طلع طالع
«خافقا قلتّه المعذّب في صدرك»؟
يفديه سهلُ وردٍ شاسع

✡✡✡✡

أين روح تذوب، ما سكن الليل
وبدر على البحيرة هاجع ؟
يفرش الضوء والغمامات تحْلَولي
تؤاسي دُمّى ذوات براقع

وتروح الأرواح مبتردات
في بحور، وكلُّهن المطالع

✡✡✡✡

أسر الحسن، أين ذيّالك العطف
عليه، وأين قلبٌ مدافع..؟
ساجداً عنده، ترتل تجلوه
بلون، كما الزنابق، بارع
وتغطُّ اليراع في الشفق العالي
وفي الناي، داعبتها الأصابع
فإذا الفتنة الفريدة تمثال
تعالى فوق الثّرى والشرائع
فيه من لفتة الحبيب إلى الضم
وفيه من الشفاه تُمانِع
روحك العذبة البليلة روحُ
العطر سالت، يا طيبة العطر لاذع
شعر لبنان، كن هوى في الأصالات
ويدءا للشعر، طرْفا وسامع
كنت إطلالة على العصر يا أخطل
طارت، فطار عصر بادع
كنت نسرا سكران باللفتة العليا
ولبنان من شموخ يضارع

✡✡✡✡

شرّدتك الأقدار شرّدك العزم
وما لان في بنانك قاطع
كنت في «البرق» موقظ الشرق، كم
سدد سهما وكم رمى من مُقارع
اليراعات مَنْ عليك تكاثرن
تناثرن، والقِلى بعدُ جامع
لاعليك ازهَوْهرْ عليهن هاأنت
من القبر ما تزال الساطع
والألى بايعوا فعدت أميرا
طاب شعر لهم وطابت بدائع

****

من قصيدة: والهوى اختُصِرا

آمنت بعدكِ بالحب الذي أمرا
وبالجمال، تعالى يشعل الفكرا
وقلت أختصر الدنيا بكأس هوى
فكان ثغرك كأسي والهوى اختُصرا
ذوّبتُ عمري على معسول سكرته
بقبلة هنئت تستوقف العمرا
ما ذقت أطيب، ما رقّت على شفتي
من الجنان ورود عطرها انتشرا
أحس في النُّفس المحرور لهفتها
ورغبة هتفت في الهدب منكسرا
فأغمض الجفن تحناناً على حلم
أخشى يبارحني أو يبهر البصرا
خبأت سرك في بيت وقافية
ما كنت أحسب شعري ينشر الخبرا
يا زهرة الليل يا أطياب ناسمة
نسيت بعدك طيب الليل والقمرا

****

جورج شكور

جوزف الغصين

- جوزف فهد الغصين (لبنان).
- ولد عام1937 في زحلة.
- بعد أن أنهى دراسته الابتدائية والتكميلية والثانوية في زحلة، انتقل إلى معهد الحكمة ببيروت حيث نال شهادة الفلسفة 1957/56، ومن ثم التحق بكلية الآداب بالجامعة اللبنانية لسنة واحدة ثم تركها، وعاد للدراسة مرة ثانية عام 1960 ليتخرج بعد اربع سنوات حاملاً شهادتي الإجازة 1965، والكفاءة 1966 في اللغة العربية وآدابها.
- قام باعمال متنوعة مع التدريس ولكنه ظل يمارس مهنة التدريس.
- دواوينه الشعرية: له بالفصحى: رسائل الياسمين 1969 - أماليد1976، وله باللهجة اللبنانية جملة دواوين منها: نوار 1962 - كمشة حلا 1966 - ندى 1967 - غيمات صيف 1976 .
- مؤلفاته: «الحركة الأدبية في زحلة» الذي قدمه إلى الجامعة اللبنانية لنيل شهادة الكفاءة 1966، بالإضافة إلى بعض الكتب المدرسية التي شارك في تاليفها.
- قرض الشعر وهو حدث لم يتجاوز الثالثة عشرة، وقد نشر أولى قصائده في جريدة البلاد في أوائل الخمسينيات، وتعد فترة الستينيات أكثر سنوات حياته خصباً، وفيها كتب الشاعر جلّ شعره ونثره.
- شارك في العديد من الأنشطة الأدبية والثقافية والأمسيات الشعرية في زحلة والبقاع وبعض المناطق اللبنانية الأخرى.
- حصل على جائزة آدال عقل 1964وعدد من الجوائز الأخرى.
- ممن كتبوا عن شعره: سعيد عقل، وجوزف صايغ، وإلياس ربابي، وعاصم الجندي.
- عنوانه: زحلة - مقابل السراي - حي مار ميخائيل.



في كوخ الغابة

جَـدَلْتُ النجـمـةَ بالشَّعـرِ
ولمتُ العتـمـةَ كـالسـحـرِ!
أحـلامي البَـوْحِ على شـفـةٍ
تصـحـو وتنام على العطر
يخـتـال السندس في سـفـحٍ
وتشـيل الضـفـة بالنهـر!
في الجـفـن المخْلَـولي ظلٌّ
ينزاح لـه ألَـقُ الفـجـر
ومشـيـقـة قـدٌّ علويٌّ
مـثناف الطلّة والنحْـر
يتـمطّى الغنج على فـمـهـا
تـسـّاقط أكـداس الزهر!
مغناج الطرف وأعـشـقُـهـا
وتذوب البـسـمـة في الثـغـر!..
يسـتلهم شِعـري عـينيـهـا
تتـغـاوى اللفـتـة في شعـري!
جـفـنان!.. أغـنـي من وجـعٍ
وتئنّ النبـضـة في الصـدر!..
نهـدان! أمـوت فـداهـمـا
ولو اني العـاشق للخـصـر!
في كـوخ الغـابة ألقـاها
لا أملك مـفـتـاح القـصـر
والبـرْد الزاحف من أفق
نُصـمـيـه بلسـعـات الجـمـر
ودّعـت الأنّة مـطـلـقـةً
ورمـيـت الغـصـة للبـحـر
لو عندي دنيـا أهـديـهـا
لكنْ لا وعـد سـوى عـمـري!..

****

انعتـــاق

أصلّي لجـــفنٍ ولا أجـــحـــدُ
إذِ الجـــفن في ذلة يُعـــبـــدُ
أمـــوت على الخـــصـــر من وهلةٍ
وأُطوى على النهـــد استـــشـــهـــد!
وأُبعث في شـــفـــةٍ مـــثلمـــا
تعـــود الحكايا ولا تنفـــد!..
أســـافـــر في هُدُبٍ مـــتـــعـــبـــاً
إلى المنتـــهى، فـــالمدى أبعـــد!
هنـاكم على شـــاطـيءٍ زورقٌ
وريح يشـــيل بهـــا الموعـــد
هنالك خلف الجـــفـــون دنى
وبعـــد الســراب اغـــتـــدى المورد
تُسلّ سطوراً فـــإمـــا انتـــهت
أعـــاد الحـــيـــاة الصـــدى تُغـــمـــد
وإمـــا قطعنا حـــدود الزمـــان
فنحن مـــعـــا أبداً ســـرمـــد!

****

من قصيدة: منحوتة في الرخـــام

هلّي غـــدائرها! يا ليل، يا قـــمـــرُ
غُـــلاً مـعي، بعدنا، لا أُسـبِلَ الشـعـرُ!
ظلّل عليـــه بشطرٍ أو بقـــافـــيـــةٍ
مـــثل الغـــروب وخلِّ الشـــمـــس تنتظر
يا شِـعـرُ أنت الندى من بعـد مـا حُطِمتْ
كـــأس الشـــذى وتداعى اللحن والوتر
تَتُوج جـبـهـتـهـا، يجـتـاح اليَلُهـا
صـحـوَ الرخام، كـأن الصبح يُحتَـضَـر
أغـام جَـفْنٌ لهـا، عـصف الشـتـاء نزا
واصـفـرّ هُدُبٌ خـريفيٌّ كـمـا الذّكَـر
وافـتـرّ في العين مـا يغـوي الربيع به
والصيف، في شـفـتين الصيف يسـتـعـر!
هنا أضـاميمُ، يخـبـو الجـمـر، توقظه
وثَمّ دنيـا وراء الجـمـر تنسـتـر

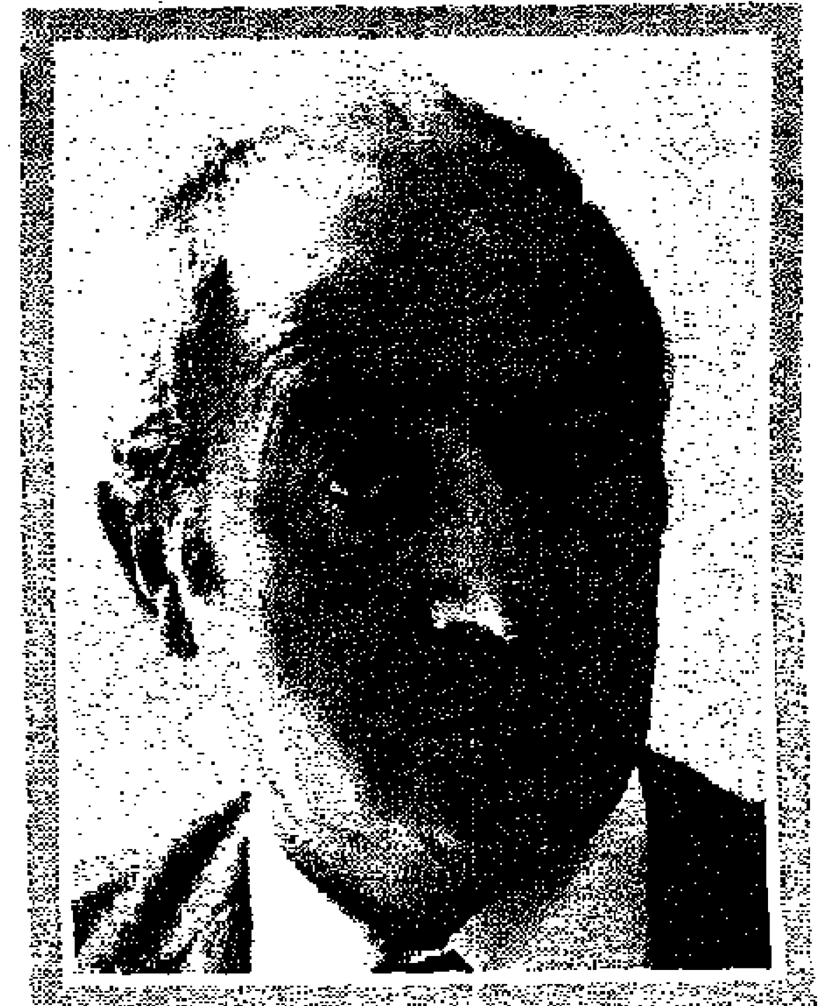
لو مـانعت شـفـة حـرّى تجـرّحني
عـمـداً، نَهَـدْتُ لهـذا الجـرح أثْثِـرا!
إن يلتـمعْ لحظهـا سـيـفـاً أسلّ له
على ظبـاه كـمـثل الوهم انكسـرا..
أصـــيـف في حلمي ممـا أداوله
مَنْ للوجـود وهذا العـمـر يُخـتـصـر؟!
ظلِّي، فـداك أنا، يا شـمس مـشـرقـهـا
رجْـعـاً على أفـقي، مـا المدُّ والجُـزُر!
لا تغـــربي فـــلأنت الوهج جـــاذبني
إني الفـــرَاش بلفح النور ينتـــحـــر!
تغـيب في أرضـــهـــا أنات واعِـدِها
عـبـر الزمـان! أيصـحـو الحب والخَـدَر
غِبَّ العـصـور؟ يعـود الفـجـر يجـمـعنا؟
هل تنطوي كلهـا الأحـلام، يا قَـدَرُ؟!
مُـــهـــدوْدَرٌ أبداً فيَّ الحنان، إذا
همـسـاً تَخـالجَني شـوق.. ليَنْفَـجِـرا..
خَلَتْ دمـــاليج وسْم الصـــوت في أرَقي
والسُّـوسنات عـراها الوهْن، والزهَـر..
بما عَـتَـوْتِ أمـوت، اللحظ يضـربني
بالضـوء، لا مـثلمـا بالشـمس، أنبـهـر!

****

جوزف الغصين

جوزيف الصّايغ

- الدكتور جوزيف بركات الصايغ (لبنان).
- ولد عام 1930 في زحلة - لبنان.
- تلقى دروسه الابتدائية والثانوية في الكلية الشرقية بزحلة ثم في الكلية العلمانية الفرنسية في بيروت، ثم أنهى دراسته الجامعية بالجامعة اللبنانية 1952، والأكاديمية اللبنانية 1953. وسافر بعد ذلك إلى فرنسا فنال ليسانس الآداب ودكتوراه علم الاجتماع الأدبي من جامعة باريس.
- عمل بالصحافة وإنتاج البرامج الثقافية في إذاعة باريس العربية، ثم أسس الملحق الأدبي لجريدة الأنوار ورأس تحريره، ثم تولى إدارة تحرير القسم الأدبي لمجلة الجديد. وانتقل بعد ذلك إلى التدريس في الثانويات، ثم في الجامعة اللبنانية حتى عام 1975. ثم عاد مرة أخرى إلى باريس بوظيفة ملحق ثقافي في مندوبية لبنان الدائمة لدى منظمة اليونسكو.
- دواوينه الشعرية: قصور في الطفولة 1964 - المصابيح ذات مساء 1972 - ثلاثيات 1984 - العاشق 1988 - القصيدة باريس 1992- الديوان الغربي 1993 - الأرض الثانية 1995.
- مؤلفاته: سعيد عقل وأشياء الجمال - ترجمة رواية «أرض البشر».
- حاصل على وسام ضابط الفنون والآداب من وزارة الثقافة الفرنسية.
- ممن كتبوا عنه: إميل المعلوف، أسعد علي، كما أصدرت عنه وزارة الثقافة الفرنسية كتاباً بالفرنسية بعنوان: شاعر لبناني يغنّي فرنسا.
- عنوانه: Dr. Joseph Sayegh, 6 Villa De la Réunion 75016, Paris, France



أسْوَد

هبط الليل، وامّحى في الضبابِ
عالَمٌ حُمَّ في حميم ثيابي
جمَّد الجَهْدَ في الجفون فظلت
من ذهولٍ، شواخصاً في السَّحابِ
وسعى الدرب باغترابي إلى ما
لست أدري على دروب الغيابِ
فأنا ليلة تضاف إلى الليـ
ـلِ فَيَدْجو بالأَلْيَلِ الخلاَّبِ
أبداً سائرٌ مكاني! ودوماً
في ارتحالٍ، خلف ارتحال الشهابِ
فوق كل الدروب أقدام تطوا
في، وفي كل حانةٍ أصحابي
أخْلِسُ الأسمرَ المرقَّق بالوجْـ
ـدِ على بعض رونقٍ غلاَّبِ
أنظِمُ الأسْوَدَ الذي قيل ليلاً
وهْو شِعْرٌ فالليل من آدابي
واحدٌ نحن، في المثنّى وفي الجمـ
ـعِ كلانا حشْدٌ من الأحبابِ
بعض عُبْداننا الكؤوسُ تسلْطَنْـ
ـنَا عليها! يا بهجة الُسكّابِ
إن فيها قصورنا ومقاصيـ
ـرَ الجواري وكِسْرويَّ النِّخابِ
قد نَعِمْنا بما التخدُّرُ يُنسي
وتسلّينا بالهوى العيَّابِ
أنا سُكْري كي أذهِلَ العقل بالوهْـ
ـمِ فيصحو، ولا يعود صوابي
فأراني، كالراح، روحاً تصفَّتْ
فأضاءت،، وفُضَّ عني ترابي

✲✲✲✲

هي تلك المدينة النَّحس في حسـ
ـبي دبيبٌ وريبَةٌ في ارتيابي
هي باريس في التجلي تعرَّتْ
تستبيني بأسودٍ سلاَّبِ

هـي سُـرِّيتي الـلذيذة: لا مُـلْ
لَ هـواها، ولا تَـمَلُّ اغـتـصـابي
لوَّنَتْـهـا صُـفْـر المصابيح: أشتـا
تَ بناءٍ على شـتـيتِ خـرابِ
أتقـرّى أطيافـهـا تتـمـاحى
كـعِـتـاقِ السطور طيَّ كـتـاب
دُغِـمتْ بعضهـا ببعض فـزاغت
وأزاغت مـخـمـورةَ الأهداب
نشـأتْ في خـيـال طفلٍ قـديم
حـدُّهُ حـدُّ مطلق التَّـجـواب
مـن حنينٍ إلى غـريب ديارٍ
وطمـوحٍ إلى النُّهى وثّاب
إبتنَى موطناً بكل جمالٍ
فـهْـو والحُسْن في لقاءٍ عُجاب
فنَمَتْ في صميم ما أنا منها
وبقينا على هوًى وتصابي
جِلْدُها لاصق بجلدي، ومنها
مثل سُمٍّ يسري مدى أعصابي
تتصبَّى الحواسَ في شِبْهِ سحْرٍ
فهْي بالسِّحر تبتغي إرهابي
عَتُقَتْ بي، وفي خوابي رؤاها
قد تَعَتَّقْتُ، مثل وهْمٍ مُذاب
فهْي غفران غربتي بين أهلي
وعقابٌ له سمات الثواب
يُعطِش الروح أن تظل بروحي
لا تولَّتْ، ولا أنا لذهاب

✡✡✡✡

نَفِدَ الليل في طوافٍ حميم
وشقيٌّ يطوف بالأبواب
أقتل الوقت مرة في المقاهي
ومراراً في ظُلْمة السرداب
اتسلَّى بمثل ما يشبه الحبْ
بَ وارتاح في دعيِّ الدُّعاب
مُعْدِمٌ، ساخِرٌ، أغلغل في
زهْوِ كِذابٍ، كَرُمَّةٍ من شباب
تتملأني الدروبُ انتهاباً
لدروبٍ قد استطبْنَ انتهابي
جُلُّ همِّي أن أُعْتِقَ الكون من ضيـ
ـق حدودٍ، فيستبيح رحابي
يُبهج الليلَ أن تمزَّقْتُ منه
نِعَماً أُنزلتْ رضيَّ السِّباب

✡✡✡✡

صوبَ أيِّ المهاجر السود أسعى
أنا في الذات هجرتي وإيابي
كيف ألقى اليقين، يارب، في ريـ
ـبة دهري، ما دمتَ أنتَ سرابي؟
كان عمري عن الحقيقة بحثاً
وعلى الحق غربتي وانصلابي
جَهْجَهَةُ الصبحِ، والطيوف تلاشت
واستكان الضمير بعد اصطخاب
وإذا بي في عزلةٍ اتفانى
في سؤالٍ، سؤالهُ في الجواب
يحتسيني الظلام شرقاً من اللوْ
لوِ طلْقاً، فيستضيء غُرابي
وتعود الحياةُ، في غفلة الفكـ
ـرِ احتمالاً، يقينه في الشراب.

****

جوزيف الصايغ

المحتويات

تصدير الطبعة الثانية 15

بين يدي الطبعة الثانية 19

افتتاحية الطبعة الأولى 27

قصة المعجم (الطبعة الأولى) 31

خطة المعجم (الطبعة الأولى) 53

الشعر العربي الحديث (توطئة نقدية) 57

إبتسام هنداوي 88

إبراهيم أبو طالب 90

إبراهيم أحمد الشنطي 92

إبراهيم الأحمد النجفي 94

إبراهيم الحضراني 96

إبراهيم الخالدي 98

إبراهيم الخطيب 100

إبراهيم الزاراطي 102

إبراهيم الزيد 104

إبراهيم الزيدي 106

إبراهيم السامرائي 108

إبراهيم السعافين 110
إبراهيم العاتي 112
إبراهيم العجلوني 114
إبراهيم العريض 116
إبراهيم العواجي 118
إبراهيم الكوفحي 120
إبراهيم الوزان 122
إبراهيم أمين فوده 124
إبراهيم برّي 126
إبراهيم بن محمد أبوعباة 128
إبراهيم بن محمد الدامغ 130
إبراهيم بوهندي 132
إبراهيم خليل 134
إبراهيم خليل عياد 136
إبراهيم خيربك 138
إبراهيم داود 140
إبراهيم رضوان 142
إبراهيم زولي 144
إبراهيم سيد أحمد 146
إبراهيم شعراوي 148
إبراهيم صالح 150

إبراهيم صبري 152
إبراهيم صعابي 154
إبراهيم علاّن 156
إبراهيم عمر الأمين 158
إبراهيم عيسى 160
إبراهيم قارعلي 162
إبراهيم قراعين 164
إبراهيم مفتاح 166
إبراهيم منصور 168
إبراهيم نصرالله 170
إبراهيم ياسين 172
أبكر عمر سالم المشرعي 174
ابن الرومي 176
ابن الشاطئ 178
أبوالعيد دودو 180
أبوالفرج عسيلان 182
أبوالقصب الشلاّل 184
أبوالمعالي ابن الوليد 186
أبوأمل الربيعي 188
أبوبكر اللمتوني 190
أبوسرور حميد بن عبدالله 192

أبوعمار النجفي 194
أبوفراس النطافي 196
أبوقرون عبدالله أبوقرون 198
أبوهدى 200
أجود مجبل 202
إحسان عباس 204
أحمد إبراهيم الحربي 206
أحمد إبراهيم مطاعن 208
أحمد أسعد الحارة 210
أحمد إسماعيل سرحان 212
أحمد اغبارية 214
أحمد البراء الأميري 216
أحمد البيومي الغمراوي 218
أحمد الحشوش 220
أحمد الحمصي 222
أحمد الخطيب 224
أحمد الخيّر 226
أحمد الدريس 228
أحمد الريماوي 230
أحمد السقّاف 232
أحمد السوسي التناني 234

أحمد السيد عطيف 236
أحمد السيد عمر 238
أحمد الشريف 240
أحمد الطريبق أحمد 242
أحمد العواضي 244
أحمد القدومي 246
أحمد الكواملة 248
أحمد الكوفي 250
أحمد اللغماني 252
أحمد المختار الهادي 254
أحمد المهندس 256
أحمد النبهان 258
أحمد الوائلي 260
أحمد أمين المدني 262
أحمد آية وارهام 264
أحمد بخيت 266
أحمد بشير العيلة 268
أحمد بن بلمساك 270
أحمد بن ذياب 272
أحمد بن سودة 274
أحمد بن عبدالرحمن العرفج 276

أحمد بن علي آل مبارك 278
أحمد بن يحيى البهكلي 280
أحمد بنميمون 282
أحمد بوبس 284
أحمد تيمور 286
أحمد جامع 288
أحمد حبيب منصور 290
أحمد حسن الزراعي 292
أحمد حمدي يوسف 294
أحمد حمشو 296
أحمد حميد عباس 298
أحمد خليل عبدالجبار 300
أحمد خميس 302
أحمد دحبور 304
أحمد درويش 306
أحمد دوغان 308
أحمد سالم باعطب 310
أحمد سليمان معروف 312
أحمد سويلم 314
أحمد شاهين 316
أحمد شقار الثعالبي 318

أحمد شلبي 320
أحمد صالح الصالح 322
أحمد ضحيّة 324
أحمد طالب شحادة 326
أحمد طاهر يونس 328
أحمد عاشوري 330
أحمد عبدالحفيظ سلام 332
أحمد عبدالحفيظ شحاته 334
أحمد عبدالسلام البقّالي 336
أحمد عبدالعزيز 338
أحمد عبدالكريم 340
أحمد عبدالله البنّا 342
أحمد عبدالله سامي 344
أحمد عبدالمعطي حجازي 346
أحمد عسيري 348
أحمد عصام عبدالقادر 350
أحمد علي حسن 352
أحمد عمر هاشم 354
أحمد عنتر مصطفى 356
أحمد عيد مراد 358
أحمد غراب 360

أحمد فال 362

أحمد فتح الله ارحيم بللو 364

أحمد فضل شبلول 366

أحمد قاسم أحمد 368

أحمد قاسم دمّاج 370

أحمد لطفي 372

أحمد محمد آل خليفة 374

أحمد محمد الشّامي 376

أحمد محمد المجاهد 378

أحمد محمد المصلح 380

أحمد محمد المعتوق 382

أحمد محمد النقيب 384

أحمد محمد حسن علي 386

أحمد محمد عبيد 388

أحمد محمد عيسى 390

أحمد محمد نعمان 392

أحمد محمود مبارك 394

أحمد مدن 396

أحمد مستجير 398

أحمد مسعد 400

أحمد مصطفى عفيفي 402

أحمد مفدي.. 404
أحمد ممتاز.. 406
أحمد نبوي.. 408
أحمد نجيب.. 410
أحمد نصرالله.. 412
أحمد هناوي.. 414
أحمد هيكل.. 416
أحمد ولد القاضي ولد أحمدو فال.. 418
أحمد يوسف داود.. 420
أحمد يونس سعود.. 422
أحمدو ولد الشيخ سعد بوه.. 424
أحمدو ولد عبدالقادر.. 426
أحمدو يحيي بن باب بن محنض.. 428
إخلاص فخري.. 430
إدريس الطيب.. 432
إدريس الملياني.. 434
ادمون شحادة.. 436
ادوار الزغبي.. 438
ادوارد عويس.. 440
إدوم ولد بولمساك.. 442
أنيب كمال الدين.. 444

أديب ناصر 446
أسامة العربي 448
أسامة عبدالرحمن 450
أسعد الأسعد 452
إسماعيل الصيفي 454
إسماعيل القاضي 456
إسماعيل الوريث 458
إسماعيل بخيت 460
إسماعيل عامود 462
إسماعيل عقاب 464
إسماعيل علي عجيلي 466
إسماعيل عمر منصور 468
إسماعيل يحيى 470
أسمهان بدير الصيداوي 472
أشجان الهندي 474
أشرف أبوجليل 476
آصف علي عبدالله 478
أعمر ولد عبدي 480
أكرم الحلبي 482
أكرم الوتري 484
أكرم جميل قنبس 486

أكرم مسوح 488
الأخضر بركة 490
الأخضر فلوس 492
الأزهر عطية 494
الأمير كمال فرج 496
البابا شنودة الثالث 498
البسيوني قنعان 500
البشير المشرقي 502
التجاني حسين 504
الجيلالي حلاّم 506
الحساني عبدالله 508
الحسن ولد معاوية 510
الحسين القمري 512
الحمزة دعبس 514
الخليل النحوي 516
الدرجاوي محمد عبدالرحمان 518
الربيع الغزالي 520
الرميلي جمال 522
الزبير دردوخ 524
السعيد المثردي 526
السعيد شوارب 528

السعيد محمود عبدالله 530
السنوسي حبيب الهوني 532
السيد إبراهيم محمد 534
السيد الخميسي 536
السيد الصديق حافظ 538
السيد حسن السيد 540
السيد صادق همّام 542
السيد مصطفى الجرف 544
السيدة بنت أحمد 546
الشاذلي زوكار 548
الشيخ علي الفرج 550
الشيخ ولد محمد ولد ببانة (أبوشجة) 552
الصادق شرف 554
الطاهر بوشوشي 556
الطيب هلو 558
العربي بن عمار 560
الغربي المسلمي 562
ألفريد سمعان 564
القرشي عبدالرحيم سلام 566
القرصان العجوز 568
الكيلاني عون 570

المتوكل طه 572
المختار السالم 574
المختار بن سيدي بن عبدالصمد 576
المنجي سرحان 578
المنصف المزغني 580
المهدي اخريف 582
المولدي فروج 584
الميداني بن صالح 586
النبوي علي الشحيمي 588
النور عثمان أبكر 590
الهادي آدم 592
الهادي العبدلي 594
الهادي حمّودة الغزي 596
الهادي نعمان 598
الوازنة بخوش 600
الوديع محمد بن العربي الأسفي 602
الورداني ناصف 604
إلياس جريس 606
الياس حميصي 608
إلياس لحود 610
إلياس مسوح 612

إليان أنيس 614
آمال الزهاوي 616
إمام علي الشيخ 618
أمجد محمد سعيد 620
آمن التل 622
أمير محمود أنوار 624
أميرة نورالدين 626
أمين جياد 628
أمينة مريني إدريسي 630
أنس داود 632
أنسي الحاج 634
أنطوان القزي 636
أنطوان القوّال 638
أنطوان رعد 640
أنطوان مالك 642
أنور الجندي 644
أنور إمام 646
أنور برازي 648
أنور سلمان 650
أنور عتيق أبو فلاسة 652
أنور عدي 654

إياد عبدالمجيد إبراهيم 656

إيمان بكري 658

أيمن إبراهيم معروف 660

أيمن صادق 662

إيهاب البشبيشي 664

إيهاب الشلبي 666

إيهاب النجدي 668

أيوب صديق 670

باسل طلوزي 674

باسم الهيجاوي 676

باسمة بطولي 678

باقر سماكة 680

باكير محمود باكير 682

ببها بن بديوه 684

بدر توفيق 686

بدر عبود 688

بديع المعلم 690

بديع حقي 692

بديع صقور 694

بديوي بديوي 696

بسام بليبل 698
بسام حمودة 700
بسام علواني 702
بشار الموصلي 704
بشرى البستاني 706
بشير العوف 708
بشير سالم الصاعدي 710
بلقيس أبو خدود صيداوي 712
بلند الحيدري 714
بن عزوز عقيل 716
بن عمرلي 718
بنت الأقصى 720
بندر عبدالحميد 722
بهاءالدين القباني 724
بهاءالدين محمود 726
بول شاؤول 728
بولس طوق 730

تاج السر الحسن 734
تاجيه البغدادي 736
تركي الحميري 738
تركي عامر 740

تقي البحارنة 742
تميم صائب 744
توفيق زيّاد 746
توفيق سالمي 748
توفيق محمد جبر 750
تيسير عطا الله 752

ثائر زين الدين 756
ثريا العريض 758


جابر بسيوني 762
جابر خيربك 764
جابر دبابنة 766
جابر سلمان 768
جابر عبدالله علي خلف 770
جابر قميحة 772
جاسم محمد أحمد الصحيح 774
جاسم محمد المحيبس 776
جاك صبري شمّاس 778
جبار الكوّاز 780
جبرا إبراهيم جبرا 782

جبران سليم جبور.......... 784
جرجي طربيه.......... 786
جريد محمد.......... 788
جعفر الجمري.......... 790
جعفر ماجد.......... 792
جلال الحنفي البغدادي.......... 794
جلال عابدين.......... 796
جلول دكداك.......... 798
جليلة رضا.......... 800
جمال أبودف.......... 802
جمال الدين حمدي.......... 804
جمال الشاعر.......... 806
جمال الطاهري.......... 808
جمال القصاص.......... 810
جمال بدّة زكري.......... 812
جمال بلعربي.......... 814
جمال حمدان زيادة.......... 816
جمال دغيدي.......... 818
جمال سعد الدين أحمد.......... 820
جمال عطا أحمد.......... 822
جمال قعوار.......... 824

جمال مرسي بدر 826
جميل أبوصبيح 828
جميل الملائكة 830
جميل حسن 832
جميل حيدر 834
جميل داري 836
جميل علوش 838
جميل عياد الوحيدي 840
جميل محمود عبدالرحمن 842
جنة القريني 844
جنيد محمد الجنيد 846
جهاد الأحمدية 848
جهاد الأيوبي 850
جواد جميل 852
جودت فخرالدين 854
جودت نورالدين 856
جورج جرداق 858
جورج سيف 860
جورج شكور 862
جوزف الغصين 864
جوزيف الصايغ 866

****


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

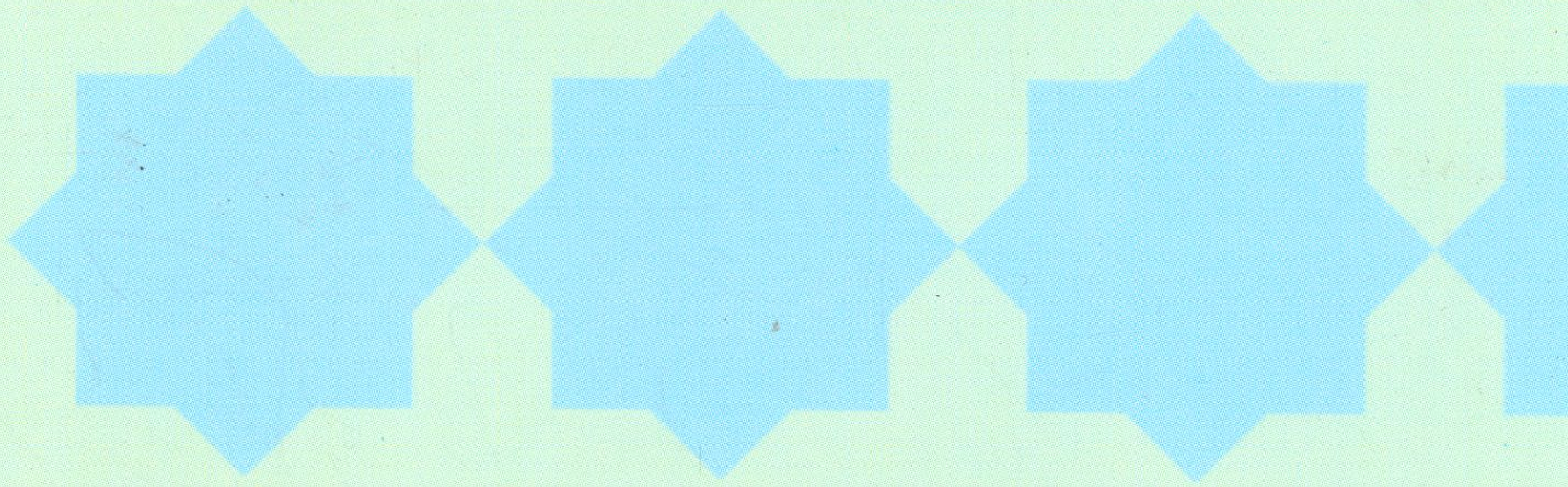

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



تنفيذ وطباعة مطابع الملك - دولة الكويت

هاتف: 4717768 - 4717769 فاكس: 4717698

ص.ب 42242 الشويخ الصناعية 70653 الكويت





مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابط
للإبداع الشعري

الكويت : ص.ب : 599 الصفاة - رمز 006
هاتف :2430514

القاهرة : ص.ب : 509 الدقي - 11
هاتف : 3030788

عمان : ص.ب : 182572 عمان الوسط
هاتف : 5535736

تونس : ص.ب : 107 تونس 1015
هاتف : 560707



